Gazete
254-2

Okuyucuya
çıkmıyor
MİKROFİLMİ
VAR.

254-2

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

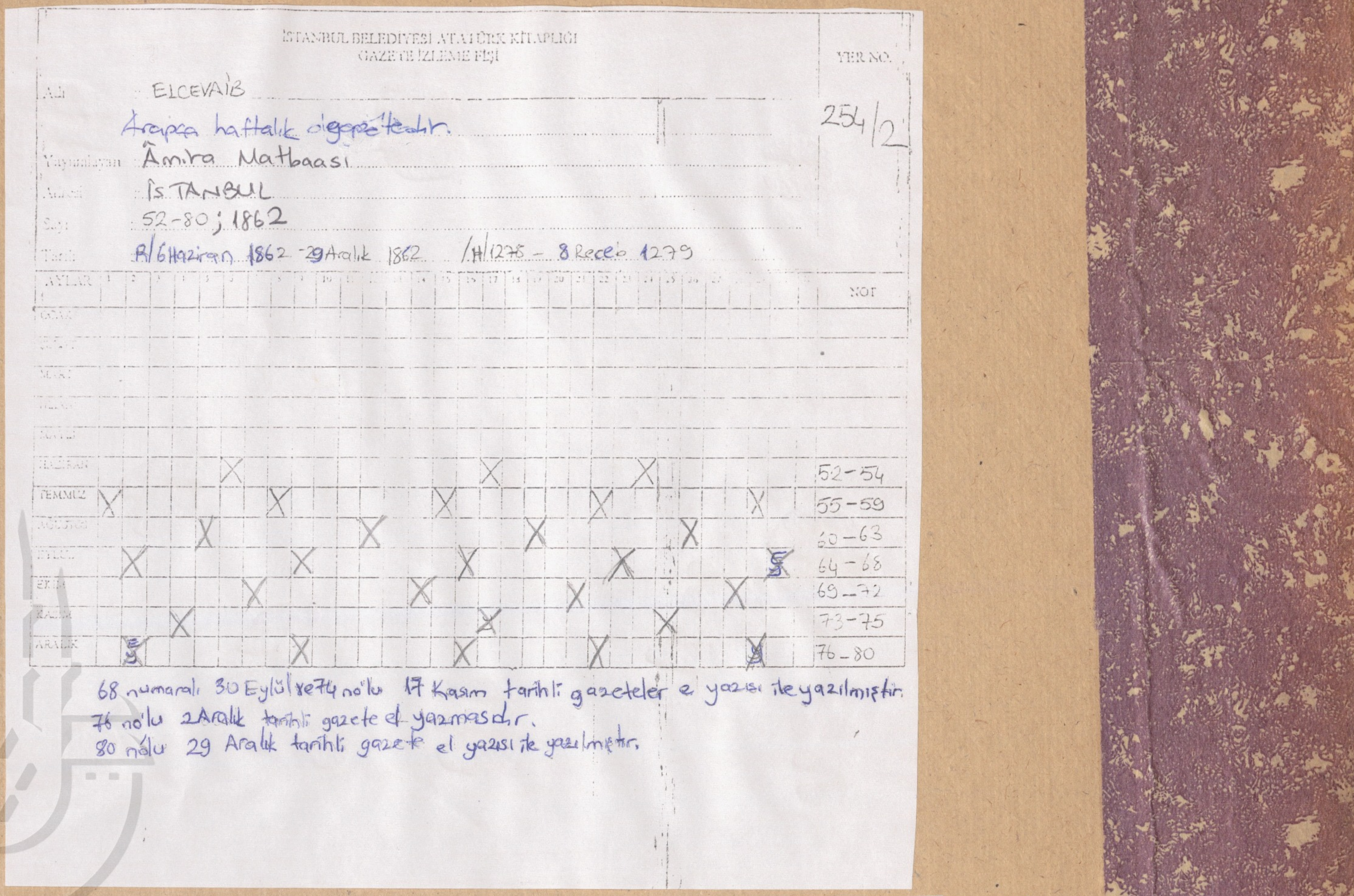

İSTANBUL BELEDİYESİ ATATÜRK KİTAPLIĞI
GAZETE İZLEME FİŞİ

YER NO. 254/2

Adı: ELCEVAİB
Arapça haftalık gazetedir.
Yayınlayan: Âmira Matbaası
Adresi: İSTANBUL
Sayı: 52-80; 1862
Tarih: R/6 Haziran 1862 - 29 Aralık 1862 /H/1278 - 8 Receb 1279

AYLAR	NOT
OCAK	
ŞUBAT	
MART	
NİSAN	
MAYIS	
HAZİRAN	52-54
TEMMUZ	55-59
AĞUSTOS	60-63
EYLÜL	64-68
EKİM	69-72
KASIM	73-75
ARALIK	76-80

68 numaralı 30 Eylül ve 74 nolu 17 Kasım tarihli gazeteler el yazısı ile yazılmıştır.
76 nolu 2 Aralık tarihli gazete el yazmasıdır.
80 nolu 29 Aralık tarihli gazete el yazısı ile yazılmıştır.

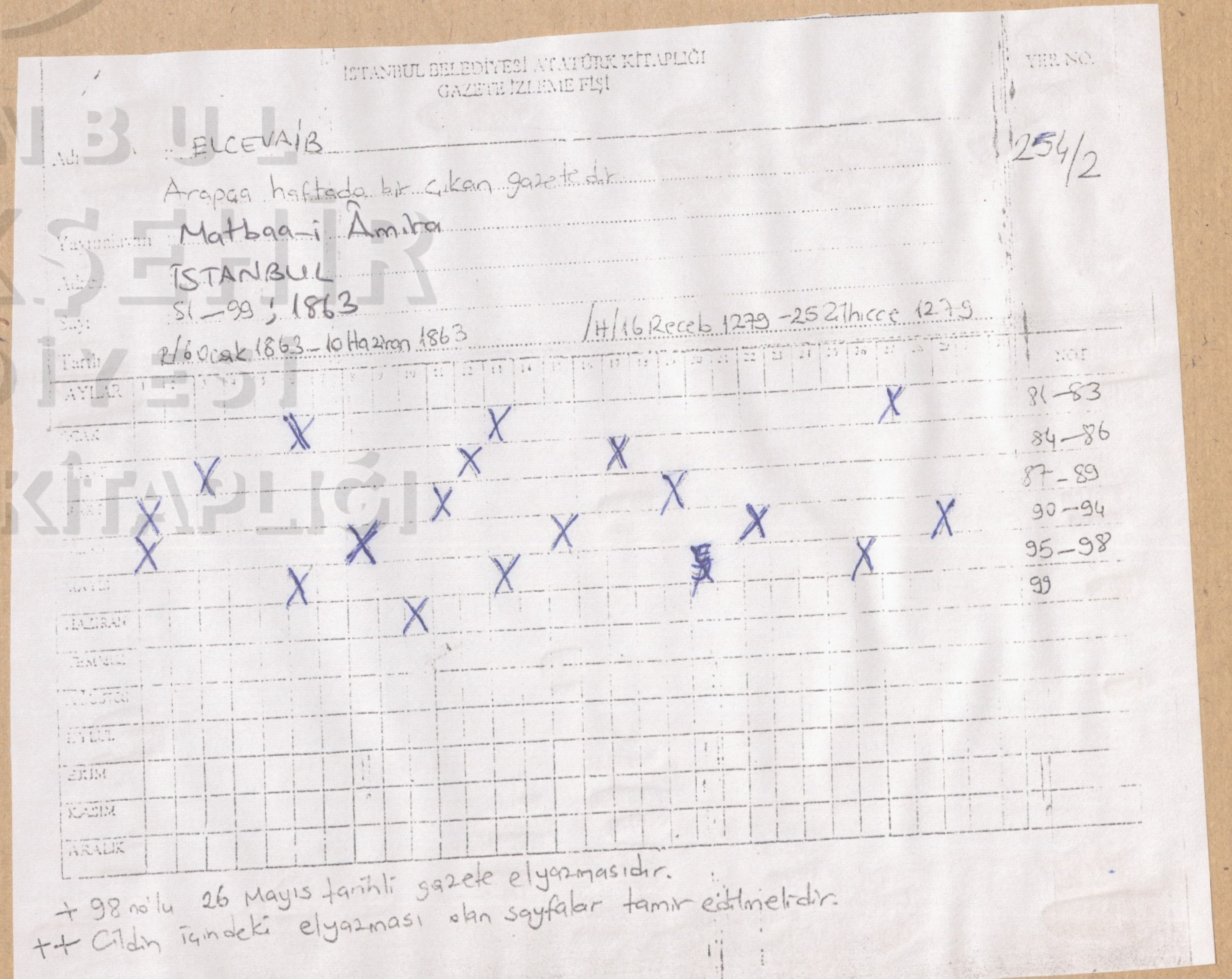

İSTANBUL BELEDİYESİ ATATÜRK KİTAPLIĞI
GAZETE İZLEME FİŞİ

YER NO. 254/2

Adı: ELCEVAİB
Arapça haftada bir çıkan gazetedir
Yayınlayan: Matbaa-i Âmira
Adresi: İSTANBUL
Sayı: 81-99; 1863
Tarih: R/6 Ocak 1863 - 10 Haziran 1863 /H/16 Receb 1279 - 25 Zilhicce 1279

AYLAR	NOT
OCAK	81-83
ŞUBAT	84-86
MART	87-89
NİSAN	90-94
MAYIS	95-98
HAZİRAN	99
TEMMUZ	
AĞUSTOS	
EYLÜL	
EKİM	
KASIM	
ARALIK	

+ 98 nolu 26 Mayıs tarihli gazete elyazmasıdır.
++ Cildin içindeki elyazması olan sayfalar tamir edilmelidir.

52-80; 1862
81-99; 1863

İSTANBUL BÜYÜKŞEHİR BELEDİYESİ ATATÜRK KİTAPLIĞI

Atatürk Kitaplığı : 254/2

İSTANBUL BELEDİYESİ
Atatürk Kitaplığı
No. 0/254/2

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

5

BELEDİYE KÜTÜPHANESİ No.

الجوائب

عدد في يوم الجمعة في ذ جون الافرنجي – حزيران
٥٢ ٩ ٦

سنة ه ١٢٧٨ سنة م ١٨٦٢

الحوادث الداخلية

قد كنا ذكرنا البارجة التي نجز انشاؤها في الترسانة العامرة في موضع يقال له باينده لى قواق والان نذكر انه في اليوم الاثنين الماضي توجه مولانا السلطان المعظم ولي النعم لمشاهدة تنزيلها في البحر وتوجه ايضا الوكلاء الفخام والمامورون الكرام فنزلت بحوله تعالى سالمة وزينت لها البوارج السلطانية واطلقت المدافع وكان يوما مشهودا وعيدا سعيدا جعل الله ايام مولانا كلها اعيادا وزاده من فيض مواهبه عزا واسعادا وهذه السفينة ذات طبقتين وقد اطلق عليها اسم پيك نصرت ومعنى البيك رسول وقد عربته العرب فقالت فيج فتكون حقيقة المعنى فيج النصرة

وجه الى الوزير المشير المفخم محمد علي باشا وزير البحر المكرم نظارة الخزنة الخاصة علاوة على مشيرية المابين الهمايوني

وجه الى الاجل المكرم ممتاز افندي ناظر المالية سابقا وظيفة ان يكون مستشار الصدر الاعظم

وجه الى الاجل المكرم مجد افندي مستشار المالية سابقا نظارة المالية مع الرتبة المسماة بالا

وجه الى الاجل المكرم احمد وفيق افندي ناظر الاوقاف الهمايونية سابقا رئاسة ديوان المحاسبات الذي انشى منذ ايام

وجه الى الاجل المكرم حقي بك افندي مستشار الصدر الاعظم سابقا نظارة الاوقاف الهمايونية

وجه الى الاجل المكرم ياور بك افندي وظيفة ان يكون من اعضاء دار الشورى العسكرية مع رتبة الصنف الثاني من الرتبة الاولى

وجه الى المكرم خورشيد باشا متصرف مرعش سابقا وظيفة ان يكون متصرف ادنه

وكذلك وقع تغيير مناصب وايلاء مراتب في المابين الهمايوني فصار الاجل المكرم خالد بك اول قرناء الحضرة السلطانية في محل المكرم امين بك وكان من قبل قرينا ثالثا وصار المكرم رؤف بك قرينا ثانيا في محل المكرم ياور بك وكان من قبل قرينا رابعا وصار المكرم امين بك قرينا ثالثا وكان من قبل خامسا وصار المكرم زيور بك قرينا رابعا وكان من قبل سادسا وصار المكرم كامل بك قرينا خامسا وكان من قبل سابعا وصار المكرم حليم افندي كاتبا ثانيا وكان من قبل كاتبا ثالثا وصار المكرم عمر افندي كاتبا ثالثا وكان من قبل رابعا وصار المكرم اسماعيل بك كاتبا رابعا

انعم بالنيشان المجيدي من الطبقة الثانية على المكرمين خالد بك المومااليه وعلى خليل اغا الامير الاول على الاصطبل العامر

علم من اخبار التلغراف مورخة في الخامس والعشرين من شهر ماي ان العساكر السلطانية المنصورة من النظام وغير النظام كانوا نازلين في وادي سپوتزو ناحية بليجا ولوبيتا بخاء نحو ستة آلاف من طغاة الجبل الاسود وعمدوا الى المقاتلة فبادرتهم العساكر بتلك البسالة التي عرفوا بها فوهن عزم الطغاة وانكسرت شوكتهم فجاءهم مدد اكثر من الف لكنهم لما علموا انهم لا يطيقون الثبات لدى تلك الحماسة تركوا قرى مرتين وداديني وسلو فسديني وغلرنتشي وغيرها وقد كانوا متحصنين بها لكون اكثر بنائها من الحجر وذلك بعد ان احرقوا ثمانمائة وتسعين بيتا ثم تشتتوا وولوا الفرار في اعالي الجبل التي لم يبق لهم مأمن سواها وبلغ من صرع منهم في المعركة خمسمائة نفس وعدد الجرحى اكثر من الف فاما من فقد من العساكر السلطانية فكان سبعة وخمسين وعدد الجرحى مائة وستة وثلثون من جملتهم مصطفى بك لكن جرحه خفيف قال ولو كان في القرى المذكور ماء عذب لكانت العساكر المنصورة استولت على جميع تلك النواحي (من جرنال دوقسطنطينوبل)

النيشان العثماني الذي وجه من لدن مولانا المعظم من الطبقة الاولى الى جناب الشريف المفخم عبد الله باشا شريف مكة المكرمة وصل الى جنابه في سابع شوال على يد المكرم وسيم بك مع البرأة السلطانية فاجتمع عند تقليد الشريف به اكابر مكة ووجوه الضباط وذوو الشان ثم قرى الدعاء بدوام سلطنة مولانا مدى الازمان ونورت البلدة المتلالئة ثلث ليال متوالية

طبع في مصر كتاب في الادب يسمى كشف الاسرار عن حكم الطيور والازهار ثمنه هناك ثمانية قروش وهنا عشرة يسأل عنه من كاتب الجوائب

توفي الى رحمة الله تعالى عارف باشا وله من العمر خمس وسبعون سنة

توفي الى رحمة الله تعالى مظلوم باشا

علم من اخبار بغداد ان الوزير المفخم نامق باشا واليها قبض على ابناء مشايخ شمر وجعلهم عنده رهينة لغاية منع تعدي القبيلة على ابناء السبيل في تلك الاقطار

يقال انه وصل الى هذه الحاضرة من فرنسا عشرة آلاف قربينة وخمسة آلاف طبنجة

علم من اخبار ازمير انه ورد اليها سفينة اجنبية مشحونة ملحا فلما بلغ ذلك مسامع واليها المكرم امر رئيس السفينة بالرجوع من حيث جاء لانه مغاير للاصول الجديدة فائتمر الرئيس لما امر به وسافر لكنه علم بعد سفره انه افرغ الملح لاحد التجار فضبط للميري

علم من اخبار الاسكندرية ان اعمال سكة الحديد المراد بها السفر الى الرملة في تقدم ونجاح عظيم قال الراوي والرملة هذه لم تكن منذ عشر سنين بشيء فانه لم يكن فيها الا نحو خمسة بيوت فاما الآن فانها تشتمل على اكثر من مائتي دار وجميع سكانها من الافرنج وكانت ايضا في السابق جرداء لا تقع العين منها على موضع انيق والآن صار الماشي فيها يمشي في طرق طويلة تحت ظل الشجر الوارف

علم من اخبار ادرنه ما يستبشر به غاية الاستبشار من جهة تربية دود القز فيها وفيما جاورها ايضا على مدى اكثر من خمسة عشر فرسخا فانها قد بلغت غاية الاتقان واقصى النجاح لاسيما وان هواء ذلك القطر في غاية الجودة وورق التوت صحيح ناضر وهو وغيره من المحصول كثير جدا وكذلك حصل تقدم في بناء مقر جديد لحكومة البلاد فان واليها المفخم محمد باشا القبرسلي لا يفتر كل يوم عن ان يتفقد هذا البناء ويحث على انجازه واجادته كما هو دأبه في كل ما يباشره من الامور اذ يبذل فيه الجهد والاحتياط مع تخفيف المصاريف فان المحسوب الان ان نفقة هذا البناء لا تبلغ نصف ما كان قد تعين له وقد وصل الى الضبطية كسوتهم الجديدة وهم في المدينة المذكورة وفيما حولها يحافظون على الطرق والجهات وان يكن الخوف من قطاع الطريق بالروم ايلي الان قد زال بالكلية

في يوم الاربعاء الماضي قدم جناب عبد الله بك الكرم نجل المفخم الشريف عبد المطلب شريف مكة سابقا وكان مسافرا في الديار الشامية لتبديل الهواء

قدم الى هذا الطرف المكرم جمال الدين باشا والي طرابزون سابقا

ذكر في الليفانت هرالد انه ارسلت عدة مدافع من الطوپخانة العامرة الى عمر باشا السردار الاكرم

وفيه ايضا ان امبراطور الفرنسيس المفخم اهدى الى مولانا المعظم النيشان الاكبر من الليجون دونور

لما كان مولانا السلطان المعظم ولي الالاء والنعم مطبوعا على ايثار المآثر ومنفردا بمجموع المحامد والمفاخر اراد هذه المرة ان لا تفوته فرصة الكرم والاحسان كيلا يكون بين صنائعه الجليلة تفاوت في زمن من الازمان فمن ثم صدر من حضرته العلية وارادته السنية في يوم السبت الماضي وهو اليوم الذي يتخذه الانكليز عيدا تذكارا لميلاد الملكة المفخمة افادة الى جناب نجلها پرنس والس الاكرم بتسريح تبع دولة الانكليز الذين كانوا محبوسين في سجن الضبطية بسبب الديون والجرائر وكان تبليغ هذه الافادة بواسطة الوزير المفخم وزير البحر المكرم اما ما كان عليهم من الدين فانه يودى من سبب الجيب السلطاني وذكر في جرنال الروم بهذه الحاضرة السعيدة انه في ذلك اليوم المذكور صدر ايضا امر سام بالرفق بالمحبوسين في الترسانة العامرة من تبع الدولة المشار اليها ومن تلك المكارم التي لا يذكر عندها معن ولا حاتم اهداء نار كيلة فاخرة مرصعة بالجواهر الزاهرة الى جناب البرنس المشار اليه قبيل سفره وكسوة

6

254/2

El Cevaib

Sayı: 52-99

Sene: 6 Haziran 1862 - 10 Haziran 1863

İSTANBUL BÜYÜKŞEHİR BELEDİYESİ ATATÜRK KİTAPLIĞI

نفيسة على شكل كسوة الزواف الى جناب اخيه البرنس الفرد وثياب اخرى وكان ارسال ذلك مع الاكرم المكرم عارف بك ❋ وذكر في الليفانت هرالد ان من بين الجواهر الفريدة التي رصع بها النيشان الذي اهدى الى البرنس المشار اليه حجرا كبيرا من الماس اللماع النادر الوجود

علم من رسالة وردت من القاهرة بتاريخ ثالث عشر ماى انه وقعت نار احترق بها عدة بيوت في حارة اليهود وكان اسماعيل باشا المفخم هو الذي يرشد اصحاب المنازل الى اطفائها وبعد بذل الجهد البليغ خمدت

المكرم عطا بك ناظر سجون الضبطية رتب مصنعين لغاية ان يتعلم فيهما المسجونون الصنائع النافعة

ذكر في جرنال دوقنسطنطينوبل نقلا عن رسالة من كريد انه وقع شغب في ريثمو بسبب قتل واحد فيها من النصارى فلما انهى ذلك مطران البلدة الى مسامع اسماعيل باشا المحترم توجه في سفينة للدولة الى الموضع المذكور وطيب خواطر الرعية باجراء العدل والحقوق المرعية ومن اجل ردع ذوى الجرائر والفساد امر بقتل عدة ممن ثبت عليهم القتل سابقا بحضر الاشهاد

وذكر فيه ايضا ترتيب الذوات الجليلة التي دعيت للغداء مع مولانا المعظم ولى النعم على النسق الآتي وهو انه جلس عن يمناه الميمونة برنس والس المفخم وعن يسراه الميسرة الصدر الاعظم وكان عن يمين البرنس وزير البحر وبرنس لينجن رئيس البارجة التي صحبت البرنس ووزير الحرب المفخمون وعن يسار الصدر الاعظم سفير دولة انكلترة والوزيران المشيران عالى باشا وكامل باشا المكرمون

وقد فاضت مكارم مولانا المعظم باعطاء نيشان مجيدى من الطبقة الاولى الى رئيس السفينة الموما اليه وبحقة نشوق مرصعة الى رئيس السفينة التي يركب فيها البرنس

في يوم الخميس الماضي تلي في دار المفخم محمد جميل باشا الامر السامي المرسوم به تقليد الرتبة المشيرية له

في يوم الاحد الماضي صنع الطليانيون المقيمون هنا عيدا اظهروا فيه علائم الحبور والابتهاج من جملتها اطلاق شواريخ البارود ليلا ومعنى الشواريخ الفشنك

ذكر في جرنال دوقنسطنطينوبل نقلا عن رسالة من بيروت انه قد دارت المذاكرة في هذا الاسبوع لدى اركان المأمورية المنعقدة تحت رياسة المولى قبولى افندى المفخم على فحوى ماقرره الذين عهد اليهم تحقيق المفقودات في جبل لبنان والبقاع وعلى النظر فيما تقتضيه الحال على موجب ماتحققوه قال ولم ادر الى الآن ما الذي استقر عليه الرأى وانما ادرى ان انعقاد هذه المأمورية انما هو لمقصد جيد وسعى مفيد وانها لاتلبث ان تختم اعمالها ومن ادلة ذلك سفر موسيو نوفيكوف مأمور دولة الروسية الى الاستانة العلية قال ثم انا في الاسبوع الماضي تشرفنا بحضور برنس والس المفخم في هذه البلدة فاستقبله ارباب الحكومة احسن استقبال ونورت له البوارج الراسية في المينا واطلقت النيران من البارجة السلطانية اطلاقا تميزت به عما سواها وفي يوم الجمعة دعا حضرة المفخمين الاكرمين والى صيدا وقبولى افندى للغداء معه في سفينته وبعد الغداء توجهوا الى نهر الكلب لمشاهدة الخطوط القديمة الموجودة في تلك الجهة وفي يوم السبت توجه البرنس وحده الى صيدا وقبل توجهه اهدى الى المشار اليهما خاتمين نفيسين مرصعين بالماس شهادة على ما كافاه من محابتهما اياه فاما ترتيب قبيل الضبطية الجديد فقدتم فعلا وفوض اليهم خدمة الضبطية القديمة فبدا منهم من الهمة ما كان يرجى منهم من جملة ذلك القبض على عدة من اصحاب الشر والفساد وقد كان في جهة دمشق نحو اربعين رجلا من قطاع الطريق دابهم السلب والنهب من ابناء السبيل فاعترضوا مرة زوجة احد الضباط وكان معها قائد وخادم فهجموا على القائد وقتلوه واثخنوا الخادم جراحا وسلبوا المراة كل ما عليها فلما بلغ ذلك مسامع والى الشام المفخم ارسل في الحال فرقة من الضبطية ليتجسسوا امرهم فلما كان المساء ورد الخبر بالتلغراف بالقبض على عشرة منهم وبقص اثر الباقى ولاجرم انه عن قريب يجرى القصاص على هولاء المفسدين الذين يكدرون موارد الامن ويحسبون انهم في حيث لاتطاولهم يد الحكومة وكذلك كانت جماعة من الارمن قد سافرت من القدس الشريف فلما كانوا عند قرية ساسا هجمت عليهم زمرة من اولئك المعتدين فيما يظن فجرحوا بعضا منهم فلما بلغ الخبر الى حضرة الباشا المفخم انهض همة الضبطية لاقتصاص اثرهم وارسل الى الجرحى طبيبا ليداويهم فروى عنه انه ليس من تلك الجراح مايعقبه خطر والمأمول الآن من وضع الحراس من هولاء الضبطية في جميع نواحى دمشق وفي الدروب المطروقة انه لن يقع شئ فيما بعد من هذه المخاوف ❋ وذكر في موضع آخر قدوم نائب دولة الروسية الموما اليه ثم قدوم نائب دولة اوستريا ايضا فالظاهر ان اعمال هذه المأمورية قد نجزت

ذكر في جرنال الپاترى الواقعة التي جرت اولا عند نقيسبش على هذا النحو قال قد شاع اولا استيلاء العصاة على هذا المحل ثم علم بعد التحقيق ان ذلك انما كان مقصورا على حصنين صغيرين في ضواحيها فاما القلعة التي عليها المعول فانها آمنة بمن فيها من المحافظين وقدرهم الفان ماعدا كونها مكفية التحصين ثم علم ايضا بعد هذا انتصار درويش باشا الاكرم عليهم وذكر في الجرنال الاول انه ورد خبر بالتلغراف من طرف الفريق حسين باشا المكرم الى جناب وزير الحرب المفخم بتاريخ ٢٠ من ذى القعدة قال فيه قد حللنا اليوم على شاطئ نهر اللم ووجدنا موضعا منه يمكن عبوره للخيل فجعلنا عنده مدفعين واطلقنا النيران على اهل الجبل وكانوا في الجانب الاخر فازحناهم عنه وكانوا كثيرين فلما كان الغد عبرت النهر كتيبة خيالة من النظام واخرى من غير النظام قدر خمسمائة فارس وتمكنوا من محل آمن ومع ان نار اهل الجبل كانت متصوبة علينا فانهم كانوا في موضع مرتفع لم تلبث ان انطفأت ثم ابتدرنا الى عمل جسر على النهر فلم تمض اربع ساعات حتى اتممناه بحوله تعالى مع ان مياه النهر كانت طاغية وبعد ذلك جازت عليه العساكر المشاة فلم يلبثوا ان شتتوا شمل الخوارج لانه لم يكن بعد اشتعال القتال بيننا وبينهم خمس ساعات حتى استولينا على وادى الكليسا الممتد على شاطئ اللم حيث يتصل بسهل بيرانا ثم تتبعتهم العساكر السلطانية الى جميع الاماكن التي اتخذوها لهم معاقل ورزأوا منهم كثيرا فاما منا فلم يفقد والحمد لله الا قليل وان شاء الله ابعث الى جنابك في البوسطة الآتية تفصيل ما وقع واسماء من تميزوا بالبسالة والبراعة من الجنود السلطانية المنصورة ❋ وهذا ما كتبه عمر باشا السردار الاكرم الى البرنس كاليماكى المكرم سفير الدولة العلية في وينى فاشتهر في جرنال المدينة ونصه ان خبر التلغراف من راغوسة لابد وان يكون قد اوصل الى جنابك ماجرى من لوقا فوكالوفيش من انه هجم مرتين على حصن زبزى وفي كل منهما دحر دحرا شديدا فهلك من جمعه كثير وان ماكان اعده من البارود وغيره لحصر الماء علينا قد وقع بايدينا والان اقول ان اهل الجبل بعد ان احرقوا عدة بيوت في نقيسبش هجموا عليها هجمة واحدة فبادرهم المحافظون عليها واهل البلد ايضا مبادرة تركت منهم اربعمائة واربعة وعشرين نفسا صرعى تحت الاقدام وفي اليوم الثامن عشر بادرهم درويش باشا عند مازق دوغا وهزمهم حتى اذا جاءهم مدد في اليوم القابل عادوا الى الهجوم فردوا على اعقابهم مشتتين فاستولت الجيوش المنصورة على كثير من سلاحهم ومهماتهم وراياتهم اما ماجرى من الفريق حسين باشا فانه تمكن من شاطئ اللم الايمن من دون مدافعة وفي اليوم العشرين وضع جسرا على النهر وعبر بسبعة طوابير من المشاة وباربعة آلاف من غير النظام وهجموا على بيرانى وهو مكان حصين جدا وبعد اطلاق النار اول دفعة بادرتهم الجيوش السلطانية بالسلاح مكافحة فولت الاعداء عن منازلهم مدبرين فتتبعتهم الجيوش ثلث ساعات واستولينا على جميع ناحية فاسيويش وفي هذا اليوم دخلت العساكر السلطانية وقدرها اربعة عشر طابورا وثلثة آلاف من غير النظام ارض الجبل من جهة سپوزا وبعد قليل يكون بيننا وبينهم واقعة فاصلة

ذكر في الجرنال المذكور انه سافر من هذا الطرف جماعة لوضع اسلاك التلغراف ما بين پدغورتزا واشقودرة ومسافة ما بينهما نحو اربعين فرسخا

وفيه ان التعريفة الجديدة التي رسم بها للكمارك في المملكة العثمانية قد نشأ عنها منافع جمة للخزينة العامرة فان ايراد كمرك اسلامبول في شهر نيسان من سنة ١٨٦١ لم يبلغ اكثر من ٦٠١ح٤ كيس فاما في هذه السنة فانه بلغ في الشهر المذكور ٩٣٠ح١٠ كيسا فيكون الزائد للخزينة العامرة من هذا الفرق ٣٢٩ح٦ اعنى ٥٠٠ح١٦٤ل٣ قرش وكان ايراد كمرك ارض الروم في سنة ١٨٦٠ ٠٣٠ح٣ كيسا ومائة قرش وفي سنة ٦١ بلغ ١١٨ح٤ كيسا و٢٧١ قرشا فكانت الزيادة ٧٨٨ح١ كيسا و١٧١ قرشا

ذكر في المونيتور ان الوزير المشير المفخم سعيد باشا والى مصر قد اجتمع بالامبراطور نابوليون بواسطة ولى باشا المكرم سفير الدولة العلية

في يوم السبت الماضي توجه الاكرم حافظ باشا الى ازميد ومن ثم يتوجه لينظر في احوال المهاجرين الساكنين في اوزون يايلاقى اقليم انقرة وقد كان سافر من مدة للنظر في احوال المهاجرين من التتار والچركس في قونية

(تنبيه) وقع في العدد الخمسين عبارة في فصل الحرية ظاهرها على خلاف قواعد المنطق وهى قولى لانى اذا قدرت على انشاء الجوائب او على ان اعيش من دون انشائها وقدر الناس على ان يقرأوها او على ان يعيشوا من دون قراءتها افضى ذلك الى تعطيلها فاعترض عليها بعض الالباء بقوله ان التعطيل انما يتسبب عن عدم الانشاء الراجع الى عدم العمل لا عن الانشاء الداخل في حكم العمل والجواب ان المراد بالقدرة على الانشاء هى تلك القدرة المبنية على الحرية التامة ولاشك ان انشاء الجوائب عليها يفضى بها الى التعطيل ومنه يوخذ الجواب ايضا على قدرة الناس على قرآتها اذ المراد بالقرآءة هنا الفهم واستيعاب المعنى ووقع ايضا عبارة اخرى مختلة التركيب وهى قولى في الفصل المذكور لم تسمح بدخول الذين خرجوا الخ وصوابها لم تسمح للذين خرجوا وكذلك وقع سهو فيما نقلته عن جرنال دوقنسطنطينوبل من ان اسطفان افندى ابن قره ثيودورى هو من اعضاء المأمورية المنعقدة لوفاء الديون فان المذكور ليس من الاعضاء

﴿ الحوادث الخارجية ﴾

ذكر في الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من بلاد المورة ان احوال تلك البلاد لم ترجع الى مجراها الاصلى وان يكن قد صدر العفو عن طرف الملك وقد صرف ثمانية وخمسون ضابطا من العسكر ونفوا الى موضع ما في البلاد وبقى من كبراء الاهلين عدة لم يشملهم العفو وهم من اهل المعارف والشان مع ان اعضاء مجلس شيره الذين كانوا سابقين في مضمار الفتنة قد عفى عنهم ثم ان مجلس مشورتهم افتتح في السابع عشر من ماى ولكن من دون خطاب من الملك ويقال ان كبير الدولة الان قد استعفى وهى خامس مرة حاول فيها الاستعفاء فاما غيره من الوزراء فانهم طلبوا ذلك عشرين مرة فاستدعى الملك بعضا ليقلدهم هذه المراتب فكلهم ابى فاما الكلام على من يكون ولى عهد الملك فلم يزل شاغلا لخواطر الاحزاب فمنهم من يميل الى ارضاء الروسية ومنهم الى پروسية والحزب الاول عامل على خلع الملك وعلى تطليق زوجته منه وتزويجها البرنس لانشتنبرغ

ذكر ان ملك ايطاليا لما كان في نابولى امر مدير مرهن الفقراء (وهو الموضع الذى ترهن فيه الفقراء حاجاتهم) بان يرد عليهم مارهنوه ويقيد المبلغ على ذمة الملك وانه كان يسأل عن الايتام ويتلقى عروض الحال وهو سائر في كروسته باليمنى واليسرى وربما كان يتطاول الى اخذها ولا يريد ان يمنع احد عن التقرب اليه بها فبلغ عددها من يوم قدومه الى يوم سفرها سبعين الفا ويقال ان ماابدته بوارج فرنسا من الاحتفال به نشأ عنه من تسكين خواطر الناس قدر ما نشأ عن حضور الملك وان احد ابنائه يكون مقره في نابولى والثانى في ميلان والثالث في فلورانس وذكر ايضا انه وقع تحالف وهيج في برغامو وبرسكيا مابين احزاب من الطليانيين اذ عمدوا الى ان يتعدوا تخوم لمباردى فبلغ ذلك دولة اوستريا فارسلت جيشا يحافظ على خط بحيرة غردا وهم على اهبة الحرب قال وبسبب هذه الفتنة صار طريق ميلان مفتوحا للجيش اوستريا وقد اخذت الدولة في تحصين فينيسيا وارسلت دولة ايطاليا ايضا الايين للمحافظة على تخوم لمباردى

علم من اخبار وارسو انه بسبب انشاد النشائد المحظورة في الكنائس ووقع القبض على عدة اكثرهم من النساء فلهذا عزم مطران المدينة على قفل جميع الكنائس مالم تكف الشرطة عن دخولها وانتهاك حرمتها وان حاكمها امرهم بالكف عن الدخول مدة يومين بشرط ان تكف الناس ايضا عن انشاد تلك النشائد ويقال ان حكومة هذه المملكة تكون محالة على اخى الامبراطور وهو الدوك ميشال الكبير

الظاهر من كلام بعضهم ان جرنالات اسبانيا منكرة الآن على فرنسا استبدادها برأيها في قضية مكسيكو وهو توجه عساكرها على المدينة الى ان ترتضاها دولة تلك البلاد وبعضهم يظن ان العساكر متى تمكنت منها تبقى فيها فتكون مكسيكو من ملحقات فرنسا الا ان ذلك متعذر عليها ان لم يكن محالا فاما انحلال التآلف بين عساكر فرنسا وانكلترة واسبانيا فكان سببه ان نائب الدولة الاولى كان يريد تلقين دولة مكسيكو منوال حكومة تصطلح عليه فعارض في ذلك نائبا الدولتين الاخريين بناء على ان تقرير الحكومة لهم لم يكن المراد من هذا التآلف وانما كان المقصود كون الدولة الحاضرة ترتضاهم وتعوض عليهم الخسائر فيقال ان وزير الامور الخارجية في باريس عن قريب يرسل نشرة الى دواوين الدول اشعارا بعزيمة الدولة

ذكر ان عساكر جنوب اميريكا اخلوا مدينة يوركتون على عجلة فتركوا فيها احدا وسبعين مدفعا ومهمات كثيرة فوجد عسكر الشمال فيها رسالتين احداهما الى مستر لنكون والثانية الى الجنرال مكليلان اما الاولى فلم تشتهر بعد واما الثانية فمضمونها انه لابد وان يتعجب من انصراف عسكر الجنوب من هذا الموضع من دون مدافعة الا ان لهم شغلا اهم من وقاية هذا المحل الخسيس وعند ذلك استولت عساكر الشمال ايضا على موضع يسمى وست پوينت لغاية ان يقطعوا منصرف عسكر الجنوب الى رشموند وهو على نحو عشرين ميلا منها واستولت ايضا على قرنيث وعلى باتون روج قاعدة اقليم لويسانا وعلى ناشفيل واهل هذه اشد كراهة لاهل الشمال حتى ان فلاحى تلك الجهة امتنعوا من جلب الميرة الى المدينة ولزمت اكابرها المقام في بيوتهم فلا يكادون يخرجون منها الا لحاجة مهمة واكثر من ذلك النساء فانهن يجعلن علم الجنوب نصب اعينهن ويلبسن اولادهن جوارب بلون محظور وكان الاى من عسكر الشمال مرة مجتازا في الشارع واذا باحدى الخواتين نشرت علم الجنوب من طاقتها وصاحت باسم جيفرصون دافس وذكر ايضا ان اهل الجنوب احرقوا مبلغا من القطن قيمته ثمانية ملايين ريالات وذلك من عند نيويورك الى ممفيس وان كثيرا من اهل الشطوط يحرقون املاكهم ويتحازون الى داخل البلاد ❋ وقيل ان الشماليين يفتخرون الآن بفتح نيواورليان لان الانكليز عجزوا عنها في سنة ١٨١٢

لما كان موسيو دولافالت برومية بلغ الملك فرنسيس الثانى عن لسان الامبراطور بان مقامه في رومية صار غير نافع له فضلا عن انه سبب لاثارة الفتنة في نابولى فالاولى له ان يتخذ مقره في فرنسا لان الامبراطور لم يزل ممن يراعى ودادهم

ابو محمد عبد الله الحسنى من كبار الصالحين

(كرامة له) دخلت الى هذا الشريف متبركا برؤيته والسلام عليه فسألنى عن قصدى فاخبرته انى اريد حج البيت الحرام على طريق جدة فقال لى لايحصل لك هذا في هذا الوقت فارجع وانما تحج اول حجة على الدرب الشامى فانصرفت عنه ولم اعول على كلامه ومضيت في طريقى حتى وصلت الى عيذاب فلم يمكن لى السفر فعدت راجعا الى مصر ثم الى الشام وكان طريقى في اول حجاتى على الدرب الشامى حسبما اخبرنى الشريف نفع الله به ثم سافرت الى مدينة قنا وهى صغيرة حسنة الاسواق واسمها بقاف مكسورة ونون وبها قبر الشريف الصالح الولى صاحب البراهين العجيبة والكرامات الشهيرة عبد الرحيم القناوى رحمة الله عليه ورايت بالمدرسة السيفية منها حفيده شهاب الدين احمد وسافرت من هذا البلد الى مدينة قوص وهى بضم القاف مدينة عظيمة لها خيرات عميمة بساتينها مورقة واسواقها مونقة ولها المساجد الكثيرة والمدارس الاثيرة وهى منزل ولاة الصعيد وبخارجها زاوية الشيخ شهاب الدين ابن عبد الغفار وزاوية الافرم وبها اجتماع الفقراء المتجردين في شهر رمضان من كل سنة ومن علمائها القاضى بها جمال الدين ابن السديد والخطيب بها فتح الدين ابن دقيق العيد احد الفصحاء البلغاء الذين حصل لهم السبق في ذلك لم ار من يماثله الا خطيب المسجد الحرام بهاء الدين الطبرى وخطيب مدينة خوارزم حسام الدين المشاطى وسيقع ذكرهما ومنهم الفقيه بهاء الدين بن عبد العزيز المدرس بمدرسة المالكية ومنهم الفقيه برهان الدين ابراهيم الاندلسى له زاوية عالية ثم سافرت الى مدينة الاقصر وضبط اسمها بفتح الهمزة وضم الصاد المهمل وهى صغيرة حسنة وبها قبر الصالح العابد ابى الحجاج الاقصرى وعليه زاوية وسافرت منها الى مدينة ارمنت

(وضبط)

بالكرم والايثار فكان اقارب الخلفاء وسواهم يقصدونه فيجزل العطاء لهم ويعودون الى بغداد شاكرين لما اولاهم وان الخليفة افتقد بعض العباسيين وغاب عنه مدة ثم اتاه فسأله عن مغيبه فاخبره انه قصد خصيبا وذكر له ما اعطاه خصيب وكان عطاء جزيلا فغضب الخليفة وامر بسمل عينى خصيب واخراجه من مصر الى بغداد وان يطرح في اسواقها فلما ورد الامر بالقبض عليه حيل بينه وبين دخول منزله وكانت بيده ياقوتة عظيمة الشان فخبأها عنده وخاطها في ثوب له ليلا وسملت عيناه وطرح في اسواق بغداد فمر به بعض الشعراء فقال له ياخصيب انى كنت قصدتك من بغداد الى مصر مادحا لك بقصيدة فوافقت انصرافك عنها واحب ان تسمعها فقال كيف بسماعها وانا على ماتراه فقال انما قصدى سماعك لها واما العطاء فقد اعطيت الناس واجزلت جزاك الله خيرا قال فافعل فانشده

انت الخصيب وهذه مصر ❋ فتدفقا فكلاكما بحر

فلما اتى على آخرها قال له افتق هذه الخياطة ففعل ذلك فقال له خذ الياقوتة فابى فاقسم عليه ان يأخذها فاخذها وذهب بها الى سوق الجوهريين فلما عرضها عليهم قالوا له ان هذه لاتصلح الا للخليفة فرفعوا امرها الى الخليفة فامر الخليفة باحضار الشاعر واستفهمه عن شان الياقوتة فاخبره بخبرها فتأسف على ما فعله بخصيب وامر بمثوله بين يديه واجزل له العطاء وحكمه فيما يريد فرغب ان يعطيه هذه المنية ففعل ذلك وسكنها خصيب الى ان توفى واورثها عقبه الى ان انقرضوا وكان قاضى هذه المنية ايام دخولى اليها فخر الدين النويرى المالكى وواليها شمس الدين امير خير كريم دخلت يوما الحمام بهذه البلدة فرايت الناس بها لايستترون فعظم ذلك على واتيته فاعلمته بذلك فامرنى ان لا ابرح وامر باحضار المكترين

İSTANBUL BÜYÜKŞEHİR BELEDİYESİ ATATÜRK KİTAPLIĞI

ثم افهمه السفير من عنده انه اذا عمل بهذه النصيحة كان للامبراطور ان يتوصل الى رد مالكه الخصوصية عليه من دولة ايطاليا فكان جوابه له انه لا يسعه قبول النصح لانه اذا اقام فى فرنسا ربما كان ذلك باعثا على تحريك خواطر حزب البربون وماعدا ذلك فانه يكون مبتعدا عن مملكته التى لم يزل طامحا اليها وطامعا فى الحصول عليها لان حزبه لن يحول عن التحزب له وهو مصوب لجميع ما يفعلونه ويقال انه وصل الآن الى رومية اربعمائة اسقف الا ان دولة ايطاليا لم تسمح لاساقفة مملكتها بالمسير اليها وان دولة فرنسا عازمة على ان تبلغ دولة رومية بلاغا ثانيا يكون الاخير فى حل مشكل رومية

دولة اميريكا بتت معاهدة مع دولة انكلترة على ابطال العبيد قال الراوى وهذا هو النفع الذى نشأ من هذه الحرب اذ لو بقى الاتحاد بين شمال اميريكا وجنوبها لم يتيسر ذلك وقبل هذه العزيمة كان يحصل بين الدولتين منافرات كثيرة على هذا الامر فان الدولة الاولى وان كانت تعهدت من قبل بعدم جلب العبيد من افريقية وعينت لذلك بعض بوارج الا ان اهل البوارج كان لهم تعصب لاهل الجنوب فكانوا يغضون النظر عن هذه التجارة ففى بعض السنين استولت هذه البوارج على ثلث سفن مشحونة عبيدا حالة كون بوارج الانكليز استولت على ثلث وثلثين سفينة

رجل من اهل طولون بفرنسا قتل رجلا فحكم عليه بالحبس فلما كان يوم احضاره الى المحكمة قال للسجان التمس لى حلاقا فانى استحيى من المثول فى المحكمة وشعرى طويل فلما حضر الحلاق قال لا حاجة لى به فانى عن قليل اعدم رأسى ولحيتى نعم ان وكيله حاج عنه وادعى بان به جنونا فحكم عليه بالحبس المؤبد مع الاعمال الشاقة

وآخر كان مولعا بالشراب فدخل محلا كان يعرف به زجاجات ملانة منه فلما ظفر بها لم يطاوعه الصبر على ان يخرج بها بل جعل يشرب ويلج فى الشرب وينهمك حتى اذا غاب عنه الرشد سقط فى مهواة فى البيت فتحطم رأسه وبقيت الزجاجات سالمة

رجل من اهل روشل بفرنسا اعمل فكره مدة عشر سنين فى الخاصية الكهرباوية وتبحر فيها تبحرا لا ملل معه ولا سآمة فاداه الاجتهاد الى الوقوف على سر غريب وهو تصويب جميع النيران التى تطلق من سفينة الحرب الى مركز واحد ويكون الاطلاق متتابعا متلاحقا بحيث لا يمكن لسفينة ايا كانت ان تقاومه وقد طالع الامبراطور على هذا السر فارسل اليه جوابا يمدحه به وانعم عليه بنيشان

اخترع منبر ينطبق بنفسه بعد مضى نصف ساعة من ابتداء الخطبة لكيلا يتمادى الخطيب فى كلامه فيمل السامعين

ورى ايضا عن آخر انه تبحر فى علم الفلك ولاحظ سير الكواكب وحركاتها بادق ملاحظة حتى توصل بها الى معرفة ما يحدث من البرد والحر والرياح والامطار

انقطعت السفارة بين دولتى پروسية وهس لمشاجرة ولجاج على امور سياسية

﴿ الاسعار المتجرية ﴾

لا يخفى ان اسعار البضائع تابعة لاسعار النقود وحيث لم يقع تغيير عظيم فى النقود بقيت اسعار البضائع كما هى تقريبا على الوجه الآتى

قروش

حرير بورصلى سعر الدفه درهم ٦١٠ من ٧٥٠ الى ٧٦٠ بالقائمه

حرير برجل قطه عال	الاقه	نمره ١	٠٤١	٤٣
كذلك		٢	٠٣٦	٣٨
كذلك		٣	٣١	٣٢
كذلك		نمره ٤	٠٢٩	٣٠
عجمى بقجه	الاقه	١	٣٨	٤٠
كذلك	—	٢	٣٥	٣٦
كربجى عال	—	سعر ٥		ربال مجيـ
كذلك زندرانى	—		٩	كذلك
الرز المصرى	—		٤	قرو
حنطة اسماعيل يابسة	كيلة	من ٠٤٠	الى ٤٤	قرش
كذلك روم ايلى	—		٠٤٣	—
كذلك ابرائيل	—		٠٣٧	—
الذره غلاتز	—		٢٤	—
العفص الاسود	الاقه		٠١٩	—
الاخضر			٠١٥	—
الابيض	—		٠٩٠	—
الصمغ العربى	القنطار		٢١٠	٢٢٥
نيلة بنغال	الاقه		١٩٠	٢٠٠
قهوة برازيل	اقة مائة		٢١٣٠	

سعر الليرة العثمانية	١٩٠ قرشا
الليرة الانكليزية	٢٠٤
الليرة الفرنساوية	١٦٢

قد لامنى من قامت الدنيا له ※ انى على اوذ بثير شجو
هب خط حظى فى اعوجاج فالذى يرضى الورى طراجنى الزج

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية ١٥٠ قرشا فى العام وفى غيرها
يضاف اليها اجرة البوسطة
فى مصر وتونس والشام واوربا ٢٥ فرنكا خالصة

ثمن كل سطر من الاعلانات ثلثة قروش

عدد ٥٣ فى يوم الثلثا ٢٠ فى ذ ١٧ جون الافرنجى - حزيران

الجوائب

اسماء الوكلا
فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة او عند الخواجات ترنكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
فى تونس موسيوليو المليح وكيل الجالس
فى الجزائر موسيو بسليبو

سنة ه ١٢٧٨ سنة م ١٨٦٢

الحوادث الداخلية

(تنبيه) قد تيسر لنا بحوله تعالى وبهمة المولى الاكرم كمال افندى ناظر ديوانى المعارف العمومية والتقويمخانة العامره ان يكون طبع الجوائب من الآن فصاعدا فى يوم الثلثا وهو اقرب يوم الى يوم سفر البواخر من هنا فيكون آخر الاخبار التى تبلغ اصحابنا فى الخارج هو آخر الاخبار التى تصل الينا هنا ومن البلاد الافرنجية وغيرها ومع ان طبع الجوائب قد تأخر هذه المرة عن يومه فلم نغادر خبرا من الاخبار الداخلية التى علمت بعد طبع العدد السابق الا وادرجناه هنا الا ماندر من نحو سرقة وجراح مما يقع غالبا فى غلطة وبك اوغلى فان ذكره وعدمه على حد سوى

(ملخص ما فى الجرنال المسمى پوسط) قال انا نرجو الان ان قد حان الوقت لانتهاء هذه الحرب التى صلى نارها اهل الجبل الاسود وهرزوغوفينا بعد ان مضت شهور والعداوة فيها ثائرة منهم حتى لم يبق مجال لتحملها والاغضاء عنها اما اهل الجبل فلا نزاع فى كونهم من اتباع الدولة العلية الا انهم لما كانوا تحت حكومة رئيس منهم وفيهم وقد اختصوا بامتيازات هى فى جملة الامر مبهمة غير محدودة ولا معينة ادعوا بانهم لا علاقة لهم بحرب الهرزوغوفينيين لكنهم فى الواقع جملة الوقود لهذه الحرب لانه كلما حاق الفشل بالعصاة من اولئك فروا الى حدود الجبل مستأمنين ومع ذلك فان الدولة العلية ظلت مراعية لتلك الحدود ولو بقيت هذه المراعاة معمولا بها هكذا لما كان يرجى نهاية لهذه الحال الا انا جميعا نعلم ان السلطان الضابط الان لزمام الملك هو على اخلاق مغايرة لاخلاق غيره فانه مع كونه محافظا على حسن الصلة والمودة بينه وبين جميع الدول ومبديا لها احسن المجاملة والمعاملة فقد سلك مسلك العزم الذى ينهج عليه فحل الملوك المستقل المستبد كما ينبغى له ولذا شعر بانه لابد من انهاء حرب الجبل وجزم بارسال عساكره اليه انجازا لهذه الحال المذبذبة بضربة واحدة قال وقد كانت الاخبار تصل الينا من شرقى ساحل الادرياتيك بان عساكره لقيت من اهل الجبل شدة وهولا الا ان تلك الاخبار كانت مفتعلة اذ لاشك فى ان حال العساكر السلطانية على ساحل هرزوغوفينا مرضية وان اهل الجبل لا يجدون بدا من التسليم والاذعان فان البلاء مصبوب عليهم فى قلب المنزع الذى نزعوا اليه هم والهرزوغوفينيون وكان اهل الجبل انما جرأهم على نقضهم الحقوق الواجبة عليهم للدولة العلية ما راوه من اقبال الروسية وفرنسا عليهم فى بعض احوال فاسترسلوا الى الثقة به والاعتماد عليه باكثر مما ينبغى فان الروسية لما كانت حليفة لهم من القديم كان من مرادها ان يكونوا على حالة الاستقلال الا انها لم ترد ان يكون لهم متوصل الى البحر مع ان ذلك هو الذى شرهت اليه انفسهم وبعثهم على المشاحنة ولما كان مرسى قطارو الشهير على ساحل الادرياتيك متصلا بارضهم حرصت دولة الروسية منذ نحو ثلثين سنة على ان يكون ملحقا بارضهم طمعا فى ان يعود اليها من بعد ذلك فيكون ملحقا بمراسيها ويكون الجبل ايضا تحت تصرفها وكذلك حرصت على ان تستولى على ثغر الادرياتيك عند پولا حتى تغالب تريستة التى اتسعت دائرة تجارتها وزادت ثروتها بعد تصرفها فى افواه نهر الطونة بسبب معاهدة ادريانوبل وبذلك تيسر لها تحويل تجارة البحر الاسود الى اودسة الا ان الاحوال الان قد حالت فان مرسى قطارو الآن هو مقابل لايطاليا المتحدة وقوة الروسية فى بحر الروم قد وهت وشان الجمهور على الادرياتيك قد تقوى فصارت دولة الروسية الآن تدرك ان مرسى قطارو اذا الحق بالجبل عاد مرسى لحزب غاريبالدى وغيرهم فيتوصلون منه الى التوغل فى وسط السقالبة والحاصل ان تملك ملك ايطاليا اليوم على اثنين وعشرين مليونا من النفوس وهم على حرية تامة قد غير الحال مما كانت عليه سابقا هذا ما كان من امر الروسية التى كانت ابدا تحاول انفكاك الجبل الاسود ونحوه عن سلطة الدولة العلية فاما فرنسا فانها فيما يظن تغضى النظر عن استيلاء اهل الجبل على ذلك المرسى لان علاقة فرنسا بالنصارى الذين هم رعية للدولة العلية تتيح لها مدخلا ومتوصلا حيثما كان لهؤلاء مقر يختص بهم فيكون مرسى قطارو والحالة هذه وسيلة لما تقصده وترومه فى الادرياتيك فهذه الاعتبارات وان تكن ظاهرة طافية على وجه التأمل الا انها مهمة من حيث كونها دالة على الاصل الذى بنى عليه اهل الجبل طمعهم فى حماية الدول الاجنبية لهم ومن ثم نعتقد ان ما فعله السلطان يكون مستصوبا ومحمودا فى اوربا وذلك بحسمه مادة الدسائس والمداخلات الاجنبية وبانهائه هذه المشاجرة الداخلية اذ يكون من الشين على سلطة الباب العالى ان يسمح ببقاء هذه الامور فى ارضه وبلاده وقد كان الملحوظ منذ مدة انه اذا كان السلطان يسمح بمداخلة سفراء الدول الغريبة المقيمين بدار سلطنته كما كان دأبهم من قبل فان حكومته تعود عرضة لما سعى وجد فى تخليصها منه ثم ان هذا الامر ليس مقصورا على حرب اهل الجبل وعلى كونه مخيرا فى معاملتهم فانه قد رسم فى المعاهدة التى بتت فى باريس سنة ١٨٥٦ انه لا يكون حق لدولة اجنبية بخصوصها فى ان تتداخل فى امور المملكة العثمانية ما لم تتفق عليه سائر الدول المتعاهدة فلا يمكن لدولة واحدة والحالة هذه ان تقول للسلطان ان هذا ينبغى ان يفعل ولاخرى ان تقول انه لا يفعل حالة كونه قائما على حقوقه ومتصرفا فيما يجب له تصرف المالك الضابط لحوزته فلعمرى انه اذا كان قد بدا منه غلط فانما هو فرط حلمه وتساهله اذ كان الاولى ردع هؤلاء الجبليين العارين عن الادب والحياء من قبل ان تمادوا فى وقاحتهم ولكنه الان ينجز ما اخره انجازا يستوجب به المدح من جميع اوربا ولا ريب عندنا انه اذا فعل هذا فانه يبقى على اهل الجبل خصوص حكومتهم وامتيازاتهم التى منحتها لهم اسلافه من قبل وان هذا التأديب الذى يؤدبهم به الآن يعلمهم فى المستقبل كيف يكون خضوعهم واستقامتهم ولا شك ايضا ان هذا المنهاج المجزوم به يكون حاسما لهذه المشاجرات والمناحرات التى طالما كدرت هرزوغوفينا وجلبت عليها الدمار والبوار

﴿ ترجمة القرار الذى طبع فى التقويمخانة العامرة بخصوص ابطال القوائم ﴾

لا يخفى انه كان قد اشتهر ما عرض على مسامع مولانا المعظم فى التقرير الصادر من لدن الصدارة العظمى وتعلقت الارادة السنية باجراء ما فيه وكان مما بين فيه بالتفصيل ان اصلاح مالية الدولة العلية متوقف على ثلثة امور الاول ابطال القوائم فانها كانت سبب خلل المعاملات على خزنة الدولة وعلى جميع الناس والثانى وفاء الديون غير المنتظمة والثالث استحصال الوسائل لتكثير الايراد وتقليل المصاريف على ان تتساوى ايرادات الخزنة بالمصاريف العمومية وبالتى تكون ظاهرة من وفاء الديون المذكورة ويعلن دفتر كل من الايراد والمصروف فى كل سنة ثم لما لم يمكن تدارك النقود الكافية لابطال القوائم ووفاء الديون لزم وفاء جزء منها بالنقود وآخر باخراج تحويلات اسهام جديدة فاستقرض من الخارج زيادة على ما يحصل من الداخل خمسة ملايين ليرة انكليزية صافية يعنى بحساب ان تكون كل ليرة منها بمائة وعشرة قروش وهى عبارة عن مليون ومائة الف كيس واستحصل ايضا من المطلوب من الداخل مقدار جزيل وهو ثلثمائة الف كيس بناء على ما كان استقر فى الراى من ان يكون نشر القوائم عاما واستدين ايضا من المنسوبين الى الدولة مائة الف كيس فصار مجموع النقود مليونا وخمسمائة الف كيس فاتخذ ذلك وسيلة لابطال القوائم ووفاء الديون مع الاسهام التى يراد اصدارها مطابقة بالاسهام الجديدة الموجودة الآن على حساب ان تكون الليرة العثمانية بمائة قرش ويكون فائضها فى السنة ستة فى المائة نقدا وكذا يكون اثنان آخران فى المائة محسوبين على رأس المال وانما لزم زيادة تحويلات الاسهام على النقود لانه لو بقى جزء من القوائم متداولا لابقت اثاره فى المعاملات وكذا كان لابد من وفاء شطر من الديون المتفرقة بالنقود هذا وقد كان اعلن سابقا ان قيمة مجموع القوائم مليونا كيس وكذا هى جملة الديون المتفرقة الا انه علم من التدقيق والاستقراء بعد ذلك ان الديون الصرف انقص بثلثمائة الف كيس والمأمول ايضا انه سينقص منها فى الوفا بالضبط والتدقيق وحيث كان ابطال القوائم كما ذكر

الحمامات وكتبت عليهم العقود انه متى دخل احد الحمام دون مئزر فانهم يؤاخذون على ذلك واشتد عليهم اعظم الاشتداد ثم انصرفت عنه وسافرت من منية ابن خصيب الى مدينة منلوى وهى صغيرة مبنية على مسافة ميلين من النيل وضبط اسمها بفتح الميم واسكان النون وفتح اللام وكسر الواو وقاضيها الفقيه شرف الدين الدميرى بفتح الدال المهمل وكسر الميم الشافعى وكبارها قوم يعرفون ببنى فضيل بنى احدهم جامعا انفق فيه صميم ماله وبهذه المدينة احدى عشرة معصرة للسكر ومن عوائدهم انهم لا يمنعون فقيرا من دخول معصرة منها فيأتى الفقير بالخبزة الحارة فيطرحها فى القدر التى يطبخ السكر فيها ثم يخرجها وقد امتلأت سكرا فينصرف بها وسافرت من منلوى المذكورة الى مدينة منفلوط وهى مدينة حسن رواؤها مونق بناؤها على ضفة النيل شهيرة البركة وضبط اسمها بفتح الميم واسكان النون وفتح الفاء وضم اللام وآخرها طاء مهمل

(حكاية) اخبرنى اهل هذه المدينة ان الملك الناصر رحمه الله امر بعمل منبر عظيم محكم الصنعة بديع الانشاء برسم المسجد الحرام زاده الله شرفا وتعظيما فلما تم عمله امر ان يصعد به فى النيل ليجاز الى بحر جدة ثم الى مكة شرفها الله فلما وصل المركب الذى احتمله الى منفلوط وحاذى مسجدها الجامع وقف وامتنع من الجرى مع مساعدة الريح فعجب الناس من شانه اشد العجب واقاموا اياما لا ينهض بهم المركب فكتبوا بخبره الى الملك الناصر رحمه الله فامر ان يجعل ذلك المنبر بجامع مدينة منفلوط ففعل ذلك وقد عاينته بها وبصنع بهذه المدينة شبه العسل يستخرجونه من القمح ويسمونه النيدا يباع باسواق مصر وسافرت من هذه المدينة الى مدينة اسيوط وهى مدينة رفيعة اسواقها بديعة وضبط اسمها بفتح الهمزة (والسين)

والسين المهملة والياء آخر الحروف وواو وطاء مهملة وقاضيها شرف الدين بن عبد الرحيم الملقب بحاصل ما ثم لقب شهر به واصله ان القضاة بديار مصر والشام بايديهم الاوقاف والصدقات لابناء السبيل فاذا اتى فقير الى مدينة من المدن قصد القاضى بها فيعطيه ما قدر له فكان هذا القاضى اذا اتاه الفقير يقول له حاصل ما ثم اى لم يبق من المال الحاصل شئ فلقب بذلك ولزمه وبها من المشايخ الفضلاء الصالح شهاب الدين ابن الصباغ اضافنى بزاويته وسافرت منها الى مدينة اخميم وهى مدينة عظيمة اصلية البنيان عجيبة الشان بها البربى المعروف باسمها وهو مبنى بالحجارة فى داخله نقوش وكتابة للاوائل لا تفهم فى هذا العهد وصور الافلاك والكواكب ويزعمون انها بنيت والنسر الطائر ببرج العقرب وبها صور الحيوانات وسواها وعند الناس فى هذه الصور اكاذيب لا يعرج عليها وكان باخميم رجل يعرف بالخطيب امر على هدم بعض هذه البرابى وابتنى بحجارتها مدرسة وهو رجل موسر معروف بالايسار ويزعم حساده انه استفاد ما بيده من المال من ملازمته لهذه البرابى ونزلت من هذه المدينة بزاوية الشيخ ابى العباس بن عبد الظاهر وبها تربة جده عبد الظاهر وله من الاخوة ناصر الدين ومجد الدين وواحد الدين ومن عادتهم ان يجتمعوا جميعا بعد صلاة الجمعة ومعهم الخطيب نور الدين المذكور واولاده وقاضى المدينة الفقيه مخلص وسائر وجوه اهلها فيختمون القرآن ويذكرون الله الى صلاة العصر فاذا صلوها قرأوا سورة الكهف ثم انصرفوا وسافرت من اخميم الى مدينة هو مدينة كبيرة بساحل النيل وضبطها بضم الهاء نزلت منها بمدرسة تقى الدين ابن السراج ورأيتهم يقرأون بها فى كل يوم بعد صلاة الصبح حزبا من القرآن ثم يقرأون اوراد الشيخ ابى الحسن الشاذلى وحزب البحر وبهذه المدينة السيد الشريف

اساسا لاصلاح المالية وتسهيل المعاملات ووفاء الديون وادارة الامور استقر الراى على ازالة تداولها فى اسرع وقت ولاجرم ان هذه الاوراق هى نوع من الديون على الدولة العلية وانما اوفى بها على حساب المصاريف وان كان لم يخرج رأسا برأس فى وقت ما وان كان مثل هذه الديون مسبوقا للدول تبديلها بالخسارة والنقصان الا ان الدولة العلية اختارت صورة لنفع الناس وصونهم عن الضرر وذلك بابطال القوائم رأسا برأس أعنى بان تعطى بدل كل قائمة منها بمائة مائة من القروش ولكن لما كان ماجمع من النقود غير كاف لايفاء جميع انواع الديون رسمت الان بان يعطى فى مقابلة القائمة التى تتداول بمائة اربعون قرشا من النقود وستون من تحويلات الاسهام الجديدة وهو موافق للعدل والحق بالنظر الى قيمة القوائم الان لان ما سيعطى فى مقابلتها من النقود هو قدر ما يحصل من صرفها الآن فتكون الستون الحاصلة من السهم زيادة فائضها هو ستة فى المائة واثنان على رأس المال كما تقدم وقد تعين من النقود المجموعة المذكورة لابطال القوائم التى قيمتها مليونا كبس على ماذكر اولا مبلغ ثمانمائة الف كبس ولزم ايضا اخراج اسهام جديدة بمبلغ مليون ومائتى الف كبس وحيث ان الاسهام الجديدة يوفى بها الباقى من الديون المتفرقة وما استقرض من الداخل يخرج منها اولا مليون ومائتا الف كبس من الاسهام التى بين مقابل فائضها فى الموازنة التى اعلنت سابقا ثم يخرج منها بالتدريج مايلزم لوفاء سائر الديون فاما فائض الاسهام الموجودة الآن وماسيصدر منها ومقابل اثمانها المحسوبة على رأس المال فحيث انه يخصص من الواردات المعينة كما يخصص لاستقراض اوربا ويسلم لصندوق التأدية ويستحصل ايضا مايسوغ مداولته فى اوربا وفى خارج دار السعادة حتى يكون اداء فائضه فى كل محل يبقى اعتباره مصونا ثم بعد ابطال القوائم يتشبث بالاسباب اللازمة لمنع تداول النقود المغشوشة وتقرير قيمة المتداول من الصحيح الرائج تقريرا تاما ويبادر الى استكمال تسوية الطرق والمعابر للزراعة والتجارة اللتين هما اصل عمران المملكة ومنبع الثروة لها ولاشك انه يحصل من هذه الامور يسر ونجاح فى خزنة الدولة وغبطة ومنفعة لجميع سكان الممالك المحروسة وهذا اجمال مابنى عليه هذا القرار على الوجه الاتى

المادة الاولى يمنع تداول الاوراق النقدية ويعطى بدل كل ورقة منها بمائة قرش اربعون قرشا نقدا على ان يكون سعر الليرة العثمانية مائة قرش وستون من تحويلات الاسهام الجديدة فائضها ستة فى المائة واثنان محسوبين على رأس المال يوديان نقدا على حساب ان الليرة المذكورة بمائة قرش فقط وقد تعين لهذا ثمانمائة الف كبس من النقود ومليون ومائتا الف كبس من الاسهام الجديدة

المادة الثانية قد عين مجلس مخصوص لمنع تلك القوائم من التداول ولاعطاء مقابلها من النقود والاسهام وعين محل آخر لتسلم الاوراق وتسليم النقود والاسهام تحت نظارة المجلس المذكور

المادة الثالثة عينت الدار المسماة بدار الفنون تجاه اياصوفيا لهذه المصلحة تسهيلا على من يستبدل ماعنده من القوائم فهناك ادارتها وصناديقها وضبطها

المادة الرابعة يبتدأ بهذا العمل فى اول شهر تموز (الرومى) وينتهى فى شهرين فمن كان عنده قوائم يحضر بها فى هذه المدة ويسلمها للديوان المأمور بتسلمها ويأخذ منه سندا يبين فيه مقدار مايلزم تسليمه له من النقود والاسهام فيسلمه لديوان التأدية بجنب الديوان الاول فيوخذ منه السند وتسلم له النقود والاسهام على مقتضى مابين فى السند

المادة الخامسة من حضر بالقوائم بعد انقضاء الشهرين لايعطى له نقد بل تبدل قوائمه بتحويلات الاسهام فقط ويبقى ذلك مستعملا مدة ستة اشهر وبعد ذلك لاتقبل القوائم اصلا

المادة السادسة مداولة تلك القوائم تكون فى مدة الشهرين المذكورين اعنى من ابتداء تموز الى غاية آب وبعد هذا يمنع منعا حتما

ذكر فى جرنال دوقسطنطينوبل نقلا عن رسالة من ازمير ان واليها محمد رشيد باشا المفخم قد اصدر نشرة من طرفه الى جميع قناصل الدول المقيمين فى البلد مكررا فيها التصريح على عدم حمل السلاح من المنسوبين اليهم وانهم يبلغونهم هذا النهى فمن خالفه بعد ذلك يجرى عليه الجزا بمقتضى القانون ولايعفى منه احد ايا كان قال وبسبب هذا البلاغ وقع القبض على كثيرين فوجد عندهم اكثر من مائة قطعة من انواع السلاح المختلفة فضبطت للميرى ولاجرم ان هذا التصريح فى محله فان منع السلاح من اعظم موجبات الامن اما حامد بك فانه باق فى داخل البلاد وفى كل يوم يرد الينا جماعة من الموظفه (غير النظام) لاجل تسفيرهم الى دار السعادة وقد سافر من هذا الطرف جناب الاكرم احمد عطا بك والى الجزائر العثمانية ومقر المومااليه فى رودس ووظيفته ان يتفقد تلك الجزر التى فوض تعهدها اليه ويتفق مع اهل الحكومة على منوال سديد يكون به تأمين السفر فى البحار المجاورة لها ❊ وذكر فى موضع آخر ان الذين جمعوا من ايالة ازمير للانتظام فى الخدمة العسكرية قد وصلوا فى هذه الايام الاخيرة الى هذه الحاضرة السعيدة لكى يجهزوا بما يلزم لهم ثم يمرنوا ويدربوا على الخدمة النظامية وهم شبان اشداء حسان واكثرهم من المتطوعة الحراص على التدرب لغاية ان يتصلوا بالجيوش السلطانية فى جهات الجبل الاسود

❊ مضمون ترجمة الرسالة التى وردت بالتلغراف من جناب عمر باشا السردار الاكرم مورخة فى الخامس من ذى الحجة ❊

انه فى صباح يوم الاحد الواقع فى الثالث من الشهر المذكور ارسل ستة طوابير من المشاة واربعة مدافع تحت امرة امير الالواء عثمان باشا المفخم ومقدارا كافيا من العساكر الموظفة تحت امرة جلال بك المكرم للاستيلاء على قرية يقال لها مترونيقبوا فى ناحية قانونقة شمالى اشپوز عند تخوم الجبل وكان هناك عدة زمر من اهل الجبل فاستولت عليها العساكر وشتتوا شمل العصاة ثم ان نقولا رئيس الجبل وابا مركو تقدما من عند قرية بلانة التى احرقت منذ قريب ومعهما جيش قدر عشرة آلاف فارسل عليهم عبدى باشا المفخم طابورين ومدفعين وجماعة كافية من الموظفة تحت امرة عثمان بك امير الالاى المكرم فتبوأوا اعالى تلك الاماكن التى كانت عندها القلاع المهدومة ثم سار عبدى باشا وراءهم بطابور من المشاة النظام وبمدفع واحد وبجماعات من غير النظام فانقسم جيش الطغاة الى قسمين احدهما تحت مركو المذكور والثانى تحت ابنه نقولا وهجم واحد منهما على جيش عثمان باشا وهجم الثانى على عبدى باشا فثبتت العساكر السلطانية لنار العدو ولم تتزحزح واحتد القتال واشتد وتكررت المصاولة والمهاجمة حتى دنت الطغاة وركزوا تجاه العساكر المنصورة ماينيف على سبعين علما وكانت المسافة مابينهما مائة وخمسين خطوة ثم بعد قتال ثلث ساعات قتالا مستحرا مستمرا تضعضع شمل الطغاة وحاق بهم الفشل فجدوا فى الانهزام وصدقوا الفرار حتى فاتهم هذه المرة عادتهم الى الرجوع فرجعت العساكر مظفرة منصورة وغنموا ماتركته الطغاة من السلاح والبارود وغيرهما وكان عدد من استشهد من عساكر النظام ثلثة نفر وعدد الجرحى ثمانية واربعين واستشهد من غير النظام ثلثة وعشرون وجرح خمسة وستون فاما عدد القتلى والجرحى من الطغاة فانه كان اكثر من ستمائة حتى انه ترك منهم فى المعركة مائتان فاخذت علائمهم قال وقد اسرعت الى البيان بايفاء مايجب علينا من الشكر حيث اتيح لنا الظفر بالعدو الانكد فى ظل مولانا المعظم الاسعد وصار ذلك منظورا بمراى العين من اميرى العصاة بلامين

علم من اخبار طرابلوس الغرب ان محمود نديم باشا المفخم والى هذه الايالة سافر فى داخل البلاد للتفحص عن احوالها وعما يلزم ادخاله فيها من التنظيم والاصلاح وان قبائل تلك الاقطار الفسيحة عارفون بقدر الاحسان والعناية التى شملتهم من طرف الدولة العلية حق المعرفة

علم من اخبار حلب الاخيرة ان التجارة فيها قد اخذت فى امتداد وانتعاش وان الاصناف التى جرت بها المعاملة بينها وبين انكلترة واخصها الصوف والحرير والقطن والعفص حصل منها مكاسب عظيمة لسبب عدم وجود الحبوب فى اسواق البلاد الافرنجية ولسبب الشروط الجديدة التى زادت تجارة البلاد العثمانية انبساطا واتساعا

فى يوم الاحد الواقع فى العاشر من ذى الحجة جرت مراسيم عيد الاضحى الشريف على هذا الوجه وهو انه فى الساعة التاسعة بعد طلوع الشمس توجه مولانا المعظم المتحلى باحسن الشيم والمتجلى باعظم الهمم فى فلكه الى سراى طوبقپو فاطلقت له المدافع من البوارج السلطانية المزينة ومن القلاع الكائنة على الخليج ثم بعد قليل سار من المحل المذكور فى موكب جليل تقدمه فيه اهل المراتب السامية والمناصب العالية من الوزراء الفخام والضباط الكرام وحول جنابه الرفيع حفدة وحشم مقره السنيع حتى اذا خرج من باب همايون وعليه النيشان العثمانى متسما به احسن ابتسام اهلت لطلعته المنيرة جميع العساكر المنصورة اهلالا لم يكن عليه فى التعظيم والتبجيل من مزيد ولم يحتج معه الى دليل آخر على ان ذلك اليوم عيد ومشهد سعيد ثم جاز الى جامع المرحوم السلطان احمد خان حيث قضيت الصلاة وتلاوة الادعية ثم عاد الى السراى المذكور اعنى طوبقپو فاقبلت الوزراء الفخام والمأمورون الكرام الى التبريك والتهنئة لتلك الحضرة المتلالئة ثم توجه من بعد ذلك الى حضرة والدته المحترمة فى السراى وبعد العشاء رجع الى مقره الشريف فى طولمه باغچه وحيث كان ذلك اليوم صحوا والهواء لطيفا اجتمع جمع غفير لهذا المحفل الكريم والمشهد الوسيم الذى تم بهاؤه وزاد رواؤه برؤية زى جديد تزينت به اعوان الحضرة السعيدة وشكل آخر تحلت به ضباط البحرية وغيرهم كل ذلك مما يقر به الناظر وينطلق به لسان المادح والشاكر

ذكر فى جرنال دوقسطنطينوبل مامعناه ان بعض ذوى الاهواء قد خاضوا فى الكلام على هذه الحرب الواقعة فى الجبل الاسود واشاعوا بحسب ميل طباعهم اخبارا منكرة من قبيل الاعتراض على العساكر السلطانية فكان مرادهم بذلك ان يبخسوا قدرها ويحطوا من مقدار بسالتها حيث يقولون انها تزيد على عسكر الجبل اضعافا ومع ذلك فلم يزل يجرى بينهم القتال كما يجرى بين الاكفاء والاقران والجواب ان اهل الجبل انما يقاتل عنهم تمنعهم فى اماكنهم الوعرة المرتقى لابسالتهم عند اللقا فانه كلما جرى بينهم وبين الجيوش المنصورة قتال ترجعوا عن فشل وسوء حال فاما كون مراد الدولة العلية من هذه الحرب التغلب على الجبل فهذا لم يخطر لها ببال وانما المراد بذلك دفع شرهم ورد عتوهم وتخريبهم فى تلك الجهات حيث قد اتخذوا النهب والتعدى لهم دابا وجعلوا يتطاولون على البرئ ظلما واغتصابا فكان لابد للدولة العلية اجارة لمن استأمن اليها واعتمد عليها ان تقمع هولاء الاشرار وتردعهم عن هذه الاضرار لا ان تتغلب عليهم تغلب الفاتحين والدليل على ذلك ان العساكر السلطانية اقامت مدة طويلة فى تلك الجهات مقام الذاب المحامى لامقام الموقع الهاجم وكان عمر باشا السردار الاكرم فى خلال هذه المدة يدعوهم الى التى هى احسن ويحذرهم وينذرهم سوء العاقبة ولكنهم قوم لايعقلون فلم يرعووا عن طغيانهم ولا انتهوا عن عدوانهم فمن ثم قامت العساكر المنصورة مقاما آخر وهو الايقاع بهم قهرا واذلالا وتأديبا ونكالا وحسبك على مكارم الدولة العلية ومحامدها الوفية هو ان نقولا حاكم الجبل لما دعا الجبليين المقيمين بدار الخلافة وبما جاورها الى السفر الى سبتينا وتهددهم بضبط املاكهم ان امتنعوا عن الذهاب لم تتعرض الى حظرهم عن السفر لا بل جرت على عادتها من الكرم من انها رسمت بتسفيرهم فى بواخر مع جماعة من خدمتها توصلهم الى ذلك الموضع سالمين وكان مما اجاب به الهمام الصدر الاعظم للذين التمسوا منه ذلك قوله اذهبوا فان مولانا المعظم لايريد حرمانكم من املاككم فى الجبل بل يتكرم عليكم بجميع الوسائل التى تقدركم على الرجوع الى بلادكم ولكن قبل ان تحملوا السلاح لتقاتلوا به عساكره هناك خذوا كل ماتملكونه هنا او بيعوه فان مولانا لايرضى برجوعكم الى هنا الى ان قال الا وان الفا وخمسمائة نفس من اهل الجبل اذا انضمت الى عسكره لايكونون مانعا يمنع العساكر السلطانية من اتمام ما امرت به اه فهل هذى الفعال فعال عجز كما ظن الملحدون المفترون لا بل هى فعال من وثق بانجاز ماصمم عليه ورآه بفكره كما يراه بعينيه من ان العساكر السلطانية لابد وان تذل هولاء الطغاة وتكبحهم عن هذه القبائح التى ارتكبوها المرة بعد المرة فيصبحوا على مافعلوا نادمين وذلك متحقق من الاخبار التى ترد فى كل مرة فانها تنبى عن فشلهم وتشتت شملهم فلو كانوا قبلوا النصيحة لكان خيرا لهم

وهذا ما كتبه عمر باشا السردار الاكرم الى سفير الدولة العلية فى وينه فاشتهر فى احد جرنالاتها وذلك فى اول شهر جون قال ان اهل فاصوفا لما طلبوا ان يدخلوا فى الطاعة ارسل اليهم حسين باشا المفخم ستة رجال من النصارى ليوقفوهم على الشروط والاحوال فلما كان آخر شهر ماى هجم ثلثة آلاف من اهل الجبل على بيرانى وكان فيها الفان من الرديف فارسل اليهم حسين باشا مددا فاضطر عسكر الجبل ح الى ان يقوم مقام المدافع عن نفسه ثم بعد قليل اسفر الحال عن فشلهم وانهزامهم الى الجبل والعسكر السلطانى فى اثرهم وكان عدد من فقد منا سبعة وعشرين نفسا وعدد من جرح اربعين اما الطغاة فقد تركوا فى المعركة علما وسبعة وخمسين قتيلا غير ان النصارى الذين ارسلهم الباشا المشار اليه اخبروا بعد رجوعهم الى المحلة بان عدد من قتل وجرح من اهل الجبل كان مائتين ❊ وهذا ما كتبه ايضا الى حضرة الوزير المشير المفخم وزير الحرب الاكرم فى الثالث عشر من شهر ذى الحجة قال ان درويش باشا المكرم انتصر منذ ثلثة ايام على عسكر الجبل فاستولت العساكر السلطانية على كثير من مهماتهم وسلاحهم وعقبتهم الى دير استروك وكذلك تيسر لجناح جيشنا الاخر الذى تحت امرة عبدى باشا الاكرم ان يتوجه متقدما فالمأمول الان ان يتصل الجيشان معا غدا او بعد غد ثم يتقدما بما لهما من القوة الكافية الى ارض العدو

فى الرابع من هذا الشهر قدم جناب المفخم خيرالله باشا متصرف جزيرة قبرس سابقا

فى الخامس من جون قدم الى هذا الطرف جناب ميرزا زمان خان المكرم القنصل العام لدولة ايران فى مصر القاهرة وبعد ايام يسافر الى ارض فارس على طريق طرابزون وارض الروم ويصاحبه الخواجا يوسف زغيب قنصل الدولة المشار اليها فى الاسكندرية

ذكر فى الپاترى ان سعيد باشا والى مصر المفخم اهدى الى جناب امبراطور الفرنسيس المكرم مدفعا من الفولاذ صنع فى القاهرة مدى طلقه ستة آلاف ومائتا متر وستجرب عمليته امامه وذكر فى غيره انه فى الرابع والعشرين من الشهر الماضى تغدى الوزير المشار اليه مع الامبراطور وبعد ايام اتخذ له اى للامبراطور مادبة فاخرة فاكلا معا وكانت ايضا زوجة الامبراطور حاضرة كما كانت فى الدعوة الاولى وكذا كان سفير الدولة العلية حاضرا فيهما

يقال ان الحاج ميرزا حسين خان الاكرم سفير دولة ايران الفخيمة مكلف بان يهدى من طرف دولته الى حضرة مولانا المعظم ولى النعم صورا متنوعة صورها اهل البراعة فى هذه الصنعة بتلك الاقطار من جملتها صورة الشاه قائما

فى العشرين من شهر ماى الماضى عقدت معاهدة تجارية

المسفر للقلوب عن صحة قبر ابراهيم واسحاق ويعقوب اسند فيه الى ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسرى بى الى بيت المقدس مر بى جبريل على قبر ابراهيم فقال انزل فصل ركعتين فان هنا قبر ابيك ابراهيم ثم مر بى على بيت لحم وقال انزل فصل ركعتين فان هنا ولد اخوك عيسى عليه السلام ثم اتى بى الى الصخرة وذكر بقية الحديث ولما لقيت بهذه المدينة المدرس الصالح المعمر الامام الخطيب برهان الدين الجعبرى احد الصلحاء المرضيين والايمة المشهورين سألته عن صحة كون قبر الخليل عليه السلام هنالك فقال لى كل من لقيته من اهل العلم يصححون ان هذه القبور قبور ابراهيم واسحاق ويعقوب على نبينا وعليهم السلام وقبور زوجاتهم ولايطعن فى ذلك الا اهل البدع وهو نقل الخلف عن السلف لايشك فيه ويذكر ان بعض الايمة دخل الى هذا الغار ووقف عند قبر سارة فدخل شيخ فقال له اى هذه القبور هو قبر ابراهيم فاشار له الى قبره المعروف ثم دخل شاب فسأله كذلك فاشار له اليه ثم دخل صبى فسأله ايضا فاشار له اليه فقال الفقيه اشهد ان هذا قبر ابراهيم عليه السلام لاشك ثم دخل الى المسجد فصلى به وارتحل من الغد وبداخل هذا المسجد ايضا قبر يوسف عليه السلام وبشرقى حرم الخليل تربة لوط عليه السلام وهى على تل مرتفع يشرف منه على غور الشام وعلى قبره بنية حسنة وهو فى بيت منها حسن البناء مبيض ولاستور عليه وهنالك بحيرة لوط وهى اجاج يقال انها موضع ديار قوم لوط وبمقربة من تربة لوط مسجد اليقين وهو على تل مرتفع له نور واشراق ليس لسواه ولايجاوره الا دار واحدة يسكنها قيمه وفى المسجد بمقربة من بابه موضع منخفض فى حجر صلد قد هيئ فيه صورة محراب لايسع الا مصليا واحدا ويقال ان ابراهيم سجد فى ذلك الموضع شكرا لله تعالى عند هلاك قوم لوط فتحرك موضع سجوده وساخ فى الارض

(قليلا)

وضبط اسمها بفتح الهمزة وسكون الراء وميم مفتوحة ونون ساكنة وتاء معلوة وهى صغيرة ذات بساتين مبنية على ساحل النيل اضافنى قاضيها وانسيت اسمه ثم سافرت منها الى مدينة اسنا وضبط اسمها بفتح الهمزة واسكان السين المهمل ونون مدينة عظيمة متسعة الشوارع ضخمة المنافع كثيرة الزوايا والمدارس والجوامع لها اسواق حسان وبساتين ذات افنان قاضيها قاضى القضاة شهاب الدين بن مسكين اضافنى واكرمنى وكتب الى نوابه باكرامى وبها من الفضلاء الشيخ الصالح نورالدين على والشيخ الصالح عبدالواحد المكناسى وهو على هذا العهد صاحب زاوية بقوص ثم سافرت منها الى مدينة ادفو وضبط اسمها بفتح الهمزة واسكان الدال المهمل وضم الفاء وبينها وبين مدينة اسنا مسيرة يوم وليلة فى صحراء ثم جزنا النيل من مدينة ادفو الى مدينة العطوانى ومنها اكترينا الجمال وسافرنا مع طائفة من العرب تعرف بدغيم بالغين المعجمة فى صحراء لاعمارة بها الا انها آمنة السبل وفى بعض منازلها نزلنا حميثرا حيث قبر ولى الله ابى الحسن الشاذلى وقد ذكرنا كرامته فى اخباره انه يموت بها وارضها كثيرة الضباع ولم نزل ليلة مبيتنا بها نحارب الضباع ولقد قصدت رحلى ضبع منها فمزقت عدلا كان به واجترت منه جراب تمر وذهبت به فوجدناه لما اصبحنا ممزقا مأكولا معظم ما كان فيه ثم لما سرنا خمسة عشر يوما وصلنا الى مدينة عيذاب وهى مدينة كبيرة كثيرة الحوت واللبن ويحمل اليها الزرع والتمر من صعيد مصر واهلها البجاة وهم سود الالوان يلتحفون ملاحف صفرا ويشدون على رؤسهم عصائب يكون عرض العصابة منها اصبعا وهم لايورثون البنات وطعامهم البان الابل ويركبون المهارى ويسمونها الصهب وثلث المدينة للملك الناصر وثلثاها لملك البجاة وهو يعرف بالحدربى بفتح الحاء المهمل واسكان الدال وراء مفتوحة وباء موحدة

بين الدولة العلية و بين دولة اوستريا وقبلها جرت معاهدة اخرى مع دولة السويد ونورويج واخرى مع دولة اميريكا وكل منها يشتمل على شروط مبوبة وتوقيفات معينة يضيق المحل هنا عن ذكرها فغاية مايقال فيها انها من اعظم الوسائل لترويج المعاملات بين المملكة العثمانية وغيرها

علم من اخبار بغداد ان قبيلة شمر معما حاق بها من النكال لم ترتدع عن غيها بل عادت الى العدوان وشن الغارة على ابنا السبيل فلما بلغ ذلك مسامع نامق باشا المفخم والى بغداد ومشير اردوى العراق والحجاز عزم هذه المرة على تدويخهم بالكلية فامر بجمع جيش من العساكر المقيمة ببغداد والموصل وشهر زور تحت امرة المكرم ابراهيم باشا من الاركان الحربية و بعثهم فى مطاردتهم حتى اذا سافروا بضع ايام لقوا خيالة الاعراب وهم تحت امرة الشيخ صامت والشيخ عبد الرحمن ثم بعد ان نشب القتال بين الفريقين نحو اربع ساعات ولت الاعراب الفرار وغادروا منهم نحو اربعين قتيلا فغنمت الجنود السلطانية منهم نحو ستة آلاف من الابل وعشرة آلاف من الغنم وثلثين فرسا والمأمول انه بعد هذا الرزء الذى حل بهم يرتدعون عن شرورهم

لايخفى ان وزن القنطار فى ازمير كان مخالفا للوزن المستعمل فى الاستانة العلية بخمسة فى المائة فمن ثم صدر الامر السامى بان يكون الوزنان متساويين اعنى ان تكون الاقة اربعمائة درهم

بعث خبر بالتلغراف من لبسك الى الاسكندرية ومر على طرول والسويس وصفوى وعلى كثير من اقاليم ايطاليا وعلى مالطه وطرابلوس الغرب وبنى غازى فكانت المسافة ثمانمائة ميل بحرية وهى اطول مسافة جرت فيها الاخبار منذ انشاء هذا الفن

ظهرت نار فى محلة يقال لها كوجك مصطفى باشا فاحترق بها نحو مائتى دار وكان بعضها لضباط العساكر البرية والبحرية فانعم عليهم مولانا المعظم ولى النعم بالف وثلثمائة كيس وعلى غيرهم بالف كيس واقتدى بمكارمه اهل دائرة السعيده ومن يلوذ بجنابه الرفيع فتبرعوا بمبلغ جزيل قدره ١٠٠ ل ٢٧٧ قرش و بعد هذا يجمع لهم ايضا مايتيسر من ذوى الفضل والاحسان

ارسل نيشان افتخار من طرف الوزير المشير المفخم والى تونس المحترم الى الوجيه المكرم السيد سليمان ثامر من معتبرى التجار التونسيين بهذا الطرف لاستقامته وصدقه

لما كان الوجيه المكرم موسيو ليو المليح وكيل المجالس بمحروسة تونس هو وكيلنا فى نشر الجوائب ومكاتبنا المونس وهو من ذوى الفضل والعرفان وحسن تصرفه من الشهرة بمكان سرنا هنا ذكر هذا الاعلان حتى يكون معلوما عند من يروم الحصول على الجوائب فى تلك الاوطان او ادراج شئ فيها مما يقع عند سامعيه موقع الاستحسان

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من بيروت معارضة لما اشاعه بعض جرنالات فرنسا من ان احوال جبل لبنان غير منتظمة ان راحة البال والتئام الحال فى الجبل لم يعهد له نظير منذ سنين عديدة حتى ان الروم الذين كانوا يتطلبون حماية الروسية والكاتوليكيين الذين كانوا يتهافتون على حماية فرنسا والدروز الذين كانوا يحاولون حماية الانكليز جميعهم الآن متألفون على مرام واحد وقلب واحد وهو ان يكونوا مشمولين بعناية الدولة العلية فاذا بقيت هذه الحال هكذا فان تلك المباغضات والمنافرات بين الدروز والنصارى تنمحى راسا قال الان محصول الحرير هذه السنة فى الساحل والجبل يكون على خلاف المأمول فان الامطار التى وقعت بعد عيد الفصح باسبوعين اتلفت ورق التوت ولاسيما فى الاماكن المرتفعة فانك ترى هناك الاشجار جرداء كانما قد جردها جراد فاضطر كثير من اهل القرى العالية الى ان يرموا بدود القز لعدم الورق وسعر اقة الشرانق الآن من خمسة وعشرين قرشا الى سبعة وعشرين

الحوادث الخارجية

قد كنا ذكرنا سابقا ان بوارج دولة اميريكا ضبطت سفينة للانكليز بدعوى انها خرقت قواعد الحصر وان رئيسها بعد ذلك حضر بها الى انكلترة والان علم ان دولة اميريكا طلبت هذه السفينة من دولة الانكليز فابت ان تسلمها فالظاهر ان هذا الاباء يفضى الى مناقشة ومنازعة بين الدولتين كما جرى فى قضية الترنت وذكر فى التيمس ان مبلغ عساكر دولة اميريكا الان سبعمائة الف مقاتل وقد عين لها فى ضبطة المصاريف مائة وخمسة وعشرون مليون ليرة وذكر فى غيره ان عساكر الشمال هى الان على بعد خمسة اميال من رشموند وان الظاهر ان اهل الجنوب لايمكنهم الذب عنها ولكن يحتمل انهم يحرقونها من قبل ان تستولى عليها اعداؤهم وقد اتلفوا جميع سفنهم عند فتح يورك تون وكان من جملتها المريماك والحاصل انهم الآن مستخنطون مستهلكون لايأسفون على شئ يهلك لهم بحيث لايقع بايدى اهل الشمال واذا اخذت منهم رشموند انحازوا الى داخل البلاد

متاعى من الدنيا يراع مسود ✻ وجوه طروس وهو فيه ذنوب
ويحظر تسويدى من الدهر مرة ✻ مخافة ان البيض عنه تنوب

وباء وبمدينة عيذاب مسجد ينسب للقسطلانى شهير البركة رايته وتبركت به وبها الشيخ الصالح موسى والشيخ المسن محمد المراكشى زعم انه ابن المرتضى ملك مراكش وان سنه خمس وتسعون سنة ولما وصلنا الى عيذاب وجدنا الحدربى سلطان البجاة يحارب الاتراك وقد خرق المراكب وهرب الترك امامه فتعذر سفرنا فى البحر فبعنا ماكنا اعددناه من الزاد وعدنا مع العرب الذين اكترينا الجمال منهم الى صعيد مصر فوصلنا الى مدينة قوص التى تقدم ذكرها وانحدرنا منها فى النيل وكان اوان مده فوصلنا بعد مسيرة ثمان من قوص الى مصر فبت بمصر ليلة واحدة وقصدت بلاد الشام وذلك فى منتصف شعبان سنة ست وعشرين فوصلت الى مدينة بلبيس وضبط اسمها بفتح الموحدة الاولى وفتح الثانية ثم ياء آخر الحروف مسكنة وسين مهمل وهى مدينة كبيرة ذات بساتين كثيرة ولم الق بها من يجب ذكره ثم وصلت الى الصالحية ومنها دخلنا الرمال ونزلنا منازلها مثل السوادة والورادة والمطيلب والعريش والخروبة وبكل منزل منها فندق وهم يسمونه الخان ينزله المسافرون بدوابهم وبخارج كل خان سانية للسبيل وحانوت يشترى منها المسافر مايحتاجه لنفسه ودابته ومن منازلها قطيا المشهورة وهى بفتح القاف وسكون الطاء وياء آخر الحروف مفتوحة والف والناس يبدلون الفها هاء تأنيث وبها توخذ الزكاة من التجار وتفتش امتعتهم ويبحث عما لديهم اشد البحث وفيها الدواوين والعمال والكتاب والشهود ومجباها فى كل يوم الف دينار من الذهب ولايجوز عليها احد من الشام الا ببراءة من مصر ولا الى مصر الا ببراءة من الشام احتياطا على اموال الناس وتوقيا من الجواسيس العراقيين وطريقها فى ضمان العرب قد وكلوا بحفظه فاذا كان الليل مسحوا على الرمل لايبقى به اثر ثم يأتى الامير صباحا فينظر الى الرمل فان وجد به اثرا طلب

(العرب)

العرب باحضار مؤثره فيذهبون فى طلبه فلا يفوتهم فيأتون به الامير فيعاقبه بما شاء وكان بها فى عهد وصولى اليها عز الدين استاذ الدار اقمارى من خيار الامراء اضافنى واكرمنى واباح الجواز لمن كان معى وبين يديه عبد الجليل المغربى الوقاف وهو يعرف المغاربة وبلادهم فيسأل من ورد منهم من اى البلاد هو لئلا يلتبس عليهم فان المغاربة لايعترضون فى جوازهم على قطيا ثم سرنا حتى وصلنا الى مدينة غزة وهى اول بلاد الشام مما يلى مصر متسعة الاقطار كثيرة العمارة حسنة الاسواق بها المساجد العديدة ولاسور عليها وكان بها مسجد جامع حسن والمسجد الذى تقام الان به الجمعة فيها بناه الامير المعظم الجاولى وهو انيق البناء محكم الصنعة ومنبره من الرخام الابيض وقاضى غزة بدر الدين السلختى الحورانى ومدرسها علم الدين بن سالم وبنو سالم كبراء هذه المدينة ومنهم شمس الدين قاضى القدس ثم سافرت من غزة الى مدينة الخليل صلى الله على نبينا وعليه وسلم تسليما وهى مدينة صغيرة الساحة كبيرة المقدار مشرقة الانوار حسنة المنظر عجيبة المخبر فى بطن واد ومسجدها انيق الصنعة محكم العمل بديع الحسن سامى الارتفاع مبنى بالصخر المنحوت فى احد اركانه صخرة احد اقطارها سبعة وثلثون شبرا ويقال ان سليمان عليه السلام امر الجن ببنائه وفى داخل المسجد الغار المكرم المقدس فيه قبر ابراهيم واسحاق ويعقوب صلوات الله على نبينا وعليهم ويقابلها قبور ثلثة هى قبور ازواجهم وعن يمين المنبر بلصق جدار القبلة موضع يهبط منه على درج رخام محكمة العمل الى مسلك ضيق يفضى الى ساحة مفروشة بالرخام فيها صور القبور الثلثة ويقال انها محاذية لها وكان هنالك مسلك الى الغار المبارك وهو الآن مسدود وقد نزلت بهذا الموضع مرات ومما ذكره اهل العلم دليلا على صحة كون القبور الثلثة الشريفة هنالك مانقلته من كتاب على بن جعفر الرازى الذى سماه

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية ١٥٠ قرشا فى العام وفى غيرها
يضاف اليها اجرة البوسطة
فى مصر وتونس والشام واوربا ٣٥ فرنكا خالصة

ثمن كل سطر من الاعلانات ثلثة قروش

عدد ٥٤ فى يوم الثلثا ٢٧ فى ذ ٢٤ جون الافرنجى — حزيران

الجوائب

اسماء الوكلا
فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة او عند الخواجات رنكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
فى تونس موسيوليو المليح وكيل المجالس
فى الجزائر موسيو بسنيد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد

سنة ه ١٢٧٨ سنة م ١٨٦٢

الحوادث الداخلية

وجه الى الاكرم جلال بك قائم مقام طاشليجه سابقا الرتبة المسماة برتبة مير ميران

وجه الى كل من فالجى اوغلى الخواجا كبغورق ومن مارديروس اغا كلاهما من معتبرى بلدة وان الرتبة الثالثة

توجه المكرم الحاج راشد باشا رئيس دار الشورى العسكرية الى بار مأمورا من طرف الدولة العلية وعين فى محله الاكرم راسخ افندى من اعضاء دار الشورى المذكورة الى ان يعود

وجه الى المحترم على بك افندى شيخ البلد وشهبندر طرابلوس الغرب رتبة الصنف الثانى من الرتبة الثانية مكافاة له لنظره فى مصالح العساكر السلطانية هناك ولحسن سيرته مع اهل البلد ✻

تعلقت الارادة السنية بتعمير القشلة الهمايونية فى پانقالتى فى بك اوغلى وهى التى كانت مكتبا حربيا واحترقت فى سنة الحرب الاخيرة

صدرت نشرة من الباب العالى تنبيها للذين يقصدون المتنزهات بخارج دار السعادة بان يلزموا حد الادب وحسن السلوك فان هذه المواضع لكثرة مايحصل فيها من الازدحام ومن تردد الطغام تقتضى زيادة التحريج على الواردين اليها بان لايبدوا شيئا من الحركات المنكرة والسيرة المستهجنة ولايخفى ان رعاع الناس اذا خلوا وطبعهم تمادوا فى الهوى واتخذوا كل وسيلة للصلاح فسادا فتمس الحاجة والحالة هذه الى اجراء قانون عام لانتظام الحال

توفى الى رحمة الله يعقوب باشا الذى كان ناظرا على الماء

ذكر فى جرنال دوقنسطنطينوبل نقلا عن رسالة ان والى الشام المفخم جرد رسول بك مع فرقة من العساكر المتوظفة لتتبع اثر ابن خايتان الذى كان قد ارتكب سلب ابناء السبيل والاعتداء عليهم عند وادى العجم حتى خشى الناس شره وتفاقم ضره فادركه مع جماعته الذين واطأوه على هذه الافعال القبيحة وكانوا نحو سبعين رجلا وبعد قتال نحو ثلث ساعات غلبت المتوظفة بحوله تعالى وقبضوا على رئيس تلك الزمرة الطاغية وعلى ابن اخيه فقتلا وعلقت روسهما فى موضع يراه المارون فى دمشق فانعم على رسول بك مكافاة له على جرآته وخدمته بالنيشان المجيدى من الطبقة الخامسة وبعشرة آلاف قرش وانعم على ابنه الذى لم تزد سنه على اثنتى عشرة سنة لكنه بدا منه فى القتال اقدام غريب له لم يعهد لامثاله بنيشان افتخار وبالف وخمسمائة قرش ووزع ايضا على المتوظفة عشرة آلاف قرش ثم ان الضبطية مازالت تتفحص عن قتلة المرسل الاميريكانى عند الاسكندرونة على ماشهر منذ اشهر حتى ظفرت بواحد منهم فلما استنطقته اقر بجرمه وبان خمسة من الارمن من قرية يقال لها شقمار زمان هم الذين اغروه بهذه الفعلة ووعدوه بدراهم ومنوه بما يريد ✻ قلت فاذا ثبت ذلك عن الارمن كان اثرا من العداوة الدينية فان الاميريكانيين حريصون على اجتذاب الارمن الى مذهبهم وهو الذى تشير اليه لفظة المرسل اذ المراد منها مرادف القسيس الذى يجرد للبحث والجدال فى المذاهب والاديان

علم من اخبار باريس ان سعيد باشا والى مصر المفخم سافر منها الى بولون و بمعيته سفير الدولة العلية وذلك فى اليوم الثالث من جون وقد ترك وراءه مآثر كثيرة يذكر بها من جملتها انه اعطى الكولونل لاپيك شبه ابرة فيها درة نفيسة تساوى نحو اربعين الف فرنك واعطى البارون بورغوان سوارا نفيسا لزوجته وفرق على فقراء باريس عشرة آلاف فرنك ومن بولون يتوجه الى لندرة ثم الى هولاند ووصف احد الجرنالات الفرنساوية المائدة التى اعدها المشار اليه للامبراطور بكلام طويل ملخصه انه وضع على المائدة الوان كثيرة اما وضعها فكان على نسق الفرنساوية واما طبخها فكان على نسق اهل مصر وكان من جملة تلك الالوان خروفان مشويان كان خادم الباشا قد اشتراهما حيين وذبحهما بيده واول مادخل الامبراطور اتى بابريق فاخر ليغسل يديه فعمل بمقتضى عادة المزور وكان معه ايضا زوجته المحترمة وكان بعض صحاف الطعام من الفضة و بعضها من الذهب مرصعا وكان بعض السكاكين والشوكات مرصعا بالدر والماس وكذا كانت اطراف الفوط التى وضعوها فى احضانهم والشبوقات التى شربوا بها الدخان وان البرنس الامبريال اعنى ابن الامبراطور كان من جملة من جلس على المائدة لكنه لم يتداول الطعام فلما جئ بالشبوقات قدم له واحد منها فقبله وكان يشرب به وهو جالس جلسة المصريين

ذكر فى الجرنال المذكور آنفا نقلا عن رسالة من بيروت بتاريخ اول جون انه فى الاسبوع الماضى انعقد التئام المأمورية المفوض اليها النظر فى تحقيق الخبر الذى قرره وكلاء جبل لبنان والبقاع بخصوص المبالغ التى تودى للذين فقدوا املاكهم وكان اجتماعهم ست مرات وكانت مداولتهم لهذه الدعوى بجد واجتهاد بليغ اما اهل دمشق الان فانهم متمتعون بالراحة والرفاهية ولم يبق من تكدير او خوف من قبل الذين كانوا يعتدون على ابناء السبيل فان رسول اغا الكردى توجه عليهم بجماعة من المتوظفة وطهر تلك النواحى من شرهم بان قتل رئيسى تلك الزمرة الباغية وقبض على عدة منهم و بعد قتل هذين الشخصين اطمانت الاحوال وزالت الهواجس من البال و فى يوم الاحد الماضى كان زواج احد مشاهير الروم فى بيروت اعنى موسيو نابل بستروس بابنة من عيلة طراد المشهورة ايضا لحضر عرسه كثير من اصحاب المناصب الحربية والمدنية والقناصل وجماعة من وجوه البلدة من المسلمين والنصارى وكانت جماعة منهم تغنى اغنية حثا على الاتفاق والتأخى فى ظل دولة مولانا المعظم اما محصول الحرير فى هذه السنة فانه وان لم يكن فى الجودة كما يتمنى الان مبيع الشرانق كان رائجا كافيا لاصحابها فاما محصول الغلال فالمرجو من علاماته الظاهرة الآن انه يكون كثيرا وثمن كيلة الشعير فى غزة ستة قروش وثمن المائة اقة من الصوف فى دمشق سبعمائة قرش وقال معارضة لمن زعم ان الرسم المأخوذ على البضائع المجلوبة الى المملكة العثمانية زائد وان ماجرت به العادة من الحصول على فرمان لاجل المرور بالدردانل (چناق قلعه) حصر وتضييق على الحرية ما احسن ماقاله الوزير المفخم ناظر ديوان الامور الخارجية من انه ينبغى للدولة التى تجرى معاهدة متجرية مع الدولة العلية ان تقبل بزيادة الرسم على الدخول لكى تحصل على قلة الرسم على الخروج قال ويمكن ان يقال ايضا ان الرسم الذى تأخذه الدولة العلية على البضائع هو قليل جدا بالنسبة الى الرسم الذى تأخذه سائر الدول فان اكثر مايخرج من المملكة العثمانية نحو الصوف والزيت والتمر والفاكهة يؤدى عليه فى بلاد اميريكا من العشرة الى الستين فى المائة واما فى بلاد الانكليز فانه يودى على التين والزيت خمسة عشر شلينا فى كل مائة رطل من ارطالهم وهى عبارة عن اثنتين واربعين اقة وهو قريب من ان يكون مائة فى المائة وقس على ذلك سائر البلاد

وفيه ان الذين زاروا القدس الشريف فى هذه السنة لم يعهد لكثرتهم نظير من قبل وكان من جملتهم كثير من امراء الجرمانيين وامائلهم واكابرهم وانه مع كل هذا الازدحام لم يقع شئ فى عيد الفصح مما يكدر الافهام غير مشاجرة جرت ما بين قسيسين احدهما من الروم والاخر من الارمن وفى الحال جاءت الضبطية واصلحوا ما بينهما

وذكر فى الجرنال المذكور انه بعد ورود الاخبار الاخيرة التى وردت من بلغراد جرت مناوشة ما بين بعض من سكان البلد وبعض من العسكر المحافظين على القلعة غير ان آمر المحافظين بادر الى اصلاح الحال واعادة الطمانينة بالمفاوضة مع اهل الحكومة وكل منهم جد فى ذلك ✻ وفيه ايضا انه ذكر فى بعض جرنالات وينى ما كتبه السردار الاكرم الى سفير الدولة العلية فى المدينة المذكورة وهو انه فى يوم السبت الواقع آخر شهر ماى توجه درويش باشا المكرم من بلبك بثمانية عشر طابورا والفين من المتوظفة ومعهم مقدار عظيم من المهمات وفى يوم الاحد وهو اول جون بات فى فانترا وفى غد اليوم القابل هجم على اهل الجبل فى كتا و بعد واقعتين شديدتين بينهما طردهم من جميع اماكنهم التى تترسوا بها وفى الثالث من الشهر المذكور دخل نقيبسبش لراحة العساكر وفى اليوم الخامس لاقى عند دير استروغ على طريق البلد المذكور جمعا عظيما

İSTANBUL BÜYÜKŞEHİR BELEDİYESİ ATATÜRK KİTAPLIĞI

من عسكر اهل الجبل تحت امرة رئيسهم (نقولا) وكانوا فى موضع حصين تحميه ثلثة صفوف من المتاريس فهجمت عليهم العساكر السلطانية وطردوهم من اماكنهم وعقبوهم الى الدير المذكور فهلك من الطغاة اكثر من الف نفس وامتلات المعركة مما تركوه من البنادق والبطقان واوعية البارود اما العساكر السلطانية فاستشهد منها صالح باشا واثنان من القواد الكبار وثلثمائة وثمانية انفس من العسكر والضباط فاما القسمان اللذان تحت امرة عبدى باشا فحيث قد وصل اليهم دواب لنقل الاثقال صار متيسرا لهم ان ينتقلوا ويتقدموا داخل البلاد اه ثم ان الجرنال ختم الكلام بالثناء على بسالة العساكر السلطانية فى طردهم الجبليين مكافحة بعد قتال خمس ساعات ابلوا فيها احسن الابلاء حتى تمكنوا من دير استروغ الذى هو عبارة عن مفتاح يتوصل به الى وادى زيتا وندحة الارض الفاصلة بين شرناغورا و يردا ثم فى اليوم الرابع سار درويش باشا لغاية ان يتصل جيشه بجيش البانيا (الارناووط) ولم يبق بينهما بعد يمنع من الاتصال وقد وجدت العساكر السلطانية فى الدير المذكور مقدارا جزيلا من البارود

وذكر ايضا نقلا عن جرنال الليفانت المطبوع فى بروكسل مانصه قد بلغنا من لندرة اخبار من جهة رأس المال الذى تحصل منه القرض العثمانى وحيث ثبت عندنا ان هذا الخبر يعتمد عليه لصحته لم نتوقف فى اشتهاره فان الذين تكلموا على هذا القرض فى فرنسا بل فى اسلامبول نفسها لم يصلوا الى هذا التفصيل والتدقيق فنقول ان القرض العثمانى من لندرة يتحصل منه ٥٤٤٠٬٠٠٠ ليرة فاذا اسقط منه العمولة (الكومسيون) وهى مائتا الف ليرة بقى ٤٢٤٠٬٠٠٠ ولما كان اكثر المشتركين فى حصص القرض قد ارادوا الاستفادة من الاسقاط ادوا مبلغ اربعة ملايين ومائتين وستا وسبعين الف ليرة واخذت العمولة من جملة المبلغ الاول فبقى اربعة ملايين وستة وعشرون الف ليرة فوصل من هذا المبلغ الى اسلامبول ١٠٠٬٠٠٠ ليرة فى سفينة تسمى انثرات و ٥٠٠٬٠٠٠ فى سفينة اخرى و ٢٠٠٬٠٠٠ فى سفينة صيدون الانكليزية التى سافرت من ليفربول و ١١٠٬٠٠٠ سبائك فضة ارسلت فى سفينة قستا من لندرة فجملتها ٩١٠٬٠٠٠ فمن اصل هذا المبلغ الذى حصل وهو ٤٠٧٦٬٠٠٠ ليرة بقى مايودى منه ٣١٦٦٬٠٠٠ الى سفير الدولة العلية بلندرة اوالى المأمورين الذين امضوا على شروط القرض فى اسلامبول وجملة الكلام ان مبلغ ٤٢٧٦٬٠٠٠ ادى من مبلغ ٥٤٤٠٬٠٠٠ وبقى ١١٦٤٬٠٠٠ تودى من الذين لم يريدوا الاستفادة من الاسقاط

ذكر فى جرنال الباترى مانصه قد روى صاحب جرنال الليفانت ان امبراطور الفرنسيس فى عزمه ان يرسل من لدنه عن قريب رسولا مخصوصا الى اسلامبول ليهدى الى حضرة السلطان النيشان الاكبر من صنف الليجون دونور

ذكر فى جرنال هذه البلدة المحروسة ماترجمته ان المكرم حافظ باشا رئيس المأمورية المنعقدة للنظر فى احوال المهاجرين من التتار والنوغاى يطوف فى الاناطول متفحصا عن احوال هولاء المهاجرين المستوطنين فى اسية جملة وتفصيلا وبينما هو مجتهد فى اداء هذه الخدمة التى فوضت اليه اذ نرى ايضا جميع الولاة والنواب فى سائر المواضع مجتهدين فى اجراء هذه المصلحة الخيرية على وجهها المروم والحاصل انا نرى سائر عمال الدولة العلية باذلين جهدهم ومخلصين سعيهم فى ايصال الراحة والرفاهية الى هولاء المستأمنين اليها الذين نزلوا عندها منزل رعيتها وفى ان يجعلوهم فى حالة مرضية كانما هم فى اوطانهم وكانما لهم اب واحد يعولهم قال وعلى هذا بلغنا انه اعدت مواطن خاصة لعيال النوغاى الذين اعلنوا مرادهم بالحضور الى البلاد العثمانية ليشاركوا رفقاهم فى الاحسان الذى شملهم من لدن الدولة وصدر امر سام بالاخذ فيما يلزم فيما يلزم لذلك على مصروف الدولة الا ان المحقق ان سكان البلاد حيث اقتضى استيطان المهاجرين تكليفهم شيا لا يريدون ان يأخذوا من الدولة العلية ما صرفوه هم تبرعا وتفضلا فانهم يقولون اذا كان مولانا السلطان يريد ان يكرم مثواهم كان من الواجب علينا ان نبادر نحن الى اسعافهم وننزلهم منزلة الاخوان فمن ثم لايحق لنا ان نطلب شيا على مانصنعه اليهم قال فلا ندرى ان كان الذين وصلوا الى اعلى درجات التمدن يجرى على السنتهم مثل هذا الكلام اولا ثم انه مهما يحصل من الفائدة من استيطان هولاء الغرباء بالنظر الى حرث الارض وتكثير الاشغال فان الدولة العلية لم تغرهم بالخروج من اوطانهم ولكن لما قصدوا فضلها وآثروا المقام فى بلادها لم يسعها الا ان تشملهم بعنايتها جريا على عادتها من الكرم والاحسان فى كل وقت ومكان

ذكر فى الليفانت هرالد انه جرى منهاج جديد مفيد فى استعمال الغاز فى هذه الحاضرة وذلك انه جرت العادة فى السابق بمشترى الفحم من انكلترة لاستخراج الغاز منه اوبان يشترى من الموجود منه هنا بثمن زائد فمن ثم تعلقت الارادة السنية بان يجرب استخراج الغاز من الفحم المستخرج من هذه المملكة وفوض اجراء ذلك الى مستر كروفورد المأمور بنظارة مايتعلق بغاز المبرى فبناء على ذلك جرب انواعا عديدة من الفحم الموجود هنا ودقق فى ذلك غاية التدقيق وبعد التجربة تحقق ان الفحم المستخرج من زمكلديك يصلح لان يتخذ منه الغاز غاية الصلاحية فيكون الغاز المستعمل فى جميع المواضع هنا متخذا منه لانه مع كونه فى غاية الجودة والصلاحية كما تقدم فان سعره بالنسبة الى سعر الفحم الانكليزى رخيص وفضلا عن ذلك فان مايبقى منه بعد الانطفاء هو ايضا جيد يقوم مقام غيره اما سعره فان الطن منه اذا جلب الى الطوبخانة لايزيد على احد عشر شلينا مع ان ثمن الطن من فحم الانكليز لاينقص عن اثنين وثلثين شلينا ولاشك انه بهذا الوجه يخف كثير من المصروف على المواضع التى ينور فيها الغاز وكلفته الآن مائة وخمسون قرشا على كل الف قدم

وفيه انه اذا جرى العيد تذكارا لجلوس مولانا المعظم على سرير السلطنة وذلك فى الخامس والعشرين من هذا الشهر (اعنى غدا) يذهب لتهنئته سفراء الدول ماعدا الوكلاء الكرام وتنور البلدة والسفائن وتطلق العاب البارود فى عدة جهات ويجرى احسان مولانا الكريم على الفقراء والمساكين من اى جنس كانوا ويوفى دين اناس كثيرين ويعفو عن كثير من المحبوسين فيسرحهم ويكون اجراء هذا العيد ايضا فى جميع المملكة

علم من الاخبار التى وردت من طرف السردار الاكرم عمر باشا ان حاكم بوسنة المكرم وكذا وجوه المتوظفين واعيان القاطنين تبرعوا بارسال مائتى حصان الى العسكر السلطانى المقيم بهرسك

قدم الى هذا الطرف المكرم على ياور باشا الذى كان سابقا قائمقام فى طرابلوس الشام

سافر من هذا الطرف نريمان خان اول كاتب فى سفارة دولة ايران مأذونا له فى التوجه الى لندرة لمشاهدة معرض الصنائع وكذلك سافر ميرزا زمان قنصل الدولة المشار اليها فى مصر متوجها الى طهران على طريق طرابزون

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من راغوسة انه يظهر من احوال اهل الجبل ان بينهم الان شقاقا فان الفرقة المحازة الى مركا عم نقولا رئيس الجبل صارت الان تشكو منه ومن ابن اخيه ايضا وتنسبهما الى الغش والخداع لانهما وعداهم بان دولتى فرنسا والروسية تساعدانهم عند دخول العساكر السلطانية الجبل والحال ان العساكر دخلت وتلك المساعدة المنتظرة لم تحصل

وردت اخبار الى تجار غلطة من غلاتز وابرائيلا مضمونها انه لكثرة الحبوب فى تلك الاطراف لم توجد لها مخازن تسعها فبقى منها مقدار عظيم فى بيوت الفلاحين ومقدار آخر فى الفضاء مغطى بالحصر وغيرها لوقايته وان مليون كيلة منها على اهبة الارسال الى الخارج

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الاول المتمايز الى المكرم الحاج مختار بك قائمقام اردك

انعم بالنيشان العثمانى من الطبقة الثانية على الاكرم نورس بك رئيس قرناء الحضرة السلطانية ومن الطبقة الثالثة على المكرم خليل اغا امير الاصطبل العامر

وجه الى الاكرم رشيد باشا وظيفة ان يكون محافظا على بلغراد ورقى الى رتبة بكلربكى الروم ايلى

توجه الاجل الاكرم احمد وفيق افندى رئيس ديوان المحاسبات الى بلغراد بمأمورية مخصوصة وعين المفخم ادهم باشا من اعضاء مجلس الاحكام العدلية ان يكون ناظرا فى امور الديوان المذكور وفى ديوان القائمة الى ان يعود المومى اليه والظاهر انه لايلبث ان يعود من تلك الجهة فانه قد فوض اليه مطلق التصرف فى هذه المأمورية التى عهدت اليه ولان همته فى مثل هذه الخطة لايغالبها حيل ولا دسائس فهو يجلو الحقيقة بسداد رأيه ويصفى امور تلك الجهة عن الكدر بحدة ذكائه ثم انه وان تكن صفات هذا المولى الهمام معروفة لدى الخاص والعام الا انه يحسن هنا ان نذكر منها على سبيل الاجمال مايتحلى به المقال ويرتاح اليه البال فنقول انه ذو جد واجتهاد فى معاطاة الامور لاملال معه وهو خليق بكل مصلحة تفوض اليه ولا تأخذه فى مراعاة العدل والحق لومة لائم ومع كونه لم يصل الى حد الكهولة فيما يظن من ظاهر طلعته الانيسة فانه مضطلع بمعرفة اللغات التركية والفارسية والعربية واللاتينية والفرنساوية والانكليزية وله باع طويل فى السياسة وتواريخ الامم الغابرة والحاضرة وقيل انه يعرف ايضا لغة اهل الصرب وكيف كان فان مافوض اليه جليل وانه يرجى منه انجاز الامل الا ان نظارة الديوان الذى غاب هو عنه لايقع فيها تعطيل او اهمال مدة سفره فان المولى ادهم باشا المشار اليه خبير بادارة الامور الديوانية منذ عهد طويل وله فيها تقلب حسن ورأى جزل ولاسيما فى الامور المتعلقة بالمالية والحاصل انه ماكان استقر عليه الراى سابقا بخصوص ابطال القوائم يبقى الآن تحت تدبيره متجها الى الانجاز والابرام

وذكر فى جرنال دوقسطنطينوبل انه بامر الهمام الافخم الصدر الاعظم سافر اليوم المكرم على بك المأمور السلطانى الى بلغراد فى فابور مخصوص

وجه الى الاكرمين عمر افندى واسماعيل افندى من كتاب المابين الهمايونى رتبة الصنف الثانى من الرتبة الاولى

وجه الى يماداكينه رئيس اجزاجى المابين الهمايونى متمايز الرتبة الثانية

وجه الى على اغا مدير قضاء غريان فى ايالة طرابلوس الغرب رتبة ادارة الاصطبل العامر

وجه الى نور الدين افندى رئيس كتاب العربية فى الايالة المذكورة الرتبة الثالثة

صار الاكرم توفيق بك افندى من اعضاء مجلس الادارة فى باب الضبطية قبو كتخدا للمفخم متصرف بروسه

وجه الى المفخم اسماعيل باشا والى كريد سابقا ولاية ترحاله

علم من اخبار دمشق انه فى الثانى والعشرين من شهر شوال تيسر لركب الحجاج المبرور ان اجتاز حدود الحجاز سالما

علم من اخبار بلغراد ان دولة اوستريا تنشى طريقا مابين ارسوفا وبازياتش على نهر الطونة وذلك لاجل مرور العساكر الا ان هذا الانشاء دونه عوائق وتكاليف جزيلة

كان يحصل فى طريق من طرق غلطة تسمى ينجى زحام ومضايقة فانها كانت مطروقة جدا لقربها من الجسر فصدر امر بهدم الدكاكين التى كانت سببا فى هذا التضايق فحصل للمارين من ذلك الراحة والامن

الحوادث الخارجية

ذكر فى الباترى ان الاميرال جوريان والكونت دبوا بعثا من قرطبة الى الجنرال وبلادو المكسيكانى كتابا يشتمل على محاجة ومعارضة فى كل ما اجرى جوارز رئيس مجلس مكسيكو او يجرى من المعاهدة بخصوص رهن ارض من مكسيكو او بيعها لدولة اجنبية فورد اليهما الجواب من مكسيكو بان الرئيس المذكور لايعبأ بهذه المعارضة وانه يجرى من المعاهدات كل مايحق له ان يجريه وانما ارسلت تلك المعارضة لان الرئيس بت معاهدة فى الثامن والعشرين من نيسان الماضى مع مستر قروين سفير دولة اميريكا على استقراض عشرين مليون ريال من الدولة المشار اليها وعلى ان يعطى بدلها بلادا هى من ازكى مملكة مكسيكو وحقق بعضهم ان دولة فرنسا اعلمت سفيرها فى واشنطون بان يبلغ الرئيس لتكون ان تلك المعاهدة لاتحسب عند دولة فرنسا شرعية بل هى باطلة ملغاة فعلى هذا فالخلاف بين دولة اميريكا الآن وبين فرنسا هو ثانى الخلاف بينها وبين الانكليز من جهة السفينة المطلوبة منهم

آخر ماعلم من اخبار اميريكا مورخة فى الرابع من جون انه وقعت محاربة شديدة استمرت يومين بالقرب من رشموند وكانت الدولة فى اليوم الاول لاهل الجنوب فاستولوا على تسعة عشر مدفعا وعلى عدة من الاسرى لكنهم فى اليوم الثانى دحروا دحرا عنيفا الا انهم لم يعدموا ماكانوا استولوا عليه وكان جملة من قتل وجرح من اهل الشمال ثلثة آلاف ومن اهل الجنوب اكثر وقيل ان الجنرال مكليلان هو اليوم على بعد خمسة اميال من رشموند وان فريقا آخر من الشمال على بعد ثمانية اميال من شارلسطون وقد غلبوا اهل الجنوب عند سترابورغ وقيل ان عدد عساكر الجنوب عند رشموند يبلغ مائتى الف وحقق بعضهم انهم اخلوا قرنيث وان عسكر الشمال تمكن من ويكسبورغ على نهر مسيسيپى ومن موضع آخر يسمى لتل روك (اى صخرة صغيرة) فى اركانساس وشاع فيما لم يحقق من الاخبار ان اهل الجنوب اخلوا رشموند

جرى فى مجلس الشورى بلندرة مذاكرة على الامور الواقعة فى اميريكا فسال احد اعضاء المجلس المسمى بهوپ وود ان كان دولتا فرنسا وانكلترة فى عزمهما ان تتوسطا فى امر الاميريكانيين او ان تعترفا دولة الجنوب اذا كانت وساطتهما لاتقبل فاجاب اللورد پالمرسطون ان دولة انكلترة لم يصل اليها من ديوان فرنسا مفاوضة فى هذه الخطة فليس فى عزمها الان ان تتعرض للوساطة وفهم من عبارة التيمس ان وساطة دولة انكلترة عند دولة الشمال لايمكن ان تكون مقبولة وانه اذا كان يقع شئ مثل هذا فانما يكون من قبل دولة فرنسا وفهم ايضا ان اهل الجنوب يطلبون الان من الدول استقلالهم

ظهر فى بعض الجرنالات صورة خطاب كتبه بعض الضباط فى الروسية الى عموم العساكر ملخصه ان احوال المملكة الآن فى اضطراب عظيم لسبب ان امور المملكة مفوضة الى من لاجدارة لهم بها ولهذا يجرى فيها من الظلم وانتهاك الحقوق مالاينبغى الاغضاء عنه فاذا لم يتدارك هذا الخلل وتحرر العبيد وتجرى الامور على وجهها ويمنع الحبس من دون فحص شرعى ولا اثبات حق فان البلية تكون عامة فينبغى لهم ان لايطيعوا الدولة فيما كل تأمر به على غير وجه الحق قال ومن العجب اشتهار هذا الخطاب فى كل مكان من اقطار المملكة حتى فى مقر الامبراطور

يحكى عن رجل شحيح فى بعض قرى فرنسا انه احتاج الى كلب لحراسة منزله لكنه خشى من نفقة مونته ولاسيما من اداء ضريبة مرتبة عليه لان الكلاب فى كل من فرنسا وانكلترة ملحقة بالحيوانات التى يودى عليها ضرائب فلهذا اضرب عن هذه النية وجعل ينبح فى بعض الاوقات بما اوهم جيرانه انه اقتنى كلبا جديدا فلما جاء مأمور الدولة لاستيفاء الضريبة المذكورة اخبرته جيران الرجل بان عنده الان كلبا لكنه اخفاه فاستدعاه المأمور وانذره سوء العاقبة اذ كان ذلك مخالفا للاصول فقص عليه الرجل الخبر من اوله الى آخره فقال له المأمور احذر من ان تعود الى هذا والا فان الضريبة توخذ على نباحك وان كنت فى بعض الاحيان انسانا ناطقا

قدمت نساء واشنطون تقريرا الى مجلس الشورى لاجل اعتاق العبيد

وفى قبلة هذا المزار مسجد كبير يعرف بمسجد عمر لم يبق منه الا حيطانه وفيه اساطين رخام لامثل لها فى الحسن وهى مابين قائم وحصيد ومن جملتها اسطوانة حمراء عجيبة يزعم الناس ان النصارى احتملوها الى بلادهم ثم فقدوها فوجدت فى موضعها بعسقلان وفى القبلة من هذا المسجد بئر تعرف ببئر ابراهيم عليه السلام ينزل اليها فى درج متسعة ويدخل منها الى بيوت وفى كل جهة من جهاتها الاربع عين تخرج من اسراب مطوية بالحجارة وماؤها عذب وليس بالغزير ويذكر الناس من فضائلها كثيرا وبظاهر عسقلان وادى النمل ويقال انه المذكور فى الكتاب العزيز وبجبانة عسقلان من قبور الشهداء والاولياء مالايحصر لكثرته وقفنا عليهم قيم المزار المذكور وله جراية يجريها له ملك مصر مع مايصل اليه من صدقات الزوار ثم سافرت منها الى مدينة الرملة وهى فلسطين مدينة كبيرة كثيرة الخيرات حسنة الاسواق وبها الجامع الابيض ويقال ان فى قبلته ثلثمائة من الانبياء مدفونين عليهم السلام وفيها من كبار الفقهاء مجد الدين النابلسى ثم خرجت منها الى مدينة نابلس وهى مدينة عظيمة كثيرة الاشجار مطردة الانهار من اكثر بلاد الشام زيتونا ومنها يحمل الزيت الى مصر ودمشق وبها تصنع حلواء الخروب وتجلب الى دمشق وغيرها وكيفية عملها ان يطبخ الخروب ثم يعصر ويوخذ مايخرج منه من الرب فتصنع منه الحلواء ويجلب ذلك الرب ايضا الى مصر والشام وبها البطيخ المنسوب اليها وهو طيب عجيب ومسجدها الجامع فى نهاية من الاتقان والحسن وفى وسطه بركة ماء عذب ثم سافرت منها الى مدينة عجلون وهى بفتح العين المهملة وهى مدينة حسنة لها اسواق كثيرة وقلعة خطيرة ويشقها نهر ماؤه عذب ثم سافرت منها بقصد اللاذقية فمررت بالغور وهو واد بين تلال به قبر ابى عبيدة بن الجراح امين هذه الامة رضى الله عنه

(زرناه)

قليلا وبالقرب من هذا المسجد مغارة فيها قبر فاطمة بنت الحسين بن على عليهما السلام وباعلى القبر واسفله لوحان من الرخام فى احدهما مكتوب منقوش بخط بديع بسم الله الرحمن الرحيم لله العزة والبقاء وله ماذرا وبرا وعلى خلقه كتب الفناء ولكم فى رسول الله اسوة هذا قبر ام سلمة فاطمة بنت الحسين رضى الله عنه وفى اللوح الاخر منقوش صنعه محمد ابن ابى سهل النقاش بمصر وتحت ذلك هذه الابيات

يا قبر فاطمة بنت ابن فاطمة
بنت الائمة بنت الانجم الزهر
يا قبر كم فيك من دين ومن ورع
ومن عفاف ومن صون ومن خفر
اسكنت من كان فى الاحشاء مسكنه
بالرغم منى بين الترب والحجر

ثم سافرت من هذه المدينة الى القدس فزرت فى طريقى اليه تربة يونس عليه السلام وعليها بنية كبيرة ومسجد وزرت ايضا بيت لحم موضع ميلاد عيسى عليه السلام وبه اثر جذع النخلة وعليه عمارة كثيرة والنصارى يعظمونه اشد التعظيم ويضيفون من نزل به ثم وصلنا الى بيت المقدس شرفه الله ثالث المسجدين الشريفين فى رتبة الفضل ومصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ومعرجه الى السماء والبلدة كبيرة منيفة مبنية بالصخر المنحوت وكان الملك الصالح الفاضل صلاح الدين ابن ايوب جزاه الله عن الاسلام خيرا لما فتح هذه المدينة هدم بعض سورها ثم استقصى الملك الظاهر هدمه خوفا ان يقصدها الروم فيتمنعوا بها ولم يكن بهذه المدينة نهر فيما تقدم وجلب لها الماء فى هذا العهد الامير سيف الدين تنكيز امير دمشق

وكان طوله سبعمائة قدم وعليه اسماء خمسة عشر الف امراة

يقال ان موسيو ذولافالت يرجع الى رومية سفيرا كما كان وانه عهد اليه هذه المرة ان يبلغ ديوان رومية بانه يجب عليه ان يعترف بمملكة ايطاليا وبان للطليانيين حقا فى ان يجعلوا مجلس شوراهم برومية وبان البابا يرسل من طرفه وكلاء الى المجلس من اقاليم مملكته وان تكون عساكر ايطاليا متبوئة لهذه الاقاليم فان رضى ديوان رومية بهذا فيها ونعمت والا فانه يخلى الى سكان مملكة رومية او الى عسكر ايطاليا وذكر فى الكونستيتوسيونل مايدل على خلاف ذلك فان الامبراطور لم يحل عن عزمه الاول

ذكر فى جرنال مالطى ان رعاع المالطيين يسيئون كثيرا الى الطليانيين المقيمين بالجزيرة وكأن الحكومة لاقدرة لها على ردعهم وكان فابور طليانى مرة راسيا فى المينا فطاف حوله قارب مالطى عليه راية البابا وصار من فيه يهتفون و يقولون يعيش البابا الملك

علم من اخبار طنجة ان احوال مراكش فى اضطراب عظيم والفتنة ثائرة فيها من كل وجه فصار السفر الى المدن المعمورة فيها متعذرا لكثرة قطاع الطريق

دولة فرنسا عارضت دولة مكسيكو فى كونها تبيع ارضا من بلادها لدولة اميريكا وكان قد شاع اولا ان وزير الامور الخارجية للدولة الاولى عازم على مطالعة سائر الدول بقصد الدولة فى ابقاء عساكرها بمكسيكو والآن يظن ان فحوى ذلك كان مبنيا على انها لاتأبى موافقة دولة انكلترة واسبانيا لها بحيث لاتكون المفاوضة موجهة الى رئيس دولة مكسيكو بالاصالة بل الى اهل المجلس

جرى فى مجلس الشورى بلندرة مذاكرة على سفينة للانكليز تسمى برمودا كانت مسافرة من بعض مرامى مستعمرات انكلترة بامريكا فاستولت عليها بارجة لدولة اميريكا فقال مستر ليارد ان الدولة عندها علم ذلك وقد احالت النظر فى هذه الدعوى على فقهائها

وجرت مذاكرة اخرى فى شان بلاد العجم وافغانستان فقال اللورد بلمرسطون ان العلاقة بين دولتى انكلترة والعجم من جهة افغانستان مقررة فى معاهدة جرت بينهما فى سنة ١٨٥٧ ذكر فيها من جملة الشروط ان الشاه قد كتب على نفسه ان لايدعى التسلط على هرات ولا ان يطلب منها الخضوع له ولا ان يتعرض لاحوال افغانستان فى شىء ما فاذا عرض بينه وبينهم خلاف يطلب وساطة دولة انكلترة فيه وكذلك تعهدت دولتنا بان تتوسط عند اهل افغانستان كيلا يصدر منهم شىء بسوء دولة ايران واذا كان قد وقع عهد بين والى هرات و بين الشاه من قبل المعاهدة المذكورة فانه يكون ملغى فاما ماوقع الان من والى هرات فانه توجه بجند له واستولى على مدينة فراه وقد طالما كانت من قبل محلا للنزاع والجدال بينه و بين اهل افغان والظاهر انهم تقدموا بعد ذلك جهة قندهار الا ان جميع هذه الوقائع جرت بين اهل افغانستان انفسهم ولم يكن لدولة ايران مخالطة فيها فلا ينبغى لدولتنا اذا ان تتعرض لذلك الا اذا كان يخاف منهم على الهند

الاسعار المتجرية

لايخفى ان اسعار البضائع تابعة لاسعار النقود وحيث لم يقع تغيير عظيم فى النقود بقيت اسعار البضائع كما هى على الوجه الآتى

قروش

حرير برصلى سعر الدفه درهم ٦١٠ من ٧٥٠ الى ٧٦٠ بالقائمه

حرير رجل قطه عال	الاقه	نمره ١	٠٤١	٤٣	فرنك
كذلك		٢	٠٣٦	٣٨	—
كذلك		٣	٣١	٣٢	—
كذلك		نمره ٤	٠٢٩	٣٠	فرنك
عجمى بقجه	الاقه	١	٣٨	٤٠	—
كذلك	—	٢	٣٥	٣٦	—
كرجى عال	—	سعر	٥		ريال مجيدى
كذلك زندرانى	—		٩		كذلك
الرز المصرى	—		٤		قروش
حنطة اسماعيل يابسة	كيلة		من ٠٤٠	الى ٤٤	قرش
كذلك روم ايلى	—		٠٤٣		—
كذلك ابرائيل	—		٠٣٧		—
الذره غلاتز	—		٢٤		—
العفص الاسود	الاقه		٠١٩		—
الاخضر			٠١٥		—
الابيض	—		٠٩٠		—
الصمغ العربى	القنطار		٢١٠	٢٢٥	
نيلة بنغال	الاقة		١٩	٣٠٠	
قهوة برازيل	الاقة مائة		٢١٣٠		

سعر الليرة العثمانية ١٩٠ قرشا
الليرة الانكليزية ٣٠٤
الليرة الفرنساوية ١٦٢

نعمت دنياى طيب العيش عندى * وقد نظرت مشيبى هاش هبشا
وقالت من يرى فى عارضيه * له كفنا فكيف يطيب عيشا

(ذكر المسجد المقدس) وهو من المساجد العجيبة الرايقة الفائقة الحسن يقال انه ليس على وجه الارض مسجد اكبر منه وان طوله من شرق الى غرب سبعمائة وثنتان وخمسون ذراعا بالذراع المالكية وعرضه من القبلة الى الجوف اربعمائة ذراع وخمس وثلثون ذراعا وله ابواب كثيرة فى جهاته الثلاث واما الجهة القبلية منه فلا اعلم بها الا بابا واحدا وهو الذى يدخل منه الامام والمسجد كله فضاء غير مسقف الا المسجد الاقصى فهو مسقف فى النهاية من احكام العمل واتقان الصنعة مموه بالذهب والاصبغة الرايقة وفى المسجد مواضع سواه مسقفة

(ذكر قبة الصخرة) وهى من اعجب المبانى واتقنها واغربها شكلا قد توفر حظها من المحاسن واخذت من كل بديعة بطرف وهى قائمة على نشز فى وسط المسجد يصعد اليها فى درج رخام ولها اربعة ابواب والدائر بها مفروش بالرخام ايضا محكم الصنعة وكذلك داخلها وفى ظاهرها وباطنها من انواع التزويق ورايق الصنعة ما يعجز الواصف واكثر ذلك مغشى بالذهب فهى تتلالا نورا وتلمع لمعان البرق يحار بصر متأملها فى محاسنها و يقصر لسان رائيها عن تمثيلها وفى وسط القبة الصخرة الكريمة التى جاء ذكرها فى الآثار فان النبى صلى الله عليه وسلم عرج منها الى السماء وهى صخرة صماء ارتفاعها نحو قامة وتحتها مغارة فى مقدار بيت صغير ارتفاعها نحو قامة ايضا ينزل اليها على درج وهنالك شكل محراب وعلى الصخرة شباكان اثنان محكما العمل يغلقان عليها احدهما وهو الذى يلى الصخرة من حديد بديع الصنعة والثانى من خشب وفى القبة درقة كبيرة من حديد معلقة هنالك والناس يزعمون انها درقة حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه

(ذكر بعض المشاهد المباركة بالقدس الشريف) فمنها بعدوة (الوادى)

الوادى المعروف بوادى جهنم فى شرقى البلد على تل مرتفع هنالك بنية يقال انها مصعد عيسى عليه السلام الى السماء ومنها ايضا قبر رابعة البدوية منسوبة الى البادية وهى خلاف رابعة العدوية الشهيرة وفى بطن الوادى المذكور كنيسة يعظمها النصارى ويقولون ان قبر مريم عليها السلام بها وهنالك ايضا كنيسة اخرى معظمة يحجها النصارى وهى التى يكذبون عليها ويعتقدون ان قبر عيسى عليه السلام بها وعلى كل من يحجها ضريبة معلومة للمسلمين وضروب من الاهانة يتحملها على رغم انفه وهنالك موضع مهد عيسى عليه السلام يتبرك به

(ذكر بعض فضلاء القدس) فمنهم قاضيه العالم شمس الدين محمد بن سالم الغزى بفتح الغين وهو من اهل غزة وكبرائها ومنهم خطيبه الصالح الفاضل عماد الدين النابلسى ومنهم المحدث المفتى شهاب الدين الطبرى ومنهم مدرس المالكية وشيخ الخانقات الكريمة ابو عبد الله محمد بن مثبت الغرناطى نزيل القدس ومنهم الشيخ الزاهد ابو على حسن المعروف بالمحجوب من كبار الصالحين ومنهم الشيخ الصالح العابد كمال الدين المراغى ومنهم الشيخ الصالح العابد ابو عبد الرحيم عبد الرحمن بن مصطفى من اهل ارض الروم وهو من تلامذة تاج الدين الرفاعى صحبته ولبست منه خرقة التصوف ثم سافرت من القدس الشريف برسم زيارة ثغر عسقلان وهو خراب قد عاد رسوما طامسة واطلالا دارسة وقل بلد جمع من المحاسن ماجمعته عسقلان اتقانا وحسن وضع واصالة مكان وجمعا بين مرافق البر والبحر وبها المشهد الشهير حيث كان رأس الحسين ابن على عليه السلام قبل ان ينقل الى القاهرة وهو مسجد عظيم سامى العلو فيه جب للماء امر ببنائه بعض العبيديين وكتب ذلك على بابه

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية ١٥٠ قرشا فى العام وفى غيرها
يضاف اليها اجرة البوسطة
فى مصر وتونس والشام واوربا ٣٥ فرنكا خالصة

ثمن كل سطر من الاعلانات ثلثة قروش

الجوائب

اسماء الوكلا
فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة او عند الخواجات رنكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
فى تونس موسيو لوميلبو المليح وكيل المجالس
فى الجزائر موسيو بسليد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد

عدد فى يوم الثلثا فى م جولاى الافرنجى ـ تموز
٥٥ ٤ ل
سنة ه ١٢٧٩ سنة م ١٨٦٢

الحوادث الداخلية

قلت مادحا مولانا الجليل المعظم ولى الآلاء والنعم ومهنئا له بدخول سنة ١٢٧٩ مع ذكر بعض ماسنته همته الماضية فى السنة الماضية من الاحكام السديدة والاصول المفيدة خلد الله سلطنته وادام عليه منته

لمولانا امير المؤمنينا * مدى الاعصار كل المادحينا
له الشيم التى توحى الينا * معانى نستقل لها الفنونا
فان نفصح فنها او نقصر * فمن دهش وروع يعترينا
وانى لا وان تذكر علاه * تخر لها الاعزة صاغرينا
تجمعت المحامد فيه حتى * حسبنا ذا الورى ماء وطينا
اتانا والزمان يئن سقما * فخلنا مابه داء زمينا
فلم يك ان اطل عليه حتى * اتاه ملبيا حفدا ارونا

اطل عليه اشرف عليه والارون النشيط

فقال له يمين الله انى * اعز لديته ملكا متينا
وانى عنه ليت ولو فبادر * بان اذا دعوتك ان تفينا

لو وليت كناية عمايشين و يعيب وان هنا بمعنى نعم وتفينا فعل مضارع من فان بمعنى جاء

فقال كذاك كنت وكنت قدما * لا آلك خادما عبدا امينا

كنت الثانية من كان يكين بمعنى خضع ومنه الاستكانة

فمرنى بالذى ترضى فانى * فخارى بالملوك المصلحينا
الم يس العام قد ولى فابقى * مآثر لى بها ذكر قرونا
الم تضبط بتسديد وحزم * اصول الملك فانتظمت شؤونا
الم تسهر ليالى حالكات * على استقرائها حتى وعينا
الم ترض الورى طرا بقول * وفعل توأمين فما ابينا
فكان القول معروفا وفصلا * وكان الفعل احسانا ولينا
الم يك ماسننت من اقتصاد * وفضل قدوة للمقتدينا

هذا اشارة الى ان مولانا اجرى الاقتصاد الذى هو ضد الاسراف لكنه بقى على الفضل الذى صار به قدوة

البس الارض قد ماجت بجيش * تعبئه لقهر المعتدينا
فقلنا امس قد مادت شمالا * وقلنا اليوم قد مارت يمينا
متى يقدم على الاعداء ينزل * عليه ربه نصرا مبينا
فينثر بالصفاح لهم رؤسا * وينظم بالرماح لهم وتينا
كأن قلاهم تحت المذاكى * تبعثرها بارجلها قلونا

القلى الاولى بالضم هامات الرجال والثانية بالضم والكسر جمع قلة على وزن ثبة ولغة عودان يلعب بهما الصبيان والمذاكى الخيل

يؤم بها الى الهيجاء شوس * غطارفة يلون ولاينونا

يؤم به يتقدم به وشوس جمع اشوس وهو الذى ينظر بموخر عينه تكبرا وتغيظا وغطارفة جمع غطريف وهو السيد والسخى السرى والشاب ويلون ولاينون اى يلون الجهاد والقتال ولا يضعفون

اذا ما كر فردهم برازا * على جمع يجزئه عضينا
متى قدروا عفوا كرما وبذلا * فنعم القادرون الباذلونا
البس اليم تمخر فيه فلك * بواخر تحمل البعث القمينا
متى نشرت لها شرعا لتطوى * بحارا خلتها برزت حصونا
واخرى ذات نجز عن قريب * بها تبغى التيمن كل مينا
البس معز هذا الملك اولى * بقول مفاخر فى الغابرينا
ملانا البر حتى ضاق عنا * وماء البحر نملأه سفينا

هذا البيت من كلام عمرو بن كلثوم فى معلقته وهى عندى ابلغ المعلقات وغيرها فى الحماسة

نعم قد انطقت بالفخر حقا * حلى عبد العزيز الفاخرينا
فكل الناس اجمع اكبرتها * وفى اطرائها متنافسونا
حلى لم تحوها الخلفاء يوما * وان كانوا اذا عدوا مئينا
حكت زهر النجوم نوى وقربا * واصغرها يفوق الواصفينا
لوان الناس اوتوها لكانوا * باجمعهم ملوكا خيرينا
ولو ان الاوائل اشبهته * لما انقرضت قرون الاولينا
اجل مسلط حزما وعزما * واشرف حاكم حسبا ودينا
اذا ما رام امرا روضته * خواطره فارسله المرونا
تودد كل ذى ملك اليه * وامحضه على الود اليمينا
فليس اليوم الامن اتاه * بقلب يستخير رضاه دينا
فمن نكث التعاهد بعد هذا * فذاك لربه يضحى خؤونا
وجدنا مدحه فى كل طرس * وكان الاعجمى به مبينا
فخلنا ذا اللسان له لسانا * او استوت اللحون مع اللغينا
خلائق لم يشبها قط ذأم * وان لم تعدم الحسناء ذينا

الذين بالكسر والذأم العيب اعنى ان لكل حسناء عيبا الا خلائقه وهو مثل مشهور

فايا تمتدح منها تجده * بديعا لا تصيب له ثنينا
يزيد محامدا فى كل يوم * بما سحر المسامع والعيونا
فهاتوا من يماجده بفعل * ويقرب ان يكون له قرينا
وهاتوا من اذا ذكرت معال * له برقت اسرته مزونا
ومن ان تعترضه ام دفر * بزينتها فيوليها شفونا

ام دفر كناية عن الدنيا وتعترضه تظهر له والشفون نظر الكاره

له من خشية الرحمن قلب * يرى الجلل الانيق لغا مهينا
فما يطبيه امر من رضاه * ولم يك من هوى شىء رينا

طباه عنه صرفه والرين المغلوب يقال ران عليه الشىء ورانه

فلولا الملك لم يشغله هم * من الدنيا عن الاقنات حينا
ولكن الامارة كلفته * امورا كان ايسرها رزينا
فراعى الدين والدنيا جميعا * قواما بين ذلك مستبينا
ولو سقت القلوب وجدتها لم * تسر الا بجوحا او حرونا
اغر مبارك المرأى فما ان * يرى فى العمر ناظره حزينا
جلا عنا الهموم له جلاء * به يتبرك المتبركونا
وذى شطب يقوم كل امر * على حدبه حتى الظنونا
جلاه السر من انا فتحنا * فما فيمن يمس له متونا
وذاك الفتح حتف للاعادى * يبيدهم وهم لاينصرونا
حديا كل سلطان وملك * من القدماء والمتأخرينا

حديا اسم جاء على صيغة التصغير مثل الثريا والحميا وهو بمعنى التحدى اى المنازعة فى الفضل والشرف والمعنى انه ينازع فيهما جميع الملوك والسلاطين

علا شانا وافضالا عليهم * كما يعلو الجنى شان الرقينا

الجنى هنا الذهب والرقين جمع رقة بكسر الراء اى الفضة وهنا نكتة وهى ان القاموس والصحاح ذكراها فى باب القاف عند تفسير الورق واضربا عن ذكرها فى المعتل وهو محلها المخصوص واستشهد لها الصحاح فى باب القاف بمثل وهو قول العرب ان الرقين تغطى افن الافين اى ان المال يستر عيب المعيب وذكره صاحب القاموس فى ا ف ن بحروفه ولكن بفتح الراء من الرقين وبالتاء من تغطى ثم ذكر فى رق ن ان الرقين الدرهم وليس فى الصحاح فاذا كان الرقين فى مثل القاموس بفتح الراء كان يغطى بالياء لانه لفظ مفرد مذكر وان كان المراد به جمع رقة كان لابد من كسر الراء

رأينا من معاليه بشيرا * بما نرجو من العقبى ضمينا
فبشرى للبرية ثم بشرى * فان لها السلطانا امينا
سها عن ذكر ربهم اناس * فابرزه لذكر الغافلينا
فمن ينظر اليه اذا تبدى * يسبح لاسم خير الخالقينا
ومن يسمع بما ابدى واجدى * يكبر باسم رب العالمينا
فما وجه الغزالة فى ضحاها * باحسن منه وجها اضاء فينا
اذا ما لاح فى ليل بهيم * اعاد سناه لون الجون جونا

يقال ليل بهيم اى لانور فيه يغير من لونه والجون الاسود والابيض

وما قطر السحاب على رياض * باندى منه اذ يهب الثمينا
وما والله رنات المثانى * باطرب من ثناه للشجينا

اطرب هنا بمعنى اشد اطرابا وهو من الشاذ المستعمل والشجون جمع شج وهو خلاف الخلى ولاتشدد ياؤه الا فى الشعر

شجا فى القوم من لم يدر شجوا * وصاغ عليه عازفهم لحونا

شجا هنا متعد بمعنى اطرب وفى لفظة العازف تورية فانها اللاعب بالات اللهو وبمعنى الزاهد فى الشىء المعرض عنه ومعنى البيت ان ثناه اطرب فى القوم من لم يعرف الطرب وصاغ عليه العازف منهم بالات الطرب او المنصرف عنه لحونا

عينا لم تكن منى عموسا * فسل ان كنت فى ريب عزينا
لئن يك غاظ هذا الدهر قوما * فانا اليوم عنه قد رضينا
وان يك لم يزل يكدى ضنينا * فانا بالذى نلنا غنينا
الا ان الخليفة اليوم كاف * خلافته وامته الشجونا
اذا ما شك فى واق لهيف * ففدك امان مولانا يقينا
تولى امرنا واجدى فيه * فاسعدنا كذلكم البنونا
فما شاكر يدعو ومثنى * مجيب اذ يقول له امينا

تهنا ايها الملك المفدى ❊ بعام خيره يهدي هتونا
يبشرنا بايسار وفوز ❊ ويهدينا المسرة والهدونا
يظن الشيخ ان قد عاد طفلا ❊ به وتخلده اقتبل السنينا
عاد هنا بمعنى صار واقتبل استانف
تمر الحادثات عليه حتى ❊ تزعزعه فيوسعها سكونا
لانت خليفة الله المرجى ❊ بدولته صلاح العالمينا
يهابك من يهاب ومنك يرجو ❊ امانا من يجير الهيبينا
وانت الآمر الناهي بحق ❊ تراه بجهرة مقل العمينا
جمال الكون انك كنت فيه ❊ على هذي الصفات وان تكونا
وان يفد الخلود عليك تلوا ❊ لاوفاد الملوك مهنئينا
ومهما كانت الاهواء شتى ❊ تزيغ حجى وتستهوي قرونا
الحجى العقل والقرون بالفتح النفس
فان الناس كلهم على ما ❊ تؤلفهم له متألفونا
فما يعصيك الاكل غاو ❊ قد اتخذ التباب له قرينا
وكل فتى كما يسعى يجازى ❊ ويصبح بالذي يجني رهينا
علوت مكانة حتى حسبنا ❊ لها مافاق من ذا المدح دونا
ولو انا اتيح لنا الثريا ❊ لاهديناكها نظما وضينا
واني كالمهاة متى يصبها ❊ شعاع النور يكسبها عنونا
المهاة هنا بمعنى البلورة والعنون الظهور
روينا عن خلالك ماروينا ❊ لمد النون في الاعماض نونا
النون الاول الدواة والثاني السيف والمعنى ان الاستمداد من الدواة في ذكر هذه الخلال يشبه السيف في البريق
متى رقمت يكاد الحبر منها ❊ يضئ فيبهر المتأملينا
لالك ذلت الاملاك قهرا ❊ وكان الاعظمون لهم قطينا
بنوا ذا الملك بالبيض المواضي ❊ وبالسمر العوالي والربينا
الربون جمع ربة بالضم وهي عشرة آلاف درهم
وانت تشيده بجميع هذا ❊ وتبقيه ركين المرتكينا
وقاك الله للاسلام حصنا ❊ يقيه من مقاويه حصينا
وشب له شبابك عز شان ❊ يديم عليه اشباه مصونا
ساجعل مابدات به ختاما ❊ لهذا المدح تاريخ السنينا
لمولانا امير المومنينا ❊ مدى الاعصار كل المادحينا
سنة ١٢٧٩

❊ ترجمة الكتاب الذي صدر من ديوان الصدارة العظمى الى الحكام والولاة باقرب من ايالة الصرب ❊

ان بعض اوباش الناس من اهل الصرب قد اثاروا شغبا وتكديرا في تلك الجهة الماهولة من قديم الزمان بالمسلمين والنصارى معا وكانوا دائما على الفة والتئام فاضطر المسلمون الآن بسبب ما وقع الى ان ياووا الى القلعة استئمانا من الخطر وهذا الذي جرى من التكدير والتنغيص كما انه كان مغايرا لرضى الدولة العلية كذلك كان مغايرا لارادة اهل الحكومة هناك ولكن قد بذل الجهد والحمد لله في تسكين هذه الثائرة فسكنت وفضلا عن ذلك فقد ارسل من هذا الطرف الى هناك جناب المكرم احمد وفيق افندي رئيس دواوين المحاسبات لغاية ان يتشبث بجميع الوسائل اللازمة لاقرار الطمانينة والراحة على اتم الوجوه ثم لاحاجة هنا الى ان اقول ان اهل الصرب كانوا من الزمان القديم مشمولين بخصوص العناية والاهتمام من طرف الدولة العلية فلم يكن يبدو منهم غير الامانة والاستقامة لها لانهم علموا بالتجربة ان دولة مولانا المعظم جازمة بان تراعى لهم الامتيازات والحقوق التي خصتهم بها فلاشك ان مجموع الاهالي يستقبحون مافعله بعضهم اثارة للفتنة اذ يحملون الناس على الظنون ويسلبون عنهم الامنية والركون ويغررون السكان المجاورين ويوهمونهم ان الدولة العلية تهم بان توقع بهم وما اشبه ذلك من الاراجيف ثم ان الدولة العلية كما انها تروم دائما ابقاء تلك الامتيازات على اهل الصرب من دون خرم كذلك كان من غرضها ابقاء المحافظة على مالها من الحقوق وبناء على ذلك لاتريد مجاوزة الحدود المحدودة لاهل تلك البلاد فكل من تعداها باسمها تجرى عليه مايليق به من الجزاء وكذا اذا كان بعض المعتدين من اهلها يتعمد تعدى تلك الحدود فانها تجرى عليه جزاءه والحاصل انه ليس في قصد مولانا السلطان المعظم سوى ان تكون جميع اتباعه ورعاياه من اي نوع كان في امن حال ورفاهية بال وبناء على هذا المقصد الحميد اهتمت الدولة العلية الان في تامين الناس المقبلين على اشغالهم والمشتغلين باصلاح حالهم وفي ازالة جميع الموانع التي تكدر عليهم موارد الركون والسلامة فان العساكر السلطانية الموجودة في تلك الاطراف مكلفة بحراستهم وازالة جميع تلك الاسباب التي تخل بتأمين الاتباع افرادا واجمالا وكذا انا مكلف من لدن مولانا المعظم باستنهاض همتكم لتسكين الخواطر وتحقيق الامن والراحة لجميع الناس فلاينبغي والحالة هذه ان يلتفتوا الى مايشيعه محبوا الشرور في تلك الاطراف من الاحاديث الباطلة والاراجيف المفتعلة فالمأمول منكم بذل الجهد في راحة الاهالي المفوضة لهمتكم وحسن عنايتكم

ذكر في الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من قبرس ان واليها الجديد ضيا باشا المفخم قدم اليها على حين انتشار الجراد بها في كل موضع على حيطان مقره وفي الماء الذي يشرب به وان هذه الرزية في هذه السنة اعظم من التي تقدمتها ولولا ان المحصول لم يسبقه بمدة لما بقي منه شئ وكيف كان فلابد ان تبلغ الخسارة منه من ١٥ الى ٢٠ في المائة واذا لم تستعمل وسائل في اهلاكه بالمرة فضرره في العام القابل يكون اشد ويلحق الناس منه عسر لايجدون منه مخلصا وقد ارتأى الناس في ذلك اراء شتى وعرضوها على مسامع الوالي المشار اليه فاستقر الراي اخيرا على ارسال وكلاء الى دار الخلافة ليكون رأيهم معروضا على الدولة العلية ولاشك ان ذلك يتوقف على بذل المال والهمة والمواظبة اما الاخيران فمنوطان بالوالي واما الاول فانه يحصل من ضريبة زهيدة توضع على الجزيرة مدة سنتين او ثلث وانما الذي يخشى منه هو صرف الوالي عنها بعد مدة قصيرة فالاولى اذا تعيين واحد بخصوصه من دار السعادة لهذه المصلحة حتى اذا صرف الوالي يبقى هو وليس من تعيينه كلفة وخسارة بالنسبة الى عظم الفائدة التي تحصل منه قال ولاشك عندي ان تعيين واحد مخصوص لهذا الخطب ينتج عنه الغاية المقصودة فاما اذا فوض الى الوالي وحده فان كثرة اشغاله وتراكم امور الحكومة عليه يمنعه من التشمير المطلوب لمحو هذه البلية التي منيت بها هذه الجزيرة ومادام هذا التشمير غير حاصل فان همة اصحاب الزرع والمصالح تفتر وتتراخى ايديهم عن العمل ثم لايخفى انه كان وقع خلاف بين قنصلي فرنسا وپروسية في هذا الطرف فالان قدم قنصل پروسية من بيروت لاصلاح الحال واعادة الالفة بينهما

وفيه نقلا عن رسالة من ازمير ان الهواء في هذه الايام الاخيرة كان حارا جدا لكنه انفع للمحصول من المطر غير ان الضرر انما حصل من انتشار الجراد في جهات ايدين وبايندر وتور بالي وقد بلغتنا اخبار سارة من جهة الجماعة التي همت بتنوير المدينة بالغاز فانها بادرت الى المحاصة فخص كل حصة منها نصف ليرة ثم ان رئيس المهندسين على سكة الحديد هنا كان قد سافر للنظر في انشاء سكة من يافا الى القدس الشريف والان رجع وشاع انه يقصد انشاء خط مغنيسا ولاجل ذلك يتوجه الى دار السعادة ثم في الاحد الماضي نورت البلدة تذكار الجلوس السلطاني على سرير السلطنة ولم ينور الانكليز منازلهم اذ لم يصل اليهم علم بذلك ولانه حصل الخلاف في تعيين هذا اليوم

وفيه نقلا عن رسالة من بيروت اني يحزنني ان اطلعك على ماوقع في جبل لبنان من التعدي الذي من شانه ان يقع اوان موسم الحرير وذلك ان واحدا من النصارى قتل رجلا مسنا من الدروز عمره احدى وسبعون سنة فقبض على القاتل والقي في سجن بتدين (بيت الدين) ثم لما استنطق اقر بجرمه وقال انه كان بينه وبين قتيله مشاجرة مذ سنين فلما لاقاه تجدد ما كان بينهما فضربه بخنجر وحيث ان داود باشا الان في جهة طرابلوس لم يبرم الحكم بقتل القاتل غير ان المحقق انه عند رجوع المشار اليه يجري قصاصه وقد سرني جدا ان هذه الفعلة لم تكن سببا في اثارة الشغب مابين الدروز والنصارى وان الذين شهدوا على القاتل وحكموا عليه انما كانوا من النصارى اما الدروز فانهم وان يكونوا قد استاؤا من هذا الفعل الشنيع الا انهم يقولون انا واثقون بنائب مولانا السلطان في انه ينصفنا فنحن مسلمون له وكذا وقع نزاع آخر بين واحد من النصارى ونفر من الدروز فسلبوه الفين وخمسمائة قرش ثم بين نصراني ودرزي فاعتدى الثاني على الاول وجرحه وكل من هؤلاء المعتدين محبوس اليوم في بيت الدين وليس شئ مما وقع تحته كبير خطر ولا هو ايضا مقصورا على الجبل فان في ممالك اوربا يقع اعظم منه في كل يوم وانما المهم هنا ما هو واقع من حزب الشيخ يوسف كرم في جهة اهدن وبشرى اذ الظاهر انهم لايكفون عن القاء الدسائس وتشويش خواطر الناس فلهذا اضطر داود باشا الى ان يتوجه الى هناك منذ ايام والى ان يقبض على اخي الشيخ المومااليه وعلى بعض من عيلته والمأمول ان الباشا المشار اليه لايلبث ان يعيد كل شئ الى الحالة المرضية لانه قائم باجراء كل مايراه على وفق العدل والسداد ولايحابي احدا من اي طائفة كانت وكذلك وقع من المهم ان جماعة من دروز حوران ومن عرب البادية جاؤا الى راشيا وصادروا الناس بمبالغ عظيمة فلما ابوا ان يعطوهم ماطلبوا قتلوا ثلثة من النصارى ونفرا من العساكر السلطانية فخافت النصارى من اهل البلدة المذكورة ومن حاصبيا ايضا ففروا الى بيروت وصيدا قال ومن الغريب ان بعض نصارى بيروت يكتبون الى اصحاب الجرنالات بفرنسا بان النصارى الآن هم على خطر عظيم وان الدروز متعصبون على الايقاع بهم بمرة واحدة فيصدقهم اصحاب الجرنالات ويشهرون كلامهم مع ان الذي وقع من دروز حوران لاعلاقة له بدروز الجبل وليس هو من الامور السياسية في شئ انتهى مختصرا قلت ان هنا امران تجرى عليهما الملاحظة احدهما ان صاحب هذه الرسالة يظن ان الشيخ يوسف كرم هو سبب هذا التعصب الذي جرى في جهة بشرى مع ان المومااليه برئ منه فانه قد عاهد سيدنا الهمام الصدر الاعظم على ان يتجرد عن كل مايودي الى التحزب والغرضية في البلاد وهو رجل رشيد فلايخفى عنه ان بقاءه على طاعة الدولة العلية وجهده في اكتساب رضاها انفع له من هذه المداخلات فان الدولة العلية اذا رضيت عنه وهو في اسلامبول او غيرها كان اليق به من سخطها عليه وهو في وطنه وقومه وليس من المحتمل ان حزبه يقاوم سطوة داود باشا فكيف يعرض نفسه لهذا الخطر والثاني انه كان يجب على هؤلاء المتعصبين ان يذعنوا لكل مارضى به الدولة العلية فانها ادرى بخيرهم منهم وارأف بهم من والديهم فلو لم تعرف ان حكومة داود باشا المفخم نافعة لاهل الجبل لماولته ذلك فما معنى هذا الشغب ومخالفة ذوي الامر سوى تعريضهم انفسهم لتسفيه الناس اراءهم وتخطئة افعالهم اذ الواجب عليهم طبعا وشرعا الخضوع لكل مايأمر به مولانا المعظم والتسليم لارادته السنية تسليما مطلقا فان مخالفه لايرى فلاحا ولايلقى نجاحا وماعدا ذلك فان رجال دولته العلية ابدا مهتمون في ايصال الراحة والرفاهية الى رعاياه ومشمرون لازالة جميع اسباب الظلم والعدوان فماذا تبتغي الرعية اكثر من هذا واي شئ ينفعهم تحزبهم وانقسام ارائهم واقسم بالله اني كلما قرأت شيأ ينبئ عن هذا الخلاف والشقاق ابقى حائرا مبهوتا ولااكاد اصدقه فانه دليل على ان الهوس قد غطى على ابصارهم فلم يعودوا يميزون بين الرشد والغواية فكان من الواجب على روساء الملة ان يعظوهم وينصحوا لهم من المنابر ويرشدوهم الى الانقياد والاذعان لمن سلطه الله عليهم وولاه امورهم ❊ وذكر في جرنال هذه البلدة المحروسة اعني جرنال دوقنسطنطينوبل انه علم من الاخبار الواردة من دمشق بتاريخ ١٣ من جون ان شيخا من مشايخ العرب يعرف بالشيخ فيصل اقبل ليلا في الخامس من الشهر المذكور في نحو خمسة وعشرين رجلا من اصحابه الى قرية راشيا وتقاضى من مشايخ تلك الجهة من النصارى والدروز عشرين الف قرش فلما بلغ ذلك مسامع قائم مقام راشيا ارسل لطردهم فرقة من عسكر النظام فنشب القتال بينهم ساعتين ثم ولت الاعراب الفرار الا انه مع كل مابذلته العساكر في تلك الليلة من الاحتراس والتيقظ فان تلك الزمرة الطاغية عادت الى ما اضمرته من العدوان فقتلت واحدا من مشايخ النصارى وابنا له وآخر من مشايخ الدروز واستلبوا ما قدروا عليه ثم لما كان الصباح استولت العساكر السلطانية على القرية ولكن بعد ان اسفوا على فقد ضابط لهم وثلثة نفر اما الاعراب ففقد منهم خمسة وجرح اثنان وحيث قد تهددوا السكان بان يرجعوا في عدد اكثر خافوا من شرهم فرحل بعضهم الى دمشق وبعضهم الى راشيا ثم لما بلغ الخبر جناب حليم باشا ارسل فرقة من الجيوش السلطانية لرد الامن في تلك الجهة قال فعلم انه في الثالث عشر من الشهر المذكور كانت الاحوال على مايجب ويحق وكذلك وقع من عرب حوران مقاومة للفرقة التي ارسلت الى هناك تحت امرة رسول اغا فقبضت الفرقة على عدة من اصحاب ابي خيتان وهي وان تكن قليلة بالنسبة الى العرب الا انها ستعزز عن قريب بطابورين ياتيان من دمشق مددا لها وقد علم من الاخبار التي وردت بالتلغراف الى بيروت انه قتل من العرب واسر منهم اثنا عشر اما جبل لبنان فان حزبا من المارونيين في كسروان قد بلغ من سفاهتهم ان نهضوا لمخالفة الامير مجيد شهاب الذي اقيم مديرا على ذلك القطر منذ اشهر فارسل عليهم داود باشا طابورا من اردوى عربستان حملا لهم على الاذعان لسلطة مديرهم وفي الحال هدى اهل هذه الناحية عما اضمروه والحاصل انه حيثما وجه الباشا المشار اليه فريقا من العساكر اتجهت الحال الى امن وسلامة سواء كان في وسط الجبل او اطرافه فلا شئ يزيل اسباب الفساد ويعين الاهلين على التمادي في اشغالهم والاطمئنان الى اعمالهم سوى العساكر السلطانية وماجرى في هذه المدد الماضية مصداق على هذا

علم من اخبار التلغراف ان رئيس مجلس المكتبين لماخرج من المجلس منذ ايام بادره واحد بضربة فقتله

وجه الى المكرم صائب افندي وظيفة ان يكون قپو كتخدا لداود باشا المحترم وكذا عين المكرم الحاج ابراهيم اغا ان يكون قپو كتخدا لتكاملي باشا المفخم والي كردستان

وجه الى الاكرم عبدالله افندي الادلبي وظيفة ان يكون قنصلا عاما في منشستر وكان سابقا نائب قنصل فقط فوجهت اليه الرتبة الثانية من الصنف الثالث وهو جدير بما خول فانه من انصح المتشرفين بخدمة الدولة العلية وله عندها المساعي الحميدة منذ سنين عديدة

ذكر في جرنال دوقنسطنطينوبل نقلا عن رسالة من مناستر ان اربعمائة رجل من اكابر الارناووط النصارى تبرعوا لان يتوجهوا مع العساكر السلطانية لقتال اهل الجبل وكل اهبة الحرب والمصاريف من عندهم فوقعت خدمتهم هذه لدى الدولة العلية موقع القبول وذكر فيه ايضا نقلا عن الليفانت هرالد انه ورد علم بالتلغراف بان جمعا كبيرا من اهل الجبل كان قد نزل موضعا عند نهر زيتا فبادرتهم العساكر السلطانية لاقصائهم عنه فنشب بينهم القتال ثلث ساعات فانهزم اهل الجبل وتركوا منهم في المعركة اربعمائة قتيل وثلثة مدافع وعلما مع مهمات كثيرة

الحوادث الخارجية

وقعت محاربة شديدة في نهر مغبس بين الشماليين والجنوبيين من اميريكا فتلفت سفن الجنوبيين باجمعها واستولى الشماليون على البلد ويقال انهم جازوا معبر نهر جامس دون رشموند وان مافقد منهم في الواقعة التي جرت عند هذه المدينة كان سبعة آلاف وفهم من عبارة التيمس ان الجنوبيين في هذه الواقعة كانوا غالبين في كلا اليومين وانه قد حان الآن لدولتي فرنسا وانكلترة ان تتوسطا في انهاء هذه الحرب فان اهل الجنوب قد اظهروا منذ سنة ونصف انهم امة لها حكومة مطردة منتظمة والناس منقادون لها وكلفون بها وكل مافعلوه

اطرابلس وهي احدى قواعد الشام وبلدانها الضخام تخترقها الانهار وتحفها البساتين والاشجار ويكتنفها البحر بمرافقه العميمة والبر بخيراته المقيمة ولها الاسواق العجيبة والمسارح الخصيبة والبحر على ميلين منها وهي حديثة البناء واما اطرابلس القديمة فكانت على ضفة البحر وتملكها الروم زمانا فلما استرجعها الملك الظاهر خربت واتخذت هذه الحديثة وبهذه المدينة نحو اربعين من امراء الاتراك واميرها طيلان الحاجب المعروف بملك الامراء ومسكنه منها بالدار المعروفة بدار السعادة ومن عوايده ان يركب في كل يوم اثنين وخميس ويركب معه الامراء والعساكر ويخرج الى ظاهر المدينة فاذا عاد اليها وقارب الوصول الى منزله ترجل الامراء ونزلوا عن دوابهم ومشوا بين يديه حتى يدخل منزله وينصرفون وتضرب الطبول عند داركل امير منهم بعد صلاة المغرب من كل يوم وتوقد المشاعل وممن كان بها من الاعلام كاتب السر بهاء الدين بن غانم احد الفضلاء الحسباء معروف بالسخاء والكرم واخوه حسام الدين هو شيخ القدس الشريف وقد ذكرناه واخوهما علاء الدين كاتب السر بدمشق ومنهم وكيل بيت المال قوام الدين ابن مكين من اكابر الرجال ومنهم قاضي قضاتها شمس الدين ابن النقيب من اعلام علماء الشام وبهذه المدينة حمامات حسان منها حمام القاضي القرمي وحمام سندمور وكان سندمور امير هذه المدينة ويذكر عنه اخبار كثيرة في الشدة على اهل الجنايات منها ان امراة شكت اليه بان احد مماليكه الخواص تعدى عليها في لبن كانت تبيعه فشربه ولم تكن لها بينة فامر به فوسط فخرج اللبن من مصرانه وقد اتفق مثل هذه الحكاية للعتريس احد امراء الملك الناصر ايام امارته على عيذاب واتفق مثلها للملك كبك سلطان تركستان ثم سافرت من اطرابلس الى حصن الاكراد وهو بلد صغير كثير الاشجار والانهار باعلى تل وبه زاوية

(تعرف)

زرناه وعليه زاوية فيها الطعام لابناء السبيل وبناه الملك ايلة ثم وصلنا الى القصير وبه قبر معاذ بن جبل رضي الله عنه تبركت ايضا بزيارته ثم سافرت على الساحل فوصلت الى مدينة عكة وهي خراب وكانت عكة قاعدة بلاد الافرنج بالشام ومرسى سفنهم وتشبه قسطنطينية العظمى وبشرقيها عين ماء تعرف بعين البقر يقال ان الله تعالى اخرج منها البقرة لادم عليه السلام وينزل اليها في درج كان عليها مسجد بقي منه محرابه وبهذه المدينة قبر صالح عليه السلام ثم سافرت منها الى مدينة صور وهي خراب وبخارجها قرية معمورة واكثر اهلها ارفاض وانه نزلت بها مرة على بعض المياه اريد الوضوء فاتى بعض اهل تلك القرية ليتوضأ فبدا بغسل رجليه ثم غسل وجهه ولم يتمضمض ولا استنشق ثم مسح بعض رأسه فاخذت عليه في فعله فقال لي ان البناء انما يكون ابتداؤه من الاساس ومدينة صور هي التي يضرب بها المثل في الحصانة والمنعة لان البحر محيط بها من ثلاث جهاتها ولها بابان احدهما للبر والثاني للبحر ولبابها الذي يشرع للبر اربعة فصلان كلها في ستائر محيطة بالباب واما الباب الذي للبحر فهو بين برجين عظيمين وبناؤها ليس في بلاد الدنيا اعجب ولا اغرب شانا منه لان البحر محيط بها من ثلاث جهاتها وعلى الجهة الرابعة سور تدخل السفن تحت السور وترسو هنالك وكان فيما تقدم بين البرجين سلسلة حديد معترضة لاسبيل الى الداخل هنالك ولا الى الخارج الابعد حطها وكان عليها الحراس والامناء فلايدخل داخل ولايخرج خارج الا على علم منهم وكان لعكة ايضا ميناء مثلها ولكنها لم تكن تحمل الا السفن الصغار ثم سافرت منها الى مدينة صيدا وهي على ساحل البحر حسنة كثيرة الفواكه يحمل منها التين والزبيب والزيت الى بلاد مصر نزلت عند قاضيها كمال الدين الاشموني المصري وهو حسن الاخلاق كريم النفس ثم سافرت

من مقاومة اعدائهم ومن تعبئة الجيوش وتحمل اوزار الحرب وانتصارهم غير مرة بوهلهم لان يكونوا امة مستقلة وذكر في غيره ان عسكر اهل الشمال لما استولوا على نيواورليان دخلوا ديار قناصل فرنسا وهولاند واسبانيا بامر الجنرال بتلر واخذوا منها مبالغ جزيلة من المال كانت موضوعة في احرازها وان القناصل الآن جميعهم كتبوا محاجة على هذا الانتهاك لحرمة اعلامهم ومقامهم وبلغوها دولة الشمال

ذكر في الباتري ان الجيوش الفرنساوية دخلت مدينة پويبلا في اول شهر ماي فتلقاهم اهلها بالاكرام والترحيب وهذه المدينة هي في اطراف المملكة ولم تكن خاضعة لحكومة مكسيكو الا بالاسم فقط ثم توجهت منها بقصد الاستيلاء على مدينة الحكومة وذكر في بعض جرنالات الانكليز ان الجيوش المذكورة لقيت من جيوش البلاد مدافعة شديدة عند المدينة المذكورة ففقد منهم ما بين قتيل وجريح واسير نحو ثلثمائة وكان من جملة القتلى امير آلاي وذلك انه كان في ذلك الموضع تل مطل عليها وفيه من عسكر مكسيكو ومن الاستحكام ما جعله ممتنعا غير ان قائد جيش الفرنسيس لم يكن يعلم ذلك فاراد ان يهجم عليه دفعة واحدة فبادره المحافظون عليه بالمدافع فلم يمكنه الا الرجوع مقهورا غير ان عدد من قتل من عسكر مكسيكو كان ايضا نحو ثلثمائة وذكر في الاندپندانس ان امبراطور الفرنسيس لم يهمه رجوع عسكر انكلترة واسبانيا من تلك البلاد بل ان ذلك ارضى له فانه الآن امد باعا في معاملته لتلك الدولة واطلق مجالا ولا شك انه لا يحول عن عزمه وان هذه القضية لا تنتهي بواقعة واحدة من وقايع الحرب فلابد من ان دولة فرنسا تستمر على ما قصدت حتى تجعل تلك البلاد تحت حمايتها كما ان جزائر اليونان تحت حماية دولة الانكليز وحينئذ تجري فيها حكومة سديدة وتصيرها مددا لفرنسا في القطن وغيره وقد جردت الآن نحو سبعة الايات في نحو عشر بوارج بقصد ارسالها الى ذلك الطرف مددا لعسكرها

علم من اخبار التلغراف انه انتشرت نار عظيمة في مدينة بطرسبورغ فاحترق بها كثير من المنازل والحوانيت من جملتها دار وزير الامور الداخلية وقد بلغت الخسارة من ذلك نحو مليون ليرة والظاهر ان بعض اهل الشرور تعمد اثارة هذه الرزيئة تعمدا كما لاح ذلك من امر شهر في جرنال ضبطية المدينة ومن القبض على كثير ممن وقعت عليهم التهمة وذكر في الانفاليد انه صدر امر بقفل جميع مكاتب ايام الاحاد الحربية اذ صدر منها من الاقوال ما ينافي يمين الطاعة ومنعت الغرباء من الدخول الى ماوى العساكر

وذكر ايضا ان امبراطور الروسية سيأتي في اواخر سبتمبر الى مدينة وارسو وذلك عند استقرار الدوك قنسطنطين في حكومة تلك المملكة ثم يذهب الى برلين ويجتمع فيها بامبراطور الفرنسيس فانه يكون هناك لزيارة ملك پروسية

في الحادي والعشرين من ماي سافر البرنس ناپوليون الى لندرة وحقق بعضهم ان سفير دولة الروسية الذي نصب بدل سلفه في باريس قد رخص من طرف دولته في ان يشهر اعتراف مملكة ايطاليا

الاسعار المتجرية

لايخفى ان اسعار البضائع تابعة لاسعار النقود وحيث لم يقع تغيير عظيم في النقود بقيت اسعار البضائع كما هي على الوجه الآتي

قروش

حرير برصلى سعر الدفه درهم ٦١٠ من ٧٥٠ الى ٧٦٠ بالقائمة

حرير رجل قطه عال	الاقه	نمره ١	٠٤١	—	٤٣	فرنك
كذلك		٢	٠٣٦	—	٣٨	—
كذلك		٣	٣١	—	٣٢	—
كذلك		نمره ٤	٠٢٩	—	٣٠	فرنك
عجمى بقجه	الاقه	— ١	٣٨	—	٤٠	—
كذلك	—	— ٢	٣٥		٣٦	—
كرجى عال	—	— سعر	٥			ريال مجيدى
كذلك زندرانى	—		— ٩			كذلك
الرز المصرى	—		— ٤			قروش
حنطة اسماعيل يابسة	كيله		من ٠٤٠		الى ٤٤	قرش
كذلك روم ايلى	—		٠٤٣			—
كذلك ابرائيل	—		٠٣٧			—
الذره غلاتز	—		٢٤			—
لعفص الاسود	الاقه		٠١٩			—
الاخضر			٠١٥			—
الابيض	—		٠٩٠			—
الصمغ العربى	القنطار		٢١٠			٢٢٥
نيلة بنغال	الاقه		١٩			٢٠٠
قهوة برازيل	الاقة مائة					٢١٢٠

سعر الليرة العثمانية ١٨٩ قرشا
الليرة الانكليزية ٢٠٣
الليرة الفرنساوية ١٦١

عاهدت دنياى انى لا ارى جزعا * على فوات نصيب تلك سيأتى
فعاهدتنى على ان ليس يخطئنى * سهم فقد صدقت لكن لاصمائى

ثمن الجوائب
في الاستانة العلية ١٥٠ قرشا في العام وفي غيرها مضاف اليها اجرة البوسطة
مصر وتونس والشام واوربا ٢٥ فرنكا خالصة

ثمن كل سطر من الاعلانات ثلثة قروش

الجوائب

عدد في يوم الثلثا في م جولاى الافرنجي ـ تموز
٥٦ ١١ ٨

اسماء الوكلا
في الاستانة العلية بالمطبعة العامرة وعند الخواجات زنكا اخوان وشركائهم
في مصر احمد افندي العشي بالموسكي
في الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
في تونس موسيو ليو المليح وكيل المجالس
في الجزائر موسيو بسليد
في حلب الخواجا يوسف الطي
في بيروت الخواجا اسكندر طراد
سنة ه ١٢٧٩ سنة م ١٨٦٢

الحوادث الداخلية

ذكر في الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من بلغراد في اواخر شهر جون ان الشغب الذي وقع هناك مدة اربعة عشر يوما قد سكنت ثوائره فعادت الحال الى مجراها الاصلي فانه جرى بين الاكرم احمد وفيق افندي وبين البرنس ميشال مفاوضة وبعد ان شرح له البرنس حقيقة الحال زالت جميع البواعث التي كان يخشى منها تكدير الخواطر والمأمول ان استقرار هذه الاحوال يبقى هكذا مرضيا للفريقين بل ويزداد تمكينا وتوطيدا يكون المكرم علي بك مكلفا بمأمورية خصوصية تؤول الى ازالة الصعوبة من جهة مقر المسلمين في ذلك الصقع وذلك على مقتضى الفرمان الذي صدر في مدة المرحوم السلطان الغازي محمود خان وهو الآن مجتهد في اقرار هذه الخطة على وجه مرضي بالاتفاق مع جماعات عينتهم حكومة البلاد لهذا ثم ان موسيو منذ ان الفرنساوي الذي كان اولا مير آلاي في عسكر الصرب صار الآن قائدا عليهم كلهم فاما الذين قتلوا تتار اوستريا الذي كان يحمل المحررات والرسائل فقد حكم على واحد منهم بالقتل وعلى اثنين بحبس عشرين سنة اما المحررات والرسائل فردت الى پوسطة اوستريا غير ان دولة اوستريا طلبت تعويضا لعيال هذا التتار الذي قتل الآن وكذا العيال من قتل من قبله وقد كان نائب قنصل الدولة المشار اليها طلب ان يواجه البرنس بعد رجوعه من شاباتز فلم يرد ان يراه فوجد لذلك بما حمله على ان يطلب العتبى والترضي من البرنس ثم جرى بينهما من المحاورة ما ازال هذا التكدير فلم يبق ما بينهما ما يوجب العتاب ✻ وذكر فيه ايضا نقلا عن رسالة من بخارست (بكرش) ان موسيو بار بو قاطرجي رئيس المجلس بعد ان خرج من المجلس ودخل في كروسة مفتوحة مع رئيس الضبطية تصدى له رجل عند دار مطران البلدة واطلق عليه الرصاص فقتله حالا ومع ان رئيس الضبطية كان في الكروسة وكان نحو خمسة عشر رجلا من اهل المجلس يمشون امامها وورآها فان القاتل غاب عن اعينهم ولم يدر احد اين او كيف فر وانما علم انه سار من جهة دار المطران فترجح في البال من ذلك ان القاتل لم يرتكب هذا الفعل الفظيع لمجرد هوى نفسه او لاخذ ثار له عند قتيله وانما كان ذلك لدسائس سياسية فان رئيس المجلس المذكور كان من حزب الروسية او كان يظن به انه هكذا وحيث كان بعض الناس يظنون ان هذا الحزب حليف للمعاندين ولمن لا يريدون تقوية الحكومة وقاية لها من دسائس الغرباء ظنوا ان في قتل رئيس هذا الحزب يكون صلاح للحال ثم في اليوم الثاني انعقد مجلس مخصوص للمذاكرة فيما وقع لغاية ان يتدارك ما فيه منع لمثل هذه الافعال المنكرة فكان مما قاله البرنس جورجيوسة واردزا بعد توجيه اللوم على اصحاب المراتب الديوانية ان الحكومة هي سبب ما يحصل من هذا الشغب وليس لها هم الا باضطهاد من يخالف رأيها وليست تبالي بما هو مصوب عليها من قبل دولتي الروسية واوستريا قال وقد قيل ان دولة اوستريا تظن ان مقر البرنس كوزا محفوف بالاخطار ولهذا اشارت على البرنس ستربای ان يرجع الى بكرش وكذا دولة الروسية داخلة في امور بين الفلاحين والبويارديين مما من شانه ان يثير الفساد والانقسام وانحلال نظام الالتئام

ذكر في بعض الجرنالات ان سعيد باشا المفخم والي مصر لم يلق في لندرة من الاحتفال به والتكريم له ما لقيه في باريس فانه كان في هذه ضيف الامبراطور فكان يبدي له المضيف من الاعزاز والالطاف ما يختص بالملوك ولهذا عدل الوزير المشار اليه عما ارتآه اولا من طول الاقامة بلندرة وعزم على السفر منها عن قريب وقد كتب صاحب التيمس مقالة طويلة على هذا المعنى ملخصها انه كان ينبغي لدولة الانكليز ان تتلقى المشار اليه بما تلقته به دولة فرنسا فانه طالما ارى الانكليز انه محب لهم ومبادر الى اسداء المعروف اليهم ولاسيما في مدة الحرب التي جرت في الهند فانه كان يسمح بمرور عساكرهم في ارض مصر آلافا آلافا وكان يساعدهم بكل ما قدر عليه ورأى صاحب الجرنال المذكور ان مقام الوزير في غير قصر الملكة شين على الانكليز وان تكن الملكة لم تزل الى الآن مقتصرة لحزنها عن مثل هذه الاحتفالات والرسوم ✻ وذكر في الليفانت هرالد نقلا عن جرنال طلياني يطبع في الاسكندرية مقابلة بين احوال مصر تحت حكومة المشار اليه وتحت حكومة اسلافه وحيث ان الجرنال الطلياني نقل ذلك عن رسالة من بعض الفلاحين وشهره للناس غير متحرج لم نر باسا هنا في نقل بعض ما يهم منها بناء على ان الناقل غير مطالب بصحة ما نقل قال ليس من الصحيح انه عند ادارة المشار اليه لحكومة مصر كانت البلاد كلها في تصرف الديوان فكان الديوان هو الذي يشتري الغلال من الفلاحين ويتصرف فيها كما يشاء فان البيع والشراء في مصر مازالا في اطلاق وتسريح منذ سنة ٢٤٠ وفي مدة المرحومين محمد علي باشا وعباس باشا كان الفلاحون يبيعون غلالهم للتجار بلا مانع بل كان الديوان ايضا يشتري من المزاد ما يلزم له فضلا عن الحاصل له من ارضه اما الآن فان صاحب الولاية قد اتخذ له ناسا فوض اليهم مشترى ما يلزم له وللديوان فصار مقدار عظيم من المحصول يدخل تحت قبضتهم فيقال ان واحدا منهم كسب في مدة خمس سنين فقط من عمولته اربعين مليون فرنك وقد كان المرحوم عباس باشا منع الكمارك في داخل البلاد وقسم الارض الصالحة للزراعة بين الزارعين فاضطرهم سلفه الى ان يستأنفوا شراء جانب منها اما جمع العسكر الآن فانه من الاعنات والتضييق بحيث لا يخفى فمن قدر على الاداء اعفي ومن لم يقدر على الاداء اعتق اولاده حلت به الندامة ومتى دخل احد في الخدمة العسكرية فانه يبقى فيها ما شاء الله ان يبقى فاذا صرف عنها لا يعطى المتأخر له فيرجع الى اهله خائبا محروما قال ولابد من انك قرأت في الجرنال المسمى سپنافوري ايجزيانو ان ايرادات خزنة مصر ومصاريفها كانت في مدة المرحومين محمد علي باشا وعباس باشا متوازنة وذلك معلوم لدى سكان مصر جميعا على ان المرحوم محمد علي باشا باشر حروبا وانشأ ترعا لسقي الارض واحدث سدودا ودروبا وجسورا وحياضا لانشاء السفن ومراسي وترسانات وبوارج ومكاتب ومدارس للفنون والعلوم ومطابع ومعامل متعددة وآلات وادوات للصنائع والحرث وبنى حصونا وقصورا وانشأ غياضا وحدائق فلما افضت الولاية الى عباس باشا ابقى الترع والخليج على حالة حسنة وانشأ سكة الحديد من الاسكندرية الى القاهرة وصرف همه الى زراعة الارض حتى زاد ايراد الخزنة من سبعين مليونا في السنة الى مائة مليون وعشرة ملايين ولم يكن عليها دين غير منتظم فاما في هذا العصر فان الترع والسدود اهملت وصار ثلث البلاد معطلا غير محروث ولا مزروع لعوز السكان فانه قد انتخب منهم اربعون الفا للعمل في خليج السويس (الظاهر من عبارة الرسالة ان هذا القدر يوخذ في كل شهر) وان الوفا كثيرة من الفلاحين المساكين يجررون ايضا من مزارعهم واوطانهم ليعملوا في القصور المعدة للنزهة والحظ في عدة جهات او الى سكة الحديد او في برية مريوط او في غير ذلك من اعمال البطر وربما اضطروا الى ان يسافروا عدة ايام وفي كل شهر يستبدلون من دون ان يعطوا غالبا ما يستحقونه من الاجرة وكذلك المستخدمون في الوظائف الديوانية فانهم يضطرون الى ان يبيعوا شهرياتهم فيخسرون بذلك اربعين في المائة من اجل ذلك يعمدون الى الرشوة ونحوها ومن هنا نشأ الخلل والفساد في جميع الدواوين هذا ولم يبق مكاتب لمبادي الفنون ولا مهندسون للنظر في الترع والسدود والجسور والطرق ولا ترسانة ولا بوارج ولا حصون وقد بيع معظم الغياض والحدائق وتعين على الخزنة من الدين قدر مائة وستين مليونا ما عدا الدين المطلوب لجمعية خليج السويس وقدره ثمانون مليونا ومهما قيل في شان المنافع الحاصلة من هذا الخليج او في كون الاحوال السياسية اوجبته فلا يستحسن اشتراك الوزير المشار اليه معهم والتزامه باخذ ١٧٩٦٤٢ حصة الا الى الضعف فاذا كان قطع هذا الخليج نافعا كما توهموا به فليكن على مصروف هؤلاء الغرباء الذين انتدبوا له وعلى كلفتهم فنستريح نحن معاشر الفلاحين المساكين من همهم وتكليفهم ثم اني ذكرت آنفا ان ثلث ارض مصر باق معطلا لقلة الحراث والعملة وان حرث هذه الارض يفيد اهلها خمسة عشر في المائة كما صرح بذلك في جرنال السويس فعلى هذا يقال انه كان الاولى ان ينشأ بنك بهذا المبلغ الذي يودى الى هذه الجمعية وهو عشرة في المائة في العام فيكون مساعدا للمزارعين الذين

منها الى مدينة طبرية وكانت فيما مضى مدينة كبيرة ضخمة ولم يبق منها الا رسوم تنبئ عن ضخامتها وعظم شانها وبها الحمامات العجيبة لها بيتان احدهما للرجال والثاني للنساء وماؤها شديد الحرارة ولها البحيرة الشهيرة طولها نحو ستة فراسخ وعرضها ازيد من ثلثة فراسخ وبطبرية مسجد يعرف بمسجد الانبياء فيه قبر شعيب عليه السلام وبنته زوج موسى الكليم عليه السلام وقبر سليمان عليه السلام وقبر يهودا وقبر روبيل صلوات الله وسلامه على نبينا وعليهم وقصدنا منها زيارة الجب الذي القي فيه يوسف عليه السلام وهو في صحن مسجد صغير وعليه زاوية والجب كبير عميق شربنا من مائه المجتمع من ماء المطر واخبرنا قيمه ان الماء ينبع منه ايضا ثم سرنا الى مدينة بيروت وهي صغيرة حسنة الاسواق وجامعها بديع الحسن وتجلب منها الى ديار مصر الفواكه والحديد وقصدنا منها زيارة قبر ابي يعقوب يوسف الذي يزعمون انه من ملوك المغرب وهو بموضع يعرف بكرك نوح من بقاع العزيز وعليه زاوية يطعم بها الوارد والصادر ويقال ان السلطان صلاح الدين وقف عليها الاوقاف وقيل السلطان نور الدين وكان من الصالحين ويذكر انه كان ينسج الحصر ويقتات بثمنها

(حكاية ابي يعقوب يوسف المذكور) يحكى انه دخل مدينة دمشق فمرض بها مرضا شديدا واقام مطروحا بالاسواق فلما برأ من مرضه خرج الى ظاهر دمشق ليلتمس بستانا يكون حارسا له فاستوجر لحراسة بستان للملك نور الدين واقام في حراسته ستة اشهر فلما كان في اوان الفاكهة اتى السلطان الى ذلك البستان وامر وكيل البستان ابا يعقوب ان يأتي برمان يأكل منه السلطان فاتاه برمان فوجده حامضا فامره ان يأتي بغيره ففعل ذلك فوجده ايضا حامضا فقال له الوكيل اتكون في حراسة هذا البستان منذ ستة اشهر

(ولا تعرف)

ولا تعرف الحلو من الحامض فقال انما استأجرتني على الحراسة لا على الاكل فاتى الوكيل الى الملك فاعلمه بذلك فبعث اليه الملك وكان قد رأى في المنام انه يجتمع مع ابي يعقوب وتحصل له منه فائدة فتفرس انه هو فقال له انت ابو يعقوب قال نعم فقام اليه وعانقه واجلسه الى جانبه ثم احتمله الى مجلسه فاضافه بضيافة من الحلال المكتسب بكد يمينه واقام عنده اياما ثم خرج من دمشق فارا بنفسه في اوان البرد الشديد فاتى قرية من قراها وكان بها رجل من الضعفاء فعرض عليه النزول عنده ففعل وصنع له مرقة وذبح دجاجة فاتاه بها وبخبز شعير فاكل من ذلك ودعا للرجل وكان عنده جملة اولاد منهم بنت قد آن بناء زوجها عليها ومن عوايدهم في تلك البلاد ان البنت يجهزها ابوها ويكون معظم الجهاز اواني النحاس وبه يتفاخرون وبه يتبايعون فقال ابو يعقوب للرجل هل عندك شيء من النحاس قال نعم قد اشتريت منه لتجهيز هذه البنت قال ائتني به فاتاه به فقال له استعر من جيرانك ما امكنك منه ففعل واحضر ذلك بين يديه فاوقد عليه النيران واخرج صرة كانت عنده فيها الاكسير فطرح منه على النحاس فعاد كله ذهبا وتركه في بيت مقفل وكتب كتابا الى نور الدين ملك دمشق يعلمه بذلك وينبهه على بناء مارستان للمرضى من الغرباء ويوقف عليه الاوقاف ويبني الزوايا بالطرق ويرضي اصحاب النحاس ويعطي صاحب البيت كفايته وقال له في آخر الكتاب ان كان ابراهيم بن ادهم قد خرج عن ملك خراسان فانا قد خرجت عن ملك المغرب وعن هذه الصنعة والسلام وفر من حينه وذهب صاحب البيت بالكتاب الى الملك نور الدين فوصل الملك الى تلك القرية واحتمل الذهب بعد ان ارضى اصحاب النحاس وصاحب البيت وطلب ابا يعقوب فلم يجد له اثرا ولا وقع له على خبر فعاد الى دمشق وبنى المارستان المعروف باسمه الذي ليس في المعمور مثله ثم وصلت الى مدينة

يودون الآن ستة في المائة وهي فائدة قليلة تمكنهم من ان لايخسروا محصولهم عند الاضطرار الى تأدية مايستحق عليهم من الديون التي استجروها بالفائدة ثم اني اختم كلامي بقولي اني مازلت جاهلا بالسبب الذي من اجله صارت خزنة مصر مديونة دينا فاحشا اعني مائة وستين مليون فرنك فان ايرادها في سنة ١٨٦٠ بلغ ١٥٣٬٨٠٢ كيسا وفي سنة ١٨٦١ بلغ ٤٦٢٬٨٠٣٬١ فجملة ذلك ٦١٥٬٨٠٣٬١ ومصاريفها في السنة الاولى كانت ٣٦٢٬٠٠٦٬١ وفي السنة الثانية ٨٦٤٬٧٥١ فيكون الباقي من الايراد ٤٨٨٬١٥٣ كيسا وهي عبارة عن ٥٩٥٬٢٤٢٬١٨ فرنكا فمن اين اتى اذا ذلك الدين اعني ٠٠٠٬٠٠٠٬١٦٠ فرنك ومن اكله فليبين ذلك لنا جرنال السويس من دون تمويه ولاتلبيس وليجعله من بعض الاسباب التي توجب الثناء لهذه الحكومة الحاضرة ولياتنا بما لديه من البراهين على هذا من دون ان يطعن في الحكومة الغابرة فان عندي من قرائن الحال ومنطق الافعال مايدحض طعنه

وذكر في موضع آخر ان محصول القطن في هذا العام يبلغ سبعمائة الف قنطار وكان في عام ١٨٦١ ستمائة الف ارسل منه خمس واحد الى اوربا والباقي الى انكلترة خاصة وقد قدم الى هذا الطرف خمسمائة رجل من الحجاج على طريق الاسكندرية وكان سفرهم من مكة المكرمة الى هنا في مدة تسعة عشر يوما فقط

في يوم الخميس الماضي سافر المفخم ادهم باشا الفريق الى سالونيك ومعه طابور من العسكر للاقامة في مناستر ومايليها

علم من اخبار صملين ان جناب المكرم احمد وفيق افندي ناظر دواوين المحاسبات وصل اليها في ٢٤ من جون فتوجهت الوجوه من اهل البلدة ومن العساكر لمقابلته ثم علم بعد ذلك وصوله الى بلغراد سالما * قدمت سفينة فيها مائة واربعون نفسا من مهاجري التتار فانزلوا بالقرب من جامع المرحوم السلطان احمد الى وقت ما

في الاسبوع الماضي سافر الشيخ يوسف كرم متوجها الى مصر

في الثلاثين من شهر جون الغابر جرى في مجلس الشورى بلندرة مذاكرة على ماوقع في بلغراد حديثا فقال مستر لايارد جوابا لما سأل عنه مستر غريغري انه وصل علم الى الدولة بان المحافظين على قلعة البلدة المذكورة وهم من العساكر السلطانية اطلقوا المدافع على جهة منها يسكنها الصربيون وان هولاء اعني الصربيين كانوا قد اساؤوا الى الترك اساءة عظيمة فانهم قتلوا منهم اثنين او ثلثة واستولوا على بابين من محلتهم وذلك في السادس عشر من الشهر الغابر ثم في اليوم الذي بعده سمع المحافظون صوت مدفع في البلدة فظنوا ان سكان المدينة يريدون الايقاع بهم فعمدوا الى اطلاق المدافع على جهة ما من البلد فلما بلغ ذلك الى دولتنا بذلت همتها باوكد الاسباب الى حقن الدم واخماد نار الشر قال وقد بلغني من خبر بالتلغراف من اسلامبول ان الدولة السلطانية على همة ان ترسل مأمورين مخصوصين الى بلغراد للبحث عن حقيقة الحال واجراء الانصاف والمعدلة لكل من الفريقين هذا ولم يبلغني علم رسمي بان سفير دولة اوستريا عرض على الدولة المشار اليها بان يكون جيش من عساكر دولته موافقا لعسكر تلك الدولة في العمل والقتال في بوسنة او الصرب او في غيرهما فاما كون هذا التصدي من دولة اوستريا هو على مقتضى المعاهدة او هو على غير مقتضاها فان الذي اقوله ان تأويل المعاهدات لايمكن الجزم به بجواب واحد لاهل المجالس

ذكر في جرنال دوقسطنطينوبل ان بناء القشلة الجديدة في غلطه سراي اشرف على التمام وهو جامع بين الحسن والمتانة وقد جعلت بحيث تسع اكثر من ثلثة آلاف نفس قيل وقد خصص فيها موضع لحضرة مولانا السلطان دام عزه وفيها ايضا مواضع فسيحة لقواد العسكر وضباطهم وللصحن الاكبر منها بابان عظيمان جهة طريق بك اوغلي المسمى بالطريق الكبير يزينهما عدة اعمدة من الرخام النفيس وكانت سابقا في قصر جراغان ونقلت من هناك على عجلات فلزم لنقل كل منها عجلة يجرها ثلثة عشر ثورا

وفيه نقلا عن رسالة من مستار بتاريخ السادس والعشرين من جون ان المفخم درويش باشا توجه من بيلكشيا منذ ايام الى جهة غراهوفيتزا ومعه كتيبتان من العسكر فاستولى على بريهو فاتش ورتشان وجعل مقره في دبرا * وفيه نقلا عن رسالة من اشقودرة بتاريخ الرابع والعشرين من الشهر المذكور انه ماعدا ما حصل لعبدي باشا من الانتصار على زمر الجبل الاسود المتفرقة فانه فتك بالجيش الذي تحت امرة مركو عند قرية مرتينيش فشتتوا اي تشتت وبعد هذه النصرة رجع الى سبوتزا بجيشه وانضم اليه الوف من النصارى المتطوعة من جهات متعددة من البانيا على عزم ان يقاتلوا اهل الجبل معه وكذلك ارادت طوائف اخرى من النصارى ان تلحق بالعساكر السلطانية غير ان مطران ذلك الصقع المسمى باولو ددماسي اغراهم بالعدول عن عزمهم الا ان اغراءه هذا لايلبث ان يعود اليه

قد كنا ذكرنا سابقا ان المكرم شناسي افندي من اعضاء مجلس المعارف العمومية عازم على انشاء جرنال باللسان التركي فمضت هذه المدة وهو في اعداد مايلزم اعداده لهذه المصلحة من نحو سبك حروف واحضار ادوات فلما تم له ذلك باشر الان انشاءه وسماه تصوير افكار وصدوره في كل اسبوع مرتين وهو محقق العبارة متقن الوضع والترتيب

علم من اخبار تونس ان جناب الوزير المشير المفخم محمد الصادق باشا واليها الاكرم توجه مع بعض من خواصه الى الساحل للنظر في امور ذلك الطرف واجراء الاحكام الشرعية فيه

وجه الى المفخم عبدي باشا متصرف اشقودرة وآمر الفرقة العسكرية وظيفة ان يكون قائممقام والي الروم ايلي ومشيراديها ووجه الى المفخم عبد الكريم نادر باشا الذي كان في مناستر وظيفة ان يكون متصرف اشقودرة وآمر الفرقة المذكورة

وجهت الرتبة الثانية من والا الى الاكرمين احمد راسم افندي والي صوفية ونافع افندي محاسب دمشق

الحوادث الخارجية

ذكر في الايكونومست ان دولة فرنسا في هذا العصر هي ثاني دولة في القوة البحرية والدولة الاولى هي دولة الانكليز فان لهذه من البوارج البخارية ٥٨٠ ولدولة فرنسا ٣٦٠ فيكون الزائد لدولة الانكليز ٢٢٠ ولها من البوارج الكبار غير البخارية وهي التي تكون مشتملة على طبقتين او ثلث ٨٥ ولدولة فرنسا ٣٧ اما من نوع الفرقيطة وهو الذي يتوقف عليه حماية التجارة على الخصوص فللانكليز ٦٧ وللفرنسيس ٦٣ فاما من غيرها وهو الذي يعين في مدة الحرب على نقل المهمات والعساكر فللانكليز ١٩٧ وللفرنسيس ٥٨ فاما من النوع المغشى بالحديد فللفرنسيس ٣٦ وللانكليز ٢٥ ثم ان صاحب الجرنال يرى ان هذا القدر الذي تملكه دولة انكلترة كثير عليها فانه يقضي بمصاريف وافرة وان كثيرا منه يمكن الاستغناء عنه

علم من اخبار رومية ان عيد تبرئة المقتولين في يابان انقضى على اتم الترتيب والضبط واستمرت رسوم التبرئة من نحو الادعية والابتهال ست ساعات وكان ممن حضرها ٤٤ كردينالا و٢٤٣ اسقفا وسائر سفراء الدولة وفي تلك الليلة نور مقر البابا بعشرة آلاف شمعة وقيل ان الاساقفة الذين حضروا الى رومية قدموا للبابا نحو مليونين ونصف فرنك وذكر في موضع آخر انهم حرضوه على ان يشهر حرم (لعن) الملك فكطور امانويل ويحملوا رعيته على خيانته وان المقدار المرتب لمصروف البابا يبلغ ستة ملايين فرنك اعني ٠٠٠٬٢٤٠ ليرة ولكن يخرج منه ماينفق على القصور ومواضع التحف والعاديات ومواضع الخير وعلى سفرائه في الممالك الخارجية وعلى الكردينالات ايضا ولكل من هولاء ٠٠٠٬٢٤ فرنك في السنة وان مصاريف العسكر سبعة ملايين من الصنف المذكور قال وفي سنة ١٨٥٩ اخذ من مملكة رومية الاقليم المسمى برومانيا فنقص من ايراد الخزنة احد عشر مليونا وفي سنة ١٨٦٠ ومابعدها اخذت منها ايضا بلاد اخرى فبلغ مقدار الناقص خمسة وعشرين مليونا ولكن تحصل من الايراد الذي يقال له قرش بطرس وهو مايجمع للخزنة من جميع ممالك النصارى على سبيل التبرع اربعة وعشرون مليونا والذي يحصل لها الان من الاقاليم الخمسة الباقية لها يبلغ ثلثين مليونا في السنة

من غريب ماذكر من اسباب المشاحنة بين الانكليز واهل شمال اميريكا هو ان مارشال دولة اميريكا في نيويورك ضبط الباخرة العظيمة المنسوبة لاحدى جماعات الانكليز وتعرف باسم كريت استرن وذلك لدعوى احد مهندسي اميريكا بانه ساعدها في بعض سفراتها الى تلك الجهة وطلب في مقابلة مساعدته هذه مائة الف ريال اميريكاني فرفعت الدعوى الى بعض محاكم اميريكا فحكم له الحاكم بعشرة آلاف ريال فاضطر رئيس السفينة الى ان يأتي بضامن لهذا المبلغ ثم قدم بها الى انكلترة * وقعت مذاكرة في مجلس المشورة بلندرة على كثرة المصاريف التي تلزم لدار سفارة الانكليز في محروسة اسلامبول فقال احد اعضاء المجلس ان هذه الدار قد انفق في انشائها خمسة وثمانون الفا وخمسمائة الف ليرة ماعدا ماصرف على انشاء دار اخرى للقنصلية خمسون الف ليرة وحيث كان مولانا السلطان المعظم قد تكرم باعطاء دار للسفير في طرابية لزم ايضا ان يصرف على حفظها مبلغ ولزم للسفير الف وثلثمائة ليرة في السنة اجرة السفينة التي تحمله الى تينك الدارين فاما مايصرف على الاخبار التي ترسل بالتلغراف فيبلغ الفي ليرة وكان قبل انشاء التلغراف اكثر فقال آخر ان بلادنا تتكلف مصاريف وافرة لاجل تجارتها في المملكة العثمانية فربما زادت خمسة اضعاف على ماتصرفه في جميع مملكة اميريكا فقال اللورد بلمرسطون لاغرو فان لغة اميريكا هي لغتنا واحكامهم مثل احكامنا فاما في المملكة العثمانية فان ادارة هذه الامور تحتاج الى تراجمين لاسيما وقد جرى بيننا وبين الدولة العلية مواطاة على اجراء اصول خاصة برعيتنا وكل ذلك يقضي بزيادة المصاريف

قال اللورد جون روسل ان انصراف عسكر الانكليز عن مكسيكو لم يكن نقضا للمعاهدة الاولى وان قنصلهم هناك لم يساعد اهل مكسيكو على الفرنسيس

سأل بعض اعضاء المجلس بطورين عن صحة ماشاع بين الناس من ان دولة فرنسا تريد حل مشكل رومية بشرط ان تستولي على جزيرة سردينية فاجاب السنيور راتتزي كبير الدولة بان هذا الخبر لا اصل له ثم ارتأى اهل مجلس الوكلاء ان يقدموا عرضا الى الملك مضمونه ان كثيرا من الاساقفة الغرباء لما حضروا في رومية خاضوا في مالا يعنيهم من الكلام وادعوا ان رومية تخص جميع الكاتوليكيين لا اهل ايطاليا فقط على ان هذه الدعوى داحضة بنفسها اذ ليس للغرباء حق في ان يفصلوا امور الطليانيين ولم يبق مجال للاغضاء عن مثل هذا التطاول الذي من شانه ان يبقي احوال اوربا مكدرة مشرفة على الشغب والفتنة فالاولى اذا المبادرة الى حل هذا المشكل وقال واحد من اهل المجلس ان بقاء هذه الحال هكذا يسفر عن كون الدولة الطليانية موالسة لدولة اخرى او خائفة منها فقال كبير الدولة ان دولة ايطاليا لاتسمح بشيء من حقوقها الا ان الوقت الآن لايطاوع على كل ماترومه

كما انه وجه اللوم اولا على الجنرال بتلر بعد فتح نيواورليان لكون ضباط عسكره استولت على مبالغ جزيلة من المال في ديار القناصل على ماتقدم ذكره كذلك وجه الانكليز الآن مزيد اللوم عليه لكونه شهر اعلانا في البلدة مضمونه انه ايما امرأة من نساء الجنوب تسخر من عساكره بالكلام او الايماء فانها تنزل منزلة الفاجرة ونتيجة ذلك انها تلقى في السجن وقد جرى على هذا الامر مذاكرة في مجلس مشورة لندرة فاستقبح اللورد بلمرسطون ذلك الاعلان اشد الاستقباح وظن صاحب الدالي نيوز ان دولة واشنطون لما بلغها هذا الخبر استهجنته ايضا فعزلت الجنرال المذكور وتعقبه صاحب التلغراف بان هذا العزل لاحقيقة له والحاصل ان مافعله الجنرال شغل الاخباريين من الانكليز شغلا كبيرا وتصدى بعضهم لان كتب مقالة في شان اللورد بلمرسطون حاصلها انه من عجائب الزمان فانه اليوم يناهز الثمانين سنة ولايكاد يخفى عنه شيء من امور الدولة ولايتكلم في مسألة الا ويورد اسبابها وعللها فلا يخطئ ذاكرته شيء ومن طبعه انه يحب المفاكهة والمزاح حتى انه يضحك اهل المجلسين الاعلى والادنى ايان شاء ومامنهم الا من يطرب لحديثه ويعجب ببهجته فكل الماضي عنده حاضر وكل حادث مرسوم عنده في الخاطر قال وهذه القوة كما انها ظاهرة في عقله وذهنه كذلك هي ظاهرة في بدنه فانه يطيق ركوب الخيل مسافة ساعتين فاكثر وفي طلعته البشر والطلاقة وفي سعيه الجد والتشمير وقد كان نابوليون الاول يقول انه ليس فرد من افراد البشر بخصوصه لازما لهذا الكون وهو صادق باعتبار الكليات بمعنى انه اذا فقد واحد من امثال بلمرسطون لاتفقد معه كليات المصالح التي ينتظم بها الوجود لكنه باعتبار الجزئيات غير وارد على ان الكليات انما تتركب من الجزئيات فاذا انقطعت حلق هذه واحدة بعد اخرى لم تنتظم سلسلة تلك

ذكر في جرنال بطرسبورغ قواعد واحكام عديدة مسببة عما وقع فيها وفي غيرها من الحريق غير مرة من جملتها قفل مثابة كان يجتمع فيها وجوه الناس وتعرف بالاكلوب وقفل مكاتب الاحاد والمواضع المشاعة لقراءة الجرنالات وغيرها وذلك بدعوى انه كان يجري فيها من المذاكرة والمفاوضة على الامور السياسية مايسوء الدولة وصدر امر من ضابط البلاد الحربي مضمونه انه قد رأى من الواجب عليه عند وقوع هذه الامور ان يتشبث بالاسباب لتسكين ماهاج من خواطر الناس ولمنع ماينتشر من الاخبار المفتعلة فمن اجل ذلك لزم اولا قفل تلك المثابة فانها كانت مصدرا ومنتشرا للاراء المتباينة والمقاصد المختلفة والثاني قفل المواضع التي انشئت حديثا للقراءة فقد حصل عنها من الضرر في تكدير خواطر الناس وشغبهم اكثر مما حصل من فائدة القراءة فلذا وجب قفلها الى ان يحدث امر في شانها قال الراوي ومعما ابدته الضبطية من الجهد والاحتراز في منع النار فانها تزيد انتشارا في كل من مدينة بطرسبورغ وغيرها من مدن المملكة وقد صدر امر من لدن الامبراطور الى جميع حكام الاقاليم والايالات باجراء القوانين الحربية على كل من يتعمد احراق البيوت وغيرها بالنار وباجراء القصاص على كل من يرتكب القتل او النهب او اتلاف الغلال

التقرير الذي قدمته المطارنة للبابا كان اولا محررا بعبارة الكردينال ويزمان الانكليزي وكان فيه من الطعن الشديد على دولة سردينية ما اوجب تغيير بعض عبارته ومع ذلك فانه ساء الدولة المشار اليها جدا والظاهر منه انه لا يمكن للبابا حالة كونه رئيس الكنيسة ان يتقرب الى دولة الملك بشيء ما ولا ان يقبل منها عرضا ايا كان

(فرنسا ومكسيكو) ملخص ما في التيمس قال قد كان المراد اولا من ارسال العساكر الى مكسيكو من طرف ثلث دول الحصول على تعويض ماخسرته هناك ثم من يوم استبد الامبراطور نابوليون برأيه واستبدل هذا التعويض بتجديد حكومة وانشاء دولة في تلك المملكة صار من المعلوم البين ان الجيش القليل الذي وجهه الى هناك لم يكن كافيا الا انه لعله كان يحسب ان اهل البلاد تقوم في نصرته مع ان الجنرال بريم بين له ان وقوع هذا الامر مستبعد او ان عسكر مكسيكو غير كفؤ لمقاومة جيشه وكل من هذين الامرين لم يكن مطابقا للواقع فكان الاستناد الى كل منهما تغريرا اذ لايكاد يوجد اهل مملكة في الارض يذعنون لحكومة يوجبها عليهم اجنبي عنهم مهما يكونوا صعاليك ومهما يكونوا على ضعف وعدم دربة في الحرب فلابد وان يقاوموا الداهمين عليهم في ارضهم ولاسيما اذا كان لهم من يحرضهم او يسخر منهم وقد تحقق الآن ما قاله الجنرال المذكور من ان مكسيكو مهما لقت من مرارة الحكومة الجمهورية لم تزل تنفر من الحكومة الملكية وتحسب نفسها وهي في هذه الحالة التي صارت اليها من الخلل والسلب والنهب وتعطيل التجارة اسعد حالا ممن يتولى امرهم

بها سوران وعليها خندق عظيم ينبع منه الماء وسورها متداني الابراج وقد انتظمت بها العلالي العجيبة المفتحة الطيقان وكل برج منها مسكون والطعام لايتغير بهذه القلعة على طول العهد وبها مشهد يقصده بعض الناس يقال ان الخليل عليه السلام كان يتعبد به وهذه القلعة تشبه قلعة رحبة مالك بن طوق التي على الفرات بين الشام والعراق ولما قصد قازان طاغية التتر مدينة حلب حاصر هذه القلعة اياما ونكص عنها خائبا قال ابن جزي وفي هذه القلعة يقول الخالدي شاعر سيف الدولة

وخرقاء قد عزت على من يرومها
بمرقبها العالي وجانبها الصعب
يجر عليها الجو جيب غمامة
ويلبسها عقدا بانجمه الشهب
اذا ماسرى برق بدت من خلاله
كما لاحت العذراء من خلل الحجب
فكم من جنود قد اماتت بغصة
وذى سطوات قد ابانت على عقب

وفيها يقول ايضا وهو من بديع النظم

وقلعة عانق العيوق سافلها
وجاز منطقة الجوزاء عاليها
لاتعرف القطر اذ كان الغمام لها
ارضا توطأ قطريه مواشيها
اذا الغمامة راحت غاض ساكنها
حياضها قبل ان تهمى عواليها
يعد من انجم الافلاك مرقبها
لوانه كان يجري في مجاريها

(ردت)

تعرف بزاوية الابراهيمي نسبة الى بعض كبراء الامراء ونزلت عند قاضيها ولا احقق الآن اسمه ثم سافرت الى مدينة حمص وهي مدينة مليحة ارجاؤها مونقة واشجارها مورقة وانهارها متدفقة واسواقها فسيحة الشوارع وجامعها متميز بالحسن الجامع وفي وسطه بركة ماء واهل حمص عرب لهم فضل وكرم وبخارج هذه المدينة قبر خالد بن الوليد سيف الله ورسوله وعليه زاوية ومسجد وعلى القبر كسوة سوداء وقاضي هذه المدينة جمال الدين الشريشي من اجمل الناس صورة واحسنهم سيرة ثم سافرت منها الى مدينة حماة احدى امهات امصار الشام الرفيعة ومداينها البديعة ذات الحسن الرايق والجمال الفايق تحفها البساتين والجنات وعليها النواعير كالافلاك الدايرات يشقها النهر العظيم المسمى بالعاصي ولها ربض سمي بالمنصورية اعظم من المدينة فيه الاسواق الحافلة والحمامات الحسان وبحماة الفواكه الكثيرة ومنها المشمش اللوزي اذا كسرت نواته وجدت في داخلها لوزة حلوة قال ابن جزي وفي هذه المدينة ونهرها ونواعيرها وبساتينها يقول الاديب الرحال نور الدين ابو الحسن علي بن موسى بن سعيد العنسي العماري الغرناطي نسبة لعمار بن ياسر رضي الله عنه

حمى الله من شطي حماة مناظرا
وقفت عليها السمع والفكر والطرفا
تغنى حمام او تميل خمائل
وتزهى مبان تمنع الواصف الوصفا
يلومونني ان اعصى الصون والنهى
بها واطيع الكاس واللهو والقصفا
اذا كان فيها النهر عاص فكيف لا
احاكيه عصيانا واشرب بها صرفا

ملك اوملكة ولعل مايخامرهم من هذه الخواطر يزول ببعض العوارض والاسباب الا انه من الواضح المعلوم انهم لاينقادون لفرنسا ولايقبلون ملكا غريبا عليهم الا اذا كانت عساكر فرنسا تغلبهم عليه غلبة ظاهرة فاصلة فان ولاة امور تلك المملكة لايخرجون عن ولايتهم وعن احتمال كونهم يعتزون بالغنى والثروة حبا بان يكون عليهم مدبر من امراء جيش فرنسا اوملك من بيت ملك اوستريا فمن ثم صارت هذه المسألة متوقفة على اعمال السلاح والقهر وعلى هذا فنقول ان دولة مكسيكو عندها من العساكر من يذب عن حقيقتها وهى وان لم تكن قوية بالنسبة الى دول اوربا القاهرة لكنها فوق ظنهم بها وهبها حط من قدرهم اختلال احوال البلاد او ما كانوا قد الفوه من النهب فى هذه السنين الغابرة فلم يزل لهم بقية دربة على القتال ولم يتغيروا بالكلية عن شأنهم الاول حين حاربوا الاميريكانيين مرة ومرتين وكانوا اكفاءهم فى القتال وذلك منذ خمس عشرة سنة وحسبك الان مايبدوه من معازة عسكر الامبراطور انهم ليسوا طعمة للملتقم اولقمة للملتهم ولهذا هاجت خواطر الناس فى فرنسا اذ ظهر لهم من خفى الامر ان الاستيلاء على تلك البلاد ونصب ملك عليها لايتم الا بجيش جرار نعم ان جرنالات باريس قد استخفت بما لقيت عساكر الامبراطور هنالك من الانكباح ويمكن ان يقال ايضا ان ما فقد منهم كان اقل مما شاع الا انهم اذا كانوا يعتقدون ان العساكر غالبة مظفرة غير محتاجة الى تعزيز وتقوية فان ذلك يكون مكابرة ومباينا للواقع فعلى الامبراطور الان ان يبادر الى اتخاذ منهاج فاصل صارم اسد ما انثلم من شان عسكره فان ما علم من احواله من ان فريقا منه اضطر الى الرجوع متقهقرا متباعدا الى جهة البحر وثار كامرضاه وكثيرا من مهماته فى خطر من العدو ثم احتاج الى بناء متاريس لتقيه انما هو رزء يقضى بالجد والاهتمام واذا صح ايضا ماشاع من ان الوباء دب فى جيش الفرنسيس فاجهضهم عن القتال كان ذلك رزأ اشد وباعثا اوجب لاسفنا فان الهزيمة فى الحرب هى من مقتضياتها ولابد من ان يكون المحارب غالبا مرة ومغلوبا مرة اخرى غير ان المرض فى العساكر رزيئة ليست فى الحسبان وكيف كان من اصل هذه الحرب ومن الدعوى بحقوقها فان مرام الامبراطور الان ان يرى نفسه انه قائم مقام الغالب والارجح انه يفوز بمرامه اللهم الا ان تحول احوال غير متوقعة من جمهورية اميريكا فتفضى الى التشمر لامور مكسيكو غير ان ذلك مستبعد الآن فمن ثم لم يبق ريب فى ان دولة فرنسا تبكت قوة جوارز وتخير الحزب الذين يتشوفون الى حكومة ملكية فى ان يقيموا لهم حكومة على مرادهم وسواء كان هذا وذلك فليس علينا منه شئ فغاية مانروم نحن انما هو مراعاة القوانين والاحكام وتأمين تجارنا على انفسهم واموالهم وماعلينا ايضا ان كانت فرنسا تجعل تلك البلاد مطلقة اومقيدة بخراج وجزية او كانت تقتصر عليها اوتمتد منها الى اواسط اميريكا حيث كان لها فى الزمن السابق وضائع ومستعمرات فانا قد قلنا انه اذا رضيت فرنسا اطمأنت الدنيا ومن حسن البخت ان مطمحها الان خارج عن حدود اوربا

الاسعار المتجرية

لايخفى ان اسعار البضائع تابعة لاسعار النقود وحيث لم يقع تغيير عظيم فى النقود بقيت اسعار البضائع كما هى على الوجه الآتى

قروش

حرير برصلى سعر الدفه درهم ٦١٠ من ٧٥٠ الى ٧٦٠ بالقائمة

حرير رجل قطه عال	الاقه	نمره ١	٠٤١ — ٤٣	فرنك
كذلك		٢	٠٣٦ — ٣٨	—
كذلك		٣	٣١ — ٣٢	—
كذلك		نمره ٤	٠٢٩ — ٣٠	فرنك
عجمى بقجه	الاقه —	١	٣٨ — ٤٠	—
كذلك	— —	٣	٣٥ ٣٦	—
كرجى عال	— — سعر	٥		ريال مجيدى
كذلك زندرانى	—		٩ —	كذلك
الرز المصرى	—		٤ —	قروش
حنطة اسماعيل يابسة	كيله		من ٠٤٠ الى ٤٤	قرش
كذلك روم ايلى	—		٠٤٣	—
كذلك ابرائيل	—		٠٣٧	—
الذره غلاتز	—		٢٤	—
العفص الاسود	الاقه		٠١٩	—
الاخضر			٠١٥	—
الابيض	—		٠٩٠	—
الصمغ العربى	القنطار		٢١٠	٢٢٥
نيلة بنغال	الاقه		١٩	٢٠٠
قهوة برازيل	الاقة مائة		٢١٢٠	

سعر الليرة العثمانية ١٨٨ قرشا
الليرة الانكليزية ٢٠٢
الليرة الفرنساوية ١٦٠

اقول لطالعى لا تسبح وبيا * ولكن داور الدنيا دوارا
فقال وماعسى الدوران اجدى * عليك بطوله الا دوارا

واشد ولدى تلك النواعر شدوها
واغلبها رقصا واشبهها عرفا
تئن وتذرى دمعها فكأنها
تهيم بمرآها وتسألها العطفا

وبعضهم فى نواعيرها ذاهبا مذهب التورية

وناعورة رقت لعظم خطيئتى
وقد عاينت قصدى من المنزل القاصى
بكت رحمة لى ثم باحت بشجوها
وحسبك ان الخشب تبكى على العاصى

وبعض المتأخرين فيها ايضا من التورية

ياسادة سكنوا حماة وحقكم
ماحلت عن تقواى او اخلاصى
والطرف بعدكم اذا ذكر اللقا
يجرى المدامع طائعا كالعاصى

(رجع) ثم سافرت الى مدينة المعرة التى ينسب اليها الشاعر ابو العلاء المعرى وكثير سواه من الشعراء قال ابن جزى وانما سميت بمعرة النعمان لان النعمان بن بشير الانصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى له ولد ايام امارته على حمص فدفنه بالمعرة فعرفت به وكانت قبل ذلك تسمى ذات القصور وقيل ان النعمان جبل مطل عليها سميت به

(رجع) والمعرة مدينة صغيرة حسنة اكثر شجرها التين والفستق ومنها يحمل الى مصر والشام وبخارجها على فرسخ منها قبر امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز ولا زاوية عليه ولا خديم له وسبب ذلك انه وقع فى بلاد صنف من الرافضة ارجاس يبغضون العشرة من الصحابة رضى الله عنهم ولعن مبغضهم ويبغضون كل من اسمه عمر وخصوصا

عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه لما كان من فعله فى تعظيم على رضى الله عنه ثم سرنا منها الى مدينة سرمين وهى حسنة كثيرة البساتين واكثر شجرها الزيتون وبها يصنع الصابون الاجرى ويجلب الى مصر والشام ويصنع بها ايضا الصابون المطيب لغسل الايدى ويصبغونه بالحمرة والصفرة ويصنع بها ثياب قطن حسان تنسب اليها واهلها سبابون يبغضون العشرة ومن العجب انهم لايذكرون لفظ العشرة وينادى سماسرتهم بالاسواق على السلع فاذا بلغوا الى العشرة قالوا تسعة وواحدا وحضر بها بعض الاتراك يوما فسمع سمسارا ينادى تسعة وواحدا فضربه بالدبوس على رأسه وقال قل عشرة بالدبوس وبها مسجد جامع فيه تسع قباب ولم يجعلوها عشرة قياما بمذهبهم القبيح ثم سرنا الى مدينة حلب الكبرى والقاعدة العظمى قال ابو الحسين ابن جبير فى وصفها قدرها خطير وذكرها فى كل زمان يطير خطابها من الملوك كثير ومحلها من النفوس اثير فكم هاجت من كفاح وسل عليها من بيض الصفاح لها قلعة شهيرة الامتناع بائنة الارتفاع تنزهت حصانة ان ترام اوتستطاع منحوتة الارجاء موضوعة على نسبة اعتدال واستواء قد طاولت الايام والاعوام وشيعت الخواص والعوام اين امراؤها الحمدانيون وشعراؤها فنى جميعهم ولم يبق الا بناؤها فيا عجبا للبلاد تبقى ويذهب املاكها ويهلكون ولايقضى هلاكها وتخطب بعدهم فلايتعذر املاكها وترام فيتيسر باهون شئ ادراكها هذه حلب كم ادخلت ملوكها فى خبر كان ونسخت صرف الزمان بالمكان انث اسمها فتحلت بحلية الغوان ودانت بالعذر فيمن دان وتجلت عروسا بعد سيف دولتها ابن حمدان هيهات سيهرم شبابها ويعدم خطابها ويسرع فيها بعد حين خرابها وقلعة حلب تسمى الشهباء وبداخلها جبان ينبع منهما الماء فلاتخاف الظماء ويطيف

الجوائب

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية ١٥٠ قرشا فى العام وفى غيرها
مضاف اليها اجرة البوسطة
مصر وتونس والشام واوربا ٢٥ فرنكا خالصة

ثمن كل سطر من الاعلانات ثلثة قروش

عدد ٥٧ فى يوم الثلثا ١٨ م ١٥ جولاى الافرنجى - تموز

اسماء الوكلا
فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة اوعند الخواجات
تزنكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
فى تونس موسيو ليو المليح وكيل المجالس
فى الجزائر موسيو بسنيد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد

سنة ه ١٢٧٩ سنة م ١٨٦٢

الحوادث الداخلية

ذكر فى الجرنال المسمى مورنن بوسط بتاريخ الخامس والعشرين من جون مأترجمته قال من العجب الذى لايصدق ان الروسية لاتريد ان تترك البلاد العثمانية مطمئنة ولوانها اى هذه البلاد سلمت من مداخلات الدول الاجنبية لكانت تحت سلطانها عبد العزيز الحازم الهمام على غاية من العز والميسرة الا ان معارضات الروسية ومداخلتها فى امور تلك المملكة هى من الحدة والشدة بحيث لاتخلو عن احداث الضرر او القاء الكدر وما مضت ثلث سنين وهى تحاول فيها شغب النصارى من اوربا محاولة لم ينجح لها فيها مطلب ولافازت منه بمارب حتى هيجت النصارى فى سورية على الايقاع بجيرتهم من الدروز والحاصل ان سياسة الروسية فى المملكة العثمانية مبنية على ان تبقى فيها دائما قرحا مفتوحا فى احد المواضع منها حتى اذا حصلت المملكة على امن وراحة فى داخلها جدت فى ان تلقى مابين سكانها المختلفى المذهب والجنس منافرة ومشاحنة كما وقع ذلك عند جلوس السلطان المشار اليه على سرير السلطنة فانها لما رأته آخذا فى اصلاح المالية وادارة الامور الملكية عن جد واجتهاد تطلبت تأخير هذا الاصلاح او ازالته بالمرة باثارة نار الحرب فى الجبل الاسود اذ لاشك فى ان المشاحنة فى هذا الجبل انما ابتدأت باغراء عمال الروسية وتحريضهم مؤيدا باستصواب دولتها فاستمرت الحرب المسببة عنها سنة تامة وما ذلك الا لان الدولة العلية راعت حيادة اهل الجبل مع كونهم هم قد انتهكوا هذا الاصل وفرطوا فيه تفريطا فاحشا فكان رئيسهم يدعى بانه على مسالمة وصلح مع من له سيادة عليه (اعنى الدولة العلية) والحال ان اهل الجبل كانوا يتعدون حدود هرسك ويعونون اهلها على الفتنة فاذا دارت عليهم الهزيمة استأمنوا فى الجبل غير ان السلطان المتولى اليوم امور مملكته محا بماله من قوة الفصل والعزم تلك الحماية التى وجهتها الروسية الى اهل الجبل بان بعث عساكره اليهم وكبتهم فتصدت الان الروسية اودولة اخرى لان تطلب توقيف الحرب فابى السلطان ذلك الا على شرط ان يوخذ عهد على اهل الجبل بحسن السلوك ولزوم محجة الادب فى المستقبل فاذا لم يحصل هذا العهد فلايكون لتوقيف الحرب من سبيل فلما رأت دولة الروسية ان سياستها فى الجبل صارت الى هذه الخيبة حاولت احداث الشقاق فى موضع غيره وهو الصرب فانها هاجتهم على القيام حالة كون علاقتهم بالدولة العلية كانت ابدا مرضية واغرتهم بالهجوم على قلعة بلغراد ولايخفى ان بلاد الصرب هى من ملحقات الممالك العثمانية وان تكن على شئ من الاستقلال فلقائل الآن ان يقول ماذا تروم الروسية ان تفعل من بعد هذا افتحاول ان تعضد اهل بلغراد واهل البانيا ام تطلب احداث فتنة اخرى فى اسية الصغرى (الاناطول) او فى سورية ولكن مهما يكن من جدها وجهدها فى مد حبلها ونشر دسائسها فالارجح انها لاتبلغ بذلك مرادها فان السلطان ليس عليه الا ان يدفع هذه الدسائس بقوة فلاتلبث ان تنقشع عن مملكته رأسا من دون احداث مايخل بامنها وسلامتها ولاجرم انه اذا ظل آخذا فيما ابتدأ به فانه يكون فيما بعد غير مكدر بمثل هذه المداخلات ويكون استبداده بامره مطلقا الا انه من الشين على دولة الروسية حالة كونها تعلن انها على صداقة الدولة العلية ان تعمد الى هذه الامور لسلب الامن والراحة عن بلادها

ذكر فى جرنال دوقسطنطينوبل نقلا عن جرنال الكونستيتوسيونل عن رسالة طويلة من لندرة حاصلها ان مولانا السلطان المعظم قد جمع فى ذاته الشريفة جميع الصفات اللازمة لمن يلى اصلاح الامور الملكية من قوة البنية والراى ومن التنزه عن الاسراف والافراط وكونه متيقظا غير ذى نهم الى زخارف الدنيا ولهوها وانه يساعد الخزنة من المرتب لجيبه السلطانى ويتكرم على العساكر وعلى غيرهم تكرما لم يسبق عليه وهذا الذى لهجت به الالسن واشتغلت به الخواطر وانه من جملة ماتوجهت اليه همته وسددته عزيمته قبوله ماعرض عليه من ارسال المصنوعات فى مملكته الى معرض الصنائع بلندرة ففوض ذلك الى واحد من اماثل رجال دولته اعنى ناظم بك المفخم نجل الهمام الصدر الاعظم وهو مثل ابيه فى كونه ذافهم وهمة وادب والفة باخلاق اهل اوربا وعادتهم وان من اعظم مايصنع فى البلاد العثمانية مما لايمكن محاكاته فى البلاد الافرنجية البسط الفاخرة التى تنسج فى اوشاق وسرغون من بلاد الاناطول فهى تفوق على البسط الانكليزية جودة ومتانة ونعومة وكذا المصنوعات من الحرير الجيد قماشا ولونا ومصدره بروسه وبغداد ودمشق وجبل لبنان اما الفوط التى تستعمل فى الحمام فانها على محاسن متنوعة واشكال مستبدعة وقد كانت من قبل المعرض الاول الذى فتح فى لندرة سنة ١٨٥١ غير معروفة عند الانكليز فاما الان فقد صاروا يتنافسون فيها وصار الخارج منها اليهم مكسبا جدا اما ماينسج بخيوط الذهب ومنه يتخذ مشايخ الاكراد ونحوهم كسى فاخرة فان فيه من احكام الوضع والزخرفة مالايمكن ادراكه الا بمراى العين ولبغداد شهرة فائقة فى منسوجات الحرير وفى الصنف المعروف باسم الموسلينا وهو الطف شئ تقع عليه اليد كما ان لاسلامبول وازمير شهرة فى عمل الحبر بلون احمر ناضر وفى اغطية الموائد من الصوف واللبد ذات الحواشى البهيجة وكذا فى عمل زرابى ذات زئبر كالقطيفة وفى اغشية للمتكات مماياهى صنعة باريس وفى الشبوقات والاراكيل على اشكال مختلفة وفى اشياء اخرى كثيرة ولاسيما التطريز فاما محاصيل المملكة الطبيعية فانها ايضا على انواع كثيرة منها الحرير والصوف والقطن الجيد والدخان الذى يخرج من اماكن متعددة نحو اللادقية ودرامه وصمصون وبافرا وبر الشام وكل انواعه حسن ذو الوان مختلفة ومن العجب انه مع كثرة هذا الصنف واقبال الناس عليه لم يخطر ببال الدولة اولا ان تجعل عليه ضريبة لكنها الآن تستعوض مافقدته بهذا النسيان فان الوارد منه فى السنة القادمة يكون عدة ملايين فاما غلال الارض من الحبوب والبقول فهى ايضا من الكثرة والجودة بحيث لايخفى قال وعندى ان نوعا من الحنطة ينبت فى ايالة بروسه افضل من حنطة لابرى وكنت واودسة (كنت اقليم بانكلترة) وحقق بعضهم ان فيه مادة هى التى فضلته على غيره على الاطلاق وهو اصفر صلب مستدير غير ان الخارج منه الى البلاد الاجنبية قليل وقد اختصت اسلامبول بالمصنوعات من النحاس نحو المناغل والاطباق بما لامزيد عليه فى الحسن وفاقت دمشق فى طبع السيوف وفيها يصنع ايضا من ادوات الطبخ ومن انواع الجلد مايلقى فى خاطر اهل الصنعة من بلادنا عجبا ويحملهم على محاكاته

ذكر فى الدالى نيوز مايدل على انه ليس احد من زعماء النصارى الراشدين الذين يحاربون عن حقوقهم داخل حدود اوربا او بالحرى فى البلاد العثمانية المجاورة لاوستريا من يريد ان تكون سكان تلك الديار منفصلة عن سلطة الدولة العلية ومعرضة لان تكون من بعد ذلك غنيمة للمغتنم من الدول الافرنجية فمن ثم كان من البغية المرومة ان تكون جميع اجزاء هذه المملكة منضمة ومنتظمة بعضها الى بعض تحت السلطة المذكورة وان يزال من بين اهلها المسلمين والنصارى جميع الاسباب التى تثير بينهم المنافرات والمشاحنات اما من جهة المملكتين فان الباب العالى لم يدع شيا من هذه الاسباب الا وازاحها ولذلك كان حمله عليهما اخف من حمل الروسية اواوستريا فكان من العبث ان يظن ان اهلها يميلون الى احدى هاتين الدولتين ايثارا لهما على الدولة العلية فان لهما الآن من الحرية ومد الباع فى مباشرة امورها مالاتنال شطره لو كانت تحت دولة اخرى فاما من جهة الصرب فان اهله مازالوا يودون الجزية والخراج للدولة العلية عن طيب نفس وامانة فليس لهم سبب للشكوى الا كون المحافظين على القلعة قد يكونوا احيانا من ذوى الجفاء فيقع بينهم وبين الرعاع من اهل المدينة مشاجرة ولهذا طلب رئيس الحكومة هناك من المكرم احمد وفيق افندى ان يبادر بجده وجهده الى تحصيل الاسباب الموجبة للالفة والالتئام لئلا يقع شئ فى المستقبل كما وقع الآن وليس لاهل الصرب ميل فى الباطن او الظاهر الى الروسية بل هم يكرهونها كما انهم يخافون من تطاول اوستريا عليهم فغاية مرادهم انما هو ان يكونوا تحت الدولة العلية من دون تكدير عليهم غير ان الدولة العلية لاتلام على وضعها محافظين فى تلك القلعة

ثمان ذلك حق لها قال وانما لنا ان نقول انه ليس من سبب لاتنافر والشكوى سوى وجود هذه القلعة

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من بر الشام مانصه قد رايت الآن ان ما ذكرته فى رسالتى السابقة كان عن فرط تصديق الماشاع من افواه اهل بيروت من جهة الشقاق الذى وقع فى كسروان وحيث ان الجميع لهجوا به لم يسعنى الا تصديقهم لكن الذى تحققته بعد ذلك دل على ان الخبر لم يكن مطابقا للمخبر فغاية مايقال ان داود باشا حبس ثلثة رجال او اربعة ثم بعد ايام قليلة سرحهم ومن قبل خروجه من ذلك الموضع اعنى كسروان لم يكن له حاجة بالعسكر المقيم بالبطرون قال فاما ماجرى من النصرانى الذى قتل الدرزى فانه ثبت عليه القتل بالشهود وباقرار نفسه فقتل شنقا وكأن اهل الجبل من النصارى تعجبوا من ان داود باشا ينفذ هذا الحكم على نصرانى مثله الا ان المشار اليه اراهم هذه المرة ان جميع اهل المذاهب عند اجراء الحق سواء وهنا غريبة وهى انه جرت العادة عند الدروز بان يأتى احد اقارب القتيل الى المحكمة ويطلب ثار قريبه ففى هذه المرة لم يتصد احد الى طلب الثار فسالهم المدير وهو من اهل مذهبهم عن سبب هذا فقالوا له لانا واثقون بان مدير الحكومة ينتقم لنا من القاتل ويأخذ ثارنا فلا حاجة الى ان نتعرض له نحن

وفيه نقلا عن رسالة من ازمير ان محصول القطن فى تلك الاطراف مرضى فلهذا توجهت همة زارعيه الى ان يبذلوا غاية مجهودهم فى تكثيره وان بعض السكان من الافرنج بازمير احضروا من بلادهم آلات وادوات كثيرة للحرث وللزراعة وان والى البلاد محمد رشيد باشا باذل جهده فى تيسير وجود الماء لادارة الطواحين وفى كبت اهل الفساد والشرور فمن ثم قلت الجرائم وكثر الامن فى داخل البلدة وفى خارجها قال ولم تزل الانكليز هنا جازمة باتخاذ جميع الوسائل التى تمكنهم من طلبهم الاول اعنى ان تكون دعاويهم مفصولة على يد الجورى كما هو واقع فى بلادهم لا بمجرد رأى القاضى فقط وحيث ان مستر فريلاند قد استحسن ذلك فى مجلس المشورة وحسنه لهم لم يبق الحصول عليه مستبعدا

قد كان المناسب ان نذكر النار التى رزأت محلة قاسم باشا فى العدد السابق غير انها لما اتت مجاورة لنا ادهشتنا عن التعرض لها فنقول الآن انه فى يوم الاثنين من الاسبوع الماضى انتشرت نار فى طاحونة قديمة بالموضع المعروف بجمعه بازارى من المحلة المذكورة وكانت الريح آخذة فى الاشتداد فسرت من ذلك الموضع الى المنازل القريبة وهى من خشب فلم تلبث ان اشتعلت ثم زادت الريح اشتدادا وزاد اللهيب امتدادا فسرت البلية الى مواضع اخرى جارفة بكل ما مرت به من بناء وشجر وغيرهما وحيث كانت البيوت قديمة مستدانية وقد لفح اخشابها اوار الشمس لم تلبث ان صارت كلها لهبا فلم ينفع معه مناضح ولا غيرها والذى زاد هذه البلية انتشارا كثرة وجود الفحم فى مخازن مخصوصة به فلما وصلت النار الى جهة القشلة البحرية السلطانية روى شخصان قائمين على سطح القشلة فظن الناظرون ان اللهيب يغشاهما لان الدخان كان متوجها اليهما فاستعظموا ذلك واسفوا على مخاطرتهما ثم تميزوا بعدها انهما كانا مولانا السلطان المعظم ووزير البحر المفخم فلم تبق ح عزيمة فى العسكر والناس جميعا الا وانبعثت لتدارك هذا الرزء ولكن هيهات فان الريح والنار كانتا اقوى من عزائمهم غيران النار انصرفت عن القشلة الى ما فوقهما من البيوت فجعلت تزرأها واحدا بعد واحد الى ان افنت معظم المحلة فكان عدة ما احترق بها ٣٥٢ بيتا و ٣١٨ دكانا وثلثة مكاتب وثلثة مساجد وحمامين وطاحونتين وفى الحقيقة فان حضور مولانا المعظم هذه المرة كان عرضة للخطر وكذا حضور وزرائه الفخام فانهم اقتحموا النار فى غير موضع حتى ان وزير الحرب المفخم اصابته خشبة من بعض البيوت فجرحته فى رأسه فحمل فى الحال وتداركه احد الاطباء فهو اليوم والحمد لله على سلامة ثم ان الدولة العلية امرت بنصب خيام للذين اصيبوا بهذه النكبة الفادحة واجرت عليهم رزقا كافيا وسيجمع لهم ايضا مال من اهل الخير فهم الآن جميعا مشتغلون بالدعاء ان متعها الله تعالى ببقاء مولانا امير المؤمنين كهف الفقراء والمساكين وغياث المكروبين

ذكر فى الجرنال المتقدم ذكره نقلا عن رسالة من صخوم قلعه ان اهل الجبل فى ايازه باغتوا جيشا من عسكر الروسية قدر اربعة آلاف رجل فرزأوا معظمه واستولوا على كثير من مهماته ومدافعه وكان ما حصل بيدهم من هذه المهمات فى غاية اللزوم وانه سيقدم من مشايخ تلك الطوائف جماعة الى هذه البلدة المحروسة ثم يتوجهون الى باريس ولندرة ويعرضون شكواهم لغاية ان تكف دولة الروسية عن محاربتهم فان بلادهم لم تخضعها دولة قط فليس فى محاربة الروسية اياهم نفع بل هى شين على الحقوق الانسانية

وردت مضبطة من مدير سيواس تبين منها ان اهالى ارناق اباد وقره قوش لم يريدوا ان يأخذوا ما انفقوه على المهاجرين التتار وقدره ١٣٥٤٧ قرشا بل تبرعوا به للخزنة العامرة

ذكر فى الجرنال المذكور نقلا عن رسالة من راغوسة ان دولة الروسية ارسلت الى اهل الجبل الاسود اربعمائة الف روبل بعضها من جيب الامبراطور وبعضها من الدوك قسطنطين وغيره من رجال الدولة وقد حرضتهم ايضا على ان يثبتوا فى القتال ولا يفشلوا فاذا فعلوا ذلك جاءهم مدد آخر

علم من اخبار كريد انه انتشر فى قرية منها وباء مات به ستون نفسا فى مدة قصيرة فلما بلغ ذلك مسامع واليها المفخم اسماعيل باشا ارسل طبيبه المخصوص به للاطلاع على حقيقة هذا المرض ولمداواة من يصاب به

وعلم من اخبار اورفه انه انتشر فيها الجراد واضر بمحصولها وكذا اكل جانبا من ورق التوت فى حلب

فى يوم الاحد الماضى ابتدئ باخذ القوائم ونشر من الباب العالى اعلان بين فيه منوال تسليمها للمأمورين فى دار الفنون وتسلم ليرات واسهام بدلها وذلك يجرى فى كل يوم من الاسبوع الا يوم الاحد ومما بين ايضا انه ينبغى لمن عنده قوائم ان لا يخلط الجديد منها بالقديم ولا ما كان بعشرة قروش مثلا بعشرين بل يرتب كل نوع على حدته ويكتب ثمنه فى جدول مخصوص ويسلم للمأمورين ولابد من ان يكون مقدار القوائم موافقا لاحد اعداد الجدول وهى التى لا يكون فيها كسور وقد ذكرنا سابقا انه يعطى فى المائة اربعون قرشا من النقود الخالصة وستون من الاسهام وحيث انه ليس من الاسهام ماهو اقل من خمس ليرات كان اقل الاعداد فى الجدول ثمانمائة وثلثين قرشا واكثرها مليونا واحدا فمن كان عنده اكثر من مليون ينبغى له ان يعرض ذلك على اهل المجلس فتبدل قوائمه فى محل مخصوص (تنبيه) لما كان الجدول المذكور لا يعنى كثيرا الا اهل هذه الحاضرة لم نتكلف لرقمه هنا

فى يوم الجمعة الماضى توجه المكرم سفير دولة فرنسا بمعية جناب المكرمين كامل بك التشريفاتى واول تراجمين الحضرة السلطانية دام عزها الى المابين الهمايونى وتشرفوا بحضرة مولانا المعظم وكان هناك الوزراء المفخمون فؤاد باشا الصدر الاعظم وعالى باشا وزير الامور الخارجية ومحمد على باشا وزير البحر ومصطفى باشا فاهدى السفير الموما اليه الى مولانا ولى النعم من طرف حضرة الامبراطور نابوليون المفخم النيشان المعروف بلجيون دونور من الطبقة الاولى مرصعا بالماس الفاخر ومعه كتاب من لدن الامبراطور فقبل ذلك مولانا المعظم وافاد السفير رضاه به اذ كان من مؤكدات علائق الصداقة والالفة بين الدولتين ومن موجبات التحاب والتصافى بين المملكتين

وكذلك اهدى نيشان من طرف المشار اليه يعرف بغرانداوفيسيه اى الضابط الكبير من الصنف المذكور الى جناب كانى باشا المحترم امين الكمرك

والى جناب كامل بك المكرم

وكذلك ارسل الى المكرم انورى افندى ناظر الكمرك فى غلطه نيشان اوفيسيه

والى الاكرم ادهم افندى ناظر كمرك الامتعة فى الاستانة نيشان كاوالير

وجه الى المكرم كامل بك افندى تشريفاتى الخارجية وظيفة ان يكون مدير التلغراف علاوة على مأموريته

عزل المكرم توفيق باشا قائممقام قنديه وعين فى محله المكرم نظيف بك افندى ناظر الزجرية سابقا

عزل المكرم عبد الرحمن باشا قائممقام برات وعين فى محله المكرم اسماعيل باشا قائممقام اركرى سابقا

وجه الى الاكرم مصطفى بك من معتبرى يابه وظيفة ان يكون قائممقام اركرى

عزل الاكرم جميل باشا قائممقام كرهسون وعين فى محله المكرم حسن تحسين افندى مديريت المال سابقا

عزل الاكرم حبيب باشا قائممقام درامه وعين فى محله راشد افندى قائممقام طاشليجه سابقا

عزل الاكرم مصطفى اغا قائممقام يكى بازار سابقا وعين فى محله المكرم فهيم باشا قائممقام طرنوى سابقا

وجه الى ابراهيم بك وظيفة ان يكون قائممقام طاشليجه ورقى الى رتبة مدير الاصطبل العامر

﴿ ترجمة خبر التلغراف الذى ورد من طرف متصرف ﴾
﴿ هرسك المكرم بتاريخ الحادى عشر من تموز ﴾
﴿ الافرنجى الى جناب الهمام الصدر الاعظم ﴾

قال قد بلغنى خبر من درويش باشا الاكرم بانه فى يوم الاحد الواقع فى الثامن من الشهر الحالى توجه بالعسكر من ولمية الى كيتة فصادف العصاة مجتمعة فى مكان حصين فى جهة تسمى غونة غوميلة فبادروه بالرصاص لكنه هجم عليهم واستولى على محلهم ثم استمر سائرا الى كيتة وفى يوم الاثنين خرج منها وبعد نصف ساعة من مسيره فى صحراء نقشيك وجد نحو خمسة آلاف من العصاة متحصنين فى محل منيع فلما كانت الساعة التاسعة من الصباح بارزتهم العساكر السلطانية وحملت عليهم حملة شديدة فادبرت العصاة وتركوا من صرع منهم وفروا الى مواضع اخرى فتعقبتهم العساكر واستولت على مواضعهم واقيم فيها من العساكر محافظون وارسلت الذخائر الى الصحراء ثم رجعت العصاة ومعهم مدد فبادرتهم العساكر وبعد مهاجمات عديدة انهزمت الطغاة وفى العاشر من الشهر المذكور وصلت العساكر سالمة الى نقشيك وبعد ثلثة ايام يتوجهون الى بوغاز استورق ليجتمع بفرقة اشقودرة

لما كان موقع الجبل الاسود بين اشقودرة وهرسك ارتأى عمر باشا السردار الاكرم بان المفخم درويش باشا يتوجه اليه من طرف هرسك والمفخم عبدى باشا من طرف اشقودره بالديهما من العساكر المنصورة فتوجه درويش باشا من استروق الداخلة فى الجبل على طريق نقشيك وتوجه عبدى باشا من بلاوه وهى ايضا داخل الجبل فحصل بحوله تعالى تلاقى العساكر وتجمعها فى اربالوقا فالمأمول الآن انه فى يمن ايام مولانا السلطان المعظم لا تلبث هذه الحرب ان تنتهى بما يسفر عن كبت العدو وعجزه عن المقاومة بالمرة وهذه ترجمة الخبر الذى ورد من السردار الاكرم الى جناب الوزيرين المفخمين الصدر الاعظم ووزير الحرب بتاريخ السادس عشر من شهر محرم وهو يوم الاحد ونصه قد توجهت امس (يوم السبت) فرقة هرسك من اوستروق وفرقة اشقودرة من بلاوه وتلاقتا فى اربالوقا واستولتا على قرى العصاة المجاورة وقد بليت الطغاة الآن بذل وكبت لم يروا من قبل مثله حتى انهم كانوا يلقون بانفسهم فى استروق من اعلى الصخور فان رعب العساكر المنصورة قد تمكن من قلوبهم قال وبعد استحضار ما يلزم للعساكر مدة يومين تأخذ فى التقدم اما الهالك من اهل الجبل فى هذه الايام الخمسة فانه ينيف على ثلثة آلاف فاما من عساكر النظام ومن المتوظفة فلم يستشهد الا قليل

الحوادث الخارجية

قال اللورد جون روسل فى مجلس المشورة انى استميل سمعكم الى قضيتين احداهما انه قد شاع فى الجرنالات انه جرت معاهدة بين دولتنا بواسطة سفيرها فى مكسيكو وقائد جيوشها وبين الدولة المكسيكانية بخصوص ارضاء دولتنا من جهة ما تطلبه من تلك الدولة وهذا القول صحيح بالنظر الى اصل المعاهدة غير ان دولتنا لم تثبتها ولم تقرها لكونها قد تعلقت بمعاهدة اخرى جرت بين الدولة المذكورة وبين دولة اميريكا والثانية انه قد تقرر فى خواطر كثير من اهل فرنسا وغيرها ان عساكر دولتنا ودولة اسبانيا انما انصرفت من مكسيكو لتكون اوزار جميع هذه المصاعب بيننا وبين دولة تلك المملكة على عساكر فرنسا وحدهم حتى اذا الم بالعساكر المذكورة ما الم من القصور عن الحرب لم يكن بد لدولتهما من ان ترسل مددا وافرا اليها الا ان ما وقع هناك لم يكن من قصد دولتنا قط فان الذى استقر عليه الراى فى المفاوضة التى جرت بيننا وبين دولتى فرنسا واسبانيا لا فى المعاهدة هو ان دولة اسبانيا ترسل الى ذلك الطرف ستة الاف او سبعة آلاف عسكرى ودولة فرنسا ترسل الفين ثم زادت عليه خمسمائة اما دولتنا فجزمت بان لا تزيد على ارسال سبعمائة من العساكر البحرية وانه عند اقتضاء الضرورة تخرج من السفن وتستولى على القلاع وهى قد خرجت وتمكنت من عدة حصون لكنها وجدت من ذلك مشاق متعددة فاجتهد قائدها فى ان يتكلف لراحتها على قدر وسعه فلم يقع ذلك عند دولتنا موقع الاستحسان ولا سيما انها ظنت انه لا يكون خطر من قتال بين الدول المذكورة فمن ثم امرت بانصرافها الى فراكروز وعند ذلك نشأ الخلاف بين وكلاء دولتنا هناك وبين وكلاء دولة فرنسا فهذا ما القى فى خواطر الناس ميجسا وتكديرا وحمل اهل فرنسا على ان يسيئوا الظن بنا

حسن لدى دولة فرنسا انشاء معرض للصنائع فى باريس كالذى انشئ الآن فى لندرة ولكن يكون اكبر منه وعن قريب يشرع فيه ويكون افتتاحه فى سنة ١٨٦٣ ومن جملة ما جرى فيه من التساهل انه يؤذن لاصحاب السلع فى ادخال سلعهم الى المملكة وفى اخراجها منها من دون اداء شئ للميرى

قد كنا ذكرنا ان الجنرال لودر حاكم پولاند اطلق عليه الرصاص فجرح والآن وجدنا فى بعض الجرنالات ان بعض الاعداء اطلق الرصاص على الدوك قسطنطين فجرحه فلا ندرى هل الغلط واقع فى الاسم او ان هذا الامر وقع مرتين والذى علم من اخبار بطرسبورغ زيادة على ما ذكر انه عين خمسون الف عسكرى لان تكون مع الضبطية فى حراسة المدينة فلم تبق فيها دار الا وامامها حارس وقد الم العسر بكثير من اصحاب المعامل والمعاملات بسبب الحريق وظهرت فى البلد اوراق مطبوعة فيها خوض فى الامور السياسية من جملتها ان الاولى للدولة ان تكون بلاد پولاند منفصلة عن الروسية وفى الجملة فان الناس فى المدينة المذكورة فى هرج ومرج وقد وقع القبض على ستمائة رجل ممن وقع عليهم التهمة وفى كل يوم يزيد عدد المقبوض عليهم وقال بعضهم ان النار عند الروس سلاح فمتى ارادوا الانتقام من احد اضرموا النار فى بيته غير ان ظهور النار الآن فى بلدان متعددة من المملكة تحته امور طائلة ليست مجرد الانتقام من افراد الناس من اجل ذلك صارت هذه الخطة اليوم شاغلة لخواطر الدولة

امرأة تسمى جوسفا پارز من غابسة باسبانيا اقامت عشرين سنة وهى على رأس زمرة طاغية تفتك بالمسافرين وتبطش بكل من مر بها من اهل ذلك القطر وغيره وكانت تقسم الغنائم بين زمرتها وتتقدم بهم الى الغزو وشن الغارة على الخيل فى كل وجه حتى اعيى الناس امرها لعدم معرفتهم بماواها فكانوا يرونها الا غازية اوفاتكة ثم اتفق لواحد من اهل البلاد ان رآها تاوى الى كهف فاعلم الناس بمكانها فحشدوا اليه وقبضوا عليها

ذكر فى الپاترى ان مقر عسكر فرنسا فى مكسيكو هو فى واد قريب من اوريزابا وهو موضع امن وراحة وعندهم فيه كل ما يلزمهم

الرئاسة فى الشعر على هذا العهد فى جميع بلاد المشرق وهو من ذرية الخطيب ابى يحيى عبد الرحيم بن نباتة منشى الخطب الشهيرة ومن بديع مقطعاته فى التورية قوله

علقتها غيداء حالية العلى * تجنى على عقل المحب وقلبه
بخلت بلؤلؤ ثغرها عن لاثم * فغدت مطوقة بما بخلت به

(رجع) ومن قضاة حلب قاضى قضاة الحنفية الامام المدرس ناصر الدين ابن العديم حسن الصورة والسيرة اصيل بمدينة حلب

تراه اذا ما جئته متهللا * كأنك تعطيه الذى انت سائله

ومنهم قاضى قضاة المالكية لا اذكره كان من الموثقين بمصر واخذ الخطة عن غير استحقاق ومنهم قاضى قضاة الحنابلة لا اذكر اسمه وهو من اهل صالحية دمشق ونقيب الاشراف بحلب بدر الدين ابن الزهراء ومن فقهائها شرف الدين ابن العجمى واقاربه هم كبراء مدينة حلب ثم سافرت منها الى مدينة تيزين وهى على طريق قنسرين وضبط اسمها بتاء معلوة مكسورة وياء مد وزاى مكسورة وياء مد ثانية ونون وهى حديثة اتخذها التركمان واسواقها حسان ومساجدها فى نهاية من الاتقان وقاضيها بدر الدين العسقلانى وكانت مدينة قنسرين قديمة كبيرة ثم خربت فلم يبق الا رسومها ثم سافرت الى مدينة انطاكية وهى مدينة عظيمة اصلية وكان عليها سور محكم لا نظير له فى اسوار بلاد الشام فلما فتحها الملك الظاهر هدم سورها وانطاكية كثيرة العمارة ودورها حسنة البناء كثيرة الاشجار والمياه وبخارجها نهر العاصى وبها قبر حبيب النجار رضى الله عنه وعليه زاوية فيها الطعام للوارد والصادر شيخها الصالح المعمر محمد بن على سنه تنيف على المائة وهو ممتع بقوته دخلت عليه مرة فى بستان له وقد جمع حطبا ورفعه على كاهله ليأتى به منزله بالمدينة ورايت ابنه قد اناف على الثمانين الا انه محدودب الظهر لا يستطيع النهوض ومن يراهما

(يتبع)

زدت مكايد اقوام مكايدها * ونصرت لدواهيهم دواهيها

وفيها يقول جمال الدين على بن ابى المنصور

كادت لبون سموها وعلوها * تستوقف الفلك المحيط الدايرا
وردت قواطنها المجرة منهلا * ورعت سوابقها النجوم زواهرا
ويظل صرف الدهر منها خايفا * وجلا فما يمسى لديها حاضرا

(رجع) ويقال فى مدينة حلب حلب ابراهيم لان الخليل صلوات الله على نبينا وعليه وسلامه كان يسكنها وكانت له الغنم الكثيرة فكان يسقى الفقراء والمساكين والوارد والصادر من البانها فكانوا يجتمعون ويسألون حلب ابراهيم فسميت بذلك وهى من اعز البلاد التى لا نظير لها فى حسن الوضع واتقان الترتيب واتساع الاسواق وانتظام بعضها ببعض واسواقها مسقفة بالخشب فاهلها دائما فى ظل ممدود وقيساريتها لا تماثل حسنا وكبرا وهى تحيط بمسجدها وكل سماط منها محاذ لباب من ابواب المسجد ومسجدها الجامع من اجمل المساجد فى صحنه بركة ماء ويطيف به بلاط عظيم الاتساع ومنبرها بديع العمل مرصع بالعاج والابنوس وبقرب جامعها مدرسة مناسبة له فى حسن الوضع واتقان الصنعة تنسب لامراء بنى حمدان وبالبلد سواها ثلث مدارس وبها مارستان واما خارج المدينة فهو بسيط افيح عريض به المزارع العظيمة وشجرات الاعناب منتظمة به والبساتين على شاطئ نهرها وهو النهر الذى يمر بحماة ويسمى العاصى وقيل انه سمى بذلك لانه يخيل لناظره ان جريانه من اسفل الى علو والنفس تجد فى خارج مدينة حلب انشراحا وسرورا ونشاطا لا يكون فى سواها وهى من المدن التى تصلح للخلافة قال ابن جزى اطنبت الشعراء فى وصف محاسن حلب وذكر داخلها وخارجها وفيها يقول ابو عبادة البحترى

يا برق اسفر عن قويق مطالبى * حلب فاعلى القصر من بطياس

من المؤنة فاذا تعرض لقتالهم هناك اهل مكسيكو فما يكون عليهم خوف الا ان المكسيكانيين لايقاتلون الا على الجبال

ذكر فى الاكزامينر نقلا عن رسالة من بطرسبورغ مورخة فى العاشر من جون انه فى مدة خمسة عشر يوما من هذه الايام الاخيرة وقع فى المدينة المذكورة خمس عشرة حريقة اعظمها ماوقع فى التاسع من الشهر المذكور فانها لاشت السوق الكبير الذى يقال له تلقوتشى دينوق وهو فى وسط المدينة وكان فيه الدكاكين والمخازن العظيمة وهو عبارة عن ثلثة آلاف وخمسمائة صاجن مربع اعنى نحو ثلثة ارباع ميل مربع وكان اشتعال النار عند الظهر فما مضى اربع وعشرون ساعة حتى تلاشى بالكلية فبلغت الخسارة منه نحو خمسة عشر مليونا من صنف الروبل وكان قد ارسل علم بالتلغراف الى الموسكو والى القرى المجاورة لاحضار مباشرى المناضح لتى تطفأ بها النار فما كادوا يصلون فى اليوم القابل الا واستدعوا للرجوع الى الموسكو فانه وقع فيها بعد خروجهم منها اربع حرائق وذكر فى موضع آخر ان ضبطية بطرسبورغ قبضوا على من اضرم النار فى السوق المذكور وذلك فى يوم الاثنين بعد عيد الفصح وهو غلام بالغ سنه عشر سنين لاغير لكن يظهر منه انه ذو فهم وذكاء فلما استنطق قال ان غلاما آخر ذهب به الى واحد من تلامذة المدرسة فوعده التلميذ بانه اذا القى النار فى حانوت كذا وهو من خشب يعطيه عشرين روبلا ويقال ان الغلام لما راى التلميذ مع جملة الذين قبض عليهم عرفه ودل عليه وذكر ايضا انه صدر امر من امبراطور الروسية بانشاء مدرسة جامعة فى اودسة لاجل الروسية الجديدة وبانشاء سكة الحديد مابين بطرسبورغ واورانيباوم وان الدوك الكبير قسطنطين يكون سفره من المدينة المذكورة الى وارسوا فى اول شهر جولاى ليلى حكومة مملكة پولاند وان الجنرال لودر يرجع اليها ليتداوى من جرحه فانه لما كان خارجا ذات يوم من الحمام بادره واحد ورماه بالرصاص فجرحه وذكر ايضا فى بعض الجرنالات ان بلدة فورنيشطاط وترسانتها احترقتا جميعا

علم من اخبار اميريكا ان جيشا من عساكر الجنوب الخيالة والمدافعية هجموا على عسكر الشمال عند رشموند ومروا عن ميمنة جيش مكليلان وبعد ان اتلفوا التلغراف وسكة الحديد رجعوا سالمين وشاع انه قد تجمع منهم جيش ينيف على خمسة وستين الفا عند غرانادا على نهر ميسيسپى وجيش آخر من عساكر بورغارد عند كولمبيا وقد جرى بينهم وبين عسكر الشمال واقعتان شديدتان احداهما عند باتون روج والثانية عند جزيرة جامس ولكن لم تعلم الى الان عاقبتهما وكذا ابتدأ القتال بين الفريقين عند مويل وشارلسطون وهاريسنبورغ وفى كل منها كان المفقود منهما كثيرا والغلبة غير محققة ويقال ان جيش فريمونت وهم من العساكر الشمال محتاجون الى المؤنة وانهم فى حال معنت وكان احد قواد عسكر الجنوب قد غرره واوقعه فى كمين فهلك من جيشه كثير وان اهل مجلس واشنطون قرر رأيهم على اصدار قوائم مالية بقيمة مائة وخمسين مليونا من الريال

الاسعار المتجرية

لايخفى ان اسعار البضائع تابعة لاسعار النقود وحيث لم يقع تغيير عظيم فى النقود بقيت اسعار البضائع كما هى على الوجه الآتى

قروش

حرير برصلى سعر الدفه درهم ٦١٠			من ٧٥٠	الى ٧٦٠	بالقائمة
حرير برجل قطه عال	الاقه	نمره ١	٠٤١	— ٤٣	فرنك
كذلك		٢	٠٣٦	— ٣٨	—
كذلك		٣	— ٣١	— ٣٢	—
كذلك		نمره ٤	٠٢٩	— ٣٠	فرنك
عجمى بقجه	الاقه	— ١	٣٨	— ٤٠	—
كذلك	—	٢	٣٥	٣٦	—
كرجى العال	—	— سعر	٥		ريال مجيدى
كذلك زندرانى	—		— ٩		
الرز المصرى	—		— ٤		كذلك
حنطة اسماعيل يابسة كيله			من ٠٤٠	الى ٤٤	قرش
كذلك دوم ايلى	—		٠٤٣		—
كذلك ابرائيل	—		٠٣٧		—
الذره غلاتز	—		٢٤		—
لعفص الاسود	الاقه		٠١٩		—
الاخضر			٠١٥		—
الابيض	—		٠٩٠		—
الصمغ العربى القنطار			٢١٠	٢٢٥	
نيلة بنغال	الاقه		١٩	٢٠٠	
قهوة برازيل	الاقه مائة			٢١٢٠	

سعر الليرة العثمانية ١٨٥ قرشا
الليرة الانكليزية ٢٠٢
لليرة الفرنساوية ١٥٩

احاط قاف بذى الدنيا فقيل رست * يحوطها سور قاف واحد كاف
والبوم فى كل اسبوع يدور بها * من مزبرى الف قاف قائف قاف

عن منبت الورد المعصفر صبغه * فى كل ضاحية وجنى الآس
ارض اذا استوحشت ثم اتيتها * حشدت على فاكثرت ايناسى
وقال فيها الشاعر المجيد ابو بكر الصنوبرى
ـق حلب المزن مغنى حلب * فكم وصلت طربا بالطرب
وكم مستطاب من العيش لذ * بها اذ بها العيش لم يستطب
اذا نشر الزهر اعلامه * بها ومطارفه والعذب
غدا وحواشيه من فضة * تروق واوساطه من ذهب
وقال فيها ابو العلاء المعرى
حلب للوراد جنة عدن * وهى للغادرين نار سعير
والعظيم العظيم يكبر فى عينيه منها قدر الصغير الصغير
فقويق فى انفس القوم بحر * وحصاة منه مكان ثبير
وقال فيها ابو الفتيان بن جيوس
ياصاحبى اذا اعياكما سقمى * فلقيانى نسيم الريح من حلب
من البلاد التى كان الصبا سكنا * فيها وكان الهوا العذرى من اربى
وقال فيها ابو الفتح كشاجم
وما امتعت جارها بلدة * كما امتعت حلب جارها
بها قد تجمع ماتشتهى * فزرها فطوبى لمن زارها
وقال فيها ابو الحسن على بن موسى بن سعيد الغرناطى العنسى
حادى العيس كم تنيخ المطايا * سق بروحى من بعدهم فى سياق
حلب انها مقر غرامى * ومرامى وقبلة الاشواق
فيها جوشن وبطياس والعيد حوت كل وابل غيداق
كم بها مرتع لطرف وقلب * فيه سق المنى بكاس دهاق
وتغنى طيوره لارتياح * وتثنى غصونه للعناق
وعلو الشهباء حيث استدارت * انجم الافق حولها كالنطاق
(رجع) وبحلب ملك الامراء ارغون الدوادار اكبر امراء الملك الناصر
(وهو)

وهو من الفقهاء موصوف بالعدل لكنه بخيل والقضاة بحلب اربعة للمذاهب الاربعة فمنهم القاضى كمال الدين بن الزملكانى شافعى المذهب عالى الهمة كبير القدر كريم النفس حسن الاخلاق متفنن بالعلوم وكان الملك الناصر قد بعث اليه ليوليه قضاء القضاة بحضرة ملكه فلم يقض له ذلك وتوفى ببلبيس وهو متوجه اليها ولما ولى قضاء حلب قصدته الشعراء من دمشق وسواها وكان فيمن قصده شاعر الشام شهاب الدين ابو بكر محمد ابن الشيخ المحدث شمس الدين ابى عبد الله محمد بن نباتة القرشى الاموى الفارقى فامتدحه بقصيدة طويلة حافلة اولها

اسفت لفقدك جلق الفيحاء * وتباشرت لقدومك الشهباء
وعلا دمشق وقد رحلت كآبة * وعلا ربى حلب سنا وسناء
قد اشرقت دار سكنت فناءها * حتى غدت ولنورها لالاء
ياسائرا سبق المكارم والعلى * ممن يحاول عنده الكرماء
هذا كمال الدين لذ بجنابه * تنعم فثم الفضل والنعماء
قاضى القضاة اجل من ايامه * تغنى بها الايتام والفقراء
قاض زكا اصلا وفرعا فاعتلى * شرفت به الآباء والابناء
من الاله على بنى حلب به * لله وضع الفضل حيث يشاء
كشف المعمى فهمه وبيانه * فكانما ذاك الذكاء ذكاء
ياحاكم الحكام قدرك سابق * عن ان تسرك رتبة شماء
ان المناصب دون همتك التى * فى الفضل دون محلها الجوزاء
لك فى العلوم فضايل مشهورة * كالصبح شق له الظلام ضياء
ومناقب شهد العدو بفضلها * والفضل ماشهدت به الاعداء
وهى ازيد من خمسين بيتا واجازه عليها بكسوة ودراهم وانتقد عليه الشعراء ابتداءه بلفظ اسفت قال ابن جزى وليس كلامه فى هذه القصيدة بذلك وهو فى المقطعات اجود منه فى القصايد واليه انتهت

الجوائب

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية ١٥٠ قرشا فى العام وفى غيرها
يضاف اليها اجرة البوسطة
مصر وتونس والشام واوربا ٢٥ فرنكا خالصة

ثمن كل سطر من الاعلانات ثلثة قروش

اسماء الوكلا
فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة او عند الخواجات زنكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
فى تونس موسيو ليو الملبح وكيل المجاس
فى الجزائر موسيو بسنيد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد

عدد فى يوم الثلثا فى م جولاى الافرنجى – تموز
٥٨ ٢٥ ٢٢
سنة ١٢٧٩ ه سنة ١٨٦٢ م

الحوادث الداخلية

قد ذكرنا فى العدد السابق خبر النصرة التى فازت بها العساكر السلطانية المظفرة على العصاة من اهل الجبل الاسود الذين صاروا الى ذل فاضح وخزى فادح ومع ذلك فلم تزل الامانى الفارغة مائلة افئدتهم المنطوية على الضغن والمعاداة ومغمضة اعينهم عن ان يبصروا الرشد فيتوصلوا به الى النجاة بان ينيبوا الى طاعة الدولة العلية ويستسلموا لامرها ويعيشوا تحت حمايتها ونصرها ثم وجدنا فى الليفانت هرالد بعض زيادات على ذلك الخبر الاسر الذى يزيد طلاوة وقبولا كلما تكرر وهو ان المفخم حسين باشا الذى كان على رأس فرقة من العساكر المنصورة اوهم الاعداء انه متأخر بفرقته تغريرا لهم لان يتقدموا ويجتمعوا فاقبلوا فى ثلث فرق بمدافعهم احداها تحت مركو وكانت ستة آلاف والثانية تحت رئيس الجبل وكانت خمسة آلاف والثالثة تحت رجل يسمى جورو وكانت اربعة آلاف ثم تمكنوا من موضع حصين على اريا لوقا وعزموا على ان يدافعوا درويش باشا بكل مايقدرون عليه منعا له من الاتصال بعبدى باشا وكانت الفرقتان من العساكر السلطانية تشتملان على ستة وثلثين طابورا من المشاة معها مايلزم لهم من المدافع وكان معهم ايضا فريق من غير النظام فانقسموا الى ثلثة اقسام فكانت الميمنة تحت عبدى باشا والميسرة تحت درويش باشا والوسط تحت امرة حسين باشا وكان من حذق هذا المشار اليه اخيرا ان جعل يرمى احد القسمين ايقاعا لجيش الجبل فى الحيرة والتشويش فغرهم ذلك الى التقرب من العساكر المنصورة فعند ذلك صالت عليهم باشد الباس والبسالة نحو ساعتين ونصف من دون تراخ ولا توان واذا بالاعداء حاق بهم الفشل والخسار واستولى على قلوبهم الهلع والانكسار فانهزموا شر انهزام وتركوا فى معركة القتال نحو ثلثة آلاف نفس صرعى ماعدا الف رجل كانوا تحت امرة رجل قدم عن قريب من اودسة ويقال له نقولا فبش فانهم لما ابوا ان يستسلموا للعساكر المنصورة صبت عليهم المدافعية السلطانية رصاص المدافع المسدسة فجعلوهم حصيدا وكانت هذه الفرقة تحت امرة محمد بك امير آلاى الطوبجية وقد وجد من صرعى الاعداء كثير كان على صدورهم نياشين من سمات الروسية واوستريا والثانى اكثر قال وذلك يدل على تصديق ما شاع من ان كثيرا جاؤا الى الجبل من دلماطية ومن الصقالبة على طريق قطارو ليكونوا معونة لهم فلما انهزمت الاعداء ثارت حمية العساكر السلطانية الى ان يقتفوهم الى جتين غير ان امراء الجيوش لم يسمحوا لهم بهذا لانهم آثروا راحة رجالهم ودفن ماغادرته الاعداء من الهلكى ثم بعد ذلك يهجمون على جتين ولا شك انها تفتح وان فتحها يكون خاتمة لهذه الحرب التى صلى نارها اهل الجبل مكابرة وعدوانا * وذكر فى جرنال هذه البلدة ان رئيس الجبل اخلى الموضع المذكور اعنى جتين وفر الى اعلى الجبل قال صاحب الجرنال الاول ولما ورد خبر هذه النصرة الى الباب العالى ارسل مولانا المعظم اشعارا بالتلغراف الى السردار الاكرم يفصح عن رضاه الكريم عما بدا من عساكره المظفرة من النجدة والبسالة وفى الحال اعلنه لجميع العساكر فتلقوه باقصى درجات الابتهاج والحبة واطلقت المدافع احتفالا به وتعظيما له قال وقد ارتؤى الآن ان يضرب فى دار السكة السلطانية نيشان لتذكار هذه النصرة انتهى واقول انه لاشك فى ان هذه النصرة السعيدة والبشرى المجيدة كانت نتيجة الحماسة والشجاعة من العساكر المنصورة وثمرة حسن الراى والتدبير من امرائهم وقوادهم ذوى الحزم والمشورة وتلك لهم مأثرة مأثورة تبقى على ممر الليالى والايام غرة فى وجه الاسلام وبهجة لخواطر الانام الا ان ذلك كله مستفاد من يمن دولة مولانا الغازى المعظم الذى ابتدأت خلافته بالعز الاتم وافتتحت سلطنته بالسعد الاعم فما من نفس من الجند والرعية الا وتؤثر خلوده على خلودها وما من عزيمة يبعثها الا وتنبعث على تسديدها فهو الذى جمع فى ذاته السنية جميع مناقب السلاطين العلية من القيام باعباء الملك بنفسه وادارة مصالحه بصواب رأيه وسداد حدسه ومن النظر فى احوال عساكره وتعهد احوالهم بفواضله ومآثره ومن الشفقة على الفقراء والمساكين وجبر خواطرهم بالكلام والرفق فقد تكرم الآن على من احترقت منازلهم فى محلة قاسم باشا بمليون ونصف مليون قرش لتجديد ما اندرس من ربوعهم بالنار من قبل ان تدهمهم سورة الشتاء السوار المغوار على ذوى الاعسار فاما المساجد والمكاتب فتبنى من خزنة الاوقاف وهكذا فكل تلف له عنده تلاف ومن تأليف قلوب وزرائه الفخام ورجال دولته الكرام على حبه وطاعته فكل حاشد عن طيب نفس وقرة عين فى خدمته باقصى طاقته وغاية استطاعته حتى استتبت امور المملكة احسن استتباب وانتظمت شؤونها من كل وجه وباب فلا ترى فيها امتا ولا خللا ولا قلبة ولا علا فباطنها وظاهرها سواء وابعدها واقربها غناء ومن احكام الالفة والمودة بين دولته العلية وبين غيرها من الدول الافرنجية وهى اصعب خطة على من يلى من السلطنة العثمانية اذ لا يخفى ان لتلك الدول مآرب متباينة ومقاصد غير متجانسة فكان الصعب كل الصعب ارضاها بجملتها ومجاراتها فى اقتراحها وبغيتها فاصبحت الآن بحوله تعالى وبيمن طالع مولانا السعيد متألفة على حبه على مايريد فالحمد لله الذى ايد به شأن هذا الملك الخطير وخصه من لدنه بفضل يتيسر به كل امر عسير ويجبر به كل قلب كسير

ذكر فى بعض جرنالات لندرة انه من عهد المرحوم السلطان الغازى محمود خان اخذت الامور فى المملكة العثمانية فى الترقى والانتظام فصار رجال الدولة العلية يكرمون قناصل الدول ويرخصون ايضا للرعية فى امور لم يسبق لها مثال فى الممالك الافرنجية وصار الافرنجى اذا دخل بلدا من بلادها يعد بمنزلة الضيف الذى اكرامه فى تلك البلاد ضربة لازب وسنة مشى عليها سكانها خلفا بعد خلف ففى الحقيقة ان اكرام الضيف على هذا النحو الذى نذكره انما هو من خصوصيات تلك البلاد وهو عن محض كرم وشرف نفس غير مشوب بشئ من الاعتبارات السياسية ماعدا كونه يباح له فى تعاطى الاشغال والتجارة على غاية من الحرية والامن على مايقتنيه ويجتنيه وفى ان تكون دعاويه الشرعية مفصولة بحسب قوانين بلاده على يد عمال من طرف دولته وغير ذلك من الجاه والامتياز الذى يحف به من كل وجه حالة كونه ضيفا قال ولما كانت هذه الحرية المدنية والتجارية يتمتع بها مستوطن تلك البلاد منا كانت اى البلاد مجالا مروما لمعاطاة المتجر وادارة المصالح المهمة ولكنه يحزننا ان نرى ان فى هذا الوقت الذى اتجهت فيه خواطر الناس الى تحصيل مايلزمنا فى المستقبل من القطن لم يهتموا الاهتمام الواجب بتحصيله من تلك البلاد بوسائل مرضية مع ان مستر لويس فارلى قد ذكر فى كتابه الذى الفه عن قريب فى مواد ثروة المملكة العثمانية ان تجار الافرنج اذا بذلوا جهدهم ومالهم فى تحصيل الصنف المذكور من بلاد هذه المملكة فانهم يحصلون منها مقادير جمة تغنيهم عن تطلبه فى غيرها وتكفيهم مؤنة الهم والقلق الذى قد عراهم لعوزه من اميريكا فان القطن يمكن تنبيته الى غير حد فى كل من مقدونية وقبرس وردوس والاناطول وسورية وديار بكر وبالجملة ففى جميع بلاد اسية التركية وهى عبارة عن ٦٧٥ ، ٧٤٦ ميلا مربعا وسكانها ١٦ ، ٠٥٠ ، ٠٠٠ نفس ومن هذا يمكن الحدس فيما هو باق من هذه الاراضى الفسيحة غير مزروع بهذا الصنف على ان المياه فيها غزيرة والارض طينية بل هى امرع الارضين وازكاها تربة ولا صعوبة فى الحصول على رخصة من طرف الدولة العلية فانها ابدا ترتاح الى اسداء المعروف ولانها تستعوض عن ذلك عشرة فى المائة من محصول الصنف وبذلك يحصل النفع لكل من خزنة الدولة المشار اليها ومن اهل بلادنا الذين همهم فى جلب الصنف المذكور فينبغى لتجارنا ان يصرفوا همتهم الى هذا الوجه غير مقتصرين على بذل البذر فقط بل لابد من بذل الهمة والمال وقد قيل فى المثل اعن نفسك يعنك الله

ذكر فى بعض الجرنالات ان جتين هى قاعدة الجبل الاسود وان رئيسه المسمى نقولا هو شاب قليل الخبرة بالامور وغير محبوب حتى عند اهل الجبل لكن جرت العادة عندهم بان ينزلوا رئيسهم منزلة بطرك او مطران فى الاحترام لالتزامه العزوبة ولهذا الملتزم دانيال سلف هذا الرئيس الموجود الان على مخالفة

هذه العادة باشاره الزواج تصدى له من قتله من حزبه وجماعته وذلك فى الثانى عشر من اغوسط سنة ١٨٦٠ عند قطارو فقام فى مكانه نيقولا المذكور ففضل شرا من سلفه فانه تزوج بنت بطرس فوكوتيش احد خاصته فصار مبغضا عند شطر من اهل الجبل وملوما عند الشطر الآخر اما نسبة الجبل من حيث الملك والحوز فانها بلاشك حق للدولة العلية لكون اهله يودون الجزية اليها الا ان لدولة الروسية مداخلة فيه بدعوى الحماية ولدولة اوستريا بدعوى المجاورة ولدولة فرنسا بدعوى انها عينت لرئيسه خمسين الف فرنك من قبيل العمرى فهذا الذى اوجب الخلل فى احوال هذا الجبل المشئوم الخالى عن العمران والتمدن ولاغرو فان هذه المداخلات لو كانت فى اعمر موقع من الارض لخربته واوقعت اهله فى فتنة وتحزب دائم

علم من اخبار بر الشام ان قبولى افندى المحترم قد اجرى فى تلك الديار كل ما كان فى قصد الهمام الصدر الاعظم ان يفعله من ضبط الامور واقامة العدل والتسوية بين اصناف الرعايا ومن سد ابواب الشكوى والتظلم من الكبير والصغير والغنى والفقير فلم يكن اهل تلك الاقطار قط على حالة ارضى واسر من حالتهم الان فان الحق جار على جميعهم من دون اختصاص ولا محاباة فكل واحد منهم راض بما قدر عليه وبما قسم له وكذا لا ينكر فضل داود باشا الاكرم فى تسديده امور الجبل ورفع تلك المفاخرات والمطاولات من بين اهله حين كان الامير يعتدى على المأمور والرئيس على المرؤوس ولا ملجأ من ذلك الاعتداء فصار اليوم كل واحد منهم يلزم حده ويقفو رشده فالثناء على همة الوزير المفخم عالى باشا المكرم الذى نوه بالباشا المشار اليه حتى ارتقى الى هذه المنزلة منذ اربعة عشر شهرا وقد كان خامر بعض الناس ريب عند ذلك فظنوا ان اشتباك احوال الجبل وتنافر خواطر اهله هما فوق طاقته فقد زال الان هذا الريب بالكلية فلم يبق من حاجة الى وسيلة من الوسائل السياسية سوى تكثير الضبطية فى تلك الجهات

ذكر فى جرنال دوقنسطنطينوبل ما نصه قد ذكر فى بعض جرنالات ايطاليا الخالية عن التعصب والغرضية منشأ ما وقع فى بلاد الصرب من الشغب بما يدل على ان سبب ذلك لم يكن عن عصيان من اهل البلاد على الدولة العلية التى دلت قرائن الحال فى كل وقت فوقت على عنايتها بتلك البلاد بل انما كان عن مداخلة من دولة اجنبية وهذه عبارة الجرنال المذكور قال ان هذا التأهب الذى بدا من اهل الصرب بغتة يدل على ان هناك من يطلب متململا على الدولة العلية فان ذلك الفعل الذى جرى مابين المحافظين على القلعة وبين اهل بلغراد لم يكن فى الواقع سببا كافيا لجميع هذه الحركات المدهشة الآن من هؤلاء الناس ولكن اذا امعنا النظر فى الماضى تيسر لنا ان نستخرج المعنى ونفرز من بين نواب الدول الاجنبية فى تلك البلاد من يصح ان ينسب اليه جل شرف هذا التهييج والتشويش مع ان الدولة العلية ابدا كان من همها ان تحكم فى بلاد الصرب وفى غيرها ايضا علائق الالفة بين المسلمين والنصارى وهذا انما نقوله مواطاة لما يقوله غيرنا الا ان الشقاق الذى يحدث على غير مرادها انما هو من دسائس اجنبية مختلفة الانحاء والاهواء وليس من الصعب هنا ان نراعى انه ما كاد الاضطراب يسكن من هرسك الا وقد ثارت ثوائره فى الطغاة من اهل الجبل الاسود حتى اذا وجهت الدولة همتها الى تسكينها بارسال العساكر الموصوفة بالغيرة والطاعة لدولتها اذا بها ثارت ايضا فى بلغراد بجميع هذه الحركات التى البست غشاء فى الظاهر من فرق الاعتقاد والديانة غير خافية على من يلاحظها ويتعرف ما هو اصلها وما ظهر من امرها انها على تشاجب عظيم فهى غير نافذة الى الوجه الذى وجهت اليه ولا موثرة فى اصل السياسة كبير تأثير فالثناء على همة الدولة العلية التى اخذت فى الحزم والاحتياط للم هذا الشعث ورتق هذا الفتق ثم انا وان كنا لم نعلم الى الآن ما حصل من النتائج المرومة من ارسال المكرم احمد وفيق افندى وغيره لتسكين هذه الحركات فى بلغراد الا انا نعلم علما ليس لانكاره من سبيل ان الدولة العلية وجدت فى دواوين اوربا من يحامى عنها وانه بعد وصول الافندى المومااليه لم يقع شئ يخل بالامن والطمانينة وذلك يقضى بتبرئة الدولة العلية من كل لوم يوجه عليها ❊ وكتب ايضا فى جرنال طليانى يطبع فى باريس باسم اسپرى پبليك وهو كانه لسان واحد من اعظم اهل ايطاليا شانا ووجاهة قال قد وصل الينا من الرسائل والاخبار ما يدل على اهمية ما قام فى خواطر اهل بلغراد بالنظر الى سلطة الترك عليهم والى مراد البرنس ميشال باخلاء القلعة ولكن من دون الاشتغال بتفصيل ما هو فى نية المذكور من جهة هذا الاخلاء نقتصر على اجمال ذكر ما جرى فى ديوانى باريس وبطرسبورغ من العزم على التعرض لاحوال بلغراد عزما لم توافقهم عليه دولة الانكليز فانها لم ترسببا سديدا لتصويب ما فعله اهل تلك المدينة ولهذا بقى عزم الديوانين المذكورين غير نافذ

قدم الى هذا الطرف جناب البرنس قنسطنطين فريدريك المكرم خال امبراطور الروسية المحترم فمكث هنا بضع ايام ثم يتوجه الى اثينا الملكة فانها بنت اخته وقد حظى بالحضرة السلطانية دام عزها وصنعت له فى دار سفارة الدولة الروسية مأدبة فاخرة دعى اليها الهمام الصدر الاعظم وعالى باشا المفخم وبعض سفراء الدول

وجهت رئاسة الكتابة باللغة الفرنساوية فى دار سفارة الدولة العلية بباريس الى جناب المكرم ارتين بك افندى مع رتبة متمايز

بعد ابرام المعاهدة المجرية مابين الدولة العلية ودولة بلجيك انعم بالنيشان المجيدى من الطبقة الاولى على المكرمين موسيو فندان پيرپيوم وزير الامور الداخلية للدولة المشار اليها وعلى موسيو تيسش وزير الامور العدلية ومن الطبقة الثانية على موسيو كويلين كاتب ديوان المالية ومن الطبقة الثالثة على موسيو فارلى المدير فى ديوان الامور الخارجية وموسيو بلفروا المدير فى ديوان الامور الداخلية وموسيو فاندرست المدير فى ديوان المالية ومن الطبقة الرابعة على بورغينون وتيالن وجول فيلان ❊

وجه الى المحترم اسماعيل باشا قائم مقام ديار بكر سابقا ولاية بيرات بدل المكرم عبد الرحمن باشا

ووجه الى المكرم فهيم باشا قائم مقام طرنوى سابقا وظيفة ان يكون قائم مقام يكى بازار

ووجه الى حسن تحسين افندى وظيفة ان يكون قائم مقام كرسون

وجه الى دهان افندى رئيس مجلس التجارة الثالث الرتبة الثالثة

جرت مذاكرة فى مجلس المشورة بلندرة فى شان جرنال كان يطبع فيها باللغة اليونانية بادارة احد تجار الروم ويرسل منه بعض نسخ الى هذه الحاضرة السعيدة ثم امتنع مدير پوسطة الانكليز هنا من قبوله فقال احد اعضاء المجلس المسمى مستر ماغير ان امتناع المدير المذكور من قبول الجرنال كان غير جار على مقتضى الاصول فانه من شطط الدول القهرية فاجابه مستر لايارد الذى لا يزال مناضلا عن حقوق الدولة العلية بان ذلك الجرنال كان يشتمل على امور سياسية من شانها ان تهيج الشعب فى المملكة العثمانية قال وحيث ان الدولة العلية سمحت لنا بان نقر فى اسلامبول محلا للبوسطة ذا امتياز وخصائص لم يكن من اللائق ان يصل اليها من الجرنالات ما يسوءها ويخالف احكام بلادها والا فانها تعدل عما سمحت لنا به ثم ان محرر الليفانت هرالد تعرض لان كتب مقالة طويلة على هذا المعنى مخطئا فيها ما اعترض به مستر ماغير من جهة الجرنال وحقوق الدولة العلية وخصوصا من جهة المكرم احمد وفيق افندى ناظر ديوان المحاسبات فجعل الاعتراض نتيجة الجهل بما للافندى المومااليه من الفضل والهمة والمعارف التى لم يخف شانها الا على المعترض

ذكر فى جرنال دوقنسطنطينوبل نقلا عن رسالة ان تجارة رودس قد اتسعت مع الغرباء منذ عشر سنين اتساعا عظيما وخصوصا مع تجار الانكليز فان بضائعهم فيها صارت راجحة على بضائع سويترلاند وجرمانيه وكذا هى فى سائر الجزر العثمانية وحيث قد اقبل الناس عليها فى جميع تلك الجهات تقلص عنها الوارد من بضائع فرنسا وبلاد الروم ومصر واوستريا وغيرها اما الخارج من الجزيرة فمعظمه الاسفنج والعسل والشمع والبصل والخمر والصنف الاول هو الركن الاهم عندهم فى التجارة ولهذا زاد كثيرا ففى سنة ١٨٥٤ كان عدد الجامعين له ٢،٦٦٠ فى ٣٨٠ سفينة فصار فى سنة ١٨٥٨ ٤،٦٠٠ فى ٦٠٠ سفينة وبلغت قيمته ٩٠،٠٠٠ ليرة انكليزية يرسل من الاجود منه ثلثان الى انكلترة ونصف الثلث الى فرنسا ويرسل معظم النوع الثانى منه الى اوستريا والباقى الى جهات مختلفة وقد صارت الآن بلاد اميريكا تطلب الجيد منه

وفيه ايضا انه فى شهر جيناوارى الغابر قدمت سفينة الى رودس من بعض جزائر اليونان الداخلة فى حماية دولة الانكليز فلما بلغت المرسى انكسرت فلما رأى رئيسها ما حل به من الرزء قصد دار الامام المسمى الحاج اسحاق افندى وهو امام المسجد المعروف بمراد رئيس وشكا له حاله والتمس منه ان ينقل الى منزله ما يمكن استبقاؤه من الشحن فاجابه الى ذلك ورحب به غاية الترحيب فاقام عنده الرئيس ومن معه عدة اسابيع فلما اراد الانصراف عرض عليه دراهم فى مقابلة ما تحمله من الضيافة حالة كونه غير موسر فابى الامام ان يأخذ منه شيئا وقال له قد فعلت ما فعلت احتسابا عند الله تعالى فاجرى انما هو عنده فلما بلغ ذلك مأمور دولة الانكليز فى تلك الجزائر ارسل اليه مجلس المشورة بها كتابا يشكره فيه على حسن صنيعه وكان ايصال الكتاب اليه على يد قنصل انكلترة بالجزيرة مع كتاب آخر من عنده فحواه الشكر والثناء

لما توفى الى رحمة الله زيور باشا شيخ الحرم عين فى محله المفخم الحاج محمد امين باشا رئيس القرناء سابقا ورقى الى رتبة الوزارة

❊ مضمون الخبر الذى ورد بالتلغراف من طرف ❊
❊ السردار المفخم بتاريخ ٢٣ من المحرم ❊

انه توجه بجنود كافية فجر امس (نهار السبت) الى قرية زاغراجة وكان اهل الجبل متحصنين فى اماكن منيعة فيها وفيما يجاورها بما يزيد على سائر الاوقات فصالت عليهم العساكر السلطانية باشد الباس فتشتتوا وتركوا مواضعهم فاستولت العساكر على القرية وعقبوهم الى كلبسا وكان عدد من وقع صريعا من الطغاة نحو ثلثمائة ما عدا من احتملوه وفروا به قال فاما فلم يفقد بحمده تعالى ما يوجب الذكر والآن صار من همّ العساكر المنصورة قهر الخوارج الذين جاؤا من قرية اوربالوقا منا وتحصنوا فى الغاب وقد شوهد انهم صائرون الى الادبار فى الفرصة القادمة تنهى اليكم تفصيل النصرة الجليلة المأمولة من لدن واهب العطايا

ان كثيرا من الناس فى بك اوغلى كانوا يترددون على الموضع المسمى جردان دى فلور (اى حديقة الازهار) ويتناولون فيه مشروبات الثلج ثم يعتريهم من بعد ذلك مرض فلما فشا الامر وبلغ اهل المجلس البلدى صدر امر منه بالبحث عن السبب ثم بعد التحقيق علم ان ذلك كان عن اتخاذ المثلوج فى آنية من نحاس يعلوها صدأ

ذكر فى جرنال الروم بهذه البلدة ان غنيا من التجار الساكنين فى يكى كوى وصل اليه رسالة غفل عن اسم كاتبها مضمونها انه ان لم يرسل مع خادمه الى موضع كذا مائتى ليرة فانه يندم حيث لا ينفعه الندم ولما كانت عبارة هذه الرسالة لا تخلو من الغرابة تعمدنا ترجمتها بحروفها ونصها الى حضرة مبسى امير وزيوانى رئيس زمرة تسأل قبل كل شئ عن صحتك وتسأل الله تعالى دوامها لك والثانى انا نروم ان ترسل الى عين صان كرالمبوس مائتى ليرة مجيدية على يد خادمك فيأتى بها الى هناك ويلقيها ثم يمضى فيأخذها احد رجالى فى الساعة الحادية عشرة من نهار السبت فاذا لم تبعث بهذا المبلغ حاقت بك الندامة فانى ارصدك او واحد اولادك ومن اظفر به منكم اغادره بلا رأس واذا بعثت رجالا ليوقفوا من ارسله فانك تجلب على نفسك شرا عظيما واذا لم ترسل ما طلبته فى الساعة التى عينتها لك انزل عليك ليلا فى منزلك واجعل كل من فيه عضوا عضوا فاعتبر بما قلت لك ولا زيادة عليه ❊ وذكر فى الجرنال المتقدم ان الضبطية قبضت بامر الهمام الصدر الاعظم على مرسل هذه الرسالة

الحوادث الخارجية

قد ذكرنا سابقا ان بوارج اهل الشمال باميريكا استولت على باخرة الانكليز وارسلتها الى احدى فرض المملكة وان رئيسها قدم بها الى انكلترة والآن علم ان سفير دولة اميريكا بلندرة طلب هذه السفينة من دولة الانكليز بحجة انها غنيمة وان وزير الامور الخارجية بعد ان استشار فقهاء الديوان افاد السفير المذكور بان تسليمها مخالف لقوانين البلاد

قد تحقق الآن ان كلا من الجنرال لودر والدوك قنسطنطين اصابه رصاص غير ان جرح الدوك خفيف فبرأ منه وروى عنه انه قال ان هذا العارض لم يغيره عما نواه من النظر فى اصلاح المملكة والظاهر من اسم الذى رماه انه كان من اهل البلاد اما الجنرال لودر فانه قبل ان رمى بلغه رسالة فيها التهديد بقتله وقتل رئيس الجيش وغيرهما فبعث بها الى الامبراطور ليعجل ارسال الدوك

ذكر فى بعض الجرنالات والعهدة على الراوى ان جرح اهل الموره قد اندمل على فساد وان ضمائرهم كلها قد انطوت على الضغن فلا يلبثون ان يفتقوا ما رتقه الملك وقيل ان سكان مملكة الروم لا يزيدون على ٦٥٠،٠٠٠ نفس وان بلادهم معطلة الدروب خالية عن المعامل الا ما ندر راكدة التجارة

علم من اخبار طورين ان رئيس الطغاة بجهات نابولى المسمى شيافونى قتل فى واقعة جرت بينه وبين عسكر الفرنسيس وقيل انه انما فر الى الجبال لكن حزبه قهر وتشتت فى تلك الواقعة

علم من اخبار مكسيكو ان الذى فقد من عسكر الفرنسيس فى الواقعة التى جرت بينهم وبين عسكر البلاد كان خمسة عشر من الضباط وجرح منهم عشرون وكان من اصيب من العسكر ما بين مجروح ومفقود ٢٨٥ ومن ذوى الوظائف ١٦٦ قتيلا وكان عدد القتلى من عسكر البلاد الفا ويقال ان دولة فرنسا بعد ان تحصل على الترضى اللائق بشرفها من دولة مكسيكو تصرف عساكرها من هناك

علم من رسالة وردت من صخوم قلعه ان اهل الجبل انتصروا على عسكر الروس مرة اخرى عند موضع يقال له هان كيتى فاستولوا على الموضع وقتلوا من العسكر الفين

ذكر ان دولة الروسية قد اعترفت او توشك ان تعترف بمملكة ايطاليا اعترافا مقيدا بشروط من جملتها بقاؤها على مسالمة الدول الجرمانية وقيل ان دولة ايطاليا لم تقبل هذه الشروط فعزمت الدولة الاولى على تبليغ هذا الاعتراف من دون شرط وكذا دولة پروسية لا تلبث ان تعلن اعترافها

علم من اخبار نيويورك انه فى السادس عشر من جون وقعت محاربة شديدة بين عساكر الشمال والجنوب عند شارلسطون وادعى اهل الجنوب ان النصرة كانت لهم ولم يرد خبر من اهل الشمال بها وان الجنرال مكليلان تقدم الى رشموند من دون ان يفقد من عسكره كثير وكان محتاجا الى مدد جاءه غير ان الجنوبيين جاءهم ايضا مدد وافر فهم يدافعون غاية ما يمكن لمغزو ان يدافع عن وطنه وقيل ان الجنرال جاكصون الجنوبى قهر الجنرال فريمونت الشمالى فاستعفى هذا من خدمته وقال فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى تلك البلاد قد رأيت بعينى من عوائل هذه الحرب ما يرد الطرف حسيرا ويفطر القلوب تفطيرا فانى شاهدت اثنى عشر الف رجل مقطعى الاوصال ومخرقى الاجسام من رصاص المدافع وحراب البنادق قال وكان فى السفينة التى ركبت فيها اليوم ثمانمائة وخمسون نفسا من العسكر ما بين جريح ومشرف على الموت وهم ممن اصيبوا

وتسمى دمشق الصغيرة واعطى الافرم همدان واقاموا عنده مدة مات فيها الافرم وعاد مهنا الى الملك الناصر بعد مواثيق وعهود اخذها منه وبقى قراسنقور على حاله وكان الملك الناصر يبعث له الفداوية مرة بعد مرة فمنهم من يدخل عليه داره فيقتل دونه ومنهم من يرمى بنفسه عليه وهو راكب فيضربه وقتل بسببه من الفداوية جماعة وكان لا يفارق الدرع ابدا ولا ينام الا فى بيت العود والحديد فلما مات السلطان محمد وولى ابنه ابو سعيد وقع ما سنذكره من امر الجوبان كبير امرائه وفرار ولده الدمرطاش الى الملك الناصر ووقعت المراسلة بين الملك الناصر وبين ابى سعيد واتفقا على ان يبعث ابو سعيد الى الملك الناصر برأس قراسنقور ويبعث اليه الملك الناصر برأس الدمرطاش فبعث الملك الناصر برأس الدمرطاش الى ابى سعيد فلما وصله امر بحمل قراسنقور اليه فلما عرف قراسنقور بذلك اخذ خاتما كان له مجوفا فى داخله سم ناقع فنزع فصه وامتص ذلك السم فمات لحينه فعرف ابو سعيد بذلك الملك الناصر ولم يبعث له برأسه ثم سافرت من حصون الفداوية الى مدينة جبلة وهى ذات انهار مطردة واشجار والبحر على نحو ميل منها وبها قبر الولى الصالح الشهير ابراهيم بن ادهم رضى الله عنه وهو الذى نبذ الملك وانقطع الى الله تعالى حسبما شهر ذلك ولم يكن ابراهيم من بيت ملك كما يظنه الناس انما ورث الملك عن جده ابى امه واما ابوه ادهم فكان من الفقراء الصالحين السائحين المتعبدين الورعين المنقطعين

(حكاية ادهم) يذكر انه مر ذات يوم ببساتين مدينة بخارى وتوضأ من بعض الانهار التى تتخللها فاذا بتفاحة يحملها ماء النهر فقال هذه لا خطر لها فاكلها ثم وقع فى خاطره من ذلك وسواس فعزم على ان يستحل من صاحب البستان فقرع باب البستان فخرجت اليه جارية فقال لها ادعى لى صاحب المنزل فقالت انه لامرأة فقال

(استأذنى)

يظن الوالد منهما ولدا والولد والدا ثم سافرت الى حصن بغراس وضبط اسمه بباء موحدة مضمومة وغين معجمة مسكنة وراء وآخره سين مهمل وهو حصن منيع لا يرام عليه البساتين والمزارع ومنه يدخل الى بلاد سيس وهى بلاد كفار الارمن وهم رعية للملك الناصر يؤدون اليه مالا ودراهمهم فضة خالصة تعرف بالبغلية وبها تصنع الثياب الدبيزية واميرهذا الحصن صارم الدين ابن الشيبانى وله ولد فاضل اسمه علاء الدين وابن اخ اسمه حسام الدين فاضل كريم يسكن الموضع المعروف بالرصص بضم الراء والصاد المهمل الاول ويحفظ الطريق الى بلاد الارمن

(حكاية) شكى الارمن مرة الى الملك الناصر بالامير حسام الدين وزوروا عليه امورا لا تليق فنفذ امره لامير الامراء بحلب ان يخنقه فلما توجه الامر بلغ ذلك صديقا له من كبار الامراء فدخل على الملك الناصر وقال ياخوند ان الامير حسام الدين هو من خيار الامراء ينصح للمسلمين ويحفظ الطريق وهو من الشجعان والارمن يريدون الفساد فى بلاد المسلمين فيمنعهم ويقهرهم وانما ارادوا اضعاف شوكة المسلمين بقتله ولم يزل به حتى انفذ امرا ثانيا بسراحه والخلع عليه ورده لموضعه ودعا الملك الناصر بريديا يعرف بالاقوش وكان لا يبعث الا فى مهم وامره بالاسراع والجد فى السير فسار من مصر الى حلب فى خمس وهى مسيرة شهر فوجد امير حلب قد احضر حسام الدين واخرجه الى الموضع الذى يخنق به الناس فخلصه الله تعالى وعاد الى موضعه ولقيت هذا الامير ومعه قاضى بغراس شرف الدين الحموى بموضع يقال له العمق متوسط بين انطاكية وتيزين وبغراس ينزله التركمان بمواشيهم لخصبه وسعته ثم سافرت الى حصن القصير تصغير قصر وهو حصن حسن اميره علاء الدين الكردى وقاضيه شهاب الدين الارمنتى من اهل الديار المصرية ثم سافرت

عندواقعة رشموند فان عسكر الجنوب صالوا على عسكر الشمال صولة شديدة ابلوا فيها غاية الابلاء فبددوهم شذر مذر واستولوا على ذخائرهم ومهماتهم ومدافعهم وكان ذلك فى يوم السبت ثم تجدد القتال بينهما فى اليوم التالى وكان امرا هائلا وخطبا هائلا وزعم اهل الشمال انهم استردوا فى ذلك اليوم ماكانوا فقدوه ولكن هيهات فان عسكر الجنوب كانوا فيه اشدباسا وافتك بطشا من قتال ماقبله قال فاما جيش بنسلفانيا فبلغ عدد من قتل وجرح منه فى مدة يومى القتال ستة عشر الفا ولم يبق من الالاى ١٤٠ سوى مائة وخمسين رجلا انتهى قلت هكذا نقلت هذا الخبر وفيه نظر من وجهين احدهما قوله ان عسكر الجنوب استولى على مدافع عسكر الشمال فى يوم السبت فكيف امكن بعدها لعسكر الشمال ان يقاتل من دون مدافع ومهمات وذخائر والثانى قوله جيش بنسلفانيا من دون ان يذكر هل هو من الجنوب او الشمال فليحرر وقال بعضهم انه ليس فى عزم الجنرال مكليلان ان يبارز عسكر الجنوب وانما يصبر عليهم الى ان توخذ منهم لتشبرغ وويلدون وشارلوتبرغ وح يضطرهم الى وضع السلاح بين يديه وقال غيره ان هول هذه الحرب لاينقضى الا اذا كانت دولتا فرنسا وانكلترة توسطتا مابين المتحاربين حقنا للدماء ومنعا للبلاء والشقاء الذى تسبب عنه فقر الوف كثيرين فى كلتا المملكتين فاذا كان التمدن يقضى باتلاف النفوس وتخريب البلاد فياطيب عيش الهمج

بلغ الوارد الى خزنة دولة فرنسا من ايراد الدخان فى سنة ١٨٦١ ٢١٦م مليون فرنك

مات رجل من اغنياء الانكليز بلندرة يسمى هنرى بده واورث بنيه خمسة ملايين ليرة ولكن بشرط ان لايرخوا شواربهم فاذا فعلوا حرموا من الميراث

ذكر فى بعض الجرنالات الفرنساوية انه من غريب ما اتفق ان امرأة كانت قاعدة مع بنت لها عند طاقة بيتها فدخل بعض العصافير الى الغرفة وجعلن يطفن بها وهن حائرات وكان فى الغرفة هرة نائمة تحضن جروها فاستيقظت لرفرفة العصافير فجعلت تطفر عليها حتى ظفرت بواحد منها وهمت بان تفترسه فارادت البنت ان تخلصه منها شفقة عليه فلم تقدر فما كان منها الا ان اخذت جرو الهرة واوهمت انها تريد ان تلقيه من الطاقة فلما رأت الهرة المام الخطر بولدها عدت عن العصفور وجرت لانقاذ الهريرة فطار العصفور وهو يصدح بالشكر على من انقذه

(تنبيه) قد زل الطرف عن بعض سقطات وقعت فى العدد السابق منها قول الشاعر فى صفحة ٦٠ حالية العلى وصوابه الطلى جمع طلية وهى صفحة العنق وقد اوردها جامع الكتاب برواية العلى وترجمها بقوله مزينة بالشرف واغرب من ذلك ترجمته لقول ابن جزى وانتقد عليه الشعراء ابتداء بلفظة اسفت بقوله ومن جميع هذه الابيات استحسن الشعراء الابتداء بلفظة اسفت فهذا فهم العجم لكلام العرب والثانى قولى فى الجدول الثالث من الصفحة الاولى قد يكونوا وصوابه يكونون والثالث قولى فى الجدول الاول من الصفحة الثانية مستدانية وصوابه متدانية ونحو الهوا وحقه باليا وسقى المكارم وحقه يبغى

الاسعار المتجرية

لايخفى ان اسعار النقود الان قد هبطت ولكن بقيت اسعار البضائع كما هى على الوجه الآتى

قروش

حرير وصلى سعر الدفه درهم ٦١٠ من ٧٥٠ الى ٧٦٠ بالقائمة

حرير برجل قطة عال	الاقه	نمره ١	٠٤١ — ٤٣	فرنك
كذلك		٢	٠٣٦ — ٣٨	—
كذلك		٣	٣١ — ٣٢	—
كذلك		نمره ٤	٠٢٩ — ٣٠	فرنك
عجمى بعجه	الاقه —	١	٣٨ — ٤٠	—
كذلك	—	— ٢	٣٥	٣٦ —
كربجى العال	—	— سعر	٥	زيال مجيدى
كذلك زندرانى	—		٩ —	
الرز المصرى	—		٤ —	كذلك
حنطة اسماعيل يابسة	كيلة		من ٠٤٠ الى ٤٤	قرش
كذلك روم ايلى	—		٠٤٣	—
كذلك ابرائيل	—		٠٣٧	
الذره غلاتز	—		٢٤	—
لعفص الاسود	الاقه		٠١٩	—
الاخضر			٠١٥	—
الابيض	—		٠٩٠	—
الصمغ العربى	القنطار		٢١٠	٢٢٥
نيلة بنغال	الاقه		١٩٠	٢٠٠
قهوة برازيل	الاقه مائة		٢١٣٠	

سعر الليرة العثمانية ١٦٥ قرشا
الليرة الانكليزية ١٨٠
الليرة الفرنساوية ١٤٠

اذا خلوت بافكارى اهذ بها * فذاك عن لهو دنيا الناس يغنينى
فكل فكر كليم لايعنفنى * وكل معنى نديم لايعنينى

الى حصن الشغر بكاس وضبط اسمه بضم الشين المعجم واسكان الغين المعجم وضم الراء والباء الموحدة وآخره سين مهمل وهو منيع فى رأس جبل شاهق اميره سيف الدين الطنطاش فاضل وقاضيه جمال الدين ابن بجرة من اصحاب ابن التيمية ثم سافرت الى مدينة صهيون وهى حسنة بها الانهار المطردة والاشجار المورقة ولها قلعة جيدة واميرها يعرف بالابراهيمى وقاضيها محيى الدين الحمصى وبخارجها زاوية فى وسط بستان فيها الطعام للوارد والصادر وهى على قبر الصالح العابد عيسى البدوى رحمه الله وقد زرت قبره ثم سافرت منها فمررت بحصن القدموس وضبط اسمه بفتح القاف واسكان الدال المهمل وضم الميم وآخره سين مهمل ثم بحصن المينقة وضبط اسمه بفتح الميم واسكان الياء وفتح النون والقاف ثم بحصن العليقة واسمه على لفظ واحدة العليق ثم بحصن مصياف وصاده مهملة ثم بحصن الكهف وهذه الحصون لطائفة يقال لهم الاسماعيلية ويقال لهم الفداوية ولايدخل عليهم احد من غيرهم وهم سهام الملك الناصر بهم يصيب من بعد عنه من اعدائه بالعراق وغيرها ولهم المرتبات واذا اراد السلطان ان يبعث احدهم الى اغتيال عدو له اعطاه ديته فان سلم بعد تأتى ما يراد منه فهى له وان اصيب فهى لولده ولهم سكاكين مسمومة يضربون بها من بعثوا الى قتله وربما لم تصح حيلهم فقتلوا كما جرى لهم مع الامير قراسنقور فانه لما هرب الى العراق بعث اليه الملك الناصر جملة منهم فقتلوا ولم يقدروا عليه لاخذه بالحزم

(حكاية) كان قراسنقور من كبار الامراء وممن حضر قتل الملك الاشرف اخى الملك الناصر وشارك فيه ولما تمهد الملك للملك الناصر وقربه القرار واشتدت اواخى سلطانه جعل يتتبع قتلة اخيه فيقتلهم واحدا واحدا اظهارا للاخذ بثار اخيه وخوفا ان يتجاسروا عليه

بما تجاسروا على اخيه وكان قراسنقور امير الامراء بحلب فكتب الملك الناصر الى جميع الامراء ان ينفروا بعساكرهم وجعل لهم ميعادا يكون فيه اجتماعهم بحلب ونزولهم عليها حتى يقبضوا عليه فلما فعلوا ذلك خاف قراسنقور على نفسه وكان له ثمانمائة مملوك فركب فيهم وخرج على العساكر صباحا فاخترقهم واعجزهم سبقا وكانوا فى عشرين الفا وقصد منزل امير العرب مهنا بن عيسى وهو على مسيرة يومين من حلب وكان مهنا فى قنص له فقصد بيته ونزل عن فرسه والقى العمامة فى عنق نفسه ونادى الجوار يا امير العرب وكانت هنالك ام الفضل زوج مهنا وبنت عمه فقالت له قد اجرناك واجرنا من معك فقال انما اطلب اولادى ومالى فقالت له لك ماتحب فانزل فى جوارنا ففعل ذلك واتى مهنا فاحسن نزله وحكمه فى ماله فقال انما احب اهلى ومالى الذى تركته بحلب فدعا مهنا باخوانه وبنى عمه فشاورهم فى امره فمنهم من اجابه الى ماأراد ومنهم من قال له كيف نحارب الملك الناصر ونحن فى بلاده بالشام فقال لهم مهنا اما انا فافعل لهذا الرجل مايريده واذهب معه الى سلطان العراق وفى اثناء ذلك ورد عليهم الخبر بان اولاد قراسنقور سيروا على البريد الى مصر فقال مهنا لقراسنقور اما اولادك فلاحيلة فيهم واما مالك فنجتهد فى خلاصه فركب فيمن اطاعه من اهله واستنفر من العرب نحو خمسة وعشرين الفا وقصدوا حلب فاحرقوا باب قلعتها وتغلبوا عليها واستخلصوا منها مال قراسنقور ومن بقى من اهله ولم يتعدوا الى سوى ذلك وقصدوا ملك العراق وصحبهم امير حمص الافرم ووصلوا الى الملك محمد خدابنده سلطان العراق وهو بموضع مصيفه المسمى قراباغ بفتح القاف والراء والباء الموحدة والغين المعجمة وهو مابين السلطانية وتبريز فاكرم نزلهم واعطى مهنا عراق العرب واعطى قراسنقور مدينة مراغة من عراق العجم

الجوائب

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية ١٥٠ قرشا فى العام وفى غيرها
يضاف اليها اجرة البوسطة
مصر وتونس والشام واوروبا ٢٥ فرنكا خالصة
وثمنها يودى سلفا
ثمن كل سطر من الاعلانات ثلثة قروش

فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة او عند الخواجات
زرنكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلهد
فى تونس موسيو ليو المليح وكيل المجالس
فى الجزائر موسيو بسنيد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد

عدد فى يوم الثلثا فى ص جولاى الافرنجى ـ تموز
٥٩ ٢ ٢٩
سنة ٥ ١٢٧٩ سنة م ١٨٦٢

الحوادث الداخلية

ملخص مافى المورنن پوسط قال اذا تأملنا فيما يرويه الناس وفيما يكتبونه علما ان احوال المملكة العثمانية لم تزل عندهم غير معروفة حق عرفانها فانا مرة نقرأ ان الترك يهمون بان يوقعوا باهل الصرب ومرة اخرى نسمع ان اهل الصرب مشمرون لان يقوموا على الترك حتى ان احد اعضاء المجلس عندنا المسمى مستر غريفث توهم انه لابد من وقوع المغالبة والمعازة بين الفريقين بناء على اختلاطهما فى ارض واحدة وان احدهما وهو الترك ممسك بالآخر بقوة السلاح وان الممسك به ابدا يحاول ان يتفلت من قبضة الممسك والحال ان كلا من الفريقين ليس على الصفة التى وصف بها فان لاهل الصرب من الحرية مالايحوجهم الى تفلت او قيام ولان الترك لايمكن ان يقال فيهم انهم معنتون اهل البلاد حالة كونهم لاعساكر لهم فيها فمن ثم كان القول بان اهل الصرب يحاولون التملص من نير الترك غير صواب اذ لانير عليهم منهم ولايمكن ان يكون الترك معنتين لاولئك حالة كونهم منفصلين عنهم بحدود من الارض فكان من الواجب على من يتشبث باعقاب الاقاويل ان ينظر فى هذا الامر من قبل ان يلغوا فيه نعم انه حدث منذ نحو ستين سنة حركة وقيام من اهل الصرب الا ان الدولة العلية خصتهم منذ ذلك بخصائص فى ادارة حكومتهم حتى لم يبق مجال بعدها لاهل البلاد ان يتمنوا زيادة عليها الا ان يقال ان الترك بقوا محافظين على القلعة وعلى ما حولها وهو جزء صغير من لبلدة ومن ذلك الوقت الى الآن بقى اهل الصرب مذعنين بسيادة الدولة العلية عليهم وبقيت الدولة مجيرة لهم من تطاول الدول الاجنبية عليهم حالة كون بلادهم جزأ داخلا فى كابة المملكة العثمانية فهذه اصول تلك البلاد التى حافظت عليها الدولة العلية ووفت بها اتم الوفاء فما نشا بين الدولة والبلاد خلاف الا من جهة الخط الذى حول القلعة فان اهل الصرب تطاولوا عليه وارادوا ان يتبأوه فانهض ذلك غيرة المحافظ على القلعة فبادر الى دفعهم وكان منه من اطلاق المدافع ما ادى الى نصب آخر فى محله فهذه خلاصة كل ما حدث فى تلك البلاد فليس من الممكن ان هذا النزاع كان مرادا به ما يفضى الى شغب عام وشر مستطيل فاين ذهبت اذا فصاحة الذين خبوا فى ميدان الكلام على هذا الامر واظهروا مالهم من البراعة فى التقدير والحذر وقد كان الاولى لهم ان يذكروا المثل السائر وهو لاتنطق الا بما تعرف فمن كان يتكلم بخلاف الواقع سواء كان من اصحاب السياسة او غيرهم فانما هو مستهدف للتخطئة وسيتضح من الحق مايرى ان عزم اهل الصرب على المغالبة لم يكن فى نفس الامر ممكنا لانه يعلم مما تقدم ذكره اولا ان الترك هناك ليسوا بمتغلبين كيف وان تلك الخصائص التى حازها الصربيون هى حاجزة عما يوجب الفتنة وسالبة لموجب كل محنة والحق يقال ان المملكة العثمانية انما تحتاج الى امر واحد وهو ان تخلى وشأنها وان تقصر عنها يد من يروم امتحانها اذ ليس من طبع الترك الجفاء باهل الصرب ولا من طبع اهل الصرب اضمار عداوة للترك وانه وان يكن قد وقع بينهما فى متقدم الزمن منافرة ومعاداة كما اسلفنا فلايحمل عقد الضمائر على عداوة لزمن الغابر غير ان بعض الدول الاجنبية هو الذى استحسن تهييج هذا الخلاف ولولا ذلك لما كنا نسمع عنه شيئا نعم ان الروسية كلما رأت البلاد العثمانية قد سرحت فى امورها ونجحت فى مساعيها حاولت انعكاس هذه الحال ببذر الشقاق فى جهة من جهاتها فاما هذه المرة فان ذلك التهييج انما كان محدودا وتلك المحاولة لم تبلغ امدا مديدا فان مقتضيات الحال لم تسوغها غير ان رضى المتعنت صعب فمهما اتى الترك من الحسنى قابلهم المتعنت عليهم باللوم والتجنى او ليس مستر غريفث يزعم ان عزيمة السلطان على غزو الجبل الاسود هى فى غير محلها على انه لولم يقع هذا الغزو على اهل الجبل لطالت مدة الحرب جدا فكانت ثمرة هذا الغزو استئصال الشر والفساد وقد بينا من قبل ان اهل هرسك جروا من كون رئيس الجبل على الحيادة نفعا لانفسهم فكانوا كلما انهزموا ياوون الى الجبل للاستئمان حتى اذا سنحت لهم فرصة الخروج خرجوا فلما طردوا عن تلك الجهة سكن ثائر شرهم فلاجرم ان مثل هذه المبادرة من لدن السلطان تقر الامن والطمانينة فى بلاده فاما فى بلاد الصرب الآن فان الحال غير مفضية الى الحرب فان كلا الفريقين راض بالافتراق اعنى بعدم الاختلاط فى سكنى ارض واحدة

وسال مستر غريفث فى مجلس الشورى بلندرة فى الرابع من هذا الشهر من مستر لايارد كاتب الدولة الثانى عما جرى من الاصلاح فى مالية الدولة العلية وعما هو جار ايضا من الامور فى بلغراد وطلب الوقوف على المحررات التى كتبت لهذه الغاية فاجاب قائلا ان اهل المجلس لايعتمدون على ما اجيب به اذ لست ناظرا على ديوان المالية ولهذا كنت غير مطالب بالتحقيق اما ما قاله السائل من ان الدولة العلية اتخذت منهجا لابطال القوائم المالية فالذى اعلمه ان هذا الذى قصدته كان عن جد واجتهاد وان الظاهر يسفر عن كون مقصدها هذا واصلا الى التمام فاما من جهة ماجرى فى الصرب فان الذى وصل الى افهامنا هو ان الدولة المشار اليها ليس فى عزمها ان تتغلب على بلاد جديدة ولا ان تعدى عن شئ من املاكها وممالكها وان ما فعلته فى الصرب وفى الجبل الاسود لم يكن عن معاهدة تقيدت بها او التزام اوجبته عليها غير ان المحقق انها قد استدعت بالباشا الذى ظن فيه انه كان السبب فيما وقع من الشغب وارسلت فى محله واحدا من اخص رجالها فهو الان باحث عن اصل ماجرى بغاية الاجتهاد والاستقراء حتى صار ذلك معلوما لدولتنا امكن لها ح ان ترتأى رأيا فليس من الصواب الآن ابراز المحررات التى اشار اليها المومأ اليه

ذكر فى جرنال دوقنسطنطينوبل نقلا عن رسالة مورخة فى الثالث عشر من جولاى انه شاع فى مدينة روسجق ان بعض اهل طرنوى وهم من البلغار يهمون بان يقوموا بالفتنة والعصيان وانهم ارتكبوا السلب والقتل فى عدة قرى قال الا انه بعد الاستقصاء البليغ عن اصل هذه الاراجيف تحقق لدى ان رجلا من اهل الصرب يحاول اهل طرنوى على القيام بان جمع له زمرة من الصعاليك الاشقيا من سن خمس عشرة سنة الى العشرين وسلحهم ببنادق قديمة ردية فلما بلغ ذلك مسامع والى طرنوى المكرم ارسل فى الحال صبرى افندى وعدة من الضبطية والمتطوعة فلما دنوا من تلك الزمرة همت بالفرار فاحدقوا بها وقبضوا على نحو ثلثين رجلا منها وتعقبوا الباقى ثم حدث فى هذه الاثناء ان باخرة قدمت الى فرضة روسجق تجر اثنتى عشرة سفينة صغيرة مشحونة بالبلغاريين الذين كانوا تركوا ديارهم وسافروا الى الروسية ثم رجعوا على طريق ودين على مصروف الدولة العلية فيقال انه سيصدر امر سنيها بانه اذا كان اعطى شئ من املاكهم للتتار يرد عليهم الآن ويساعدون على الاستيطان على حسب ماتقتضيه الحال هكذا ارادة مولانا السلطان المعظم فى حق كل من التجأ الى ظله المديد فاما ما حاق بهولاء البلغاريين من الشقاء والتعس بعد سفرهم فالكلام عليه يطول وحسبنا هنا ان نقول انهم باعوا كل ما كانوا يملكونه حتى السبج التى كانت تتخذها النساء والبنات فلم يبق منها الا الخيوط فلما عاينتهم نساء الترك على هذه الحالة الفادحة اخذتهن بهم الرافة فاقبلن اليهم بخبز وفاكهة وغير ذلك مما رد اليهم الرمق وخفف عنهم لاعج الباس والقلق فاما ما كان من مادام كلبسيان المشهورة بفعل الخير فانها ارسلت اليهم بستة قصاع ضخمة ملانة من اللحم المطبوخ ومن السمك

وفيه ايضا نقلا عن رسالة من الاسكندرية شهرت فى جرنال بلجيك ان احوال بلاد الحبش الآن فى هرج ومرج اذ قام فيها اثنان يطلبان الملك فانحاز الى كل منهما حزب من اشداء القبائل فهم يتفانون اشد التفانى وان الملك تيودور يطلب الآن من ديوان مصر ان يرد عليه بلاد النوبة التى افتتحها المرحوم محمد على باشا الى حدود اسوان فاذا لم ترد عليه يغزوها ويأخذها غصبا فجهز الديوان المذكور خمسمائة رجل من السودان على عزم ارسالهم الى اسوان مع عدة من المدافع وجعل موسى بك آمرا عليهم وعلى جميع بلاد النوبة وانما آثر الديوان ارسال السودان لان اهل مصر لايطيقون هواء ذلك القطر الا انهم يعززون ايضا بجند غيرهم حتى يبلغوا اربعة

لاف وهذا القدر كاف للمحافظة على تلك الحدود ثم ان الظاهر من افعال الامير نيغوس خصم الملك المذكور آنفا انه متودد الى دولة فرنسا ومجيب لما رامته منه فانه امضى معاهدة جديدة مع موسيو شفير اول تراجمين الامبراطور تملك ارض على البحر الاحمر وهى ممتدة من جهة الى حدود طورسينا ومن جهة الى طاكا وهى مقر المواصلة مع جزيرة ماصواح التى هى مقر المعاملة والمتاجرة بين اهل الحبشة والافرنج فتكون هذه الارض محسوبة من مستعمرات فرنسا تتصرف فيها كيفما تشاء بل قد انتشر فيها الآن علم الفرنسيس ووجهت لحمايتها عدة سفائن حربية وقد جرى هذا الامر من دون ان يعلم به احد من قبل حتى ان قناصل فرنسا بمصر لم يعلموا بارسال الترجمان المذكور ولا بالمقصود من سفره ولاشك ان بلاد الحبشة اذا استعمرتها دولة قوية تكون موصلة اليها منافع جمة فانها تقارب فى الكبر مملكة فرنسا على قلة سكانها وجودة ارضها وريع غلالها المتنوعة الان هواءها حار اما اعتقاد اهل الحبشة فهو غالبا مقارب لاعتقاد القبط وهم مثلهم ايضا فى المحافظة على سنة الختان ويعرفون بشيعة اليعاقبة

ذكر فى ليفانت بروكسل مقالة طويلة فى محاسن غزة حاصلها ان الناس يظنون ان هذه المدينة وماحولها من البلاد المجدبة وهى فى الواقع من احسن بلاد الشام نعم هى اقل ريعا وخصوصا من ارض دمشق ولكن لاينتج من هذه المقابلة انها غير مخصبة بل هى اسلم هواء من دمشق فان كلا من حرها وبردها معتدل بخلاف دمشق فان الحر والبرد فيها شديدان وليس فيها ايضا من الحميات وغيرها من الاوباء والامراض ما فى غيرها وانما تعاب من جهة كونها غير نظيفة كما ينبغى فاما حرثها وزرعها فانه على النواعير اذ ليس فيها انهار ولاترع ويخرج منها الزيت والتمر والعنب والتين والتفاح والبطيخ والقثاء ونحوه ولو بذل الجهد فى سقيها وزرعها لجاءت غلالها مضاعفة اما شجر الزيتون فانه اكثر مايكون وهو على مسافة اكثر من فرسخ الى جهة يافا فكانه غابة ويوجد منه ايضا فى جهات اخرى وقد يبلغ حبه قدر الجوزة ويستخرج منه الزيت الطيب للطبخ وغيره للاستصباح ومعامل الصابون ومنها يبعث الى مصر فاما التفاح فانه ينضج فى اواخر مايو ويرسل منه مقدار جزيل الى يافا والقدس الشريف والاسكندرية فاما التمر فانه دون تمر مصر اما دورة هذه البلاد فانها عبارة عن خمسين فرسخا وهى كثيرة السكان والمزروعات فى الجملة والفائض عن مؤنة اهلها من الغلال يباع فى يافا وغيرها وللناس هناك عناية بنسج قماش من القطن والصوف تتخذ منه الاعبية للاعراب وغيرهم وفى الجملة فان غزة مستودع الحاصل من مصر والشام ومما يأتى من السويس برسم الارسال الى دمشق وبيروت وحلب وسكانها نحو ٢٦٠٠٠ الفا وقد كانت من قبل اختراع الفابور وتردده فى بحر الروم منتابا للقوافل فكانت كل قافلة فيها تشتمل على مائة بعير وكان الوارد من رسم كمركها كثيرا فقد قل الآن لكنه كثر فى بيروت ويافا قال ولايمكن لى ان اختم هذه الرسالة من دون الثناء على ثريا باشا الباذل همته وجهده فى ايصال الراحة الى الرعية من كل وجه وخصوصا الى اهل جنوب فلسطين فانه لايزال يتعهد البلاد ويجرى فيها كل مايلزم من اسباب العمران ولاسيما فى اول سنة من ولايته

ذكر فى جرنال هذه البلدة نقلا عن رسالة مانصه قد وصلنا الى المجيدية وهى مدينة بنيت من بعد حرب القريم وسكانها الآن من التتار وهم ينيفون على خمسة وعشرين الفا وفيها مسجدان جامعان وديار حسنة وبها من الحركة والغدو والرواح مايدل على انها مدار للتجارة قال وفى هذا اليوم قامت سوق نصبت فيها مواضع عديدة من التجار الذين يأتون من النمسا وافلاق للاخذ والعطاء مع سكان تلك الناحية وهذه السوق عبارة عن موسم يجتمع فيها تجار البلاد الاجنبية للتعامل ووقوعها متعدد وفى هذه المدينة حضرة عشير بك قائممقام وارنة المكلف من طرف الدولة العلية ببيع بقاع فسيحة من الارض بجوار كوستنجه فما كان منها قريبا من البلد يباع الذراع منه بعشرين قرشا وما كان بعيدا فالذراع منه باربعة قروش اوخمسة وهذا البيع عام للرعية والغرباء وهو من بعض مكارم الدولة العلية وقد نشا عنه نتائج حميدة جمة ثم انا سافرنا فى باخرة من بواخر الطونة حتى وصلنا الى فرضة يقال لها غيورجينو فرأينا عندها كثيرا من سفن النقل المسماة بشلپ وهى فى ملك الجمعية المعروفة بالجمعية الدنوبية وهى فى النهر كثيرة ربما انافت على خمسمائة سفينة ووكيلها فى اسلامبول موسيو ايوانوفيش وقد طالما بدا منها خدمة خالصة للدولة العلية قبل الحرب وبعدها ❊ وذكر فى موضع آخر ان المكرم نصرت بك امير اللواء المكلف من طرف الدولة العلية بادارة الاعمال المختصة بانشاء مصر جديد للمهاجرين من التتار على الربوة المحاذية لكوستنجه يوجد الان فى دبروجا وقد شرع فى انشاء المصر المذكور فبنى منه عدة ديار وساعده على هذا العمل المبرور والسعى المشكور المكرم رشيد بك قائممقام كوستنجه بغاية الجهد والاهتمام

علم من اخبار ازمير ان واليها المفخم اصدر فى الرابع عشر من شهر جولاى اشعارا مضمونه ان جميع عقود البيع والشراء سواء كانت على عقارات وغيرها اذا جرت بغير علم الديوان السلطانى فانها تحسب غير شرعية فلايكون والحالة هذه حق للمتبايعين فى تملك ماجرى عليه العقد فمن خالف ذلك تجرى عليه طائلة الاحكام وذكر ايضا ان دولة پروسية ارسلت الى قنصلها بازمير منضحة فاخرة تحصل بها الاعانة فى اطفاء النار عند الاحتياج اليها وقد خصص لاستعمالها رجال يدربون عليها فيمكن اطلاق الماء منها الى ابعد من مائة قدم وقد خرجوا مرة للتدريب وعليهم كسوة تشبه كسوة العساكر فازدحمت الناس لمشاهدتهم وكان منظرا انيقا

فى يوم الاربعاء الماضى وهو الثالث والعشرون من جولاى بلغ الوارد من القوائم المالية الى دار الفنون ٢٤،٥٤٧،٣٥٠ قرشا فاذا اضيف الى ماقبله بلغت الجملة ٢١٣،٢١٠،٣٠٠ قرش فالمأمول ان مدة الشهرين التى عينت لهذه المصلحة اى لجمع القوائم تكون كافية وانه بعد ايام قليلة يفسح للمستخدمين فيها فى تعطيل يومين فى الاسبوع اعنى الجمعة والاحد

ذكر فى جرنال هذه البلدة مانصه ان الرسائل التى بلغتنا من بلغراد حققت ان الخسارة التى اصابت عيال المسلمين فى تلك المدينة من الشغب الذى حدث مما لم تقدر اصحاب حكومتها على منعه لضعفها وعجزها بلغت خمسين مليون قرش ولهذا كان من هم الدولة العلية التدقيق الشديد فى هذه القضية ❊ وذكر فى موضع آخر منه نقلا عن جرنال فرانكفورت صورة المعاهدة التى جرت بين والى بلغراد المفخم وموسيو غراشاطين ناظر الامور الخارجية وذلك بعد وقوع الشغب بيوم واحد وحضرها ايضا قناصل الدول التى اشتركت فى معاهدة باريس وهى مبنية على هذه الشروط الآتية الاول ان الموسيو المذكور يكون ضامنا وكافلا لوقاية العساكر الى ان تدخل فى القلعة الثانى ان المسلمين القاطنين فى المدينة يكونون مؤمنين على ديارهم واملاكهم ومحترما مقامهم الثالث انه يبعث بالتلغراف اعلاما بمنع التعدى على سائر القلاع وسائر السكان من المسلمين الرابع ان لايحصل عدوان اواذى على عيال المسلمين عند رجوعهم حرر فى السادس عشر من جون ❊ وذكر فى بعض كتب الجغرافيا ان سكان بلاد الصرب مليون واحد عشر الفا من النفوس وانه بعد المعاهدة التى جرت بين الدولة العلية واهل تلك البلاد صارت تعد من البلاد الخراجية للدولة المشار اليها لانها فى كل سنة تؤدى اليها مبلغا معلوما غير ان الدولة العلية رخصت لهم فى ان ينتخبوا لهم رئيسا منهم وفى ان يعينوا لهم مكاتب ومستشفيات ولهم ايضا حرية فى التجارة فى جميع الممالك العثمانية ومقر رئيسهم فى سمندره وهى تشتمل على اثنى عشر الف نفس وفيها ايضا مطران فاما بلغراد فتشتمل على ثلثين الف نفس وهى من احصن المدن باوربا وقلعتها فسيحة منيعة يحافظ عليها جيش من الجيوش السلطانية قدر ستة آلاف وهى مجمع التجارة بين اسلامبول وسلانيك من جهة وبين وينى وپست من جهة اخرى وفيها يصنع السلاح والبسط والاقمشة من الحرير والقطن وبها عدة مدابغ

علم من اخبار رودس ان الامبراطور نابوليون تكرم باربعة آلاف فرنك على العساكر المحافظين جزاء لهم على ما ابدوه من الهمة والجهد فى نقل بعض مدافع اهديت اليه من لدن مولانا المعظم ولى النعم فوزع المبلغ المذكور بحضرة المكرم احمد عطا بك والى الجزيرة وبحضرة سليمان بك وقنصل دولة فرنسا واهدى الى سليمان بك نيشان الليجون دونور من رتبة اوفيسيه وقد وقع فى الجزيرة ثلث زلازل لكنها كانت خفيفة مرت من دون مضرة

انعم بالنيشان العثمانى السلطانى من الطبقة الاولى على المفخمين درويش باشا آمر جيش هرسك وعبدى باشا آمر جيش اشقودرة

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من دير القمر ان داود باشا المحترم اجرى فى الجبل اصولا حسنة مبنية على حسن السياسة ووجه العدل منها انه لايصح القبض على مذنب من دون اذن يطبع فى ورق على صورة شرعية وقواعد حكمية فاذا اعطيت لاحد الضبطية تنقل صورتها وبهذا يندفع الاذى والاساآت التى كانت تجرى سابقا على من اتهم بذنب اوجريرة فاما فى الدعاوى المدنية فان المطلوب حضوره ينبه على حضوره فى ورق مطبوع على ثلث مرات بالوان مختلفة ففى المرة الاولى يؤمر بالحضور فى يوم معلوم فاذا لم يحضر ارسل اليه استدعاء ثان مع تغريم فاذا اصر على عدم الحضور ارسل اليه استدعاء ثالث فاذا لم يحضر لغير موجب شرعى جرى الحكم عليه فى غيابه والزم مصاريف الدعوى وبين كل من هذه الاستدعاءات ايام معينة ومنها التمييز مابين الذين يحبسون لامور خفيفة اولجرائر باهظة كما هى العادة فى البلاد المتمدنة فاما الديار التى تنشأ الآن فى دير القمر فان انشاءها جار بادارة والى بيروت المفخم لابادارة والى الجبل المشار اليه وقد انفق عليها الى الان اكثر من تسعة ملايين قرش

علم من اخبار بلغراد الحديثة العهد ان احوالها لم تزل فى امن وطمانينة وان الذين كانوا قد تألبوا بها من القرى رجعوا الى اوطانهم وان رؤوف بك المكرم توجه وبمعيته احد وجوه المدينة لمشاهدة القلاع الكائنة داخل البلاد وفيها محافظون من المسلمين وهى فتح الاسلام واطه قلعه وسمندره وصوقول واوزيجه وبوكردلن والغرض من ذلك تطمين الذين فيها والذين فى القرى المجاورة لها وهم من المسلمين ايضا حتى يظلوا مقبلين على اشغالهم بالامن والسلامة

انعم بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى على سفير دولة فرنسا الفخيمة

اشترى الوزير المفخم سعيد باشا والى مصر المكرم اثنى عشر الف بندقية من فرنسا من النوع المسدس وبعث بها الى طرف السلطنة السنية مبتغيا قبولها فوقعت لديها احسن موقع وقوبلت من لدن مولانا المعظم برضى يدخره كل متبرع

قدم الى هذا الطرف رجل من الطائفة المعروفة بزيك يحمل رسائل من افراد هذه الطائفة الموجودين فى هرسك على عزم ان يوصلها الى اوطانهم فاتفق انه لما كان ذات يوم سائرا فى بشكطاش بزيه المخصوص اذ بصر به مولانا المعظم فامر باحضاره فلما مثل بين يديه ساله عن احوال الجبل الاسود فاخبره بما رآه فاستحسن مولانا دام عزه مابدا من هذه الطائفة فى الحرب من الغيرة والبسالة وانعم عليه بخمسة آلاف قرش

الحوادث الخارجية

ذكر فى التيمس مايدل على ان اهل اميريكا الشمالية قد بلغ من مقتهم للانكليز ومن مناصبتهم العداوة لهم ان احدثوا الان تسعيرات جديدة من شانها منع بضاعة الانكليز عن الدخول فى بلادهم مطلقا بل مآل ذلك قطع جميع البضائع الافرنجية عنهم غيران الضرر منه يكون على الانكليز اشد حتى قال بعض كتاب اميريكا ان هذا التسعير اضر بالانكليز من حصر القطن وصار كثير من تجار اميريكا فى عدة بلدان منها يكتبون على حوانيتهم اعلانا بانهم لايتاجرون ببضائع انكلترة اما من جهة الحرب فان رئيس مجلس واشنطون يطلب الان تجهيز جيش جديد من البلاد قدر ثلثمائة الف رجل وقد تقدم سابقا ان عساكر الشمال تبلغ سبعمائة الف فاذا ضم هذا الجيش اليها بلغت مليونا وهو اكثر جيش عرف لدولة ما اياكانت وقد جرى بين فريقى الشمال والجنوب عدة وقائع فقد فيها منهما الوف كثيرون من الضباط والعسكر ولم تسفر عن شئ يتشاءم به او يتفاءل منه وقيل انه يفقد الف رجل فى كل اسبوع من جيش الجنرال مكليلان وذلك من الامراض وخصوصا الحمى حتى ان الجنرال نفسه اصيب بها ولم يزل النزاع ثائرا بين الجنرال بتلر حاكم نيواورليان وبين القناصل بسبب المال الذى استولى عليه جيشه من ديارهم وقد زاد الان بتكليفه رعايا الدول الاجنبية ان يحلفوا يمينا على عدم خيانة الدولة الشمالية

ظهرت مقالة فى الپاترى مضمونها انه جرت معاهدة خفية بين دولتى فرنسا والروسية مبنية على التعرض لبعض الدول فى ادارة بلادها فخطأه فى ذلك صاحب الدالى نيوز بقوله ماكان لهاتين الدولتين ان تنفردا فى هذا الامر دون سائر الدول فاما ماقاله من انهما اتفقتا على الدنيمرك فان دولتى انكلترة واوستريا لاتسمحان به اذ لابد من بقاء المملكة المذكورة على حالة الاستقلال ثم انه قد تواردت الاقوال الان بان دولتى الروسية وپروسية اعترفتا بمملكة ايطاليا وشاع ذلك مشافهة رسميا فى ديوانى باريس ولندرة وظن بعضهم ان المراد بهذا الاعتراف خصوصا انما هو التباعد عن دولة اوستريا لا التقرب الى دولة ايطاليا وكيف كان فان اهل ايطاليا قد تلقوا بشرى الاعتراف من الدولتين المذكورتين بغاية الابتهاج فصنعوا لها عيدا واحتفالا فى بلدان كثيرة وليس يضيرهم الان بقاء سفير الملك فرنسيس فى وينى ومدريد

وذكر فى الپاترى ايضا ان امبراطور الفرنسيس وامبراطور الروسية وملك پروسية سيجتمعون عن قريب فى احد بلدان پروسية

وذكر ايضا فى الدالى نيوز ان الذى رمى الجنرال اودز بالرصاص لم يكن من اهل پولاند بل كان من الروس فان عساكر الروسية فى هذا العصر صارت تلام بان المرؤوس منها لايطيع رئيسه وهو من اشنع الخصال التى تشين العسكرى وقد كان النفر منهم من قبل ينقبض امام رئيسه كما تنقبض الدودة فصار الان يواجهه بالعصيان والمخالفة بل صاروا ايضا يستخفون بذكر امبراطورهم الحاضر وان كانوا يفضلونه على الغابر وكذلك الفتيان من الضباط صاروا يتجاسرون على من هو اعلى رتبة منهم فادى ذلك الى ان رؤساءهم صاروا يراقبونهم ويوجسون منهم شرا فكانت نتيجة هذا عقد جمعيات خفية منهم وهى اكثر من الجمعيات التى تنعقد بين العامة قال ولهذا نسمع بان كثيرا من هولا الضباط وقع القبض عليهم وكثيرا منهم نفى او حبس وقتل والارجح ايضا ان الذى رمى الدوك قنسطنطين كان ايضا من الروس لامن اهل پولاند

وذكر فى غيره ان تتابع الحريق فى بطرسبورغ كان مؤذنا بفتنة مدبرة مضمرة ففى اليوم الثانى من جون ظهرت نار فى بعض محلات المدينة فاحترق بها ثلثة شوارع فلما هموا باطفائها اذا بنار اخرى احرقت خمسة وعشرين منزلا وكنيسة واحدة ثم انتشرت فى اليوم القابل نار اخرى مثلها وفى صباح اليوم القابل احترق ماوى العساكر فجعلت الدولة رقباء على المكاتب فى جميع المملكة وكثير منها قفل وابطل بل صارت تسئ الظن فى كل محل ينتاب اليه الناس للفرح واللهو فكانت الشرطة تمنعهم من الاجتماع بها على قدر ماامكنهم ثم اغلقت

والشهود فقبل الامير شفاعتهم وخلى سبيلهم وبخارج اللاذقية الدير المعروف بدير الفاروص وهو اعظم دير بالشام ومصر يسكنه الرهبان ويقصده النصارى من الآفاق وكل من نزل به من المسلمين فالنصارى يضيفونه وطعامهم الخبز والجبن والزيتون والخل والكبر وميناء هذه المدينة عليها سلسلة بين برجين لايدخلها احد ولايخرج منها حتى تحط له السلسلة وهى من احسن المراسى بالشام ثم سافرت الى حصن المرقب وهو من الحصون العظيمة يماثل حصن الكرك ومبناه على جبل شامخ وخارجه ربض ينزله الغرباء ولايدخلون قلعته وافتتحه من ايدى الروم الملك المنصور قلاوون وعليه ولد ابنه الملك الناصر وكان قاضيه برهان الدين المصرى من افاضل القضاة وكرمائهم ثم سافرت الى الجبل الاقرع وهو اعلى جبل الشام واول مايظهر منها من البحر وسكانه التركمان وفيه العيون والانهار وسافرت منه الى جبل لبنان وهو من اخصب جبال الدنيا فيه اصناف الفواكه وعيون الماء والظلال الوافرة ولايخلو من المنقطعين الى الله تعالى والزهاد والصالحين وهو شهير بذلك ورايت به جماعة من الصالحين قد انقطعوا الى الله تعالى ممن لم يشتهر اسمه

(حكاية) اخبرنى بعض الصالحين الذين لقيتهم به قال كنا بهذا الجبل مع جماعة من الفقراء ايام البرد الشديد فاوقدنا نارا عظيمة واحدقنا بها فقال بعض الحاضرين يصلح لهذه النار مايشوى فيها فقال احد الفقراء ممن تزدريه الاعين ولايؤبه به انى كنت عند صلاة العصر بمتعبد ابراهيم بن ادهم فرايت بقربة منه حمار وحش قد احدق الثلج به من كل جانب واظنه لايقدر على الحراك فلو ذهبتم اليه لقدرتم عليه وشويتم لحمه فى هذه النار قال فقمنا اليه فى خمسة رجال فالفيناه كما وصف لنا فقبضناه واتينا به اصحابنا وذبحناه وشوينا لحمه فى تلك النار وطلبنا الفقير الذى نبه عليه فلم نجده ولاوقعنا

استأذنى لى عليها ففعلت فاخبر المرأة بخبر التفاحة فقالت له ان هذا البستان نصفه لى ونصفه للسلطان والسلطان يومئذ ببلخ وهى مسيرة عشر من بخارى واحلته المرأة من نصفها وذهب الى بلخ فاعترضه السلطان فى موكبه فاخبره الخبر واستحله فامره ان يعود اليه من الغد وكان للسلطان بنت بارعة الجمال قد خطبها ابناء الملوك فتمنعت وحببت اليها العبادة وحب الصالحين وهى تحب ان تتزوج من ورع زاهد فى الدنيا فلما عاد السلطان الى منزله اخبر بنته بخبر ادهم وقال ما رأيت اورع من هذا يأتى من بخارى الى بلخ لاجل نصف تفاحة فرغبت فى تزوجه فلما اتاه من الغد قال لا احلك الا ان تتزوج بنتى فانقاد لذلك بعد استعصاء وتمنع فتزوج منها فلما دخل عليها وجدها متزينة والبيت مزين بالفرش وسواها فعمد الى ناحية من البيت واقبل على صلاته حتى اصبح ولم يزل كذلك سبع ليال وكان السلطان ما احله بعد فبعث اليه لكى يحله فقال لا احلك حتى يقع اجتماعك بزوجتك فلما كان الليل واقعها ثم اغتسل وقام الى الصلاة فصاح صيحة وسجد فى مصلاه فوجد ميتا رحمه الله وحملت منه فولدت ابراهيم ولم يكن لجده ولد فاسند الملك اليه وكان من تخليه عن الملك ما اشتهر وعلى قبر ابراهيم بن ادهم زاوية حسنة فيها بركة ماء وبها الطعام للصادر والوارد وخادمها ابراهيم الجمحى من كبار الصالحين والناس يقصدون هذه الزاوية ليلة النصف من شعبان من سائر اقطار الشام ويقيمون بها ثلثا ويقوم بها خارج المدينة سوق عظيم فيه من كل شئ ويقدم الفقراء المتجردون من الآفاق لحضور هذا الموسم وكل من يأتى من الزوار لهذه التربة يعطى خادمها شمعة فيجتمع من ذلك قناطير كثيرة واكثر اهل هذه السواحل هم الطائفة النصيرية الذين يعتقدون ان على بن ابى طالب اله وهم لايصلون ولايتطهرون ولايصومون وكان الملك الظاهر الزمهم بناء المساجد

مواضع القرآة ومحل آخر كان يتندى فيه الخاصة وقبض على كثير من الناس ونفى كثيرون الى سيبيريا وكان بعضهم من ذوى المراتب العالية والمناصب الديوانية وكان عنف الدولة متوجها على الخصوص الى ذوى المعارف والعلم

ذكر فى رسالة وردت من اثينا مورخة فى ١٧ جولاى ان الناس الآن يلهجون بذكر ما وقع هنا من الحوادث المهمة وذلك ان الدولة اطلعت على ان بعض الناس فى لاميا قد اغروا المحافظين بالعصيان فامرت بالقبض على كثير ممن وقعت عليهم الشبهة ففر القائد لوروس بجماعة من اصحابه من البلاد

علم من اخبار الصين ان العصاة من الصينيين هجموا على سفن الانكليز وقد جرت بينهم وبين الانكليز والفرنسيس واقعة قتل فيها الاميرال بروتى من امراء سفائن فرنسا

علم من اخبار نابولى ان جماعة من الشرطة احدقوا ليلا بدار رجل من النبلاء يسمى دوك دافولوس ثم دخل بعضهم الى الدار وفتشوا فيها فوجدوا عنده مقدارا من السلاح والرايات فذهبوا بها وبه الى رئيس ديوان الشرطة

جرت مفاوضات عديدة بين ديوانى لندرة وباريس من جهة رومية حاصلها ان دولة انكلترة لم تزل ملحة على دولة فرنسا بصرف عساكرها من رومية وكان هذا الالحاح ساء دولة فرنسا فلهذا تحاول الآن التقرب الى دولة الروسية وماعدا ذلك فان دولة فرنسا تروم التوسط بين اهل اميريكا منعا لما طرأ على رعيتها من العسر الناشى عن عوز القطن ودولة انكلترة لم تطاوعها على التوسط لاعتقادها انه لا يكون مقبولا لدى دولة واشنطون قال الراوى فلهذا يقال انه جرت معاهدة بين دولتى فرنسا والروسية على الذب والاقدام

ذكر عن اصحاب الوزارة فى برلين انهم متشددون الآن كثيرا على اصحاب الجرنالات لاوقد حبسوا كثيرا منهم غير ان اصحاب الجرنالات كلهم متواطئون على رأى واحد وقد وقعت مضايقة عظيمة على اهل اقليم يعرف بوستفاليا من جهة الضرائب التى وضعت عليه ومن جهة ما اخذ منه للخدمة العسكرية فجميع السكان يطلبون تخفيف هذا التكليف عنهم

جرى من الجنرال غاريبالدى فى مدينة پالرمو كلام وجه فيه الملام على امبراطور الفرنسيس لابقائه عسكره فى رومية فعارض فى ذلك قنصل فرنسا بالمدينة المذكورة ثم جرى ذكر هذا فى مجلس شورى طورين فاستصوب بعض اهل المجالس كلام الجنرال فقال السنيور راتتزى ان ايطاليا لا تبرح ممنونة لامبراطور الفرنسيس فما ينبغى لاحد من رجال الدولة ان يذكر اسمه الا بالثناء ثم صدر امر من ديوان العدلية بجمع الجرنالات التى شهر فيها كلام الجنرال الموما اليه وقيل ايضا ان الدولة امرت عمالها فى تلك المدينة بمراقبة ما يبدو منه مما عله يفضى الى شغب وقيام فتنة

قد شاع ان ملك اليورتوغال خطب ابنة الملك فكطور امانويل وان دولة اليورتوغال تحاول استقراض مليونى ليرة من لندرة

علم من اخبار بمباى انه وقعت محاربة شديدة بين عساكر الدوست محمد وعساكر هرات فكانت الدائرة على العساكر الاولى

الاسعار المتجرية

لا يخفى ان اسعار النقود الان قد هبطت فنقص من سعر الحرير فرنك فى كل اقة وسائر البضائع كما هى على الوجه الآتى

فروش

حرير برصلى سعر الدفه درهم ٦١٠ من ٧٦٠٠ بالقائمة

حرير رجل قطه عال	الاقه	نمره ١	٠٤١	
كذلك		٢	٣٦	
كذلك		٣	٣١ — ٣٢	—
كذلك		نمره ٤	٠٢٩ — ٣٠	فرنك
عجمى بغجه	الاقه	— ١	٣٨ — ٤٠	—
كذلك	—	— ٢	٣٥	٣٦—
كربجى العال	—	— سعر	٥	ريال مجيدى
كذلك زندرانى	—		٩—	
الرز المصرى	—		٤—	
حنطة اسماعيل يابسة كيله		من ٠٤٠	الى ٤٤	قرش
كذلك روم ايلى	—		٠٤٣	—
كذلك ابرائيل	—		٠٣٧	—
الذره غلاتز	—		٢٤	—
لعفص الاسود	الاقه		٠١٩	—
الاخضر			٠١٥	—
الابيض	—		٠٩٠	—
الصمغ العربى القنطار			٢١٠	٠٥
نيلة بنغال	الاقة		١٩٠	٣٠
قهوة برازيل	الاقة مائة		٢١٣٠	

سعر الليرة العثمانية ١٧٦ قرشا

الليرة الانكليزية ١٩٤

الليرة الفرنساوية ١٥٢

كأن جوائبى قد وشمتها * يد الدنيا بوشم من حلاها
لذلك كان اسودها كثيرا * وابيضها قليلا اشبهاها

بقراهم فبنوا بكل قرية مسجدا بعيدا عن العمارة فكانوا الايدخلونه ولا يعمرونه وربما اوت اليه مواشيهم ودوابهم وربما وصل الغريب اليهم فينزل فى المسجد ويؤذن للصلاة فيقولون له لا تنهق علفك يأتيك وعددهم كثير

(حكاية) ذكر لى ان رجلا مجهولا وقع ببلاد هذه الطائفة فادعى الهداية وتكاثروا عليه فوعدهم بتملك البلاد وقسم بينهم بلاد الشام وكان يعين لهم البلاد ويأمرهم بالخروج اليها ويعطيهم من ورق الزيتون ويقول لهم استظهروا بها فانها كالاوامر لكم فاذا خرج احدهم الى بلد احضره اميره فيقول له ان الامام المهدى اعطانى هذا البلد فيقول له اين الامر فيخرج ورق الزيتون فيضرب ويحبس ثم انه امرهم بالتجهيز لقتال المسلمين وان يبدأوا بمدينة جبلة وامرهم ان يأخذوا عوض السيوف قضبان الاس ووعدهم انها تصير فى ايديهم سيوفا عند القتال فغدروا مدينة جبلة واهلها فى صلاة الجمعة فدخلوا الدور وهتكوا الحريم وثار المسلمون من مسجدهم فاخذوا السلاح وقتلوهم كيف شاؤا واتصل الخبر باللادقية فاقبل اميرها بهادر عبدالله بعسكره وطير الحمام الى طرابلس فاتى امير الامراء بعساكره واتبعوهم حتى قتلوا منهم نحو عشرين الفا وتحصن الباقون بالجبال وراسلوا ملك الامراء والتزموا ان يعطوه دينارا عن كل رأس ان هو حاول ابقاءهم وكان الخبر قد طير به الحمام الى الملك الناصر وصدر جوابه ان يحمل عليهم السيف فراجعه ملك الامراء والقى له انهم عمال المسلمين فى حراثة الارض وانهم ان قتلوا ضعف المسلمون لذلك فامر بالابقاء عليهم ثم سافرت الى مدينة اللادقية وهى مدينة عتيقة على ساحل البحر يزعمون انها مدينة الملك الذى كان يأخذ كل سفينة غصبا وكنت انما قصدتها لزيارة الولى الصالح عبد المحسن الاسكندرى فلما وصلتها وجدته

(غايبا)

غايبا بالحجاز الشريف فلقيت من اصحابه الشيخين الصالحين سعيدا البجاى ويحيى السلاوى وهما بمسجد علاء الدين ابن البهاء احد فضلاء الشام وكبرائها صاحب الصدقات والمكارم وكان عمر لهما زاوية بقرب المسجد وجعل بها الطعام للوارد والصادر وقاضيها الفقيه الفاضل جلال الدين عبد الحق المصرى المالكى فاضل كريم تعلق بطيلان ملك الامراء فولاه قضاءها

(حكاية) كان باللادقية رجل يعرف بابن المؤيد هجاء لا يسلم احد من لسانه متهم فى دينه مستخف يتكلم بالقبائح من الالحاد فعرضت له حاجة عند طيلان ملك الامراء فلم يقضها له فقصد مصر وتقول عليه امورا شنيعة وعاد الى اللادقية فكتب طيلان الى القاضى جلال الدين ان يتحيل فى قتله بوجه شرعى فدعاه القاضى الى منزله وباحثه واستخرج كامن الحاده فتكلم بعظائم ايسرها يوجب القتل وقد اعد القاضى الشهود خلف الحجاب فكتبوا عقدا بمقاله وثبت عند القاضى وسجن واعلم ملك الامراء بقضيته ثم اخرج من السجن وخنق على بابه ثم لم يلبث ملك الامراء طيلان ان عزل عن اطرابلس ووليها الحاج قرطية من كبار الامراء وممن تقدمت له فيها الولاية وبينه وبين طيلان عداوة فجعل يتتبع سقطاته وقام لديه اخوة ابن المؤيد شاكين من القاضى جلال الدين فامر به وبالشهود الذين شهدوا على ابن المؤيد فاحضروا وامر بخنقهم واخرجوا الى ظاهر المدينة حيث يخنق الناس واجلس كل واحد منهم تحت مخنقته ونزعت عمائمهم ومن عادة امراء تلك البلاد انه متى امر احدهم بقتل احد من الناس يمر الحاكم من مجلس الامير سبقا على فرسه الى حيث المأمور بقتله ثم يعود الى الامير فيكرر استئذانه يفعل ذلك ثلثا فاذا كان بعد الثلاث انفذ الامر فلما فعل الحاكم ذلك قامت الامراء فى المرة الثالثة وكشفوا رؤسهم وقالوا ايها الامير هذه سبة فى الاسلام يقتل القاضى

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية ١٥٠ قرشا فى العام وفى غيرها يضاف اليها اجرة البوسطة
مصر وتونس والشام واوربا ٣٥ فرنكا خالصة
وثمنها يودى سلفا
ثمن كل سطر من الاعلانات ثلثة قروش

الجوائب

فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة او عند الخواجات ترنكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
فى تونس موسيو بو المليح وكبل المجاس
فى الجزائر موسيو بسنيد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد

عدد ٦٠ فى يوم الثلثا ٩ فى ص ٥ اغوسط الافرنجي — آب
سنة ٥ ١٢٧٩ — سنة م ١٨٦٢

الحوادث الداخلية

صورة الكتاب الذى ورد من طرف السردار الاكرم الى جناب الوزير المفخم محمد رشدى باشا وزير الحرب بتاريخ الثلاثين من شهر محرم الحرام الموافق للسابع والعشرين من جولاى

قال بعد طرد اهل الجبل من جميع المواطن التى تبوأوها فى جهة زغراج من الجبل انحاز اليهم كثير من جهات اخرى مختلفة فتجمعوا فى اورو بالوقا وهى من امنع قرى الجبل واشهرها وعلى بعد ربع ساعة منها قرية اخرى وعرة المرتقى جدا تسمى غلاوبجه ووراء الاولى ربوة ذات جنادل وصخور عظيمة فلهذا تحصن فيها اهل الجبل وزادوا على ما لها من التحصن الطبيعى ان بنوا عندها متاريس فلم يكن من الراى ان تترك العساكر السلطانية هذه المواضع بيد العدو وتتقدم الى جهة اخرى من قبل الاستيلاء عليها فمن ثم توجه فى يوم الخميس من اعالى پلاوه ثمانية وعشرون طابورا من النظام وجماعة من المتوظفة وهجموا على المواضع التى جعل بها اهل الجبل موانع وعوائق عن المرور حتى اذا زاحوا تلك الموانع صالوا عليهم فلم يكن منهم الا الفرار الى اورو بالوقا فاستولت العساكر فى ذلك اليوم على وادى الجورى وعلى قريتى غيربجه وغلاوبجه وحيث كاد النهار يتصرم باتت العساكر فى القريتين حتى اذا كان الصباح توجهت على اوروبالوقا وكان فى ميمنتها تسعة طوابير وفى ميسرتها سبعة وسائرها مجمع فى الوسط مع المدافعية ثم بعد اطلاق المدافع هنيهة زحفت العساكر عليها فلم تمض نصف ساعة حتى استولت على المتاريس وعلى خمسة حصون اوسية وعلى دار مركو وهى دار واسعة متينة البناء محصنة غاية التحصين فهرب مركو المذكور ومن كان معه وهم نحو اثنى عشر الفا وكانوا قد حاوا جرحاهم على عادتهم وجعلوهم فى حصنين من حصون اوروبالوقا فلما عمدوا الى الفرار اشعلوا فيهما النار كيلا تقع الجرحى بايدى العساكر السلطانية فاجتهدت العساكر فى اطفاء النار تداركا لهذا الشر العظيم وابقاء على حياة اولئك المساكين فلم يقدروا الا على انقاذ بعضهم وقد تلف من العصاة فى هذه المحاربات ما لا يعد وترك منهم فى المعركة كثيرون اما المفقود من العساكر فكان خمسة خمسة عشر رجلا لا غير وجرح منهم خمسون قال وقد اخبرنى قائد العساكر بان الضباط والانفار ابدوا فى جميع هذه الوقائع من البسالة والجراءة ما يستوجب الثناء المخلد والفخر المؤبد ثم رجعت العساكر الى معسكرهم اعنى اعالى پلاوه وذلك فى يوم السبت وغدا ان شاء الله تتكامل لوازمهم من البارود وغيره فيتقدمون فى السير

وهذا ما كتبه صاحب الليفانت هرالد زيادة على هذا الخبر قال لا جرم انه من الاخبار التى تواردت من قبل مكررة بانتصار العساكر السلطانية على اهل الجبل الاسود استعد الناس لان يسمعوا بعدها بنصرتهم التامة التى تنتهى عندها الحرب وقد وقع ذلك والحمد لله بيمن طالع مولانا المعظم كما شاء وكما عزم ووردت البشرى بذلك الى الباب العالى فملأت كل قلب بالسرور المتوالى وانطلقت كل لسان بالدعاء بدوام سلطنته السنية وباعزاز شان دولته العلية وخلاصة الكلام هو انه فى يوم الثلثاء الماضى وقعت محاربة شديدة بين العساكر المنصورة وبين اهل الجبل وكان هولاء متحصنين فى موضع يقال له زغراج فاستولت العساكر على اماكنهم ثم لما كان اليوم القابل جمع مركو لديه اثنى عشر الف رجل وتمنع بهم فى قريته بالقرب من اورو بالوقا وكان هناك ستة حصون وصخور وعرة تعز على قاصدها فزحفت اليه العساكر فلم تمض ساعة حتى تشتت شمل الطغاة وتقطعت بهم اسباب النجاة وكان القتال فى هذه المرة اشد من جميع ما جرى فى المدد السابقة ثم تبوأت العساكر دار مركو ولبث منهم محافظون على تلك الجهة وفر هو الى جهة غربليزا وهى على موضع عال مطل على وادى غيورى وهو آخر مستأمن بقى له فتوجه عليه فرق من العساكر فلما بصرت بهم الطغاة تراخت اقدامهم عن الثبوت فما كان من مركو الا الالتجاء الى الفرار بنفسه وترك من كان معه غنيمة للتهلكة وكان المفقود من جيشه فى مدة ثلثة ايام توالى فيها القتال كثيرا ما عدا من ترك منهم من الجرحى وكانوا فى حصنين على ربوة اورو بالوقا ثم كان من شناعته فى حال فراره ان احرق الحصنين فهلك كل من كان فيه منهم بلهيب النار وقد احتملوا ايضا من قتلاهم مقدارا كثيرا اما المفقود من العساكر السلطانية فانه كان قليلا جدا وفى الجملة فقد بدا منهم من البراعة والبسالة فى هذه المرة ما يدوم ذكره وخصوصا من المدافعية فى اصابة الرمى ثم فى يوم الاثنين دخل فريق منهم مدينة جتين من دون ممانع ولا معارض وكان ذلك على مقتضى اشارة صدرت من لدن الحضرة السنية بالتلغراف اما ما كان من نقولا رئيس الجبل فانه كان فى اثناء ذلك هاربا او متواريا فلما علم انه لم يبق له مطمع فى العصاة لانكسارهم بالمرة ارسل كاتبه الى جناب السردار الاكرم فى اشقودرة مذعنا بخضوعه وبالتماسه الامان من لدن مولانا المعظم اه وهكذا انتهت هذه الحرب التى شب نارها هولاء العصاة من جهلهم بعواقب الامور واعتمادهم على الامانى والغرور اذ لو كانوا ذوى رشد ورأى لما خاطروا بانفسهم من اول الامر فى التباعد عن رضى مولانا الاعظم الذى طاعته فرض عليهم محتم وقد طالما حذرهم وخيم مصرعهم وسوء عاقبة عتوهم وغلو مطمعهم فلم يحك فيهم التحذير ولم ينفعهم النذير حتى حاق بهم السوء ولا يحيق الا باهله ورد كيدهم فى نحرهم ودهمهم حينهم بخيله ورجله فعرفوا ان مخالف السلطان قرين الخزى والهوان وعدو الرحمن فانه ظل الله فى بلاده القائم بمصالح عباده المكلف من لدنه تعالى باقامة الحق واماتة الباطل ودفع الناس بعضهم عن بعض على وفق ما قال تعالى عز من قائل فليكن اليوم عصيان اهل الجبل وما صاروا اليه من الذل والخضوع والانكسار والقنوع عبرة للمعتبر وذكرى للمذكر ولا شك ان مولانا الكريم الحليم ينعم على هولاء المساكين بالعفو والامان فانه مجبول على الكرم والاحسان الا انه لا بد من ان يكون هذا الامتنان مقرونا بوسائل وطيدة تدرأ شر هذا العصيان فى مستقبل الزمان فان هولاء الطغاة لا عهد لهم ويخشى انهم يعاودون اصلهم ويعودون الى الغرور الذى جرهم الى هذه الشقاوة واوقعهم فى ربطة العداوة وعلى كل حال فان الذى يراه مولانا فى امرهم برايه السديد هو الذى يكون به رضى الرب والعبيد

فاما ما بدا من مركو اللئيم الذى نجا منجى الذباب وهو مليم من احراقه الجرحى بعد ان اضلهم واغواهم حتى سدحتهم الحرب سدحا وقرحتهم بنابها قرحا فقبحا له ثم قبحا فانه تجاوز فيه فعل الهمج الهمل فى البادية بل الوحوش الضاربة نعم قد جرت العادة لدى تفاقم المضاربة فى الحروب الحاربة ان تحرق الادوات وما اشبهها كيلا تقع بيد العدو فيستعين بها الا ان احراق المجروحين هو من الشنار الذى لم يوقط فى حروب البربريين ولو انه تركهم بايدى العساكر المظفرة لكانوا اليوم فى احسن مستشفى وفى عداد من يدعون لها بدوام النصرة فعلى اهل الجبل الآن ان يأخذوا بثارهم منه ويرووا هذه الفظاعة عنه وان يعلموا انه لهم العدو الالد والخصم الانكد وان ما كان يعدهم به ويمنيهم لم يكن الا افتراء وبهتانا وان الحق لا يلبث ان يبدو عيانا بيانا فهل بعد تلك الاكاذيب التى كان يختلقها عليهم من مؤمل وهل بعد راسم دارس من معول افلم يأن لهولاء المغرورين ان يستسمحوا مولانا الكريم عن جرمهم العظيم ويقبلوا اليه نادمين خاضعين مستأمنين خاشعين فهذا وقت قبول التوبة واصلاح الحوبة الا وان امرأ يستظهر بالفرار ويؤثره على الاستغفار ويحرق الجرحى وما يرى فى ذلك من شنار لجدير بان ينزل منزل رئيس الفجار وقائدهم الى النار

فى يوم الاربعاء الماضى توجه السنيور كارا شيولو سفير دولة ايطاليا الى المابين الهمايونى وحظى بان بلغ مولانا المعظم المحررات التى وجهت بها دولته ايذانا بانه سفيرها الخاص فى هذه الحاضرة السعيدة فقال عند تقديمه تلك الكتب ما معناه ان سيدى ملك ايطاليا قد اكرمنى بان كلفنى بامورلدى الحضرة السلطانية واوصانى على الخصوص بتجديد عهد صداقته وحسن وفائه نحو الجناب الرفيع السلطانى فيكون من اكبر حظى ايها المولى مدة خدمتى هنا ان ابذل جهدى واستطاعتى فى وقاية المصالح بين المملكتين وفى حفظ العهود بين التاجين فقبله مولانا المعظم احسن القبول وصرح بكونه قد سره ذلك

المقول كما يسره ايضا حسن التواصل مع السفير الموما اليه ودوام المصادقة مع الدولة التى اعتمدت عليه

ذكر فى جرنال دوقنسطنطينوبل انه صدر اشعار من الهمام الصدر الاعظم الى مديرى الحكومة فى بروسة بان يستقصوا الاستقصاء التام عن احراق معمل الحرير ويرسلوا الى هذا الطرف من ثبت عليه ارتكاب هذا الفعل اياكان وذكر فى الليفانت هرالد ان اهل بروسة من المسلمين والنصارى مازالوا مذ سكنوا هذه المدينة على غاية من الالفة والالتئام ليس لاحدهم ضغن على آخر غير ان بعض الارمن كان قد انشأ معملا للحرير فى ارض كانت فى الاصل مقبرة للمسلمين فغاظهم انتهاك موتاهم اذ لايليق الاساءة الى الميت وشكوا ذلك الى الوالى فلما لم ينصفهم عمدوا الى اخذ الثار من الارمنى بان احرقوا معمله ولم يقع شئ غيره

صدرت الارادة السنية بان يكون المكرم احمد بك امير آلاى المشاة حرس الحضرة السلطانية فى محل المكرم عزت بك وكان سابقا قائم مقام الآلاى المذكور

ووجهت رتبة احمد بك الاولى وهى كونه قائم مقام فى ذلك الآلاى على المكرم ابراهيم اغا آمر طابور الششخانه جى الثانى

ووجهت نظارة المالية الى الاكرم المحترم نورس باشا رئيس قرناء الحضرة السلطانية سابقا وذلك مع رتبة مشير فى محل المكرم مجد افندى

ووجه الى مجد افندى الموما اليه وظيفة ان يكون من اعضاء مجالس الاحكام العدلية

ووجه الى المكرم احمد انورى افندى مدير كمرك غلطة سابقا وظيفة ان يكون رئيس مجلس الرسوم

ووجه الى المكرم حالت افندى وظيفة ان يكون دفتردار عساكر الاناطول

ووجه الى المكرم فرانكو افندى من اعضاء مجلس الرسوم وظيفة ان يكون مدير كمرك غلطة

ووجه الى المكرم ابراهيم افندى رئيس مجلس الرسوم سابقا وظيفة ان يكون من اعضاء المجلس المذكور

انعم بالنيشان المجيدى من الطبقة الاولى على المكرم موسيو دونوا

علم من رسالة من الاسكندرية ان الحر وان يكن فيها شديدا الا انه لم يحصل عنه ضرر على ان الليالى لاتخلو من برودة تجعل الصيف فى تلك الديار مقبولا وكان قد شاع خبر بانتشار الهواء الاصفر فى جدة فوجل الناس لذلك لكنه علم بعد التحقيق انه كان غير صحيح قال وقد قدم الى هذا الطرف موسيو شفير الذى كان توجه الى بلاد الحبش من طرف الامبراطور نابوليون ثم سافر الى بيروت وآخر مابلغنا من اخبار الهند يؤذن بان احوال افغانستان الآن فى امن وسلامة لسبب ماجرى بين الدوست محمد وبين صاحب هرات من الموادعة اما العصاة فى الصين فان العسكر المتألفة فتكت بهم فتكا ذريعا (وفى رواية انها قتلت منهم اكثر من ستة آلاف) وذلك فى ثلث وقائع شديدة وعندها رقى امير الآلاى الانكليزى المسمى وارد الى رتبة منداري على مقتضى امر امبراطور الصين * وعلم من موضع آخر ان المفخم حليم باشا قد استعمل الان آلة يديرها البخار فى حرث الارض وجرب هذه العملية عند مقره السامى بشبرا فكانت فى الحقيقة شاهدا على نجابته وحسن تدبيره وهى جديرة بان يرحل اليها للمشاهدة وقد كان المشار اليه عند سياحته فى اوربا رأى هذه الآلة مستعملة فى ارض منسوبة لدوك دوفنشير بانكلترة فلما اطلع على منافعها عزم على اعمالها فى ارض مصر ولاشك ان استعمالها فى لبلاد حيث وجود العملة الآن متعذر يكون من انفع الوسائل لحرث الارض كيف لا وهى معادلة لست وتسعين سكة وثلثمائة واربعة وثمانين ثورا ماعدا مايلزم لهذا القدر من الرجال او الغلمان لادارته على ان الباشا المشار اليه لم يقتصر على هذه الاداة فقط فانه جلب معه سائر الادوات المعينة على الحرث والزراعة ومن يوم امر باستعمالها فى ارضه زادت بها غلالها كثيرا فلعل فعله هذا الحميد يكون قدوة لغيره من ذوى الاستطاعة والراى الرشيد

ذكر فى الليفانت هرالد انه قدم الى هذه الحاضرة السعيدة اثنان وعشرون رجلا من الصرب وهم ممن تغاووا على الفتنة من جملتهم اثنان من الرهبان من دير غيروفو وجميعهم تحت القبض وان صبرى افندى مأمور الدولة العلية فى ذلك الطرف قد اطلع على بينات كثيرة تبين منها اشتراك كثير فى ذلك التغاوى وقد قدم ايضا راشد بك من اغنياء المسلمين القاطنين فى بلغراد يطلب ماضاع له من الحقوق والاملاك فى تلك الهوشة

وقع فى مجلس المشورة بلندرة مذاكرة على ما وقع فى بلاد الصرب فقال اللورد پالمرسطون جوابا لما سأل عنه مستر غريفث ان دولتنا لم يصل اليها علم من طرف الدولة العلية بماتنويه من جهة غزو الصرب اما من جهة اطلاق المدافع على بلغراد فان للدولة المشار اليها حقا لايدافع فى اطلاقها كلما رأت ذلك لازما وان سبب هذا الاطلاق هذه المرة انما كان بسبب اساءة الرعية الى عدة من ضباط العسكر غير ان اسباب المعاداة قد زالت من السادس عشر من جون

وجه الى المكرم حسن بك افندى وظيفة ان يكون رئيس القرناء لحضرة مولانا المعظم دام عزه

من اسر مابلغ مسامعنا الآن من الاخبار التى يرتاح اليها اهل الادب والفنون نشر كراسة من الجمعية التركية المنعقدة لانتشار الفوائد العلمية وتسمى جمعية علمية عثمانية وهى على حد الجمعية المعروفة عند الافرنج باسم اكادمى ورئيس هذه الجمعية خليل بك المحترم المشهود له بالفضل والمعارف وثانى الرئيس منيف افندى المكرم المطلع على كثير من اللغات المشرقية والمغربية الصارف همه فى نشر كل فائدة ادبية ووسيلة علمية وقد طالما كنت اتمنى انعقاد جمعية مثل هذه من مشايخ للغة العربية ولاسيما الذين درسوا اللغات الافرنجية لغاية ان تفيد العرب من فوائد تلك اللغات ماليس فى لغتهم ولاسيما لاختراع الفاظ لابد من استعمالها فى هذا العصر فنسأله تعالى ان يقدر هذه الجمعية المشار اليها على الفوز بهذا المرام فى ظل مولانا المعظم سلطان الانام فيكون ذلك من بعض المحسنات التى اشتهرت فى ايامه السعيدة ومن جملة البواعث الداعية الى الدعاء بدوام سلطنته المجيدة

لايخفى انه جرت العادة قديما بتبديل كسوة الروضة المطهرة وتبديل النطاق فانه من وسائل البر والمغفرة والاستحقاق وذلك فى اول سنة من الجلوس على تخت السلطنة وكذا عند وقوع الحج الاكبر فمن ثم ارسل هذه المرة قديم الصنفين المشرفين من طرف حضرة الشريف المفخم عبد الله باشا امير مكة المكرمة ونقلا فى يوم الاثنين بالتبجيل والاكرام فى موكب عظيم من الجلة الكرام الى دائرة الخرقة الشريفة فى هذه الحاضرة المنيفة وصدرت الارادة السنية لجميع المأمورين والمستخدمين بزيارة تلك الدائرة والتبرك بمشاهدتها السارة

الحوادث الخارجية

(الروسية وپولاند) ذكر فى الپاترى نقلا عمن يوثق بكلامه من مكاتبيه فى وارسو ان ثلثة من ضباط عسكر الروس اشتكوا بانهم ارتكبوا مايوجب الشغب على الدولة واقيمت عليهم الدعوى فى ديوان الحربية فقضى عليهم بالقتل فاطلق الرصاص عليهم فماتوا واسماؤهم ارنهولد وسليوبكى وروسكوسكى ووقع ذلك فى الثامن والعشرين من شهر جون وكان الاول من السويد والثانى من الروسية والثالث من پولاند الا ان الديوان المذكور لما خشى من ان العسكر لايمتثلون للامر فى وارسو او انه ينشأ عن ذلك حركة فى ضباطهم اطلق الرصاص عليهم بخارج البلد على ان قتلهم لم ينشأ عنه البغية المرومة اعنى اخماد نار الفتنة بل قد زادها اشتعالا وهيج خواطر الناس على الخوض فى امرهم اذ لم يثبت عليهم عند اقامة الدعوى مايوجب قتلهم وقال آخر قد اصبحنا الآن فى وسط تحالف وتغاو من العسكر فان الجنرال شرولف كان قد استدعى بضباط الايين ظن بهم السوء فلما حضروا لديه قال لهم انى اعلم ان بينكم تغاويا وليس عندى الان اسماء المتغاوين ولكنى لا البث ان احصل عليها فعند ذلك اعاملكم جميعا معاملة الكلاب فبلغ ذلك من الضباط كل مبلغ فساروا الى امراء الآلايات وبلغوهم كلامه واصروا على ان يطلبوا منه الترضى فلما علم الجنرال بهذا قال لهم اذا ارسلتم لى جماعة وكلاء عنكم افدتهم مايلزم من بيان الحال فبناء عليه ارسلوا اليه ستة وكلاء من الضباط امثالهم فما كان بعد وصولهم الى مقره الا ان امر بالقبض عليهم ثم اقيمت عليهم الدعوى فى الديوان المذكور فحكم بقتلهم فارسل الحاكم اودر يخبرهم الى بطرسبورغ فورد اليه الجواب من الامبراطور بانه مخير ان شاء عفا وان شاء قتل فمن ثم امضى الحكم بقتلهم فعندها حذر وانذر بانه ان فعل هذا فلا يلبث ان يلحق بالمحكوم عليهم لكنه لم يبال بهذا التحذير ونفذ الحكم فقتلوا فى الساعة السادسة من الصباح وفى الحادية عشرة رماه رجل برصاصة اودت بحنكه وقد جرى ذلك امام البلد ولم يعلم من امر الرامى شئ سوى انه ضابط من الروس فى زى العامة وذكر فى السياكل ايضا نقلا عن رسالة من وارسو ان الدوك قنسطنطين حلو اللسان الا ان افعاله غير مطابقة لاقواله فانه بعد ان هم بالايقاع به وقع القبض على كثيرين ابرياء من غير سبب ولا حجة وقد عادت الان الشرطة الى حالتهم الاولى فى كونهم يعنتون الناس ويراقبونهم ويحصرون عليهم متصرفهم ومنقلبهم كمن يكون محصورا من العدو فلايدعون احدا يقف فى الطريق ولايكاد اثنان اذا تلاقيا ان يسلم احدهما على الآخر او ان يسأله عن شئ وقد احدقت العساكر بالمدينة وبساتينها قال ولعل ذلك ناشئ عما هو واقع بين العساكر فضلا عن كونه ناشئا عن تلك الحادثة المذكورة وفى الجملة فان بين اقوال المشار اليه وبين افعاله بونا وذكر فى الاندپندانس نقلا عن رسالة من بطرسبورغ مانصه رب سائل يقول كيف ان الرصاصة التى اطلقت على الدوك قنسطنطين من بعد خطوتين قد نفذت فى قبائه وقميصه ولم تتجاوز ماوراء ذلك ولم يتأثر بها سوى جرح فى كتفه فلابد من ان يكون لهذا الامر سر لم يشتهر بعد والجواب ان الدوك المشار اليه كان على حذر من ان يعرض عليه ماعرض على الجنرال لودر فلهذا اتخذ له درعا يلبسها بين قميصه وشعاره وهى التى ردت عنه الرصاصة الا انها كبست الدرع عليه فجرحته وروى عنه ان جرحه الان مشرف على الاندمال لكنه لايطيق بعد لبس قبائه اما الجنرال لودر فانه وان كان قد ثاب جسمه شيأ غير انه لم يزل ضعيفا وذكر فى موضع آخر عن ذى خبرة بالامور السياسية قال ان الروسية الان فى بلو شديد قد الم بها وان حكومة الدولة فى بطرسبورغ انما هى حكومة ذعر ورعب مالئ قلوب الناس فانه قد استقر فى خواطر رجالها ان جميع النبلاء متغاوون ومضمرون الشر عليها اضمارا منبسطا منتشرا ليس له حد ويؤيد ذلك امران احدهما نفى كثير منهم الى سيبيريا والثانى تعدد الحرائق التى انتشرت فى بلدان كثيرة

(اميريكا) اخبار هذه البلاد الان كثيرة قد امتلأت بها جميع الجرنالات وهى من الخطر بحيث لاتؤدى بكلام مختصر فلذلك نلتمس من القارئين عفوا عن اطالة المقال فيها فنقول قد ذكر فى جرنال نيويورك ان عدد من قتل فى هذه الوقائع الاخيرة بلغ نحو خمسة واربعين الفا وذكر فى جرنالات الجنوب ان عساكرها استأسرت اثنى عشر الفا من عسكر الشمال واستولت منهم ايضا على ذخائر ومؤونة تكفيهم ثلثة اشهر وعلم من الاخبار بالتلغراف وردت الى لندرة فى الثامن عشر من جولاى ان عساكر الشمال انصرفت اوكادت تنصرف الى منزوى وان الجنرال مكليلان عرض استسلامه بشروط فلم تقبل ثم علم بعد هذا التاريخ ان عساكر الجنوب استولت على مرفرسبورغ عند ناشفيل واستأسروا من اعدائهم الالايا تاما وشاع انهم استرجعوا ايضا باتون روج بالقرب من نيواورليان وقبضوا على الف وخمسمائة اسير من عسكر الشمال وذكر فى موضع آخر انه الى اليوم الثانى والعشرين من جولاى لم يرد الى لندرة توكيد لما شاع من استسلام مكليلان وان مستر سيوارد اعتذر للارل روسل عن افعال حاكم نيواورليان الا انه لم يعزل عن ولايته اما ديوان واشنطون فان جل اهتمامه الآن فى تجهيز جيوش جديدة وامن السودان وبعض اهل الديوان انكر هذا الراى ووجه اللوم على الدولة فى انها كانت تشيع من الاخبار مالا حقيقة له فكانت توهم الناس ان عساكرها مظفرة حيثما توجهت مع انها كانت فى الواقع مغلوبة وذكر فى جرنالات رشموند ان مستر سليدل كتب الى الدولة (اى دولة الجنوب) بان دولة فرنسا لاتلبث ان تعترف استقلال الجنوب قبل ولهذا السبب رجع الامراء الذين كانوا دخلوا فى خدمة عسكرية الشمال وهم من بيت ملك فرنسا وقيل ان سبب رجوعهم انما هو لعلمهم بان مدة الحرب تطول لغير طائل فان اهل الجنوب قد اظهروا الان من انفسهم انهم ليسوا طعمة لاهل الشمال ولهذا صار اصحاب الجوائب من الانكليز كالتيمس والهرالد والدالى نيوز يلحون على الدولة بان تواطئ دولة فرنسا على اعتراف دولة الجنوب قال بعضهم ان المسافر فى مدة الصلح سابقا كان يسافر من واشنطون الى رشموند فى ظرف ساعتين فاكثر وقد مضى الان عام ونصف ورشموند منفصلة عن وشنطون باحكامها وسياستها وضبطها وربطها بل قد زادت الآن ضبطا على ماكانت عليه سابقا وفيها من المساهلة فى الاحكام ماليس فى واشنطون فكيف لاتحسب دولة الجنوب دولة مستقلة وقد انتصرت على غزاتها غير مرة مع قطع الوارد عن بلادها من ممالك اوربا جميعا وقال فى التيمس ان الجنرال هيلك والجنرال پوپ كلاهما قد تواطأ على الكذب بان اخبر احدهما دولته باستيلائه على عشرة آلاف من جيش الجنوب واخبر الثانى باستيلائه على خمسة عشر الفا فكذبهما الجنرال بوريغاد وحقق انهما كانا مفتريين فسكتنا عن تكذيبه وكثيرا ماكان يرد من طرف الجنرال مكليلان بشرى بانتصاره على العدو فى واقعة سنية كما هى عبارته ثم يسفر الحال عن ان تلك البشرى انما كانت اختلاقا وقد شاع ايضا ان الجنرال جكصون قتل امام رشموند والحال انه لم يقتل بل كانت عساكر الشمال اذ ذاك مقهورة وقد تباعدت عن رشموند سبعة عشر ميلا ثم شاع عنهم ان هذا التباعد كان خدعة من خدع الحرب ثم تبين من بعد ذلك ان عسكر الجنوب رزأهم وغنم منهم خمسة وعشرين مدفعا ثم بعد يومين اذعن اهل نيويورك لماذهب اليهم من الاخبار واشتهر ذلك فى الجرنالات من دون انكار بان عسكر الجنوب استولى على اثنى عشر الف اسير وعلى جميع مدافع جيش مكليلان وذخائره مما يكفيهم مؤونة ثلثة اشهر وهكذا صار اختلاق الاخبار عند اهل الشمال دأبا حتى يصير من المألوف انه ايان تنتحل دولتهم لجيوشها نصرة عظيمة يعتقد الناس انها هزيمة

ذكر فى التيمس ان جيش الفرنسيس فى مكسيكو لم يزل الى العاشر من جون حالا فى اوريزابا ولم يكن من المحتمل تقدمه الى قاعدة البلاد وان يكن قد انحاز اليه نحو خمسة آلاف من عسكر البلاد الذين يغالبون هذه الدولة الحاضرة الا انهم متى وصل اليهم المدد الذى ينتظرونه فلايكون حرج لتقدمهم من عائق لان عسكر الدولة قليلة ولان اهل البلاد فى الجملة يخافون من الافرنج وينظرون الى الفرنسيس نظر المحب فاما ماجرى من قائد جيوش اسبانيا ومن نائب دولة الانكليز فلم يزل مجالا للقدح والطعن من الفرنسيس والاسپانيول القاطنين هناك فان جيوش هاتين الدولتين اعنى الانكليز والاسپنيول قد انصرفت من ثم من دون ان تتلقى مزيد تعيين من ديوانيهما وقد كان قائد جيوش اسبانيا مأمورا بان يكون ظهيرا للفرنسيس الان ملكة اسبانيا لما شعرت باضمار نصب الارشدوك مكسيمليان

باكر دمشق بمشق اقلام الحيا * زهر الرياض مرصعا ومكللا
واجرر بجيرون ذيولك واختصص * مغنى تأزر بالعلى وتسربلا
حيث الحيا الربعى محلول الحبا * والوابل الربعى مغرى الكلا

وقال فيها ابو الحسن على بن موسى بن سعيد العنسى الغرناطى المدعو نور الدين

دمشق منزلنا حيث النعيم بدا * مكملا وهو فى الآفاق مختصر
القضب راقصة والطير صادحة * والزهر مرتفع والماء منحدر
وقد تجلت من اللذات اوجهها * لكنها بظلال الدوح تستتر
وكل واد به موسى يفجره * وكل روض على حافاته الخضر

وقال ايضا فيها

خيم بجلق بين الكاس والوتر * فى جنة هى ملء السمع والبصر
ومتع الطرف فى مرأى محاسنها * وروض الفكر بين الروض والنهر
وانظر الى ذهبيات الاصيل بها * واسمع الى نغمات الطير فى السحر
وقل لمن لام فى لذاته بشرا * دعنى فانك عندى من سوى البشر

وقال فيها ايضا

اما دمشق فجنة * ينسى بها الوطن الغريب
لله ايام السبوت بها ومنظرها العجيب
انظر بعينك هل ترى * الا محبا او حبيب
فى موطن غنى الحمام به على رقص القضيب
وغدت ازاهر روضه * تختال فى فرح وطيب

واهل دمشق لايعملون يوم السبت عملا انما يخرجون الى المنتزهات وشطوط الانهار ودوحات الاشجار بين البساتين النضيرة والمياه الجارية فيكونون بها يومهم الى الليل وقد طال بنا الكلام فى محاسن دمشق فلنرجع الى كلام الشيخ ابى عبد الله

(ذكر جامع دمشق المعروف بجامع بنى امية) وهو اعظم مساجد (الدنيا)

له على اثر فطال عجبنا منه ثم وصلنا من جبل لبنان الى مدينة بعلبك وهى حسنة قديمة من اطيب مدن الشام تحدق بها البساتين الشريفة والجنات المنيفة وتخترق ارضها الانهار الجارية وتضاهى دمشق فى خيراتها المتناهية وبها من حب الملوك ماليس فى سواها وبها يصنع الدبس المنسوب اليها وهو نوع من الرب يصنعونه من العنب ولهم تربة يضعونها فيه فيجمد وتكسر القلة التى يكون بها فيبقى قطعة واحدة وتصنع منه الحلواء ويجعل فيها الفستق واللوز ويسمون حلواءه بالملبن ويسمونها ايضا بجلد الفرس وهى كثيرة الالبان وتجلب منها الى دمشق وبينهما مسيرة يوم للمجد واما الرفاق فيخرجون من بعلبك فيبيتون ببلدة صغيرة تعرف بالزبدانى كثيرة الفواكه ويغدون منها الى دمشق ويصنع ببعلبك الثياب المنسوبة اليها من الاحرام وغيره ويصنع بها اوانى الخشب وملاعقه التى لانظير لها فى البلاد وهم يسمون الصحاف بالدسوت وربما صنعوا الصحفة وصنعوا صحفة اخرى فى جوفها واخرى فى جوفها الى ان تبلغ العشرة يخيل لرائيها انها صحفة واحدة وكذلك الملاعق يصنعون منها عشرا واحدة فى جوف واحدة ويصنعون لها غشاء من جلد ويمسكها الرجل فى حزامه واذا حضر طعاما مع اصحابه اخرج ذلك فيظن رائيه انها ملعقة واحدة ثم يخرج من جوفها تسعا وكان دخولى لبعلبك عشية النهار وخرجت منها بالغدو لفرط اشتياقى الى دمشق ووصلت يوم الخميس التاسع من شهر رمضان المعظم عام ستة وعشرين الى مدينة دمشق الشام فنزلت منها بمدرسة المالكية المعروفة بالشرابشية ودمشق هى التى تفضل جميع البلاد حسنا وتتقدمها جمالا وكل وصف وان طال فهو قاصر عن محاسنها ولا ابدع مما قاله ابو الحسين ابن جبير رحمه الله تعالى فى ذكرها قال واما دمشق فهى جنة المشرق ومطلع نورها

ملكا على تلك البلاد وكانت تروم نصب واحد من بيت ملك اسبانيا امرت بصرف عساكرها وذكر فى موضع آخر ان رئيس المدافعية فى احد الايات پروسية سار الى مكسيكو ليكون عونا للفرنسيس

ذكر فى جرنال يسمى الستار حكاية عن رجل من الانكليز فى بلاد الهند انه قال دعانى يوما مشعبذ هندى لاتأمل فى عينيه وقد فتحهما محملقا الى ثم ادارهما فى كل وجه ثم اغمضهما وجعل يديه على فمه ثم تلوى وفتح جفنيه واذا بكرتين من الفولاذ المصقول راسختين فى مكان عينيه ثم اطبق جفنيه مرة اخرى ثم تلوى وفتحهما واذا بكرتين من النحاس الجلى مكان الاولين ثم اطبقهما وفتحهما واذا بعينيه قد عادتا كما كانتا قال وكنت قريبا منه بحيث انى كنت الاحظ جميع حركاته وكانت يداه لم تفارقا فاه ثم دعا ابنه واقامه بين يدى وطلب منى ان اجس جنبه الايسر وانظر اليه وان امرّ يدى عليه مرا شديدا حتى لايخفى عنى شأنه ففعلت فلم تقع يدى الا على اضلاعه وجلده فوضع ابوه اصبعه على موضع ما فى جنب الولد وشرطه بنحو مبضع شرطا خفيفا ثم امسك منه بطرف خيط غليظ وجعل يسحبه وهو ملوث بالدم وبقى كذلك الى ان سحب منه قدر ستين ذراعا ثم قال لى اتريد الزيادة ام تريد ان تسحبه انت بيدك فقلت يكفينى ما رأيت فلا حاجة الى المزيد ثم ادنى الخيط من الضلع ودلك ذلك الموضع فعاد كما كان ولم يبق فيه اثر

يوجد فى موضع من بلاد الصين نوع غريب من دود القز فانه يبيض فى كل مكان وخصوصا على ورق التوت الذى هو قوته اوعلى اغصانه ومابين قشره فاذا كان شهر اغوسط ظهر منه بغتة على قشر الشجر اسراب لاتحصى كثرة وجعلت تأكل من الورق الجديد وتكبر بسرعة فليس لمربيها هم الا بان يلقوا نحو شبكة على الشجرة وقاية لها من العصافير وكلما كان القطر حارا كان انتشارها وكثرتها ازيد واسرع حتى اذا مضى عليها ثلثة اسابيع وهى على هذه الحالة اخذت فى القاء لعابها الذى يتكون منه الشرانق ويكون ذلك فى ظرف ثلثة ايام ثم بعد اسبوع آخر يتم تشكل المتولد فى الشرانق فيطير وحيث ان هذا النوع جرمه اصغر من جرم الدود المعروف كانت شرانقه ايضا صغيرة فثمن كل ستين كيلو غرام منها يساوى نحو اربعين فرنكا واهل الصين لايستعملون هذا الحرير الا مخلوطا بالحرير المعهود ❊ وذكر فى جرنال هذه البلدة ان طبيبا فى مرسيلية اخترع طريقة لمداواة دود القز وان المرض الذى يعتريه انما هو من ورق التوت لامن نفسه

ذكر فى الليفانت هرالد ان دولة هولاند او بالحرى جماعة من البلاد كانت قد اقرضت دولة اليونان مالا فى سنة ١٨٢٥ ارسلت معارضة الى الدولة المذكورة بان ليس لها حق فى ان تبيع او ترهن شيأ من املاك البلاد لغاية ان تحصل به على قرض ما فان هذه الاملاك مرهونة عندهم على ذلك القرض ولم يزل غير موفى اصله ولافائدته وكذلك ارسلوا بنسخة من تلك المعارضة الى الصرافين واصحاب رأس المال فى بلاد الروم تنبيها لهم على ما ذكر

الاسعار المتجرية

لايخفى ان اسعار النقود الان قد هبطت الا انه زاد فى سعر الحرير فرنك فى كل اقة وسائر البضائع كما هى على الوجه الآتى

قروش

حرير برصلى سعر الدفه درهم ٦١٠ من ٧٦٠٠ بالقائمة

حرير برجل قطه عال	الاقه	نمره ١	٠٤١	
كذلك		٢	٣٦	
كذلك		٣	٣١ ـ ٣٢	ـ
كذلك		نمره ٤	٠٢٩ ـ ٣٠	فرنك
عجمى بغجه	الاقه	ـ ١	٣٨ ـ ٤٠	ـ
كذلك	ـ	ـ ٢	٣٥	٣٦ـ
كرجى العال	ـ	ـ سعر	٥	ريال مجيدى
كذلك زندرانى	ـ		٩	ـ
الرز المصرى	ـ		٤	ـ
حنطة اسماعيل يابسة كيله		من ٠٤٠ الى ٤٤		قرش
كذلك روم ايلى	ـ		٠٤٣	ـ
كذلك ابرائيل	ـ		٠٣٧	ـ
الذره غلاتز	ـ		٢٤	ـ
العفص الاسود	الاقه		٠١٩	ـ
الاخضر			٠١٥	ـ
الابيض	ـ		٠٩٠	ـ
الصمغ العربى القنطار			٢١٠	٠٥
نيلة بنغال			١٩٠	٣٠
قهوة برازيل	الاقة مائة		٢١٢٠	

سعر الليرة العثمانية ١٧٧ قرشا

الليرة الانكليزية ١٩٤

الليرة الفرنساوية ١٥٢

تخيل لى الامانى ان حظى ❊ من الدنيا على ارضى الشؤون
فاعرضه على قلمى فيجرى ❊ كعادته بشكوى ذى شجون

المشرق وخاتمة بلاد الاسلام التى استقريناها وعروس المدن التى اجتليناها قد تحلت بازاهير الرياحين وتجلت فى حلل سندسية من البساتين وحلت من موضع الحسن بالمكان المكين وتزينت فى منصتها اجمل تزيين وتشرفت بان اوى المسيح عليه السلام وامه منها الى ربوة ذات قرار ومعين ذات ظل ظليل وماء سلسبيل تنساب مذانبه انسياب الاراقم بكل سبيل ورياض يحيى النفوس نسيمها العليل تتبرج لناظريها بمجتلى صقيل وتناديهم هلموا الى معرس الحسن ومقيل وقد سئمت ارضها كثرة الماء حتى اشتاقت الى الظماء فتكاد تناديك بها الصم الصلاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب وقد احدقت البساتين بها احداق الهالة بالقمر والاكمام بالثمر وامتدت بشرقيها غوطتها الخضراء امتداد البصر وكل موضع لحظت بجهاتها الاربع نضرته اليانعة قيد البصر ولله صدق القائلين عنها ان كانت الجنة فى الارض فدمشق لاشك فيها وان كانت فى السماء فهى تساميها وتحاذيها قال ابن جزى وقد نظم بعض شعرائها هذا المعنى فقال

ان تكن جنة الخلود بارض ❊ فدمشق ولاتكون سواها
اوتكن فى السماء فهى عليها ❊ قد امدت هواءها وهواها
بلد طيب ورب غفور ❊ فاغتنمها عشية وضحاها

وذكرها شيخنا المحدث الرحال شمس الدين ابو عبد الله محمد بن جابر بن حسان القيسى الوادى اشى نزيل تونس ونص كلام ابن جبير ثم قال ولقد احسن فيما وصف منها واجاد وتوق الانفس للتطلع على صورتها بما افاد هذا وان لم تكن له بها اقامة فيعرب عنها بحقيقة علامة ولاوصف ذهبيات اصيلها وقد حان من الشمس غروبها ولاازمان فصولها المنوعات ولااوقات سرورها المنبهات وقد احسن من قال الفيتها كما تصف الالسن وفيها ماتشتهيه الانفس وتلذ

(الاعين)

الاعين قال ابن جزى والذى قالته الشعراء فى وصف محاسن دمشق لايحصر كثرة وكان والدى رحمه الله كثيرا ماينشد فى وصفها هذه الابيات وهى لشرف الدين بن محسن رحمه الله تعالى

دمشق بنا شوق اليها مبرح ❊ وان لج واش اولح عذول
بلاد بها الحصباء در وتربها ❊ عبير وانفاس الشمال شمول
تسلسل فيها ماؤها وهو مطلق ❊ وصح نسيم الروض وهو عليل

وهذا من النمط العالى من الشعر وقال فيها عرقلة الدمشقى الكلبى

الشام شامة وجنة الدنيا كما ❊ انسان مقلتها الغضيضة جلق
من آسها لك جنة لاتنقضى ❊ ومن الشقيق جهنم لاتحرق

وقال ايضا فيها

اما دمشق فجنات معجلة ❊ للطالبين بها الولدان والحور
ماصاح فيها على اوتاره قمر ❊ الا وغناه قمرى وشحرور
ياحبذا ودروع الماء تنسجها ❊ انامل الريح الا انها زور

وله فيها اشعار كثيرة سوى ذلك وقال فيها ابو الوحش سبع ابن خلف الاسدى

سقى دمشق الله غيثا محسنا ❊ من مستهل ديمة دهاقها
مدينة ليس يضاهى حسنها ❊ فى سائر الدنيا ولا آفاقها
تود زوراء العراق انها ❊ منها ولاتمرى الى عراقها
فارضها مثل السماء بهجة ❊ وزهرها كالزهر فى اشراقها
نسيم روضها متى ماقد سرى ❊ فك اخا الهموم من وثاقها
قد رتع الربيع فى ربوعها ❊ وسيقت الدنيا الى اسواقها
لاتسأم العيون والانوف من ❊ رؤيتها يوما ولا استنشاقها

ومما يناسب هذا للقاضى الفاضل عبد الرحيم البيسانى فيها من قصيدة وقد نسبت ايضا لابن المنير

يابرق هل لك فى احتمال تحية ❊ عذبت فصارت مثل مائك سلسلا

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية ١٥٠ قرشا فى العام وفى غيرها
يضاف اليها اجرة البوسطة
مصر وتونس والشام واوربا ٢٥ فرنكا خالصة
وثمنها يودى سلفا
ثمن كل سطر من الاعلانات ثلثة قروش

الجوائب

فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة اوعند الخواجات
ترنكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
فى تونس موسيوليو المليح وكيل المجاس
فى الجزائر موسيو بسليد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد

عدد فى يوم الثلثا فى ص اغوسط الافرنجى ـ آب
٦١ ١٦ ١٢
سنة ه ١٢٧٩ سنة م ١٨٦٢

الحوادث الداخلية

ملخص ما فى جرنال الپاپى قال قد ظهر الان من حقيقة الحال مايكذب كلام من اصرّ على ان ينسب الغلبة للپرنس نيقولا على حين كان مغلوبا مشتت الشمل وليس علينا ان نخوض فى البحث عن تلك الغلبة وانما المهم لنا هنا ان نقول انه وجد على صدور الصرعى من اهل الجبل فى معركة الحرب نياشين من نياشين الروسية واوستريا وذلك مما لاينبغى ان يهمل ذكره والحاصل ان العساكر السلطانية قد جزأت اهل الجبل وان استيلاءها على اوروبالوقا يسر لها الاستيلاء على چتينه فتكون هذه خاتمة الحرب كما هى عبارة السردار الاكرم ولاسيما ان الپرنس المذكور قد اخلى المدينة المذكورة بعد التجائه اليها عقب الهزيمة التى شملته (وفى رواية انه الان ملتجئ الى قطارو) فقد تبين بهذا انا كنا مصيبين حين قلنا ان الپرنس اذا لم يذعن لنصيحة بعض الدول التى اشارت عليه بقبول البلاغ الاخير من طرف الباب العالى فانه يندم على مافاته لان العساكر السلطانية كان لها هذه المرة جميع الوسائل التى تمكنها من قهر العدو فلم تعد ممانعتها من الممكن فهل وجد الپرنس بعد هذه العبرة التى نبهته سببا كافيا للرضى بالسلم وقد كانت الدولة العلية من انصافها الحميد دعته اليه بما لاينقص له حقا من حقوقه من قبل مباشرته لهذه الحرب فان الدولة قد حافظت وستبقى ايضا محافظة على اقرار ما اشتملت عليه معاهدة سنة ١٨٥٦ فلعمرى انها لم ترسل عساكرها الى تلك الجهة الا لتجبر الپرنس على الدخول فيما جرت عليه المعاهدة لا للتغلب على الجبل فان ذلك لايخطر لها ببال كيف لا وان اهل الجبل قد بغوا وطغوا منذ سنتين وتعدوا على بلاد الدولة فكان لابد لها من ردعهم عن هذا الطغيان فاذا ظن بعض كتاب الجرنالات انها مضمرة شرا على اهل الجبل فان ظنهم هذا لايعدله شاهد ولايؤيده دليل فغاية مايقال انها اعتدى عليها فحامت عن حقوقها وردت كيد المعتدين عليها فى نحورهم فليعتقد اهل الجبل الآن ان الدولة العلية لاتريد بهم سوءا وليكونوا آمنين مطمئنين قال ثم انه لما بلغت نصرة اوروبالوقا الى الباب العالى ارسل السلطان خبرا بالتلغراف الى السردار الاكرم مثنيا فيه على العساكر وعلى امرائهم وقوادهم ومفصحا فيه عن رضاه بما بدا منهم من النخوة والهمة فتلقوا ذلك بغاية السرور والابتهاج وهم يهتفون ادام الله مولانا وولى نعمتنا ثم اطلقت المدافع ❊ قلت ونحوه كلام صاحب الديبا وذكر فى الليفانت هرالد انه ورد خبر بالتلغراف يؤذن بان العساكر السلطانية قد تقدمت من عند ريكاز ونوش الى چتينه وتبوأت خط كوسيركى وشرعت فى ان تحصن جهة چتينه الى حد زغراج وان اهل حدود هرسك المجاورة قد استسلموا بالكلية لامر الدولة العلية وفى الحادى والثلثين من الشهر الغابر استسلم ايضا لمحمد باشا ميراللواء المحترم اهل قوسيجرو وهى مابين خط بنجانى وبليكى وترابين وهذا المومااليه هو آمر عساكر هرسك وفى اليوم القابل استسلم له ايضا اهل باريانى وزوبا وقروشيرجه بعد ان اخذت منهم الاسلحة اما احوال اهل هذه الجهات فانها فى الحقيقة مما يرثى له فان جل رجالها قد هلكوا فى الحرب فلم يبق الا الارامل والايتام لاسند لهم ولامعاذ فلهذا عرض خبرهم السردار الاكرم على مسامع الدولة العلية واسترحمها فى امدادهم بالحنطة وغيرها شفقة عليهم قلت فتكرم عليهم مولانا المعظم من فيض احسانه وجزيل امتنانه بمؤنة كافية لهم كما علم ذلك من خبر آخر قال وقد اصبح الآن اهل نقسيش آمنين على احوالهم واشغالهم وصار ثغر دوزا من الطمانينة والامن بحيث يسافر عليه البريد وغيره من دون ادنى خوف

وذكر فيه ايضا مايتعلق بمسألة الصرب قال ان مسألة الصرب فى هذا الوقت غلبت جميع المسائل الشرقية ومرادنا هنا ان نبحث فيها بحثا خاليا عن الضلع والميل فنقول انه بعد وفاة الپرنس ميلوش حاكم تلك البلاد خلفه فى مكانه ابنه ميشال فاقرته الدولة العلية على ذلك مراعاة لرضى الاهلين به من دون ان توجب حق وراثة الحكومة لعيلة واحدة فان ذلك يكون اجحافا بحق الاهلين فى انتخاب من يريدونه وهو الحق الذى كلفوا به وحرصوا عليه الى يومنا هذا فظهر من هذا الپرنس اولا حسن المعاملة والسلوك مع اهل البلاد خلافا لعادة ابيه فانه كان على غير هذه الصفة حتى ملته الرعية وقلت ثقة الدولة العلية به ثم ارسل نائبا من طرفه الى الباب العالى ملتمسا بعض مآرب ومطالب فاكرمت الدولة نزله وخولته كثيرا مما طلب لكن استبقت لنفسها حقا فى ان ترسل من لدنها مأمورين الى ذلك الطرف لبت سائر مايتعلق به ثم عرض على المملكة العثمانية تشاجب احوال وتراكب بلبال من جهة المالية وغيرها الى ان ولى الملك السلطان عبد العزيز المعظم فتدارك الامور وتلافى الاحوال بماله من العزيمة والجد وحب الوطن فسكنت ثوائر الفتنة فى الشام واطمأنت احوال جبل لبنان واستقامت امور المالية وفى الجملة فان قلوب الناس جميعا وثقت به وركنت اليه وحل اعتبار المملكة العثمانية فى ممالك اوروبا بالمكان الاعلى فهذا الاستتباب الذى جرى فى امور المملكة بغتة عقب ذلك العسر الذى شملها ابطل كثيرا من التدابير التى سعى بها من كان يتربص بها مزيد الضير فكانت نتيجة ذلك حمل اهل البلاد على الهمة والتشمير لمعاطاة الامور وادارة المصالح وحيث كانت الفتنة ثائرة فى الجبل الاسود وفى هرسك عمد اهل الصرب مع كونهم على الحيادة وعلى امن من الخطر الى ان يأخذوا فى تاهب واستعداد اكثر مما هو مقرر فى المعاهدة فان الذى تقرر فيها انما هو ان يكون لحكومة الصرب من العساكر مايكفى لضبط احوالها فى داخل البلاد فقط على ان الپرنس المذكور اراد ان يجيش خمسين الف رجل شاكى السلاح فعارضت الدولة العلية فى ذلك ونبهت سائر الدول على ان هذا التجييش مغاير للحقوق المسطورة والعهود المقررة مع ان اهل الصرب لم يوافقوا على ما اراده رئيسهم من هذا الشطط ولم يعلموا ما المراد بهذا التجييش والتأهيب اذ لم يروا له سببا موجبا فلما رأى الباشا المحافظ على القلعة هذا التغيير من اهل الحكومة وان الرعية صارت توذى المسلمين وتتعمد مخاصمتهم ومنازعتهم ثم يعقب ذلك العراك والمضاربة عرض ذلك على مسامع الدولة العلية التى لم تحد قط عن جادة التحرز والاحتراس فارسلت مأمورين من طرفها للنظر فيما تقتضيه الحال وكان من جملتهم المكرم على بك المتصف بجودة الراى وسلاسة الاخلاق ومعرفة اللغات الافرنجية والاطلاع على عادات اهلها الا انه من قبل وصول المأمورين كانت الامور هناك قد التوت بحيث خيف منها ان تجر عواقب وخيمة وكان من جملة ما اعتدى به اهل الحكومة ثم انهم ارادوا اقامة الدعوى على المسلمين فى محاكمهم لا فى المحاكم الشرعية الدولية قال وعندى ان هذا كان اصل النزاع الذى ادى اهل الصرب الى ان يستولوا على ابواب ضاحية بلغراد واحوج المسلمين الى الالتجاء الى القلعة فكان من الباشا ان اطلق المدافع ذبا عمن اوى اليها وكان قد ظن فى اول الامر ان فعله هذا كان عن بطر لكنه لما تحقق السبب الذى احوج اليه وهو كون اهل بلغراد قد هجموا عليه وارادوا الايقاع به لم يلم الا على كونه قد حمل هذه الخطة على محمل الزيادة والمبالغة ومع ذلك فان الدولة العلية لرغبتها فى المسالمة والرفق ومنع اسباب المشاحنة والمعاداة صرفت الباشا المومااليه ودعت الناس الى الموادعة والركون مع ان اهل الحكومة وقتئذ كانوا آخذين فى تأليب الرعية وحشدهم وفى غير ذلك من اسباب العدوان فبناء على هذا اجتمعت نواب الدول فى اسلامبول برضى الدولة العلية للنظر فى الوسائل التى يتوصل بها الى اصلاح ذات البين واعادة الامور الى مستقرها اعنى نواب انكلترة وفرنسا واوستريا والروسية وايطاليا وكان اجتماعهم فى مقر الصدر الاعظم فان نيابة الدولة العلية فى هذه الخطة قد فوضت اليه والى عالى باشا المفخم قال وليس من همنا هنا ان نبين ما يرتئيه هؤلاء النواب او ما يحمل بعضهم بعضا على ان يرتئيه وانما يهمنا ان نثبت انه مهما يكن من مذاكرتهم ومفاوضتهم فى هذا الامر فان للدولة العلية حقا ثابتا فى ان تبقى عساكرها فى بلغراد وفى غيرها على مقتضى المعاهدات السابقة التى ابرمت واثبتت اخيرا فى معاهدة باريس عقب حرب القريم فانه قد بين بالتفصيل فى هذه المعاهدة ان ممالك الدولة العلية تبقى سالمة تامة مستقلة فاذا كانت الدول المشار اليها قد وقعت على هذه المعاهدة فى سنة ١٨٥٦ وحكمت بان استقلال الدولة العلية وتمامية ممالكها امر لازم لموازنة اوروبا فكيف يمكن لها ان تنقض هذا

الاصل فى سنة ١٨٦٢ وتعتده لغوا من الكلام اومتوقفا على سياسة دولة ورأى اخرى واذا كانت هذه الشروط عند ارادة اجرائها والعمل بفحواها تلفى حروفا مهملة وعبارات فارغة فما الفائدة اذا من اجراء المعاهدات وامضاء التوقيعات واطالة المذاكرات واذا كان من الممكن للدولة العلية ان تسعى فى جلب الضرر على نفسها بصرف عساكرها من بلغراد وسائر القلاع الكائنة على حدود البلاد فماذا يكون من بلادها اذا قصدها عدو مثلا لان يغزوها ويستولى عليها حالة كونها خالية عن المعاقل وعن مخازن المهمات العسكرية وماذا يكون من امر جيوشها الابطال الاشداء اذا لم يكن لهم متق وماوى منيع وماذا يكون من تأثير هذا الاخلاء فى خواطر سكان الاطراف الاخر من بلاد الروم ايلى فان ذلك يؤكد ما استقر فى صدورهم من سوء الاضمار مما اغواهم اليه بعض المغوين المفسدين الذين يرتاحون الى اثارة الشر ونشر الفساد لاجرم ان ذلك مخل بشرف الدولة وموقع لها فى عنت فى ادارة تلك الاطراف قال فمن ثم يترجح عندنا ان انعقاد هذه المذاكره فى احوال الصرب لابد وان ينتهى بما يكون فيه تقرير لحقوق الدولة العلية واجراء لما ثبت فى المعاهدات الدولية

ذكر فى جرنال دوقنسطنطينوبل نقلا عن رسالة من بيروت ان الدروز القاطنين فى حوران دنوا من مواضع العساكر السلطانية على عزم الايقاع بهم غير انه لم يكن بعد اطلاق العساكر عليهم عدة مدافع الا ان ولوا الفرار وتشتتوا فى كل وجه وفى اثناء ذلك وقع ايضا قتال بين الشيخ فيصل رئيس عشيرة روبلى والشيخ دكهى رئيس طائفة الدروز فانهزمت الدروز وفقد منهم كثيرون (لاعهدة علينا فى ضبط الاسماء العربية التى يحرفها العجم)

وفيه نقلا عن اخبار بروسة انه بمقتضى امر الهمام الصدر الاعظم صار البحث والتدقيق عن اصل ما وقع عن قريب فى هذه البلدة من احراق معمل الحرير المنسوب الى واحد من طائفة الارمن فوقع القبض على اكثر من ستين رجلا سيقدم بهم بعد قليل الى هذه الحاضرة السعيدة لتقام الدعوى عليهم والمأمول من همة المأمورين الذين ارسلوا لتحقيق هذا الامر انهم لا يلبثون ان ينهوه على وجه الانصاف * وغاية ما يقال ان الدولة العلية متشددة فى هذه القضية وان كان انشاء ذلك المعمل فى مقبرة المسلمين غير لائق

وفيه ان قبولى افندى المفخم مأمور الدولة العلية فى سورية بعد ان اجرى الامور الديوانية فى بيروت على وجهها توجه الى حلب على طريق الاسكندرونة فكان كلما مر بمدينة من مدن الشطوط يختبر احوالها ويطابق بينها وبين الاخبار التى وصلت اليه من طرف مديريها ويحقق مساعيهم هل هى مطابقة لارادة الدولة العلية اولا وقد نشأ عن هذا الاستقصاء والاستقراء عند الاهلين من الرضى والاقتناع لامزيد عليه اذ قد ثبت عندهم ان عناية المشار اليه شاملة للمدن الكبيرة والصغيرة على مقتضى الارادة السنية فيجرى فى كل منها الترتيب والانصاف من دون فرق ولا ترجيح ولهذا لم يال جهدا فى الاصغاء الى جميع من عرضوا عليه شكاويهم فانصفهم وارضاهم حتى اطمأنت خواطر الرعية الذين هم ما بين حلب وبيروت وتحققوا ان بعدهم عن هذين المقرين لا يبعدهم من الاجابة والعدل اما صقع اللاذقية الذى تحت ادارة عمر باشا المكرم فقد جرى فيه من الاجادة ما هو جدير بالذكر منها الاخذ فى تمهيد المسالك وفى اجراء سلك التلغراف والمأمول انجازه عن قريب ومنها اصلاح جانب من المرسى فتيسر للاهلين بما حصل عندهم من التحسين والتأمين ان يباشروا اعمالهم ويستوردوا غلالا وافرة من الارض ثم انه وان تكن احوال حوران اليوم فى امن فان الافندى المشار اليه رسم بارسال طابور من المشاة الى المزيريب بالاتفاق مع والى دمشق المفخم لغاية تأمين سكان السهول على غلالهم من غوائل الاعراب

علم من الاخبار الاخيرة الواردة من طرف السردار الاكرم ما يؤيد صحة الاخبار الاولى بكون العساكر السلطانية المنصورة قد تبوأت مدينة چتين قاعدة الجبل الاسود وعلى موضع بالقرب منها منبع فيه مياه عذبة غزيرة وهو من اجل بغية كانت مطلوبة للعساكر مدة حلولهم فى تلك الاقطار قال فى جرنال هذه البلدة المحروسة وقد ثبت ان البرنس نيقولا ارسل يلتمس الامان من الدولة العلية خاضعا متضرعا الا ان هذا الالتماس جاء متأخرا وليس يخلو عن خيانة كما هى عادته فمن ثم لم يقبل ملتمسه وفى الجملة فلم يبق ريب فى كون العساكر المنصورة قد استولت على جميع البلاد وفى كون اهل الشمال قد تكسرت جموعهم وفض مجموعهم فاما الصرب فالامن شامل لجميع اطرافها واكنافها وصار البريد يسافر من بلغراد الى غيرها من مدن الروم ايلى على غاية من الطمانينة كما كان فى السابق ومن ثم ترد الرسائل سالمة الى هذه المحروسة

وذكر ايضا فيه ان ايراد كمارك حماة وحمص ودمشق قد خصص من الان فصاعدا لان يصرف على العساكر السلطانية المقيمة بالشام

ترجمة الخط الشريف الذى ورد الى الباب العالى فى نهار امس ايذانا بولادة كريمة لمولانا السلطان المعظم دام عزه وتلى فيه بحضرة الوزراء العظام والمأمورين الكرام بالاجلال والاكرام

يا وزيرى سمير المعالى

ان جناب رب العالمين من لطفه واحسانه قد من على فى ليلة الاحد فى الثالث عشر من هذا الشهر صفر الخير بكريمة سميت صالحة ولما كان من البديه ان مثل هذا يوجب الاشتراك فى المسرات سطر خطنا هذا ووجه الى طرفكم فى ١٤ صفر سنة ١٢٧٩

انعم على المفخم نورس باشا ناظر المالية بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى

احسن بالنيشان العثمانى من الطبقة الثانية الى المكرم صفوت افندى ناظر التجارة

علم من اخبار الشام ان الاجل الاكرم شكرى باشا توجه الى حوران ومعه اربعة طوابير من المشاة نجيبة وطابوران من الرديف وآلاى من الخيالة وجماعة من المدافعية

وجه الى المفخم الحاج على باشا والى جدة سابقا وظيفة ان يكون قائممقام والى الروم ايلى

وجه الى الاكرم على افندى المحاسب فى قونية سابقا وظيفة ان يكون محاسبا فى ازمير

وجه الى الاكرم عزتى افندى قائممقام يلان سابقا وظيفة ان يكون محاسبا فى اذنه

وجه الى الاكرم امين افندى معاون كيسه دار سابقا وظيفة ان يكون كاتبا فى ديوان الدعاوى ورقى الى رتبة الصنف الثانى من الرتبة الثانية

ووجه الى لطفى افندى وظيفة ان يكون معاون الكتابة للدعاوى ورقى الى الرتبة الثالثة

الحوادث الخارجية

(الروسية) علم من اخبار تلك البلاد ان الرزء الذى نشأ عن النار لم يكن مقصورا على بطرسبورغ وحدها فانه سرى ايضا الى كثير من الاقاليم وكانما كان المقصود من اضرامها احراق الابنية الميرية خاصة فيقال ان الدولة لا تريد من بعد هذا ان يبنى شئ من الخشب فى بطرسبورغ وذكر ايضا ان وساطة الامبراطور ناپوليون لدى الامبراطور الكسندر فى اعتراف مملكة ايطاليا قد قرطست غرضا آخر وهو رضى الامبراطور الثانى بان يزوج احدى بنات عيلته من ولى عهد ملك ايطاليا المسمى پرنس همبرت قال الراوى ومهما استبعد الناس هذا الخبر فعن قريب تنجلى لهم صحته اما الجنرال لودرفان جرحه احوج الى قطع جزء من حنكه وكان قد شاع اولا ان الرصاصة التى اصابته كانت مسمومة لكنه علم بعد التحقيق ان ذلك كان مجرد وهم لشدة ما قاساه من الالم وان مقاساته هذه انما هى لوهن شيخوخته فان سنه تربى على سبعين سنة وقد قبض على راميه واسمه كبيك رميش اما خط التلغراف المراد به وصل اوربا بامريكا على طريق سيبريا فلا يلبث ان ينجز تماما بل قد ارسل به فى السادس من جولاى كلام تحية وسلام الى رئيس جمعية التلغراف البحرية بلندرة وهذه المسافة عبارة عن ٤٠٢٩ ميلا اما من جهة پولاند فقد قرر بعض ان ادارتها من الآن فصاعدا تكون منفصلة عن ادارة الروسية غير ان هذا الانفصال ليس على حد الاستقلال وانما هو تمييز الادارتين فى الايراد والمصروف والتدبير

(فرنسا) ذكر فى بعض الجرنالات الفرنساوية ان جيوش فرنسا فى كوشين الصين استولت على ثلثة اقاليم هى من احسن بقاع الارض تربة وهواء وذلك بموجب معاهدة جرت بين دولة تلك المملكة ودولة فرنسا ماعدا ما كلفت به الدولة الاولى من مصاريف الحرب وقدرها عشرون مليون فرنك فقال صاحب جرنال الوسط لاشك ان دولة فرنسا تستفيد من تلك الارض فوائد جمة وان تكن البلاد المشرقية من شانها ان توقع الممالك الغربية فى جهد وعناء وان هذه المملكة تقارب فى الكبر ثلث مملكة الهند الا ان اهلها قليلون بالنسبة الى كثرة اهل الصين والهند وهذه الارض التى حازها الفرنسيس فيها موقعها على الجهة الجنوبية الغربية من سواحل الصين وغلالها متنوعة منها الحرير وهو من الكثرة بحيث انك لا تكاد ترى احدا من الفلاحين الذين يسكنون الخصاص ونحوها من دون ان يكون مترديا برداء منه وله فيها معامل كثيرة على حسب كثرته ومنها الرز وهو ايضا فى غاية الوفر وكذا السكر والشاى والذرة والقرفة واشياء اخرى والظاهر من احوال البلاد انها صالحة لزراعة القطن فلاشك ان دولة فرنسا تجعل الآن جل اجتهادها مصروفا الى تنبيت هذا الصنف امدادا لمعاملها بما تحتاج اليه منه وبذلك تستغنى فى المستقبل عن جلبه من اميريكا وحيث كان الفرنسيس من اسبق الناس الى التمصير والتعمير فلابد من انهم يشرعون بادى بدء فى انشاء الدروب والمناقل التى تسنى المعاملة وتفيد المواصلة فان البلاد عطل عن هذه الوسائل * وذكر فى موضع آخر ان شرطة باريس اطلعت على جمعية خفية منعقدة على تدابير منكرة تسوء الدولة والرعية معا منها تقسيم الارض بين الناس بمعرفة الدولة واعطاء سلاح لجميع الاهلين وغير ذلك من الامور التى يتأتى عنها الفساد وهى من المحال بمكان فوقع القبض على اربعة وخمسين رجلا منهم وبعد اقامة الدعوى عليهم سرح منهم ستة عشر رجلا وحكم على رؤسائهم بحبس ثلث سنين ويمنعهم من الحقوق المدنية مدة خمس سنين مع غرامة خفيفة من المال وبلغ عدد ما جهز من العساكر لاعانة الجيش بمكسيكو نحو عشرين الفا وكانت ارسلت اولا ثمانية آلاف قال فهذه ثمانية وعشرون الفا مجردة الآن على تلك البلاد التى لا تلبث ان يصيبها منهم ما اصاب كوشين الصين فتكون دولة فرنسا قد جمعت فى سنة واحدة ما بين الشرق والغرب وذكر ايضا انه وجه خطاب الى البابا من طرف كثير من اكليروس فرنسا يقارب عددهم اربعة آلاف وخمسمائة مضمونه ان الاليق به بمقتضى البواعث الحاضرة ان يعدى عن سلطته المدنية ويقتصر على الكنائسية وانه جرت مفاوضة بين دولتى اوستريا وايطاليا لغاية ان تشترى هذه من تلك فينيسيا حتى اذا جرى هذا فعلا لا يبقى مانع لاعتراف مملكة ايضا ويقال ان قضية الاعتراف جرى لها ذكر ايضا فى مجلس مشورة مدريد وانه التأمت لجنة فى باريس على انشاء جرنال جديد وهى مؤلفة من تسعين شريكا كل شريك يدفع عشرة آلاف فرنك (وهو اكثر من رأس مال الجوائب بخمسة ارباع)

(ايطاليا) شاع فى بعض الجرنالات اولا ان الجنرال غاريبالدى يهم بان يتوجه على رومية بستة آلاف مقاتل اليهم من جزيرة صقلية ثم ظهر تكذيب هذا الخبر لكن قيل ان دولة فرنسا لما بلغها هذا الخبر ارسلت فرقة من بوارجها الى سواحل ايطاليا للاحتياط ووقعت مذاكرة فى مجلس طورين على مسألة رومية فقال احد اعضائه انه ينبغى لمجلس الدولة ان يشجع اهل رومية ليتفلتوا من قيودهم وان يكن من تبعة ذلك اساءة الى راية فرنسا ثم سأل ماذا يكون من شان الدولة اذا حدثت فتنة فى رومية وماذا يكون امر ايطاليا اذا كان بين دولتى فرنسا والروسية معاهدة فينبغى والحالة هذه ان تكون جميع البلاد على حذر وان تقوم مقام المحارب المدافع عن حوزته ووافقه على ذلك كثيرون ويقال ان وكلاء حرسالة شهروا ما صدر من غاريبالدى عند زيارته لهم من توجيه الملام على امبراطور الفرنسيس فغاظ ذلك دولة طورين فلهذا قطعت سلك انتظامهم وخلاصة ما قاله المذكور ان الامبراطور ليس له حق فى ابقاء عساكره برومية فهو بذلك متطاول على حقوق الطليانيين ومتصد لاساءتهم ومن اجل هذه المماحكات استعفى رئيس شرطة بالرمو من خدمته فاعفى ووجه جيش اليها للمحافظة على الامن والطمانينة ولمنع غاريبالدى من اجراء ما فى ضميره * وقال السنيور دوراندو ناظر الامور الخارجية بطورين جوابا عما ساله به بعض اصحاب المجلس وذلك فى العشرين من جولاى الغابر اما سياستنا الخارجية بالنظر الى علاقتنا مع انكلترة فانها لم تزل على الالفة وموافقة الراى وليس بيننا وبين الروسية سوى ما هو مرقوم فى المحررات المعلومة لكم والمرجو انها تكون لنا لا علينا اما فرنسا فليس لها بنا حاجة الى مساعدتها فى مكسيكو فان همّ ايطاليا الآن انما هو ان تكون فى سلك الدول الاوربا وية اما فى امور الصرب واسلامبول فان راينا فى ذلك كراى دولة الانكليز فهى لنا عون اما سويترلاند فان استقلالها هو فى عهد جميع الدول التى امضت معاهدة سنة ١٨١٥ فليس علينا ان نعاهدها لا على الذب ولا على الاقدام الا اذا كان يخاف عليها فح يجب علينا ان نعاونها اما من جهة جرمانية فيلزم ان نكل امرها الى الايام فلابد من ان تسنح لنا فيها فرصة تقربنا الى دولها فامامن جهة اوستريا فليس بيننا و بينها من مفاوضة اما اسبانيا فلا يخفى عنكم شان بيت ملكها وعلاقته ببيت ملك نابولى سابقا واما كلام غاريبالدى فانى اعملت فيه النظر واجريت عليه الادارة فاما رومية فما احسب انها تلحق بايطاليا وانا فى هذه الوظيفة فليس لذلك من وسيلة سوى الصبر

(اميريكا) وقعت مذاكرة فى مجلس شورى واشنطون فى شان اهل الجنوب فاستقر الراى على ان يمهلوا ستين يوما للرجوع الى الاتحاد القديم فاذا ظلوا مصرين على الخلاف ينزلون منزل الخائنين وجزاء الخيانة القتل وضبط الاملاك من جملتها العبيد وكل عبد لاهل الجنوب فانه يكون حرا وقيل ان الدولة تخاف الآن على ناشفيل فلهذا وجهت اليها جنود اكثرين فان عساكر الجنوب قد استرجعوا باتون روج واستولوا على مرفريسبورغ وعلى بلدين آخرين فى ميسورى بل قد شاع عنهم انهم مستعدون للهجوم على نيواورليان ومستظهرون فى كل وجه لادامة الذب عن وطنهم ويقال ان لهم الآن حركات خفية جهة قرنيث وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتب انه مع تحريض الرؤساء والزعماء لعامة الناس من اهل الشمال على التشمر لقهر اهل الجنوب وتدويخهم فى هذا الصيف فليس لهم رغبة فى ان يتشرفوا بالخدمة العسكرية حتى يكونوا طعاما للبارود قال فالظاهر ان الثلثمائة الف التى امرت دولة واشنطون بجمعها لا تلتئم على طرف التمام والظاهر ان الذى تقرر فى خواطر الدولة ان انهاء هذه الحرب متوقف على فتح رشمونه الا ان اهل الجنوب يرون خلاف ذلك وقد جرى فى مجلس شورى لندرة ذكر اعتراف الجنوب غير مرة والذى يفهم من كلام اللورد پالمرسطون ان احوال اهل الجنوب لم تزل على خطر بحيث لا تستوجب به هذا الاعتراف ويفهم من كلام

عليهم كاتب الغيبة فمن غاب منهم قطع عنه عند دفع المرتب بقدر غيبته وفى هذا المسجد جماعة كثيرة من المجاورين لا يخرجون منه مقبلون على الصلاة والقراءة والذكر لا يفترون عن ذلك ويتوضؤن من المطاهر التى بداخل الصومعة الشرقية التى ذكرناها واهل البلد يعينونهم بالمطاعم والملابس من غير ان يسألوهم شيا عن ذلك وفى هذا المسجد اربعة ابواب باب قبلى يعرف بباب الزيادة وباعلاه قطعة من الرمح الذى كانت فيه راية خالد ابن الوليد رضى الله عنه ولهذا الباب دهليز كبير متسع فيه حوانيت السقاطين وغيرهم ومنه يذهب الى دار الخيل وعن يسار الخارج منه سماط الصفارين وهى سوق عظيمة ممتدة مع جدار المسجد القبلى من احسن اسواق دمشق وبموضع هذه السوق كانت دار معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه ودور قومه وكانت تسمى الخضراء فهدمها بنو العباس رضى الله عنهم وصار مكانها سوقا وباب شرقى وهو اعظم ابواب المسجد ويسمى بباب جيرون وله دهليز عظيم يخرج منه الى بلاط عظيم طويل امامه خمسة ابواب لها ستة اعمدة طوال وفى جهة اليسار منه مشهد عظيم كان فيه رأس الحسين رضى الله عنه وبازائه مسجد صغير ينسب الى عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه وبه ماء جار وقد انتظمت امام البلاط درج ينحدر فيها الى الدهليز وهو كالخندق العظيم يتصل بباب عظيم الارتفاع تحته اعمدة كالجذوع طوال وبجانبى هذا الدهليز اعمدة قد قامت عليها شوارع مستديرة فيها دكاكين البزازين وغيرهم وعليها شوارع مستطيلة فيها حوانيت الجوهريين والكتبيين وصناع اوانى الزجاج العجيبة وفى الرحبة المتصلة بالباب الاول دكاكين لكبار الشهود منها دكانان للشافعية وسايرها لاصحاب المذاهب يكون فى الدكان منها الخمسة والستة من العدول والعاقد للانكحة من قبل القاضى وسائر الشهود مفرقون فى المدينة وبمقربة

(من هذه)

الدنيا احتفالا واتقنها صناعة وابدعها حسنا وبهجة وكمالا ولا يعلم له نظير ولا يوجد له شبيه وكان الذى تولى بناءه واتقانه امير المؤمنين الوليد بن عبد الملك بن مروان ووجه الى ملك الروم بقسطنطينية يأمره ان يبعث اليه الصناع فبعث اليه اثنى عشر الف صانع وكان موضع المسجد كنيسة فلما افتتح المسلمون دمشق دخل خالد بن الوليد رضى الله عنه من احدى جهاتها بالسيف فانتهى الى نصف الكنيسة ودخل ابو عبيدة بن الجراح رضى الله عنه من الجهة الغربية صلحا فانتهى الى نصف الكنيسة فصنع المسلمون من نصف الكنيسة الذى دخلوه عنوة مسجدا وبقى النصف الذى صالحوا عليه كنيسة فلما عزم الوليد على زيادة الكنيسة فى المسجد طلب من الروم ان يبيعوا منه كنيستهم تلك بما شاؤا من عوض فابوا عليه فانتزعها من ايديهم وكانوا يزعمون ان الذى يهدمها يجن فذكروا ذلك للوليد فقال انا اول من يجن فى سبيل الله واخذ الفاس وجعل يهدم بنفسه فلما رأى المسلمون ذلك تتابعوا على الهدم وكذب الله زعم الروم وزين هذا المسجد بفصوص الذهب المعروفة بالفسيفساء تخالطها انواع الاصبغة الغريبة الحسن وذرع المسجد فى الطول من الشرق الى الغرب مائتا خطوة وهى ثلثماية ذراع وعرضه من القبلة الى الجوف مائة وخمس وثلثون خطوة وهى مائتا ذراع وعدد شمسات الزجاج الملونة التى فيه اربع وسبعون وبلاطاته ثلثة مستطيلة من شرق الى غرب سعة كل بلاط منها ثمانى عشرة خطوة وقد قامت على اربع وخمسين سارية وثمانى ارجل جصية تتخللها وست ارجل مرخمة مرصعة بالرخام الملون قد صور فيها اشكال محاريب وسواها وهى تقل قبة الرصاص التى امام المحراب المسماة بقبة النسر كأنهم شبهوا المسجد بنسر طاير والقبة رأسه وهى من اعجب مبانى الدنيا ومن اى جهة استقبلت المدينة بدت لك قبة

التيمس وغيره انه وان يكن قهر الشمال للجنوب مستبعدا وذلك لعزم اهل الجنوب اجمالا وافرادا على الممانعة والمدافعة الان دولة انكلترة لاتتقدم على الاعتراف وحدها الا اذا كان يواطئها على هذا دولة فرنسا فان لدولة الشمال من البغضة والكراهة لدولة الانكليز مايجعل كل وساطة منها سببا للحرب وقد طالما بلغها التحذير والانذار بانها ان تعرضت لهذا تفقد ممتلكاتها في اميريكا ويفقد التجار من رعيتها مالهم قبل الاميريكانيين قال غير ان الضرورة الان تسوغ نهج وجه من الوجوه لحقن الدماء وهي من اصعب المشاكل ❋ وفهم بعضهم من هذا الاشكال انه لم يبق للصلح بين الفريقين من سبيل بالنظر الى البلاد التي استولت عليها جيوش الشمال فان كلا منهما يدعي صحة حقه بها فلاي فريق تعطى نعم انما يمكن هذا اذا تاتى لجيوش الجنوب ان تسترجعها كما هو الظاهر الان من شدة عزمهم وكان ذلك مبني على قلة الانتفاع في هذا الصيف من البوارج بسبب قلة المياه في الانهار وقد علم بالتجربة غير مرة انه حيثما جرى القتال بين هولاء المتحاربين برا ولم يكن للبوارج سبيل الى الاعانه كانت الغلبة دائما لعسكر الجنوب هذه خلاصة ماقيل في جوائب الانكليز والعلم عند الحكيم العزيز

ذكر في التيمس مايدل على ان في بلاد الهند حركة فتنة مصوبة على اقليم بنغال حيث لاشحنة به كافية من العساكر الان دولة الانكليز لها في غير تلك الجهة شحن كثيرة وقد علمتها محنة سنة ١٨٥٧ ان تنشئ فيها سكك الحديد وتقرب التواصل مابين قطر فقطر فلا يصعب عليها والحالة هذه ان تخمد نار الفتنة اما فتنة الصين فان الاخباريين قد اتحفوا بها من قبل فزعموا ان العساكر المتألفة قد كسرت شوكة اصحابها لكنه تبين الان ان مجموع عساكرهم لاينقص عن اربعمائة الف وحيثما ساروا في البلاد رزأوا واتلفوا ماقدروا عليه وذكر في رسالة وردت من شنغاي بتاريخ الثالث من جون ان رئيس البوارج الانكليزية طلب مددا من عساكر الهند فهي الآن ترد اليه فوجا فوجا ويكون مبلغها نحو مائة الف وماعدا ذلك فقد جهزت الآن بوارج عديدة من سفن الانكليز والصين تحت رئاسة واحد من ربابنة الانكليز فاذا اجتمعت هذه بمن عند شنغاي من العساكر البحرية تبتدئ بحصار مدينة ننكين التي هي مقر حكومة ذوي الفتنة فاذا فتحت ضعفت شوكتهم وهذا الاجتماع يكون في اواخر شهر اغوسط وحصار ننكين فيما يليه ❋ وذكر في الموند ان سفير دولة فرنسا بالصين خاطب وزير الدولة في شان الكاتوليك القاطنين في البلاد لكيلا يجري عليهم تكليف من الحكام والولاة ولاسيما في الامور الدينية فان الدولة كانت قد اصدرت من قبل اعلانا الى الولاة بان يحسنوا معاملة الكاتوليك ولاسيما المرسلين منهم والا يكلفوهم شيا من رسوم مذهبهم الا ان الحكام تغافلوا عن اجراء هذا الحكم فلهذا كتب الوزير المذكور عرضا الى الامبراطور (اي امبراطور الصين) بطلب اجراء ذلك الحكم والعمل بموجبه فصدر امره بمقتضى هذا محرجا على جميع الحكام باكرام المرسلين وحسن معاملة غيرهم

الاسعار المتجرية

لايخفى ان اسعار النقود الان قد هبطت الا انه زاد في سعر الحرير فرنك في كل اقة وسائر البضائع كما هي على الوجه الآتي

قروش

حرير برصلي سعر الدفه درهم ٦١٠ من ٢٦٠٠				
حرير رجل قطه عال	الاقه	نمره ١	٠٤١	
كذلك		٢	٣٦	
كذلك		٣	٣١ — ٣٢ —	
كذلك		نمره ٤	٠٢٩ — ٣٠	فرنك
عجمي بقجه	— الاقه	١	٣٨ — ٤٠ —	
كذلك	—	٢	٣٥ — ٣٦ —	
كرجي العال	— سعر —	٥		ريال مجيدي
كذلك زندراني	—		٩ —	
الرز المصري	—		٤ —	
حنطة اسماعيل يابسة	كيله		من ٠٤٠ الى ٤٤	قرش
كذلك روم ايلي	—		٠٤٣	=
كذلك ابرائيل	—		٠٣٧	=
الذره غلاتز	—		٢٤	=
لعفص الاسود	الاقه		٠١٩	—
الاخضر			٠١٥	—
الابيض	—		٠٩٠	—
الصمغ العربي	القنطار		٢١٠	٠٥
نيلة بنغال			١٩٠	٣٠
قهوة برازيل	الاقة مائة		٢١٣٠	

سعر الليرة العثمانية ١٧١ قرشا
الليرة الانكليزية ١٨٨
الليرة الفرنساوية ١٤٦

في عين دنياي التي نظرت ❋ بها الى حالي فذى حائل
ما حاول استخراجه مزبري ❋ حتى اعتراها مورها ئل

النسر ذاهبة في الهواء منيفة على جميع مباني البلد وتستدير بالصحن بلاطات ثلثة من جهاته الشرقية والغربية والجوفية سعة كل بلاط منها عشر خطوات وبها من السواري ثلث وثلثون ومن الارجل اربع عشرة وسعة الصحن ماية ذراع وهو من اجمل المناظر واتمها حسنا وبها يجتمع اهل المدينة بالعشايا فمن قارئ ومحدث وزاهد ويكون انصرافهم بعد العشاء الاخيرة واذا لقي احد كبرائهم من الفقهاء وسواهم صاحبا له اسرع كل منهما نحو صاحبه وحنا رأسه وفي هذا الصحن ثلاث من القباب احداها في غربيه وهي اكبرها وتسمى قبة عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها وهي قايمة على ثمان سواري من الرخام مزخرفة بالفصوص والاصبغة الملونة مسقفة بالرصاص يقال ان مال الجامع كان يختزن بها وذكر لي ان فوائد مستغلات الجامع ومجابيه نحو خمسة وعشرين الف دينار ذهبا في كل سنة والقبة الثانية من شرقي الصحن على هيئة الاخرى الا انها اصغر منها قايمة على ثمان من سواري الرخام وتسمى قبة زين العابدين والقبة الثالثة في وسط الصحن وهي صغيرة مثمنة من رخام عجيب محكم الالصاق قايمة على اربع سواري من الرخام الناصع وتحتها شباك حديد في وسطه انبوب نحاس يمج الماء الى علو فيرتفع ثم ينثني كانه قضيب لجين وهم يسمونه قفص الماء ويستحسن الناس وضع افواههم فيه للشرب وفي الجانب الشرقي من الصحن باب يفضي الى مسجد بديع الوضع يسمى مشهد علي بن ابي طالب رضي الله عنه ويقابله من الجهة الغربية حيث يلتقي البلاطان الغربي والجوفي موضع يقال ان عايشة رضي الله عنها سمعت الحديث هنالك وفي قبلة المسجد المقصورة العظمى التي يؤم فيها امام الشافعية وفي الركن الشرقي منها ازاء المحراب خزانة كبيرة فيها المصحف الكريم الذي وجهه امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه الى الشام وتفتح

(تلك)

تلك الخزانة كل يوم جمعة بعد الصلاة فيزدحم الناس على لثم ذلك المصحف الكريم وهنالك يحلف الناس غرماءهم ومن ادعوا عليه شيا وعن يسار المقصورة محراب الصحابة ويذكر اهل التاريخ انه اول محراب وضع في الاسلام وفيه يؤم امام المالكية وعن يمين المقصورة محراب الحنفية وفيه يؤم امامهم ويليه محراب الحنابلة وفيه يؤم امامهم ولهذا المسجد ثلاث صوامع احداها بشرقيه وهي من بناء الروم وبابها داخل المسجد وباسفلها مطهرة وبيوت للوضوء يغتسل فيها المعتكفون والملتزمون للمسجد ويتوضؤن والصومعة الثانية بغربيه وهي ايضا من بناء الروم والصومعة الثالثة بشماله وهي من بناء المسلمين وعدد المؤذنين به سبعون مؤذنا وفي شرق المسجد مقصورة كبيرة فيها صهريج ماء وهي لطايفة الزيالعة السودان وفي وسط المسجد قبر زكرياء عليه السلام وعليه تابوت معترض بين اسطوانتين مكسو بثوب حرير اسود معلم فيه مكتوب بالابيض يا زكرياء انا نبشرك بغلام اسمه يحيى وهذا المسجد شهير الفضل وقرأت في فضايل دمشق عن سفيان الثوري ان الصلاة في مسجد دمشق بثلثين الف صلاة وفي الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يعبد الله فيه بعد خراب الدنيا اربعين سنة ويقال ان الجدار القبلي منه وضعه نبي الله هود عليه السلام وان قبره به وقد رايت على مقربة من مدينة ظفار اليمن بموضع يقال له الاحقاف بنية فيها قبر مكتوب عليه هذا قبر هود بن عابر صلى الله عليه وسلم ومن فضائل هذا المسجد انه لايخلو عن قراءة القرآن والصلاة الا قليلا من الزمان كما سنذكره والناس يجتمعون به كل يوم عقب صلاة الصبح فيقرأون سبعا من القرآن ويجتمعون بعد صلاة العصر لقراءة تسمى الكوثرية يقرأون فيها من سورة الكوثر الى آخر القرآن وللمجتمعين على هذه القراءة مرتبات تجري لهم وهم نحو ستماية انسان ويدور

ثمن الجوائب
في الاستانة العلية ١٥٠ قرشا في العام وفي غيرها يضاف اليها اجرة البوسطة
مصر وتونس والشام واورپا ٢٥ فرنكا خالصة
وثمنها يودى سلفا
ثمن كل سطر من الاعلانات ثلثة قروش

الجوائب

في الاستانة العلية بالمطبعة العامرة او عند الخواجات تونكا اخوان وشركائهم
في مصر احمد افندي العشي بالموسكي
في الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
في تونس موسيو بوليو المليح وكيل المجاس
في الجزائر موسيو بسنيد
في حلب الخواجا يوسف الطي
في بيروت الخواجا اسكندر طراد

عدد ٦٢ في يوم الثلثا ٢٣ فى ص ١٩ اغوسط الافرنجي آب
سنة ١٢٧٩ ه سنة ١٨٦٢ م

الحوادث الداخلية

ذكر في الريبا نقلا عن رسالة انه من بعد رجوع الروس الى جهات القريم التي تبوأتها عساكر الدول المتألفة مدة الحرب عرضت احوال على تلك البلاد من خروج من خرج منها ومن دخول من دخل اليها حتى صارت كانها بلاد جديدة وكان جل اهلها قبل الحرب من قبائل التتار الذين استوطنوا سواحل البحر الاسود في القرن العاشر ودخلوا في طاعة المرحوم السلطان محمد الثاني وبقوا كذلك في طاعة من خلفه الى حدود سنة ١٧٧٤ الى ان جرى عند ذلك من الحيل والدسائس ما ادخلهم في رعية الروسية فلبثوا على هذه الحالة اياما طويلة حتى شملهم الاسف على مافقدوا من الحرية وعلى ماقاسوا من الخضوع للحكومة الجديدة فنزع بهم نازع من الشوق الى الحالة الاولى وحرصوا على ان يعودوا الى عهدهم الاول مع الدولة العثمانية ومع الترك اخوانهم في الدين والجهاد على انهم لم ينسوا عهدهم معهم من بعد انفصالهم عنهم ولا اندرست من قلوبهم اعلام المودة لهم قط وحيث بقوا على هذا الاضمار ظهر منهم في مدة حرب القريم ميل الى عسكر الدول المتألفة واعراض عن مباشرة ما كانت تكلفهم به الروس وصار هذا الامر معلوما مشهورا عند كلا الفريقين فلما انقضت الحرب وانصرفت عساكر الدول من تلك الاطراف اوجسوا شرا يحيق بهم من قبل الروس انتقاما منهم فعزموا على الرحيل من اوطانهم بعد ان حازوها مدة ثمانية قرون فاكثر وحيث لم يكن للروس رغبة في مساكنة اناس غرباء عنهم في المذهب والاطوار لم يكن منهم تعرض لرحيلهم بل امهلوهم مدة تمكنهم من بيع املاكهم وانهاء مصالحهم لابل لعلهم هم الذين زينوا لهم ان يتركوا البلاد ويقصدوا غيرها فلما وجهوا نيتهم الى المهاجرة الى بلاد الدولة العلية لم يكن من الدولة على مقتضى عادتها في اكرام قاصدها واعزاز الملتجئ اليها الا ان اجابت الى مطلوبهم وسنت لهم اسباب السفر بان عينت سفنا لنقلهم وتكلفت مايلزم لمصاريفهم اللازمة وانزلتهم في بلاد مربعة في جهات الاناطول وفي اطراف البلغار وغيرها واستمر ذلك مدة ثلاث سنين وذلك من سنة ١٨٥٨ الى سنة ١٨٦٠ فورد من هولاء المهاجرين مائتا الف نفس ولعل هذا المقدار ذكر على وجه المبالغة (اقول ليس الامر كذلك) غير انه من المحقق انه لم يكن بعد وصولهم الى بلاد الدولة المشار اليها الا ان عمرت بهم قرى عديدة كبيرة لم تكن من قبل شيا مذكورا وان بلاد القريم صارت في احتياج الى وجود العملة فيها حتى احوج الامر الى استدعاء اهل البلاد المجاورة لها لان يأتوا ويستوطنوا فيها فجاء منهم عدة مئات لكنه لم تحصل بهم الكفاية في ملء الفراغ الذي نشأ عن رحيل التتار ثم انه لم يكن بعد وصول هولاء المهاجرين الى المملكة العثمانية الا ان امدتهم الدولة العلية بما لزم لهم من الماشية والادوات وعينت لهم ارضا طيبة فلم يكن بعد قليل حتى ظهرت من اعمالهم نتائج حسنة ولاسيما في دوبريجه فانهم وجدوا انفسهم هنالك في وحدة تضطرهم الى العمل والى تثمير مالديهم فبذلوا الجهد والاهتمام مع كونهم مطبوعين على التزهل واعملوا ماعندهم من الوسائل في وقتها ومحلها اما في اطراف البلغار فلكثرة جيرتهم هنالك تقاعسوا عن العمل اعتمادا على افضليتهم عليهم فلما شعر بذلك عمال الروسية الذين لاتسنح لهم فرصة لاجراء مقاصدهم المضرة الا وانتهزوها حرضوا البلغاريين على الرحيل من بلادهم وكرهوهم في الاقامة على تلك الحال ووعدوهم بانهم اذا ارحلوا الى ارض القريم يتكفلون بمصاريفهم ومؤنتهم حتى اذا وصلوا الى هنالك تعين لهم بقاع لان يستوطنوها ويحرثوها وتكون معافة من الضرائب ومن الخدمة العسكرية مدة عشرين سنة فاذا مضت عليهم هذه المدة عدوا في جملة تبع دولة الروس وخولوا جميع حقوقهم فطابت نفوس البلغاريين بهذه الاماني وتزاحموا على ابواب اولئك العمال وهم يطلبون السفر فسافروا ورؤسهم ملانة من الامل ونفوسهم مستبشرة بنجاح العمل وقد استصحبوا معهم جميع الادوات اللازمة لهم للحرث مع سائر ماقدروا على نقله من الاثاث وغيره فرحل منهم من شهر اغوسط الى شهر نوفمبر سنة ١٨٦١ اثنا عشر الفا من الرجال والنساء والاولاد والطاعنين في السن ولم يكن شئ يعوقهم عن ذلك الا انجماد الطونة في شدة البرد فلما وصلوا الى القريم وجدوا ان الارض الطيبة منها قد تبوأها غيرهم وان ما وعدوا به من تعيين بقاع لهم لم يكن على وفق مرادهم اذ لم تكن تلك البقاع مما يرحل اليه او يحرص عليه فندموا على ترك بلادهم وازيحت عن عيونهم غشاوة ذلك السحر الذي موه به عليهم فلما علموا بما صاروا اليه من الخيبة والحرمان والاسف على ترك الاوطان حاول كثير منهم ان يرجع على الاثر وراوا الاياب غنيمة فرجعوا وكان رجوعهم عبرة لمن بقي منهم في البلاد فارتدعوا عن الرحيل فاما من بقي منهم في القريم فانهم قضوا فيها تلك الشتوة على غاية من الجهد والشقوة اذ كانوا بلا ماوى وقد اعوزهم القوت الضروري حتى اذا اقبل الربيع واستبشروا به على وشك تخلصهم من قشف الغربة اذا بالحمى فشت فيهم فرزأت منهم كثيرا فكانت ذلك خاتمة بلاياهم فلم يبق لمن بقي منهم حيا سوى سلوان واحد وهو الرجوع الى بلادهم واسترحامهم الدولة العلية لتمكنهم من الحصول على هذه البغية فمن ثم عينت لحملهم مراكب متتابعة فعلم من آخر جماعة وردت منهم الى سولينا انه لم يبق منهم في ارض القريم احد لكنه فقد منهم هذه المدة ثلثة آلاف نفس وذلك من شدة العناء والجهد الذي شملهم قال ثم ان هولاء البلغاريين هم من سلالة القبائل المحاربة التي جازت الطونة في اواسط القرن السادس وهزمت عساكر الرومانيين لكنهم لم يبق لهم من خصوصيات اسلافهم سوى السحنة وبنية الاجسام فانهم صهب الشعور زرق العيون وفي بنيتهم شدة وصلابة انتهى مختصرا

ذكر في الپاتري مانصه قد حقق بعض الرواة ان حكومة الصرب عدت عن طلبها الاول وهو هدم قلعة بلغراد ورامت المحافظة على الاصل المقرر وهو ابقاء الامور على ما كانت عليه قال ولايخفى ان هذه المسألة كان لها من الشان والخطر مافرق بين اراء الدول فاما الآن وقد استقرت على هذا الوجه فلم يبق في المفاوضة على امور تلك البلاد الا ماتلتئم عليه الخواطر وتتواطأ عليه الضمائر

ذكر في جرنال دوقنسطنطينوبل مانصه قد ورد الينا من اخبار نيش مايدل على انه لما بلغ سكان هذه المدينة من المسلمين وغيرهم ان اهل بلغراد نهبوا بيوت المسلمين عند اثارة الفتنة فيها انعطفوا اليهم شفقة واسى فتبرعوا لاغاثتهم بمقدار جزيل مما لزمهم من الكسوة وغيرها وان اكثر هولاء المنكوبين كانوا في رغد عيش وخلو بال فاصبحوا الآن في حالة يرثى لها ومن جملتهم جماعة من اليهود بل ان كثيرا ايضا من اهل المدن غير نيش قد توجعوا لهذه الحال فبادروا الى اجراء المساعدة والامداد بما تيسر لهم فشمل امدادهم في مدة ايام قليلة ثلثمائة نفس وكذا اليهود فانهم بادروا لاغاثة اخوانهم وقد جرى ذلك على يد الحاكم المحافظ على القلعة اه وقد ذكر هذه الحادثة جرنال الدبيا ثم قال اما من جهة هدم القلعة وابقائها فذلك حق من حقوق الدولة العلية التي حافظت ولاتزال محافظة عليها اما الآن وقد جرت عليها المذاكرة من نواب الدول فالمهم لهم ان يجزموا بان المحافظ عليها انما يكون من الدولة العلية لامن طرف حكومة الصرب فان هذه القلعة لما كانت مفتاحا للطونة لم يكن من مراد دولة الروسية ان يكون هذا المفتاح في قبضة دولة اوستريا ولامن مراد هذه ان يكون في قبضة اهل الصرب حذرا من انهم لايلبثون بعدها ان يكونوا بوابي الروسية

علم من اخبار زميران واليها المفخم اصدر امرا بان الروم القاطنين بها وهم في الاصل من رعية الدولة لكنهم في حماية دولة اثينا يجب عليهم اداء جميع الرسوم التي يؤديها غيرهم من الرعايا من دون تمييز ولافرق وقد نشر هذا الامر بمقتضى ارادة الدولة العلية الى جميع المديرين وصدر ايضا مثل هذا التحريج من قبل والي ايدين المكرم

ذكر في الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من مرعش ان الارمن القاطنين بناحية زيتون طاغي كثيرا مابدا منهم افعال منكرة خارجة عن حد القانون وقد زادت قباحتهم الآن بتعديهم على بيوت يسكنها المسلمون في الجبل وهي نحو اثنا عشر بيتا تعرف باسم قرية كتمان وذلك ان الارمن قد طالما اضمروا عليهم

الشر فاتفق فى بعض الايام ان حدث شغب فى القرية فاتخذوا ذلك وسيلة للايقاع بهم فجرى منهم نحو خمسمائة رجل واول ما دخلوا القرية قتلوا خمسة عشر ولدا ولم يفدهم قساوتهم هذه الوحشية تضرع امهاتهم اليهم ان يبقوا على حياتهم ثم نهبوا البيوت واحرقوها ورزأوا كل ما قدروا عليه من المال والارواح كل ذلك من دون ادنى سبب فلما بلغ ذلك مسامع عزيز باشا ذى الهمة والجد ارسل فرقة من العساكر على هولاء الطغاة فلما وصلوا الى القرية لم يجدوا الا الجثث القتلى مطرحة واخبر قسيس ارمنى ان بعض نساء القرية كن قد هربن باولادهم فوجدهم اهل الجبل فقتلوا الاولاد وهم على اذرع امهاتهم ثم انتهكوا حرمة النساء وعدد هولاء المفسدين فى ذلك الصقع نحو عشرة آلاف اه وقال صاحب مجموعة الحوادث ان هذا الخبر يشم منه رائحة المبالغة اولعله من الاقاويل المفتعلة ثم نبه اهل ملته على تحقيق ذلك لئلا يقعوا تحت السؤال واللوم

وفيه ان احوال جبل لبنان فى ركون وهدون غير انه شاع اليوم على السنة الناس انه وقع فى البقاع تكدير حال واشتغال بال وذلك ان الامير سلمان الحرفوش من امراء المتاولة هجم ليلا على دار الشيخ محسن حماده ومعه خمسمائة رجل وحيث كان الشيخ فى خدمة والى الجبل ولديه حشم وخدم نشب القتال بينه وبين الامير فسفك فيه دم كثيرين فهاجت له خواطر الناس لانه اول عدوان جرى بعد فتنة سنة ١٨٦٠ ولاسيما انه لم يكن هنالك من سبب يوجبه واغرب من ذلك ان الامير سار مسافة عشرين ميلا فاكثر لارتكاب هذا العدوان فى ارض تحت ولاية وال آخر فان مقره تابع لولاية دمشق لا لولاية الجبل اما الميرى المرسوم على اهل الجبل فقد جمع هذه المرة من دون قيل وقال وليس بين الدروز والنصارى شئ يوجب الذكر فاما العساكر السلطانية فلم يبق منهم غير طابورين وهم منزهون عن ان يعابوا بشئ بل هم فى الصبر وحسن التصرف قدوة

وجه الى المكرم سعيد افندى اول مترجم فى ديوان الترجمة وظيفة ان يكون رئيسا ثانيا لمجلس التجارة فى محل المكرم منيف افندى ووجه الى منيف افندى الموما اليه وظيفة ان يكون اول مترجم فى الديوان المذكور

علم من اخبار الاسكندرية ان سعيد باشا قد عدل عما نواه اولا من المرور بجبل الطارق فانه اراد ان يحضر العيد الذى يكون فى باريس فى الخامس عشر من اغوسط وعلم من موضع آخر انه بعد العيد يعود الى هذه الحاضرة السعيدة وذكر فى جرنالات الانكليز ان المشار اليه وان لم ينزل مدة اقامته بلندرة فى قصر الملكة غير ان الاكرام والترحيب الذى خص به من رجال الدولة فى المآدب وغيرها سد مسد ذلك التقصير فهو الآن راض بما لقيه من الانكليز وهم راضون ايضا بكل ما بدا منه من المجاملة والمعاملة ويقال انه عند مروره على الطونة يرسل اليه امير المملكتين نائبا لتهنئته واكرامه * وذكر ايضا انه اشترى من تحف لندرة وبدائع امتعتها اشياء كثيرة من جملتها سبعة افراس للكروسات ثمن كل منها اربعمائة ليرة وانه ارسل الى ضابط مدينة لندرة المسمى بالمير الف ليرة ليوزعها على الذين تعطلوا عن الشغل فى المعامل وهم فى عسر عظيم ولما كان بباريس اهدى الى الامبراطور ما يزيد على اثنى عشر الف قطعة من النقود القديمة بعضها من ضرب الرومانيين وبعضها من ضرب اليونانيين ومما ضرب فى صدر الاسلام

بلغنا من اخبار تونس ان الفاضل الكامل الشيخ معاوية المشهور بالمناقب والفضائل نصب شيخ الفتوى فى محل المرحوم الشيخ محمد ابن الخوجه وكان ممن شيع جنازة المرحوم المشير المفخم والى تونس المحترم وخاصته المقربون وان الذين كانوا قد اودعوا السجن فى العام الماضى وهم من وجوه اهل البلدة وسبب ذلك تعصبهم على اصحاب الحكومة لمنع اخراج الزيت والقمح قد سرحوا الآن فطابت قلوب اهلهم واصحابهم بتسريحهم

قد يسرنا ما بلغنا من ان تلامذة المدرسة الطبية هنا يهمون بانشاء جرنال علمى لافادة التلامذة وغيرهم من كل من يحرص على العلم ويرحل فى طلبه ولو الى الصين وحيث انه قد نبغ منهم كثيرون فى معرفة اللغات الافرنجية كان لنا ان نرجو ان جرنالهم يكون مقبولا لدى الجميع فيكون ذلك من جملة الآثار الخيرية التى ظهرت فى ايام سلطنة مولانا السنية

قد فاضت فواضل مولانا المعظم دام عزه على احد الارمن المسمى سركيس باليان فانعم عليه بمائة الف قرش وشرفه بنيشان مجيدى من الطبقة الثالثة وذلك لاختراعه آلة بخارية بديعة الصنعة حتى انها وضعت فى معرض الصنائع بلندرة واستحسنها هناك ارباب الخبرة بهذا الفن غاية الاستحسان وقد اطال الكلام على ذكر هذه الآلة صاحب الجرنال المعروف بمجموعه حوادث وهو جرنال يطبع بالحروف الارمنية والالفاظ التركية وقد بلغنا ايضا ان واحدا من اهل بيروت اعمل فكره فى انشاء آلة حربية تتحرك بنفسها وقدم بها الى هذا الطرف رجاء ان تعرض على حضرة مولانا المعظم دام نصره فعسى ان تلحظه منه عين العناية فيرجع مسرورا شكورا

فى يوم السبت الماضى قدم الاجل الاكرم احمد وفيق افندى رئيس ديوان المحاسبات بعد انهاء ماموريته التى كلف بها فى بلغراد

وفيه ايضا قدم البرنس همبرت ابن ملك ايطاليا المفخم وولى عهده ومعه اخوان له وكان قدومه فى الباخرة السلطانية المسماة بالطائف ارسلت من هنا الى چناق قلعه لحضر بها وبصحبته ثلث بواخر طليانية فاطلقت لقدومه المدافع وزينت المراكب بالاعلام ثم ركبوا فى فلك اوزير البحر المفخم وتوجهوا الى المابين الهمايونى وحظوا بحضرة مولانا المعظم وكان حاضرا عند ذلك من لزم حضوره من رجال الدولة العلية وغيرهم ثم توجهوا الى سفارة دولة ايطاليا الفخيمة فلما كان المساء شرف مولانا المعظم ذلك المقام وجعله مظهرا لالطافه العام ثم عاد الى مقره السعيد محفوفا بالدعاء المديد

ارسل من طرف دولة بلجيك الفخيمة نياشين من طبقات مختلفة ورتب متنوعة الى المفخم جميل باشا المعين سفيرا فى باريس والى المحترم صفوت افندى ناظر التجارة والى الاكرمين المحترمين رفيق بك افندى آمدى الديوان الهمايونى وعمر افندى الكاتب الثالث فى المابين الهمايونى ونيازى افندى كيسه دار البكلكجى وزيور افندى معاونه وصلاح الدين بك افندى من خلفاء ديوان الآمدى واردبيان افندى ونورى بك معاون تشريفاتى الخارجية وارتين بك من مميزى اوطة الترجمة

وجه الى الاكرم جعفر افندى المميز الاول فى اوطة الجرنال وظيفة ان يكون مدير جرنال النظامية

وجه الى الاكرم حافظ سعيد افندى مميز البدلات سابقا وظيفة ان يكون محاسب الاسهام ورقى الى متمايز الرتبة الثانية

وجه الى الاكرم عاكف افندى المميز الثانى فى اوطة البدلات سابقا وظيفة ان يكون مميزا اولا فيها مع الرتبة الثانية

ووجه الى الاكرم صادق بك افندى المميز الثانى للاسهام وظيفة ان يكون مميزا فى اوطة مالكانه مع الرتبة الثانية

ووجه الى الحاج حق افندى وظيفة ان يكون مميزا ثالثا فى اوطة البدلات مع الرتبة الثالثة

ووجه الى المكرم رؤف افندى وظيفة ان يكون مميزا ثانيا فى اوطة الاسهام مع الرتبة الثالثة

الحوادث الخارجية

(ايطاليا) اهم ما هو جار الآن فى هذه المملكة من الامور السياسية تحرك الجنرال غاريبالدى وتحريكه غيره للاستيلاء على رومية فانه لا يفتر عن ذكرها ولا يفتأ لهجا بامرها وقد زار عن قريب مدينة مرسالا فلما علم الناس بقدومه هرعوا للقائه ونشرت اعلام من الديار ترحيبا به فلما وصل الى المدينة ساروا الى الكنيسة ليحمدوا البارى تعالى على قدومه فصعد احد القسيسين وخاطب السامعين خطابا يفصح عن مراد الجنرال واستصواب عزيمته فلما نزل عن المنبر قبله الجنرال وقال له مثلك فلتكن خدمة الكنيسة والا فلا ثم سار الى صرح اعد له والناس قد احدقت بالصرح رجاء ان يخاطبهم بما يجبر به خواطرهم فظهر لهم من موضع فيه وخاطبهم قائلا قد اتى الوقت الذى لم يبق ممكنا لنا فيه ان نترك الاجنبى بارضنا وان نبقى فى العبودية بعضا من اخواننا فهذا عار على ايطاليا لا تقيم عليه نعم هو عار على خمسة وعشرين مليونا من النفوس فلابد من ان نغسل عنا هذا العار نعم ولابد من ان تكون رومية لنا فاما رومية واما الموت فهتف الحاضرون بصوت واحد نعم اما رومية واما الموت قال الآن من هذه المدينة خرج صوت الحرية فليخرج اليوم منها النداء باما رومية واما الموت وهذا النداء يكون له صدى فى جميع المملكة بل فى جميع ممالك اوربا وفى كل موضع لم ينجس فيه اسم الحرية ولسنا نروم سوى ما يحق لنا فان رومية حق لنا فاما رومية واما الموت فاعاد السامعون هتافهم بقولهم اما رومية واما الموت قال ولقد مللنا من الالتماس والتضرع والتوسل والتخشع فلنقتصر عن هذا التذلل وليعلم الفرنسيس ان رومية وفنيسيا لنا وان اهلهما اهلنا واخواننا نعم ان لاهل فرنسا يدا عندنا وانهم اخوان لنا غير ان دولة فرنسا لم تباشر الحرب فى سنة ١٨٥٩ حبا بايطاليا فانا بذلنا لها صفوى ونيسا وقد طلبت شيأ آخر لست اجهله فليخرج جيش فرنسا من رومية فهى لنا وكذا كان كلامه فى مواضع اخرى فلما بلغ خطابه هذا مسامع الدولة بطورين خافوا من وقوع فتنة بسببه تفضى الى مشاحنة دولة فرنسا فصدر من طرف الملك نشرة الى اهل المملكة ينهاهم بها عن التعرض للقيام بما يخالف رضاه وهذه ترجمتها يا اهل ايطاليا قد احزننى انه بينما اقبلت ممالك اوربا على اعتراف حقوق الطليانيين وعلى تصويب آرائهم اذا بشبان اغرار منكم قد نسوا الواجب عليهم والممنونية التى علينا لافضل حلفائنا فاتخذوا اسم رومية وسيلة الى الحرب اما انا فلم ازل امينا على محافظة قوانين المملكة التى حلفت على السلوك بموجبها ورافعا لعلمها الذى اجله وشرفه دم رعيتى المسفوك لاجله وكل من نقض حدود الشرع واوقع البلاد فى خوف على رعيتها وامنها واقام نفسه مقام فيصل لما قدر عليه فهو غير تابع لذلك العلم المنشور والقانون المسطور فاحذروا من ان يستفزكم الجزع او يزدهيكم الاضطراب فانه اذا نادى المنادى بمباشرة العمل الخطير فى اوانه المأموت فحينئذ تسمعون صوت ملككم بينكم فاعلموا اذا ان كل نداء ودعاء لا يصدران منه فان هو الا دعاء للعصيان والحرب الاهلية وكل من لا يسمع كلامى تأتى عليه موجبات الاحكام ويكون مسئولا عن فعله وحيث كنت مختارا من قومى ورعيتى فلا يخفى عنى اجراء الواجب على والمحافظة على شرف التاج ومنزلة مجلس الشورى من دون خلل ولا اجحاف ليكون لى حق ان اطلب من اوربا انصاف ايطاليا اه وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه بباريس ان ديوان الامبراطور قد اصدر او يوشك ان يصدر نشرة الى دول اوربا التى اعترفت بمملكة ايطاليا لغاية ان تقيم عنها نوابا للمذاكرة فى حل مشكل رومية اذ لم يبق مجال للدولة فى ابقاء عسكرها بتلك الديار فان ديوان رومية لم يقبل النصيحة ولم يرض بشئ من الشروط التى عرضت عليه

(اميريكا) ذكر فى بعض الجوائب ان رئيس مجلس واشنطون ذاكر نواب البلاد التى على الشطوط الجنوبية فى اعتاق العبيد فان ذلك يكون اقرب وسيلة لانهاء الحرب فاجابه اكثرهم بان اعتاقهم لا يصح من دون ان يعين المجلس مبلغا ما فى مقابلة قيمتهم وذكر فى موضع آخر انه قر الراى على اعتاقهم وعلى تجييش جيوش منهم وعند الجنرال هنتر كثير منهم مجندون واعترض صاحب البوسط وهو جرنال لا يروى الا ما ترتضيه الدولة على هذا التجنيد من السودان بقوله ان كانت دولة الشمال تعتقد ان حربها الآن انما هو لكبت العصاة فان عليها بحسب الاصول المتعارفة بين الدول والامم ان تقهر العصاة باناس من الرعية متمتعين بالحقوق المدنية وخاضعين للدولة والحال ان السودان باميريكا محرومون من هذه الحقوق فمن الشين ان يرفعوا عند اقتضاء مآرب خصوصية الى درجة يقومون فيها مقام من يوعز الى جيل ان يكون لهم حكومة على شروط كذا وكذا قال ولما لحق بجيش مكليلان من الهزيمة ما لحق انحاز كثير الى اهل الجنوب وذكر فى موضع آخر ان الجنرال المذكور لما كان امام رشموند لم يكن جيشه ينقص عن مائة وعشرين الفا وفى رواية اخرى عن مائة وثمانين الفا فلم تكن هزيمته عن قلة العدد والعدد وانما كانت عن تورطه وتهافته ولهذا انطلقت عليه السنة اهل الشمال فى اللوم والقدح فاحوج ذلك الى نصب الجنرال هليك اميرا على جميع الجيوش قبل ولم يرجع من جيش مكليلان سوى خمسين الفا اما ما هو حاصل فى بلاد الشمال من العسر لعدم النقود الصغيرة فانه ينتهى الى اضطرار اصحاب الدكاكين الصغيرة الى قفل دكاكينهم اصلا حتى ان من اراد ان يتغدى فى بعض المطاعم وليس عنده قطع صغيرة لزمه ان يتغدى بما لا تنقص قيمته عن قائمة ومن اراد ان يركب فى كروسة مثلا لم يجد بدا من ان يبذل القائمة كلها او ان يمشى على رجليه وقس على ذلك فمن ثم ارتأت الدولة اصدار قوائم بقيمة ريال فما دونه وارتأى بعض مداولة الطوابع التى توضع على الرسائل وقد بلغت قيمة القوائم التى اصدرت الآن نحو ثلثين مليونا وذكر ايضا ان عسكر فرنسا فى مكسيكو تبوأ غوياماس فى اقليم صونورة فظن اهل الشمال انه اذا حدث ما بين دولتهم ودول اوربا مشاحنة يتخذ جيش فرنسا هذا الموضع معتمدا للحرب وان عسكر الجنوب قد دنوا من مدينة ناشفيل فلم يبق بينهم وبينها سوى خمسة اميال فقط فاهل المدينة اليوم فى هرج ومرج وقد عبروا ايضا نهر تينسى واستولوا على شرقى الاقليم المعروف باسم النهر وتجمع منهم نحو ثلثين الفا عند غرونسفيل وكان المراد من ذلك الايقاع بجيش الجنرال پوپ واستولوا ايضا على مدينة غرينسفيل لكن قيل ان فريقا من جيش الجنرال المذكور اوقعوا بجيش الجنوب عند فريدركبورغ واحرقوا خيامهم وصدر امر من الرئيس لتكون بان لامراء الجيوش الشمالية حقا فى الاستيلاء على املاك اهل الجنوب اذا احتاجوا اليها وذكر فى بعض جرنالات بطرسبورغ ما يكذب ما شاع من ان دولة الروسية تتوسط لدى الاميريكانيين فى انهاء الحرب وعلم من اخبار نيويورك فى الثامن والعشرين من جولاى انه تجمع من جيش الجنوب ستون الفا على نهر جامس على قصد الاستيلاء على صفوف وقال فى التيمس ان اهل الشمال وان يكونوا قد ترجوا عن انفسهم انهم عرضة للانخداع اكثر من غيرهم الا انهم ليسوا بحمقى فانهم يشعرون الآن مع تبجح دولتهم واختلاقها الاخبار ان اخضاع اهل الجنوب غير ممكن لهم اذ لو كان هذا التسلط مصوبا مثلا على مدينة من المدن او اجمة من الآجام لما كانوا يحجمون عنه وانما هو مصوب على ملاشاة جيش بورغارد اصلا وعلى ضبط جميع البلاد الجنوبية وحراستها من بعد ذلك بثلثمائة الف واذا اعتذروا ان هزيمة الجنرال مكليلان انما كانت لكون جل جيشه كان مؤلفا من اهل ارلاند ومن الجرمانيين ومن سفلة الناس باميريكا فان اهل التجارة والحرف والمعاملات لا يريدون ان يدخلوا فى الخدمة العسكرية لمجرد وهم الانتصار على الجنوب فمتى تكون نهاية هذه الحرب

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من اثينا ان الديوان لا يريد ان يبذل العفو لجميع الناس الذين طلبوه وان خزنة الدولة فارغة ولهذا استعفى ناظر المالية المسمى لاويدوس عن وظيفته وان احوال الحكومة لم تزل فى تموج وليس للناس ركون الى ولاة الامور وقد وقع بين اهل مجلس المشورة نقار ونفار وهم فى المجلس فافضى ذلك الى انصراف فريق منهم من مجالسهم وقد كانت الدولة عزمت اولا على اقامة حرس من الاهالين ومن الترك بالمدينة فعارض فى ذلك سفير الدولة العلية

علم من اخبار الصين ان عساكر العصاة قد جاءهم مدد وافر وتصلبوا فى التقدم جهة عساكر الدول المتألفة حتى احوجهم الى الرجوع الى شنغاى بل صارت هذه المدينة ايضا على خطر من ان يهجموا عليها وبعد ان كانت العساكر المتألفة استولت

ان امه تعرضت للملك الناصر وشكت اليه فامر باطلاقه الى ان وقع منه مثل ذلك ثانية وكنت اذ ذاك بدمشق فحضرته يوم الجمعة وهو يعظ الناس على منبر الجامع ويذكرهم فكان من جملة كلامه ان قال ان الله ينزل الى سماء الدنيا كنزولى هذا ونزل درجة من درج المنبر فعارضه فقيه مالكى يعرف بابن الزهراء وانكر ما تكلم به فقامت العامة الى هذا الفقيه وضربوه بالايدى والنعال ضربا كثيرا حتى سقطت عمامته وظهر على رأسه شاشية حرير فانكروا عليه لباسها واحتملوه الى دار عز الدين بن مسلم قاضى الحنابلة فامر بسجنه وعزره بعد ذلك فانكر فقهاء المالكية والشافعية ما كان من تعزيره ورفعوا الامر الى ملك الامراء سيف الدين تنكيز وكان من خيار الامراء وصلحائهم فكتب الى الملك الناصر بذلك وكتب عقدا شرعيا على ابن تيمية بامور منكرة منها ان المطلق بالثلاث فى كلمة واحدة لا تلزمه الا طلقة واحدة ومنها ان المسافر الذى ينوى بسفره زيارة القبر الشريف زاده الله طيبا لا يقصر الصلاة وسوى ذلك مما يشبهه وبعث العقد الى الملك الناصر فامر بسجن ابن تيمية بالقلعة فسجن بها حتى مات فى السجن

(ذكر مدارس دمشق) اعلم ان للشافعية بدمشق جملة من المدارس اعظمها العادلية وبها يحكم قاضى القضاة وتقابلها المدرسة الظاهرية وبها قبر الملك الظاهر وبها جلوس نواب القاضى ومن نوابه فخر الدين القبطى كان والده من كتاب القبط واسلم ومنهم جمال الدين بن جملة وقد تولى قضاء قضاة الشافعية بعد ذلك وعزل لامر اوجب عزله

(حكاية) كان بدمشق الشيخ الصالح ظهير الدين العجمى وكان سيف الدين تنكيز ملك الامراء يتلمذ له ويعظمه فحضر يوما بدار العدل عند ملك الامراء وحضر القضاة الاربعة فحكى قاضى القضاة

(جمال)

من هذه الدكاكين سوق الوراقين الذين يبيعون الكاغد والاقلام والمداد وفى وسط الدهليز المذكور حوض من الرخام كبير مستدير عليه قبة لا سقف لها تقلها اعمدة رخام وفى وسط الحوض انبوب نحاس يزعج الماء بقوة فيرتفع فى الهواء ازيد من قامة الانسان يسمونه الفوارة منظره عجيب وعن يمين الخارج من باب جيرون وهو باب الساعات غرفة لها هيئة طاق كبير فيه طيقان صغار مفتحة لها ابواب على عدد ساعات النهار والابواب مصبوغ باطنها بالخضرة وظاهرها بالصفرة فاذا ذهبت ساعة من النهار انقلب الباطن الاخضر ظاهرا والظاهر الاصفر باطنا ويقال ان بداخل الغرفة من يتولى قلبها بيده عند مضى الساعات والباب الغربى يعرف بباب البريد وعن يمين الخارج منه مدرسة للشافعية وله دهليز فيه حوانيت للشماعين وسماط لبيع الفواكه وباعلاه باب يصعد اليه فى درج له اعمدة سامية فى الهواء وتحت الدرج سقايتان عن يمين وشمال مستديرتان والباب الجوفى يعرف بباب الناطفانيين وله دهليز عظيم وعن يمين الخارج منه خانقاه تعرف بالشميعانية فى وسطها صهريج ماء ولها مطاهر يجرى فيها الماء ويقال انها كانت دار عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه وعلى كل باب من ابواب المسجد الاربعة دار وضوء يكون فيها نحو مائة بيت تجرى فيها المياه الكثيرة

(ذكر الائمة بهذا المسجد) وائمته ثلثة عشر اماما اولهم امام الشافعية وكان فى عهد دخولى اليها امامهم قاضى القضاة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزوينى من كبار الفقهاء وهو الخطيب بالمسجد وسكناه بدار الخطابة ويخرج من باب الحديد ازاء المقصورة وهو الباب الذى كان يخرج منه معاوية رضى الله عنه وقد تولى جلال الدين بعد ذلك قضاء القضاة بالديار المصرية بعد

على بعض مواقع فى ذلك القطر اضطروا الى اخلائها وذكر فى المونيتور ان عساكر الدول المتألفة انما اضطرت الى الرجوع الى شنغاى لشدة الحر ولتعذر المواصلة مع ساحل النهر لا كما ذكر فى جرنالات الانكليز

ذكر فى رسالة وردت من سيغون محررة فى الخامس عشر من جون تفصيل المعاهدة التى جرت بين دولة فرنسا وبين ملك انام وهى المعاهدة التى انعقد بها الصلح على هذه الشروط الآتية احدها ان الملك تعهد بان يودى فى مدة عشر سنين ابدا وعشرين مليون فرنك الى دولة فرنسا عوضا عن خسائر الحرب وثلثة ملايين الى دولة اسبانيا الثانى ان تفتح ثلثة مراس فى طنكوين للتجارة مع تجار فرنسا الثالث ان جميع المرسلين الكاتوليكيين من فرنسا واسبانيا وكذا سائر الكاتوليكيين المقيمين بالمملكة يكون لهم من الحقوق والمسامحات ما يكون لرعية الملك الرابع ليس للملك ان يعتدى عن ارض من بلاده الا برضى دولة فرنسا الخامس ان عسكر الفرنسيس لا يضبط الا ثلثة اقاليم من جملة الخمسة التى استولى عليها فتكون الثلثة فى تصرف الدولة تصرفا مطلقا السادس ان يرد على الملك اقليم وانلوغ وذلك بعد ان يتم تنظيم الاقاليم الاخرى السابع ان يكون على الاقاليم الثلثة الواقعة اسفل كوشين الصين نائب عن الملك ولا يكون عنده جيش من دون رضى دولة فرنسا

ذكر فى اليونيون كلام طويل فى شان الكاتوليكيين المقيمين فى مملكة الروسية مضمونه انه ينبغى لدولة الروسية ان تحسن معاملتهم فى هذا العصر فان للروس الان من الحرية ما لم يكن يعهد لهم وحسبك انهم صاروا ينتقدون على الدولة بعض افعالها وقد استدعوا بان تكون الوزراء مسئولين عما يعملون لا بل قد طلبوا ما هو اكثر من ذلك ولم يعاقبوا هذا وان دولة الصين الآن قد احسنت معاملة الكاتوليكيين فكيف تكون دولة الروسية دونها فى هذا الامر على ان الدولة ايضا قد تساهلت مع اليهود القاطنين فى بلادها وقدرهم ١٬٧٠٠٬٠٠٠ نفس فى كثير من الامور

ذكر فى بعض الجرنالات ان الملك فرنسيس الثانى لما بلغه ان دولة الروسية اعترفت بمملكة ايطاليا رد على الامبراطور النيشان الذى كان اتحفه به وهو فى حصار غايتا ويعرف بنيشان صانت اندرو

اشتعلت نار فى مدينة فى روسية موقعها بين بطرسبورغ ووارسو فاحترق بها مائة دار

من سنة ١٨٣٦ الى هذه السنة بلغ عدد المنتحرين من الذكور فى فرنسا ٥٦٬٥٦٢ ومن الاناث ١٨٬٥٤٨ فيكون فى كل سنة من الذكور ٢٬٤٥٩ ومن الاناث ٨٠٧ ومعنى المنتحرين الذين يقتلون انفسهم

الاسعار المتجرية

لا يخفى ان اسعار النقود الان قد هبطت الا انه زاد فى سعر الحرير فرنك فى كل اقة وسائر البضائع كما هى على الوجه الآتى

قروش

حرير برصلى سعر الدفه درهم ٦١٠ من ٧٥٠ الى ٧٦٠ بالقائمة

حرير رجل قطه عال	الاقه	نمره ١	٤١	—	٤٣	فرنك
كذلك		٢	٣٦	—	٣٨	—
كذلك		٣	٣١	—	٣٢	—
كذلك		نمره ٤	٠٢٩	—	٣٠	—
عجمى بقجه	الاقه	— ١	٣٨	—	٤٠	—
كذلك	—	— ٢	٣٥		٣٦	—
كرجى العال	—	— سعر	٥			ريال مجيدى
كذلك زندرانى	—		٩			—
الرز المصرى	—		٤			—
حنطة اسماعيل يابسة	كيله	من	٠٤٠	الى	٤٤	قرش
كذلك روم ايلى	—		٠٤٣			—
كذلك ابرائيل	—		٠٣٧			—
الذره غلاتز	—		٢٤			—
العفص الاسود	الاقه		٠١٩			—
الاخضر			٠١٥			—
الابيض	—		٠٩٠			—
الصمغ العربى	القنطار		٢١٠			٠٥
نيلة بنغال			١٩٠			٣٠
قهوة برازيل	الاقة مائة		٢١٢٠			

سعر الليرة العثمانية ١٧١ قرشا
الليرة الانكليزية ١٨٨
الليرة الفرنساوية ١٤٨

تأملت فى الدنيا وفى طالعى معا ❊ فاضحكنى تكذيب لفظهما المعنى
فيا ضحكة قد اغرقتنى فى البكا ❊ فلم يبق منا من يرى خصمه الاشنا

ان ادى عنه الملك الناصر نحو مائة الف درهم كانت عليه دينا بدمشق واذا سلم امام الشافعية من صلاته اقام الصلاة امام مشهد على ثم امام مشهد الحسين ثم امام الكلاسة ثم امام مشهد ابى بكر ثم امام مشهد عمر ثم امام مشهد عثمان رضى الله عنهم اجمعين ثم امام المالكية وكان امامهم فى عهد دخولى اليها الفقيه ابو عمر بن ابى الوليد ابن الحاج التجيبى القرطبى الاصل الغرناطى المولد نزيل دمشق وهو يتناوب الامامة مع اخيه رحمهما الله ثم امام الحنفية وكان امامهم فى عهد دخولى اليها الفقيه عماد الدين الحنفى المعروف بابن الرومى وهو من كبار الصوفية وله شياخة الخانقاه الخاتونية وله ايضا خانقاه بالشرف الاعلى ثم امام الحنابلة وكان فى ذلك العهد الشيخ عبد الله الكفيف احد شيوخ القراءة بدمشق ثم بعد هؤلاء خمسة ائمة لقضاء الفوايت فلا تزال الصلاة فى هذا المسجد من اول النهار الى ثلث الليل وكذلك قراءة القرآن وهذا من مفاخر هذا الجامع المبارك

(ذكر المدرسين والمعلمين به) ولهذا المسجد حلقات التدريس فى فنون العلم والمحدثون يقرأون كتب الحديث على كراسى مرتفعة وقراء يقرأون بالاصوات الحسنة صباحا ومساء وبه جماعة من المعلمين لكتاب الله يستند كل واحد منهم الى سارية من سوارى المسجد يلقن الصبيان ويقرئهم وهم لا يكتبون القرآن تلقينا ومعلم الخط غير معلم القرآن يعلمهم بكتب الاشعار وسواها فينصرف الصبى من التعليم الى التكتيب وبذلك جاد خطه لان المعلم للخط لا يعلم غيره ومن المدرسين بالمسجد المذكور العالم الصالح برهان الدين بن الفركح الشافعى ومنهم العالم الصالح نور الدين ابو اليسر بن الصائغ من المشتهرين بالفضل والصلاح ولما ولى القضاء بمصر جلال الدين القزوينى وجه الى ابى اليسر الخلعة والامر بقضاء دمشق فامتنع من ذلك ومنهم الامام العالم شهاب الدين بن جهبل من كبار العلماء هرب من دمشق

(لما امتنع)

لما امتنع ابو اليسر من قضائها خوفا من ان يقلد القضاء فاتصل ذلك بالملك الناصر فولى قضاء دمشق شيخ الشيوخ بالديار المصرية قطب العارفين لسان المتكلمين علاء الدين القونوى وهو من كبار الفقهاء ومنهم الامام الفاضل بدر الدين على السخاوى المالكى رحمة الله عليهم اجمعين

(ذكر قضاة دمشق) قد ذكرنا قاضى قضاة الشافعية بها جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزوينى واما قاضى المالكية فهو شرف الدين ابن خطيب الفيوم حسن الصورة والهيئة من كبار الرؤساء وهو شيخ شيوخ الصوفية والنائب عنه فى القضاء شمس الدين ابن القفصى ومجلس حكمه بالمدرسة الصمصامية واما قاضى قضاة الحنفية فهو عماد الدين الحورانى وكان شديد السطوة واليه يتحاكم النساء وازواجهن وكان الرجل اذا سمع اسم القاضى الحنفى انصف من نفسه قبل الوصول اليه واما قاضى الحنابلة فهو الامام الصالح عز الدين بن مسلم من خيار القضاة يتصرف على حماره ومات بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما لما توجه للحجاز الشريف

(حكاية) وكان بدمشق من كبار الفقهاء الحنابلة تقى الدين بن تيمية كبير الشان يتكلم فى الفنون الا ان فى عقله شيا وكان اهل دمشق يعظمونه اشد التعظيم ويعظهم على المنبر وتكلم مرة بامر انكره الفقهاء ورفعوه الى الملك الناصر فامر باشخاصه الى القاهرة وجمع القضاة والفقهاء بمجلس الملك الناصر وتكلم شرف الدين الزواوى المالكى وقال ان هذا الرجل قال كذا وكذا وعدد ما انكر على ابن تيمية واحضر العقود بذلك ووضعها بين يدى قاضى القضاة فقال قاضى القضاة لابن تيمية ما تقول قال لا اله الا الله فاعاد عليه فاجاب بمثل قوله فامر الملك الناصر بسجنه فسجن اعواما وصنف فى السجن كتابا فى تفسير القرآن سماه بالبحر المحيط فى نحو اربعين مجلدا ثم

الجوائب

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية ١٥٠ قرشا فى العام وفى غيرها
يضاف اليها اجرة البوسطة
مصر وتونس والشام واوربا ٢٥ فرنكا خالصة
وثمنها يودى سلفا
ثمن كل سطر من الاعلانات ثلثة قروش

فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة او عند الخواجات
زنكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
فى تونس موسيولبو الملبح وكيل المجاس
فى الجزائر موسيو بسنيد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد

عدد فى يوم الثلثا فى را اغوسط الافرنجى — آب
٦٣ ١ ٢٦
سنة ١٢٧٩ ه سنة م ١٨٦٢

الحوادث الداخلية

❊ الاخبار الاخيرة التى وردت من بغداد الى جناب المولى الاكرم ❊ كمال افندى ناظر ديوانى المعارف العمومية والتقويمخانة ❊ العامرة فادرجت هنا بحروفها ومبانيها والفاظها ومعانيها ❊

اعلانا لعلامات الفرح والسرور وابرازا لامارات الابتهاج والحبور بجلوس همايون الذى هو بالشوكة مقرون قد حصلت المبادرة من جانب الحكم بترتيب ادوات الشنلك فى الجانب الغربى من بغداد وفى وسط نهر الدجلة مقابل سراى الحكومة وعلاوة على ذلك تزين السراى المذكور بالمصابيح النيرة والقناديل والثريات المزهرة وترتب فيه يوم ليلة الجلوس الهمايونى المأنوس ضيافة مخصوصة مشتملة على اعضاء مجلس ايالة بغداد الكبير وعلى وجوه واعيان البلد و بعد العشا فى وقت العشا حصلت المبادرة باشعال الشهب النارية فى وسط الماء وتصعيد الكواكب الدرية ذوات الاذناب الى اوح السماء مع ايقاد المهتاب المجسم من النور الماحى الماحق بنوره ظلمة الديجور فعاد الليل من تلك الانوار الساطعة صباحا وامتلأت لذلك قلوب المشاهدين من الخواص والعوام افراحا واطارت تلك الشهب الثواقب لرجم شياطين همومهم شرارا واستحالت من تلك الشعل كرة الماء نارا واندفعت بضرب المدافع عموم السامعين التى ليس لها من دافع فكان الارض مما اطلعت شهبا جو السما والجوارض وبادر جميع الحاضرين بالدعوات الخيرية لدوام حضرة السلطنة السنية الممدود ظل عدالتها ورأفتها على البرية اسئل الله تعالى شانه وعز سلطانه ان يؤيد الاسلام والمسلمين وكافة اهل الايمان والموحدين بدوام حضرة ظل الله الاعظم على سرير السلطنة العظمى مدى الازمان وان يؤيد دولته العلية ما دارت الافلاك الى منتهى الدوران آمين

قد تواتر الخبر ان شيخ مشايخ عنزه الشيخ عبد المحسن الهذال قد نزل مع عربانه وعشايره فى نواحى الزور على عشيرة العقيدات وقد ارسل معروضات من طرفه الى جانب الحكومة فى ضمن اظهار الصداقة والطاعة والانقياد حسبما يراد وانه مع عشايره المرقومة واقف بمراسم الخدمة وموقوف تحت الامر ولاجل ذلك صدرت له شقة من جانب الحكومة مشتملة على اظهار المحظوظية والتلطيف

كذلك قد صار مفهوما من الاخبار المتواترة ان شيخ مشايخ شمر الجربا الشيخ فرحان الصفوق قد نزل مع عربانه وعشايره فى نواحى الخابور وبالاتفاق مع اخوانه عبد الكريم وعبد الرحمن لما شاهدوا صولة وسطوة الحكومة مع حسن التدابير ارسلوا معروضات من طرفهم فى ضمن اظهار التوقع والدخالة وابراز الصداقة والطاعة والانقياد الى جانب الحكومة مع الاسترحام والتماس العفو عن جناياتهم السابقة وعما جرى منهم مقدما من الامور المغايرة فصدر لهم الجواب من جانب الحكومة فى ضمن قبول التماسهم بشرط تحصيل واسترداد الاموال المنهوبة التى نهبوها عشايرهم مع ربط العهود والمواثيق المقتضية بان لا يقع منهم ومن عشايرهم شئ من الامور المغايرة فيما سيأتى

كذلك وردت الاخبار ان بعض الاشخاص من جولة السعدون الذين هم من سلسلة الشيوخ الموجودين فى الخارج قد توجهوا مع من تبعهم الى المحل الذى يقال له الغراف الكائن من الاماكن الداخلة تحت قائممقامية المنتفك وكان مقصودهم تحريك الفساد ووقوع المغشوشية فى تلك الاطراف ثم لما بلغ خبرهم الى قائممقام المنتفك بندر بك السعدون جمع طوارفه وعربانه ومن تبعه ورحل من طرف سوق الشيوخ الذى هو مركز قائممقاميته بعد ان جعل وكيلا بمحله بعض الذوات الصادقين المعتمدين من ابناء عمه ولما وصل بهذه الهيئة المجتمعة الى الشطرة مسافة ست ساعات عن المحل الذى نزل فيه المرقومون دخل فى قلوبهم الخوف والرعب وانهزموا الى البر واندفعت بيمن انفاس الحكومة تلك الغائلة والمغشوشية وحصلت اسباب الامنية وباشر القائممقام الموماليه بتحصيل الميريات واجراء ما يقتضى من الخدمات ولا شك ان منصوب الحكومة غالب ومخالفها فى كل وقت خاسر وخائب

بحسب هذه السنة المباركة وان كان قد وقعت آفة الجراد المنتشر فى الخطة العراقية واكل مقدارا من المزروعات واضر بحال بعض المقاطعات لكن لله الحمد والمنة الذخائر مبذولة وفيتها معتدلة فى هذه الاوقات والجراد اكل رزقه وفات

بناء على افراز اماكن عشاير البدير عن سنجق المنتفك وان ادارتها سابقا كانت على قاعدة العرب عن يد ملتزمها وشيخها من امراء ربيعه الامير حبيب المشكور وبسبب ذلك ادارتها بتلك الصورة غير سالمة من المحذور قد وافق استحسان الحكومة نصب قائممقام فيها يكون مستقيم الاحوال ومجرب الاطوار ومن ارباب الصداقة واللياقة والاقتدار لاجل حسن ادارتها واستكمال اسباب عمارتها واستراحة اهاليها وسائر القاطنين والمتوطنين فيها فنصب قائممقاما على الاماكن المرقومة من مديرين باية اصطبل عامر مراد افندى وعند وصوله الى تلك الاماكن تسلم القلاع التى كانت فى يد الموماليه الامير حبيب بالسهولة فهدم بعضها ووضع ببعضها لاجل المحافظة مقدارا من العساكر الموظفة على قدر الكفاية وباشر بجلب وتأمين العشاير المتوطنين فى تلك المحال المسطورة مع الاهالى واستقلت ادارتها من جانب الحكومة والمأمول انه يحصل منها منافع كلية لجانب الخزينة مع غير ذلك من المحسنات

من مضافات ايالة بغداد سنجق الدليم وهيت وعنه معدود من السناجق الجسيمة ومشتمل على عشاير كثيرة غير ان اهاليه من السابق ما كانوا يؤدون زكاة اغنامهم لكن بحسب هذه السنة المباركة قائممقام السنجق المذكور من مديرين باية اصطبل عامرة محمد بك قد التمس من طرف الحكومة المساعدة بعسكر فحصلت له المساعدة على ذلك و بعونه تعالى وحصول تلك المساعدة من جانب الحكومة قد باشر بجمع زكاة اغنام اهالى السنجق المرقوم مع ارسال سبعة عشر حيوانا من شيوخ العشاير بطريق الهدية لاجل الطوبخانة ولركوب عساكر حضرة الشاهانة

يوم الاحد فى ٨ محرم سنة ١٢٧٩ قد ورد الى بغداد من ناحية العمارة شيخ البو محمد يسر الفيصل راكبا فى الوابور المسمى بالبصره المتردد فى نهر الدجلة ومعه شيخ السواعد عيسى وشيخ فرقة السودان الحاج زبارة فى ضمن اظهار الطاعة والانقياد وابراز ما يقتضى من الخدمات المرضية فحصل لهم من جانب الحكومة ما اقتضى من التأمين والتلطيف وحسن الالتفات

كذلك قد صار مفهوما من الاخبار الواردة الى بغداد ان جاعد بن حريميس شيخ فرقة العجاجرة مع قومه قد مشى على جدعان ابن مهيد شيخ عشيرة الفدعان من عشاير عنزه المنصوب شيخ على عشيرته من جانب حكومة حلب وتلاقوا بنواحى نهر الذهب مسافة ست ساعات عن البلدة المذكورة والتحم بينهم القتال وفى تلك المعركة قد انقتل جاعد واستولى جدعان على فرقة المرقوم

قد صار معلوم من الاخبار الواردة الى بغداد ان اهل السعفة فرقة بنى مالك من عشيرة المنتفك المتجاسرين فى السنين السابقة على ايصال الضرر والخسارة الى سكنة ايالة البصرة قد وردوا بهذه الاثناء من نواحى المحمرة الى مقاطعة الدعيجى الكائنة من مقاطعات الايالة المرقومة ومقصودهم تحريك الفتنة والفساد ووقوع المغشوشية ومضرة العباد ولما سمع بهم قائممقام البصرة صاحب السعادة منيب باشا ساق عليهم العساكر المظفرة مع العشاير المطيعة الداخلين تحت قائممقاميته فوقع بين الطرفين القتال وبعون عناية رب البرية وقوة وسطوة حضرة السلطنة السنية قد تسلطت العساكر المؤيدة عليهم واخرجوهم غصبا وقهرا من المقاطعة المرقومة فانهزموا خاسرين خائبين وللنجاة طالبين واندفعت تلك المغشوشية واستقرت ولله الحمد اسباب الامنية (انتهى)

ذكر فى جرنال دوقنسطنطينوبل نقلا عن جرنال الكونستيوسيونل ان البرنس ميشال ملوم فى اسلامبول على كونه جند له جيشا من جهات مختلفة اذ الظاهر انه متعهد بهم اذى المسلمين فهذه الحال يعقبها خطر كيف لا وانه بعد ابرام المعاهدة على تأمين المسلمين القاطنين فى بلغراد وعلى عدم التعرض لهم بشئ اذا بعسكر الصرب قد تعدوا عليهم وارتكبوا من الشر ما نقضوا به العهد فلما رأى ذلك عشير باشا حاكم القلعة لم يسعه لكف هذا

العدوان الا ان اطلق المدافع ولم يفعل ذلك الابعد ان ارسل اربعة رجال ممن اعتمد عليهم الى ديوان الصرب فلم يرجعوا اليه فمن ثم كان لابد له من ان يحمل القوم على احترام حقوق الدولة وهكذا كانت افعال اهل الصرب ابدا يتطلبون احداث اسباب للخصام والنزاع قال فكان من المفيد لعموم الناس ابراز حقائق هذه الامور التي يخوض فيها اصحاب الجرنالات بحسب اهوائهم لكي يكون المتكلم فيها على بصيرة اما نحن فنعلم ان الباب العالي لايطلب الابقاء الصرب على مقتضى نص المعاهدة التي جرت في باريس

وفيه ان الاخبار الاخيرة التي وردت من الجبل الاسود اوقفتنا على السبب الذي من اجله تأخرت العساكر السلطانية عن دخول چتين وذلك ان السردار الاكرم رأى انه من قبل الاستيلاء على هذه المدينة ينبغي الاخذ في اسباب تأمين المواصلة ماينها وبين اشقودرة وذلك بانشاء درب يتيسر عليه نقل المدافع وسائر المهمات الحربية فمن ثم امر بانشائه على هذه الصفة فيكون ممرورا عليه في المواضع التي تبوأتها العساكر من قبل موصلا الى المدينة المذكورة وقد استخدم فيه ثلثة آلاف رجل من اهل القرى فاذا تم امكن السفر فيه من اشقودرة الى تلك المدينة في ظرف ساعتين وحينئذ يمكن الاستيلاء عليها من دون ضرب ولاطعن ❋ وذكر في الليفانت هرالد ان الدول المتآلفة ارسلت الى سفرائها المقيمين بهذه الحاضرة السعيدة تنبيهم عنها في تقديم الشكر والثناء للدولة العلية على مااظهرت من الرفق والاحسان لاهل الجبل من بعد ظفر عساكرها بهم ولاشك عندهم في انها تبقى ناهجة هذا المنهج الحميد بما فيه مسرة للدول وذكر في موضع آخر انه ما احد يعلم الان بمقر نيقولا ومركو وانما يظن انهما قد التجأا الى قطارو

قد ذكرنا في العدد المتقدم ان رجلا من بيروت قدم بآلة حربية الى هذا الطرف والآن تحققنا انها مركب من خشب طوله خمسة اشبار وعرضه ثلث ذراع وارتفاعه نحو نصف ذراع وفي كل جهة منه مدفعان صغيران من النحاس يملأ كل منهما من البارود بقدر ماتملأ به البندقية وله آلة تدور فيه فتدني النار من ثقوب المدافع فتنطلق بنفسها واحدا بعد واحد وقبل انطلاقها ترفع الراية العثمانية بواسطة آلة اخرى وله ايضا آلة تقوم مقام اليد في تحريك السكان اي الدفة فيدير بها ويقبل قدر عشر دقائق وسيره هذا انما يكون في نحو حوض وبركة وربما سار في البحر اذا كان ساجيا ومخترع هذه الآلة البديعة هو الخواجا الياس آجيا الساعاتي الحلبي اصلا البيروتي موطنا قدم بها الى هنا رجاء ان تعرض على الحضرة السلطانية اعز الله مقامها وادام انعامها بعد ان استمر في عملها اكثر من اربع سنين وهو يؤمل ان تحظى بالقبول لدى افضل المفضلين فعسى ان يصادف عرضها وقت الرضى والسرور فيفيض عليه جود مولانا المعظم المشكور ويحقق له جدارته بان يحصى في جملة ذوي الاختراع فهو وان لم يكن قد استوعب اقليدس فلا ينكر انه صناع

صدر امر من حضرة ملكة الانكليز المحترمة بقفل مجلس المشورة كما هي العادة في كل سنة وكان من جملة ماتضمنه هذا الامر قولها ان علاقة دولتها مع سائر الدول محكمة الالفة والالتئام اما ماهو واقع في اميريكا من الحرب وان يكن قد صعب عليها الا انها جزمت بان تبقى على اصل الحيادة اما ماوقع من الشغب في بعض اطراف المملكة العثمانية فانها قد اخبرت سفيرها في اسلامبول بان يحضر مجالس المفاوضة المنعقد هناك لاجل هذه الخطة مع سائر سفراء الدول التي امضت على معاهدة باريس في سنة ١٨٥٦ فهي ترجو والحالة هذه ان يكون انتهاء هذه المسألة على وفق مضمون المعاهدة وعلى حسب مايجب للدولة العلية من الحقوق ومايكون به خير للنصارى القاطنين في ممالكها

ذكر في جرنال هذه البلدة انه وردت اخبار بالتلغراف من مستار تودن بانه وقعت محاربة عن قريب مابين العساكر السلطانية ومابين اهل الجبل الاسود وكان هولاء في موقع منيع غير انه لم تمض ساعات حتى ازاحتهم العساكر من مكانهم فتبددوا في كل وجه وغادروا وراءهم كثيرا من القتلى والجرحى وكان ممن تميز بالحماسة في هذه الواقعة خاصة المدافعية وان كان الجميع قد ابلوا وثبتوا على ماهو شانهم في جميع الوقائع فاما الدرب الذي شرع في انشائه على ماتقدم ذكره فانه مبذول فيه غاية الجهد والمأمول انه لايلبث ان يتم ويحصل به المقصود وهو فتح چتين

وذكر ايضا ان بعض اهل الجبل فتك بنيقولا رئيسهم فجرحه جرحا صيره اسير الفراش وقيل انه انما جرح فرسه فقط

في يوم الجمعة الماضي وقع عرض الجيش السلطاني في ميدان داود باشا وكانوا قدر عشرة آلاف وكان ممن حضره من الذوات الكرام البرنس همبرت واخواه الفخام

في يوم الخميس الماضي وقعت صاعقة في بيوك دره على بحري في خدمة سفارة البلجيك فقتلته ووقعت اخرى على بعض الخدمة فكسرت فخذه

في مساء الاربعاء الماضي انتشرت نار في محلة قولاقسز المقابلة لمحلة قاسم باشا فاحترق بها اثنان وثلثون منزلا ودكانان واستمرت الى الساعة الخامسة من الليل وكان من جملة من بادر لاطفائها ماعدا رجال الدولة الكرام فرقة من البحرية الطليانيين الذين قدموا مع البرنس المشار اليه

قد فاضت طوارف عوارف مولانا المعظم ولي النعم على كثير من المحبوسين لاجل الديون وقضى دينهم من الجيب السلطاني

في يوم الجمعة وقعت مفاوضة في دار الهمام الصدر الاعظم على امور الصرب والمأمول ان المفاوضة الآتية تكون هي الختام

من مآثر الدولة العلية التي تبتغي بها مرضاة رب البرية تجديد كسوة الحجرة المعطرة وادخار عتيقها مأثرة ومفخرة فجددت الكسوة المشار اليها في هذا العام السعيد ووصل عتيقها الى هذا الطرف من صقعها المجيد فوضع في تربة حضرة خالد رضي الله عنه ثم يرفع منها في يوم الخميس الآتي في موكب عظيم ويجعل في دائرة الخرقة الشريفة بالتبجيل والتكريم ولذلك صدرت المساعدة من لدن الحضرة السنية بان يزورها الزائرون من يوم الاحد الى مساء يوم الاربعاء ويتبركوا ببركاتها الوفية

علم من اخبار بيروت ان اناسا كثيرين من اهل دير القمر الذين كانوا هربوا منها عند احتراق منازلهم قد رجعوا الآن الى مساكنهم الجديدة التي بنيت لهم على مصروف الدولة العلية ولم يزل انعامها شاملا لهم في اعطاء المرتب لهم فابرحواهم مفصحين بالشكر الاتم على فضلها العمم فاما ماشاع اولا من اخبار الدروز في حوران فلم يكن الا من قبيل المبالغة فانهم لاقبل لهم بصولة العساكر السلطانية ولايخشى من عدوانهم وصارت القافلة تسافر من بغداد الى حلب على غاية من الامن ❋ في نهار الاربعا الماضي توجه المكرم ابن ملك ايطاليا المفخمة الى الترسانة العامرة وشاهد السفينة التي تسمى بالمحمودية وكذلك ذهب الى الطوبخانة وعاين ما فيها وفي الليل صنعت وليمة فاخرة في دار سفارة ايطاليا ودعي اليها المفخم وزير البحر والمكرم مصطفى باشا رئيس مجلس البحرية

الحوادث الخارجية

(اميريكا) ذكر في بعض الجرنالات ان مقام الجنرال مكليلان الآن آمن وامنع من مقامه الاول وذكر مكاتب التيمس خلاف ذلك وانه لكثرة مايموت من عسكره بالحمى وغيرها يأمر باحراق الموتى ليلا وهي مكومة كومة كومة لانه اذا دفنها داخل المعسكر يخشى من ان تسري العدوى فيهم واذا دفنها بخارجه يخشى من ملاقاة عسكر الجنوب قال ولما فتح الجنرال منشال الشمالي مدينة تعرف باسم اثينا قال لمعاونه امير الالاي ترشين الجرماني اذا فتحت هذا البلد اغمضت عيني عنك ساعتين يشير بذلك الى ترخيص جنده في السلب والنهب مدة ساعتين فلما فتحوه نهبوه نهبا فاحشا وفضحوا بنات وجوه اهل الجنوب كن في مدرسة كبيرة بالبلد وهي من اشهر مدارسهم وذكر ايضا ان استعمال السودان في الخدم العسكرية قد غاظ كلا من الجرمانيين والارلانديين فلهذا فتر الآن ماكان بهم من الحرارة للحرب وان المقدار الذي يطلبه اليوم الرئيس لتكون من عسكر المتطوعة وقدره ثلثمائة الف لايتهيا جمعه بكليته وربما يجمع ثلثه مع بذل الجهد والمال فان الناس مشتغلون في هذه الاوقات بجمع الغلال فما احد تهون عليه حياته وسلامته ليلقي نفسه في التهلكة الان يجمع الباقي من المطلوب جبرا غير ان ذلك مغاير لاصول المملكة وذكر في خبر آخر ان الجنرال مكليلان استعفى من خدمته فاستبشر اهل الشمال بذلك لانهم اساؤا به الظن وانه وقع مبادلة في الاسرى مابين اميرين من امراء الجيوش الشمالية والجنوبية ويفهم من عبارة التيمس ان ما الم باهل الشمال من رزء العسكر ومن العسر في المعاملات لابد وان يفضي الى انطفاء نار الحرب بنفسها فلهذا لم يكن من الصواب لدولة الانكليز ان تتعرض لشيء من امور المتحاربين فان تعرضها لايجدي نفعا وذكر في البوسط ان دولة الشمال قد تسلحت الان على اهل الجنوب بنوعين من السلاح غير المألوف احدهما ترخيص قواد جيوشها في ضبط املاك الجنوب ابان استحسنوا ذلك والثاني اعتاق عبيدهم رجاء ان يخونوا مواليهم ويبطشوا بهم قال اما الاول فانه لايزيد اهل الجنوب الا بغضة واصرارا على الذب عن حوزتهم بكل ما استطاعوا عليه واما الثاني فان العبيد طالما تغنى لهم بنغمة الاعتاق هذه فلم يطربوا لها ولم يتأثروا بها حتى ان الوفا من مزارعي الجنوب لما راوا انفسهم مضطرين الى الذب والنضال تركوا مزارعهم بايدي عبيدهم فلم يسمع عنهم انهم خانوهم في شيء فعلى هذا اعتاقهم من ديوان واشنطون هو بمنزلة اعتاقهم من ديوان لندرة وذكر غيره ان مجلس شورى الشمال قبل انفضاضه عين ثمانمائة مليون ريال لمصاريف العساكر منها مائة مليون للعساكر البحرية والباقي للبرية وحكي عن رجل من الانكليز انه سافر مئات اميال في بلاد الجنوب فراى القطن في كل موضع منها مكوما لغاية انه اذا توثبت عليهم جيوش الشمال يضرمون فيه النار وبلغ جملة مااحرقوا منه الى الان ثلثمائة الف جوالق ولم يزرعوا منه في هذه السنة الاقليلا فانهم زرعوا في محله القمح والقطاني امدادا لعساكرهم وقدم تجار ليفربول عرضا الى ناظر الامور الخارجية يشكون فيه من تطاول بوارج الشمال عليهم في كونها قد حصرت مرفأ ناسو وهو من مرافئ الانكليز منعا لدخول سفنهم اليه فاجابهم بكلام يدل على ان دولة الشمال قد اطلعت على ان كثيرا من تجار الانكليز يمدون اهل الجنوب بسلاح وغيره فكان لابد لها من التحريج فاستغرب كاتب التيمس كون اهل الشمال ينالون من انكلترة كل ماطلبوه واهل الجنوب محرومون وكون جميع ماتساهلت به دولة الانكليز مع اولئك قد ذهب سدى وذكر في موضع آخر ان عسكر الجنوب غنموا من عسكر الشمال في واقعة رشموند ٨٠ مدفعا من المدافع الكبار و٢٠٠ من غيرها اتلفوها و١٧٠٠ بغل و٢٥٠٠ فرس و٦٢٠٠ حزمة من البنادق وذخائر ومهمات تساوي قيمتها ٦٠٠٠٠٠ واستولوا ايضا على المنطاد (البالون) الذي كان يصعد فيه طائف اهل الشمال للاستكشاف عن مواقع اعدائهم واستأسروا منهم ثمانية من امراء الالوية وثلثة عشر من امراء الالايات ومائة وثمانين ضابطا واحد عشر الف نفر وبلغ عدد من قتل من عسكر الشمال على حسب اخبار ديوانهم ستة عشر الفا قال ولو ان عسكر الجنوب استمروا على مطاردتهم لاستأصلوا اعداءهم رأسا وان هذه النصرة التي فازوا بها في تلك المعركة لم يعهد لها مثيل في الزمن الغابر وفي خبر آخر انه صدر امر من ديوان واشنطون بمداولة الطوابع بدل النقود لكنها تخالف طوابع البوسطة في الثخن والخشونة

(ايطاليا) جميع الاخبار بين يتجارون الآن في حلبة الروايات عن غاريبالدي فهو الذي شغل خواطرهم والبابهم بما يعيد ومايبدي فمن قائل انه جند لديه ثلثة آلاف رجل وسار بهم من بالرمو الى فيكوزا وهي على بعد اربعة وعشرين ميلا منها وجعل لكل واحد منهم في اليوم قرشا وان كثيرا منهم تركوه لعدم كفايتهم من المؤنة وان كلا منه ومن جمعية جينوى صفر اليد ولهذا كتب الى احدى الخواتين لتمده بالمال ومن قائل ان بعض جمعيات في لندرة ارسلت اليه بثلثة ملايين فرنك وانه غير محتاج الى شيء سوى الى السلاح ولهذا لما جاء اليه بعض المتطوعة طلب من رئيس الحرس الاهلي ان يمده ببنادق لهم وكان الرئيس من حزبه فدعا الحرس واشار اليهم بان يجمعوا السلاح ويكونوا على هيئتهم حتى اذا فعلوا ذلك غافلتهم المتطوعة واخذوا منهم ثلثمائة بندقة وقد سار اليه جماعات عديدة من جينوى وميلان وليكورنه من جملتهم جماعة من هنكاريا ومن قائل ان الدولة ارسلت الى صقلية ثلثين الفا من العساكر وانها تتبعه وتراقبه عن بعد ووفد اليه ايضا وافد من الديوان وبلغه اعلان الملك فلم يبال به وصرح مكررا ماقاله اولا وهو اما رومية واما الموت غير انه يتوقى من ايجاب الحرب الاهلية ما امكن ومن قائل ان نيته غير منعقدة على شيء وانما يفعل ذلك في الظاهر من قبيل التهويل على الامبراطور حتى يصرف عسكره من رومية اقتداء بما فعله اورسيني على مااشتهر من امره وان اولى الوجوه لحل مشكل رومية هو ان يسأل جميع اهل المملكة ويعمل الحكم برضى جمهورهم فاذا وجدوا مائلا الى الاتحاد بدولة ايطاليا يقنع الامبراطور ح بصرف عسكره فان اختيار الاكثر لايدفع باختيار المكثور قال وحيث قد افضت الحال الى حرب اهلية اوالى مشاحنة فرنسا صار اللوم كله متوجها على ديوان رومية وذكر في البرس مانصه اذا سار غاريبالدي الى رومية ولم يمانعه عسكرنا بها فلاشك انه يظفر بمراده ولكن كيف يكون مقام دولتنا عند دولة ايطاليا اذا كان لابد من هذه الممانعة فليس من وسيلة لازالة هذه المحظورات سوى صرف عسكرنا من رومية فذلك يكون يدا بيضاء في هذا الوقت لدى الطليانيين الان هذا الامر لاسبيل اليه وان يكن بغية لنا ولهم فان اقامة عسكرنا برومية لم تكن الا لوقاية البابا من الفتنة وما كان لفرنسا ان تحجم عن قصدها لخوف تهديد يصل اليها اوتهويل يوجه عليها فنحن الملوم اذا على هذه الحال سوى ديوان الوزارة الذي يوهم الناس انه على سلم وموادعة ويهيج غاريبالدي الى هذه الحركات ومن قائل ان غاريبالدي لابد وان يلاقي خيبة من توجهه على رومية فان بوارج فرنسا تطوف الآن في شطوط ايطاليا ومن قائل ان ديوان طورين موافق لغاريبالدي في الباطن الا انه في الظاهر مخالف له اذ لايمكنه مشاحنة ديوان باريس ولهذا يخشى على ايطاليا من فتنة تمزق شملها والحاصل ان مابدا من غاريبالدي في هذه المرة قد هاج عليه انكار الذين استعظموا افعاله السابقة

(الروسية) ذكر في الليفانت هرالد منذ ايام انه اطلق الرصاص على الامبراطور لكنه لم يذكر شيا غيره وذكر الآن انه اطلق الرصاص ايضا على المركيز ولپولسكي في وارسو لكنه اخطأه وذكر ايضا ان ضابطا من ضباط العسكر حاول ان يهيج سائر الضباط على الفتنة فبلغ ذلك مسامع الامبراطور فاستدعاهم وكان الضابط المذكور من جملتهم وخاطبهم بما يدل على استغرابه لهذا الامر مع بذله الجهد في ارضائهم فبرأوا انفسهم من الاشتراك معه وجددوا له يمين الطاعة وان ١٤٨٣٣ نفسا من اهل وارسو دخلوا السجون منذ ابتداء هذه السنة وهذا المقدار هو عبارة عن عشر السكان ماعدا الذين سجنوا في القلعة وعلم من موضع آخر ان غلال الروسية في هذا العام تكون اقل من المعتاد وان الاسعار فيها غالية ولاسيما سعر الحنطة في اودسة

(فرنسا) لم تزل الناس تروي عن الامبراطور انه في قلق وبلبال لاجل مشكل رومية ولم تزل الدولة توهب الجيش والمهمات لامداد عسكرها بمكسيكو وذكر في جرنال الصن ان جيش فرنسا

مايجب منه وهو ان ملك الامراء نائب السلطان ارغون شاه امر مناديا ينادي بدمشق ان يصوم الناس ثلثة ايام ولايطبخ احد بالسوق مايؤكل نهارا واكثر الناس بها انما يأكلون الطعام الذي يصنع بالسوق فصام الناس ثلثة ايام متوالية كان آخرها يوم الخميس ثم اجتمع الامراء والشرفاء والقضاة والفقهاء وسائر الطبقات على اختلافها في الجامع حتى غص بهم وباتوا ليلة الجمعة به مابين مصل وذاكر وداع ثم صلوا الصبح وخرجوا جميعا على اقدامهم وبايديهم المصاحف والامراء حفاة وخرج جميع اهل البلد ذكورا واناثا صغارا وكبارا وخرج اليهود بتوراتهم والنصارى بانجيلهم ومعهم النساء والولدان وجميعهم باكون متضرعون متوسلون الى الله بكتبه وانبيائه وقصدوا مسجد الاقدام واقاموا به في تضرعهم ودعائهم الى قرب الزوال وعادوا الى البلد فصلوا الجمعة وخفف الله تعالى عنهم مالنتهى به عدد الموتى الى الفين في اليوم الواحد وقد انتهى عددهم بالقاهرة ومصر الى اربعة وعشرين الفا في يوم واحد وبالباب الشرقي من دمشق منارة بيضاء يقال انها التي ينزل عيسى عليه السلام عندها حسبما ورد في صحيح مسلم

(ذكر ارباض دمشق) وتدور بدمشق من جهاتها ماعدا الشرقية ارباض فسيحة الساحات داخلها املح من داخل دمشق لاجل الضيق الذي في سككها وبالجهة الشمالية منها ربض الصالحية وهي مدينة عظيمة لها سوق لانظير لحسنه وفيها مسجد جامع ومارستان وبها مدرسة تعرف بمدرسة ابن عمر موقوفة على من اراد ان يتعلم القرآن الكريم من الشيوخ والكهول وتجري لهم ولمن يعلمهم كفايتهم من المآكل والملابس وبداخل البلد ايضا مدرسة مثل هذه تعرف بمدرسة ابن منجى واهل الصالحية كلهم على مذهب الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه

(ذكر)

جمال الدين بن جملة حكاية فقال له ظهير الدين كذبت فانف القاضي من ذلك وامتعض له فقال الامير كيف يكذبني بحضرتك فقال له الامير احكم عليه وسلمه اليه وظنه انه يرضى بذلك فلاينا له بسوء فاحضره القاضي بالمدرسة العادلية وضربه مائتي سوط وطيف به على حمار في مدينة دمشق ومناد ينادي عليه فمتى فرغ من ندائه ضربه على ظهره ضربة وهكذا العادة عندهم فبلغ ذلك ملك الامراء فانكره اشد الانكار واحضر القضاة والفقهاء فاجمعوا على خطأ القاضي وحكمه بغير مذهبه فان التعزير عند الشافعي لايبلغ به الحد وقال قاضي قضاة المالكية شرف الدين قد حكمت بتفسيقه فكتب الى الملك الناصر بذلك فعزله وللحنفية مدارس كثيرة اكبرها مدرسة السلطان نور الدين وبها يحكم قاضي قضاة الحنفية وللمالكية بدمشق ثلث مدارس احداها الصمصامية وبها سكن قاضي قضاة المالكية وقعوده للاحكام والمدرسة النورية عمرها السلطان نور الدين محمود بن زنكي والمدرسة الشرابشية عمرها شهاب الدين الشرابشي التاجر وللحنابلة مدارس كثيرة اعظمها المدرسة النجمية

(ذكر ابواب دمشق) ولمدينة دمشق ثمانية ابواب منها باب الفراديس ومنها باب الجابية ومنها الباب الصغير وفيما بين هذين البابين مقبرة فيها العدد الجم من الصحابة والشهداء فمن بعدهم قال محمد بن جزي ولقد احسن بعض المتأخرين من اهل دمشق في قوله

دمشق في اوصافها ❋ جنة خلد راضيه

اماترى ابوابها ❋ قد جعلت ثمانيه

(ذكر بعض المشاهد والمزارات بها) فمنها بالمقبرة التي بين البابين باب الجابية والباب الصغير قبر ام حبيبة بنت ابي سفيان ام المؤمنين وقبر اخيها امير المؤمنين معاوية وقبر بلال مؤذن رسول الله صلى الله

هناك كان قد انحصر في موضع يقال له اوريزابا فطلب منهم قائد جيش البلاد ان يستسلموا فيرخص لهم في الانصراف عن البلاد سالمين فابوا وقيل انه انما طلب استسلامهم لما علم من ان قائد جيش فرنسا لم يكن راضيا عن هذا الغزو وانه شكا امره الى الامبراطور في ذلك فنشب القتال بين الفريقين فكانت الغلبة للفرنسيس فقتلوا من جيش البلاد اربعمائة رجل واستأسروا منهم مائتين وهرب الباقون في كل وجه وكان من جملة من قتل منهم جنرال واحد وثلثة من امراء الالايات الا ان الفرنسيس فقدوا كثيرا من ذخائرهم ومات منهم بالحمى الف رجل وقد اصيب بها ايضا خمسة وعشرون ضابطا فلم يسلم منهم غير اربعة قال فاذا اقام جيش فرنسا في فراكروز كان ذلك اشد رزأ عليهم لانها من اوبأ البلاد وذكر في موضع آخر ان قسيسا ما اسمه برودو لوربير في بعض اقاليم فرنسا هدى عن وظيفته الكنائسية لغاية ان يتزوج بنتا تسمى اليصابت دوفر يسانج فابى ضابط البلد ان يجيز زواجه فمن ثم طلب من المحكمة ان تصدر امرا الى الضابط اجبارا له على اجازة عقد الزواج فقام نائب التاج في الدعاوى الشرعية وعارض في هذه الاجازة بناء على ان ترخيص القسيسين في الزواج يجر مفاسد كثيرة فانهم اقدر الناس على خلب البنات فقالت ولاة المحكمة انه قد تقرر في قانون نابليون الاول ان الزواج هو من العقود الاهلية والشروط المدنية لا الكنائسية وان القسيسين لم يحرموا من هذه الحقوق الاهلية بسبب دخولهم في الوظائف الكنائسية فبناء على ذلك فليس مانع يمنع هذا المستدعى من زواجه ثم وجهوا علما الى الضابط المذكور بابرام عقد الزواج وتدوينه في السجل وذكر ايضا ان امرأة من فرنسا ولدت اربعة اولاد في بطن واحد لكنهم لم يعيشوا سوى يومين

ايراد دولة البورتوغال اربعة ملايين ليرة في السنة واهل المملكة اربعة ملايين من النفوس ورعيتها في افريقية والهند نحو ثلثة ملايين

وضع سلك التلغراف تحت الماء ما بين انكلترة وهولاند

وضع في معرض الصنائع بلندرة ميقاتية (ساعة دقاقة) تبدي الساعات وانصافها وارباعها والايام والاشهر وانقلاب الشمس وتغيير القمر وفرق الاوقات في اثنين وعشرين مدينة من مدن العالم واسم مخترعها غريتيلات من سويترلاند استمر في صنعها ثلثا وعشرين سنة

وجد بمدينة فيلادلفيا بامريكا ذهب مخلوط باجرها فيقال انه يخرج منه من مسافة عشرة اميال مربعة اكثر مما خرج من كاليفورنيا بعشرة اضعاف ووجد بجزيرة غودش القريبة من جزيرة مالطة معدن للمرجان استخرج منه مقدار عظيم وكان من عثر عليه احد الصيادين الذين يترددون على الشط فلما تكاثر الصيادون عليه منع من طرف الحكومة الى ان يستقر حكم عليه

الاسعار المتجرية

لايخفى ان اسعار النقود الان قد هبطت الا انه زاد في سعر الحرير فرنك في كل اقة وسائر البضائع كما هي على الوجه الآتي

قروش

حرير برصلي سعر الدفه درهم	٦١٠	من ٧٥٠	الى ٧٦٠	بالقائمة
حرير رجل قطه عال الاقه	غره ١	٤١	—	٣٤
كذلك	٢	٣٦	— ٣٨	—
كذلك	٣	— ٣١	— ٣٢	—
كذلك	غره ٤	٠٢٩	— ٣٠	—
عجمي بقجه الاقه	— ١	٣٨	— ٤٠	—
كذلك	— ٢	٣٥	٣٦	—
كرجي العال	— —	سعر	٥	ريال مجيدي
كذلك زندراني	—			
ارز المصري	—	٤	—	
حنطة اسماعيل يابسة كيلة	من	٠٤٠	الى ٤٤	قروش
كذلك روم ايلي	—	٠٤٣		—
كذلك ابرائيل	—	٠٣٧		
لذره غلاتز	—	٢٤		—
اعفص الاسود الاقه		٠١٩		—
الاخضر		٠١٥		—
الابيض	—	٠٩٠		—
الصمغ العربي القنطار		٢١٠		٠٥
نيلة بنغال		١٩٠		٢٠
قهوة برازيل الاقة مائة		٢١٢٠		

سعر الليرة العثمانية ١٧٠ قرشا
الليرة الانكليزية ١٨٢
الليرة الفرنساوية ١٤٧

ان كانت الدنيا مدورة كما * قالوا فاني لي اليها مرتقى
قد طالما حاولت فيها معرجا * فرجعت عنه بعرجة متزحلقا

عليه وسلم ورضي الله عنهم اجمعين وقبر اويس القرني وقبر كعب الاحبار رضي الله عنهما ووجدت في كتاب المعلم في شرح صحيح مسلم للقرطبي ان جماعة من الصحابة صحبهم اويس القرني من المدينة الى الشام فتوفى في اثناء الطريق في برية لاعمارة فيها ولاماء فتحيروا في امره فنزلوا فوجدوا حنوطا وكفنا وماء فعجبوا من ذلك وغسلوه وكفنوه وصلوا عليه ودفنوه ثم ركبوا فقال بعضهم كيف نترك قبره بغير علامة فعادوا للموضع فلم يجدوا للقبر من اثر قال ابن جرير ويقال ان اويسا قتل بصفين مع علي رضي الله عنه وهو الاصح ان شاء الله ويلي باب الجابية باب شرقي عنده جبانة فيها قبر ابي بن كعب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها قبر العابد الصالح رسلان المعروف بالباز الاشهب

(حكاية في سبب تسميته بذلك) يحكى ان الشيخ الولي احمد الرفاعي رضي الله عنه كان مسكنه بام عبيدة بمقربة من مدينة واسط وكانت بين ولي الله تعالى ابي مدين شعيب بن الحسين وبينه مؤاخاة ومراسلة ويقال ان كل واحد منهما كان يسلم على صاحبه صباحا ومساء فيرد عليه الاخر وكانت للشيخ احمد نخيلات عند زاويته فلما كان في احدى السنين جذها على عادته وترك عذقا منها وقال هذا برسم اخي شعيب فحج الشيخ ابو مدين تلك السنة واجتمعا بالموقف الكريم بعرفة ومع الشيخ احمد خديمه رسلان فتفاوضا الكلام وحكى الشيخ حكاية العذق فقال له رسلان عن امرك ياسيدي آتيه به فاذن له فذهب من حينه واتاه به ووضعه بين ايديهما فاخبر اهل الزاوية انهم راوا عشية يوم عرفة بازا اشهب قد انقض على النخلة فقطع ذلك العذق وذهب به في الهواء وبغربي دمشق جبانة تعرف بقبور الشهداء فيها قبر ابي الدرداء وزوجه ام الدرداء وقبر فضالة بن عبيد وقبر واثلة ابن الاسقع وقبر سهل بن حنظلية من الذين بايعوا تحت الشجرة (رضي

رضي الله عنهم اجمعين وبقرية تعرف بالمنيحة شرقي دمشق وعلى اربعة اميال منها قبر سعد بن عبادة رضي الله عنه وعليه مسجد صغير حسن البناء وعلى رأسه حجر فيه مكتوب هذا قبر سعد بن عبادة رأس الخزرج صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما وبقرية قبلي البلد وعلى فرسخ منها مشهد ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب من فاطمة عليهم السلام ويقال ان اسمها زينب كناها النبي صلى الله عليه وسلم بام كلثوم لشبهها بخالتها ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه مسجد كريم وحوله مساكن وله اوقاف ويسمونه اهل دمشق قبر الست ام كلثوم وقبر آخر يقال انه قبر سكينة بنت الحسين بن علي عليهم السلام وبجامع النيرب من قرى دمشق في بيت بشرقيه قبر يقال انه قبر ام مريم عليها السلام وبقرية تعرف بداريا غربي البلد وعلى اربعة اميال منها قبر ابي مسلم الخولاني وقبر ابي سليمان الداراني رضي الله عنهما ومن مشاهد دمشق الشهيرة البركة مسجد الاقدام وهو في قبلي دمشق على ميلين منها على قارعة الطريق الاعظم الاخذ الى الحجاز الشريف والبيت المقدس وديار مصر وهو مسجد عظيم كثير البركة وله اوقاف كثيرة ويعظمه اهل دمشق تعظيما شديدا والاقدام التي ينسب اليها هي اقدام مصورة في حجر هنالك يقال انها اثر قدم موسى عليه السلام وفي هذا المسجد بيت صغير فيه حجر مكتوب عليه كان بعض الصالحين يرى المصطفى صلى الله عليه وسلم في النوم فيقول له هاهنا قبر اخي موسى عليه السلام وبمقربة من هذا المسجد على الطريق موضع يعرف بالكثيب الاحمر وبمقربة من بيت المقدس واريحا موضع يعرف ايضا بالكثيب الاحمر تعظمه اليهود

(حكاية) شاهدت ايام الطاعون الاعظم بدمشق في اواخر شهر ربيع الثاني سنة تسع واربعين من تعظيم اهل دمشق لهذا المسجد

الجوائب

ثمن الجوائب
في الاستانة العلية ١٥٠ قرشا في العام وفي غيرها
يضاف اليها اجرة البوسطة
مصر وتونس والشام واوربا ٢٥ فرنكا خالصة
ثمنها يودي سلفا
ثمن كل سطر من الاعلانات ثلثة قروش

عدد في يوم الثلثا في را سبتمبر الافرنجي - ايلول
٦٤ ٨ ٢

في الاستانة العلية بالمطبعة العامرة او عند الخواجات
زنكا اخوان وشركائهم
في مصر احمد افندي العشي بالموسكي
في الاسكندرية الخواجا الطون شلهد
في تونس موسيو بولو المليح وكيل المجلس
في الجزائر موسيو بسنيد
في حلب الخواجا يوسف الطي
في بيروت الخواجا اسكندر طراد
سنة ه ١٢٧٩ سنة م ١٨٦٢

الحوادث الداخلية

(اخبار بغداد) في منتصف شهر محرم سنة ١٢٧٩ قد ورد الى بغداد من شيوخ بني لام الشيخ محمد العليخان في ضمن ابراز الصداقة والخدمة واقام مدة اسبوع زمان وحصل له الامنية والتاطيف والالتفات وعاد الى محله مأمونا ومطيبا من جانب الحكومة

بحسب الاخبار المسموعة ان شيخ مشايخ شمر الجربا فرحان الصفوق قد نزل مع اخوانه وجولته آل محمد في عاموده مسافة ست ساعات عن بلد ماردين وقد جمع شيوخ واختيارية عربانه وعشايره وطلب منهم ان يوزعوا فيما بينهم مقدار اباعر واغنام لاجل ادائها عوضا عن الاموال التي نهبوها من اموال التجار ومقصوده ان يأتي الى بغداد ويقدم الاباعر والاغنام المرقومة بدلا عن الاموال المنهوبة المرقومة وان يسترضي بذلك جانب الحكومة ويحصل المشيخة مجددا بهذه الوسيلة

كذلك قد ورد الخبر ان فرقة الصايح من عشاير شمر الجربا قد نزلوا مع دهام بن قعيشيش شيخ الفدعان بنواحي البليخ الكائن من الاماكن اللاحقة للواء اورفة وان عبد الكريم اخو شيخ شمر فرحان الصفوق قتل ولد كليب ابن شريم شيخ فرقة العبدة من عشاير شمر والآن العشيرة المرقومة بناء على ما شاهدوا من قوة وسطوة الحكومة قد منعوا انفسهم من الجسارة على وقوع الاحوال المغايرة

مادة المماح قد جرت معاملاتها في الخطة العراقية طبق الارادة السنية وترسم على كل حقة ملح لجانب الميري عشرين بارة

قائمقام المنتفك بندربك السعدون قد بادر بتأدية اموال الميري المطلوبة منه وقد ارسل بهذه الاثناء مقدار الف وخمسة وسبعين كيس الى جانب خزينة بغداد وكذلك قد ورد الخبر انه مهيا دفعة ثانية ايضا من مال الميري مع ستة وثلاثين حصان لاجل ركوب عساكر حضرة الشاهانة حسبما تحرر له مقدما من طرف الحكومة

على ولد سعدون المصطفى شيخ عشيرة العبيد في منتصف شهر محرم سنة ١٢٧٩ قد ارسله والده الى بغداد في ضمن ابراز الصداقة وايفاء مراسم الخدمة واقام مدة كم يوم وبعد تلطيفه وبذل الرعاية والاحترام بحقه واكسائه اكراما كسوة مفتخرة من جانب الحكومة عاود مطيب الخاطر الى محله

من الغرائب ان واحدا من مقولة السارقين المرتكبين قد تجاسر على سرقة اثنين من الاولاد الصغار من ابناء اهالي بغداد احدهما في سن ست سنين والاخر في سن سبع سنين واخرجهما باللعبة والحيلة من داخل البلد الى الخارج ومقصوده ان يمشي بهما الى البلاد والاماكن البعيدة ويظهر انهما من المماليك المولدين ويبيعهما ثم لما وصل الى مقاطعة الخالص من مضافاة بغداد استغاث احد الولدين المرقومين ببعض الاشخاص من اهالي المقاطعة المرقومة واعلمهم بحاله وحال رفيقه فاغاثوه واخبروا مدير المقاطعة المذكورة بالقضية فربط السارق المرقوم واستخلص الولدين المذكورين من يده وارسل الجميع الى جانب الحكومة فاما الولدان فقد تسلما بايدي اهلهما واما السارق المذكور فقد القي في المجلس ترتب عليه ما اقتضى من الجزاء وفق قانوننامة الجزاء الهمايونية (انتهى)

ملخص ما في المورنن بوسط قال اذا كانت مطامع اوربا قد اعطشت غربي الادراتيك فهي منجلية في شرقيه وقد تولد من البأس الذي ابدته الترك في الجبل الاسود ومن الموادعة في الصرب ومن توازن القوى في المفاوضة على امور هذه البلاد مجلس اسلامبول انقشاع الصعوبات التي تراكم في الظاهر سحابها وتلاطم عبابها فاظلنا الوقت الذي يوجب بقاء الامور على ما كانت عليه في المملكة العثمانية وصرف افكارنا عن الاشتغال بهذه الخطة التي نحسبها الآن قد استتبت الى خطة اخرى ولكن لما كانت المفاوضة المذكورة لم تزل متداولة في تلك المدينة وكان اهتمام اهل اوربا لم يزل موجها الى مقصد اهل الصرب لم يكن من الخروج عن الموضوع ذكر العلاقة الكائنة بين سائدية الدولة العلية وبين مسودية اولئك بالنظر الى الاحكام والقوانين الجارية في بلادهم وذكر ما نشأ عنها من الخلاف فنقول ان احكام الصرب وقوانينها قد استتبت على ما هي عليه الآن منذ سنة ١٨١٥ وذلك بعد انقضاء الحرب التي باشروها من سنة ١٨٠١ في ايام زعيمهم كرني جورج وبها صرح ان سلطان الدولة العلية ملك البلاد الا انه عدي عن التعرض لحكومتهم الداخلية ماعدا القلاع التي بقيت فيها عساكره وكانت يومئذ ثمة ثم عقدوا لهم جماعة فرض اليها النيابة عن الجمهور والتصرف في ادارة الامور الوطنية وفوض التنفيذ الى رئيس او هسبدار غير ان الاحكام كلها كانت تمضي بمعرفة تلك الجماعة من دون توقف على الزعيم او على غيره فاستصوبت دول اوربا هذا القرار الذي رضيت به الدولة العلية واقرت بسلطتها في ابقاء تلك القلاع وفي المحافظة عليها وعلى ما لزم للمحافظين من الارض حولها فكانت ادارة امور البلاد من ذلك العهد الى الان صربية صرفا وقسمت البلاد الى سبعة عشر قسما جعل على كل منها مدير من اهلها ممن ولد فيها ويعرف باسم الناتشلنيق وكذلك عين في دواوين المحاكم مباشرون ومدبرون غير مرتبطين باولئك فلم يكن والحالة هذه من شرع الدولة العلية ما يحمل اهل الصرب على المقاومة والممانعة وانما اشتكوا اولا من الجزية الرأسية التي ضربت عليهم غير ان الدولة العلية لم تدع لهم مجالا للشكوى فانها ازالت هذه الجزية وجعلت بدلها ضريبة ما اشعارا باثبات العلاقة بين المؤدي والمودى اليه لا انها موجب فقر للاول او مصدر غنى للثاني فان هذه الضريبة لا تجحف بايراد ديوان الصرب اما عدد سكان تلك البلاد فهو مليون ومائة الف نفس وعامتهم من اهل الصرب وليس بينهم من المسلمين واليهود الا قليل في بعض المدن ومن هذا المقدار المذكور اولا تتخذ ديوان البلاد جيشا غير قليل غير انه لا يجدي نفعا عند مقابلته العساكر المدربة وانما هو للمحافظة على امن البلاد في امورها الداخلية فهذا شان علاقة الصرب بالدولة العلية فعلى هذا يصعب ان يتصور في الذهن وجود مشاحنة بينهما او ان يقال ان اهل الصرب قد مردوا على الترك على ما خاض فيه المتشبثون باعقاب الاقاويل اذ كيف يكون قيامهم وشغبهم عليهم والحال انه ليس بينهم تضاد وتعاند في ادارة الاحكام وان التصرف فيها انما هو بيد اصحاب الحكومة غير معارضين فيها فان الدولة العلية لا تطلب منهم شيئا زائدا على وجود تلك العلاقة التي يثبت بها سيادتها عليهم مما لا يظهر ميل لاهل الصرب الى انكاره ابدا فمن ثم كان حل القتال والقيل ناشئا عن حق المحافظين على قلعة بلغراد في استعمال الارض التي حولها وهذا الحق هو مطابق لما جرت به العادة في مثل هذه الحال وقد عملنا به نحن واثبتناه في شان جبل الطارق بموافقة دولة اسبانيا حيث لم تتوقف عن ان تعترف ارضا مشاعة بيننا وبينها لاجرم انه لولا ا... قسيسي الروم وحيل الروس في بلغراد لما كان سبيل الى هذا النزاع على ان الدولة النمسية قد اعترفت علاقة الصرب بالدولة العلية على ما هي عليه واثبتت ذلك في معاهدة بينها وبين الدولة المشار اليها سنة ١٨١٥ فهذه الخطة الصغيرة التي كبرها الناس حتى جعلوها من المسائل المهمة ان هي الا محصورة في تلك الحدود الضيقة وحيث ان المكلفين بالمفاوضة فيها لابد من ان يفضوا على هذا الرأي وهو ابقاء الحال على ما كانت عليه وذلك مستلزم للاذعان بسيادة السلطان فلا يكون في ذلك مزيد شغل للبال او خوف من اضطراب الحال لاسيما وان ظفر العساكر السلطانية في الجبل الاسود قد محا من دون شك آثار العصيان وجاء على قدره ووقته المنتظر فانه يكبح كل جموح الى الفتنة ان يكن ثم من يوجه باله اليها في اي موضع كان من ممالك الدولة على ان السلطان جازم بان يجمع في معاملته جميع البلاد الخاضعة له ما بين الثبات والجد والاحسان والقصد وفي الواقع فانا اذا استثنينا ارض الجبل وهي خط صغير نجد ان قوة الاسلام في الارض المحاذية للادرياتيك اشد وامنع منها في غيرها فانا هناك نجد المسلمين من بوسنة ومن الارناووط المشهورين بالباس والاقدام من بين رعية الدولة العلية وهم الذين اعانوا كثيرا على رفع منارها في الادراتيك والطونة

في يوم الاربعاء الماضي توجه البرنس همبرت واخوه المحترمان

الى السوق العظيمة باسلامبول واشتريا منه بعض تحف غريبة ثم توجها الى دار الهمام الصدر الاعظم في البوغاز ايتعشيا عنده ولم يرجعا الى دار السفارة الا عند انتصاف الليل

وفيه انه علم من اخبار تكفورطاغي انه في السادس عشر من الشهر الغابر انتشرت نار في البلد فاحترق بها نحو مائة دكان في السوق الكبير وعدة من الحانات ومعصرة للزيت وعشرون دارا معظمها للفقراء فبلغت الخسارة من ذلك اكثر من ثلثة ملايين من القروش

وعلم من اخبار مناستر ان ادهم باشا المفخم قد تفقد جميع سجون البلدة واستقصى المحبوسين فيها عن جرائمهم وحيث علم ان بعضا منهم لم يرتكب جرائم كبيرة امر بالرفق في معاملتهم حتى اذا انقضت مدتهم يرجعون الى معاطاة اشغالهم وهم تحت مراقبة الضبطية مدة ما

في هذه الايام الاخيرة قبضت ضبطية هذه الحاضرة السعيدة على رجلين كان عندهما قوائم مزورة في مسكنهما الكائن بطريق شربتخانه فوجدوا مقدار القوائم نحو ثلثة آلاف قرش ثم ساروا بهم الى ديوان الضبطية الكبير في اسلامبول

وردت مضبطة من مجلس سيواس مضمونها ان اهل ناحية دارنده لم يريدوا ان يأخذوا ماصرفوه على بناء عشرين دارا بنوها للمهاجرين من الجركس الذين سكنوا في ذلك الصقع وقدره ١٠٢٫٥٦٠ قرشا

في يوم الاربعاء الماضي قدم جناب الاكرم ناظم بك المحترم من اعضاء مجلس الاحكام العدلية وهو الذي فوض اليه مأمورية النيابة عن الدولة العلية في معرض الصنائع بلندرة وقدم ايضا جناب توفيق باشا المفخم قائم مقام جزيرة كريد

في يوم الخميس الماضي دعا مولانا المعظم ولي النعم البرنس همبرت والبرنس اميدي ابني الملك فكطور امانويل المفخم الى الغداء معه في صرحه المنيف في كوكصو وكان ممن حضر الدعوة ايضا جناب الهمام الصدر الاعظم وسفير دولة ايطاليا المكرم وعدة من الوزراء الكرام

وردت ثلثة اخبار بالتلغراف من طرف السردار الاكرم الى جناب الصدر الاعظم احدها بتاريخ ٢٨ من صفر والثاني في سلخه والثالث في غرة ربيع الاول ففي الاول ذكر ان العساكر السلطانية هجمت على طغاة الجبل الاسود وكانوا قدر عشرة آلاف رجل في امنع محل من البلاد فازاحوهم عنه وفي هذه الواقعة روئي من الششخنجية ومن طائفة الزيبك من البسالة والبسالة ما لم يشاهد مثله قط والثاني ذكر فيه ان العساكر المنصورة دخلت بلدة تسمى بريقه من اول وهلة فاحرقت الطغاة سوقها وفروا الى تل منيع بينها وبين چتين وهو مطل على كلا الموضعين فتعقبتهم العساكر واستولوا على التل وفي هذه الواقعة روئي ايضا من طابور اوخرى الرديف من الالاي الاول من اردوى الروم ايلي ومن جند الارناووط الذين كانوا تحت امرة محمد بك ابن قرنفل بك ماروئي من الزيبك ولم يفقد من العساكر الا القليل والثالث يبين انه بعد ضبط التل المذكور ضبطت العساكر تلين آخرين من دون مقاتلة ثم صعد قائدا الجيش المكرمان الى هذه التلال لمشاهدة تلك الاطراف فوجدا ان الطغاة كانوا يحرقون چتين فصار الدخول اليها بحوله تعالى على طرف التمام

الا انه ذكر في جرنال دوقنسطنطينوبل انه وردت اخبار بالتلغراف من جناب السردار الاكرم تعلن بان العساكر السلطانية قد استولت على مدينة چتين قاعدة الجبل الاسود فبلغ هذا الخبر الصدر الاعظم الى مسامع مولانا المعظم في خلال الدعوة التي تقدم ذكرها وهذا مضمونه وهو ان العساكر المنصورة كانت في الوقائع الاخيرة قد استولت على المضايق الخطيرة واحدقت بجهات المدينة فلم يعد من الممكن وهي في هذه الحالة ان تقاوم صولتهم اوتصاول قوتهم ومع ذلك فكان من رأي رئيس الاركان الحربية ان ينتظر مزيد الامداد والمعونة لكيلا ينشأ عن فتحها سفك الدم المحذور غير ان طفيل بك الارناووطي رئيس فرقة من العساكر المتوظفة طلب من امير الجيش اذنا في ان يهجم عليها بجماعة وثق بكفايتها لهذا الخطب وقد طالما ابدى الموما اليه من الشجاعة والبراعة في الوقائع الاخيرة ما جعله علما مشهورا ونبيها مذكورا فلما اطلع امير الجيش على مقصده وتحقق كيفية ما خذه استجاد رأيه واذن له في ذلك حتى اذا كان المساء اقدم بخمسمائة رجل من ذوي الباس على المدينة وبعد قتال قصير دخلوها وهم يصرخون ادام الله مولانا السلطان ثم دخل في اثرهم باقي العساكر فاستأسروا اناسا وابقوا على اناس فاما من فقد من العساكر السلطانية فانه كان من القلة بحيث ان السردار الاكرم لم يذكره وانما ذكر الثناء الوافر على بسالتهم وثباتهم في القتال وخصوصا في هذه المرة التي هي ختام الوقائع على طفيل بك الموما اليه الغاية ان يكون مظهرا لاحسان مولانا ولي النعم دام نصره وعم فخره

بلغ مقدار القوائم التي وردت الى دار الفنون من ابتداء ورودها الى يوم الاربعاء الماضي ٧٤١٫٧٨٥٫٦٨٠ قرشا

يقال ان الوزير المشير سعيد باشا المفخم لما وصل الى باريس كان منحرف المزاج لكنه الآن مقبل على الصحة التامة وقد سافر منها الى بعض بلاد فرنسا لتغيير الهواء وقبل سفره عاده الامبراطور وودعه وعلم من اخبار مالطة انه عند رجوعه الى مصر يمر بالجزيرة ويمكث فيها قليلا

ذكر في جرنال هذه البلدة نقلا عن رسالة من سلانيك ان غلاما غنيا من ابناء الروم ممن لم تجاوز سنه احدى عشرة سنة تزوج بنتا خادمة من اترابه اوكان سنها يزيد على سنه سنة واحدة وبعد مضى تسعة اشهر من زواجه ولد له غلام تام الخلقة هذه خلاصة هذه النادرة غير ان المخبر حشاها بكلام زائد كقوله ان ابا الولد المتزوج فرح بولادة ابنه فذهب الى السوق واشترى لكنه كثرى شهادة على فرحه وان معلم الولد كان قد شعر بان بين تلميذه وبين البنت صلة محبة وغير ذلك مما هو خارج عن المعنى

وفيه ان امرأة غنية من نساء الارمن بهذه الحاضرة السعيدة تهم بان تنشئ على مصروفها شبه جرنال مختص بافادة عيال الارمن على نحو ما يطبع في باريس ولندرة ويكون ظهوره في كل نصف شهر مرة

وفيه انه ورد خبر رسمي بالتلغراف الى هذه البلدة المحروسة مضمونه ان مدينة مسينة وجميع جزيرة صقلية تجعل في حالة الحصار ابتداء من الثاني والعشرين من شهر اغوسط

في يوم الجمعة الماضي سافر ابنا الملك فكطور امانويل وقبل سفرهم ودعوا مولانا المعظم

قد ذكرنا في العدد السابق تجديد الكسوة الشريفة للحجرة المعطرة وورود عتيقها الى هذا الطرف المستجمع للشرف وانه وضع في تربة حضرة خالد رضي الله عنه لكي يرفع منها يوم الخميس في موكب عظيم غير انه لكثرة الزوار تعلقت الارادة السنية بتأخير رفعه الى يوم الاثنين اي نهار امس فمن ثم حمل فيه من التربة الشريفة المذكورة في موكب عظيم وجعل في دائرة الخرقة الشريفة

وجه الى الاكرم احمد بيجان باشا وظيفة ان يكون متصرف قرمسي

وجه الى المكرم توفيق بك افندي محاسب طربزون سابقا وظيفة ان يكون قائم مقام بولي

وجه الى المكرم حسن تحسين افندي قائم مقام اردو سابقا وظيفة ان يكون قائم مقام منتشا

وجه الى الاكرم حسين نسيب افندي وظيفة ان يكون قائم مقام حميد

رقي محمد بك ابن قرنفل بك من امراء العساكر الموظفة في الجبل الاسود الى رتبة مير ميران

وكذلك رقي الى الرتبة المذكورة الاكرم احمد يوسف اغا قائم مقام حوران ورقي ابنه محمد بك من اعضاء المجلس الكبير في الشام الى الرتبة المسماة اصطبل عامره مديرلكي

وجه الى اندون افندي ومتري افندي كلاهما من كتاب خزينة الشام رتبة الصنف الثاني من الرتبة الثانية

وجه الى يعقوب افندي كاتب مجلس التنظيمات في الشام والى عثمان بك ابن مردم بك رئيس مجلس التجارة فيها الرتبة الثالثة

الحوادث الخارجية

(اميريكا) لم تزل الاخبار في هذه المرة عن هذه البلاد مما لا يستدل منه على وشك فصل الامر بين المتحاربين ولكن وقع بينهم مناوشات واستعدادات منها ان رئيس مجلس واشنطون امر باكتتاب الزيادة المطلوبة لامداد العساكر وهي ثلثمائة الف وعين مدة خدمتهم تسعة اشهر وكان قد شاع من اخبار الجنرال پوپ ان اهل رشموند اخلوا المدينة ثم علم بعد ذلك ان سبب اخلائهم اياها انما هو لوباء حدث فيها ثم قيل بعد ذلك ان هذا الخبر غير ثبت ثم قيل ان احوال اهل الجنوب ومطامعهم قد زادت تقدما وتيسرا في الشهر الاخير حتى انه شاع في واشنطون ان اعتراف الرئيس المذكور لاستقلال الجنوب غير مستبعد ومع ذلك فانه يقال ان الجنرال مكليلان قد اتلف معسكر الجنوبيين عند بطرسبورغ وان عسكر الجنرال پوپ عبروا نهر راپيدان واستولوا على موضع يعرف باورانج كورت ثم قيل ايضا ان الفشل مستحوذ الآن على عساكر الشمال وان خمسين الفا منهم انسلوا هربا من الخدمة وان المرض فاش في عسكر الجنرال پوپ وان الرئيس المذكور لا يريد تجنيد جيش من السودان وانما يريد استخدامهم في المهن الدنيئة اللازمة للعساكر وذلك مما يأباه الارلانديون ثم قيل ان حاكم جزيرة رود قد جيش منهم جيوشا وقيل ايضا ان الجنرال مكليلان قد تعرف المواقع عند رشموند حتى دنا منها مسافة قريبة جدا فوقع بين عسكره وبين الاين من الجنوب مناوشة لكن لم يلبث هولاء ان ولوا الفرار وتركوا وراءهم مائة اسير بيد جيش الجنرال ثم ظهر جيش جرار من اهل الجنوب فانصرف عسكر الشمال وصدر اعلان من حاكم نيويورك بتخصيص مليون من الريال لانشاء بواخر حربية لوقاية مرسى البلد وقد استولت سفن الشمال على باخرة للانكليز كانت خارجة من شارلسطون وكان فيها الف وخمسمائة جوالق من القطن وطاردت ايضا باخرة اخرى لهم تسمى هرالد وكانت ترمي عليها النيران مدة المطاردة حتى دخلت الباخرة مرفأ للانكليز ومما شاع ايضا من الاخبار التي تحوج الى امعان نظر ان الفا من جيش الجنوب اقصوا جند الشمال من نيوارك على مسوري واستولوا على جميع سلاحهم ومهماتهم وان فريقا آخر من جيش الجنوب استولوا على الكسندرية على النهر المذكور ووقع قتال على بعد سبعة اميال من ممفيس بين اربعة آلاف من عسكر الشمال وبين جيش من الجنوب تحت امرة جيفرصون طمپصون فانهزم جيش الجنوب وفقد منه كثير وذكر في بعض جرنالات نيويورك ان امر الجنرال پوپ بان ينال عسكره اوازمهم من البلاد قد احدث فسادا عظيما ورزأ جسيما في وادي فرجينيا فان العساكر صارت تدخل البيوت وتأخذ منها كل ما لزم لهم ولخيلهم حتى جلبوا الخراب التام على الاهلين وزاد على ذلك ان العساكر كان معها قوائم مزورة تشبه قوائم اهل الجنوب وكانت قد صنعت في فيلادلفيا لغش اهل الجنوب فكانت العساكر تجبر الناس على قبولها وذكر ايضا ان جيشا من عسكر امير البوارج الشمالية المسمى ببرنصيد قد وصل الى فريدركبورغ والعساكر الجنوبية مجتمعة عند رشموند لكبح من يقصدها بالسوء ويجتمع منهم ايضا خمسة عشر الفا عند نوكسفيل على عزم ان يضبطوا كنتكي وحقق بعضهم ان مجموع ما عند عساكر الشمال من المدافع ما عدا مدافع البوارج ويواورليان وهلطون هد يبلغ ٧٥٤ مدفعا قال وهو اعظم مدافع الدول عددا واقلها تأثيرا

(ايطاليا وغاريبالدي) اخبار هذه المملكة تشبه اخبار اميريكا في الابهام والتناقض فمما شاع منها ان الدولة عرضت جملة امور على الموما اليه للكف عما شرع فيه وان وزير الامور الخارجية في باريس وعد بانه اذا صرف الجنرال الموما اليه جنده المتطوعة ورجع الى مقره في كاپيرا فان دولة فرنسا تنظر في حل مشكل رومية وفي خبر آخر ان ناظر التجارة بطورين عند مروره بباريس عرض على ديوان الامبراطور بان يكون في رومية جيش من الفرنسيس ومن عسكر الملك معا فلم يرض بهذا لانه يوهم الناس انها خائفة من تهديد غاريبالدي فالظاهر ان جيش الفرنسيس يبقى في رومية وهذا يناقض الخبر المتقدم وهو كون فرنسا تنظر في حل مشكل رومية فان هذا المشكل لا ينحل الا بصرف العسكر عنها ونقل عن اخبار پالرمو ان الجنرال المذكور توجه الى ليوني فورتي وانه وقع في موديكا هرج ومرج فكان الناس يصرخون باسم غاريبالدي وان الجنرال كوجيا رئيس شرطة پالرمو ارسل فريقا من العساكر للمحافظة على الطريق التي تفضي الى مسينة وان غاريبالدي سار من الموضع المذكور اعني ليوني فورتي ومعه خمسمائة من المتطوعة وقصد بهم اسارو وان عسكر الملك يراقبه ويجتهد في منعه عن الوصول الى كاتانا ومعظم اهل هذا الصقع على طاعة الملك ولهذا ارسلوا اليه وفدا ليوقفوه على ما هم عليه من الاذعان للاحكام الملكية ووقع ايضا هرج ومرج في ميلان فبعض الناس كانوا يشيدون باسم غاريبالدي وبعضهم باسم الملك وبذم راتتزي غير ان شرطة الديوان فرقت جموعهم فرجعت الطمانينة كما كانت ونقل عن اخبار نابولي انه وقع بها ما وقع بميلان من النداء باسم غاريبالدي والملك وكان العسكر الاهلي متسلحا مراقبا للعاقبة لكنه لم يصدر شيء منهم يوجب معارضته غير ان الجنرال لامرمورا نزع السلاح عن الحرس وقدرهم ستة عشر الفا لانهم كانوا يريدون اللحاق بغاريبالدي وامر بالمحافظة على الشط وبارسال الجند الهنكاريين الى سردينية وقد ضبط جرنال يسمى باپوپلو ديتاليا وهو جرنال يحسن للناس الاقتداء براي ماتزيني اعني كون حكومة ايطاليا تصير جمهورية وماتزيني هذا هو من اصحاب غاريبالدي الذين يوسوسون اليه القيام وهو الآن في لندرة وعلم من اخبار فيرونا ان عسكر ملك ايطاليا شرعوا في استحكام وتحصين على نهر پو كانهم يتوقعون خطرا من عساكر اوستريا وقد اشتغلت جموع كثيرة بحفر خنادق ونصب متاريس من عند كاستليوني الى فلنا ومن عند كريمونا الى صان بنيديتسيو وارسلت عدة مدافع الى ميراندولا مع انه ذكر في بعض الجرنالات ان امبراطور اوستريا يريد ان يزوج احدى بنات العيلة الملكية من ولي عهد ملك ايطاليا ويعطيها مملكة فينيسيا في مقابلة جهازها حسما للنزاع بين الدولتين فلا يعلم السامع اي خبر يصدق واي قول يكذب وذكر ايضا ان ذهاب الجنرال غاريبالدي لما بلغ اهل فينيسيا هاجت خواطرهم وتحركت سواكن عزائمهم فصاروا ينشرون على الحيطان رقاعا مضمونها ان دولتي الروسية وپروسية باعترافهما مملكة ايطاليا قد صارمتا دولة اوستريا فصارت مدة ايامها معدودة وان القيام الآن مع غاريبالدي في وقته ومحله وعلم من اخبار رومية ان سفير دولة فرنسا بها حظي بمواجهة البابا واكد له عن لسان الدولة انها لا تسمح بان يجوز على مملكته عدوان من احد

من غريب ما وقع لبنك انكلترة في هذه الايام اختلاس مقدار وافر من الكاغد الذي تطبع عليه قوائمه المالية وابراز قوائم قد تداولها الناس وهي مزورة عن قوائمه الاصلية وهذا الضرر انما يرجع الى الذين يتداولونها لا الى البنك فانها اذا وردت اليه ردها وقد عين خمسمائة ليرة من قبيل المكافاة لكل من يطلعه على كيفية هذا الاختلاس ومائة اخرى لمن يطلعه على التزوير

علم من اخبار الروسية ان الناس ينتظرون الان من الدولة ان تنهج منهاج اصلاح عظيم في امورها المالية لتلافي ما طرأ عليها من الخلل غير ان هذا الاصلاح في ظهر من بادي الامر يبتدي بوضع ضرائب على الابواب والطيقان وعلى المشروب من الشاي في المطاعم والمشارب وعلى القماش وغير ذلك

فان سيد الغلام لا بد له ان يضربه على كسر الصحن او ينهره وهو ايضا ينكسر قلبه ويتغير لاجل ذلك فكان هذا الوقف جبر القلوب جزى الله خيرا من تسامت همته في الخير الى مثل هذا واهل دمشق يتنافسون في عمارة المساجد والزوايا والمدارس والمشاهد وهم يحسنون الظن بالمغاربة ويطمئنون اليهم بالاموال والاهلين والاولاد وكل من انقطع بجهة من جهات دمشق لا بد وان يتأتى له وجه من المعاش من امامة مسجد اوقراءة بمدرسة او ملازمة مسجد يجيء اليه فيه رزقه اوقراءة القرآن اوخدمة مشهد من المشاهد المباركة او يكون لجملة الصوفية بالخوانق تجري له النفقة والكسوة فمن كان بها غريبا على خير لم يزل مصونا عن بذل وجهه محفوظا عما يزري بالمروة ومن كان من اهل المهنة والخدمة فله اسباب اخر من حراسة بستان اوامانة طاحونة اوكفالة صبيان يغدو معهم الى التعليم ويروح ومن اراد طلب العلم اوالتفرغ للعبادة وجد الاعانة التامة على ذلك ومن فضايل اهل دمشق انه لا يفطر احدهم في ليالي رمضان وحده البتة فمن كان من الامراء والقضاة والكبراء فانه يدعو اصحابه والفقراء يفطرون عنده ومن كان من التجار وكبار السوقة صنع مثل ذلك ومن كان من الضعفاء والبادية فانهم يجتمعون كل ليلة في دار احدهم اوفي مسجد ويأتي كل احد بما عنده فيفطرون جميعا ولما وردت دمشق وقعت بيني وبين نور الدين السخاوي مدرس المالكية صحبة فرغب مني ان افطر عنده في ليالي رمضان فحضرت عنده اربع ليال ثم اصابتني الحمى فغبت عنه فبعث في طلبي فاعتذرت بالمرض فلم يسعني عذرا فرجعت اليه وبت عنده فلما اردت الانصراف بالغد منعني من ذلك وقال لي احسب داري كانها دارك اودار ابيك او اخيك وامر باحضار طبيب وان يصنع لي بداره كل ما يشتهيه الطبيب من دواء اوغداء واقمت كذلك عنده الى يوم العيد وحضرت المصلى وشفاني

(ذكر قاسيون ومشاهده المباركة) وقاسيون جبل في شمال دمشق والصالحية في سفحه وهو شهير البركة لانه مصعد الانبياء عليهم السلام ومن مشاهده الكريمة الغار الذي ولد فيه ابراهيم الخليل عليه السلام وهو غار مستطيل ضيق عليه مسجد كبير وله صومعة عالية ومن ذلك الغار رأى الكوكب والقمر والشمس حسبما ورد في الكتاب العزيز وفي ظهر الغار مقامه الذي كان يخرج اليه وقد رايت ببلاد العراق قرية تعرف ببرص بضم الباء الموحدة وآخرها صاد مهمل ما بين الحلة وبغداد يقال ان مولد ابراهيم عليه السلام بها وهي بمقربة من بلد ذي الكفل عليه السلام وبها قبره ومن مشاهده بالغرب منه مغارة الدم وفوقها بالجبل دم هابيل بن آدم عليه السلام وقد ابقى الله منه في الحجارة اثرا محمرا وهو الموضع الذي قتله اخوه به واجتره الى المغارة ويذكر ان تلك المغارة صلى فيها ابراهيم وموسى وعيسى وايوب ولوط صلى الله عليهم اجمعين وعليها مسجد متقن البناء يصعد اليه على درج وفيه بيوت ومرافق للسكنى ويفتح في كل يوم اثنين وخميس والشمع والسرج توقد في المغارة ومنها كهف باعلى الجبل ينسب لادم عليه السلام وعليه بناء واسفل منه مغارة تعرف بمغارة الجوع يذكر انه اوى اليها سبعون من الانبياء عليهم السلام وكان عندهم رغيف فلم يزل يدور عليهم وكل منهم يؤثر صاحبه به حتى ماتوا جميعا صلى الله عليهم وعلى هذه المغارة مسجد مبني والسرج توقد به ليلا ونهارا ولكل مسجد من هذه المساجد اوقاف كثيرة معينة ويذكر ان فيما بين باب الفراديس وجامع قاسيون مدفن سبعمائة نبي وبعضهم يقول سبعين الفا وخارج المدينة المقبرة وهي مدفن الانبياء والصالحين وفي طرفها مما يلي البساتين ارض منخفضة غلب عليها الماء يقال انها مدفن سبعين نبيا وقد عادت قرارا للماء ونزهت من ان يدفن فيها احد

مما يعود ضرره على الفقراء ومع ذلك فليس من المحتمل ان هذه الضرائب تسد ثلمة المالية وعلم من اخبار وارسوان رئيس مجلسها البلدي استصحب معه بعضا من الاطباء وغيرهم وقصد بهم السجن لاختبار حال من فيه فلما وصلوا اليه احضر لهم السجان دفتر المسجونين فوجدوا عددهم قد بلغ من اول هذه السنة ٨٣٣ ر١٤ من الرجال والنساء ثم اخذوا ينظرون في احوالهم ومواضعهم فوجدوا الحجرة الاولى ستة من قياس الميتر واثنين وتسعين صنتميتر طولا (الصنتميتر هو جزء من مائة) وخمسة من القياس المذكور وثلثة وتسعين صنتميتر عرضا وثلثة منه وثلثين صنتميتر ارتفاعا وكان فيها اثنا عشر محبوسا من الرجال احدهم عديم الذراعين ولا ساق له والثاني كان حاكما في فرودنو وكان قد القي في السجن منذ ستة اشهر لسبب انه لم يكن بيده اوراق على مقتضى المطلوب وهو من السقم والضعف بحيث لا يقدر ان يقوم الا على عكاز بل اذا قعد يظل مرتعشا متلويا ثم وجدوا الحجرة الثانية كالاولى مقدارا وقياسا وقد اشتملت على احدى عشرة امرأة من بينهن امرأة من آل حكومة زيتومير القيت هناك منذ ستة اشهر ثم وجدوا حجرة اخرى طولها ٦ من الميتر و٩٠ صنتميتر وعرضها ميتران وثمانون صنتميتر وارتفاعها ٣ من الميتر و٣٠ صنتميتر وقد اشتملت على ثلثين محبوسا لسبب انهم كانوا يطوفون في الشوارع من دون فانوس ولم يكن فيها فرش ولا اثاث البتة وليس بها غير شباك واحد لم يكن يفتح قط فكان الهواء فيها ابدا راكدا غير متغير قال فاذا كان يلزم لصحة كل انسان ان يكون له مدى ثمانية واربعين ميترا مكعبا فادرك بحال هؤلاء المساكين وليس لكل منهم سوى ميتر واحد وعشرين صنتميتر مربع ثم وجدوا حجرة اخرى طولها سبعة من الميتر وخمسة وعشرين صنتميتر وعرضها ١٣ من الميتر و٨٠ صنتميتر وارتفاعها ثلثة من القياس المذكور وثلثين صنتميتر وكان فيها خمس وثلثون امرأة من بينهن امرأة اما ولد سنه سبع سنين وهو عليل وكان سبب سجنهن عدم وجود الاوراق المطلوبة بايديهن ثم وجدوا حجرة اخرى فيها ستة عشر رجلا حبسوا لاجل السرقة من جملتهم غلام سنه اربع عشرة سنة حبس لذنب سياسي وطعام هؤلاء المسجونين في الغداء مرقة من الماء السخن معها قليل من الدقيق وفي العشاء مرقة تتخذ من البقول مع شئ من جريش الشعير ورطل ونصف من الخبز قال فما ابتلي به هؤلاء المساكين من القشف والجهد في المعيشة وغيرها هو اشد من قشف جميع المحبوسين في المملكة فاما من جهة الملبوس فانهم يلبثون الشهر والشهرين ولا يغيرون ثيابهم حتى ان كثيرا منهم ليس لهم قمصان فالقمل يتناثر منهم فهذا المقدار الذي ذكرناه آنفا هو عبارة عن عشر اهل المدينة وعبارة عن الخمس اذا اسقطنا منهم الاطفال والشيوخ وكثير منهم انما حبس لمخالفته نواهي الضبطية مخالفة لا تعد جرما ومن بينهم ايضا اطفال رضع مع امهاتهم

الاسعار المتجرية

لا يخفى ان اسعار النقود الان قد هبطت الا انه زاد في سعر الحرير فرنك في كل اقة وسائر البضائع كما هي على الوجه الآتي

				قروش
حرير رجل قطه عال	الاقه	نمره ١	٤١ — ٣٤	
كذلك		٢	٣٦ — ٣٨	
كذلك		٣	٣١ — ٣٢	
كذلك		نمره ٤	٢٩. — ٣٠	
عجمي بقجه	الاقه	— ١	٣٨ — ٤٠	—
كذلك	—	٢	٣٥	—٣٦
كرجي العال	—	— سعر	٥	ريال مجيدي
كذلك زندراني	—			
الرز المصري	—		٤ —	
حنطة اسماعيل يابسة	كيلة	من ٤٠.	الى ٤٤	قرش
كذلك روم ايلي	—		٤٣.	—
كذلك ابرائيل	—		٣٧.	
لذره غلاتز	—		٢٤	—
لعفص الاسود	الاقه		١٩.	—
الاخضر			١٥.	—
الابيض	—		٩٠.	—
الصمغ العربي	القنطار		٢١٠	٥.
نيلة بنغال			١٩٠.	٣٠
قهوة برازيل	الاقة مائة		٢١٢٠	

سعر الليرة العثمانية ١٦٧ قرشا
الليرة الانكليزية ١٨٤
الليرة الفرنساوية ١٤٤

اري غاية اللذات قبل انتهائها ✻ فمن اجل هذا است انعم في الدنيا
فانهي الا للذي طاش فكره ✻ فلا يرهب العقبى ولا يرقب الثنيا

(ذكر الربوة والقرى التي تواليها) وفي آخر جبل قاسيون الربوة المباركة المذكورة في كتاب الله ذات القرار والمعين ومأوى المسيح عيسى وامه عليهما السلام وهي من اجمل مناظر الدنيا ومتنزهاتها وبها القصور المشيدة والمباني الشريفة والبساتين البديعة والمأوى المبارك مغارة صغيرة في وسطها كالبيت الصغير وازاؤها بيت يقال انه مصلى الخضر عليه السلام يبادر الناس الى الصلاة فيها وللمأوى باب حديد صغير والمسجد يدور به وله شوارع دايرة وسقاية حسنة ينزل لها الماء من علو وينصب في شاذروان في الجدار يتصل بحوض من رخام ويقع فيه الماء ولا نظير له في الحسن وغرابة الشكل وبقرب ذلك مطاهر للوضوء يجري فيها الماء وهذه الربوة المباركة هي رأس بساتين دمشق وبها منابع مياهها وينقسم الماء الخارج منها على سبعة انهار كل نهر آخذ في جهة ويعرف ذلك الموضع بالمقاسم واكبر هذه الانهار النهر المسمى بتورة وهو يشق تحت الربوة وقد نحت له مجرى في الحجر الصلد كالغار الكبير وربما انغمس ذو الجسارة من العوامين في النهر من اعلى الربوة واندفع في الماء حتى يشق مجراه ويخرج من اسفل الربوة وهي مخاطرة عظيمة وهذه الربوة تشرف على البساتين الدايرة بالبلد ولها من الحسن واتساع مسرح الابصار ما ليس لسواها وتلك الانهار السبعة تذهب في طرق شتى فتحار الاعين في حسن اجتماعها وافتراقها واندفاعها وانصبابها وجمال الربوة وحسنها التام اعظم من ان يحيط به الوصف ولها الاوقاف الكثيرة من المزارع والبساتين والرباع تقام منها وظايفها للامام والمؤذن والصادر والوارد وباسفل الربوة قرية النيرب وقد تكاثرت بساتينها وتكاثفت ظلالها وتدانت اشجارها فلا يظهر من بنائها الا ما سما ارتفاعه ولها حمام مليح ولها جامع بديع مفروش صحنه بفصوص الرخام وفيه سقاية ماء رايقة

(الحسن)

الحسن ومطهرة فيها بيوت عدة يجري فيها الماء وفي القبلي من هذه القرية قرية المزة وتعرف بمزة كلب نسبة الى قبيلة كلب ابن وبرة بن ثعلب بن حلوان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة وكانت اقطاعا لهم واليها ينسب الامام حافظ الدنيا جمال الدين يوسف ابن الزكي الكلبي المزي وكثير سواه من العلماء وهي من اعظم قرى دمشق بها جامع كبير عجيب وسقاية معينة واكثر قرى دمشق فيها الحمامات والمساجد الجامعة والاسواق وسكانها كاهل الحاضرة في مناحيهم وفي شرقي البلد قرية تعرف ببيت الاهية وكانت فيها كنيسة يقال ان آزر كان ينحت فيها الاصنام فيكسرها الخليل عليه السلام وهي الان مسجد جامع بديع مزين بفصوص الرخام الملونة المنظمة باعجب نظام وازين التئام

ذكر الاوقاف بدمشق وبعض فضايل اهلها وعوايدهم) والاوقاف بدمشق لا تحصر انواعها ومصارفها لكثرتها فمنها اوقاف على العاجزين عن الحج يعطى لمن يحج عن الرجل منهم كفايته ومنها اوقاف على تجهيز البنات الى ازواجهن وهن اللواتي لا قدرة لاهلهن على تجهيزهن ومنها اوقاف لفكاك الاسارى ومنها اوقاف لابناء السبيل يعطون منها ما يأكلون ويلبسون ويتزودون لبلادهم ومنها اوقاف على تعديل الطرق ورصفها لان ازقة دمشق لكل واحد منها رصيفان في جنبيه يمر عليهما المترجلون ويمر الركبان بين ذلك ومنها اوقاف لسوى ذلك من افعال الخير

(حكاية) مررت يوما ببعض ازقة دمشق فرأيت به مملوكا صغيرا قد سقطت من يده صحفة من الفخار الصيني وهم يسمونها الصحن فتكسرت واجتمع عليه الناس فقال له بعضهم اجمع شقفها واحملها معك لصاحب اوقاف الاواني فجمعها وذهب الرجل معه اليه فاراه اياها فدفع له ما اشترى به مثل ذلك الصحن وهذا من احسن

ثمن الجوائب
في الاستانة العلية ١٥٠ قرشا في العام وفي غيرها
يضاف اليها اجرة البوسطة
مصر وتونس والشام واوربا ٢٥ فرنكا خالصة
منها يودى سلفا
ثمن كل سطر من الاعلانات ثلثة قروش

الجوائب

في الاستانة العلية بالمطبعة العامرة او عند الخواجات
زنكا اخوان وشركائهم
في مصر احمد افندي العشي بالموسكي
في الاسكندرية الخواجا الطون شليحد
في تونس موسيولبو المليح وكيل المجاس
في الجزائر موسيو بسنيد
في حلب الخواجا يوسف الطي
في بيروت الخواجا اسكندر طراد

عدد في يوم الثلثا في را سبتمبر الافرنجي - ايلول
٦٥ ١٥ ٩
سنة ه ١٢٧٩ سنة م ٨٦٢

الحوادث الداخلية

قد وجدنا هذه المرة ايضا مقالة طويلة في جرنال المورنن بوسط في احوال الصرب والجبل الاسود وخصوصية هذا الجرنال ما عدا كونه من مشاهير جرنالات لندرة فصاحة وبيانا ونزاهة هي انه لا يروي شيا الا ما يوافق رضى الدولة اعني دولة الانكليز ولا سيما انه لسان اللورد بلمرسطون رئيس الدولة قال

قد صار من المسلم حتى عند اهل الزيغ من مبلغي الاخبار بالتلغراف ان ما كبره الناس وسعوه بمسألة الصرب قد آل الى صيغة التصغير التي صغناها له من قبل فان اهل المجلس المنعقد في اسلامبول للنظر في هذه الخطة انما يتفاوضون الان في ايجاب وجه لتأمين قلعة بلغراد مما يقع الاتفاق عليه ما بين الدولة العلية وديوان الصرب والظاهر ان ارباب المجلس لما رابهم وجه ما يشيرون به اشارة فاصلة يكتفي بها الفريقان لم يجزموا بشئ ويمكن ان يقال انهم لن يجزموا بشئ كما صرحنا به سابقا عن ثقة ويقين من ان اهل المجلس لابد وان ينفضوا على اثبات هذا الامر وهو ابقاء الحال كما كانت متجه الان الى الانجاز والاتمام ولعمري لو ان نواب الدول ارتأوا او قالوا في هذا النزاع الطفيف غير ما من شأنه ان يديم الصلح في المستقبل ويثبت العهود التي اوجبت من قبل لكان مما يضحك منه ولو ان هذه الخطة بقيت مخبأة لفصول وفضول في الجرنالات الشبيهة بالرسمية لتوهمها الناس الى هذا اليوم مسألة واي مسألة وكذا لو بقيت رهين اقلام السفراء ومجالا لتعليلاتهم فانهم لا يألون جهدا في الحاقها بالمسائل المهمة والخطوب الملمة لكنها من يوم تقابلت فيه محرراتهم وتواجهت متملاتهم في ذلك المجلس لم يعد ممكنا عد هذا الموضوع الذي بنيت عليه هذه المذاكرة من الامور الخطيرة بل الاحرى ان يقال انه من سقط الاشياء فان الواقع هو ان الدولة العلية مالكة هذه القلعة بموجب معاهدة وهي كانها ركن السلطة التي لها في الصرب بعد ان عدت عما عدت للهسبودار وللسكوبدشينا اعني لرئيسهم ولجماعة شوراهم وقد استولت ايضا بمقتضى العادة على الارض التي حول القلعة فان كل ارض تكون محيطة بالقلعة فهي لها بمنزلة الرئة للتنفس فلا يصح الاستغناء عنها وهي قاعدة مطردة في كل قلعة كان موقعها في ارض تجري فيها احكام غير احكام ضابط القلعة وكذا هي الحال في قلاع البلاد المتعاهدة في جرمانية وكذا هي ايضا في قلعتنا بجبل الطارق حيث يوجد بشمالها ارض مشاعة بيننا وبين اهل اسبانيا فهذا هو مدار النزاع الذي وقع بين الدولة العلية وبين اهل الصرب وهو من جنس ما ذكرناه ولا بعينه فان اهل الصرب حاولوا ان يقصوا الترك عن تلك البقعة ولو تاح لهم ان يفعلوا ذلك لكان بمنزلة حصرهم اياهم داخل حيطان القلعة فمن ثم كان هذا التعدي موجبا لغيظ الترك وتخليصهم تلك البقعة التي صارت محلا للتنازع فكان من اصحاب الحيل والمكايد الذين ينتفعون بادنى ما يقع من الخلاف والشقاق بل هم الذين في ارجح الاحتمال كانوا سبب هذا الشغب ان استدعوا من دول اوربا النظر في هذا الخطر ولكن لما فوض هذا النظر الى اناس الباه وذلك شان من ولي السفارة الخطيرة كان من البين البديهي انهم لا يسعهم الان يقولوا ان سلب القلعة عن الارض المجاورة لها انما هو بمنزلة جعل القلعة محصورة ولا يخفى ان القلعة في هذه الحالة تكون على غير ما وضعت له ومغايرة لشانها الاصلي على ان المفاوضة التي دارت بين ارباب المجلس المتقدم ذكره انما دارت على كون القلعة تبقى على شانها الاصلي الوضعي فلم يكن اذا من الممكن ان ينكر حق الدولة العلية او حاكم القلعة في الاستيلاء على تلك البقعة فلم يبق الا ان يقال ان حاكم القلعة لعله تهافت على الغيظ من تعدي اهل الصرب عليه الا ان الدولة العلية لم تال جهدا في المبادرة الى تلافي الحال تلافيا كافيا شافيا وقد كان يحق لها ان تطلب ورود التلافي من اهل الصرب لكونهم هم سبب العدوان والبادئين بالشر وكيف كان فان نواب دول اوربا قد راوا الآن ان هذه القضية قد تفلتت من بين ايديهم فلم يبق في اختيارهم الا ان يتركوا الحال حيث وجدوها مع بذل الجهد في ان تكون حال الفريقين في المستقبل على مصافاة وموافاة فاما ما كان يشيع من اخبار التلغراف المفتعلة من ان العساكر السلطانية قد توالت عليها الانهزامات كما توالت لعسكر الجبل الغلبات فقد آل اخيرا الى انمحاء رسمه عند بزوغ الحق الصريح عليه على ما قررناه منذ ايام وذلك ان عمر باشا قد استأصل شافة العصيان في الجبل اصلا وفرعا فلو كانت تلك الاخبار صادقة لكان بقاء العساكر السلطانية في ذلك الصقع من عجائب الزمان والحال ان اهل الجبل يلتمسون الان الدخول تحت شروط توجبها عليهم الدولة العلية اثباتا للصلح ولا شك عندنا ان الدولة تخولهم ذلك وتبقي عليهم ما خصوا به بحيث يحصل التأمين الاكيد في المستقبل على مراعاة سلطة الدولة وعلى بقاء السلم فالى هذا المدى تعالى السلطان على الصعوبات التي عنت له في اول سنة من سلطنته وكان قد وقع قبلها من السرف وخلل الادارة ما حمل اعداء هذه السلطنة على ان يتربصوا بها شرا جسيما فعاد الان سرير الملك الى عز ومتانة بتدبير الجالس عليه الذي جعل غاية مجهوده واقصى عنايته ان يبقى اعتبار دولته محفوظا مرعيا لدى الدول الاجنبية وهو الذي جعل اعداء دولته في داخل مملكته وفي خارجها على انهم تهوروا في نصب المكايد والدسائس لها لكنه شاهد بحميد مآثره ملاشاة سعيهم رأسا وغاية ما نقول انا معتقدون اوكد اعتقاد ان حكومة الدولة العلية هي خير حكومة ممكنة في شرقي اوربا وخير واق وحام لحسن حال النصارى الذين قد تولت امورهم على اختلاف مللهم وذلك مع غاية القصد والمياسرة فعلى هذا يسرنا ان السلطان قد ازال اصعب الخطط على ما ذكرناه آنفا وانه بواسطة تدبيره السديد وتقدم شان المعاملات في مملكته رجع امته الى غبطة حال وسلطنته الى عز لا يكون معه معارض ولا ذو محال انا اقول هذا هو الحق وما قاله برجس بريس ان هو الا افترآ

ووجدت ايضا في اللايفانت هرالد صورة كتاب كتبه البرنس ميشال رئيس الصرب الى الارل روسل وزير الامور الخارجية بلندرة وجوابه وهذه ترجمتهما كما انهما لم يشهرا الا في هذه الايام

✻ من البرنس ميشال الى الارل روسل من ✻
✻ بلغراد في ٩ جولاي الافرنجي سنة ١٨٦٢ ✻

ياسيدي ان دولة سعادة الملكة غير خاف عليها ما تحمله اهل الصرب في هذه المدة القريبة العهد من القهر والتعدي وذلك اني بينما عهدت الى جماعة ان يبذلوا جهدهم في ابقاء السلامة والامن بين الناس اذا بالمدافع قد اطلقت علينا خلافا للقوانين البشرية والالهية مما لم يعرف له نظير في التواريخ وذلك من دون تحذير ولا تنبيه بل من غير سبب ايضا كما اجمع عليه القناصل وهو الذي القى الرعب في قلوب اهل بلغراد قاعدة بلادي حتى حول من حالها وغير من وضعها حالة كونها مركز تجارة الصرب ومقر ثروتها فصارت خرابا خالية عن الاهل فخلت منه مساعي الوف من العيال وضاع جدهم وحظوتهم وبعد ان كانت هذه المدينة على غبطة [illegible] وسعادة رزئت الان رزأ لا يعلم الا مضى عشرين سنة عليها والله وحده يعلم متى وكيف يتأتى اصلاح هذا الرزء الذي حل بنا ونحن في بحبوحة الامن والسلم حالة كوننا حسبنا انفسنا في سلامة وطمأنينة اعتمادا على المعاهدات وعلى كفالة دول اوربا ثم ياسيدي اني على حسب ما تقتضيه اصول الامانة لم اتوقف في كظم حمية قومي الطبيعية لمساعدة اخوانهم في هرسك ولو في جلب خسارة تكرهها نفسي وما ذلك الا ابتغاء ان لا يقع مني تقصير في مراعاة ما يجب علي من الامانة لصاحب السيادة (اعني مولانا المعظم) ولكيلا يعقب ذلك في المستقبل شر وارتباك حال ولم يكن يخطر ببالي حال كوني سالكا على منهاج هذه المساعي ان يكون جزاؤها تخريب بلغراد وما وقع بها من الضرر الاليم فاطلب من سيادتكم ان تحكموا في هذه القضية هل يمكن للصرب ان تستسلم لهذا الخطب الباهظ الذي الم بها او يمكن لدولة الملكة المكرمة ان تترك هذه البلاد رهينا للرعب المستمر وهدفا لعواقب ادنى شئ من الحوادث ولو على سبيل العرض والاتفاق ام يمكن لها على الخصوص ان تلغي عمل الانسانية والتمدن التي تكفلت به وحثت عليه الى هذا الوقت الحاضر بالاتفاق مع سائر الدول واني اخشى من ان اكون مسيئا ملحا اذا عرضت على بصيرتكم وفكرتكم

جميع ما اريد ان اقوله فى هذه الخطة الخطيرة لاسيما وان دولة الملكة عارفة بمطلوبى لكنى اقتصر على طلب امر واحد من جنابكم انصافا لشكواى المحقة وعلى استدعاء وساطتكم لدى دولتها ان لاتترك الصرب فى هذا الخطر المتفاقم من دون مساعدة من لدنها فان سلامة مليون من الناس وامنهم ورفاهيتهم متوقفة على التوفيق والتدبير المرجو منها مباشرته بالاتفاق مع الباب العالى والدول الكافلة لوقاية الصرب ولعموم السلم فى المملكة العثمانية من مثل هذه العواقب ثم انى باستدعاى الجد من سيادتكم ان تمدوا يد الاعانة والمساعدة لبلادى اكون لكم الداعى الخ م. و. اورنوفيتش

✻ جوابه من الارل روسل من ديوان الامور ✻
✻ الخارجية فى ٢٣ جولاى سنة ١٨٦٢ ✻

ايها البرنس ان دولة سعادة الملكة قد بلغها وهى آسفة كل الاسف ما وقع فى بلغراد فالظاهر ان الصربيين قد هجموا على ابواب المدينة الداخلة فى حوزة الترك على مقتضى العادة القديمة والمعاهدات الحديثة وخصوصا معاهدة باريس التى جرت فى سنة ١٨٥٦ فكان من هجومهم ان انتزعوا منها بابين فاشارت القناصل على الترك بان يخلوا البابين الآخرين اذ هى جميعها اربعة فعملوا بموجب اشارتهم ولكن ما كادوا يخلون منازلهم الا واطاف بها عامة الصربيين فنهبوها ولم يصدر من طرف ذوى الحكومة بالصرب تعويض او اخلاف عن هذا النهب والتشويش بل لم يكن من اولئك العامة فى غد ذلك اليوم الا ان اطلقوا نيران البنادق على محافظى القلعة فعند ذلك خامر الباشا خوف فاطلق المدافع على البلد مدة اربع ساعات اطلاقا غير متتال وكان ذلك على ما ظهر للدولة لايخلو من شئ من الخطئة فلا غرو ان يكون اهل السلم من سكان المدينة قد اعتراهم الرعب فرحلوا عنها غير ان اصل هذه الكوارث الكوارث على ما ابلغ دولة سعادتها انما كان من نقض اهل الصرب للعلاقة التى ابرمت ما بين الباب العالى والصرب على موجب المعاهدات ثم انكم افتخرتم بانكم لم تشاركوا اهل هرسك فى الفتنة فلكم بذلك الفضل لمراعاتكم ما اوجبته عليكم مقتضيات الامانة فاذا بقيتم موافقين بهذا الطبع الذى بدا منكم على الاخذ بمراعاة ما اوجبته عليكم معاهدات اوربا فان دولة سعادتها تستعمل وساطتها لدى الباب العالى فى اصلاح شان مليون من الصربيين الذين يعنيها خيرهم ولكن مادام بعض الناس ذوى الاهواء يتساهل معهم فى ان يستميلوكم الى وجوه بها سلب الائتمان وايجاب العدوان نقضا صريحا للمعاهدات الخطيرة الشان فليس من الممكن لدولة سعادتها ان تطلب من السلطان ان يمكن اعداءه من الوسائل المجحفة بامن مملكته

قلت لايخفى على اللبيب ان الارل ابتدأ الكلام فى جوابه بدفع ما تعلل به البرنس بقوله ان اطلاق المدافع كان لغير سبب غير انه لم يناقضه مناقضة صريحة بان يقول مثلا اما ما قلتم من ان هذا الامر جرى من دون موجب فالظاهر ان الصربيين هجموا على ابواب المدينة فان مدار الجواب انما هو على الايجاز والاختصار مع توضيح المعنى القوى

ذكر فى جرنال هذه البلدة نقلا عن رسالة من دمشق ان عشيرة الدوخى فى حوران وهى التى كانت رزأتها العساكر السلطانية فى واقعة جرت بينهما قصدت ان تنتقم من عشيرة فيصل لكونها داخلة فى الطاعة او الى البلاد وكان شيخ هذه العشيرة نازحا عن معسكر البصرة ولم يكن معه اكثر من مائة وخمسين رجلا فاقبل عليهم شيخ العشيرة الاولى فى اكثر من اربعمائة رجل وبعد قتال عدة ساعات غلبت الكثرة على الشجاعة فقتل من المهجوم عليهم بعض وجرح بعض فلما سمعت بذلك الدروز انتهزوا الفرصة للامتناع عن اداء ما وجب عليهم للميرى بعد ان كانوا قد وطنوا انفسهم عليه الا ان والى تلك الايالة ارسل فى الحال خبرا الى شكرى باشا بان يوجه عليهم العساكر فاول ما سمع العصاة بحركتهم امتلأت قلوبهم رعبا وسكونا فارتدع منهم من ارتدع ودفع المرتب عليه من دفع الا انه لابد من تأديب اولئك المعتدين وزجرهم حتى يكونوا عبرة لغيرهم ولذلك وصل الى العسكر مدد من جيوش الشام وحلب ومقدار جزيل من المهمات والذخائر اما الدرب المشروع فيه من بيروت الى دمشق فانه لم يزل مبذولا فيه الجهد وقد نجز ممر الكروسات فيه الى حد قرية الدومار وهى على بعد بضع ساعات من دمشق وقد توجه الان من قرية المجدل موسيو تيفنيان المهندس المكلف بهذه الاعمال لمباشرة ما يلزم انهاؤه منها لان هذه الطريق التى هى تسعة عشر كيلومتر التى اريد اولا انشاؤها فى الجبل مارة على اماكن وعرة غير محروثة تمر الان فى وادى بردة الخصيب واستجادة هذا المشروع منسوبة الى جودة راى قبولى افندى المحترم فانه هو الذى اشار بها وحث عليها

وفيه ان مولانا المعظم ولى النعم سيرسل الى جناب الملك فكطور امانويل نياشين مرصعة بالماس من الصنف العثمانى من الطبقة الاولى برسم ابنائه الذين كانوا من جملة زوار الحضرة السلطانية وانه تكرم عليهم قبل سفرهم بثلاثة افراس من نجائب الخيل

بلغ مقدار القوائم التى وردت الى دار الفنون فى يوم السبت الماضى ١٦٠ ٢٥٠ ١٣ قرشا فيكون مجموع قيمتها من اول يوم ايرادها الى اليوم المذكور ٣٥٠ ٠٤٨ ٨٠٩ وصار تداول ما بقى منها متعذرا فان الناس قد ايقنوا جميعا بانه فى ختام سبتمبر الرومى تنقطع مداولتها بالكلية

وجهت الرتبة الثانية الى الاكرمين حليم افندى ورفعت افندى من المتوظفين فى ديوان الاوقاف الهمايونية

وكذلك وجهت الرتبة المذكورة الى الاكرم شكرى بك من المتوظفين فى محل ايراد الديوان المذكور

وجه الى الاكرم وهبى افندى قائم مقام يكى بازار سابقا وظيفة ان يكون من اعضاء مجلس الرسوم

وجه الى الاكرم سليمان افندى وظيفة محاسبة وان

كتب بعض قسيسى الارمن فى مرعش كتابا الى منشئ الليفانت هرالد يبرئ فيه طائفة الارمن فى ذلك الصقع مما نسبه اليهم مكاتبه اى مكاتب صاحب الجرنال وحاصل هذه الرسالة انه وقع شغب بين سكان قرية تسمى كتمانلى وهم من المسلمين فاراد اهل قرية اخرى تسمى بشين وهم من المسلمين ايضا ان يصلحوا فيما بينهم فبادرهم اهل القرية الاولى بالضرب والطعن فقتلوا منهم اثنين فذهب اهل قرية بشين الى الارمن القاطنين فى قرية الاباش وهى على بعد ساعتين من الزيتون واستعانوا بوساطتهم فاجابوهم الى ذلك وسار منهم عشرة رجال لا خمسمائة رجل كما ذكر المكاتب المذكور فلاقاهم اهل قرية كتمانلى بما لاقوا به اهل بشين فقتل من الارمن اثنان فهاج ذلك باقى الارمن فطلبوا من اهل القرية الترضى فلم يجيبوهم الا بالسب والشتم فعندها نشب القتال بين الفريقين ثم انصرفت الارمن غالبين وسارت جماعة من اهل بشين الى جناب عزيز باشا تبرئ الارمن من توجيه الذنب عليهم الى ان قال ان طائفة الارمن هناك ما زالت معروفة بانها سالكة مسلك الارمن القدماء فى اخلاص الطوية والكد والتنزه عن ارتكاب القبيح وذلك منذ عهد تيمور الى الان وانما حملوا السلاح للذب عن اوطانهم فقط لا لان يسفكوا به دما انتهى غير ان صاحب الجرنال المذكور ادرج مقالة اخرى من مكاتبه الاول مضمونها ان عزيز باشا المفخم لما وجد ان الارمن لا يريدون الاذعان لما يدعوهم اليه اضطر الى ان يتوجه عليهم بنفسه مع من كان لديه من العساكر فلما قرب من الاباش تصلبت الارمن لمخالفته وقتاله ثم بعد هزمه اياهم سار الى الزيتون وتشدد فى عقوبة المذنبين فقتل منهم عدة قال وفى المرة الاتية ابلغك تفصيل ما وقع

فى عصر الخميس الماضى اطلقت المدافع تبشيرا بعيد المولد النبوى فى غده وابهاجا لقلوب المتشوقين المتشوفين الى قرب موعده وبلوغ امده وزينت البوارج السلطانية فى تلك الليلة السنية وبدت من غيرها ايضا انوار السرور البهية ولاهل اسلامبول احتفال عظيم بهذه الاعياد قد فاقوا به غيرهم من كل حاضر وباد الا انهم لا ينصبون فيها الى اللهو كما يجرى فى غير البلاد وانما تظهر فى وجوههم سيما المسرات وتبرق اسرتهم بهذه السمات لاتخاذ العيد وسيلة الى اسداء الخيرات وايلاء الصدقات وقضاء حقوق العبادات وكل نسيم يهب عليهم من تلك المقامات النبوية فانه يرنحهم شوقا وطربا ويغنيهم عن انتشاء عرف الكبا فهم اشوق الناس الى حج الحرمين واسبقهم الى اجلالهما وتكريمهما من دون مين فاما الدولة العلية فانها تنفق على اقامة الشعائر الاسلامية وعلى اسداء المبرات الدينية اكثر مما تنفقه جميع دول الدنيا على اديانها المختلفة ومذاهبها المؤتلفة فادامها الله تعالى عماد اللدنيا والدين ومتعها ببقاء مولانا امير المؤمنين فخر الملوك والسلاطين الذى اصبحت اوقاتنا كلها فى ايامه السعيدة اعيادا فقررنا بها وسررنا عينا وفؤادا

سمعنا ان المكرم الشيخ حليم فخرى بابا احد الاجاويد القدماء فى بورلى من ملحقات لواء صاروخان ارسل من قبيل التبرع الى الخزينة الجليلة مائتين وخمسين ليرة عثمانية

ارسل من طرف مولانا المعظم اربعة نياشين من الصنف العثمانى الى طابور اوخرى الذى تقدم ذكره فى الجوائب السابقة تذكارا لبسالتهم وشجاعتهم فى الجبل الاسود وهذه النياشين تعلق برايات الطابور المذكور

فى ليلة السبت الماضى وصل الى الاستانة المكرم المفخم سعيد باشا والى مصر

(تنبيه) وقع سهو فى اول البيتين السابقين بقولى ارى غاية اللذات قبل انتهائها والصواب قبل ابتدائها وسبحان المنزه عن السهو

الحوادث الخارجية

(ايطاليا) قد حاق بالجنرال غاريبالدى ما كان يخشى منه اولياؤه ويتمناه اعداؤه فانه بعد ان وصل الى كالبريا قبضت عليه العساكر الملكية وجرح لتمنعه من الاستسلام لهم جرحا بليغا وزعم بعض انه لما راى نفسه مغلوبا ركب فى باخرة للانكليز ونجا بنفسه وظن بعض الاخباريين مما فعلته دولة ايطاليا مراعاة لحفظ عهود فرنسا انه صار حقا على الامبراطور الان ان يصرف عسكره عن رومية ليكون من قبيل مجازاة الاحسان بالاحسان وارتأى آخرون ان الامبراطور اليوم احرص على ابقاء عسكره بها اذ لا يليق به ان يخذل ديوان رومية بعد ان شاهد من عناد غاريبالدى وتهور حزبه ما شاهد ويقال ان دولة اوستريا استاءت جدا من اعتراف دولة بروسية لمملكة ايطاليا فكتب وزير الاولى الى وزير الثانية كتابة تهكم فيه على هذا الاعتراف بعبارات منكرة وذكر عن الملك فرنسيس الثانى ملك نابولى سابقا انه وجه بحاجة الى ديوان بطرسبورغ بخصوص اعتراف الامبراطور لدولة ايطاليا وكان من جملة ما ابداه فيها من الادلال والدلائل قوله ان اباه الملك فرديناند كان فى مدة حرب القريم ذا ضلع وميل مع دولة الروسية حتى اوجب ذلك قطع السفارة بينه وبين دولتى فرنسا وانكلترة وان اهل نابولى لم يزالوا الى الآن موفين بعهوده ومنتظرين يوم عوده الى ملك آبائه وجدوده

علم من اخبار انكلترة ان برنس والس المكرم سيتزوج بعد رجوعه من الروسية بنت البرنس كريستيان ولى عهد ملك هولاند وان الملكة فكطوريا ملكة الانكليز المحترمة تتوجه فى هذا الشهر اعنى سبتمبر الى بعض مدن جرمانية لملاقاتهما وذكر عن البرنس المومااليه ان سفره فى تلك المملكة كان على حالة التنكر وان الامبراطور رافقه الى قلعة كرونستاد فرفعت بوارج الروسية راية الانكليز واطلقت المدافع منها ومن سفن الانكليز معا وقد كنا ذكرنا سابقا ما وقع من تزوير كواغد البنك المالية فالظاهر الان انه لم تجر لها مداولة بايدى الناس فلم ينشأ عنها ضرر

لم تزل اخبار اميريكا كالموج يدفع بعضه بعضا فمما ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه ان كلا من الجنرال مكليلان والجنرال بتلر يطلب من الدولة مددا من العساكر ولا يظفر به حتى صار مقام الثانى على خطر وان الشراذم المتجندة من اهل الجنوب وهى غير العساكر المنتظمة ابدا تغزو فى السواحل وتبطش بفرق اهل الشمال وان دولة الجنوب قد انشأت على خفية ست بواخر قوية كالمريماك وان جمع الجيش المطلوب لدولة الشمال لا يمكن تحصيله البتة وان كثيرا من الغرباء اصبحوا يلتجئون الى قناصلهم احتماء بهم عن ان يدخلوا فى العسكرية وكثير منهم سافروا فقال التيمس فى مقالة بناها على هذا الموضوع ان دولة الشمال عند مباشرتها الحرب جهزت سبعمائة الف مقاتل وضربت لانجاز الحرب اجل تسعة اشهر فقد مضت هذه المدة وتضعضع فيها جيش الشمال حتى لم يعد قادرا على الذب فضلا عن الاقدام فاذا ارادت دولة الشمال ان تزيد عساكرها الى ان تبلغ ذلك العدد اعنى السبعمائة لزمها ان تتربص بهم الى ان يمرنوا على البراز والقتال فانمضى هذه المدة حتى يكون اهل الجنوب قد استعدوا واعدوا واعتدوا ما يكافئون به اقرانهم فمن ثم لا يكون مطمع لاهل الشمال فى اخضاع اهل الجنوب البتة وعلم من موضع آخر انه قد وقعت مناوشات عديدة بين الفريقين فى مواضع مختلفة فكانت الغلبة فى الغالب لاهل الجنوب

انتظمت جماعة فى باريس لزراعة القطن فى الجزائر وعينوا لذلك مليون ليرة منقسمة الى خمسين الف حصة كل حصة بعشرين ليرة

علم من اخبار اوستريا ان عساكر الدولة المقيمة الآن فى فينيسيا ومن ضمنها العسكر المحافظ على القلاع تبلغ مائة وعشرين الفا وقد كانت اولا مائة وخمسين الفا فيكون المنصرف منهم الى وطنه ثلثين الفا قال والظاهر ان الدولة المشار اليها هى الآن على همة الشروع فى منهاج مفيد لمملكة فينيسيا من جهة حرثها وسقيها وقد كان هذا الراى سنح اولا للارشدوك مكسيمليان ايام ولايته عليها وصدر علم من الامبراطور الى رئيس ديوان فى هنكاريا ينبههم به على مساواة جميع السكان من المجر وغيرهم فى الحقوق الاهلية والظاهر ان ملك نابولى سابقا عازم على ان يجعل محل اقامته باوستريا لانه ماعدا ما اشترى اولا من الاملاك فيها فقد اشترى الآن املاكا فى هنكاريا تساوى ٠٠٠ ٧٠٠ ٢ فرنك وصدر اشعار من وزير الدولة الى حاكم غالاسيا بترخيص اليهود فى مشترى العقار والاملاك اذ ليس قانون البلاد يحظرهم عن هذا

فى سنة ١٨٦١ كانت بوارج دولة اميريكا الشمالية لا تزيد على سبعين بارجة فصارت فى هذه السنة مائتين واثنين وتسعين بعضها بواخر مصفحة بالحديد وبعضها غير مصفح وليس من البواخر

استقر راى دولة براين على انشاء اثنتى عشرة بارجة ست منها تكون مصفحة بالحديد وعلى انشاء قلعة حصينة فى ويسر

لا يخفى ان الجنوبيين من اميريكا كان لهم باخرة تسمى المريماك وكان لها من القوة والمتانة ومن الاقدام على بوارج الشمال ما كتب الجوائبيين عليها فصولا طويلة فلما استولت عساكر الشمال على نيواورليان انمحى اسمها ورسمها فالظاهر ان اصحابها اتلفوها خشية ان تقع غنيمة لاهل الشمال ثم ظهر من بعدها باخرة اخرى تسمى لويسيانا لكنها كانت اقل اشتهارا واقل شغلا للخواطر بها والآن ظهرت لهم سفينة اخرى تسمى اركانساس تحمل اثنى عشر مدفعا فى كل جانب منها اربعة وفى كل من مقدمها ومؤخرها اثنان وبذلك يستدل على كونها صغيرة الحجم غير انه بدا منها فى حصار اهل الشمال لمدينة فكسبرغ ما يحير الالباب ويقضى بالعجب العجاب وذلك ان بوارج الشمال حاصرت هذه المدينة منذ اشهر واستعملت

البغدادى بسماع اربعتهم من الشيخ سديد الدين ابى الوقت عبد الاول ابن عيسى بن شعيب بن ابراهيم السجزى الهروى الصوفى فى سنة ثلث وخمسين وخمسماية ببغداد قال اخبرنا الامام جمال الاسلام ابو الحسن عبد الرحمن ابن محمد بن المظفر بن محمد بن داوود بن احمد ابن معاذ بن سهل بن الحكم الداودى قراءة عليه وانا اسمع ببوشنج سنة خمس وستين واربعماية قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية بن يوسف بن اعين السرخسى قراءة عليه وانا اسمع فى صفر سنة احدى وثمانين وثلثماية قال اخبرنا عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر بن ابراهيم الفربرى قراءة عليه وانا اسمع سنة ست عشرة وثلثماية بفربر قال اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخارى رضى الله عنه سنة ثمان واربعين ومايتين بفربر ومرة ثانية بعدها سنة ثلث وخمسين وممن اجازنى من اهل دمشق اجازة عامة الشيخ ابو العباس الحجازى المذكور سبق الى ذلك وتلفظ لى به ومنهم الشيخ الامام شهاب الدين احمد بن عبد الله بن احمد ابن محمد المقدسى ومولده فى ربيع الاول سنة ثلث وخمسين وستماية منهم الشيخ الامام الصالح عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن النجدى ومنهم امام الائمة جمال الدين ابو المحاسن يوسف ابن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزنى الكلبى حافظ الحفاظ ومنهم الشيخ الامام علاء الدين على بن يوسف بن محمد بن عبد الله الشافعى والشيخ الامام الشريف محيى الدين يحيى بن محمد بن على العلوى ومنهم الشيخ الامام المحدث مجد الدين القاسم بن عبد الله بن ابى عبد الله بن المعلى الدمشقى ومولده سنة اربع وخمسين وستماية ومنهم الشيخ الامام العالم شهاب الدين احمد بن ابراهيم ابن فلاح بن محمد الاسكندرى ومنهم الشيخ الامام ولى الله تعالى شمس الدين بن عبد الله بن تمام والشيخان الاخوان شمس الدين محمد وكمال الدين

(عبد)

الله تعالى مما اصابنى وقد كان ما عندى من النفقة نفد فعلم بذلك فاكترى لى جمالا واعطانى الزاد وسواه وزادنى دراهم وقال لى تكون لما عسى ان يعرض لك من امر مهم جزاه الله خيرا وكان بدمشق فاضل من كتاب الملك الناصر يسمى عماد الدين القيصرانى من عادته متى سمع ان مغربيا وصل الى دمشق بحث عنه واضافه واحسن اليه فان عرف منه الدين والفضل امره بملازمته وكان يلازمه منهم جماعة وعلى هذه الطريقة ايضا كاتب السر الفاضل علاء الدين ابن غانم وجماعة غيره وكان بها فاضل من كبرائها وهو الصاحب عز الدين القلانسى له مآثر ومكارم وفضائل وايثار وهو ذو مال عريض وذكروا ان الملك الناصر لما قدم دمشق اضافه وجميع اهل دولته ومماليكه وخواصه ثلثة ايام فسماه اذ ذاك بالصاحب ومما يؤثر من فضائلهم ان احد ملوكهم السالفين لما نزل به الموت اوصى ان يدفن بقبلة الجامع المكرم وان يخفى قبره وعين اوقافا عظيمة لقراء يقرأون سبعا من القرآن الكريم فى كل يوم اثر صلاة الصبح بالجهة الشرقية من مقصورة الصحابة رضى الله عنهم حيث قبره فصارت قراءة القرآن على قبره لا تنقطع ابدا وبقى ذلك الرسم الجميل بعده مخلدا ومن عادة اهل دمشق وسائر تلك البلاد انهم يخرجون بعد صلاة العصر من يوم عرفة فيقفون بصحون المساجد كبيت المقدس وجامع بنى امية وسواها ويقف بهم ائمتهم كاشفى رؤوسهم داعين خاضعين خاشعين ملتمسين البركة ويتوخون الساعة التى يقف فيها وفد الله تعالى وحجاج بيته بعرفات ولا يزالون فى خضوع ودعاء وابتهال وتوسل الى الله تعالى بحجاج بيته الى ان تغيب الشمس فينفرون كما ينفر الحاج باكين على ما حرموه من ذلك الموقف الشريف بعرفات داعين الى الله تعالى ان يوصلهم اليها ولا يخليهم من بركة القبول فيما فعلوه ولهم ايضا فى اتباع الجنائز رتبة عجيبة وذلك انهم

الوفا من العبيد فى خفر خنساد فى حولها الغساية ان تقطعهـا عن الارض فتكون جزيرة واذا بالباخرة المذكورة اقبلت تخترق صف البوارج فانتدب لها بعض منها مما غشى بالحديد ورموها بالرصاص الثقيل فلم يؤثر فيها فكانت تكافحهن واحدة بعد واحدة كما يتلقى الرجل الطفل قال المخبر وكان الرصاص الذى يصيبها كانه حمص ينثر عليهـا ثم حاولوا ان يصعدوا اليها فلم يجدوا لهـا بابا ولا منفذا ولا سطحا فاعيتهم الحيـلة فى امرها واستمرت على المصاولة والمغالبة حتى قتلت من عسكر البوارج مائة وعشرين نفسا ثم رجعت الى مقرهـا ورآ تلك المدينة وغاية ما علم من امرهـا ان دولة الجنوب اصطنعتها خفية وانها من اسرار الصنعـة فتأكد الآن ما كان يخامر خواطر الناس من ان سفائن الخشب لم يبق لهـا لزوم للحرب ولا فائدة منها الا فى وقت السلم

علم من اخبار مكسيكو انه بعد وصول المدد الذى ارسل لعسكر فرنسـا افترقت اراء دولة مكسيكو فراى رئيس الدولة البقـاء على المشاحنـة والمغـالبة وراى بعض وزرائه على الموادعة والمسالمة وان جيش فرنسـا قد استولى على ارض اورزابا وعلى اعلى جهاتها نحو الشمال وهو مكان امن لهم

﴿اعلان﴾

﴿دواء جديد عجيب المنافع﴾

وهو حسامر كب يسمى سروب دور يفورت ايودى يغنى عن الزيت المتخذ من كبد السمك ويشفى من جميـع امراض الصدر ومن الخنازير ومن المواد البدنيـة ويزيل صفرة لون الوجه ورخاوة الجلد ويعين على شهوة الطعام ويجـدد بنية البدن بماله من خاصية تصفية الدم وبالجملة فهو انفع جميع الادوية لتصفية الدم وانتعـاش البدن مع خفته على المعـدة والامعاء وينفع على الخصوص الاولاد المبتلين بالمواد والغـدد وقد شهد بمنافعه كثير من مشاهير الاطباء ومن مجالس الطب ونوه به الطبيب كازناف فى مارستان صان لويس بباريس واوصى بان تعالج علل الجلد به وبحبوبه المسماة باسمه لانه وجده انفع الادوية لهذه العلل ويبيعه فى باريس عنـد موسيو كريمو ك وشركائه باعة الادوية فى طريق دولافليـاد عدد ٧ وعنـد دللاسده باسلامبول وعند جميع باعة الادوية بالمملكة العثمانية

اما الحبوب المذكورة فهى مركبة من عدة عقاقير ومن الدهن المعروف بماتيكو فى جوفهـا لزوجة وقد اشتهر استعمالهـا فى مارستانات باريس وشهد بمنافعها الطبيب ريكورد المشهور وسائر حذاق الاطباء وحثوا على التداوى بها لكونهـا انفع من سائر الحبوب المجربة الى الان مع سهولة سواغها وخفتها على المعـدة وتشفى خاصة من قروح المثانة ومبيعهـا عند المذكورين آنفا

الاسعار المتجرية

لا يخفى ان اسعار النقود الان قد هبطت الا انه زاد فى سعر الحرير فرنك فى كل اقة وسائر البضائع كما هى على الوجه الآتى

			قروش
حرير رجل قطه عال	الاقه	نمره ١	٤١ — ٣٤
كذلك		٢	٣٦ — ٣٨ —
كذلك		٣	٣١ — ٣٢ —
كذلك		نمره ٤	٠٢٩ — ٣٠ —
عجمى بقجه	الاقه —	١	٣٨ — ٤٠ —
كذلك	—	٢	٣٥ ٣٦ —
كرجى العال	—	— سعر	٥ ريال مجيدى
كذلك زندرانى	—		
الرز المصرى	—		٤ —
حنطة اسماعيل يابسة	كيلة		من ٠٤٠ الى ٤٤ قرش
كذلك روم ايلى	—		٠٤٣ —
كذلك ابرائيل	—		٠٣٧ —
لذره غلاتز	—		٢٤ —
لعفص الاسود	الاقه		٠١٩ —
الاخضر			٠١٥ —
الابيض	—		٠٩٠ —
الصمغ العربى	القنطار		٢١٠ ٠٥
نيلة بنغال			١٩٠ ٢٠
قهوة برازيل	الاقة مائة		٢١٢٠

سعر الليرة العثمانية	١٦٨ قرشا
الليرة الانكليزية	١٨٤
الليرة الفرنساوية	١٤٤

سألت دنيـاى لم اخترت من ✻ الوان حالاتك لى الاسـودا
قالت اما تذكـر اذ قلت لى ✻ يا ليتنى كنت امرءا اسودا

يمشون امام الجنازة يقرأون القرآن بالاصوات الحسنـة والتلاحين المبكية التى تكاد النفوس تطير لهـا رقة وهم يصلون على الجنايز بالمسجد الجامع قبالة المقصورة فان كان الميت من ائمة الجامع او مؤذنيه او [illegible] ادخلوه بالقراءة الى موضع الصلاة عليه وان كان من سواهم قطعوا القراءة عند باب المسجد ودخلوا بالجنازة وبعضهم يجتمع له بالبلاط الغربى من الصحن بمقربة من باب البريد فيجلسون وامامهم ربعات القرآن يقرأون فيها ويرفعون اصواتهم بالنداء لكل من يصل للعزاء من كبار البلدة واعيانها ويقولون بسم الله فلان الدين من كمال وجمال وشمس وبدر وغير ذلك فاذا اتموا القراءة قام المؤذنون فيقولون افتكروا واعتبروا صلاتكم على فلان الرجل الصالح العالم ويصفونه بصفات من الخير ثم يصلون عليه ويذهبون به الى مدفنه ولاهل الهند رتبة عجيبة فى الجنايز ايضا زايدة على ذلك وهى انهم يجتمعون بروضة الميت صبيحة الثلاث من دفنـه وتفرش الروضة بالثياب الرفيعة ويكسى القبر بالكسى الفاخرة وتوضع حوله الرياحين من الورد والنسرين والياسمين وذلك النوار لا ينقطع عندهم ويأتون باشجار الليمون والاترج ويجعلون فيها حبوبهـا ان لم تكن فيها ويجعل صيوان يظلل الناس نحوه ويأتى القضاة والامراء ومن يماثلهم فيقعدون ويقابلهم القراء ويوتى بالربعات الكرام فيأخذ كل واحـد منهـم جزأ فاذا تمت القراءة من القراء بالاصوات الحسان يدعو القاضى ويقوم قايما ويخطب خطبة معدة لذلك ويذكر فيها الميت ويرثيه بابيات شعر ويذكر اقاربه ويعزيهم عنـه ويذكر السلطـان داعيا له وعند ذكر السلطـان يقوم الناس ويحطون روسهم الى سمت الجهة التى بها السلطان ثم يقعد القاضى ويأتون بماء الورد فيصب على الناس صبا يبدأ بالقاضى ثم من يليه كذلك الى ان يعم الناس اجمعين ثم يؤتى باوانى السكر وهو

(الجلاب)

الجلاب محلولا بالماء فيسقون الناس منه ويبدأون بالقاضى ومن يليه ثم يوتى بالتنبول وهم يعظمونه ويكرمون من يأتى لهم به فاذا اعطى السلطان احدا منه فهو اعظم من اعطاء الذهب والخلع واذا مات الميت لم يأكل اهله التنبول الا فى ذلك اليوم فيأخذ القاضى او من يقوم مقامه اوراقا منه فيعطيها لولى الميت فيأكلها وينصرفون حينئذ وسيأتى ذكر التنبول ان شاء الله تعالى

(ذكر سماعى بدمشق ومن اجازنى من اهلها) سمعت بجامع بنى امية عمره الله بذكره جميع صحيح الامام ابى عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفى البخارى رضى الله عنه على الشيخ المعمر رحلة الآفاق ملحق الاصاغر بالاكابر شهاب الدين احمد ابن ابى طـالب بن ابى النعم ابن حسن بن على بن بيان الدين مقرى الصالحى المعروف بابن الشحنة الحجازى فى اربعة عشر مجلسا اولهـا يوم الثلثاء منتصف شهر رمضان المعظم سنة ست وعشرين وسبعمائة وآخرها يوم الاثنين الثامن والعشرين منه بقراءة الامام الحافظ مورخ الشام علم الدين ابى محمد القاسم ابن محمد بن يوسف البرزالى الاشبيلى الاصل الدمشقى فى جماعة كبيرة كتبت اسماءهم محمد بن طغريل بن عبد الله بن الغزال الصيرفى بسماع الشيخ ابى العباس الحجازى لجميع الكتاب من الشيخ الامام سراج الدين ابى عبد الله الحسين بن ابى بكر المبارك بن محمد ابن يحيى بن على بن المسيح بن عمران الربيعى البغدادى الزبيدى الحنبلى فى اواخر شوال فى اوائل ذى القعدة من سنـة ثلثين وستماية بالجامع المظفرى بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق وباجازته فى جميع الكتاب من الشيخـين ابى الحسن محمد بن احمد بن عمر بن الحسين بن الخلف القطيعى المورخ وعلى بن ابى بكر بن عبد الله بن روبة القلانسى العطار البغداديين ومن باب غيرة النساء ووجدهن الى آخر الكتاب من ابى المنجى عبد الله بن عمر بن على بن زيد بن اللتى الخزاعى

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية ١٥٠ قرشا فى العام وفى غيرهـا يضاف اليها اجرة البوسطة
مصر وتونس والشام واوربا ٢٥ فرنكا خالصة منها يودى سلفا
ثمن كل سطر من الاعلانات ثلثة قروش

الجوائب

فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة او عند الخواجات رنكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
فى تونس موسيليو المليح وكيل المجاس
فى الجزائر موسيو بسنيد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد
سنة ١٢٧٩ سنة م ٨٦٢
عدد فى يوم الثلثا فى را سبتمبر الافرنجى ـ ايلول
٦٦ ٢٢ ١٦

الحوادث الداخلية

﴿برجيس باريس وبلاد الصرب والجبل الاسود﴾

قد وجدنا فى برجيس باريس فى العدد الثمانين منه مقالة تبجح فيها بان جميع العلماء الاعلام والوزراء الكرام والقضاة والمفتين والاحبار والاساقفة والقسيسين قد اتفقوا على حسن منزعه واتضاح مهيعه وصدعه بالحق ولهجه بالصدق الخ فتعجبنا من ذلك غاية التعجب لانا رأينـا من اسلوب عبارته فى تلك الصحيفة من اولها الى آخرهـا انه ينفث بالتنديد على الدولة العلية ويرتاح الى اشاعة الاراجيف المسيئة اليها لا الى صدعه بالحق الذى ادعاه ولا الى تعميم الفوائد التى انتحلها (اما اولا) فلانه روى ان الباشـا عامل قلعـة بلغراد اطلق المدافع على المدينة من غير ان ينذر اهلها الى آخر ما زعمه والحال ان الباشا المشار اليه انفذ وفدا الى ديوان الصرب للمفاوضة معه من قبل اطلاق المدافع لكنهم لم يعودوا اليـه اعنى ان الصربيين فتكوا بهم غدرا وخيانة وقد اشتهر ذلك فى جميع الجرنالات وما عدا ذلك فانهم اى الصربيين احدقوا بالقلعة واطلقوا رصاص البنادق على من كان التجأ فيها من عيال المسلمين على ما ذكرناه فى العدد السابق وبه اقام الارل روسل الحجة الصريحة على البرنس ميشال فهذان شاهدان على ادحاض تلك الدعوى الزائغة فان قيل ان ما رواه برجيس باريس انما كان حكاية عن احتجاج القناصل قلنا هب ذلك صحيحا الا ان القناصل لم يكن عندهم خبر فى الليل بكل ما وقع من اهل المدينة من التعدى والطغيـان فاذا كان قد صدر منهم شكوى على ما اشاعه الجرنال المذكور فانما كانت عن فلتـة وابتدار للخوف الذى شملهم بغتة ثم بعد ما تبين لهم الحق اظهروه فى معرض آخر وهكذا شان الاخبـار يصحح بعضها بعضـا فلا يمكن انهم بقوا جاهلين بحقيقة السبب الذى احوج الى اطلاق المدافع ولا سيما قنصل الانكليز الذى يلحن لغـة اللورد بالمرسطون الناطقة بان للدولة العلية حقا فى اطلاق المدافع ايان رأت ذلك لازما على ان برجيس باريس انما تهافت على نشر هذه الاخبار الذميمـة من دون ان يسندها الى اصل تنقل عنه فكانما يسره ان ينزل نفسه منزلة ذلك الاصل ولا يمكن ان الذى فعله الباشا المشهور بالذكاء والشهامة وسداد الراى والاستقامة كان عن تهور بل انما كان عن حمية على الذب عن حوزة الاسلام وعن حفظ الحقيقـة الواجبة عليـه فى تأمين المسلمين الذين لم يبق لهم مأمن سوى القلعـة فكيف يلام على فعل ما هو واجب عليه وقد جاوز الحزام الطبيين فهب ان هذه القضية دارت بين دولة فرنسا وبين بلاد تابعة لها وان محافظ القلعة كان فرنساويا قد غار على ذمة الملتجئين اليه وعلى حفظ ذمار من عولوا عليه فهل كان برجيس باريس يضن بشئ من الاطراء عليه افليس للمسلمين حق اذا فى ان يذبوا عن حوزتهم ويصونوا عرضهم وارواحهم كالنصارى ام هم اقل انفـة من تحمل جور المعتدين وعتو العاتين ام اقل حماسة على صون شرف رايتهم العليا وحفظ حقوق دولتهم الفضلى (الثانى) ان برجيس باريس روى من غير اسناد ايضا ان درويش باشا هجم بجنوده التى هى ثلثون الفا على اصطرك من بلاد الجبل الاسود فى العاشر من تموز فدافعه اهل الجبل وقتلوا الكثير من جيوشه على انه فى ذلك اليوم بعينه وهو السادس عشر من محرم الحرام وردت البشرى بان فرقة من العساكر السلطانية وهى فرقة هرسك توجهت من استروق واخرى توجهت من اشقودرة حتى تلاقتا فى اورو بالوقا واستولتا على قرى العصاة المجاورة فاستحوذ الفرق والهلع على قلوب الطغـاة فكانوا يرمون بانفسهم من اعلى الصخور باستروق التى هى فى عبارة الراوى اصطرك فالعجب كل العجب انه لم يسره ان يروى ان هذه الثلثين الفـا قتلت واحـدا او نصف واحـد او جرحت اصبع واحد من اولائك الهمج الهمل بل سره ان يقول انهم قتلوا الكثير من جيوشه فكيف امكن اذا للعساكر السلطانية ان تدوخ العصاة وتستولى على بلادهم حتى على جنين مما لم يبق لانكاره من سبيل واعجب من ذلك ان تكون العلماء الاعلام والقضاة والمفتون (لا المفتيون كما كتبه صاحب الجرنال) راغبين فى سماع هـذه الاراجيف المنبعثة عن زيغ وانحراف عن جادة الحق بل الاولى ان يقال انهم قد اجمعوا على ان هذه الاقاويل المفتعلة والاباطيل المتقولة ان هى الاصدع للحق لا به ويا ليت شعرى اى حق يرجى ممن يكون ذا ضلـع مع دولة على اخرى وممن لا يتوخى القصد فى الرواية ولا يتحرى وممن يعظم كل شئ حقير من الحيز الذى انحاز اليه ويحتقر كل امر جليل من الطرف الذى سخط عليه لاجرم انه ليس من وزراء المسلمين ولا من قضاتهم ولا من علمائهم من يهون عليه القدح فى الدولة العلية لا طبعا ولا شرعا فاذا شاء صاحب البرجيس ان يظهر للناس ضلعه وزيغه فلا ينبغى له ان يشرك فيهمـا هولاء الفضلاء بل فليقتصر على مسخ الحقائق لنفسه من دون ان يلطخ به غـيره (الثالث) تشنيعه على والى حلب المفخم ونسبة الفساد والضرر اليه وقوله ان قنصل فرنسا بها توسط فى اصلاح الحال فنحن لا نلومه على الاستغراق فى مدح دولة فرنسا لكون الدولة المشار اليها محبة للدولة العلية ولكون البرجيس لا يسعه غير ذلك حالة كون مطلعه فى باريس وكل من لا يبرس اخلاق الباريسيين بمثل هذا الاطراء فلا يعد منهم ولا يجد فيهم غيران اصلاح ذلك الفساد ان سلمنا بوجوده فانما هو من توجه قبولى افندى المحترم لا من مداخلة قنصل فرنسا لان قناصل الدول باسرها ليس لهـا حق فى التعرض لامور مملكة الدولة العلية بموجب نص المعاهدات كما انه لا حق لسفير الدولة العلية فى باريس مثلا الان يتعرض لامور مملكة فرنسا (الرابع) زعمه ان قنصل الانكليز اوعز الى والى رودس المحترم فى الحضور الى مكان كذا مع ان دولة الانكليز ما زالت ولن تزال مراعية لحقوق الدولة العليـة وجميع قناصلها يتحاشون من ارتكاب الاساءة الى مقامها او الى مقام عمالها بشئ ما فلو كان صدر شئ من الوالى على المنوال الذى زعمه الزاعم لالت الشكوى منه الى سفير دولة الانكليز فى اسلامبول واذا كان رئيس هـذه الدولة اعنى اللورد بالمرسطون هو مدره الدولة العلية والمناضل عن شرفها وحقوقها ومصالحها فلا يمكن ان تكون قناصلها ذاهبة غير هذا المذهب او رائدة غير هذا المشرب (الخامس) انه ذكر فى موضع آخر ان دولتى فرنسـا والروسية قد اتفقتـا على النظر فى اصلاح احوال النصارى فى الشرق والحال ان شان النصارى الذين هم رعيـة الدولة العلية غير محتاج الى اصلاح تتواطؤ عليه دولتـان او اكثر فان الدولة العليـة مهتمة بامورهم اهتمام الوالد بولده ولا تزال ترقى منهم وتستخدم منهم فى دواوينهـا وسفاراتها من هو اهل للخدمة وما سمعنـا قط ان دولتى فرنسا والروسيـة استخدمتا احـدا من المسلمين القاطنـين فى بلادها ومستعمراتها فى سفارة او وزارة او رقتاه الى رتبة عالية فاى اصلاح بالله تريدانه على ان النصارى انفسهم يقرون بانهم هم اكلـة خيرات المملكة ومحصلوا ثروتهـا فاذا كان هـذا الاصلاح مقصورا على نصارى جبل لبنـان فقط فلعمرى ان ما وقع بينهم من الخلـل فانما هو منهم وفيهم ولا تكون مشاحنـة الروم والمارونيين ملتئمة بالتئام الروسيـة وفرنسا ابدا لا بل تزيد اشتـدادا وامتدادا على مقـدار زيادة احد الفريقين على غـيره فى الكثرة والعز وعلى حسب زيادة الميل من احدى الدولتين الى المتمذهب بمذهبهـا وهنا يحسن ان نعيد ما قاله بعض الباء الانكليز وهو انه اذا كانت معاهـدة سنة ١٨٥٦ قد اثبتت حقوق الدولة العلية وابرمتها فكيف يتأتى نقضها فى سنـة ١٨٦٢ والا فما فائدة الشروط والعهود وما معنى الرسوم والحدود وحاصل الكلام ان برجيس باريس متعمد ارتكاب الاساءة الى الدولة العلية التى لا تخفى مكارمهـا ومراحمها الاعلى ذى عمه وخبل وزيغ ودغل وحذل ودخل وانه كناطح صخرة يوما ليفلقها ✻ فلم يضرهـا واوهى قرنه الوعل

ذكر فى جرنال دوقنسطنطينوبل ما نصه ان آخر ما ورد من اخبار الجبـل الاسود يفيد ان البرنس نيقولا اذعن للابلاغ الذى انذر به من لدن الدولة العليـة وشكر مراحم مولانا السلطان المعظم وحيث ان ظفر العساكر السلطانية قد بلغ الى درجة التمام فلا يلبث فصل الامر المتعلق بالجبـل ان يتم ايضا قال والظاهر ان الدولة العلية تجعل من اركان الشروط اتمام انشاء الدرب الذى تؤمن به المواصلة ما بين بوسنة وهرسك وسائر تلك الاطراف

وفيه نقلا عن جرنال الجزائر المسمى بالمبشر انه فى آخر الشهر

الغابر ظهر رجل فى قبيلة من قبائل العرب بتونس تعرف بقبيلة بنى مازن وانتحل لنفسه لقب الشريف وهيج الناس على محاربة الفرنسيس وطردهم من ارض الجزائر فانحاز اليه كثير فتوجه بهم الى الجهات القريبة حتى وصل الى روم السوق فنشروا علمهم وتقدموا ناحية البرج فلما انتشر خبرهم وبلغ القائد محمد بن رمضان من قواد عسكر الفرنسيس ذهب متحصنا فيه مع عيلته ومع من كان لديه من الاعوان وهم قليل ثم اطلقوا الرصاص عليهم فقتلوا منهم شيخ قبيلة وفرقوا جمع الباقى فلما بلغ ذلك مسامع المشير المفخم محمد صادق باشا والى تونس المكرم ارسل فى الحال خبرا الى جناب اخيه باى المحلة المقيم الان فى الجريد بان يتوجه على قبيلة بنى مازن ويجرى عليهم التأديب وهذا الشريف اصله من الغرب الاقصى واسمه الحاج حسين بن محمود وكنيته ابو ذره

وفيه ان بعض اصحاب الجرنالات قد لهجوا عن قريب بما وقع فى الصرب من التجنيد والاستعداد واستكثروه اولا لكنهم بعد ذلك استقلوه ومع ذلك فان صاحب جرنال الپاترى الذى يعنيه خير المملكة العثمانية لكنه يروم سلامة الصرب سأل عما يمكن للدولة العلية ان تفعله عند اقتضاء الحرب وهل يكون ذلك مفضيا الى ارتباك احوال اوروبا وجوابه انه ليس من دول اوروبا وغيرها من تباشر الحرب من دون ايجاب ضرر ما على ماليتها وعلى تجارة بلادها ومامن دولة تنتقل من حالة السلم والرفاهية الى حالة الحرب والكراهية من دون ان تفكر اولا فيما هى قادمة عليه وواصلة اليه ولاسيما ان اصلاحات المالية هنا لم يمض عليها عهد طويل غير ان هذه الارتباكات ليست كما يزعم السائل اما اولا فلان الرعية من اهل بوسنة وان تكن دسائس الصربيين منبثة فيهم الا انهم لا ينحازون اليهم لانهم يعلمون ان اهل الصرب لا عهد لهم فلا يتحرجون من خذلانهم عند الاستعانة بهم فيما بعد وماعدا ذلك فان هذا القيام من اهل الصرب مبنى على السفاهة فانهم لا يمكن لهم ان يكونوا دولة مستقلة ولا ان يكونوا ايضا تحت دولة اخرى فان سائر الدول الاخرى مشتغلة فى هذا العصر بانفسها فلا يمكنها ان تتعدى حدودها وقس على البوسنيين جميع فرق النصارى المستظلين بظل الدولة العلية والثانى ان اهل الصرب وغيرهم قد علموا الان وتحققوا بأس العساكر السلطانية وابلاءهم فى القتال وصبرهم وثباتهم على كل حال فتدويخ الجبل الاسود هو من اعظم العبر التى من شأنها ان تردع اهل الصرب وغيرهم عن ان يلقوا انفسهم فى المهالك من دون ان يتبصروا ماذا يصيرون اليه فى العواقب ولاسيما ان مولانا المعظم قد جعل اهم مقصوده وغاية مجهوده فى اصلاح شان العساكر البرية والبحرية وفى كفايتهم وارضائهم وما نخال احدا من اولئك الرعية يروم اكثر من راحة باله والتطمين على ماله وعياله مما هو ممنوح لهم الان من دون نكير وليس من طبعهم الخروج عن الطاعة حبا بسفاهة غيرهم والدليل على ذلك انهم فى مدة حرب الجبل الاسود كانوا يسارعون الى اعانة العساكر السلطانية بكل ماقدروا عليه فاذا كان لابد من الحرب واحتمال ذلك بعيد من وجوه شتى فان العساكر السلطانية تجعل مدتها بحوله تعالى اقصر من مدة حرب الجبل

ذكر فى الليفانت هرالد ان سكان قرية تسمى ولكوف وقدرهم خمسة آلاف ارسلوا وفدا الى هذه الحاضرة السعيدة ليلتمسوا المساعدة من لدن مولانا المعظم فى شأنهم وذلك انهم كانوا قد دخلوا فى طاعة الروسية منذ زمان على شروط منها اعفاؤهم من الضرائب على الصيد فخانتهم الآن الروس وكلفوهم اداءما اعفوا منه فجزموا بان يرحلوا من بلادهم ويستوطنوا ساحل الطونة

وصل خبر الى هذا الطرف يعلن برفع الحصار عن جزيرة صقلية

بعد ايام قليلة يتوجه مولانا المعظم دام عزه الى ازميد لمشاهدة السفينة التى تجز انشاؤها هناك وعزم على تنزيلها فى البحر

ذكر فى بعض الجرنالات ان محاولة قتل البرنس نقولا لم تكن من شخص واحد فقط بل كانت من عدة اشخاص احدهم رادونيش وهو الذى اطلق عليه الرصاص ثم فر الى البانيا والثانى قبض عليه فقتل والثالث براتشيانى فر الى قطارو

وذكر ايضا ان حاكم الافلاق سابقا المسمى بيبسكو كان مقيما فى باريس منذ مدة طويلة معتزلا للمداخلة فى الامور السياسية فورد اليه منذ ايام خبر من اهل مبشيدنزى اقليم بالمملكة يلتمسون به منه ان يكون نائبهم فى المجلس فكان ذلك له سبب حيرة وعجب قال صاحب السياكل اذ لم يعهد من قبل ان حاكما انصرف عن حكومته ثم عاد الى معاطاة الامور السياسية على هذا الوجه حالة كون حزبه هناك لم يزالوا يقيمونه مقام الجدير بالحكومة اصلا وفرعا فهل عند وصوله الى هناك يلى وظيفة قطارجى الذى قتل عن قريب او يستأنف ادارة الحكومة التى وليها من قبل ست سنين محل للنظر فالظاهر ان اصحاب الحكومة الآن فى هرج ومرج

ذكر فى جرنال ازمير مانصه ان جميع الذين يكاتبوننا من داخل البلاد مجمعون على عموم الطمانينة والراحة فى جميع الاقطار وان الناس مشتغلون الآن بجمع الغلال وهى فى هذه السنة بحمد الله كثيرة تخلف على من كد فيها وقد ورد على طريق سكة الحديد كثير من الفاكهة الرطبة واليابسة غير متغير عن جودته الاصلية

ذكر فى الليفانت هرالد انه فى سنة ١٨٦٤ ينشأ معرض للصنائع والبضائع فى هذه الحاضرة السعيدة على نسق المعرض الذى جرى فى لندرة وباريس فان المنافع التى تحصل من هذه المعارض تغرى كل دولة تغار على غبطة بلادها بالحث على تجويد الصناعات واتساع المعاملات

وفيه ان رأى سفير دولة الانكليز فى المفاوضة التى وقعت على بلاد الصرب غلب على اراء كل من ارتأى غير رأيه

وذكر فى غيره انه صدر امر من المشير المفخم سعيد باشا والى مصر المحترم بان التقاء مياه البحرين يكون مفتتحا بعيد بهيج يجتمع فيه نواب من جميع الامم ونقل عن موسيو دولبساپ انه قال قدمت على عيلة من اماجد ميلان لمشاهدة العملة العاملين فى الخليج وكانوا حينئذ متوارين فى الارض للحفر فلما برزوا واخذوا فى نقل التراب وهم يغنون طربا وسرورا عجب الزوار من هذا المنظر ولم يتمالكوا ان اذرفوا المدامع

فى الاسبوع الماضى توجه الهمام الصدر الاعظم الى ديوان المالية وذاكر نورس باشا المفخم فى مايقتضى اجراؤه من الان فصاعدا بخصوص اداء الشهريات وغيرها من النقود ثم توجه بعد ذلك الى جناب السرعسكر المفخم

قد ذكرنا فى العدد السابق قدوم جناب المشير المفخم سعيد باشا المحترم والان نقول ان جميع اركان الدولة العلية فرحوا بقدومه وابتهجوا بسلامة ذاته الكريمة وذلك لما كان شاع من انحراف مزاجه الشريف فيحق علينا والحالة هذه ان نحمد المولى تعالى على تحقيق املنا وتحويل ماربنا فى عود الصحة التامة اليه وفى استئناسه بحضرة مولانا المعظم وبرجال دولته الكرام وفى مشاهدته لهم كما فارقهم من اخلاص المودة واحكام المصافاة وكنا ذكرنا ايضا ما اثنت به جرنالات اوروبا على كرم اخلاقه وجزيل فضله فنحن اولى منهم بهذا الثناء فانه علينا حكم واجب وضربة لازب ومن اعز المآرب

❊ ترجمة الاعلان الذى صدر من طرف ❊
❊ الدولة العلية بخصوص ابطال القوائم ❊

ان القرار الذى صدر عن الارادة السنية لمنع تداول القوائم التى كانت سببا فى خلل المعاملات المالية قد جرى على احسن انتظام واتم منوال فانه فى نهار امس يوم الجمعة وهو آخر المدة التى عينت له انقطع ورودها الى دار الفنون وعدم تداولها من ايدى الناس اصلا وهذه النتيجة الخيرية المعدودة من عظائم الامور واجل المؤثر المأثور لدى كل من الدولة والرعايا مستلزمة لعموم الفوائد فى المستقبل ولاستتباب المصالح طبق الامل وقد حصلت كما هو اقصى مرام الناس كافة بهمة مولانا وسلطاننا المعظم المتحلى بازكى الشيم واوفى الهمم فتجدد بها عصر الرفاهية والغبطة للانام وتزينت بها السنتهم بالدعاء بدوام عز سلطنته مدى الايام ثم فى يوم السبت وهو اول ايلول الرومى ابتدئ باجراء المعاملات فى الخزينة الجليلة وفى سائر الدواوين بالنقود المعين تداولها اعنى انها تعطى الذهب والفضة المجيدية والقطع التى قيمتها ستة قروش وخمسة ويكون الذهب بمائة قرش والريال الفضة بعشرين قرشا على ماعين لهما من قبل وتكون اجزاؤهما تابعة لهما والقطع المذكورة بقيمتها المعينة المزبورة ولكن حيث كان قد تقرر فى اصول تعريفة الكمرك ان الرسوم التى تؤدى اليه لا تكون من غير الذهب الذى قيمته مائة والريال الذى قيمته عشرون فلا يقبل فيه سوى هذين الصنفين فاما فى غير الرسوم فتقبل سائر النقود بلا فرق وهذه القاعدة مجزوم باجرائها من الآن فصاعدا من دون خرم فلذا يجب على الناس مداولة النقود المشروع تداولها باسعارها الموضوعة لها وتعيين اسعار البضائع بحسب النقود التى لم يبق فى قيمتها تفاوت وكل من عامل معاملة خارجة عن هذا المشروع عدت مخالفة له وقد حصلت المبادرة من طرف الدولة العلية الى التشبث بالتدابير اللازمة لتعيين اسعار الارزاق وغيرها مما هو تابع لاصول التسعير على طبق النقود

حرر فى ١٩ ربيع الاول سنه ١٢٧٩
الموافق الى ١ ايلول الرومى

انعم بالنيشان المجيدى العالى الشان من لدن مولانا المعظم ذى الفضل والاحسان على المكرم الخواجا يوسف زغيب قنصل دولة ايران المفخمة بالاسكندرية وذلك لصداقته وحسن مساعيه وكذلك انعم عليه بالنيشان المعروف بالاسد والشمس من طرف الدولة المشار اليها

وجه الى الاكرم المحترم عاشر باشا الذى كان محافظا على قلعة بلغراد سابقا وظيفة ان يكون متصرف مرعش فانه جدير بان يكون مظهرا للعناية السنية لما اتصف به من الاخلاق المرضية

قد تيسر بحمد الله تعالى وبهمة مولانا المعظم زاده البارى عزا واجلالا استرداد القوائم التى بلغت قيمتها مليونى كيس الا ان ستة آلاف كيس منها لم ترد الى الديوان الذى عين لها فالظاهر ان بعضها قد ضاع من ايدى اصحابها وبعضها باق

طبعت نشرة فى ديوان التقويمخانة العامرة تشتمل على تسعير المأكولات ففرح الناس جميعا بها وتسابقوا الى اخذها لان كل ما كان غاليا من قبل انتهى به الى نصف ثمنه تقريبا فالحمد لله على هذه المنة

جعلت المدرسة الجقماقية فى محروسة الشام مكتبا مثل المكاتب الرشدية لتعليم التلامذة الكتابة والنحو والصرف وغير ذلك ومصاريفه على طرف الدولة العلية

(تنبيه) وقع فى آخر الجدول الثانى من الجرنال السابق سهو فى عبارة وهو الذى حل الخ وحقه وذلك هو الذى حل

الحوادث الخارجية

(اميريكا) لم تزل اخبار هذه البلاد متشاكسة متعاكسة لا تؤذن بفصل ولا تأذن فى الاعتماد منها على اصل فمما علم من الاخبار الدالة على تعزز اهل الجنوب على مافى التيمس نقلا عن مكاتبه فى الثالث عشر من اغوسطس انه وقعت محاربة شديدة بين جكصون قائد جيش الجنوب وپوپ قائد جيش الشمال فى وادى شيناندوا وكان البادى بالبراز القائد الاول فرزئ من كلا الفريقين ما بين قتيل وجريح ثلثة آلاف واسر الف وكل منهما ادعى الغلبة له الان جيش الجنوب تمكن من موضع يمكنه من استئناف القتال ان شاء وبعبارة اخرى انه وقع قتال بين الجيشين عند سيدرس مونتن وكان عدد جيش الشمال سبعة وعشرين طابورا الا ان الذين باشروا الحرب منهم كانوا اقل من النصف وكان عدد جيش الشمال عشرين طابورا فادعى اهل الشمال ان الغلبة لهم والمحقق خلافه فان جكصون انفذ وافدا من طرفه ليأذن لاهل الشمال فى ان يدفنوا موتاهم على شرط ان لا يأخذوا شيا من المعركة فان كل مافيها من العدد له ولم يعلم احد بحقيقة عدد من قتل من جيش الشمال وانما شاع من اقرارهم انه كان ثلثة آلاف وعلم من اعلان پوپ انه كان نصف المقدار وعندها قتل الجنرال پرنس من الشمال والجنرال وندر من الجنوب واستؤثر ثلثون ضابطا من ضباط الشمال والظاهر ان هذه هى الواقعة الاولى وعلم من اخبار الجنوب ان جيوشهم استولوا على باتون روج بعد ان هزموا جيش الشمال وحازوا مهماته وذخائره وكذلك هزموا جيشا آخر عند كمبرلاند كاب فكان المفقود منه كثيرا واستولوا ايضا على مدينة هلى المبسورى وغنموا منها غنائم وافرة وكذا على غلاطين على تينسى وعلى الجهة الشرقية منه ومنعوا اهل لويسيانيا من معاملة اهل نيواورليان واغرقوا بارجتين لاهل الشمال لكنهم اتلفوا سفينة انفسهم التى ذكرناها فى العدد السابق مخافة ان تقع بيد العدو وضبطوا ايضا عدة مواضع فى كنتكى وذكر فى موضع آخر انهم هجموا على الجنرال پوپ عند كتلرستاشن فارهقوه فبادر الى النجاة بنفسه على نكظ فاستولوا على امتعته الخاصة به من جملتها اوراق مهمة وذكر فى جرنالات ممفيس انه فى الشهر الغابر وقع قتال بين الفريقين عند جازو بل فاستسلم من فريق الشمال لفريق الجنوب ثلثة آلاف وكذبت جرنالات الشمال هذا الخبر ويقال ان عساكر الجنوب تبلغ الآن سبعمائة الف مقاتل وانهم عند مباشرتهم الحرب كان لهم نحو خمسمائة الف بندقية ثم استولوا على مائة الف وعشرة آلاف ثم جاءهم مدد منها من انكلترة اكثر من مائتى الف وان جيش پوپ راجع القهقرى من امام جيش جكصون وان هذا يحاول الهجوم على واشنطون وان مكليلان يطلب الاستعفاء من امرته على الجيش هذا ماعلم من غلبة جيوش الجنوب فاما ماعلم من غلبة اهل الشمال فقد ذكر ان الجنوبيين هجموا على باتون روج ورجعوا عنه مهزومين وكذا هزموا عند اركاناس وعند پورت دونلصون وان جيش الشمال مازال متمكنا من راپانوك وان جيشى مكليلان وپوپ تلاقيا عند اكواكريك وسيمكشان هناك من دون خطر الى ان يأتيهما المدد وحينئذ يستأنفان الاقدام على الجنوب وان الجنرال هليك الشمالى يتروى الآن فى الهجوم على رشموند ولا يبعد عليه فتحها لكن عبارة التيمس وغيره تفيد ان فتحها صار محالا على اهل الشمال سواء كان قائدهم هليك او غيره وان الحذاق من مهندسى الشمال قد اخترعوا سفينة تسير تحت الماء لكن هذا الاختراع بدأ به رجل من الانكليز اسمه داى وذلك فى سنة ١٧٧٤ والظاهر ان قعرها يكون مستعارا ينزع منها ويعاد اليها لدى الاقتضاء وقد صدر امر من رئيس مجلس واشنطون بتخصيص اواسط اميريكا مستوطنا للسودان قال لانه ليس فى الامكان مساواة الزنج باهل اميريكا وصدر امر من ديوان الحرب بمنع الغرباء عن السفر فصار كثير من الجرمانيين والارلانديين يحاولون الفرار فمنهم من فر ونجا ومنهم من ثقف واعيد وصدر امر آخر من الجنرال بتلر حاكم نيواورليان باخذ السلاح من اهل المدينة فعارضه قنصل فرنسا بناء على ان قوة العسكر فيها غير مكافئة لقوة جيش الجنوب فلم يقنع بذلك بل اصر على اخذه الى غير ذلك من الاخبار التى يطول ايرادها ويمل تعدادها وانما المهم هنا ان نذكر انه شاع عند ذوى الخبرة ان فى عزم الامبراطور ناپوليون عند اجتماع عساكره فى فراكروز بمكسيكو ان يعلن استقلال الجنوب بناء على انهم وجدوا اكفاء للذب عن حوزتهم فاذا بدت ممانعة من اهل الشمال لمقصده يأمر عساكره بمساعدة اهل الجنوب الى ان تضطر دولة الشمال الى اجراء الصلح على شرط انفصال دولة الجنوب عنها وحينئذ يتفرغ لاخضاع اهل مكسيكو

(ايطاليا) جميع جرنالات اوروبا مشحونة الآن بالكلام على غاريبالدى وقل منها ما برأه واحمد فعله والذى علم من احواله بعد القبض عليه وعلى جميع من كان معه ان جرحه خفيف وانه ستقام الدعوى عليه فى مجلس المشورة وان كثيرا من اهل ايطاليا قد هاجوا وماجوا للانتصار له اوللشفاعة فيه ففى پالرمو وحدها كتب عرض عليه امضاء خمسين الف رجل ابتغاء

ذلك اليوم دخلنا الحرم الشريف وانتهينا الى المسجد الكريم فوقفنا بباب السلام مسلمين وصلينا بالروضة الكريمة بين القبر والمنبر الكريم واستلمنا القطعة الباقية من الجذع الذى حن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى ملصقة بعمود قايم بين القبر والمنبر عن يمين مستقبل القبلة وادينا حق السلام على سيد الاولين والاخرين وشفيع العصاة والمذنبين الرسول النبى الهاشمى الابطحى محمد صلى الله عليه وسلم تسليما وشرف وكرم وحق السلام على ضجيعيه وصاحبيه ابى بكر الصديق وابى حفص عمر الفاروق رضى الله عنهما وانصرفنا الى رحلنا مسرورين بهذه النعمة العظمى مستبشرين بنيل هذه المنة الكبرى حامدين لله تعالى على البلوغ الى معاهد رسوله الشريفة ومشاهده الشريفة المنيفة داعين ان لا يجعل ذلك آخر عهدنا بها وان يجعلنا ممن قبلت زيارته وكتبت فى سبيل الله سفرته

(ذكر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروضته الشريفة)

المسجد المعظم مستطيل تحفه من جهاته الاربع بلاطات دائرة به ووسطه صحن مفروش بالحصى والرمل ويدور بالمسجد الشريف شارع مبلط بالحجارة المنحوتة والروضة المقدسة صلوات الله وسلامه على ساكنها فى الجهة القبلية مما يلى الشرق من المسجد الكريم وشكلها عجيب لا يتأتى تمثيله وهى مدورة بالرخام البديع النحت الرائق النعت قد علاها تضميخ المسك والطيب مع طول الازمان وفى الصفحة القبلية منها مسمار فضة هو قبالة الوجه الكريم وهنالك يقف الناس للسلام مستقبلين الوجه الكريم مستدبرين القبلة فيسلمون وينصرفون يمينا الى وجه ابى بكر الصديق ورأس ابى بكر رضى الله عنه عند قدمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ينصرفون الى عمر ابن الخطاب ورأس عمر عند كتفى ابى بكر رضى الله عنهما وفى الجوف من الروضة المقدسة زادها الله طيبا حوض صغير مرخم فى قبلته

(شكل)

عبد الله ابنا ابراهيم بن عبد الله بن ابى عمر المقدسى والشيخ العابد شمس الدين محمد بن ابى الزهراء بن سالم الهكارى والشيخة الصالحة ام محمد عايشة بنت محمد بن مسلم بن سلامة الحرانى والشيخة الصالحة رحلة الدنيا زينب بنت كمال الدين احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد ابن احمد المقدسى كل هؤلاء اجازنى اجازة عامة فى سنة ست وعشرين بدمشق ولما استهل شوال من السنة المذكورة خرج الركب الحجازى الى خارج دمشق ونزلوا القرية المعروفة بالكسوة فاخذت فى الحركة معهم وكان امير الركب سيف الدين الجوبان من كبار الامراء وقاضيه شرف الدين الاذرعى الحورانى وحج فى تلك السنة مدرس المالكية صدر الدين الغمارى وكان سفرى مع طايفة من العرب تدعى العجارمة اميرهم محمد بن رافع كبيرا القدر فى الامراء وارتحلنا من الكسوة الى قرية تعرف بالصنمين عظيمة ثم ارتحلنا منها الى بلدة زرعة وهى صغيرة من بلاد حوران نزلنا بالقرب منها ثم ارتحلنا الى مدينة بصرى وهى صغيرة ومن عادة الركب ان يقيم بها اربعا ليلحق بهم من تخلف بدمشق لقضاء مآربه والى بصرى وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البعث فى تجارة خديجة وبها مبرك ناقته قد بنى عليه مسجد عظيم ويجتمع اهل حوران لهذه المدينة ويتزود الحاج منها ثم يرحلون الى بركة زيزة (زيزا) ويقيمون عليها يوما ثم يرحلون الى اللجون وبها الماء الجارى ثم يرحلون الى حصن الكرك وهو من اعجب الحصون وامنعها واشهرها ويسمى بحصن الغراب والوادى يطيف به من جميع جهاته وله باب واحد قد نحت المدخل اليه فى الحجر الصلد ومدخل دهليزه كذلك وبهذا الحصن يتحصن الملوك واليه يلجأون فى النوايب وله لجأ الملك الناصر لانه ولى الملك وهو صغير السن فاستولى على التدبير مملوكه سلار النايب عنه فاظهر الملك الناصر انه يريد الحج ووافقه الامراء على ذلك فتوجه الى الحج فلما وصل عقبة ايلة

تقديمه للملك لاجل مصافاته اياه ومصارمته الوزراء قال بعضهم الظاهر انه مادام غاريبالدى مصروفا عن فعله فان الامبراطور نابوليون يبقى مظنة لمغاواة الطليانيين عليه وقصدهم اياه بالشر واضمارهم على الفتك به سرا فان شرطة طولون قبضت منذ ايام على رجل طليانى كان ناويا التوجه الى باريس لهذه الغاية الذميمة قال فما فعله اورسينى من قبل يتخذه الان بعض احزاب غاريبالدى قدوة فالاولى للامبراطور الآن ان يبادر الى حل مشكل رومية فان احزاب غاريبالدى لا تكف عن محاولة ماتقصده منه بغتة وقد لام بعض جوائب الفرنسيس اهل لندرة على مساعدتهم غاريبالدى هذه المرة ايضا فانه ارسل يطلب منهم عشرين الف ليرة فارسلوا له جانبا منها من قبيل العجالة ووعدوه بارسال الباقى وكانوا قد بعثوا اليه من قبل بسلاح لكنه ضبط فلم يصل اليه والظاهر ان اكثر الناس تعصبا له هم اهل جينوى فانهم هرجوا هناك باسمه وبالنداء الى القيام معه هرجا ادى الى مغالبة العسكر لهم فجرح منهم كثيرون وكذا وقع فى فلورانس حيث شهر فيها نداء غاريبالدى للقتال فارادت الشرطة تمزيق الاعلان فبادرتهم العامة بالمغالبة فقبضت الشرطة على كثير منهم فنهضت العامة ايضا لانقاذ المحبوسين قال بعضهم حيث قد اشرفت حال ايطاليا الى الحرب الاهلية فلم يبق لفرنسا غير وجهين اما ان تسمح باضطرام هذه الحرب وبتمزيق شمل ايطاليا بها من بعد ان سفكت دم شعبها ومالها على شعبه ولأمه واما ان تصرف عسكرها عن رومية او فى الاقل اقامة شطر منه بها والشطر الاخر من عسكر ايطاليا فان رومية لابد وان تقع بيد الطليانيين عاجلا او آجلا قال والظاهر انه قد قدر على ايطاليا ان يكون دمارها من بد من يسعى فى تشييدها فان كلا من الامبراطور وغاريبالدى يصدق عليه انه مشيدها ومدمرها معا وذكر آخر ان دولة فرنسا لما ارسلت خمس بوارج الى ميناء نابولى هاج ذلك دولة الانكليز فارسلت عشر بوارج لابل فهم من مبادرة الانكليز الى هذا انهم يعارضون فى مقام بوارج فرنسا فى ذلك المرسى اذا نوت الاقامة وان بوارج فرنسا هناك قبضت على مائة رجل من حزب غاريبالدى قال فالظاهر ان هذا خرم للاصول لانه ما لم يتبين عجز دولة ايطاليا عن تسكين ثوائر الفتنة فليس لها حق فى ان تتبوأ موضعا من ايطاليا اياكان ويقال ان اهل صقلية ونابولى يكرهون دولة سردينية غاية الكراهة فعلى هذا فاما ان يتحزبوا فى هذه الاثناء لغاريبالدى او للملك فرنسيس الثانى وبالجملة فان الكلام على ايطاليا مختلف بحسب اختلاف الاهواء والانحاء وما احد يعلم بما تؤول اليه احوالها وانما هى تقديرات بحسب الظاهر منها وتحت رمادها نار دفين

(فرنسا) ذكر فى الدالى نيوز ان سبب غزو فرنسا لمملكة انام اوكوشين الصين انما كان لقتل سكانها بعضا من مرسلى فرنسا وهم الذين عرفوا اهل اوربا بحقيقة تلك البلاد وان مآل هذا الغزو يضاهى غزو الجزائر فى قلة الجدوى فانه ماعدا ماقتل من عسكر الفرنسيس الى ان انعقد الصلح فان الذى استعوضته الدولة عن هذا انما هو مبلغ خمسة وعشرين مليون فرنك تؤدى اليها نجوما من طرف دولة انام مع ان مصاريف العساكر البحرية بلغت اكثر من تسعين مليونا ومصاريف العساكر البرية اكثر الا انهم فى الواقع تملكوا احسن البقاع منها فان منها يخرج الرز والسكر والقطن والدخان وشجر التوت والنيلة ولعل فيها ايضا معادن الذهب والفضة فوجود الاول فى الرمال على الانهار ويوجد ايضا بكثرة فى الجبال الا انها ماهولة بطوائف متوحشة لا يكون بينها وبين الفرنسيس التئام ابدا وكذا كان دأبهم من القديم مع سائر الاهلين قال ويمكن ان يقال ان اهم الفائدة من هذه البلاد انما هو لكون موقعها بين سنغابور وهنغ كنغ من البلاد التابعة لنا فى الهند فهى من هذا القبيل معتمد للفرنسيس عند اقتضاء الحرب فى تلك الاقطار

❋ اعلان ❋

❋ حبوب هالوى ❋

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

❋ مرهم هالوى ❋

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطليانى والفرنساوى وتباع فى لندرة عند صاحبها فى ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم

تعنفنى الدنيا على ان ليس لى ❋ كما لسوى نهد ليكفينى المسعى
فتزعم ان السعى احرمنى العلى ❋ فقلت بل الحرمان صيرنى اسعى

لجأ الى الحصن واقام به اعواما الى ان قصده امراء الشام واجتمعت عليه المماليك وكان قد ولى الملك فى تلك المدة بيبرس الجاشنكير وهو امير الطعام وتسمى بالملك المظفر وهو الذى بنى الخانقاه البيبرسية بمقربة من خانقاه سعيد السعداء التى بناها صلاح الدين ابن ايوب فقصده الملك الناصر بالعساكر ففر بيبرس الى الصحراء فتبعته العساكر وقبض عليه واتى به الى الملك الناصر فامر بقتله فقتل وقبض على سلار وحبس فى جب حتى مات جوعا ويقال انه اكل خفيه من الجوع نعوذ بالله من ذلك واقام الركب بخارج الكرك اربعة ايام بموضع يقال له الثنية وتجهزوا لدخول البرية ثم ارتحلنا الى معان وهو آخر بلاد الشام ونزلنا من عقبة الصوان الى الصحراء التى يقال فيها داخلها مفقود وخارجها مولود وبعد مسيرة يومين نزلنا ذات حج وهى حسيان لا عمارة بها ثم الى وادى بلدح ولاماء به ثم الى تبوك وهو الموضع الذى غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها عين ماء كانت تبض بشئ من الماء فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضأ منها جادت بالماء المعين ولم تزل الى هذا العهد ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عادة حجاج الشام اذا وصلوا منزل تبوك ان يأخذوا اسلحتهم ويجردوا سيوفهم ويحملوا على المنزل ويضربوا النخيل بسيوفهم ويقولوا هكذا دخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وينزل الركب العظيم على هذه العين فيروى منها جميعهم ويقيمون اربعة ايام للراحة وارواء الجمال واستعداد الماء للبرية المخوفة التى بين العلا وتبوك ومن عادة السقائين انهم ينزلون على جوانب هذه العين ولهم احواض مصنوعة من جلود الجواميس كالصهاريج الضخام يسقون منها الجمال ويملأون الروايا والقرب ولكل امير او كبير حوض يسقى منه جماله وجمال اصحابه ويملأ رواياهم وسواهم من الناس يتفق مع السقائين على سقى جمله وملء قربته بشئ معلوم من الدراهم ثم يرحل الركب من تبوك ويجدون السير ليلا ونهارا خوفا من هذه البرية وفى وسطها

(الوادى)

الوادى الاخيضر كانه وادى جهنم اعاذنا الله منها واصاب الحجاج به فى بعض السنين مشقة بسبب ريح السموم التى تهب فانتشفت المياه وانتهت شربة الماء الى الف دينار ومات مشتريها وبائعها وكتب ذلك فى بعض صخر الوادى ومن هنالك ينزلون بركة المعظم وهى ضخمة نسبتها الى الملك المعظم من اولاد ايوب ويجتمع بها ماء المطر فى بعض السنين وربما جف فى بعضها وفى الخامس من ايام رحيلهم عن تبوك يصلون الى بئر الحجر حجر ثمود وهى كثيرة الماء ولكن لا يردها احد من الناس مع شدة عطشهم اقتداء بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مر بها فى غزوة تبوك فاسرع براحلته وامر ان لا يسقى منها احد ومن عجن به شيئا اطعمه الجمال وهنالك ديار ثمود فى جبال من الصخر الاحمر منحوتة لها عتب منقوشة يظن رائيها انها حديثة الصنعة وعظامهم نخرة فى داخل تلك البيوت ان فى ذلك لعبرة ومبرك ناقة صالح عليه السلام بين جبلين هنالك وبينهما أثر مسجد يصلى الناس فيه وبين الحجر والعلا نصف يوم او دونه والعلا قرية كبيرة حسنة لها بساتين النخل والمياه المعينة يقيم بها الحجاج اربعا ويتزودون ويغسلون ثيابهم ويودعون بها مايكون عندهم من فضل زاد ويستصحبون قدر الكفاية واهل هذه القرية اصحاب امانة واليها ينتهى تجار نصارى الشام لا يتعدونها ويبايعون الحجاج بها الزاد وسواه ثم يرحل الركب من العلا فينزلون فى غد رحيلهم الوادى المعروف بالعطاس وهو شديد الحر تهب فيه السموم المهلكة هبت فى بعض السنين على الركب فلم يخلص منهم الا اليسير وتعرف تلك السنة بسنة الامير الجالقى ومنه ينزلون هدية وهى حسيان ماء بواد يحفرون به فيخرج الماء وهو زعاق وفى اليوم الثالث ينزلون بظاهر البلد المقدس الكريم الشريف

(طيبة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم) وفى عشى

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية ١٥٠ قرشا فى العام وفى غيرها
يضاف اليها اجرة البوسطة
مصر وتونس والشام واوربا ٢٥ فرنكا خالصة
وثمنها يودى سلفا
ثمن كل سطر من الاعلانات ثلثة قروش

الجوائب

فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة او عند الخواجات
رنكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى الاسكندرية الخواجا انطون شلهد
فى تونس موسيو ليو المليح وكيل المجاس
فى الجزائر موسيو بسليد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد

عدد ٦٧ فى يوم الثلثا فى ٢٩ را سنة ١٢٧٩ ه
٢٣ سبتمبر الافرنجى - ايلول سنة م ٨٦٢

الحوادث الداخلية

قد اظلنا هذا الخريف باحسن ما اظلنا به الربيع الماضى فقلنا به أكل ماتمنيناه واستبشرنا بدوام الغبطة علينا والارفاه فيجب علينا اجمعين ان نرفع ايدينا بالدعاء لمولانا المعظم ولى النعم فى كل حين بان يديمه على سرير السلطنة مظفرا منصورا ويبلغه جميع ما عزم عليه ونواه من الاعمال التى يبقى حمدها مذكورا وشكرها على الدوام مسطورا وان يسبغ على رجال دولته العليا تأييده الوافى وتوفيقه الباقى حتى يتم بهم بناء مجد هذا الملك السعيد احسن تمام ويحكم بمساعيهم تشييد عزه كل الاحكام فمن تلك الاعمال العظيمة التى جرد لها مولانا المعظم عزيمته الوافية وشحذ لها صريمته الماضية اولا ابطال القوائم المالية وقد كانت محنة للناس فانه تسبب عنها ارتفاع اسعار اللوازم المعاشية وتعذرت بها المعاملات غاية التعذر فكان الرجل اذا استصحب واحدة منها الى السوق واراد ان يشترى شيأ زهيدا لم يجد من يصرفها له الا اذا كان يشترى بمعظم قيمتها اذ كان كثرة وجودها قد اغوى الصرافين بان يحتكروا لديهم جميع القطع الصغيرة فضة ونحاسا فاما الان فان من استصحب ريالا واراد ان يشترى ما قيمته قرش واحد صرفه باى نقود شاء ماعدا كون اسعار المأكولات والمشروبات وغيرها قد رخصت الى حد يخيفنا من زيادة القاصدين وفرط زيارة الواردين الى هذا المصر الامين وياليت شعرى اى نغمة اطرب واشجى من ان تسمع المشترين يقولون للباعة والصرافين لا نقبض الا نقود مولانا السلطان الرائجة واى نعمة اتم واوفى من ان يجد الانسان كفايته بقليل من المال فيمون ببعضه اهله وعياله ويتصدق ببعضه على الفقراء والمحتاجين على انه ليس فى هذه الحاضرة السعيدة من يوسوس اليه خناس الفقر المدقع والنحس المقنط ان يقتل نفسه واولاده كما يجرى فى غير البلاد فالحمد لله وحده والخليفة بعده والثناء الاتم على سيدنا الهمام الصدر الاعظم الذى برهن فى تقريره لمسامع مولانا ولى النعم على وجوب ملاشاة القوائم وعلى مداولة النقود التى هى لاساس المصالح خير دعائم نعم ان هذا التغيير الخطير وتحويل هذه الحال من تعسير الى تيسير قد احدث على الخزينة العامرة دينا جديدا وعبأ شديدا الا انه

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى ❋ حتى يراق على جوانبه الدم

على ان لنا ثقة بهمة مولانا المعظم وبصواب راى صدر دولته الاعظم ان لا يفوتهما وجه مايتم به شفاء احوال المالية شفاء تاما وافيا ومايكون دافعا عنها فى الآتى كل عسر وهو خير واقيا بحيث تبقى هذه الحالة الهنيئة التى متعنا بها الان مطردة الحصول مستمرة الشمول لايعتريها انحراف ولا حؤول وفى الجملة فان ابطال هذه القوائم التى اقعدت المعاملات وقطعت المواصلات قد اعاد على المملكة شبابها وجدد لها جلبابها وسر قلوب الناس جميعا ومتعهم بالهنا تمتيعا حتى روى عن الصدر الاعظم انه صنع مادبة دعا اليها جملة من اركان الدولة الكرام ووكلائها الفخام وكان افتتاحها بالدعاء لمولانا المعظم وختامها باحراق رزمة من القوائم تذكارا لاندفاع ضررها واندراس شرها وكذلك صنع كامل بك التشريفاتى المحترم مأدبة ادب اليها كل من اتخذ يوم ابطال القائمة عيدا فكان محفلا مشهودا ومنتدى سعيدا وعلى هذا فقس جميع من يسره سعادة العباد وعمران البلاد فلم يبق الا من شمل السرور جنانه وانطق بالدعاء لمولانا المعظم لسانه فانه فى الحقيقة محيى الملك برأيه وقوله ومقيم قوامه بفعله وطوله ❋ والثانى انتهاء حرب الجبل الاسود وقد طالما احتدمت نارها ولفح اوارها حتى تجرأ المبطلون على اختلاق الاراجيف وبث التخويف فقد شاهدوا الآن بحوله تعالى ان طوالع افكهم لم تمنع طلائع العساكر السلطانية من ان تنال من الطغاة منالا وتكبتهم وتنكى فيهم مكافحة وقتالا ومكاوحة وصيالا فآل الامر الى ماقصدته الدولة العلية اولا من تأديبهم وردعهم واذلالهم وبخعهم فلم يبق لرئيسهم بعد اذعانه لامرها البالغ ومرادها البازغ الا ان يترجى العفو عنه وعن ابيه مركو متذللا وان يسرع الى اجابة الدعوة شاكرا جذلا فعن قريب تطوى هذه الخطة فى ادراج الذهول ويرتدع بها المرجفون عن الفضول وافك المقول ❋ والثالث انهاء مسألة الصرب التى نشأت على اعقاب مسألة الجبل وخيف منها على احداث خلل واظهار دخل فكان عمرها بعزم مولانا المعظم وبهمة اوليائه قصيرا فلا تلبث ان يتناساها الناس كانها لم تكن شيأ مذكورا او امرا محذورا ❋ والرابع اجراء المعاهدات التجرية مابين الدولة العلية وسائر الدول الامبراطورية والملكية وبذلك تسنت للناس جميعا وجوه للمعاملات مفيدة جدا ووسائل للمواصلات تدنى اليهم من شواسع الطيبات واقاصى الجهات حظوة وجدا ولاسيما انه لم يبق باقرار قيم النقود ما يمنعهم عن الصدور والورود وعن مد الباع الى الاخذ والعطاء والاسترسال الى الانطاء ❋ والخامس النظر فى احوال جميع الدواوين السلطانية وخصوصا ديوان المالية فانتظمت به امورها وولى كل مصلحة فيها امينها وجديرها فلم يبق فيها ثلمة يلمح منها العائب خللا او يجد فيها للقول متعللا فكل شئ قد استقر بها على قواعد وطيدة واصول سديدة وكل شئ متعلق بمصالحها الخطيرة يعرض فى آخر العام على مسامع مولانا المعظم ويكون قرين علمه وافكاره المستنيرة ❋ والسادس اقرار العزم على انشاء بنك هنا يكون لاساس النقود عمدا موطدة ووثائق موكدة ولوجوه المعاملات سترا كالئا وردءا راديا ❋ والسابع اصلاح شان العساكر وايصال الكفاية اليهم فكلهم بما نال شاكر هذا ماعدا انشا البوارج والبواخر وتوفير اللوازم والذخائر وخصب غلال هذا العام ونزول الغيث علينا فى هذه الايام وماعدا طمأنينة البال على بر الشام من عود الاختلال فان قوس ادارته قد فوضت الى باريها ووكلت سياسته الى رجال قد رشحوا لها واحسنوا التصرف والتقلب فيها وماعدا كسب الثناء من اصحاب الجوائب الاجانب ممن تحروا الصدق والانصاف فى تحقيق المباحث وتلخيص المطالب كل ذلك فى ظرف سنة مرت من حلاوة وعودها كانها سنة لكنها ابقت لنا تباشير بخير عمم تدركه فى المستقبل وترد موارده صافية عن الاجن والاجم فتعين علينا والحالة هذه ان نكرر الحمد للبارى عز وجل على تخويلنا الامل بان وفق سلطاننا وولى نعمتنا وامامنا الى اجراء جميع ماقصده وتحراه واعتمده من اول يوم جلوسه على سرير السلطنة العلى الشان حتى صرنا الى هذه الحالة التى يغبط عليها كل قاص ودان وينعم بها كل من ذى الجدة والحرمان فنسأله تعالى وهو خير مسئول ان يديم لنا ظل مولانا المعظم الذى اسعدنا وجوده وانعشنا كرمه وجوده وان يبقى دولته العلية فى العز والاقبال ماتعاقبت الايام والليال

وقلت فى ابطال القائمة واوردتها بحسب نطق الناس بها

اليك تاريخين فى ❋ غبطة جال دائمه
حضور دنيا العهد فى ❋ غياب عهد القائمه

العهد الاول بمعنى الامان والثانى بمعنى الوقت

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه من البصرة مانصه ان حاكمنا منيب باشا الفخم هو فى الحقيقة الرجل الجدير بمنصبه الخطير وقد طالما احتاجت هذه الديار الى ذى همة مثله فى ازالة الاخطار وازاحة الاكدار فانه من يوم قدومه الى هذا الطرف وادارته عنان الحكومة بيده حسبنا انفسنا فى امن من غوائل قبائل العرب وتجلت لنا وجوه الامانى والارب وكان ختام ماابداه من المساعى الحميدة موجبا لبقاء شرف اسمه ورعب اهل العدوان الذين يكرهون الامن ويرتاحون الى الفساد وذلك ان بعض اصحاب النخيل حول مدينة البصرة كانوا قد تواطأوا مع عشيرة المنتفك على وقاية بساتينهم من عدوان عشائر العرب الاخرى على ان يودوا اليهم شيأ من غلالها فى مقابلة تعبهم فلم تمض مدة طويلة حتى جعلت العشيرة المذكورة تعتدى على اصحاب البساتين فاضطروا اخيرا الى ان يرضوا من غلالهم باليسير الذى تسمح لهم به العشيرة الجائرة فعلا المجيرة اسما وان كان ذلك على خلاف مرادهم وفيه اضاعة لحقوقهم فان الحكام الاولين لم يكونوا قادرين على ردع اولئك الظلمة فلهذا تصدى لهم المشار اليه ووافقه على ذلك بعض قبائل العرب الذين يغارون على الحقوق البشرية فازاحوا اولئك المعتدين عن تلك الجهة لكنهم لم يلبثوا ان عادوا الى ما الفوه من الجور والتعدى فتوجه المشار اليه هذه المرة بمن كان عنده من جند النظام وبمن اتبعهم من العرب فلقيهم على بعد نحو ثلث ساعات من البلد وانتصب

عليهم كالسيل المنهمر وهو امام الجيش فاقتدت به الاعراب الذين معه وكافحوا اهل العدوان اشد كفاح وكانت العساكر السلطانية تلقى بانفسها عليهم وهى تقول ادام الله مولانا السلطان فالقى الرعب فى قلوب الاعداء بعد ان كانوا ابلوا فى القتال ووطنوا انفسهم على النزال ففشلوا وتشتتوا وتركوا منهم فى المعركة خمسين قتيلا فتتبعتهم العساكر حتى اضطرتهم الى الاستسلام والاذعان والى طلب الامان وهكذا كان ظفر الباشا المشار اليه بهم واخذه بالاستيثاق منهم والرهائن تأمينا من شرهم فى المستقبل قال وكل من يعنيه خير البلاد العثمانية ويسره تسديد امورها يسره ايضا ان يسمع بهذا الخبر

وفيه ايضا نقلا عن رسالة من مكاتبه من جبل لبنان انى لم اكتب اليك فى المرة السابقة لانى لم اكن مطلعا حق الاطلاع على ما جرى فى كسروان من الهيج الذى خاض الناس فى حديثه فجعله بعض اعداء الدولة العلية شغبا وبعضهم فتنة وبعضهم اوصله الى حد الخروج عن طاعة الدولة والحقه بعصيان اهل الجبل الاسود وفى الحق فانه ينبغى لمن يعرف احوال الشام عموما وحال جبل لبنان خصوصا ان لايصدق شيا مما يسمعه وان يصدق بنصف ما يراه وقد قال بعض من زار هذه الديار من اهل بلادنا عقب حرب الدروز والنصارى ان اهل سورية يرتاحون الى الكذب فى وقت الشغل والبطالة وفى اوقات الحظ والكسب وفى كل وقت فان كانوا قد تميزوا عن غيرهم بصفة ما فانما هى هذه ولاسيما النصارى منهم ومن اندر الاشياء هنا ان تجد منهم صادقا او ان تلقى من الافرنج من لايتهافت على تصديق اكاذيبهم وعلى النقل عنهم ولاسيما فيما يؤول الى الامور الدولية من اجل ذلك لايمكن لاحد ان يتحقق الاخبار عند وقوع ادنى شئ من الشغب الا ان يكون حاضرا بنفسه ومشاهدا للواقع بعينه فقد حقق لى كثير من الناس على اختلاف شؤونهم ان جميع اهل كسروان قاموا الى السلاح وانهم قطعوا اسلاك التلغراف مابين بيروت وطرابلوس وان جميع المارونيين اجمالا وافرادا قد تمردوا الى غير ذلك وبقيت هذه الاراجيف ثائرة مكررة عدة ايام حتى اسفر الحال عن كونها تخيلا لااصل له وانما هو ان اهل قرية من قرى ذلك الصقع تسمى غزيرا ابى بعضهم ان يؤدى ما اوجبه داود باشا المحترم عليهم لانشاء درب منها الى مرسى يقال له الطونى وذلك على مقتضى التماسهم منه وتعهدهم بالنفقة عليه حيث يعود عليهم منه منافع كثيرة وكان البعض الاخر قد ادوا المطلوب منهم فثار النزاع بينهم وهاج بعضهم على بعض الا انه لم ينشأ عن ذلك سفك دم سوى جرح واحد منهم برمية حجر فلما بلغ ذلك مدير البلاد اعنى الامير مجيد شهاب المكرم ارسل من قبض على البادئين بالشر وجعلهم فى السجن غير ان زمرة من المتنصرين لهم طلبوا منه اطلاقهم فاطلقهم فلما بلغ الخبر داود باشا المحترم ارسل كتخداه داود افندى مع جماعة من الضبطية الذين انتخبوا من النصارى لاقرار الحال على وجه يحق به الحق ويزهق الباطل وهكذا كان ختام هذه الخطة التى استعظمها المرجفون واشتغل بها البطالون المبطلون فما مثلها الا كمثل سيل عرم استوعبه قعب ٠٠٠٠٠ اما من بقى من العساكر السلطانية فى الجبل فليس غير طابورين ووجودهم فى هذه الجهة من الجبل اعنى كسروان لازم فان اهله من شانهم التعنت والتسخط على اصحاب الحكومة وليس من الضبطية من يسد مسدهم ولكن ليت شعرى كيف يكون من المتقولين باوربا لو اطلق احد هولاء العساكر بندقيته انما كان يطن صوتها فى آذانهم كالرعد القاصف ويقولون قد استحر القتل بالنصارى فالاولى اذا استعمال الضبطية فى محلهم اما الدروز فانه من يوم ولاية الباشا المشار اليه الجبل لم يقع بينهم شغب ولا اضطراب وكذا النصارى القاطنون مابينهم فى الشوف والمتن غير ان الدروز اذا راوا الوالى غير معزز بقدر كاف من الضبطية ووجدوا الشغب ثارا هنا وهنالك بين النصارى فربما اغراهم ذلك بانتهاز الفرصة الى احضار الغائبين المنفيين من مشايخهم او الى غير ذلك لكننا نرجو ان مثل هذه الحركة لايعود فان السكون الان غالب على سكان الجبل وليس فى غير كسروان شئ يحذر منه لا فى الموضعين المذكورين آنفا ولا فى زحلة ولا فى جزين ولا الكورة ومن العجب ان اهل غزير مع كونهم ذوى مال فقد ضنوا بمائة ليرة تنفق على ايصال المنافع اليهم وغيرهم ادى ماطلب منه طوعا الى ان قال وعند ختام هذه الرسالة وصلت الاخبار من غزير بان الحال استقرت على مايحب ويرضى

وفيه ايضا نقلا عن رسالة من مرعش ان عزيز باشا المفخم لما راى الاضطراب مستمرا بين المسلمين لسبب ماجرى فى قرية كيمان وان الارمن سكان الزيتون ابوا ان يرسلوا اليه روساء اهل الفتنة الذين قتلوا المسلمين راى من اللازم ان يتوجه عليهم بنفسه مع نحو الف مقاتل بعضهم من قبائل العرب وبعضهم من الترك المتطوعة فلما وصل الى الاباش وجدهم اى الارمن متحصنين فى مواقع قد احكموها وتترسوا بها لكنه اقدم عليهم بنفسه فلم يسعهم الا الفرار ثم توجه الى جهة الزيتون فوجد اهله ايضا مستعدين للمغالبة لاسيما وان الوصول اليهم متعذر فارسل يطلب منهم الروساء المذكورين فامتنعوا من تسليمهم فتبوأ بمن معه موضعا عاليا يشرف على الزيتون ولكن بعد اللتيا والتى ولبث يومين تامين ينتظر انقياد العصاة له ويسكن من ثائر جاش من كان معه فاوهمت العصاة انهم جانحون للاذعان وانهم يودون ما وجب عليهم من الجزية وقدره اثنا عشر الف قرش الا انهم فى مساء ذلك اليوم بعينه نقضوا عهدهم فاوقعوا بجمع من المتطوعة كانوا قادمين من الاباش ثم تفرق عن الباشا اكثر المتطوعة لان الارمن فى الظاهر غروهم بالمال فبقى على حالة معنتة ومع ذلك فلم يزل مستعملا للحلم والاناة معهم وقد كان يمكن له ان يطلق مدفعين على الزيتون فيحرقها لكونها مبنية من الخشب ولاسيما انه كان فيها دير قد التجأ اليه اربعمائة من العصاة فكانوا يطلقون منه البنادق عليه حالة كونه نائب السلطان وفى الحقيقة فان حلم الباشا اوقعه فى خطر ولاسيما ان حشمه واعوانه قد جرحوا حتى ان واحدا خر من جرحه على قدميه اى على قدمى الباشا ثم ان المشار اليه رجع الى مرعش واقتصر على حصر الدروب منعا للطغاة ان يصلوا الى قرى المسلمين وكان عدة من قتل من الترك على ما قيل ستين نفسا وعدد من جرح اربعين وقتل من الارمن نحو مائتين وخمسين وجرح منهم كثير ثم ان اهل الزيتون لما شعروا بان المشار اليه يهم بان يجهز جندا آخرين من نظام حلب بادروا الى الانقياد والطاعة ووعدوا باداء ما يجب عليهم فقبل منهم المشار اليه ذلك حقنا للدماء على مقتضى ارادة من اقامه فى هذا المقام وعفا عنهم فهذا ما كان من شغب الزيتون قال لكنى ارى ان الارمن لايدومون مدة طويلة على حال السلم وحاصل الكلام ان الذى اجراه الباشا معهم من الحلم والاحتياط استوجب به الثناء من الجميع

ثم ذكر الجرنال المذكور ان ما فعله الباشا المشار اليه وقع عند الدولة العلية موقع الاستحسان ومن اجل مكافاته على حسن صنيعه قلدته حكومة السليمانية وهى ارفع شانا من متصرفية مرعش

بلغ عدد من اتحفوا بنياشين الافتخار من الذين حضروا بطرائفهم ومصنوعاتهم الى معرض لندرة من الممالك العثمانية احدا وثمانين شخصا بعضهم من المسلمين وبعضهم من النصارى والذين نوه باسمائهم تنويها مخصوصا احدا واربعين ومن جملة تلك الاشياء الحبوب والزبيب والتين واوراق الدخان والشمع والشبوقات والقطن والحرير والصوف والكهرباء والعفص والصمغ وغير ذلك مما يطول عده

علم من اخبار حلب ان ضبطية البلد قبضوا على الشيخ محمد من السليمانية وعلى جميع الادوات التى استعان بها على صنع البياض المجيدى تزويرا وتغريرا للناس

ورد خبر بالتلغراف الى الباب العالى يعلن بان نقولا رئيس الجبل قبل جميع التكليفات التى كلفته بها الدولة العلية وهى مشمولة فى اربع عشرة مادة نذكرها فى المرة الاتية ان شاء الله تعالى

صدر امر من طرف الدولة العلية بنهى النساء عن لبس الفرجيات المزخرفة المتموجة الالوان وعن اتخاذ اليشماق الرفيع اى النقاب

وجه الى المكرم على بك افندى من اعضاء مجلس الاحكام العدلية سابقا وظيفة ان يكون قائممقام طرنوى

وجه الى الاكرم احمد بك افندى قائممقام كنغرى سابقا وظيفة ان يكون قائممقام عزيزية

وجه الى عبد الحليم افندى وظيفة ان يكون قائممقام كنغرى

رقى المكرم خورشيد باشا متصرف هرسك الى الرتبة المسماة روم ايلى بكلربكى

وجه الى الحاج على باشا امير العساكر الموظفة فى هرسك رتبة مير ميرانى

وكذلك وجهت الرتبة المذكورة الى الاكرم على رضا بك قائممقام بنالوقه

وجه الى عمر لطفى بك قائممقام طرسوس رتبة مير الامراء

الحوادث الخارجية

ذكر فى بعض الجرنالات ان عدد عساكر ايطاليا النظامية يبلغ الان ٣٥٠٬٠٠٠ وعدد الحرس البلدى ١٬٠٣٢٬١٦٢ وتفصيله فى طورين ١٩٢٬٥٧١ فى ميلان ١٤٨٬٣٥١ فى پارما ٥٩٬٨٠٢ فى بولونيا ٩٢٬٤٧٩ فى فلورانس ١٢٧٬٦٦٧ فى نابلى ٣٢٤٬٢١٣ فى سردينية ٣٠٬٣٧٥ فى صقلية ٦٦٬٧٠٤ فتكون الجملة ١٬٣٨٠٬٠٠٠ وفيه ابهام من جهة انه ذكر طورين اولا ثم ذكر سردينية ولم يذكر مواضع اخرى وذكر ايضا ان جميع ما فعله ديوان طورين الان بالنظر الى كبح القائمين بالفتنة لم يؤثر شيا فى ديوان رومية فانه لم يزل حاقدا عليه وذكر غيره ان الامبراطور نابوليون يميل الان الى حل مشكل رومية اكراما للملك فكطور امانويل الذى آثر رضاه على مصلحة نفسه وبلاده غير ان هذا التخمين طالما برز من زوايا الضمير فى معارض مختلفة ولم يتحقق له وجود

ذكر فى جرنال الپاترى ان اصحاب الامر والنهى فى پطرسبورغ مشتغلون فى هذا الوقت جدا بما وقع من الاضطراب والهيج فى وارسو ومن انتشار الضرر والفساد فى مملكة الروسية فان اقليم كيو قد كاد يخرب بسبب الحرائق المتعددة فيه وكاد البرنس حاكمه يؤذن بحكم الحصار لولا خوفه من اذاعة ذلك فى الجرنالات وكذلك كادت مدينة كامينتز تشرف على الخلو والذين وقعت عليهم التهمة وقبض عليهم اوهموا ان بهم جنونا فلم يتبين منهم شئ وفى كثير من الجهات اظهر الفلاحون العناد وعدم الانقياد فلحق الارض من ذلك تعطيل فى الحرث والزرع كما لحق النبلاء اصحاب الارض جزع وقلق وفى الجهات الشمالية استعد الناس لمغالبة العساكر على تقدير انها توقع بهم ❋

قد اجتمع من البلاد الجرمانية جماعة كثيرة من ذوى الدراية والمعارف باحكامهم الشرعية لغاية تنقيح الاصول الحكمية الجارية فى بلادهم بقطع النظر عن الاصول السياسية والظاهر ان جميع الدول راضية عن اجتماعهم ومبادرة الى مساعدتهم ❋

وقع فى مدينة مدريد اطلاق قنابر فى الاسواق فهاج الناس اولا وقوع مثل هذا الامر الغريب لكنه لما لم يلحقه فتنة ولا حركة اخرى هان امره ونسى ذكره ويقال ان ديوان مدريد غير مبتعد فى رأيه ومرامه عن ديوان باريس بالنظر الى غزو مكسيكو

قرر بعض ذوى المعارف ان محصول الدخان لن يكون من الان فصاعدا كافيا لشاربيه فلابد من ان يغلو ثمنه غلاء فاحشا او يعدوا عن استعماله فانهم فى كل سنة يزدادون فقد كان ينفد منه فى مملكة انكلترة خمسة عشر مليون كيلوغرام فزاد الآن النافد منه فى مدة عشر سنين فقط ربع المقدار المذكور والنافد منه فى همبورغ اربعون الف سيكارة مع ان اهلها لايزيدون على مائة وخمسين الفا والنافد منه لكل واحد من الدنيمرك اثنان من الكيلوغرام والنافد منه فى هولاند اكثر وبلغ النافد منه فى سنة ١٨٥٤ مائتين وثلثة وخمسين مليونا وهو عبارة عن ان يخص كل واحد من الناس تسع اواقى وفى كل مائة منه يوجد ثلثة من مادة سمية بعض قطرات منها اذا شربت وحدها اهلكت شاربها فى الحال فيكون مقدار السم الموجود فى الكمية المذكورة سبعة ملايين كيلوغرام ونصف

كان بعض العملة يحفرون فى موضع يسمى پمپاى فى ارض نابولى فوجدوا فرنا فيه قمح سليم واحد وثمانون رغيفا صحيحة سالمة منذ الف وسبعمائة سنة وكذلك وجدوا عندها دراهم وفلوسا

علم من اخبار پولاند ان القبطان دوبروسكى اشتكى بانه رأس جماعة متواطئة على الفتنة وقد وجد عنده كتابات تشتمل على اراء وتدابير مبنية على نية الايقاع بمدينة وارسو والظاهر ان لهذه الجماعة مشاركة ومفاوضة مع احزاب كثيرين بداخل البلاد

ذكر فى بعض الجرنالات رسالة كتبها غاريبالدى مضمونها انه لم يتعمد من قيامه سفك الدم ولاجل ذلك كان ينهى المتطوعة الذين صحبوه ان لايبدأوا بالقتال مع العساكر الملكية لكن العساكر كانت ظمآنة الى الدم ثم لما جرح انفض عنه الذين كانوا حوله وكان الذى قبض عليه خيره فى الانطلاق حيث شاء فاختار ان ينزل فى احدى بوارج الانكليز ثم ورد العلم من طورين عنه الى ان قال وما على من جرحى ولا ابالى بما تصنعه معى الدولة حالة كونى موقنا بانى قد فعلت ماوجب على فاذا مت فحياتى فداء اهل ايطاليا وياحبذا لو كان فى جراحى شفاء لهم وانى وان كنت لم ارج خيرا من وزارة راتتزى حين قمت فى نصرة ايطاليا الا انى غير قانط من الملك حالة كونى لم احل عن الكلام الاول وما نكانى شئ مثل عدم الائتمان الذى اوجب بقاء شمال ايطاليا غير ملتئم وكيف كان فانى ارفع اليوم رأسى لديها فانى لم اخاطر بنفسى وبنفوس اصحابى طمعا فى شئ وانما كان ذلك حبا بها وغيرة على وحدتها ❋ وذكر ايضا ان الدولة عينت اثنين من حذاق الاطباء لمداواته وهو اليوم فى سپيتزيو وان جراحه خفيفة وانه قر الراى على ان فصل الحكم عليه يكون بمعرفة جماعة مخصوصة من ديوان الحرب ونقل عن الجنرال شيالدينى الذى بارز غاريبالدى هذه المرة انه قال ان كثيرا ممن تبعوا غاريبالدى كانوا يظنون انه يدعوهم على مقتضى ارادة الملك وبعضهم قال انه خدعهم ولما قبضوا على بعضهم وجدوا معهم رايات لم يكن عليها علامة الملك ولا اسم ايطاليا واسم الملك وكان عدد من قتل من العساكر خمسة وعدد من جرح ٢٥ وجرح من جند الجنرال ٢٠

لم يذكر فى الاخبار عن فرنسا وانكلترة شئ مهم وانما قيل ان العسر الذى شمل اهل الصنائع فى المعامل قد تفاقم جدا وان يكن الذين انتدبوا الى اغاثتهم كثيرين وان التجارة مابين المملكة العثمانية والمملكة البريتانية قد زادت زيادة عظيمة وان غلال فرنسا فى هذه السنة جاءت معتدلة تكفيها المؤنة ❋

قبضت شرطة همبورغ على رجل منشبع كان ينفق فيها عن سعة فوجدوا عنده قوائم مزورة عن قوائم الروسية فبلغت مليون روبل وهو عبارة عن مائة وسبعين ليرة انكليزية

ذكر فى جرنال وينى انه وقع عرض الفرسان ببرلين وكان احدهم قد احوج الى ان يركب فرسه من غير سرج فلما اخبروا الملك بذلك قال لاتشيعوا هذا الامر فانه اذا بلغ نواب الاقاليم اسقطوا السرج من دفتر لوازم العسكر

ذكر فى بعض جرنالات ايطاليا ان المركيز غروفاشيو پولى بعد ان زار الامبراطور نابوليون ورجع الى طورين اخبر بان الامبراطور حقق له ان الملك فكطور امانويل يتوج فى رومية يوم تخلص ايطاليا من غاريبالدى

لم يذكر شئ عن عساكر فرنسا فى مكسيكو سوى انهم متمكنون من محل امن فى ارض اوريزابا

سفير دولة اميريكا بلندرة اخبر الارل روسل بان فى عزم الدولة ان تصدر امرا تسوغ فيه تفتيش المراكب اما ماجرى بين عساكر الشمال والجنوب المتحاربة فاله ان عسكر الجنوب قائم الآن فى مقام الاقدام فانهم غلبوا عسكر الشمال فى عدة مواقع ومواضع حتى قيل انهم استولوا على واشنطون الان هذا الخبر

منها وعلى ان يخرجوا من باقيها طريقا الى المسجد وهى الخوخة التى فى المسجد وجعل عمر للمسجد اربع صوامع فى اربعة اركانه وكانت احداها مطلة على دار مروان فلما حج سليمان بن عبد الملك نزل بها فاطل عليه المؤذن حين الاذان فامر بهدمها وجعل عمر للمسجد محرابا ويقال هو اول من احدث المحراب ثم زاد فيه المهدى ابن ابى جعفر المنصور وكان ابوه هم بذلك ولم يقض له وكتب اليه الحسن ابن زيد يرغبه فى الزيادة فيه من جهة الشرق ويقول انه ان زيد فى شرقيه توسطت الروضة الكريمة المسجد الكريم فاتهمه ابو جعفر بانه انما اراد هدم دار عثمان رضى الله عنه فكتب اليه انى قد عرفت الذى اردت فاكفف عن دار الشيخ عثمان وامر ابو جعفر ان يظلل الصحن ايام القيظ بستور تنشر على حبال ممدودة على خشب تكون فى الصحن لتقى المصلين من الحر وكان طول المسجد فى بناء الوليد مابين ذراع فبلغه المهدى الى ثلاثمائة ذراع وسوى المقصورة بالارض وكانت مرتفعة عنها بمقدار ذراعين وكتب اسمه على مواضع من المسجد ثم امر الملك المنصور قلاوون ببناء دار للوضوء عند باب السلام فتولى بناءها الامير الصالح علاء الدين المعروف بالاقرم واقامها متسعة الفناء تستدير بها البيوت واجرى اليها الماء واراد ان يبنى بمكة شرفها الله تعالى مثل ذلك فلم يتم له فبناه ابنه الملك الناصر بين الصفا والمروة وسيذكر ان شاء الله وقبلة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما قبلة قطع لانه صلى الله عليه وسلم تسليما اقامها وقيل اقامها جبريل عليه السلام وقيل كان جبريل يشير له الى سمتها وهو يقيمها وروى ان جبريل عليه السلام اشار الى الجبال فتواضعت فتنحت حتى بدت الكعبة فكان صلى الله عليه وسلم تسليما يبنى وهو ينظر اليها عيانا وبكل اعتبار فهى قبلة قطع وكانت القبلة اول ورود النبى صلى الله عليه وسلم تسليما المدينة الى بيت

(المقدس)

شكل محراب يقال انه كان بيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ويقال ايضا هو قبرها والله اعلم وفى وسط المسجد الكريم دفة مطبقة على وجه الارض مقفلة على سرداب له درج يفضى الى دار ابى بكر رضى الله عنه خارج المسجد وعلى ذلك السرداب كان طريق بنته عايشة ام المؤمنين رضى الله عنها الى داره ولاشك انه هو الخوخة التى ورد ذكرها فى الحديث وامر النبى صلى الله عليه وسلم تسليما بابقائها وسد ماسواها وبازاء دار ابى بكر رضى الله عنه دار عمر ودار ابنه عبد الله بن عمر رضى الله عنهما وبشرقى المسجد الكريم دار امام المدينة ابى عبد الله مالك بن انس رضى الله عنه وبقربه من باب السلام سقاية ينزل اليها على درج ماؤها معين وتعرف بالعين الزرقاء

(ذكر ابتداء بناء المسجد الكريم) قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما المدينة الشريفة دار الهجرة يوم الاثنين الثالث عشر من شهر ربيع الاول فنزل على بنى عمرو بن عوف واقام عندهم اثنتين وعشرين ليلة وقيل اربع عشرة ليلة وقيل اربع ليال ثم توجه الى المدينة فنزل على بنى النجار بدار ابى ايوب الانصارى رضى الله عنه واقام عنده سبعة اشهر حتى بنى مساكنه ومسجده وكان موضع المسجد مربدا لسهل وسهيل ابنى رافع بن ابى عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم ابن مالك ابن النجار وهما يتيمان فى حجر اسعد بن زرارة رضى الله عنهم اجمعين وقيل كانا فى حجر ابى ايوب رضى الله عنه فابتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ذلك المربد وقيل بل ارضاهما ابو ايوب عنه وقيل انهما وهباه لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما فبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما المسجد وعمل فيه مع اصحابه وجعل عليه حائطا ولم يجعل له سقفا ولا اساطين وجعله مربعا طوله مائة ذراع وعرضه مثل ذلك وقيل ان عرضه كان دون ذلك وجعل ارتفاع

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية ١٥٠ قرشا فى العام وفى غيرها
يضاف اليها اجرة البوسطة
مصر وتونس والشام واوربا ٢٥ فرنكا خالصة
وثمنها يؤدى سلفا
ثمن كل سطر من الاعلانات ثلثة قروش

الجوائب

فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة اوعند الخواجات
ترنكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
فى تونس موسيو الياو المليح وكيل المجالس
فى الجزائر موسيو بستيد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد

عدد فى يوم الثلثاء فى ر سبتمبر الافرنجى-ايلول
٦٨ ٦ ٣٠

سنة ه ١٢٧٩ سنة م ١٨٦٢

الحوادث الداخليه

قد اوردنا فى العدد السابق رسالة من مكاتب الليفانت هرالد مكذبة لما شاع من الاراجيف بخصوص الاضطراب الذى وقع فى كسروان وسررنا بها لما فهمنا من ان هذا الامر انما كان مقصورا على قرية واحدة من الاقليم المذكور ولاسيما ان نصف اهل القرية لم يكونوا داخلين فى جملة المشاغبين والآن وجدنا فى الجرنال المذكور رسالة اخرى تنبئ عن سريان هذا الشغب الى مواضع اخرى فاستحال فرحنا ترحا وخصوصا لاننا لم نر لهذا التعصب والتحزب من سبب لاننا اذا اقمنا اهل غزير مقام اهل باريس او لندرة او وين لم يكن لهم حق فى ان يمتنعوا من اداء ما اوجبه عليهم حاكمهم لمصلحة انفسهم فان جميع سكان المدن فى بلاد اوربا تتفق على اصلاح الطرق وتعمير البلاد واذا انزلنا اهل كسروان منزلة اهل فرنسا والنكلترة واوستريا لم يكن لهم حق ايضا فى ان يتألبوا ويتحزبوا مع اهل قاعدة مملكتهم حالة كونهم هم معافين وانما يجب عليهم ان يرسلوا من طرفهم وكلاء الى الحاكم ليعرضوا عليه شكواهم على وجه المحاورة والمناظرة وايراد الاسباب والادلة المقنعة له فاذا لم يقتنع الحاكم ببراهينهم القاطعة ودلائلهم الساطعة فح يمكن لهم ان يحيلوا وجه العرض الى ديوان الدولة الذى هو مصدر العدل والانصاف وبغير ذلك فان قيامهم وامتناعهم ينسبان الى السفاهة او الى اضمار شر خامر خواطرهم من قبل وانا نعيذ اهل كسروان من ان يكونوا قد اشتغلوا بهذا الاضمار من بعد ما رأوا من رفق الدولة العلية ما يضطرهم الى الاذعان لكل ما يرومه منهم نائبها اعنى داود باشا المحترم ومن بعد ما علموا ان مخالف السلطان مخالف الرحمن ومحالف الفتان كما هو نص جميع الكتب السماوية هذا اذا لاحظنا هذا الامر من جهة الاحكام الدينية والاخلاق الادبية فاما اذا لاحظناه من جهة القدرة والاستطاعة فما نرى اهل كسروان بل اهل الجبل جميعا قادرين على معاجزة الدولة العلية فاذا اعتمدوا على ما عندهم من السلاح فلعمرى انه سلاح الدولة تساهلت لهم فى حمله لجر مصلحة لهم فاذا اتخذوه سببا الى المفسدة كلما نبضى بهم نبض التعنت والتسخط فانها اى الدولة تنتزعه من بين ايديهم وتغادر انقيادهم لها على طرف الثمام افيظنون من بعدها ان الذين يوسوسون اليهم القيام ينفعونهم او ينصرونهم او يأتونهم بمدافع ومناجق لمغالبة من سلطه الله عليهم كلا فان سائر الدول تجهد الآن وتسعى فى تسكين ثوائر العصيان من اى صوب كان وما احد منها يؤثر ارضاء اهل الجبل على اغضاب سلطانهم حالة كونه قائما باحكام الحق متحريا لوجوه العدل والاحسان والرفق واى رفق اعظم من ان يأذن لهم فى حمل السلاح وهو ممنوع عن رعايا سائر الدول فهل يتخذ اهل الجبل هذا الرفق وسيلة الى الغرور ام يحسبون هذا الحلم ضعفا فالظاهر الآن انهم لا يفيقون من هذه الامانى الا بعد ان يجربوا منه فيكون مثلهم كمثل الباحث عن حتفه بظلفه فيا اهل كسروان الذين اطعتم الغى وعصيتم نذير الضمير والجنان انا ننا شدكم الله ان لا تصغوا الى وساوس المفسدين فانهم لو ارادوا لكم خيرا لكانوا ذكروكم ما آلت اليه فتنة سنة ١٨٦٠ من العواقب الوخيمة والتبعات الذميمة فكيف راق لكم الآن ان تعرضوا انفسكم لسخط الدولة العلية عليكم ولقدح الاجانب فيكم فقد ضربوا بكم المثل فى تقلب الطباع والتسرع الى النزاع ومن العجب ان صاحب تلك الرسالة لم يرو عن احد من رؤسائكم انه جد فى تسكين هرجكم بل اوهمت عبارته ان الرؤساء والمرؤوسين جميعا متواطئون على هذا الطيش مع ان مولانا المعظم ادام الله نصره وابد فخره قد شرف كثيرا منكم بنياشين الافتخار وجعلهم مظهرا لعنايته العلية ومظنة لثقته بهم ويا له من فخار فهل من مقتضيات هذه النعمة الكبرى ان تغمطوا احسانه اليكم بطرا وكبرا افلم يأن لكم ياقوم ان ترتدعوا عن هذه المهالك وتجتنبوا مسالك هذه المسالك التى اردت من قبلكم وكانوا اكثر منكم مالا وآلا واعظم منكم بسطة ورجالا افلم يرد فى الانجيل حثا على الاذعان والقاء ان ادوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله افلم تؤمروا ايضا فى موضع آخر بالطاعة لذوى الامر والنهى الذين تولوا اموركم وقلدوا تدبيركم فلاى سبب تنبذون عنكم الاحكام الدينية والاصول السياسية غير مبالين بما يجلبه الغد عليكم وما يعزوه الشامتون اليكم مع ان اخوانكم فى سائر اقاليم الجبل غير راضين عنكم وفى قلوبهم دخل منكم فهل هذا اللجب كله للامتناع من نهج طرق ومسالك يعود عليكم منها نفع جمة ومصالح مهمة اليست ارضكم ارض السلطان فتحها اسلافه بضرب السيوف وطعن السنان افليس له حق فى ان يعمرها ويضرب عليكم ضريبة لتعميرها وتسوية مصالحها وامورها فكل من يسمع بجلبتكم هذه على تسوية طرق يبادركم بالتخطئة والتحميق فان المتبادر ان هيجكم هذا انما يكون مسببا عن تعطيل الطرق لا عن تمهيدها وعن تخريب منازلكم لا عن تعميرها وتوطيدها فتفكروا هداكم الله فيما عمدتم اليه وفيمن اعتمدتم عليه يظهر لكم ان شكواكم ليست فى محلها ولا منزلة فى منزلها على ان قيامكم كان من دون شكوى سديدة ولا حجج اكيدة دأب من لا يروم ان يصنع الى الناس ما يصنعونه هم اليه وشتان من لا يريد تحقيق امله بل نشر الضغن الذى انطوى عليه فلو انصفتم من انفسكم حق الانصاف لما كان بينكم من شقاق وخلاف فلا تكونوا كالذى استوقد نارا للاصطلاء فصلى لظاها فعادت عليه شر بلاء ولم يجد فى ندمه عنها انفساح وقد كان يحق عليكم ان تقبلوا الى من اخلص نصحه لكم وتعرضوا عمن اغواكم بان فى العصيان تبلغون املكم وتجزون عملكم فلا والله انه لم يرد بكم الا الضرا ولا نوى لكم الا الشر فان شان اهل العصيان فى كل مكان وزمان ان يعودوا بخفى حنين ويوسموا بالسفاهة والشين ولولا غيرتنا على عرضكم الذى عرضتموه لطعن الاجانب لما تجشمنا ان نوجه اليكم خطاب محب معاتب لا لوم عدو مشاغب فانه يصعب علينا كما يعلم البارى تعالى ان نرى فعلكم للقدح مجالا وان نسمع عنكم انكم صرتم على الشغب مثالا واذا كنتم قد استوجبتم رضى الدولة العلية بمجانبتكم الفتنة الغابرة فما الذى هاجكم الآن الى هذه الحالة البائرة والخطة الخاسرة فايا من الناس قصدتم رضاه بها وتقربتم اليه بتبعتها ووجوبها فاما ان كان ذلك عن بطر او ضغن ضمائر فليس لكم من سائر الناس عاذر فالاولى لكم ان تبادروا الى امتثال امر داود باشا الاكرم الذى هو نائب مولانا المعظم وان تعتذروا اليه مما فرط من الخلل والشطط فان الاعتذار يسقط الذنب ويمحو الشنار والاصرار على الصغائر يلحقها بالكبائر فاقبلوا على اعمالكم ان كنتم من الراشدين ولا يغوينكم الحاسد والمفسد على الدخول فى زمرة المعتدين والاتصاف باخلاق المارقين واغسلوا بالطاعة ما ران على قلوبكم من الاهواء وازاغ بصركم عن لزوم محجة الاهتداء فان الطاعة خير واق لكم وامنع ملجأ ولادراك سؤلكم تكم واعلموا ان الناصح وان اغلظ فى المقال خير من الغاش المتلطف فى السؤال وفى هذا القدر من النصح كفاية ومن الله الهداية

وهذا مضمون الرسالة التى شهرت فى الجرنال الذى تقدم ذكره من مكاتبه بدير القمر فى العاشر من شهر سبتمبر قال قد ذكرت لك فى ختام رسالتى السابقة ان الشغب الذى وقع فى كسروان انقضى على سلامة الا انه لم يكن بعد توجيهها اليك الا ان ثارت الاخبار ببكرة هذه الحركة الذميمة وان تكن تلك الاشاعة لم تخل من المبالغة فانه على مقتضى الاراجيف التى شاعت من بيروت وغيرها فى السابع والثامن من هذا الشهر كان يظن السامع ان جميع اهل جبل لبنان قد قاموا وان يكن اكثر الناس قد اعيتهم الحيلة فى وجود سبب لهذا والحق ان هذه الحركة انما كانت مقصورة على اهل غزير وهم الفى ومائتا نفس من بينهم عيلة من اكرم عيال المارونيين اعنى بيت حبيش وهم من اهل الطاعة للدولة وممن يحبون السلم اما الذين يخالفون الحكومة فانهم ارتكبوا هذا الامر لكونهم قد طلب منهم الآن ما كانوا تعهدوا به من النفقة على انشاء درب من عند البحر الى قريتهم مما يعيد عليهم من المنافع عشرين ضعفا مع ان حكومة الجبل بذلت تسعة اعشار المقدار اللازم لانشاء الدروب ولم تكلف اهل تلك القرية الا مائة ليرة وذلك عبارة عن ستة قروش على كل رأس مع ان الاهلين موسرون ليس بينهم فقير فمن ثم كان

لم يثبت عن مطالعات رسمية وانما المحقق انهم قد تجمعوا بكثرة بالقرب من المدينة المذكورة فخيف عليها منهم والظاهر ان استيلاءهم عليها يصيرهم الى حالة الذب فان اهل الشمال جميعا ينهضون ح الى الاقدام وهكذا تدور هاتان الحالتان بين الفريقين الى ان يتفانوا اشد التفانى

ولحظ بعض كتاب الجرنالات من الانكليز ان تجمع دولة الشمال للجيوش التى يراد الآن تدريبها واعمالها بدل الجيوش التى رزأتها وقائع الحرب الماضية والامراض المتتالية هى فرصة تمكن جيوش الجنوب من العمل فان فاتهم انتهازها فاتهم الفوز بمرامهم

ذكر ان جماعة من وجوه هنكاريا توجهوا بالنيابة عن اهل المملكة الى لندرة للاستعانة بدولة الانكليز فى تسديد امورهم وتحويل مطالبهم فاجابهم اللورد پلمرسطون بان الدولة البريتانية لا يمكنها ان تتداخل فى امورهم فيجب عليهم ان يذعنوا لاحكام دولتهم

علم من اخبار الصين ان رئيس العصاة شهر اعلانا حرض به جميع احزابه على قتال الغرباء اى الدول المتألفة مع دولة الصين بقوله ان هولاء الاجانب لم يكفهم ان استولوا على شنغاى حتى حاولوا الان الاستيلاء على ننكين ايضا قال الان تحريضه لم يوثر فى خواطر سامعيه شيا لانه قد انزوى فى قصر له ما بين نسائه فلا يرى غيرهن فاذا اراد ان يصدر امرا الى بعض قواده بعثه فى صندوق من ذهب على يد امرأة لابسة لباس الرجال وقد كان الهواء الاصفر ظهر فى شنغاى ومات به عدة من الافرنج لكنه الان زال اثره وكفى ضرره

علم من اخبار بطرسبورغ ان الامبراطور عازم على السفر الى وارسو متنكرا لكيلا يعوق اخاه الدوك قسطنطين عن ادارة الاحكام وبعض الاخبار يبين انكر هذا وانما اثبت ان الدوك الموما اليه يروم الاستعفاء من ولاية پولاند لكونها متعبة له وان الدولة لاتدرى من هو جدير بها غيره ونقل آخر ان الدوك من يوم قدومه الى تلك البلاد لم يزايله القلق والاضطراب وان سفراء ياپان واجهوا الامبراطور فى الحادى عشر من اغوسط وانهوا اليه خطابا يدل على حرص دولتهم على ادامة الصلة والتودد الى دولته فاجابهم بنحو ما قالوه

ذكر فى بعض جرنالات الانكليز انه وجد فى كولمبيا البريتانية معدن ذهب يفوق امل الآمل وان العامل فيه يأخذ فى كل شهر اربعين ريالا اجرة له ما عدا ما يلزمه من المؤنة والمبيت والالات

مات رجل بامريكا يسمى كولت مخترع الطبنجة التى تنطلق عدة مرار فى آن واحد ويقال لها عندهم ريفلفر وقد خلف تركة جزيلة تبلغ نحو ستة عشر مليون فرنك وكان حال حياته يستخدم فى معامله الف صانع فكسبوا من كدهم فيها ستمائة الف ريال

راى بعض شرطة لندرة رجلا هرم رث الثياب قذر الهيئة وهو يمشى مشى المثقل من حمل باهظ فساله عن شانه فكتمه عنه فاخذه الى ديوان الشرطة فوجدوا صدره وجنبيه معباة بخرق رثة نجسة لا يطاق نتنها فسالوه عم اودع فى الصرر فقال دراهم جمعتها فى عمرى ايام كنت قويا على العمل ففكوا تلك الخرق فوجدوها مشتملة على قطع من نقود الفضة فوزنوها فكانت نحو ثمانى عشرة اقة فاشار عليه رئيس الديوان ان يجعلها فى البنك مخافة ان تسرق منه فابى الا ان يستصحبها ثم مازال به حتى اقنعه على ايداعها فرضى بذلك فوجد معه من يوصله الى قابض النقود فى البنك فلما بادرته منها الرائحة الكريهة ابى ان يقبلها لكنه رضى اخيرا اكراما لرئيس الشرطة وسلم صاحبها سندا بتسلمها فانطلق الرجل وهو آسف على فقد حمله وعلى تبدل ورقه بورقة صغيرة

❊ اعلان ❊

❊ حبوب هالوى ❊

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

❊ مرهم هالوى ❊

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطليانى والفرنساوى وتباع فى لندرة عند صاحبها فى ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم

(تنبيه) فى المرة الاتية نحرر اسعار البضائع على حسب ما انتهت اليه بسبب نزول سعر الليرة

اذا ما رمت من دنياك امرا ❊ فلاتك بالهنئ ولا المرئ
فقد طبعت على اخلاق انثى ❊ وما خلب النساء سوى الجرئ

حايطه قدر القامة فلما اشتد الحر تكلم اصحابه فى تسقيفه فاقام له اساطين من جذوع النخل وجعل سقفه من جريدها فلما امطرت السماء وكف المسجد فكلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عمله بالطين فقال كلا عريش كعريش موسى اوظلة كظلة موسى والامر اقرب من ذلك قيل وماظلة موسى قال صلى الله عليه وسلم كان اذا قام اصاب السقف رأسه وجعل للمسجد ثلثة ابواب ثم سد الجنوبى منها حين حولت القبلة وبقى المسجد على ذلك حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما وحياة ابى بكر رضى الله عنه فلما كانت ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه زاد فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما وقال لولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما يقول ينبغى ان نزيد فى المسجد لما زدت فيه فازال اساطين الخشب وجعل مكانها اساطين اللبن وجعل الاساس حجارة الى القامة وجعل الابواب ستة منها فى كل جهة ما عدا القبلة بابان وقال فى باب منها ينبغى ان يترك هذا للنساء فاروى فيه حتى لقى الله عز وجل وقال لوزدنا فى هذا المسجد حتى يبلغ الجبانة لم يزل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد عمر ان يدخل فى المسجد موضعا للعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ورضى عنهما فمنعه منه وكان فيه ميزاب يصب فى المسجد فنزعه عمر وقال انه يؤذى الناس فنازعه العباس وحكما بينهما ابى بن كعب رضى الله عنهما فاتيا داره فلم يأذن لهما الا بعد ساعة ثم دخلا اليه فقال كانت جاريتى تغسل رأسى فذهب عمر ليتكلم فقال له ابى دع ابا الفضل يتكلم لمكانه من رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما فقال العباس خطة خطها لى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما وبنيتها معه وما وضعت الميزاب الا ورجلاى على عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء عمر فطرحه واراد ادخالها فى المسجد فقال ابى ان عندى

(من هذا)

من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما يقول اراد داوود عليه السلام ان يبنى بيت الله المقدس وكان فيه بيت ليتيمين فراودهما على البيع فابيا ثم راودهما فباعاه ثم قاما بالغبن فرد البيع واشتراه منهما ثم رداه كذلك فاستعظم داوود الثمن فاوحى الله اليه ان كنت تعطيهما من شئ هولك فانت اعلم وان كنت تعطيهما من رزقنا فاعطهما حتى يرضيا وان اغنى البيوت عن مظلمة بيت هولى وقد حرمت عليك بناءه قال يارب فاعطه سليمان فاعطاه سليمان عليه السلام فقال عمر من لى بان رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما قاله فخرج ابى الى قوم من الانصار فاثبتوا له ذلك فقال عمر رضى الله عنه اما انى لو لم اجد غيرك لاخذت بقولك ولاكنى احببت ان اثبت ثم قال للعباس رضى الله عنه والله لاترد الميزاب الا وقدماك على عاتقى ففعل العباس ذلك ثم قال اما اذا اثبتت لى فهى صدقة لله فهدمها عمر وادخلها فى المسجد ثم زاد فيه عثمان رضى الله عنه وبناه بقوة وباشره بنفسه فكان يظل فيه نهاره وبيضه واتقن محله بالحجارة المنقوشة ووسعه من جهاته الا جهة الشرق منها وجعل له سوارى حجارة مثبتة باعمدة الحديد والرصاص وسقفه بالساج وصنع له محرابا وقيل ان مروان هو اول من بنى المحراب وقيل عمر بن عبد العزيز فى خلافة الوليد ثم زاد فيه الوليد بن عبد الملك فولى ذلك عمر بن عبد العزيز فوسعه وحسنه وبالغ فى اتقانه وعمله بالرخام والساج المذهب وكان الوليد بعث الى ملك الروم انى اريد ان ابنى مسجد نبينا صلى الله عليه وسلم تسليما فاعنى فيه فبعث اليه الفعلة وثمانين الف مثقال من الذهب وامر الوليد بادخال حجر ازواج النبى صلى الله عليه وسلم تسليما فاشترى عمر من الدور ما زاده فى ثلث جهات من المسجد فلما صار الى القبلة امتنع عبيد الله بن عبد الله ابن عمر من بيع دار حفصة وطال بينهما الكلام حتى ابتاعها عمر على ان لهم ما بقى

الدرب غير مكلف لهم فالظاهر ان قيامهم هذا انما هو لعلمهم ان داود باشا لا يقدر على ادخال العساكر السلطانية اليهم حالة كونهم نصارى لا يطالبون بشئ لان كل ما تفعله النصارى فهو صواب هذا الذى تقرر فى عقولهم ووطنوا عليه انفسهم من معنى هذه اللفظة فلما بلغ خبر قيامهم داود باشا المحترم احال تلافى الحال على الامير مجيد شهاب مدير ذلك القطر ومن العادة انه اذا جرى امر يوجب على الامير التلافى يستعين بجماعة من الضبطية يوجهها اليه الوالى فاذا لم يقدر على نوال المراد بهم توجه الوالى بنفسه والزمهم الطاعة الا ان هذا القدر من الضبطية غير كاف لان اهل غزير فى هذه المرة نهضوا الى مقاومتهم بالسلاح وقد كانوا عرضوا شكواهم على موسيو اوترى قنصل فرنسا العام فى بيروت فاجابهم بانه ليس حاكما على الجبل وانه يجب عليهم ان يذعنوا للحكومة وانهم ليسوا على الصواب بل قد شهر عنه انه عرض على داود باشا استعمال بارجة فرنساوية لنقل العساكر السلطانية ان احوج الامر الى نقلهم فمن ثم رجعوا خائبين مدمدمين عليه مع انه اعدل واحزم من جميع اسلافه الا ان هولاء السكارى من الاهالى يظنون ان نصارى اوربا تشتغل الآن بالنظر فى فصل شكواهم من انشاء هذا الدرب كما حقق لى احد من سمعهم يتساءلون عم يكون من الافرنج اذا سمعوا بقضيتهم مع ان فى جواب القنصل لهم انذارا عن مزيد الغرور ومثل هذا غرابة هو ان جيران اهل غزير لما سمعوا بقدوم الضبطية اقبلوا بحبال غليظة لغاية انه اذا اشتغل الفريقان بالقتال يعمدون الى النهب فيحزمون بها ما قدروا على حمله من الامتعة والحاصل ان اهل غزير وسائر كسروان لم يفقهوا بعد ما يراد من لفظة الحكومة فانهم طالما الفوا ان يقوموا بامورهم او بالحرى ان يعكسوا امورهم وان يظلم القوى منهم الضعيف والغنى الفقير فاما المديريات الاخرى غير كسروان فان اهلها قائمون على قدم الطاعة والخدمة ولهم ركون زائد الى داود باشا وحسبك انه قد تطوع منهم ستمائة رجل فى مسافة ثلث ساعات من دير القمر لان يكونوا فى خدمة المشار اليه لاخماد الشغب فى كسروان قال وقد رأيت امس مائة وخمسين متوجهين الى تلك الجهة وهم يقولون نصر الله سلطاننا وادام علينا والينا ومع ذلك فالاولى تعزيز الوالى بمقدار كاف من الضبطية ورد الشيخ يوسف كرم الى اسلامبول وكذلك وفد الى بيت الدين جماعات كثيرة من نصارى المتن والعرقوب والجرد متطوعين للخدمة والتوجه الى غزير وكثير منهم يأبون اخذ الاجرة على خدمتهم فيقولون لا نريد شيأ سوى دوام الراحة التى تمتعنا بها من هذه الحكومة مما حرمت منه بلادنا منذ احقاب مديدة فعسى ان تكون خدمتهم مغنية المشار اليه عن الاستدعاء بالعساكر الى ان قال ستأتنا بعد ختمه الرسالة ثم انه قد شاع الخبر بعد ختمى هذا الكتاب بان الفتنة انتشرت ايضا فى كسروان فالظاهر ان عواصف المكايد والدسائس الاجنبية قد اطارتها الى هناك لان اهله جميعا قد عزموا على ان لا يدعوا احدا من خدمة الحكومة يدخل اليهم فمن ثم اضطر الباشا الى الاستدعاء بالعساكر السلطانية من طريق نهر الكلب الذى هو الآن فى حوزة العصاة والظاهر انه ليس عليهم رئيس الا انهم غير محتاجين الى المال وقد اصروا على امور منها عدم انشاء الدروب فى كسروان وعدم اداء الميرى الذى اوجبته عليهم الحكومة فى هذه السنة وان يكون عليهم قائم مقام مستقل وان لا يؤدوا الرسم على الدخان الا ان سائر النصارى من المارونيين وغيرهم فى المديريات الاخرى اضداد لهم ومستعدون لقهرهم لكن داود باشا يخاف من ان يكون ذلك سببا فى حدوث حرب اهلية فلهذا تحرى استخدام العساكر ولا شك عندى فى كونها مكافئة لاهل كسروان جميعا لانهم موصوفون بالجبن والخور اما بطرك الموارنة فقد ارى من نفسه هذه المرة انه محقوق ملوم اذ لم يعنه اقناع هولاء العصاة بالكف عن سوء مقصودهم وانه وان يكن مطرانان او ثلثة من هذه الطائفة جانحين الى الطاعة الا ان معظمهم متحاز الى ذوى العصيان حتى ان واحدا منهم امدهم علانية بعشرة آلاف قرش وكثير من الخوارنة والقسيسين انحاز اليهم ايضا وبايديهم بنادق وسيوف مع ان كلمة البطرك فى ذلك الصقع انفذ من كلمة البابا فى اوربا كما هو معلوم فلو تعنى لتسكين ثائر العصيان اولو بتبكيت المطارنة معتزلة له لما بلغ الخطب الى هذا الحد ومثله غرابة هو ان من اهل بيروت من ارتاح الى هذا الشغب واظهر ميله وضلعه مع العصاة فاوصل اليهم مددا مما تيسر له من البارود وغيره فقد اخبرنى شاهد صدوق انه رأى عدة بغال موقرة بارودا سائرة من بيروت الى نهر الكلب مددا لهم قال ويحسن هنا ان اذكر ان داود باشا لما ارسل الى اهل قرية الزابية ليطلب منهم متطوعة تتوجه الى غزير وهم على مذهب الروم الكاتوليكيين اقبل مديرهم سليم افندى الصوصة ومعه المطران ووجوه القرية وتوجهوا فى الحال الى بيت الدين وهم حراص على خدمة الباشا اما الدروز فانهم فى جميع الجبل مطمئنون واما ما نقل عن قنصل فرنسا فانه بعدان نصح اهل غزير غير مرة بان يذعنوا للحكومة قال انه لم يبق بعد من وسيلة سوى توجيه العساكر عليهم الى ان قال وفى المرة الآتية اريدك شرحا وبيانا

صدر اعلان من الدولة العلية بترغيب الناس فى تكثير زراعة القطن فى جميع ممالكها ووعدتهم بالمساعدة فى جلب الادوات اللازمة له وفى غير ذلك وقد حصل عن هذا المقصد المنيرى نتائج حسنة ولاسيما فى ازمير فان الناس هناك اجمالا وافرادا مهتمون بهذه المصلحة

فى يوم السبت الماضى سافر سرهنرى بلوار سفير الدولة البريتانية الى كوستنجه فقيل انه ينظر هناك فى الخلاف الواقع بين جماعة سكة الحديد وبين ارباب الحكومة من جهة الارض ثم يتوجه الى البغداد لمواجهة البرنس ميشال

فى الخامس عشر من شهر سبتمبر صنعت مادبة حافلة بازمير احتفالا بفتح خط سكة الحديد الممتد الى افسوس وكان ممن شرف هذا المحضر المأنوس جناب الوزير المكرم محمد رشيد باشا والى البلاد وجناب نشأت بك المحترم وكان افتتاح الخط مجلا بخطبة بليغة انشأها الشيخ شاكر النقشبندى دعا فيها لمولانا المعظم بالنصر والتأييد المخلد ولرجال دولته العلية بالعز المؤبد وجميعهم اعادوا هذا الدعاء فى خلال الطعام وطربوا من الاشادة به كما يطرب من رشف المدام وسماع الانغام وكان من جملة ما اثنى به احد الحاضرين من وجوه الانكليز الشاكرين قوله ان سكان ازمير وقدرهم مائتا الف نفس هم الآن فى اغبط حال وانعم بال فانهم متمتعون بالحرية التامة فى الاقوال والاعمال وليس بينهم من جواسيس تتعرف شؤونهم ولا من متحزبين يضطهدون من يخالف آراءهم وظنونهم ومع كون عدد السكان كثيرا وكل يوم فى مزيد فليس فى المدينة من العسكر والضبطية سوى القدر الزهيد اذ ليس ارتكاب الجرائم من هذا المقدار الجزيل من الناس بمشهور فان وقع فانما يكون من الغرباء لا من الاهليين (قلت وكذا الحال هنا) قال وهذه ثمرة حسن ادارة الحكومة فان المؤثر انما يعرف باثره والمخبر يستدل عليه من خبره وليس فى المدينة ايضا فقراء الا قليل فجميع الناس متعبلون على اعمالهم مجتهدون فى الاشتغال بمصالحهم واموالهم مطيعون للاحكام مبتعدون عن النزاع والخصام فكيف لا تقدر الاجانب هذه الغبطة حق قدرها ويتقاعسون عن اداء شكرها فتراهم يلومون ارباب الحكومة على بطئهم فى الاصلاح وفى ايصال اسباب السعادة للاهلين باسرع من حركة ذى الجناح مع ان الاصلاح من شانه ان يكون بطيئا كما جرى فى انكلترة وغيرها والا فيكون نهيئا لا هنيئا على ان هذا اللوم انما يسامح به فى انكلترة واما فى غيرها فلا اذ ليس كل حكومة ترضى بان تكون معرضة للاختيار والاختبار والابتلا وبعد فيقال لهولاء الغرباء المعترضين المتهافتين على التعنت والتهجين ان كانت هذه الحكومة لا تعجبكم فما بالكم تقيمون فى بلادها وتأكلون من خيراتها وامدادها ولم لم ترحلوا منها والابواب مفتوحة دونكم مع انهم لا يكادون يصلون الى هذه البلاد الا وترى لهم املاكا وعقارا وحدائق وديارا ينعمون فيها هم واولادهم واحفادهم مما لم ينعم به آباؤهم ولا اجدادهم فكان يجب عليهم ان يشكروا على هذه النعمة التى حظوا بها والغبطة التى تمتعوا بأربها والحق يقال انا معاشر اوربا لما كانت لنا فى هذه الديار احكام شرع مخصوصة انفردنا بها عن الاهلين اتخذنا ذلك وسيلة الى الانفراد عنهم فى سائر المآرب والمقاصد وكان الواجب علينا ان نلتحم بهم ونتألف معهم حتى نتقدم نحن وهم جميعا الى تكثير الاسباب والوسائط التى ينشأ عنها تسنى الاعمال وترقى المصالح والمأمول ان هذه الحال المرومة اعنى زيادة الالتئام والالتحام تكون من الآن فصاعدا على وفق المرام ويكون تكثير سكك الحديد فى هذا القطر من اعظم اسبابها وابلغ وسائلها كيف لا وان السلطان المعظم نفسه مشترك فى هذه المصلحة الخيرية وله بها عناية مخصوصة وقد تفضل من مكارمه بان وعد بمشاهدة هذا الخط فيكون حضوره هنا من اعظم الموجبات التى تحث الناس على الاشتراك فيه وعلى زيادة امتداده الى جهات اخرى حتى تكون المملكة العثمانية بحوله تعالى فى التمدن والعمران وتسهيل اسباب المعاملات لا تنقص عن ممالك اوربا شيأ وكذلك بدت همة زائدة من طرف المفخمين فؤاد باشا وادهم باشا وصفوت افندى فى ترويج هذه المصلحة النافعة لعموم الناس ومن الله نستمد التوفيق

ذكر فى الليفانت هرالد ان اهل الجبل الاسود قد سلموا سلاحهم لايدى قواد العساكر السلطانية فى ركسا وان البرنس نقولا ارسل بعروض الى جناب السردار الاكرم يلتمس فيه العفو من مولانا المعظم عن ابيه مركو الذى تعهد بتقديم كفالة كافية لخضوعه واذعانه وان السردار المشار اليه منتظر قدومه الى هنا بعد ايام قليلة :

وفيه ان الوزير الافخم سعيد باشا والى مصر المحترم طالع وزير البحر المفخم بانه عازم على ان يهدى الدولة العلية البارجة التى تنشأ الآن فى انكلترة مصفحة بالحديد

وفيه ان الدولة العلية اعلمت سفير دولة اميركا المقيم هنا بصدور حكم بقتل الرجل الذى ثبت عليه انه قتل المرسل الاميركانى على ما ذكرناه سابقا واسم القاتل احمد وله ايضا شريك غائب لكنه يجد فى طلبه واحضاره

وفيه ان الهمام الصدر الاعظم قد نهج ترتيبا حسنا يقصد به انشاء مجلس بلدى فى اسلامبول فتكون المدينة منقسمة الى اربع عشرة دائرة ويكون بك اوغلى الدائرة السادسة منها ويكون رؤساء هذا المجلس صبحى بك واحمد وفيق افندى ورؤوف بك المحترمين وان احمد وفيق الموما اليه يتوجه عن قريب الى البلغراد ليوفق ديوان الحكومة بها على ما استقرت عليه المفاوضة بخصوص تلك البلاد

وفيه ان مستر هنسوود احد المكرمين بخدمة الدولة العلية

عرض على مولانا المعظم انشاء بارجتين على اسلوب جديد غير مسبوق اليه فوقع عرضه موقع الاستحسان فعن قريب يبرز مكنون هذا السر الى العيان

صدرت الارادة السنية بتعيين المفخم سعيد باشا امير اللواء لان يكون مبلغا الى السردار الاكرم الخط الشريف المفصح عن ثناء العساكر المنصورة على ما ابدوه من الحماسة والاقدام فى انهاء حرب الجبل الاسود وقد سافر الموما اليه فى الاسبوع الماضى

ذكر فى جرنال هذه البلدة المحروسة ان ناظم بك المحترم نجل الصدر الاعظم الذى كان مأمورا على المعروضات الصناعية والطبيعية فى معرض لندرة قدم الى الحضرة الجليلة السلطانية تقريرا شرح فيه مقتضيات المأمورية التى عهدت اليه من جملتها ترتيب انواع تلك المعروضات وتفضيل بعضها على بعض بالنظر الى موافقة الهواء والارض لاخراجها او الى مزيد الاعتناء بصنعها وبعد ان اودعه افادات جمة وملاحظات مهمة ختم الكلام فيه بمنهاج يفيد الاعتناء ببعض جهات لم تزل غير معتنى بها حق العناية ليحصل منها منافع عظيمة فى المعرض الآتى فلما راى مولانا المعظم ايده الله ان بذل العناية فى ترويج المصالح المتجرية موصل الى هذه المنافع امر بعقد جمعية مخصوصة بنظر سفير دولته المكرم مسطاكى بك بلندرة للاستقراء والاستقصاء عن الوسائل المفيدة للمرام ويكون تبليغ ما تعرضه الجمعية لمسامعه الكريمة بواسطة ناظم بك الموما اليه ويكون من اعضاء هذه الجمعية اسماعيل باشا ومحمد باشا المحترمان

شاع فى بعض الجرنالات وقوع مناوشات بين العساكر السلطانية فى الصرب وبين الاهالى فى موضع يسمى اوشيزا فكذب جرنال هذه البلدة هذه الاراجيف وقال ان جميع البلاد الان فى امن وسكون

وجه الى الاكرم يحيى سنرايلى افندى وظيفة ان يكون قبو كتخدا للمفخم امين مخلص باشا والى طرابزون

وجه الى الاكرم عينتابى زاده الحاج امين افندى وظيفة ان يكون من اعضاء مجلس المعارف

فى يوم الجمعة الماضى توجه مولانا المعظم ادام الله نصره وخلد عزه الى جامع بشكطاش وبعد قضاء الصلوة سافر مصحوبا بالعز والاقبال فى الباخرة المسماة بالطائف الى ازميد لمشاهدة السفينة التى يراد تنزيلها فى البحر على ما ذكرناه سابقا وسافر معه جناب الوزير المفخم سعيد باشا والى مصر الاكرم فى سفينته المسماة فيض جهاد ومن ثم يسافر الى الاسكندرية وجناب الوزير المفخم محمد على باشا وزير البحر فى سفينة اخرى وسافر بعض من اعوان السلطنة العظمى فى سفينة ملقوف

(ترجمة ما افادنا به ديوان التلغراف)

قد تم فى ظل مولانا المعظم ادام الله دولته سلك التلغراف الذى انشئ ما بين ديار بكر وحلب ووصل الى سيوراك وفى يوم الثلاثا الماضى ابتدئ بارسال الاخبار به وكذا تم سلك التلغراف الذى انشئ من برشتنه الى بوسنة وارسلت به الاخبار وتم ايضا تجديد اسلاك التلغراف فى اطراف شهركوى تخت لواء نيش و تبرعت الاهالى بما لزم لها من النفقة على اكثر من ستمائة عمود ومن اجرة اكثر من سبعمائة عامل فوقع فعلهم هذا لدى الدولة العلية موقع القبول والاستحسان

(ترجمة الخبر الذى افادنا به ديوان الخزينة الخاصة الشاهانة)

من حيث ان المعاملات فى الاخذ والعطاء قد تجددت فى ظل مولانا المعظم دام نصره وذلك لابطال القوائم وتنزيل قيمة النقود و اعادتها الى قيمتها الاصلية وصار كل شئ بحوله تعالى رخيصا ميسرا كان من مقتضى الفرمان العالى تنزيل اسعار المعمولات فى الفبريقة الهمايونية فلهذا قر الراى على ان ما كان يباع سابقا من مصنوعات الفسخانة العامرة من شكل الطرابيش الكبير بثلثين قرشا يباع الآن باثنين وعشرين قرشا ونصف وما كان يباع من صنف الوسط بخمسة وعشرين قرشا يباع الآن بثمانية عشر قرشا وما كان يباع من الصنف الصغير بعشرين يباع الآن بخمسة عشر وهكذا يكون الآن بيع الطرابيش المذكورة فى الدكاكين المخصوصة بالفسخانة العامرة فى السوق الكبير وفى غيره عند باعة الطرابيش وكذلك تنزل المعمولات فى سائر الفبريقات الهمايونية بوجه مناسب وقد نشر هذا ليكون معلوما للجميع

وقلت مؤرخا ابطال القائمة

اعاضنا الورق المجلوب من ورق × خليفة الله عز الملك والدين
اكرم بمأثرة تروى مؤرخة × عبد العزيز بدا نخبة السلاطين
سنه ١٢٧٩

الحوادث الخارجية

(الروسية) علم من اخبار هذه المملكة ما يدل على استمرار الاضطراب والشغب فى اقاليم كثيرة مما اعقب عواقب وخيمة والجد الى اتخاذ وسائل ذميمة من القهر والعسف ونحو ذلك اما ما جرى على الاشخاص الذين وقعت عليهم التهمة فى وارسو فانه وجد عندهم محررات منطوية على احوال الفتنة التى وقعت بها عن قريب وعلى بيان منزعها ومقطعها فمن ثم عقدت جمعية فى المدينة

الصحابة الى اسفل الجبل فانتظروه فلم يأت فتطلعوا فيما حولهم فلم يروا له اثرا فظنوا انه سبقهم فمضوا الى مكة شرفها الله تعالى وحرك عيسى على طريقه فافضى به الى جبل آخر وتاه عن الطريق واجهده العطش والحر وتمزقت نعله فكان يقطع من ثيابه ويلف على رجليه الى ان ضعف عن المشى واستظل بشجرة ام غيلان فبعث الله اعرابيا على جمل حتى وقف عليه فاعلمه بحاله فاركبه واوصله الى مكة وكان على وسطه هميان فيه ذهب فسلمه اليه واقام نحو شهر لا يستطيع القيام على قدميه وذهبت جلدتهما ونبتت لهما جلدة اخرى وقد جرى مثل ذلك لصاحب لى اذكره ان شاء الله ومن المجاورين بالمدينة الشريفة ابو محمد السروى من القراء المحسنين وجاور بمكة فى السنة المذكورة وكان يقرأ بها كتاب الشفاء للقاضى عياض بعد صلاة الظهر وام فى التراويح بها ومن المجاورين الفقيه ابو العباس الفاسى مدرس المالكية بها وتزوج ببنت الشيخ الصالح شهاب الدين الزرندى :

(حكاية) يذكر ان ابا العباس الفاسى تكلم يوما مع بعض الناس فانتهى به الكلام الى ان تكلم بعظيمة ارتكب فيها بسبب جهله بعلم النسب وعدم حفظه للسانه مرتكبا صعبا عفا الله عنه فقال ان الحسين بن على ابن ابى طالب عليهما السلام لم يعقب فبلغ كلامه الى امير المدينة طفيل ابن منصور بن جماز الحسنى فانكر كلامه وحق له انكاره واراد قتله فكلم فيه فنفاه عن المدينة ويذكر انه بعث من اغتاله والى الآن لم يظهر له اثر نعوذ بالله من عثرات اللسان وزلله

(ذكر امير المدينة الشريفة) كان امير المدينة كبيش بن منصور بن جماز وكان قد قتل عمه مقبلا ويقال انه توضأ بدمه ثم ان كبيشا خرج سنة سبع وعشرين الى الفلاة فى شدة الحر ومعه اصحابه فادركتهم القائلة فى بعض الايام فتفرقوا تحت ظلال الاشجار فما راعهم الا ابناء مقبل

(فى جماعة)

المقدس ثم حولت الى الكعبة بعد ستة عشر شهرا وقيل بعد سبعة عشر شهرا

(ذكر المنبر الكريم) وفى الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما كان يخطب الى جذع نخلة بالمسجد فلما صنع له المنبر وتحول اليه حن الجذع حنين الناقة الى حوارها وروى انه صلى الله عليه وسلم تسليما نزل اليه فالتزمه فسكن وقال لو لم التزمه لحن الى يوم القيمة و اختلفت الروايات فيمن صنع المنبر الكريم فروى ان تميما الدارى رضى الله عنه هو الذى صنعه وقيل ان غلاما للعباس رضى الله عنه صنعه وقيل غلام لامرأة من الانصار وورد ذلك فى الحديث الصحيح وصنع من طرفاء الغابة وقيل من الاثل وكان له ثلث درجات فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقعد على علياهن ويضع رجليه الكريمتين فى وسطاهن فلما ولى ابو بكر الصديق رضى الله عنه قعد على وسطاهن وجعل رجليه على اولاهن فلما ولى عمر رضى الله عنه جلس على اولاهن وجعل رجليه على الارض وفعل ذلك عثمان رضى الله عنه صدرا من خلافته ثم ترقى الى الثالثة ولما ان صار الامر الى معاوية رضى الله عنه اراد نقل المنبر الى الشام فضج المسلمون وعصفت ريح شديدة وخسفت الشمس وبدت النجوم نهارا واظلمت الارض فكان الرجل يصادم الرجل ولا يتبين مسلكه فلما رأى ذلك معاوية تركه وزاد فيه ست درجات من اسفله فبلغ تسع درجات

(ذكر الخطيب والامام بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم) وكان الامام بالمسجد الشريف فى عهد دخولى الى المدينة بهاء الدين ابن سلامة من كبار اهل مصر وينوب عنه العالم الصالح الزاهد بقية المشايخ عز الدين الواسطى نفع الله به وكان يخطب قبله ويقضى بالمدينة الشريفة سراج الدين عمر المصرى

(حكاية) يذكر ان سراج الدين هذا اقام فى خطة القضاء بالمدينة

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية ١٥٠ قرشا فى العام وفى غيرها
يضاف اليها اجرة البوسطة
مصر وتونس والشام واوربا ٢٥ فرنكا خالصة
وثمنها يودى سلفا
ثمن كل سطر من الاعلانات ثلثة قروش

عدد فى يوم الثلثا فى ز اكطوبر الافرنجى ـ تشرين ١
٦٩ ١٣ ٧

الجوائب

فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة او عند الخواجات
رنكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلهد
فى تونس موسيو لبو المليح وكيل المجاس
فى الجزائر موسيو بسنيد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد
سنة ه ١٢٧٩ سنة م ١٨٦٣

الحوادث الداخلية

علم من اخبار يافا انه توجه عزم جماعة الى انشاء سكة الحديد من المدينة المذكورة الى القدس الشريف وان بعض الانكليز قد خصص لذلك ثمانية آلاف ليرة

ذكر فى جرنال الروم بهذه البلدة المحروسة ان المجلس البلدى فى بك اوغلى عازم على ان يصدر تعريفة يعين فيها كراء الخيل والكروسات وثمن القهوة والطعام فى مواضع الاكل والشرب الكائنة تحت ادارته فالمأمول ان ذلك يقع فعلا وانه يعين ايضا اجرة الحمالين وغيرهم ممن يشطون فى الطلب

قد تكرم مولانا المعظم بطلب من سعيد باشا المفخم بالنيشان المجيدى من الطبقة الثالثة على الكونت دولبيك وعلى موسيو جومار احد اعضاء مجلس العلماء بباريس ومن الطبقة الرابعة على البارون دو برغوان والبارون دوفاسار من ضباط الامبراطور نابوليون

ذكر فى جرنال هذه البلدة ان قبولى افندى المفخم بعد ان رجع من حلب الى بيروت توجه الى دمشق للنظر فى مصالح البلاد كما فعل فى حلب ولم يكن بعد وصوله الا ان اخذ فى الاستقراء للامور وفى تحقيق الحال سواء كان مختصا بالمسلمين او النصارى ولاسيما فى نظر الديار التى تبنى للنصارى الذين نكبوا بتخريب ديارهم وقد شاهد اعمالها عدة مرار ووعد الذين لم يتيسر الى الان بناء منازل لهم بانهم عن قريب يحصلون على مطلوبهم فطابت قلوبهم بذلك اما اخبار حوران فانها سارة فان الدروز مازالوا يودون المرتب عليهم وطمانينة الحال وطيدة ويقال ان آمر الجيوش السلطانية بالبصرة توسط فى المصالحة بين عشيرة الدوخى وعشيرة فيصل وفى ذلك من الفائدة ما لا يخفى وقد وصل ركب الحاج الى دمشق تحت امارة الامير الحاج رضا باشا وفرح الناس بقدومهم سالمين غانمين

ذكر منشىء الليفانت هرالد هذه المرة مقالة طويلة حث فيها سكان الممالك العثمانية على مزيد الاعتناء بالحراثة والزراعة بناء على ان ارض هذه البلاد لما كانت اصلح الارضين هواء وتربة لم يكن عذر لاهلها فى التقاعس عن هذه المصلحة التى هى اصل فى ثروة الناس وفى ايصال السعادة والرفاهية اليهم ولاسيما انه ليس فى ظل مولانا المعظم ايده الله وفى ايام دولته العلية ما يخاف منه الفلاحون على ضياع ثمرة اتعابهم كما كان فى السابق كيف وانه ادام الله فخره وخلد بالثناء ذكره قد جعل نصب عينيه تكثير جميع الاسباب المودية الى غبطة عباده وتعمير بلاده وقد صدر منه الحث والتحريض على هذا غير مرة لما انه يعلم ان جميع الممالك المتمدنة لم تحصل على العز والوجاهة الا بكثرة وسائل عمرانها فى الحرث والزرع وفى تعميم الصنائع اليدوية فهذان الاصلان هما من اقوى دعائم الملك واوطد اسسه فكل مملكة تغفل هذين الاصلين وان تكن عزيزة غنية فلابد وان تنتهى اخيرا الى الضعف والعسر فهما انفع لها من فتح البلاد الاجنبية ومن التغلب على المدن الغناء ويدخل فى هذه المصلحة الجليلة النظر فى تكثير الاشجار وتمهيد المسالك والاعتناء باحوال الماشية الصالحة للحرث والذبح وقد جرت العادة فى بعض الممالك انعقاد جمعية مخصوصة لعرض هذه الحيوانات فى اوقات معلومة من السنة فكل من عرف بانه بذل الجهد فى تربيتها واصلاح شانها ميز على اقرانه بسمة فخر ترفع من قدره وتنوه بشانه الا ان سكان الممالك العثمانية لما كان من طبعهم ان يلقوا الاهتمام بامورهم كلها على الدولة العلية وان ينتظروا منها الامداد والمساعدة فى تسنية اسباب نجاحهم وفلاحهم كان المأمول من مكارمها زيادة على الحث والترغيب الذى تكرر منها المرة بعد المرة ان تعين جماعات من الاهلين فى جميع الاكناف والاطراف للنظر فى تربية الحيوانات التى سخرها البارى تعالى لان تكون للانسان المتمدن معينة له ومطاوعة على ما يقصده من تعمير الارض واخراج منافعها من القوة الى الفعل ولاشك انه اذا اتخذت هذه الوسائل حق ماخذها فان ايراد المملكة يزيد اضعافا عديدة وحينئذ يعلم الناس ان تعبهم لم يذهب سدى وان بذل جهدهم بضع سنين فقط يورثهم الراحة والايسار احقابا مديدة فهذا هو الذى صرف الهمة اليه سكان البلاد الافرنجية الان وهذا هو الذى اقدرهم على ترصيع البحار بسفائنهم التى امدت البلاد الشاسعة بثمرات كدهم واعمالهم وملات كل دار فى البسيطة بمستخرجات قريحتهم وبالهم اما تمهيد المسالك واصلاح الدروب فانه ايضا من اهم اركان العمران ولاسيما فى البلاد التى يطول شتاؤها ويمتنع فيها لكثرة الامطار سلوكها واختراقها وهو مندوب اليه طبعا وشرعا وهو ايضا مما ينبغى ان يعنى به اهل البلاد وينفقوا عليه ما استطاعوا فانه اول خطوة من خطى الحظوة وكسب الرزق فكلما تيسر مد هذه الخطوة اتسعت به مندوحة الامل الى الحظوة ولاشك ان ارباب الحرث والزرع يعلمون الفرق فى هذا الامر ما بين الصيف والشتاء فان نقل غلالهم فى الشتاء الى الفرض يكون شاقا مكلفا اضعاف ما يكون فى الصيف فلو كان عندهم سكك الحديد او كانت دروبهم موطأة ممهدة لما كانوا يرون باختلاف الازمنة عليهم فرقا ومما ينبغى ايضا صرف الهمة فيه تجديد البذر اللازم للزرع فان جميع الفلاحين صاروا يعلمون الان ان بذر القمح اذا كان يزرع بعينه فى كل سنة فانه ينتهى الى حالة يخرج فيها عن قوته الاصلية وخاصته الغريزية فلهذا تراهم يجددون بذرهم مرارا لغاية ان تأتى غلالهم على اجود حال وحيث كان هذا الاصل مهملا عند الفلاحين فى البلاد العثمانية كانت غلالهم غالبا دون غيرها فى الجودة والصلاحية فهذه القضية ايضا تناط بالجمعية التى يلزم نظمها لمصلحة الزرع والحرث فتبحث الفلاحين على اتخاذ هذه الطريقة ومما يسرنا هنا ان نذكر ان هذه الاراء قد عرضت على الدولة العلية فاستصوبتها وتشبثت بالاسباب اللازمة لاجرائها فعلا

لم نطلع هذه المرة من الجرنال المذكور على ما جرى اخيرا فى كسروان بعد تحزبهم لاهل غزير وانما علمنا من موضع آخر ان الامير مجيد شهاب مدبر ذلك القطر مجروح وكذا الامير كسار والظاهر ان هذه اللفظة محرفة وانه لما بلغ خبر قيام كسروان مسامع الوالى قبولى افندى المحترم فى دمشق وقد كان سار اليها للنظر فى تعمير ديار النصارى الخربة على ما ذكرناه قبل هذا اقبل مسرعا الى بيروت لتدارك الحال وكان قد قدم اليها ايضا داود باشا المكرم فعقد مجلس شورى فى دار قنصل دولة الانكليز المكرم حضره احمد باشا والى المدينة المفخم وقناصل الدول فكان مما استقر عليه رأى الافندى المشار اليه تأخير توجيه العساكر السلطانية على الجبل والابتداء معهم بالدعوة الى الانقياد ووضع السلاح فعسى ان يكون هذا الانذار قد نجع فى هولاء الناس فعلموا ان الطاعة لاولى الامر خير لهم لان قيامهم هذا يسمهم بالعصيان وان يكن من دعواهم انهم باقون على الطاعة وليس ينفعهم من بعد ذلك احد ولاشك ان من بينهم اناسا راشدين يدلونهم على الصواب ويردعونهم عن مزيد التهور فيما يجلب عليهم سوء العاقبة اذ لا يعقل ان جميع مشايخ البلاد قد خفيت عنهم طرق السداد فصاروا يرون راى الرعاع ويتصامون عن الدعوة الى الانقياد والاتباع وفى الحقيقة فان ما فعله المأمور المشار اليه دليل على حسن عنايته بهم وحرصه على ان يزيل عنهم العار الذى وقعوا فيه فهذه فرصة جيدة ينبغى لهم ان ينتهزوها لكسب رضاه القريب فانه نائب مولانا المعظم ورضى النائب بمنزلة رضى المنيب فلاشىء انفع لهم من ان يبادروا الى امتثال ما يأمرهم به والى ارضاء داود باشا الاكرم الذى غاية مقصوده ايصال الخير واليسر اليهم لا ايقاعهم فى العسر والضير فانه من اشهر الولاة خبرة بالامور السياسية والمقتضيات الوطنية فلو كان يعلم ان فى انشاء الدروب فى البلاد مفسدة لما كان وجه اليه فكره ولا صرف فيه همته واذا كان قد اعتنى بخير سائر النصارى فى المديريات الاخرى وبخير الدروز ايضا وكلهم اليه متودد وعليه مثن فمن العبث ان يقال انه تعمد الاعنات والاعسار باهل كسروان خاصة ومن الغريب ايضا ما شاع من ان الامير مجيد مجروح مع ان اهل الجبل كانوا يرومونه حاكما عليهم مطلقا فى منصب داود باشا الان والى مطلوبهم هذا مال قائد جيش الفرنسيس حين كانوا فى الشام فكيف يكون الان من ظن دولة فرنسا بهم بعد توقعها الرضى منهم عن كون الامير الموما اليه قد ولى مديريتهم على مقتضى مرامهم فى الحقيقة ان هذه الخطة المنكرة يعرفهما علينا اكثر من الخطة التى ارتبك فيها النصارى والدروز من قبل

المذكورة للنظر فى تنقيح البلاد وفى كيفية ما تضبط به ولم تزل مدينتا برادوم وكلسى فى حالة الحصار

(بلاد الروم) ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه ان دولة الروم لم تزل متحذرة من الشغب وخصوصا من اهل شيرا فلهذا ارسلت الى هناك بافرتين وعساكر وبعثت اونفت الى ميكونى عدة من ضباط العسكر الذين اتهموا بالتعصب وعزلت مأمور الضبطية ولما جرى عيد تذكار قوانينهم فى الخامس عشر من سبتمبر بقيت العساكر فى مأويهم النهار كله تمام وذلك مما يدل على ان الدولة غير راكنة اليهم ووقع عن قريب فى مجلس مشورتهم امر فاحش ومهين لذوى الوزارة و ذلك ان اهل المجلس اتهموا الوزراء بانهم اصدروا علما الى رئيس الضبطية بفتح المكاتيب التى هى محل للشبهة فانكر الوزراء هذه الدعوى واذا باحد اعضاء المجلس المسمى كاناريس اخرج من جيبه نشرة عليها امضاء وزير الاحكام العدلية المسمى هاليوبوليس مصدقا على ما قاله ومع ذلك فبقى الوزراء مصرين على الانكار وقالوا ان هذه الدعوى افتراء قال فالظاهر ان هذا الامر يحدث تغييرا فى المراتب الوزيرية وغيرها

(ايطاليا) قد تقدم غير مرة ان جرح الجنرال غاريبالدى كان خفيفا لكنه ذكر الان فى بعض الجرنالات عكس ما قيل فان الرصاصة اصابت عرقوبه وهو موضع يلازمه الخطر وقطع الرجل غالبا وقد قدم لمداواته طبيب من اطباء الانكليز المشاهير وعنده ايضا اربعة من حذاق اطباء ايطاليا الا انه طلب واحدا بخصوصه ممن له به ثقة فلم ترض الدولة بارساله اليه وهو الان فى سجن فاريليانو وقد وصفه بعض من رآه فيه فقال ليس فى حجر هذا السجن ما يصدق عليه انه مفروش الا حجرة غاريبالدى ومع ذلك فليس فيها شىء سوى فراشه وستة كراسى ومائدة من خشب خشيب وشمعدان من نحاس فيه شمعة من الشحم وليس فيها بساط ولا ستائر ولا شىء آخر وسمع غاريبالدى يقول انى قد امرت جماعتى المتطوعة بان لا يبتدئوا بالشر ولا يطلقوا بنادقهم غير ان بعض الفتيان الاغرار لم يطيعونى اما سائرهم فانهم كانوا يخرون بين يدى ولم يطلقوا النار فقال له بعض الحاضرين ان الاخبار اعلنت خلاف هذا فقال متبسما لاشك فان سادة طورين يوهمون اوربا انها كانت ملحمة عظيمة غير ان الحق لا يلبث ان ينجلى فان لم يكن اليوم يكن غدا وقد كنا ذكرنا سابقا ان شرطة سردينية قبضت على رجل من الانكليز اسمه بيشوب ايام حصار غايتا بدعوى انه كان يريد ان يبلغ رسائل الى الملك فرنسيس ومن ذلك الوقت حبس لتقام عليه الدعوى فالآن علم انه حكم عليه بالسجن مدة عشر سنين مع الاعمال الشاقة وحجة المذكور انه لم يكن عالما بمضمون تلك الرسائل وذكر ايضا ان الملك فكطور امانويل ارسل يخبر البابا بتزويجه ابنته من ملك البورتوغال لان البابا كفيلها فى المعمودية وان الدولة امرت بتسريح من قام مع غاريبالدى ممن لم تجاوز سنه ثمانى عشرة سنة و زعم بعض ان حل مشكل رومية يسهل بنقل كرسى البابا الى جزيرة سردينية وان هذا الراى قد خامر خواطر كثير من المتقدمين وليس بمستبعد

علم من اخبار وينى ان الدولة عازمة على تنقيص العساكر البرية وزيادة البحرية وان الخلاف بينها وبين دولة بروسية من جهة المعاهدة المتجرية المختصة بزلفرين احدى البلاد الجرمانية لم يزد ولم ينقص

علم من اخبار الجزائر ان احوال الغرب الاقصى الآن فى غاية التشويش والاختلال فان قبائل العرب منهمكة فى السلب والنهب والقتال بعضهم مع بعض وليس عند الدولة عساكر كافية لردعهم

اعلان

(حبوب هالوى)

هذه الحبوب العجيبة قد عرف نفعها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

(مرهم هالوى)

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطليانى والفرنساوى وتباع فى لندرة عند صاحبها فى ستراند عدد ٢٤٤ و عند الوكلاء فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم

قد جادت الدنيا على بجزبز × والدهر دونى على اعماله
فليقصرن عن الملامة من يرى × عملا يطول عليه من اعماله

والخطابة بها نحو اربعين سنة ثم انه اراد الخروج بعد ذلك الى مصر فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم ثلث مرات فى كل مرة ينهاه عن الخروج منها واخبره باقتراب اجله فلم ينته عن ذلك وخرج فمات بموضع يقال له السويس على مسيرة ثلث من مصر قبل ان يصل اليها نعوذ بالله من سوء الخاتمة وكان ينوب عنه الفقيه ابو عبد الله محمد بن فرحون رحمه الله وابناؤه الآن بالمدينة الشريفة ابو محمد عبد الله مدرس المالكية ونايب الحكم وابو عبد الله محمد واصلهم من مدينة تونس ولهم بها حسب واصالة وتولى الخطابة والقضاء بالمدينة الشريفة بعد ذلك جمال الدين الاسيوطى من اهل مصر وكان قبل ذلك قاضيا بحصن الكرك

(ذكر خدام المسجد الشريف والمؤذنين به) وخدام هذا المسجد الشريف وسدانته فتيان من الاحابيش وسواهم وهم على هيآت حسان وصور نظاف وملابس ظراف وكبيرهم يعرف بشيخ الخدام وهو فى هيئة الامراء الكبار ولهم المرتبات بديار مصر والشام و يؤتى اليهم بها فى كل سنة ورئيس المؤذنين بالحرم الشريف الامام المحدث الفاضل جمال الدين المطرى من المطرية قرية بمصر وولده الفاضل عفيف الدين عبد الله والشيخ المجاور الصالح ابو عبد الله محمد بن محمد الغرناطى المعروف بالتراس قديم المجاورة وهو الذى جب نفسه خوفا من الفتنة

(حكاية) يذكر ان ابا عبد الله الغرناطى كان خديما للشيخ يسمى عبد الحميد العجمى وكان الشيخ حسن الظن به يطمئن اليه باهله وماله ويتركه متى سافر بداره فسافر مرة وتركه على عادته بمنزله فعلقت به زوجة الشيخ عبد الحميد وراودته عن نفسه فقال انى اخاف الله ولا اخون من ائتمننى على اهله وماله فلم تزل تراوده وتعارضه حتى خاف على نفسه الفتنة وجب نفسه وغشى عليه ووجده الناس على تلك الحالة

(فعالجوه)

فعالجوه حتى برأ وصار من خدام المسجد الكريم ومؤذنا به ورأس الطائفين وهو باق بقيد الحياة الى هذا العهد

(ذكر بعض المجاورين بالمدينة الشريفة) منهم الشيخ الصالح الفاضل ابو العباس احمد بن محمد بن مرزوق كثير العبادة والصوم والصلاة بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما صابر محتسب وكان ربما جاور بمكة المعظمة رأيته بها فى سنة ثمان وعشرين وهو اكثر الناس طوافا وكنت اعجب من ملازمته الطواف مع شدة الحر بالمطاف والمطاف مفروش بالحجارة السود وتصير بحر الشمس كانها الصفايح المحماة ولقد رأيت السقائين يصبون الماء عليها فما يجاوز الموضع الذى يصب فيه الا ويلتهب الموضع من حينه واكثر الطائفين فى ذلك الوقت يلبسون الجوارب وكان ابو العباس بن مرزوق يطوف حافى القدمين ورايته يوما يطوف فاحببت ان اطوف معه فوصلت الى المطاف واردت استلام الحجر الاسود فلحقنى لهب تلك الحجارة واردت الرجوع بعد تقبيل الحجر فما وصلته الا بعد جهد عظيم و رجعت فلم اطف وكنت اجعل بجادى على الارض وامشى عليه حتى بلغت الرواق وكان فى ذلك العهد بمكة وزير غرناطة وكبيرها ابو القاسم محمد بن محمد ابن الفقيه ابى الحسن سهل بن مالك الازدى وكان يطوف كل يوم سبعين طوافا ولم يكن يطوف فى وقت القائلة لشدة الحر وكان ابن مرزوق يطوف فى شدة القائلة زيادة عليه

ومن المجاورين بالمدينة كرمها الله الشيخ الصالح العابد سعيد المراكشى الكفيف ومنهم الشيخ ابو مهدى عيسى بن حزرون المكناسى

(حكاية) جاور الشيخ ابو مهدى بمكة سنة ثمان وعشرين وخرج الى جبل حراء مع جماعة من المجاورين فلما صعدوا الجبل ووصلوا الى متعبد النبى صلى الله عليه وسلم تسليما ونزلوا عنه تأخر ابو مهدى عن الجماعة ورأى طريقا فى الجبل فظنه قصيرا فسلك عليه ووصل

فهل صار هذا الشغب والتحزب فى جبل لبنان بمنزلة العيد الذى يعود فى اوقات معلومة فتسرع اليـه الناس فرحا واستبشارا ام شفى ذلك الجرح القديم بين الغريمين شفاء تاما حتى عمدوا الى استئناف الصراع والمغالبة افلا يحق للدروز الان ان يسخروا من النصارى ويقولون ان من طبعهم التهافت على الشر والمبادرة الى الفساد وعصيان ذوى الامر فيا للعجب من قوم يعرضون انفسهم لغضب الدولة العليـة عليهم ولا يبالون عما يقال فيهم فاذا كان هذا التعامى والتصام مسببا عن الاعتماد على افراد من الناس اروهم الباطل حقا والليل نهارا فشتان مابين هولاء الافراد و بين الدول لابل لو علم اهـل كسروان مايذكرون به فى جرنالات اوربا الخطيرة لافى سفاسف اخبارها الحقيرة لما كانوا جاؤا هـذا الامر المنكر واذا كان قد قيـل ان الانسان ادرى بمصلحة نفسه فكيف يجهل الالوف منهم مصلحتهم و يخفى عنهـم مصير امرهم فان المخالفة للدولة العلية وان يكن الابتداء بها سهلا الا ان الاستمرار عليها ليس من السهل السائغ بل هو غصة ليس معها من سواغ فانتبهوا ياذوى الاحلام من اهل كسروان واطيعوا داعى السلطان وانبذوا عنكم العصيان

علم من رسالة من قبرس نشرت فى الليفانت هرالد ان والى هذه الجزيرة المفخم قد اعتنى الان الاعتناء الجد بابادة الجراد الذى منيت به الجزيرة نحو ست سنين وكانت الولاة من قبله قد اجتهدوا ايضا فى ابادته لكنهم لم يأتوا على آخر العمل فالمأمول الآن ان الجهد الذى بذله المشار اليه فى تحقيق هـذا الامل يكون من اعظم الوسائل لدفع هـذه البلية الكبرى وذلك انه رسم بان كل غلام تجاوز سنه خمس عشرة سنة يشتغل بجمع بيض الجراد الى ان يسلم منه لاناس معينين من طرف الحكومة فى مواضع مختلفة من الجزيرة خمس عشرة اقة و يعطى له على كل اقة قرش فبذلك يندفع ضرر خمسين مليونا من الجراد ومع هـذا فليس من المحتمل ان هذا المقدار يكون مستأصلا لشأفته الا انه مبدأ حميد يخفف من ضرره على ان الحكومة لا تالو جهدا من بعد تأدية هذا المقدار فى ان تستمر على ماشرعت فيه الى ان يشرف محو هذه الرزيئة الى الغاية هذا ولما كان يظن انه يقع فى تسليم المقدار المذكور وفى تسلمه اخبار مخالفة للواقع تكلف المشار اليه بان يتعهد هذه المواضع التى عينت للتسلم بنفسه قال و بذلك يعلم مايلازمه من العناء والتعب الذى يأباه من هو ادنى شأنا منه الا ان التخلص من هذه المحنة مستلزم لبذل الجد و تحمل المكروه فاذا ظهر فى الربيع المقبل اسراب جراد من بعد هذه المبادرة فح يبادر الى اهلاكه بطريقة جـديدة على حسب الامكان ولاشك ان فى هذا السعى خيرا للرعيـة وللدولة العلية معا اما محصول القطن فانه يبلغ امده بعد ايام قليلة والمظنون ان الحاصل منه فى هذا العام يزيد على مليون اقة وقد جرب الناس فى جميع الجزيرة البزر الاميركانى و فى كل موضع جرب فيه وجد نموه معجبا رائعا من دون تخلف وكذا ما جرب فيها من البزر المصرى وعندى ان القطن القبرسى اجود من غيره من جميع ماينبت بالمملكة العثمانية وقد كان المتقدمون يروون عن هـذه الجزيرة انها تخرج ثلثين الف جوالق من هذا الصنف وهو ثلث مرات قدر المأمول منه فى هـذا العام وذلك ان الارض الصالحة للزراعة فيها تبلغ مليونين وار بعماية الف اكر (الاكر مساحة معلومة من الارض كالجريب) فاذا كان جزء واحد من اجزائها العشرين يصلح لزراعة القطن بلغ مقداره مائة وعشرين الف اكر مع ان غلة هـذا العام انما تحصل من عشرين الف اكر وهو سدس المقدار المذكور قال واذا كانت الدول البعيدة تجتهد الان فى تكثير زرع القطن اجتذابا لتجار اوربا اليها فكيف لاتكون الدولة العلية كذلك و بينها من الالفة والمودة مع دولة انكلـترة ماهو مستغن عن الذكر بل قد نشر اعلام من طرف الدولة المشار اليها بمساعدة الذين يجتهدون فى زرع القطن بوسائل متنوعة منها بذل الارض الصالحة للزراعة واحياء البور منها وحيث كان مبلغ الارض الطيبة فى هـذه الجزيرة كافيا لم تكن الحاجة ماسة الا الى بذل المال فى حرثها وزرعها

وذكر فيه ايضا رسالة من ازمير بخصوص زرع القطن فاستفيد منها انه قد انعقد لهذه المصلحة الخطيرة مجلس مخصوص ناظره رشيد بك المحترم فى مدة غياب نشئت بك الاكرم وثنى الرئيس مستر هيد كلارك وكاتب المجلس بوغوس افندى من المكرمين بخدمة ديوان الامور الخارجية سابقا وجميع الاعضا من الانكليز القاطنين فى المدينـة المذكورة متألفون فيه بغاية الاستبشار لاعتقادهم ان الوصول الى هـذا المرام انما كان من مكارم الدولة العليـة وان فى عقد هذا المجلس كفاية لتحقق ظنهم و بلوغ اربهم وقد وصل اليهم افادات شتى من طرف صفوت افندى المحترم ناظر ديوان التجارة بانتقاء البذر الذى يراد زرعه وبتعيين محال يعرض فيهـا القطن و بذره والادوات اللازمة لحرثه وتنظيفه ونحو ذلك مما يستفيد منـه الاهلون فوائد جمة فى هـذه المصلحـة حيث النـاس جميعا راغبون فى مد الباع اليها والقيام بامرها ولاشك ان عقد المجلس المذكور يكون وسيلة للتأليف مابين اهل اوربا واهل البلاد وخصوصا لاظهار تشمير الانكليز ونشاطهم الى الاعمال النافعة كل ذلك كان محتاجا اليه هنا فان الانكليز لم يكونوا من قبل مؤالفين لمأمورى الدولة العليـة وان كانوا على احسن صلة ومودة لهم وكانوا يعاملون من طرفهم بالطف المعاملة وسبب هذا التباعد هو ان الانكليز لم يكونوا متألفين فيما بينهم على وتيرة واحـدة فكان كل منهم يعمل على شاكلته غير ان هذا التباعد والانفراد قد آل الا اليوم الى الالتيام والاتحاد فصار يرجى منه مزيد التقدم والتبصر فى معاطاة كل مايؤول الى مصلحة ازمير وصارت اعضاء هـذا المجلس تزداد فى كل يوم عددا واستعـدادا وقد انشى الآن بالبلـدة جرنال انكليزى على نحو جرنال الليفانت هرالد والمقصود منه تعريف احوال هذه الديار للانكليز تعريفا تاما وتفصيل كل مايلزم اجراؤه والانتفاع به وما يمكن استخراجه من فوائد التجارة وثروة هذه البلاد وقد بدا فى هذه الايام من امين بك رئيس الضبطية المكرم مايشهـد له بعلو الهمة وجزالة الرأى فانه قبض على زمرة عظيمة من مرتكبى الشرور ماعدا كونه ثقف اشخاصا على حدتهم من ذوى الخبائث ايضا فعظمت الثقة الان به وبالضبطية وركن الناس اليهم وتواردت كتب التشكر والثناء على الموما اليه بما لا مزيد عليه

فى الاسبوع الماضى سافر المولى المفخم محمد جميل باشا الى باريس ليلى سفارة الدولة العلية فيها على ماتقدم ذكره سابقا وذكر فى الجرنال المتقدم ذكره آنفا ان ولى باشا المفخم سلف المشار اليه فى السفارة قد ارتبك هناك فى ديون وافرة والذى بلغنا هنا ان الوزير الاكرم سعيد باشا والى مصر المفخم حين كان بباريس قضاها عنه جملة وقدرها ستون الف ليرة

قد راينا فى جرنالات هذه البلـدة المحروسة شكاوى موجهة على الشركة الخيرية اعنى ملاك البواخر التى تسير فى البوغاز حاصلها ان الشركة المذكورة لم توزن الجعل الذى تتقاضاه من الركاب على التسعيرة الصادرة من الديوان العالى بخصوص المأكولات والمشروبات فان رخص هـذه يقضى بترخيص الجعل وقد تركت لنا الجرنالات المذكورة مجالا للشكوى ايضا من اجرة الديار وذلك ان الملاك لما وجدوا اكراء ديارهم غير داخل فى اسعار المأكولات اغتنموا الفرصة لان يوجروا ديارهم باكثر مما كانوا يوجرونهـا فى مدة مداولة القوائم مع ان كراء الديار تابع بالضرورة للوازم المعيشة وكان الذى جرأهم على هـذا ماعدا ماذكرنا هو ندور وجود الديار للكراء وذلك مسبب عن كثرة وقوع الحريق وهنا نتجاسر على ان نقول انه كان ينبغى عقد شركة خيرية اخرى على بناء ديار من الاجر المحكم تيسيرا لمصالح النـاس فان وجود الديار الزم من وجود البواخر لامكان الاستغناء عن هذه بالقوارب الصغيرة ولا استغناء عن الديار بشئ سوى بالمبيت فى الفضـاء وحيث قد تحقـق فى هاتين السنتين قلة الجدوى من بناء المنازل بالخشب فالاولى الاضراب عن هذه الطريقة القديمة والاخذ فى طريقة اخرى جديدة فان عصرنا الان فى ظل مولانا المعظم قد تجدد اصالة وكل شئ بعنايته وهمته قد برز فى حلية الاصلاح والاعتدال الا البنـاء مع انه من اعظم المصالح و بعد فان تعذر الشروع فى هذا المقصد المروم فليكن البنـاء من الخشب بحيث لا يجعل للموجر استيلاء تاما على حرية المستـأجر وليبذل الجهـد والتدقيق فى الاطلاع على سبب الحريق ليجرى التأديب والحد على من يكون مسببا له فاما مايقال من ان البناء هنـا من الخشب لكثرة وقوع الزلازل فانه اضعف من حجـة نحوى فان الزلازل قد شعر بهـا فى الصيف المـاضى فى مواضع كثيرة بايطاليـا وغيرها ولم نشعر بها هنا ومع ذلك فان بناء مدن ايطاليا جميعها بالحجر

وجه الى المكرم ضيا باشـا متصرف قبرس وظيفـة ان يكون من مجلس الاحكام العدلية

وجه الى الاكرم احمد باشا وظيفة ان يكون قائممقام بيلان مع الحاق الريحانية بها

وجه الى الاكرم اسعد بك افندى قائممقام تكفور طاغى سابقـا وظيفة ان يكون قائممقام قره حصار الشرقى

وجه الى الاكرم اسكندر بك قائممقام حماة سابقـا وظيفـة ان يكون قائممقام اللاذقية

وجه الى خورشيد اغا وظيفة ان يكون قائممقام كلبس

وجه الى الاكرم رائف افندى قائممقام بوزجه اطه سابقا وظيفة ان يكون قائممقام جزيرة استانكوى

وجه الى الاكرم حسين اغا قائممقام جزيرة استانكوى سابقـا وظيفة ان يكون قائممقام بوزجه اطه

كان وصول مولانا المعظم دام عزه الى ازميد فى نهـار الاثنين الماضى فبات تلك الليـلة فيها وفى الصبـاح شرف بحضوره السعيد الترسانة الهمايونية فى كمليك وبات تلك الليلة هنـاك ثم فى الساعة التاسعة من يوم الاربعا سار الى كليبولى وفى نحو السـاعة الخامسة من يوم الجمعـة عاد محفوفا بالعز والسيـادة الى دار السعادة فطابت القلوب بعودته ونطقت الالسن بالحمد للبارى تعالى على سلامته

فى الاسبوع المـاضى توجه الاكرم شاهـين بك من معـاونى الصدر الاعظـم الى بلغراد يحمل فرمانا عاليـا بخصوص تنظيمات جديدة تتعلق بالصرب وقد ارسل معه ايضا مقدار جزيل من المال ليوزعه على المسلمين القاطنين هناك تعويضا عما لحقهم من الضرر

وصل الى هذا الطرف بعض ايتام من عيـال الموارنة فى جبل لبنـان ليكونوا تحت نظر سفير دولة بروسيـة لغاية ان يرسلهم الى احدى المدارس فيتعلموا فيها ماينفعهم كذا ذكر والظاهر ان هولاء الغلمان لم يعلموا ان اهل بروسية على مذهب البروتستانط اذ لو علموا لما تركوا اوطـانهم وان كانوا على حالة المسكنـة والذل

سافر من هـذا الطرف المكرمان سعيد باشا امير اللواء واحد اعوان السلطة وصفوت بك امير الالاى بمأمورية مخصوصة يبلغانها السردار الاكرم

يقال ان جناب الامير الحاج حسين ميرزا خان سفير دولة ايران لا يعود الى هذه الحاضرة السعيدة قبل شهر نوفمبر

وقعت منافسة بين الانكليز والفرنسيس اصحاب البواخر التى تسير على خط طرابزون فما يتقاضى عليـه الفرنسيس ثلثـة فرنكات مثلا يأخذ عليه الانكليز ثلثة قروش فقط

بلغ الخبر بوصول سر هنرى بلوار الى بلغراد وان احوال البلاد هناك الان فى غاية الاطمئنان والملحوظ ان الموما اليه يكون معينا على تبليـغ ديوان الحكومة هناك ما استقرت عليه المفاوضة فى احوال الصرب وان لم يعلم ان الدولة العلية كلفته هذا الامر اذ كان بالطبع غيورا على جميع مصالحها ومنتدبا للمحافظة على حقوقها

وقعت منـافسة بين قنصلى فرنسا واميركا فى الادريانوبل وسببها ان قواس قنصل فرنسا وقعت عليه التهمة بانه احد قتلة مستر ميام المرسل الاميركانى فطلبـه قنصل اميركا لاقامة الدعوى عليه فابى قنصل فرنسا ان يسلمه له بدعوى انه امتحنه فوجده بريئا وقد اتصلت هذه المنافسة ايضا بسفيرى الدولتين المشار اليهما هنا كذا فى الليفانت هرالد

ذكر فى الجرنال المذكور نقلا عن رسالة من بلغراد انه وقع تحالف فى ثلثة طوابير من عسكر البلاد على عصيـان اصحاب الحكومة فتوجه اليهم موسيو غراشانين ليردهم الى الطاعة والسكون فلم ينقـادوا له وكذا كانت مقابلتهـم لقائد العسكر فلم يسكن ثائرهم سوى ناظر المجالس قال وهذا يدل على اخلاق هولاء القوم

وفيه ان ملك بلاد الحبشة اطلع على ان لاهل البلاد المجاورة لمصر تحزبا مع نيغاس الذى يدعى حق الملك ومع قبيلة من حزبه تسمى بغالاس فلذا جرد عليهم جيشا فلما بلـغ ذلك ديوان مصر ظنوا ان تجريده هـذا الجيش انما هو لغزو دنقلة فمن ثم جردوا هم ايضا جيشا وارسلوه الى حدود الحبشة

قدم من الدواوين الميرية معروضـات للحضرة السلطانيـة تفصح بالشكر لمولانا المعظم على ابطال القائمة وكذلك حرر معروض من طرف اصحاب البنك والتجارة فى غلطة وغيرها الى جناب الهمام الصدر الاعظم يشكرونه فيه على ابرام هذه المصلحة الجليلة اعنى مداولة النقود بدل القوائم

وقلت فى ابطال القائمة

يامن يسائل كيف كانت حالنا * ومحا القوائم ثبت نقد المال
اجد الثا معنـا على سلطاننا * فاليوم ارخ جاه رغد الحال
سنة ١٢٧٩

الحوادث الخارجية

ذكر فى بعض الجرنالات ان ديوان طورين حرر رقيما الى ديوان باريس فى شان قضية روميـة وكان على عزم ان يوجه به اليـه لكنه رأى الانسب ان يكون تبليغه بواسطة البرنس نابوليون عند حضوره الى طورين * ونقل عن ملك ايطاليـا انه قال لجماعة من وجوه فورلى وفدت عليه للتهنئة بزواج ابنته من ملك البورتوغال ان مسألة رومية لابد ان يكون ختامها فى سنة ١٨٦٣ على وفق مصلحة ايطاليا ومراد الطليانيين واجازهم ان يرووا ذلك عنه

علم من اخبـار وارسو ان بعض الاكابر اجتمعوا فى دار الكونت زامو يسكى وكان الغرض من اجتمـاعهم ان يطلبوا من الدولة امورا زائدة على حد ما رسم لهم فى قوانينهم فمن ثم ارسلت ارباب الحكومة الكونت المذكور الى بطرسبورغ ليبرئ نفسه بين يدى الامبراطور وفى خبر آخر ان ثلثمائة رجل من اصحاب الاملاك اجتمعوا فى منزل الكونت الموما اليـه على عزم ان يحرروا جوابا عن اعلان الدوك قسطنطين الذى دعا به الرعيـة الى اعانة الحكومة وكان من جوابهم عن هذا ان الرعية لن تعين الحكومة الا اذا كانت اصول الحكومة على نهج مايطلبـه اهل البلاد مطلقـا فتكون ح جميع الاقاليم متحدة بقوانين مطلقة اهلية لا اجنبية وحيث كان هذا الطلب عند اولى الحكومة خارجا عن الحد قبض على الكونت وارسل الى بطرسبورغ

ذكر فى جرنال جينوى ان ماتزينى نشر خطابا مطبوعا الى الطليانيين ذكر فيه انه من بعد ماجرى بين غاريبالدى وعساكر الملك فى واقعة اسبرومنتى لم يبق مقيـدا بشئ من الواجبات عليه للدولة اذ لم يبق مجال للتوفيق بينه وبينهـا

علم من اخبار مكسيكو ان عساكر فرنسا التى جهزت اليها لا تزيد على ثلثين الف رجل خلافا لمن زعم انها ستون الفا وان جماعة من السـالكين مسلك الاصلاح والحرية من اصحاب الضبط والربط فى تلك البلاد عقدوا مجلس مشورة فى بويبلا و بعـد مفاوضات طويلة استقر رايهم على تبليغ عرض آخر الى دولة فرنسا اما عسكر الفرنسيس فقد انهوا مواقع الاستحكام فى بريغو وقد انحاز الى رأيهم فى كوليما اثنان من قواد عساكر مكسيكو وهما طارا و بواس مع سائر اهل المدينـة والمحافظين

والجارية على اخذ ذلك الذهب واخذاه وهربا فلما اتى الدار لم يجد لهما اثرا ولا للذهب فامتنع من الطعام والشراب واشتد به المرض اسفا على ماجرى عليه فعرضت قضيته بين يدى الملك فامر ان يخلف له ذلك فبعث اليه من يعلمه بذلك فوجده قد مات رحمه الله تعالى وكان رحيلنا من المدينة نريد مكة شرفهمـا الله تعالى فنزلنا بقرب مسجد ذى الحليفة الذى احرم منه رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليمـا والمدينة منه على خمسة اميال وهو منتهى حرم المدينة وبالقرب منه وادى العقيق وهنـالك تجردت من مخيط الثياب واغتسلت ولبست ثوب احرامى وصليت ركعتين واحرمت بالحج مفردا ولم ازل ملبيا فى كل سهل وجبل وصعود وحدور الى ان اتيت شعب على عليه السلام وبه نزلت تلك الليلة ثم رحلنا منه ونزلنا بالروحاء وبها بئر تعرف ببئر ذات العلم ويقال ان عليا عليه السلام قاتل بها الجن ثم رحلنا ونزلنا بالصفراء وهو واد معمور فيه ماء ونخل وبنيان وقصر يسكنه الشرفاء الحسنيون وسواهم وفيهـا حصن كبير تليه حصون كثيرة وقرى متصـلة ثم رحلنا منه ونزلنا ببدر حيث نصر الله رسوله صلى الله عليه وسلم تسليما وانجز وعده الكريم واستأصل صناديد المشركين وهى قرية فيهـا حدائق نخل متصلة وبها حصن منيع يدخل اليه من بطن واد بين جبال وببدر عين فوارة يجرى ماؤها وموضع القليب الذى سحب به اعداء الله المشركون هو اليوم بستان وموضع الشهداء رضى الله عنهم خلفـه وجبل الرحمة الذى نزلت به الملائكة على يسار الداخل منـه الى الصفراء وبازائه جبل الطبول وهو شبه كثيب الرمل ممتد ويزعم اهل تلك البلاد انهم يسمعون هنالك مثل اصوات الطبول فى كل ليلة جمعة وموضع عريش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى كان به يوم بدر يناشد ربه جل وتعالى متصل بسفح جبل الطبول وموضع الوقيعة امامه وعند نخل القليب مسجد يقال له مبرك ناقة النبى صلى الله عليه

(وسلم)

فى جماعة من عبيدهم ينادون بالثارات مقبل فقتلوا كبيش بن منصور صبرا ولعقوا دمه وتولى بعده اخوه طفيـل بن منصور الذى ذكرنا انه نفى ابا العباس الفاسى

(ذكر بعض المشاهد الكريمة بخارج المدينـة الشريفة) فمنهـا بقيع الغرقد وهو بشرق المدينة المكرمة ويخرج اليه على باب يعرف بباب البقيع فاول مايلقى الخارج اليه على يساره عند خروجه من الباب قبر صفية بنت عبد المطلب رضى الله عنهما وهى عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما وام الزبير بن العوام رضى الله عنه وامامها قبر امام المدينة ابى عبد الله مالك بن انس رضى الله عنه وعليه قبة صغيرة مختصرة البناء وامامه قبر السلالة الطاهرة المقدسة النبوية الكريمة ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما وعليه قبـة بيضاء وعن يمينها تربة عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وهو المعروف بابى شحمة وبازايه قبر عقيل بن ابى طالب رضى الله عنه وقبر عبد الله بن ذى الجناحين جعفر بن ابى طالب رضى الله عنهما وبازايهم روضة يذكر ان قبور امهات المؤمنين بها رضى الله عنهن ويليهـا روضة فيها قبر العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبر الحسن بن على بن ابى طالب عليهما السلام وهى قبة ذاهبة فى الهواء بديعة الاحكام عن يمين الخارج من باب البقيع ورأس الحسن الى رجلى العباس عليهمـا السلام وقبراهمـا مرتفعان عن الارض متسعان مغشيـان بالواح بديعة الالصاق مرصعة بصفائح الصفر البديعة العمل وبالبقيع قبور المهاجرين والانصار وسائر الصحابة رضى الله عنهم الا انها لا يعرف اكثرها وفى آخر البقيع قبر امير المؤمنين ابى عمرو عثمان بن عفان رضى الله عنه وعليه قبة كبيرة وعلى مقربة منه قبر فاطمة بنت اسد بن هاشم ام على بن ابى طالب رضى الله عنها وعن ابنها ومن المشاهد الكريمة قباء وهو قبلى المدينة على نحو ميلين منها والطريق بينهما فى حدائق النخل وبه المسجد الذى اسس على التقوى

على قلعتها ✻ وذكر فى موضع آخر ان بعض قواد عسكر فرنسا سيقدم على الامبراطور بخمس رايات استولوا عليه من جيش مكسيكو فى وقائع مختلفة

ذكر فى جرنال طورين ان الجرنالات الاجنبية غير مطلعة حق الاطلاع على خواطر الطليانيين فلهذا لا يمكن لها ان تحرز وتقدر ما يتعلق بمصالحهم اما اهل ايطاليا فان الذى اصروا عليه اعتقادهم انما هو ان اتحاد مملكتهم لا يتم الا اذا حصلوا على رومية وجعلوها قاعدة لمملكتهم اما ديوان رومية فان تأمينه وحريته من دولة ايطاليا انفع له من الدول الاجنبية وكان قد ظهر فى جرنال يسمى دريتو مقالة فيها طعن فى الملك فكطور امانويل فحكم على كاتبه بحبس شهرين وغرم الفى فرنك ✻ وعلم من اخبار رومية ان الملك فرنسيس الثانى جازم باللحاق باهله والاقامة معهم فى بافاريا

يوجد فى اوستراليا كثير من الحشرات المؤذية من جملتها النمل الطيار فانه يغالب الانسان بعصاه بخلاف نيوزيلاند فانها خالية من الهوام والحشرات اصلا

الظاهر من عبارة التيمس ان اهل نيويورك عزموا على ان يجهزوا من عندهم مائة الف جندى غير ان دولة الشمال لم تقبل منهم ذلك بناء على ما قاله الجنرال هليك سابقا من ان هذا الرديف لا يكون مركونا اليه فى الحرب مع ان هذا المقدار يكون معينا للدولة فى مثل هذه الاوقات اعانة بليغة قال فرفضها اياه دليل على شقاق كامن بين الدولة وبين الاقاليم وقد كان اهل المدينة المذكورة عند ابتداء الحرب ارتأوا ان تكون مدينتهم منفصلة عن الشمال فتكون جمهورية حرة بمنزلة فينيسيا وكذلك وقع الشقاق فى مواضع اخرى من الشمال نحو مين ونيوهمپشير ورودايلاند وپنسلفانيا فان دولة الشمال تحبس منهم من ارادت حبسه من دون اقامة دعوى شرعية وقد عزلت الان من ديوان الحرب اثنين من روساء الكتاب

رجل اشترى غلافا فيه عيدان كبريت متضامة فمد اصبعه بينها ليخرج واحدا منها فاشتعل بعضها تحت ظفره فورمت يده منها للحال ورما فاحشا حتى اذا وصل الى موضع ما استدعى بطبيب فاشار عليه الطبيب بقطع يده فابى فلما سار غير بعيد احوجه الالم الى ان يستدعى بطبيب آخر فلما حضر الطبيب وجد ان لا علاج له الا قطع يده وساعده فرضى الرجل بعد الاباء وعاد الى منزله احذم وانما اوردنا هذه الحادثة لتكون عبرة للاغرار من الشبان المولعين باستعمال الدخان

يوجد فى اوستريا معمل للسلاح على طرف الامبراطور يصنع فيه فى السنة ٣٥ الف سيف والف درع و١٥ الف بندقية وعدة المستخدمين فيه نحو الف صانع

من شهر سبتمبر سنة ١٨٦١ الى شهر اغوسط سنة ١٨٦٢ خرج من فرنسا الى انكلترة ٩،٢٠٠،٠٠٠ رطل من الفاكهة الطرية وثلثة ملايين من الفاكهة اليابسة ومليونان واربعمائة الف رطل من الجوز واللوز و ١،٠١٢،٠٠٠ من البقول الغضة ومليونان من اليابسة و ١،٦٠٠،٨٠٠ من الزبدة المملوحة ووزن خمسة ملايين من البيض ووزن ٢٧٠،٠٠٠ من الطير و ٢٤،٠٠٠ من الحلويات فتكون الجملة اربعين مليون رطل

يحكى عن البرنس الفريد ابن ملكة الانكليز المفخمة انه اخل بالخدمة البحرية حين كان يطوف فى سفينته فشكاه احد الضباط الذين كانوا بمعيته الى والدته فرسمت عليه بان يلازم السفينة مدة شهرين تامين من دون ان يخرج منها الى البر ثم ان والد البرنس المتوفى كان عهد الى برنس والس ولى عهده ان يتزوج البرنسس الكسندرة ابنة ملك الدنيمرك فجرت خطبته لها فى هذه الايام على وفق مراد ابيه وعلى وفق مراد نفسه ايضا فانها ذات ادب وجمال بارع

﴿ اعلان ﴾

﴿ حبوب هالوى ﴾

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

﴿ مرهم هالوى ﴾

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطليانى والفرنساوى وتباع فى لندرة عند صاحبها فى ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم

تفتت لى الدنيا بعز خليقة ✻ علاه عن الجوزاء ليس بمنحط
فقلت لها عندى لوصلك ناجزا ✻ الوف من الاقلام محكمة القط

والرضوان وهو مسجد مربع فيه صومعة بيضاء طويلة تظهر على البعد وفى وسطه مبرك الناقة بالنبى صلى الله عليه وسلم تسليما يتبرك الناس بالصلاة فيه وفى الجهة القبلية من صحنه محراب على مصطبة هو اول موضع ركب فيه النبى صلى الله عليه وسلم تسليما وفى قبلى المسجد دار كانت لابى ايوب الانصارى رضى الله عنه ويليها دور تنسب لابى بكر وعمر وفاطمة وعايشة رضى الله عنهم وبازائه بئر اريس وهى التى عاد ماؤها عذبا لما تفل فيه النبى صلى الله عليه وسلم تسليما بعد ان كان اجاجا وفيها وقع الخاتم الكريم من عثمان رضى الله عنه ومن المشاهد قبة حجر الزيت بخارج المدينة الشريفة يقال ان الزيت رشح من حجر هنالك للنبى صلى الله عليه وسلم تسليما والى جهة الشمال منه بئر بضاعة وبازائها جبل الشيطان حيث صرخ يوم احد وقال قتل نبيكم وعلى شفير الخندق الذى حفره رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما عند تحزب الاحزاب حصن خرب يعرف بحصن العزاب يقال ان عمر بناه لعزاب المدينة وامامه الى جهة الغرب بئر رومة التى اشترى امير المؤمنين عثمان رضى الله عنه نصفها بعشرين الفا ومن المشاهد الكريمة احد وهو الجبل المبارك الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ان احدا جبل يحبنا ونحبه وهو بشمالى المدينة الشريفة على نحو فرسخ منها وبازايه الشهداء المكرمون رضى الله عنهم وهنالك قبر حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ورضى الله عنه وحوله الشهداء المستشهدون فى احد رضى الله عنهم وقبورهم لقبلى احد وفى طريق احد مسجد ينسب لعلى بن ابى طالب رضى الله عنه ومسجد ينسب الى سلمان الفارسى رضى الله عنه ومسجد الفتح حيث انزلت سورة الفتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما وكانت اقامتنا بالمدينة الشريفة فى هذه الوجهة اربعة ايام وفى كل ليلة نبيت بالمسجد الكريم والناس

(قد حلقوا)

قد حلقوا فى صحنه حلقا واوقدوا الشمع الكثير وبينهم ربعات القرآن الكريم يتلونه وبعضهم يذكرون الله وبعضهم فى مشاهدة التربة الطاهرة زادها الله طيبا والحداة بكل جانب يترنمون بمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما وهكذا دأب الناس فى تلك الليالى المباركة ويجودون بالصدقات الكثيرة على المجاورين والمحتاجين وكان فى صحبتى فى هذه الوجهة من الشام الى المدينة الشريفة رجل من اهلها فاضل يعرف بمنصور بن شكل واضافنى بها واجتمعنا بعد ذلك بحلب وبخارى وكان فى صحبتى ايضا قاضى الزيدية شرف الدين قاسم بن سنان وصحبنى ايضا احد الصلحاء الفقراء من اهل غرناطة يسمى بعلى ابن حجر الاموى

(حكاية) لما وصلنا الى المدينة كرمها الله وصلى على ساكنها افضل الصلاة ذكر لى على بن حجر المذكور انه رأى تلك الليلة فى النوم قائلا يقول له اسمع منى واحفظ عنى

هنيئا لكم يا زائرين ضريحه ✻ امنتم به يوم المعاد من الرجس
وصلتم الى قبر الحبيب بطيبة ✻ فطوبى لمن يضحى بطيبة او يمسى

وجاور هذا الرجل بعد حجه بالمدينة ثم رحل الى مدينة دهلى قاعدة بلاد الهند فى سنة ثلث واربعين فنزل فى جوارى وذكرت حكاية رؤياه بين يدى ملك الهند فامر باحضاره فحضر بين يديه وحكى له ذلك فاعجبه واستحسنه وقال له كلاما جميلا بالفارسية وامر بانزاله واعطاه ثلثماية تنكة من ذهب ووزن التنكة من دنانير المغرب ديناران ونصف دينار واعطاه فرسا محلى السرج واللجام وخلعة وعين له مرتبا فى كل يوم وكان هنالك فقيه طبيب من اهل غرناطة ومولده ببجاية يعرف هنالك بجمال الدين المغربى فصحبه على بن الحجر المذكور وواعده على ان يزوجه بنته وانزله بدويرة خارج داره واشترى جارية وغلاما وكان يترك الدنانير فى مفرش ثيابه ولا يطمئن بها لاحد فاتفق الغلام

الجوائب

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية ١٢٠ قرشا فى العام وفى غيرها
يضاف اليها اجرة البوسطة
مصر وتونس والشام واوربا ٢٥ فرنكا ما عدا اجرة البوسطة
وثمنها يودى سلفا
ثمن كل سطر من الاعلانات ثلثة قروش

فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة او عند الخواجات
رنكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى الاسكندرية الخواجا الطون شحيد
فى تونس موسيو الباو المائج وكيل المجلس
فى الجزائر موسيو بسنيد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد

عدد ٧٠ فى يوم الثلثا فى ٢٠ ر ١٤ اكطوبر الافرنجى - تشرين ا
سنة ه ١٢٧٩ سنة م ١٨٦٢

الحوادث الداخلية

قد سرنا فى هذه المرة ان وجدنا فى الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه من دير القمر ان الشغب الذى وقع من قبل فى كسروان قد سكن ثائره وقر طائره وهذا نص عبارته ان اصحاب الفتنة قد سلموا الاشخاص الذين كانوا اخرجوهم من سجن المدير ورضوا باداء ما عين عليهم لانشاء الدرب من جهة البحر الى غزير وكان ذلك عن شدة عزيمة داود باشا التى اظهرها هذه المرة لهولاء العصاة ردعا لهم عن ان يعودوا الى مثله فانه جزم بان يسوق اليهم العساكر السلطانية بعد انذارهم وتحذيرهم سوء العاقبة ودعوته اياهم الى الاذعان والتسليم وكانت العساكر وقتئذ فى بيروت مستعدة للسير عليهم والذى ساعد على تسكين هذه الحركة ايضا قدوم طابورين من عسكر النظام من جزيرة كريد وسماع العصاة ذلك البلاغ الذى ابلغه اياهم موسيو اوترى قنصل دولة فرنسا ذو الراى الثاقب والسلوك الجيد وهو ان دولة فرنسا لن تساعد العصاة على عصيانهم البتة وانه من حيث كونه نائب الدولة يجب عليه ان يكون اول من يشير على داود باشا بان يستعمل اى وسيلة كانت لكبت العصاة ولو كان بتوجيه العساكر عليهم فهذا البلاغ قد اثر فيهم جدا ولاسيما ان فى بيروت جماعة بعضهم من حزب الشيخ يوسف كرم قد اشاعوا انه مهما تفعل الموارنة فى الجبل فان دولة فرنسا لا تسمح بان يكونوا هدفا لبنادق العساكر السلطانية او ان يدخل الى بلادهم احد منها ومقصود هذه الجماعة ان تغتنم الفرصة من اى حادث يحدث فى الجبل لجر المنفعة الى نفسهم فاما ان سأل سائل عن سبب قيام الموارنة هذه المرة فان جوابه لا يكون الا طائشا عن الغرض اذ معارضتهم لداود باشا فى انشاء ذلك الدرب انما هى الا دعوى مموهة وحجة داحضة غير انه من المحقق الثابت ان هذه الطائفة لا يركن اليها وان ما بين نصارى بيروت معدن خيانة ونفاق ينبغى ان يستأصل رأسا وبغير ذلك لا يمكن استقرار الامن والسلم فى الجبل وكذلك ينبغى ان لا يغضى النظر عن اقامة الشيخ يوسف كرم بالاسكندرية سواء كان مذنبا او بريئا فان اهل الفساد قد اتخذوا اسمه آلة لتحريك الشغب فى الجبل هذا وانه وان يكن هذه المرة قد نجا من ليس اهلا للنجاة الان ما يؤخر فلن يفوت كما تقول الفرنسيس فى امثالهم فلابد لاصحاب الحكومة عاجلا او آجلا من ان يودبوا المارونية ويوقفوهم على حدودهم والا فلا يمكن اطراد الحكومة هنا نعم ان اصحاب الحكومة الآن قد عاملوهم بالرفق والاحسان حقنا للدماء وتلك من الفوائد التى لا تنكر الا انه لا يدرى هل صلحت احوال ذوى الفتنة من هذه المعاملة اولا لا بل عندى من المحقق الذى اثبتته التجارب انهم لابد وان يعودوا الى دأبهم من السفاهة والطغيان والاستكبار والخيانة وقد قال لى احد اساقفتهم منذ ايام ان هذه الطائفة لا تنقاد بالرفق واللين بل بالعصا والتمرين وكيف كان فانه قد يكون عن الشر خير فان هذا الشغب وان يكن قد اوجب على اهل الحكومة مشقة وتعبا ومصاريف الا انه حذرهم فى المستقبل من احوال هولاء القوم ومن الركون اليهم وقد انذر العصاة ايضا بان لا يؤملوا من طرف فرنسا مساعدة على عصيانهم لاولى الامور فلابد من ان يتعلموا ايضا انهم كلما خلعوا الطاعة فان للعساكر السلطانية استطاعة وقدرة وطاقة على الدخول الى بلادهم وان السلطان المعظم هو المتسلط على جبل لبنان لا بطرك الموارنة كما يظن كثير منهم جهلا وسفاهة ولاشك ان اجراء هذا الامر لا يحتاج الى زمن طويل فان المارونيين سكان كسروان هم كغيرهم من الناس فى انهم كلما خولوا نعمة لجوا فى طلب اخرى واعتقدوا حلم الحليم ضعفا اما باقى الجبل اعنى المديريات الخمس ففى غاية السكون والطمانينة ففى المواضع الموهولة بالدروز او بالدروز والنصارى لم يروعهم شئ يسوء لا من قول ولا فعل وقد مضى على هذه الحالة الراضية اكثر من سنة قال وقد ذكرنى اسم الدروز هنا حكاية تناقلها الناس فى الجبل لغرابتها وذلك انه شاع ان دولة الانكليز قد عينت معلما لاولاد الشيخ سعيد جنبلاط وهو مستر ربصون الارلاندى الاصل وهو من اهل المعارف والجدارة غير ان الغرابة انما هى فى كون تعيينه واجرته قد صدرا من طرف الدولة لانه اذا كانت دولتنا تعنى بتعليم اولاد مشايخ الدروز فان دولة فرنسا تعنى ايضا بتعليم اولاد امراء الموارنة ولاشك ان ذلك يفضى الى ان كل دولة من دول اوربا تتخذ من تكفله وتعينه بمنزلة عامل لها وح تنبث الدسائس والمكايد ما بين اهل الجبل مما اهتم بملاشاته كل من قنصلنا وقنصل فرنسا اذ لا شئ اضر على اهل هذه الديار من مداخلة الافرنج سواء كانوا من الروس او الانكليز او الفرنسيس وهذا الاصل قد تمسك به سر هنرى بلوار وعليه اجرى سياسته قولا وفعلا ولفظا ومعنى فكان من الغريب الآن العدول عنه ولاسيما مع مشاهدتنا الآن للفرنسيس انهم صاروا يشعرون بان مداخلتهم فى امور الجبل من العبث فلهذا تراهم يزدادون فى كل يوم ابتعادا واجتنابا عن التعرض لها لاجرم ان تعليم بنى الشيخ سعيد وغيرهم هو مما يحمد ولكن ما معنى مداخلة دولة الانكليز فى هذا وما عسى ان نقول نحن معاشر الانكليز اذا كان الامبراطور نابوليون يعين بعض قسيسى فرنسا لتعليم كبراء الموارنة او الروم الكاثوليكيين او المتاولة افلا نقول ح ان هذه الخطة من الخطط السياسية والحاصل ان هذه القضية ليست من شاننا وانا ان برأنا انفسنا منها فلا نكون عند الناس ابرياء ولاسيما ان ادنى شئ فى هذه البلاد يتخذ سببا للقال والقيل وينسب الى كونه من الدسائس السياسية وانها اى هذه البلاد حديثة عهد بالخروج مما منيت به فى السابق من الحكومة الجائرة فلاشك ان طريقة التخصيص والمحاباة من الدول الاجنبية مضر بالحكومة الوطنية بل هو اضر ما يكون بها فاذا كانت الانكليز تحابى الدروز وتجيرهم والفرنسيس تحابى الموارنة وتجيرهم فالاولى اذا اقسم الجبل شطرين وتعيين حاكمين عليه من لندرة وباريس انتهى

علم من اخبار مالطة ان السنيور فروجة قنصل الدولة العلية بها شهر اعلانا مضمونه انه لا ينبغى لاحد ان يسافر الى البلاد العثمانية من دون ان يكون جوازه (پاسپورت) معلما عليه من دار القنصلية

علم من اخبار ازمير ان عدد المسافرين الذين سافروا على سكة الحديد من اول سنة ١٨٦١ الى آخرها بلغ ٥٨٩،٣٤٩ نفسا

صدر رسم من ديوان البوسطة بانه لاجل تيسير المعاملات ما بين المتعاملين فى دار السعادة وغيرها اذا شاء احد ان يرسل مبلغا من هنا الى احدى الجهات يسلمه للديوان ويأخذ به حوالة على موضع ما فالمواضع المعينة فى الروم ايلى هى ادريانوپل وفيليب پوپولى وصوفيا وسلانيك وسيروز وبوسنه سراى وفى الاناطول ازمير وانقرة وديار بكر

وصل الى هذا الموضع اعنى ديار بكر تسعون نفسا من مهاجرى التتار فانزلهم الاهلون خير منزل

تبرع الاكرم حسين باشا والى سلانيك واعيان البلدة بمشترى عشرين فرسا من جياد الخيل لركوب الخيالة السلطانية فى پرشتينة

قد اوردنا فى العدد السابق مقالة فى بناء الديار من الحجر او الاجر تحرسا من غوائل الحريق وضعفنا حجة من احتج ببنائها من الخشب تحرزا من هوائل الزلازل بناء على ندرة وقوعها فى هذه البلدة المحروسة الا انه قدر الله فى ليلة اليوم الذى ولى يوم تحريرنا تلك المقالة وهو يوم الاربعاء ان حدثت زلزلتان شعر بهما جميع الناس فهبوا لهما من مضاجعهم لكنهما انقضتا والحمد لله تعالى على سلامة فلم ينشأ عنهما ضرر الا طرد الكرى عن المقل هنيهة ثم انا مع تصديقنا بان الخشب عند وقوع الزلزلة يكون اقل ضررا من غيره لما ان من طبعه ملاينة هذه القوة الدافعة كما يقال فى النبات من انه قد ركب فيه هذه الملاينة عند هبوب العواصف عليه ليسلم من ضرها بتقدير العزيز الحكيم فلم نزل مصرين على ان البناء من الحجر والطوب احزم واسلم اذ الاتكال على رحمة الله خير من الاتكال على رحمة الناس فان هذا الحريق كثيرا ما يحدث عن شر العبيد والاعداء الذين يتعمدون الانتقام من مواليهم واعدائهم فان قيل ان الفقراء لا استطاعة لهم على البناء من الحجر او الآجر لكونهما اغلى من الخشب قلنا لو كانت تنعقد شركة خيرية كالتى انعقدت لانشاء البواخر لتعين من لا استطاعة لهم على هذه البغية المرومة على ان تستوفى منهم تلك الاعانة فى سنين

معلومة لاندفع هذا المانع فيكون ذلك بمنزلة جمعيات التأمين المنعقدة فى اوربا لتعريض الخسارة من الحريق وغيره وفى الجملة فنقول انه لابد من ايجاد طريقة حسنة لدفع بلية النار والاخذ بقول من قال ان الحكمة فى تحرى اقل الشرين نعم لاينكر ان فى البناء من الحجر او الآجر صعوبات ومشاق وتكاليف مالية وبدنية اكثر من بناء الخشب الا انا قدراينا فى دولة مولانا المعظم ايده الله بنصره العزيز ان الصعوبات المعضلة فى ازالة القوائم وغيرها قد تلاشت اصلا ليت شعرى من ذا الذى كان يصدق ان احوالنا تصير الى ماصارت اليه فى مدة شهرين فلاغرو ان تكون مصلحة البناء ايضا داخلة فى حكم المصالح التى عنت لهمته العلية فى هذه السنة المباركة ولاغرو انها تكون مأثرة تتحلى بها التواريخ وترويها عنه على ممر الايام ولعمرى لو انك حسبت الديار التى احترقت فى هاتين السنتين وقدرت انها كانت قد بنيت من الحجر او غشيت بالحديد فسلمت لما كانت مصاريفها بهاتين الكلفتين تذكر فى جنب ملاشاتها رأسا ماعدا مايحصل عن النار من الهول والرعب والتشويش والاضطراب والفشل وخصوصا عند وقوعها ليلا حين اذ تكون الريح عاصفة جير انه لااقول بان الحجر والآجر يعزان على النار او ينجيان من القضاء اذا نزل سواء كان بالفجار او الابرار الا انا نرى المداخن بعد احتراق الديار تظل قائمة سالمة وكذا جدرانها اذا كانت من حجر ولانشك فى ان هذه الدولة العزيزة التى اقدرها المولى عز وجل على ان تأتى من الاصلاح والتعديل والتسوية والتكميل مالم تأته غيرها ستتخذ النظر فى بناء الديار من الآن فصاعدا من جملة المصالح الخيرية التى وجهت اليها همتها وشفت مزمن علتها فان عدة عرصات فى هذه البلدة باقية رهينة العناية ومعرضة لرزيئة النار اذا استؤنف بناؤها على العادة القديمة التى لم يجر استعمالها فى الازمنة السالفة الا لجهل الناس البناء من الحجر * ثم لابأس هنا بان نورد مقالة وجيزة فى الزلزلة مراعاة لمقتضى المقام فى اول الكلام فنقول * قال بعض المحققين ان البحث عن سبب الزلازل لم يبرز بعد فى صيغة التحقيق فزعم الاقدمون منهم انكساغورس انها مسببة عن شبه سحب تحت الارض تتمزق عن بروق فتزلزل مافوقها وزعم غيرهم من المتأخرين انها انما تحدث عن جواهر قابلة للاشتعال كالكبريت والنطرون وهى مجتمعة فى تجاويف فى قلب الارض متصلا بعضها ببعض وفى بعضها ايضا مياه وابخرة ناشئة عن تلك الجواهر فلما حدثت زلزلة فى سنة ١٧٥٠ فى لندرة ومواضع اخرى من انكلترة ظن بعض من كان يجرب العمليات الكهربائية ان القول بحدوث الزلازل عن المجاذبة الكهربائية اولى من القول بانه عن مواد بخارية وكان هذا الظن قد خامر ايضا خواطر غيره فى بلاد اخرى من دون ان يطلعوا على فكره ثم ظهر من الاستقراء والتحقيق فى احوال عديدة ان قوة الماء عند استحالته الى بخار بسبب النار الكامنة فى جوف الارض تزيد فى دفع قوة الزلزلة وزعم بعض ان وقوع الزلازل لما كان غالبا فى البلاد القريبة من جبال النار ظن ان سبب الوقوعين واحد ورد بان الزلازل كثيرا ماوقعت فى البلاد الخالية عن تلك الجبال فلم يبق الا الاخذ بالقول السابق وقد ذكر اصحاب التواريخ من الزلازل مالايعد ولايحصى فمن اشهر ماوقع منها قبل الميلاد الزلزلة التى فصلت جزيرة اوبويا عن احد اطرافها المتصل بالارض فصيرتها بضعا تاما وذلك سنة ٤٢٥ واخرى وقعت فى پيلوپنسوس فخسف بها مدينتان وذلك سنة ٣٧٢ واخرى حدثت فى بلاد اليونان فخسفت بها مدينة دوراس وجميع سكانها وخسف بها ايضا اثنتا عشرة مدينة فى كپانية فاما ماوقع بعد الميلاد فواحدة جرت سنة ١٧ فى اسيا فهدمت اثنتى عشرة مدينة واخرى فى ايطاليا وتبعها ثوران الجبل المسمى فسوفيوس فركست عدة مدائن واخرى هدمت اربع مدن فى اسيا واثنين فى بلاد الروم واثنين اخريين فى غلاطية واخرى وقعت فى سنة ٥٤٣ فاحس بها معظم سكان البسيطة واخرى حدثت فى سنة ٥٥٨ فى اسلامبول فهدمت الابنية واهلكت الوفا من الناس واخرى وقعت ايضا فى المدينة المذكورة فركستها وزلزلت ايضا جميع ارض بلاد الروم وذلك سنة ٩٣٦ واخرى وقعت فى البلاد العثمانية فمات بها عشرة آلاف نفس فى ثلث مدن واخرى وقعت ايضا فى اسلامبول سنة ١٨٠٠ فهدمت القصر السلطانى وغيره وامتدت منها الى بومانيا والافلاق واخرى فى افريقية سنة ٥٦٠ فهدمت مدنا شتى واخرى فى الشام وفلسطين والاناطول فخسف بها خمسمائة بلد وهلك بها من النفوس مالايحصى وذلك سنة ٧٤٢ واخرى احس بها سكان فرنسا وجرمانية وايطاليا واخرى فى جميع انكلترة واخرى هلك بها خمسة عشر الفا فى صقلية واخرى باد بها اربعون الفا من سكان نابولى واخرى فى لسبون قاعدة مملكة البورتوغال فهدت الف وخمسماية دار ودفنت فى انقاضها ثلثين الفا وخسفت ايضا عدة بلدان مجاورة لها بمن فيها وذلك سنة ١٥٨١ وفى سنة ١٧٥٥ وقعت فيها زلزلة اخرى شديدة دامت ثمانى دقائق فخرب بها اكثر الديار وباد بها خمسون الف نفس فطمت جميع الشوارع والطرق وكذا جرى تأثيرها فى كويمبرة واوپرتو وبراغة وصانت اوبيس وامتدت ايضا الى اسبانيا فخرب بها جزء كبير من ملقة ثم الى فاس فخرب بها نصف المدينة وهلك اثناعشر الف نفس من سكانها وخربت ايضا نحو نصف جزيرة ماديرة والفا دار فى جزيرة متيلينى وكان امتدادها خمسة آلاف ميل حتى وصلت الى سكوتلاند وقال آخر ان الذين كانوا فى الطبقات العليا من ديار لسبون كانوا اقل عرضة لتلك البلية وقد طغا بها نهر الطاغوس ودعت بها المراكب الراسية فاندفعت بشدة من موضع الى موضع آخر وخسف بها رصف جديد بنى عليه فغاب معه ايضا من كان يمشى عليه ولم ير لهم من بعد اثر وقد شوهدت الديار تنشق من اعلى الى اسفل ثم تلتحم التحاما لم يغادر فيها موضع للانشقاق قال وقد احس بها ايضا فى اسبانيا وافريقية وماديرة وايطاليا وسويترلاند وجرمانية وهولاند ونرويج وسويدن وفرنسا وانكلترة والهند الغربية وقد تقدمها فى انكلترة اضطراب الماء فى البرك والحياض والينابيع فكان يرتفع وينخفض ويطفح وقد تغير لونه الى الحمرة حتى صار كالدم وبعضها الى السواد كالحبر وبقى اياما عديدة لايصلح للشرب ووقع الجزر فى بعض الانهار خلافا للعادة اه ووقعت زلزلة اخرى فى صقلية فركست فيها اربعا وخمسين مدينة وثلثمائة قرية ولم يبق من قطانية ولامن سكانها وكانوا ثمانية عشر الفا اثرا وكان عدة من هلك فى جميع الجزيرة مائة الف نفس وذلك سنة ١٦٩٣ وفى سنة ١٥٩٦ وقعت زلزلة فى ياپان فهدمت مدنا عديدة واهلكت الوفا شتى واخرى حدثت قبلها فى الصين فهلك بها فى پكين وحدها ثلثمائة الف نفس وكذلك وقعت اخرى فيها فى سنة ١٧٣١ فباد بها ايضا من سكان المدينة المذكورة مائة الف نفس وفى سنة ١٧٤٩ مات بها فى مصر القاهرة اربعون الف نفس واخرى وقعت فى الشام فدمرت مدينة بعلبك وامتدت نحو عشرة آلاف ميل مربعة واخرى فى طاوريس فدمرت خمسة عشر الف دار دفن فى ردمها الوف من الناس * وهناك زلازل اخرى عديدة هائلة وقعت فى مواضع مختلفة من الارض اضربنا عن ذكرها خوف الاطالة وحاصل ما استفيد منها ان الزلازل كما تحدث فى البلاد المشتملة على جبال النار كذلك تحدث فى غيرها مما هو خال عنها الا ان وقوعها فى تلك اكثر وان مدينة اسلامبول صانها الله عن الاكدار ليست عرضة لهذه البلية اكثر من غيرها فلهذا لم يكن لبناء الديار فيها من الخشب من وجه سوى اقتداء الابناء بفعل الاباء والجرى على العادة العهيدة المبدوهة بالاباء الا ان عصرنا الآن فى ظل مولانا المعظم نصره الله قد تجدد شبابه وصقل اهابه وقد خلع عنه ذلك الزى القديم الذى كان يخطر به وهو مليم فبرز فى حلة جمال رائق وحلية كمال فائق وبشرنا بنيل خير فى المستقبل اتم واكمل واعم واشمل فينبغى ان نباريه ونجاريه ونسايره ونساريه فقد قال ابو الطيب ذو الحكم والاحكام

ولم ار فى عيوب الناس شيا * كنقص القادرين على التمام

علم من اخبار راغوسة محررة فى الثانى والعشرين من سبتمبر على ماذكر فى جرنال هذه البلدة ان لوقا فوكالوفيش احد من هيج اهل هرسك على الشغب حضر بين يدى المفخم خورشيد باشا والى ذلك الصقع وكتب على نفسه كتابا بالنيابة عن حزبه انه واياهم جميعا داخلون فى الطاعة للدولة العلية منقادون لاوامرها العدلية فارسل المشار اليه بهذا العرض الى الباب العالى فلقن من لدنه ان يبلغهم العفو والامان بشروط كلفوها فتكفلوا بها قال وهذا الانقياد والاستسلام من المذكورين كان عن ثمرة استيلاء العساكر السلطانية على شيرانغور

وفيه ان المحترم صفوت افندى ناظر ديوان التجارة ارسل بكتاب الى جناب المفخم محمد رشيد باشا والى ازمير يوقفه به على ماترومه الدولة العلية من تيسير الاسباب لتكثير زرع القطن فلما بلغ الكتاب الى المشار اليه استدعى بالوجوه والاعيان ليتندوا فى ناديه العامر حتى اذا حضروا وتلى عليهم الكتاب المشار اليه وحثهم على ان يبذلوا مافى طاقتهم من الجهد والنفقة على تعميم هذه المصلحة فى تلك البلاد فلبوه الى ذلك بغاية الرضى والاستبشار وجعل المكرم راشد بك ناظرا على هذه الجمعية فى محل نشئت بك المحترم لكونه الآن غائبا

علم من اخبار حلب ان ارباب الديوان قبضوا على زمرة من ذوى الطغيان والفساد كانوا قد قروا فى بركة داغ وجعلوا ينهبون المسافرين على الطريق من اسكندرونة الى حلب فوجد عندهم مائة الف قرش فرد بعضها على اصحابه الذين تحقق كونه مسلوبا منهم والبعض الآخر وهو الذى لم يعلم له مالك معين تكرم به على العساكر التى ثقفت اولئك المفسدين فى مقابلة تعبهم

علم من اخبار بغداد ان جمع المتطوعة فى تلك الاقطار لم يعرض له ادنى مانع فقد تطوع منهم اكثر من ثلثمائة وخمسين نفسا

وعلم من اخبار انتيوارى ان الاستحكام الذى شرع فيه عند ابتداء الحرب مشرف الآن على التمام فلم يبق مايلزمه من البناء الا مالا يعبأ به * وعلم ايضا من اخبار اشقودرة انه قد انتعش اليوم فيها كابى التجارة التى تقطعت بسبب الحرب اسبابها ووهت اطنابها فاستمد الناس الى البيع والشراء والاخذ والعطاء على وفق المرام

ذكر فى جرنال بلجيك مانصه قد علم من اخبار التلغراف فى الثالث والعشرين من سبتمبر ان سر جامس كاپل وزير دولة الانكليز بأثينا بلغ الى موسيو دراغومس علمانيه بدولة الروم على ان لايكون لها مطمح اوشره الى تحريض اهل البلاد المجاورة لها على شئ يسوء الدولة العلية فان دولة بريتانيا مازالت ولن تزال مصرة على معاضدة المملكة العثمانية وعلى مراعاة حقوقها

علم من اخبار تونس ان احوال البلاد بحوله تعالى فى غاية الامن والرفاهية وان جناب المشير المفخم محمد صادق باشا لايرد سائلا ولايخيب آملا والناس جميعا مثنون عليه ولاسيما لجعله ديوان الحكومة فى الباردو بدل المرسى مقر المرحوم سلفه فان هذا الموضع كان بعيدا عن المدينة بخلاف الباردو فانه مدان لها

ارسل خبر بالتلغراف من هنا الى لندرة لانشاء بارجة مصفحة بالحديد يكون مصروفها من جيب مولانا المعظم ولى النعم دام عزه فصار مجموع السفن من هذا النوع ستة منها ماعدا هذه سفينتان تبنيان فى الترسانة العامرة وواحدة فى لندرة صدر الامر بانشائها منذ اشهر على مصروف الجيب السلطانى واخرى تنشأ ايضا فيها على مصروف اركان الدولة العلية فى الباب العالى واخرى على طرف المشير المفخم سعيد باشا والى مصر المحترم برسم اهدائها الى الحضرة السنية فادام الله همة مولانا الكريم الجليل الذى شفى الملك واعاده الى قديم عزه الاصيل وقدموس فخره الاثيل فهكذا تكون همة السلاطين الذين تعتز بهم الدنيا والدين فيغتنمون الاجر والدعاء من الخالق والمخلوقين

فى يوم الاربعاء الماضى توجه مولانا المعظم دام نصره مع الوزير المفخم محمد على باشا الى القشلة المجيدية فوصلا اليها بغتة فامر العساكر باجراء التعليم النارى فابتدر للحال ثلثة طوابير واجروا التعليم على اتم صنعة واغرب خفة وسرعة فاعجبه براعتهم وسره مبادرتهم فانعم عليهم بالف وثلثمائة وسبعين كيسا بان تقسم عليهم وعلى سائر العساكر الذين بقوا فى القشلة وكانوا نحو سبعة آلاف فهتفت العساكر جميعا بالدعاء بطول بقائه ودوام عزه وعلائه اللهم استجب ثم بعد ان رجعوا الى مقرهم امر مولانا المعظم باحضار خبزهم وطعامهم بين يديه فلما حضر بها اكل منها جبرا لخواطرهم واحسن الى سليمان اغا مأمور الطعام بخمسة آلاف قرش وبعد الغروب بساعة عاد الى مقره السعيد

ثم توجه مولانا المعظم يوم الخميس الى الترسانة العامرة وعاين مابها وبعد الساعة الحادية عشرة سار الى السفينة المسماة بالمحموديه وشاهد اجراء العساكر لاطلاق المدافع فنبههم على بعض مايلزم اجراؤه فى التعليم وانعم عليهم بثلثة وسبعين الف قرش واربعين قرشا وكذلك راى طعامهم وخبزهم واكل منهما ثم عاد الى مقره السعيد فى الساعة الحادية ونصف

وصل الخبر بالتلغراف ان عمر باشا السردار الاكرم سافر من اشقودرة فى يوم الجمعة الماضى على عزم الحضور الى هذا الطرف

ارسل اربعة سفن لنقل بعض العساكر من الجبل الاسود لانتهاء الحرب به وهى الشادية والفتحية والطائف وسائق شادى

❊ معرض البضائع ❊

بيان التسهيلات التى استقر الراى على اجرائها من طرف الدولة العلية لجلب الاشياء التى تجعل فى معرض البضائع الذى يراد افتتاحه فى اوائل شهر رمضان القادم من سنة ١٢٧٩

هذه الاشياء التى يراد احضارها الى الاستانة من كل ايالة ولواء تسلم لرجال ذوى خبرة من كل موضع وكيل فتنعم عليهم الدولة العلية بمصاريف السفر وبيومية معينة مدة اقامتهم هنا ولايؤخذ على هذه الاشياء رسم الكمرك ويكون مصروف نقلها من صناديق المال فى المملكة

فاذا بيع شئ منها فى المعرض يسلم ثمنه للوكيل ثم يسلمه الوكيل للمالك بمعرفة اصحاب الحكومة

ومالايباع منها فيعطى من طرف الخزينة الجليلة ثمنه الذى عينه مالكه ويسلم للوكيل ثم يرسل الى المالك بمعرفة اصحاب الحكومة ايضا

فاما ما كان زهيدا قليل الثمن وغير جدير بتكليف الامانة والوكالة فتشتريه الحكومة وترسل به الى هنا

ومن كان من تجار المملكة له شريك فى الاستانة فهو مخير ان شاء ارسل اليه او سلم للوكيل

والذين يحضرون ببضائعهم الى هذا الطرف يعاملون بالمياسرة والمساهلة اللازمة

ومن وجد فائقا فى الصنعة على اقرانه او انه اخترع شيا مستحسنا تجرى فى حقه المكافاة السنية التى تورثه الفخر والنباهة مابين الناس ويكون ذلك على مقتضى اخبار مجلس ينعقد من اصحاب الصنائع

هذا ولما كان المقصود من هذا المعرض ترويج البيع والشراء فى المصنوعات المحضرة من البلاد العثمانية واظهار مانسى او اهمل استعماله منها يجب على الناس جميعا ان يبذلوا الجهد والسعى فى ان مايرسلونه يكون معجبا رائقا

وجه الى المكرم حسن باشا متصرف بيغا سابقا وظيفة ان يكون متصرف اورفه

وجه الى المكرم حقى بك افندى مدير المال سابقا وظيفة ان يكون متصرف بيغا ورقى الى رتبة مير ميران

وجه الى المكرم توفيق باشا قائم مقام قنديه سابقا وظيفة ان يكون متصرف قبرس

من الله بسكان حرمه الامين ومجاورى بيته العتيق

(ذكر المسجد الحرام شرفه الله وكرمه) والمسجد الحرام فى وسط البلد وهو متسع الساحة طوله من شرق الى غرب ازيد من اربعمائة ذراع حكى ذلك الازرقى وعرضه يقرب من ذلك والكعبة العظمى فى وسطه ومنظره بديع ومرآه جميل لايتعاطى اللسان وصف بدائعه ولايحيط الواصف بحسن كماله وارتفاع حيطانه نحو عشرين ذراعا وسقفه على اعمدة طوال مصطفة ثلثة صفوف باتقن صناعة واجملها وقد انتظمت بلاطاته الثلاثة انتظاما عجيبا كانها بلاط واحد وعدد سواريه الرخامية اربعمائة واحدى وتسعون سارية ماعدا الجصية التى فى دار الندوة المزيدة فى الحرم وهى داخلة فى البلاط الآخذ فى الشمال ويقابلها المقام مع الركن العراقى وفضاؤها متصل يدخل من هذا البلاط اليه ويتصل بجدار هذا البلاط مساطب تحت قسى حنايا يجلس بها المقرئون والنساخون والخياطون وفى جدار البلاط الذى يقابله مساطب تماثلها وسائر البلاطات تحت جداراتها مساطب دون حنايا وعند باب ابراهيم مدخل من البلاط الغربى فيه سوارى جصية وللخليفة المهدى محمد ابن الخليفة ابى جعفر المنصور رضى الله عنهما آثار كريمة فى توسيع المسجد الحرام واحكام بنائه وفى اعلى جدار البلاط الغربى مكتوب امر عبدالله محمد المهدى امير المؤمنين اصلحه الله بتوسعة المسجد الحرام لحاج بيت الله وعمارته فى سنة سبع وستين ومائة

(ذكر كعبة المعظمة الشريفة زادها الله تعظيما وتكريما) والكعبة ماثلة فى وسط المسجد وهى بنية مربعة ارتفاعها فى الهواء من الجهات الثلاث ثمان وعشرون ذراعا ومن الجهة الرابعة التى بين الحجر الاسود والركن اليمانى تسع وعشرون ذراعا وعرض صفحتها التى من الركن العراقى الى الحجر الاسود اربعة وخمسون شبرا وكذلك عرض

(الصفحة)

وسلم تسليما وبين بدر والصفراء نحو بريد فى واد بين جبال تطرد فيه العيون وتتصل حدائق النخل ورحلنا من بدر الى الصحراء المعروفة بقاء البزواء وهى برية يضل بها الدليل ويذهل عن خليله الخليل مسيرة ثلث وفى منتهاها وادى رابغ يتكون فيه بالمطر غدران يبقى بها الماء زمانا طويلا ومنه يحرم حجاج مصر والمغرب وهو دون الجحفة وسرنا من رابغ ثلثا الى خليص ومررنا بعقبة السويق وهى على مسافة نصف يوم من خليص كثيرة الرمل والحجاج يقصدون شرب السويق بها ويستصحبونه من مصر والشام برسم ذلك ويسقونه الناس مخلطا بالسكر والامراء يملأون منه الاحواض ويسقونها الناس ويذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بها ولم يكن مع اصحابه طعام فاخذ من رملها فاعطاهم اياه فشربوه سويقا ثم نزلنا بركة خليص وهى فى بسيط من الارض كثيرة حدايق النخل لها حصن مشيد فى قنة جبل وفى البسيط حصن خرب وبها عين فوارة قد صنعت لها اخاديد فى الارض وسربت الى الضياع وصاحب خليص شريف حسنى النسب وعرب تلك الناحية يقيمون هنالك سوقا عظيمة يجلبون اليها الغنم والتمر والادام ثم رحلنا الى عسفان وهى فى بسيط من الارض بين جبال وبها ابار ماء معين تنسب احداها الى عثمان بن عفان رضى الله عنه والمدرج المنسوب الى عثمان ايضا على مسافة نصف يوم من خليص وهو مضيق بين جبلين وفى موضع منه بلاط على صورة درج واثر عمارة قديمة وهنالك بئر تنسب الى على عليه السلام ويقال انه احدثها وبعسفان حصن عتيق وبرج مشيد قد اوهنه الخراب وبه من شجر المقل كثير ثم رحلنا من عسفان ونزلنا بطن مر ويسمى ايضا مر الظهران وهو واد مخصب كثير النخل ذو عين فوارة سيالة تسقى تلك الناحية ومن هذا الوادى تجلب الفواكه والخضر الى مكة

فی الحادی والعشرین من سبتمبر صنعت فی الجبل الاسود مادبة حافلة تذكارا لعقد الصلح حضرها عدة من قواد العساكر السلطانیة وعدة من القناصل وروی عن البرنس نقولا انه قال فی اثنائها بعد ماتعجب من فرط مكارم الدولة العلیة وجزیل عنایتها برعایاها انه لوكان یعلم من قبل انه یعامل من لدنها بهذه الرحمة والرفق لكان بذل غایة مجهوده فی انقاذ البلاد مما ثبت به وان كان بعض المغوین یقوا یحرضونه علی القتال اما هذه المكارم التی ادهشته وانطقته بالثناء علانیة فمنها العفو عنه وعن حزبه اما المعفو عن ابیه فهو الی الآن رهین مراحم الدولة ومنها ان مولانا المعظم لما رای ان اهل الجبل فی غایة الافتقار والمسكنة وبهم حاجة ماسة الی اتخاذ مراع لمواشیهم تكرم من جوده الوافی وفضله الكافی بان امر بعقد مأموریة للنظر فی هذه الخطة وبان یخولوا ایضا فرضة انتیواری تفسیحا لهم فی التجارة والمعاملة وضربت علیهم حدود ورسوم لمراعاة الحقوق والاقتصار عن التعدی والمطاولة فتكلفوا بالمحافظة علیها والكلف بها وتعهدوا بانهم لایوالسون من بعدها مشاغبا ولامشاحنا وان یودوا مایجب علیهم للدولة العلیة وقد جری القرار علی اتمام انشاء الدرب مابین اسپوزه ونقسبش وان یجعل فیه ست مقامات للعساكر اذا اقتضی توجیهها الی البلاد ولاشك ان هولاء القوم اذا اوفوا بالوعد وداموا علی الطاعة فلا یلبثون ان ینسوا ما اصابهم من شدائد الحرب ویعیشوا بالراحة والرفاهیة التی تومها الدولة العلیة لجمیع الملتجئین الی ظلها الوارف وجودها الذارف

قد یسرنا ان نثنی علی وكیلنا المكرم موسیو الیا والمالیح بتونس لانه بذل الهمة فی نشر الجوائب بتلك الاقطار وان یكن الفضل لایخفی علی اهل تونس لما انهم هم اهله وجرثومته والله غیر ان نفع الوسائل لاینكر واتخاذ الذرائع لبلوغ المرام اقرب واخصر فجزاه الله عن معروفه خیرا جزیلا وجعله قدوة لغیره حتی نبلغ بما قصدناه من نشر هذه الصحف مأمولا ونجد الی تحسینها واتقانها سبیلا اذ غایة مرامنا ان نكون لكسب رضی الاخوان واسطة وان لانكون اتعابنا واعمالنا بها حابطة وآمالنا ساقطة كما تعمده غیره اذ قل خیره وكثر ضیره فكان وعده لنا برقا خلبا وسؤله منا امرا متعبا حتی احوجنا الی الشكوی وربما اعقبها الدعوی اذ لایرتضی احد غیرنا بان یتعب ویشقی ثم یجد اخلافا وربكا وربقا لاسیما وان الاخبار خاضعة لنا وناظر المعارف العمومیة ادام الله همته مسدد عملنا ومؤكد املنا فكیف خطر ببال من تعمد حرماننا ان یبلغ بمطله واخلافه المنی لعمر الله انها لامانی فارغة وغصة غیر سائغة فان الحق لایحجبه بجور ولابزور والتطاول علیه من الغرور

وقلت فی ابطال القائمة

اجد شكرا لمولانا المفدی ※ علی نعم له عزت وجلت
حبانا العین للابصار نورا ※ بها الاوراق ارخت اضمحلت
سنة ١٢٧٩

وكان سیدی كمال افندی المكرم طلب منی نظم تاریخ لطاحونة امر بانشائها مولانا المعظم ولی النعم لعسكره المنصور بالشام ونظم غیری ایضا بالتركیة فلما عرض ذلك علی مسامع مولانا دام عزه آثر تاریخی علی غیره وامر بنقشه وهو هذا

لسلطاننا عبد العزیز مآثر ※ وافعال خیر بالمحامد مقرونه
فلازال غوثا للعباد وملجأ ※ امانیهم فیه من الدهر مأمونه
فمن بعض ماجری من البر ارخوا ※ لعسكره فی الشام انشاء طاحونه
سنة ١٢٧٩

الحوادث الخارجیة

لم یعلم من هذه الحوادث ماهو مهم فان مشكل رومیة باق علی حاله واخبار امیریكا متذبذبة وسائر الممالك مطمئنة الحال

﴿اعلان﴾

لما كانت اسعار البضائع وغیرها قد تغیرت اقتضی الان ان نجعل ثمن الجوائب فی دار السعادة مائة وعشرین قرشا وفی غیرها یضاف الیها اجرة البوسطة وهذا القدر وان ظهر لدی اهل البلاد الخارجیة زائدا عن الثمن المعتاد الا انه بالنسبة الینا قلیل

﴿حبوب هالوی﴾

هذه الحبوب العجیبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فی جمیع اقطار العالم وفضلوها علی غیرها وهی انفع علاج لتصفیة الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمی الصفراویة وغیرها ولتقویة الاجسام الضعیفة

﴿مرهم هالوی﴾

هذا المرهم یشفی جمیع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجیة وهذه الادویة تلف فی اوراق یبین فیها كیفیة استعمالها مكتوبة بالعربی والتركی والارمنی والیونانی والفارسی والطلیانی والفرنساوی وتباع فی لندرة عند صاحبها فی ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء فی الدیار التركیة والعربیة والمصریة والشامیة والتونسیة والمراكشیة وفی سائر اقطار العالم

لو اكلنا الدنیا الذی نضجها لم ※ یك فینا ذو تخمة مل طبه
غیر انا نأتی جناها ابتسارا ※ فنری بسرها وخیم المغبه

شرفها الله تعالی ثم ادلجنا من هذا الوادی المبارك والنفوس مستبشرة ببلوغ آمالها مسرورة بحالها ومآلها فوصلنا عند الصباح الی البلد الامین مكة شرفها الله تعالی فوردنا منها علی حرم الله تعالی ومبوأ خلیله ابراهیم ومبعث صفیه محمد صلی الله علیه وسلم ودخلنا البیت الحرام الشریف الذی من دخله كان آمنا من باب بنی شیبة وشاهدنا الكعبة الشریفة زادها الله تعظیما وهی كالعروس تجلی علی منصة الجلال وترفل فی برود الجمال محفوفة بوفود الرحمان موصلة الی جنة الرضوان وطفنا بها طواف القدوم واستلمنا الحجر الكریم وصلینا ركعتین بمقام ابراهیم وتعلقنا باستار الكعبة عند الملتزم بین الباب والحجر الاسود حیث یستجاب الدعاء وشربنا من ماء زمزم وهو لمن شرب منه علی حسب ماورد عن النبی صلی الله علیه وسلم تسلیما ثم سعینا بین الصفا والمروة ونزلنا هنالك بدار بمقربة من باب ابراهیم والحمد لله الذی شرفنا بالوفادة علی هذا البیت الكریم وجعلنا ممن بلغته دعوة الخلیل علیه الصلاة والتسلیم ومتع اعیننا بمشاهدة الكعبة الشریفة والمسجد العظیم والحجر الكریم وزمزم والحطیم ومن عجائب صنع الله تعالی انه طبع القلوب علی النزوع الی هذه المشاهد المنیفة والشوق الی المثول بمعاهدها الشریفة وجعل حبها متمكنا فی القلوب فلا یحلها احد الا اخذت بمجامع قلبه ولایفارقها الا اسفا لفراقها متولها لبعاده عنها شدید الحنین الیها ناویا لتكرار الوفادة علیها فارضها المباركة نصب الاعین ومحبتها حشو القلوب حكمة من الله بالغة وتصدیقا لدعوة خلیله علیه السلام والشوق یحضرها وهی نائیة ویمثلها وهی غائبة ویهون علی قاصدها مایلقاه من المشاق ویعانیه من العناء وكم من ضعیف یری الموت عیانا دونها ویشاهد التلف فی طریقها فاذا جمع الله بها شمله تلقاها مسرورا مستبشرا كانه لم یذق لها مرارة ولاكابد محنة ولا نصبا انه لامر الهی وصنع ربانی ودلالة

(لایشوبها)

لایشوبها لبس ولاتغشاها شبهة ولایطرقها تمویه وتعز علی بصیرة المستبصر وتبدد فكرة المتفكرین ومن رزقه الله تعالی الحلول بتلك الارجاء والمثول بذلك الفناء فقد انعم الله علیه النعمة الكبری وخوله خیر الدارین الدنیا والاخری فحق علیه ان یكثر الشكر علی ماخوله ویدیم الحمد علی ما اولاه جعلنا الله تعالی ممن قبلت زیارته وربحت فی قصدها تجارته وكتبت فی سبیل الله آثاره ومحیت بالقبول اوزاره بمنه وكرمه

(ذكر مدینة مكة المعظمة) وهی مدینة كبیرة متصلة البنیان مستطیلة فی بطن واد تحف به الجبال فلایراها قاصدها حتی یصل الیها وتلك الجبال المطلة علیها لیست بمفرطة الشموخ والاخشبان من جبالها هما جبل ابی قبیس وهو فی جهة الجنوب منها وجبل قعیقعان وهو فی جهة منها وفی الشمال منها الجبل الاحمر ومن جهة ابی قبیس اجیاد الاكبر واجیاد الاصغر وهما شعبان والخندمة وهی جبل وستذكر والمناسك كلها منی وعرفة والمزدلفة بشرقی مكة شرفها الله ولمكة من الابواب ثلثة باب المعلی باعلاها وباب الشبیكة من اسفلها ویعرف ایضا بباب الزاهر وبباب العمرة وهو الی جهة المغرب وعلیه طریق المدینة الشریفة ومصر والشام وجدة ومنه یتوجه الی التنعیم وسیذكر ذلك وباب المسفل وهو من جهة الجنوب ومنه دخل خالد بن الولید رضی الله عنه یوم الفتح ومكة شرفها الله كما اخبر الله فی كتابه العزیز حاكیا عن نبیه الخلیل بواد غیر ذی زرع ولكن سبقت لها الدعوة المباركة فكل طرفة تجلب الیها وثمرات كل شیء تجبی لها ولقد اكلت بها من الفواكه العنب والتین والخوخ والرطب مالانظیر له فی الدنیا وكذلك البطیخ المجلوب الیها لایماثله سواه طیبا وحلاوة واللحوم بها سمان لذیذة الطعوم وكل ما یفترق فی البلاد من السلع فیها اجتماعه وتجلب لها الفواكه والخضر من الطائف ووادی نخلة وبطن مر لطفا

الجوائب

ثمن الجوائب
فی الاستانة العلیة ١٢٠ قرشا فی العام وفی غیرها
یضاف الیها اجرة البوسطة
مصر وتونس والشام واوربا ٢٥ فرنكا ماعدا اجرة البوسطة
وثمنها یودی سلفا
ثمن كل سطر من الاعلانات ثلثة قروش

فی الاستانة العلیة بالمطبعة العامرة او عند الخواجات
ونكا اخوان شركائهم
فی مصر احمد افندی العشی بالموسكی
فی الاسكندریة الخواجا الطون شلهد
فی تونس موسیو الیار المالیح وكیل المجلس
فی الجزائر موسیو بسلید
فی حلب الخواجا یوسف الطی
فی بیروت الخواجا اسكندر طراد

عدد فی یوم الثلثا فی ر اكطوبر الافرنجی - تشرین ا
٧١ ٢٧ ٢١
سنة ه ١٢٧٩ سنة م ٨٦٢

الحوادث الداخلیة

﴿فی الخلل﴾

قال فی القاموس الخلل منفرج مابین الشیئین ومن السحاب مخارج الماء الی ان قال بعد ثمانیة اسطر والخلل الوهن فی الامر والمتفرق فی الرای الخ فكان هذا الخلل خللا اذ كان علیه ان یجمع معانیه كلها فی موضع واحد كما فعل الجوهری وفی هذه المادة خلل من عدة وجوه احدها انه اقتصر علی ذكر السحاب والماء والمعنی اعم علی ان ایراده بعد المعنی الاول غیر محتاج الیه (والثانی) انه ذكر اولا الاختلال بمعنی اتخاذ الخل ثم بعد ایراده الفاظا كثیرة من غیر هذه الصیغة ذكر اختلت الابل ثم بعد عدة اسطر اورد اختله بالرمح ای نفذه وانتظمه ومن الغریب هنا انه صرح فی مادة ق ت وبان اقتواه ای استخدمه شاذ لان افتعل لازم البتة هذه عبارته فجاء هنا بالاختلال والانتظام شاهدا علی غیر ما ادعاه دون شذوذ لا بل عندی ان ورود افتعل المتعدی اكثر من وروده للازم كما یتبین من استقراء كتب اللغة ※ ومن الغریب ایضا اتفاق هاتین اللفظتین اعنی الاختلال والانتظام فی اثر الرمح واختلافهما فی غیره ثم انه بعد عدة اسطر اعاد ایضا لفظة اختل بقوله اختل الیه احتاج ثم رجع الیها بعد كلام آخر فقال واختل نقص وهزل فهذه لفظة واحدة ذكرها متفرقة مختلة فی خمسة مواضع (والثالث) انه ابتدا المادة بذكر الخل وشرح منافعه ثم قال بعد سبعة اسطر وماله خل ولا خمر خیر ولا شر علی ان معنی الخل مجاز من معنی النفوذ ولذلك یوصف بالحاذق من حذق بمعنی قطع واثر وشرح منافعه لیست من وظیفة اللغوی كما اشار الیه صاحب الكشكول (والرابع) انه ذكر خل بمعنی خص ولم یذكر خلل بمعناه كما ذكره الجوهری (والخامس) انه ذكر تخللهم ای دخل بینهم والشیء نفذ والمطر خص ثم ذكر خلل اصابعه ولحیته اسال الماء بینهما ثم خل الشیء ثم رجع الی تخلله ای ثقبه ونفذه وهكذا تری خلل المبانی والمعانی منبثا فی هذه المادة من اولها الی آخرها ※ ولیس مرادنا من ایراد هذه المادة التعرض لتخطئة المص فی تشتیته النظائر علی عادته وانما المراد الانتقال من خلل الالفاظ الی خلل الافعال واول ذلك الخلل فی ترتیب الاسواق وتنظیم احوال المدن فنقول ※ قد جرت العادة فی البلاد المتمدنة بان یكون فی السوق الواحدة كل مایحتاج الیه اهل الدیار المجاورة لها من المأكول والمشروب والملبوس والمفروش فان ذلك انفع لاهل السوق من جهة الكسب ولاهل الدیار من جهة الراحة وعدم الاحتیاج الی تكلف المشی فی طلب مایلزمهم فهذه العادة الجیدة العامة غیر مرعیة هنا فانك تری اهل كل حرفة مجتمعین متكتبین فی طریق واحدة وربما اقتضی المسیر الیها باضاعة ساعتین من النهار وبتحمل مشاق شتی وشاهده ان اهل اقسرای مع كون اكثرهم موسرین ودیارهم عبارة عن صروح وقصور فلا یجدون فی سوقهم دكان بزاز او وراق ولا من یبیع الخبز الخاص ولا الدجاج ولا لحم البقر ولا السمك ولا البقول المتخذة للسلطة ولا الخل الطیب مع انه فی المثل الذی ذكره القاموس كنایة عن الخیر كما ان الخمر كنایة عن الشر ولا البطاطس ولا الجبن الافرنجی ولا الزبدة ولا السمك المملوح ولا الخردل المدبر ولا الفحم ولا الحطب فاكثر الدكاكین التی فیها انما هی موضع قهوة یلیه دكان للدخان ثم دكان دخان یلیه موضع قهوة فمن لزمه شیء من تلك اللوازم لزمه ان یتوجه الی غلطة او الی ناحیة البحر وفی ذلك من اضاعة الوقت وتحمل العناء مالایخفی فیالیت شعری ما الفائدة من مواضع القهوة التی هی مثاب ذوی البطالة والكسل من الناس فتراهم الیها منصبین وبها كلفین طول النهار نعم انه یوجد فی مدن اوربا مواضع للقهوة كثیرة الا ان الناس هناك یقصدونها لمطالعة الجرنالات والاخبار المفیدة لا للكلام الفارغ فهذا لعمری شر عظیم ینبغی التنبه الی ازالته بان یجعل علی كل موضع من هذه المثابات المشؤومة ضریبة رابیة تقلیلا من عددها فانها قد تجاوزت الحد فی الكثرة وحسبك انه یوجد فی السلیمانیة صف طویل منها لیس فیه شیء من البقول واللحوم اصلا ※ ثم ان اصحاب هذه الدكاكین لما كان معظمهم من الروم والارمن وكانوا بمنزلة الاطفال فی انهم لابد لهم من ان یتولی امورهم رجل رشید كان لابد لنا من ان نستنهض همة المحتسب الاكرم لان یتولی هذه المصلحة بنفسه ویلزم هؤلاء الباعة بان یكون عندهم جمیع لوازم المعیشة فانه من الخلل الذی لایغتفر ان یمشی الانسان ساعة او ساعتین فی تحصیل بقلة او رغیف خبز من غلطة اما من جهة الفحم فقد جرت عادة الناس هنا من القدیم ان یشتروا منه كفایتهم من عند البحر فی وقت معلوم الا ان هذه العادة فی نفس الامر فاسدة معنتة اذ لیس كل واحد یقدر علی ان یشتری منه كفایته دفعة واحدة وقد یضطر فی وقت ما الی شراء قلیل منه فكیف یفعل اذا حاقت به الضرورة لیلا وهو لایقدر علی الخروج علی ان الاكثار من شراء المؤنة من جمیع اللوازم لایتهیأ الا لمن كان له بداره انابیر ومخازن متعددة فاما من كانت داره صغیرة وكان تحصیل قوته یومیا فمحال علیه الادخار ولاسیما ان فیه اضرارا بالصحة ولهذا لایكاد الادخار فی بلاد اوربا ان یكون معروفا لما ان الاسعار عندهم فی الغالب قارة ثابتة ولان اللوازم ابدا یتیسر تحصیلها فلا یرون فی الاكثار من جمعها فائدة ومن العجب انا نسمع فی الفجر بائعا ینادی باقصی حلقه علی بیع الذرة المشویة ثم لانسمع بعده منادیا علی بیع الحلیب او الدجاج فنحتاج الی ان نذهب فی طلبهما من مكان سحیق واعجب من ذلك ان اصحاب الجرنالات هنا لاینبهون علی هذا الخلل ولایشكون منه ولایخطر لهم ببال فتراهم یذكرون سفر زید من بلد الی قریة وقدوم عمرو من بر الی بحر فی الممالك الاجنبیة مما لایعنی احدا من الناس ویتصامون ویتباكمون عن دفع هذا الخلل الذی یقاسون هم منه كما یقاسی غیرهم اما اصحاب الجرنالات الافرنجیة فانهم انما سكتوا عنه لكونهم مقیمین فی حیث یجدون كل مایرومونه ولو وجدوا ضیرا منه كما نجد نحن لما اعوزهم مجال للشكوی منه لان وظیفة كل ذی جرنال ان یتنبه لاصلاح الخلل المطیف به لا ان ینقل من الاخبار ما لافائدة به البتة وماذلك الا لیظهر علمه بما جاء فی جرنال غیره الان تلك الجرنالات التی نقل عنها ذلك الغث من الاخبار اشتملت ایضا علی السمین منها وبعد فقد كررنا القول غیر مرة بان عصرنا فی ایام مولانا المعظم دام نصره قد تجدد حسنا وطیبة فینبغی لنا ان لانسكت عن ذكر الاسباب المعینة علی الاصلاح فی كل مایكون موافقا لارادته السنیة وهمته العلیة فانه ادام الله عزه یرید ان یكون الاصلاح فی بلاده شاملا للكلی والجزئی من امورها والحال ان ترتیب الاسواق وتیسیر البیع والشراء هو من المصالح الكلیة لا الجزئیة فالمصلحة الجزئیة انما هی وجود مواضع للقهوة بل وجودها علی هذه الصفة التی ذكرناها محض مفسدة لانها صارت باعثة علی الكسل والتقاعد عن العمل ※ ومن الخلل الذی ینبغی اصلاحه ایضا هو انقطاع السبب فی ایام الاعیاد التی یحافظ علیها الباعة فقد یمضی یومان وثلثة من دون معاملة البتة هذا وقد راینا اصحاب الجرنالات الافرنجیة فی بلادهم تنبه الناس علی كل مایلزم الاعتناء به مع ان الدول هناك لاتغفل عن مراعاة ذلك وكذا الجماعات المخصوصة بالاصلاح وهنا لانری مراعاة او همة الا من طرف الدولة فقط وجمیع الناس غافلون لاهون لایعنیهم شیء فكانهم یرومون من الدولة ان تكون لهم مقام الام للطفل الرضیع فلایهمهم شیء سوی ان یكونوا راضعین من درها مرتوین من خیرها فكل من امسك بیده قلما او اشفی او قدوما اتخذه وسیلة للكسب منها فلای شیء هذا العجز من الرعیة ولای سبب هذه الوكلیة ولم لایكونون عضدا لها علی جمیع ماتقصده من الاتقان والاتمام فهل من هم الدولة ان تأمر باعة المأكولات بان یبیعوا البیض والزیتون الاخضر فان كانوا بعد اطفالا فلنستأجر لهم مراضع یرضعنهم من ذی انف وان كانوا رجالا فعلیهم ان ینفعوا الرجال لاسیما انهم اكثر الناس ربحا واذا كانت الدولة العلیة قد تساهلت معهم فی ان یستقلوا بهذه الحرفة فان جمیع البقالین هم من الروم فلم لایعرفون قدر هذه المساهلة فیساهلون غیرهم من الرعیة فمن ذا الذی یدلهم علی الرشد والصواب غیر اصحاب الجرنالات فدعونا یاذوی الاقلام ویا اولی الاحلام من سفاسف الحوادث الاجنبیة وسقط الكلام فانها ذهبت بصبرنا واجحفت من عمرنا وعلیكم بازالة الخلل الذی اقذی بصرنا ونغص علینا وطرنا

فهذا الذي يلزمكم الاهتمام به بادي بدئ فان الباري تعالى لم يفضل بعض الناس على بعض في المقام والمعارف الا ليصلحوا المختل ويشفوا المعتل وكذلك المأمول من جمعية الفنون المكرمة ان تبلغ مسامعنا شيا من هذا فان كلامها مقبول لدى الناس جميعا فاذا كررت التنبيه على اهمية هذا الاصلاح فلا نلبث ان نفوز بهذا الارب ومن الله النجاح

ذكر في الليفانت هرالد ان بعض الناس يظنون ان الدرب الذي اشترطت الدولة انشاءه على اهل الجبل الاسود من اسپوزة الى نقسبش ومن قلعة زبليق الى چتين انما كان من التكاليف المعنتة لهم والحال انه من انفع شئ لتيسير معاملتهم ومتاجرتهم فان بلادهم خالية عن الدروب اصلا ولهذا كان الفقر والعسر ملازمين لهم والفقر من شانه ان يهيج الرعية على الحكومة وان كانا كلاهما من جنس واحد ومذهب واحد فعلى هذا كان انشاء هذين الدربين رفقا باهل الجبل ومنة عليهم فانهم يتوصلون بهما الى معاملة اهل بوسنة وهرسك من دون مشقة ماعدا ان الدولة العلية تكرمت عليهم بفرضة على ساحل البانيا (بلاد الارناووط) كل ذلك من عظم عنايتها بهم ومحض احسانها اليهم

في الاسبوع الماضي قدم جناب الامير المكرم الحاج حسين ميرزا خان سفير دولة ايران المفخمة في الباخرة التي جاءت على طريق كوستنجة وكان قدومه من لندرة حيث كان يباشر مصلحة مهمة للدولة المشار اليها وقد ابرمها بسداد رايه وصواب تدبيره على وفق المراد ولذلك يقال ان مستر اليصون بطهران سيتوجه عن قريب بمأمورية مخصوصة الى معسكر الدوست محمد خان الذي كان يروم التقدم الى هرات وتكون نتيجة ذلك انصرافه عن تلك الجهات بالكلية

ذكر في الجرنال المذكور آنفا نقلا عن مكاتبة من حلب مانصه قد بلغني خبر عن احوال مرعش حاصله ان جميع الصعوبات التي حدثت من قبل ما بين الوالي والرعية من الارمن القاطنين في الزيتون قد انتهت على مايحب ويرتضي فان اعيان تلك الجهة واسقفهم قد اذعنوا لامر الوالي وتكفلوا برد ذوي العصيان عن شرهم في المستقبل وبان يودوا مايجب عليهم من الرسوم ويسلموا له اصحاب الشر ويقيموا الدعوى في مجلس مخصوص على قراهيد كتخدا الاباش الذي كان سبب الفتنة في كتمان وعلى غيره ايضا من اهل الفساد والطغيان وكان ذلك على حسب ما اراده الوالي المشار اليه المقيم الآن في مرعش وقد جعل من طرفه عمالا على الزيتون والاباش فلاشك انهم يقبلون بالرعية الى الطاعة التامة والى الخضوع لكلي مايرسم عليهم هذا وقد ارسلت الرعية من هذا الطرف عرضا الى الباب العالي يثنون به على مساعي عزيز باشا المفخم ولاشك ان عزيمته التي ابداها نحو الارمن هي التي الانت شكيمتهم وكبحتهم عن التمادي فيما نووه ولاسيما اهل غبورطاغ الذين هم من اكلف الناس بالشرور قال وماذكر في صحف الفرنسيس عن هذه الاحوال فانما كان خلافا للواقع

عين الكوالير پيزي قنصلا في تونس من طرف دولة ايطاليا في محل الكوالير فاشيوتي

قدم الى هذا الطرف المستجمع للشرف المكرم داود افندي كتخدا المحترم داود باشا والي جبل لبنان بخدمة مخصوصة للباب العالي

وجه الى الاكرم المكرم علي ياور باشا مأمورية ان يكون واليا على اليمن

وجه الى الاكرم محمد علي بك اميرآلاي الروم ايلي ان يكون امير آلاي بلغراد

علم من اخبار ادريانوبل ان جميع الاسعار بها رخصت ماعدا الشرائق والصوف

﴿ بغداد ﴾

في منتصف شهر ربيع الاول سنة ١٢٧٩ قد ورد الى بغداد في ضمن ابراز الصداقة والطاعة والانقياد شيخ مشايخ عشيرة عنزه الشيخ عبد المحسن الهذال وبمعيته بعض الذوات المعتبرين من ابناء عمه وشيوخ العشاير وولد اخيه محمد الثامر وعند ورودهم قد تعهدوا بانضباط عربانهم وعشايرهم ومنعهم من الاقدام والجسارة على وقوع الاحوال المغايرة مع ابراز الاهتمام بملازمة جادة الصداقة والاستقامة واجراء حسن الخدمات المرضية وبناء على ان تلطيف ومراعاة هذه المقولة من المطيعين والمنقادين لايق لشان الحكومة قد شاهدوا مايليق من التلطيف والاكرام ومزيد الرعاية والاحترام مع اكسائهم مايناسب من الخلع والملبوسات الفاخرة

بناء على ذهاب عشيرة شمر الجربا الى الوسوسة وقطع مسابلتهم عن البلاد قد التجأ شيخ مشايخهم فرحان مع اخوانه عبد الكريم وعبد الرحمن وسائر المعتبرين من شيوخ واختيارية العشيرة المرقومة وباختيار ومعرفة جميعهم قد انتخبوا رسولا مفوضا من طرفهم شيخ شمر الاسبق سميط الفهد الجربا وارسلوه مخصوصا بمعروضات الى جانب الحكومة في ضمن التوقع والدخالة واظهار التوبة والندامة على ماصدر منهم سابقا من الحركات المغايرة والاسترحام والعفو عنها بشرط ملازمة طريق الصداقة والاستقامة وتأمين الحكومة بان لايقع منهم فيما سيأتي شئ من الحركات المنافية مع التعهد باسترداد المنهوبات التي نهبوها عربانهم واداء بدلها مقدار اباعر واغنام وخيل وفي ٢٥ ربيع الاول سنة ١٢٧٩ وصل المومى اليه سميط الى بغداد وبعد وصوله بثلثة ايام قد انعقد مجلس مخصوص مركب من اعضاء مجلس ايالة بغداد الكبير مع مجلس العسكرية واحضروه وجرت المذاكرة معه في المجلس المذكور وصار التقرير والسؤال والجواب من الطرفين والمأمول انه في المذاكرة الثانية يحصل المقصود من ذلك وفق مرام الحكومة انتهى بحروفه

علم من اخبار قرية چانطه الكائنة في قضاء سلوري ان رجلا من الروم اسمه فوتي تزوج امرأة تسمى فوتيني فاحبت ابن اخت زوجها المسمى استاوري وداما على الوصال مدة ما حتى رآها ذات ليلة خادم زوجها المسمى انسطاش مع عاشقها فباح بما رآه منهما فلما تيقنت المراة ان الخبر لابد من ان يبلغ زوجها اشارت على استاوري اما بقتل زوجها واما بقتل الخادم فقال لها لاسبيل الى قتل خالي ولكن اقتل الخادم ثم ان الخادم توجه يوما الى غيضة يقال لها (دلي اورمان وكان) استاوري قد ادركه هناك فاطلق عليه طبنجة فاصاب رصاصها ردفه فخر صريعا على وجهه فتقدم اليه الرجل فوجده لم يزل حيا فالقاه على ظهره واطلق عليه طبنجة اخرى لم يكن فيها غير البارود فغشي عليه وبقي نحو ساعة عديم الحركة فظن استاوري انه مات فمن ثم رجع الى منزله اما ما كان من الخادم فانه لما افاق وجد ان عينه اليسرى قد ذهبت من البارود ولم يكن به قوة على النهوض فلبث في مكانه يومين الى ان مر به خفير تلك الناحية وعلم شانه وخبره فاشاع ذلك في القرية فقبض على القاتل وعلى المراة وسيرا الى هذا الطرف فلما استنطق الرجل اقر بذنبه واستنطقت المرأة فانكرت اولا ثم اقرت وحيث كانت حاملا منذ تسعة اشهر اخر جزاؤها

انعم بالنيشان المجيدي من الطبقة الرابعة على الفاضل البارع المكرم لطفي افندي محرر تقويم الوقائع

ذكر في تقويم الوقائع ان ايالة الصرب هي من الممالك الموروثة لسلطاننا المعظم دامت سلطنته بالعز والنعم الا انها خولت بعض امتيازات في ادارتها الداخلية وكان قد قر الراي منذ زمان على اخراج المسلمين الذين اقاموا في قلعة بلغراد وفي غيرها من القلاع الصغيرة بمنزلة المحافظين وعلى اقامة عساكر من النظام في محلهم ثم تأخر هذا الراي فتسبب عنه حدوث المنازعة والمجادلة بين المسلمين والنصارى وذلك لاختلاطهم في الارض المجاورة للقلاع لان المسلمين لما لم يكن لهم ارض ومزارع في البلاد كان معاشهم عسيرا فكانوا يضطرون الى الخروج حوالي القلاع للتعيش وهذا الذي اوجب الشغب الاخير في بلغراد وهو وان يكن قد انتهى بهمة مولانا دام عزه من دون ايجاب مزيد شر وضرر الا انه مادام هذا الاختلاط بين الفريقين جاريا فلا تنقطع من بينهم اسباب النزاع والجدال فمن ثم قر الراي هذه المرة على نقل المسلمين الى حيث يختارون من المملكة وان يعوضوا عما تركوه وان تعمر القلاع المذكورة بما يلزم لها ويتبوأها من العساكر السلطانية مقدار كاف للمحافظة فلما بلغ الفرمان العالي بموجب هذا القرار شرع المسلمون في الرحيل الى البقاع التي اختاروها من المملكة عن طيب نفس وسلوان خاطر

في الاسبوع الماضي توجه مولانا المعظم دام نصره وخلد فخره الى الصحراء المسماة (ولي افندي صحراسي) فاجرت العساكر المدافعية بحضرته السنية التعليم المدفعي الناري حق اجرائه فانعم عليهم من جيبه السلطاني بمبلغ ٢٦٦ر٦٠٠ قرش فقسم على الامراء والضباط والجند ثم عاد الى مقره السعيد محفوفا بالعز والتأييد والدعاء المديد

وفيه ايضا توجه الى قشلة قوله لي التي تبنى الآن فبعد ان شاهد بناءها شرف السفينة المسماة پيك ظفر وامر باجراء التعليم الناري ثم بعد اجرائه انعم على العساكر من جيبه بمبلغ ٩٧ر١٠٠ قرش زاده المولى فضلا وانعاما وادام عز دولته دواما

في يوم الاحد الماضي قدم جناب السردار الاكرم عمر باشا المفخم وبمعيته الافخم سعيد باشا ياور الحرب لحضرة مولانا المعظم وقد كان سافر الى طرفه منذ ايام وقدم معه ايضا الاكرمان المكرمان اسماعيل باشا ودلاور باشا وطابور من الششخانجية وبعض بلوكات من ششخانجية الترسانة العامرة

وقلت مورخا ابطال القائمة

اقراء بتنا بالعين اكرم من ❋ يحيي العباد محياه ومحياه
سلطاننا ذو اطاع الدهر سلطنته ❋ دامت مورخة واختاره الله

الحوادث الخارجية

رجل من الانكليز اسمه هربن اوجد اتخاذ القطن من نوع من العشب ينبت على سواحل البحر الا ان هذه الطريقة لم تبرز بعد في صيغة العمل وليس من المحتمل ان هذا العشب يسد مسد القطن حسنا وكثرة ماعدا كون تجميعه يقتضي بمصاريف وافرة قال وشتان مابين مايجمع من الساحل ومايزرع في مئات الوف جريب من الارض الفسيحة فلم يبق اذا مندوحة لتحصيل هذا الصنف الضروري سوى من بلاد الهند نعم يقال ان اتخاذ القطن من العشب قد يكون مفيدا اذا كان ملحقا بالاصلي وتابعا له لا اذا اتخذ بدلا منه بالاصالة

علم من اخبار مكسيكو انه وقع شقاق في حزب جوارز رئيس مجلس المشورة فمال بعضهم عنه الى الفرنسيس ولهذا الشقاق استعفى ناظر الامور الخارجية وظهرت في البلاد نشرات من طرف الاسپنيول المقيمين به يدعون فيها الاهلين الى ان يتخذوا عليهم ملكا من بيت ملك اسبانيا

علم من اخبار وارسو ان الدوك قسطنطين افتتح مجلس الشورى بخطاب بلغة اهل البلاد وكان مما ذكر فيه قوله ان ماوقع اخيرا من الاساءة اليه لم يغير حسن قصده اليهم غير انه لايمكنه ان يعفو عن جميع المسيئين وكانوا فيما قيل خمسمائة فابقى منهم في الحبس تسعة وستين رجلا واطلق الباقي ❋ وقد بلغ عدة المحبوسين من اول شهر جنواري الى العشرين من جولاي من هذه السنة ١٤ر٨٨٣ منهم ٣ر٥٩٦ حبسوا لاجل دخولهم في المحافل الوطنية السياسية

ثم انا وان كنا نكره سفاسف الاخبار الخارجية لعدم الفائدة منها الا انا لم نجد بدا لارضاء مطالعي هذه الصحيفة من ان نذكر مابلغنا منها وان يكن بعضه غير حديث الوقوع لكيلا ينسب الينا الاهمال او التعصب لاسيما وانه تقرر في عقول العامة انه في كل يوم وليلة تقع في الممالك الغربية غرائب وعجائب فمن ذلك ان الجنرال غاريبالدي كتب كتابا الى امة الانكليز يشكرهم فيه على حسن صنيعه معهم ومع جميع الملتجئين الى بلادهم وقد استنهض همتهم الى الاتفاق مع الفرنسيس على صرف عسكر الامبراطور من رومية وعلى مساعدة دولة اميركا الشمالية على بلوغ مرامها من تحرير العبيد فاما مايتعلق بصحته فقيل ان الرصاصة لم تخرج بعد من عرقوبه ولهذا نكس واصبح في الم شديد وهذا الخبر مخالف لما شاع اولا من استطاعته على المشي فاما ما علم من اخبار اميركا الاخيرة فهو ان اهل الجنوب كانوا قد دخلوا اقليم ماريلاند فطردتهم عنها جنود الشمال بعد ان فقد منها نحو عشرة آلاف نفس فحسب ذلك لها نصرة عظيمة

وذكر ايضا ان طائفة الچركس ارسلوا وافدين من طرفها الى لندرة بعرض شكوا فيه من عدوان الروسية عليهم في امور كثيرة ورجوا من دولة الانكليز ان تحميهم من هذا العدوان فاجابهم ناظر الامور الخارجية بان الدولة لاتتداخل في هذه القضية

وشاع من اخبار اميركا ايضا ان عساكر الجنوب قد تقوت الآن وقامت مقام الاقدام بعد مقام الذب فان الجنرال جكصون غلب عساكر الشمال عند هارپرس فري فاستسلموا له على هذه الشروط وهي ان تطلق الجنود وضباطهم بعد اخذ العهد عليهم وان ترد على الضباط اسلحتهم وامتعتهم فاطلقوا من الجند ثمانية آلاف وغنموا عشرة آلاف ربطة من البنادق واربعين مدفعا وكان ذلك في اواسط الشهر الماضي واستأسر الجنرال براغ الجنوبي جيشا من عساكر الشمال كانوا محافظين على مفوردس فيل في كنتكي وكانوا اربعة آلاف نفس وقيل ان اهل الشمال قد تقوت الآن بالتجهيزة الجديدة فانتصروا على اهل الجنوب عند مدينة هاجرسطون انتصارا عظيما فكان عدد من قتل من هولاء خمسة عشر الفا

علم من اخبار لندرة انه اجتمع نحو خمسة وعشرين الفا في اواخر سبتمبر في موضع بقصد المذاكرة في احوال غاريبالدي والانتصار له او التشفع فيه وكان من بينهم نحو خمسمائة نفس من الارلانديين فجعل هولاء يقبحون على غاريبالدي ويهتفون باسم البابا فارادت الجماعة ان تطردهم فابوا فنشبت المضاربة مابينهم حتى جاءت الشرطة والزمتهم الخروج ثم انعقدت جمعية اخرى في السادس من اكطوبر وكانوا مائة الف فوقع بين حزبي غاريبالدي والبابا قتال فقتل وجرح من الفريقين عدة ويقال انه صدر امر من ملك ايطاليا باطلاق الحرية لغاريبالدي ولحزبه الذين قاموا معه وكان ذلك بشفاعة ابنته زوجة البرنس نابوليون اما مسألة رومية فلم يزل وراءها حجب ساترة وسحب متكاثفة والذي علم من اخبارها الاخيرة ان الامبراطور نابوليون حاول مرة اخرى ان يتوسط في الصلح بين ديواني رومية وطورين فلم يلق من الاول الا تصلفا ومكابرة فرجعت الحال كما كانت وقيل انه وقع تغيير في مناصب الوزراء بطورين وبرلين وظهر لدولة اوستريا من كلا التغييرين انه يكون سببا لمشاحنتها

وقع رجل وهو في حالة السبات الشديد من علو خمس عشرة قدما ولم يستيقظ ثم مشى في البلد وهو على هذه الحالة فلم ينتبه حتى اشرف على الخروج منه

علم من اخبار وارسو ان كبراءها قدموا عرضا الى الدوك قسطنطين مضمونه ان تشدد المعاملة من طرف الحكومة الان ليس من شانه ان يوالف بينها وبين الرعية فلم ترد الحكومة عليهم حقوقهم التي اثبتتها المعاهدات فلن يكون للتأليف من سبيل

كتب في جرنال الكنستيتوسيونل مانصه ان دولة فرنسا قد اجارت كرسي رومية منذ ثلث عشرة سنة فمن ذا الذي يظن بعد هذا انها غير مخلصة في المحافظة على الامور الدينية الا انه لايحتمل ان يستنتج من هذه المواظبة في هذه المدة ومن هذه الحال التي اوجبتها صروف الزمان انها عازمة على ان تسند ذلك الكرسي اسنادا موبدا مخلدا بالقهر والجبر فانها اذا كانت ترى بقائه على الاستقلال من الواجب عليها فان عليها ايضا ان تراعي حرية الناس فمن ثم كانت هذه الاحوال الحاضرة موقتة الى امد معلوم وحد مرسوم وليس تبوء عساكرها رومية الا لقصد التأليف بين البابا ورعيته واجارة كل منهما من المداخلات الخارجية فلا شئ والحالة هذه يدل على

اذا غسل وهو موضع مبارك يزدحم الناس للصلاة فيه وموضع المقام الكريم يقابل مابين الركن العراقي والباب الكريم وهو الى الباب اميل وعليه قبة تحتها شباك حديد متجاف عن المقام الكريم قدر ماتصل اصابع الانسان اذا ادخل يده من ذلك الشباك الى الصندوق والشباك مقفل ومن ورائه موضع محجوز قد جعل مصلى لركعتي الطواف وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما لما دخل المسجد اتى البيت فطاف به سبعا ثم اتى المقام فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وركع خلفه ركعتين وخلف المقام مصلى امام الشافعية في الحطيم الذي هنالك

(ذكر الحجر والمطاف) ودور جدار الحجر تسع وعشرون خطوة وهي اربعة وتسعون شبرا من داخل الدايرة وهو بالرخام البديع المجزع المحكم الالصاق وارتفاعه خمسة اشبار ونصف شبر وسعته اربعة اشبار ونصف شبر وداخل الحجر بلاط واسع مفروش بالرخام المجزع المنظم المعجز الصنعة البديع الاتقان وبين جدار الكعبة الشريفة الذي تحت الميزاب وبين مايقابله من جدار الحجر على خط استواء اربعون شبرا وللحجر مدخلان احدهما بينه وبين الركن العراقي وسعته ستة اذرع وهذا الموضع هو الذي تركته قريش من البيت حين بنته كما جاءت الآثار الصحاح والمدخل الاخر عند الركن الشامي وسعته ايضا ستة اذرع وبين المدخلين ثمانية واربعون شبرا وموضع الطواف مفروش بالحجارة السود محكمة الالصاق وقد اتسعت عن البيت بمقدار تسع خطوات الا في الجهة التي تقابل المقام الكريم فانها امتدت اليه حتى احاطت به وسائر الحرم مع البلاطات مفروش برمل ابيض وطواف النساء في آخر الحجارة المفروشة

(ذكر زمزم المباركة) وقبة بئر زمزم تقابل الحجر الاسود وبينهما اربع وعشرون خطوة والمقام الكريم عن يمين القبة ومن ركنها اليه

(عشر)

الصفحة التي تقابلها من الركن اليماني الى الركن الشامي وعرض صفحتها التي من الركن العراقي الى الركن الشامي من داخل الحجر ثمانية واربعون شبرا وكذلك عرض الصفحة التي تقابلها من الركن الشامي الى الركن العراقي واما خارج الحجر فانه مائة وعشرون شبرا والطواف انما هو خارج الحجر وبناؤها بالحجارة الصم السمر قد الصقت بابدع الالصاق واحكمه واشده فلا تغيرها الايام ولا تؤثر فيها الازمان وباب الكعبة المعظمة في الصفح الذي بين الحجر الاسود والركن العراقي وبينه وبين الحجر الاسود عشرة اشبار وذلك الموضع هو المسمى بالملتزم حيث يستجاب الدعاء وارتفاع الباب عن الارض احد عشر شبرا ونصف شبر وسعته ثمانية اشبار وطوله ثلثة عشر شبرا وعرض الحائط الذي ينطوي عليه خمسة اشبار وهو مصفح بصفائح الفضة بديع الصنعة وعضادتاه وعتبته العليا مصفحات بالفضة وله نقارتان كبيرتان من فضة عليهما قفل ويفتح الباب الكريم في كل يوم جمعة بعد الصلاة ويفتح في يوم مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ورسمهم في فتحه ان يضعوا كرسيا شبه المنبر له درج وقوائم خشب لها اربع بكرات يجري الكرسي عليها ويلصقونه الى جدار الكعبة الشريفة فيكون درجه الاعلى متصلا بالعتبة الكريمة ثم يصعد كبير الشيبيين وبيده المفتاح الكريم ومعه السدنة فيمسكون الستر المسبل على باب الكعبة المسمى بالبرقع بخلال ما يفتح رئيسهم الباب فاذا فتحه قبل العتبة الشريفة ودخل البيت وحده وسد الباب واقام قدر ما يركع ركعتين ثم يدخل ساير الشيبيين ويسدون الباب ايضا ويركعون ثم يفتح الباب ويبادر الناس الى الدخول وفي اثناء ذلك يقفون مستقبلين الباب الكريم بابصار خاشعة وقلوب ضارعة وايدي مبسوطة الى الله تعالى فاذا فتح كبروا ونادوا اللهم افتح لنا ابواب رحمتك ومغفرتك يا ارحم الراحمين وداخل الكعبة الشريفة مفروش

ان الغاية التى نقصدها هى بعيدة الحصول ولكن ما الذى ظهر من كلام ديوان رومية ومن المتحزبين له وخصوصا الموند (اسم جرنال) سوى الدعوى بان البابا ملك محبب لدى رعيته وانه ان يكن فى رومية من هو ابس على الطاعة له والكلف به فانما هو من دسائس اجنبية فان كان هذا الامر حقا كان حل هذا المشكل ايسر واسهل لانه عند ذلك لايلزم شئ آخر سوى اجارة رومية من الاجانب واذا كانت الرعية حريصة على الطاعة لديوانها وليس فى قصدها تغيير احكامه وكان مجرد كلام فرنسا كافيا فى وقايته اذ كلامها وسيفها سيان لم يبق اذا لزوم لابقاء عسكرها هناك الى ان قال معرضا بما ارتاه الكونت دولاغونيير فى الجرنال المسمى لافرانس فاما ما ارتاه بعض الناس من تقسيم بلاد ايطاليا الى شطرين شمالى وجنوبى وجعل مملكة رومية واسطة بينهما فانه لايرضى الملك فكطور امانويل لما ان ذلك يفضى الى انتزاع نصف ملكه مما اعترفته دول اوربا واقرته عليه ولاديوان رومية ايضا لما انه لايقبل المفاوضة والمذاكرة الاعلى شرط ان ترد اليه املاكه ولادولة اوستريا ولانه ليس من شان فرنسا ان تلزم الناس بالتوفيق والالتئام على امورهم وما ارتاه غيره فلعله يرضى قوما دون قوم فاما هذا الراى فلن يرضى احدا وهو ابعد شئ عن التحقيق والانجاز ❊ ومما كتبه وزير الامور الخارجية بطورين فى نشرة وجه بها الى سفراء الدولة فى الممالك الخارجة ان جميع امة ايطاليا تطلب قاعدة مملكتها وما قاومت حركة غاريبالدى الا لكونها تعلم ان دولة الملك قادرة على انجاز مافوض اليها مجلس الشورى من جهة رومية ولعل هذا المشكل قد برز الان فى معرض آخر الا انه لابد من حله على احد الوجوه وماجرى من الحركات الخطيرة المتتابعة فى ايطاليا فانه يفهم الدول ماهو مستقر فى عقول اهلها بالنظر الى رومية وان المملكة ما اتخذت عدوا لها من سعى سعيا موافقا لرغبة الناس جميعا الا ليكون اجراء الاحكام على يد القائم بامورها المتولى زمام ملكها فبعد هذا لايلزم لايطاليا ان تبرهن على ان خصوصيات حقها ليست مخصوصة بحقوق اوربا ولاشك ان دول اوربا الكاثوليكية ولاسيما دولة فرنسا التى لاتزال مجيرة وحامية لمصالح الكنيسة فى جميع الارض تدرى الان الخطر الواقع بين ايطاليا ورئاسة البابا الدنياوية فهذه الحال لايمكن بقاؤها لانها تعقب خللا فى كل من مصالح الديانة ومن طمانينة اوربا ❊ وقد وقع هذا الكلام عند معظم الجوائبيين بباريس موقع الاستحسان فما قاله البايى ليست هذه النشرة مشتملة على خواطر حديثة من ديوان طورين اذ هى موافقة لما قاله الملك سابقا للوفد الذين قدموا عليه من فورلى وانما اراد وزير الامور الخارجية هذه المرة ان يحقق مرام ايطاليا بوسائل حميدة اما نحن فنقول الآن كما قلنا سابقا غير مرة ان هذا المرام ينبغى ان يكون مدار سياسة الدولة ❊ ومما قاله الباترى ان عبارة هذا الرقيم سديدة محققة منها امور كثيرة تقضى بالمراعاة وخصوصا ما آل منها الى رومية والى هذه الحركة التى اعجلت امة ايطاليا للحصول عليها والى انه لم يبق من اللزوم ايجاد عداوة بين البابا وايطاليا بسبب سلطة الكنيسة الدنيوية وقد اعتنى الوزير ناشر ذلك الرقيم على الخصوص بان يستنهض افهام الدول لاهمية العهد الذى ابدته ايطاليا بمقاومتها الغاريبالدى فكان ذلك من قبيل مقاومتها لنفسها وكذلك صرح بان اهل ايطاليا فى الجملة لم يساعدوا المقدام المذكور الا لكونهم راوا انه استبد بالفعل انتهاكا لحرمة تاج الملك فاظهروا بذلك انهم على رشد وتمييز كما اظهرت العساكر انها على الطاعة والانقياد اه وفى الجملة فان الكلام على رومية موجب للملل وليس وراءه تحقيق البتة وانما هى تقديرات وتخريصات يقصد بها الاخباريون معارفهم الا ان المحقق من كلام ذوى الدراية والقصد ان بقاء هذا المشكل هكذا يوجب تعبا وكدرا على الامبراطور نابوليون وعداوة زائدة على ديوان رومية

﴾اعلان﴿

﴾حبوب هالوى﴿

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

﴾مرهم هالوى﴿

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطلياني والفرنساوى وتباع فى لندرة عند صاحبها فى ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم

تبرج دنياى اغرى رجائى ❊ بان تلوه برج لى يقين
ولكن من ذا التبرج حذرى ❊ فان التجبر عنه يكون

بالرخام المجزع وحيطانه كذلك وله اعمدة ثلثة طوال مفرطة الطول من خشب الساج بين كل عمود منها وبين الاخر اربع خطوات وهى متوسطة فى الفضاء داخل الكعبة الشريفة يقابل الاوسط منها نصف ارض الصفح الذى بين الركنين العراقى والشامى وستور الكعبة الشريفة من الحرير الاسود مكتوب فيها بالابيض وهى تتلالا عليها نورا واشراقا وتكسو جميعها من الاعلى الى الارض ومن عجائب الآيات فى الكعبة الكريمة ان بابها يفتح والحرم غاص بامم لايحصيها الا الله الذى خلقهم ورزقهم فيدخلونها اجمعون ولاتضيق عنهم ومن عجائبها انها لاتخلو عن طائف ابدا ليلا ولا نهارا ولم يذكر احد انه رآها قط دون طائف ومن عجائبها ان حمام مكة على كثرته وسواه من الطير لاينزل عليها ولايعلوها فى الطيران وتجد الحمام يطير على اعلى الحرم كله فاذا حاذى الكعبة الشريفة عرج عنها الى احدى الجهات ولم يعلها ويقال انه لاينزل عليها طائر الا اذا كان به مرض فاما ان يموت لحينه او يبرأ من مرضه فسبحان الذى خصها بالتشريف والتكريم وجعل لها المهابة والتعظيم

(ذكر الميزاب المبارك) والميزاب فى اعلى الصفح الذى على الحجر وهو من الذهب وسعته شبر واحد وهو بارز بمقدار ذراعين والموضع الذى تحت الميزاب مظنة استجابة الدعاء وتحت الميزاب فى الحجر قبر اسماعيل عليه السلام وعليه رخامة خضراء مستطيلة على شكل محراب متصلة برخامة خضراء مستديرة وكلتاهما سعتها مقدار شبر ونصف شبر وكلتاهما غريبة الشكل رائقة المنظر والى جانبه مما يلى الركن العراقى قبر امه هاجر عليها السلام وعلامته رخامة خضراء مستديرة سعتها مقدار شبر ونصف وبين القبرين سبعة اشبار

(ذكر)

(ذكر الحجر الاسود) واما الحجر فارتفاعه عن الارض ستة اشبار فالطويل من الناس يتطأمن لتقبيله والصغير يتطاول اليه وهو ملصق فى الركن الذى الى جهة المشرق وسعته ثلثا شبر وطوله شبر وعقد ولايعلم قدر ما دخل منه فى الركن وفيه اربع قطع ملصقة ويقال ان القرمطى لعنه الله كسره وقيل ان الذى كسره سواه ضربه بدبوس فكسره وتبادر الناس الى قتله وقتل بسببه جماعة من المغاربة وجوانب الحجر مشدودة بصفيحة فضة يلوح بياضها على سواد الحجر الكريم فيجتلى منه العيون حسنا باهرا ولتقبيله لذة يتنعم بها الفم ويود لاثمه ان لايفارق لثمه خاصية مودعة فيه وعناية ربانية به وكفى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يمين الله فى ارضه نفعنا الله باستلامه ومصافحته واوفد عليه كل شيق اليه وفى القطعة الصحيحة من الحجر الاسود مما يلى جانبه الموالى ليمين مستلمه نقطة بيضاء صغيرة مشرقة كانها خال فى تلك الصفحة البهية وترى الناس اذا طافوا بها يتساقط بعضهم على بعض ازدحاما على تقبيله فقلما يتمكن احد من ذلك الا بعد المزاحمة الشديدة وكذلك يصنعون عند دخول البيت الكريم ومن عند الحجر الاسود مبتدأ الطواف وهو اول الاركان التى يلقاها الطائف فاذا استلمه تقهقر عنه قليلا وجعل الكعبة الشريفة عن يساره ومضى فى طوافه ثم يلقى بعده الركن العراقى وهو الى جهة الشمال ثم يلقى الركن الشامى وهو الى جهة الغرب ثم يلقى الركن اليمانى وهو الى جهة الجنوب ثم يعود الى الحجر الاسود وهو الى جهة الشرق (ذكر المقام الكريم) اعلم ان بين باب الكعبة شرفها الله وبين الركن العراقى موضعا طوله اثنا عشر شبرا وعرضه نحو النصف من ذلك وارتفاعه نحو شبرين وهو موضع المقام فى مدة ابراهيم عليه السلام ثم صرفه النبى صلى الله عليه وسلم الى الموضع الذى هو الان مصلى وبقى ذلك الموضع شبه الحوض واليه ينصب ماء البيت الكريم

الجوائب

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية ١٢٠ قرشا فى العام وفى غيرها يضاف اليها اجرة البوسطة
مصر وتونس والشام واوربا ٣٥ فرنكا ماعدا اجرة البوسطة
وثمنها يودى سلفا
ثمن كل سطر من الاعلانات ثلثة قروش

فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة او عند الخواجات ونكا اخوان شركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
فى تونس موسيو اليا والمالح وكيل المجاس
فى الجزائر موسيو بسنيد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد

عدد فى يوم الثلثا فى جا اكطوبر الافرنجى-تشرين ا
٧٢ ٤ ٢٨

سنة ٥ ١٢٧٩ سنة م ٨٦٢

الحوادث الداخلية

قد تكرم علينا هذه المرة المؤلف الفاضل موسيو اغوسط نيكيز فى باريس بارسال كراسة مطبوعة اودعها شرح احوال المملكة العثمانية من سنة ١٨٥٠ وماجرى فيها من الاصلاح وحسن التدبير الذى يبشر بحسن العاقبة لها فى المستقبل فاستنسبنا ان نترجم منها هذه النبذة الآتية وهى قوله فى الفصل الثانى ان المملكة العثمانية شاغلة من كرة الدنيا احسن موقع جغرافى مما يقع عليه البصر فانها واقعة على حدود اوربا واسية وافريقية واقاليمها ممتدة منبسطة على هذه الاقسام الثلثة من اقسام الدنيا فكانما هى ذراع جبار ممتدة لاحراز الغنائم وقد زادها البارى تعالى بسطة بان جعلها مستولية على بحرين وممسكة مفتاحا يتوصل به الى احد بابى اوربا وفى استطاعتها ان تذل العزيز من الممالك الاخرى وتجيع المتشبع منها وقد جرى فى ارضها الطيبة ثلثة انهر كبيرة عظيمة يتأتى بها الوصول الى اعلى درجة من العمران والتمدن اعنى النيل فى افريقية والفرات فى اسية والطونة فى اوربا وضمت الى ارجائها الفسيحة وفسحها الاريجة ثلثة عشر جيلا من الناس وهم السلاف (لعلهم هم الصقالبة) والعرب والترك والارمن والروم والتتر والسريان والكلدان والمارونيين والتركمان والكرد والدروز وبها ينبت على تفرق اقطارها كل من البطم والنخيل ويلوح هلال راياتها فى ملايح متعددة وامصار شاسعة متباينة الهواء متغايرة الانحاء والاهواء كمخالفة اهل افلاق وبغدان لاهل الصرب وبلغار وكمخالفة اهل الصرب للروم ومخالفة الروم لجميع اولئك فهى والحالة هذه جديرة بان تأخذ بمجامع الافكار وتقضى على ذوى البصائر بالاعتبار الى ان قال ثم ان هذه المملكة شرعت منذ ثلثين سنة فى ان تنهج منهج اصلاح واسع وتسلك على محجة تجميل وتكميل متتابع اذ ولى امورها سلطانان فاضلان اوصلاها الى هذه الخطة التى نراها عليها اليوم وهما المرحومان السلطان محمود والسلطان عبد المجيد فانهما افتتحا لها باب الاصلاح وفجرا لها ينابيع الفوز والنجاح ولهذه الغاية ازال السلطان محمود بابادة الينكجشارية اصعب العوائق وكان لابد له من فعل ذلك لتشييد اساس المنافع والمرافق وهدم التعدى والجور من اولئك الخلائق الا ان ذلك اعقب قيام الروم فى المورة وانفصالهم حتى اذا خلفه السلطان عبد المجيد وجد البلاد ممهدة مستعدة لقبول مزيد الاصلاح فاصدر من لدنه الخط الشريف الذى اشتمل مع الخط الهمايونى الصادر فى سنة ٥٦ على اصول سياسة المملكة فحل الخط الاول فى البلاد العثمانية وفى غيرها من بلاد اوربا ايضا اعلى محل من الاعتبار والتوقير الا انه خامر الناس ريب فى تحقيقه والعمل به ومع ذلك فانه جرى غير متوقف واستقرت عليه احوال المملكة وتنظيم امورها فى مدة قصيرة اه قوله ثلثة عشر جيلا الخ لم يجاوز ماعده اثنى عشر فالظاهر انه سقط من الاصل لفظة اليهود مع اهماله ايضا القبط والمتاولة والنصيرية وغيرهم وقوله ينبت فيها البطم والنخيل كان مراده ان يقول ينبت فيها جميع ماينبت فى البلاد الباردة والحارة ثم ان فى كون رعية الدولة العلية من اجناس مختلفة فوائد ومخاسر اما الفوائد فلان من شان الاختلاف فى الجنسية والمذهب ان يورث التنافس والغيرة فى الفنون والصنائع والاعمال كالمنافسة الحاصلة بين الانكليز والفرنسيس او بين الانكليز واهل ارلاند بل التنافس ايضا يقع مابين افراد الجنس الواحد غير ان رعية الدولة العلية قلما يهمهم هذا لانهم قد الفوا ان يعيشوا عائمين فى بحور مكارمها ومراحمها مما اغراهم بالكسل وحب السلامة فلوانهم ذاقوا مايتجرع غيرهم من التكاليف لجد بهم الحرص الى اختراع بواخر فى الهواء فضلا عن الماء واما المخاسر فلان التخالف المذكور يحمل ايضا على التنافر والتشاحن ولولا سداد سياسة الدولة وشدة عنايتها بمداركة الاحوال فى كل وقت فوقت لكان اثر هذا التنافر لايزال مسموعا ومنظورا ولكن بحمده تعالى وبهمتها السعيدة لايظهر الا نادرا ولولا الدسائس الاجنبية والمكايد البرانية لما كان يعرف له وجود اصلا والعجب ان تحت سلطة الروسية كثيرا من المسلمين ربما انافوا على ستة ملايين وتحت سلطة دولة فرنسا الجزائر وتحت سلطة دولة بريتانيا نحو عشرين مليونا من مسلمى الهند ولم يسمع يوما من الايام ان عمال البلاد التركية اغروا اولئك المسلمين بخلع الطاعة لدولهم مع انالانزال نسمع من اصحاب الدراية والسياسة ان عمال البلاد الاجنبية هم الذين يوسوسون الى رعية الدولة العلية القيام والشغب مع انهم قد جربوا المرة بعد المرة وعلموا انهم لايحصلون من ذلك على طائل ولايكون وخيم العاقبة منه الاعلى من قام بالشغب لان الدولة العلية لاتزعزعها هذه العواصف ولاتبلغ منها هذه العواسف فاذا ساءها شئ من ذلك فانما هو لعدم ارادتها ضرر رعيتها ووقوعهم فيما يورثهم البؤس والاصر فقد حان لهم الان ان يعرفوا قدر هذه العناية بهم وان يقبلوا على الاخذ فى كل مايكسبهم رضاها وينيلهم فخرها من الركون الى معاطاة المصالح والحرص على تجويد الصنائع وانشاء المعامل والمصانع ومد الباع فى التجارة وحرث الارض وتكثير العمارة فهذا هو الذى يحلهم عندها محل الرضوان ويستوجبون به المديح من كل قاص ودان فلينهض المتقاعسون عن العمل المستعبرون لاحلام الامل الى اسباب التمدن والعمران واحكام امور الاوطان وليعتبروا بمن سواهم من الامم المتمدنة والاجيال العائشين فى غبطة متمكنة فانهم مثلهم فى الانسانية وعديلهم فى القوى البشرية سوى ان اولئك ادركوا الجد بالجد ورغبوا عن الهزل الى الجد فاصبح شانهم فى الناس خطيرا وسعيهم من جميع الخلق مشكورا وثناؤهم موثرا ماثورا يا ايها المتوانون ان الله تعالى خلق لكم جوارح كما خلق لهم وسخر لكم الحيوانات كما سخرها لهم وذلل لكم الارض كما ذللها لهم اما الجوارح فلم تجترحوا بها سوى التوانى والكسل فاعملتم بدلها عامل اللسان فى الخطأ والخطل فاضعتم العمر فى القال والقيل والجدال الطويل والمراء الوبيل واما الحيوانات فقد غابت عنكم منافع اصوافها والبانها وجلودها فاحتجتم الى جلبها من شاسع الارض وبعيدها بل قد اهملتم الاعتناء بتكثير افرادها وتوفير آحادها مع انها معينة لكم على اعمالكم واصلاح احوالكم واما الارض فلم تزرعوها حق زراعتها ولم تنتفعوا بغلالها حق منفعتها وتهاملتم عن كشف اسرار ترابها وعقاقيرها وعن تمييل اشجارها ونباتها وتثميرها فجاءتكم عقاقير الافرنج فى آنية مزخرفة حسنة تموه عليكم انها تشفى من العلل المزمنة فنقدتم لها المال وهى بارضكم توطأ بالنعال فكيف يصل اليكم الغنى وانتم عن اسبابه متقاعسون متقاعدون وكيف يطيب لكم العيش وانتم عنه خامدون هامدون مالكم لاتتواطأون على امر ينفع وماثرة تنفع فتكون لكم فى البحار بواخر مواخر وفى الارضين مواكب سوافر وقوافل دوائر ومعامل عوامر انما عصرنا عصر التمدن والتفنن والتكسب والتمرن والتأيد والتمكن لاعصر البطالة والتمسكن والتقاعر والتوضن فاخلعوا عنكم هذا الثوب الخلق الذى كساكموه عصر سبق وخمول زهق حين اذ كان جميع الامم فى العجز سواسية وفى التمنى والامال راسية لكنهم انتبهوا من رقدتهم الى الدأب والنشاط وبقيتم انتم رقودا وشمروا عن ساعد الجد وبقى ساعدكم عن التشمير معصودا وهممكم عن المساعى مصروفا مردودا وقد سنحت لكم الفرصة اليوم فى دولة مولانا المعظم الذى لايبرح مهتما بامور الملك واى هم فاقتدوا بمثاله فى الاهتمام باموركم وانسجوا على منوال فعاله ومنواع خلاله فى تكثير يسيركم وتيسير عسيركم فان المعالى لاتنال الا بسهر الليالى كما سهرت الليلة على نصيحتكم فيما جاء به مقالى وجاد به بالى والحمد لله الذى جعلنا نعيش فى ظل هذه الدولة العزيزة ونتمتع بعدالة هذه السلطنة السنية مد الله ظلها الوافى على جميع الانام مدى الليالى والايام ومتعها ببقاء مولانا الذى خولنا الغبطة والامن اولانا اتاح لنا المبادرة الى المساعى الخطيرة والمعالى المأثورة فلنغتنم هذه الفرصة فان فواتها غصة واللبيب من اتعظ بما فات وفى التاخير آفات

ذكر فى الجرنال المسمى غلوب اى الكرة من مقالة طويلة ان العوز الذى عرض على خزينة الدولة العلية لم يكن قديم العهد فانه انما حدث من سنة ١٨٥٤ ومابعدها فعند ذلك صارت الموازنة بين الايراد والمصروف غير معتدلة ولاغرو فان من شان الحرب ابدا ان تميل هذه الموازنة وان تحوج الى الاستقراض وبقى هذا العوز مشعورا به لعدم مراعاة التدبير فى المصاريف الى ان انتدب

له فواد باشا المفخم واعمل الفكر فى ان يجعل مدار العمل عليها اى على هذه المراعاة وبلغ دين الدولة العلية داخل المملكة ستة عشر مليون ليرة وهذا المقدار وان يكن فى الاوقات العسيرة ثقيلا الا انه بالنسبة الى ثروة البلاد اذا حصل التدارك لاستخراجها والانتفاع بها غير باهظ بل ينبغى ايضا ان يعلم ان السلطان المتسلطن الان ووزراءه غير مطالبين بشئ ما من هذا الدين فان نصفه هو فى تعهد الدولة تحت يد الصرافين وهم مثل شروف الهند الذين هم نوع من السماسرة والنصف الثانى قوائم وكانت خصوصية هذه القوائم التى لم يعلم تحقيق امرها فى بلادنا هو ان تداولها كان مقصورا على اسلامبول دون داخل المملكة وحيث كان صقع المدينة ليس من البلاد الكثيرة الغلال ولا المعامل كان لابد لاهلها من جلب لوازمهم من داخل المملكة او من الممالك الاجنبية وحيث كانت القوائم غير متداولة فى داخل البلاد كما تقدم كان لاغنى عن مداولة النقود ولما كان طلبها يوجب بخس الورق ولم يعد لاهل المدينة وحدهم طاقة على هذا الحمل ارتوى وقتا من الاوقات ان تكون مداولة القوائم عامة فى جميع المملكة تخفيفا عن اهل اسلامبول الا انه لما علم عند امعان النظر واستقراء عواقب ذلك التعميم ان الخلل الناشئ عنها يبقى موجبا لقلة اعتبار المالية قر الراى على ازالتها بالمرة وكان ذلك من السداد فانه ايان تداولت الناس شيا يشين من النقود او ماقام مقامها فالاولى ازالته على اى وجه كان وان يكن فى استبداله مشقة وضرورة اما مصاريف الدولة فانها بلغت جميعها فى سنة ١٨٦١ * ١٢،٧٣٩،٠٨٨ ليرة عثمانية وكان ايرادها ١١،١٦٤،٥٥٢ فكان انقص من المصروف بنحو مليون ونصف ليرة انكليزية وحيث كان من اللزوم تدارك هذا النقصان ارتوى فى سنة ١٨٦٢ الاخذ بوجهين اعنى رسم ضرائب جديدة واصدار الكونسوليد اما الرسوم فقد جرت العادة بان كل واحد من الترك يودى للدولة فى السنة سدس مايوديه كل واحد من الانكليز وخمس مايوديه كل واحد من الفرنسيس الا انه لما كان اهل فرنسا وانكلترة اكثر اشغالا واعمالا من اهل المملكة العثمانية راى الصدر الاعظم ان يزيد فى المرسوم على الدخان والملح اما الدخان فلانه على مقتضى رايه نوع من الاسراف غير محتاج اليه فلهذا كانت الزيادة فى ضريبته فى محلها واما الملح فان المصروف منه لايكون الا قليلا فلهذا كانت زيادة رسمه غير مضرة هذا ماعدا ماوقع التدارك لاصلاحه من ابواب اخرى وذلك كابطال الالتزام واجراء الطوابع فبالاخذ بهذه الوسائل مع مراعاة الاصل الذى حث عليه السلطان اعنى التدبير فى المصاريف وترك الاسراف يحصل للدولة ٣،٢٧٨،٤٠٨ ليرة عثمانية وبذلك يستعوض الناقص وهو مليون ونصف ويبقى الفائض للخزنة السلطانية

كتب فى الليفانت هرالد مانصه قد اشاع بعض الناس فى هذه الايام ان الدولة العلية اصدرت عن قريب اوراق كونسوليد جديدة بمبالغ وافرة والحال انا موقنون بان هذا الخبر لا اصل له ولا حامل عليه الا سوء قصد المخبر به فان الدولة العلية مابرحت مهتمة بالمحافظة على اعتبار المالية فليكن معلوما

كلف المفخم محمود باشا بالاهتمام بانشاء المقامات التى يراد بناؤها للعساكر السلطانية فى الجبل الاسود على ماتقدم ذكره سابقا

قدم الى هذا الطرف من جزيرة رودس احمد عطا بك والى الجزائر السلطانية وفى عزمه ان يعرض على الدولة العلية مارتاه من انشاء مرسى جديد ودروب فى الجزيرة ولاشك ان عرضه هذا يقع موقع الاستصواب فيكون للجزيرة بذلك من المنافع مالا يحصر

شاع فى بعض صحف فرنسا ان سيدنا المفخم مراد افندى ابن اخى مولانا المعظم توجه الى باريس فى طلب بعض الفنون وليس لهذا الخبر اصل

كانت جماعة من الفعلة يعملون فى دار لنورس باشا المفخم فى بكى كوى فسقط عليهم احد جدرانها فهلك منهم اربعة رجال وطم الباقى منهم تحت التراب

ذكر فى الجرنال المذكور انه فتح فى اسلامبول واسكدار اكثر من عشرين دكانا يباع فيها القطن القديم يوخذ من المتكآت والحشايا برسم الارسال الى ليفربول وذلك لشدة احتياج الانكليز الى هذا الصنف وقد بيعت الاقة منه بثمانية عشر قرشا وهو عبارة عن نحو شلين وربع ثمن الرطل الانكليزى

وقعت زوبعة شديدة فى الاسبوع الماضى فى البحر الاسود فرزأت كثيرا من سفن الشحن والصيد من جملتها خمس سفن عليها راية السويد

فى الاسبوع الماضى انبعثت نار قوية فى تارله باشى فى بك اوغلى فاستمرت ثمانى ساعات وكان ممن بادر الى اطفائها جناب الصدر الاعظم وجناب وزيرى البحر والحرب المفخمين وبذلوا غاية الجهد فى دفع ضررها ومع ذلك فلم تنطفى حتى احترق بها كثير من المنازل كذا فى الليفانت هرالد لكن ذكر فى الكوريه دريان ان عدد ما احترق بها من الديار والدكاكين لم يزد على ٣٦٠ وان مساحتها عبارة عن ٢٩،٥٠٠ متر مربع وثمن كل بناء فى مجمل الحساب ستة عشر الف قرش

قر الراى على هدم الكمرك القديم المقابل لدار الاحتساب وان يبنى فى موضعه صف مخازن كبيرة منتسقة وفى الاسبوع القادم يعرض مبيع ارضه للمزاد

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من ازمير ان استقرار سعر الليرة المجيدية على قيمتها الاصلية اعنى مائة قرش وان يكن قد الغت عكسه التجار الا انه فى الواقع امر شامل نفعه لجميع الناس اما مطامع الشركاء فى سكة الحديد فانها متجهة الى الفوز والتوفيق فان خط مغنيسا يشرع فيه عن قريب منه شعبة تمتد الى بورناباد ولاشك ان هذا السعى يكون مفيدا للكل من الحكومة والبلاد ويزيد فى المعاملات والتجارة وبه يحصل النفع المروم لاصحاب الحصص وقد استمرت المعاملة التجرية مابين ازمير وادنة على غاية المرام قال وحيث انا امنا على خط مغنيسا فغاية مرامنا الان انجاز الخط الى ادنة فنرجو من الحكومة ان تساعدنا على ذلك ثم ان الناس مازالوا يخوضون فى حديث القطن وفى صرف الهمة اليه وقد عين المكرم عاصم بك ناظرا على المجلس المنعقد لهذه المصلحة ولكن لاندرى هل الدولة العلية تستصوب هذا الامر اولا فان المومااليه لايعرف لغات الافرنج واليوم يسافر من هذا الطرف مستر پاترصون الى دار السعادة على عزم ان يعرض على الديوان العالى ماهو من مقتضيات هذه المصلحة ومن اهمها ان يكون البذر فى العام الماضى من اميريكا هذا وقد تغير ميعاد قدوم البواخر الفرنساوية الى هذا الطرف ووفد علينا الكونت دوبنتيفوليو قنصلا عاما للدولة فرنسا بدل موسيو مور الذى يسافر الان باهله الى بلاده وقد ترك وراءه جميع الناس يثنون على مكارمه اما مارامه القاطنون هنا من الانكليز من ان يكون فصل الحكم الشرعى مبتوتا بمعرفة الجورى فانا الان منتظرون فصل دعوى خطيرة بحكم القاضى وحده وبعد ذلك ناخذ فى الاسباب اللازمة لحصول مرامنا

علم من اخبار بكرش ان سر هنرى بلوار يزور تلك الجهات قبل ايابه الى دار السعادة

علم من اخبار تونس ان المشير المفخم محمد الصادق باشا المحترم وجه المحلة لجمع بعض عساكر بالقرعة فساء ذلك اهل جبل ضميرة فابوا ان يذعنوا للامر وذلك لما راوا من ان عدد المحلة قليل اذ ليس من العادة ان تكون جيشا جرارا يخيف الناس وانما هو لاقناع الطوائف بان مايفعله قائد المحلة صادر عن امر المشار اليه الا ان العرب كثيرا مايحملهم قلة عدد الامرين عليهم بالخروج عن الطاعة اعتمادا على كثرتهم من دون ان يتبصروا فى العواقب ويتذكروا ان امر واليهم لابد وان ينفذ فيهم قهرا وجبرا فان مارامه منهم لم يكن حائدا عن جهة الحق وانه قادر على كبتهم فان شاء الله نسمع فى المرة الاتية بخضوع هولاء العصاة فان الطاعة للولاة من اعظم اسباب النجاح والنجاة

فى يوم الاحد افتتح السبيل الجديد الذى انشاته السيدة الجليلة والكريمة الاصيلة والدة مولانا المعظم دام عزه وذلك فى اقسراى وهو سبيل بديع الصنعة مبنى من الرخام الابيض الجلى على عدة اعمدة منه وفى كل جهة منه عين ماء جار وعليه عدة تواريخ كتبت بماء الذهب تحتها شبابيك مذهبة وله قبة مصفحة بالرصاص باعلاها شبه شمعدان فوقه هلال مذهب وقد شرب الناس منه الشربات بدل الماء فكان الناس يردون اليه باباريقهم واكوازهم ودوارقهم من كل فج ولاغرو فالمنهل العذب كثير الزحام

صدر الامر العالى بتعيين القشلة المجيدية للطابور الثانى من الششخانجية من اوردوى الخاصة الذين قدموا مع جناب السردار الاكرم وفى يوم الجمعة الماضى انعم عليهم مولانا الكريم من فضله العميم مع المكرم وسيم باشا بمبلغ ٢٤٧،٥٠٠ قرش على ان يقسم منه لكل واحد من غير الضباط ثلثمائة قرش وللضباط مايكون ضعف شهرياتهم فهتفوا جميعا بالدعاء للبارى تعالى بطول عمره وتخليد سلطنته وفخره وكذلك انعم على كل من السردار الاكرم وعلى المفخمين عبدى باشا ودرويش باشا بعطايا وافية مكافاة لمساعيهم مدة الحرب الماضية

الحوادث الخارجية

ذكر فى الكوريه دريان نقلا عن رسالة من اثينا مورخة فى ١٦ اكطوبر مانصه قد صح ما اخبرتك به اولا من وقوع شغب حدث فى ناوپليا مابين الضبطية والعسكر وبين اهل المدينة فجرح من الطرفين عدة من جملتهم فتيان من كبار العيال وقد ظهر للدولة من ذلك انها ابتداء حركة على العصيان وكذلك شاع الخبر بوقوع هيج واضطراب فى جزيرة هدرة وذلك يدل على ان فى خواطر الرعية شيا كامنا يقصد به الاساءة الى الدولة مادامت باقية على معاملتهم بهذه السياسة * وذكر فى التيمس نقلا عن رسالة ان دول اوربا قد اركبت على ظهر هذه البلاد الصغيرة ملكا وادارة ملك على نسق امراء جرمانيا فان بلاد الروم مع كونها لاتشتمل على مليون واحد من النفوس ومع ان ثلثى ارضها جبال فقد كلفت ان تقوم باسراف ملكها وبابهته وبحكمه القهرى وبهذا المقدار الجزيل من العساكر الخ فقال التيمس من مقالة طويلة نعم ان الملك ودائرته لم يهمهم شئ من امور الروم فانهم جعلوا ادارتهم للاحكام على نسق بلاد جرمانيا لا على مراد اهلها وما كان من همهم الا جمع المال منهم وصرفه اياه على انفسهم وعلى محبيهم وما استقرضوه من المال من اوربا لتسديد احوال الحكومة فبعضه استخصوه لانفسهم وبعضه بعثوا به الى جرمانيا وفى الجملة فان الحكومة لم تصنع منذ عشرين سنة مأثرة ما من المأثر التى كانوا يرجونها من هذا الاستقلال واسوأ من ذلك ان الملك حاول اتحاد بلاده بالروسية حين ثارت الحرب بينها وبين الدولة العلية فانفصلت بذلك عن الدول الغربية بل ظهر من الملك ومن زوجته كراهية زائدة لتلك الدول ولو ان المال الذى جمعه لاجل تلك الغاية لم ينفد فى وجوه مختلفة او لو ان عساكر الدول لم تتبوأ اثينا لما صرفه عن عزمه شئ فانه كان واثقا من نفسه بالحصول على مرامه ومنذ ذلك الوقت لم يهتم بان يعيد حسن سمعته التى فقدها وانما كان همه بان يسكن الامور على قدر الامكان وان يجمع من المال مايقدر على جمعه ويعيش به متهنئا بقطع النظر عن الاهتمام بمصالح البلاد حتى فاتتها الان الفرصة وسقطت من عيون اهل اوربا حتى ان كثيرا صاروا لايبالون اذا كان السلطان عبد العزيز يسترد مافقده ابوه فانهم يرون ان قوانينهم صارت سخريا وان دائرة الملك والعسكر ياكلون خيرات البلاد وان احكامهم الشرعية غير جارية على وجهها وان جميع البلاد خالية عن الدروب والمراسى والابنية تتداعى وليس من يبالى بها فما لم يحدث تغيير فى هذه السياسة فلابد من احد امرين اما استغراق البلاد فى خراب لايكون لها مخرج منه ابدا واما تغيير ملكها انتهى مختصرا

علم من اخبار پولاند ان ديوان بطرسبورغ لم يزل مصرا على ان اجتماع كبراء البلاد فى منزل الكونت زامويسكى كان مخالفا للاصول فلهذا منع المومااليه من الرجوع الى بلاده وانما رخص له فى السفر الى البلاد الاجنبية فسافر الى باريس قال المخبر ولاشك ان هذا المنع يهيج الاهلين ويحملهم على الشكوى وقد رفع الحصار عن اقليمى سيدل راغسطو وماعدا بعض مدن فيهما وعلم من اخبار بطرسبورغ ان العسكر الذى يراد تجميعه من البلاد فى ابتداء السنة القادمة لايصيب منه مملكة پولاند الا القليل وان ملاك الارض والفلاحين وجميع من يكون عملهم فى حرث الارض وتعميرها يعفون من هذا الرسم قال وهذا يدل على مزيد عناية الامبراطور باهل پولاند وكان ذلك على مقتضى طلب الدوك قنسطنطين حاكمهم

ذكر هذه المرة ايضا عن رومية ان الامبراطور نابوليون عازم على صرف عسكره عن رومية بشرط ان دولة طورين لاتتعدى على شئ من حقوق ديوان رومية ثم بعد ذلك يترك الاختيار لاهل المملكة فاذا شاؤا ان تكون بلادهم ملحقة بايطاليا فلا يكون لهم معارض وذكر ايضا ان ملك ايطاليا اصدر عفوا عن الذين قاموا فى هذه الحركة الاخيرة * وقد اطلعت شرطة نابولى على جمعية خفية من حزب البربون من الاكليروس ووجد عندهم مراسلات من جمعية اخرى برومية

يوجد فى لندره من اهل سكوتلاند اكثر مما يوجد فى ايدنبورغ (قاعدة بلادها) ومن الارلانديين اكثر مما يوجد فى دبلين ومن الرومانيين مائة الف وهو اكثر مما يوجد فى رومية ومن اليهود اكثر مما يوجد فى فلسطين وفيها اكثر من ستين الفا من اهل جرمانيا وثلثون الفا من الفرنسيس وستة آلاف من الطليانيين وجم غفير من الممالك المشرقية

ذكر فى الپاترى نقلا عن رسالة ان الملك فكطور امانويل سار فى باخرة متنكرا وواجه غاريبالدى وجرى بينهما مفاوضة طويلة ثم عاد ايضا على حالة التنكر ومع ذلك فان الناس اطلعوا على هذا وتحققوه * وقد استدل بعضهم من قول غاريبالدى على ماذكرناه سابقا من انه لايرجو خيرا من وزارة راتتزى لكنه يرجو الاحسان من الملك لما انه لم يحد عن الكلام الاول ان هذه الحركة لم تكن مخفية عن الملك * والظاهر مما نقل عن كلام الكونت كافور مما اشتهر بالطبع حديثا ان غاريبالدى كان يقصد ان تكون السلطة جميعها بيد الملك بقطع النظر عن مجلس الشورى الى ان تستتب احوال ايطاليا استتبابا تاما يرضى جميع اهلها وبعد ذلك ترجع الاحكام على حسب الاصول القديمة فهذا يوكد ان الملك غير ساخط على غاريبالدى كذا قيل الا انه ذكر فى جرنال يسمى اسپرى پبليك انه حين قبض على غاريبالدى وجد معه رسالة من احد خاصة ماتزينى وكان قد قدم من لندره قبل الفتنة وهذا نص عبارتها انى لم تكد تبلغنى رسالتك حتى جهزت المبلغ الذى طلبته واردت ان اسلمه الى فلان لكنى لم اجده فمن ثم توجهت الى بافيا على مقتضى طلبك لادفعه لامير الالاى فلان فقيل لى انه مسافر اما ماتزينى فانه لايزال يحث محبيه وحزبه على ان يساعدوك فى عملك هذا الخطير المبرور وقد اوصانى بان امدك بجميع مايلزم لك مما اقدر عليه وقد طالما عزم على مواطاتك على العمل فى هذا المقصد المشترك ولما اطلع على رسالتك الاخيرة وفهم منها وثوقك بالوسائل تبلوغ المرام سر غاية السرور وحيث انه قد اتفق على هذا الامر رجلان هما لدى ايطاليا اعز اهلها واكرمهم فلاشك انه يكون مقرونا بالنجاح فدم على ما انت عليه من التجلد والثبات فانكما مادمتما متفقين على راى واحد فلن يغلبكما احد اه فهذا القول يناقض القول الاول فان ماتزينى مكروه عند الملك والدولة

قد تقدم غير مرة ان مجلس الشورى بواشنطون عازم على اصدار اعلان بتسريح السودان الذين فى بلاد الجنوب انهاضا لهم على مواليهم وانما منع من ذلك كون عساكر الشمال استولت على عدة مواطن فى الجنوب فاتجهت آمال دولة الشمال الى ان فى عسكرها كفاية لاخضاع عدوها من دون استنجاد

انه كان يسلم على النبى صلى الله عليه وسلم ويذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم تسليما جاء يوما الى دار ابى بكر الصديق ولم يكن حاضرا فنادى به النبى صلى الله عليه وسلم تسليما فنطق ذلك الحجر وقال يارسول الله انه ليس بحاضر

(ذكر الصفا والمروة) ومن باب الصفا الذى هو احد ابواب المسجد الحرام الى الصفا ست وسبعون خطوة وسعة الصفا سبع عشرة خطوة وله اربع عشرة درجة علياهن كانها مسطبة وبين الصفا والمروة اربعمائة وثلث وتسعون خطوة منها من الصفا الى الميل الاخضر ثلث وتسعون خطوة ومن الميل الاخضر الى الميلين الاخضرين خمس وسبعون خطوة ومن الميلين الاخضرين الى المروة ثلثمائة وخمس وعشرون خطوة وللمروة خمس درجات وهى ذات قوس واحد كبير وسعة المروة سبع عشرة خطوة والميل الاخضر هو سارية خضراء مثبتة مع ركن الصومعة التى على الركن الشرقى من الحرم عن يسار الساعى الى المروة والميلان الاخضران هما ساريتان خضراوان ازاء باب على من ابواب الحرم احداهما فى جدار الحرم عن يسار الخارج من الباب والاخرى تقابلها وبين الميل الاخضر والميلين الاخضرين يكون الرمل ذاهبا وعائدا وبين الصفا والمروة مسيل فيه سوق عظيمة يباع فيها الحبوب واللحم والتمر والسمن وسواها من الفواكه والساعون بين الصفا والمروة لايكادون يتخلصون لازدحام الناس على حوانيت الباعة وليس بمكة سوق منتظمة سوى هذه الا البزازون والعطارون عند باب بنى شيبة وبين الصفا والمروة دار العباس رضى الله عنه وهى الان رباط يسكنه المجاورون عمره الملك الناصر رحمه الله وبنى ايضا دار وضوء فيما بين الصفا والمروة سنة ثمان وعشرين وجعل لها بابين احدهما فى السوق المذكورة والاخر فى سوق العطارين وعليها ربع يسكنه خدامها وتولى بناء

(ذلك)

عشر خطى وداخل القبة مفروش بالرخام الابيض وتنور البئر المباركة فى وسط القبة مائلا الى الجدار المقابل للكعبة الشريفة وهو من الرخام البديع الالصاق مفرغ بالرصاص ودوره اربعون شبرا وارتفاعه اربعة اشبار ونصف شبر وعمق البئر احدى عشرة قامة وهم يذكرون ان ماءها يتزايد فى كل ليلة جمعة وباب القبة الى جهة الشرق وقد استدارت بداخل القبة سقاية سعتها شبر وعمقها مثل ذلك وارتفاعها عن الارض نحو خمسة اشبار تملأ ماء للوضوء وحولها مسطبة دائرة يقعد الناس عليها للوضوء ويلى قبة زمزم قبة الشراب المنسوبة الى العباس رضى الله عنه وبابها الى جهة الشمال وهى الان يجعل بها ماء زمزم فى قلال يسمونها الدوارق وكل دورق له مقبض واحد وتترك بها ليبرد فيها الماء فيشربه الناس وبها اختزان المصاحف الكريمة والكتب التى للحرم الشريف وبها خزانة تحتوى على تابوت مبسوط متسع فيه مصحف كريم بخط زيد بن ثابت رضى الله عنه نسخ سنة ثمانى عشرة من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما واهل مكة اذا اصابهم قحط او شدة اخرجوا هذا المصحف الكريم وفتحوا باب الكعبة الشريفة ووضعوه على العتبة الشريفة ووضعوا معه مقام ابراهيم عليه السلام واجتمع الناس كاشفين رؤسهم داعين متضرعين متوسلين بالمصحف العزيز والمقام الكريم فلا ينفصلون الا وقد تداركهم الله برحمته وتغمدهم بلطفه ويلى قبة العباس رضى الله عنه على انحراف منها القبة المعروفة بقبة اليهودية

(ذكر ابواب المسجد الحرام وما داربه من المشاهد الشريفة) وابواب المسجد الحرام شرفه الله تعالى تسعة عشر بابا واكثرها مفتحة على ابواب كثيرة فمنها باب الصفا وهو مفتح على خمسة ابواب وكان قديما يعرف بباب بنى مخزوم وهو اكبر ابواب المسجد ومنه يخرج الى المسعى ويستحب الوافد على مكة ان يدخل المسجد الحرام شرفه

İSTANBUL BÜYÜKŞEHİR BELEDİYESİ ATATÜRK KİTAPLIĞI

بالعبيد فلما دارت الآن دائرة الحرب على جيوشها وتحققت ان انهاء الحرب لايتم لها بهم استأنفت الاصرار على عزمها الاول فاستقر الراى على انه فى اول شهر جيناوارى القادم يصدر اعلان رسمى باطلاق عبيد الجنوبيين وقد وافق على هذا الراى جميع الاقاليم ماعدا اقليمى كنتكى وماريلاند فانهما من حزب الجنوب فقال التيمس من مقالة طويلة فى ذلك قد بلغ الان من قنوط احزاب فى الشمال حين تحققوا بجز عساكرهم عن التوثب على ارض الجنوب ان اغروا مستر لنكون رئيس المجالس بتحرير العبيد اذ لم يكفهم غزو بلاد اعدائهم بستمائة الف من الجيوش الذين اتخذوا الاخلاق البربرية والنهب والسلب دأبا لهم تحت رئاسة قوادهم فمن ثم ارادوا ان يصرفوا وجه الحرب بتحرير السودان وتهييجهم اياهم على مواليهم مع ان عساكر الشمال اكثر من عسكر الجنوب عددا واتم جهازا وعددا الاان يقال انهم فى هذه الوقائع الاخيرة فقدوا كل شئ وعدد هولاء السودان فى الجنوب اربعة ملايين فلمارأى الرئيس ان قاعدة بلاده على خطر من العدو وان عساكره قد حارت وفشلت ولعله الآن هارب من واشنطون اجابهم الى مقصودهم رجاء ان العبيد يقومون على مواليهم ويفتكون بهم وينتهكون حرماتهم ويغادرون بلادهم بلقعا فان هذه هى اقصى بغية اهل الشمال ولاغرو ان تكون هولاء الاحزاب قد جاءوا هذا الاد الفظيع فان الناس فى الحرب يخلعون عنهم التحرج والتأثم لاسيما وان هولاء العابدين للاتحاد قد اصروا على ان يفقدوا الحرية والشرف بل الانسانية ايضا بحيث يظفرون بمقصودهم ولاسيما انهم بعد ان كانوا يحاربون من جرا المملكة صاروا الان يحاربون لمجرد الانتقام وقد آلوا ليغادرن الجنوب خرابا يبابا ويحرقن كل منزل ومأوى ويبيدن كل ديار من اهل الجنوب فانهم يزعمون ان نجومهم التى ترى فى اعلامهم قد هبطت من السماء الا انه من العجب الذى يقضى بالاعتبار اذا كان يوجد فى بلادنا من يستصوب هذه الحرب الجهنمية حالة كونه معتزلا لها الا انهم علائقها ولاشك ان قيام العبيد على هذا الوجه الذى نحاه اهل الشمال يكون خرابا وشرا على اهل الجنوب لابل يكون شرا وفتنة عليهم انفسهم وعلى جميع البيض المتمدنين كما جرى ذلك فى صان دومينكو وغيره حيث اباد السودان جنس البيض اصلا الا ان هذا لايقع فعلا الا فى المواقع التى يكون عدد السكان من العبيد اكثر والحال ان معظم اقاليم الجنوب سكانها من البيض اكثر وانه وان تكن زهرة هولاء البيض قد سارت الى الحرب الا ان فى الباقى منهم فى البلاد كفاية لرد هذا الشر العظيم فكون اهل الشمال يحاولون الاستخلاف عن عساكرهم المقهورة بجماهير من طغاة السودان انهو الادليل على حمقهم وغرورهم فانه ايان علمت البيض منهم خيانة بادروا الى استئصالهم على ان حالة السودان فى بلاد الشمال ليست حالة الاحرار وماهم بخير من غيرهم كيف لاوقد صرح الرئيس المذكور نفسه لوفد قدموا عليه من السودان ان الفرق مابين جنسى الابيض والاسود يمنع من مخالطتهما وان كثيرا من اهل اقاليم الشمال لايدعون الاسود يدخل الى بلادهم فلو كان اهل الشمال يحبون الاسود ويرومون مساواته بالابيض لكان لهم بذلك معذرة الا ان كراهيتهم لهم واحتقارهم اياهم قد وصل الى طرف الجنون وانما يرومون الان اطلاقهم على مواليهم اطلاق الوحوش الضارية فلو كانوا من اهل الرشاد لاعتبروا بما وقع من استخدام الهنود فى الاعصر السابقة الا انه يسرنا ان اضمارهم هذا ينبئ عن جهلهم باحوال السودان فى بلاد الجنوب فانهم لايبدون من حركاتهم واوضاعهم انهم يوقعون بمواليهم حبا باهل الشمال اوانهم يخونونهم تلبية لهذا الاعلان على ان ذلك يغرى اهل الجنوب بقتل جميع الاسرى الذين وقعوا بايديهم من اهل الشمال

اعلان

حبوب هالوى

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

مرهم هالوى

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطليانى والفرنساوى وتباع فى لندرة عند صاحبها فى ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم

مهما يكن ست ستات يهب على * جوائبى عاصف الدنيا فيخدرها
جاءت على قدر ما للقوم من ملل * فحسبها اليوم ان الذكر ينشرها
الاخدار الزام البنت الخدر واحداث الخدر مصدر خدرت رجله من باب فرح وكلا المعنيين يصح هنا

الله من باب بنى شيبة ويخرج بعد طوافه من باب الصفا جاعلا طريقه بين الاسطوانتين اللتين اقامهما امير المؤمنين المهدى رحمه الله علما على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما الى الصفا ومنها باب اجياد الاصغر مفتح على بابين ومنها باب الخياطين مفتح على بابين ومنها باب العباس رضى الله عنه مفتح على ثلثة ابواب ومنها باب النبى صلى الله عليه وسلم تسليما مفتح على بابين ومنها باب بنى شيبة وهو فى ركن الجدار الشرقى من جهة الشمال امام باب الكعبة الشريفة متياسرا وهو مفتح على ثلثة ابواب وهو باب بنى عبد شمس ومنه كان دخول الخلفاء ومنها باب صغير ازاء باب بنى شيبة لا اسم له وقيل يسمى باب الرباط لانه يدخل منه لرباط السدرة ومنها باب الندوة ويسمى بذلك ثلثة ابواب اثنان منتظمان والثالث فى الركن الغربى من دار الندوة ودار الندوة قد جعلت مسجدا شارعا فى الحرم مضافا اليه وهى تقابل الميزاب ومنها باب صغير لدار العجلة محدث ومنها باب السدرة واحد ومنها باب العمرة واحد وهو من اجمل ابواب الحرم ومنها باب ابراهيم واحد والناس مختلفون فى نسبته فبعضهم ينسبه الى ابراهيم الخليل عليه السلام والصحيح انه منسوب الى ابراهيم الخوزى من الاعاجم ومنها باب الحزورة مفتح على بابين ومنها باب اجياد الاكبر مفتح على بابين ومنها باب ينسب الى اجياد ايضا مفتح على بابين وباب ثالث ينسب اليه مفتح على بابين ويتصل بباب الصفا ومن الناس من ينسب البابين من هذه الاربعة المنسوبة لاجياد الى الدقاقين وصوامع المسجد الحرام خمس احداهن على ركن ابى قبيس عند باب الصفا والاخرى على ركن باب بنى شيبة والثالثة على باب دار الندوة والرابعة على ركن باب السدرة والخامسة على ركن اجياد وبمقربة من باب العمرة مدرسة عمرها السلطان المعظم يوسف بن رسول ملك اليمن المعروف بالملك المظفر الذى تنسب اليه الدراهم المظفرية باليمن

(وهو)

وهو كان يكسو الكعبة الى ان غلبه على ذلك الملك المنصور قلاوون وبخارج باب ابراهيم زاوية كبيرة فيها دار امام المالكية الصالح ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن المدعو بخليل وعلى باب ابراهيم قبة عظيمة مفرطة السمو قد صنع فى داخلها من غرائب صنع الجص ما يعجز عنه الوصف وبازاء هذا الباب عن يمين الداخل اليه كان يقعد الشيخ العابد جلال الدين محمد بن احمد الاقشهرى وخارج باب ابراهيم بئر تنسب كنسبته وعنده ايضا دار الشيخ الصالح دانيال العجمى الذى كانت صدقات العراق فى ايام السلطان ابى سعيد تأتى على يديه وبمقربة منه رباط الموفق وهو من احسن الرباطات سكنته ايام مجاورتى بمكة العظيمة وكان به فى ذلك العهد الشيخ الصالح ابو عبد الله الزواوى المغربى وسكن به ايضا الشيخ الصالح الطيار سعادة الجوانى ودخل يوما الى بيته بعد صلاة العصر فوجد ساجدا مستقبل الكعبة الشريفة ميتا من غير مرض كان به رضى الله عنه وسكن به الشيخ الصالح شمس الدين محمد الشامى نحوا من اربعين سنة وسكن به الشيخ الصالح شعيب المغربى من كبار الصالحين دخلت عليه يوما فلم يقع بصرى فى بيته على شئ سوى حصير فقلت له فى ذلك فقال لى استر على ما رايت وحول الحرم الشريف دور كثيرة لها مناظر وسطوح يخرج منها الى سطح الحرم واهلها فى مشاهدة البيت الشريف على الدوام ودور لها ابواب تفضى الى الحرم منها دار زبيدة زوج الرشيد امير المؤمنين ومنها دار العجلة ودار الشرابى وسواها ومن المشاهد الكريمة بمقربة من المسجد الحرام قبة الوحى وهى فى دار خديجة ام المؤمنين رضى الله عنها بمقربة من باب النبى صلى الله عليه وسلم وفى البيت قبة صغيرة حيث ولدت فاطمة عليها السلام وبمقربة منها دار ابى بكر الصديق رضى الله عنه ويقابلها جدار مبارك فيه حجر مبارك بارز طرفه من الحائط يستلمه الناس ويقال

الجوائب

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية ١٢٠ قرشا فى العام وفى غيرها يضاف اليها اجرة البوسطة
مصر وتونس والشام واوربا ٢٥ فرنكا ماعدا اجرة البوسطة
وثمنها يودى سلفا
ثمن كل سطر من الاعلانات ثلثة قروش

فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة اوعند الخواجات ونكا اخوان شركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
فى تونس موسيو البا والمالح وكيل المجلس
فى الجزائر موسيو بسنيد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد

عدد فى يوم الثلثا فى جا نوفبر الافرنجى ـ تشرين
٧٣ ٤ ١١
سنة ه ١٢٧٩ سنة م ١٨٦٢

الحوادث الداخلية

قد اوردنا فى الجوائب المتقدمة على العدد السابق مقالة فى الخلل وكان المراد بها ادخال الاصلاح فى مراعاة الاسواق فيحسن هنا ان نورد مقالة فى الاصلاح مقصودا بها اخراج الخلل فى حق بنى آدم واول ذلك فى المتسولين القاعدين على قارعة الطريق فنقول ان التسول فى الطرق ممنوع فى بلدان اوربا المتمدنة وذلك لكثرة مافيها من المستشفيات (اى المارستانات) فمن كان عاجزا عن تحصيل معاشه اذن له فى الاقامة بها بحيث يعمل فيها عملا ينفع ان كان قادرا على العمل فيكون مثله كمثل المحبوسين لاجل الجنايات وان لم يكن قادرا فلا حرج عليه ومصاريف هذه المستشفيات تتكفل بها الاهلون او الدولة تستوفيه منهم بنوع من انواع الضرائب والرسوم وهناك سبب آخر لمنع التكفف وهو ان الافرنج يرون ان اعطاء الصدقة على هذا الوجه يحمل المتكفف على الكسل والتوانى فيترك المحترف حرفته اليدوية ويقبل نحو الحرفة الساسانية لكونها اخف واهون من غيرها ولاسيما فى البلاد التى يكون اهلها مطبوعين على الكرم كالترك والعرب مثلا هذا وحيث ان الدولة العلية تصرف فى وجوه البر والاحسان مبالغ وافرة من جملتها مصاريف عدة مستشفيات كان من اللائق برعاياها من اى صنف كان ان ينهضوا هممهم لانشاء مستشفيات وملاجئ اخرى يأوى اليها العاجزون والسقط من الفقراء فان فيهم كثيرا من العمى والعرج والجذم والكسح والبرص ومن الشين بذوى الانسانية ومكارم الاخلاق ان يمروا باخوانهم الذين هم نظيرهم فى البشرية فى اوقات البرد العارم ويتركوهم على هذى الحال المحزنة فان الكريم اذا مر بحيوان وهو على هذه الصفة يتوجع له ويشفق عليه فاحرى اذا ان يرثى لمن هو من طينته وجبلته ولمن يسهر الليالى داعيا له ولاينكر ان اسداء الاحسان الى من يستحقه مأثرة يكرمها الخالق والمخلوق ولا احسان اعظم من ان تصان هولاء المساكين من غوائل المرض والهرم والبلاء الذى قدر عليهم ومايدرى احدانه سيقدر عليه ايضا ان يكون نظيرهم وحيث يعلم مضمون ان الحسنات يذهبن السيئات فياليت شعرى ماذا ترجو الاغنياء من الروم والارمن وغيرهم من الاموال التى يدخرونها والجواهر التى يتفاخرون بها والخيل المطهمة التى يركبونها اذا كانوا يغادرون اخوانهم فى الادمية فى حالة الشقاء والياس نعم ان اهل اسلامبول لاينهرون الفقير ولايدعون اليتيم وان المتكففين هنا لايلحون ولايلحفون ولايطرقون الباب كفقراء مالطة غير ان تركهم على حالة تحوجهم الى ابتذال ماء وجوههم واذالة عرضهم هو فى نفس الامر شين فى وجه الانسانية وخصوصا فى هذا العصر الذى تجلت لنا فيه وجوه صنائع ومبرات كانت من قبل مبرقعة عنا ولو انه اتفقت لجن على هذه المأثرة الخطيرة من جميع الاجيال والاجناس واتخذوا لهم دفترا لتقييد اسماء المتصدقين والمتطوعين لوجدوا كثيرا من اهل الخير مستعدين لاسعافهم وانما العمدة على انتهاض الهمة فاداموا غير باذلين الجهد فيها فلا يقبل لهم عذر وكانى بمن يقول لى انك تحض على ادخال الاصلاح واخراج الخلل وها انت لم تراع ذلك فى جوائبك فان الخلل متخلل لها فى جرمها وشكلها وحروفها وترتيبها وطبعها فاجيبه بما قال الشاعر لعل له عذرا وانت تلوم فانى لو قدرت على اصلاح جوائبى لما تأخرت يوما واحدا فشتان مابين من يقدر على ازالة الخلل وهو يعرفه وبين ما لايقدر عليه وبعد فان هى الا نصيحة جاد بها القلم لا فضيحة شرهت الى افشائها بين الامم فان حلت لدى سامعها محل القبول فهو غاية المأمول والا فلتكن اخر عهدى بالنصائح وحسبى ان لا اكون عرضة للوم لائم او قدح قادح

علم من اخبار التلغراف التى وردت الى الباب العالى من باريس مضمون ماقاله الامبراطور المحترم لمحمد جميل باشا المفخم عندما خاطبه الوزير فى شان كونه سفيرا للدولة العلية وهذا نصه انى اشكرك على ما ابلغتنيه من الخواطر باسم السلطان الاعظم فيمكنك ان تبلغه انه من يوم جلوسه على سرير السلطنة مابرحت مقتفيا تدبيره للامور عن اقدام وجراءة بغاية مايكون من الرغبة والاشتياق وقد اثنيت بمجامع قلبى على ما ابداه من الاصلاح ولقد يسرنى انه اختار نائبا عنه فى فرنسا من قد اظهر لى شاهدا على حبه الخير لها ومن ترك احسن الذكر له فاعتمد ايها المولى السفير على مراعاتى وصدق طويتى

علم من اخبار ازمير على ماذكر فى اللبفانت هرالد ان الاخبار التى افاض الناس فيها هناك منذ ايام هى الكلام على ما اشتهر من الديوان من منع الافرنج ان يتملكوا عقارا سواء كان بواسطة او بغيرها وذلك اورث الاهلين سرورا عظيما وان المكرم نشأت بك المأمور السياسى على البلاد بعد ان اوصل خيبة اليمة الى المدعين بانهم فى حماية دولة المورة بالقرب من ازمير عزم على ايصال هذه المعاملة ايضا الى الذين هم داخل البلاد اما جمعية سكة الحديد فقد شهرت تنظيما جديدا لاجل الشتاء مع بعض تغيير وتعديل من جملتها ان المسافرين اذا قصدوا الذهاب والاياب يأخذون بذلك تذكرة (فيكون المصروف اخف مما لو كانوا يأخذون لكل منهما تذكرة) غير ان ذلك محدود فلا يتجاوز العشرين من المسافرين الا ان بعض الناس يشكون من ان الوقت الذى عين للذهاب غير موافق وقد قر الراى الان على تنظيم مواقف افسوس الا ان المهلة التى وقتت لرجوع الرتل انما هى ثلث ساعات فقط وقد زار ذلك القطر عدة من مشاهير الفرنسيس اما مصلحة القطن فلم تزل شاغلة لخواطر الناس ولايزال المنتظمون فى جمعيتها يزدادون وقد بلغنى الآن ان القطن بقبرس جيد جدا واشتهر عندنا ايضا ماوقع فى المورة من الفتنة مماهاج الروم هنا غير انه لم ينشأ عن ذلك مايكره فان اصحاب الحكومة اخذوا بالحزم والاحتياط لمنع الشر

علم من اخبار مرعش ان واليها الجديد عاشر باشا المفخم وصل بخير وسلامة وان احوال البلاد مطمئنة

علم من اخبار باريس ان ازولى باشا المفخم قادم الى هذا الطرف *

وصل الى هذا الطرف المستجمع للشرف النائب محمد امين افندى معاون الشيخ شامل سابقا وكان قدومه مع جملة الحجاج فى الجملة القايلة يسافر من هنا المكرم على ياور باشا والى اليمن وبمعيته طابور من النظام

ذكر فى اللبفانت هرالد ان ماذكر فى جرنال دوقنسطنطينوبل من وشك توجه السردار الاعظم الى بر الشام لتغيير الهواء لا اصل له لا بالنظر الى امكان السفر ولا الى سببه وفيه ايضا ان احوال بغداد الان قد صفت عن الكدر وارسل الذين كانوا جندوا من قبل الى اوطانهم وان على بك الاكرم المأمور السياسى من طرف الدولة العلية توجه الى اطراف بوسنة ليفاوض واليها المكرم فى امر المسلمين العازمين على الرحيل من الجبل الاسود

قدم الى هذا الطرف المكرم الحاج احمد باشا والى سيواس سابقا وكان مدة ولايته يصرف الجهد والطاقة فى ايواء المهاجرين من التتر وغيرهم فقدم منهم فى ايام اقامته هناك الف عيلة وان هولاء المهاجرين وان يكونوا قد اعفوا من القرعة العسكرية الا انهم كثيرا ما يتطوعون الخدمة بدل من يصيبهم الاقتراع

انشأ التيمس مقالة طويلة فى الاصلاح الذى جرى فى مالية الدولة العلية وفى غيرها من الدواوين فى ايام مولانا المعظم دام عزه من جملتها قوله قد استقر ببال الجمهور بعد وفاة السلطان عبد المجيد ان قد حصل للمملكة العثمانية عصر جديد فانه لم يكن بعد خلافة اخيه السلطان عبد العزيز فى الملك الا ان شمل جميع الدواوين من تدبيره فوائد عظيمة وقد خاض الناس عند جلوسه على سرير السلطنة فى ذكر ما اتصف به من الاخلاق وفيما كان لسلفه منها ايضا وغدا التنظير بينهما شاغلا لخواطر اهل اوربا وخالجا لهواجسهم وحيث ان الخليفة لم يكن من قبل خلافته قد باشر الامور السياسية او الحربية كانت افعاله فى المستقبل انما يستدل عليها من تصرفه فى اموره الخصوصية التى هى بالنسبة الى الامور الملكية اضيق دائرة واقصر مدى الا ان الناس جميعا اعتقدوا ان هذا التغيير يكون اصلح وان الاحوال به تصير ايسر وانجح فان المشار اليه متصف بالتشمير للامور وبالقوة الذهنية والبدنية فاستنتج من ذلك تسديد الامور وتعديل الاحوال ثم انه وان يكن من يدرى التواريخ يغض من مطامعه التى يرجوها من خير الملوك فى ابتداء ملكهم الا انه من السداد هنا ان يرجى ان ختام هذا الاصلاح يكون كابتدائه والحاصل ان الناس هذه المرة لم يخب املهم فى خلافة

المشار اليه فان من يدرى احوال المملكة العثمانية قد شهد بان سلطانها ابدى فى مدة اثنى عشر شهرا انه ذو استطاعة على ادارة الملك واى استطاعة وانه مضطلع بامور مملكته حزما وعزما وفهما فاذا جاء المستقبل من تدبيره منجزا للامال التى تمناها الناس فى بداءة ملكه كان جديرا بان يعد مع اول ملوك هذا هذا العصر الاترى ان المملكة الآن قد افاقت مما حل بها من عواقب الحرب مع الروسية ومن نواكب الاسراف الذى وقع قبل خلافته فاصلح شان العساكر وانشا بوارج جديدة خاضت البحار وكبت العصاة من اهل الجبل الاسود والزمهم حدهم وورد اعتبار المالية فى وسط هذه المعامع بابطال القوائم التى كانت بلية على البلاد ومحنة للعباد الا ان الغريب من ملامح صفاته انما هى مسامحته اذ كان معظم الناس يعتقدون فيه اولا خلاف ذلك نعم ان سلفه كان ايضا على غاية من المسامحة الا ان ذلك لم يكن عن راى قوى وقصد مؤيد بالهمة كما هو شان السلطان اليوم فانه اذا استصوب الاصول المعمول بها فى اوربا كان لنا ان نستدل من ذلك على انه نظر فيها واعمل همته بها ثم رضيها لا انه رضيها من اول وهلة عن عدم مبالاة وقلة اعتناء (ثم ذكر الزواج الى ان قال) واغرب الافعال التى جرت فى ايامه واهمها منزلة هو اضافة تدبير الاوقاف الى ادارة المصالح الملكية كما جاءنا خبر التلغراف به ولاشك ان من طابق بين كثرة هذه الاوقاف وبين فقرآ اهل المملكة فانه يجب عجبا يحمله على عدم التصديق بالواقع ومن جملة هذه الاملاك العظيمة ما يتمتع به غير المنسوبين الى المساجد والجوامع ومنها ما نسب اليها بمجرد نسبة فقط وقاية لها من ظلم الظالمين فى الاعصر السابقة وكيفما كان فان ايراد المساجد والجوامع بالغ مبلغا عظيما والمتعيشين منه من ذوى العلم ومن المتعلقين بها كثيرون وكثير منه ايضا يصرف على المكاتب التى يتعلم فيها اولاد المسلمين ثم انا وان لم نكن نعلم حقيقة تلك الاضافة بالتفصيل الا انا نعلم بالاجمال الذى جاءنا به الخبر ان الايراد الذى يحصل منها الخزنة السلطانية لا ينقص عن ثلثة ملايين ليرة فعلى هذا فان الصدر الاعظم اظهر من نفسه انه مقدام فى الادارة الوزيرية فاذا امضى السلطان هذا الامر كان ذلك تغييرا عظيما

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه بدير القمر فى الثامن عشر من اكطوبر ما نصه قد بلغتنا من فرنسا اخبار غريبة من جهة ما وقع حديثا فى كسروان فان كلا من كتاب الموند واليونيون والباترى وغيرها من جرنالات فرنسا قد تسابقوا على ايهم يخترع حكاية مموهة فى هذا المعنى ولا شئ ابعد عن حقيقة الواقع مثل اخبارهم عن ذلك الشغب وعن القدح فى حكومة داود باشا ولم ار فى صحف فرنسا ما تحرى الصدق واخبر بالواقع الا الجرنال المسمى سيمافور دو مرساى (مرسيلية) فانه شرح فى الرابع والعشرين من الشهر المتقدم اصل تلك الحادثة من اولها الى آخرها كما وقعت فاما الجرنالات الاخرى فانها تهافتت على ان تموه للناس ان نائب السلطان غير جدير بحكومة جبل لبنان وما ذلك الا لتنال سبئ ماربها الذى قصدته ولقد اظهرت علانية ان دسائس كسروان انما كانت فرنساوية الاصل والمنزع لكنى لا اقول بانها كانت من ذوى المناصب الدولية وانما هى من امثال هؤلاء المتهافتين لقصد اعادة جيش الفرنسيس الى بر الشام وتنفيذ مالهم من المقاصد المضمرة فانى انا كاتب هذه الحروف قد شاهدت بعينى ثلث رسائل من كتاب الجرنالات الفرنساوية الى احد وجوه الفرنسيس المقيمين هناك قد كتب اليهم بالتفصيل بخصوص ما نشا عن حكومة داود باشا من الفوائد لاهل الجبل وكيفية حسن ادارته للامور اعاد الطمانينة والامن للناس وازال من بينهم النزاع والمشاجرات وكان المومى اليه صديقا لهم وله معرفة بهم تامة ولهم به ثقة واليه ركون فكان مما ذكروا له فى اجوبتهم ان هذا الخبر يسرهم وانهم مصدقون لما اخبرهم به ولكن مهما يكن لهم من الثقة بمناقب الباشا المشار اليه فلا يتأتى لهم ان ينشروا بالثناء عليه كلمة واحدة اذ كان عندهم مشخصا لظفر الحكومة التركية مما قضى على جيوش فرنسا بالمسير لما كسته وقد قرأت هذه الرسائل قراءة مستوعب وهى محررة من ثلثة اشخاص ليس لاحدهم علاقة بالاخر ومع ذلك فقد تواردت خواطرهم على امر واحد حتى كانها جميعها صادرة عن شخص واحد وايضا فان اثنين منهم قد عرضا بانه قد قرب اليوم الذى تتفق فيه الروسية وفرنسا على نهج منهاج جديد فى الديار الشامية اما من ارسلت اليه هذه الرسائل فليس له بحكومة الجبل ادنى ارتباط قطعا وقد ارانيها وهو مستهجن لما حاوله هؤلاء الكتاب من رد الحق الذى اطلعهم عليه من جهة احوال لبنان الحاضرة وليس فى قصدى الآن ان ابوح باسمائهم وبالمقصد الذى نحوه فى جرنالاتهم ولكن متى رمت ذلك منى فعلت ثم انه مهما الغا الناس فى غلو المسلمين فان غلو الفرنسيس اشد واعظم فان بعض كتاب جوائبهم تجنى على داود باشا بانه استخدم عنده نعوم ثابت افندى احد وجوه اهل سورية وكان سابقا متصلا بقنصلية الانكليز فى بيروت وهو معروف عند كثير من مطالعى جرنالك وما كان ذنبه فى اعين الفرنسيس سوى انه انتقل من مذهب الموارنة منذ نحو عشرين سنة الى مذهب البروتستانط وصار يحج الفرنسيس وغيرهم من ابناء جنسه وانما اتخذه داود باشا عنده لاحتياجه الى كاتب يكتب له المراسلات الاجنبية فهذا هو الذنب الذى لا يغفر والاثم الذى لا يكفر عند ذوى الغلو من الغالين الذين فاقوا سواهم من المتعصبين المشطين اما احوال كسروان اليوم فانها بخير وطمانينة فالظاهر ان داود باشا تحرى ان يغادر تلك الناحية وقتا ما الى اقتراح اهلها الا ان يوم عقوبتهم لابد وان يأتى فى وقته وكذلك سائر الاقاليم فانها فى هدو وهدون وقد بدا من الدروز من السيرة والتصرف ما لعلهم صاروا به قدوة ومالم يتصف به قوم فى اوربا وكذا حسنت سيرة النصارى المقيمين بينهم والذين هم فى جهات لا يتطرق اليها دسائس القسيسين ولو خلا الجبل كله عنها لحمدت عاقبته فانما هى اصل المحنة التى ابتلى بها هذا وقد بلغنى ان الدولة العلية وعدت الباشا المشار اليه بانها ترسل اليه ما يلزم لخمسمائة من الضبطية من الكسوة والسلاح والاجرة فاذا كانوا يدربون على الخدمة تحصل بهم الكفاية فى تسكين جميع الجبل

يوجد عند كاتب الجوائب بالمطبعة العامرة بعض كتب عربية للبيع مطبوعة على الحجر بمحروسة مصر منها كتاب المصباح المنير للعلامة الفيومى فى اللغة وهى نسخة مصححة طبعت عن نسخة بخط المؤلف ومنها ديوان ابى نواس وديوان البهاء زهير وكشف الاسرار عن حكم الطيور والازهار

(تنبيه) وقع فى العدد المتقدم بعض غلطات احداها المارونيين فى الصفحة الاولى وصوابها المارونيون والثانية الخط فى آخر الصفحة المذكورة وصوابها الخط والثالثة هامدن فى الجدول الثالث منها وصوابه هامدون والرابعة مواكب بعدها بعدة اسطر وصوابها مراكب والخامسة فى اول الجدول الثانى من الصفحة الثانية بغض وصوابه بعض وهناك اغلاط اخرى نسيت عن العجلة وحسب الانسان ان يدرى زله ويبصر خطله ويصلح خلله

الحوادث الخارجية

علم من اخبار لندرة انه انعقدت ايضا جماعة اخرى فى حق غاريبالدى وحضرها كثير من الارلانديين فوقع بين الحزبين ضرب وجراح فكان فريق هؤلاء يضجون باسم البابا ويرتكبون من الاساءة والغشمرة ما استطاعوا حتى انهم كسروا طيقان الديار المجاورة ونهبوا ما قدروا على نهبه الى ان جاءت جماعات كثيرة من الشرطة وكفوهم

ذكر فى بعض جرنالات اوستريا انه وقع نزاع بين الملك فرنسيس ملك نابولى سابقا وبين زوجته فحلفت لتنقطعن عن الدنيا وتدخلن الدير لتقضى عمرها فيه راهبة فبناء على ذلك اخذها اخوها البرنس لويس الى دير اورسولين الا انه لما كان من اصول الكاتوليكيين ان المراة المتزوجة لا تصير راهبة الا باجازة من زوجها كان لابد من استئذان الملك فى هذا

علم من اخبار اميريكا ان الشماليين انتصروا على الجنوبيين فى واقعتين احداهما كانت فى كنتكى وان رئيس مجلس الجنوب واهل المجلس معا اصدروا حكما بانه اذا اخذ احد من ضباط عسكر الشمال اسيرا بعد الحادى والعشرين من جيناوارى وهو اليوم الذى وقته مجلس الشمال لتحرير العبيد فانه يقضى عليه بالحبس مع الاعمال الشاقة واى ضابط منهم قاد جندا من السودان لمحاربة الجنوب ثم اسر فانه يقتل قتلا وروى عن مستر غلادسطون ناظر مالية الانكليز بلندرة انه القى خطابا على جماعات جهرة مضمونه ان قد حان لدولة بريتانيا الان ان تعترف دولة الجنوب وكثير غيره يرى رايه غير ان رئيس الدولة اعنى اللورد پالمرسطون يجانب ان يتكلم على احوال اميريكا ما امكن وذكر فى التيمس مقالة فى تعدى حاكم نيواورليان على سكان المدينة من اهل الجنوب من جملتها قوله اذا كان اهل وارسوو فينيسيا يتظلمون من جور حكامهم فعليهم ان يعتبروا بما جرى على اهل نيواورليان من حاكمهم الذى لا حسب له ولا نسب وهذا يدلنا على ما تنتهى اليه احوال الجنوب لو كانت محكومة بحكام طغاة من الشمال الخ واعلم هنا ان جمع الانكليز وجميع جرنالاتهم الا ماندر متعصبة فى الباطن والظاهر لاهل الجنوب لاسباب عديدة احدها ان اهل الجنوب لم يستعينوا فى هذه الحروب بجنود من الاجانب كاهل الشمال فلذا يمدحهم الانكليز على انهم حموا حقائقهم بدمهم الانكليزى الاصيل والثانى لاحتياج معامل انكلترة وغيرها الى قطن اهل الجنوب فمن ثم يودون لهم الاستقلال حتى تتسنى المعاملة بينهم والثالث ان اهل الدراية والسياسة من الانكليز يرومون انفصال الجنوب عن الشمال فصلا لعز اميريكا وتوهينا من سطوتها اذ كانت متحدة لاسيما وانهم كانوا فى القديم فرعا من دوحة الانكليز فاذا تفرع عن هذا الفرع فروع كان ذلك ادعى لمصلحة الاصل ومعذرة له عن انفصال فرعه عنه هذا وان يكن من هم دولة الانكليز تحرير الرقيق ولاشاة العبودية من جنوب اميريكا وغيره الا ان اهل التجارة والمعاملة فلا يهمهم هذا لانه مغاير لمصلحتهم اذ لو كان زرع القطن فى بلاد الجنوب على ايدى الاحرار لجاء ثمنه غاليا وقد تقدم غير مرة ان اصل هذه الحرب لم يكن لاجل تحرير العبيد وانما كان عن منافسات سياسية وتجارية انهضت اهل الجنوب الى طلب الاستقلال بامورهم تملصا من مطاولات اهل الشمال عليهم اذ لا يصح لدولة الشمال ان تطلق عبيد الجنوب من دون ان تعوض على مواليهم اذ قد تقرر فى قوانينهم ان كل اقليم هناك فله ان يتصرف فى عبيده ضبطا واطلاقا فلهذا كان من العبث ان يقال ان اهل الشمال انما يحاربون لمقتضيات الانسانية وبناء على ذكرنا آنفا لم يكن وجه لما ذكر فى بعض الجرنالات من ان صحائف الانكليز تقول انه اذا تيسر للشماليين ان يذيقوا اعداءهم ما اذاقوهم فى بولسرون مرتين اوثلث مرات اخرى تنتهى الحرب لامحالة ولاريب ان ذلك سيكون فى امد قريب الخ على ان اهل الجنوب فى واقعتى بلسرون كانوا غالبين لا مغلوبين وكذا فى واقعة رشموند وعلى ان معظم جرنالات الانكليز تصرح بان استيلاء اهل الشمال على الجنوب محال وكل من قرا التيمس الذى هو لسان الانكليز يدرى ان الامة جميعها تروم استقلال اهل الجنوب لا خضوعهم

علم من اخبار فرنسا ان موسيو طوفونل لا يعود الى رومية فاستنتجت دولة طورين من ذلك ما تشاءمت به من جهة حل مشكل رومية وذكر فى المورننپوسط ان الامبراطور كان قد اقر رايه على صرف عسكره من رومية ثم بدا له راى آخر عن تأثيرات من اشخاص فى دائرته يكرهون دولة طورين فلهذا عزم بعض وزرائه كپرسينى وفولد وطوفونل وغيرهم على الاستعفاء من الخدمة

ذكر فى الليفانت هرالد ان مصاريف دولة اميريكا الجنوبية بلغت من ابتداء الحرب الى اول اغوسط الماضى سبعين مليون ليرة وانه طرد من ضباط بوارج الدولة الشمالية مائة وسبعون ضابطا بسبب السكر

ذكر صاحب الدالى نيوز مقالة طويلة بخصوص القبض على الكونت زامويسكى البولاندى وعلى ارساله اسيرا الى مدينة بطرسبورغ ليبرئ نفسه بين يدى الامبراطور فمما قاله ان الكونت المومى اليه من اوجه الاهلين واكرمهم عليهم شانا وقد راوله المساعى الحميدة عندهم وعند الدولة معا حتى ان البرنس غورتشقوف والى پولاند سابقا بلغه الثناء عن الامبراطور على حسن افعاله وكرم خصاله فكيف صح الآن لحكومة وارسو ان تشكوه وتنسب اليه الخيانة مع انه لم يات امرا منكرا فاما دعوى اهل الحكومة بان اجتماع النبلاء فى داره كان غير شرعى فهى باطلة وحجتها داحضة لان هذا الاجتماع لم يقصد به اثارة الفتنة ولا الحث على العصيان ولو كان ذلك مراد المجتمعين وهم من كرام الاهلين لكانوا استدعوا قومهم وحرضوهم من اول الامر على القيام فكانوا يلبونهم الا ان المراد من جمعيتهم انما هو ان يكونوا واسطة بين مصالح البلاد والدولة معا ودليله انها اى جمعيتهم كانت علانية

(بلاد المورة) علم من اخبار هذه البلاد بالاجمال ان الملك اوتو بينما كان يجول فى المملكة مع الملكة اذا باهل اثينا انتهزوا فرصة القيام على خلعه انجازا لما كانوا اضمروه من قبل فان قلوبهم مازالت منطوية على الضغن عليه وكان رئيسهم فى ذلك زامبس روفوس ثم عقدوا مجلس شورى ما بينهم رئيسه بلغاريس وشهروا اقرار رايهم على خلع ملكهم واقامة حكومة وقتية وجعل زامبس ناظر الامور الداخلية ومنغيناس ناظر الامور الخارجية ودلى جورجى ناظر الامور الدينية وكاليفروناس ناظر ديوان البحرية وكومندوراس ناظر الامور العدلية ❊ ثم علم بالتفصيل ان الملك والملكة سارا فى سفينة تسمى اماليا الى السواحل المطيفة بپلوپونيسوس ولم يكونا مطلعين على شئ من اضمار الرعية وكان اول من شهر الخروج عن طاعته جماعة من العسكر الموكلين بمحافظة بلد يسمى فونيتزا وكانوا نحو مائة وخمسين نفسا فابى ضابطان منهم ان يلحقا بهم فقبضوا عليهما ثم تابعهم اهل البلد فلم تلبث الفتنة ان انتشرت فى جميع اكرنانيا فلما بلغ الخبر اهل اثينا فى الثانى والعشرين من اكطوبر الماضى قاموا هم والعسكر وشهروا خلع الملك ثم عقدوا مجلس شورى لادارة الاحكام وبثوا هذا الاعلان وهو يا معشر الروم ان البارى تعالى قد استجاب لدعاء الامة فاتفق الان الاهلون والعساكر جميعا على ازالة دولة اوتو وعقدوا حكومة وقتية ❊ ثم ان الملك اقبل فى السفينة المذكورة الى بيرايوس فارسل اليه اهل الحكومة الجديدة من يخبره بما وقع عليه اختيار الامة وعرضوا عليه باخرة ليسافر بها الى تريستة او الى حيث يشاء فابى ان يفاوضهم بدعوى انهم عصاة الى ان يعقد مجلس شورى ثم بعث بامر الى احد ضباط العساكر المسمى كاريانو پولس لان يطلق النار على كل عاص لامره الملكى فبلغ ذلك مسامع الاهلين فقاموا قومة واحدة وقتلوا ذلك الضابط واربعة آخرين معه ثم انتقل الملك من تلك السفينة الى اخرى وتوجه الى فاليرو على عزم ان يسافر الى تريستة وقيل بل مراده التلبث فى بارجة تحت حماية فرنسا وانكلترة الى ان تاتيه نصيحة من ديوانيهما فلما ان خرج من اماليا ارسلت الحكومة الى رئيسها ليسلمها فلم يسعه غير الامتثال ولم يجر فى خلال هذه الحركة فى اثينا شئ مما يكره لا من سفك الدم ولا من التشويش الا القبض على الجنرال هام فانه كان فى القصر واراد ان يمنع اهل الحكومة من الدخول اليه فحاصروه الى ان استولوا على كل منهما ومن راى رايه اماما كان من سفراء الدول فانهم نزلوا فى سفائن دولهم ينتظرون تلقينا من دواوينها وقد صحب الملك منهم سفيرا فرنسا وانكلترة ❊ وذكر فى موضع آخر ان الارجح ان الروم لا يرضون بعود الملك اليهم على اى وجه كان اما ما يظن من ان البرنس لويتپولد يخلفه فامر بعيد لانه ابى ان يتمذهب بمذهبهم وكذا يقال فى البرنس ادلبرت وقيل ان بعض الروم يريدون ان يملكوا عليهم البرنس الفريد ابن ملكة الانكليز غير ان ذلك ينهض الغيرة والمعارضة من طرف الروسية وفرنسا

كانوا معه وقد روى ايضا ان جبل ثبير اهتز تحته ايضا ومنها جبل ثور وهو مقدار فرسخ من مكة شرفها الله تعالى على طريق اليمن وفيه الغار الذى اوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما حين خروجه مهاجرا من مكة شرفها الله ومعه الصديق رضى الله عنه حسبما ورد فى الكتاب العزيز وذكر الازرقى فى كتابه ان الجبل المذكور نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما وقال الى يا محمد الى الى فقد آويت قبلك سبعين نبيا فلما دخل رسول الله الغار واطمأن به وصاحبه الصديق معه نسجت العنكبوت من حينها على باب الغار وصنعت الحمامة عشا وفرخت فيه باذن الله تعالى فانتهى المشركون ومعهم قصاص الاثر الى الغار فقالوا ههنا انقطع الاثر وراوا العنكبوت قد نسجت على فم الغار والحمام مفرخة فقالوا ما دخل احد هنا وانصرفوا فقال الصديق يا رسول الله لو ولجوا علينا منه قال كنا نخرج من هنا واشار بيده المباركة الى الجانب الاخر ولم يكن فيه باب فانفتح فيه باب للحين بقدرة الملك الوهاب والناس يقصدون زيارة هذا الغار المبارك فيرومون دخوله من الباب الذى دخله منه النبى صلى الله عليه وسلم تسليما تبركا بذلك فمنهم من يتأتى له ومنهم من لا يتأتى له وينشب فيه حتى يتناول بالجذب العنيف ومن الناس من يصلى امامه ولا يدخله واهل تلك البلاد يقولون انه من كان لرشدة دخله ومن كان لزنية لم يقدر على دخوله ولهذا يتحاماه كثير من الناس لانه مخجل فاضح قال ابن جزى اخبرنى بعض اشياخنا الحجاج الاكياس ان سبب صعوبة الدخول اليه هو ان بداخله مما يلى هذا الشق الذى يدخل منه حجرا كبيرا معترضا فمن دخل من ذلك الشق منبطحا على وجهه وصل رأسه الى ذلك الحجر فلم يمكنه التولج ولا يمكنه ان ينطوى الى العلو ووجهه وصدره يلبسان الارض فذلك هو الذى ينشب ولا يتخلص الا بعد الجهد والجبذ الى خارج ومن دخل منه مستلقيا على ظهره

(امكنه)

ذلك الامير علاء الدين بن هلال وعن يمين المروة دار امير مكة سيف الدين عطيفة بن ابى نمى وسنذكره

(ذكر الجبانة المباركة) وجبانة مكة خارج باب المعلى ويعرف ذلك الموضع ايضا بالحجون واياه عنى الحارث بن مضاض الجرهمى بقوله

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا ❊ انيس ولم يسمر بمكة سامر
بلى نحن كنا اهلها فابادنا ❊ صروف الليالى والجدود العواثر

وبهذه الجبانة مدفن الجم الغفير من الصحابة والتابعين والعلماء والصالحين والاولياء الا ان مشاهدهم دثرت وذهب عن اهل مكة علمها فلا يعرف منها الا القليل فمن المعروف منها قبر ام المؤمنين ووزيرة سيد المرسلين خديجة بنت خويلد ام اولاد النبى صلى الله عليه وسلم تسليما كلهم ما عدا ابراهيم وجدة السبطين الكريمين صلوات الله وسلامه على النبى صلى الله عليه وسلم تسليما وعليهم اجمعين وبمقربة منه قبر الخليفة امير المؤمنين ابى جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن على ابن عبد الله بن العباس رضى الله عنهم اجمعين وفيها الموضع الذى صلب فيه عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما وكان به بنية هدمها اهل الطائف غيرة منهم لما كان يلحق حجاجهم المبير من اللعن ومن يمين مستقبل الجبانة مسجد خرب يقال انه المسجد الذى بايعت الجن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما وعلى هذه الجبانة طريق الصاعد الى عرفات وطريق الذاهب الى الطائف والى العراق

(ذكر بعض المشاهد خارج مكة) فمنها الحجون وقد ذكرناه ويقال ايضا ان الحجون هو الجبل المطل على الجبانة ومنها المحصب وهو ايضا الابطح وهو يلى الجبانة المذكورة وفيه خيف بنى كنانة الذى نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ومنها ذو طوى وهو واد يهبط على قبور المهاجرين التى بالحصحاص دون ثنية كداء ويخرج

وكذلك يكون اذا ارادوا البرنس امادو ابن ملك ايطاليا وقيل انهم يريدون البرنس ناپوليون فيران اختيارهم له ايضا يوجب القال والقيل فلم يبق الا البرنس الفلاندر فان موسيو بلغاريس رئيس المجلس يجد الوسائل اليه سهلة من دون موانع مهمة

وقع بين مجلسي شورى براين الاعلى والادنى شقاق من جهة مضبطة المصاريف فالمجلس الادنى الذي هو مولف من نواب الاقاليم يرون ان حكم المجلس الاعلى المؤلف من اركان الدولة في هذه القضية مخالف للاصول وتحرير ذلك ان اهل المجلس الادنى يرومون تخفيف المصاريف العسكرية ما امكن والملك واهل المجلس الاعلى يرومون عكس ذلك وقد كان مجموع العساكر في السابق مائة وعشرين الفا ثم زادوا ثلثين الفا والآن يروم الملك ان يزيدهم حتى يبلغوا مائتين وعشرة آلاف فلما عرضت المضبطة على المجلس الادنى نقحوها وارسلوها الى المجلس الاعلى فابى ان يمضي على التنقيح فعارض النواب في ذلك وقالوا ان مرام الدولة باطل لا يمكن اجراوه على مقتضى القوانين فاصر الملك على ما اراد والغى حقوق النواب وامر بفض مجتمعهم فقال صاحب الدالي نيوز ان آخر ما شغل الخواطر من قبل ملك پروسية كان اصراره على ان مصدر سلطته ومنزع قوته هابطان من السماء واليوم قد ظهر في صورة اخرى وهي رفضه لمعاهدات اوربا واستدعاؤه برعيته لعساكر يحرزي بها بعض املاك من ارض جرمانية وقد طالما اعتقدت الرعية فيه انه مسند ومويد للقوانين التي استثبت لهم منذ اربعين سنة وكانت ثمرة ما كلفوه وتحملوه من المشاق والاخطار ولم يسالوا الان شيا مشطا وانما قصدوا ان تكون ادارة بلادهم على يد نوابهم في المجلس لا على يد الوزراء الذين هم غروس الملك وهذا الطلب حق صريح الآن الوزراء يحاولون الان ان يكون لهم عسكر يضاهي عسكر فريدريك الكبير لكن الجالس اليوم على سرير الملك لا يشبه فريدريك ومع ذلك فان الملك سلك المسلك الذي قصده وارجا اجتماع اهل المجلس واعلن انه لابد وان يصرف المبلغ الذي لم يقع عليه رضاهم وكل ذلك نقض للاصول التي استقرت عليها المملكة وهو فعل يودي الى الفتنة

وقال صاحب المورنن پوسط ان ملك پروسية في ايام وزارة الكونت بسمارك قد نكث يمينه التي حلف بها منذ سنة في كونغسبرغ متعهدا على نفسه بان يكون محافظا على القوانين وها هو قد نقضها اليوم في اهم اركانها ولو كان هذا اول خطأ صدر من بيت هوهنزولرن لكانت الرعية تغض الطرف عنه لكنها صارت شنشنة لآل ملك پروسية من سنة ١٨١٥ فتراهم يعدون ويخلفون ويربطون ثم يحلون وهذا الذي جعل هذه الخطة التي جرت الان اكثر خطرا واوخم عاقبة عند من نظر فيها نظر غير ذي ضلع لكننا نرجو ان لا يعاود پروسية اليوم ما جرى عليها في سنة ١٨٤٨ وما بعدها فان القوم الآن اقل نزعا الى القيام واكثر رزانة في مراعاة احوالهم ولا شك ان نواب البلاد يعلمون ما لهم من الاستطاعة والحقوق وان الجمهور يعضدهم في عزيمتهم وانه ليس لهم من خصماء سوى الوزراء الذين لم يكونوا مظهرا اللامة من الفهم والقدرة وليس من امة تانف من تحمل الضرائب والرسوم كامة پروسية فانهم في الجملة فقراء ذوو كد وكدح فاذا تعمد الملك ان يكلفهم ضرائب جديدة فلابد من انهم يقاومونه ولكن لا نقول بانهم مطبوعون على المقاومة والعناد اذ هم اطوع الناس للاحكام غير انهم لقد علموا الآن ان معاملتهم كانت مغشوشة وان ملوكهم قد اخلفوهم منذ نحو خمسين سنة وانه قد حان لهم اليوم ان يصونوا اصولهم وقوانينهم التي اذالها ملكهم ووزراوه بقولهم عند ختام هذه السنة ان للملك في المملكة الموسسة على قوانين قارة مرتبة حقا في ان يرسم بالضرائب ويعينها ويجبيها دون رضى مجلس النواب وهو راي لا يصدر عن المجانين ولا يثبته حد السيف ولا نيران المدافع

اعلان

حبوب هالوي

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء في جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهي انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

مرهم هالوي

هذا المرهم يشفي جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف في اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربي والتركي والارمني واليوناني والفارسي والطلياني والفرنساوي وتباع في لندرة عند صاحبها في ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء في الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفي سائر اقطار العالم

ومن عجب الدنيا اذا هي اظلمت ✱ على تواريت شمس فكري باظلام
ولكن متى ما جنني الليل اشرقت ✱ بنور يريك الصبح من كل ابهام

منه الى الاعلام الموضوعة حجزا بين الحل والحرم وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنه اذا قدم مكة شرفها الله تعالى يبيت بذي طوى ثم يغتسل منه ويغدو الى مكة ويذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما فعل ذلك ومنها ثنية كدى بضم الكاف وهي باعلى مكة ومنها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما في حجة الوداع الى مكة ومنها ثنية كداء بفتح الكاف ويقال لها الثنية البيضاء وهي باسفل مكة ومنها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما عام الوداع وهي بين جبلين وفي مضيقها كوم حجارة موضوع على الطريق وكل من يمر به يرجمه بحجر ويقال انه قبر ابي لهب وزوجه حمالة الحطب وبين هذه الثنية وبين مكة بسيط سهل ينزله الركب اذا صدروا عن منى وبمقربة من هذا الموضع على نحو ميل من مكة شرفها الله مسجد بازائه حجر موضوع على الطريق كانه مسطبة يعلوه حجر آخر كان فيه نقش فدثر رسمه يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم تسليما قعد بذلك الموضع مستريحا عند مجيئه من عمرته فيتبرك الناس بتقبيله ويستندون اليه ومنها التنعيم وهو على فرسخ من مكة ومنه يعتمر اهل مكة وهو ادنى الحل الى الحرم ومنه اعتمرت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها حين بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما في حجة الوداع مع اخيها عبد الرحمن رضي الله عنه وامره ان يعمرها من التنعيم وبنيت هنالك مساجد ثلثة على الطريق تنسب كلها الى عائشة رضي الله عنها وطريق التنعيم طريق فسيح والناس يتحرون كنسه في كل يوم رغبة في الاجر والثواب لان من المعتمرين من يمشي فيه حافيا وفي هذه الطريق الابار العذبة التي تسمى الشبيكة ومنها الزاهر وهو على نحو ميلين من مكة على طريق التنعيم وهو موضع على جانبي الطريق فيه اثر دور وبساتين واسواق وعلى جانب الطريق دكان مستطيل تصف عليه كيزان الشرب واواني الوضوء يملأها خديم ذلك الموضع من ابار الزاهر وهي بعيدة

(القعر)

القعر جدا والخديم من الفقراء المجاورين واهل الخير يعينونه على ذلك لما فيه من المرافقة للمعتمرين من الغسل والشرب والوضوء وذو طوى يتصل بالزاهر

(ذكر الجبال المطيفة بمكة) فمنها جبل ابي قبيس وهو في جهة الجنوب والشرق من مكة حرسها الله وهو احد الاخشبين وادنى الجبال من مكة شرفها الله ويقابل ركن الحجر الاسود وباعلاه مسجد واثر رباط وعمارة وكان الملك الظاهر رحمه الله اراد ان يعمره وهو مطل على الحرم الشريف وعلى جميع البلد ومنه يظهر حسن مكة شرفها الله وجمال الحرم واتساعه والكعبة المعظمة ويذكر ان جبل ابي قبيس هو اول جبل خلقه الله تعالى وفيه استودع الحجر زمان الطوفان وكانت قريش تسميه الامين لانه ادى الحجر الذي استودع فيه الى الخليل ابراهيم عليه السلام ويقال ان قبر آدم عليه السلام به وفي جبل ابي قبيس موضع موقف النبي صلى الله عليه وسلم تسليما حين انشق له القمر ومنها قعيقعان وهو احد الاخشبين ومنها الجبل الاحمر وهو في جهة الشمال من مكة شرفها الله ومنها الخندمة وهو جبل عند الشعبين المعروفين باجياد الاكبر واجياد الاصغر ومنها جبل الطير وهي اربعة عن جهتي طريق التنعيم يقال انها الجبال التي وضع عليها الخليل عليه السلام اجزاء الطير ثم دعاها حسبما نص الله في كتابه العزيز وعليها اعلام من حجارة ومنها جبل حراء وهو في الشمال من مكة شرفها الله تعالى على نحو فرسخ منها وهو مشرف على منى ذاهب في الهواء عالي القنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما يتعبد فيه كثيرا قبل المبعث وفيه اتاه الحق من ربه وبدء الوحي وهو الذي اهتز تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما اثبت فما عليك الا نبي وصديق وشهيد واختلف فيمن كان معه يومئذ وروي ان العشرة

ثمن الجوائب
في الاستانة العلية ١٢٠ قرشا في العام وفي غيرها
يضاف اليها اجرة البوسطة
مصر وتونس والشام واوربا ٢٥ فرنكا ما عدا اجرة البوسطة
وثمنها يؤدى سلفا
وثمن كل سطر من الاعلانات ثلثة قروش

الحوادث

في الاستانة العلية بالمطبعة العامرة او عند الخواجات
تومنكا اخوان شركائهم
في مصر احمد افندي العشي بالموسكي
في الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
في تونس موسيو الياو المالبح وكيل المجالس
في الجزائر موسيو بستيد
في حلب الخواجا يوسف الطي
في بيروت الخواجا اسكندر طراد

عدد ٧٤ في يوم الثلثا ٢٦ في جا ١٧ نوفمبر الافرنجي - تشرين ثاني

سنة ه ١٢٧٩ سنة م ١٨٦٢

الحوادث الداخليه

في ليلة الاحد الماضي انعم الباري تعالى على مولانا المعظم بمخدوم نجيب وفي يوم الاحد ارسل الى الباب العالي بذلك خط همايوني قتلى بغاية التعظيم والتكريم وكان هناك حضرة الوكلاء الفخام والمأمورين الكرام وهذه ترجمته

وزيري سمير المعالي

في ليلة الاحد وهو الرابع والعشرون من جمادى الاولى جاء الى الدنيا مخدوم لي من احسان جناب رب العالمين ولطفه المعين وسمي بمحمود جلال الدين وحيث كان معلوما ان بشرى هذه المسرات توجب الاشتراك سطر خطنا هذا وسير الى طرفكم المتسم بالحمية

في ٢٤ جا سنة ١٢٧٩

في يوم الجمعة الماضي تشرف بالحضرة السلطانية دام عزها المطران طوبيا مطران الموارنة في بيروت وخليل ايوب افندي كاتب ديوان صيدا وابن اسطفاناكي بك وموسيو دوبلوك المكرمون فكان مما حظوا به من جبر الخاطر من لدن مولانا المعظم انه ابدى رضاه بما بدا من غيرة المطران الموما اليه عند وقوع الشغب في الجبل وانه دام عزه لا يبرح مهتما بخير رعيته النصارى فدعا له المطران بتأييد دولته ودوام بقائه

وبعد قليل يسافر جناب المطران والافندي الموما اليهما الى بيروت

(ملخص ما في المورنن بوسط) قال ان مسألة الصرب التي نظر اليها بعض معاصرينا بالمنظار المكبر فزعموا انها احدثت نزاعا كبيرا وامرا خطيرا قد انحل مشكلها على نحو ما اخبرنا به من قبل الانجاز فسرى عنها ذلك الظلام الطفيف الذي غشيها وابرم فيها معاهدة علم عليها نواب الدول العظيمة غير ان هذا الموضوع لم يكن محوجا الى هذه العظمة والى ان يشغل خواطر الدول ونوابها فلعمري ان هولاء النواب الذين هم اشهر السفراء شانا لم يشتغلوا قط بامر يشين اسماءهم الا بهذه الخطة اذ هي لم تكن من عراقيل الامور ولا من الخطط السياسية التي تحوج الى امعان نظر وتدقيق فكر ومع ذلك فان الناس صرخوا وصرحوا بلزوم انعقاد مجلس للمذاكرة فيها حيث اعتقدوا ان صعاب المشاكل لا تنجلي الا بالمفاوضة واعمال الفكر والتدبير والتبحر والتناظر فها هي اليوم قد انقضت على احسن حال وذلك مما يسرنا ولا سيما انها جرت على وجه العدل والانصاف لكلا الطرفين بحيث انه لا يحتمل ان يعود في المستقبل امر يوجب الشكوى والدعوى فان دوام الامن والسلامة هو الذي يتمناه كل عاقل وهذا الذي بذل فيه النواب المشار اليهم الهمة ووجهوا اليه القصد فاما ما سمح به الباب العالي فانه لا ينجز فعلا ما لم يبتدئ ديوان الصرب اولا بازالة ما شرع فيه من الاستعداد الذي انكرته الدولة وكيف كان فان الامور استقرت على وجه يرضي الطرفين ويمنع من حدوث النزاع في الاتي بين المسلمين واهل الصرب ولكن لا ينبغي تأويل هذه المعاهدة بانها مسببة عن عداوة هذين الفريقين فان من له دراية باحوالهم يعلم يقينا ان قلوبهم غير منطوية على الضغن وليس بينهم مشاحنة متأصلة فيهم وان سلمنا بان من اهل الصرب من لا يزال يفكر في ايام الكزرني جورج اذ كان يباشر الحرب للاستقلال عن الدولة العلية فان الدولة الآن رفيقة بهم فلا نظن ان احدا منهم يشكوها ويتظلم منها الا ان مثل هذا الجبل الذي لم يصل في طريق التمدن الا الى نصفه والذي يعنو لتسلط القسيسين عليه لابد وان ينقاد الى هواهم ومن درى سطوة القسيسين الكاثوليكيين على اهل ارلاند وتنفيذ احكامهم واقوالهم فيهم يدري ايضا ماذا يمكن لقسيسي الروم ان يفعلوه في اهل الصرب فهذا التطاول من القسيسين هو الذي يصعب كبحه في الممالك العثمانية ولكن كلما كبح منه جماح على الفور كان ادعى لاعانة الدولة على بلوغ قصدها والحاصل ان هذه المعاهدة على هذا الامر الحقير الذي هو دون فكر واحد من الوزراء فضلا عن الدول قد انجزت على وجه ينفع فان المشاغبين للدولة العلية الذين كانوا يغلون ويلغون في قضية الصرب ويحسبونها مسألة مهمة ويزعمون ان الجبل متمخض قد خابوا الآن بان رأوا انه لم يخرج منه الا جرذ

(هذا المعنى ماخوذ من مثل من امثال ايسوبيوس الحكيم حيث قال ان الجبل تمخض مرة وسمع له قرقعة فذهب اهل المدينة لينظروا ما عرض له واذا بجرذ خرج منه يضرب للامر تستعظمه الناس وهو غير عظيم)

ذكر في بعض جرنالات الانكليز مقالة طويلة في وصف الممالك العثمانية مما يتعلق بالتجارة والزراعة وجودة الارض من جملتها قوله ان من المملكة العثمانية ما يحوي اطيب بقاع الدنيا تربة واكثرها خصبا وريعا ومسافتها ٤٧٨ر٨٢٦ ميلا مربعا وسكانها في اقسامها الممتدة في اوربا واسية وافريقية ٠٠٠ر٥١ر٣٥ نفس وبلغ ايراد الدولة في هذه السنة ١٦٦٣٢ر٩٩ ليرة يزيد منها على المصروف نحو ٤٨٧ر٨٩٨ ليرة واملاك الارض ينقسمون الى اربعة انواع اولها ما يختص بالسلطنة وهو اكثرها يكون وتولية العمل فيه تكون من طرف الدولة الى من يريد احياء موضع منه فيدفع في مقابلة ذلك شيأ معلوما والثاني الاوقاف والثالث ما يختص بملاكه المتصرفين فيه تصرفا شرعيا والرابع ما وهب من طرف السلطنة هبة اما الملاك فانهم كما لا يخفى لا يزرعون ارضهم بانفسهم وانما يستعملون في حرثها بعض الفلاحين ويعينونهم على ذلك بما يلزم لهم اما ارض المملكة وهواؤها فانهما في اكثر اقطارها بالغان من العذوبة والطيبة بحيث يصح معهما ايصال الخصب والاستغلال الى اعلى درجاتهما فيخرج منها الى البلاد الاجنبية ما عدا اللازم لسكان المملكة مقدار جزيل وذلك كالحبوب والصوف والقطن والكتان والجلد والشحم والخشب وما اشبه ذلك مما يلزم للمؤنة وللمعامل ويخرج منها ايضا بكثرة اصناف تجارية نفيسة وذلك كالاجزاء التي تتركب منها الادوية وكالصمغ والصبغ والفاكهة والبقول والزيت والحرير والسكر والدخان ومثل هذه الاصناف لا يمكن تكثيرها الا بموافقة الارض والهواء لها كما هو واقع في المملكة المذكورة وقد كانت هذه الارض من قديم الزمان يضرب بها المثل في الخصب والمراعة وكان زرع الحبوب فيها في ايام هيرودوطس يغل مائتي ضعف وفي بعض الاوقات الموافقة ثلثمائة ضعف وروي عنه انه قال ان سنبلة القمح والشعير كان عرضها اكثر من عشر اصابع فاما ارتفاعها فاني لا اذكره خشية ان يكذبني به من لم يره (اه) قال وليست الآن هذه الارض اقل خصبا وغلالا فانه في بعض البلاد الداخلة في قسم اوربا وهي من ملحقات تلك المملكة يخرج من الحبوب غلتان في السنة الواحدة فان الشعير يزرع في غارشوسي البعيدة عن موستار نحو ثماني عشرة ساعة في شهر سبتمبر ثم يحصد في ماي ثم تزرع بعده الذرة وتحصد في سبتمبر القادم وهكذا وقد حسبت غلال الاناطول وحدها فوجدت انها لا تنقص عن خمسة وعشرين مليون كيلة ونصف مليون وبلغ الخارج من المملكة الى انكلترة في سنة ١٨٦٠ ٠٠٠ر١٦٥ كوارتر من الحنطة و١٨٧ر٢٦٩ من الشعير و٦٧٣ر٩١٦ من الذرة و٨٩٨ر٨٦ من اصناف اخرى من الحبوب فبلغت قيمتها ثلثة ملايين ليرة وخرج منها الى فرنسا من القطاني ما بلغت قيمته ستمائة الف ليرة وذلك ما عدا ما خرج الى مصر وطرابلس وتونس اما صوف الروم ايلي فانه مما يتنافس فيه وهو غالبا يشتمل على ستين جزأ من الابيض وعشرين من الاسود من الطراز الاول وعشرين من الاشهب من الطراز الثاني ويخرج منه من مقدونية وتيسالي والبانيا نحو ستة ملايين رطل ونصف مليون يرسل منه الى الخارج مليونان ونصف من سلانيك ومليون من تيسالي ومن طرف البلغار المحاذي للطونة مروج فسيحة ومراع ممتدة فلذا كان المتحصل من الصنف المذكور في السنة نحو اربعة ملايين ومائتي الف رطل ولكن يخرج من ولاية ترابس من هذا الصنف ما لا ينقص عن ستة ملايين رطل يرسل من هذا المقدار العظيم ثلثاه الى البلاد الاجنبية والباقي تتخذ منه لوازم الاهلين وفي الجملة فان ما يخرج من بلاد الاناطول من الصوف لا يمكن حصره والمنقول ان اشهر موضع لارساله منه هو ازمير فمنها يرد الى اوربا وغيرها سبعة ملايين ومائتا الف رطل يبعث نصفها الى بلاد اميريكا والنصف الثاني الى فرنسا وانكلترة وكذلك يخرج من

ولاية تنزيد نحو سبعة ملايين ومن قرمانيا الممتدة على السواحل من عند شرم ساناليا الى شرم الاسكندرونة والضاربة فى الارض الى حدود انقرة وسيواس ستمائة الف رطل ربعها من النوع الابيض والباقى من الاسود والاشهب ويخرج ايضا من بر الشام مقدار واف من هذا الصنف لكنه غير معلوم بالتفصيل وكذا ما يخرج من عالية اسية من جملتها نواحى كردستان والاقليم المتاخم للبحر الاسود وارساله انما يكون من فرضتى طربزون وصامسون اما المرعزى (شعر المعز) الذى يشبه الحرير نعومة وطراوة وهو من خصوصيات انقرة فيخرج منه نحو سبعة ملايين رطل يرسل من الاستانة وازمير وسامسون وقد علم فى مجمل الحساب ان ما يرسل من المملكة التركية الى انكلترة من صنف الصوف فى كل سنة يبلغ ثلثة ملايين رطل ونصف مليون والى فرنسا ثلثة اضعافها

اما الدخان فانه يزرع فى كل قطر يمكن فيه تنبيته فى هذه المملكة الخصيبة الرحيبة فالحاصل منه من مقدونية يبلغ نحو مائة الف جوالق يصرف منها اربعون الفا فى البلاد التركية التى فى قسم اوربا ويرسل منه ثلثون الفا الى مصر وعشرة آلاف الى طرابلس وتونس وعشرون الفا الى ايطاليا ويخرج منه ايضا صنف جيد جدا فى مغنيسا و برغاموس وسامسون فى الاناطول الا ان ما يخرج من اللاذقية اجود ومع ان اهل المملكة يكثرون من استعماله جدا كما لا يخفى فان الخارج منه الى البلاد الاجنبية كثير ايضا ولا يزال فى مزيد فالوارد منه الى فرنسا وانكلترة فقط لا ينقص عن مليون رطل ونصف مليون فى كل سنة اما الفوة وهى مما يحصل على الخصوص فى الاناطول وفى بر الشام فان ما يرسل منها الى البلاد الخارجية يساوى نصف مليون ليرة ويتحصل ايضا من والونيا من لحا البلوط الذى يدبغ به قدر ثلثمائة الف ليرة وقس على هذه المنافع المستفادة من تلك الارض الطيبة والتربة الزكية ما يخرج من الجهرة والعفص للصبغ ومن الزيت والزيتون والتين و الزبيب واللوح وجلد الضان والحرير مما يطول تعداده ويسهر ايراده وغاية الكلام ان سكان المملكة العثمانية هم من افضل المعاملين لنا فى محصول الارض ولوازم المعامل معا وانهم يأخذون منا قدر ما تأخذه فرنسا وقد بلغت قيمة الخارج من تلك المملكة الينا والداخل اليها من بلادنا اثنى عشر مليون ليرة وقيمة ما نتعامل به مع سائر البلاد تبلغ اليوم ثمانية واربعين مليون ليرة

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من جدة ان احد مشايخ العرب المسمى رشيدا وهو شيخ عشيرة الدهوب ارسل ابنه مع ثلثة نفر الى المدينة المنورة لقتل الشيخ جمال الليل رئيس العلماء فتوجهوا الى منزله فترحب بهم واكرمهم ثم ما كان منهم الا ان اطلقوا عليه الرصاص فسقط ميتا لا حراك به فلما سمع خادمه وخادمته الصوت دخلا الحجرة ليتعرفا ما جرى فقتلوا الخادم واثخنوا الخادمة جراحا ثم فروا قال ثم ان الشيخ رشيدا هو ممن ينال رزقا مرتبا له من خزينة مصر لما اخلصه من الخدمة والمساعى للمرحوم والده ولولا ما بدا فى المبادرة والهمة من جناب الشريف المفخم امير مكة المكرمة ومن جناب عزت باشا الوالى المكرم لوقع فى المدينة المنورة شغب عظيم فان الوالى المشار اليه ارسل على الفور فريقا من العساكر تحت امرة سليمان بك الى العشيرة المذكورة فردعهم ردعا امن الناس من مزيد عدوانهم وشرهم وفى الجملة فان المشار اليه قد بدت منه مساع جليلة نافعة لاهل ذلك القطر من جملتها انه وجد مقدارا عظيما من القمح كان مخزونا من مدة طويلة فوزعه الآن على المحتاجين بثمن رخيص جدا فكان ذلك رفدا لهم عظيما واحسانا عظيما اه والذى بلغنا ممن له معرفة بالشيخ جمال الليل انه لم يكن رئيس العلماء وانما كان مشهورا بالغنى وكان اذاه كثيرا ما يصل الى تلك العشيرة

وفيه ايضا نقلا عن رسالة من ادريانوبل انه جرى امتحان الذين اتهموا بقتل مريام المرسل الاميريكانى وهم ثلثة اشخاص فلما ثبت عليهم القتل حكم بقتلهم اما شريكهم الذى هو قواس عند قنصل فرنسا فانه حكم عليه بحبس ثلث سنين وقد علم ايضا ان القواس الآخر لم يكن بريئا فانه اعان القتلة على هذا العدوان غير ان القنصل المومأ اليه لم يجزم بعد بتسليمه وقد بدا من همة اهل الحكومة ما يبشر باستئصال شأفة اللصوص قطاع الطريق فان الضبطية فى كل يوم يأتون منهم بجماعة اما زراعة القطن فانها الآن شاغلة لخواطر اهل الادارة ولاصحاب الاملاك معا وقد حصل هولاء فى الصيف الماضى على مقدار ما من بزر نيو اورليان وزرعوه فجاء جيدا جدا على انهم زرعوه بعد ان تأخر اوانه فمن ثم حرصوا على طلب الزيادة منه قال وقد بلغنا انه عقدت مأمورية للقطن فى ازمير وعلى عندها يرسل والى هذا الصقع المكرم ان يحثو ترغيبا للناس فى هذه المصلحة الجسيمة اما الاخذ والعطاء فى الحبوب ففى رواج وازدياد وان تكن مياه نهر ماريتزا قد قلت لقلة المطر الا انك تراه مرصعا بكثرة الاطواف التى تحمل الحنطة و الشعير خاصة الى اينوس ومنها تشحن الى المراسى الاجنبية ووجود هاذين الصنفين هنا وفى فيليبوپوليس بكثرة وسعرهما غال بالنظر الى انحطاطه فى اسواق اوربا ونوعها فى هذه السنة جيد ولاسيما الحنطة اليابسة ثمن الكيلة منها احد وعشرون قرشا ونصف ومن الطرية تسعة عشر قرشا ومن الشعير عشرة قروش وسعر الليرة العثمانية مائة وعشرة قروش وذكر فى موضع آخر ان الموجود فى اسلامبول من الحنطة اليابسة يبلغ ٧٠٠٠٠ كيلة ومن الطرية ٦٠٠٠٠ ومن الذرة ٢٠٠٠٠ ومن الشعير ٣٠٠٠٠

وفيه انه علم من اخبار صخوم قلعه ان جيشا من عساكر الروسية قد اوغل عقاقيب فى بلاد العباسية حتى وصل الى ترسيبو فقتل و دمر كل ما قدر عليه غير ان اهل الجبل ربطوا جأشهم على المقاومة فبادروهم بالحماسة والشدة حتى طردوهم من ذلك الطرف بعد ان قتلوا منهم عدة مئات غير انهم فقدوا اربعة من زعمائهم وثلثين من المقاتلة قال ثم ان الروس تمكنوا مرة اخرى من هنكيتى ومن خط محكم يمتد على نهر شيا غواشيا والظاهر انهم صارفون همهم فى هذا الشتاء الى المحافظة على ضبطه قبل وقد احرقوا الوفا من المنازل والبيوت ثم بدا استعداد من اهل الجبل لاخذ قلعة حاجى من بعد ان استولوا على قلعة نهيسى وقتلوا الذين كانوا فيها من الروس وقدرهم نحو مائتى رجل وفى الجملة فان نار الحرب بين الفريقين الآن محتدمة احتداما لم يعهد له نظير من قبل اه

وقد ذكرنا سابقا ان بعض مشايخ الجركس توجهوا الى لندرة ليستجيروا بدولة الانكليز وان اللورد جون روسل اجابهم بان الدولة لا تقدر على ان تتعرض لامورهم والآن على ان هولاء الزعماء وقد تعرفوا ببعض اكابر الانكليز وانهضوا همتهم الى اعانتهم وانتصارهم كثير غيرة عليهم ورأفة بهم واشمأزوا من تخييب الدولة لهم على هذا الوجه المقنط

لو ان الناس جميعا سلكوا مسلك العدل والانصاف لما احتاجت الدول الى تجهيز عساكر واتخاذ بوارج الا ان الظلم كما قال ابو الطيب من شيم النفوس فلهذا كان لابد لكل دولة من اقامة الجيوش المدربة على القتال فانهم لها كالدعائم للبنيان والمال اساسه ومن دون هاذين الركنين الاهمين لا يكون البناء وطيدا ولا توجيه الامور سديدا ولا يخفى ان وازع الحسام ابلغ من وازع الكلام وان تجييش الجيش يكون على انواع احدها اجبار الدولة رعيتها على حمل السلاح وذلك انما يكون عند مداهمة الحرب والكفاح لصيانة المال والارواح والثانى ان ترسم على كل من بلغ اشده بالدخول فى الخدمة العسكرية فاذا بلغ امده انتدب لها او افتدى نفسه بمن يسد مسده والثالث القاء القرعة وهو فى هذا العصر اشهر شرعة واسوغ جرعة والرابع الانتداب او التطوع وهو لا يحدث الا ان يكون للمتطوع ارتقاب لحسن الجزاء وتوقع فطريقة الدولة العلية الان الاخذ بالاقتراع جريا على عادتها من الرفق والاحسان الا ان الناس لما علموا ان همة مولانا المعظم مصروفة الى النظر فى امور العساكر واسباغ الانعام عليهم واقامته اياهم مقام اولاده اصبحوا يسارعون من كل فج الى التطوع فى الخدمة العسكرية عن طيب نفس وصدق نية كسبا لرضاه دام علاه حتى ربما صار عددهم كعدد من تجرى عليهم القرعة وفى الحقيقة فان التغيير الذى ظهر فى احوال عساكره المنصورة من بعد جلوسه على سرير السلطنة لما يقضى بالعجب فانك تراهم كالبنيان المرصوص وتعرف فى وجوههم نضرة النعيم والحبور كما شهد بذلك كاتب التيمس بقوله انى بعد رجوعى الى الاستانة ما كدت اتميز العساكر من هيئة منظرهم وحسن رواتبهم خلد الله مولانا المعظم الذى احيى بهمته العلية مآثر اجداده السنية الذين بنوا هذا الملك على ارفع الدعائم وقووها و زينوه من علائق النصر باسنى المفاخر وابهاها ادام الله سلطنته وخلد خلافته وسلطنته

علم من تقرير نشرته المأمورية المنعقدة لزراعة القطن فى ازمير ان محصول هذا الصنف من الاناطول فى سنة ١٨٦٠ بلغ خمسة عشر الف جوالق وانه على مقتضى ظن اكثر اعضائها يبلغ فى سنة ٦٢ ستين الفا وذلك لما بذل فيه من الهمة والاعتناء من الدولة العلية ومنهم من جلب البزر من اميريكا ومصر ومن ترغيب الفلاحين فى زراعته ومن انشاء سكة الحديد وجلب الادوات اللازمة له من البلاد الاجنبية واعفائها من رسم الكمرك وغير ذلك مما من شانه ان يزيد فى حرص ملاك الارض على الاكثار من زرعه وتعميم منافعه فاذا دامت هذه الهمة مصروفة اليه فانه لا يمضى عليه بضع سنين حتى يبلغ الحاصل منه نصف مليون قال واذا اعتبرنا مقدار زيادته بحصر فى عشر سنين لم يكن ما قدرناه فى حق الاناطول مستبعدا فانها من اصلح الارضين لهذا الصنف تربة وهواء واول شئ يهمهم فى هذه السنة على مقتضى ما رسمت به الدولة العلية انما هو المبالغة فى تنظيفه من بعد جمعه ثم فى ابراز رواميز (انموذج) منه فى معرض مخصوص والذى زاد ايضا رغبة الزارعين فيه هو شدة الطلب المتواتر من الانكليز له حتى ان كثيرا من الناس باعوا لهم حشو فرشهم منه وقد قر رأيهم ايضا على ان يكاتبوا تجار اميريكا وانكلترة لعلهم يحصلون منهم على فوائد ترشدهم الى اتقان العمل وقد نصبوا آلتين لتنظيف الصنف المذكور فى ادنة ومغنيسا تشويقا للملاك الى الاقتداء بهم ومما نهجته الدولة العلية من الوسائل المهمة هو انشاء معرض فى ازمير ولا يخفى ان الفوائد التى تحصل منه تغرى ايضا باتخاذ معرضين آخرين فى المحلين المذكورين آنفا فيوضع فيها جميعا رموز من محصول تلك البلاد ومن محصول اميريكا ومن بزره وآلته وغير ذلك فكل من يبرز فى ميدان هذه المصلحة مبرزا على اقرانه يؤمل ان يحظى من الدولة العلية بنيشان افتخار او بطرس ينوه فيه باسمه فاذا كان ذلك فان الناس جميعا تجد فى السعى فتحصل الزيادة فى زرع الصنف واتقانه الى ما لا مزيد عليه

صدر اشعار من الباب العالى الى سفراء الدول مضمونه ان بعض التجار الاجانب فى ازمير قد تعدوا الحدود المرسومة وحرفوا الاصل الذى ابيح لهم فيه اتخاذ املاك باسم النساء فبنوا لهم على ساحل البحر مخازن ومواضع للقهوة من دون رخصة ثم نصبوا عليها اعلام بلادهم وادعوا بانه لا يسوغ للضبطية ان تدخل مواضعهم لتتفقدها مع ان كثيرا منها صار مركزا لسفلة الناس فمن ثم كان لابد من تعهد جماعة الضبطية لها ومن ارسال علم بذلك الى القناصل المقيمين فى ازمير

وصدر ايضا ترتيب يتعلق بالمستخدمين عند القناصل سنذكره فى المرة الآتية ان شاء الله تعالى

احسن بالنيشان المجيدى من الطبقة الثالثة الى جناب مستر نويل مور قنصل دولة انكلترة فى بيروت والى المكرمين غلبرتصون فى البنك العثمانى والى البارع ادواردس تولو عدة كتب

ضرب فى دار السكة العامرة ثلثون الف نيشان من الفضة الجديدة لتتشرف بها العساكر المنصورة الذين شهدوا وقائع الجبل الاسود

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من جبل لبنان انه لما صدرت المساعدة من طرف الدولة العلية الى جماعة فرنساوية فى انشاء درب فى الجبل وذلك من نحو خمس سنين كان تسعة اعشار المشتركين فى هذا العمل من الفرنسيس ومحل الادارة فى باريس فلما شرعوا فى هذا الانشاء وعدوا بانهم لا يأخذون شيئا على ما يركب او يحمل من الدواب وان تكون الاجرة على نقل الامتعة ارخص مما يأخذه المكارون الا انهم ما كان منهم من بعد فتحهم الدرب الا ان صاروا يطلبون من المكارين ومن اصحاب الدواب للركوب خمسة اغلس على كل كيلوميتر فيلزم للمكارى على هذا ان يدفع لهم على سفره من بيروت الى دمشق ذهابا وايابا نحو ثلثين قرشا وحيث ان بعض اجزاء الدرب القديم قد دخلت فى الجديد لم يعد ممكنا للمكارين ان يسيروا عليه او على آخر الا اذا كانوا يتباعدون عن الطريق الاقرب تباعدا يقضى عليهم باضاعة الوقت وتحمل المشقة نعم انه لا يليق بهذه الجماعة ان تخسر تعبها من دون اخذ شئ فى مقابلته غير ان هذا الذى تطلبه الآن يرى فى ظاهر الامر مخالفا لما وعدت به ما عدا انه يزيد على الميرى الذى تطلبه الدولة فاما احوال الجبل فانها اليوم فى غاية الاطمئنان وكان اهل كسروان قد علموا الآن ان الذين استهووهم الى القيام لم يكونوا من المخلصين السعى فى خيرهم بل انما كان غرضهم اضطرار داود باشا الاكرم الى توجيه العساكر السلطانية عليهم حتى تنطلق السنتهم عند ذلك بالاستصراخ والاستغاثة والتظلم وكيف كان فان الامور بعونه تعالى على ما يجب ويرضى واحسن السلوك فى هذه الاوقات هو ما بدا من الدروز اذ لم يسمع منهم شئ يسوء

صدر امر عال الى المأمورين فى اشقودرة حثا على الاسراع فى بناء المقامات التى يراد بناؤها للعساكر السلطانية فى وادى زيتا كما استقر عليه الرأى بعد خضوع اهل الجبل الاسود فتكون اولا من الخشب الى ان يتهيأ بناؤها بالحجر

قدم الى هذا الطرف مستر فورستر الذى كان رفيقا للورد هوبرت وعما قريب يسافر اللورد المومأ اليه من هنا الى انكلترة

فى يوم الاثنين من الاسبوع الماضى مات احد وجوه الارمن المسمى مصرلى اوغلى وخلف تركة تساوى مليون ليرة فاكثر جمعها من اخذه واعطائه مع الدولة العلية مدة عشر سنين كذا فى الليفانت هرالد

احسن بعدة نياشين مجيدية الى ذوى المناصب فى المملكتين اعنى بغدان والافلاق وعما قريب يرسل الى جناب الامبراطور نابوليون المحترم نيشان فاخر عثمانى مرصع بالماس النفيس

ورد رقيم من طرف البرنس نقولا الى الحضرة السلطانية دام عزها يشكر فيه مراحم مولانا المعظم على اغاثته اهل الجبل بمدد وافر من القمح وفى الربيع المقبل يقدم البرنس بنفسه الى هنا بقصد ان يقدم للحضرة السنية ما يجب عليه من الممنونية والاحترام اه كذا فى الجرنال المذكور

فاضت آلاء مولانا المعظم على المشيرين المفخمين عالى باشا وكامل باشا المحترمين بمليون قرش وعلى الاكرم المكرم ادهم باشا بمائة الف قرش ولما شرف فى الاسبوع الماضى قشلة بك اوغلى انعم على كل من العسكر بمائتى قرش وعلى الضباط بما يقوم مقام مرتب شهر واحد لهم وهذا كله من ايراد جيبه السلطانى لا من الخزينة العامرة

علم من اخبار بكرش ان الروم المقيمين بها فرحوا جدا عندما بلغهم الخبر بقيام اهل المورة على ملكهم وارادوا ان يظهروا ذلك فى مشهد حافل غير ان الحكومة منعتهم من ذلك وان سفينة من سفن الروسية قدمت مشحونة بالرصاص والبارود وغير ذلك من المهمات الحربية امدادا لاهل الصرب قال فالعجب لقوم يطلبون ان تبقى الامور كما كانت ثم يعمدون الى تهييج الفتنة من بعد خمودها

بالمعمور مثله بلاغة وحسن بيان وذكر لى انه ينشئ لكل جمعة خطبة ثم لا يكررها فيما بعد وامام الموسم وامام المالكية بالحرم الشريف هو الشيخ الفقيه العالم الصالح الخاشع الشهير ابو عبد الله محمد ابن الفقيه الامام الصالح الورع ابى زيد عبد الرحمن وهو المشتهر بخليل نفع الله به و امتع ببقائه واهله من بلاد الجريد من افريقية ويعرفون بها ببنى حيون وهم من كبارها ومولده ومولد ابيه بمكة شرفها الله وهو احد الكبار من اهل مكة بل واحدها وقطبها باجماع الطوائف على ذلك مستغرق العبادة فى جميع اوقاته مستحى كريم النفس حسن الاخلاق كثير الشفقة لا يرد من سأله خائبا

(حكاية مباركة) رايت ايام مجاورتى بمكة شرفها الله وانا اذ ذاك ساكن منها بالمدرسة المظفرية رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما فى النوم وهو قاعد بمجلس التدريس من المدرسة المذكورة بجانب الشباك الذى تشاهد منه الكعبة الشريفة والناس يبايعونه فكنت ارى الشيخ ابا عبد الله المدعو بخليل قد دخل وقعد القرفصاء بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما وجعل يده فى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابايعك على كذا وكذا وعدد اشياء منها ان لا اورد من بيتى مسكينا خائبا وكان ذلك آخر كلامه فكنت اعجب من قوله واقول فى نفسى كيف يقول هذا ويقدر عليه مع كثرة فقراء مكة واليمن و الزيالعة والعراق والعجم ومصر والشام وكنت اراه حين ذلك لابسا جبة بيضاء قصيرة من ثياب القطن المدعوة بالقطنان كان يلبسها فى بعض الاوقات فلما صليت الصبح غدوت عليه واعلمته برؤياى فسر بها وبكى وقال لى تلك الجبة اهداها بعض الصالحين لجدى فانا البسها تبركا وما رايته بعد ذلك يرد سائلا خائبا وكان يأمر خدامه يخبزون الخبز ويطبخون الطعام ويأتون به الى بعد صلاة العصر من كل يوم واهل مكة لا يأكلون فى اليوم الا مرة واحدة بعد

(العصر)

امكنه لانه اذا وصل رأسه الى الحجر المعترض رفع رأسه واستوى قاعدا فكان ظهره مستندا الى الحجر المعترض واوسطه فى الشق ورجلاه من خارج الغار ثم يقوم قائما بداخل الغار (رجع)

(حكاية) ومما اتفق بهذا الجبل لصاحبين من اصحابى احدهما الفقيه المكرم ابو محمد عبد الله بن فرحان الافريقى التوزرى والآخر ابو العباس احمد الاندلسى الوادى آشى انهما قصدا الغار فى حين مجاورتهما بمكة شرفها الله تعالى فى سنة ثمان وعشرين وسبع مائة وذهبا منفردين لم يستصحبا دليلا عارفا بطريقه فتاها وضلا طريق الغار وسلكا طريقا سواها منقطعة وذلك فى اوان اشتداد الحر وحمى القيظ فلما نفد ما كان عندهما من الماء وهما لم يصلا الى الغار اخذا فى الرجوع الى مكة شرفها الله تعالى فوجدا طريقا فاتبعاه وكان يفضى الى جبل آخر واشتد بهما الحر واجهدهما العطش وعاينا الهلاك وعجز الفقيه ابو محمد بن فرحان عن المشى جملة والقى بنفسه الى الارض ونجا الاندلسى بنفسه وكان فيه فضل قوة ولم يزل يسلك تلك الجبال حتى افضى به الطريق الى اجياد فدخل الى مكة شرفها الله تعالى وقصدنى واعلمنى بهذه الحادثة وبما كان من امر عبد الله التوزرى وانقطاعه بالجبل وكان ذلك فى آخر النهار ولعبد الله المذكور ابن عم اسمه حسن وهو من سكان وادى نخلة وكان اذ ذاك بمكة فاعلمته بما جرى على ابن عمه وقصدت الشيخ الصالح الامام ابا عبد الله محمد ابن عبد الرحمن المعروف بخليل امام المالكية نفع الله به فاعلمته بخبره فبعث جماعة من اهل مكة عارفين بتلك الجبال والشعاب فى طلبه وكان من امر عبد الله التوزرى انه لما فارقه رفيقه لجا الى حجر كبير فاستظل بظله واقام على هذه الحالة من الجهد والعطش والغربان تطير فوق رأسه وتنتظر موته فلما انصرم النهار واتى الليل وجد فى نفسه قوة وانعشه برد الليل فقام عند الصباح

[illegible]

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية ١٢٠ قرشا فى العام وفى غيرها
يضاف اليها اجرة البوسطة
مصر وتونس والشام اوربا ٢٥ فرنكا ماعدا اجرة البوسطة
وثمنها يودى سلفا
وثمن كل سطر من الاعلانات ثلثة قروش

الجوائب

فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة وعند الخواجات
ترنكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
فى تونس موسيو اليا والماليح وكيل المجاس
فى الجزائر موسيو بسليد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد

عدد ٧٥ فى يوم الثلثا فى ج ٣ نوفمبر الافرنجى - تشرين ٢٥
سنة ١٢٧٩ سنة م ٨٦٢

الحوادث الداخلية

جرت مراجعات مهمة مابين دولتى انكلترة والروسية فيما تتعلق بالجبل الاسود وهى من الطول بحيث لا يتهيا لنا ايرادها هذه المرة جملة وانما نقتصر منها على ذكر ما كتبه اللورد جون روسل وزير الامور الخارجية بلندرة الى سفير دولة بريتانيا فى بطرسبورغ وفى المرة الآتية نورد الباقى ان شاء الله تعالى وهذا ما قاله

قد طالعت ما كتبته الى فى الثانى والخامس من شهر سبتمبر بخصوص امور الجبل الاسود وعرضته ايضا على الملكة فطالعته فكان على دولة سعادتها ان تصرح باسفها على انه لا يمكن لها ان توافق راى البرنس غورتشقوف من جهة التعرض لامور المملكة العثمانية عموما ولامور الجبل الاسود خصوصا فانها اى الدولة طالما اعتقدت وفهمت انه من يوم انتظمت المملكة المذكورة فى سلك طريقة الدول الاوروباوية حق لها ان تشترك فى جميع المنافع والخصائص والحقوق التى تختص بدولة مستقلة وخلاصة القول انه يجب ان تكون على حالة استبداد بامورها واستقلال بمصالحها كغيرها من الدول وان تكون مثلها ايضا مرتبطة بالمعاهدات والمعاملات التى تشترك فيها الامم اشتراكا مبنيا على حسن السلوك والقصد فاذا كان الامر هكذا وكان العمل بالمعاهدات واجبا وحقا لم يكن من الانصاف التعرض لحال جرت فيها فتنة او عصيان فى بعض تلك المملكة حالة كون هذا التعرض لا موجب له ولا ضرورة تقتضيه ومن امثال هذه الحال ما وقع فى هرسك وفى الجبل الاسود عن قريب وهو دائر على امرين احدهما ان رئيس الجبل ان كان تابعا للسلطان فللسلطان حق فى ان يوجب عليه الطاعة ويكلفه من الشروط ما يتحقق معه بقاؤه على الطاعة فى المستقبل والثانى انه ان لم يكن تابعا بل كان مستقلا فللسلطان ايضا حق فى ان يكلفه شروط صلح تمنع من وقوع المطاولة والتعدى منه فيما يأتى فاما من قبل الشروط الخصوصية التى تطلبها الدولة العثمانية فليس لدولتنا فيها يد فان ذلك منوط بالباب العالى فهو الذى يختص به ان يبين الكفالة اللازمة لراحته فى المستقبل وانما نعلم ان الشروط التى يريدها هى مما جرى له امثال ونظائر فهى ليست افتنانا فان اهل سكوتلاند فى ابتداء العصر المتقدم حاولوا ان يخرجوا عن طاعة ملك الانكليز وهو من آل بيت هانوفر وان يبدلوه بملك من آل بيت آخر فانتهض مجلس انكلترة الملكى الى كبحهم واخضاعهم وقاوموهم مرتين حتى اذا غلبوهم انشأوا فى بلادهم دروبا وحصونا لمنع تعديهم فى المستقبل واليوم ليس للملكة من رعيتها من هو اشد كلفا بالطاعة لها من اهل سكوتلاند ثم انى لست اقف على هذا الشاهد ولا اختم كلامى به من دون ان اذكر ما يخطر ببال دولتنا من جهة ما وقع فى المملكة العثمانية وهو انه اذا كانت رعية السلطان من السلاف (اعنى الصقالبة) والروم يقومون بالعصيان ثم يكبحون فان تكاليف الغالبين لهم يصير بالضرورة اشد ويكون من لوازمه سلب الخصائص والامتيازات التى كانت لهم وما كان منويا ومقصودا به اصلاح حال البلاد من انشاء طرق ومراس ونحو ذلك فانه يحول الى نفقة على جنود يلزم وضعها فيها للمحافظة على الامن لاجرم انه اذا كان الاضمار على الخروج عن طاعة الدولة يتحقق فعلا فان اهل كل ولاية يقومون فى طلب الرئاسة والتقدم فتنتشر الفتنة ح فى جميع البلاد ويلازمها من التخريب والفتك والسلب ما يقضى باستدعاء دول اوربا لضبط الامور وذلك يوجب ايضا اشتباكهم اجمعين فى المحاربة فهذا ما هو مستقر فى خاطر دولة الملكة مع رغبتها الخالصة فى ايصال الراحة للنصارى وفى تحسين احوالهم فلذا تذكر ما يخطر ببال الروم والصقالبة من خلع الطاعة للدولة العلية ولا شك انهم غير خالين اصلا عن تلك الدسائس السيئة التى دبت فى بلاد الدولة المشار اليها حتى كلفتها فى بلاد الصرب ما كلفتها وفى الجملة فان هذه المكايد كما انها مصوبة على تقسيم المملكة العثمانية كذلك هى مصوبة على حل نظام الملك فى جميع اوربا ولك ان توقف وزير الامور الخارجية فى بطرسبورغ على هذا الرقيم

وهذا ما كتبه صاحب الجرنال المسمى بغلوب فى هذا المعنى قال

ان مسألة الشرق وان تكن قد كسفت بما هو واقع فى اميريكا من التحزب والتخريب وبمسألة الرومية التى اقترنت بها دسائس شرقية غير انها انهضت خواطر المشاهير من الناس الى الاهتمام والتفكر فقد صار داب حزب الروسية ان يشكوا من اعتزاز المملكة العثمانية وسطوتها كما يظهر ذلك من عبارة النورد (جرنال يتعصب للروس) فمن طالعه توهم ان المملكة المذكورة الآن مباشرة للجهاد والغزو والتوثب على الممالك ونحو ذلك مما يخشى منه على استقلال ممالك اوربا وعلى هدم اساس التمدن الذى رفعته الدول النصرانية فان هذا الجرنال لا يزال يطنطن فى اذاننا بلفظة ظفر الترك وانهم قد غزوا وظفروا بمرادهم وما اشبه ذلك مما يوهم ان الترك هم الذين كانوا معتدين فظفروا والحال انهم كانوا معتدى عليهم فعلى هذا فجرنالات الروسية قد اخطات القصد اذ كان ينبغى لجرنال النورد بدلا من طنطنته بهذا ان يشهر خيبة الروسية وحبط اعمالها لاعدوان الترك وظفرهم والفرق مثل الصبح ظاهر الا ترى ان اللورد جون روسل قد صرح فيما كتبه الى البرنس غورتشقوف ان امن المملكة العثمانية وسلمها لم يضطرب مورده الا من الدسائس الخبيثة المنكرة جيرانه ليس من الامور الحادثة الغريبة عندنا ان يقوم سلطان مصلح لمملكته فيلقى فتنا ومعامع تثار عليه فيحتاج الى ان يصرف فى اخمادها ما نوى ان يصرفه فى اصلاح مملكته وفى تعديل احوالها فقد طالما عهدنا هذه الحال اذ قد جرت من قبل هذه المرة فى سنة ١٨٢٨ ثم فى سنة ١٨٥٤ وهكذا الآن فان السلطان الضابط زمام الملك قد ناضل عن سلطنته فظفر على انه لم يحد عن جادة القصد فانه ابدى من التسامح فى الصرب ما لا ينكر جيران هذا لهو الظفر ولكن ليس كالذى اوهمنا اياه مدره الروسية ولسانها وتلخيص الكلام ان مملكة السلطان قد تخللها تأثيرات تطرقت اليها من الخارج فدفعها عنها بقوة وايد ثم ظفر ولم يكن مع هذا الظفر عدوان ولا جهاد على ديانة النصارى ولم يحدث شئ فى تلك المملكة مما يقاس بما حدث فى پولاند حدوثا متتابعا متلاحقا منذ نحو خمسين سنة ولم يصدر من السلطان المشار اليه فى الصرب والجبل الاسود ما صدر من امبراطور الروسية فى بلاد الجركس وفى پولاند فما اشتهر فى جرنال بطرسبورغ بخصوص هذا المعنى نقلا عن كلام البرنس الموما اليه ليس فى محله لاجرم ان الروسية اليوم ليست فى مقام يمكنها من ان تلقى بلقينا على المملكة العثمانية فان يديها غير نظيفتين واذا كان يحق لها ان تدافع عن نفسها الكولوكول واهل پولاند والمهاجرين منها فلم لا يحق للمملكة العثمانية ان تدافع عن نفسها الدسائس الاجنبية المبنية فيما يصل اليه علمنا على نية احداث ما من شانه تقسيم المملكة فضلا عن توقيف نموها وعزها اما بخصوص مسألة الجبل الاسود فان اللورد جون روسل صرح فيما كتب به فى الثلاثين من شهر سبتمبر بان البرنس نقولا ان كان تابعا للباب العالى فللسلطان حق فى ان يوجب عليه الطاعة وان كان مستقلا فللسلطان ايضا حق فى ان يتقاضى عهدا او كفالة تمنع من تعديه وتطاوله فى الآتى غير ان فحوى عبارة البرنس غورتشقوف توهم انه اذا وقعت فتنة مثلا فى فنلاند وساعد عليها اهل السويد لم يكن لامبراطور الروسية حق فى ان يحارب هولاء ولا ان يأخذ عليهم عهدا وكفالة ومقتضى ذلك ان على السلطان ان يفوض كل مسألة بينه وبين رعيته او بينه وبين معاديه الى الدول التى وقعت على معاهدة سنة ١٨٥٦ مع انه اى البرنس الموما اليه يقول ان دولة الروسية هى كدولة الانكليز فى كونها قد ثبت عندها ان استقلال المملكة العثمانية وسلامتها امر لابد منه لموازنة القوة فى اوربا فاذا كان الامر كذلك فكيف يصح ان يرخص للجواسيس الاجانب فى ان يعملوا مهما شاؤا فى المملكة العثمانية وان يثيروا الشغب والفتنة ويمنوا اهلها بانجاد وامداد ثم تكون القضاة بين هولاء المشاغبين الذين يكدرون موارد السلم بين الناس وبين ذوى السلطة الذين اعتدى عليهم تلك الدول التى اثارت رعيتها هذا السجس والشر فتحصل من ذلك ان ما يخطر ببال البرنس

الحوادث الخارجية

علم من اخبار انكلترة ان دولة اميركا الشمالية عينت القبطان ويلكس الذى كان استولى على سفينة الانكليز المسماة ترانت رئيسا على فرقة من سفن الحرب بقصد ان يتوجه بها نحو جزائر باهاما التابعة لمملكة الانكليز لمنع ما لعله يخرج منها من المدد لعسكر الجنوب فلما ورد هذا الخبر الى الدولة جهزت بوارج وارسلتها لحماية تلك الجزائر فانها وجست شرا من القبطان الموما اليه لانه لابد من ان يجرى ترئسه على تلك السفن قد اغاظها لانه هو كان السبب الذى اوجب المنافرة بين الدولتين عند قبضه على وفد دولة الجنوب ثم ان الجمعيات الغاريبالدية بانكلترة ما برحت تلتمس من ناظر الامور الخارجية ان يتوسط فى صرف عسكر الفرنسيس عن رومية فكان آخر جوابه لهم ان الدولة البريتانية قد توسطت فى هذا الامر وستتوسط ايضا مرة اخرى عند الاقتضاء

ذكر فى بعض الجرنالات انه وقع شقاق بين اهل المجلسين الاعلى والادنى فى وينه كالذى وقع فى مجلسى برلين وذلك ان المجلس الادنى ابى زيادة الشهريات التى يريد المجلس الاعلى ترتيبها لبعض سفراء الدولة فاستقر راى الدولة على ان زيادة المصاريف لا تحسب شرعية ما لم يتفق عليها اهل المجلسين

(الاسعار المتجرية)

المنطة اليابسة	كيله	من	٢٨ غرشا	الى ٣٠
منطة اسماعيل	-	-	٢٦	- ٢٩
منطة غلاتز	-	-	٢٠	- ٢٢
منطة ابرائيل الطرية	كيله	من	١٥ غرشا	الى ١٩
منطة الروم ايلى	-	-	١٧	- ٢٠
ذرة غلاتز	-	-	١٥	
شعير الطونة	-	-	٩	- ٢٠
قطن ادنه	قنطار		٢٢٠	
الصمغ العربى	اقه		٢٢	
الليبان	قنطار		٢٠٥	- ٢١٤
نيلة بنغال	اقه		١٦٥	
نيلة مدراس	-		٦٦	
القرفة	-		٢٠	- ٢٤
الصوف	قنطار		٤٧٠	
قهوة برازيل	انة مائة		١١٦٠	
الزيت الكبريتى	-		٧	

(اعلان)

(حبوب حالوى)

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

(مرهم حالوى)

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلفى فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطليانى والفرنساوى وتباع فى لندرة عند صاحبها فى استراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم

(دواء جديد يعرف بفسفاط الحديد)

يباع فى باريس عند مسيو غريمول وشركائه باعة الادوية فى طريق فلياد عدد ٧ قد جمع فيه الطبيب دولوراس الحاذق فى العلوم ما بين خواص الدم والعظم وسيالية الحديد ثم بعد ان وقع عليه الامتحان فى مارستانات باريس وجد انه انفع من الحب المعروف بحب فالى او لكتات الحديد وغيره ومن منافعه انه يزيل على الفور صفرة الوجه ووجع المعدة ويعين على الهضم ويصفى الدم ويرد القوة الاشتهاء للطعام ويسهل الحيض اذا تعسر ويشفى من السيلان الابيض الذى يعرض للنساء وفى الجملة فهو خير من الدواء المستخرج من كبد

(احتقان (التقضيب بماء الحشيشة المسماة ماتيكو))

هذا الاحتقان يتخذ من ورق حشيشة تنبت فى اقليم پيرو وقد استعمله ريكور الطبيب الماهر فى فرنسا ووجده كثير المنافع وكذا نوه به سائر اطباء المارستانات فيها وفى بطرسبورغ ومن منافعه منع الاسهال وسيلان المنى والشفاء من الداء المعروف فى مصر بالتعقيبة ايا كان ولا يحدث وجعا فى مجرى القضيب اصلا وفى الجملة فهو انفع من جميع انواع الاحتقان التى عرفت الى يومنا هذا يباع فى الاستانة عند دلاسعده حيث تباع الادوية وعند جميع باعة الادوية فى المملكة العثمانية

كانى بالدنيا تقول الجاهل × تيجع على امى بما بك من جهل
فمن اجل هذا اصبح الجهل عدة × لكل لئيم رام حرب اولى الفضل

على قدميه ونزل من الجبل الى بطن واد قد حجبت الجبال عنه الشمس فلم يزل ماشيا الى ان بدت له دابة فقصد قصدها فوجد خيمة للعرب فلما رآها وقع الى الارض ولم يستطع النهوض فرأته صاحبة الخيمة وكان زوجها قد ذهب الى ورد الماء فسقته ما كان عندها من الماء فلم يرو وجاء زوجها فسقاه قربة ماء فلم يرو واركبه حمارا له وقدم به مكة فوصلها عند صلاة العصر من اليوم الثانى متغيرا كانه قام من قبر

(ذكر اميرى مكة) وكانت امارة مكة فى عهد دخولى اليها للشريفين الاجلين الاخوين اسد الدين رميثة وسيف الدين عطيفة ابنى الامير ابى نمى ابن ابى سعد بن على بن قتادة الحسنيين ورميثة اكبرهما سنا ولكنه كان يقدم اسم عطيفة فى الدعاء له بمكة لعدله ولرميثة من الاولاد احمد وعجلان وهو امير مكة فى هذا العهد وثقبة وسند وام قاسم ولعطيفة من الاولاد محمد ومبارك ومسعود ودار عطيفة عن يمين المروة ودار اخيه رميثة برباط الشرابى عند باب بنى شيبة وتضرب الطبول على باب كل واحد منهما عند صلاة المغرب من كل يوم

(ذكر اهل مكة وفضائلهم) ولاهل مكة الافعال الجميلة والمكارم التامة والاخلاق الحسنة والايثار للضعفاء والمنقطعين وحسن الجوار للغرباء ومن مكارمهم انهم متى صنع احدهم وليمة يبدأ فيها باطعام الفقراء المنقطعين المجاورين ويستدعيهم بتلطف ورفق وحسن خلق ثم يطعمهم واكثر المساكين المنقطعين يكونون بالافران حيث يطبخ الناس اخبازهم فاذا طبخ احدهم خبزه واحتمله الى منزله يتبعه المساكين فيعطى كل واحد منهم ما قسم له ولا يردهم خائبين ولو كانت له خبزة واحدة فانه يعطى ثلثها او نصفها طيب النفس بذلك من غير ضجر ومن افعالهم الحسنة ان الايتام الصغار يقعدون بالسوق ومع كل واحد منهم قفتان كبرى وصغرى وهم يسمون القفة مكتلا فيأتى الرجل من اهل مكة الى السوق فيشترى الحبوب واللحم والخضر

(ويعطى)

ويعطى ذلك للصبى فيجعل الحبوب فى احدى قفتيه واللحم والخضر فى الاخرى ويوصل ذلك الى دار الرجل ليهيأ له طعامه منها ويذهب الرجل الى طوافه وحاجته فلا يذكر ان احدا من الصبيان خان الامانة فى ذلك قط بل يؤدى ما حمل على اتم الوجوه ولهم على ذلك اجرة معلومة من فلوس واهل مكة لهم ظرف ونظافة فى الملابس واكثر لباسهم البياض فترى ثيابهم ابدا ناصعة ساطعة ويستعملون الطيب كثيرا ويكتحلون ويكثرون السواك بعيدان الاراك الاخضر ونساء مكة فائقات الحسن بارعات الجمال ذوات صلاح وعفاف وهن يكثرن التطيب حتى ان احداهن لتبيت طاوية وتشترى بقوتها طيبا وهن يقصدن الطواف بالبيت فى كل ليلة جمعة فيأتين فى احسن زى وتغلب على الحرم رائحة طيبهن وتذهب المرأة منهن فيبقى اثر الطيب بعد ذهابها عبقا ولاهل مكة عوائد حسنة فى الموسم وغيره سنذكرها ان شاء الله تعالى اذا فرغنا من ذكر فضلائها ومجاوريها

(ذكر قاضى مكة وخطيبها وامام الموسم وعلمائها وصلحائها) قاضى مكة العالم الصالح العابد نجم الدين محمد ابن الامام العالم محيى الدين الطبرى وهو فاضل كثير الصدقات والمواساة للمجاورين حسن الاخلاق كثير الطواف والمشاهدة للكعبة الشريفة يطعم الطعام الكثير فى المواسم المعظمة وخصوصا فى مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما فانه يطعم فيه شرفاء مكة وكبراءها وخدام الحرم الشريف وجميع المجاورين وكان سلطان مصر الملك الناصر رحمه الله يعظمه كثيرا وجميع صدقاته وصدقات امرائه تجرى على يديه وولده شهاب الدين فاضل وهو الآن قاضى مكة شرفها الله وخطيب مكة الامام بمقام ابراهيم عليه السلام الفصيح المصقع وحيد عصره بهاء الدين الطبرى وهو احد الخطباء الذين ليس

الموما اليه من استقلال المملكة العثمانية مغاير للمعنى المعين لهذا اللفظ لان الدولة المستقلة عنده هى ان تكون محكومة بما هو من قبيل مجلس الشورى من نواب اوربا فتكون سلامة المملكة على هذا ابدا عرضة للتقسيم والتبعض وهو لامحالة ضد السلامة هذا وقد اشتمل ايضا كلام البرنس الموما اليه على تهكم على دولة الانكليز لكونها لم توافق على تجزئ المملكة المذكورة باعتراف حقيقة الواقع من استقلال رئيس الجبل ومن المحال علينا ان ننكر ما استقر وثبت لدينا من ان اعداء المملكة العثمانية سواء كانوا قدماء او حادثين قد حاولوا هذه المرة محاولة شديدة ان يقسموها و يبعضوها فاذا كانوا قد حبطوا عملا فبعض ذلك مسبب عن حدوث امور سياسية فى بعض الجهات وخصوصا عن عزيمة السلطان وهمته وعن ثبات الدولة البريتانية

ثم ان اللورد جون روسل قد اصاب ايضا فيما صرح به عن سياسة بعض المتحزبين فى الممالك العثمانية اذ قال لامحالة اذا كانت الروم والسلاف الذين هم رعية السلطان يقومون بالشغب والفتنة ثم يهزمون فان سلطته تشتد عليهم لان الفتنة من شانها ان تعوق الاصلاح واذا كان مصدر اثارة هذه الفتنة من الخارج ثم استمرت حتى قام كل اهل ولاية يطلبون الاستقلال آلت عاقبة ذلك الى حل نظام الملك وانتشار الحرب ما بين الاهلين قاطبة وذلك يوجب استدعاء دول اوربا لتلافى الحال لكنهم يجدون ذلك صعبا عليهم ممتنعا مالم يشتبكوا جميعا فى المحاربة غير ان البرنس غورتشقوف يرى هذا الظن شططا اذ يمكن اتخاذ طريقة متوسطة توافق المرام و يسهل استعمالها بحيث تعقب سلامة وصلحا ونحن نقول انه لاغرو ان يكون ذلك ممكنا الا ان الواقع ان هذه الطريقة لم تتخذ ولم يسلك بموجبها وهو مما ناسف عليه والتبست ملاحظة اللورد الموما اليه الا بالنظر الى الاحوال الواقعة فعلا لا الى مطلق الحال اعنى الحال التى تتالف فيها الاراء على حل المشاكل بوجه مرضى ونية خالصة وفعل ناشئ عن كرم اخلاق مما هو غير الواقع وكيف كان فانه من قبل ان يصح اطلاق العمل بما قاله اللورد الموما اليه فلا يجب ان تتخذ مصلحة رعية الدولة العلية من النصارى مركبا وطيئا لتهمة اولى السياسة او متعللا لهم انتهى

* * *

قد وعدنا فى العدد المتقدم بايراد الشروط التى اوجبها الباب العالى على المستخدمين لدى القناصل فى المملكة العثمانية فها هى مفصلة على الترتيب الاتى

الاول انه يرخص لقناصل العموم فى البلدان الشهيرة فى ان يستخدموا من اهل البلاد اربعة من القواسة ومثلهم من اليسقجية وللقناصل الذين هم دونهم ثلثة من التراجمين ومثلهم من اليسقجية ولثنا القناصل (و يعرف فى بعض البلاد بنصف قنصل) ترجمانان واثنان من اليسقجية فاذا كان هذا العدد غير كاف يلزم للقناصل ان يطلبوا الزيادة من سفراء الدول بالاستانة العلية فيوجه هولاء الطلب الى الباب العالى و يجرى الاتفاق عليه

الثانى ان قناصل العموم او عمالهم لهم ان يستخدموا القدر المذكور من التراجمين واليسقجية كما تقرر فى الشرط الاول الا ان اليسقجية لا يخصون بامتياز كغيرهم الا انه مع اتفاق الباب العالى اذا زاد عدد المستخدمين على ما ذكر صح ان يخصوا بامتياز

الثالث اذا اراد القنصل او ثناه ان يستخدم ترجمانا يختص بالامتياز كان عليه اولا ان يطلب ذلك من سفير دولته المقيم بالاستانة ليتوسط فى اصدار رقيم من ديوان الصدارة العظمى الى والى ذلك الصقع فياذن الوالى للقنصل فى استخدام الشخص المطلوب فلا ينبغى للوالى والحالة هذه من الآن فصاعدا ان يعرف احدا من دون ذلك الرقيم المشار اليه

الرابع ينبغى لقنصل العموم ان يخبر والى الصقع باستخدام اليسقجية واسمائهم كما اخبر بهم فى الاستانة فيدون الوالى اسماءهم عنده و يعرفهم كذلك ماداموا داخلين فى العدد المذكور آنفا وعلى ثنا القناصل او عمالهم ان يطلبوا من القنصل العمومى اصدار رقيم من الوالى يذكر فيه كون اولئك اليسقجية معروفين لدى ديوان البلاد

الخامس ان حماية المستخدمين الذين خصوا بالامتياز انما هى مقصورة عليهم وتنقضى عند انقضاء خدمتهم او عند موتهم فلا تسرى منهم مدة حياتهم الى اقاربهم ولا تنتقل بعد مماتهم الى اهلهم و يكون لهم من الحماية جميع ما هو مقرر فى الشروط الا ان املاكهم لا تعفى من الخراج ولا يعفون هم ايضا من الخدمة العسكرية او من الاتيان بمن يسد مسدهم فيها

السادس لا ينبغى لدولة اجنبية ان تستخدم احدا من اهل البلاد فى منصب ثنا قنصل او عامل له ولكن اذا كانت كثرة المصالح التجرية تقتضيه فى موضع لا يوجد فيه الا رعية الدولة العلية فحينئذ تعرض هذه الضرورة المحوجة على الباب العالى بواسطة سفير الدولة التى تعنيها هذه المصلحة الا ان هذا الاستثناء لا يسمح به الا اذا اشتدت الحاجة اليه ولا يكون الا موقتا فتى زالت تلك الضرورة التى اقتضت هذا الاستثناء يبادر الى صرف ذلك المستخدم من رعية الدولة وقد استقر الراى ايضا على ان هذا المستخدم بعد صرفه عن الخدمة لا يسوغ له ان يلتجئ الى حماية الدولة التى استخدمته من قبل

السابع لا يصح لثنا القنصل او لعامله ان يجرى الامور المنوطة به من دون ان يكون معه براءة من الديوان السلطانى بواسطة من هو فوقه فى المنصب من عمال دولته

الثامن لا يعفى احد من رعية الدولة العلية وهو فى خدمة دولة اخرى من ان تجرى عليه احكامها فاذا كان منوطا به امور اجنبية تكون مشمولة بحماية الدولة الاجنبية ثم من اجل ان تكون تلك الامور معروفة لدى اهل الامر والنهى فى البلاد ينبغى لمن يكون تابعا لدولة اجنبية اذا كان له شركة مع تابع للدولة العلية او اذا كان مفوضا اليه ادارة مصلحة خصوصية ان يقيد الشرط المختص بها فى محكمة التجارة البلدية فاذا تعذر ذلك يجب ان يخبر به اصحاب الحكومة ليكون مقيدا ومعروفا عندهم

التاسع لا يجوز مطلقا لرعية الدولة العلية ماعدا تلك المصالح الاجنبية التى تفوض اليهم على ما مر ذكره ان يخرجوا عن كونهم رعية بل يجب ان يبقوا خاضعين لاحكامها سواء فيما يتعلق بانفسهم او بامورهم وهكذا الحكم يجرى على المشتركين وعلى وكلاء اتباع الدول الاجنبية وعلى تراجمين المحال التى يقر فيها المرسلون من قبل الكنائس وعلى وكلاء الاديار (ديورة) الاجنبية وعلى المستخدمين عند اتباع الدول الاخرى

العاشر لا يصح للقناصل ولثنا القناصل ولعمالهم ان يشملوا بحمايتهم دكانا او صاحب دكان من رعية مولانا السلطان المعظم باى وجه كان او لاية علة كانت

الحادى عشر ينبغى ان يعلم ان الحماية الخاصة بالمستخدمين ذوى الامتياز على ماسبق ذكره لا تكون الا مدة بقائهم فى الخدمة وهى مقصورة عليهم فقط فلا يجوز تخصيص احد بها على نوع الاكرام والمحاباة او تعميمها الى من لا يكون فى الخدمة او الى احد من اقاربهم

الثانى عشر لاحق لخدمة القناصل الذين ليسوا فى جملة المستخدمين من ذوى الامتياز فى ان يدخلوا فى الحماية فاذا اريد احضارهم لدعوى اقيمت عليهم او غير ذلك ينبغى ان يصدر بذلك علم الى القناصل مستخدميهم

الثالث عشر اذا ارتكب الذين هم تحت الحماية الموقتة ذنبا او جناية ينبغى للقناصل ان يسلموهم لاصحاب الحكومة من اول طلب يبلغهم من طرفهم

* * *

فى يوم الاحد وقع عرض الجيش الذى فى القشلة المجيدية بحضرة مولانا المعظم دام عزه فانعم عليهم بمبلغ ١٠٨٬٤٥٠ قرشا

وفى يوم الاثنين شرف بغتة قشلة الطوبجية فى التقسيم وسأل الضباط والعسكر عن احوالهم رفقا بهم فاجابوه انهم بخير ودعوا له بتأييد سلطنته السنية فامر بانشاء حمام لهم فى القشلة ثم نظر ايده الله فى احوال داخل المحل وفى مقتضيات خدمته فاعجبه ما راى من الانتساق والانتظام فاثنى على المفخم رضا باشا لعنايته بالعساكر ثم انعم على كل منهم بليرتين وعلى كل من الضباط بمبلغ يساوى مرتب شهرين وكذلك انعم على الالاى الرابع من المشاة المقيمين فى البوغاز بمبلغ ١٨٥٬٦٠٠ قرش

وفى يوم الاربعا من الاسبوع الماضى شرف غلطه سراى ثم توجه الى آينه لى قواق وشاهد السفينة التى تنشا فيها ثم الى السفينة المسماة پيك ظفر وتغدى من طعام البحرية واحسن اليهم بما جبر به خاطرهم

* * *

فى الاسبوع الماضى جرت عملية سلك التلغراف المقصود به المواصلة بين كليبولى وشيرا

وفيه ايضا قبض المكرم سليم باشا آمر الضبطية على ثلثة اشخاص كانوا يصنعون الفلوس والدراهم الزائفة بقصد ان ينشروها بين الناس الا ان المشار اليه دهمهم بغتة من قبل ان يتهيا لهم اجراء قصدهم فابطل حيلتهم واحبط عملهم

جعل المكرم مهران بك دوز مدير دار السكة صرافا لحضرة والدة سلطان المحترمة بدل مصرلى اوغلو المتوفى

انعقاد المجلس العالى يكون من الآن فصاعدا مرتين فى كل اسبوع وذلك فى الخميس والسبت

* * *

انعم بالنيشان العثمانى من الطبقة الثانية على المحترم المكرم ياور بك اول قرناء الحضرة السلطانية دام عزها

فاضت الاء مولانا المعظم باهداء منزل فاخر فى بشكطاش الى حضرة مختار بك المكرم الذى كان مأمورا بانشاء بارجة مغشاة بالحديد فى انكلترة

انعم بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى على سبيل التبديل على المفخم اسماعيل باشا والى قندية (كريد)

فى يوم الخميس الماضى سبك فى مسبك زيتون بورنى عمد من الحديد يراد جعلها فى الالات المعدة للبوارج الجديدة وكان ذلك بمعرفة هردمان بك المكرم واستدل من اتقان صوغها على انتظام احوال ذلك المحل

* * *

علم من اخبار التلغراف انه وقع بالقرب من قره حصار زلزلة قوية او بالحرى عدة زلازل متتابعة فاضرت بخمس قرى ضررا عظيما

وعلم من اخبار جهات الطونة والبحر الاسود ان قد ظهرت علائم شدة الشتاء وسقط الجليد فى عدة مواضع منها

اهدى شاه ايران الافخم الى الوفد الذين قدموا على جنابه من طرف دولة ايطاليا عدة نياشين مختلفة على حسب اختلاف مراتبهم

* * *

ذكر فى الليفانت هرالد انه فى يوم الجمعة من الاسبوع الماضى شرف مولانا المعظم ايده الله بنصره الترسانة العامرة وامر بانشاء زوج فرقتين فى مصنع الاستانة واخرى فى ازميد واخرى فى كمليك ثم زار سفينة العلم وانعم على بحريتها بنعم جزيلة ثم سار الى قشل بشكطاش واعطى كل واحد من العسكر ثلثمائة قرش ومن الضباط ما يساوى مرتب شهرين له وعدتهم اربعة طوابير

وفيه ايضا نقلا عن اخبار جدة ان عدد اهل المدينة ثمانية عشر الفا منهم نحو الف من الهنود التابعين لدولة الانكليز الا انه فى موسم الحاج ربما بلغ عددهم اربعين الفا بل ستين الفا فيكون فيهم من الهنود فى الاقل اثنا عشر الفا و يوجد منهم ايضا فى مكة المكرمة وفى المدينة المنورة نحو الفين اما تجارة جدة فمعظمها فى الاصباغ والمرجان مغاصه قريب من المدينة وفى بن اليمن غير ان الذى يرسل منه الى اوربا لا يكون خالصا وقد دخل اليها من اقمشة القطن من بلاد الانكليز فى العام الماضى ما يساوى ٨٦٨٬٠٠٠ ريال فرنساوى ومن اقمشة الهند منه نحو ٣٢٠٬٠٠٠ وبلغت قيمة الوارد اليها من جميع الاصناف من جملتها ما تقدم ذكره ٦٧٢٬٦٥١ ليرة واكثره من بلاد الانكليز وتوابعها وقد تبلغ الحرارة فيها الى ١٣٢ درجة قال وقد خاض وجوه المسلمين اليوم فى انشاء سكة الحديد من المدينة المذكورة الى مكة المكرمة الا انه يخشى عليها من العرب الا ان توعد مشايخهم باداء مبلغ معلوم لهم فى كل سنة لخفارتها

فى يوم الثلثاء الماضى وقع نزاع بين الجماعة التونسية المنسوب شطر منها الى المكرم الحاج احمد البربوش والشطر الاخر المكرم سى يحيى رواى وكان سببه فيما علمناه ان الوجيه سى حمده زهليم لما كان بهذه الحاضرة السعيدة اعان احد التجار المسمى بسليمان على ان يفتح حانوتا يتسبب فيه ببيع الطرابيش ونقده خمسة عشر الف قرش على شرط ان يودى المبلغ وربحه الى الحاج احمد الموما اليه غير انه مضى على ذلك نحو ثلث سنين وسليمان المذكور متصرف فى المبلغ من دون ان يودى شيا لا من اصله ولا من ربحه فاضطر سى حمده الموما اليه ان يبعث وكيلا عنه من تونس لمحاسبة سليمان بواسطة الحاج احمد فلما وجداه مصرا على الاباء والمنع شكاه الحاج الموما اليه الى ديوان الضبطية فبعث من سلم السلعة للحاج احمد والحانوت لوكيل سى حمده والقى سليمان فى السجن فلما علمت بذلك الجماعة المنسوبة الى سى يحيى توجهوا الى ديوان الضبطية وتسببوا فى اخراج الرجل من الحبس وهو الان يدعى بانه ترك فى الحانوت مائة الف قرش وقال سابقا انه ترك ثلثين الفا وكان مراده بهذا التخلص من اداء رأس المال اصلا والذى نعلمه من احوال الحاج احمد البربوش انه من خيار المسلمين وصلحائهم ومن اسرعهم الى الخير والاحسان وابطئهم عن الشر والعدوان فلبست شكواه ذلك الرجل عن حقد عليه او اضمار لايصال الاذى اليه وانما هى لتخليص حق سى حمده فان الحق لا يستحيا منه وفى المرة الاتية نذكر ختام هذه الدعوى ان شاء الله

* * *

وقع سهو فى العدد المتقدم بقولنا فاضت الاء مولانا المعظم على المشيرين المفخمين اذ حق العبارة ان تكون على كل من المشيرين الخ

* * *

وجهت نظارة المعارف العمومية الى الجناب المفخم المقام المحترم حضرة مصطفى فاضل باشا الافخم من اعضاء مجلس الاحكام العدلية

وجه الى الاكرم المحترم كمال افندى ناظر المعارف العمومية سابقا وظيفة ان يكون من اعضاء مجلس الاحكام العدلية

وجه الى الاكرم المفخم ضيا باشا من اعضاء المجلس المذكور وظيفة ان يكون بكلكجى الديوان الهمايونى وحولت رتبته الى رتبة الصنف الاول من الرتبة الاولى

* * *

قد ذكرنا سابقا فتح المعرض بالاستانة العلية فى شهر رمضان المبارك والآن عين له مجلس مخصوص تحت رئاسة الاجل المفخم مصطفى فاضل باشا المشار اليه واعضاء المجلس الاعزة المكرمون ناظم بك من اعضاء مجلس الاحكام وكامل بك افندى تشريفاتى الخارجية وسرور افندى مستشار الخارجية واغاطون افندى وعين له العرصة التى وراء تربة المرحوم الغازى السلطان محمود خان وانشاؤه يكون بمعرفة المجلس المذكور ومصاريفه تستوفى من جعل الدخول ومدة افتتاحه ثلثة اشهر

الحوادث الخارجية

علم من اخبار الغرب الاقصى ان السلطان امر بتسريح المتجر فى اخراج القمح والصوف من البلاد وقد كان من قبل الآن ممنوعا

الرباط ودخلوا نخيل الامير وسقوها من تلك البئر فلما عادوا بالخيل الى مرابطها اصابتها الاوجاع وضربت بانفسها الارض و برؤوسها وارجلها واتصل الخبر بالامير ابى نمى فاتى باب الرباط بنفسه واعتذر الى المساكين به واستصحب واحدا منهم فمسح على بطون الدواب بيده فاراقت ما كان فى اجوافها من ذلك الماء و برأت مما اصابها ولم يتعرضوا بعدها للرباط الا بالخير ومنهم الصالح المبارك ابو العباس الغمارى من اصحاب ابى الحسن بن رزق الله وسكن رباط ربيع ووفاته بمكة شرفها الله ومنهم الصالح ابو يعقوب يوسف من بادية سبتة كان خديما للشيخين المذكورين فلما توفيا صار شيخ الرباط بعدهما ومنهم الصالح السايح السالك ابو الحسن على ابن فرغوس التلمسانى ومنهم الشيخ سعيد الهندى شيخ رباط كلالة

(حكاية) كان الشيخ سعيد قد قصد ملك الهند محمد شاه فاعطاه مالا عظيما قدم به مكة فسجنه الامير عطيفة وطالبه باداء المال فامتنع فعذب بعصر رجليه فاعطى خمسة وعشرين الف درهم نقرة وعاد الى بلاد الهند ورأيته بها ونزل بدار الامير سيف الدين غدا ابن هبة الله بن عيسى بن مهنا امير عرب الشام وكان غدا ساكنا ببلاد الهند متزوجا باخت ملكها وسيذكر امره فاعطى ملك الهند للشيخ سعيد جملة مال وتوجه صحبة حاج يعرف بوشل من ناس الامير غدا وجهه الامير المذكور ليأتيه ببعض ناسه ووجه معه اموالا وتحفا منها الخلعة التى خلع عليه ملك الهند ليلة زفافه باخته وهى من الحرير الازرق مزركشة بالذهب ومرصعة بالجوهر بحيث لا يظهر لونها لغلبة الجوهر عليها و بعث معه خمسين الف درهم ليشترى له الخيل العتاق فسافر الشيخ سعيد صحبة وشل واشتريا سلعا بما عندهما من الاموال فلما وصلا جزيرة سقطرة المنسوب اليها الصبر السقطرى خرج عليهما لصوص الهند فى مراكب كثيرة

(فقاتلوهم)

العصر ويقتصرون عليها الى مثل ذلك الوقت ومن اراد الاكل فى سائر النهار اكل التمر ولذلك صحت ابدانهم وقلت فيهم الامراض والعاهات وكان الشيخ خليل متزوجا بنت القاضى نجم الدين الطبرى فشك فى طلاقها وفارقها وتزوجها بعده الفقيه شهاب الدين النويرى من كبار المجاورين وهو من صعيد مصر واقامت عنده اعواما وسافر بها الى المدينة الشريفة ومعها اخوها شهاب الدين فحنث فى يمين بالطلاق ففارقها على ضنانته بها وراجعها الفقيه خليل بعد سنين عدة ومن اعلام مكة امام الشافعية شهاب الدين ابن البرهان ومنهم امام الحنفية شهاب الدين احمد ابن على من كبار ائمة مكة وفضلائها يطعم المجاورين وابناء السبيل وهو اكرم فقهاء مكة و يدان فى كل سنة اربعين الف درهم وخمسين الفا فيوديها الله عنه وامراء الاتراك يعظمونه و يحسنون الظن به لانه امامهم ومنهم امام الحنابلة المحدث الفاضل محمد بن عثمان البغدادى الاصل المكى المولد وهو نائب القاضى نجم الدين والمحتسب بعد قتل تقى الدين المصرى والناس يهابونه لسطوته

(حكاية) كان تقى الدين المصرى محتسبا بمكة وكان له دخول فيما يعنيه وفيما لا يعنيه فاتفق فى بعض السنين ان اتى امير الحاج بصبى من ذوى الدعارة بمكة قد سرق بعض الحجاج فامر بقطع يده فقال له تقى الدين ان لم تقطعها بحضرتك والا غلب اهل مكة خدامك عليه فاستنقذوه منهم وخلصوه فامر بقطع يده فى حضرته فقطعت وحقدها لتقى الدين ولم يزل يتربص به الدوائر ولا قدرة له عليه لان له حسبا من الاميرين رميثة وعطيفة والحسب عندهم ان يعطى احدهم هدية من عمامة او شاشية بمحضر الناس تكون جوارا لمن اعطيته ولا تزول حرمتها معه حتى يريد الرحلة والتحول عن مكة فاقام تقى الدين بمكة اعواما ثم عزم على الرحلة وودع الاميرين وطاف طواف

علم من اخبار اثينا الاخيرة انه لم يقر راى الناس بعد على من يكون ملكا عليهم غير ان سكان بلدان متعددة يطلبون البرنس الفريد ابن ملكة الانكليز وان كلا من اهل اثينا وشيرا اعانوا الحكومة الجديدة بمبالغ وافرة من المال وكذلك الروم القاطنون فى لندرة قد عزموا على ارسال مبلغ جزيل لانشاء بنك يكون عونا لاهل البلاد والحكومة معا وصدر اعلام من الديوان بان اليوم الحادى عشر من اكطوبر يكون من الآن فصاعدا عيدا فى البلاد تذكارا لانقراض دولة بافاريا من بينهم

والظاهر من النشرة التى صدرت من ديوان نظارة الخارجية بلندرة ان الدول الاورباوية لاتتعرض للروم فى اقرار حكومة لهم بحيث لايكون عليهم ملك من هذه الدول الثلاث اعنى فرنسا وانكلترة والروسية وفهم من كلام غيره شرط آخر وهو ان لاتكون الحكومة جمهورية

المتجر

حرير عجمى عال العال نمره ٥ و٦	اقه فرنك	من ٣٩	الى ٤٠
شرحه عالى ٣ و٤	—	٣٤	٣٥
رجل قطه	—	٣٣	٣٤
شرحه باب قصير طره	—	٤٣	٤٤
حرير زندرانى	—	٣٦	٣٧
حرير بروصلى	اقه ريال مجيدى ابيض	٢١	٢٢
الحنطة اليابسة	كيله	من ٢٨ قرشا	الى ٣٠
حنطة اسماعيل	—	٢٦	٢٩
حنطة غلاتز	—	٢٠	٢٢
حنطة ابرائيل الطرية	—	١٥	١٩
حنطة الروم ايلى	—	١٧	٢٠
ذرة غلاتز	—	١٥	
شعير الطونه	—	٩	٢٠
قطن اذنه	قنطار	٢٢٠	
الصمغ العربى	اقه	٢٢	
اللبان	قنطار	٢٠٥	٢١٤
نيلة بنغال	اقه	١٦٥	
نيلة مدراس	—	٦٠	
القرفة	—	٢٠	٢٤
الصوف	قنطار	٤٧٠	
قهوة برازيل	اقة مائة	١١٦٠	
الزيت الكريدى	—	٧	

إعلان

حبوب هالوى

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

مرهم هالوى

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطليانى والفرنساوى وتباع فى لندرة عند صاحبها فى سترند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء

فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم

دواء جديد عجيب المنافع

وهو حسام مركب يسمى سروب دور يفورت ايودى يغنى عن الزيت المتخذ من كبد السمك ويشفى من جميع امراض الصدر ومن الخنازير ومن المواد البدنية ويزيل صفرة لون الوجه ورخاوة الجلد ويعين على شهوة الطعام ويجدد بنية البدن بماله من خاصية تصفية الدم وبالجملة فهو انفع جميع الادوية لتصفية الدم وانتعاش البدن مع خفته على المعدة والامعاء وينفع على الخصوص الاولاد المبتلين بالمواد والغدد وقد شهد بمنافعه كثير من مشاهير الاطباء ومن مجالس الطب ونوه به الطبيب كازناف فى مارستان صان لويس بباريس واوصى بان تعالج علل الجلد به وبحبوبه المسماة باسمه لانه وجده انفع الادوية لهذه العلل مبيعه فى باريس عند موسيو كريمول وشركائه باعة الادوية فى طريق دولا فلياد عدد ٧ وعند دالاسده باسلامبول وعند جميع باعة الادوية بالمملكة العثمانية

اما الحبوب المذكورة فهى مركبة من عدة عقاقير ومن الدهن المعروف بماتيكو فى جوفها لزوجة وقد اشتهر استعمالها فى مارستانات باريس وشهد بمنافعها الطبيب ريكورد المشهور وسائر حذاق الاطباء وحثوا على التداوى بها لكونها انفع من سائر الحبوب المجربة الى الان مع سهولة سواغها وخفتها على المعدة وتشفى خاصة من قروح المثانة ومبيعها عند المذكورين آنفا

شكوت من الدنيا فقالت ظلمتنى * فقلت ومن اشكو فقالت من الناس
فقلت فهم يشكوننى ان شكوتهم * فقالت اذا فاصمت للمبتلى آسى

الوداع وخرج من باب الصفا فلقيه صاحبه الاقطع وتشكى له ضعف حاله وطلب منه مايستعين به على حاجته فانتهره تقى الدين وزجره فاستل خنجرا له يعرف عندهم بالجنبية وضربه ضربة واحدة كان فيها حتفه ومنهم الفقيه الصالح زين الدين البرى شقيق نجم الدين المذكور من اهل الفضل والاحسان للمجاورين ومنهم الفقيه المبارك محمد بن فهد القرشى من فضلاء مكة وكان ينوب عن القاضى نجم الدين بعد وفاة الفقيه محمد بن عثمان الحنبلى ومنهم العدل الصالح محمد بن البرهان زاهد ورع مبتلى بالوسواس رايته يوما يتوضأ من بركة المدرسة المظفرية فيغسل ويكرر ولما مسح رأسه اعاد مسحه مرات ثم لم يقنعه ذلك فغطس رأسه فى البركة وكان اذا اراد الصلاة ربما صلى الامام الشافعى وهو يقول نويت فيصلى مع غيره وكان كثير الطواف والاعتمار والذكر

(ذكر بعض المجاورين بمكة) فمنهم الامام العالم الصالح الصوفى المحقق العابد عفيف الدين عبد الله بن اسعد اليمنى الشافعى الشهير باليافعى كثير الطواف آناء الليل واطراف النهار وكان اذا طاف من الليل يصعد الى سطح المدرسة المظفرية فيقعد مشاهدا للكعبة الشريفة الى ان يغلبه النوم فيجعل تحت راسه حجرا وينام يسيرا ثم يجدد الوضوء ويعود لحاله من الطواف حتى يصلى الصبح وكان متزوجا ببنت الفقيه العابد شهاب الدين بن البرهان وكانت صغيرة السن فلاتزال تشكو الى ابيها حالها فيأمرها بالصبر فاقامت معه على ذلك سنين ثم فارقته ومنهم الصالح العابد نجم الدين الاصفونى كان قاضيا ببلاد الصعيد فانقطع الى الله تعالى وجاور بالحرم الشريف وكان يعتمر فى كل يوم من التنعيم ويعتمر فى رمضان مرتين فى اليوم اعتمادا على ما فى الخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم تسليما انه قال عمرة فى رمضان تعدل حجة معى ومنهم الشيخ الصالح العابد شمس الدين
(محمد)

محمد الحلبى كثير الطواف والتلاوة من قدماء المجاورين مات بمكة شرفها الله ومنهم الصالح ابو بكر الشيرازى المعروف بالصامت كثير الطواف اقام بمكة اعواما لايتكلم فيها ومنهم الصالح خضر العجمى كثير الصوم والتلاوة والطواف ومنهم الشيخ الصالح برهان الدين العجمى الواعظ كان ينصب له كرسى تجاه الكعبة الشريفة فيعظ الناس ويذكرهم بلسان فصيح وقلب خاشع يأخذ بمجامع القلوب ومنهم الصالح المجرد برهان الدين ابراهيم المصرى مقرئ مجيد ساكن رباط السدرة ويقصده اهل مصر والشام بصدقاتهم ويعلم الايتام كتاب الله تعالى ويقوم بمؤنتهم ويكسوهم ومنهم الصالح العابد عز الدين الواسطى من اصحاب الاموال الطائلة يحمل اليه من بلده المال الكثير فى كل سنة فيبتاع الحبوب والتمر ويفرقها على الضعفاء والمساكين ويتولى حملها الى بيوتهم بنفسه ولم يزل ذلك دابه الى ان توفى ومنهم الفقيه الصالح الزاهد ابو الحسن على ابن رزق الله الانجرى من اهل نظر طنجة من كبار الصالحين جاور بمكة اعواما وبها وفاته كانت بينه وبين والدى صحبة قديمة ومتى اتى بلدنا طنجة نزل عندنا وكان له بيت بالمدرسة المظفرية يعلم العلم فيها نهارا ويأوى بالليل الى مسكنه برباط ربيع وهو من احسن الرباطات بمكة بداخله بير عذبة لاتماثلها بئر بمكة وسكانه الصالحون واهل ديار الحجاز يعظمون هذا الرباط تعظيما شديدا وينذرون له النذور واهل الطائف يأتونه بالفواكه ومن عادتهم ان كل من له بستان من النخيل والعنب والفرسك وهو الخوخ والتين وهم يسمونه الخمط يخرج منه العشر لهذا الرباط ويوصلون ذلك اليه على جمالهم ومسيرة مابين مكة والطائف يومان ومن لم يف بذلك نقصت فواكهه فى السنة الاتية واصابتها الجوائح

(حكاية فى فضله) اتى يوما غلمان الاميرابى نمى صاحب مكة الى هذا

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية ١٧٠ قرشا فى العام وفى غيرها
يضاف اليها اجرة البوسطة
مصر وتونس والشام اوربا ٥٥ فرنكا ماعدا اجرة البوسطة
وثمنها يودى سلفا
وثمن كل سطر من الاعلانات ثلثة قروش

الجوائب

فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة اوعند الخواجات
ترنكا افوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العش بالموسكى
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
فى تونس موسيو الياهو المليح وكيل الجلس
فى الجزائر موسيو بستيه
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد

عدد ٧٦ في يوم الثلثاء ١١ في ج ٢ ديسمبر الافرنجي كانون اول
سنة ١٢٧٩ ه — سنة م ١٨٦٢

الحوادث الداخليه

(قلت مادحا الجناب المكرم المقام المحترم حضرة الوزير)
(المفخم مصطفى باشا وزير المعارف العمومية بلغه الله ماشا)

لا انفق الشعر فى طلل عفا x بل فى ثناء ثنا الخليفة مصطفى
مالى وللاثر الخفى وبيننا x انسان عين المجد للدنيا خفيا
مولى علا عن كل مدح شانه x ويجل فخر جلاه عن ان يوصفا
تعنو لاصغر همة من همه x كبرى الحوادث حيث شاء تصرفا
ركن يعيذك حج كعبة فضله x طوبى لمن فيه يظل مطوفا
من اين للاملاك مثل خلاله x وهو المنزه شانه ان يترفا
فخرت به الدنيا وانى لا وقد x كسيت بذكر من حلاه زخرفا
ويستبشر الراجون ان وحيدها x من ان يثنى سؤلهم لن يانفا
اوفى الكرام الى واولاهم وفا x واعزهم الا واول من عفا
ايات نعماه على طول المدى x متلوة بالحمد لن تتحرفا
يشفى اليتامى والارامل جوده x فلنعم مولى انعم مولى الشفا
وصل الزمان بنيه من بعد الجفا x لما رآه بهم ارق وارأفا
عذروه عن اخلافه فيما مضى x اذكان فى الآتى عليهم مخلفا
ورث المعالى عن اب دانت له x امم كانعمه وفدا من خلفا
تخشى الاسود مقامه لكنما x يدنو اليه ذو الضراعة مزلفا
وفدت على اعتابه العظماء للحبى x ولا يجدون عنها مصرفا
الفخر راق حيث ظل مخيما x والذكر باق حيث حل مخيفا
والسعد فى ابوابه والمجد فى x ثوابه متلازمين تالفا
لاتفصل الازمان بينهما ولا x تصل البغى الاهنالك لتطرفا
ان كان فى النادى فمفصل قوله x يفلى الخطوب كما يفل المرهفا
فى مجلس الاحكام يبزغ رايه x ابدا على سمت العدالة مشرفا
وبكل امر مرت فيه امره x كان المرام به العلى والانيفا
اوكان فى جيش فقائم سيفه x يدعو الحمام ان استعد فانصفا
(انصف اسرع وقطع نصفين واجرى الانصاف والكل يصح هنا)
كملت خلائقه فلم يبق امرؤ x الا اتاه بالمديح فاوجفا
فمديحه دون الطبيب هو الذى x يأسو السقيم من الوسى والمدنفا
لوان ذا سرف قضى ايامه x فى ذكره ماكان يحسب مسرفا
ماان يتم صنيعة مأثورة x الا ويبدع غيرها مستأنفا
هذا الجنى الدانى لكل مومل x متطلب منه الحظا ان يقطفا
هذا الزلال لظامئ فليسرعن x حفدا اليه من يروم ترشفا
هذا هو العلم الشهير يؤمه x من شاء بين الناس ان يتعرفا
هذا الذى قبل السؤال نواله x ان سائل وافى سواه ملحفا
هذا المقوم صعو دهرى والذى x يحنو على فؤاده متعطفا
هذا هو اليم الذى من أمه x عن غير جوهره الكريم تصدفا
هذا الذى ان قمت تنشد مدحه x لم تلق فيه مخطئا ومعنفا
فاليوم تفتخر المعارف باسمه x والعارفون تعززا وتشرفا
واليوم ترفع للجوائب راية x جوابة فى الارض لن تستوقفا
فلتفخرن الصحف شرفها اسمه x تبقى بقاء الدهر لن تتصحفا
وليفخر الاسلام ان لعزه x من عزمه ركنا يدوم مشرفا
وليفخرن الناس اذ هو فيهم x حكما بما فى نص شرع المصطفى
من كان فى صوغ القريض مطرفا x فبمدحه لاشك ان يستطرفا
من كان فى ضنك والهم حمده x رحبت له الدنيا فعز واشرفا
من شاء ان يرقى الى شرف العلى x فليقصدن هذا الجناب الاشرفا
يبغ المعالى ماثلاث دونه x فينال منها ما اراد وما اصطفى
من كان لايكفيه مايرضيه من x ذاك المقام فليس يعلم ماكفى
من ضل عن طرق المكارم فليقف x فى بابه يبصر هداها المقتفى
من ساء بالايام ظنا فليلف x بجواره يحسنه ويرجع مسعفا
جلت محامده فقل لمديحها x هذى الحروف فما الثناء بها وفى
لواحصيت الفا اتم لقلت من x حرص على طلب المزيد ونيفا
فلذاك اختم بالدعاء مديحه x مستعذرا مستعفيا مستعطفا
حرس الاله مقامه وادامه x للطالبين جنى المكارم مالفا

قد وعدنا فى العدد السابق بايراد تتمة المراجعات التى جرت بين دولتى انكلترة والروسية الا انا راينا فيها اسهابا يمنع من ادراجها باسرها فيجب ان نكتفى بايراد جملة مما كتبه البرنس غورتشقوف وزير الامور الخارجية فى بطرسبورغ الى سفير دولة الروسية فى لندرة متعرضا به على اللورد جون روسل فيما اورده من مثل اهل سكوتلاند على ما تقدم ذكره وهذا نص عبارته

فليسمح لنا اللورد جون روسل ان نذكره ان اهل سكوتلاند كانوا متحدين بانكلترة منذ زمن طويل الى ان وقع شغب فى الجبال عندهم فراموا خلع طاعة الملك بخلاف اهل الجبل الاسود فانهم لم يعرفوا قط سيادة للباب العالى عليهم ولا رئاسة وقد حافظوا على استقلالهم منذ اكثر من قرن الخ

وهو غريب من وجهين احدهما انه قال انهم حافظوا على استقلالهم منذ اكثر من قرن وقال اولا لم يعرفوا قط فهذا النفى مستغرق فى الماضى لاكثر من قرن فاذا كان استقلالهم لم يزد على قرن فاى شئ كان قبله فهل كانوا خاضعين لدولة غير الدولة العلية و الثانى قوله ما عرفوا للباب العالى سيادة عليهم فانه ان اراد بالمعرفة الرضى لم يكن ذلك مانعا من انشاء الدروب فى بلادهم فان المسلمين الذين هم تحت حكومة الروسية وفرنسا غير راضين عنها وكذا اهل بنجاب فى الهند لم يكونوا راضين من حكومة الانكليز ومع ذلك فلم يكن من معارض لاحدى الدول فيما ثبت لها من الحق فى انشاء الدروب وغيرها وان اراد بها الاستقلال فهو خلاف الواقع فان اهل الجبل قد عاشوا احقابا طويلة وهم تابعون للدولة العلية وذلك مستلزم لاعترافهم بسيادتها وسلطتها وقد دلت التواريخ على ذلك كما دل اليوم على امس الغابر وتلخيصه ان المرحوم ابا الفتح والمغازى السلطان محمد خان الغازى لما استولى على قلعة اشقودرة وذلك سنة ١٤٧٨ للميلاد فتح الجبل وطلبه بها ثم بعد برهة من الزمان الحق بلواء هرسك ثم عصوا فى مدة رئيسهم المسمى كورن قره يوان فاتفقوا مع اهل الونديك (فنيسيا) وغدروا بالمسلمين ثم حاربهم بعد ذلك المرحوم سليمان باشا والى اشقودرة فاستولى على الجبل كله فكلفهم الطاعة وضرب عليهم الجزية فلبثوا على ذلك نحو ثمانين سنة وهم قائمون بكل مايجب على التابع للمتبوع الى ان قام امبراطور الروسية المسمى عند الافرنج بطرس الاكبر وعند الترك دلى بترو وكان ذلك على حدود القرن السابع عشر فارسل يحرك عرق عصبية الجبل على العصيان لانه كان ناصبا الحرب للدولة العلية فانحازوا اليه حتى اذا انهزمت الروس عند نهر بروت بادروا الى اجراء الصلح مع الدولة العلية فخاب اهل الجبل من اجراء ماكانوا منوا به انفسهم من الخروج عن الطاعة غير ان الدولة العلية لما احست منهم بالشر ارسلت عليهم احمد باشا لكبتهم فقاوموه وجاهروا بالعصيان فوجهت عليهم ح الوزير الاعظم كبريلى محمد باشا بجيش جرار فكبحهم عن طغيانهم اى كبحهم واعادهم الى الحالة الاولى من الخضوع

فقد تبين من هذا خلاف ماقاله الوزير الموما اليه وان انشاء الدروب فى الجبل ليس امرا بدعا لانه انما كان بعد الحرب لاقبلها واذا صح مافعلته الدولة العلية سابقا من ارسال محمد باشا وهو شاهد على انها محقة فى تكليفهم الطاعة فلم لايصح الآن اعادة هذا التكليف على ان الدولة العلية لم تقصد من هذه الحرب شيئا سوى كف اهل الجبل عن البغى والعدوان ولم تقس عليهم فى كبتها اياهم وكفى بما انعم به عليهم مولانا الجليل المعظم دليلا على شفقته بهم واحسانه اليهم وهذا ما افاده صاحب الجنرال المسمى مورنس بوسط فى هذا المعنى قال

ان دولة الروسية لاتريد ان ترى نفسها قد اغلق دونها الجبل الاسود فى آخر الامر من دون نزاع ومشاغبة كما علم ذلك من المراسلة التى جرت بين البرنس غورتشقوف واللورد جون روسل ومن المعلوم ان الروسية قد بذلت اقصى الجهد منذ نصف قرن لاسباب مختلفة فى ان تنقل اليها علاقة الجبل بالباب العالى وان تكون هى المجيرة له والمناضلة عنه بدل الدولة العلية وهكذا تمادت فى مسلك

İSTANBUL BÜYÜKŞEHİR BELEDİYESİ ATATÜRK KİTAPLIĞI

الجبلة حتى انتحلت لنفسها منذ نحو ثلثين سنة حماية الجبل غير ان هذه الدعوى لم تكن صحيحة الاكالو ادعت انها مجيرة لجزيرة مالطة اوكالو ادعت فرنسا بانها مجيرة لغيرها من جزائر بحر الانكليز التي تشابه الجبل الاسود في كونها قد خصت ببعض حقوق وامتيازات تميزت بها عن غيرها ولهذا كان هذا التعدي من قبل الروسية غير واقع موقع القبول والاعتراف لا عند الدولة العلية ولا عند سائر دول اوربا فلم تكن الا دعوى فارغة واسما مهملا بل قد انكرت انكارا رسميا في معاهدة سنة ١٨٥٦ حيث ذكر فيها انه حق لدولة ما بخصوصها في ان تحمي رعية الدولة العلية من النصارى ومع ذلك فان محاولة دولة الروسية لاثبات سلطتها في الجبل الاسود وتنفيذ كلمتها فيه الى جنوب الطونة كان لديها اجل غنيمة من غنائم الحيل فان استيلاءها عليه يمكنها من ايصال الضرر الى كل من المملكة العثمانية ومن مملكة اوستريا ثم ان في قصة سياسة الروسية في هذا الامر من الغرابة ما يقتضي علينا لاجل استيعاب المراد منه حق الاستيعاب بالرجوع الى المعاهدة التي انعقدت في ادريانوبل سنة ١٨٢٩ وذلك ان الروسية كانت قد جرت اوستريا الى مشاركتها لها في الحرب التي نصبتها للدولة العلية الا ان اوستريا اول ما شعرت بكونها قد اتخذت آلة وبانها عند تقسيم المملكة العثمانية لا يكون نصيبها منها الا ما اصابت من بولاند عمدت الى تغيير سياستها في شرقي اوربا فقامت مقام المتحرس الممانع فلما رات الروسية الا قد فاتها مساعدة اوستريا وانه بدونها لا يمكن لها مغالبة البلاد العثمانية شرعت في ان تحاول اذلال اوستريا ومحو وجاهتها فمن ثم عقدت الصلح مع الدولة العلية عند ختام الحرب في ادريانوبل وذلك سنة ١٨٢٩ وبنت شروطه على اذى اوستريا فانها اشترطت على ان يكون لها فوهات الطونة لغاية تعطيل تجارة هذه المملكة اعني اوستريا فان تجارة البحر الاسود بذلك صارت كانها قد اختصت بمدينة اودسة فلما علمت اوستريا ذلك وسعت متجرها في تريستة واجازته بواسطة مصنع السفن في بولو واذا بالروسية قد حاولت اعنات كل من تريستة وبولا ساحل الادرياتيك اعناتا مستمرا ولهذه الغاية حاولت بجامع حيلتها وطاقتها ان تستولي على مرسى قطارو الذي هو من بعض املاك الدولة العلية وذلك حتى تتوصل به الى الجبل الاسود اذ لا متوصل لها اليه غيره وكل من نظر الى رسم البلدان يعلم ان اهل الجبل مع قلة عددهم منقطعون عن البحر المتوسط فان اهل بوسنة المسلمين متاخمون لهم من الشمال وللدولة العلية خط من الارض ممتد عليهم في جهة الغرب وفي هذا الخط موقع قطارو فمن ثم حاولت الروسية ان يكون لاهل الجبل مخرج الى البحر وانها هي تكون مستولية على المرسى المذكور بغتة اغرت اهل الجبل بان يرضوا بحمايتها ولو ان الدولة العلية سمحت بهذا المرسى لاهل الجبل لكان ذلك بمنزلة تسليمه للروسية لا محالة فانها اي الروسية تتخذه متوصلا الى اذى المملكة العثمانية كما اتخذت سيبسطبول وسيلة الى اعسار تريستة كما اتخذت من قبل فوهات الطونة فهذه خلاصة اساطير الحيلة التي اضمرتها الروسية بخصوص الجبل فلا غرو ان تكون قد غضبت الآن لمشاهدتها العساكر السلطانية متبوئة هناك ونهاية القول ان آخر ورقة من اوراق لعبها قد القيت وآخر آمالها من تلك الجهة قد انجاب واضمحل اذ كانت الدولة العلية لا تحوج الى صرف عساكرها منها من اجل ذلك نرى البرنس غورتشقوف قد احدث في لومه الدولة المشار اليها مستندا في ذلك الى سببين احدهما ان اقامة العساكر في الجبل وانشاء قلاعات لهم هو عنده بمنزلة ابطال ما لاهل الجبل من الحقوق السياسية وان ذلك مغاير للمعاهدة التي جرت في باريس فانها في اعتقاده صرحت بابقاء الحال على ما كانت عليه في كل موضع وظاهر ان هذا الدليل موجه على نقض كلام اللورد جون روسل حيث جزم بان السلطان لم يجر الا الحقوق المختصة بالغالب وهي شرعية ثم انه مع كون البرنس المومى اليه قد وافق اللورد روسل على ان معاهدة باريس اطلقت للسلطان في ان يكون له الحقوق المختصة بالغالب فانه يقول ان لا بد للدول العظيمة من ان تتعرض لامور الجبل وتشمله بالحماية الا انا ننكر بادي بدء ان معاهدة باريس تكفلت بابقاء الحال على ما كانت عليه والا فكيف صح لدولة الروسية ان تطلب انعقاد مجلس في الاستانة للمذاكرة في امور الصرب لغاية تغيير الحال عما كانت عليه اما ما تكفلت به المعاهدة المذكورة فما هو الا حفظ الحقوق العامة المختصة بالنصارى مما هو في عهدة جميع الدول لا في عهدة دولة واحدة بخصوصها فاذا كان يحق للروسية ان تتعرف شيا فانما هو ان تطلب مثلا انعقاد مجلس لغاية ان تراعي فيه قضية الجبل وهل لهم حق في حماية الدول اولا فاذا ارادت ذلك بقي السؤال هل معاهدة باريس قررت شيا زائدا على حماية النصارى من التعدي الذي يقع عليهم عن تعمد فاذا امكن تأويل هذا من شروطها كان ذلك بمنزلة ملاشاة المملكة العثمانية فانه يكون بمنزلة ما لو يقال لجميع رعاياها الخاضعين لها ان كنتم تخرجون عن الطاعة وتنقضون العهد كان ربحكم كثيرا ولستم تخسرون شيا فقوموا اذا على السلطان على قدر ما استطعتم فاذا اعقب ذلك شر فانا لكم كافلون وبحماية حقوقكم السابقة متعهدون فهذا هو التأويل الذي يريد البرنس غورتشقوف ان يستخرجه من تلك المعاهدة المقصود منها بلا مراء تعزيز المملكة العثمانية وتقويتها ولكن ما الذي اجريناه نحن من السياسة في الهند مما له مناسبة بسياسة الدولة العلية الم نعاهد اولا حكومة بنجاب الاهلية على تقويتها واجارتها ثم لما نقضوا العهود معنا وحاربونا الم نبادر الى مغالبتهم والحاق حكومتهم بنا فهل مارى احد في ان نقضهم العهود معنا قد محا ما كنا اعترفناه لهم سابقا من الحقوق ثم ان المقام الثاني الذي قام عليه البرنس المومى اليه هو ما ادعى فيه بان اختلاط المسلمين بالنصارى في الجبل الاسود مخالف لما ظنه اصلا عاما لافتراقهم وهو غير جدير بالالتفات اليه فان هذا الاصل مجرد وهم وهو مخالف للواقع الا ترى ان المسلمين والنصارى يعيشون متآلفين في معظم البلدان الشهيرة في كل من بلاد الترك الاوروباوية والاسية وحسبك بالمتآلفين منهم في اسلامبول وازمير شاهدا على هذا والحاصل ان ما صدر الان من دولة الروسية هو عين ما صدر منها اولا مما ادى الى حرب سنة ١٨٥٤ ولم تستفد من تلك الحرب شيا فاذا كانت رشيدة لا ينبغي لها ان تحاول ذلك مرة اخرى

* * *

ذكر في الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من جبل لبنان ما نصه قد بلغني ممن يوثق بكلامه ان الدولة العلية تريد ان تبيع الارض التي تخص السلطنة في البقاع على مقتضى ما اشار به قبولي افندي مأمور السياسة المفخم وذلك يكون مفيدا لاهل البلاد الكل من جميع الاستفادات التي حصلوا عليها منذ خمسمائة سنة وكما ان الصدر الاعظم افاد هذه الديار في وقت الحرب فوائد جمة كذلك تكون اشارة الافندي المشار اليه في وقت السلم وهذه الارض عبارة عن مائتي ميل مربع واكثر من نصفها بور معطل لان الذين يلتزمونها لا يعنون بحرثها فان مدة التزامهم لا تكون الا قصيرة ثم ان في بيروت وجبل لبنان ودمشق كثيرين من الاغنياء يرومون شراء هذه الضياع نقدا بمبلغ يساوي الضرائب والرسوم مدة عشر سنين وبذلك يكون النفع مشتركا لكل منهم ومن الدولة فان هذا المقدار جزيل وهم مستعدون لحرث الارض وتعميرها وذلك يكون بمنزلة من يبيع داره بقدر ما تغل له عشر سنين مع بقاء شيء من غلتها له وهناك فائدة اخرى وهي استخدام بعض من اهل الجبل في هذه المصلحة فان ارض الجبل قد غصت بهم ولا سيما ان محصول الحرير والكروم في هاتين السنتين الماضيتين لم يكن كافيا غير ان ابرام هذا الامر يتوقف على شرطين يطلبها المشترون احدهما ان تكون ارض البقاع ملحقة بحكومة الجبل كما كانت في قديم الزمان لا بايالة دمشق كما هي الان وذلك لقرب البقاع من الجبل ولاستقرار احوال الحكومة فيه في هذه الاوقات والثاني ان يكون التصرف فيها بعد البيع مطلقا لا موروثا للمذكورين فقط وكل من هذين الشرطين غير منكر لدى الافندي المشار اليه فاذا تم ذلك على هذا النحو كان ذكره في هذه الديار مخلدا بالثناء فاما ما يشيع في الجرنالات الفرنساوية من ذم حكومة الجبل فيكفي لابطاله مسيرة اسبوعين في ذلك القطر كما فعلت انا في هذه الايام وبناء على ذلك يمكنني ان اخبر عنه الخبر الصحيح وهو اني رايت الامن التام عاما شاملا في كل موضع منه واهله في يسر وحسن وغبطة مما لم يكن لهم منذ سنين عديدة وناهيك ان رسم الميري قد زاد في هذه السنة حتى بلغ سبعة آلاف كيس وكان سابقا ناقص هذا القدر والناس جميعا يؤدونه عن طيب نفس من دون تظلم ولا شكوى ولا عسكر لجمعه غليس ثم سوى فرقة من الضبطية قدرها ثلثمائة رجل متفرقين في البلاد وقد سمعت المسلمين والنصارى والدروز والمتاولة يقولون غير مرة انا لنؤدي ضعف الميري اختيارا واكثر منه بحيث نبقى متمتعين بالامن الذي حصلنا عليه في هذا الوقت لان الحكومة تعامل جميع الرعية من دون محاباة ولا تخصيص واذا وقع امر يوجب القصاص فانها تمضيه من دون ان تنتظر طلب اهل القتيل ثارهم من القاتل وكلما ارتكب احد ذنبا فان اعوان الحكومة الموثوق بهم تقتص اثره ولا تنكف عن تطلبه حتى تجده اين كان نعم ان الحكومة لم تزل في احتياج الى امور كثيرة ضرورية لاستتبابها وانتظامها ولشفاء البلاد من القرح الذي اعتراها في مدة الحرب الا ان كل من عاين احوال الجبل الآن فلا بد له من ان يقر بان سياسة السلطان فيه قد فعلت بواسطة حكومة داود باشا في مدة سنة واحدة عجائب وغرائب ومن جملتها احباط حيلة الغالبين في كسروان حتى ان اهل هذه الناحية ارسلوا منذ ايام نوابا عنهم الى الباشا المشار اليه ليبلغوه ما شملهم من الاسف والندم على حادثة غزير وتكفلوا بانه لا يعود شيء مثله في المستقبل وانهم يؤدون على الفور كل ما بقي عليهم من رسم الميري وان اقصى مرامهم انما هو ان يسامحهم ويصفح عنهم ويكون دليلا عليه ملكته عندهم مدة وهذا كله جرى من دون حضور احد من العسكر او الضبطية والواقع ان اكثر اهل الجبل وسوسة قد فتحوا الآن اعينهم فابصروا الشر الحاصل من الطاعة العمياء لرؤسائهم في الديانة الى ان قال

وقد اتفق لي ان وقفت في هذه الايام على كثير من احوال الدروز وحللت في كثير من قراهم فرايت جميع الناس في غبطة ورضى بحالهم فانهم اليوم اسعد حالا وانعم بالا وكلهم واثق مطمئن الى هذه الحكومة وكلهم يقول انهم من قبل ان اظلهم ابن حكومة السلطان المعظم لم يكونوا آمنين على ما عندهم ولا عالمين بمقدار ما يطلب منهم من رسوم الميري وهم الان مثل سائر سكان الجبل في ان لهم نوابا في مجلس الجبل وليس من قرية تؤدي خراجا ما لم تعط سندا مختوما بخاتم الباشا نفسه وقد كانت العادة في السابق ان ترسل خيالة لجمع الميري فيكلفون اهل القرى مؤنتهم ومؤنة خيلهم فلا شيء اليوم من هذا التكليف فلهذا طابت قلوب الرعية وذاقوا برد الامن والحرية حتى ان احوال الجبل الآن لم تبق في التنظيم والمعاملة دون احوال بلاد اوربا ايا كانت وهذا جميعه نتيجة حكومة سنة واحدة لا غير

صنع في وينى ستة آلاف كسوة للعساكر المنصورة وهي ناجزة برسم الارسال الى هذا الطرف

اجريت طريقة في البوسطة السلطانية يمكن بها ارسال الدراهم من هنا الى جميع الاطراف حتى الى بغداد ويقال ان عدد البريد من التتار المستخدمين في حمل الرسائل لا ينقص عن اربعمائة نفس :

عن قريب تجرى عملية التلغراف ما بين بيروت وحلب

* * *

مما افادنا به مكاتبنا المخصوص في تونس ان المشير المفخم محمد الصادق باشا اصدر قوائم بنك مالية للتداول على شرطين احدهما ان تكون الفائدة اثني عشر في المائة والثاني ان الذين بايديهم القوائم لا يطلبون اصل المبلغ الا بعد تسع سنين واذا شا المشار اليه بعد ثلث سنين في الاقل ان يوفي مبلغ القوائم بعد انها حساب الفائدة فالامر اليه وان الوزير مصطفى باشا المفخم الذي قدم على الحضرة السلطانية مهنئا بالخلافة استعفى من منصبه وهو وزارة الحرب فاقيم مقامه ذو المقام الخطير السيد احمد الكبير وان النبيه الاكرم السيد حسين رئيس المجلس البلدي ومجلس الجنايات يرقى الى رتبة فريق ويولى نظارة الامور الخارجية في محل رافو المتوفى فان للسيد المومى اليه من كرم الاخلاق واخلاص المساعي وحسن السلوك ما يؤهله الى كل رتبة علية ودرجة سنية وان رئاسة المجلس المذكور تقلد لسيدي الطاهر بن عشور شيخ الفتوى ونقيب الاشراف وهو ايضا من اعضاء المجلس الاكبر والمجلس الخاص وممن اتسم بالمحامد الوافرة والفضائل الباهرة فاما مجلس التجارة فعن قريب يجرى تنظيمه وكل ذلك مما يوجب السرور والاستبشار الا انا تأسفنا على ما اخبر به اخيرا من ارتفاع سعر القمح في تلك الديار فعسى الله ان يمن بالفرج والايسار انه على ما يشاء ذو اقتدار

الحوادث الخارجيه

علم من اخبار اسبانيا ان وزير الامور الخارجية ارسل علما الى ديوان واشنطون يطلب فيه العتبى والترضي بسبب انتهاك رئيس بارجة اميريكانية تسمى منتغمري حرمة حقوق اسبانيا وعلم من موضع آخر ان الربان المذكور راى ايضا باخرة للانكليز تقصدها فانا فطاردها واطلق عليها المدافع حتى خرقها فلما وصلت الى مارينا رفع عليها رئيسها علم اسبانيا واتخذ دليلا من الاسبنيول ليسير بها حيث تقصد غير ان الرئيس المذكور ادركها هناك فاحرقها وقبض على الدليل . فهذا يبين سبب الانتهاك المذكور

* * *

جرت ما بين الجركس وعسكر الروس وقائع جديدة تصلب فيها اهل الجبل للمغالبة غاية التصلب رغبة في الحصول على ما قصدوه من استمالة دول اوربا اليهم فكان من حماسة هؤلاء المغالبين ان استولوا على ما شاده الروس من الاستحكامات في اداغون وآبين وقتلوا من كان فيها من المحافظين . وعلم من اخبار الداغستان ان اهل البلاد ما زالوا بعد القبض على الشيخ شامل المكرم غير مخلصي الطاعة لحكومة الروسية وما برحوا حافظين لسلاحهم ومترقبين فرصة تسنح لهم للتملص من تلك الحكومة قال وليست اقامة الجند من الروس هناك بمانعة لهم من اجراء ما اضمروه

علم من اخبار كنطون ان الدولة اطلعت على تحالف سيي من احزاب التيبانيين على احراق المدينة وقتل الوزراء فقبضت على كثير منهم اما شنغاي فان احوالها الآن مطمئنة وكذلك ما حولها غير ان العصاة استولوا على مدينة تشنسي وعلى عدة مدن اخرى وقتلوا جميع المنادرة (جمع مندارين وهم اصحاب الوزارة والولاية) ومحوا كل رسم من سلطة الدولة في تلك الاطراف

علم من اخبار ايطاليا انه وقعت مناوشة ما بين جنود اوستريا وايطاليا عند شاطئ بو وكانت الغلبة للجنود الطليانيين وان دولة ايطاليا شكت من ذلك لسفير دولة بروسية المكلف بامور دولة اوستريا

اما ما ذكر عن الجنرال غاريبالدي فمن بعد النظر في جرحه بمعرفة عدة من الاطباء الحاذقين حكموا بانه لا خطر عليه وقد انتقل الآن على حسب طلبه الى مدينة بيزا

* * *

علم من اخبار اميريكا ان الجمهور المسمى بالديمقراط انكروا حكم رئيس المجلس باعتاق العبيد وطلبوا من الدولة الاقدام على الحرب او صرف الجنرال مكليلان وان جيشا من عسكر الجنوب دخلوا كنتكي واستولوا منها على ذخائر واوراق جزيلة ثم رجعوا بدون معارض وكان قائدهم الجنرال براغ السكوتلاندي الاصل ثم ان الجنرال مكليلان كان قد وعد الدولة بانه لا يدعه يرجع سالما وفي الجملة فان امور هذه البلاد لم تزل مضطربة مكدرة غير مسفرة عن فصل للحرب وما قيل من ان دولة فرنسا وانكلترة والروسية قد اتفقت على التوسط في الصلح فغير محقق فان الموردنا بوسط صرح بان وقت التوسط لم يات بعد

وامره غريب وشانه عجيب وكان قبل ذلك صحيح العقل خديما لولي الله تعالى نجم الدين الاصبهاني ايام حياته

(حكايته) كان حسن المجنون كثير الطواف بالليل وكان يرى في طوافه بالليل فقيرا يكثر الطواف ولا يراه بالنهار فلقيه ذلك الفقير ليلة وسأله عن حاله وقال له يا حسن ان امك تبكي عليك وهي مشتاقة الى رؤيتك وكانت من اماء الله الصالحات فتحب ان تراها قال له نعم ولكني لا قدرة لي على ذلك فقال له نجتمع ههنا في الليلة المقبلة ان شاء الله تعالى فلما كانت الليلة المقبلة وهي ليلة الجمعة وجده حيث واعده فطافا بالبيت ما شاء الله ثم خرج وهو في اثره الى باب المعلى فامره ان يغمض عينيه ويمسك بثوبه ففعل ذلك ثم قال بعد ساعة اتعرف بلدك قال نعم قال ها هو هذا ففتح عينيه فاذا به على دار امه فدخل عليها ولم يعلمها بشيء مما جرى واقام عندها نصف شهر واظن ان بلده مدينة اسفي ثم خرج الى الجبانة فوجد الفقير صاحبه فقال له كيف انت فقال يا سيدي اني اشتقت الى رؤية الشيخ نجم الدين وكنت خرجت منه على عادتي وغبت عنه هذه الايام واحب ان تردني اليه فقال له نعم وواعده الجبانة ليلا فلما وافاه بها امره ان يفعل كفعله في مكة شرفها الله من تغميض عينيه والامساك بذيله ففعل ذلك فاذا به في مكة شرفها الله واوصاه ان لا يحدث نجم الدين بشيء مما جرى ولا يحدث به غيره فلما دخل على نجم الدين قال له اين كنت يا حسن في غيبتك فابى ان يخبره فعزم عليه فاخبره بالحكاية فقال ارني الرجل فاتى معه ليلا واتى الرجل على عادته فلما مر بهما قال له يا سيدي هو هذا فسمعه الرجل فضرب بيده على فمه وقال اسكت اسكتك الله فخرس لسانه وذهب عقله وبقي بالحرم مولها يطوف بالليل والنهار من غير وضوء ولا صلاة والناس يتبركون به ويكسونه واذا جاع خرج الى السوق التي بين الصفا والمروة فيقصد حانوتا من الحوانيت فياكل

(منه)

فقاتلوهم قتالا شديدا مات فيه من الفريقين جملة وكان وشبل واميا فقتل منهم جماعة ثم تغلب السراق عليهم وطعنوا وشبلا طعنة مات منها بعد ذلك واخذوا ما كان عندهم وتركوا لهم مركبهم بآلة سفره وزاده فذهبوا الى عدن وصلت بها وشبل وعادة هؤلاء السراق انهم لا يقتلون احدا الا في حين القتال ولا يغرقونه وانما يأخذون ماله ويتركونه يذهب بمركبه حيث شاء ولا يأخذون المماليك لانهم من جنسهم وكان الحاج سعيد قد سمع من ملك الهند انه يريد اظهار الدعوة العباسية ببلده كمثل ما فعله ملوك الهند ممن تقدمه مثل السلطان شمس الدين للمش واسمه بفتح اللام الاولى واسكان الثانية وكسر الميم وشين معجم وولده ناصر الدين ومثل السلطان جلال الدين فيروز شاه والسلطان غياث الدين بلبن وكانت الخلع تأتي اليهم من بغداد فلما توفي وشبل قصد الشيخ سعيد الى الخليفة ابي العباس ابن الخليفة ابي الربيع سليمان العباسي بمصر واعلمه بالامر فكتب له كتابا بخطه بالنيابة عنه ببلاد الهند فاستصحب الشيخ سعيد الكتاب وذهب الى اليمن واشترى بها ثلث خلع سودا وركب البحر الى الهند فلما وصل كنبايت وهي على مسيرة اربعين يوما من دهلي حضرة ملك الهند كتب صاحب الخبر الى الملك يعلمه بقدوم الشيخ سعيد وان معه امر الخليفة وكتابه فورد الامر ببعثه الى الحضرة مكرما فلما قرب من الحضرة بعث الامراء والقضاة والفقهاء لتلقيه ثم خرج هو بنفسه لتلقيه فتلقاه وعانقه ودفع له الامر فقبله ووضعه على رأسه ودفع له الصندوق الذي فيه الخلع فاحتمله الملك على كاهله خطوات ولبس احدى الخلع وكسا الاخرى الامير غياث الدين محمد بن عبد القادر بن يوسف بن عبد العزيز ابن الخليفة المستنصر العباسي وكان مقيما عنده وسيذكر خبره وكسا الخلعة الثالثة الامير قبولة الملقب بالملك الكبير وهو الذي يقوم على رأسه ويشرد عنه

الجوائب

ثمن الجوائب
في الاستانة العلية ١٢٠ قرشا في العام و في غيرها
يضاف اليها اجرة البوسطة
مصر وتونس والشام اوربا ٢٥ فرنكا ماعدا اجرة البوسطة
وثمنها يودى سلفا
وثمن كل سطر من الاعلانات ثلاثة قروش

في الاستانة العلية بالمطبعة العامرة وعند الخواجات
ترنكا اخوان وشركائهم
في مصر احمد افندي العشي بالموسكي
في الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
في تونس موسيو الباوالمليح وكيل المجاس
في الجزائر موسيو بسنيد
في حلب الخواجا يوسف الطي
في بيروت الخواجا اسكندر طراد

عدد	في يوم الثلثاء	في ج	ديسمبر الافرنجي ـ تشرين ٢
٧٧		١٨	٩

سنة ه ١٢٧٩ — سنة م ٨٦٢

الحوادث الداخلية

ملخص ما اجاب به الوزير المشير المفخم عالى باشا وزير الامور الخارجية الاكرم عن رقيم من طرف سفراء الدول بخصوص المتملكين عقارا من رعايا دولهم في الممالك السلطانية قال ان رعايا الدول الذين قطنوا في الممالك العثمانية في الزمن السابق كانوا قليلين وكانوا مقتصرين على ادارة التجارة فخصتهم الدولة العلية بامتيازات اقتضتها حال معاملاتهم ومصالحهم اذ ذاك غير ان الحال منذ ذلك العهد حالت فحصل تغيير في كل امن بلاد اوربا و بلاد الدولة العلية و في ارتباط بعضهما ببعض فلم يبق شيء على حاله غير تلك الشروط التي بنيت عليها الخصائص المذكورة وقد طالما بنيت عليها دعاوى غير مطابقة للطريقة المستعملة الآن وغير ملائمة لاطراد الحكومة على وتيرة واحدة اذ كان مما ذكر في الشروط المذكورة ان رعايا الدول الاجنبية تكون تحت سلطة وكلاء دولهم وذلك يودي الى ان يكون في بلاد الدولة العلية طرائق سياسة متنوعة ومناهج ضبطية مختلفة على قدر اختلاف اولئك الوكلاء وهو خلل يجعل اجراء الاحكام غير منسق ولا منتظم و يعوق عن امضاء ما قصده مولانا المعظم من التنظيم والتعديل والتقويم وعلى ذلك شواهد كثيرة لا حاجة الى ايرادها فاذا امعنت النظر سفراء الدول في هذه الحال راوا بالضرورة انه لا يمكن للباب العالى مع بقائها والاستمرار عليها ان ينهج المنهاج الذي يرومونه اذ كيف يتأتى له ان يرخص لهم في ان يكونوا اصحاب املاك حالة كونهم لا يذعنون لسلطته واحكامه ولا ينقادون للواجبات المتعينة على رعية مولانا المعظم وانما يلتجئون الى الاحكام الاجنبية وقد نرى الغرباء في سائر الممالك اذا رخص لهم في اقتناء الاملاك يتعين عليهم الاذعان لاحكام البلاد التي يمكثون فيها ولقوانين ضبطيتها واصول مجالسها فيودون من الضرائب ما يوديه اهل البلاد ولا يميزون عنهم بشيء ما ولا خفاء ان الدول الكبيرة التي امضت معاهدة سنة ١٨٥٦ قد اعترفت لزوم تعديل تلك الشروط وصحة مبناه وبناء على هذا اقرر ان الدولة العلية بقيت محافظة على الوفاء بتلك الوعود التي صرحت بها وهي انهاء هذه المسألة عند تغيير الاصول الجارية على رعايا الدول من قبل محاكمهم على حسب ما تقتضيه الحال وذلك يستلزم وضع ثلثة اركان ينبني عليها تعديل الحال احدها ان الغرباء يودون جميع الرسوم والضرائب التي تؤديها رعية الدولة العلية الثاني اية سلطة يجريها عليهم الباب العالى الثالث يخصون بفوائد ومنافع في مقابلة هذه التكاليف التي توجب ثم هذا واني لا اهمل هنا ان اقول ان الدولة لا تغفل شيا لغاية ان تكون الاحكام التي تجرى على الغرباء قائمة لهم بالكفالة المطلوبة والتأمين المستحب وان الحصول على جميع الادعاآت المطلوبة لهم مما لا يكون مغايرا لاحوالهم الحاضرة ليس مما يثبت بمشقة قلم اذ الترخيص لهم في جميع الامتيازات التي يتمتع بها الاهلون خارج عن السؤال

* * *

صدر اعلام من ديوان التجارة الى ازميد ورودس واسكوب وغيرها لعقد مجالس تفصل فيها الامور المتعلقة بالتجارة

وجه الى المفخم تقي الدين باشا وظيفة ان يكون امين الصرة

صدر امر بتغيير لباس الضبطية عن الزي الذي اتخذ منذ اشهر قليلة

توفى الى رحمة الله تعالى مختار بك قبو كتخدا والى مصر المفخم

علم من اخبار الروم ايلي ان الثلج سقط فيها بكثرة ووقعت امطار غزيرة في تيسالى فقطعت المواصلة ما بينها وبين الجهات المجاورة لها وفي صباح السبت الماضي نزل علينا هنا هذا الضيف الاغر الازهر بعد ان ارسل بين يديه وافدا من الريح الصرصر والبرد الاصر

صدر امر من ناظر ديوان التجارة المحترم بجلب مقدار وافر من بزر القطن الاميريكاني من انكلترة لغاية ان يوزع في الاناطولي والروم ايلي مجانا

صدرت الارادة السنية بامضاء الحكم الذي اوجب الاقتصاص على قتلة مريام المرسل الاميريكاني

ورد خبر بالتلغراف من لاميا بان اهل البلد تواطأوا على تمليك البرنس الفريد وصنعوا لذلك مشهدا حافلا ثم اطلقوا المدافع

ارسل خبر الى جناب امين باشا والى الحرمين الشريفين بالحضور الى الاستانة

وجه الى المكرم مصطفى افندي قائمقام ازميد وظيفة ان يكون قائمقام وارنة والى طيب باشا الاكرم ادارة امور اورفة وكان اولا في لادسة والى محمد بك ادارة امور ايدين وكان سابقا في مغنيسا وجعل احمد بك على الموضع الاول ومحمد بك على كليبولي

في هذه الايام يسافر من هنا المكرم احمد باشا الفريق ليكون قائد الجيوش السلطانية في الجهات المتاخمة لبلاد الروم وقد سافر عبدي باشا المفخم من مناستر للاطلاع على احوال العساكر السلطانية ما بين ارطة وولو

في اواخر هذا الشهر يقدم سر هنري بلوار سفير دولة الانكليز وما شاع من تولية غيره منصبه فلا حقيقة له

علم من اخبار تريكالا ان محصول القطن بها في هذا العام في غاية الجودة وخصوصا في وادي شيروبي وقرديزة وارمية وانه لا شيء يعوز الاهالي للتوسع في هذا العمل المرغوب والسعي المطلوب سوى البزر والادوات اللازمة لتنظيف هذا الصنف

في يوم الثلثاء الماضي شرف مولانا المعظم دام عزه الترسانة العامرة وافاض سجل انعامه على بحرية السفينة المسماة مخبر سرور وعلى بحرية سفينتين اخريين من البواخر وعلى فرقة من البحرية الذين شهدوا وقائع الجبل الاسود وكذلك انعم على المهندسين من الانكليز في السفن المذكورة فخص كلا من البحرية ثلثمائة قرش

ذكر في الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من ارض الروم ان بعض اللصوص اعترضوا باغربك الذي كان سافر من الاستانة الى طهران وكان معه محررات وجواهر نفيسة اشتراها ميرزا حسين خان الاكرم من لندرة وباريس بمبلغ مليون ونصف من القروش فسلبوه ما كان معه ثم قتلوه

وفيه ايضا ان بناء المعرض الذي يراد افتتاحه في شهر رمضان المبارك بهذه الحضرة السعيدة قد استنسب ان يكون في الساحة القريبة من جامع المرحوم السلطان احمد خان وتكون زيادة سعته من اربعة آلاف ذراع الى ستة آلاف وقد تكلف ببنائه اربعة من مهرة البنائين ويكون المصروف في كل ذراع ٢٣٢ قرشا وكان الراسم له احد رسامي الفرنسيس فاعطى في مقابلة ذلك خمسمائة ليرة

وفيه انه ارسل خبر باستدعاء محمد باشا الاكرم الذي سافر الى لندرة لانشاء السفن التي يراد صنعها للدولة العلية مصفحة بالحديد وارسل ايضا من اصل النفقة عليها ثمانون الف ليرة

في الاسبوع الماضي عزم وجوه الروم المورويين في هذه البلدة المحروسة على ان يتخذوا محفلا يعلنون فيه اختيارهم لتمليك البرنس الفريد على بلاد المورة كما فعل اهل تلك الديار فلم يمكنهم اصحاب المجلس البلدي من الحصول على مرامهم فطلبوا من سفير دولتهم ان يكون اجتماعهم في دار السفارة فابى لكنه قال لهم ان اردتم ان تفصحوا عن اختياركم فاني ابعث به مكتوبا الى اللورد جون روسل فقر رايهم على هذا

بلغ ايراد كمرك الاستانة في شهر اكطوبر من سنة ١٨٦١ ٣٬٥٠٠٬٠٠٠ قرش وكان مبلغه في الشهر المذكور من هذه السنة ٦٬٥٠٠٬٠٠٠

صار السفر الآن في البحر الاسود غير سالم من الخطر وقد سافر الى هناك عدة سفن ثم رجعت وغرقت سفينة عليها علم اوستريا عند سولينا واخرى بالقرب من فم البوغاز ويقال انه اجتمع عند جناق قلعه نحو اربعمائة مركب تمنعها شدة الرياح من التقدم والتأخر فكلما اراد واحد منها ان يقلع الجأته شدة الريح الى الرجوع

ذكر ان عشائر من عرب البادية نحو عشرة آلاف نفس اقبلوا من اطراف ارض العجم ليغيروا على بلاد البصرة فلما بلغ ذلك والي البلد المكرم توجه عليهم بمن كان عنده من جنود النظام وغيرهم وقاتلهم قتالا شديدا حتى فرق شملهم وكسر جمعهم فامن الاهلون من شرهم مع ان عدد العرب كان اكثر من عدد

قد انتهضت الآن همة الامبراطور نابوليون المفخم لان يصلح ذات البين في اميركا بتوقيف الحرب مدة ستة اشهر وطالع دولتي انكلترة والروسية في ذلك فاحجمتا لكنه بقي على عزيمته وارسل الى سفيره اشعارا بهذا المقصود واستدل صاحب التيمس من حضور سليديل بين يديه في هذه الايام ومخاطبته له ان دولة الشمال لا بد وان تجيب الى هذا الطلب

* * *

ابتدع رجل من الانكليز طريقة لايصال الاخبار من دون اسلاك التلغراف فتكون السرعة واحدة والمصاريف اخف هكذا ذكروا ولم يفصلوا القول في كيفيتها وعن قريب يكون لها نبأ

المتجر

حرير عجمي عال العال نمره ٥ و ٦	اقه	فرنك من ٣٩ الى ٤٠
شرحه عالى ٣ و ٤	-	٣٤ - ٣٥
رجل قطه	-	٣٣ - ٣٤
شرحه باب قصير طره	-	٤٣ - ٤٤
حرير زنبف	-	٢٦ - ٢٧
حرير برصلي	اقه ريال مجيدي ابيض	٢١ - ٢٢
الحنطة اليابسة	كيله	من ٢٨ قرشا الى ٣٠
حنطة اسماعيل	-	٢٦ - ٢٩
حنطة غلاتز	-	٢٠ - ٢٢
حنطة ابرائيل الطرية	-	١٥ - ١٩
حنطة الروم ايلي	-	١٧ - ٢٠
ذرة غلاتز	-	١٥
شعير الطونه	-	٩ - ٢٠
قطن اذنه	قنطار	٢٢٠
الصمغ العربي	اقه	٢٢
اللبان	قنطار	٢٠٥ - ٢١٤
نيلة بنغال	اقه	١٦٥
نيلة مدراس	-	٦٠
القرفة	-	٢٠ - ٢٤
الصوف	قنطار	٤٧٠
قهوة برازيل	اقة مائة	١١٦٠
الزيت الكريدي	-	٧

اعلان

(حبوب هالوي)

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء في جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهي انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

(مرهم هالوي)

هذا المرهم يشفي جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف في اوراق يبين فيها استعمالها مكتوبة بالعربي والتركي والارمني واليوناني والفارسي والطلياني والفرنساوي وتباع في لندرة عند صاحبها في ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء في الديار التركية والعربية و المصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفي سائر اقطار العالم

(دواء جديد يعرف بفسفاط الحديد)

يباع في باريس عند موسيو غريمول وشركائه باعة الادوية في طريق فلياد عدد ٧ قد جمع فيه الطبيب دولوراس الحاذق في العلوم ما بين خواص الدم والعظم وسيالية الحديد ثم بعد ان وقع عليه الامتحان في مارستانات باريس وجدانه انفع من الحب المعروف بحب فالي اوكلتات الحديد وغيره ومن منافعه انه يزيل على الفور صفرة الوجه ووجع المعدة ويعين على الهضم ويصفي الدم ويرد القوة والاشتهاء للطعام ويسهل الحيض اذا تعسر ويشفي من السيلان الابيض الذي يعرض للنساء وفي الجملة فهو خير من الدواء المستخرج من كبد السمك

(احتقان (القضيب) بماء الحشيشة المسماة ماتيكو)

هذا الاحتقان يتخذ من ورق حشيشة تنبت في اقليم بيرو وقد استعمله ديكور الطبيب الماهر في فرنسا ووجده كثير المنافع وكذا نوه به سائر اطباء المارستانات فيها وفي بطرسبورغ ومن منافعه منع الاسهال وسيلان المني والشفاء من الداء المعروف في مصر بالتعقيبة ايا كان ولا يحدث وجعا في مجرى القضيب اصلا وفي الجملة فهو انفع من جميع انواع الاحتقان التي عرفت الى يومنا هذا يباع في الاستانة عند دللاسده حيث تباع الادوية وعند جميع باعة الادوية في المملكة العثمانية

اقول لدنياي ما السرف × تملكت الجاهل المائقا
فقالت لان عيوني لديه يراها جمالا له شائقا

الذباب وامر السلطان فخلع على الشيخ سعيد ومن معه واركبه على الفيل ودخل المدينة كذلك والسلطان امامه على فرسه وعن يمينه وشماله الاميران اللذان كساهما الخلعتين العباسيتين والمدينة قد زينت بانواع الزينة وصنع بها احدى عشرة قبة من الخشب كل قبة منها اربع طبقات في كل طبقة طائفة من المغنين رجالا ونساء والراقصات وكلهم مماليك السلطان والقبة مزينة بثياب الحرير المذهب اعلاها واسفلها وداخلها وخارجها وفي وسطها ثلثة احواض من جلود الجواميس مملوءة ماء قد حل فيه الجلاب يشربه كل وارد وصادر لا يمنع منه احد وكل من يشرب منه يعطى بعد ذلك خمس عشرة ورقة من اوراق التنبول والفوفل والنورة فيأكلها فتطيب نكهته وتزيد في حمرة وجهه ولثاته وتقمع عنه الصفراء وتهضم ما اكل من الطعام ولما ركب الشيخ سعيد على الفيل فرشت له ثياب الحرير بين يدي الفيل يطأ عليها الفيل من باب المدينة الى دار السلطان وانزل بدار تقرب من دار الملك وبعث له اموالا طائلة وجميع الاثواب المعلقة والمفروشة بالقباب والموضوعة بين يدي الفيل لا تعود الى السلطان بل يأخذها اهل الطرب واهل الصناعات الذين يصنعون القباب وخدام الاحواض وغيرهم وهكذا فعلهم حتى قدم السلطان من سفر وامر الملك بكتاب الخليفة ان يقرأ على المنبر بين الخطبتين في كل يوم جمعة واقام الشيخ سعيد شهرا ثم بعث معه الملك هدايا الى الخليفة فوصل كنبايت واقام بها حتى تيسرت اسباب حركته في البحر وكان ملك الهند قد بعث ايضا من عنده رسولا الى الخليفة وهو الشيخ رجب البرقعي احد شيوخ الصوفية واصله من مدينة القرم من صحراء قبجق وبعث معه هدايا للخليفة منها حجر ياقوت قيمته خمسون الف دينار وكتب له يطلب منه ان يعقد له النيابة عنه ببلاد الهند والسند او يبعث لها سواه من يظهر له هكذا

(نص)

نص عليه كتابه اعتقادا منه في الخلافة وحسن نية وكان للشيخ رجب اخ بديار مصر يدعى بالامير سيف الدين الكاشف فلما وصل رجب الى الخليفة ابى ان يقرأ الكتاب ويقبل الهدية الا بمحضر الملك الصالح اسماعيل ابن الملك الناصر فاشار سيف الدين على اخيه رجب ببيع الحجر فباعه واشترى بثمنه وهو ثمانمائة الف درهم اربعة احجار وحضر بين يدي الملك الصالح ودفع له الكتاب واحد الاحجار ودفع سائرها لامرائه واتفقوا على ان يكتب لملك الهند بما طلبه فوجهوا الشهود الى الخليفة واشهد على نفسه انه قدمه نائبا عنه ببلاد الهند وما يليها وبعث الملك الصالح رسولا من قبله وهو شيخ الشيوخ بمصر ركن الدين العجمي ومعه الشيخ رجب وجماعة من الصوفية وركبوا بحر فارس من الابلة الى هرمز وسلطانها يومئذ قطب الدين تمتهن بن طوران شاه فاكرم مثواهم وجهز لهم مركبا الى بلاد الهند فوصلوا مدينة كنبايت والشيخ سعيد بها واميرها يومئذ مقبول التلنكي احد خواص ملك الهند فاجتمع الشيخ رجب بهذا الامير وقال له ان الشيخ سعيد انما جاءكم بالتزوير والخلع التي ساقها انما اشتراها بعدن فينبغي ان تثقفوه وتبعثوه لخوند عالم وهو السلطان فقال له الامير الشيخ سعيد معظم عند السلطان فما يفعل هذا الا بامره ولكني ابعثه معكم ليرى فيه السلطان رأيه وكتب الامير بذلك كله الى السلطان وكتب به ايضا صاحب الاخبار فوقع في نفس السلطان تغير وانقبض عن الشيخ رجب لكونه تكلم بذلك على رؤوس الاشهاد بعد ما صدر من السلطان للشيخ سعيد من الاكرام ما صدر فمنع رجبا من الدخول عليه وزاد في اكرام الشيخ سعيد ولما دخل شيخ الشيوخ على السلطان قام اليه وعانقه واكرمه وكان متى دخل اليه يقوم له وبقي الشيخ سعيد المذكور بارض الهند معظما مكرما وبها تركته سنة ثمان واربعين وكان بمكة ايام مجاورتي بها حسن المغربي المجنون

الجنود باضعاف

ذكر فى بعض جرنالات الفرنسيس ان الارمن سكان الزيتون ارسلوا وافدين الى باريس وهذا الخبر لا اصل له

لص حاذق فى بك اوغلى لقى رجلا فى الطريق فطلب منه ان يقتبس نارا من سيكارته فلما ادناها من فيه اختلس كيسه من جيبه وولى كالبرق الخاطف فشكاه الى بعض الضبطية فجرى فى طلبه حتى ادركه فوجد الكيس معه وثبت عليه السرقة فاجبر على رد الكيس وحكم عليه بحبس سنة ونصف

علم من اخبار الاسكندرية ان قدم اليها سفراء اليابان يقصدون بلادهم وان ماء البحر الابيض ينصب الآن فى التمساح وان والى مصر المفخم بخير وعافية وهو فى بنها متهنئ بصحة وافية

* * *

ذكر فى الكوريه دوريان نقلا عن رسالة طويلة من طولجة ان المكرم سليمان بك والى البلاد رجع من المجيدية حيث كان مباشرا لبيع ارض من املاك الدولة العلية لغاية ان يبنى فيها دكاكين ومخازن لاجل السوق التى تقام هناك وكان الذى تولى امور السوق صابر افندى ناظر الكمرك فاجراها على وجه ارضى جميع المتبايعين قال فاذا كانت هذه السوق تقام فى اوانها على هذا التنظيم والتقويم يكون لها فى المستقبل شان عظيم ثم ان فيضان الطونة شانه ان يمنع المواصلة ما بين طولجه وايسقچه وماچين مرتين فى كل سنة فيضطر المسافرون عند ذلك الى ان يخترقوا طريق الجبال الوعرة وفى ذلك من المشقة والخطر ما لا يخفى فاما الآن فان الوالى المشار اليه انشأ على مصروفه جسرين بالقرب من قصلة وهى على بعد نصف ساعة من طولجة وطول هاذين الجسرين خمسمائة ذراع وانشا ايضا عندهما حائطا لمنع الماء من ان يطم على البلاد وكان هو الذى تولى اجراء هذا العمل بنفسه فصار السفر الآن ما بين تلك المواضع المذكورة يسيرا قصيرا فلمثل همة هذا الوالى يدخر الثناء المتوالى قال وقد قدم الى طولجه كثير من طائفة القزاق ولهذه الطائفة المساعى الخالصة فى خدمة الدولة العلية فى مدة حرب القريم فهم جديرون من هذا القبيل بالمراعاة

الحوادث الخارجية

(اوستريا وانكلترة) قال صاحب الجرنال المسمى بالتلغراف ان انكلترة تروم الخير والغبطة لاوستريا وغاية مرامها ان تكون مملكة قوية اذ ليس شئ من المتعلقات السياسية يوجب المنافرة والمشاحنة بينهما ولا داعى ايضا بالنظر الى موقعهما وهيئتهما الى الحسد والجفاء غير ان المعاملات المتجرية حملت اصحاب المال من الانكليز على التباعد عن اهل اوستريا فان قيمة مجموع الخارج والداخل من محاصيل المملكتين لم تزد فى سنة ١٨٦٠ على ٢٢٠٠٠٠٠ ليرة وهناك شئ آخر ينكره اهل انكلترة على اوستريا وهو كون قدرتها غير وطيدة ومع ذلك فانها تحاول ان توارى هذا التقلقل فى سلطتها باظهار ما عندها من الجنود المجندة الا ترى انه من عند بحيرة غردة الى الادرياتيك شمالى ايطاليا صار ذلك المدى كله عبارة عن معسكر فانك فى كل قرية ترى زمرة من العسكر المحافظين وعلى كل تل ترى قلعة وفى كل بلد مدفعا مصوبا الى الشارع وليس ضبطها لفينيسيا الا بالسلاح والعسكر فان جميع اهلها ذكورا واناثا يكرهون اسم التيدسكو ولا يقبل احد من ضباط اوستريا فى بيت طليانى اصلا واول ما يدخل احدهم فى موضع قهوة او ملهى ونحوه يخرج منه من كان فيه من الطليانيين كراهة مشاهدتهم له ومع ان الداخلين فى طاعة حكومة اوستريا من اهل ايطاليا لا يزيد اليوم على مليون ونصف فان دولة اوستريا قد استعملت لاجبارهم على هذه الطاعة من مائة وخمسين الف عسكرى الى مائتى الف ولهذا لا يمكن للدولة تيسير امور ماليتها وتخفيف المصاريف عنها فان الناقص فى ايراد هذه السنة يبلغ نحو اربعة وسبعين مليونا من الفلورينى ومن المعلوم انها مادامت مضطرة الى ان تستخدم عندها ٣٦٠٠٠٠ من الجنود فتخفيف مصاريفها محال عليها والحاصل ان قوة اوستريا قد تضعضعت ووهت ما بين ضدين متنهضين عليها وهما فينيسيا وهنكاريا وقد كان يمكن لها ان تغالب هذه لولا تلك فالم يفضل لاوستريا شئ من ايرادها وتستتب حكومتها على قوانين تأمن بها من زعازع الفتن والمهاوش فلا يكون لها ان تعتمد على معاملة انكلترة اياها الآن ذلك لا يمكن لها مادامت ضابطة لفينيسيا بالعساكر فاما من جهة السياسة فانها صارت حاجزة لايطاليا عن ان تكون مملكة متحدة وهذا الحجز يبقى ابدا سببا لتكدير طمأنينة اوربا جميعها فمن ثم لم يكن لها ان تنتظر من دولتنا تعزيزا او تأييدا الى ان قال فياليت البارون تيرى يقنع امبراطور اوستريا بان ينهج نهج سياسة تزيل اسباب هذا التكدير فان ذلك يكون للملكة انفع من جميع المعاهدات

* * *

ذكر فى الهرالد ان الامبراطور نابوليون وان يكن قد ارضاه ما فعلته دولة ايطاليا من كبح غاريبلدى الا انه لم يزل مصرا على انه لا يسلم رومية للطليانيين غير ان اللورد جون روسل يقول انه ليس المقصود تسليم رومية للطليانيين بل تركها للرومانيين والفرق ظاهر وحقهم فى طلبها اظهر وكيف كان فان الطليانيين اوالرومانيين لا يمكنهم ان يتسلموها الا اذا كانوا يوطنون انفسهم على ان مقصود الامبراطور هو هذا فاذا كان مرادهم ان يزيلوا هذه الصعوبة المشخصة امامهم ليجعلوا انفسهم امة متحدة فعليهم ان يبادروا الآن ولا يعللوا انفسهم بالامانى كما فعلوا فى هاتين السنتين

رجل من جرمانية اسمه وليم بوور تبحر فى علم الهندسة فاداه الاجتهاد الى اختراع اشياء كثيرة مهمة منها اختراع سفينة رفع المراكب التى تغرق واخرى تغطس فى الماء حتى تغيب عن النظر ثم ترتفع حتى تدنو من سفينة العدو فتطلق عليها المدافع فتخرقها وتغرقها وكان قد عرض هذه العملية على دولة الروسية مدة حرب القريم فلم تكترث له فاوعز اليه الآن الدوك قسطنطين الكبير فى ان يصنع سفينة باخرة تحمل عشرين مدفعا وتسع ثمانين رجلا ومنها انشاء سفينة لقطع الجليد فى بحر البلطق بواسطة منشارين يركبان فى مقدمها فيقطعان يمنة ويسرة ثم ترمى بما قطع منه آلة اخرى بعيدا وقد شرع اهل جرمانية فى ان يجمعوا له مددا من الدراهم لاجراء هذا الاختراع فعلا

وقد صنع فى ليفربول باخرة من الفولاذ سريعة السير والقصود منها تسفيرها الى اميريكا لاختراق المراسى المحصورة

ذكر فى التيمس ان دولة اميريكا الشمالية كان لها فى شهر جينوارى من عام ١٨٦١ احدى واربعون سفينة من جميع اصناف سفن الحرب فصار لها فى هذه السنة مائتان وست وخمسون سفينة غير ان معظم هذا المقدار انما حول عن سفن لم تكن فى الاصل مصنوعة للحرب وكيف كان فان هذا القدر كثير لاسيما كون دولة الجنوب ليست بدولة بحرية اذ لم يكن لها من السفن الا ما كان محمولا للتجارة اما الآن فقد راث من الضرورة عليها ان تتقوى بالبوارج على قدر ما تستطيع فاصطنعت من السفن المغشاة بالحديد نحو ثلاثين سفينة وستحصل ايضا بعد قليل على سبع وثلاثين وذكر فى موضع آخر ان السفن المصفحة بالحديد لم تعد الآن نافعة مع اختراع المدفع الضخم الذى صنع فى انكلترة حتى ان الدولة صارت تتأسف على ما صرفته فى هذا الانشاء

وذكر ايضا ان اهل شمال اميريكا منقسمون الآن الى حزبين وهما الريببليكان والديمقراط فالريببليكان هم الذين لا يعنيهم مصلحة الجمهور ولا يبالون بالقوانين ولا يحترمون حرية الرعية ولا حقوقهم المدنية فغاية مرامهم انما هو الانتقام والسطوة وهم حزب الرئيس لنكون والحزب الثانى اعنى الديمقراط هم الذين يعملون بما فى قوانين واشنطون ويحافظون على حقوق الاهلين من اى صنف كانوا وهم منكرون لغوائل هذه الحرب ومرادهم تغيير الحال ونقل التيمس رسالة منسوبة الى بعض المتقلبين فى السياسة مضمونها ان التوسط ما بين الاميريكانيين اوالفصل ما بينهما او اعتراف الجنوب غير ممكن البتة وان امكن فصل المورة وبلجيك ولمباردى فان بلاد اميريكا متداخلة واخص ذلك البلاد المتطرفة التى هى بين الشمال والجنوب فلا يمكن حدها ولا فصلها ولا يمكن ايضا الجزم بشئ من البلدان التى ضبطها الشماليون من الجنوبيين ولا بامر العبيد واعتاقهم فلهذا كان تعرض دول اوربا لهولاء المتحاربين غير فاصل فما يفصل بينهم الا حد السيف فالاولى تخليتهم وشانهم

وذكر فى جرنالات الجنوب ان عساكر الجنوبيين استأسروا بالحيلة والقهر من عساكر الشماليين اربعين الفا اكثر مما استأسر هولاء منهم

انعقدت جمعية فى بلاد الروم لقطع اسموس قورنثية والاسموس هو حاجز من الارض ما بين بحرين او مائين فاذا تم ذلك تقصر المسافة على السفن فى سواحل پلوپونسيوس مع الامن من الخطر الذى يلازمها فاذا قدمت سفن من مرسيلية او البحر الابيض الى پيراوس قصر عنها نحو تسعين ميلا وقصر عن السفن التى ترد من الادرياتيك اكثر من ذلك فاما عرض الخليج فيكون ١١٢ قدما وعمقه عشرين وطوله اقل من اربعة اميال وهذا العمل كان يخطر ببال المتقدمين فاول من فكر فيه كان پرياندر ثم الاسكندر الكبير ثم ديمتريوس پوليورسيتس ثم القيصر يوليوس وآخر الجميع نيرو

* * *

علم من اخبار طهران ان دولة ايران ارسلت الى خراسان جيشا عظيما مع خمسة وخمسين مدفعا لمحاربة الدوست محمد ملك افغان وان دولة الروسية وعدت الدولة المشار اليها بان تمدها بالمال والرجال وان قواد جيش الدوست هم من ضباط الانكليز بالهند وانه دخل فى خدمة دولة ايران جملة من ضباط اوربا ووصل اليها من فرنسا مقدار وافر من المدافع والبنادق المسدسة وقد شرع فى سلك التلغراف المقصود به ايصال الاخبار ما بين طهران وبغداد والاستانة

لم تزل مسألة رومية شاغلة لخواطر ذوى السياسة والجرنالات فمما ذكره صاحب السياكل فى ذلك قوله لا يخفى ان نصب موسيو دروبان دولويس فى منصب موسيو طوفينل قد اتخذه الناس علامة على ان دولة الامبراطور تجتهد الآن فى ابعاد ايطاليا عن طلب رومية وقد يحزننا انا نرى هذا المشكل باقيا بعينه كما كان فان مقتضيات الحال توجب ابقاء عسكر فرنسا فى ارض رومية مادامت اوستريا مستولية على فينيسيا ولا يخفى ايضا انا نحن كنا اول من صرح بالحرص على بقاء استقلال البابا ولكن بالنظر الى كونه رئيسا روحيا على الملة الكاثوليكية لا بالنظر الى كونه ملكا فمن ثم نقول له ان هذه السلطنة الزمنية التى كلفتك هذه المصاعب والمشاق قد انقضت فلتكن بعد الآن سلطتك على النفوس فقط فانه اليق بك ثم نقول لاهل ايطاليا قد اعترفنا باستقلالكم وجنسيتكم لكننا نبقى فى ارضكم الى ان ينصرف عنها الاجنبى بالمرة وتكون معتوقة من الالپ الى الادرياتيك وقال فى موضع آخر شارحا مآل النشرة التى صدرت من الكونت دو پرسينى وزير الامور الداخلية بخصوص نصب موسيو دروبان الموما اليه فى منصب وزارة الامور الخارجية ان فى هذه السياسة بالنظر الى امور ايطاليا تاخرا واحجاما لا يخفى على الناقد الخبير فان موسيو طوفينل ومن ارتاى رأيه يرون ان لابد من حل مشكل رومية وغيرهم يرون ان الحال تبقى كما كانت ونحن نظن ان جل الفرنسيس هم على الراى الاول اعنى فصل هذا الامر عاجلا قال واستفيد ايضا من تلك النشرة ان سياسة الامبراطور لم تتغير فاما قول من قال ان دولة فرنسا لا تسمح بايطاليا للبابا ولا بالبابا لايطاليا فهو غير مناقض لسياسة الذين ينكرون على البابا سلطته الزمنية فانهم لم يعملوا قط على ازالة رتبته الكنائسية او على خلعه من ان يكون رئيسا فى الديانة والذى يخطر ببالنا ان موجب تلك النشرة انما هو ان الدولة لما استشعرت بما فى خواطر الجمهور اوصتهم بمزيد الصبر والاناة الى ان يحين الوقت الموافق لحل هذه العراقيل

* * *

ذكر عن ملكة نابولى انها وان لم تلبس بعد زى الراهبات المنسوبات الى طريقة ماراغوسطينوس الا انها لا ترى الا بالثياب السود وان امها واختها وملك بافاريا وزوجته قد افرغوا مجهودهم لاقناعها بالرجوع الى زوجها فلم يكن منها الا ان قالت انى لم اعش معه عيشة راضية وذكر ايضا ان بنت اخت الجنرال غويون كانت مترهبة فى بعض اديار نابولى فابى القسيس المقرر لها ان يعفو عن خطاياها لكونها ابت ان تصلى من اجل فرنسيس الثانى وهنرى الخامس ففرت من الدير ولجأت الى خاتون ماكذا فى غائيتانى

وقعت امطار غزيرة فى بعض جهات فرنسا فطغت بها الانهار وتسبب عنها اتلاف الطرق والجسور وكان الناس يسيرون فى القوارب من بلد الى آخر وكذا حصل فى فينيسيا

* * *

علم من اخبار اثينا مورخة فى ٢٨ نوفمبر انه جرى فيها مشهد حافل لم يعهد مثله قط وكان المراد منه اختيار البرنس الفريد ابن ملكة الانكليز ملكا على بلاد الروم ثم خرجوا فى طواف اشتمل على جمهور عظيم من نواب الامة ومن اهل الكنيسة ومعهم آلات الطرب العسكرية معزوفا بها وقد حمل اربعة تلامذة من طلبة العلوم صورتى الملكة وابنها المشار اليهما وصورة البرنس نابوليون وصورة الامبراطور الكسندر وكانت اصحاب المنازل والديار ترمى بباقات من الزهر على صورة البرنس الفريد من قبيل التحية له والترحيب به وكانوا فى خلال ذلك يهتفون ويقولون دام البرنس الفريد ملك المورة ودامت الملكة فكطوريا ودامت مملكة انكلترة وكانت اصحاب الالات ايضا تعزف بالاغنية المختصة بعسكرية الانكليز وبعسكريتهم معا حتى اذا وصلوا الى موضع ما دخلت التلامذة واصحاب الالات كروسة كبيرة قد نشر فى اعلاها راية الروم الجديدة مرقوما عليها دام البرنس الفريد ملك الروم المنتظر ثم رجع الجمع ووقفوا امام دار سفارة الانكليز واعادوا هتافهم بالدعاء للملكة وابنها فظهر لهم السفير من الروشن فخاطبه زعيم الجمع قائلا ان اهل هذه المدينة قد اتوا اليك كانسان واحد ليفصحوا عن رغبة جميع امة الروم فى ان يكون البرنس الفريد ملكا عليهم فغاية المرام ان تكون طلبتهم مقبولة فقال لهم لقد اكرمتمونى غاية الاكرام باختياركم البرنس الفريد ان يملك عليكم غير انى ابقى فى هذه القضية المهمة على ما كنت عليه اولا من السكوت والتحرز فان هذه الخطة تتوقف على اعتبارات سياسية هى فى اعلى الدرجات فليس لنا الآن ان نجزم بها ولكن مهما تكن العاقبة فكونوا على ثقة من انعطاف انكلترة اليكم ورغبتها فى خير بلادكم فاوصيكم اذا بان تلزموا القصد والصبر الى ان تجتمع جماعة شوراكم ثم انصرف وانصرفوا هم ايضا فلاقتهم جماعات كثيرة من العساكر وطفقوا يدعون جميعا للبرنس المشار اليه ولوالدته وهكذا طافوا فى المدينة باسرها من دون يقع ادنى خلل وعلى هذا النحو ايضا كان حشد جماعات كثيرة فى داخل البلاد ففى پيراوس خاطبت قنصل الانكليز بها جماعة وافرة على نسق خطاب سكان اثينا للسفير الموما اليه وكان جوابه لهم كجوابه تقريبا وزعم بعض ان اختيار الروم للبرنس الفريد مبنى على طمعهم فى استرداد جزائر اليونان اليهم من ايدى الانكليز

علم من اخبار طورين ان اصحاب الوزارة جميعا قد استعفوا من مناصبهم لخلاف وقع بينهم وبين اهل مجلس المشورة وان الجنرال غاريبالدى صائر الى الصحة والسلامة لان الرصاصة قد استخرجت من عرقوبه من دون وجع

علم من اخبار الروسية ان البرنس غورتشقوف ارسل رقيما الى سفير دولة الروسية فى باريس جوابا عما كتبه موسيو دروبان

ركعتين عند الملتزم وصلى عند المقام وتمسح به وخرج الى المسعى فسعى راكبا والقواد يحفون به والحرابة بين يديه ثم يسير الى منزله وهذا اليوم عندهم عيد من الاعياد ويلبسون فيه احسن الثياب ويتنافسون فى ذلك

(ذكر عمرة رجب) واهل مكة يحتفلون بعمرة رجب الاحتفال الذى لا يعهد مثله وهى متصلة ليلا ونهارا واوقات الشهر كله معمورة بالعبادة وخصوصا اول يوم منه ويوم خمسة عشر والسابع والعشرين فانهم يستعدون لها قبل ذلك بايام شاهدتهم فى ليلة السابع والعشرين منه وشوارع مكة قد غصت بالهوادج عليها كساء الحرير والكتان الرفيع كل احد يفعل بقدر استطاعته والجمال مزينة مقلدة بقلائد الحرير واستار الهوادج ضافية تكاد تمس الارض فهى كالقباب المضروبة ويخرجون الى ميقات التنعيم فتسيل اباطح مكة بتلك الهوادج والنيران مشعلة بجنبتى الطريق والشمع والمشاعل امام الهوادج والجبال تجيب بصداها اهلال المهللين فترق النفوس وتنهمل الدموع فاذا قضوا العمرة وطافوا بالبيت خرجوا الى السعى بين الصفا والمروة بعد مضى شئ من الليل والمسعى متقد السرج غاص بالناس والساعيات فى هوادجهن والمسجد الحرام يتلألأ نورا وهم يسمون هذه العمرة بالعمرة الاكمية لانهم يحرمون بها من اكمة امام مسجد عايشة رضى الله عنها بمقدار غلوة على مقربة من المسجد المنسوب الى على رضى الله عنه والاصل فى هذه العمرة ان عبدالله بن الزبير رضى الله عنهما لما فرغ من بناء الكعبة المقدسة خرج ماشيا حافيا معتمرا ومعه اهل مكة وذلك فى اليوم السابع والعشرين من رجب وانتهى الى الاكمة فاحرم منها وجعل طريقه على ثنية الحجون الى المعلى من حيث دخل المسلمون يوم الفتح فبقيت تلك العمرة سنة عند اهل مكة الى هذا العهد وكان يوم عبدالله مذكورا اهدى فيه

(بدنا)

منه ما احب لا يصده احد ولا يمنعه بل يسر كل من اكل له شيئا وتظهر له البركة والنماء فى بيعه وربحه ومتى اتى السوق تطاول اهلها باعناقهم اليه كل منهم يحرص على ان يأكل من عنده لما جربوه من بركته وكذلك فعله مع السقائين متى احب ان يشرب ولم يزل دأبه كذلك الى سنة ثمان وعشرين فحج فيها الامير سيف الدين يلملك فاستصحبه معه الى ديار مصر فانقطع خبره نفع الله تعالى به

(ذكر عادة اهل مكة فى صلواتهم ومواضع ائمتهم) فمن عادتهم ان يصلى اول الائمة امام الشافعية وهو المقدم من قبل اولى الامر وصلاته خلف المقام الكريم مقام ابراهيم الخليل عليه السلام فى حطيم له هنالك بديع وجمهور الناس بمكة على مذهبه والحطيم خشبتان موصول ما بينهما باذرع شبه السلم تقابلهما خشبتان على صفتهما وقد عقدت على ارجل مجصصة وعرض على اعلى الخشب خشبة اخرى فيها خطاطيف حديد يعلق منها قناديل زجاج فاذا صلى الامام الشافعى صلى بعده امام المالكية فى محراب قبالة الركن اليمانى ويصلى امام الحنبلية معه فى وقت واحد مقابلا ما بين الحجر الاسود والركن اليمانى ثم يصلى امام الحنفية قبالة الميزاب المكرم تحت حطيم له هنالك ويوضع بين ايدى الائمة فى محاريبهم الشمع وترتيبهم هكذا فى الصلوات الاربع واما صلاة المغرب فانهم يصلونها فى وقت واحد كل امام يصلى بطائفته ويدخل على الناس من ذلك سهو وتخليط فربما ركع المالكى بركوع الشافعى وسجد الحنفى بسجود الحنبلى وتراهم مصيخين كل احد الى صوت المؤذن الذى يسمع طائفته ليلا يدخل عليه السهو

(ذكر عادتهم فى الخطبة وصلاة الجمعة) وعادتهم فى يوم الجمعة ان يلصق المنبر المبارك الى صفح الكعبة الشريفة فيما بين الحجر الاسود والركن العراقى ويكون الخطيب مستقبلا المقام الكريم فاذا خرج

İSTANBUL BÜYÜKŞEHİR BELEDİYESİ ATATÜRK KİTAPLIĞI

دو لويس الى سفير فرنسا هناك بخصوص التوسط مابين الاميريكائيين فكان من جملة ماذكر قوله ينبغى قبل كل شئ التباعد عن المظهر الذى نقوم فيه مقام الملح الملحف مما من شانه ان يحمل اهل اميريكا على النفور والاشمئزاز او على ان يثير خواطرهم والذى استقر عندنا ان الدول اذا تواطأت على منهاج مسالمة وموادعة ثم ادى بصورة رسمية كان ما آله الوصول الى غير المسالمة فاذا اصرت فرنسا على مانوته من التوسط ورضيت انكلترة بذلك كان لنا ان نبعث علما الى سفير دولتنا بواشنطون بان يكون مساعدا لسفيرى الدولتين المذكورتين اه غير ان دولة انكلترة لم تزل تظن ان وقت التوسط لم يات بعد فلامها على ذلك كثير من جرنالات باريس واستعظموا ما استبد به الامبراطور وحده

المتجر

حرير عجمى عال العال نمره ٥ و٦	اقه	فرنك	من ٣٩	الى ٤٠
شرحه عالى	— ٣ و٤	—	— ٣٤	— ٣٥
رجل قطه	—	—	— ٣٣	— ٣٤
شرحه باب قصير طره	—	—	— ٤٣	— ٤٤
حرير زندنى	—	—	— ٢٦	— ٢٧
حرير برصلى	اقه	ريال مجيدى ابيض	٢١	— ٢٢
الحنطة اليابسة	كيله	من	٢٨ قرشا	الى ٣٠
حنطة اسماعيل	—	—	٢٦	— ٢٩
حنطة غلاتز	—	—	٢٠	— ٢٢
حنطة ابرائيل الطرية	—	—	١٥	— ١٩
حنطة الروم ايلى	—	—	١٧	— ٢٠
ذرة غلاتز	—	—	١٥	
شعير الطونه	—	—	٩	— ٢٠
قطن اذنه	قنطار		٢٢٠	
الصمغ العربى	اقه		٢٢	
اللبان	قنطار		٢٠٥	— ٢١٤
نيلة بنغال	اقه		١٦٥	
اللك مدراس	—		٦٠	
القرفة	—		٢٠	— ٢٤
الصوف	قنطار		٤٧٠	
قهوة برازيل	اقة مائة		١١٦٠	
الزيت الكريدى	—		٧	

اعلان

حبوب هالوى

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

مرهم هالوى

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطليانى والفرنساوى وتباع فى لندرة عند صاحبها فى ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم .

دواء جديد عجيب المنافع

وهو حسا مركب يسمى سروب دوز يفورت ايودى يغنى عن الزيت المتخذ من كبد السمك ويشفى من جميع امراض الصدر ومن الخنازير ومن المواد البدنية ويزيل صفرة لون الوجه ورخاوة الجلد ويعين على شهوة الطعام ويجدد بنية البدن بماله من خاصية تصفية الدم وبالجملة فهو انفع جميع الادوية لتصفية الدم وانتعاش البدن مع خفته على المعدة والامعاء وينفع على الخصوص الاولاد المبتلين بالمواد والغدد وقد شهد بمنافعه كثير من مشاهير الاطباء ومن مجالس الطب ونوه به الطبيب كازناف فى مارستان صان لويس بباريس واوصى باز تعالج علل الجلد به وبحبوبه المسماة باسمه لانه وجده انفع الادوية لهذه العلل مبيعه فى باريس عند موسيو كريمول وشركائه باعة الادوية فى طريق دولا فلياد عدد ٧ وعند دلاسده باسلامبول وعند جميع باعة الادوية بالمملكة العثمانية

اما الحبوب المذكورة فهى مركبة من عدة عقاقير ومن الدهن المعروف بماتيكو فى جوفها لزوجة وقد اشتهر استعمالها فى مارستانات باريس وشهد بمنافعها الطبيب ريكورد المشهور وسائر حذاق الاطباء وحثوا على التداوى بها لكونها انفع من سائر الحبوب المجربة الى الان مع سهولة سواغها وخفتها على المعدة وتشفى خاصة من قروح المثانة ومبيعها عند المذكورين آنفا

وجدت بنى الدنيا جهولا وعالما ❊ فهذا له جد وذاك له جده
وكلا تراه راضيا بالذى له ❊ وقد يستوى عند الرمى الخط والحد

الخطيب اقبل لابسا ثوب سواد معتما بعمامة سوداء وعليه طيلسان اسود كل ذلك من كسوة الملك الناصر وعليه الوقار والسكينة وهو يتهادى بين رايتين سوداوين يمسكهما رجلان من المؤذنين وبين يديه احد القومة فى يده الفرقعة وهى عود فى طرفه جلد رقيق مفتول ينفضه فى الهواء فيسمع له صوت عال يسمعه من بداخل الحرم وخارجه فيكون اعلاما بخروج الخطيب ولايزال كذلك الى ان يقرب من المنبر فيقبل الحجر الاسود ويدعو عنده ثم يقصد المنبر والمؤذن الزمزمى وهو رئيس المؤذنين بين يديه لابسا السواد وعلى عاتقه السيف ممسكا له بيده وتركز الرايتان عن جانبى المنبر فاذا صعد اول درج المنبر قلده المؤذن السيف فيضرب بنصل السيف ضربة فى الدرج يسمع بها الحاضرين ثم يضرب فى الدرج الثانى ضربة ثم فى الثالث اخرى فاذا استوى فى عليا الدرجات ضرب ضربة رابعة ووقف داعيا بدعاء خفى مستقبل الكعبة ثم يقبل على الناس فيسلم عن يمينه وشماله ويرد على الناس ثم يقعد ويؤذن المؤذنون فى اعلى قبة زمزم فى حين واحد فاذا فرغ الاذان خطب الخطيب خطبة يكثر بها من الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ويقول فى اثنائها اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ماطاف بهذا البيت طائف ويشير باصبعه الى البيت الكريم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ما وقف بعرفة واقف ويترضى عن الخلفاء الاربعة وعن سائر الصحابة وعن عمى النبى صلى الله عليه وسلم وسبطيه وامهما وخديجة جدتهما على جميعهم السلام ثم يدعو للملك الناصر ثم للسلطان المجاهد نور الدين على ابن الملك المؤيد داود ابن الملك المظفر يوسف بن على بن رسول ثم يدعو للسيدين الشريفين الحسنيين اميرى مكة سيف الدين عطيفة وهو اصغر الاخوين ويقدم اسمه لعدله واسد الدين رميثة ابنى ابى نمى ابن ابى سعد بن على بن قتادة وقد دعا لسلطان العراق مرة ثم قطع ذلك

(فاذا)

فاذا فرغ من خطبته صلى وانصرف والرايتان عن يمينه وشماله والفرقعة امامه اشعارا بانقضاء الصلاة ثم يعاد المنبر الى مكانه ازاء المقام الكريم

(ذكر عادتهم فى استهلال الشهور) وعادتهم فى ذلك ان يأتى امير مكة فى اول يوم من الشهر وقواده يحفون به وهو لابس البياض معتم متقلد سيفا وعليه السكينة والوقار فيصلى عند المقام الكريم ركعتين ثم يقبل الحجر ويشرع فى طواف اسبوع ورئيس المؤذنين على اعلى قبة زمزم فعند مايكمل الامير شوطا واحدا ويقصد الحجر لتقبيله يندفع رئيس المؤذنين بالدعاء له والتهنئة بدخول الشهر رافعا بذلك صوته ثم يذكر شعرا فى مدحه ومدح سلفه الكريم ويفعل به هكذا فى السبعة اشواط فاذا فرغ منها ركع عند الملتزم ركعتين ثم ركع خلف المقام ايضا ركعتين ثم انصرف ومثل هذا سواء يفعل اذا اراد سفرا واذا قدم من سفر ايضا

(ذكر عادتهم فى شهر رجب) واذا اهل هلال رجب امر امير مكة بضرب الطبول والبوقات اشعارا بدخول الشهر ثم يخرج فى اول يوم منه راكبا ومعه اهل مكة فرسانا ورجالا على ترتيب عجيب وكلهم بالاسلحة يلعبون بين يديه والفرسان يجولون ويجرون والرجالة يتواثبون ويرمون بحرابهم الى الهواء ويلقفونها والامير رميثة والامير عطيفة معهما اولادهما وقوادهما مثل محمد بن ابراهيم وعلى واحمد ابنى صبيح وعلى بن يوسف وشداد بن عمر وعامر الشرق ومنصور بن عمر وموسى المزرق وغيرهم من كبار اولاد الحسن ووجوه القواد وبين ايديهم الرايات والطبول والدبادب وعليهم السكينة والوقار ويسيرون حتى ينتهوا الى الميقات ثم يأخذون فى الرجوع على معهود ترتيبهم الى المسجد الحرام فيطوف الامير بالبيت والمؤذن الزمزمى باعلى قبة زمزم يدعو له عند كل شوط على ماذكرناه من عادته فاذا طاف صلى

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية
عن سنة ١٢٠ قرشا
عن ستة اشهر ٠٦٥ —
فى الممالك الاجنبية
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٦ —
ثمن كل سطر من الاعلانات ٠٣ قروش

جميع المكاتبة المتعلقة بهذا الجرنال ترسل الى مديره سليم افندى الشدياق

الجوائب

اماكن بيعها
فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة وعند الخواجات ترنكا اخوان وشركائهم
فى تونس موسيو البا والمليح وكيل المجاس
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى الجزائر موسيو بسليد كيتى

عدد
٧٨
فى يوم الثلثاء جمادى الاخرى سنة ١٢٧٩ه
٢٤
الموافق الى ديسمبر الافرنجى (ت ٢) سنة ١٨٦٢ م
١٦

الحوادث الداخلية

ارسل بعض ذوى الخبرة والدراية فى المساحة على مقتضى اشارة من ناظر التجارة الاكرم لينظروا فى الدروب اللازم انشاؤها مابين يانيا وپروزه ومناستر وسلانيك

صدر امر عال من مولانا المعظم دام عزه بترميم كل مايلزم فى قشل التقسيم وعند تمامها يشرع فى انشاء القشل التى كانت قد احترقت بعد ان نزلت فيها عساكر الفرنسيس فى مدة حرب القريم وموقعها عند محلة داود باشا

تحصل من لزمة السمك فى العام الماضى اكثر من مليونين ونصف من القروش على حساب القائمة وفى هذه السنة يتحصل منها اكثر من هذا المقدار بحساب الدراهم الرائجة

لماكان من اقصى مراد الاجل الاكرم صفوت افندى ناظر التجارة ان يرغب الاهلين فى تكثير غرس شجر الزيتون انهى الى المجلس العالى بانه ينبغى ان يعفى الغارسون له من اداء الرسوم مدة سبع سنين او عشر فصدر الامر باجراء ماارتاه اذ كان ذلك من الاسباب التى تزيد فى غبطة الرعية وهو اخص مرام الدولة العلية

توجهت باخرتان من البوارج السلطانية الى اندوارى موقرة كسوة الشتاء للعساكر السلطانية وارسل ايضا مقدار وافر من الذخائر العسكرية للجيش المقيم بتبسالى

فى اليوم الاثنين الماضى ارسل الى كريد ثلثة طوابير من النظام وطابور من الرديف وعلم من اخبار كانية ان الروم هناك يختارون البرنس الفريد ملكا على بلاد المورة

يقال ان نامق باشا المفخم والى بغداد يقدم عن قريب الى هذا الطرف وان الجيش الذى كان قد ارسله على عشيرة شمر ظفر بها غاية الظفر فاوجب عليها الطاعة واخذ منها رهائن والفى بعير وخمسمائة الف شاة ماعدا ما كان باقيا عليها من الميرى وهو مقدار جزيل

قد جرت الآن عملية سلك التلغراف فى بر الشام الى حد اورفة والخط الممتد من ديار بكر يتصل بحلب فى بعض ايام ومنها تجرى المواصلة الى دمشق وبيروت ومن هذه الاخيرة يمتد خط يتصل باللادقية وطرابلوس والاسكندرونة وآخر يتصل بحيفا ويافا والقدس الشريف

انعم بالنيشان المجيدى على الجنرال كافاللى الطليانى وعلى المحترم فهيم باشا قائممقام البازار الجديد وعلى الاكرم رضا افندى من اعوان السلطنة وعلى باووم بك معلم الهندسة فى المدرسة الحربية وعلى ولى بك امير الالاى وعلى الخوجه الكسندر من معتبرى التجار بارض الروم

انعم بالنيشان المذكور من الطبقة الثانية على الاكرم المكرم خورشيد باشا والى هرسك

علم من اخبار تريكالا ان واليها المفخم جال فى تلك النواحى وحث الفلاحين والمزارعين على الاعتناء بالحرث وتكثير الماشية

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من صخوم قلعه ان سكان جبال القوقاس باجمعهم قد جاهروا بالعصيان وان سكان الناحية التى بين قوبان ولابا قد استقلوا بامورهم وان اهل الجبال اغاروا على موضع عند دكهو فغنموا منه غنائم كثيرة ولم يكن لعسكر الروس ان يمنعوهم وذلك لشدة البرد والانواء العارمة فى تلك الاقطار

فى الاسبوع الماضى سافر المولى الجليل المفخم سامى باشا الاكرم وزير المعارف العمومية سابقا الى مصر ليقضى فيها هذه الشتوة ثم يعود

ازمير

ذكر فى الجرنال المذكور نقلا عن رسالة من ازميرانه فى يوم الاثنين الواقع فى ٤ ديسمبر وقع فيها زلزلة ولكن لم يحدث عنها ضرر وقد جرى فى ايدين قال وقيل بسبب تغيير اليوم الذى تقام فيه السوق وهو يوم الاحد فنقلته النصارى الى يوم الاثنين من دون ان يستشيروا المسلمين فيه قال ولايخفى ان المسلمين هناك يزيدون على ستة وثلثين الفا والنصارى لايبلغون اربعة آلاف فلم يكن من المناسب مراعاة مصلحة الاقل فى جانب الاكثر فلما بلغ ذلك مسامع محمد رشدى باشا المفخم والى ازمير توجه حالا الى ذلك الطرف وارضى الفريقين وقد كثر توارد القطن من داخل البلاد الى هذه المدينة لكنه ليس بالعال فاما تنوير المدينة بالغاز فانه يبتدئ فى الربيع القادم

جبل لبنان

وفيه نقلا عن رسالة من جبل لبنان مورخة فى غاية نوفمبر انى قد اخبرتك من قبل بانطفاء جذوة الشغب الذى وقع فى كسروان وبالسبب الذى احدثه واعيد الان ذكر هذا الشق الثانى اعنى ان سببه لم يكن الا من الدسائس الاجنبية التى موهت على عقول اهل ذلك الصقع حتى جاؤا ماجاؤه من العصيان وكان المقصود به خاصة اضطرار داود باشا الاكرم الى توجيه العساكر السلطانية عليهم حتى يعلنوا بالصراخ والعويل ان النصارى صاروا عرضة الاضطهاد وطعمة لحد السيف والجهاد لاسيما وقد كان لهم فى خلال ذلك فى باريس نائب عنهم فى طاقته ان يشكل الامور باشكال مختلفة وصور متنوعة وكان مما فوض اليه منهم ان يطلب من دولة فرنسا ان يكون احد امراء بيت شهاب حاكما على الجبل باسره وحينئذ تصير الحكومة قسيسية لااميرية وح تفوز اصحاب الجرنالات الفرنساوية بمرامهم قال واغرب من ذلك ان هذا النائب مع كونه قضى نحو سبع عشرة سنة فى الدسائس والمكايد حتى صار امره هنا مشهورا لدى الخاص والعام فقد حصل هذه المرة من الدولة المشار اليها على نيشان افتخار قال نعم ان دولتنا لاتخلو من الملام الا انها لاتقلد نياشينها لمن كان فى هذه الحال ولكن مع جميع هذه المقاصد الوخيمة والحيل الذميمة فان احوال الجبل فى غاية السكون والاطمئنان وناهيك انى كنت مذ ايام فى بيت الدين ودخلت السجن حين دخله الباشا فانه يدخله فى كل اسبوع مرة للنظر فى احوال المسجونين فلم اجد فيه غير احد وعشرين نفسا فى جميع اكنافه منهم احد عشر حبسوا لاجل الدين والباقى لاجل الجنايات والسرقة منهم اثنان اتهما بالقتل واربعة لاجل التعدى وحاصل الكلام انه ليس من جملتهم من شكى بالذنب الكبير سوى اربعة وليس منهم من ثبت عليه القتل حتما ثم سمع من بعد هذا عن رجل مسلم فى زحلة انه قتل مسلما وهو بالنظر الى كثرة سكان هذه الديار قليل لايذكر فانهم يبلغون نحو ثلثمائة الف وخمسين الفا وكانت المشاحنة متاصلة فيهم منذ عشرين سنة وباقى الرسالة قدح فى المطران طوبيا مطران بيروت (تونس)

اهدى نيشان افتخار من الطبقة الثالثة من جناب المشير المفخم محمد الصادق باشا والى تونس المحترم الى حضرة الشيخ الفاضل ذى المحامد والفضائل السيد محمد المثنى وذلك لحسن مساعيه الخالصة الوفية وكرم شمائله المرضية

وصل الينا هذه المرة جدول امتحان التلامذة الذين فى القسم الاول بمكتب الحرب الكائن فى الباردو فى تونس تحت نظارة الحاج محمد ابن الحاج عمر البيكباشى الذى تفرد عن اقرانه بالمعارف العمومية وخصوصا فى الهندسة واللغة الفرنساوية وزان علمه بعمله واجتهاده الذى لاملل معه وبذل اقصى مجهوده فى تعليم التلامذة المذكورين على حسب الاصول فى اوربا لكن ظهر لنا انه وقع فى احوالهم تغيير عظيم فان التلميذين الاخيرين وهما حسن وحسين ابنا الوجيه المكرم امير الالاى احمد المرالى بعد ان كانا فى مدة ثلث سنين متوالية

سابقين على سائر التلامذة فى التحصيل والدأب صارا الآن مسبوقين وابوهما المومأ اليه هو الذى كان ارسله المرحوم احمد باشا طاب ثراه الى باريس لتحصيل الفنون العسكرية فحصل منها ما صار به علما مشهورا ونبيها مذكورا وسيجرى امتحان آخر عام فى محرم القابل بحضرة المشير المفخم محمد الصادق باشا وحضرة ذوى المراتب العالية والمأمول انه يكون ارضى للتلامذة من الامتحان الذى جرى فى العام الماضى ويقال ان فى عزم المشير المشار اليه ان يرسل من الآن فصاعدا عدة من هولاء التلامذة الى باريس حيث يتأتى لهم ان ينظروا الادوات المعينة على تحصيل ما شرعوا فيه فى اقصر مدة واهون سعى فان الوسائل هناك لتحصيل العلم كثيرة ولو ارسل منهم الى لندرة ايضا لكان اولى وهذا هو الجدول الذى اشرنا اليه

اسما التلاميذ	علم التهجى	التعليم العسكرى	الغيرة والنظافة	المراتب الاخلاقية
احمد بن جمعه	اول	ثانى	خامس	ثانى
احمد باش طبجى	ثانى	ثالث	ثانى	اول
محمد البرصالى	ثالث	اول	اول	ثالث
الطيب بن جازيه	رابع	خامس	ثالث	رابع
حسن المرالى	خامس	ثامن	سابع	سابع
سليمان التركى	سادس	رابع	رابع	خامس
حسين المرالى	سابع	سادس	ثامن	ثامن
الطيب الطبربى	ثامن	سابع	سادس	سادس

الحوادث الخارجية

ترجمة ما حرره اللورد جون روسل الى سفير دولة الانكليز فى باريس بخصوص التوسط ما بين الاميركانيين * قد حضر فى ديوان الامور الخارجية الكونت دو فلاهو وقرأ على رقيما من موسيو دروين درلويس فى شان الحرب الاهلية باميركا مضمونه ان اوربا قد نظرت الى هذه الحرب التى حدثت فى تلك البلاد منذ اكثر من سنة نظر المتأسف الموجع وان كلا من المتحاربين موصوف بالاقدام والثبات غير ان هذه البسالة قد كلفتهم اراقة دماء كثيرة ومصائب جمة بل كلفت اوربا ايضا ما اجحف بتجارتها وعطل صنائعها واوقعهم فى المحن والبلايا والان يخشى من ان هذه الحرب تتصل ايضا بالعبيد فيتفاقم الخطب ويطغى البلاء ولا يخفى ان فرنسا وسائر الدول البحرية لزمت فى هذه المدة حد الحيادة الا ان افكارهم فى خلالها لم تكن مطمئنة او خالية من الهم بل كانت ابدا قلقة مستيقظة لانهاء هذه الحال الوبيلة التى لم يظهر لهم مصدر منها او مناص منها لاحد الفريقين المتحاربين فانهما قد تعادلا فى النضال وتوازنا فى القتال ولم يلمح من الاخبار الاخيرة عنهما مطمع فى اصلاح هذه الحال او مطمح فى ازالة غوائل الحرب التى هلك بها المال والرجال فكان اعتبار هذه الامور يقضى باتخاذ منهج يتوصل به الى الهدنة والمسالمة بينهما فمن ثم ظن امبراطور الفرنسيس انه قد حان اليوم فرصة للتوسط بين المتحاربين من قبل الدول البحرية وبناء على ذلك ابلغ ديوانى المملكة وامبراطور الروسية بانه يحمل بهذه الدواوين الثلاثة ان تبذل جهدها لدى ديوانى واشنطون ورشموند فى توقيف الحرب مدة ستة اشهر لا يقع فى خلالها ما بين المتحاربين مشاحة ولا معاداة لا فى البر ولا فى البحر فمتى انقضت هذه المدة يمكن ايضا استئناف هذا التوقيف فهذا الامر فى راى السفير المومأ اليه لا يستلزم كون الدول المذكورة تحكم بما كان من اصل الحرب اوانها تكلف المتحاربين بالصلح تكليفا وان يكن غاية مرامهم الحصول عليه مدة الغاء السلاح وانما هو مجرد توسط من قبلهم لاقصاء الموانع وتخفيف العوائق الى مدة معلومة يتفق عليها الفريقان ومن رأى دولة الامبراطور رايضا انه على فرض ان هذا التوسط لا يجدى نفعا فانه يكون صارفا الخواطر الذين هاجت بهم حمية الحرب صرفا يسكن ثوائرها ويقبل بهم فيما بعد الى ان يتبصروا فوائد الصلح هذا ملخص ما ارتأته دولة الامبراطور وهو مما بلغ من دولة سعادتها كل مبلغ واستحسنته غاية الاستحسان فان سعادتها حريصة على ان توافق دولة فرنسا فى جميع المسائل العظيمة المضطربة الان فى الممالك ولاسيما فى مسألة اميركا وما كان للمملكة ولا لامة الانكليز قط ان تنسى الهمة الجليلة التى ابدى بها الامبراطور مبادرته الى الذب عن اصول الامم والى نهج طريق السلم كما جرى فى قضية وفد الجنوب عندما قبض عليهم فى الترانت وكذلك حق على دولة المملكة ان تثنى على مقاصده الحميدة الناشئة عن مروة وكرم اخلاق فى توقيف هذه الحرب وذلك اقصى ما تتمناه وتشتهيه ومن رأيها ايضا انه اذا شرع فى هذا المنهاج كانت موافقة دولة الروسية غاية المرام ولكن ليت شعرى هل هذه الغاية التى تقصدها دولة الامبراطور على فرض ان دولة الروسية لا تتأخر عن المساعدة يمكن بلوغها فى هذا الوقت فهذا هو خطر المسألة الذى يخامر خواطر دولتنا لانا اذا نظرنا فى الاخبار التى بلغتنا من اميركا ووزناها فى عقولنا استنتجنا منها انه لا مطمع فى ان دولة واشنطون تقبل هذا الرأى واذا هى رفضته فلا يكون مجال فيما بعد لاعادته فمن ثم كان المترجح فى خاطر دولتنا ان الاولى ان تراقب خواطر اهل اميركا شيئا بعد شىء فاذا وجدناها قد تغيرت اولا تلبث ان تتغير كما هو المامول فحينئذ تغتنم الدول الثلاث من هذا التغير فرصة ان تتوسط ما بينهم بطريق المودة وتبلغهم نصحها وهى راجية تلقيه لديهم بالقبول بخلاف ما نرجوه الآن ومتى بلغ دولتنا من واشنطون ورشموند شىء يتعلق بهذا المعنى تعرضه فى الحال على دولة فرنسا فيمكن لك ان تتلو هذا الرقيم على موسيو دوريان وتسلم اليه نسخة منه * فى ١٣ نوفمبر *

حوادث شتى

لم يزل العسر شاملا لاصحاب معامل القطن بانكلترة ولم يكن المدد الذى جمع لهم من الاغنياء والمدارس والكنائس والدواوين والمحاكم بكاف لهم فلم يبق لدائهم علاج سوى ان ترسم الدولة بضرائب مخصوصة لاغاثتهم وقد وقع فى لندرة ضباب كثيف دام اياما فكانت اصحاب الدكاكين تشعل الانوار فى النهار وكذا اشعلت فوانيس الغاز فى الطرق ومع ذلك فكان المشى فى الاسواق متعذرا واتفق وقوع هذا الضباب فى آخر يوم من فتح المعرض وحيث لم يجعل فيه مواضع للنور شملتهم الحيرة فهاج بعضهم فى بعض وتبادروا الى الخروج وهم متدافعون وكانت امرأة قد آلت لتكونن آخر من يخرج منه فادركها من هول الضباب ما حبب اليها الحنث لكنها بقيت على عزيمتها فكانت آخر الخارجين على آخر رمق

رجل من الفرنسيس كان له كلب عزيز عليه وكان مولعا بصيد السمك فكان كلما خرج للصيد استصحب الكلب معه فذهب مرة واخذ معه قطعة من الجبن ثم فقدها فظن ان الكلب اخذها فعاتبه على خيانته ثم رجع الى منزله حتى اذا كان اليوم القابل استصحب الكلب فلما اراد ان يلقى السنارة لم يجد قطعة الجبن فغضب على الكلب وزجره وضربه ثم سار فى اليوم الثالث وجعل الجبنة فى موضع يراه واذا بجرذ سعى اليها فاختطفها فعلم ح ان الكلب كان بريئا مما اتهمه به فاعتذر اليه وتملقه ووعده بان يأخذه معه الى موضع القهوة ويسقيه فنجان قهوة يرضيه ثم سار به الى الموضع المذكور وامر صاحب القهوة بان يأتيه بفنجانين فاتاه بهما فاعطى واحدا منهما للكلب فاشتفه على الفور وكأن خرطومه لمس فنجان رجل كان جالسا بجنب صاحب الكلب فغضب ولعن الكلب وصاحبه فقام النزاع بين الرجلين فما كان من الكلب الا ان حشد لصاحبه وعض الرجل فى ساقه فشكا الرجل امره الى الحاكم الشرعى فحكم على صاحب الكلب بان يدفع ثلثين فرنكا نصفها عن الارش ونصفها الاخر عن مصروف الدعوى

* * *

(ذكر المشاهير من الاغنياء المتقدمين) كان لقروسوس ضياع واملاك تساوى ٧٠٠٠٠٠٠ ١ ليرة ونحو ذلك من الدراهم والعبيد والفرش والامتعة وكان ايضا لسينكا الفيلسوف املاك تساوى ٣٠٠٠٠٠٠ ليرة وكانت املاك لنتولوس خليل شيشرون المشهور تساوى ٣٥٠٠٠٠٠ وبلغت تركة القيصر طيبيريوس ٢٣٥٠٠٠٠٠ فانفقها كاليغولا الذى ولى بعده فى اقل من سنة وصرف مرة على غداء واحد ٨٠٠٠٠ وكانت املاك سيسر قبل ان ولى الرتب العالية نحو ٨٠٠٠٠٠ وكان ابيسيوس قد انفق فى شهوات نفسه خمسمائة الف ليرة فلما راى انه لم يبق له غير ثمانمائة الف ليرة اهلك نفسه بالسم واهدت كليوبترا (ملكة مصر) الى انطونى (احد القياصرة) خاتما من الماس نفيسا كانت قيمته ٨٠٠٠٠ ليرة وكان غداء اوكلوس الاعتيادى يقوم مائتى الف ليرة واشترت مبسا دارا من انطونى باربعمائة الف ليرة وبيع السمك فى حوض كان للوكلوس بخمسة وثلثين الف ليرة

* * *

رئيس الضبطية الخفية فى وارسو المسمى فلكنر وجد مقتولا فى داره وقد قطعت اذناه

ذكر فى جرنال برلين انه اقيمت الدعوى على ثمانية انفس من اصحاب المطابع والجرنالات

اطلعت ضبطية پوزين فى پولاند على تحالف بين طلبة العلوم فى مدرستها على اعادة قونين المملكة التى كانت لها سنة ١٧٢٢

منعت شرطة برلين مداولة جرنال انكليزى يسمى الپنش وهو جرنال موضوعه التهكم والمزح وكان مصورا فيه الملك اوتو والملك فرنسيس الثانى بجدران ملك پروسية

كاتب سر البرنس نابوليون سيشهر عن قريب كتابا يشتمل على نقد بليغ لسياسة ديوان رومية من قديم الزمان الى الآن

بلغت الضرائب التى اخذت هذه السنة من سكان الجزائر على الحكر والزكاة والعشور واللازمة ١١٦٩٨٢٤٨ فرنكا وتفصيلها من اهل الجزائر ٣١٠٦٢٦٥ ومن اهل وهران ٣٢٧٥٢٦٨ ومن قسطنطينة ٥٣١٦٧١٥ وقد حاول مجلس الجزائر تبديل هذه الضرائب باخرى توخذ على الاملاك وان الذى يوخذ على املاك الافرنج يصرف فى انشاء الاعمال المبرية مدة عشرين سنة فوقع ذلك عند المجلس الاكبر موقع الاستصواب

شكى رجل من اهل الجزائر اسمه رومان بانه نظم اغانى فى ذم بعض من اصحاب الوظائف العالية من الفرنسيس وجعل يوزعها على الناس عموما فانكر انه وزعها وانما قال انه خص بعض نسخ منها بعضا من معارفه فلم يثبت عليه بذلك ذنب فسرح

اصاب البرق دار رجل فى سكوتلاند فخرق ستائر فراشه وانتزع الورق من حيطان حجرته وصدع كانون النار من الحديد واحرق فرشه وملاءته بعض الاحتراق وضهب احد عارضيه وقتل بقرة بجانب منزله ولم يكن للساكنين هناك طاقة على تحمل شم رائحة الكبريت التى انتشرت عقبه

كان شاب يتطلب شيئا فى حجرته واذا بهرة وثبت من مخدع فدهش لذلك دهشة كان منها حتفه

رجل من الفرنسيس كان يملك مائة وخمسين الف فرنك لكنه كان شحيحا جدا حتى انه لما علم ان بعض اقاربه اتى اليه ليطلب منه ما كان له عليه وقدره ثمانية عشر الفا خلا فى حجرته ثم اطلق الرصاص على نفسه فمات من ساعته

سارت امراة فرنساوية لتكترى كروسة فوضعت فيها صرة وقالت للسائق انتظرنى حتى اجئ باقى حاجاتى فانتظرها ساعة ما فلم تعد واذا بصوت بكاء سمع من داخل الكروسة فبادر الى فتح الصرة فوجد فيها طفلا فاخذه الى ديوان الضبطية وحكى ما جرى له فارسل الطفل رئيس الديوان الى المحل الذى تربى فيه اللقطة

بنى نحو ازج فى باريس بحجارة كانت اولا بيضاء جلية فلما قابلت الهواء تدبجت بالوان حمر وصفر وبنفسجى

المتجر

مرسيلية

(الحرير) علم من الاخبار الحديثة ان الاشغال فى هذه المدينة متيسرة وان جميع اصناف الحرير قد راج سعرها وزاد الطلب عليها ولاسيما الحرير المبروم من بر الشام فاما الحرير البرصلى فانه مرغوب فى ليون اكثر ولذلك ارسل منه الى هناك معظم ما كان منه فى مرسيلية اما الحرير العجمى فنادر الوجود والحرير الصينى فى سعر مرتفع جدا لسبب الطلب عليه من تجار لندرة لان اخبار شنغاى تعلن بارتفاع سعره هناك وبقلة الوارد منه من داخل البلاد وقد صار رواج ايضا للشرانق مع ارتفاع سعرها ورغبة المشترين فى الاصفر منها اكثر وذلك لرخصها بالنسبة الى الابيض

* * *

الاستانة

الزيت صار قليلا فلهذا ارتفع سعره فصار ثمن الاقة ٨ قروش

وكذلك قل الوارد من الحبوب لسبب شدة الرياح وصارت مقاولة على تسليم ١٥٠٠٠ كيلة من حنطة سامصون اليابسة بسعر الاقة ٢٠ قرشا

وهذا سعر الاصناف المبيعة فى السوق

حرير عجمى مال العال نمره ٥ و٦ اقه فرنك من ٣٩ الى ٤٠

شرحه عالى	ـ ٣ و٤ ـ	ـ	ـ	٣٤ ـ	٣٥
رجل قطه	ـ	ـ	ـ	٣٣ ـ	٣٤
شرحه باب قصير طره	ـ	ـ	ـ	٤٣ ـ	٤٤
حرير زندرانى	ـ	ـ	ـ	٣٦ ـ	٣٧
حرير برصلى	اقه ريال مجيدى ابيض ٢١ ـ ٢٢				
الحنطة اليابسة	كيله	من	٢٨ قرشا	الى	٣٠
حنطة اسماعيل	ـ	ـ	٢٦	ـ	٢٩
حنطة غلاتز	ـ	ـ	٢٠	ـ	٢٢
حنطة ابرائيل الطرية	ـ	ـ	١٥	ـ	١٩
حنطة الروم ايلى	ـ	ـ	١٧	ـ	٢٠
الصمغ العربى	اوقه		٢٢		
قطن اذنه	قنطار		٢٢٠		

يمسك جميع الائمة عن التراويح تعظيما لختمة المقام ويحضرونها متبركين فيختم الامام فى تسليمتين ثم يقوم خطيبا مستقبل المقام فاذا فرغ من ذلك عاد الائمة الى صلاتهم وانفض الجمع ثم يكون الختم ليلة تسع وعشرين فى المقام المالكى فى منظر مختصر وعن المباهاة منزه موقر فيختم ويخطب

(ذكر عادتهم فى شوال) وعادتهم فى شوال وهو مفتتح اشهر الحج المعلومات ان يوقدوا المشاعل ليلة استهلاله ويسرجون المصابيح والشمع على نحو فعلهم فى ليلة سبع وعشرين من رمضان وتوقد السرج فى الصوامع من جميع جهاتها ويوقد سطح الحرم كله وسطح المسجد الذى باعلى ابى قبيس ويقيم المؤذنون ليلتهم تلك فى تهليل وتكبير وتسبيح والناس ما بين طواف وصلاة وذكر ودعاء فاذا صلوا صلاة الصبح اخذوا فى اهبة العيد ولبسوا احسن ثيابهم وبادروا لاخذ مجالسهم بالحرم الشريف وبه يصلون صلاة العيد لانه لا موضع افضل منه ويكون اول من يبكر الى المسجد الشيبيون فيفتحون باب الكعبة المقدسة ويقعد كبيرهم فى عتبتها وسائرهم بين يديه الى ان يأتى امير مكة فيتلقونه ويطوف بالبيت اسبوعا والمؤذن الزمزمى فوق سطح قبة زمزم على العادة رافعا صوته بالثناء عليه والدعاء له ولاخيه كما ذكر ثم ياتى الخطيب بين الرايتين السوداوين والفرقعة امامه وهو لابس السواد فيصلى خلف المقام الكريم ثم يصعد المنبر ويخطب خطبة بليغة ثم اذا فرغ منها اقبل الناس بعضهم على بعض بالسلام والمصافحة والاستغفار ويقصدون الكعبة الشريفة فيدخلونها افواجا ثم يخرجون الى مقبرة باب المعلى تبركا بمن فيها من الصحابة وصدور السلف ثم ينصرفون

(ذكر احرام الكعبة) وفى اليوم السابع والعشرين من شهر ذى قعدة تشمر استار الكعبة الشريفة زادها الله تعظيما الى نحو ارتفاع

(قامة)

بدنا كثيرة واهدى اشراف مكة واهل الاستطاعة منهم واقاموا اياما يطعمون ويطعمون شكرا لله تعالى على ما وهبهم من التيسير والمعونة فى بناء بيته الكريم على الصفة التى كان عليها فى ايام الخليل صلوات الله عليه ثم لما قتل ابن الزبير نقض الحجاج الكعبة وردها الى بنائها فى عهد قريش وكانوا قد اقتصروا فى بنائها وابقاها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك لحدثان عهدهم بالكفر ثم اراد الخليفة ابو جعفر المنصور ان يعيدها الى بناء ابن الزبير فنهاه مالك رحمه الله عن ذلك وقال يا امير المؤمنين لا تجعل البيت ملعبة للملوك متى اراد احدهم يغيره فعل فتركه على حاله سدا للذريعة واهل الجهات الموالية لمكة مثل بجيلة وزهران وغامد يبادرون لحضور عمرة رجب ويجلبون الى مكة الحبوب والسمن والعسل والزبيب والزيت واللوز فترخص الاسعار بمكة ويرغد عيش اهلها وتعمهم المرافق ولولا اهل هذه البلاد لكان اهل مكة فى شظف من العيش ويذكر انهم متى اقاموا ببلادهم ولم يأتوا بهذه الميرة اجدبت بلادهم ووقع الموت فى مواشيهم ومتى اوصلوا الميرة اخصبت بلادهم وظهرت فيها البركة ونمت اموالهم فهم اذا حان وقت ميرتهم وادركهم كسل عنها اجتمعت نساؤهم فاخرجتهم وهذا من لطائف صنع الله تعالى وعنايته ببلده الامين وبلاد السرو التى يسكنها بجيلة وزهران وغامد وسواهم من القبائل مخصبة كثيرة الاعناب وافرة الغلات واهلها فصحاء الالسن لهم صدق نية وحسن اعتقاد وهم اذا طافوا بالكعبة يتطارحون عليها لائذين بجوارها متعلقين باستارها داعين بادعية تتصدع لرقتها القلوب وتدمع العيون الجامدة فترى الناس حولهم باسطى ايديهم مؤمنين على ادعيتهم ولا يتمكن لغيرهم الطواف معهم ولا استلام الحجر لتزاحمهم على ذلك وهم شجعان انجاد ولباسهم الجلود واذا وردوا مكة هابت اعراب الطريق مقدمهم وتجنبوا اعتراضهم

شعيرالطونه	—	—	٩	—	٢٠
ذرة غلاتز	—	—	١٥		
للبان	قنطار		٢٠٥	—	٢١٤
نيلة بنغال	اقه		١٦٢		١٦٥
نيلة مدراس	—		٦٠		٥٦٠
القرفة	—		٢٢	—	٢٤
الصوف	قنطار		٤٧٠		
قهوة برازيل	اقة مائة		١١٦٠		
الزيت الكريدى	—		٨		

اسعار النقود

	پاره		
الليرة العثمانية بالبشلك	٣٠	١٠١	قرش
الاسهام		٠٠	
تحويلة ممتازه		٠٥٨	
كونسوليد قديم		٠٤٥	
كونسوليد جديد		٠٤٢—	

إعلان

يوجد رجل من الارمن اسمه رافائيل ماهر جدا فى صنعة النقش على النحاس وغيره سواء كان نقش الحروف التى يطبع بها اوغيرها ومع ذلك فانه مقتصد فى طلب الاجرة غاية الاقتصاد فمن شاء ان يصطنع عنده حروفا يسأل عنه من محرر الجوائب

اعلان

يوجد عند محرر الجوائب عدة نسخ من كتاب المصباح فى اللغة متقنة الطبع على الحجر ويباع ايضا فى مصر عند الشيخ سعيد الشماخى التونسى وفى تونس عند الحاج سليم بن ميلاد

Holloway Pills.

حبوب هالوى

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

مرهم هالوى

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطليانى والفرنساوى وتباع فى لندرة عند صاحبها فى ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم وهذا عنوانه فى لندره

244 Strand London.

MÉDICAMENTS NOUVEAUX.

دواء جديد يعرف بفسفاط الحديد

يباع فى باريس عند موسيو غريمول وشركائه باعة الادوية فى طريق فلياد عدد ٧ قد جمع فيه الطبيب دولوراس الحاذق فى العلوم مابين خواص الدم والعظم وسيالية الحديد ثم بعد ان وقع عليه الامتحان فى مارستانات باريس وجد انه انفع من الحب المعروف بحب فالى اوالكات الحديد وغيره ومن منافعه انه يزيل على الفور صفرة الوجه ووجع المعدة ويعين على الهضم ويصفى الدم ويرد القوة والاشتهاء للطعام ويسهل الحيض اذا تعسر ويشفى من السيلان الابيض الذى يعرض للنساء وفى الجملة فهو خير من الدواء المستخرج من كبد السمك

احتقان (القضيب) بماء الحشيشة المسماة ماتيكو

هذا الاحتقان يتخذ من ورق حشيشة تنبت فى اقليم پيرو وقد استعمله ريكور الطبيب الماهر فى فرنسا ووجده كثير المنافع وكذا نوه به سائر اطباء المارستانات فيها وفى طرسبورغ ومن منفعه منع الاسهال وسيلان المنى والشفاء من الداء المعروف فى مصر بالنقيبة اياكان ولا يحدث وجعا فى مجرى القضيب اصلا وفى الجملة فهو انفع من جميع انواع الاحتقان التى عرفت الى يومنا هذا يباع فى الاستانة عند دللاسده حيث تباع الادوية وعند جميع باعة الادوية فى المملكة العثمانية وهذا عنوانه بالفرنساوى فى باريس

MM. Grimault et Comp. Pharmaciens,

Nº. 7 Rue de la Feuillade, Paris.

* * *

من يلح من الدنيا ✻ منكرا كما لحت
فليجم والا را ✻ ح حائرا كما حرت

ومن صحبهم من الزوار حمد صحبتهم وذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم ذكرهم واثنى عليهم خيرا وقال علموهم الصلاة يعلموكم الدعاء وكفاهم شرفا دخولهم فى عموم قوله صلى الله عليه وسلم الايمان يمانى والحكمة يمانية وذكر ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما كان يتحرى وقت طوافهم ويدخل فى جملتهم تبركا بدعائهم وشانهم عجيب كله وقد جاء فى اثر زاحموهم فى الطواف فان الرحمة تنصب عليهم صبا

(ذكر عادتهم فى ليلة النصف من شعبان) وهذه الليلة من الليالى المعظمة عند اهل مكة يبادرون فيها الى اعمال البر من الطواف والصلاة جماعات وافذاذا والاعتمار ويجتمعون فى المسجد الحرام جماعات لكل جماعة امام ويوقدون السرج والمصابيح والمشاعل ويقابل ذلك ضوء القمر يتلألأ فى الارض والسماء نورا ويصلون مائة ركعة يقرأون فى كل ركعة ام القرآن وسورة الاخلاص يكررونهما عشرا وبعض الناس يصلون فى الحجر منفردين وبعضهم يطوفون بالبيت الشريف وبعضهم قد خرجوا للاعتمار

(ذكر عادتهم فى شهر رمضان المعظم) واذا اهل هلال رمضان تضرب الطبول والدبادب عند امير مكة ويقع الاحتفال بالمسجد الحرام من تجديد الحصر وتكثير الشمع والمشاعل حتى يتلألأ الحرم نورا ويسطع بهجة واشراقا وتتفرق الائمة فرقا وهم الشافعية والحنفية والحنبلية والزيدية واما المالكية فيجتمعون على اربعة من القرآن يتناوبون القراءة ويوقدون الشمع ولا تبقى فى الحرم زاوية ولا ناحية الا وفيها قارئ يصلى بجماعة فيرتج المسجد لاصوات القراء وترق النفوس وتحضر القلوب وتهمل الاعين ومن الناس من يقتصر على الطواف والصلاة فى الحجر منفردا والشافعية اكثر الائمة اجتهادا وعادتهم انهم اذا اكملوا التراويح المعتادة وهى عشرون ركعة

(يطوف)

يطوف امامهم وجماعته فاذا فرغ من الاسبوع ضربت الفرقعة التى ذكرنا انها تكون بين يدى الخطيب يوم الجمعة اعلاما بالعودة الى الصلاة ثم يصلى ركعتين ثم يطوف اسبوعا هكذا الى ان يتم عشرين ركعة اخرى ثم يصلون الشفع والوتر وينصرفون وسائر الائمة لا يزيدون على العادة شيا واذا كان وقت السحور يتولى المؤذن الزمزمى التسحير فى الصومعة التى بالركن الشرقى من الحرم فيقوم داعيا ومذكرا ومحرضا على السحور والمؤذنون فى سائر الصوامع فاذا تكلم احد منهم اجابه صاحبه وقد نصبت فى اعلى كل صومعة خشبة على رأسها عود معترض قد علق فيه قنديلان من الزجاج كبيران يتقدان فاذا قرب الفجر ووقع الايذان بالقطع مرة بعد مرة حط القنديلان وابتدا المؤذنون بالاذان واجاب بعضهم بعضا ولديار مكة شرفها الله سطوح فمن بعدت داره بحيث لا يسمع الاذان يبصر القنديلين المذكورين فيتسحر حتى اذا لم يبصرهما اقلع عن الاكل وفى كل ليلة وتر من ليالى العشر الاواخر من رمضان يختمون القرآن ويحضر الختم القاضى والفقهاء والكبراء ويكون الذى يختم بهم احد ابناء كبراء اهل مكة فاذا ختم نصب له منبر مزين بالحرير واوقد الشمع وخطب فاذا فرغ من خطبته استدعى ابوه الناس الى منزله فاطعمهم الاطعمة الكثيرة والحلاوات وكذلك يصنعون فى جميع ليالى الوتر واعظم تلك الليالى عندهم ليلة سبع وعشرين واحتفالهم لها اعظم من احتفالهم لسائر الليالى ويختم بها القرآن العظيم خلف المقام الكريم وتقام ازاء حطيم الشافعية خشب عظام توصل بالحطيم وتعرض بينهما الواح طوال وتجعل ثلث طبقات وعليها الشمع وقناديل الزجاج فيكاد يغشى الابصار شعاع الانوار ويتقدم الامام فيصلى فريضة العشاء الآخرة ثم يبتدى قراءة سورة القدر واليها يكون انتهاء قراءة الائمة فى الليلة التى قبلها وفى تلك الساعة

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية
عن سنة ١٢٠ قرشا
عن ستة اشهر ٠٦٥ —
فى الممالك الاجنبية
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٦ —
ثمن كل سطر من الاعلانات ٠٣ قروش

جميع المكاتبة المتعلقة بهذا الجرنال ترسل الى مديره سليم افندى الشدياق

الجوائب

اماكن بيعها
فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة وعند الخواجات ترنكا اخوان وشركائهم
فى تونس موسيو اليا والمليح وكيل المجاس
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى الجزائر موسيو بسليد كيتى

عدد ٧٩ | فى يوم الثلثاء ٢ رجب الفرد سنة ١٢٧٩ه | الموافق الى ديسمبر الافرنجى (ت٢) سنة ١٨٦٢ م ٢٢

الحوادث الداخلية

فى يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضى شرف مولانا المعظم دام عزه القشل الجديدة فى غلطه سراى لافتتاحها المقصود وكان ممن احتف بحضرته السعيدة وزير البحر المفخم وعدة من اعوان السلطنة فلبث هناك اكثر من ساعة فاضت نعمه فى خلالها على العساكر فاعطاهم عشرة آلاف ليرة فخص كلا منهم ثلثمائة قرش ومن الضباط مايوازى وظيفة شهرين وكانت المواضع المذكورة وماحولها منورة احتفالا بقدومه السعيد وفى يوم السبت انتقل اليها طابوران من الحرس السلطانى الذين كانوا فى قشل اخرى

قد تمتعنا هذه السنة بمنه تعالى بلطافة هواء خريف طويل لم يشبه برد ولا نداوة لكنما اعقبه الشتاء العارم ففى الاسبوع الماضى سقط الثلج بكثرة مدة يومين متتاليين حتى سد الطرق والابواب وجامعه ايضا صقيع وزمهرير فجمدت المياه فى الآنية وصار كل ما خالطه الماء كانه قطعة قرميد فالظاهر من هذا الابتداء المبكر ان هذا الشتاء يكون صعبا جدا فى جميع البلاد فقد علم من اخبار اميريكا ان الثلج سقط فيها منذ شهرين وعلم ايضا من حوادث ايطاليا انه حصل فيها عواصف شديدة ذهبت بكثير من الاشجار الضخمة ووقعت امطار غزيرة فى نواحى بلد بفرنسا اسمه كان واعقبه برد كامثال البندق دام نحو ساعة فتناثر به معظم الزيتون هنالك وشملت مضرته ايضا شجر البرتقان وكان رجل سائرا فى عجلة مع زوجته بالقرب من جبال مارتر فسقط الثلج عليهما بكثرة حتى لم يكن لهما التقدم ولا التأخر فارسلا الحصان رجاء ان يمشيا الى بعض القرى لكنهما عجزا عن السير فرسبا فى الثلج وماتا وهما متعانقان وكذا الحصان مات معانقا للعجلة وكذا وقع الثلج بكثرة فى الجزائر

ومع شدة هذا الزمهرير الذى دهم فى هذه الايام وكثرة الوحول التى تغوص فيها الاقدام فان اعمال المعرض لم تزل فى تقدم واحكام وما ذلك الا بهمة الوزير المفخم مصطفى باشا وباجتهاد المولى الاكرم عزمى بك فانهما فى كل يوم يتوجهان الى عرصة المعرض لتسديد اعماله حتى يؤمل انه فى آخر هذا الشهر يتم على وفق المراد وقد علم من اخبار داخل المملكة ان الناس قد اعدوا ما قصدوا ارساله بغاية المبادرة والانتظام فمن ذلك الامتعة التى يراد ارسالها من بغداد وحلب وادريانوبل وبلاد الارناووط ومن هذه الاخيرة يرسل مقدار عظيم من السلاح مما صنع فى معمل زيتون بورنو ورواميز كثيرة من الثياب المزركشة من صنع خواتين هذه الحاضرة السنية وسيخصص يوم معلوم للنساء على حدته وفى الجملة فان افتتاح هذا المعرض يكون من بعض الشواهد الدالة على ما لمولانا المعظم من مزيد الهمة فى تنظير مملكته العلية بالممالك الافرنجية تمدنا وعمرانا وفى حث رعاياه على الصنائع المفيدة الخطيرة شانا ولاشك ان هذا المشروع الاخص سيتلوه آخر اعم واتم فاول الغيث قطر ثم ينسكب

قد تمت بحول الله تعالى وبهمة مولانا المعظم دامت سلطنته باوفى العز والنعم سفينتان حربيتان مما انشى فى الترسانة العامرة وكان المراد تنزيلهما فى البحر فى الاسبوع الماضى الا ان الوقت لم يساعد على ذلك لشدة الانواء وبرد الهواء فاخر تنزيلهما الى يوم صحو ومتى تم ذلك ينشأ فى موضعهما سفينتان اخريان فاما الادوات اللازمة لهما فتركب فيهما هنا فانها جميعها عتيدة ناجزة على اتم المراد والمنى

فى الاسبوع الماضى توجه الاكرم مستر موريس سفير دولة اميريكا الى جناب الوزير المشير المفخم عالى باشا المحترم وقرأ عليه رقيما من رئيس مجلس واشنطون مضمونه الشكر والثناء على الدولة العلية لاجل مبادرتها الى الاقتصاص من قتلة المرسلين الاميريكانيين اعنى مريام وكوفن

فى الاسبوع الماضى اجتمعت وجوه الروم لانتخاب من يتولى ملكهم فورد اليهم خبر من لندرة يبعد احتمال كون البرنس الفريد يملك على بلادهم فكتب بعضهم اما ان يكون الفريد واما جمهورية وبعضهم انتخب البرنس نابوليون وبعضهم البرنس دوجانفيل وبعضهم دوك لشتنبرغ وفى الجملة فان اجتماعهم كان على غاية من الترتيب والانتظام وان ميلهم الغالب انما هو الى الاول

فى الاسبوع الماضى قدم مستر اليصون سفير دولة انكلترة فى طهران على طريق تفليس وپوتى وكان فى عزمه ان يسافر حالا الى انكلترة على طريق مرسيلية فاما ما علم هذه المرة من احوال تلك الاطراف فهو مخالف لما شهر فى جرنالات الهند فانه قبل سفر السفير الموما اليه من ذلك الصقع لم يحدث قتال مابين الدوست محمد وحاكم هرات وان يكن الدوست نازلا بجيشه بالقرب منها الا ان الناس يظنون ان وقوع القتال لابد منه

ذكر فى الليفانت هرالد ان قنصل دولة اوستريا استاء مما فعله ديوان بكرش (بخارست) من ارسال عجلات موقرة سلاحا الى ناحية فوغوريدى بالقرب من نومولسا فشكا من ذلك الى اصحاب الحكومة قال ولابد من ان هذه الشكوى تفضى الى مراجعات بينهما وتكشف عن مضمرات مخبأة من اهل الاهواء الزائغة

التقى رجلان فقال احدهما للآخر مالى اراك تمشى مشى المثقل ماذا تحمل تحت جبتك قال كيس دراهم قال خذ هذا الزنبيل وضعه فيه واحمله على ظهرك فانه اخف عليك فاخذ منه الهدية وشكره عليها ثم وضع الكيس فيها وحمله على ظهره فلما كان فى بعض الطريق شعر بخفة الحمل ففتح الزنبيل فاذا هو فارغ لاكيس فيه فسعى جريا فى طلب صاحبه فلما ادركه وجده متابطا للكيس فشكا امره الى بعض الضبطية المارين فاستاقه الى الديوان

ذكر فى الجرنال المذكور آنفا ان بعض الجرنالات المطبوعة هنا نقلت عنه خبرا من جهة زيادة الرسوم الحاصلة من الكمرك لكنها غلطت فى النقل فانها قالت ان الزيادة تبلغ فى شهر مارس القادم خمسة وعشرين مليونا من القروش مع ان الذى ذكره هو ان هذه الزيادة انما تحصل من رسوم الملح فقط فاما مجموعها من سائر الاصناف فانه يبلغ ثلثمائة مليون

وفيه ايضا انه فى الاسبوع الماضى قدمت جماعة من فرنسا للمفاوضة فى امر البنك وان ابرام ذلك يتم فى ايام قليلة

ازمير

علم من اخبارها الحديثة ان جميع الفابورات تأخر وصولها عنها لسبب شدة الرياح وعرض خلل على اسلاك التلغراف وقد تجدد الراى على انشاء خط لسكة الحديد الى بوجة وفى هذه المرة يؤمل اجراؤه فعلا وكذلك انتهضت همة جماعة الى انشاء محل لابراز ما يختص بالصنائع والفنون على نحو ما فى مدن اوربا وهو المسمى عندهم پوليتكنك ولم تزل الروم موجهة خواطرها الى انتخاب البرنس الفريد

الاسكندرية

علم من حوادثها من جهة خليج السويس انه فى يوم الخميس الواقع فى ١٨ شهر نوفمبر الماضى جرى احتفال عظيم بسبب انصباب الماء من بحر الروم الى بركة التمساح فكان من جملة من زين هذا المحفل بحضره الكريم شيخ المشايخ بمصر وجل العلماء الكرام واسقف الاسكندرية وموسيو دولبساپ واهل الوظائف المستخدمون فى الجمعية وكثير من معارفهم فتقدم الموسيو الموماليه وافتتح الكلام بان قال انى باسم سعيد باشا آمر ماء بحر الروم ان يجرى فى بحيرة التمساح بنعمة الله تعالى فعند ذلك فتح السد وجرى ماء البحر الى البحيرة ثم تلت المشايخ ادعية التبريك وتلت النصارى فى كنيستهم فصلا من الزبور فلما كان المساء صنعت مأدبة فاخرة دعى اليها ثلثمائة وخمسون نفسا اه

وفهم مما ذكره التيمس ان فراعنة مصر حاولوا فى زمانهم قطع اسموس السويس فلم يتهيا لهم يدل على ذلك بقايا آثار البناء هناك قال ولو كان هذا العمل ممكنا لكانوا اتموه فانهم كانوا قادرين على ان يستعملوا فيه من العملة والادوات قدر ما استعملوا فى الاهرام لكن بركة التمساح واقعة فى وسط الخط الواصل الى السويس والماء الذى وصل من بحر الروم لم يأت الا من بركة المنزلة الجارى ماؤها جريا بطيئا على الساحل الشمالى وهذا الاتصال الذى حصل انما كان بواسطة مجرى صغير لا بواسطة ترعة كبيرة اما الذى عليه رأى اهل انكلترة فهو ان السفن لا يمكنها السير فى الاسموس على سلامة وان قطع وكذا راى كثير من جماعة دولبساپ غيران الفرنسيس ينسبوننا الى الحسد فى هذه الخطة ويحملون تصريح رأينا فيها انه ناشئ عن خوفنا على الهند

وذكر صاحب الجرنال المسمى بغلوب نقلا عن مكاتبه ان المسافة مابين البحرين اعنى بحر الروم والبحر الاحمر نحو مائة وخمسين كيلومتر وهى عبارة عن ثلاثة وتسعين ميلا وموقع بحيرة التمساح هو على بعد ستة وستين ميلا من بحر الروم وستة وسبعين من السويس وجميع العمل الذى سعى فيه الى الآن انما كان جهة بحر الروم فقط لا جهة البحر الاحمر وباقى كلامه يفيد ان اتمام العمل مستبعد وخصوصا لان الجمعية قد صرفت فى هذه المصلحة معظم ماجمعته من المال

بغداد

وردت رسالة من بغداد مورخة فى ١٨ جمادى الاولى الى الاجل الاكرم السيد حسين الانصارى مضمونها انه كان قد صدر امر من الدولة العلية بتعمير مقام حضرة الامام الاعظم والمجتهد الاقدم ابى حنيفة النعمان بن ثابت الكوفى رضى الله عنه بخارج مدينة بغداد وكذا بتعمير جامع ومدرسة بجانبه وبتخصيص ارزاق ووظائف تجرى على الطلبة على على حسب اجتهادهم واستعدادهم والآن انتهضت همة الوزير المفخم نامق باشا المحترم وهمة اهل المجالس ايضا للمبادرة الى اجراء ذلك الامر العالى فعينوا المولى الفاضل والعالم العامل الشيخ عبد الرحمن حلمى افندى ناظرا على هذا العمل الخيرى فكان الشروع اولا فى انشاء القبة فوق تربة الامام وباقى البناء يشرع فيه فى الصيف فحصل من ذلك سرور جزيل لجميع اهل العراق وضجوا جميعا بالدعاء لمولانا المعظم ولدولته العلية بدوام العز والاقبال ماتعاقبت الايام والليال وحالات الازمنة والاحوال

تونس

مما افادنا به مكاتبنا الخصوصى فى هذه المدينة انه وقع تغيير عظيم فى اصحاب المناصب والمراتب ممالم يكن يخطر ببال احد وذلك ان السيد خير الدين الاكرم قد استعفى من وزارة الحرب ورئاسة المجلس الاكبر وصار غير ذى علاقة بشئ من امور الحكومة فعين فى محله الاول السيد اسماعيل كتخدا (كاخيه) وسنه نحو تسعين سنة واستعفى ايضا السيد مصطفى الخزندار الافخم من وزارة المالية ففوضت الى السيد ابى عطور الذى كان مستشار المالية وامير اللواء وانتهت رئاسة المجلس الاكبر الى السيد مصطفى المشار اليه وانتقل السيد محمد الخزندار المكرم من سوسة الى ديوان وزارة الحرب وجعل السيد احمد بن ضياف رئيس المجلس الوقتى فى باردو من اعضاء المجلس الاكبر وصار السيد طاهر بن عشور نقيب الاشراف والسيد حسين الشريف اللذان كانا من اعضاء المجلس المذكور فى رتبة الرئاسة عليه وصار السيد رستام صاحب لواء العسة مدير الامور الداخلية والخارجية ورقى الى رتبة فريق وصار اخوه السيد رشيد الذى كان من اعضاء المجلس الوقتى لواء العسة وعامل جربة وجعل الجنرال فرحات احد اعضاء المجلس المذكور عاملا على الكاف ورقى الى رتبة فريق ورقى السيد محمد البكوش الذى كان سابقا معاونا للسيد مصطفى الخزندار الى مرتبة اللواء وصار السيد حسين رئيس مجلس الجنايات ومجلس الاحكام العرفية والمجلس البلدى رئيسا على ديوان المحررات ومديرا عموميا للدواوين الوزيرية وقد اراد ان يستعفى من رئاسة مجلس الجنايات الاان ركون الناس اليه وكلفهم به كلفه الاستمرار فيه ورقى السيد علالة بن فريجة والسيد مصطفى المتالى من اعوان جناب المشير المفخم الى رتبة جنرال وجعل السيد حسن امير الالاى وقائد رياح عاملا على بنى زرت اه واغرب من ذلك كله اعتزال السيد خير الدين للاحكام فان له من الفضل والبراعة وحسن السياسة والادارة مالا يستغنى عنه ولابد لقوام الحال منه

* * *

وجدت آثار ملهى قديم فى افسوس فعلم من قياسه ان طوله كان ٦٦٠ قدما فكان يسع ٥٦٫٧٠٠ نفس بحساب ان يكون لكل منهم مدى خمس عشرة اصبعا

قدم الى هذا الطرف من علماء مصر وفضلائها الشيخ زين الدين المرصفى ومن مشاهير بغداد فى العلم والتأليف الشيخ ابراهيم الحيدرى

(تنبيه) لعارض مالم يمكن ارسال الجوائب فى البوسطة فى الاسبوع الماضى وقد ذكرنا فى العدد السابق ان حسننا وحسبنا المرالى كانا مسبوقين والمراد بذلك فى المراتب الاجمالية

الحوادث الخارجية

كتب سفير دولة الانكليز فى بطرسبورغ رقيما الى احد اصدقائه من اعيان رجال الدولة مضمونه ان البرنس پول كافارين من الروسية الف كتاب قوانين يراد اجراؤها فى مملكة الروسية وهى تقرب من قوانين نابوليون الاول وقد ارسل اليه بنسخة منها ليترجمها الى اللغة الانكليزية ويعرضها على اصحاب الدراية بالاحكام الشرعية من الانكليز فقال فى ذلك بعضهم ان العمل بهذه القوانين فى الروسية وان يكن فى نفس الامر صوابا لكونها اوفق واقوم من احكام الروس المبنى اكثرها على الشطط الا انها لاتلبث ان تنهض خواطر الجمهور الى التسخط والشغب كما جرى فى اعتاق المستعبدين فهذه التغييرات كلها فى وقت واحد تجلب على الدولة تعبا وكدرا فعليها ان تنظر فيما خاضت فيه

* * *

الظاهر من كلام التيمس ان سكان الاقاليم الغربية فى اميريكا هم الذين اعانوا الرئيس لنكون على ان يتولى رئاسة المجلس اكثر من غيرهم لكنهم الآن تقاعسوا عن نصرته واستهجنوا ماحكم به من اطلاق سودان الجنوب على مواليهم اذ هو فعل مغاير للبشرية وكذلك حزب الديمقراط فانهم اليوم يحاولون الغاء هذا الحكم وقد صار لهم فى هذا الانتخاب الجديد من الوجاهة والنفوذ ما اعتزوا به على حزب الرئيس المومأ اليه قال فالارجح عندنا ان الحكم باطلاق العبيد لاينفذ على مراد الرئيس المذكور ونقل عن الحاكم سيمور الشمالى انه قال فى خطاب القاه على الناس جهرا ان دولة الشمال لو كانت قد علمت بما لاهل الجنوب من الغنى والاستطاعة والاتفاق على كلمة واحدة لما باشرت الحرب معهم وقال ايضا انه قد مات من عساكر الشمال من اول هذه الحرب الى الان اكثر من مائتى الف نفس وذكر فى موضع آخر ان المفقود من عساكر الجنوب بلغ سبعين الفا ودخل فى بلادهم من القوائم المزورة ماقيمته سبعون مليون ريال

حوادث شتى

مساحة مايوجد من الارض الصالحة لزراعة القطن مابين سبت وصان جيل الى مرسى بوك على شطوط بحر الروم تبلغ ٢٥٠٫٠٠٠ هكتار وهى بقياس الانكليز ٦٢٧٫٥٠٠ اكر قالوا وهذه الارض اجود من ارض اميريكا ولذا صارت اصحاب الجرنالات تنوه بها للمبادرة الى الانتفاع منها فان عسر القطن فاق على كل عسر وقد جاد اصحاب بنك فرنسا على المعطلين عن الشغل فى معامل روان بعشرة آلاف فرنك

وسوس الى رجل فى الجزائر من الفرنسيس اسمه سينوان فى حديقته كنزا مدفونا فسارت زوجته لتستطلع راى امرأة اخرى فرنساوية ممن تدعى الانباء بالمغيبات عندر قودها كما شاع ذلك فى اوربا وخصوصا فى فرنسا ويقال لمثل هذه العرافة بلسانهم سمنامبول اوسمنامبولست فاخذت منها العرافة حلوانا قدره عشرة فرنكات ثم نامت اوتناومت واخبرت بصحة وجود الكنز فحفر الرجل عنه فلم يصب شيا فامسك عنه يأسا ثم جد به الطمع الى ان يسأل العرافة مرة اخرى فسارت معه هى وزوجها فلما ان نومت جعلت تضطرب الى ان قالت ان الكنز مرصود بجنى يتكلم بالعربية ولست احسن هذا اللسان حتى اكلمه به فمن ثم استدعى صاحب الحديقة برابط يسمى السيد ابراهيم ليكون ترجمانا بينهم وبين الجنى فحضر وطلب منه ستة وستين فرنكا ليشترى بها بخورا وكلبا اسود وهرة سوداء وديكا ابيض ليتم التعزيم بها ثم استعان ايضا ببعض من معارفه وطفقوا يعزمون مدة اسبوع الى ان وجدوا فى آخر الامر جرة فارساوها الى صاحب الارض ففتحها واذا هى ملأى ترابا

فاعتقد ح ان هذا الامر كله كان تغريرا له فشكاهم الى الضبطية بدعوى انهم خادعوه على ماله وهو مخالف لاصول احكامهم فبرأ المدعى عليهم انفسهم من الخيانة وادعوا انهم صرفوا ما اخذوه منه فخرج الحكم بتسريحهم بناء على عدم صحة الدعوى

قدم عشرة آلاف نفس من روساء كنائس ايطاليا عرضا الى البابا التمسوا فيه منه ان يعدى عن سلطته الزمنية وكان آخر كلامهم فيه قولهم انه وان يكن اهل ايطاليا باجمعهم يدعون لك ويقولون دمت علينا رئيسا روحيا لانهم لايكفون عن ان يقولوا دامت ايطاليا على الاتحاد ورومية قاعدة ملكها

(حرفة الشحاذة فى بطرسبورغ) ذكر فى غالنيانى انه يوجد فى مدينة بطرسبورغ اكثر من اربعين الف شحاذ يترددون فى الاسواق والطرق ولاسيما فى الموضع المسمى غستينوق دبور ففى كل جهة قصدت ترى نساء يحملن اطفالا وهن متكففات من جراهم اواناسا قد اخرجوا من المستشفى يتوسلون بما بقى فيهم من الضعف ان ينالوا شيا يقويهم على العمل ومن طبع الروس خاصة ان يتكففوا عن العيال الذين تركوهم وراءهم يتضورون جوعا او بسبب العسكرية واوقحهم وجها جميعا هم المطرودون من خدمة الدولة ومن العسكرية وهم فى الغالب سكيرون ومع كونهم على رثاثة وقشف تنبو عنه العين فانك تراهم متسمين بالنياشين والسمات ثم تلتقى ايضا زمرة من العجائز يحملن توابيت مفتوحة ويطلبن صدقة لتكفين موتاهن واخر يطلبن مايجهزن به عروسا ثم فوجا من الفلاحين يسألون مايقدرهم على شراء دابة تعينهم على الحرث والحمل ثم طائفة من العسكر بلباسهم العسكرى يدعون انهم قد غرموا ما اتلفوه فى القشلة ثم جوقة اخرى من الرهبان والراهبات يقترحون شيا يعينهم على انشاء كنيسة اوعلى ترميم اخرى وما اشبه ذلك ثم جماعة ممن نذروا على انفسهم ان يسيروا الى القدس الشريف او الى دير سولوفزكى اوالى قبر تيشون بقصد العبادة والسفر فيلتمسون زاد الطريق وكل منهم يلحف عليك بتنويل سؤله وكل يحسب ان التصدق عليه ضربة لازب اه

والحمد لله على ان الاستانة العلية خالية عن امثال هذه الطوائف فان المتكففين فيها انما هم من ذوى العاهات فقط كالعمى والمقعدين ونحوهم ومعاذ الله ان ترى احدا من العساكر يشين شرف خدمته فيسأل ما فى ايدى الناس لابل اذا تبرعت عليه بالعطاء لم يقبل منك شيا لانهم جميعا مكفيوا المؤنة موفروا المعونة حائزون كل ماتشتهيه انفسهم فى الصيف والشتاء حتى انهم نالوا فى هذه الشتوة من احسان مولانا المعظم اقبية كالفراء وفى الجملة فان هذا القدر من الشحاذين فى مدينة بطرسبورغ كثير ومعرة اى معرة اذ لو كان فيها مليونان وثمانمائة الف نفس كما فى لندرة لكان مجموع شحاذيها يبلغ مائتى الف

وقع تغيير فى دواوين الوزارة بطورين فصار السنيور باذولينى وزير الامور الخارجية والسنيور بيرتزى وزير الامور الداخلية والسنيور فارينى رئيس المجلس والسنيور منغيتى وزير المالية والسنيور مينا بريا وزير المعارف العمومية والسنيور دللا روفرى وزير الحرب والسنيور ريتشى وزير البحر والسنيور امارى وزير التجارة والسنيور مانو وزير الاحكام العدلية

المتجر

(الاستانة العلية فى ١٨ ديسمبرك ١) من حيث تعذر السفر فى الطونة وازوف وغيرهما لم يبع من الحبوب الا ماهو لازم لاهل هذه الحاضرة اما السكر فالطلب حاصل على المسحوق منه اكثر من الصحيح والموجود منه غير كثير والموجود من الحنطة اليابسة ٥٠٫٠٠٠ كيله ومن الطرية ٤٠٫٠٠٠ ومن الشعير ١٠٫٠٠٠ ولاشئ من الذرة وبيع من الصوف ٢٫٤٧٠ قنطار بسعر القنطار ٣٧٠ قرشا الى ٦٤٠ وبيع من القطن ٨٠٠ قنطار باسعار مختلفة مابين سبعمائة قرش الى ثمانمائة وبيع عشرون كيس جهرة بسعر الاقه ١٣ قرشا الى اربعة عشر وكان التحويل على لندرة ـ١٢٥ وعلى مرسيلية ١٩٩ وعلى تريستة ٤١٥ و٤٢٠

وهذا سعر الاصناف المبيعة فى السوق

حرير عجمى حال العال	نمره ٥ و٦ اقه فرنك	من	٣٩	الى	٤٠
شرحه عالى	ـ ٣ و٤ ـ	ـ	٣٤	ـ	٣٥
رجل قطه	ـ	ـ	٣٣	ـ	٣٤
شرحه باب قصير طره	ـ	ـ	٤٣	ـ	٤٤
حرير زندرانى	ـ	ـ	٣٦	ـ	٣٧
حرير برصلى	اقه ريال مجيدى ابيض		٢١	ـ	٢٢
الحنطة اليابسة	كيله	من	٢٨ قرشا	الى	٣٠
حنطة اسماعيل	ـ	ـ	٢٦	ـ	٢٩
حنطة غلاتز	ـ	ـ	٢٠	ـ	٢٢
حنطة ابرائيل الطرية	ـ	ـ	١٥	ـ	١٩
حنطة الروم ايلى	ـ	ـ	١٧	ـ	٢٠
الصمغ العربى	اقه		٢٢		
قطن ادنه	قنطار		٢٢٠		

الذهب والفضة حتى يفيق ولما قدمت معهم من العراق سنة ثمان وعشرين فعلوا من ذلك كثيرا واكثروا الصدقة حتى رخص سوم الذهب بمكة وانتهى صرف المثقال الى ثمانية عشر درهما نقرة لكثرة ماتصدقوا به من الذهب وفى هذه السنة ذكر اسم السلطان ابى سعيد ملك العراق على المنبر وقبة زمزم

(ذكر الانفصال عن مكة شرفها الله تعالى) وفى الموفى عشرين لذى الحجة خرجت عن مكة بصحبة امير ركب العراق البهلوان محمد الحويح بجائين مهملين وهو من اهل الموصل وكان يلى امارة الحاج بعد موت الشيخ شهاب الدين قلندر وكان شهاب الدين سخيا فاضلا عظيم الحرمة عند سلطانه يحلق لحيته وحاجبيه على طريقة القلندرية ولما خرجت من مكة شرفها الله تعالى فى صحبة الامير البهلوان المذكور اكترى لى شقة محارة الى بغداد ودفع اجارتها من ماله وانزلنى فى جواره وخرجنا بعد طواف الوداع الى بطن مرة فى جمع من العراقيين والخراسانيين والفارسيين والاعاجم لايحصى عديدهم تموج بهم الارض موجا ويسيرون سير السحاب المتراكم فمن خرج عن الركب لحاجة ولم تكن له علامة يستدل بها على موضعه ضل عنه لكثرة الناس وفى هذا الركب نواضح كثيرة لابناء السبيل يستقون منها الماء وجمال لرفع الزاد للصدقة ورفع الادوية والاشربة والسكر لمن يصيبه مرض واذا نزل الركب طبخ الطعام فى قدور نحاس عظيمة تسمى الدسوت واطعم منها ابناء السبيل ومن لازاد معه وفى الركب جملة من الجمال يحمل عليها من لاقدرة له على المشى كل ذلك من صدقات السلطان ابى سعيد ومكارمه قال ابن جزى كرم الله هذه الكنية الشريفة فالعجب امرها فى الكرم وحسبك بمولانا بحر المكارم ورافع رايات الجود الذى هو آية فى الندى والفضل امير المسلمين ابى سعيد ابن مولانا قامع الكفار والآخذ للاسلام

(بالثار)

قامة ونصف من جهاتها الاربع صونا لها من الايدى ان تنتهبها ويسمون ذلك احرام الكعبة وهو يوم مشهود بالحرم الشريف ولاتفتح الكعبة المقدسة من ذلك اليوم حتى تنقضى الوقفة بعرفة

(ذكر شعائر الحج واعماله) واذا كان فى اول يوم من شهر ذى الحجة تضرب الطبول والدبادب فى اوقات الصلوات وبكرة وعشية اشعارا بالموسم المبارك ولاتزال كذلك الى يوم الصعود الى عرفات فاذا كان اليوم السابع من ذى الحجة خطب الخطيب اثر صلاة الظهر خطبة بليغة يعلم الناس فيها مناسكهم ويعلمهم بيوم الوقفة فاذا كان اليوم الثامن بكر الناس بالصعود الى منى وامراء مصر والشام والعراق واهل العلم يبيتون تلك الليلة بمنى وتقع المباهاة والمفاخرة بين اهل مصر والشام والعراق فى ايقاد الشمع ولكن الفضل فى ذلك لاهل الشام دائما فاذا كان اليوم التاسع رحلوا من منى بعد صلاة الصبح الى عرفة فيمرون فى طريقهم بوادى محسر ويهرولون فيه وذلك سنة ووادى محسر هو الحد مابين مزدلفة ومنى ومزدلفة بسيط من الارض فسيح بين جبلين وحولها مصانع وصهاريج للماء مما بنته زبيدة ابنة جعفر ابن ابى جعفر المنصور زوجة امير المؤمنين هارون الرشيد وبين منى وعرفة خمسة اميال ولعرفة ثلاثة اسماء وهى عرفة وجمع والمشعر الحرام وعرفات بسيط من الارض فسيح افيح تحدق به جبال كثيرة وفى آخر بسيط عرفات جبل الرحمة وفيه الموقف وفيما حوله والعلمان قبله بنحو ميل وهما الحد مابين الحل والحرم وبمقربة منهما مما يلى عرفة بطن عرنة الذى امر النبى صلى الله عليه وسلم بالارتفاع عنه ويجب التحفظ منه ويجب ايضا الامساك عن النفور حتى يتمكن سقوط الشمس فان الجمالين ربما استحثوا كثيرا من الناس وحذروهم الزحام فى النفر واستدرجوهم الى ان يصلوا بهم بطن عرنة فيبطل حجهم وجبل الرحمة الذى ذكرناه قائم فى وسط بسيط جمع منقطع عن

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية
عن سنة ١٢٠ قرشا
عن ستة اشهر ٦٥ "
فى الممالك الاجنبية
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٦ "
ثمن كل سطر من الاعلانات ٣ قروش
جميع المكاتبة المتعلقة بهذا الجرنال ترسل الى مديره سليم افندى الشدياق

الجوائب

اماكن بيعها
فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة وعند الخواجات ترنكا اخوان وشركائهم
فى تونس موسيو الياو المليح وكيل المجالس
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى الجزائر موسيو بستقيد كبتى

عدد ٨٠ فى يوم الثلثاء ٨ رجب الفرد سنة ١٢٧٩ هـ الموافق الى ٢٩ ديسمبر الافرنجى (كانون الاول) سنة ١٨٦٢ م

الحوادث الداخليه

ملخص ما فى الليفانت هرالد قال ان ارتفاع المملكة العثمانية بالنظر الى التجارة والمعاملة متأصل قديم من عهد السلاطين الاولين الذين كانوا مجيبين للتجارة وميسرين لاسبابها من قبل ان عرفت دول اوربا شيئاً عنها فانهم فتحوا مراسى المملكة لكل وارد وصادر وجعلوا اسواقها مطلقة غير مقيدة بمجرد حجز فكانت الاسعار فيها ابدا متعادلة متوازنة خالصة من ذلك التقلب الذى يفضى الى تعطيل الاسباب وايصاد الباب فعلى هذا اتسعت معاملتها وكثر الواردون الى الاستمداد منها غير انه عرض بعد ذلك زيادة رسوم اخرت ذلك التقدم والاقدام بعض التأخير ثم آل الامر بحسب المعاهدة التجارية التى جرت فى العام الماضى الى ان غير الرسم من اثنى عشر فى المائة الى ثمانية ثم ينحط هذا ايضا الى ان يرجع الى واحد فى المائة وفى سنة ١٨٥٠ بلغت قيمة المجلوب من بريتانيا العظمى الى الاستانة العلية وحدها نحو خمسة اضعاف مما جلب منها الى سائر المملكة ثم لما صدر الخط الهمايونى فى سنة ١٨٥٦ تحسنت الاصول وامتدت الايدى الى الاخذ والعطاء فبلغت قيمة ما جلب من بريتانيا الى المملكة ٥٬٢٢٧٬١٠٥ ليرة مع انه فى سنة ١٨٢٧ لم يزد على ٨٧٣٬٦٦٤ ومن المعلوم ان زيادة المعاملة الخارجية يستلزم زيادة الموارد الداخلية وكيف لا يكون ذلك فى حق المملكة العثمانية وهى مشتملة من الارض الصالحة للزرع والحرث على ما لم تشتمل عليه غيرها من سائر ممالك الدنيا مما خصت به ايضا من طيب الهواء وغزارة الماء فليس لموارد ثروتها وريعها حد ولا نهاية وقد ذكرنا سابقا ان من سهول بر الشام ومن الاودية التى يخترقها الفرات ودجلة يخرج من القطن ما يكون لانكلترة مددا عظيما وسندا ركينا الا ان ذلك يحتاج الى بذل الجهد فى استخراج منافعه من القوة الى الفعل والمأمول ان مديرى الامور فى هذه المملكة قد ابصروا اليوم مقدار هذه المزايا والخصائص ولزوم المبادرة الى جر المنافع منها كما يظهر ذلك من التقرير الذى قدمه الصدر الاعظم الى الحضرة السلطانية فعسى المأمورون فى البلاد يلزمون العمل على مقتضى فحواه كما هو المأمول من همتهم وفى الجملة فان هذا المنهج الجديد الذى نهجته الدولة العلية من الاستقصاء عن موارد الفوائد ومصادر العوائد لا بعد وان يفتح ابوابا واسعة تفضى الى غبطة العباد وعمران البلاد وياليت الامر يقترن بفتح بنك اصلى اهلى تتفرع عنه فروع عديدة فى سائر اقاليم المملكة فان ذلك يكون بمنزلة عماد لاساس مالية الدولة وتكون تلك الفروع مرجعا للرسوم الميرية التى يراد ارسالها الى الاستانة وواقيا لاهل الزرع والقلع مما لعله يلحق بهم من تكليف الصرافين

لم نظفر هذه المرة بشئ من اخبار بر الشام وذلك لتأخر الفابور بسبب الانواء عن ميعاده المعلوم فعسى ان يتاح لنا ذلك فى المرة الآتية فنبادر الى افادته

قدم الى هذا الطرف حسن حيدر افندى واسماعيل بك المكرمان وهما اللذان كانا فى لندرة بالنيابة عن الجركس لاستمداد المعونة من دولة الانكليز وقد تقدم ما اجابهما به اللورد جون روسل من ان الدولة لا تتعرض لمثل هذه الامور

وجهت ادارة ديوان التلغراف الى الاكرم طهران بك الذى كان فى سفارة الدولة العلية فى بلجيك وصار الاكرم كامل بك المدير السابق قبو كتخدا لوالى مصر المفخم

فى الاسبوع الماضى تشرف بالحضرة السلطانية السنية الوزراء الفخام الصدر الاعظم ووزير الامور الخارجية ورئيس مجلس الاحكام العدلية ووزير المعارف العمومية وتناولوا الطعام مع مولانا المعظم دام عزه فاما وزير الحرب المفخم فلم يكن حاضرا لانه كان منحرف المزاج

وجهت ادارة نيدة فى الاناطول الى المكرم مصطفى افندى

قدم من وجوه اهل الجبل الاسود رجل يسمى لوقا رادونيش وقدم عرضا الى الجناب الصدر الاعظم يلتمس اجراء رزق عليه اذ لم يبق له معول الا على مراحم الدولة العلية فأسعف بحاجته

نجزت كسوة جديدة لثمانية عشر الايا من العساكر السلطانية بعضها مشاة وبعضها خيالة وتكون الفرسان مثل المشاة مزينة بالعمائم والسراويل

تبرع اهل صقع فى جناق قلعه يقال له بيزا بمبلغ التوأم التى تداولوها سابقا وقدره ٦٠٦٬٠٠٠ قرش تعزيزا للخزنة السلطانية وكسبا للثواب من رب البرية فوقع ذلك عند الدولة العلية موقع القبول وحسبت لهم مأثرة يزان بها فى حمدهم المقول

تأخرت المكاتيب فى بوسطة اوستريا على طريق البر عدة ايام لكثرة الثلج على الدروب فاضطر البريد ان يمكث فى بعض الجهات يوما ويومين وكذلك عرض للبريد الروسية

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من اشقودره ان خركو نسيب الرئيس نقولا ما زال هاربا فى البلاد وكانه متوغل فى بعض جهات اوستريا وان فريقا من اهل الجبل حاولوا ان يحولوا بين العملة وبين المقامات التى تنشأ للعساكر السلطانية غير ان محمد باشا امير اللواء المفخم الذى فوض اليه تعهد هذا الانشاء طردهم على الفور فولوا منهزمين

انتهضت همة الوزير الجليل المفخم مصطفى باشا وزير المعارف العمومية الى اصلاح شان المكاتب بان جعل فيها من هو جدير بالتعليم واضاف الى ما يناله من المتعلمين شيئاً مرتبا يعطى لهم من الخزنة العامرة ويقال ايضا ان الدولة العلية على مقتضى طلب منه ستنشئ مدرسة جامعة للعلوم والفنون على حد ما يسمى عند الافرنج يونيفرسيتى وقد جعل فى مدرسة ازمير من يعلم اللغة الفرنساوية وفى الجملة فانه جعل دأبه تعميم المعارف التى كانت من قبل مخصوصة بافراد قليلين فجزاه المولى عن عظيم مساعيه خيرا

قد ذكرنا فى بعض اعداد الجوائب ان جماعة الانكليز هنا وفى ازمير يريدون ان يكون فصل دعاويهم الشرعية بمعرفة جماعة الجورى كما يجرى فى بلادهم فان ذلك اولى من حكم رجل واحد ولا سيما اذا كان غير متقلب فى الامور وغير ذى دراية تامة بالاحكام الشرعية ومعلوم ان جل القناصل لا يدرون هذه الاحكام حق درايتها فلهذا كثيرا ما يحكمون بحدسهم واستحسانهم فمن ثم طلبت الجماعة من اللورد جون روسل ان يجرى لهم هذه الخصائص فجرت مراجعات شتى بينه وبين سفير الدولة المقيم هنا ولكن لم تسفر عن تنويل طلبتهم فجعل كاتب الليفانت هرالد يلح فى نوال هذه البغية وكثيرا ما خطأ منفذ الاحكام الشرعية فى [illegible] فان الكاتب المذكور خبير بها وهو معدود من حذاق وكلاء الدعاوى فكان منفذ الاحكام اغتاظ منه هذه المرة فارسل اليه اشعارا بان لا يشهر فى جرناله من بعد الآن اعلانا متعلقا بديوان الاحكام وانما يكون اشتهاره فى جرنال دو قسطنطينوبل غير ان هذا التحويل والتبديل لا يفحم الكاتب المومأ اليه عن المبالغة فى النقد و[illegible] ايان راى مجالا لذلك وذكر فى الدالى نيوز مقالة طويلة فى احوال قناصل الانكليز فى البلاد المشرقية مبنية على استصواب جعل طريقة لتنفيذ الاحكام على غير وجه الحدس والتخمين فان تردد الانكليز على تلك البلاد وكثرة ورودهم اليها فى هذه الاوقات يقضى بان يكون لهم من الحقوق ما لاخوانهم فى بلادهم فاما فى الازمنة

شعير الطونه	—	٩	— ٢٠
ذرة غلاتز	—	١٥	—
اللبان	قنطار	٢٠٥	— ٢١٤
نيلة بنغال	اقه	١٦٢	١٦٥
نيلة مدراس	—	٦٠	٥٦٠
القرفة	—	٢٢	— ٢٤
الصوف	قنطار	٤٧٠	
قهوة برازيل	اقة مائة	١١٦٠	
زيت الكريدى	—	٨	

اسعار النقود

	باره	
الليرة العثمانية بالبشلك	٣٠	١٠١
الاسهام		...
تحويلة ممتازه		٠٥٨
كونسوليد قديم		٠٤٥
كونسوليد جديد		٠٤٢ـ

إعلان

يوجد رجل من الارمن اسمه رافائيل ماهر جدا فى صنعة النقش على النحاس وغيره سواء كان نقش الحروف التى يطبع بها اوغيرها ومع ذلك فانه مقتصد فى طلب الاجرة غاية الاقتصاد فمن شاء ان يصطنع عنده حروفا يسأل عنه من محرر الجوائب

اعلان

يوجد عند محرر الجوائب عدة نسخ من كتاب المصباح فى اللغة متقنة الطبع على الحجر ويباع ايضا فى مصر عند الشيخ سعيد الشماخى التونسى وفى تونس عند الحاج سليم بن ميلاد

Holloway Pills.

حبوب هالوى

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

مرهم هالوى

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطلياني والفرنساوى وتباع فى لندره عند صاحبها فى ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم وهذا عنوانه فى لندره

244 Strand London.

MÉDICAMENTS NOUVEAUX.

دواء جديد عجيب المنافع

وهو حسام مركب يسمى سروپ دور يفورت ايودى يغنى عن الزيت المتخذ من كبد السمك ويشفى من جميع امراض الصدر ومن الخنازير ومن المواد البدنية ويزيل صفرة لون الوجه ورخاوة الجلد ويعين على شهوة الطعام ويجدد بنية البدن بماله من خاصية تصفية الدم وبالجملة فهو انفع جميع الادوية لتصفية الدم وانتعاش البدن مع خفته على المعدة والامعاء وينفع على الخصوص الاولاد المبتلين بالمواد والغدد وقد شهد بمنافعه كثير من مشاهير الاطباء ومن مجالس الطب ونوه به الطبيب كازناف فى مارستان سان لويس بباريس واوصى بان تعالج علل الجلد به وبحبوبه المسماة باسمه لانه وجده انفع الادوية لهذه العلل مبيعه فى باريس عند موسيو كريمول وشركائه باعة الادوية فى طريق دولا فلياد عدد ٧ وعند دلاسده باسلامبول وعند جميع باعة الادوية بالمملكة العثمانية

اما الحبوب المذكورة فهى مركبة من عدة عقاقير ومن الدهن المعروف بماتيكو فى جوفها لزوجة وقد اشتهر استعمالها فى مارستانات باريس وشهد بمنافعها الطبيب ريكورد المشهور وسائر حذاق الاطباء وحثوا على التداوى بها لكونها انفع من سائر الحبوب المجربة الى الان مع سهولة سواغها وخفتها على المعدة وتشفى خاصة من قروح المثانة ومبيعها عند المذكورين آنفا

MM. Grimault et Comp. Pharmaciens,
N°. 7 Rue de la Feuillade, Paris.

متى ابيضت الدنيا من الثلج نازعت على وصفه رجلى معدتى اللهمى
فهذى به تقوى فتحمد شانه * وتلك به توهى فتوسعه وما

الجبال وهو من حجارة منقطع بعضها عن بعض وفى اعلاه قبة تنسب الى ام سلمة رضى الله عنها وفى وسطها مسجد يتزاحم الناس للصلاة فيه وحوله سطح فسيح يشرف على بسيط عرفات وفى قبليه جدار فيه محاريب منصوبة يصلى فيها الناس وفى اسفل هذا الجبل عن يسار المستقبل للكعبة دار عتيقة البناء تنسب الى آدم عليه السلام ومن يسارها الصخرات التى كان موقف النبى صلى الله عليه وسلم عندها وحول ذلك صهاريج وجباب للماء وبمقربة منه الموضع الذى يقف فيه الامام ويخطب ويجمع بين الظهر والعصر وعن يسار العلمين المستقبل ايضا وادى الاراك وبه اراك اخضر يمتد فى الارض امتدادا طويلا واذا حان وقت النفر اشار الامام المالكى بيده ونزل عن موقفه فدفع الناس بالنفر دفعة ترتج لها الارض وترجف الجبال فياله موقفا كريما ومشهدا عظيما ترجو النفوس حسن عقباه وتطمح الامال الى نفحات نعماه جعلنا الله ممن خصه فيه برضاه وكانت وقفتى الاولى يوم الخميس سنة ست وعشرين وامير الركب المصرى يومئذ ارغون الدوادار نائب الملك الناصر وحجت فى تلك السنة ابنة الملك الناصر وهى زوجة ابى بكر بن ارغون المذكور وحجت فيها زوجة الملك الناصر المسماة بالخوندة وهى بنت السلطان المعظم محمد اوزبك ملك السرا وخوارزم وامير الركب الشامى سيف الدين الجوبان ولما وقع النفر بعد غروب الشمس وصلنا مزدلفة عند العشاء الآخرة فصلينا بها المغرب والعشاء جمعا بينهما حسبما جرت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما صلينا الصبح بمزدلفة غدونا منها الى منى بعد الوقوف والدعاء بالمشعر الحرام ومزدلفة كلها موقف الا وادى محسر ففيه تقع الهرولة حتى يخرج عنه ومن مزدلفة يستصحب اكثر الناس حصيات الجمار وذلك مستحب ومنهم من يلقطها حول مسجد الخيف والامر فى ذلك واسع ولما انتهى الناس الى منى بادروا

(لرمى)

لرمى جمرة العقبة ثم نحروا وذبحوا ثم حلقوا وحلوا من كل شئ الا النساء والطيب حتى يطوفوا طواف الافاضة ورمى هذه الجمرة عند طلوع الشمس من يوم النحر ولما رموها توجه اكثر الناس بعد ان ذبحوا وحلقوا الى طواف الافاضة ومنهم من اقام الى اليوم الثانى وفى اليوم الثانى رمى الناس عند زوال الشمس بالجمرة الاولى سبع حصيات وبالوسطى كذلك ووقفوا للدعاء بهاتين الجمرتين اقتداء بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما كان اليوم الثالث تعجل الناس الانحدار الى مكة شرفها الله بعد ان كمل لهم رمى تسع واربعين حصاة وكثير منهم اقام اليوم الثالث بعد يوم النحر حتى رمى سبعين حصاة

(ذكر كسوة الكعبة) وفى يوم النحر بعثت كسوة الكعبة الشريفة من الركب المصرى الى البيت الكريم فوضعت فى سطحه فلما كان اليوم الثالث بعد يوم النحر اخذ الشيبيون فى اسبالها على الكعبة الشريفة وهى كسوة سوداء حالكة من الحرير مبطنة بالكتان وفى اعلاها طراز مكتوب فيه بالبياض جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما الاية وفى سائر جهاتها طرز مكتوبة بالبياض فيها آيات من القرآن وعليها نور لائح مشرق من سوادها ولما كسيت شمرت اذيالها صونا عن ايدى الناس والملك الناصر هو الذى يتولى كسوة الكعبة الكريمة ويبعث مرتبات القاضى والخطيب والائمة والمؤذنين والفراشين والقومة وما يحتاج له الحرم الشريف من الشمع والزيت فى كل سنة وفى هذه الايام تفتح الكعبة الشريفة فى كل يوم للعراقيين والخراسانيين وسواهم ممن يصل مع الركب العراقى وهم يقيمون بمكة بعد سفر الركبين الشامى والمصرى اربعة ايام فيكثرون فيها الصدقات على المجاورين وغيرهم ولقد شاهدتهم يطوفون بالحرم ليلا فمن لقوه فى الحرم من المجاورين او المكيين اعطوه الفضة والثياب وكذلك يعطون للمشاهدين الكعبة الشريفة وربما وجدوا انسانا نائما فجعلوا فى فيه

السابقة فان احكام القناصل لم يكن بها باس وذلك لقلة المعاملات بين الانكليز واهل تلك الاقطار

ذكر فى الجرنال المذكور ان المشير المفخم والى مصر الاكرم فى عزمه ان يرسل مقدارا من مصنوعات مصر ومحصولاتها الى المعرض الذى يراد افتتاحه هنا فى شهر رمضان المبارك القادم وربما يرد ايضا شئ من بلاد ايران

فائدة طبية

بات ثلثة رجال من جزارى اقسراى فى حجرة صغيرة وقد اشعلوا الفحم فى كانون فلما كان الصباح وجدوا ثلثتهم صرعى لاحراك بهم غير ان فعلهم هذا لم يكن عن تعمد لاهلاك انفسهم كما يفعله بعض القانطين من رحمة ربهم فى البلاد الاجنبية وانما كان جهلا منهم بما للفحم من الضرر * قال بعض الاطباء ان فساد الهواء يكون عن اسباب مختلفة منها اشتعال الفحم فى حجرة صغيرة فان فيه مادة كبريتية تنتشر فى جو المكان اذا احرق فيه وفى الجملة فانه لاينبغى لاحد ان يبيت فى مكان فيه نار اى نار كانت وكذلك لاينبغى للمقرور جدا ان يصطلى على النار اصطلاء طويلا فان الانتقال من البرد الى الحر بغتة لايخلو من الخطر وقد نقل عن بعض الاطباء انه دعى الى مريض كان قد بلغ منه الفحم المحرق كل مبلغ حتى قطع نفسه بالكلية فجعل الطبيب ينفخ فى فيه ثم فصده ولفه فى غطاء وصار يقلبه يمنة ويسرة حتى افاق وآخر كان قد عدم حسه وحركته باثر فحم البحر فغطسه الطبيب فى ماء بارد ثم وضعه فى فراش دفئ قال وكثيرا ما يعرض لمن بهم ضيق صدر ان يتضرروا من كثرة الانوار فعليهم فى هذه الحالة ان يواجهوا الهواء المطلق وكذلك يعرض احتباس النفس من اطفاء انوار الشموع والمصابيح وترك دخانها منتشرا واضر من ذلك البخار المنحبس فى نحو سرب قد فتح بعد سده مدة طويلة او بئر نزحت فلا ينبغى لاحد ان يدخل مثل هذه المواضع الندية الا بعد ان يحرق فيها مقدارا وافيا من البارود فاذا اردت ان تعرف خطرها فاجعل فيها نارا تتقد او نورا فان انطفأت حالا فاياك من دخولها والا فلا بأس بحيث لا تطيل المكث فيها

طرابلوس الغرب

علم من اخبار هذه الديار انه فى غرة جمادى الاخرى انتشرت نار عظيمة فى مقر واليها المفخم فلما علم بها ارسل خبرا الى المأمورين واعيان البلد فكان اول من حضر على اثر ذلك تبعة شيخ البلد ساقا فشرع على الفور فى قطع الخشب الذى كان قريبا من النار ومازال يسعى ويدأب مع القاء نفسه فى الخطر حتى اخرج الاوراق المالية بحمد الله تعالى سالمة وكانت قيمتها نحو ثلثة آلاف كيس ثم توجه الى الخزنة ايضا ومعه شاويش فاخرج منها ايضا من المال والاوراق بعد ان ابى غيره ان يدخلها ولما كان مشتغلا بهذا اذا بسقف الخزنة خر عليه وعلى الشاويش فبقيا تحت التراب نحو ساعتين والنار حولهما ثم تجلد حتى خاض فى النار ونجا هو ومن معه لكنه فقد نحو خمسة عشر الف قرش لان النار احرقت ثيابه وكل ما كانت تحويه من المال وغيره وكذلك لفحت جسمه لكنه على سلامة

لايخفى ان الطرابيش التى تعمل فى الفسخانة العامرة كانت تباع الى الان فى دكاكين الطرابيش ولكن لما كان فى ظل مولانا المعظم مصنوعات الفسخانة العامرة فاخرة معمولة من الصوف الخالص جعل اصحاب الدكاكين يبيعون غيرها من الطرابيش باسم المعمولات المذكورة فمن ثم اقتصر الرأى على قصر مبيعها فى اماكن معلومة وهى دكان مخصوص فى السوق الكبير عند باب نور عثمانى وآخر فى دكان مصطفى اغا كتخدا الطرابيشية وآخر فى دعا ميدانى وآخر فى محمود باشا وآخر فى ميدان يكى جامع باسعار مقررة وبعد الان لايوجد منها عند الباعة المذكورين ماعدا مصطفى اغا فليكن معلوما عند الناس ان ما وجد من الطرابيش بتمغة الفسخانة العامرة عند سائر الدكاكين فهو مزور

(تنبيه) وقع فى العدد المتقدم بعض غلطات منها فى الداخلية قولى فى السطر الثالث من خبر تونس وزارة الحرب وصوابه وزارة البحر ومنها فى البيتين فتوسعه وما صوابه دما

الحوادث الخارجية

(بلاد الروم) علم من اخبار لندرة فى ١٠ ديسمبر ان الاورد جون روسل اخبر سفير اثينا بان دولة الملكة لاتأبى ان ترد على دولة الروم الجزائر المسماة بجزائر اليونان وستعلن ذلك للدول التى وقعت على معاهدة سنة ١٨١٥ وذكر ايضا ان دولتى فرنسا والروسية بالاتفاق مع الدولة المشار اليها نصحوا لاصحاب الحكومة الوقتية باثينا بان يملكوا عليهم الملك فرديناند من البرتوغال فان تمليك البرنس الفريد لاسبيل اليه لما تقرر فى الشروط التى جرت عند انفصال بلاد المورة * وذكر صاحب المورننغ بوسط ان الملك المشار اليه كان قد ادار امور الملك فى المملكة المذكورة حين كان ابنه صغيرا عدة سنين وان بينه وبين البرنس الفريد نسبا قريبا لكنه على مذهب الكاثوليك وهذا الذى ينفر منه الروم الارثودكسيون * وذكر فى الدالى نيوز ان الدول الثلاث اعنى انكلترة وفرنسا والروسية قد اصابت فى كونها لم تحد عما تقرر فى الشروط من ان لايكون على الروم ملك من آل ملوكها غير ان نصيحتها لهم فى ان يملكوا عليهم زيدا وعمرا امر غير منوط بها اذ هو منوط بالروم انفسهم فهم الذين يختارون من شاؤا قال لكن يقال لنا ان ملك الروم على مقتضى ما يراعيه اهل السياسة فى هذا العصر ينبغى ان يكون محل ثقة لدول اوربا ومعنى ذلك عندنا ان فضلا اهل السفارة ابدا عتيد لان يجر اليه مصالح الدنيا باسرها وانه يدخل فى مضايق و مرابك لاتعنيه فان اوهامهم لاينبغى ان تكون مقياسا لحرية الناس فلا يجب ان يكونوا حاجزين بين الروم واختيارهم بل يجب ان تراعى حقوقهم فى هذا بمقدار ما تراعى لو كانوا زاحفين بجيوش جرارة على اوربا اما الملك فرديناند فان اصله من كوبرغ وهو والد ملك البرتوغال الحالى وكان زوجا للملكة ماريا دى غلوريا فلهذا لقب بالملك وهو كان قد ولى امور الملك عدة قصور ابنه غير انه لم يبد منه ما يدل على كونه جديرا بالادارة الملكية سوى انه لم يقلب قوانين المملكة فانها هى المزية التى يمدح عليها ملوك هذا العصر عند خلوهم من المزايا الحميدة وكان قد ربى فى صغره على مذهب اللوثرانيين (من البروتستانت) ثم صار على مذهب الكاثوليك فاذا كان كذلك فلا يبعد ان يصير ايضا على مذهب الروم الا ان اصله من جرمانية ولم يبق للروم من ميل الى هذا الجنس اصلا وفى طردهم اوثو دليل كاف على ان الملك منسوب اليهم لا الى غيرهم فهم الذين يختارون من يرونه الاصلح لهم فاذا كانوا يختارون عليهم ملكا ادنى مقاما من ملوك اوربا كان ذلك مما يسمهم بسوء الاختيار وعدم الاستبصار

(بولاند) علم من اخبارها انه فى العاشر من هذا الشهر انعقد مجلس حربى للنظر فى الدعوى التى اقيمت على اربعة وستين ضابطا من ضباط العسكر حيث شكوا بانهم كانوا منتظمين فى عقد جمعية خفية مبنية على تهييج جميع العساكر للقيام فى طلب اجراء ما يرومونه * وذكر فى غالنيانى ان الضباط الروس فى عساكر بولاند قدموا الى الدوك قسطنطين رقيما شكوا فيه من احوالهم ومما يكلفون به من اساءة الرعية وهذا نصه * ان عساكر الروس فى بولاند فى مقام غريب لايحتمل فانهم اصبحوا بين حالتين مكروهتين اما ان يكونوا جلادين لاهل البلاد واما ان يعصوا قوادهم بل ان القواد ايضا قد ملوا من ان يبقوا جلادين فان هذه الوظيفة عندهم فى غاية السماجة كيف لا وهم يأتون ما هو مغاير للانسانية من مغالبة الذين لا سلاح لهم ومن قهر الجمهور وهو على صلواتهم فى الكنائس عاكفون ومن القبض على المارين فى الطرق ومن رسم الحصار على الاهلين وما ذلك الا لكونهم يحبون اوطانهم فهذا الامر يظهر لهم فى كل يوم فيوم انه معرة بل اثم واصبحت العساكر بحيث زادت بعدا عن الركون الى قوادهم واشمأزت من هذا التكليف الباهظ حتى صاروا يتساءلون باسم من وجب عليهم البقاء على هذه الحالة الذميمة اى ان يكونوا جلادين لاهل بولاند واية منفعة للروس من هذا واى خير نشأ من اهلاك الفلاحين لعدم فهمهم مضمون القوانين الجديدة التى لاتلائم احوالهم ولا توافق مرادهم بل قد بلغهم اليوم ايضا ان العساكر كلفت ايضا باعدام الروس انفسهم فمثل هذه الحالة لايمكن البقاء عليها والاستمرار فيها لا للعساكر ولا لغيرهم ولايمكن لها ايضا ان تغض النظر عن منكر قتل الضباط من الروس وقد كانوا مكرمين ومعززين لدى رفاقهم فكيف يتأتى لهم ان يكظموا الغيظ عنه فاذا كانت الحكومة تخطو فى هذه الطريق المنكرة خطوة اخرى فلا يبقى فى طاقتنا ان نجاوب عن مزيد صبر العساكر هذا ما عرض له البولانديون من المحنة والاذى بسبب شكوى الضبطية لهم فى صيغ دعاوى مختلفة عليهم ومن التجنى عليهم لكل حادث يحدث ومن ايقاعهم فى الحرج والعنت ومن اساءتهم بانتهاك حرمة كل ما هو عزيز لديهم ومحترم فى معتقدهم مما من شانه ان يحملهم على رفض الاصلاح الذى نهجته لهم الحكومة لانه وان يكن فى نفس الامر ضروريا الا انه مؤذ بنوع لايرضى احدا فهذا الاذى والتحريج الذى اتخذته الحكومة اساسا تبنى عليه ما تنويه وتقصده من التغيير فى احوالهم وشؤونهم لابد وان يغرى الرعية بمرور الايام بخلع الطاعة والمجاهرة بالعصيان التام فاذا عسى ان تفعله العساكر عند ذلك لاجرم انها تنحاز اليهم فضلا عن كونها لاتعوقهم فان الضباط لاطاقة لهم على هذه الحال ولا ارادة اذ ليس من قصد العساكر ان تكون حطامة لارواح العباد كبر ذلك مقتا عند الله والناس وساءت معرة على اسم الروس فالواجب على سعادتكم حيث كنتم فى هذا المنصب الرفيع ان تكونوا وقاية للعساكر وليس لهذا من وسيلة سوى ازالة التنكيد والتحريج عن اهل البلاد ورفع الحصار عن اوطانهم وان ترخصوا لهم فى ان يسووا احوالهم ويدبروا امورهم على وفق مآربهم لا ان يوقعوا فيما يحملهم على العصيان فان اردتم محو هذا الخطر ينبغى ان تقنعوا الامبراطور بتغيير هذه الحال هذا وانا نخاطبك بواسطة الطبع جهرا لا بواسطة رؤسائنا فانهم لايبلغونك كلامنا بجملته حالة كونه صدقا ولكنا لانشهر اسماءنا فان ذلك يعرضنا لعقوبة لانستحقها على ان هذا الاباء من التصريح غير ناشئ عن هلع وخوف اذ لسنا نخشى عقوبة ولا هلاكا وانما هو لانا لانعرض انفسنا من دون فائدة كما فعل من قبل اخواننا الاعزة المخلصون فمتى ايقنا بان فى هلاكنا نفعا لاهل بولاند الذين يعز علينا ظلمهم وحرية للروس فحينئذ يهون علينا ان نبوح باسمائنا

(اميريكا) لم يرد من اخبار هذه البلاد ماينبئ عن وقائع مهمة وانما ذكروا مناوشات ومهاوشات ماوراءها كبير خطب وجعلوا من الواقع المهم فيها توجيه خواطر اهل الشمال جميعا الى القدح فى الانكليز والتهافت على حربهم وهو فى هذا الوقت من اغرب ما يكون من طباع الاميريكانيين اذ كان المظنون بهم ان يصرحوا بشكرهم والثناء عليهم فان دولة الانكليز ابت ان تتعرض لامورهم وقالوا ايضا ان من غريب ما صدر من برنسيد الذى ولى الامارة على الجيوش الشمالية فى محل مكليلان انه لم يقدم بالجيش على رشموند بحسب ما ظهر من مرام الدولة بل تباعد عنها اربعين ميلا فلا يدرى ان كان ذلك عن عجز عن الاقدام ام كان خدعة من خدع الحرب وقد خاض الناس فى معرفة السبب الذى اوجب عزل مكليلان فزعم بعض انه كان لمخالفة امر ديوان واشنطون بان يعبر اليوتوماك عقب المعركة التى وقعت عند انكتيام ليدرك جيش الجنوب فى فرجينيا وورد بان الدولة لم تعزله الا بعد تلك الواقعة بعدة اسابيع فلو كان عدم مطاردته جيش الاعداء هو السبب لكان من الواجب عليها ان تعزله على الفور وزعم آخرون ان الدولة لما رأته قد تقوى بحزب الديمقراط وانه على جانب عظيم من الشهرة و السياسة حتى انهم وجهوا خواطرهم ليختاروه رئيس المجلس فى محل الرئيس لنكلون ارادت ان تكره شانه لدى الحزب الآخر فوسمته بعدم التبصر والتدبير فى امور الحرب فتوركت عليه فى انه بطئ عن القتال مفوت للفرص ثم شاع ايضا ان مستر سيوارد ومستر شان من اصحاب الوظائف العالية يبغيان الاستعفاء * فاستنتج بعض الناس من ذلك ان ديوان واشنطون غير متألف على رأى واحد وذكر غير واحد من كتاب الانكليز انه لاسبيل الى الهدنة بين المتحاربين لانها تفضى الى رفع الحصر عن المراسى وهو يفضى ايضا الى تسويغ المعاملة ما بين دول اوربا ودولة الجنوب مما لايمكن لدولة الشمال ان ترضى به قطعا

حوادث شتى

علم من اخبار اوستريا ان الكونت رشبورغ صرح فى مجلس النواب بان الدولة لايمكن لها ان تنقص من عدد عساكرها الا اذا كانت الدول الاخرى تنهج هذا المنهج ومصاريفها على العساكر البرية تبلغ فى السنة ٩٠ مليونا من الفلورين

شاع من اخبار رومية ان الكردينال انطونللى والمطران ميرود يصرفان عن منصبهما وصرف الثانى يكون مرضيا لدولة فرنسا فانه طالما عاند سفيرها وكيف كان فان صرفهما معا هو نحو اهل رومية طمعا فى ان غيرهما يكون ألين عريكة وارشد رأيا لقبول النصيحة

يلزم لاهل لندرة فى كل سنة من البقر ٢٧٠ر٠٠٠ ومن العجول ٤٠ر٠٠٠ ومن الغنم ١ر٥٠٠ر٠٠٠ ومن الخنازير ٣٠ر٠٠٠ ماعدا الطيور و السمك وتبلغ قيمة اللحم الذى يدخل اليها ١٤ر٠٠٠ر٠٠٠ ليرة فاما ما يذبح فى البلاد كلها من البقر فيبلغ فى الاقل مليونين ومن الغنم عشرة ملايين وقد حسب بعضهم ان ما يأكله واحد من الانكليز من اللحم وحده يكفى اثنين من الفرنسيس

لم يزل اهل اوستريا يجربون القطن فى البنادق بدل البارود وقيل ان من خاصيته ان يسخن الحديد بزيادة حتى تنطلق البندقية بنفسها

المتجر

الاستانة فى رجب

لم يزل سعر الحبوب كما كان ولم يكن الاخذ والعطاء فى غير هذه الاصناف ايضا موجبا لتغيير اسعارها وحيث قد وقع الصحو فى هذه الايام فالمأمول انه يرد سفن عديدة مشحونة باللوازم وخصوصا السكر وقد وصل من البن مقدار لكن سعره لم ينحط وكثر الطلب على الرز العال وعلى القطن وبيع من هذا الاخير جانب من الدون وجلب الى السوق مقدار جزيل من الصوف وينتظر ايضا جلب مقدار آخر وجلب ايضا من الذرة ما هو كاف فى الوقت الحاضر

وهذا سعر الاصناف المبيعة فى السوق

حرير مجمى عال العال	نمرة ٥ و ٦	اقه	فرنك	من ٣٩	الى ٤٤
شرحه عالى	٣ و ٤	-	-	٣٤	٣٥
رجل قطه		-	-	٣٣	٣٤
شرحه باب قصير طره		-	-	٤٣	٤٤
حرير زندرانى		-	-	٢٦	٢٧
حرير برصلى		اقه	ريال مجيدى ابيض	١١	٢٢
الحنطة اليابسة		كيله		من ٢٨	قرشا الى ٣٠
حنطة اسماعيل		-	-	٢٦	٢٩
حنطة غلاتز		-	-	٢٠	٢٢
حنطة ابرايل الطرية		-	-	١٥	١٩
حنطة الروم ايلى		-	-	١٧	٢٠
الصمغ العربى		اقه	-		٢٢
قطن اذنه		قنطار	-		٢٢٠
شعير الطونه		-	-	٩	١٠
ذرة غلاتز		-	-		١٥

بالثار امير المسلمين ابى يوسف قدس الله ارواحهم الكريمة وابقى الملك فى عقبهم الطاهر الى يوم الدين (رجع) وفى هذا الركب الاسواق الحافلة والمرافق العظيمة وانواع الاطعمة والفواكه وهم يسيرون بالليل ويوقدون المشاعل امام القطار والمحارات فترى الارض تتلألأ نورا والليل قد عاد نهارا ساطعا ثم رحلنا من بطن مر الى عسفان ثم الى خليص ثم رحلنا اربع مراحل و نزلنا وادى السمك ثم رحلنا خمسا ونزلنا فى بدر وهذه المراحل ثنتان فى اليوم احداهما بعد الصبح والاخرى بالعشى ثم رحلنا من بدر فنزلنا الصفراء واقمنا بها يوما مستريحين ومنها الى المدينة الشريفة مسيرة ثلث ثم رحلنا فوصلنا الى طيبة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحصلت لنا زيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانية واقمنا بالمدينة كرمها الله تعالى ستة ايام واستصحبنا منها الماء لمسيرة ثلث ورحلنا عنها فنزلنا فى الثالثة بوادى العروس فتزودنا منه الماء من حسيان يحفرون عليها فى الارض فينبطون ماء عذبا معينا ثم رحلنا من وادى العروس ودخلنا ارض نجد وهو بسيط من الارض مد البصر تتنسمنا نسيمه الطيب الارج ونزلنا بعد اربع مراحل على ماء يعرف بالعسيلة ثم رحلنا عنه ونزلنا ماء يعرف بالنقرة فيه آثار مصانع كالصهاريج العظيمة ثم رحلنا الى ماء يعرف بالقارورة وهى مصانع مملوءة بماء المطر مما صنعته زبيدة ابنة جعفر رحمها الله ونفعها وهذا الموضع هو وسط ارض نجد فسيح طيب النسيم صحيح الهواء نقى التربة معتدل فى كل فصل ثم رحلنا من القارورة ونزلنا بالحاجر وفيه مصانع للماء وربما جفت فيحفر على الماء فى جفار ثم رحلنا ونزلنا سميرة وهى ارض غائرة فى بسيط فيه شبه حصن مسكون و ماؤها كثير فى آبار الا انه زعاق ويأتى عرب تلك الارض بالغنم والسمن واللبن فيبيعون ذلك من الحجاج بالثياب الخام ولا يبيعون بسوى ذلك ثم رحلنا ونزلنا بالجبل المخروق وهو

وبها مشارع من ماء الفرات ثم رحلنا منها فنزلنا مدينة مشهد على ابن ابى طالب رضى الله عنه بالنجف وهى مدينة حسنة فى ارض فسيحة صلبة من احسن مدن العراق واكثرها ناسا واتقنها بناء ولها اسواق حسنة نظيفة دخلناها من باب الحضرة فاستقبلنا سوق البقالين والطباخين والخبازين ثم سوق الخياطين والقيسارية ثم سوق العطارين ثم باب الحضرة حيث القبر الذى يزعمون انه قبر على عليه السلام وبازائه المدارس والزوايا والخوانق معمورة احسن عمارة وحيطانها بالقاشانى وهو شبه الزليج عندنا لكن لونه اشرق ونقشه احسن

(ذكر الروضة والقبور التى بها) ويدخل من باب الحضرة الى مدرسة عظيمة يسكنها الطلبة والصوفية من الشيعة ولكل وارد عليها ضيافة ثلثة ايام من الخبز واللحم والتمر مرتين فى اليوم ومن تلك المدرسة يدخل الى باب القبة وعلى بابها الحجاب والنقباء والطواشية فعندما يصل الزائر يقوم اليه احدهم او جميعهم وذلك على قدر الزائر فيقفون معه على العتبة ويستأذنون له و يقولون عن امركم يا امير المؤمنين هذا العبد الضعيف يستأذن على دخوله للروضة العلية فان اذنتم له والا رجع وان لم يكن اهلا لذلك فانتم اهل المكارم والستر ثم يأمرونه بتقبيل العتبة وهى من الفضة وكذلك العضادتان ثم يدخل القبة وهى مفروشة بانواع البسط من الحرير وسواه وبها قناديل الذهب والفضة منها الكبار والصغار وفى وسط القبة مصطبة مربعة مكسوة بالخشب عليه صفائح الذهب المنقوشة المحكمة العمل مسمرة بمسامير الفضة قد غلبت على الخشب بحيث لايظهر منه شئ وارتفاعها دون القامة وفوقها ثلثة من القبور يزعمون ان احدها قبر آدم عليه الصلاة والسلام والثانى قبر نوح عليه الصلاة والسلام والثالث قبر على رضى الله عنه وبين القبور طسوت ذهبا وفضة فيها ماء

(الورد)

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية
عن سنة ١٢٠ قرشا
عن ستة اشهر ٠٦٥ —
فى الممالك الاجنبية
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٦ —
ثمن كل سطر من الاعلانات ٠٣ قروش

جميع المكاتبة المتعلقة بهذا الجرنال ترسل
الى مديره سليم افندى الشدياق

الجوائب

اماكن بيعها
فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة وعند الخواجات
ترنكا اخوان وشركائهم
فى تونس موسيو البا والملح وكيل المجالس
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى الجزائر موسيو بسليد كيتى

عدد ٨١ فى يوم الثلثاء ١٦ رجب الفرد سنة ١٢٧٩ﻫ
الموافق الى جيناوارى الافرنجى (ك ٢) سنة ١٨٦٣ م ٦

بلاد الصرب

قد ذكرنا فى بعض اعداد الجوائب ان نائب دولة اوستريا فى الصرب عارض فى دخول السلاح المجلوب اليها من الخارج لكونه وجده مريبا والآن وجدنا تفصيل ذلك فى الايفانت هرالد نقلا عن مكاتبه قال لم يبق شك فى ان هذا السلاح جلب من الروسية فان عليه جميعه علامة تولا الامبراطورية واول من اطلع على هذا الامر مستر غرين قنصلنا هناثم قنصل اوستريا قال وقد اختلفت الاقوال فى كمية العجلات التى نقلتها فبعضهم زعم انها اربعمائة وخمسون عجلة وبعضهم زعم انها اكثر وكان ادخالها من حدود اقليم باسارابى ثم لما كان ادخال مثل هذه الاهبة الحربية ممنوعا فى المعاهدة انهى القنصلان الموما اليهما هذا المنع الى زعيم البلاد اعنى البرنس ميشال فاوهمهما انها ارسلت الى العساكر الاهلية فلم يسع هذا الجواب عندهما فارسل الموما اليه من يبحث عن هذه القضية حتى اذا رجع الباحث قال البرنس انه لا يخصه شئ من هذا السلاح ثم ان عمر فيضى باشا الاكرم المقيم فى غلاتز وهو من اعضاء مأمورية الطونة طلب باسم الدولة العلية تسليم السلاح اليه فادعى البرنس بان ذلك من مقتضيات مصلحة البلاد ثم ادعى تاجر من تجار الصرب بانه هو صاحب السلاح فاتفق ح قنصلا فرنسا وبروسية مع القنصلين اللذين سبق ذكرهما على ان يبلغوا البرنس ما اقتضته الحال من ان ادخال هذا المقدار مريب فابى ان يسمع لهم وادعى بان له حقا فى جلب ما شاء بناء على ان الخط الشريف الذى صدر من السلطنة العليا فى سنة ١٨٤٩ لم يقرر فيه مقدار العساكر التى تلزم للبلاد ولا مقدار ما يلزم لهم من العدد فعند ذلك ارسلوا رقيما رسميا الى ناظر الامور الخارجية وطلبوا على الفور جوابا كافيا فكان الجواب منه ان هذه القضية صارت منوطة الآن بالباب العالى وان ديوان الحكومة لا يجاوب عن امر لم تتواطأ عليه الدول الست الكافلة فالجواب عنه يرد من الاستانة قال ولا شك فى ان البرنس ورجاله مشتركون فى هذه الخطة ومن هنا نشأت هذه المؤاربات جميعها وقد قدم فى الاسبوع سفينتان موقرتان اهبة حربية ولم يكن عليهما علم ففرقتا بالقرب من اولتينتزا فعنى اصحاب الحكومة عناية مخصوصة بانفاذهما والظاهر ان شحنهما اخرج سالما اه

ثم ان فى هذا الخبر غرابة من وجوه احدها ان نائب دولة الروسية قد عارض فى جلب هذا السلاح مع كونه مجلوبا من معامل دولته فاما انه كان غير ذى علم من قبل بهذا المدد وهو مستبعد على نظرائه واما ان موافقته لسائر القناصل انما كانت اضطرارا لا اختيارا فتكون من قبيل المؤاربة والمداهاة والثانى ان مقصود الروسية فى هذا الامداد انما هو لنكء القرح الذى اندمل عن قريب ومرادها فى ذلك نقض المفاوضة التى التأم بها الشعث فى المدة السابقة ولكن ما المراد بهذه المحاولات بعد ان علمت انه من المحال عليها ان تستولى على شبر واحد من بلاد الدولة العلية بل حكومة الصرب ايضا ليس لها ميل الى الاتحاد بها اصلا فان اتحادها بها يسومها خسفا ويكلفها من الخضوع والذل ما لم تألفه فيحتمل ان اصحاب الدراية والسياسة من الصرب لم يبلغهم ما يجرى اليوم على پولاند من التنكيد والتنغيص والاعنات والتعدى او ما جرى على التتار وغيرهم من الجور والجنف حتى اضطروا الى مفارقة اوطانهم وقصدوا مراحم الدولة العلية فاكرمت نزلهم او ما جرى ايضا على البلغاريين الذين لم يلقوا من الروس الا الخيبة والحرمان الم يبلغهم ايضا ما بين الجركس اليوم وبين عساكر الروس من الممانعة والمغالبة فاى بلاد استولت عليها الروسية والتأمت بها حتى تلتئم بالصرب بل اوصال المملكة نفسها مفككة فانها على شفا جرف هار من الانقلاب والانفصام كما نقل عن رسائل وردت من وينى فى هذه الايام فاذا كان الشقاق والعناد لم يزل محتدم الاوار ساطع الغبار بين فلاحى الروسية ونبلائها وبين النبلاء واصحاب الدولة واذا كان ضباط الروس فى پولاند قد ابوا ان يطيعوا لاحكام الدولة فى الاساءة الى اهل البلاد كما تبين ذلك مما حرروه الى الحاكم على ما بيناه فى العدد السابق فما الذى تبغى الآن الروسية من تهييج الصرب فهذا من قبيل طبيب يداوى الناس وهو عليل اذ الاوجب عليها قبل كل شئ ان تلم شعث پولاند وتصلح ما بين النبلاء والفلاحين ثم تظهر قدرتها ونفوذ كلمتها فى البلاد الاجنبية ولكن قد غلب الطبع التطبع فان من طبع الروسية قديما وحديثا ان لا ترى ثلمة تدخل منها الى التنكيد على حكومة الدولة العلية الا وبادرتها مرة بدعوى مصلحة النصارى ومرة اخرى بدعوى حقوق السياسة مع ان احوال النصارى فى الممالك العثمانية احسن من احوال المسلمين الذين دخلوا فى ذمتها فكان الاليق بها ان تراعى حق الذمة والجوار اكثر من مراعاتها لنصارى الصرب وغيرهم حالة كونهم فى سعة ودعة ورفاهية ممتعة مع ان قضية الصرب قد انتهت بواسطة نواب الدول وبرضى الدولة العلية وتوسى امرها كما تؤسى امر نصارى الشام وامر الجبل الاسود فهل بعد امداد الصرب بهذا السلاح امداد آخر لاهل الجبل فالام هذا التطاول على الحقوق الدولية ولاى شئ لا تميط الروسية عنها نقاب المصادقة والموادعة وتعمد الى المجاهرة بالعداوة فلعمرى ان هذه الحالة يصدق عليها مثل المبرد والكلب وان اهمال الانسان مصلحة نفسه واعتناءه بمصلحة غيره ضرب من الفضول وكذلك الدول اذا مرضت واعتلت داخليتها ثم ارادت مع ذلك ان توهم الناس انها صحيحة سليمة وان كل مسألة من مسائل عباد الله منوطة بها ومتوقفة على ارادتها فانها تنسب الى الفضول والغفلة فمن شاء ان يخرج القذى من عين اخيه فليخرج اولا الجذع الذى فى عين نفسه وانك لم تلق امرا هو فاعل بامرك الا ان يراك بدأت به الثالث ان اغفال الكاتب ذكر قنصل ايطاليا لم يعلم سببه هل كان لغيابه او لعدم موافقته سائر القناصل والظاهر الاول اذ لو كان حاضرا لما وسعه الا الموافقة ومن الغريب هنا ان يتخذ البرنس ندور واحد من الجمع حجة على عدم جوابه والحاصل ان ما بدا هذه المرة من الروسية لا بد وان يكون قد شغل خواطر المشاهير من كتاب الجرنالات فان ظفرنا بشئ من كلامهم فى المرة الآتية افدناه فغاية ما نؤمل الآن ان يكون البرنس الموما اليه عارفا بنفسه وغير معتمد على تغرير المغررين له حتى لا يأتى ما يلام عليه او ما يعود سوء صيوره اليه

الحوادث الداخلية

لما كان من مكارم السلطنة السنية وعوائد محامدها الاعتيادية ارسال الصرة الهمايونية فى كل عام الى الحرمين المحترمين مع كتاب الى جناب امير مكة المكرمة صانها الله عن كل شين ارسلت هذه المرة فى يوم السبت الماضى وسلمت من سراى طوپقپو الى امين الصرة علاء الدين باشا المفخم فخرجت من هناك بالاى حافل عظيم ومشهد انيق وسيم الى اسكدار بقصد التوجه الى الكعبة المعظمة فالمسئول من كرم البارى تعالى ان يقدر مولانا المعظم على اعادة هذا العمل المبرور احقابا واجيالا ويزيده عزا واقبالا

شاع ان ولى باشا المفخم سيقدم من باريس عن قريب اذ لم يبق له علاقة بها

اللبان	قنطار	من ٢٠٥	الى ٢١٤
نيلة بنغال	اقه	- ١٦٢	- ١٦٥
نيلة مدرس	-	- ٦٠	- ٥٦٠
القرفة	-	- ٢٢	- ٢٤
الصوف	قنطار	٤٧٠	
قهوة برازيل	اقة مائة	١١٦٠	
الزيت الكريدى	-	٨	

اسعار النقود

	باره	
الليرة العثمانية بالبشلك	٣٠	١٠١
الاسهام		٠٠٠
تحويلة ممتازة		٠٥٤
كونسوليد قديم		٠٤٥
كونسوليد جديد		٠٤٢ —

اعلان

يوجد رجل من الارمن اسمه رافائيل ماهر جدا فى صنعة النقش على النحاس وغيره سواء كان نقش الحروف التى يطبع بها او غيرها ومع ذلك فانه مقتصد فى طلب الاجرة غاية الاقتصاد فمن شاء ان يصطنع عنده حروفا يسأل عنه من محرر الجوائب

اعلان

يوجد عند محرر الجوائب عدة نسخ من كتاب المصباح فى اللغة متقنة الطبع على الحجر ويباع ايضا فى مصر عند الشيخ سعيد

الشماخى التونسى وفى تونس عند الحاج سليم بن ميلاد

Holloway Pills.

(حبوب هالوى)

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

(مرهم هالوى)

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطليانى والفرنساوى وتباع فى لندرة عند صاحبها فى ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم وهذا عنوانه فى لندره 244 Strand London

Médicaments Nouveaux

(دواء جديد يعرف بفسفاط الحديد)

يباع فى باريس عند موسيو غريمول وشركائه باعة الادوية فى طريق فلياد عدد ٧ قد جمع فيه الطبيب دو لوراس الحاذق فى العلوم ما بين خواص الدم والعظم وسيالية الحديد ثم بعد ان وقع عليه الامتحان فى مارستانات باريس وجد انه انفع من الحب المعروف بحب فالى او لكتات الحديد وغيره ومن منافعه انه يزيل على الفور صفرة الوجه ووجع المعدة ويعين على الهضم ويصفى الدم ويرد القوة والاشتهاء للطعام ويسهل الحيض اذا تعسر ويشفى من السيلان الابيض الذى يعرض للنساء وفى الجملة فهو خير من الدواء المستخرج من كبد السمك.

(احتقان القضيب بماء الحشيشة المسماة ماتيكو)

هذا الاحتقان يتخذ من ورق حشيشة تنبت فى اقليم پيرو وقد استعمله ريكور الطبيب الماهر فى فرنسا ووجده كثير المنافع وكذا نوه به سائر اطباء المارستانات فيها وفى بطرسبورغ ومن منافعه منع الاسهال وسيلان المنى والشفاء من الداء المعروف فى مصر بالتعقيبة ايا كان ولا يحدث وجعا فى مجرى القضيب اصلا وفى الجملة فهو انفع من جميع انواع الاحتقان التى عرفت الى يومنا هذا يباع فى الاستانة عند دللا سودا حيث تباع الادوية وعند جميع باعة الادوية فى المملكة العثمانية (وهذا عنوانه بالفرنساوى فى باريس)

MM. Grimault & Comp.
Pharmaciens,
N° 7, Rue de la Feuillade
Paris

ماعاش فى الدنيا سوى جاهل عن غامض من كيدها غافل
ينظرها قد اخجلت خدها له فلا ينظر فى الآجل

فى بيداء من الارض وفى اعلاه ثقب نافذ تخرقه الريح ثم رحلنا منه الى وادى الكروش ولا ماء به ثم اسرينا ليلا وصبحنا حصن فيد وهو حصن كبير فى بسيط من الارض يدور به سور وعليه ربض وساكنوه عرب يتعيشون من الحاج فى البيع والتجارة وهنالك يترك الحجاج بعض ازوادهم حين وصولهم من العراق الى مكة شرفها الله تعالى فاذا عادوا وجدوه وهو نصف الطريق من مكة الى بغداد ومنه الى الكوفة مسيرة اثنى عشر يوما فى طريق سهل به المياه فى المصانع ومن عادة الركب ان يدخلوا هذا الموضع على تعبئة واهبة للحرب ارهابا للعرب المجتمعين هنالك وقطعا لاطماعهم عن الركب وهنالك لقينا اميرى العرب وهما فياض وحيار واسمه بكسر الحاء واهماله وياء آخر الحروف وهما ابنا الامير مهنا بن عيسى ومعهما من خيل العرب ورجالهم من لا يحصون كثرة فظهر منهما المحافظة على الحاج والرحال والحوطة لهم واتت العرب بالجمال والغنم فاشترى منهم الناس ما قدروا عليه ثم رحلنا ونزلنا الموضع المعروف بالاجفر ويشتهر باسم العاشقين جميل وبثينة ثم رحلنا ونزلنا بالبيداء ثم اسرينا ونزلنا زرود وهى بسيط من الارض فيه رمال منهالة وبه دور صغار قد اداروها شبه الحصن وهنالك آبار ماؤها ليست بالعذبة ثم رحلنا ونزلنا الثعلبية ولها حصن خرب بازائه مصنع هائل ينزل اليه فى درج وبه من ماء المطر ما يكفى الركب ويجتمع من العرب بهذا الموضع جمع عظيم فيبيعون الجمال والغنم والسمن واللبن ومن هذا الموضع الى الكوفة ثلث مراحل ثم رحلنا فنزلنا ببركة المرجوم وهو مشهد على الطريق عليه كوم عظيم من حجارة وكل من مر به رجمه ويذكر ان هذا المرجوم كان رافضيا فسافر مع الركب يريد الحج فوقعت بينه وبين اهل السنة من الاتراك مشاجرة فسب بعض الصحابة فقتلوه بالحجارة وبهذا الموضع بيوت كثيرة للعرب ويقصدون الركب بالسمن واللبن وسوى

(ذلك)

ذلك وبه مصنع كبير يعم جميع الركب وهو مما بنته زبيدة رحمة الله عليها وكل مصنع او بركة او بئر بهذه الطريق التى بين مكة وبغداد فهى من كريم آثارها جزاها الله خيرا ووفى لها اجرها ولولا عنايتها بهذه الطريق ما سلكها احد ثم رحلنا ونزلنا موضعا يعرف بالمشقوق فيه مصنعان بهما الماء العذب الصافى فاراق الناس ما كان عندهم من الماء وتزودوا منها ثم رحلنا ونزلنا موضعا يعرف بالتنانير وفيه مصنع ممتلئ بالماء ثم اسرينا منه واجتزنا ضحوة بزبالة وهى قرية معمورة بها قصر للعرب ومصنعان للماء وابار كثيرة وهى من مناهل هذا الطريق ثم رحلنا فنزلنا الهيثمين وفيه مصنعان للماء ثم رحلنا فنزلنا دون العقبة المعروفة بعقبة الشيطان وصعدنا العقبة فى اليوم الثانى وليس بهذا الطريق وعر سواها على انها ليست بصعبة ولا طائلة ثم نزلنا موضعا يسمى واقصة فيه قصر كبير ومصانع للماء معمور بالعرب وهو آخر مناهل هذا الطريق وليس فيما بعده الى الكوفة منهل مشهور الا مشارع ماء الفرات وبه يتلقى كثير من اهل الكوفة الحاج ويأتون بالدقيق والخبز والتمر والفواكه ويهنئ الناس بعضهم بعضا بالسلامة ثم نزلنا موضعا يعرف بلورة فيه مصنع كبير للماء ثم نزلنا موضعا يعرف بالمساجد فيه ثلث مصانع ثم نزلنا موضعا يعرف بمنارة القرون وهى منارة فى بيداء من الارض بائنة الارتفاع مجللة بقرون الغزلان ولا عمارة حولها ثم نزلنا موضعا يعرف بالعذيب وهو واد مخصب عليه عمارة وحوله فلاة خصبة فيها مسرح للبصر ثم نزلنا القادسية حيث كانت الوقعة الشهيرة على الفرس التى اظهر الله فيها دين الاسلام واذل المجوس عبدة النار فلم تقم لهم بعدها قائمة واستأصل الله شأفتهم وكان امير المسلمين يومئذ سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه وكانت القادسية مدينة عظيمة افتتحها سعد رضى الله عنه وخربت فلم يبق منها الآن الا مقدار قرية كبيرة وفيها حدائق النخل

ترجمة الخط الهمايونى الذى صدر الى الباب العالى نهار امس من لدن الحضرة السنية دام عزها وارسل مع الاكرم المكرم ياوربك افندى رئيس القرناء بخصوص تبديل مسند الصدارة العظمى فقرئ بحضرة الوكلاء الفخام والمأمورين الكرام بالاجلال والاكرام

وزيرى سمير المعالى يوسف كامل باشا

انه بناء على استعفاء فؤاد باشا عن خدمة الصدارة لزم احالتها الى من هو جدير بها وحيث كنت انت متصفا بالدراية والفطانة ومن وكلاء السلطنة السنية ناسب لدينا توجيه الخدمة المذكورة الى عهدة حميتك فينبغى بذل الاقدام والغيرة فى تمشية مصالح دولتنا وحسن رؤيتها بالاتفاق مع سائر الوكلاء جعلنا الله مظهر التوفيقاته

ترجمة الخط الهمايونى الشريف الذى صدر من لدن الحضرة السنية الى الباب العالى

وزيرى سمير المعالى فى يوم الجمعة الماضى

قد وقع هذه المرة انفصال محمد رشدى باشا عن خدمة السرعسكرية ففوضت الى راشد باشا رئيس دار الشورى مع رتبة المشيرية السامية ووجهت مشيرية الطوبخانة العامرة بالانضمام الى نظارة الحربية الى خليل باشا رئيس مجلس الطوبخانة مع رتبة المشيرية السامية ووجهت نظارة امور الترسانة العامرة موقتا الى مصطفى باشا رئيس مجلس البحرية فاصدرنا هذا الاشعار الى الباب العالى ليكون معلوما جعل الله ربنا تعالى امورنا مقرونة بالصدق والاستقامة

انشئ جسر جديد متين ليجعل بدل الجسر القديم المعترض مابين اسلامبول وغلطة فان كثرة مرور الكروسات على هذ قداحوجت الى تصليحه غير مرة قبل وقد انشئ فيه ايضا عدة دكاكين عن كلا الجانبين فيباع فيها الفاكهة والنقل وغير ذلك من المأكول

تبرع اهل ناحية طرسوس للخزينة العامرة بمبلغ ما كانوا اخذوه من القوائم سابقا وقدره ٣٤٠٠٠٠ قرش فوقع ذلك عند الدولة العلية موقع الاستحسان وعدت لهم مأثرة يذكرون بها مدى الازمان

رجعت مواصلة الاخبار بالتلغراف مابين اهل هذه الحاضرة السعيدة وبين رودس

فى يوم الثلثاء الماضى جرى احتفال مشهود بتنزيل البارجتين اللتين انشئتا فى الترسانة العامرة على ماتقدم ذكره فنزلتا فى البحر بحضرة مولانا المعظم دام نصره وبحضرة جمع غفير من الوكلاء العظام والمأمورين الفخام ثم شرف مولانا البارجة المسماة محمودية وتغدى هناك واسبغ عطاءه على من فيها من الضباط والبحرية كما هو دأبه

علم من رسالة من طهران مورخة فى الثامن من الشهر الغابر ان الدوست محمدا استولى على جميع البلاد التى حول هرات ماعدا القلعة ولولا ماشاع من قدوم جيش من الروس الى استراباد لكان فتح المدينة ايضا وشاع ايضا ان عساكر افغان اخذت فى التاهب والاستعداد فاشفقت دولة ايران من هذه الحركة وارسلت جيشا لمحافظة الثغور الا انه لم يزل الناس يؤملون التئام الحال وبناء على ذلك سافر محمود خان الى لندرة بمأمورية مخصوصة فاذا لم يحصل الشاه الافخم على مراده فحينئذ يعمد الى المحاربة

علم من اخبار ازمير ان التجار واصحاب المعاملات يؤثرون نقل امتعتهم وبضائعهم على الابل دون كروسات سكة الحديد لان الحمل على الابل ارخص ولان الجمالين يأخذون الامتعة من محل التاجر ويوصلونها ايضا الى عتبة بابه بخلاف النقل على سكة الحديد ولهذا الم بجمعية السكة المذكورة خسارة عظيمة وطالت شكواهم من طول الجمال كما طالت شكوى الشاعر من طول الجمال

ورد خبر من الاسكندرية بالتلغراف مضمونه انه لاينبغى لاحد ان يقبل حوالات على لندرة وغيرها باسم لنكر

تونس

ذكر فى بعض الجرنالات ان قبيلة من العرب وتعرف بخمير جاهرت بالعصيان فارسل عليهم محمد الصادق باشا المفخم اخاه الاكرم بفريق من العسكر فقاوموه مقاومة شديدة لكونهم متمنعين بجبال وعرة يعز على العسكر وصولها فقتل من العسكر ثلثون نفسا ومن القبيلة ثمانية فلما بلغ ذلك مسامع حاكم الجزائر ارسل فرقة من الجيش الى عنابة لاجل الاحتياط

بيروت

ذكر فى الجرنال المذكور آنفا نقلا عن رسالة من بيروت بتاريخ ١٩ من الشهر الماضى مانصه من غاب عن بيروت عاما اوعامين ورجع اليها اليوم فلا يكاد يعرفها ولاسيما ضواحيها فانك فى كل جهة منها ترى مسالك واسعة للكروسات وديارا شاهقة ومشاهد انيقة حتى صار يقصدها للسكنى الكبير والصغير فان المدينة قد غصت بالسكان فلم يبق فيها محل غير مشغول ولاسيما ان الجمعية التى مهدت الدرب مابين بيروت ودمشق قد خصصت لراحة الناس كروسات صغيرة يكتريها الانسان فى الساعة اواليوم فيسير بها حيث شاء باجرة يسيرة وفى الجملة فانا منذ قدوم احمد باشا القيصرلى الاكرم حاكما على هذا الصقع تمتعنا بالراحة والهنا وماعدا ذلك فان داود باشا المحترم قد رتب بريدا لحمل الرسائل مابين هذه المدينة ومقر حكومته فى الجبل وذلك فى كل يوم ومن مقر الحكومة يطرد ارساله مرتين فى الجمعة الى جميع الاطراف على نسق ماتؤدى الرسائل فى الهند البريتانية وعلامة البريد هنا ان يكون على كتفه شرط احمر وعلى صدره صفحة منقوش عليها عدده فترى هولاء السعاة يجرون فى ايامهم المعينة من جنوب الجبل الى شماليه ومابين بيروت وزحلة ودير القمر وعبيه وسائر القرى الكبيرة وهم حاملون لاخراج من جلد مقفلة لايفتحها الا الحاكم والمديرون واصل هذا الترتيب كان لمصلحة الحكومة حتى تكون الاخبار والاعلام مابين الحاكم وزعماء البلاد متصلة الا انه رخص لجميع الناس فى ان يبعثوا رسائلهم مع هولاء السعاة مجانا فحصل بذلك للاهالى غاية الحظ والسرور وعدوها من اكبر النعم عليهم اما عددهم فنحو الثلاثين واما تأليفهم فثلث واحد من الدروز والباقى من النصارى واما ابتداء هذا العمل الجديد فمنذ سبعة اشهر ولايخفى ان المواصلة فى الزمن السابق مابين سكان الجبل كانت متعذرة جدا ماعدا انها لم تكن مأمونة وكانت تستلزم مصروفا زائدا فكان حمل رسالة واحدة يكلف نحو ثلثين قرشا وربما ذهب الحامل لها فلم يعد بالجواب الابعد يومين اوثلثة فاما الآن فان تسليم الرسائل صار مأمونا معلوما كما فى بلاد اوربا فلهذا كثرت المعاملات وتيسرت المواصلات حتى صار اهل بيروت يبعثون الى بيت الدين فى كل يوم ماينيف على مائتى رسالة

ثم ان مستر نوبل مور الذى كان هنا ثانى قنصل نصب فى القدس الشريف قنصلا وطائفة الانكليز ترجى عوده فى محل ابيه قنصلا عاما فانه اعنى اباه صار من المتقاعدين بعد ان قضى فى خدمة الدولة نحو اربعين سنة وقد اسفنا على فراقه كما اسفنا على فراق ابنه

علم من اخبار باريس ان محمد جميل باشا المفخم سفير الدولة العلية بها اهدى الى جناب الامبراطور الافخم النيشان العثمانى من الطبقة الاولى مرصعا بالماس النفيس فكان من جملة ماخاطبه به الامبراطور الثناء على همة مولانا المعظم دام عزه فى انشاء المعرض الذى يراد فتحه فى شهر رمضان المبارك وفى غير ذلك مما نهجه من الاصلاح ومما فى عزمه ايضا ان ينهجه

اما المعرض فقد اسلفنا ان مصطفى باشا المفخم وعزمى بك الاكرم لم يفترا عن تعهده وقد طاوع على امضاء العمل فيه الصحو الذى حصل فى هذه الايام فاذا دام كذلك بضع ايام ينجز سقف المحل على غاية المرام وقد جرى الاستعداد لوضع كل مايراد ابرازه فيه فى مواضع مصونة حوله حتى اذا تم بناؤه تنقل اليه وتصان فيه ويقال ان صناع الادوات المستعملة فى الحراثة فى كل من انكلترة وفرنسا وجرمانية طلبوا ان يسمح لهم بموضع فى المحل المذكور حتى يشغلوه برواميز من آلاتهم التى اتقنوا صنعها وقد صدر اشعار من ديوان مأمورية هذا المحل بان من قصد ان يضع فيه تحفا نفيسة من الجواهر امن على تسلمها واعادتها اليه والحاصل ان جميع مايلزم لتحسين هذا المحل وزينته مبذول فيه الجهد والعناية فادام الله تعالى همة مولانا المعظم واقدره على اجراء جميع مافى عزيمته الصحيحة ونيته السليمة فكل من وجد روحا فى رمضان من مشاهدة هذا المنظر الرائق والمنتاب الشائق يدعو لسلطنته بالعز السرمد والنصر المؤيد

الحوادث الخارجية

(فرنسا) كنا اسلفنا ذكر ماوقع من الخلاف مابين دولتى فرنسا وسويتزرلاند من جهة الوادى الذى يقال له داپ فعلم الان ان الدولة الثانية سمحت به للاولى ولكن حصلت على ارض فى مقابلته وقد وجه تحذير من الديوان الى صاحب الجرنال المسمى اپينيون ناسيونال (اى رأى الامة) بان يعدى عما ينسبه الى الدولة من انقيادها الى القسيسين وقد كان حذر من قبل عدة مرات وهذا من بعض ماصدع به هذا الجرنال قال

لايخفى انا نحن وحدنا واقفون فى طريق ايطاليا وحاجزون لها عن الاتحاد وان انكلترة تعدها به لتكتسب صداقتها وان تكن فى نفس الامر غير قادرة على تنويلها اياه فاذا مشينا على هذه السياسة فلا يكون لنا ان نستوثق من ايطاليا بل لايحتمل الاستيثاق من حيادتها فضلا عن مناصرتها فلا يبقى بيننا والحالة هذه وبين انكلترة الا المكافحة وعلى فرض وقوعها فهل لنا من القوة ماتكافئها به كلا فان من عساكرنا خمسين الفا قد توجهت الى مكسيكو ماعدا البوارج مع انه لما ثارت الفتنة على الانكليز فى بلاد الهند لم يكونوا ليرسلوا سفينة واحدة من سفن مراسيهم هنا على ان مملكتهم فى الهند تشتمل على مائة وخمسين مليونا من النفوس ووقايتها عندهم من اهم الامور اما نحن فانا جردنا بلادنا طلبا فى غزو مكسيكو وماذلك الالنغنم بيع املاك الكنيسة وندعى بميراث منتيزوما وننصب ملكا على تلك البلاد من امراء اوستريا ونجعل المكسيكانيين امة فكل هذه الامور دارت على السنة الناس بالتناوب فكان الناتج منها انا لم ندر الى الآن سبب توجه عساكرنا الى هناك ولا ماذا ينبغى لها ان تفعل اولاتفعل وانما ندرى انه اذا وقع حرب فى اوربا نجد انفسنا محتاجين الى مقدار عظيم من عساكرنا وسفننا فمن الذى يكون نصيرا لنا عند الحاجة اما ايطاليا فقد تقدم الكلام عليها واما اوستريا فانها تكون من الشامتين بنا واما الروسية فان لها مايشغلها عنا واما پروسية فلا ثقة لنا بها فعلى من يكون اذا اعتمدنا وبمن يكون وثوقنا ثم ماكفى ذلك حتى عنت لنا الان فرصة اخرى للتداخل فى امور الاميركانيين مع ان دولتى الروسية وانكلترة امتنعتا من ذلك عن حزم راى غير ان لافرانس والكونستيتوسيونل وغيرهما لحبهم الفخر والتهور فى الامور يقولون لنا انا وحدنا نجبر اهل الشمال والجنوب على الصلح فبقى علينا نحن الذين ننسب الى المشارة والمشاغبة ان نلتمس من الدولة ان تلزم الهدون وتغادر الاميركانيين وشانهم وان تقصر ما امكن هذه الغزوة السخيفة على مكسيكو حالة كونها موهنة من قوتنا برا وبحرا ومثقلة على كاهل مالينا لغير فائدة اصلا وان تكون سياستها فى ايطاليا واضحة معلومة لاتفضى بنا الى التذلل بين يدى دولة هى للعالم المستقبل ولا علم لها بشئ من امور هذا العالم الحاضر وان لاتبعدنا عن امة يجب ان تكون فى نفس الامر سندا لنا فى الشرق لان تكون ملجأة الى معاهدة الانكليز والحاصل انا عند مشاهدتنا انكلترة مجمعة لقواها حالة كون بلادنا تفرق مالها من الاستطاعة والمكنة وان سياسة تلك فى الشرق معلومة صريحة حالة كون سياستنا فى ايطاليا لاترضى احدا فلا يمكننا الا ان نستنتج من ذلك نتائج يخاف منها

وذكر فى الليفانت هرالد ان عسكر الفرنسيس تمكنوا من جالاپا وارسل جانب منهم ليستولوا على طامپيكو الا انه قال بعد ذلك فى فصل على حدته ان فى سكوت جرنالات فرنسا عن العساكر التى جهزت الى بلاد مكسيكو غرابة فانه من المعلوم انها وصلت وان رئيس المجلس لم يزل رابطا جاشه على ممانعتها الا انه لم يشهر شئ غير هذا قال والذى علم من صحائف اميركا ان هذه العساكر قد استحوذ عليها الامراض الشديدة فرزات منها كثيرا فان الثلاثين الفا الذين صحبوا الجنرال سكوط الى فيراكروز لم يصل منها غير تسعة آلاف والباقى لاقوا مصرعهم من يد الحمام او المرض

حوادث شتى

ذكر فى جرنال برلين انه يوجد فى المدينة سبعة دكاكين للجزارين يباع فيها لحم الخيل وقد ذبح منها فى هذه السنة سبعمائة وخمسون حصانا

آخر ماعلم من اخبار اميركا ان الجنرال برنصيد قائد جيوش الشمال يحاول ان يفتح مدينة فريدركبورغ فذا تهيأ له ذلك زحف بالجيش على رشموند غير ان عساكر الجنوب مستعدة لممانعته وكان قائد من الشمال يسمى نويل قد قتل عشرة رجال من اهل الجنوب قودا برجل فقد من اهل الشمال من دون ان يثبت عليهم ذنب بقتله فارسل رئيس مجلس رشموند يطلب القائد المذكور ليقيد به والا فانه يقتل عشرة من ضباط الشمال قال صاحب التيمس فاذا جرى ذلك فعلا عمدت دولة واشنطون ايضا الى القود وح لايكون بد لدول اوربا من التعرض فان هذا الامر لايغضى عنه وقد وقعت محاربة بين الفريقين فى شمالى كارولينا فكانت الدائرة على فريق الشمال واخرى فى تينسى فهلك منهما معا كثيرون اما عساكر الشمال الان فتبلغ ثمانمائة الف تامة العدة وعدد البوارج ٤٢٧ فيها ٤٣٦٨ مدفعا وبلغ مصروف دولتهم فى هذه السنة ٥٧٠٠٠٠٠٠٠ ريال وايرادها من القرض وغيره ٥٨٤٠٠٠ غير ان ايراد الرسوم الميرية لم يصل الى ٥١ مليونا وبلغت مصاريف الحرب من اولها الى الآن بليونا ومائة الف مليون والقى رئيس مجلس واشنطون كلاما مضمونه ان كل اقليم يعتق مافيه من العبيد فانه يستعوض اثمانهم من الاقاليم الخالية عنهم وعلى ذلك استقر الراى

المتجر

الاستانة فى ١٦ رجب

لما راى المشترون استمرار الصحو فى هذه المدة امتنعوا من الادخار منه طمعا فى وروده ورخص سعره وفى الجمعة الماضية بيع من الحنطة اليابسة والطرية للزوم السكان ٣٠٠٠٠ كيلة فاما المنسيبون بقصد الارسال الى الخارج فقد اشتروا عشرة آلاف كيلة من حنطة يسارابى اليابسة وبيع من الزيت مقدار قليل لاهل السوق بسعر سبعة قروش ونصف ثمن الاقة وثمن اقة الصابون الكريدى ـ ٥ وصابون كانيا ٥ وبيع من البن نحو الف خمسمائة بالة بسعر الف قرش ثمن المائة اقة والعسال يبيع باكثر من ذلك وبيع من السكر خمسة آلاف قنطار بسعر ٢٢٥ قرشا ثمن كل قنطار الى وعدة ٢١ و٣١ يوما وبيع ٤ آلاف بالة من الرز الطليانى بسعر ٤٢ فرنكا ثمن كل مائة كيلوغرام والموجود منه ٣٠٠٠ بالة ورز الهند غير موجود وسائر الاصناف على حالها

وهذا سعر الاصناف المبيعة فى السوق

حرير عجمى عال العال	نمره ٥ و٦	افه	فرنك	من ٣٩	الى ٤٠
شرحه عالى	ـ ٣ و٤	ـ	ـ	٣٤	ـ ٣٥
رجل قطه	ـ	ـ	ـ	٣٣	ـ ٣٤
شرحه باب قصير طره	ـ	ـ	ـ	٤٣	ـ ٤٤

الشريف الى السلطان فسلم عليه وسأله السلطان عن حاله وما الذى جاء به فاخبره ومضى السلطان حتى لقى الامير كشلى خان وعاد الى حضرته ولم يلتفت الى الشريف ولا امر له بانزال ولا غيره وكان الملك عازما على السفر الى مدينة دولة اباد وتسمى ايضا بالكتكة بفتح الكافين والتاء المعلوة التى بينهما وتسمى ايضا بالدويجر (ديوكير) وهى على مسيرة اربعين يوما من مدينة دهلى حضرة الملك فلما شرع فى السفر بعث الى الشريف بخمسمائة دينار دراهم وصرفها من ذهب المغرب مائة وخمسة وعشرون دينارا وقال لرسوله اليه قل له ان اراد الرجوع الى بلاده فهذا زاده وان اراد السفر معنا فهى نفقته بالطريق وان اراد الاقامة بالحضرة فهى نفقته حتى نرجع فاغتم الشريف لذلك وكان قصده ان يجزل له العطاء كما هى عادته مع امثاله واختار السفر صحبة السلطان وتعلق بالوزير احمد بن اياس المدعو بخواجه جهان وبذلك سماه الملك وبه يدعوه هو وبه يدعوه سائر الناس فان من عادتهم انه متى سمى الملك احدا باسم مضاف الى الملك من عماد اوثقة اوقطب اوباسم مضاف الى الجهان من صدر وغيره فبذلك يخاطبه الملك وجميع الناس ومن خاطبه بسوى ذلك لزمته العقوبة فتأكدت المودة بين الوزير والشريف فاحسن اليه ورفع قدره ولاطف الملك حتى حسن فيه رايه وامر له بقريتين من قرى دولة اباد وامره ان تكون اقامته بها وكان هذا الوزير من اهل الفضل والمروة ومكارم الاخلاق والمحبة للغرباء والاحسان اليهم وفعل الخير واطعام الطعام وعمارة الزوايا فاقام الشريف يستغل القريتين ثمانية اعوام وحصل من ذلك مالا عظيما ثم اراد الخروج فلم يمكنه فانه من خدم السلطان لايمكنه الخروج الا باذنه وهو محب للغرباء فقليلا مايأذن لاحدهم فى السراح فاراد الفرار من طريق الساحل فرد منه وقدم الحضرة ورغب من الوزير ان يحاول قضية

(انصرافه).

الورد والمسك وانواع الطيب يغمس الزائر يده فى ذلك ويدهن به وجهه تبركا وللقبة باب آخر عتبته ايضا من الفضة وعليه ستور من الحرير الملون يفضى الى مسجد مفروش بالبسط الحسان مستورة حيطانه وسقفه بستور الحرير وله اربعة ابواب عتبها فضة وعليها ستور الحرير واهل هذه المدينة كلهم رافضية وهذه الروضة ظهرت لها كرامات ثبت بها عندهم ان بها قبر على رضى الله عنه فمنها ان فى ليلة السابع والعشرين من رجب وتسمى عندهم ليلة المحيا يؤتى الى تلك الروضة بكل مقعد من العراقين وخراسان وبلاد فارس والروم فيجتمع منهم الثلاثون والاربعون ونحو ذلك فاذا كان بعد العشاء الاخرة جعلوا فوق الضريح المقدس والناس ينتظرون قيامهم وهم مابين مصل وذاكر وتال ومشاهد للروضة فاذا مضى من الليل نصفه اوثلثاه اونحو ذلك قام الجميع اصحاء من غير سوء وهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله على ولى الله وهذا امر مستفيض عندهم سمعته من الثقات ولم احضر تلك الليلة لكنى رايت بمدرسة الضياف ثلثة من الرجال احدهم من ارض الروم والثانى من اصبهان والثالث من خراسان وهم مقعدون فاستخبرتهم عن شانهم فاخبرونى انهم لم يدركوا ليلة المحيا وانهم منتظرون اوانها من عام آخر وهذه الليلة يجتمع لها الناس من البلاد ويقيمون سوقا عظيمة مدة عشرة ايام وليس بهذه المدينة مغرم ولامكاس ولاوال وانما يحكم عليهم نقيب الاشراف واهلها تجار يسافرون فى الاقطار وهم اهل شجاعة وكرم ولايضام جارهم صحبتهم فى الاسفار فحمدت صحبتهم لكنهم غلوا فى على رضى الله عنه ومن الناس فى بلاد العراق وغيرها من يصيبه المرض فينذر للروضة نذرا اذا برأ ومنهم من يمرض رأسه فيصنع رأسا من ذهب اوفضة ويأتى به الروضة فيجعله النقيب فى الخزانة وكذلك اليد والرجل وغيرهما.

— — ٣٦ — ٣٧ كونسوليد جديد

حرير زندراني			
حرير برصلي	اقه	ريال مجيدى ابيض ٢١	— ٢٢
الحنطة اليابسة	كيله	من ٢٨ قرشا	الى ٣٠
حنطة اسماعيل	—	٢٦	— ٢٩
حنطة غلاتز	—	٣٠	— ٣٢
حنطة ابرائيل الطرية	—	١٥	— ١٩.
حنطة الروم ايلي	—	١٧	— ٢٠
الصمغ العربي	اقه	٢٢	
قطن اذنه	قنطار	٢٢٠	
شعير الطونه	—	٩	— ٢٠
ذرة غلاتز	—	١٥	
اللبان	قنطار	٢٠٥	— ٢١٤
نيلة بنغال	اقه	١٦٢	١٦٥
نيلة مدراس	—	٦٠	٥٦٠
القرفة	—	٢٢	— ٢٤
الصوف	قنطار	٤٧٠	
قهوة برازيل	اقة مائة	١١٦٠	
الزيت الكريدي	—	٨	

❊ اسعار النقود ❊

	باره	
الليرة العثمانية بالبشلك	٢٠	١٠١
الاسهام		٠٠٠
تحويلة ممتازه		٠٥٢
كونسوليد قديم		٠٤٣

إعلان

Holloway's Pills.

❊ حبوب هالوى ❊

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء في جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

❊ مرهم هالوى ❊

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف في اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربي والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطليانى والفرنساوى وتباع في لندرة عند صاحبها في ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء في الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفي سائر اقطار العالم وهذا عنوانه في لندره

244 Strand London.

MÉDICAMENTS NOUVEAUX.

❊ دواء جديد عجيب المنافع ❊

وهو حسام ركب يسمى سروب دور يفورت ايودى يغنى عن الزيت المتخذ من كبد السمك ويشفى من جميع امراض الصدر ومن الخنازير ومن المواد البدنية ويزيل صفرة لون الوجه ورخاوة الجلد ويعين على شهوة الطعام ويجدد بنية البدن بماله من خاصية تصفية الدم وبالجملة فهو انفع جميع الادوية لتصفية الدم وانتعاش البدن مع خفته على المعدة والامعاء وينفع على الخصوص الاولاد المبتلين بالمواد والغدد وقد شهد بمنافعه كثير من مشاهير الاطباء ومن مجالس الطب ونوه به الطبيب كازناف في مارستان صان لويس بباريس واوصى بان تعالج علل الجلد به وبحبوبه المسماة باسمه لانه وجده انفع الادوية لهذه العلل. بيعه في باريس عند موسيو كريمول وشركائه باعة الادوية في طريق دولا فلياد عدد ٧ وعند دلاسده باسلامبول وعند جميع باعة الادوية بالمملكة العثمانية

اما الحبوب المذكورة فهى مركبة من عدة عقاقير ومن الدهن المعروف بماتيكو في جوفها لزوجة وقد اشتهر استعمالها في مارستانات باريس وشهد بمنافعها الطبيب ريكورد المشهور وسائر حذاق الاطباء وحثوا على التداوى بها لكونها انفع من سائر الحبوب المجربة الى الآن مع سهولة سواغها وخفتها على المعدة وتشفى خاصة من قروح المثانة وبيعها عند المذكورين آنفا

(وهذا عنوانه بالفرنساوى في باريس)

MM. Grimault et Comp. Pharmaciens,

N^o^. 7 Rue de la Feuillade, Paris.

* * *

اميل مع الدنيا مما لا مؤملا ❊ ما لا يعليني بما لا يليني
فيحسبه الواشون بى اوداوان ❊ اقم ذا استواء قبل بالتيه قدمني

من الاعضاء وخزانة الروضة عظيمة فيها من الاموال ما لا يضبط لكثرته

(ذكر نقيب الاشراف) ونقيب الاشراف مقدم من ملك العراق ومكانه عنده مكين ومنزلته رفيعة وله ترتيب الامراء الكبار في سفره وله الاعلام والطبول وتضرب الطبلخانة عند بابه مساء وصباحا واليه حكم هذه المدينة ولا والي بها سواه ولا مغرم فيها للسلطان ولا لغيره وكان النقيب في عهد دخولي اليها نظام الدين حسين بن تاج الدين الاوى نسبة الى بلدة آوه من عراق العجم اهلها رافضة وكان قبله جماعة يلي كل واحد منهم بعد صاحبه منهم جلال الدين ابن الفقيه ومنهم قوام الدين بن طاووس ومنهم ناصر الدين مطهر ابن الشريف الصالح شمس الدين محمد الاوهرى من عراق العجم وهو الآن بارض الهند من ندماء ملكها ومنهم ابو غرة بن سالم بن مهنا بن جماز بن شيحة الحسيني المدني

(حكاية) كان الشريف ابو غرة قد غلب عليه في اول امره العبادة وتعلم العلم واشتهر بذلك وكان ساكنا بالمدينة الشريفة كرمها الله في جوار ابن عمه منصور بن جماز امير المدينة ثم انه خرج عن المدينة واستوطن العراق وسكن منها بالحلة فمات النقيب قوام الدين بن طاووس فاتفق اهل العراق على تولية ابي غرة نقابة الاشراف وكتبوا بذلك الى السلطان ابي سعيد فامضاه ونفذ له اليرلغ وهو الظهير بذلك وبعثت له الخلعة والاعلام والطبول على عادة النقباء ببلاد العراق فغلبت عليه الدنيا وترك العبادة والزهد وتصرف في الاموال تصرفا قبيحا فرفع امره الى السلطان فلما علم بذلك عمد الى السفر مظهرا انه يريد خراسان قاصدا زيارة قبر علي بن موسى الرضى بطوس وكان قصده الفرار فلما زار قبر علي بن موسى قدم هراة وهي آخر بلاد خراسان واعلم اصحابه انه يريد بلاد الهند فرجع اكثرهم

(عنه)

عنه وتجاوز هو ارض خراسان الى السند فلما جاز وادي السند المعروف ببنج آب ضرب طبوله وانفاره فراع ذلك اهل القرى وظنوا ان التتر اتوا للاغارة عليهم واجفلوا الى المدينة المسماة باوجا واعلموا اميرها بما سمعوه فركب في عساكره واستعد للحرب وبعث الطلايع فراوا نحو عشرة من الفرسان وجماعة من الرجال والتجار ممن صحب الشريف في طريقه معهم الطبول والاعلام فسألوهم عن شانهم فاخبروهم ان الشريف نقيب العراق اتى وافدا على ملك الهند فرجع الطلايع الى الامير واخبروه بكيفية الحال فاستضعف عقل الشريف لرفعه العلامات وضربه الطبول في غير بلاده ودخل الشريف مدينة اوجا واقام بها مدة تضرب الطبول على باب داره غدوة وعشيا وكان مولعا بذلك ويذكر انه كان في ايام نقابته بالعراق تضرب الطبول على رأسه فاذا امسك النقار عن الضرب يقول له زد نقرة يا نقار حتى لقب بذلك وكتب صاحب مدينة اوجا الى ملك الهند بخبر الشريف وضربه الطبول بالطريق وعلى باب داره غدوة وعشيا ورفعه الاعلام وعادة اهل الهند ان لا يرفع زعيمهم علما ولا يضرب طبلا الا في السفر واما في حال الاقامة فلا يضرب الطبل الا على باب الملك خاصة بخلاف مصر والشام والعراق فان الطبول تضرب على ابواب الامراء فلما بلغ خبره الى ملك الهند كره فعله وانكره وانفعل في نفسه ثم خرج الامير الى حضرة الملك وكان الامير كشلى خان والخان عندهم اعظم الامراء وهو الساكن بملتان كرسى بلاد السند وهو عظيم القدر عند ملك الهند يدعوه بالعم لانه كان ممن اعان اباه السلطان غياث الدين تغلق شاه على قتال السلطان ناصر الدين خسرو شاه قد قدم على حضرة ملك الهند فخرج الملك الى لقائه فاتفق ان كان وصول الشريف في ذلك اليوم وكان الشريف قد سبق الامير باميال وهو على حاله من ضرب الطبول فلم يرعه الا السلطان في موكبه فتقدم

ثمن الجوائب
في الاستانة العلية
عن سنة ١٢٠ قرشا
عن ستة اشهر ٠٦٥ —
في الممالك الاجنبية
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٦ —
ثمن كل سطر من الاعلانات ٠٣ قروش

جميع المكاتبة المتعلقة بهذا الجرنال ترسل الى مديره سليم افندى الشدياق

الجوائب

اماكن بيعها
في الاستانة العلية بالمطبعة العامرة وعند الخواجات ترنكا اخوان وشركائهم
في تونس موسيو اليا والمليح وكيل المجالس
في بيروت الخواجا اسكندر طراد
في الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
في حلب الخواجا يوسف الطي
في الجزائر موسيو بستيد كيتي
في باريس موسيو شلاميل زاق وولانجي عدد ٣٠

ON S'ABONNE
A PARIS
M. Challamel Ainé
livraire commissionaire
Rue des Boulangers 30
A ALGER
M. Bastide La[illegible]
5 Place du gouvernement.

عدد ٨٢ في يوم الثلثاء ٢٣ رجب الفرد سنة ١٢٧٩ ه
الموافق الى جيناوارى الافرنجى (ك ٢) ١٣ سنة ١٨٦٣ م

❊ تنبيه ❊

المرجو من السادة والاخوان الكرام في الشام وبيروت وحمص وحماة والمعرة والقدس الشريف ونابلس الذين تكرموا علينا باخذ الجوائب من العدد السابع والثلثين والتاسع والثلثين ان يتكرموا علينا ايضا هذه المرة بدفع ثمنها لان العادة في جميع البلاد ان يكون اداء الثمن سلفا لا بعد سنة تامة فنحن لا نروم خرم هذه القاعدة المطردة ولا بلاغتمام مزيد الانتظار فالمأمول من مكارمهم ان لا يحوجونا الى طلب آخر لانهم موسرون بفضله تعالى فلا يصعب عليهم دفع هذا المبلغ الزهيد فاذا كان الاغنياء لا يصرفون على صحف الاخبار فمن ذا الذي يصرف عليها وكيف يمكن لكتابها ان يستمروا على هذا العمل مع ان في باريس ولندرة اكثر من ثلثمائة جرنال واصحابها انما يتعيشون منها وما ذلك الا من مبادرة الناس الى اداء ثمنها نقدا على الحافر

* * *

وليكن معلوما لوكلائنا ان مكاتبتنا اليهم من الآن فصاعدا لا تكون الا مع الفابورات الفرنساوية

الحوادث الداخلية

❊ ترجمة الخط الهمايوني الذي صدر هذه المرة مشتملا على بعض تنبيهات جليلة ❊

وزيرى سمير المعالي

لا يخفى ان كمال سعادة الدولة العلية وتمام شوكتها يستلزم عدة اسباب منها ان تكون رعيتنا من اى صنف كان مظهرا لنعمة العدالة والامنية وان يكون الجميع مراعين للتنظيمات الموضوعة والقوانين الموسسة فتجرى تمامها في كل محل على كل نوع من الرعية والثاني ترقية امور الزراعة والتجارة حالة كونهما الاساسين الوطيدين لثروة الاهالي وعمران البلاد والثالث ان تكون القوة البرية والبحرية التي هي اساس لعز كل دولة منتظمة وركن منيع لشوكتها في حالة منتظمة دائما ومع استحصال الموازنة الحقيقية بين مصاريفها وايرادها يكون تأييد اعتبار المالية الذي هو روح الادارة فلا يعرض خلل اصلا على التدابير التي حصل التشبث بها ولما كان حصول هذه المواد المصروف اليها الهمة والعناية متوقفا على ان يقسم الايراد العمومي على اللزوم الحقيقي الاهم وان يبقى في ميزان الاعتبار متساويا ينبغي ان يعرض علينا ما يكون عليه القرار عند مطالعة المواد المسرودة والتدقيق مع وكلاء دولتنا العلية بالاتفاق مع ملاحظة الاحتياجات الحقيقية في صرف الايراد والحاصل ان زبدة افكارنا لما كانت متوجهة الى راحة رعايانا وامنيتهم والى عمران مملكتنا وعز دولتنا كان مرامنا ان تكون وكلاء سلطنتنا السنية مواظبين قطعا على الغيرة والاقدام على مقتضى حميتهم وصداقتهم

* * *

وجه الى الوزير المفخم فؤاد باشا المحترم رئاسة مجالس الاحكام العدلية

وجهت نظارة المالية الجليلة الى الامجد الافخم مصطفى فاضل باشا ناظر المعارف العمومية سابقا

ووجهت نظارة المعارف العمومية الى الاكرم الافخم نورس باشا ناظر المالية سابقا

وجه الى المحترم المكرم امين باشا شيخ الحرم سابقا نظارة الخزينة السلطانية الخاصة

وجه الى المحترم المكرم امين بك افندى رئيس كتاب المابين سابقا وظيفة ان يكون من اعضاء المجالس العالي

وجهت متصرفية قبرس الى المفخم توابق باشا متصرف يغا سابقا

واحيلت متصرفية يغا الى المحترم حق بك افندى مدير المال سابقا مع رتبة ميرميران

وجه الى المحترم المكرم حسين باشا ناظر المكاتب العسكرية سابقا وظيفة ان يكون رئيس دار الشورى

* * *

(ملخص ما في الدالي نيوز) قال ان البلاد العثمانية في هذا الوقت ليس لها اعداء وانما يظهرون حين يظهر منها الضعف فيرون عند ذلك انهم بالغون منها ماربهم لكنها الآن مثل سائر البلاد في كونها شاركت سلطانها فيما له من الخلال والمناقب فاصبح ما كان بها من ضعف قويا وصارت في ايام سلطانها عبد العزيز عزيزة فذل لها من اهل الاقطار من خلع ربقة الطاعة لها ومن كان يزعم من زعماء النصارى الذين هم تحت سيادته ان به قدرة على التمرد عليه فقد صار الآن راضيا بان يتحمل من الشروط والتكاليف ما يوجب عليه الا وقد دك الجبل الاسود ولم تفده الروسية شيا وان فرنسا نظرت الى بر الشام خاضعا مطيعا لقواد الجيوش السلطانية وهى تكاد ان تكون اول مرة جرت على هذه الصفة ولم يسمع منها صوت لمخالفة ذلك الا صوت موسيو مارك جيراردان ويمكن ان يقال انه ليس من قوم يعرفون هذه الحال حق معرفتها اكثر من الروم فانهم يعلمون علم اليقين ان الترك قد قاموا مرة اخرى على ساق عسكرية فليس فيهم اليوم من يفكر في العدوان والمطاولة او من يعمد الى التحالف مع الروسية كما في القديم طمعا في اثارة جميع النصارى على العصيان فان الروسية لم تبق في مقام تلقى فيه امرا ونهيا وليس لها ميل ولا استطاعة يمكنها من التوصل الى اجراء هذا العصيان الذي طالما تمنته في الازمنة المتقادمة واحتالت اليه بوسائل قريبة وبعيدة لتجر منه نفعا لنفسها ولم يكن لامبراطور الفرنسيس من ارتياح الى هذه الوسائل وحده ولذلك مالت الروم الى انكلترة حالة كونها قدوة في التمدن والترقي بطرق ذات موادعة وسلم اذ لم يكن يخفى عن اهل الدراية منهم ان مجاراتهم للترك لا تكون في حلبة الحرب بل في مجال التجارة والثروة والترقي في الصنائع والعلوم والفنون وفي استخراج المنافع التي تحصل بالكد والكدح والجد والجهد فهذا الذي يجب على الترك ايضا ان يفعلوه حتى يتملوا بما احرزوه ولا يكون لهم فيه من منازع ابدا لانه مهما يكن من انتعاش قوتهم العسكرية بل من اعتزازها على غيرها في مدة سلطانهم حالة كونه فتى شهما الا انهم ان لم يبذلوا غاية الجهد في تعمير بلادهم والاستفادة مما خصت به من المرافق والمنافع زرعا وحرثا وتمصيرا وغرسا فانهم لا يلبثون ان يقصروا عن مجاراة غيرهم فان التظاهر بالسيادة والتنعم في هذا العصر من دون استناد الى شيء يعززه ويؤيده امر عسير فاذ لم تقبل الترك على الاجتهاد في تحصيل هذه الوسائل ليدوم بها عزهم ويستتب فخرهم فان الروم يقبلون عليه اما سياستنا بالنظر الى هولاء فانها واضحة وما ذاك الا تمنى استقرار حكومة لهم على ما يوافق مصلحتهم واستقلالهم

* * *

ذكر في الايفانت هرالد مقالة طويلة مبنية على امرين احدهما ان معاملة انكلترة للبلاد العثمانية في البيع والشراء والاخذ والعطاء لم تكثر حق كثرتها بالنسبة الى فرنسا واوستريا وبلاد الروم وغيرها فان مبلغ الاخذ والعطاء في الداخل والخارج ما بين المملكة العثمانية ومملكة بريتانيا كان في سنة ١٨٥٢ سبعة ملايين ليرة ثم زاد في سنة ١٨٦٠ نحو ثلثة ملايين على ان الزيادة ما بين المملكة الاولى ومملكة فرنسا كانت اضعاف هذا المقدار

فان مبلغ الاخذ والعطاء بينهما كان فى التاريخ الاول ٢٬٩٠٠٬٠٠٠ ليرة ثم وصل فى التاريخ الثانى الى ٨٬٤٠٠٬٠٠٠ والثانى انه لوكانت الدروب فى داخل المملكة العثمانية ممهدة لنقل الامتعة حق التمهيد لكانت معاملتها مع الممالك الاخرى تزيد زيادة لانهاية لها كما يشاهد ذلك فى المواضع التى يسهل منها النقل والحمل مثال ذلك فرضة طرابزون التى تترد اليها بواخر الممالك المذكورة فان مادخل اليها وخرج منها فى سنة ١٨٥٣ بلغ ٢٬٤٧١٬٠٠٠ ليرة ثم لم تمض سنتان حتى وصل الى ٤٬٢١١٬٠٠٠ وكذا فرضة سامصون فان معاملة الانكليز فيها فى سنة ١٨٥٣ لم تزد على ٧٥٬٥٠٠ ليرة ثم وصلت فى سنة ٩٦ الى ٥٤٠٬٠٠٠ وقس على ذلك جميع المواطن التى يسهل منها واليها النقل والشحن والتفريغ ثم لاخفاء ان تمهيد الدروب والمسالك فى داخل المملكة هو مما يجب على اهل البلاد نعم يقال انه اذا خفيت عنهم منافع هذه المصلحة فاهملوها لغفلة اوتقاعس منهم فللدولة ح ان تنبههم وتحثهم عليها ولوكان ينشا فروع بنك فى مدن المملكة الحافلة لكان ذلك لاهل المعاملات من انفع الوسائل

وذكر فى المورنن پوسط مقالة مبنية على كون دولة فرنسا تروم ان تستقرى المنافع التى تستخرج من مزيد المتاجرة والمعاملة فى البلاد العثمانية قال ان دولة فرنسا وتجار مملكتها طالما حرصوا على توفير معاملاتهم فى البلاد المشرقية (اعنى المملكة العثمانية) دون غيرها وان الدولة المشار اليها وان تكن غير مريدة ان تفوت الفرصة لتكثير تجارة مملكتها فى جميع اقطار الدنيا الا ان اخص همها انما هو مجاراة سائر البلاد فى التجارة والمعاملة على سواحل بحر الروم وسبب ذلك قربها منها وسهولة المعاملة مع اهلها وقد ظهر هذا السبب ايضا من المعاهدة التجارية التى جرت بينها وبين بلادنا ولكن اعظم ماحرضها على تحصيل هذه الفوائد انما هو البحث عن موارد ثروة المملكة العثمانية التى لم يزل كثير منها مع سعتها وكثرتها غير مستخرج فان غنى تلك البلاد الطبيعى ومحاصيلها اللازمة لبلاد اوربا غنى عن البيان ولا تكاد مملكة فى اوربا تساويها طيب ارض اوتعادلها صلوحية حال الا انه لما كانت الدولة العثمانية من قبل لاتعنى بامر التجارة وقليلا مايهمها تخفيف المصاريف بقيت مواد ثروة الارض ناضبة فى مقارها غير مستنبطة بايدى التداول والتعامل فلما كثرت فيها معاملة اهل اوربا وكثر القاطنون منهم فيها تنبه اهل تلك البلاد الى الانتفاع بما لديهم غير ان همة الغرباء بقيت الى هذا الاوان مقصورة على الاستنفاع من القشر دون الاب لانهم وان كانوا قد افروا لهم تجارة مثلا فى اسلامبول وازمير وغيرهما من الفرض الا ان منافع داخل المملكة بقيت محجوبة عنهم وكذا منافع شطوط الانهار ومن المملوح من طبع اهل فرنسا انهم لا يحرصون على استعمار البلاد الشاسعة وانما ينظرون الى بحر الروم كانه وطن لهم فاما عدم توغلهم فى استيطان الجزائر فلكون ارضها هناك قليلة الجدوى اما المملكة العثمانية فان كل شلين صرف فيها من يد اهل اوربا فقد عاد اليهم بالفائدة المرمة لاسيما وان اهل هذه المملكة فى وسعهم الآن ان يستغرقوا عدة ملايين من راس مال الاورباويين وان يودوا اليهم اصلها مع فائدتها ايضا فلا جرم ان اخبار فاصل فرنسا بهذا الامر الذى ذكرناه يكون من المهم المفيد لنا واذا كان هذا الاستقراء يمتد ايضا الى البلاد الواقعة على بحر الهند كان ذلك اهم وانفع ثم ماعدا ذلك فان المعرض الذى يراد فتحه بالاستانة ينبئ عما للترك الآن من المبادرة والاستعداد الى مخازنة الافرنج فى طريق الكد والاجتهاد مما يخص الحرث وغيره وقد بلغنا ان الصناع من اهل بلادنا سيبعثون اليه ايضا بجملة من بديع ادواتهم ولاشك ان هذا المعرض يحدث فى خواطر الترك تغييرا عظيما ويغريهم بان يجاروا الافرنج فى غيره ايضا من مناهج التمدن فانهم قد اقتفوا آثارهم فى المصالح المالية والتجرية ولا يعوقهم شئ عن الزيادة فى مضارعتهم بغير ذلك ولاشك ايضا ان انشاء البنك ينشئ اطرادا وتنظيما فى احوال المالية التى ينبنى عليها اعتبار المملكة بل يفيد ايضا فى توسيع دائرة التجارة فى بلادها اه

اما بخصوص المعرض المذكور فليس علينا ان نزيد على ما قلناه سابقا شيا سوى ان استمرار الصحو قد اعان كثيرا على اتقانه وانه يجعل فيه موضع مخصوص للحضرة السلطانية دام عزها وقد تحقق الآن ان صناع الانكليز يبعثون اليه روامير من ادواتهم كما يبعث صناع فرنسا وجرمانية

فى هذا الشهر تخرج طوابع ورق سلطانية تجعل على الرسائل ونحوها على حد ماهو جار فى مدن اوربا ويكون بيعها فى الپوسطة العثمانية بالاستانة وفى غيرها ايضا من الفروع المتصلة بها فى داخل المملكة فكل من سره هذا الاحداث النافع يسره ايضا ان يثنى على همة اكاه افندى مدير الپوسطة لانه بذل غاية الجهد فيه وفى غير ذلك ايضا من الاصلاحات التى احدثت فى المحل المذكور

ثم ان هذه المصلحة مع كونها ميسرة لاسباب المعاملة ففيها ايضا منافع للدولة فايراد دولة الانكليز منها فى سنة ١٨٥٢ بلغ نحو مليونين ونصف ليرة وبلغ المصروف عليها نحو مليون وثلثمائة الف فاما ايرادها من الطوابع التى تجعل على الصكوك والعقود ونحوها وهى مغايرة لطوابع الرسائل فقد بلغ فى التاريخ المذكور اكثر من ستة ملايين ليرة اما احداث البريد فالمشهور ان قيروش ملك فارس هو اول من اجراه ثم عرف فى مملكة الرومانيين فى عهد القيصر اغوسطوس وفى سنة ٨٠٠ للميلاد عرف فى فرنسا فى ايام شارلمان الكبير وفى عهد لويس الرابع عشر استثبت هذه المصلحة فى جميع المملكة المذكورة لما انه كان مولعا بسماع الاخبار الغريبة وكان اجراؤها فى انكلترة فى ايام ادورد الرابع سنة ١٤٧٠ وكان مراده بذلك الاطلاع على حوادث الحرب بين جيوشه وبين اهل سكوتلاند

فى هذه الايام سافر من هذا الطرف السنيور دى سبانيوابنى الذى نصب قنصلا فى بيروت

وفى هذا الشهر يقدم الى هنا الكونت براسير دى سيمون سفير دولة پروسية فى محل البارون ورثن وعن قريب يقدم ايضا سرهنرى بلوار من الاسكندرية

قد اتم الفاضل البارع الشيخ عبد الرحمن افندى دفتر عدد الكتب الموجودة فى بعض الخزائن الوقفية فعدة ماوجد منها فى مكتبة المرحوم ابراهيم باشا ١٬٣٠٠ وفى نور عثمانى ٦٬٥٠٠ وفى مكتبة اسعد افندى ٤٬٠٠٠ وفى الحميدية ٤٬١٠٠ وكانت سابقا غير منتظمة الترتيب ولا مهذبة التبويب وكان فى اسمائها واسماء مؤلفيها تحريف وتصحيف فضبطها الآن غاية الضبط فجزاه الله عن مساعيه خيرا

(تنبيه) وقع خلل فى بعض اعداد الجوائب السابقة وذلك عند اول الامر الشريف العالى وهو وزيرى سمير المعالى فى يوم الجمعة الماضى فان هذه العبارة اى يوم الجمعة من تمام الكلام المتقدم على الامر

الحوادث الخارجية

(عسكر فرنسا فى مكسيكو) ملخص ما فى المورنن پوسط قال لاشك ان جيش فرنسا فى مكسيكو يقوى على المصاعب التى حاقت به فان براعته فى امور الحرب لا تعدلها براعة ومن طبع الفرنسيس عموما انفاذ ما عزموا عليه على اى وجه كان وان لا يقوا على ما سام شرفهم شينا فصارت الآن هذه الخطة منوطة بعرضهم لاسيما وان استطاعتهم موازنة لعزيمتهم ومع ذلك فانا نقول ان هذه الحرب التى باشروها فى تلك المملكة ليست من الامور السهلة فان الجنرال فورى لم يقدر الى الآن فيما علمنا على ان يقدم بالخمسة والعشرين الفا من الجيوش التى عنده والباقى مازالوا فى فراكروز وقد فشا فيهم الوباء وقد كان من عزمه ان يسافر بذلك الجيش من جلبة الى مدينة مكسيكو وهى مسيرة ثلثمائة ميل حتى اذا نكأ العدو قودا بشرف فرنسا عاد اليها فى اسرع وقت ما امكن وجلبة هذه على بعد نحو ستين ميلا من فراكروز وعلى مسيرة نحو مائتين وخمسين ميلا من مدينة مكسيكو والدرب الموصل اليها معترض بين ثلثة اقاليم اعنى فراكروز المذكورة ولاپوبلا ومكسيكو التى هى قاعدة المملكة ومن عند جلبة تبتدئ جبال وعرة ثم بعد جوبها يبتدى اقليم لاپوبلا وقد عانى الجنرال الموما اليه فى جوبها مشاق فادحة وذلك لعدم الدواب المعينة على الحمل فلهذا عز عليه الوصول الى لاپوبلا وكذا عاقه ايضا غموض الارض ما بين فراكروز والجبال واستحواذ المرض فيها على رجاله اما ما كان من المكسيكانيين فانهم بعدما كانوا مختلفى الانحاء والاهواء ولم يكن بين العساكر ورؤسائهم التئام قد اوجبت عليهم ضرورة الذب عن الوطن الى ان تآلفوا على راى واحد وكلمة وحدة وان يكن هذا التآلف يخشى من زواله بزوال الفرنسيس عنهم ولكن اذا نظرنا الى معارضة عساكرهم لجيش فرنسا وراء اوريزابا كان لنا ان نستنتج ان قهرهم غير يسير لاسيما وقد قيل انهم وفروا الآن عددا وتدربا على القتال وزادوا استحكاما وتمنعا بمساعدة بعض من مهندسى اميركا واسبانيا فصارت مدينة لاپوبلا على ما نقل عنهم بعيدة المرام على من رامها وكذا استوثقوا من مسالك الجبل بينها وبين جلبة ومكسيكو ولا غرو فان كل دولة متى خشيت على انقراضها فلا تبقى على شئ من الجهد والطاقة فى حفظ حقيقتها ومهما تكن دولة مكسيكو عارفة بقدر عز فرنسا فلا تفوت فرصة ما لدفع قدرتها عنها عاما او عامين والحاصل ان سير نحو ثلثمائة ميل مع ربط اهل البلاد جاشهم على المغالبة والمفاداة غير سهل على الفرنسيس وكيف كان فانا نرجو انه عند وصولهم الى مكسيكو تنتهى الحرب

﴿ جزائر اليونان ﴾

ذكر فى التيمس نقلا عن بعض ذوى السياسة قال انا حافظون لمالطة وجبل الطارق من حيث كونهما مسافن لنا ومعاقل لكن جزائر اليونان ليست لنا حصونا ولا بلادا يستوطنها اهل بلادنا وقد كنت فى غرفومرة فلم ار فيها من الحصون او البروج ما يصدق عليه انه موقى للبلد فلما سالت عن ذلك قيل لى انه لاكفاية من العساكر لمحافظتها ولا يمنع الذب عن المدينة الا من مأتى واحد فاذا جاء العدو من غيره فلا يمكن رده كذا اقرر بعض الضباط المهندسين فما فائدة لنا اذا من هذه الجزائر ونحن نخسر عليها فى كل سنة مائتى الف ليرة فى الاقل وما يحصل منها سوى خمسة وعشرين الف ليرة فى الاكثر على ان جبايتها غير مطردة وقد تكلفنا ايضا ان نقيم فيها نحو ستة آلايات معما يلزم لها من المستشفى ومن مهمات النقل وغيرها مما يبلغ فى الاقل مائتين وخمسة وعشرين الف ليرة فى كل سنة وفى الجملة فان ما انفقناه عليها منذ دخلت تحت حمايتنا لم ينقص عن خمسة عشر مليونا وان بلاد الروم اليوم تسعى فى طلبها وهى تسعى فى طلب بلاد الروم فالاولى ان تلحق بها ونخلص نحن من تكاليفها

وقد اسلفنا ان دولة الانكليز تروم رد هذه الجزائر على الروم والآن ذكر انها طالعت الدول التى وقعت على معاهدة لندرة فابت بدعوى انها تصير مصدرا للشغب والفتنة وهو غريب

آخر ما علم من اخبار المورة ان الروم لم تتفق كلمتهم بعد على من يتولى ملكهم فالظاهر انهم لم يزالوا مؤملين تمليك البرنس الفريد عليهم كما يتبين ذلك من تكريرهم هذا الطلب على سفير دولة انكلترة مع ان الدولة المشار اليها قد جزمت بان لا تحيد عن شروط المعاهدة اى ان لا يكون على المورة ملك من آل ملك انكلترة والروسية وفرنسا وذكر ايضا ان امبراطور الفرنسيس ارسل من طرفه وافدا الى ملك البلجيك ابتغاء ان يكون دوك براپان ملكا على المورة فان ملك البورتوغال ابى ما عرضته عليه الدول من التمليك فاما بخصوص جزائر اليونان السبع فقد ذكر فى جرنال دولة الانكليز الرسمى انه صدر امر بصرف العساكر الانكليزية منها غير ان بعض اصحاب الجرنالات منهم لم يزل يقول انه مالم تتواطأ على ذلك الدول التى امضت معاهدة سنة ١٨١٥ فلا يمكن تسليم هذه الجزائر للروم اصلا فان ضبط دولة الانكليز لها انما كان برضى الجميع فهى والحالة هذه غير متوقفة على كرم الانكليز وحدهم

آخر ما علم من اخبار اميركا ان عساكر الشمال عجزوا عن فتح مدينة فريدركبورغ فقتل وجرح منهم فى هذه المعركة عشرون الفا ولم يقتل من عساكر الجنوب غير القليل وبسبب هذه الهزيمة استعفى برنصيد امير الجيوش ومستر سيوارد ومستر شاس من الخدمة غير ان الرئيس لنكون لم يقبل استعفاءهم ولكن قيل ان عساكر الشمال ظفروا ببعض الظفر فى شمالى كارولينا وشاع ايضا ان بعض من ينكر حكومة الرئيس الموما اليه من سكان واشنطون رماه بالرصاص ولكن لم يصبه فهو الان لا يخرج الا وحوله خفراء يخفرونه وذكر ايضا ان رأى مستر سيوارد هو ان اتحاد اهل الجنوب باهل الشمال لا يكون الا ان تنصب دولة واشنطون لدولة الانكليز الحرب انتقاما منها على مساعدتها دولة الجنوب فى تجهيز البوارج وغيرها وقيل ايضا ان بعض اهل السياسة من الشمال لم يرضوا بحكم الرئيس المذكور من جهة تحرير العبيد

حوادث شتى

اهل نيويورك ارسلوا مبلغا من المال وسفينة مشحونة طعاما وثيابا لاغاثة اهل لنكشير بانكلترة والبنك العثمانى امدهم بخمسمائة ليرة وكذلك اوصل اليهم مدد من جماعة الانكليز فى الاستانة وازمير

الجنزال غاريبالدى سافر الى مقره فى كاپريرا فوصل اليها فى ٢٢ من الشهر الماضى والمظنون انه يقضى فيها ايامه معتزلا للامور السياسة والحربية

هوى رتل على جسر فى بلاد الانكليز فهوى الجسر من تحته فمات نحو مائة نفس ممن كانوا فى الكروسات ورض كثيرون

ذكر فى جرنال طورين ان الملك فكطور امانويل عازم على التوجه الى باريس ليحضر معمودية ابن البرنس نابوليون

ذكر فى الليفانت هرالد ان ضابطا من حرس الدوك قنسطنطين الكبير حاكم پولاند اطلق الرصاص عن قريب على الدوك حين كان يتمشى فى حديقة قصره لكنه لم يصبه

جمع للذين احترقت منازلهم بالنار فى بطرسبورغ ٩٢٥٬٢٣٧ من الروبل وهى عبارة عن ٣٬٧٠٠٬٩٦٩ فرنكا

قد يسرنا من اخبار الجزائر ان جناب ستانلى بك الاكرم مقيم فيها الان بخير وعافية وعلم ايضا ان الدوك براپان ابن ملك البلجيك كان فى ذلك الطرف ثم سافر فى ٢٥ ج ١ فى باخرة حربية فرنساوية الى تونس والاسكندرية

المتجر

﴿ وهذا سعر الاصناف المبيعة فى السوق ﴾

حرير عجمى عال العال	نمره ٥ و٦	اقه	فرنك	من ٣٩	الى ٤٠
شرحه عالى	— ٣ و٤	—	—	— ٣٤	— ٤٥
رجل قطه	—	—	—	— ٣٣	— ٣٤
شرحه باب قصير طره	—	—	—	— ٤٣	— ٣٤

انصرافه فتلاطف الوزير فى ذلك حتى اذن له السلطان فى الخروج عن بلاد الهند واعطاه عشرة آلاف دينار من دراهمهم وصرفها من ذهب المغرب الفان وخمسمائة دينار فاتى بها فى بدرة فجعلها تحت فراشه ونام عليها لمحبته فى الدنانير وفرحه بها وخوفه ان يتصل لاحد من اصحابه شئ منها فانه كان بخيلا فاصابه وجع فى جنبه بسبب رقاده عليها ولم يزل يتزايد به وهو آخذ فى حركة سفره الى ان توفى بعد عشرين يوما من وصول البدرة اليه واوصى بذلك المال للشريف حسن الجرانى فتصدق بجملته على جماعة من الشيعة المقيمين بدهلى من اهل الحجاز والعراق واهل الهند لا يورثون بيت المال ولا يتعرضون لمال الغرباء ولا يسالون عنه ولو بلغ ما عسى ان يبلغ وكذلك السودان لا يتعرضون لمال الابيض ولا يأخذونه انما يكون عند الكبار من اصحابه حتى يأتى مستحقه وهذا الشريف ابوغرة له اخ اسمه قاسم سكن غرناطة مدة وبها تزوج بنت الشريف ابى عبد الله بن ابراهيم الشهير بالمكى ثم انتقل الى جبل طارق فسكنه الى ان استشهد بوادى كرة من نظر الجزيرة الخضراء وكان بهمة من البهم لا يصطلى بناره خرق المعتاد فى الشجاعة وله فيها اخبار شهيرة
عند الناس وترك ولدين هما فى كفالة ربيبهما
الشريف الفاضل ابى عبد الله محمد بن ابى القاسم
ابن نفيس الحسينى الكربلائى الشهير ببلاد
المغرب بالعراق وكان تزوج امهما
بعد موت ابيهما فانت عنده
وهو محسن لهما جزاه
الله خيرا

مم

م

حرير زندرانى	– –	–٣٦	–٣٧
حرير برصلى	اقه	ريال مجيدى ابيض ٢١	– ٢٢
الحنطة اليابسة	كيله	من ٢٨ قرشا	الى ٣٠
حنطة اسماعيل	–	– ٢٦	– ٢٩
حنطة غلاتز	–	– ٢٠	– ٢٢
حنطة ابرائيل الطرية	–	– ١٥	– ١٩
حنطة الروم ايلى	–	– ١٧	– ٢٠
الصمغ العربى	اقه	٢٢	
قطن اذنه	قنطار	٢٢٠	
شعير الطونه	–	– ٩	– ٢٠
ذرة غلاتز	–	– ١٥	
اللبان	قنطار	٢٠٥	– ٢١٤
نيلة بنغال	اقه	١٦٢	١٦٥
نيلة مدراس	–	٦٠	٥٦٠
القرفة	–	٢٢	– ٢٤
الصوف	قنطار	٤٧٠	
قهوة برازيل	اقة مائة	١١٦٠	
ازيت الكريدى	–	٨	

اسعار النقود

	پاره	
الليرة العثمانية بالبشلك	٢٠	١٠١
الاسهام		...
تحويلة ممتازه	٢٠	٠٥٢
كونسوليد قديم	٢٠	٠٤٢
كونسوليد جديد		–٤١–

إعلان

Holloway's Pills.

﴿ حبوب هالوى ﴾

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

﴿ مرهم هالوى ﴾

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطليانى والفرنساوى وتباع فى لندرة عند صاحبها فى ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم وهذا عنوانه فى لندرة

244 Strand London.

MÉDICAMENTS NOUVEAUX.

﴿ دواء جديد يعرف بفسفاط الحديد ﴾

يباع فى باريس عند موسيو غريمول وشركائه باعة الادوية فى طريق فلياد عدد ٧ قد جمع فيه الطبيب دولوراس الحاذق فى العلوم مابين خواص الدم والعظم وسيالية الحديد ثم بعد ان وقع عليه الامتحان فى مارستانات باريس وجد انه انفع من الحب المعروف بحب فالى او الكات الحديد وغيره ومن منافعه انه يزيل على الفور صفرة الوجه ووجع المعدة ويعين على الهضم ويصفى الدم ويرد القوة والاشتهاء للطعام ويسهل الحيض اذا تعسر ويشفى من السيلان الابيض الذى يعرض للنساء وفى الجملة فهو خير من الدواء المستخرج من كبد السمك

﴿ احتقان (القضيب) بماء الحشيشة المسماة ماتيكو ﴾

هذا الاحتقان يتخذ من ورق حشيشة تنبت فى اقليم پيرو وقد استعمله ريكور الطبيب الماهر فى فرنسا ووجده كثير المنافع وكذا نوه به سائر اطباء المارستانات فيها وفى بطرسبورغ ومن منافعه منع الاسهال وسيلان المنى والشفاء من الداء المعروف فى مصر بالتعقيبة ايا كان ولايحدث وجعا فى مجرى القضيب اصلا وفى الجملة فهو انفع من جميع انواع الاحتقان التى عرفت الى يومنا هذا يباع فى الاستانة عند دللاسده حيث تباع الادوية وعند جميع باعة الادوية فى المملكة العثمانية

(وهذا عنوانه بالفرنساوى فى باريس)

MM. Grimault et Comp. Pharmaciens,
N°. 7 Rue de la Feuillade, Paris.

ينقب عن دنياى فكرى فينتهى ❋ الى نقب يحيى فيرجع هائما
كأن من الاخلاب هلهل نسجها ❋ فكل فواد حولها ظل حائما

تم الجزء الاول من رحلة ابن بطوطة ويتلوه الجزء الثانى
ان شاء الله

الجوائب

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية
عن سنة ١٣٠ قرشا
عن ستة اشهر ٠٦٥ ـ
فى الممالك الاجنبية
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٦ ـ
ثمن كل سطر من الاعلانات ٠٣ قروش

جميع المكاتبة المتعلقة بهذا الجرنال ترسل الى مديره سليم افندى الشدياق

اماكن بيعها
فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة وعند الخواجات ترنكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى تونس موسيو باليا والماليح وكيل المجالس
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى الجزائر موسيو بستيد كبتى
فى باريس موسيو شالاميل زقاق دو ولانجى عدد ٣٠

ON S'ABONNE
A PARIS — M. Challanell Ainé, livraire commissionaire, Rue des Boulangers 30.
A ALGER — M. Bastide Failûr, 5 Place du gouvernement.

عدد ٨٣ فى يوم الثلثاء ٦ شعبان المعظم سنة ١٢٧٩ ه الموافق الى جيناوارى الافرنجى (ك ٢) ٢٧ سنة ١٨٦٣ م

﴿ تنبيه ﴾

المرجو من السادة والاخوان الكرام فى الشام وبيروت وحمص وحماة والمعرة والقدس الشريف ونابلوس الذين تكرموا علينا باخذ الجوائب من العدد السابع والاربعين والتاسع والاربعين ان يتكرموا علينا ايضا هذه المرة بدفع ثمنها لان العادة فى جميع البلاد ان يكون اداء الثمن سلفا لابعد سنة تامة فنحن لانروم خرم هذه القاعدة المطردة ولا يلائمنا مزيد الانتظار فالمأمول من مكارمهم ان لايحوجونا الى طلب آخر لانهم موسرون بفضله تعالى فلا يصعب عليهم دفع هذا المبلغ الزهيد فاذا كان الاغنياء لايصرفون على صحف الاخبار فمن ذا الذى يصرف عليها وكيف يمكن لكتابها ان يستمروا على هذا العمل مع ان فى باريس ولندرة اكثر من ثلثمائة جرنال واصحابها اغنياء يعيشون منها وما ذلك الا من مبادرة الناس الى اداء ثمنها نقدا على الحافر

وليكن معلوما لوكلائنا ان مكاتبتنا اليهم من الآن فصاعدا لاتكون الا مع الفابورات الفرنساوية

الحوادث الداخلية

﴿ معرض رمضان ﴾

قد ذكرنا هذا المعرض وما يحصل منه من الفوائد فى الحال والاستقبال فلا ينبغى الآن اعادة ذلك وانما نقول ان بناء هذا المحل يتم فى العشرين من هذا الشهر ويكون سقفه من الزجاج الفاخر لايصال النور منه الى جميع الجهات حتى لايبقى شئ من الامتعة الموضوعة فيها محجوبا ويكون له ثمانية ابواب كبار فى كل جهة بابان ومقر مخصوص بالحضرة السلطانية دام عزها وقد جعل عنده ثمانى مناضح ضخمة تأمينا له مما عساه يحدث من النار وعلم من اخبار لندرة ان كثيرا من صناع الادوات بها طلبوا بواسطة سفير الدولة العلية الاكرم ان يخصص لهم فى المحل المذكور موضع لادواتهم فانعم عليهم بمطلوبهم اذ لايخفى ان الانكليز امهر الناس وابرعهم فى هذا الفن وانهم لايبعثون من تلك الادوات الا ما كان بديع الصنعة ويقال ان مولانا المعظم دام عزه سيرسل من السراى العامر اشياء فاخرة من الحلى والجواهر ونحو ذلك وكذا الخواتين الغنيات يرسلن من تحف المزركش والثياب ما يعظم وقعه والجوهريون يبعثون ايضا مما عندهم من الاشياء الغريبة مما يشوق ويروق

وعلم من اخبار بغداد انه ارسل مقدار جزيل من محصولاتها ومصنوعاتها مما جادت صنعته وعزت قيمته من جملتها درة استخرجت من خليج فارس زنتها ٣٣٥ مثقالا وثمنها عشرون الف ليرة انكليزية وهى فى ملك احد تجار الارمن يعرض بيعها اولا على الحضرة السلطانية فان ابت ان تشتريها ارسلها الى لندرة وورد ايضا مقدار عظيم من امتعة مصر وبلاد الروم ايلى والاناطولى

ثم انه قد كان شاع اولا انه يرد ايضا مقدار من محصولات تونس ومصنوعاتها والى الآن لم يتحقق هذا الامل فغمنا ذلك جدا لان هذه فرصة جيدة لاينبغى لهم ان يفوتوها فيفوت العلم بما لهم من البراعة فى البرانس والبطانيات والشواشى والزرابى الجربية وملف طبربة والقماش المزركش من الحرير وغيره والكوفيات والتقاريط والفوط والموشى من لباس النساء وغير ذلك مما هو مخصوص بالتونسيين ولهم به شهرة وكذلك ينبغى ان يرسلوا مقدارا من تمر جربة وبلاد الجريد الذى يعز عن النظير ومن الحنطة وسائر الحبوب اما زيت مناستر وصفاقس فان اهل اوربا يتنافسون فيه ويفضلونه على غيره وكذلك يوجد فى قشلة الطوبجية بتونس تحت نظارة المكرم الاكرم السيد سليم الفريق كثير من انواع السلاح نحو الطبنجات والمكاحل والقرابينات مما يكسب مرآه الثناء الجميل على صانعه ومرسله معا ويوجد ايضا فى حلق الواد عند السيد خير الدين الافخم مكاحل عظيمة من صنع اهل البلد فى مدة المرحوم احمد باشا وحيث كانت هذه المصلحة منوطة بالذين بيدهم الحل والربط والامر والنهى كسيدى السيد مصطفى الخزندار والسيد خير الدين والسيد حسين المفخمين وقد كاد وقت الارسال لهذه البضائع ان يتصرم فالمأمول انهم يطلبون الان من الدولة العلية موضعا معينا فى المعرض المذكور من قبل ان يكون كله مشغولا بامتعة البلاد الاخرى

كتبه سليم الشدياق

مولانا السلطان المعظم دامت سلطنته بالعز والنعم اكرم الوزير الجليل المفخم مصطفى فاضل باشا وزير المالية بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى

واكرم شوكت بك المحترم بجعله كاتبا ثالثا للحضرة السنية واولهم مصطفى افندى والثانى حلمى افندى المحترمان وجعل امين باشا المفخم ناظر دار السكة السلطانية من اعوان السلطنة

فى الجمعة الماضية ورد مقدار عظيم من امتعة داخل المملكة مما يراد وضعه فى المعرض واذا دام الصحو هكذا ففى ايام قليلة يرد معظم المطلوب

وفيها ايضا قدم سفير دولة الانكليز الفخيمة سرهنرى بلوار من الاسكندرية وحظى بحضرة مولانا المعظم

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من موستار ان قنصل دولة فرنسا فى اشقودرة بعث الى البرنس نقولا حاكم الجبل الاسود ستين الف فرنك لتوزع على الفقراء الذين رزئوا برزايا الحرب قال وهذا المبلغ هو غير الذى رتبه الامبراطور للبرنس المذكور وقدره ستون الفا ايضا

وذكر فى رسالة اخرى انه قدم الى موستار بعض قسوس الجبل والظاهر منهم انهم مضمرون الشر والفساد وان المشير المفخم عبدى باشا والى هرسك وصل الى المدينة المذكورة فاطلق لقدومه تسعة عشر مدفعا ثم توجهت القناصل لزيارته بكسوتهم الرسمية وزارهم هو كذلك وبعد ان نظر فى مقتضيات الحال توجه الى داخل جهات هرسك ومعه حلمى بك وصالح افندى فجالوا فى عدة قرى منها فتلقتهم العساكر السلطانية بحمية اكثر من المعتاد وخصوصا عساكر الروم ايلى الذين كانوا تحت امرته فانهم كانوا يعتبرونه بمنزلة والد لهم كما انه هو ايضا كان يتخذهم بمنزلة اولاد له فكلهم محب له وكلف به فكان يوم قدومه عليهم عيدا سعيدا ويوما مشهودا

علم من اخبار ازمير انه وصل الى مأمورية القطن بها من لندرة قنطار ونصف من بزر القطن الاميريكانى ليزرع فى الارض الصالحة له وورد ايضا من مأمورية القطن بلندرة عدة نياشين لتفرق على اهل الاجتهاد والكد فى زراعة الصنف المذكور فى صقع ازمير وكذلك ورد بعض آلات لتنظيفه

ذكر فى الكوريه دريان نقلا عن رسالة من راغوسة ان ما شاع فى بعض الجرنالات من خطر انشاء الدروب والمقامات العسكرية فى الجبل الاسود وان ذلك حمل اهل الجبل على الهيج والاضطراب كان من قبيل المبالغة المردودة فان البرنس نقولا اول ما علم ان هذا الامر غاظ قومه ارسل يقول لهم انه بمقتضى المعاهدة التى جرت بينه وبين الباب العالى من بعد الحرب كلف بان لايعارض فى انشاء تلك الدروب والمقامات فلما علموا

بذلك سكن غيظهم (على رغم انوفهم) وقد كان لغا بعض في ان الباب العالي اضرب عن هذا الانشاء الا ان الواقع يكذبه فان هذا الاضراب لم يعلم له اثر هنا

* * *

نقل بعض الجرنالات كلاما من رسالة مضمونه ان كثيرا من الجرنالات اشاعت ان اهل الجبل استعدوا من ذي قبل للمدافعة والممانعة وان كاتب البرنس نقولا ابلغ سفراء الدول في ويني معارضة من طرف البرنس في شان مافعله الترك وجميع هذه الاخبار لا اصل لها وهي غير مطابقة للواقع فاما من جهة الدرب المحصن الذي يريد الباب العالي انشاءه فانه يكون جامعا لعشرة حصون واحد منها قد تم فعلا واثنان مشروع فيهما وكل منها عند الحاجة يسع بلوكا واحدا من المشاة ويوضع فيه مدفع ضخم

فعسى ان تتشنف مسامع برجيس بريس بهذا الخبر ليعلم انه لم يقض من فريته الوطر وان تهافته على الاخبار المسيئة لم يكن الا ليشير بها فسادا وفتنا وان ادعى بانه كان في ذلك محسنا فقد خاب امله وحبط عمله وسيورثه هذا الخبر ما عاش تحسيرا ويزيده كمدا وتحسيرا ولا يزداد المغرور في اباطيله واراجيفه الا غرورا

* * *

لايخفى ان الوزير المشير محمد باشا كان في لندرة مأمورا على انشاء السفائن الحربية وان وزارة البحر قد وجهت اليه وهو هناك فلما قدم في هذه الايام صدر امر سام من لدن الحضرة السلطانية دام عزها باقراره في هذا المنصب الجليل وارسل الى الباب العالي فقرئ هناك بحضرة الوكلاء العظام والمأمورين الفخام بغاية الاجلال والاكرام

وهذه ترجمته

وزيري سمير المعالي
من حيث قد وقع انحلال وزارة البحر وكان محمد باشا
من امراء البحرية ذا معلومات وجدارة بها ناسب
لدينا ان تحال اليه هذه الوزارة مع رتبة مشير فاقتضى
اعلان ذلك وارساله الى الباب العالي وفقنا الله تعالى الى الخير

* * *

والمشهور من صفات الوزير المشار اليه انه ذو براعة تامة في الهندسة البحرية وانه صنع بيده بعض ادوات حققت ماله من هذه البراعة وهو ذو جد واجتهاد لا ملل معه وله اطلاع تام على اللغة الانكليزية

* * *

وجهت كتابة الخزينة الجليلة الى الاكرم نعمان افندي مدير الاوراق سابقا

وقعت المذاكرة على انشاء البنك واقرار اصوله فمتى تم ذلك نعلنه

* * *

وجهت رئاسة الكتابة في مجلس المحاسبة الى الاكرم المكرم رضا بك افندي كاتب المالية سابقا

* * *

ورد الخبر بوفاة المرحوم سعيد باشا والي مصر وولي في محله اسماعيل باشا الافخم اخو الوزير المفخم مصطفى فاضل باشا وزير المالية بالاستانة العلية وكانت ولادة المرحوم في سنة ١٨٢٢ وقبل وفاته بايام زاره الوزير الجليل سامي باشا المفخم فشكره على زيارته له

قدم الى هذا الطرف الحاج اسكندر بك الاكرم المشهور بالسياحة والمعارف واللغات وهو الآن شارع في تأليف رسالة بالتركية والعربية انتصارا لاسحاق افندي المكرم مؤلف كتاب شمس الحقيقة وعن قريب تطبع ويرسل منها نسخ الى البلاد الاسلامية مجانا

اهدى مولانا السلطان المعظم دام افضاله وعم نواله الى جناب سرهنري بلوار المحترم فرسين مطهمين من انجب الخيل الاصيلة العربية التي يحويها الاصطبل العامر

بر الشام

ذكر في الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من بيروت ان الفابور النمساوي تأخر في الاسكندرية اياما عديدة بسبب العواصف التي استمرت هناك نحو ستة اسابيع وان الشتاء هذه السنة في الديار الشامية بالغ من الشدة والعرامة مالم يعهد له نظير الا نادرا وان المطر استمر من الخامس والعشرين من نوفمبر الى ٢٥ من ديسمبر استمرارا متواليا فربما لم تخل عنه اربع ساعات من الليل والنهار وانه في اواخر ديسمبر قدم الى بيروت جناب الامير الاكرم الحاج عبد القادر المكرم ثم سافر منها الى الاسكندرية بقصد الحج وهذه هي المرة الثالثة من حجه بيت الله الحرام وان رجلا من الروم الارثوذكسيين قتل اميرا من بيت شهاب وهو الامير مسعود ثم توارى في موضع ما غير ان داود باشا الاكرم الذي لا يغفل شيأ من مصلحة الحكومة ارسل اناسا في الحال فلم يمض غير يوم حتى جاؤا به وهو الآن محبوس في بيت الدين ولا شك انه يجري عليه القصاص فان هذه الايام ليست كالايام التي مضت قبل الحرب حين اذ كان القاتل يقتل غريمه في النهار ثم ينجو فان ولاة بيروت فيما غبر لم يكن في وسعهم ان يضبطوا الامور في الجبل حق ضبطها وذكر ايضا ان احمد باشا المفخم والي المدينة المذكورة صنع مادبة فاخرة دعا اليها القناصل وغيرهم من وجوه الافرنج وانه مذكور بالخير من الجميع وله مآثر كثيرة منها تحسين احوال الضبطية واصلاح الطرق واحكام كثير من تنظيمات المدينة وتسديد امورها فصارت متجهة الى جهة السداد والاستقامة مع انه لم يمض عليه منذ قدومه من ازمير الى هنا غير عامين ونصف وكان بعض الدروز في حوران قد اختلس فرسين لبعض المشايخ من بيت الخازن فارسل داود باشا ضابطا من الانكليز للاستقراء عن ذلك فلم تمض ايام حتى جيء بالفرسين وسلما لصاحبهما فهذه هي حكومة الجبل الآن

الاسكندرية

ذكر في الجرنال المذكور ان سرهنري بلوار لما كان في الاسكندرية احدقت بمقره طائفة الروم وهم عازفون بآلات الطرب وهاتفون باسم البرنس الفريد وقد حصل الموما اليه على غاية الاكرام من المرحوم والي مصر ومن جميع الانكليز وصنعوا له مادبة طال ثناؤهم فيها عليه وعلم من موضع آخر ان الوالي المشار اليه كان قد وعد دولة فرنسا بان يبعث لها نجدة من عسكر النظام من السودان فعجل لها الآن في بعث الف عسكري منهم لتكون معاونة لجيش فرنسا في مكسيكو ويقال ان ذلك غاظ سفراء دولة اميركا خاصة

بروصه

علم من اخبار بروصه انه شرع الآن في اتمام الدرب مابين المدينة المذكورة وسواحل كمليك وهو من الزم ما يكون لتلك الجهات وعند انجازه يشرع ايضا في تمهيد شعب منه تمتد الى الجهة الغربية اما محصول الحرير في هذه السنة فهو في الجودة والكثرة كمحصول السنين السابقة لان الدود اعتل بسبب الومد الذي عرض عليه ففني منه كثير وكذلك حصل بعض اعتلال في قصب السكر الذي اصل جلبه كان من افريقية فغلته في هذه السنة اقل منها في العام الماضي

تونس

وردت لنا رسالة من مكاتبنا الخصوصي بتونس قال فيها قد ذكرت لك اولا ما وقع هنا من التغيير في المناصب الوزيرية اذ كان ذلك قد شاع عند جميع الناس غير ان هذا التغيير لم يقع فعلا وانما هو ظن وتخمين الا ان اخباري اياك بغير ما وقع وان يكن قد غمني فقد سرني الآن كون السيد خير الدين الافخم لم يزل في منصبه وهو مراد الجميع هذا وان من عادة القناصل هنا ان تقبل رعاياهم في راس السنة للتبريك والتعييد ففي هذه السنة توجهت طائفة الفرنسيس لزيارة قنصلهم موسيو روش الاكرم فاخبرهم في اثناء الكلام بانه سينعقد مجلس للتجارة يكون ناظره من اعيان اصحاب الحكومة وتكون اعضاؤه ثلثة من المسلمين واربعة من الافرنج وسينعقد ايضا مجلس آخر في الباردو لارجاع الدعاوي اليه وتكون اعضاؤه ثلثة من الوزراء وثلثة من القناصل تحت امرة المشير الافخم ووردت لنا رسالة اخرى من مكاتب آخر ولكن لايطاوعنا الوقت على ادراجها هنا فسندرجها في المرة الآتية ان شاء الله

بلاد الجركس

علم من اخبار بلاد الجركس مورخة في ٢٦ من ديسمبر ان سبعة آلاف مقاتل من اهل الجبال انحدروا من موضع يقال له مسيك شيخ وهجموا بغتة على عسكر الروسية في حصن جورجي وسكي ففتكوا بهم اجمعين وغنموا ما كان في الحصن من السلاح ثم دكوه الى الارض وكان عدد العساكر ستة بلوكات من القزاق ومائتي جندي من غيرهم تحت امرة الكولونل غورديهاتكو وقطعوا ايضا المواصلة مابين الروس في جميع اقليم قوبان وكذلك ارهقوا جماعة من عسكر الروس توجهت الى شبسوغ وفتكوا باكثر البلوك التاسع عشر عند كوسشيكو فلما رات دولة الروسية ان الخطب قد تفاقم جعل الامبراطور اخاه الدوك ميشال حاكما على القوقاس وفي الجملة فان اهل البلاد مستعدون للمغالبة كما كانوا في ايام الشيخ شامل

* * *

وادرج في جرنال كوريه دريان رسالة طويلة من حدود الداغستان مورخة في العاشر من ديسمبر الماضي كلها شكوى من بغي الروس وجورهم على اهل تلك البلاد من جملتها ان الروس يغرون الارمن وغيرهم باختطاف بنات المسلمين ثم يدعون بان البنات تنصرن ولم يصدر هذا الفعل من النصارى من قبل قط لانهم كانوا على غاية الالفة مع المسلمين غير ان الروس يغرونهم بالمال والمناصب وانه قدم على الداغستان حاكم يسمى مليقوف ومعه آخر في زي الترك جعل يطوف معه في البلاد ويوهم اهلها ان مولانا السلطان المعظم ارسل هذا الباشا من الاستانة ليحض الناس على طاعة امبراطور الروسية ثم توجه الى تفليس واستصحب معه القاضي وجعل يطوف معه ايضا في البلدان ويذكر مناقب دولة الروسية وما هي عليه من العز بقوله ان سبعة من سلاطين اوروبا العظام قد حاربوها منذ عهد قريب فذلوا لها خاضعين ولم يزالوا الى هذا اليوم يؤدون اليها الجزية فسأل المسلمون القاضي عن صحة ذلك فقال لهم لايسعني ان اقول الا ما قال ثم ان اهل بلدة تعرف برور كلا بالقرب من دربنت لما لم يعد بهم طاقة على تحمل مزيد العنف والجور عزموا على ان يهاجروا الى المملكة العثمانية فارسلوا وكلاء عنهم الى مليقوف ليخبروه بما عزموا عليه فما كان منه الا ان نفى كبيرهم الشيخ مردين قاضي الى سبيريا ثم جلد الباقي والقاهم في السجن بعد ان قال لهم انا كنت في اسلامبول واعلم ان السلطان ينكركم فايكم يتفوه باسم فرنسا او انكلترة فاني انفيه الى سبيريا لينوح على نفسه هناك وكان بعض مشايخهم المسمى بالشيخ حاجي عسكر قد قدم الى الاستانة منذ خمسة اشهر واشترى جرنالا بالتركية ذكر فيه ان فرنسا تنتصر للمظلومين فلما عاد الى بلاده ارسل مليقوف المذكور طائفة من العسكر لاحضاره بين يديه فلما حضر قال له ان لم تدفع الى الجرنال عريتك عن ثيابك وامرت بجلدك الى ان يتناثر لحمك وح فاستدع بفرنسا لتأتي وتنقذك ثم القاه في السجن وهو باق فيه الى هذا اليوم الى ان قال وقد صار الروس يحاولون ان يقنعونا بان آباءنا كانوا نصارى فاجبروا على الاسلام فينبغي لنا ان نرجع الى ملة ابائنا الاولى ولكن مهما يكن من وعدهم ووعيدهم ومن نفي مشايخنا وفضلائنا الى سبيريا من جملتهم حاجي قاضي قبشي او من سجنهم ومن جملتهم محمود افندي وسليمان افندي ومحمد افندي لثباتهم على الاسلام فان قلوبنا جميعا متألفة على بغضهم وما كان بيننا من الخلاف في ايام الشيخ شامل فهو اليوم تعصب والتئام عليهم انتهى مختصرا

اصلاح شان الجوائب

قد كان المولى المكرم كمال افندي المحترم حين كان ناظر المعارف العمومية انهى الى مجلس الشورى العالي اقتضاء كون الجوائب تطبع على مصروف الميري في التقويمخانة العامرة وكان الوزير الهمام المفخم فؤاد باشا الاكرم والسادة الاماجد الكرام صبحي بك واحمد وفيق افندي واحمد جودت افندي وغيرهم يعنيهم كثيرا استتباب الجوائب على صورة مستحسنة فوقع عرض الافندي المشار اليه بالمجلس موقع القبول فعرضوا ذلك على الحضرة السلطانية دام عزها ثم جرى تبديل في المناصب فتأخر خروج الارادة فلما استقر الوزير المفخم نورس باشا الاكرم في منصب المعارف صدرت الارادة السنية بان يكون مصروف الجوائب من الآن فصاعدا على طرف المالية ويكون طبعها في التقويمخانة العامرة فيجب علينا والحالة هذه ان نخلص الدعاء بدوام سلطنة مولانا المعظم ورفع راية عزه وسؤدده على جميع الامم وبتأييد سيادة السادة المشار اليهم وتخليد فخرهم واحسانهم وان شاء الله تعالى نبذل اهتمامنا عند طبعها بالحروف الجديدة التي تسبك الآن في ان تكون قدر ماهي مرتين فتكون شاملة لجميع المهم من الحوادث الداخلية والخارجية من دون ان نكلف سادتنا واخواننا الكرام الذين شرفونا باخذها زيادة شيء في الثمن فليفرح الودود ويحزن الحسود

(تنبيه) قد عمنا كثيرا هذه المرة عروض عائق من عوائق الترتيب على الجوائب حتى آخر طبعها عن وقتها المعلوم لكنا نرجو انها من الآن فصاعدا تخلص من كل عائق

الحوادث الخارجية

(بلاد المورة) احوال اثينا في سكون واطمئنان وان يكن في المدينة اناس يسعون في الفساد واثارة الفتنة اما في داخل البلاد فقد ظهر في هذه الفترة جماعات يعترضون ابناء السبيل ويسلبون اموالهم ولكن يقال ان رؤساء هولا المفسدين من الغرباء وقد انتهزوا الآن فرصة النهب والاختلاس لظنهم ان اصحاب الحكومة مشتغلون باموره ولم يزل الناس مقبلين على انتخاب البرنس الفريد بقطع النظر عن حصولهم على الجزائر السبع وقد ظهر اعلان من ضباط العساكر مضمونه انهم قد تحالفوا على اجارة جماعة الشورى من كل معارض والظاهر ان الجماعة المذكورة جازمة بان يكون تصرفها تصرف المستقل ولكن دون خروج عن القوانين وانما تتكلم في المجلس على كل ما رأته موافقا للحكومة وقد كثر في المدينة هذه المحافل التي يجتمع فيها الوجوه للمذاكرة على حد ما هو جار في لندرة وكان رئيس آخر محفل انتظم احد وزراء الملك المعزول المسمى برالي وتحت هذا الامر شيء مخبأ لايعلمه الا اهل الحيل والدسائس منهم وعلم من احصاء جرى حديثا انه يوجد في اوربا اكثر من خمسمائة محل لتجار الروم المعتبرين منها ٥٧ في لندرة و٦٣ في منشستر و٢٤ في ليفربول و١٠٤ في مرسيلية والباقي في تريستة والمشرق اما من جهة الجزائر السبع فقد ذكر في بعض الجرنالات ان دولة اوستريا لم تعارض في تسليمها للروم معارضة صريحة وانما حذرت دولة الانكليز من عواقبها والظاهر انها في الباطن لاتريد الحاقها بمملكة الروم خشية ان ذلك ربما يفضي الى تخلية فينيسيا لدولة ايطاليا والظاهر ايضا ان دولة الانكليز لا تسلمها مالم تتفق الدول المتعاهدة اتفاقا تاما ومن الغريب ما شاع عن الروم وعن اهل الجزائر من انهم غير حراص على استملاكها

* * *

(ايطاليا) صدر امر من وزير الاحكام العدلية بطورين الى مأموري اقاليم نابولي محرجا عليهم بعزل الحكام والقضاة الذين ليس لهم غيرة كافية في نظر الدعاوي المختصة بقطاع الطرق وانه كل من روي عنه مأثرة في هذا فانه يجازى عليها من طرف الدولة جزاء حسنا وصدر امر آخر من ديوان وزير الامور الداخلية الى رؤساء الضبطية ان يسألوا عن العيال التي رزأتها اللصوص ويكافوها احسن المكافاة وان يتشددوا في ازالة المضار الواقعة من هولاء المفسدين وذكر في الدالي نيوز ان پرنس پروسية لما مر على ميلان دعا پرنس همبرت ابن ملك ايطاليا الى الطعام معه فابى مع انه لما جال في حدود اوستريا دعته اصحاب الحكومة بها فقبل دعوتهم وذكر في غير موضع ان دولة ايطاليا اوعزت الى سفيرها في برلين بان يسأل عن السبب الذي صدف پرنس پروسية عن زيارة الملك المشار اليه بعد زيارته رومية فاستنتج اصحاب الاخبار من ذلك على عادتهم نتائج وبيلة لان البرنس الموما اليه لما كان في رومية ظهر منه غاية الاستئناس بالبابا وكذا كان شانه مع امبراطور اوستريا عند مكثه في ويني فاما بخصوص علاقة السفارة بين ديواني طورين وباريس فلم تزل على الالفة والمودة وربما تزيد ايضا بسبب تبديل السفارة في باريس غير انه يقال ان دولة ايطاليا جازمة بان لاتفاوض دولة فرنسا من الآن فصاعدا في مسألة رومية وذكر في موضع آخر ان وزير الامور الداخلية عازم على اجراء ما ارتأى في العام الماضي في شورى النواب من اقامة مائتين وعشرين بلوكا من الخفراء الاهلية وان الملك قال لجماعة من اهل الشورى ان العام الماضي لم يحقق للامة مطلوبها فلابد من الاستمرار على حالة المؤالفة والموادعة وكونوا على ثقة مني كما انا على ثقة بكم ثم اثنى على العساكر ونقل عن البابا انه قال لضباط العساكر الفرنساوية ما يسفر عن كونه لم يزل يرجو ان دولة ايطاليا تندم على ما فعلت فتأتيه طائعة خاشعة ثم شكرهم على وقايتهم له واثنى على بسالتهم في الحرب ودعتهم في السلم

حوادث شتى

انشأ الانكليز باخرة تشتمل على اربعة ابراج من الحديد فيها مرامي النيران فقيل انها امنع ما يكون من نوع البواخر اعني انها افتك ما يكون بالارواح

مساحة ما دخل في ملك الانكليز من الارض في الممالك الخارجية تبلغ ٣،٣١٩،٦٤٩ ميلا مربعا وهو قريب من مساحة بريتانيا بنحو ثلثين مرة وجملة ما في تلك المساحة من النفوس نحو مائة وخمسين مليونا وهو قدر سكان بلادهم بنحو خمس مرات

اهدى ملك يابان الى جناب امبراطور الفرنسيس تحفا فاخرة مظروفة في سبعة صناديق كبار

لم يزل العسر مشتدا على اهل المعامل وخصوصا معامل القطن فتعطل عن الشغل في صقع السين بفرنسا اكثر من مائة الف نفس فتبرع اهل الخير بان جمعوا لهم مددا من المال وغيره فاما اهل لنكشير فقد جاءهم المدد الوفير من جميع اغنياء الانكليز فنفس عنهم ما مسهم من الكرب الشديد قيل وبسبب هذا العسر كثرت اللصوص وكثر السلب والفتك في لندرة حتى احوج ذلك الى زيادة الضبطية والتنبه من ذوي الامر والنهي

* * *

حكي عن الامبراطور نابوليون انه كان ذات يوم سائرا فلقي في الطريق صبيا نجيبا قد نزع برنيطته احتراما له فالتفت اليه وقال له كانك انكليزي يا غلام قال لا بل انا اميركاني قال من اي حزب انت من حزب الشمال ام من حزب الجنوب قال اما ابي فمن حزب الشمال واما انا فمن حزب الجنوب لامحالة وانت ياسيدي من اي حزب تكون قال من كليهما معا قال هذا امر عسير وما اخاله يرضي احدا فخشي الامبراطور من مزيد المحاورة معه فغادره وهو متبسم واستمر سائرا

كان اهل الجنوب من اميركا اصطنعوا سفينة في انكلترة تسمى الاباما فرزأت كثيرا من سفن الشمال التجارية فاقسم رجل من اهل نيويورك ليصنعن سفينة حربية ويطاردن بها كل ما يلقاه من مراكب الانكليز تشفيا من غيظه منهم

* * *

تحالفت جماعة من حذاق لصوص الروسية على سرقة رتل (هو ما يجمع كروسات سكة الحديد) فاوقدوا نيرانا عظيمة في طريقه فاضطر سائق الرتل الى ان يقف ساعة ما لتنحية النار وحصل ما بين الركاب تشويش واختلاط فدخلت اللصوص في غضون ذلك ونهبوا كروستين فيهما امتعة وصناديق فلما وصل الرتل الى موقفه وارادت الركاب الخروج منه لم يجدوا شيأ من اثقالهم

حكى عن الامبراطور نقولا انه قال لسرهنرى سيمور وكان يومئذ سفير دولة الانكليز فى بطرسبورغ انه لا يمكنه ان يرضى بكون دولة الروم تصير دولة قوية عزيزة بل غاية مرامه ان تكون مقصورة فى بلاد المورة

ذكر فى بعض الجرنالات ان بين اهل پولاند جميعا تحالفا على خلع ربقة الطاعة فى وقت معلوم لهم وذكر عن الجنرال غاريبالدى انه ارسل رقيما الى اهل هنكاريا يحضهم فيه على حفظ ذمارهم ودفع الظلم عنهم

وجد فى بلاد الصين كثير من انواع الادوية مما لا وجود له فى غيرها ولاطبائها براعة فى مداواة كثير من العلل على من سواهم

قال صاحب الطان (جرنال فرنساوى) من المحقق انا بقينا فى امداد المعطلين عن الاشغال دون الانكليز فانهم يمدون فقراءهم بليرات قدر ما نمد نحن فقراءنا بفرنكات فقد بلغنا الآن ان اللورد دربى اعطى مرة اخرى ١٢٥،٠٠٠ فرنك لتقسم على اهل لنكشير

بلغ عدد اهل پروسية فى سنة ١٨٦١ ٧٩٩،٢٢٢،١٨ نفسا ماعدا العساكر وقدرهم ٥١٧،٢٦٨ منهم ٤٤٠،٣٣ عيال لهم فتكون الجملة ٣١٦،٤٩١،١٨ وتفصيلهم من البروتستانط ٢٧٦،٢٩٨،١١ منهم ٦٧٦،٧٨٤ فى الخدمة العسكرية ومن الكاثوليك ٠٠٠،٩٠٧،٦ منهم فى الخدمة المذكورة ٣٤٥،٨٢ ومن الروم الارثودكسيين ٢٠٢،١ منهم فيها ستة نفوس ومن الانابابتست (نوع من البروتستانط) ٧١٦،١٣ منهم فيها ثمانية لا غير ومن نوع آخر منهم يعرف بالديسنتر ٢٣٧،١٦ منهم فيها ثلثة وستون ومن اليهود ٧٨٥،٢٥٤ منهم فيها ٣٢٨،١ واكثر الضباط هم من البروتستانط فانهم يبلغون ثمانية آلاف وليس من غيرهم سوى بعض مئات وفى المكاتب الحربية من البروتستانط الف وثلثمائة وليس بينهم من الكاثوليك سوى نحو سبعين نفسا

جرت معاهدة تجارية بين دولة فرنسا وملك ماداغشقر المسمى باداما وبها ثبت للدولة المشار اليها الاستيلاء على مرسى فى الجزيرة يقال له ديغوسوارز وهو من احسن المراسى المعروفة فى الدنيا سعة مدخله ٢٠٠٠ ميتر وفى وسطه جزيرة طولها ستمائة ميتر وهى قابلة للتحصين جدا

* * *

ذكر فى بعض جرنالات فرنسا انه وقعت امطار غزيرة فى صقع يقال له بونش دوروان وذلك فى الشهر الماضى فدامت متوالية عشرة ايام وصارت ناحية تاراسكون باعلى والران جميعها تحت الماء فطغا فوقها نحو سبع اقدام وهدم اربع عشرة دارا فى قرية اراغو وطمى على الباقى فغادرها اهلها ولم يعودوا اليها وطمى ايضا على بلد ارل فاهلك لواحد من مزارعى پلان دوبورج اربعمائة شاة ولاخر فى محل غيره ثلثمائة وخمسين وارتفع البحر فى صانت مارى ارتفاعا لم يعهد من قبل فاتلف المروج وغلال الشتاء فى مدى واسع من الارض وذلك يتسبب عنه هلاك كثير من البهائم لعدم الرعى

وكذلك وقعت امطارها مرة على مرسيلية فهدمت عدة منازل قديمة وجديدة بلغت خسارتها ستمائة الف فرنك

وعلم من اخبار فينيسيا انه طغا ماء البحر على عدة جهات منها وامتزج بماء عيون كثيرة حتى عاد زعاقا لا يطاق شربه

ارسلت خواتين ميلان الى حضرة زوجة الامبراطور نابوليون تمثالا بديعا من المرمر وهو كناية عن صورة ايطاليا قائمة مقام المتشكر لفرنسا

طلبت جماعة من الطليانيين من الطبيب نيلاطون الذى استخرج الرصاصة من رجل غاريبالدى ان يكون ولى مصالحهم فى مجلس النواب فقال لهم انى اشكركم على اختياركم اياى فانى احسبه اكراما لى غير انى تعجبت من ذلك كثيرا اذ قد خفى عنى ان ارى كيف قد اغرتكم معرفتى بفن التشريح بان تجعلونى نائبا عنكم فى اموركم السياسية او كيف امكن لى ان انتقل بغتة من هذا الفن الى معرفة الادارة الدولية والتدابير المالية والمصالح الديوانية والاحكام الشرعية وغير ذلك مما لم يذكره علماء التشريح ولكن اذا اردتم ان تجعلونى جراحا لاهل المجلس فعلت فاصرفوا عنى اذا هذا الاكرام الذى رايتمونى له اهلا وانا لكم من الشاكرين

وجد الفرنسيس فى قسطنطينة بالجزائر آثار حمام قديم من صنع الرومانيين وقبرا من حجر نحيت مبطن بالرصاص وحوله طاجنان من النحاس وصندوق من الرصاص واناء للغسل وصحن اجر وبخور ومسرجة عليها صورة امرأة واشيا اخرى ووجدوا ايضا خطوطا باللاتينية تدل على استعمار الرومانيين لتلك البلاد وخمسمائة قطعة من آثار اعمدة وغيرها وعليها ايضا نقوش وخطوط وشبه قنطرة كانت متصلة بابنية وكذلك وجدوا فى عنابة آثارا من البناء من جملتها تمثال وجه الملكة پلوتينا وفى موضع يعرف بروبرت فيل عثروا على كتابة بالحروف اللبيانية وهى نادرة جدا يعز نظيرها

مد خط لسكة الحديد من نابولى الى رومية تخف عن المسافرين مشقة السفر فى الكروسات المزعجة

المتجر

هذا سعر الاصناف المبيعة فى السوق

حرير عجمى عال العال	نمره ٥ و٦ اقه فرنك	من ٣٩	الى ٤٠
شرحه عالى	ـ ٣و٤ ـ ـ	٣٤	٤٥
رجل قطه	ـ ـ ـ	٣٣	٣٤
شرحه باب قصيرطره	ـ ـ ـ	٤٣	٣٤
حرير زندرانى	ـ ـ ـ	٣٦	٢٧
حرير برصلى	اقه ريال مجيدى ابيض	٢١	٢
الحنطة اليابسة	كيله	من ٢٨ قرشا	الى ٣٠
حنطة اسماعيل	ـ	٢٦	٢٩
حنطة غلاتز	ـ	٢٠	٢٢
حنطة ابرائيل الطرية	ـ	١٥	١٩
حنطة الروم ايلى	ـ	١٧	٢٠
الصمغ العربى	اقه	٢٢	
قطن اذنه	قنطار	٢٢٠	
شعير الطونه	ـ	٩	٢٠
ذرة غلاتز	ـ	١٥	
اللبان	قنطار	٢٠٥	٢١٤
نيلة بنغال	اقه	١٦٢	١٦٥
نيلة مدراس	ـ	٦٠	٥٦٠
القرفة	ـ	٢٢	٢٤
صوف	قنطار	٤٧٠	
قهوة برازيل	اقة مائة	١١٦٠	
الزيت الكريدى	ـ	٨	

اسعار النقود

		باره
الليرة العثمانية بالبشلك	١٠٢	٠٠
الاسهام		٠٠
تحويلة ممتازه	٠٥٣	٠٠
كونسوليد قديم	٠٤٦	٢٠
كونسوليد جديد	٠٤٤	٢٠

اعلان

Holloway's Pills.

حبوب هالوى

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

مرهم هالوى

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطليانى والفرنساوى وتباع فى لندرة عند صاحبها فى ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم وهذا عنوانه فى لندرة

244 Strand London.

MÉDICAMENTS NOUVEAUX.

دواء جديد عجيب المنافع

وهو حسا مركب يسمى سروب دو يفورت ايودى يغنى عن الزيت المتخذ من كبد السمك ويشفى من جميع امراض الصدر ومن الخنازير ومن المواد البدنية ويزيل صفرة لون الوجه ورخاوة الجلد ويعين على شهوة الطعام ويجدد بنية البدن بما له من خاصية تصفية الدم وبالجملة فهو انفع جميع الادوية لتصفية الدم وانتعاش البدن مع خفته على المعدة والامعاء وينفع على الخصوص الاولاد المبتلين بالمواد والغدد وقد شهد بمنافعه كثير من مشاهير الاطباء ومن مجالس الطب ونوه به الطبيب كازناف فى مارستان صان لويس بباريس واوصى بان تعالج علل الجلد به وبحبوبه المسماة باسمه لانه وجده انفع الادوية لهذه العلل يبيعه فى باريس عند موسيو كريمول وشركائه باعة الادوية فى طريق دولا فلياد عدد ٧ وعند دلاسده باسلامبول وعند جميع باعة الادوية بالمملكة العثمانية

اما الحبوب المذكورة فهى مركبة من عدة عقاقير ومن الدهن المعروف بماتيكو فى جوفها لزوجة وقد اشتهر استعمالها فى مارستانات باريس وشهد بمنافعها الطبيب ريكورد المشهور وسائر حذاق الاطباء وحثوا على التداوى بها لكونها انفع من سائر الحبوب المجربة الى الان مع سهولة سواغها وخفتها على المعدة وتشفى خاصة من قروح المثانة ومبيعها عند المذكورين آنفا

(وهذا عنوانه بالفرنساوى فى باريس)

MM. Grimault et Çomp. Pharmaciens,

N°. 7 Rue de la Feuillade, Paris.

* * *

لو ابقت الدنيا على من سلف * لم تك اخلافا وكانوا سلف
فما مقام المرء فيها سوى * عبارة عن عبرة الخلف

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية
عن سنة ١٢٠ قرشا
عن ستة اشهر ٠٦٥ ـ
فى الممالك الاجنبية
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٦ ـ
ثمن كل سطر من الاعلانات ٠٣ قروش

جميع المكاتبة المتعلقة بهذا الجرنال ترسل
الى مديره سليم افندى الشدياق

الجوائب

اماكن بيعها
فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة وعند الخواجات
تريكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى تونس موسيو البا والمالح وكيل المجالس
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلهد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى الجزائر موسيو بستيد كيتى
فى باريس موسيو شالاميل زقاق دو ولانجى عدد ٣٠

ON S'ABONNE
A PARIS | A ALGER
M. Challamell Ainé | M. Bastide Failûr
livraire commissionaire | 5 Place du gouvernement.
Rue des Boulangers 30. |

عدد ٨٤ فى يوم الثلثاء ١٣ شعبان المعظم سنة ١٢٧٩ الموافق ٣ فبريوارى الافرنجى (شباط) سنة ١٨٦٣ م

تنبيه

المرجو من السادة والاخوان الكرام فى الشام وبيروت وحمص وحماة والمعرة والقدس الشريف ونابلوس الذين تكرموا علينا باخذ الجوائب من العدد السابع والاربعين والتاسع والاربعين ان يتكرموا علينا ايضا هذه المرة بدفع ثمنها لان العادة فى جميع البلاد ان يكون اداء الثمن سلفا لا بعد سنة تامة فنحن لا نروم خرم هذه القاعدة المطردة ولا بلاغتنا مزيد الانتظار فالمأمول من مكارمهم ان لا يحوجونا الى طلب آخر لانهم موسرون بفضله تعالى فلا يصعب عليهم دفع هذا المبلغ الزهيد فاذا كان الاغنياء لا يصرفون على صحف الاخبار فمن ذا الذى يصرف عليها وكيف يمكن لكتابها ان يستمروا على هذا العمل مع ان فى باريس ولندرة اكثر من ثلثمائة جرنال واصحابها انما يعيشون منها وما ذلك الا من مبادرة الناس الى اداء ثمنها نقدا على الحافر

* * *

وليكن معلوما لوكلائنا ان مكاتبتنا اليهم من الآن فصاعدا لا تكون الا مع الفابورات الفرنساوية

* * *

الجوائب وبرجيس بريس

لا يخفى انه قد وقع النزاع بين هاتين الصحيفتين على مسائل سياسية افضت الى مسائل نحوية ولغوية بل دينية فعظم الخطب وتشاجت الاقوال وكثر القيل والقال وطاش السهم عن الغرض والتبس الجوهر بالعرض والصحة بالمرض وحيث كان الكلام على جميع هذه المسائل مؤديا الى التخليط والتشويش والشغب والتهويش من دون اصابة المراد وابانة السداد كان لا بد من الاقتصار على الخوض فى شيء منها بعد شيء لكيلا يختلط الحى باللى والرشد بالغى فان السفسطى المعاند كما قال الرند التونسى واصاب لا يعوزه ان يأتى لكل سؤال بجواب سواء كان فى جوابه مصيبا او معيبا مريبا ولا سيما اذا لم يكن بينه وبين خصمه فيصل وكان كل منهما يحسب انه الارشد الاكمل والاصدق الافضل وهذا الجدال وان ساغ عند بعض الكتاب الذين لم يتقيدوا برضى الاصحاب وليس لهم سوى محاكة الالفاظ من همّ وداب الا انه لا يجمل بكتاب الاخبار لان صحفهم ليست لهم بل لاصحابهم الذين يبذلون فيها الدينار وينتظرون ورودها عليهم مفصحا عن بلوغ وطر من الاوطار او طور من الاطوار لا المشاحة على كيف تكتب بارمو وباريس وغير ذلك من الاسفاف الخسيس اذ هذه المشاحة لا تفيدهم نقيرا ولا توصل اليهم سرورا هذا وقد جرت العادة بين المتصاولين فى ميدان الجدال المترامين بسهام المقال التى هى انفذ من النصال بان لا يثبت احدهما شيئا او ينكره من دون دليل وان لا ينسب الى قرنه ما قاله غيره على سبيل التقويل فان ذلك من انكر الاباطيل والافتراء الوبيل وهو دأب من ليس له معقول ولا يتروى فيما يقول فتراه يقذف بالكلام قذفا ويحذف بالدعوى حذفا غير متحرج من الحذر والتخريص ولا متأثم من التمويه والتدليس وما ذلك الا كما يقال انه لم يحجم عن النضال فمثله كمثل الطائر الذى اذا رأى الصياد وارى عنه وجهه لكيلا يبصره يظن انه اذا لم يبصر الصياد فان الصياد ايضا لم يره ولما كان برجيس بريس قد ارتضى لنفسه هذه اللأمة واتخذها عدة للمناضلة عند ولأمه لانه نسب الى الجوائب امورا لم تقلها وانكر اشياء وجزم باخرى من دون ان يستدل لها وجب هنا ان نفرد من بين تلك المسائل التى كثرت وتشابكت وعسرت حتى زاغ الكلام فيها عن القصد واعترى الحق بها لى وعهد ثلثة امور

(احدها) ان البرجيس انكر كون الحريرى قد نص على وجوب وصل الثلثمائة والستمائة مع انه رحمه الله صرح بذلك فى آخر درة الغواص وهذه عبارته ومما يجب ان يكتب موصولين ثلثمائة وستمائة الخ وعبارة البرجيس فى العدد الحادى والتسعين ونحن نقول ان الحريرى لم يقل ومما يجب واما ذكر حكم كتابة هذين المركبين ولو كان كل من الوصل والفصل جائز (جائزا) فى غيرهما انه عايد الخ

(الثانى) ان البرجيس نسب تعليل الوصل والفصل الى الجوائب وهذه عبارته والجوائب من زيفها وتهافتها حاولت ان تجعل لذلك علة فقالت لعل ذلك للتخفيف وللتمييز الخ والحال ان الجوائب استشهدت بهذا الكلام من كتاب المطالع النصرية للمطابع المصرية تأليف العالم العلامة الشيخ نصر غير ان البرجيس لهوجه وطيشه لم يراسم المؤلف ولا المؤلف وكذا حذف الالف من لفظة الانشاء فانه مثبت فى الكتاب المذكور

(الثالث) ان البرجيس جزم بان جميع علماء العربية مجمعون على عدم جواز الاستشهاد بالحديث اذا كثره مروى بالمعنى هذه عبارته بحروفها على ان المسألة خلافية غير مجمع عليها بل الذين لا يجوزون الاستشهاد بالحديث هم العدد الاقل كما يتبين ذلك من المقامة الآتية فمن ثم حق لنا الآن ان نتقاضى البرجيس ان يكذب نفسه فيما افتراه او يبدى فى الاقل اعتذارا عما اقترفه وجناه فمتى رأينا منه ذلك جاريناه وسلكنا معه فى سائر المسالك من الفها الى يائها ومن ابتدائها الى انتهائها والا فتركنا فصل هذا الخلاف للعلماء فهم يحكمون ما بيننا ونحن نرضى بحكمهم ونشكرهم على ذلك شكرا متزايدا وحسبنا الله على ذلك شاهدا وقد جمعنا هذه الامور التى وقع عليها النزاع وثارت منها الحمية فى هذه المقامة الآتية وهى

المقامة الانفية

حدث الآنف بن المستأنف قال ما زلت مذ اولعت بمطالعة الاسفار مشوقا الى مداومة الاسفار ومشوقا الى استطلاع الاخبار واستقراء المعالم والآثار لما قيل من ان السفر يسفر عن الاخلاق ويفيد من العلم ببواطن الحقائق ما لا تفيده بطون الاوراق ويطلق المرء من قيود البطر الوطنية اى اطلاق فيرى الشيء كما هو بعينه ويحكم حكم الناقد الخبير بزينه وشينه فقيل لى ان مدينة باريس فى هذا العصر مثابة لجميع السفر ومحط رحال المستظرفين ومنتجع رود المستطرفين فقصدتها بعد استخارة الموفق المعين وانا ارجو ان اكون من العائدين الفائزين فركبت فى باخرة ماخره ثم فى رتل مداخنه فائره ودواخنه ثائره حتى وصلت اليها فحبذا هى من بلدة عامره فقد عجبت من حدائقها الناضره ومعالمها الزاهره ومبانيها الوطيده وصروحها المشيده وحوانيتها الرحبة البهيه وملاهيها الكثيرة الزهيه ومسالكها الممهده ومناهجها الممدده واعجب ما شاقنى فيها وراقنى من معانيها نضرة الوجوه المبرأة عن كل ما يشوه بيد انى مع ذلك لم اتمالك من ان اسدانى اقذر افعمه واخبث شممه فذهبت بذلك لذة مطعومى واشتغل البال منى بخرطومى فكنت كلما خطر على خاطر ولو من الحسان اكثر من تلهفى ويرمع انفى فازيد من تأففى وكدت ان يغشى علىّ ولا ينفعنى ما روق عينى مما بين يدى فتوسم فىّ وانا على هذه الحاله رجل صدق المخاله لا محاله فقال ايها الحريد الغريب المبتئس الكئيب ما خطبك وما الذى دهى به خطبك فما اراك الا تمتعض وتتلوى وترتمض وتتحوى فقلت لعمر الله ما ادرى وانى لذو حيرة مثلك فى امرى فانى ما بت عندكم من حوانيت العطارين ما يطول ذكره ويهول حصره ويعظم قدره بل للرجال والنساء ايضا فى جون لهم يحملونها اينما ساروا حناجير من الطيب يدنونها

من انوفهم حيثما داروا ومع ذلك فانى لاازال اشم من بلدتكم بخرا واستنشق صنا وقذرا وزنخا وذفرا واشياء اخرى لااعرف لها اسما مستطرا حتى ازمعت على الرحيل منها من قبل ان استطيع اساكنها فما اخال ماءها من هذه السناخة الا آجنا واكلها الا منتنها وهو الذى يعنى العاقل ان يتجنبه ويحاذر مقتربه قال ويحك كيف هذا ونحن احرص الناس على النظافه واشهرهم بالوضاءة والظرافه قلت هذا الذى حيرنى واضنانى وغيرنى ولئن لم تزايلنى هذه الرائحه لم امكث فى حيكم وان كانت حور العين فيه غادية ورائحه فتحير الرجل فى ذلك جدا وقال انى استقصى لهذا الامر حدا وآتيك بالخبر اليقين غدا واعد لارضائك للمكث مابيننا يدا فانا معاشر اوربا لانرضى ان ينفصل الغريب عنا وهو واجد علينا عتبا حتى اذا عرف منزلى ودعنى وآلى ليجزن الوصل لى فلما كان اليوم القابل وافى ومعه رفيق له مجامل فوجدانى سادا منى الخرطوم على عادتى ومكثرا من استرجاعى واستعاذتى فحيانى فلم اقدر على رد التحيه من شدة الرائحة الصماحيه فقال اسبقهما الى معرفتى واحرصهما على الفتى قد سالنا عن اصل هذا الشين الذى تستقذره وحقيقة هذا الشان الذى تنكره فدلنا على محترف لبعض الغرباء المحارفين فتشممنا منه ما انكرناه بعض الانكار فانا نحن من المنصفين العارفين ولكن ليس بقدر ما اصابك منه حتى جعلته افظع المصائب وافجع النوائب فان شئت فاذهب بنا اليه لنجرب قوة خياشيمنا عليه قال فسرت معهما حتى انتهينا الى محل قيل لى انه محترف لظربان خبيث معرطس مخنفس ذى لونة وتلويث معروف بثلاثة اسماء وهى برجيس بريس ومبعث التدليس ومصدر التلبيس فابيت ان ادخله واعانى غسلينه وغمله وآفاته وعلله لانى كنت مرة من الزمان منيت برائحة فرد من افراد هذا الحيوان فعاهدت الله تعالى ان لايجمعنى واياه مكان فما زال صاحباى يتملقاننى ويقسمان على بالكتاب حتى دنوت معهما من وصيد الباب واذا بدسس قد انبعثت من اقطاره وتصاعدت تصاعد عثان الزبل الذى نجوت من اخطاره فصعقت للحال وصرخت بالرجال تداركونى بما يرد على الرمق وجنبونى شر سقر ذات الشرر والحرق واكفونى شر المزيد فمالى غير نفس واحده ولاطاقة لى على هذه الآبده فلاطفنى احد صاحبى وقال لاتخش اذى بهذا فان اطباءنا يأذونك بالعافية بذاذا وان كان سهم المنية قد اصاب منك نفاذا واوقذك مضه ايقاذا فقمت متصبرا وفتحت عينى واذا بظربان الهرا فنظرت اليه والصنم يخرج من عينيه وفيه ومنخريه بل من جسمه كله بامره لحمه وجلده وعظمه وشعره فتعوذت بالله من قبح هذا المنظر ولكن تذكرت ان خير العقبى لمن تصبر ثم نظرت اليه نظرة اخرى وقد امتلأ الجو منه دفرا فقلت يا ظربان السفاهه وحنظيان الركاكة والفهاهه هل اخذت السفاهة عن احد من امثالك الرعاع ام جبلت عليها فهى لك اليوم طباع لاترى عنها محيدا ولاترى الاسالكا عليها غويا مريدا وعتيا عنيدا وغبيا طريدا وعصيا شريدا تخاصم زاجرك فتؤوب مخصوما وتشاتم قاهرك فتؤول مشتوما وتصارم منذرك فتعود مصروما وتراغم وانت المرغوم وتراجم وانت المرجوم تطيل اللجاج والجدال وتكثر من المحال والمحال وتجاوب ولاسؤال وتقول مالايفهم ولاتفهم مايقال قال فاستشاط غيظا لقولى هذا الاخير وكاد ان يرهقنى بنتنه المستطير فان من عادة الظربان ان يتقى بنتنه كل ماطارده من الحيوان حتى الانسان ثم قال كيف لاافهم ما قيل وانا سمير الابيل وعندى اسفار احملها ومانشئ على منها بثقيل قال فقلت له تقل ياعكاز ابليس وشص القسيس فى العدد الحادى والتسعين من البرجيس ان الحريرى لم يقل ومما يجب ان يكتب موصولين وهاهو قد قاله بلامراء ولامين فما الذى وسوس اليك هذا الانكار وكتابه كالشمس فى وسط النهار افكان ذلك من هوجك ام من عوجك ام دأبك الجواب من قبل ان تتروى فى الخطاب ام انت تمخرق على العجم وتزعم العرب مثلهم لايدرون الهجن والعجم افلبست درة الغواص بايدى العوام والخواص وكلهم يعلم ان الحريرى اوجب فى ثلثمائة الوصل المستفاد منه فى غيرهما عدم منع الفصل فكيف تقول لوكان كل من الوصل والفصل جائزا فى غيرهما لنبه عليه على انك رفعت هنا خبركان جريا على هوجك الذى استرسلت اليه فيا خبث ويا شر من بالمين نفث لئن لم تكذب نفسك فى المرة الآتيه وتفرع الى الحق معترفا لاجعلن مفاضحك بين الورى هدفا ولاعرضن قرينك على جميع الاعيان فى كل عرض من معرض رمضان قال كيف اكذب نفسى وقد انتحلت لها الصدق وتمحلت به الى الرزق قلت اذا توكلت على الخلاق فلن تعدم ان يأتيك من رزقه خلاق ثم انى قلت ايها الاهوج الاطيش الاهيث الاهبش ان الجوائب حاولت ان تجعل اذلالك علة الى آخر ماخبطت فيه من دون تروّ واستيعاب للجمله فان هذا التعليل ليس من الجوائب بل من الكتاب الذى استشهدت به وهو من انفس الرغائب واجل المطالب فيا للعجب العجاب كيف خفى عنك اسم المؤلف واسم الكتاب وعدد الصفحة التى اشتملت على ذلك التفصيل مما يعز على فهمك القاصر ادراكه اذ لست انت من اهل التحصيل افكان ذلك من هوجك ام من عوجك ام طشت عن الجواب طيشا وهشت الى المشاغبة هيشا فحاولت ان تجيب باى كلام كان وباى سخف استبان لتبدى عذرك بين الغوغاء كى يستر عورته ولو بالصحاء ام خلت ان الابيل اذا كان عنك راضيا كان الورى عن عوارك ومعرتك متغاضيا فانى تقول ان هذا الحكم والتعليل لم يذكرهما احد وقد ذكرهما علامة عصره الاوحد الذى قرظ كتابه اعيان علماء مصر اعنى به الشيخ نصر فراجع عبارة الجوائب مراجعة ذى رشد وكذب نفسك وبرئها من هذا الفند والافانك ترتدى لباس الخزى والفضيحه وتقول الناس فيك ماقالت فى من لايضبط ريحه قال ياشؤم غراب البين كيف اسم نفسى بالمين واكذبها مرتين وتكذيبة واحدة تلحقنى بمسيلمه وتسمنى بالهتر والاشر شر سمه قلت ان فى الصدق لمنجى وفوز مايرجى وهو خير لك من ان ينفتح عليك باب التخطئة والتكذيب من العلماء فى جميع الامصار التى تحت السماء وربما الف فيك بعضهم كتابا والجمك عن ان ترد عليه جوابا فان اهل العلم مهما تقلبت بهم الاحوال ودارت عليهم الاحوال فشأنهم ان يذبوا عن حقيقة العلم ويردعوا السفيه عن ذى الحلم فكيف يكون شانك اذا اشتهر بهتانك ومن ذا الذى يكون عذيرك اذا هم شهروا غرورك وجهروا قصورك وقد قيل تكذيب المرء نفسه منيبا مطيعا خير له من ان تكذبه الناس جميعا واللبيب من توخى اخف الشرين واسهل الضررين قال هل كذب احد نفسه من قبل فاقتدى به صنعا حتى لا اكون فى هذا الامر بدعا قلت ويحك كيف تنكص عن الحق وانت تدعى بانك تأمر به جميع الخلق قال اقلل من ملامك عسى ان اتروى فى كلامك

(التتمة فى العدد الآتى)

الحوادث الداخلية

انعم بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى على الوزير المشير المفخم محمد باشا وزير البحر

وجهت امينية الترسانة العامرة الى الاكرم راسخ افندى احد اعضاء دار الشورى

صدر امر سام من لدن الحضرة السلطانية دام عزها بصوغ نيشان عثمانى مرصع بالماس من الطبقة الاولى وبسيف افتخارا ليهديا الى جناب الوزير المشير المفخم اسماعيل باشا والى مصر

وفى يوم الخميس قدم نوباربك الاكرم فى السفينة المسماة فيض جهاد بمأمورية مخصوصة بالمشار اليه

ارسل من بغداد برسم الاصطبل العامر السلطانى مائة وعشرون فرسا من نجائب خيل العرب فوصلت الى سيواس الا انه لشدة البرد هناك استنسب ابقاؤها اياما

فى يوم الاثنين من الاسبوع الماضى تشرف وزير البحر المفخم بالحضرة السلطانية عز نصرها

انعم بالنيشان العثمانى من الطبقة الثانية على الاكرم المكرم مصطفى افندى رئيس كتاب الحضرة السنية

* * *

قد تكرم علينا اعز اصحابنا فى الجزائر بالصحيفة الفرنساوية المسماة بالاخبار فقرانا فيها نقلا عن خبر من الاستانة ان احوال السياسة بالاستانة فى اختلال وان مولانا المعظم دام نصره غير مقتصد وقد عارض فى انشاء البنك الى غير ذلك من البهتان والجواب ان مولانا المعظم نصره الله من يوم جلوسه على سرير السلطنة السنية لم يبد شئ منه يدل على كونه مسرفا لا على نفسه ولا على غيره نعم هو يجزل العطاء على عساكره المنصورة لكونهم جديرين بالاحسان منه اذ هو من قبيل المكافاة على طاعتهم وصبرهم على الجهاد وهذا الاحسان انما هو من مرتب الجيب السلطانى لامن الخزنة فاما معارضته للبنك فغير صحيحة لانه قد جرت المفاوضة فى هذه المصلحة الخطيرة ورسمت شروطها وموجباتها وهى متجهة الى جهة الانجاز وعن قريب نشهرها ان شاء الله ومن المعلوم ان المصالح العظيمة لاتبرم فى يوم واحد فاما مانسب الى جنابه العالى من المرض حرسه الله تعالى وزاد قلوب حساده مرضا واعتلالا فكذب صريح فانه والحمد لله بخير وعافية وصحة وافية ولايزال يتعهد القشل والترسانات والبوارج السلطانية ويقبل زيارة من هو جدير بالتشرف بزيارته ولايبرح آمرا بالمعروف وناهيا عن المنكر اما اختلال السياسة فلانعلم لهذه الفرية من سبب سوى التغيير الذى وقع فى المناصب الوزيرية غير ان هذا التغيير يقع عند جميع الدول واذا كان كامل باشا هو الصدر الاعظم وفؤاد باشا هو ناظر المجلس وعالى باشا هو وزير الامور الخارجية ومصطفى باشا هو وزير المالية ومحمد باشا هو وزير البحر وكل من هولاء الافاضل الاماثل مشهور بمكارم الاخلاق واصابة الراى وسداد التدبير وحسن النية والطوية فى الامور الدينية والدنياوية فاى اختلال هنا بل الاولى ان يقال ان انتظام احوال السياسة هو الذى غاظ الحساد حتى جاؤا هذه الفرية

* * *

ذكر فى المورنن بوسط مانصه ان تغيير ديوان الوزارة بالاستانة قد تم وتمامه معادل لكونه مرضيا كافيا ومؤذن بان السلطان جازم بان يتخذ من همته وعزمه وزيرا له فانه هو الذى يتولى امور المملكة بنفسه غير مفوض ذلك الى الديوان فلم يبق للدولة من حاجة سوى ان يكون كل ذى وظيفة عندها كفؤا لما يراد منه وماجرى فى اصلاح السياسة من لدن المشار اليه منذ جلوسه على سرير السلطنة مما حازه فى قبضته واقدم به بهمة يشوبها قلق قد امتدت عروقه وتأصلت فى جميع محال الادارة والتدبير على اختلاف انواعها وتفاصيلها فكان ذلك مستلزما لبذل اقصى المجهود ولاتمام جميع الوسائل التى يتوقف عليها اجراؤه فعلا اما سبب هذا التغيير فقد ذكرنا سابقا ما اعتقدناه من اسبابه المهمة التى اقتضته غير ان معاصرنا الباترى من شانه ان يرتاح الى مناقضتنا فخالفنا هذه المرة كما خالفنا من قبل عند ما تكلمنا على تجهيز دولة فرنسا عساكرها الى مكسيكو وعلى المعاهدة التجرية التى جرت بين انكلترة وفرنسا وعلى غير ذلك من الامور الخطيرة الشان فلايهمنا الان ان نجاوب عن مثل هذه المناقضات الخالية عن التروى والتحقيق بل نقول ان اهمية ماجرى من اصلاح السياسة بالاستانة توجب علينا مراعاتها بالتأنى والتبصر وكذا تكون مراعاة كل امر ذى بال ومن المعلوم ان السلطان قد ولى امور السلطنة منذ نحو سنة ونصف ولما ان شهرنا فى صحيفتنا ماعزم عليه من الادارة السياسية والمالية منذ اكثر من عام كنا نرجو ان جل اركان هذه التنظيمات يتم بعد سنة غير ان هذه التعديلات لما كانت شاملة للاصول والفروع فى جميع المملكة لم تكن تلك المدة المعينة كافية لها اذ لايخفى ان المشار اليه لما ضبط زمام الملك بيده كانت احوال المالية غير منتظمة وكذا احوال الدواوين الاخرى لم تكن تخلو عن شعث ما فمن اجل ضبط هذه الامور وتقويم ما مال منها احتاجت الدولة الى النهج الضرورى الذى امر به مالك الامر والى الاستقراء عمن يقومون به حق القيام وكان من جملة النصحاء المخلصين اللورد هوبرت ومستر فوستر ومعلوم ان اجراء ذلك بتمامه لايمكن ان يتم فى مدة قصيرة وانا وان اقررنا بان كثيرا من هذه الاصلاحات قد جرى فعلا الا ان مجموعها كلها يحتاج الى مدة اطول فمن اهم ماتم من هذه الامور ابطال طريقة الالتزام لايراد الدولة واجراء المعاهدة التجرية مابين الدولة العلية وسائر الدول والقضية الاولى تحتاج الى مدة اطول واجراؤها بعد سنة من ابتداء الاصلاح كان فى نفس الامر معجبا اذ لايخفى ان ابطال الالتزام يتوقف بالضرورة على وجود اناس اكفاء لجباية الاموال فلو كان ابطل قبل وجدانهم لحدث تعطيل عظيم على الايراد ومن هذه الطريقة يؤمل ان الفائض للخزينة فى كل سنة لاينقص عن مليونى ليرة ثم انه لما جرت مضبطة سنة ١٨٦١ جرى بعدها امران زادا على قدر المصاريف المعينة احدهما حرب الجبل الاسود لكنها لم تكن فى الكثرة كما توهمها بعض اهل بلادنا اولا والثانى توظيف الذين قاموا بجباية الايراد فمن حسن الحظ ان حرب الجبل الآن قد انتهت حتما جزما وان الزائد من الايراد فى جباية الاموال على يد المتوظفين يكون فى هذه السنة ذا وقع وخطر اما المعاهدة التجارية التى استحق العمل بموجبها من اوائل شهر مارس الماضى فان فوائدها غنية عن البيان فقد علمنا مما ذكره الايفانت هرالد ان التجارة فى كثير من مراسى المملكة العثمانية قد تضاعفت وكان من جملة الشروط التى اشتملت عليها هذه المعاهدة ان الرسم على الخارج من المملكة ينقص من اثنى عشر فى المائة الى ثمانية ثم ينقص بعد ذلك ايضا غير ان الرسم على الداخل اليها زاد من خمسة الى ثمانية لكيلا يكون هذا التغيير موجبا لخسارة الخزينة وكيف كان فان الناشئ عن هذا التعديل عظيم القدر اذ لايخفى ان من هذه المملكة يأتينا مبالغ جسيمة من الغلال وغيرها مما نحن اليه فى حاجة شديدة وخصوصا القطن فان زرعه اليوم فى المملكة قد زاد عن المعتاد زيادة رابية بل هو ينمو فى بعض جهاتها من دون تثبيت وفى الجملة فان اصلاح سياسة السلطان قد اتجهت الى الانجاز وان الالتزام قد نقص الان بمقدار مازاد توظيف الجباة فالمأمول ان فوائد هذه السنة تكون كثيرة كما كانت فوائد العام الماضى بل واكثر فان الاصلاح قد استتب فى العساكر البرية والبحرية على حد سوى فصارت مصاريفها غير راجحة على الايراد وبذلك تزداد الخزينة مكانة وقواما

الحوادث الخارجية

﴿انكلترة وجزائر اليونان﴾

صورة ماكتبه سفير دولة الانكليز الى ارباب الحكومة الوقتية باثينا قال ان مراد الملكة المفخمة انما هو توفيق حال بلاد الروم وراحتها وكذلك كان مراد الدولة من قبل والشاهد على ذلك معاهدة سنة ١٨٢٧ وسنة ١٨٣٢ ثم ان حكومة المورة اعلنت عند انصراف الملك اوثو عنها انها عازمة على ابقاء حكومة ملكية قانونية للبلاد وعلى ادامة علاقة المسالمة والموادعة مع سائر الدول فاذا كانت نواب المشورة تبقى محافظة على ما اعلنت من ابقاء الحكومة الملكية ومن مجانبة مايسوء البلاد المجاورة واذا كانت تختار ملكا لايمنع منه مانع سديد كان ذلك دليلا يؤكد لسعادة الملكة مايؤمل لبلاد الروم فى المستقبل من الحرية والغبطة ففى هذه الحالة لايعوق الملكة شئ عن ان تعلن لاهل مجلس الشورى وللنواب فى جزائر اليونان انها تروم اتحاد الجزائر ببلاد الروم لتكون مملكة واحدة فاذا كان اهل الجزائر يصرحون بان هذا الاتحاد هو على وفق مرادهم فان الملكة ح تعمد الى ان تحصل على موافقة الدول التى وقعت على كون الجزائر المذكورة وملحقاتها بلادا منفصلة تحت حماية الدولة البريتانية ثم ينبغى لى فى تأدية هذا الاشعار اليكم ان لا اغفل عن افهامكم هذا المعنى المهم وهو ان اختياركم ملكا يكون من شانه اثارة الفتنة او التعدى على الممالك العثمانية يصير سببا موجبا لبقاء تلك الجزائر تحت اجارة الدولة المشار اليها فلاتتركها لكم بوجه ما فالمأمول ان نواب البلاد اذا وقع انتخابهم على احد يلى ملكهم فانما يكون على من يراعى الحرية فى الامور الدينية وفى القوانين السياسية والادارية ومن يكون طالبا للسلم والدعة فمن كان على هذه الصفات فلاشك فى انه يزيد البلاد غبطة ونجاحا ويستوجب ان يكون مرعى الخاطر وموثوقا به لدى الملكة المفخمة

وذكر فى الدالى نيوز مقالة طويلة تتعلق باحوال بلاد الروم وبالها من العوائق المانعة من اتجاهها الى جهة السداد والفلاح من جملتها ان الطريقة التى مشت عليها الروم فى حرث بلادهم وفى استثمارها غير سديدة فان الروم من طبعهم ان يصرفوا ماعندهم من المال فى التجارة فى بلاد اوربا ولايقدمون على حرث ارضهم فلهذا بقيت معطلة وماعدا ذلك فان طريقة جباية الخراج عندهم معنتة للفلاحين وموجبة الخسارة على اصحاب الحكومة وكذا منوال حرثهم وزرعهم ودرسهم لم يزل كما كان فى قديم الزمان موجبا للتعب والضرر

﴿فرنسا ومكسيكو﴾

ذكر فى الجرنال المسمى اغلوب مانصه ان تأخر معظم الجيش فى اورزابا انما كان عن حزم واحتياط من قائدهم وهو الان متمكن من طريق يؤدى الى بوبلا ومن جالابا وبيروتى وذلك يمكنه من الاستيلاء على طريق آخر الا ان حاجته الى المؤنة والدواب لنقل المهمات اعظم من حاجته الى الدروب وحيث انه رأى ان لابد له من التأمين على مقدم الجيش وعلى ميمنته وميسرته ارسل الجنرال برتيه الى جهة جالابا وبيروتى ليستولى على طمبيكو وهناك هزم رديف مكسيكو من غير النظام وتقدم الى شطوط نهر ريو بلانكو ومن اجل الحصول على مايلزم لمجموع العساكر من المؤنة والذخائر انقسموا فرقا الا انهم لما كانوا مستولين على هذه المواضع الخطيرة صار مسيرهم مأمونا غير انه يقال ان عساكر البلاد هدموا الجسور وعطلوا الطرق حتى صار مرور العجلات الضخمة الثقيلة متعذرا ولاسيما ان واحدا من كتاب الفرنسيس قد قرر انه يلزم لكل عسكرى منهم دابة وذلك من دون مبالغة والمحسوب ان جملة العساكر الفرنساوية فى تلك البلاد تبلغ اربعين الفا ولكن اذا اعتبرنا ماتفرق منها اومن اعتراه مرض فعاقه عن السير كان ركنهم الباقى مع الجنرال فورى رئيسهم لايزيد على خمسة وعشرين الفا وكيف كان فان هذا المقدار مع ماله من البسالة والدربة لايحذر شيا من المسير الى قاعدة المملكة بحيث يكون عنده مايلزمه من المؤنة والمهمات الان فرنسا لاتعجز عن ان تمدهم بلوازمهم فمتى ابتدأ رئيس الجيش بالمسير فلايصده شئ عن الوصول الى غايته

* * *

وذكر فى موضع آخر من الجرنال المذكور ان العسر الذى شمل معامل القطن كما انه اشتد على اهل لنكشير بانكلترة كذلك كان اشتداده فى فرنسا لكن بين الفريقين فرقا وهو ان وجوه الانكليز انتدبوا الى اغاثة اولئك المعسرين المبتئسين عن ابتدار وحمية فكان الامداد موازنا للمصيبة حالة كون وجوه الفرنسيس مبطئين عن تلافى هذا الشر فقد ذكر صاحب جرنال الديبا ان جملة ماجمع من اهل باريس من وجه الامداد لم يبلغ عشرة آلاف ليرة وان جميع ماجمع منها ومن غيرها فى اكثر الاحتمال لايبلغ اربعة وعشرين الفا على ان عدد المعطلين عن العمل المكابدين من قشف العيش وضنكه اسوأه واضره لاينقص عن مائتى الف نفس والذى اوجب هذا الابطاء من قبل الفرنسيس هو انهم قد جعلوا كل اعتمادهم على الدولة فهم يعتقدون انها مصدر الافعال ومناط الامور فلايصدر شئ من دونها والانكليز على خلاف ذلك فان اعتمادهم انما هو على همم ذوى الكرم والاستطاعة من معاشرهم وجمعياتهم فهم لايرون جهة لفعل الخير وحسن الذكر الا واتجهوا اليها ولاسيما ان جرنالات الانكليز من شانها ان لاتنى عن استنهاض همة الخيرين وذوى الفضل منهم الى تدارك احوال ذوى الفاقة والبؤس خلافا لجرنالات فرنسا فانها قليلا مايعنيها ذكر ذلك وقال آخر انه يوجد مائة وعشرون الف حائك

من دون رزق ولامطمع فى شئ يحصلونه وجملة من رزئ بهذا العسكر خول روان ممن له ارتباط بالمعامل ۰۰۰ ۲۶۰ نفس

الروسية والجركس

ذكر فى جرنال انكليزى يسمى ليفربول البيون ان القبائل التى سكنت شرقى سواحل البحر الاسود كانت دائما على حالة الاستقلال وكان استيطانهم فى جبال القوقاس من قبل فتح القسطنطينية باحقاب عديدة فلما انعقدت معاهدة الادريانوبل تأولت الروسية شرطا من شروطها تأويلا فاسدا فادعت ان الدولة العثمانية سلمت اليها بلاد الجركس مع انها لم تكن داخلة فى الشروط ولم يمكن للدولة العلية ان تسلمها لها ولذلك عارضت دولة الانكليز فى هذا التأويل ولكن معارضتها لم تجد نفعا ثم لما عزمت الروسية على اقامة عساكرها فى تلك البلاد قابلهم اهلها بقوة وبسالة ولم يزالوا مذ ذلك الوقت على الممانعة والمقاواة وقد كان بينهم حسد وشقاق اطمع الروسية فى اذلالهم لها بالمرة لكنهم تألفوا فى سنة ۱۸۳۴ على الذب عن وطنهم واتخذوا لهم مجالس مشورة ومجالس مشايخ وعلما اهليا ثم بعد هذا التاريخ بسنتين سافرت سفينة انكليزية مشحونة ملحا الى تلك السواحل وكان ذلك برضى وليم ارابع واستصواب وزرائه وسفيره فى الاستانة فلما وصلت الى هناك وفرغت شحنها استولت عليها بارجة من بوارج الروسية واتفق عند ذلك ان مات ملكنا فاذاع بعض من وزرائه ان انكلترة قد حصلت على ما ارضاها من قبل الروسية ثم استمرت الحرب بين الروسية والجركس الى سنة ۱۸۵۴ ثم تجددت بعدها بعامين فادى ذلك الى اعسار الجركس وايقاعهم فى الفاقة والضيق ولم يكن ذلك عن قلة نخوة منهم اوفشل عما عزموا عليه بل كان عن كونهم لايملكون سفائن لتقى تجارتهم فاحتاجوا الى مالابد منه من المؤنة كالملح ونحوه وماعدا ذلك فان ارضهم قد تعطلت لسبب ان معظم رجالهم قد اشتبكوا فى الحرب وقد فشا الموت ايضا فى مواشيهم فمن ثم ارسلوا وفدا الى اسلامبول وباريس ولندرة فحصلوا على اكرام فى الموضعين الاولين اما فى لندرة فان اللورد جون روسل اجابهم بان دولة المملكة لاتتعرض بينهم وبين الروسية فعمدوا عند ذلك الى استعطاف امة الانكليز وعرضوا دعواهم عليهم فى عدة محافل ومجالس فانعقدت جمعية مخصوصة لاغاثتهم على علم من الدولة واجازة منها وشاع فى بعض الصحف المطبوعة نقلا عن كلام رئيس الدولة ان الجركس غير جديرين بالمساعدة لكونهم لم يساعدونا فى حرب القرم فاجابوا عن ذلك فى صحف مطبوعة ايضا بانهم لم يدعهم احد للمساعدة وانهم كانوا يتمنون ذلك ولكن لم يكن لهم مراكب لتنقلهم وماعدا ذلك فان دولة الروسية اقامت مابين بلادهم وسبستبول مائة الف عسكرى فلو انهم تركوا اوطانهم لاصابها منهم رزء عظيم على انهم ارسلوا نائبا عنهم الى قارس ليعرض خدمتهم واستعدادهم فلم يتقبل منهم ذلك وذكروا ايضا فى عدة معروضات قدموها الى حضرة المملكة انهم لم يأتوا فى طلب المساعدة لانفسهم بل لاجل ان تكون دولة الانكليز محافظة على حقوقها المقررة فى القضية الثانية من معاهدة باريس ونصها ان البحر الاسود غير مختص باحدى الدول فتبقى مياهه مشتركة لجميع الامم الخ (راجع العدد الاول من الجوائب) قالوا ولاشك ان دولة الروسية قد نقضت هذه المعاهدة فانها الآن تمنع التجارة فى البحر المذكور وكلما رأت سفينة لهم فيه استولت عليها واستأسرت من فيها لابل تستأسر ايضا المهاجرين منهم وانها قد اتخذت حصونا وترسانات فى السواحل التى لم تدخل فى ملكها وضاعفت سفنها الخاطفة فانقطع عنهم الوارد ولاجرم ان دولة الانكليز فى هذه الحالة يلزمها ان تراعى شروط المعاهدة ولاسيما ان عندهم بضائع كالجلود والحرير والشمع ويرومون ارسالها الى انكلترة وان الروسية اذا امكن لها ان تنزع عنهم الاستقلال والحرية امكن لها ح ان تستولى على البحر الاسود فتتوصل بذلك الى الهند بخلاف ما اذا ابقوا ضابطين لبلادهم ومستقلين بها هذا مالاحظوه فاما مانلاحظه نحن فهو ان هذه المسألة صارت متعلقة بشرف الانكليز وبمصلحتهم وان اللورد جون روسل قد انتحل لنفسه مزية البقاء على عدم الغرضية والخذل مع احد الفريقين كما جرى فى قضية اميركا فاذا الحت عليه الامة بان ينظر فى مثل هذه الامور قال ان عدم التعرض صار اصلا لسياسة الدول فلايتأتى اذا لدولة الانكليز ان تتعرض لحرب الروسية والجركس الان هذا الجواب من قبيل المغالطة فان حصر سواحل بلاد الجركس مغاير لماتقرر فى معاهدة باريس بل هو هنا مخالف لشروطه فان من شان الحصر ان لايحسب صحيحا شرعيا الا بعد ان يعلن به وناهيك انه لما سئلت لجنة لويد عن هذا اجابوا بانهم لم يتلقوا اعلانا بهذا الخصوص فبقى الان علينا ان ننظر هل اذا كانت تجارنا تسير الى تلك الجهة سفينة توخذ غنيمة ويرتضى اهل بلادنا بذلك ام لا

المتجر

هذا سعر الاصناف المبيعة فى السوق

حرير عجمى عال العال نمره ٥ و٦	اقه فرنك	من ۳۹	الى ۴۰
شرحه عالى ــ ۳ و۴	ــ	ــ ۳۴	ــ ۴۵
رجل قطه	ــ	ــ ۳۳	ــ ۳۴
شرحه باب قصير طره	ــ	ــ ۴۳	ــ ۳۴
حرير زندرانى	ــ	ــ ۳۶	ــ ۳۷
حرير برصلى	اقه ريال مجيدى ابيض	۲۱	ــ ۲
الحنطة اليابسة	كيله	من ۲۸ قرشا	الى ۳۳۰
حنطة اسماعيل	ــ	ــ ۲۶	ــ ۲۹
حنطة غلاتز	ــ	ــ ۲۰	ــ ۲۲
حنطة ابرائيل الطرية	ــ	ــ ۱۵	ــ ۱۹
حنطة الروم ايلى	ــ	ــ ۱۷	ــ ۲۰
الصمغ العربى	اقه	۲۲	
قطن اذنه	قنطار	۲۲۰	
شعير الطونه	ــ	ــ ۹	ــ ۲۰
ذرة غلاتز	ــ	۱۵	
اللبان	قنطار	۲۰۵	ــ ۲۱۴
نيلة بنغال	اقه	۱۶۲	۱۶۵
نيلة مدراس	ــ	۶۰	۵۶۰
القرفة	ــ	۲۲	ــ ۲۴
الصوف	قنطار	۴۷۰	
قهوة برازيل	اقة مائة	۱۱۶۰	
الزيت الكريدى	ــ	۸	

اسعار النقود

	باره
الليرة العثمانية بالبشلك	۰۰ ۱۰۲

الاسهام		۰۰۰
تحويلة ممتازه	۱۰	۰۵۳
كونسوليد قديم	۱۵	۰۴۶
كونسوليد جديد	۱۵	۰۴۴

اعلان

(۱۹) Holloway's Pills.

حبوب هالوى

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

مرهم هالوى

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطليانى والفرنساوى وتباع فى لندرة عند صاحبها فى ستراند عدد ۲۴۴ وعند الوكلاء فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم وهذا عنوانه فى لندره

244 STRAND LONDON.

MÉDICAMENTS NOUVEAUX.

(۱۱) دواء جديد يعرف بفسفاط الحديد

يباع فى باريس عند موسيو غريمول وشركائه باعة الادوية طريق فلياد عدد ۷ قد جمع فيه الطبيب دولوراس الحاذق فى العلوم مابين خواص الدم والعظم وسيالية الحديد ثم بعد ان وقع عليه الامتحان فى مارستانات باريس وجد انه انفع من الحب المعروف بحب فالى اوالكات الحديد وغيره ومن منافعه انه يزيل على الفور صفرة الوجه ووجع المعدة ويعين على الهضم ويصفى الدم ويرد القوة والاشتهاء للطعام ويسهل الحيض اذا تعسر ويشفى من السيلان الابيض الذى يعرض للنساء وفى الجملة فهو خير من الدواء المستخرج من كبد السمك

احتقان (القضيب) بماء الحشيشة المسماة ماتيكو

هذا الاحتقان يتخذ من ورق حشيشة تنبت فى اقليم بيرو وقد استعمله ريكور الطبيب الماهر فى فرنسا ووجده كثير المنافع وكذا نوه به سائر اطباء المارستانات فيها وفى طرسبورغ ومن منافعه منع الاسهال وسيلان المنى والشفاء من الداء المعروف فى مصر بالتعقيبة ايا كان ولايحدث وجعا فى مجرى القضيب اصلا وفى الجملة فهو انفع من جميع انواع الاحتقان التى عرفت الى يومنا هذا يباع فى الاستانة عند دلاسده حيث تباع الادوية وعند جميع باعة الادوية فى المملكة العثمانية

(وهذا عنوانه بالفرنساوى فى باريس)

MM. Grimault et Comp. Pharmaciens,
N°. 7 Rue de la Feuillade, Paris.

ومن عجب الدنيا تبجح جاهل * بما فيه بين الناس من آفة الجهل
فهل بعد هذا تفخر العمى بالعمى * لانهم لايحوجون الى الكحل

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية
عن سنة ۱۲۰ قرشا
عن ستة اشهر ۰۶۵ ــ
فى الممالك الاجنبية
ن سنة ۰ فرنكا
عن ستة اشهر ۱۶ ــ
ثمن كل سطر من الاعلانات ۳۰ قروش

جميع المكاتبة المتعلقة بهذا الجرنال ترسل
الى مديره سليم افندى الشدياق

الجوائب

اماكن بيعها
فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة وعند الخواجات
ترنكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى تونس موسيو اليا والمالح وكيل المجالس
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى الجزائر موسيو بسلييد كيتى
فى باريس موسيو شلامبل زقاق دوولابى عدد ۳۰

عدد ۸۵ فى يوم الاربعاء ۲۳ شعبان المعظم سنة ۱۲۷۹ هـ الموافق الى ۱۲ فبريوارى الافرنجى (شباط) سنة ۱۸۶۳ م

تتمة المقالة الانفية

قلت ومن مواربتك المنكره ومغالطتك المشتهره زعمك ان لفظة الثلثاء قد حرفت من الناسخ لكونك تظن ان كل انسان مثلك ماسخ وهو من الطراز السابق اى من آفة فى فهمك الرائك الرابق فان هذه العبارة توجد فى ذلك الكتاب المطبوع ومؤلفه امام مشروع ونبه مرفوع فما خرصك هذا الا من هوجك او من عوجك وكذا يقال فى نسخ الحديث الشريف الخالية من التحريف اما انكارك للاستشهاد بالحديث بناء على انه انما ورد بالمعنى لا باللفظ ولم يضبط بالكتابة ولم يعتمد فيه على حفظ ولو وثقوا به لجرى مجرى القرآن العظيم فى اثبات القواعد الكليه كما ذكره ابو حيان مخطئا به صاحب الالفيه فهذا ايضا من عجرفتك وخرقك وعمهك وحمقك واقدامك على الباطل واستهتارك فيما ترويه وانت به جاهل فان هذه المسألة قد اختلف فيها ولم يجمع العلماء عليها كما جزمت به انت صلفا وتيها فقد قال العلامة عبد القادر البغدادى فى شرح شواهد التحفة لابن الوردى وقد وجهنا صحة الاستدلال بالحديث واجبنا عما اورده ابو حيان فى ديباجة شرح شواهد شرح الكافية للمحقق الرضى الاسترابادى وقال فى موضع آخر قبل ذكره حروف الجر وذهب بعضهم الى عدم الاستدلال بالحديث لاحتمال كونه مرويا بالمعنى وذلك يدل على ان هذا البعض هو العدد الاقل لا الاكثر فتأمل وتبصر والحديث الذى استشهدت به الجوائب صحيح شهير سالم من التغيير وقد اثبته الامام السيوطى فى الجامع الصغير والقاعدة انه متى نقلت الائمة الثقات حديثا واثبتوه صح الاستشهاد به فلم ينكره سوى كل معتوه فهذا هو الفرق فى الحديث الذى روى بالفاظ مختلفه وفى غيره مما جاء بعبارة موتلفه فمن انكر الاستشهاد بالصحيح منه على قواعد العربيه فهو مثلك فاسد النيه خبيث الطويه فدعواك اذا بان علماء العربية مجمعون ان هى الا افتراء ومين وعضيهة وافك ومجون اما زعمك ان الجوائب تضحك على المسلمين وتلبس عليهم الحق اليقين فانه وايم الله ليس وراءه قباحه وشناعه وسفه ووقاحه فان اركان الدولة العليه قد استجادوا موضوعها واستعادوا عند كبوتها شروعها وكذا وقعت عند علية اهل تونس وفضلائهم وكرمائهم موقع الاستحسان وهم ادرى الناس بقدر الاحسان ومعرفة هذا اللسان وقس على ذلك ديار مصر والشام وسائر بلاد الاسلام فكانك تقول ان جميع هؤلاء الافاضل الاماجد الاماثل لايعرفون الحق من الباطل ولاالناصح من الخاتل ولا الموسوم من العاطل فهم فى ذلك مضحوك منهم ومسخور بهم فقد نسبت السحر الى الجوائب والغفلة الى فضلاء المسلمين الانجاب فكبر ذلك اساءه وخبثا ورداءه اما قولك ان الجوائب تحتقر الدول الاخرى وذلك يوقع بين الفريقين فتنا وشرا فذلك عضيهه تعرف بالبديهه فان الجوائب ذكرت غير مرة مالهذه الدول من العساكر والبوارج المواخر ومن العز والوجاهه والرفعة والنباهه ومالرعاياها من الاصطراف والتقلب فى امور المعاش والاقبال على الكد والتعاطى والانتياش وكيف كانوا فى كبوة ثم صاروا الى الانتعاش فمن اين نشا اذا هذا الاحتقار وما سبب هذا التقول والاستهتار اما دعواك بان ما افشيته من الاراجيف والاباطيل فى حق الدولة العليه ادام الله سطوتها على جميع البريه ليس من الاساءة فى شى لانه منقول عن امثالك اهل الغى فلعمرى ان من لايميز بين الاساءة والاحسان فليس بانسان اما قولك ان الجوائب افترت عليك فانت الذى ابتدأ بالافتراء على دولة الخليفة الاعظم والبادى اظلم وكيف لاتدفع الجوائب ترهاتك وافتراءك واعتداءك وامتراءك وجوائب الاجانب تفعل ذلك وتأدك عن البهت كل آفك وانت تدرى مايحق من الجزاء على مخالف السلطان والتقول على ذاته بالبهتان اما قولك ان الجوائب تأمرك بان تقول عند ذكرك امير المؤمنين واعظم السلاطين عز نصره اودام فخره فهذا ايضا من آفة فى فهمك وعاهة فى وهمك فانها لم تأمرك بهذا التعبير وانما قالت ان تنويه الخسيس الحقير بالجليل الخطير حطة فى مقامه الرفيع الاثير فانت لاتفهم متى تؤمر ولامتى تنصح وتنذر اما ما فاخرت به من انتشار البرجيس فى كل معان كخياط يفاخر بانه يخيط ثوبا لاميره وهو عريان او اجير يحفر بئرا لمستاجره وهو ظمآن فلم يكن هذا الاشتهار عن لغطك وغلطك وهذرك وسقطك وزيغك وشططك ولاعن اسفافك وخلالك وهرائك وخطلك ولاعن مباهاتك وتبجحك وتبلتعك وتفتحك ولاعن انهماكك واستهتارك ومكابرتك واصرارك ولاعن تقولك ومشاغبتك وتمحلك ومواربتك ولاعن مغالطتك وجدالك ولجاجك ومحالك ولاعن فرحك واشرك ومرحك وبطرك ولاعن غشمرتك وتهترك وغذمرتك وتصلفك ولاعن عجرفتك وغطرستك وعربدتك وعترستك ولاعن مماراتك ومماحكتك وافترائك وملاحكتك ولاعن هذيانك ولغوك وعجبك وزهوك ولاعن تزيدك وتلقعك وتترعك وتزبعك وتلهوقك وتلهوعك ولاعن تفيشك وافجاسك وتنفشك وافناسك ولاعن غيك وتعامشك وهجرك وتفاحشك ولاعن طغيانك واترافك وبهتانك واسرافك ولاعن عتوك وغلوك وتطاولك وعدوك ولاعن نزقك وسفاهتك وعيك وفهاهتك ولاعن طيشك وازدهائك وتلبيسك واغوائك وتبلسك واغرائك ولاعن جفوتك وغلاظتك وكبرك وفظاظتك ولاعن دنعك وقذعك ورثعك وجشعك ولاعن كونك شرسا شكسا لقسا لكسا ضبسا ضبسا علقة تشبه همزة سيه ربكة ربقة خرعة عوقة بل كان عن جد منشئه الاول وهو خير منك وافضل ولكن ليس هذا التفضيل لمشاركة حتى يحملك على الخنبشة اذ هو على حد قولهم تصبب اشعر الحبشة ثم جئت انت بعد ذلك عسيفا وكلفت وزره تكليفا فليس لك فى ذلك من فخر ولامن مأثرة ولا ذكر ولعمرى انك ماصدقت فى شئ من وصفك اياه وان تكن قد عرفت فيه بالاختلاق الا بقولك ان سوقه فى نفاق ولو عكست فقلت ان النفاق فى سوقه لكان ايضا دالا على منطوقه اما الجوائب فانها نشأت بجدها واستقلالها فى جهدها فلاقت فى مبدأ امرها دواعى عوادهن الانشاء كما يلاقى غيرها مما هو حديث الانشاء فهل فى ذلك من عجب يحملك على البطر والطرب ومهما يكن فان للجوائب مرتبا من دار المالية السلطانيه اجزل الله نعمها وادام منها الوفيد فما عليها ان كانت صلفة لدى امثالك او حظيه وليس منها مايوزع مجانا كما توزع صحيفتك شغبا لا احسانا ثم هب انتشار برجيسك كما زعمت عظيما وانه ايما توجه يصادف تعظيما فما بالك قد اشعت من امم فى بعض الصحف (غاشيانى) من مواربة وبهتان انه انما انشئ لتوثيق العلاقة ما بين باريس وبلاد السودان فيالها من فريه ويالك من ملبس ضربت بالبهت اى ضريبه فكم تخاتل وتوارب وتداثل وتوارب والى م تنزغ ولا رادع لك وتروغ وتزوغ وما احد من ذلك عقلك اغلا الحديد بارضكم ام ليس يضبطك الحديد ام قد تساوى ذو الغواية والضلالة والرشيد

وبعد فان من هوجك هذه المرة ان ارتكبت فى البرجيس اغلاطا واضحه وسقطات فاضحه منها قولك ولذلك تجد الحديث الواحد مروى بروايات كثيرة وصوابه مرويا وقولك لوكان من الوصل والفصل جائز وصوابه جائزا وقد تقدم ذكره وقولك محبته فى رعاياه والصواب لرعاياه وقولك ولما بلغ والاوجه فلما بلغ وقولك اب ملك البرتقال والصواب ابا ملك ومثله قولك والسيد رشيد اخ السيد وصوابه اخو وقولك فلح القطن وحقه زرع القطن وقولك يغتاضون وصوابه بالظاء وقولك نشر رسالتها والصواب فنشر وقولك ان عدد البلاد المقترنة (اى المتحدة) كان اولا ٢٣ مليونا ثم زاد حتى صار ثلاثة ملايين فاين هذه الزياده يامنتحلا لنفسه الاجادة والافاده وقولك ولم يذكر صاحب الرسالة واخبرت الرسالة المذكورة وصوابه وانما ذكر وقولك كاظننا وحقه كنا نظن وقولك لايغشهم والصواب لان يغشهم وقولك ليقرءوها وحقه ليقراوها وقولك القائمين فى باريس وصوابه المقيمين وياليتك قلت كما تقول العامة المستقيمين وقولك فى البيت المستشهد به ان يسمعوا دية وصوابه ريبة بالراء وقولك ومع هذا ان والصواب فان وقولك ان تبدى والصواب تبدأ وقولك زادت احتجت والصواب فاحتجت وقولك يتوفر للخياط فهذا على لغة العامة فان اصل معنى التوفر الكثرة ومرادك هنا عكسه وقولك اكل وشرب الاشياء المضرة فهذه الاضافة لاتسوغ فى السعة وقولك ان الحبوب اذا تناولت فى الاوقات المعينة والصواب تنوولت لان تناول متعد ولكن لجهلك بالقواعد حسبته هنا مطاوع ناول اما اغلاطك فى الطبع لهوج منك بالطبع وهى لكثرتها لاتعد ولاتحصى فانى اسامحك منها بثلاثة فى مقابلة اغلاط الجوائب فى العدد الثالث والسبعين وهى قولها المحاماة من اذحقه ان يتعدى بعن وقولها تحذر والصواب نحذر بالنون وقولها لم يدع فى طاقته شى وحقه يودع ولا اذكر من اغلاطك سوى فشنسطون اى واشنطون فانك جعلتها هنا قاعدة مملكة الشمال وقلت فى موضع آخر من جهلك بالجغرافيا ان نويورك هى القاعدة وغير ذلك مما يمل منه المنتقد ويذهب به الوقت عبثا ولايزيدك الا هوجا وخبثا فاما قولك ابن حيان وابن الصائغ وخذها بما معها فالعهدة عليك فى الروايه ومن الله سبحانه وتعالى الهدايه

قال الراوى فلما انتهيت الى هنا وقد خف عنى بعض العنا وادركت بعض المنى اذا بالظربان قد اخرج سحبا متكاثفة من عثان نتنه المتطاير حتى اسودت الدنيا فى عينى فغاب عنى صاحباى فبقيت كالمتوله الحائر وكادت نفسى ان تزهق فاغتنمت فرصة الخروج من ذلك المرهق واسرعت السير الى مقرى وانا استعيذ الله من شر ماخلق واحمده على ان يسر لى ان صدعت بالحق ثم بت تلك الليلة متاهبا للسفر واعملت فكرى فى نظم ابيات تكون انذارا لكل ظربان هتر وهذر فلعلها تكون له من العبر فلما كان الغد جاءنى صاحباى ولامانى على تركى اياهما فشرحت لهما عذرى فقبلاه تكرما ثم ناولتهما الرقعة التى فيها الابيات وقلت لهما بحق محيى الاموات وجامع شمل المحبين بعد الشتات الا ابلغتما المرفعان هذه الرقعه وكلاكما الله بخير ودعه ثم ودعتهما وابت الى وطنى وقصصت على اخوانى واخدانى وسكنى ماجرى بينى وبين الظربان فحمدوا الله على سلامتى وعلى كل مايكون وماكان

وهذه هى الابيات المشار اليها والمعول فى قدع الظربان عليها

فى الناس من يتجنب التدنيسا ❊ طبعا وآخر يشتهيه عطوسا
من شانه استنشاق انتن جيفة ❊ فلبئس البرجيس فى باريسا
بالروعة فتحت فاه نتنها ❊ كل الانوف وسامها تعطيسا
ابدا ترى الاقذار من فوهاتها ❊ مثل السحاب تراكما وعموسا
ناديت اذ عاينت مبعث خبثها ❊ اين الانوف الانفات دسيسا
اين الذى تعنيه صحة جسمه ❊ فيجانب التدنيس والتنجيسا
اين الذى يبغى سلامة عقله ❊ فيباعد الفسفاس والمالوسا
ما كان لى من بعد هذا الزعان ❊ ارضى بقطر بثها تعريسا
اذ ما يقوم مقام انفى غيره ❊ لوكان عندى الف جالينوسا
يااهل باريس اقدعوا ظربانكم عن ذى الروائح واحذروا التدنيسا
لاتقربوها انها رجس لكم ❊ تنفى الكرى اوتورث الكابوسا
عار على من شاع عنه الفضل ان ❊ يرضى التقبضة اوورود خسيسا
يامعشر الافرنج ان انكرتم ❊ خلق السعالى فانظروا العتريسا
يامعشر الادباء ذودوا العث عن ❊ شمل الصحاح واخفروا القاموسا
غاروا على لغة لكم قد شانها الحوشى ممن ينكر الناموسا
لو اطلقت لى قدرة لربطته ❊ مع صنوه اعنى به العكموسا
ما كادنى الاغبى مدع ❊ اذ كان للعلماء قبل جليسا
ويقول انى قد حضرت مدرسا ❊ حبرا اريبا لازم التدريسا
وهو الجهول وليس يدرى جهله ❊ وهو العمى ويقول لحت شموسا
لوكان نيل العلم بالدعوى لما ❊ سهر المجاور ليله الا دموسا
سفه على هوج على خرق على ❊ دهش على بطر جعن دكبسا
ان تومن سفر دليلا يعزه ❊ هوجا اليك وغرة وشريسا
ان كان لايهدى الصباح ذوى العمى فعلام تزهر عندهم فانوسا
واذا البراعة جردت عن قلبها ❊ فلاى شى تستعير لبوسا
ماذا يجيك العذل فى من شانه ❊ ان لايرى الا السفاهة سوسا
ماضاره غير السوى لانه ❊ يغنيه مثل طباعه معكوسا
طالت دعاويه وقصر فهمه ❊ وحبا الائمة فى العلوم قسوسا
فتراه يلغو مسهبا ومشاغبا ❊ فى كيف يضبط كاتب باريسا
هذا الفضول بعينه لمؤرس ❊ عند الايل رئيسه تأريسا
ولقد تراه مفاخرا فى انه ❊ يتلو صحائف او يقل طروسا
ولكم راينا حاملا اسفاره ❊ وهو الحمار تزيده تخييسا
باخطة عظمت وعز مصابها ❊ عن ان نرى شيا عليه قبيسا
ظربان سوء كل طرف قد نبا ❊ عنه ويحسب نفسه طاووسا
يفشى الخبائث لاستطابة حاله ❊ منها ويسرط رغبة التقبيسا
يا للورى هل فيكم متحمل ❊ هذا البلاء وقد تفاقم بوسا
افليس بينكم امرؤ لم يغوه ❊ ويضله الوسواس من ابليسا
فيكون فى فصل الدعاوى منصفا ❊ حكما ويكشف عنه ذا التلبيسا
افيستوى من ينصف السلطان ذا ❊ نصح وآخر يخدم القسيسا
ام يستوى من بات الف كتابه ❊ والف علج ينقس الناقوسا
مذ شاقه الاجراس مطروقا بها ❊ لم يترك التنديد والتجريسا
جعل التقول والتمحل دابه ❊ وعليه اسس جده تاسيسا
متطلبا عثرات خلق الله كى ❊ يغتاب مفتخرا بها اقبيسا
فى كل مقذرة يغرز انفه ❊ ينشى بها خبرا يسوء رئيسا
فى كل مخبثة تراه كارفا ❊ متكهنا شرا يسوم نحوسا
ان يبصر الجعلان تحمل بعرة ❊ لم يلف من حسد لها تنفيسا
لم لايند بالهنات اذا بدت ❊ ممن حكاه مذلة وبؤوسا
لكن تراه يلوك عرض اولى العلى ❊ غيظا عليهم ان علوه نسيسا
كالثعلب النكر ازدرى ماطاب من ❊ عنب بغى اذ آب عنه يئوسا
لم ينع الا بالخراب وبابلا ❊ كالبوم ينذر نعبه انكيسا
فهو الذى فى شعر احمد وصفه ❊ ياوى الخراب ويسكن الناووسا
وعناه جما فى الخداع بقوله ❊ كثر المدلس فاحذر التدليسا

الحوادث الداخلية

❊ ملخص مافى الجرنال المسمى بالبوسط من مقالة ❊
❊ طويلة هى باصلها فى غاية البلاغة قال ❊

قد تبين لنا ان السلطان عبد العزيز جازم بان يكون فى جميع تصرفه ملكا مسيطرا وبان تكون المملكة العثمانية فى عز ومنعة فلا تبقى من بعد هدفا لغيرها ولهذا العزم ننسب الان ما وقع بالاستانة من تغيير الوزارة فان المشار اليه لايبرح مهتما قلقا باستخراج نتائج الاصلاح غير مقتنع بمجرد الاسم دون اجرائه فعلا واستنجاز جميع فوائده التى قصدها من يوم جلوسه على سرير السلطنة فانه لم يجدد الوزارة اذ ذاك الا على رجاء تعديل الاحوال على وجه راهن فالظاهر ان ماوقع من هذا التعديل لم يكن كافيا حتى يرضى خاطره الشريف (وفى الاصل السلطانى) ولهذا فوض وزارة البحر الى محمد باشا المشهور بكونه ذا معارف ومعلومات مبنية على التجارب والاختبار ووزارة الحرب الى راشد باشا وهو ايضا من اصحاب الدراية والجدارة ولانعلم سبب صرف سلفه حالة كونه هو ايضا من المشاهير وانما نقول انه لو لم يرلذلك سببا سديدا لما صرفه ومنشأ عدم الرضى هذا الذى ذكرناه ان كنا لم نخطئ فى فهم مابلغنا هو ماجرى فى الجبل الاسود والصرب اما فى الجبل فان الدولة العلية بعد ان انتصرت على العصاة عقدت الصلح على شرط انشاء دروب ومقامات عسكرية فيه وانعمت على اهل الجبل بمنافع جمة اذ رخصت لهم فى التجارة فى مراسى المملكة من دون رسم ميرى واما فى الصرب فانه عند انهاء النزاع بين الدولة وبين اهل البلاد استقر الراى على اسكان الترك القاطنين حول قلعة بلغراد امكنة اخرى من المملكة حسما للنزاع والحاصل ان كل ماوعدت به الدولة فقد انجزته وماوعد به اولئك بقى قرين التعلل الا ترى ان اهل الصرب تعهدوا بتقليل العساكر ولم يوفوا بعهدهم لا بل جلبوا الان سلاحا من الروسية عليه علامة الامبراطور المعروفة بتولا فمثل هذه الامور احدثت فى خاطر السلطان قلقا لانه عازم على ان يدفع ادنى احتقار واستخفاف بشرف دولته فلما راى ذلك بعض الوزراء واستنجوا منه قلة الثقة بهم استعفى الصدر الاعظم من صدارته فقبل ذلك منه واجدر بالسلطان ان يكون مطلعا الاطلاع التام على مآرب الروسية التى تدس مكايدها فى مملكته لتهييج الفتنة فيها مرة بعد اخرى تظن بذلك ان تعدد هذه الفتن يفضى الى ايهانها وعجزها فانا نرى انه اول ماتنتظم احوال المالية اذا بفتنة ثارت فى بعض المواضع تثبيطا لهذه الغاية المرومة فمن ثم راى السلطان ان مقابلة هذه العداوة لاتكون الا بربط القلب وعزة النفس على مكافحتها ايان اتت ولعمرى ان هذه هى الوسيلة الوحيدة فان من رام ان يصد قرنه عن الهجوم عليه يجب عليه ان يرده بقوة تزيد على قوته وبعزيمة ترجح على عزيمته وراى ايضا ان حصوله على ماعزم عليه وهو ان يكون عزيزا لايعازه احد متوقف على انجاز الاصلاح بغاية التشمير والمبادرة الى ان يصل الى مداه ومن اجل ذلك وضع مالية المملكة على ارسخ اساس واثبت قدم وفى خلال ذلك عزم على اقامة عساكره البرية والبحرية مقام كفاية حتى يكونوا مستعدين لقضاء ما يطلب منهم فى اى وقت كان وبناء على هذا اتخذ جميع الاسباب الممكنة لاصلاح البحرية فامر بانشاء بوارج مصفحة بالحديد فى بلادنا فانشئت واحدة منها على مصروف الخزنة واثنتان على مصروف المرتب لجيبه السلطانى والرابعة على مصروف والى مصر ومن جميع هذه المشروعات يتبين لنا دلائل واضحة تدل على فرط محبته للوطن وعلى وفور شهامته وصدق عزيمته ولا جرم انا اذا رايناه مفتتحا لهذه الاصلاحات ومباشرا لها بنفسه فضلا عن كونه مستحسنا لها اومصدقا عليها كان لنا ان نقول انه قد حدث للمملكة العثمانية عهد جديد وان الاستانة قد ظللها الامن والسلامة وبذلك نعرف قدر الحكمة الناتجة عن هذا الاهتمام اذ كيف يتاتى للسلطان ان يرخص للروسية فى ان تثير الفتن فى بلاده وتغرى رعيته بالعصيان لعمرك ليس عبد العزيز بالرجل الذى يغضى عن هذا على ان اوربا ايضا لايمكن لها بان تسمح لامبراطور الروسية ببلوغ غايته من الاستانة فليس على السلطان الان الا ان يرى نفسه قادرا على محو هذه العراقيل التى ينصبها له حاسده وح تحبط اعمال الروسية ومساعيها وتضمحل امانيها فتسرح مملكته فى امورها ويتسنى لها ماتباشره من التنظيمات التى يتجدد بها عزها وسطوتها وهى امامها فلا يمكن لنا والحالة هذه الا ان نثنى على السلطان بكونه لايحابى فى الوزارة احدا الى ان يرى جميع مقاصده من السياسة وما وطن عليه نفسه من الاصلاح ناجزا تاما وعلى ذلك تصوبه اراء امة الانكليز وتساعده دولتهم وله ان يثق بهذا ويسكن اليه

فى يوم الاثنين من الاسبوع الماضى تلى فى الترسانة العامرة الامر السامى المفصح عن كون وزير البحر المفخم قد رقى الى رتبة مشير

فى السابع والعشرين من جينا وارى وقعت زلزلة فى بنكى فى ايالة بوسنة فهدمت عدة ديار وتلف بها بعض النفوس

عقدت جمعية جديدة من جمعيات الانكليز لتسفير ثلاثة فابورات الى طربزون على التناوب

فى يوم الاربعاء الماضى وقع على المعاهدة التجارية التى كانت قد رسمت مابين الدولة العلية وبين ولاية زلفرين فى جرمانية

فى الخامس عشر من هذا الشهر المعظم وقع تذكار ميلاد مولانا المعظم دام نصره فاطلقت المدافع ونورت المساجد والسفائن السلطانية والمحال الميرية احتفالا به واجلالا له وتوجه وكلاء الدولة العظام واركانها الكرام الى الحضرة السنية للتبريك واطلق كثير من المحبوسين لاجل ديونهم فان مولانا ادام الله افضاله قضاها عنهم من جيبه السلطانى

بالامس سافر نوبار بك الذى قدم من طرف المشير المفخم والى مصر الاكرم وغب ذلك يتوجه من هنا بسيم باشا المفخم احد اعوان السلطنة بفرمان سام اقرارا للوالى المشار اليه فى ولايته على حسب العادة ولعل قدومه على الحضرة السلطانية يكون عقب رمضان المبارك

انتقل الى رحمة الله تعالى ظريف مصطفى باشا الذى كان فى السابق رئيس مجلس الحربية

طبع الآن على الحجر بالمطبعة العامرة بخط حسن وصنعة بديعة رسالة نظيرة عنوان الشرف تأليف الحبر العلامة عبد الله الوصاف افندى وهى تشتمل على نبذة من الفقه والحكمة والمنطق والكلام والنحو وحكاية بالفارسية والتركية ثمن المذهب منها خمسة قروش وغير المذهب اربعة ومبيعها فى المطبعة العامرة

لم تزل البضائع ترد من اطراف المملكة الى المعرض فوصل من بر الشام ومن طوخله ووارنة اشياء كثيرة ووصل من بلاد الانكليز ادوات عظيمة للحرث والزراعة ولتنظيف القطن والظاهر ان الذى يرد من هذه المملكة يكون اكثر من وارد فرنسا وغيرها ويقال ان النجيب الاكرم صبحى بك المحترم يرسل اليه بما تجمع عنده من غرائب عاديات المملكة العثمانية فان المومااليه لما كان مولعا بتواريخ القدماء حتى كادان يحصيها فى ذكره نقرا ايضا عن هذه المستغربات فجمع منها مقدارا جزيلا والمظنون ان افتتاح المعرض يكون فى اواسط رمضان وذلك لكثرة ماورد اليه وللزيادة فى اتقانه

فى يوم الاربعاء الماضى صدرت الارادة السنية باستقرار البنك بعد ان رسمت شروطه بمعرفة الوزيرين المفخمين الهمامين فؤاد باشا ومصطفى باشا وبمباشرة الاكرم المحترم احمد وفيق افندى المشهور بالاقدام والهمة فى مثل هذه المصالح الخطيرة غير ان تفصيل هذه الشروط لم يعلم الى الان وانما علم ان الصدر الاعظم كامل باشا المفخم اول ما استقر فى مسند الصدارة العظمى بادر الى اجراء هذه العزيمة التى طالما كانت مقصودة ومرومة والفضل كله فى ذلك لمولانا المعظم نصره الله فانه رسم بالمبادرة الى انجاز هذا القصد من دون عائق فجرى والحمد لله على مراده واستبشر الناس بمنافع جمة منه ومن ذلك يعلم افتراء الحساد ذوى الزيغ والفساد من جملتهم صاحب الخبر الذى نقل فى اخبار الجزائر كما تقدم فى العدد السابق

وجد فى منتشه فى بلاد الاناطول معدن فضة خالصة وسيرسل منها سبيكة الى المعرض

بعد ايام قليلة يوضع الجسر الجديد الذى ذكرناه سابقا وهو اوسع من الموجود الان بضعفين

لما قدم سر هنرى بلوار سفير دولة الانكليز من سفرته قدم له القاطنون هنا من الانكليز واهل مالطة والجزائر السبع معروضا هنأوه فيه بسلامته وشكروا له عنايته بما يؤول الى مصالحهم فكان من جملة جوابه لهم قوله انه يسرنى ما ذكرتم فى هذا الرقيم من الرضى بتصرفى وسيرتى فيما بينكم وخصوصا بانكم راضون بما صدر من سياسة الدولة البريتانية مع ان الانسان اذا كان فى محل تتشاجب فيه الاهواء وتتغاير فيه الانحاء لايمكنه ان يرضى احدا من الناس وناهيك ماقيل من المثل عن جوبيتر من ان اربعة رجال طلبوا منه فى وقت واحد اربعة رياح فارتبك فى ايهم يرضى اولا غير ان سبيل كل واحد ممن يلى الامور الجمهورية ان يفعل ماهو حق وان لايطلب الا مايستطاع وان الالحاح من شانه ان يقابل بالمنع والتمنع وان يكن المطلوب حقا اما انا فلم اطلب شيا من الباب العالى الابعد وثوقى بانه يعطى وهذا الذى رايته اولى وانفع ومن المعلوم ان خطة السفارة بالاستانة غير سهلة فان شارع بك اوغلى الذى تقيم فيه سفراء الدول هو مثل جبل بلبون عند الاقدمين فى كونه مشتملا على اجناس من بنى آدم مختلفة الاصل والرأى ولهم اقتراحات شتى لايمكن استقراؤها فاذا كان احد يفعل شيا ويعتقد انه مصيب فيه فما يدرى ماينسبه اليه جاره من الزيغ والخطأ غير ان هذه الحالة قد اولتنى سرورا عظيما لانى ارى ان طائفة الانكليز قد قدروا مساعى مع تعدد هذه المصاعب وركنوا الى عنايتى بخيرهم ومن اجل ذلك ارسلوا اليوم الى وفدا بالنيابة عنهم

❊ تونس ❊

مضمون الرسالة التى وعدنا فى العدد ٨٢ بنشرها وهى بتاريخ ٢٥ رجب ان برنس بروسية ولى عهد الملك مع زوجته المحترمة ابنة ملكة الانكليز المفخمة قدما الى تونس ومعهما جناب برنس والس ولى عهد ملك انكلترة فكان ذلك اليوم عند الانكليز والجرمانيين القاطنين بتونس عيدا سعيدا ثم بعد ان سافروا الى مالطة قدم ايضا البرنس همبرت من البورتوغال حيث سار بصحبة اخته زوجة الدون بدرو ملك المملكة المذكورة ثم قدم ايضا دوك دوبرابان ابن ملك البلجيك فى باخرة حربية عينها امبراطور الفرنسيس لسفره ثم سافر الى مصر ليقضى فيها مدة الشتاء ولما وصل الى مالطة عرض نوء شديد على السفينة ولكن جاء الخبر بوصوله الى الاسكندرية سالما وكل من هؤلاء الاماثل الكرام زار جناب المشير المفخم والى تونس الاكرم زيارة رسمية وحصل على غاية الاعزاز والاكرام وكل منهم فصل عن مقر جنابه الكريم وهو مثن على حسن اخلاقه وعلى كرمه الصميم

❊ مصر ❊

لما خلف المشير المفخم اسماعيل باشا عمه المرحوم سعيد باشا سارت نواب الدول لتهنئته بالولاية فشكرهم على ذلك وخاطبهم خطابا ارضاهم جميعا فمن جملته قوله انى عارف بخطر هذه الولاية التى خولنيها البارى تعالى بعد وفاة عمى ولكنى ارجو بحوله تعالى وبانفاس مولانا السلطان المعظم ان اقدر على القيام بحقوقها كما يجب ولقد جعلت من همى ان ابذل اقصى المجهود فى غبطة البلاد وفى ضبط احوال المالية خاصة فانها اساس الادارة وركن التدبير وها انا ابدى على ذلك برهانا بتخصيص مرتب معلوم لى من الخزنة فلا اتجاوزه خلافا لعادة اسلافى وساعتنى ايضا بعمران البلاد وتيسير اسباب حرثها وزرعها وابطل العادة القديمة التى مشى عليها ولاة مصر من قبل اعنى تسخير الفلاحين فان هذه العادة طالما نشأ عنها اسباب افضت الى تعطيل المصالح وتأخير موارد ثروة البلاد وساراعى الاصول المجرية واسرح التجارة واحكم علاقة المودة والالفة مابينى وبين سائر الدول واجتهد فى نشر المعارف التى هى مناط الاعمال وصلاح الاحوال بل فى كل مامن شانه ان يزيد فى رفاهية الناس وتقوية الحكومة فالمأمول منكم ان تكونوا على ثقة من هذا وذكر فى الكوريه دريان ان قنصل دولة فرنسا افتتح الكلام مع المشار اليه بان قال ان دولة الامبراطور ابدا تحض على ان طريقة التسخير لاتكون جارية فى اعمال خليج السويس فاجابه قائلا انى لم يخطر ببالى قط ان فرنسا تستصوب هذا الامر وانى ماعنيت فى كلامى مصلحة السويس وذكر فى الجرنال المسمى لافرانس ان اسمعيل باشا المفخم ليس على رأى سلفه فان ميله انماهو الى الانكليز خاصة وذكر فى البرس ان وفاة سعيد باشا ربما تحدث تأخيرا فى اعمال السويس فان المرحوم كان متعهدا للجمعية بخمسة واربعين مليون فرنك من مصروف جيبه فلايدرى الآن من يتعهد بقضائها فاما من جهة الجيش الذى كان المرحوم المشار اليه قد انجد به دولة فرنسا فقد ذكر فى المونيتور ان الامبراطور لم يطلب منه ان يجند له عساكر غير مدربة بل انما طلب منه ١٢٠٠ رجل من السودان المدربين على القتال لكى يكونوا محافظين على فراكروز فانه علم بالتجربة ان السودان ليسوا عرضة للحمى التى تعرض لغيرهم فلم يمكن للمرحوم ان يستغنى الا عن ٤٥٠ نفرا قال فهذا الذى جرى لاينبغى ان يكون هدفا لانتقاد جرنالات الانكليز

الحوادث الخارجية

ذكر فى جرنال لافرانس ان دولة الامبراطور تهم الآن بالاستيلاء على اوبوك على البحر الاحمر حيال باب المندب وهذا الموضع كان فى السابق تحت يد الانكليز فكانوا يدخرون فيه الفحم ومقصود فرنسا الآن من الاستيلاء عليه ان يكون وصلة لها لتيسير ابلاغ الاخبار الى الصين وكوشين الصين

﴿ اميريكا ﴾

آخر ما علم من اخبار هذه البلاد ان رئيس مجلس واشنطون امضى ما كان اقر رايه عليه من اعتاق عبيد الجنوب وانهم يكونون من الآن فصاعدا محسوبين لدى الدولة وجميع سكان الشمال احرارا ومستخدمين فى الخدم العسكرية واوصاهم بان يقبلوا على اشغالهم ويجانبوا العدوان لكن بعض المخطئين له فى هذا استنتج منه خلاف الظاهر فان اعتاق العبيد فى هذه الاوقات لم يقصد به سوى تهييجهم على مواليهم ولهذا انعقدت جماعة من ديمقراط الشمال للسعى فى استحصال وسائل الصلح والتوفيق ما بين الفريقين والمقصود من ذلك استدعاء ذوى السياسة والتدبير من اهل الشمال والجنوب معا للنظر فيما تقتضيه الحال من ازالة غوائل الحرب واحكام الالفة بينهما غير ان الاكثرين يظنون انه قد اتسع الخرق على الراقع وخصوصا بعد اعتاق العبيد اما بخصوص القطن فالظاهر ان الحصول عليه من الجنوب وان انقضت الحرب فلا يمكن الا بعد سنين عديدة فان انتعاش اهل الجنوب من رزايا الملاحم والمعارك وتعويض من هلك فيها غير يسير والظاهر ان كلا من الفريقين الآن مضمر الشر للانكليز اما اهل الشمال فلاسباب كثيرة قد تلاحقت وتلاحمت من اول الحرب فجميع خطبائهم وكتاب اخبارهم ينذرون الانكليز هول حرب مقتالة عند فراغهم من حرب اقرانهم واما اهل الجنوب فلكونهم قد وجدوا الآن على دولة انكلترة لعدم اجابتها الى ما اراده الامبراطور نابوليون من توقيف الحرب اما اخبار الوقائع فآخر ما علم منها انه فى آخر شهر ديسمبر وقعت محاربة شديدة عند مورفريسبورو باقليم تينسى وكان على جيش الشمال الجنرال روزنكرانز فكانت الدائرة عليهم فهلك جميع ضباطهم والايان منهم وكذلك جرت واقعة اخرى فى فكسبورغ وكان جيش الشمال محاصرا لها فدحر عنها دحرا عنيفا فولى مهزوما وعلم من اخبار التلغراف مورخة فى العشرين من جيناوارى نقلا عن اخبار نيويورك ما يناقض الخبر الاول وهو ان جيش الجنوب انهزم فى واقعة تينسى ويمكن التوفيق بينهما بان يقال ان جيش الجنوب كان اولا منصورا ثم جاء المدد الى عسكر الشمال حتى انتصروا عليهم فان هذه الواقعة استمرت اربعة ايام واستحر فيها القتال اى استمرار فقاتل كل من الفريقين قتال المستحنط

* * *

علم من اخبار البلجيك ان الملك مشرف على الموت ولذا ارسل خبر الى ابنه دوك دوبربان الذى سافر الى مصر لاجل ان يحضر الى بروكسل ليخلف والده فى الملك وسن الملك ٧٢ سنة

* * *

﴿ فرنسا ﴾

قد استغرب بعض الاخباريين نشر المونيتور الآن للكتاب الذى حرره الامبراطور الى الجنرال فورى قائد جيش الفرنسيس فى مكسيكو مع ان تاريخه كان فى الثالث من جولاى من جملته قوله له ينبغى لك ان تقبل كل من ينحاز اليك من اهل مكسيكو وان تراعى حرمة المذاهب الدينية والاملاك الاهلية وتعطى من دخل من اهل البلاد فى العسكرية مرتبهم وحقوقهم وتجعلهم يباشرون القتال فى اهم المواقع واخص الوقائع وان تعلن للناس ان كل شئ موقت الى ان تستقر الدولة على حكومة ما وان لا يقع من طرف العسكر تعد على اهل البلاد فانهم اهل شرة وعزة نفس فاذا وصلت الى قاعدة المملكة تتفق مع ذوى الراى منهم على اقرار حكومة وقتية الى ان تعرض على الاهالى ما يراد من ترتيب طريقة للسياسة على مقتضى شريعتهم فمتى استقرت الدولة تساعدها انت على ادارة المالية وضبطها على الوجه الذى صارت به فرنسا قدوة وكذا على سائر تدبير الامور وسيرسل اليهم ايضا من يكون جديرا بمساعدتهم وليس من قصدنا ان نكلف المكسيكانيين اقامة حكومة لا يرضونها بل المراد معاضدتهم على انشاء حكومة تلائمهم بحيث تكون ثابتة قارة وتعوض على فرنسا ما نطلبه فى مقابلة الخسارة التى لحقتها من الحكومة الاولى فاذا اختاروا ملكا فمن مصلحة فرنسا ح ارتياد الى معاونتهم ولعل كثيرا يسألونك عن سبب مخاطرتنا بالمال والرجال لانشاء حكومة مرتبة فى تلك البلاد (فتذكر) ان من مصلحة اوربا ان تكون اميريكا قوية سعيدة فانها هى التى تشغل معاملنا وتروج من تجارتنا الا انه ليس من مصلحتنا انها تكون مستولية على خليج مكسيكو باسره ثم تسود من هناك على الانطيلس وعلى جنوب اميريكا فانا قد تعلمنا من التجربة ان قد حصل عسر على اصحاب الكد والاجتهاد بسبب ان امدادهم صار مقصورا على موضع واحد محفوف بالمكاره والاخطار فاذا تم استقلال البلاد واستتباب الحكومة كان لنا ان نعيد جنس اللاتينيين بعزهم وفخرهم وكانت لنا الوجاهة ونفوذ الكلمة فى اواسط اميريكا فتتيسر اسباب التجارة لنا وتصير مستقلة وتكون البلاد ذات ميل الينا وكلف بنا لاعانتنا اياها وللملاءمة نفعها بنفعنا فقد تعين علينا اذا الاقدام على ما شرعنا فيه فيه والسير الى قاعدة المملكة لبلوغ المقصود

المتجر

﴿ هذا سعر الاصناف المبيعة فى السوق ﴾

الصنف		الوحدة	من	الى
حرير عجمى	عال العال نمره ٥ و٦	اقه فرنك	٣٩	٤٠
يبرحه عالى	٣ و٤	—	٣٤	٤٥
رجل قطه	—	—	٣٣	٣٤
شرحه باب قصير طره	—	—	٤٣	٣٤
حرير زندرانى	—	—	٣٦	٢٧
حرير برصلى		اقه ريال مجيدى ابيض	٢١	٢
الحنطة اليابسة		كيله	٢٨ قرشا	٣٠
حنطة اسماعيل		—	٢٦	٢٩
حنطة غلاتز		—	٢٠	٢٢
حنطة ابرائيل الطرية		—	١٥	١٩
حنطة الروم ايلى		—	١٧	٢٠
الصمغ العربى		اقه	٣٢	
قطن اذنه		قنطار	٢٢٠	
شعير الطونه		—	٩	٢٠
ذرة غلاتز		—	١٥	
اللبان		قنطار	٢٠٥	٢١٤
نيلة بنغال		اقه	١٦٢	١٦٥
نيلة مدراس		—	٦٠	٥٦٠
القرفة		—	٣٢	٢٤
الصوف		قنطار	٤٧٠	
قهوة برازيل		اقة مائة	١١٦٠	
الزيت الكريدى		—	٨	

﴿ اسعار النقود ﴾

		پاره
الليرة العثمانية بالبشلك	١٠٢	٠٠
الاسهام		...
تحويلة ممتازه	١٠	٠٥٣
كونسوليد قديم	١٥	٠٤٦
كونسوليد جديد	١٥	٠٤٤

إعلان

(١٩) **Holloway's Pills.**

﴿ حبوب هالوى ﴾

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

﴿ مرهم هالوى ﴾

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع المفاصل والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطليانى والفرنساوى وتباع فى ندرة عند صاحبها فى ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم وهذا عنوانه فى لندره

244 STRAND LONDON.

MÉDICAMENTS NOUVEAUX.

﴿ دواء جديد عجيب المنافع ﴾

وهو حسا مركب يسمى سروپ دور يفورت ايودى يغنى عن الزيت المتخذ من كبد السمك ويشفى من جميع امراض الصدر ومن الخنازير ومن المواد البدنية ويزيل صفرة لون الوجه ورخاوة الجلد ويعين على شهوة الطعام ويجدد بنية البدن بما له من خاصية تصفية الدم وبالجملة فهو انفع جميع الادوية لتصفية الدم وانتعاش البدن مع خفته على المعدة والامعاء وينفع على الخصوص الاولاد المبتلين بالمواد والغدد وقد شهد بمنافعه كثير من مشاهير الاطباء ومن مجالس الطب ونوه به الطبيب كازناف فى مارستان سان لويس بباريس ووصى بان تعالج علل الجلد به وبحبوبه المسماة باسمه لانه وجده انفع الادوية لهذه العلل ويباع فى باريس عند موسيو كريمول وشركائه باعة الادوية فى طريق دولافياد عدد ٧ وعند الاسدد باسلامبول وعند جميع باعة الادوية بالمملكة العثمانية

اما الحبوب المذكورة فهى مركبة من عدة عقاقير ومن الدهن المعروف بماتيكو فى جوفها لزوجة وقد اشتهر استعمالها فى مارستانات باريس وشهد بمنافعها الطبيب ريكورد المشهور وسائر حذاق الاطباء وحثوا على التداوى بها لكونها انفع من سائر الحبوب المجربة الى الان مع سهولة سواغها وخفتها على المعدة وتشفى خاصة من قروح المثانة ومبيعها عند المذكورين آنفا

(هذا عنوانه بالفرنساوى فى باريس)

MM. Grimault et Comp. Pharmaciens,

N°. 7 Rue de la Feuillade, Paris.

* * *

كل من يبغى الدنيا ❊ شاب بغيه عوص
كلما مضى نقص ❊ جاء بعده غنص

اماكن بيعها
فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة وعند الخواجات ترنكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى تونس موسيو البا والمليح وكيل المجالس
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد
فى الاسكندرية الخوجا الطون شلهد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى الجزائر موسيو بسنيدكتى
فى باريس موسيو شلاما زقاق بوولانى عدد ٣٠

الجوائب

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية
عن سنة ١٢٠ قرشا
عن ستة اشهر ٠٦٥ —
فى الممالك الاجنبية
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٦ —
ثمن كل سطر من الاعلانات ٠٣ قروش

جميع المكاتبة المتعلقة بهذا الجرنال ترسل الى مديره سليم افندى الشدياق

عدد ٨٦ فى يوم الاربعاء سلخ شعبان المعظم سنة ١٢٧٩ الموافق ١٧ فبريوارى الافرنجى (شباط) سنة ١٨٦٣ م

الحوادث الداخلية

﴿ صورة ما كتبه الينا الاكرم اسكندر بك المحب ﴾
﴿ المخلص للدولة العلية ولجميع البلاد الاسلامية ﴾

الى جناب محرر الجوائب

قد اطلعت على ما كتبته فى العدد ٨٤ من الرد على صحيفة الاخبار الجزائرية التى نقلت خبرا عن حسود فى الاستانة العلية حاصله القدح فى سياسة الدولة العلية فالمرجو من فضلك نشر ما خطر ببالى فى هذا المعنى فى صحيفتك المخصوصة بالمحاماة عن حقوق المسلمين عموما وحقوق الدولة المشار اليها خصوصا فاقول ان جرنالات فرنسا فى الاسبوع الماضى لم تفدنا شيا من الاخبار السياسية المهمة وانما راينا فى بعضها شكوى من سياسة الدولة العلية على ما هو دابها وقتا بعد وقت ومن جملتها صحيفة الاخبار فلنلاحظ الآن ما هو واقع فى بلادنا وفى غيرها فنقول انا اذا راعينا ممالك اوربا وغيرها فلا نجد فيها غير الفتن والمطامع والاضطراب اما فى الصين واميريكا فالامر اشهر من ان يذكر واما فى مملكة ايران فان الشاه يحارب الدوست محمد واما فى مملكة الروسية فان عساكر الروس يحاربون الجركس ولا يزال الشر ثائرا بينهم وبين اهل پولاند وحسبك ما ورد من الاخبار الاخيرة عما وقع فى ورسو اما اوستريا فانه يلزمها ان تكون فى كل حين قابضة على قائم سيفها لتهديد اهل هنكاريا وقهرهم على طاعتها اما ايطاليا فانها ابدا مكدرة باختلاف آراء اهلها ومشاقة بعضهم بعضا وبالشرور الواقعة من قطاع السبيل ولا يخفى ان الملك فكطور امانويل كان عليه ان يحارب الجنرال غاريبالدى حتى آل الامر الى ان قهره واخذه اسيرا مع انه هو الذى استولى على نابولى وتخلى عنها لدولة سردينية اما مملكة الروم فانهم بعد ان طردوا عنهم ملكهم عرضوا تاج الملك على كثير من آل ملك اوربا فبعضهم من ابى ومنهم تعفف عنه حتى آل امرهم الى الهرج والمرج فهذا ما هو جار الآن فى الممالك المجاورة لنا وفى غيرها سردناه على سبيل الاختصار فاما بلادنا فانا ولله الحمد متمتعون فيها بكل خير وحاصلون على غاية الهناء والراحة اذ لا يخفى انه لما دعا المولى تعالى سلطاننا المعظم للجلوس على سرير السلطنة منذ عام ونصف جرى فى المملكة تنظيمات عديدة كل واحدة منها تدل على رفعة شان دولتنا وعلى ما لها من الفخر والهمة فاول ذلك ابطال القوائم وقد كان مبلغ قيمتها مئات ملايين من القروش وكان ابطالها فى اقصر مدة واحسن وسيلة فشهد بذلك جميع من يؤخذ بكلامهم من ذوى الادارة المالية باوربا وفى خلال ذلك بادر فؤاد باشا المفخم بما له من المعارف والعناية الى انشاء بنك وكان من مبادرة مصطفى باشا المحترم المتضلع من معارف الانكليز والفرنسيس ان اجاد معرض الصنائع والبضائع وكان ايضا من درويش باشا الاكرم المشهور بالعلوم فى المملكة ان ندب الناس الى استماع الخطب العلمية فى دار الفنون فكان اذا من العبث ملام حسادنا لنا على التباطى عن التمدن وعن التقدم فى المعارف اما الكلام على المالية فينبغى ان نقابل مالية دولتنا العزيزة بمالية غيرها من الدول وهو انه فى مساحة تسعين الف ميل جغرافى فى مملكة الدولة العلية يوجد اربعون مليونا من النفوس ودينها الداخلى والخارجى يبلغ ٥٠٠٬١٥٢٬١٠٦٬٥ قرش فيكون على كل راس ١٢٧ قرشا و٢١ پارة وكان الناقص فى الايراد فى العام الماضى ٠٠٠٬٠٠٠٬٣٦٥ قرش فيكون فى كل يوم مليونا واحدا فلننظر الان الى مملكة ايطاليا التى تجددت منذ اربع سنين فقط وقد تعجب منها اهل اوربا وحمتها دولة الانكليز وناصرتها فرنسا بمالها ورجالها واعترف استقلالها كل من الروسية والپروسية فنجد انها تشتمل على ٦٧٤٬٤ ميلا وعلى ٢٦٩٬٩٢٠٬٢١ من النفوس ودينها يبلغ ٣٥٢٬٨٦٧٬١٧٠٬٣ فرنكا وهو عبارة عن ٧٨٠٬٣٣٦٬٠٨٩٬١٥ قرشا فيكون على كل راس ٦٨٨ قرشا وهو اكثر منا بخمسة اضعاف وبلغ الناقص فى ايرادها ٤٣٠٬٤٧٣٬٣٥٠ فرنكا وهو بحساب القرش ١٥٠٬٣٦٧٬٧٥٢٬١ فيكون فى كل يوم ٠٠٠٬٥٠٠٬٤ وهو اكثر منا بنحو خمسة اضعاف اما فرنسا فان مساحتها نحو ثلث المملكة العثمانية وفيها وفى ملحقاتها من السكان خمسة ملايين اكثر مما يوجد فى مملكة دولتنا ودينها يبلغ ٠٠٠٬٠٠٠٬٨٤٠٬٨ فرنك وايرادها قيد فى مضبطة العام الماضى ناقصا عن الايراد بمبلغ ١٥٦٬٨٩٤٬٨ فرنكا وهو عبارة عن ٧٨٠٬٤٧٠٬٤٤ قرشا فهذا شرح الواقع فى ممالك اوربا فينبغى لكل مملكة ان تهتم بشانها فكيف يتطفل اصحاب الجرنالات على الكلام فى تغيير الوزارة بدار الخلافة بقصد ايصال الضرر الى موارد المالية فانه مهما حدث من هذا التغيير فان عزيمة مولانا السلطان لم تتغير وهى ان تكون دولته قوية ومملكته مترفهة سعيدة ورعاياه مغبوطة الا ترى ان المشير المفخم كامل باشا الاكرم لما ولى منصب الصدارة العظمى لم ينهج فى ادارة الامور سوى ما نهجه من قبل الهمام فؤاد باشا المفخم وفى الجملة فان جميع خواطر رجال الدولة متوجهة الى مقصد واحد وهو تنفيذ عزيمة مولانا السلطان المعظم المراد بها تقوية البلاد وراحة العباد كما تقدم آنفا

* * *

اخبار من طرف اليمن ان الوالى المأمور على باور باشا وصل الى جدة ومن هناك تشرف بزيارة بيت الله الحرام ووجوه خطه اليمن استقبلوا الوالى المشار اليه وعظموه واظهروا له المحبة ثم بعد ذلك تذاكروا مع الوالى باصلاح الامور المهمة وذلك من كثرة شفقتهم الى وطنهم وذلك من كمال ايمانهم وفى الايالة المذكورة من عسكر الشاهانة المسمى بالخاصة المأمورين قد كملت مدة استخدامهم ووجب استبدالهم وقد تجهز عسكر من دار السعادة عوضهم وتوجه الى المحل المذكور وفى السابق عسكر الشاهانة لما يتوجهون لطرف خطه اليمن يركبون فى الفلكات الصغار وكان يحصل للعسكر ضرر كلى وربما بعض الاحيان يحصل تلف بعض النفوس وبمقتضى شفقة الدولة العلية شامله على الخاص والعام لما كان الامر كذلك تعلقت الارادة الشاهانة بمحافظة الجنود العسكرية ومنطوق الارادة ان شركت الجمعية الموسومة فى المجيدية الكائنة تحت ادارة تجارة والى مصر امر بتجهز مركب نارى المسمى بقبارى بحمل عسكر الشاهانة من جدة الى اليمن فلما وصلوا بعد ثلثة ايام الى خليج جديدة والمركب النارى المسمى باللطيفية الوارد من طرف البصرة ايضا الحامل بعض الذخائر كذلك فى الخليج المذكور وافقا ثم بعد ذلك حصلت متساوية المدافع من المراكب وظهرت المسرة والعسكر المأمورين بالسواحل اليمانية الذينهم فى معية الوالى المشار اليه خرجوا معه الى خارج البلد ودخلوا الى رباط العسكرية وحضرة الوالى المشار اليه اسكن العسكر القادمين فى الرباط المذكور ثم الاهالى والعسكر رتبوا الالاى لاستقبال الوالى من الرباط وادخاله الى البلد لتكون شهرة بين الاهالى ولاظهار الشوكة العثمانية فبعد ذلك اظهر الوالى فرمان الموالى من طرف الدولة العلية واعلنوا بقراءته والاعيان وباقى الاهالى اظهروا الطاعة والانقياد وحصلت لهم المسرات وفى الجمعية المذكورة من العلما واشرف-

شرفانها الشريف محمد عبد البارى بعد ختام قرائة الفرمان العالى اشهر صوته فى الدعاء لدوام بقاء الدولة العلية والاهالى يضجون بالتأمين وحصلت مسرة عظيمة فى تلك النواحى بورود الوالى المشار اليه (انتهى منقولا بحروفه)

ترجمة الخط الشريف الذى وجه الى الباب العالى بخصوص رئاسة المجلس العالى

وزيرى سمير المعالى

من حيث ان رئاسة السرعسكرية قد وجهت الى فؤاد باشا ناسب لدينا توجيه رئاسة المجلس الوالا الى صفوت افندى ناظر التجارة مع رتبة الوزارة والمشيرية لكونه ذا دراية واستقامة فصدر هذا العزم الى الباب العالى فابتدر اعلانه ومن جناب الحق التوفيق آمين

ترجمة الخط الشريف الذى صدر بتوجيه رئاسة العسكر الجليلة الى المشير الهمام المفخم فؤاد باشا الاكرم وكان ارساله الى الباب العالى على يد الاكرم المحترم حسن بك افندى من قرناء الحضرة السلطانية دام عزها فتلى فيه بحضرة الوكلاء الفخام والمأمورين الكرام بغاية الاجلال والاكرام

وزيرى سمير المعالى

ان اكتساب الدوائر التى انقسمت فى دولتنا العلية حسن الضبط والانتظام من اخص آمالنا وان امور دائرة العساكر هى من الامور المعتنى بها وان التصرف فى مالية العساكر مع تمام المحافظة على التنظيمات العسكرية وعلى ضبطها وآدابها مطلوب عندنا وملتزم غاية الالتزام وحيث كان فؤاد باشا رئيس مجلس احكامنا العدلية مطلعا على جميع امور دولتنا العلية وسائر مصالحها الجليلة وهو مجرب الاطوار ومسلم الدراية والرؤية وقد اثبت اهليته ولياقته لادارة العساكر فى وقائع جسيمة بالفعل المرة بعد المرة ناسب لدينا الآن احالة الخدمة المذكورة الى عهدته واهليته وبناء على هذا احضر المشار اليه وقلد مأموريته وارسل الى بابنا العالى فابتدر اعلان هذه الكيفية ومن الحق تعالى توفيق الجميع آمين

احيلت نظارة التجارة الجليلة الى عهدة المفخم ادهم باشا الاكرم من اعضاء مجلس الاحكام العدلية على مقتضى الارادة السنية

وجه الى المفخم غالب باشا وظيفة ان يكون ناظرا على المكاتب الحربية لجدارته بذلك فانه ممن تعلم فى وينى

وجه الى الاكرم احمد افندى رئيس مجلس الاستئناف وظيفة ان يكون من اعضاء مجلس الحربية فى محل المكرم راشد افندى الذى صار مستشار الترسانة العامرة

اعد صرح فاخر فى بيك لنزول جناب المشير المفخم اسماعيل باشا والى مصر الاكرم اذ المأمول ان قدومه على الحضرة السلطانية دام عزها يكون فى شهر رمضان المبارك

وجد فى طرسوس قبر نحيت من المرمر الابيض يظن انه صنع منذ ثلاثة آلاف سنة فى الاقل ولم يزل ذا رونق وبهجة وقد دفع فيه بعض الراغبين فى الآثار القديمة الف ليرة فلم يقبل منه

قد تكرم علينا بعض اصحابنا الكرام فى تونس بتقويم سنة ١٢٧٩ تأليف الفاضل البارع الحاج حسن لازاوغلى ابن قاضى عنابة سابقا وهو يشتمل على الشهور العربية والافرنجية والعبرانية ومنه يعلم ان ابتداء شهر رمضان المبارك يكون يوم الخميس الموافق الى السابع من فرار الرومى وايامه ثلثون يوما اخرها يوم الجمعة الموافق الى الثامن من مارس وقد احسن فيه كل الاحسان واهدى منه عدة نسخ الى جناب المشير المفخم محمد الصادق باشا فقبلها منه ثم ان التقويم يقال له بالافرنجية المانك ومعظمهم يظن انها لفظة عربية لابتدائها باداة التعريف الا انا لم نعثر على استخراج معنى صحيح لها من المواد المقاربة لهذا اللفظ ولا على وجه تحريفها ثم رايت فى بعض الكتب انها لفظة من اللغة السكسونية وربما قيل له ايضا كالاندر وفى القاموس وبلاهاء (اى الكندر) ضرب من حساب الروم فى النجوم فلعل اللفظة واحدة واعظم تقويم عند الافرنج التقويم الذى ينسب الى غوثا اسم موضع فى جرمانية

قد كنا ذكرنا سابقا انشاء موضع تلقى فيه الخطب العلمية فهذا الموضع هو دار الفنون القريبة من جامع المرحوم السلطان احمد خان يحضرها كثير من المترشحين للعلم لاستماع هذه الخطب المفيدة المتنوعة ويدعون بدوام دولة مولانا المعظم فهذه الدار ومجموعة الفنون الدورية هما من جملة المحاسن التى ظهرت فى ايام مولانا نصره الله وزادها حسنا واحسانا

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن جرنال فرنساوى يسمى البرس ان سفيرى الدولة العلية فى لندرة و وينى ابلغا وزيرى الخارجية فيهما رقيما بخصوص ماحدث من الروسية من انها قد امدت اهل الصرب بالسلاح والمال ومرادها من ذلك شغبهم وتهييجهم على خلع الطاعة فبنى صاحب الجرنال الاول مقالة طويلة على هذا قال من جملتها مانظن ان احدا يشك فى كون الروسية باذلة غاية اجتهادها فى ان تحصل على مطلوبها وهو الاستيلاء على الاقاليم الطونية ولبست هذه المحاولة بخافية عن كل من اطلع على دسائسها التى لاتزال تلقيها فى تلك الجهات ثم لايخفى ايضا ماهو جار الآن بينها وبين بولاند فهى من هذا القبيل ظاهرة لنا فى مظهرين متناقضين احدهما محاولة اعتاق اهل الاقاليم المذكورة من طاعة من تجب له الطاعة والثانى نزع الحرية من اهل بولاند ولاجرم ان كل واحد يتذكر ما التى فى خواطر اهل اوربا عند ماقام البولانديون فى سنة ١٨٣١ وغالبوا جيوش الامبراطور فى وقائع متواصلة وقاتلوهم تحت رايتهم الاهلية وابدوا من الحماسة والبأس ماهو غنى عن البيان غير ان عساكر الروس غلبتهم اخيرا لكثرتهم ومكنت الامبراطور من ان يذلهم ويذهب بقوانينهم وجيوشهم حتى كاد يصير كل واحد منهم روسيا وقد بقوا كذلك الى عهد الامبراطور الكسندر فتراجعت فيهم حميتهم الاولى وانتهض جاشهم الى استرجاع حريتهم واصولهم فياليت شعرى لو كانت فرنسا والحالة هذه تنتصر لهم الان وتمدهم بسلاح ومهمات حالة كونها مملكة كاثوليكية مثلهم افكان ذلك يرضى الروسية او اذا كانت دولة الروسية ابدا ترى عمال فرنسا تهيج البولانديين على القيام والشغب وتأتيهم بالمهمات خفية افكانت تسكت عن هذا فكيف تحاول الان ان يكون لها يد على رعية الدولة العلية او ان تكون مجيرة لهم فان ذلك بمنزلة تفويض السلطان سلطته الى دولة اجنبية ولكن هل للروسية ان تدعى بان النصارى من رعية السلطان عرضة للظلم والحال انها لايمكن لها ان تنكر ان المسلمين والنصارى بمقتضى الخط الهمايونى من المرحوم السلطان محمود ومن المرحوم السلطان عبد المجيد جميعهم متساوون فى الحقوق وظل الشرع يظلهم اجمعين على حد سوى فاذا قيل ان هذه الاوامر لم يعمل بها قلنا ان استقراء دولة الروسية لهذا يقنع كل واحد بان ما نسب الى النصارى من مقاساة الضيم غير صحيح ولكن هل معاملة دولة الروسية رعيتها من المسلمين ارفق من معاملة الدولة العلية لرعاياها من النصارى ويكفى دليل واحد على تكذيب زعم من قال ان النصارى مظلومون وهو انه ليس منهم من يبغى الرحيل من مملكة الدولة العلية الى الروسية مع ان كثيرا من الروسية يأتون الى المملكة العثمانية افواجا افواجا فاذا صح طلب الروسية فى حق رعايا الدولة العلية صح ايضا طلب بولاند فى حق نفسها لانه اذا كانت دولة الروسية تقيم نفسها مقام الرفيق بالعباد والواقى لهم من الضيم فما بالها تعامل اهل بولاند بالعنف والقساوة فهذه عقلة لايمكن لها الخروج منها وحاصل الكلام هو انا نعلم ان رعية الدولة العلية ليسوا على الحالة التى تصورهم فيها الروسية بل الاولى ان يقال انه اذا كان ثم خطر يحذر منه على البلاد الاسلامية فانما هو من فرط غبطة حال النصارى التى لم يعهد لهم مثلها من قبل قط وكذا نعلم ان هذا النهج الذى نهجته الروسية فى سياستها هو ذو وجهين فانها فى خلال ايهامها من هو خارج عن طاعتها انها تنتصر للمظلومين وتسعى فى اصلاح ذات البين تعامل الامة التى كلفتها حمل نيرها بالقهر والعسف لكى تطفئ آخر جذوة من حريتها فاذا شاءت ان تظهر للناس انها مخلصة حقيقة فى مساعيها كان حقا عليها ان تقتدى بما فعلته الدولة العلية اى ان تحسن اولا سياسة من دخل فى طاعتها ثم تتعرض لتحسين سياسة غيرها

هذا ما قاله صاحب الليفانت هرالد وهو عين ما قلناه سابقا فهو من توارد الخواطر ولاشك ان كل منصف محقق يقول ما قلنا

الحوادث الخارجية

﴿ بولاند ﴾

قد الغى فى ترتيب العدد السابق خبر بولاند مع انه كان مترجما ومن الحوادث المهمة وحاصله على ماذكر فى جرنال المونيد نقلا عن رسالة من وارسو بتاريخ الخامس عشر من جيناوارى ان جموعا كثيرة من العساكر تبوأت اطراف المدينة وبنادقهم مملوءة وتبوأت ساحاتها ايضا جماعات القزاق فلما دنت الساعة الموقتة لجمع شبان المدينة لتجنيدهم فى العسكرية اقبلت جماعات عديدة من الضبطية ومعهم جمع غفير من العسس ثم احدقوا بالبيوت ودخلوها عنوة والناس فى مضاجعهم رقودا ثم جعلوا يدنون الفوانيس من وجوه الراقدين فمن راوه شابا يصلح للخدمة ايقظوه بعد ان وقظوه والزموه ان يلبس ثيابه ويخرج معهم ثم يغلون يده الى عنقه ويسلمونه للعسكر من دون ان يمهلوه ريثما يودع اهله ومعارفه وعلى هذا المثال جرى تجميع من اريد ادخالهم فى العسكرية وقلما سلم منهم بيت من جميع المدينة بل ربما كانوا يأخذون من البيت الواحد خمسة رجال او ستة واشد ماوقع من هذا الجور انما كان على الجهات الواقعة على عبر فصطولا حيث تسكن العملة وكثير من اليهود ولم يحل بين هولاء الظلمة وبين مرامهم شئ ولم يراعوا لهولاء المظلومين عهدا ولا ذمة ولا ابقوا على من به مرض او كان ابن ارملة وحيدة او راس عيلة بل كان مرامهم مقصورا على تنفيذ امر الحكومة فقط وقد كان مع الضبطية قوائم كتب فيها اسماء كثير من الاهلين فكانوا اذا ظفروا بواحد وظنوه من جملة المكتوبين قبضوا عليه فاذا لم يجدوه قبضوا على اخيه او ابيه كما جرى على بائع ادوية يسمى كلو وكذلك جرى من الموظفين فى خدمة سكة الحديد مابين وارسو و وينى امور منكرة فقبضوا على كثير من المسافرين من دون ذنب ووقع القبض ايضا على كثير من تلامذة المدرسة فى المدينة مع ان اصحاب الحكومة كانوا قد امنوها وغروها بمواعيدهم هذا ما ذكر فى الجرنال المذكور فاما الخبر الذى ورد بالتلغراف فى الاسبوع الماضى فكان مضمونه قيام اهل بولاند لخلع الطاعة وان تسعة طوابير من عسكر الروس انحازوا اليهم

ثم انه فى الثانى عشر من الشهر الماضى انعقد مجلس شورى النواب بباريس وحضره الامبراطور والقى فيه خطابا عدد فيه مافعله فى السنة الغابرة من جملته قوله انا ساعدنا النصارى فى الصرب والجبل الاسود وجبل لبنان من دون عدول عن مراعاة حقوق الباب العالى وان عساكرنا قد حامت عن استقلال ايطاليا من دون خوض فى الفتن ومن دون خذلان لديوان رومية وقد استولينا ايضا على بلاد جديدة وحصل بينى وبين معظم الملوك اجتماع وصلة ووداد مما يؤكد علاقة الصلح فى اوربا من دون خطر عليه مما وقع فى بلاد الروم ونحو ذلك من الكلام الذى يدل على حسن طويته مع سائر الدول ويقال ان هذا الخطاب اشتمل على ١٣٣٢ كلمة وانه وصل الى لندرة بالتلغراف فى ساعة ونصف وبعدها بقليل نشر فى التيمس ثم فى وينى ثم فى طورين

﴿ الروسية و بولاند ﴾

ذكر فى رسالة ادرجت فى الكوريه دريان مانصه قد تورطنا فى ورطة المصاريف الباهظة التى لاينفع معها كون الانسان يملك مثلا الف روبل تأتيه من رزقه فهذا القدر وان يكن يسم صاحبه بالغنى وكان الحصول عليه غير سهل الا انه فى جانب غلاء الاسعار وخصوصا على من يكون متمدنا ويحتاج الى اشياء كثيرة ليس بكاف ومن هذا نعلم انا لسنا على فرش من الرياحين اما حال الفلاحين الذين كانوا فى العبودية فقد اذن لهم الاقامة مع مواليهم اذا ادوا اليهم اجورهم والا فهم مخيرون فى الانتقال الى غيرهم وهم فى غاية الفقر بحيث انهم اذا تبدلوا واحدا باخر فلايخافون ان يفوتهم شئ فهل امثال هولاء يكونون نافعين للدولة فيه نظر فاما من خصوص بولاند فانى اظن ان الروسية غير حريصة على ضبطها وان تخلى دولة الانكليز عن جزائر اليونان يكون لها قدوة حسنة وقد اهتم اهل السياسة فى وضع قوانين تلزم النبلاء بان يوفوا الاجرة ولكن لم يهمهم النظر فى تحسين اخلاقهم واملائهم والحاصل انا مادام سيرنا فى اصلاح الحال بطيئا كسير السرطان فحصولنا على الغاية يحتاج الى احقاب عديدة وكيف كان فان احوال ماليتنا لاتطاوعنا على ابقاء هذه العساكر الجرارة غير ان الظاهر ان الناس هنا لايفرقون ما بين وقت الحرب والسلم مع ان الذى يشغل بالنا اليوم انما هو سد الخلل الذى احدثته الحرب الاخيرة والامراض الواقعة فى العساكر ما عدا ان نوعا من الامراض المعدية قد فشا فى سكان الاقاليم ولم يزل متزايدا فاما مايذكره بعض اصحاب الجرنالات المتعصبة للروسية من ان هذه المملكة شانها ان تسعى فى التمدين واصلاح الحال وتسنية المصالح فما هو واقع اليوم فى بولاند غير مصدق لهذه الدعوى ونقل عن الامبراطور انه قال لا الوم جميع اهل بولاند على هذه الحركة التى وقعت فى تلك البلاد فانما هى من اصحاب المدارس

وعلم من اخبار وارسو انه فى الثالث والعشرين من الشهر الغابر اتلفت جماعة اهل البلاد سكة الحديد المودية الى سورا وفى اليوم القابل ارسلت جماعات من العسكر لتجديدها غير انها باقية الى الان معطلة وقد اشتهر اعلان من ديوان الحكومة بجعل كوونو وغرودنو وفولهينا فى حالة الحصار وبث الطلائع والعساكر فى كل مكان لمنع الفتنة وذكر فى جرنال بطرسبورغ مايدل على ان اصل هذه الفتنة من اصحاب المراتب الكنائسية لامن طلبة العلم وان يكن كثير من هولاء قد اشتركوا فيها وذكر فى بعض الصحف ان العصاة هجموا على توماز والكائنة على حدود غاليسيا فهزموا منها خمسمائة عسكرى من القزاق وكذا هجموا على جماعات اخرى منهم وسلبوهم سلاحهم ثم تجمع منهم الف رجل عند اوسطروكا وصدر اعلان من جماعة من الاهلين اغراء لجميع السكان بخلع الطاعة لحكومة الروسية وفيه وعد الفلاحون بان تخصص لهم بقاع من الارض ليزرعوها ويعطى ثمنها من خزنة المملكة

﴿ بلاد الروم ﴾

آخر ما علم من اخبارها ان دولة الروسية عارضت فى تمليك الدوك ارنست والى صاقس بورغ بدعوى انه متصل النسب بال بيت ملك الانكليز بل الدوك نفسه جزم بانه لايترك ولايته حبا بملك المورة فمن ثم تعلقت الامال الان بتمليك البرنس لينجن من هيلاس وهو ابن زوجة دوك كنت وذو منصب فى خدمة دولة الانكليز وهو على مذهب البروتستانط وسنه ٣٣ سنة وذكر ايضا ان اصحاب الحكومة الوقتية قد فوضوا الادارة الى جماعة الشورى التى وقع رضاها بانتخاب البرنس الفريد ملكا على بلادهم وكان هذا التفويض فى يوم مشهود اجتمعت له العساكر ووجوه البلاد واهل المدارس ثم لما انعقدت الشورى فى الثانى من فيبروارى قرى فى المجلس الحكم بكون ملك البلاد بقى بعد طرد الملك اوثو موقوفا وان الذين انتخبوا البرنس الفريد بلغ عددهم ٢٣٠٠١٦ والذين اختاروا دوك لشتنبرغ كانوا ٢٤٠٠ فاستصوبوا اختيار الجمهور وآذنوا بصحته وعقدوا رايهم عليه وفى مساء ذلك اليوم اطلق ١٠١ مدفع اعلانا بهذا الاستصواب وفى الغد سار اصحاب الشورى ومطران اثينا الى الكنيسة وحمدوا الله تعالى على ذلك ثم توجهت العساكر والخفراء البلدية جهة دار نائب الدولة البريتانية وهم مصرحون باسم البرنس المشار اليه وفى المساء نورت المدينة ❊ والحاصل ان خطة الروم لم تزل غير منفصلة ولايمكن الجزم بها ولا بتخويلهم جزائر اليونان اذ الظاهر انهم لايرضيهم شئ سوى تمليك البرنس الفريد عليهم مهما حال بينهم وبينه من العوائق والموانع السياسية

وذكر فى بعض الجرنالات ان سفير دولة انكلترة فى اثينا اعلن لاصحاب الحكومة الوقتية ان دوك صاقس بورغ رضى بان يملك على تلك المملكة وقد وقع الرضى على ذلك ايضا من طرف دولة فرنسا كما اخبر به سفيرها هناك ومن طرف ارباب الحكومة المذكورين فالظاهر ان هذا المشكل قد انحل على وفق المرام الان نعرض له معارضة ما من طرف دولة الروسية ثم ان الدوك المشار اليه هو اخو البرنس البرت زوج ملكة الانكليز المتوفى ولد فى سنة ١٨١٨ وهو اصغر من اخيه بنحو سنة وقد درس العلم معه فى مدرسة بون وحصل على معارف جمة ثم سافر فى ممالك اوربا فلم يترك فيها محلا شهيرا الا واطلع على احواله وقوانينه السياسية واحكامه الدولية فصار خبيرا باحوال الروسية وفرنسا وانكلترة وايطاليا واسبانيا وفى سنة ١٨٤٤ مات ابوه الدوك ارنست الثالث فخلفه فى الولاية ثم بعد ذلك بعامين نظم لاهالى صاقس وغوثا تنظيمات حسنة مبنية على الرخصة والسماح وفى سنة ١٨٤٩ شارك فى الحرب التى نصبت للدنيمرك فانتصر فى واقعة اكرنفورد ومذ ذلك الوقت اشتهر بين امراء جرمانية بمحافظته على اصول الحكومة ذات الترخيص والاباحة وبكونه خبيرا بفن الموسيقى وله فيه تأليف قال فهو من هذه الصفات الحسنة جدير بان يتولى ملك البلاد التى دعى اليها ومن الناس من زعم انه عند ما يتوج ملكا على الروم تنتقل ايالة صاقس بورغ الى البرنس الفريد ابن ملكة الانكليز ومنهم من رأى خلاف ذلك

وذكر فى الهرالد مقالة طويلة على احوال مملكة الروم فى هذه الايالة التى خلت بعد طردهم ملكهم ملخصها ان الدول الثلاث باخذها هذه المملكة تحت حمايتها وكفالتها جلبت العناء والتعب على نفسها فان كل واحد من الروم يفعل الان كما يحسن عنده وان كثيرا من الاهلين قد تشوشت خواطرهم واضطربت افكارهم فى فهم معنى مالى ومالك فعمدوا الى الخروج عن حد الشرع وانهمكوا فى السلب والاختلاس فحقق بهم معنى مايقال من ان الحكومة وان ساءت خير من لاحكومة وان احسنت وقد صار المسافرون فى تلك الديار عرضة للنهب والخطر ولكن لانقول ان ذلك يحدث على المسافرين فى الدروب التى فى داخل البلاد فان هذه البلاد خالية عن الدروب بل المراد ان الغريب حيثما وجد فيها فهو غير آمن على نفسه ولا على ماله والحق يقال انه من يوم اخلاء الترك لها لم يكن بها من حكومة يليق بها هذا الاسم مع انهم اجتهدوا فى هذه الايام فى ان يضبطوا الامور لغاية ان يحصلوا على مطلوبهم منا وهو ان يكون البرنس الفريد ملكا عليهم وان تضاف جزائر اليونان السبع الى مملكتهم غير ان تمليك البرنس المومأ اليه منع منه موانع سياسية لاتخفى فمن ثم حول الطلب الى الملك فرديناند ملك البورتوغال فابى هذا الاكرام والاختصاص فلزم تحويله ايضا الى الدوك ارنست والى صاقس بورغ اخى البرنس البرت المتوفى وهو وان لم يعنه التملك لكونه راضيا بما عنده الا ان سفراء الدول عناهم حل هذه القضية المشكلة واقلقهم تحصيل من يسد مسد اوثو وكان قد شاع اولا ان الدوك المومأ اليه لم يقبل ما عرض عليه ثم استدل من زيارته لنسيبه ملك البلجيك انه غير مصر على الاباء فان الملك مجتهد فى ان ينهى هذا الامر ويستميل الدوك الى قبوله والظاهر ان حسن اخلاق الدوك قد اهلته الى ما هو اعظم من ولايته التى هى بالنسبة الى دول جرمانية القوية عاجزة عن ان تأتى شيأ سواء كان شرا او خيرا ولاسيما انه يروم ادارة الامور بمقتضى التنظيمات القانونية على وفق تنظيمات بلادنا فمن ثم حدث فى بلاده عدم الرضى بها وتنافرت خواطر كثير بسببها ثم انه على فرض ان يملك على

İSTANBUL BÜYÜKŞEHİR BELEDİYESİ ATATÜRK KİTAPLIĞI

الروم وهولاء القوم هم بمنزلة الاولاد فى كونهم عاجزين عن ادارة امورهم بانفسهم فلا يمكنه ان يثبت فى الحكومة الا اذا كان يعضده جيش من انكلترة اوجرمانية فقد اخبرنا من يعلم احوال بلاد الروم حق العلم ونحن له مصدقون بان اهلها الان محتاجون الى حكومة قهرية قوية يدير ها عليهم رجل مسيطر قادر على قمعهم عن الرشوة والعدوان وعلى ملاشاة السلاب الذين يجولون فى البلاد ويفسدون وعلى تنظيم العساكر فلا نحسد والحالة هذه من تأتيه قسمته ونصيبه على ولاية امور قوم كالروم او ادارة مصالح بلاد قد مضى عليها اربعون سنة وهى فى حالة الاختلال والتشويش

﴿ استدعاء بالتعرض لاميريكا ﴾

قال صاحب الجرنال المذكور اعنى الهرالد من بقى مصرا على زعمه بان ارض الهند تسد مسد اميريكا فى امداد معامل فرنسا وانكلترة بالقطن الذى حرموا منه بسبب حصر مراسى الجنوب من اميريكا فهو بالغ حد المعاندة والجهل فالى متى تمادى دولتنا فى هذه السياسة اعنى التحمل والاغضاء من هذا الشر والى متى تمتنع مكابرة ومعاندة من ان تواطئ فرنسا على التوسط ما بين المتحاربين من الاميريكانيين حالة كون قبوله فى اميريكا معادلا لقبوله فى اوربا وان كان اوائك يبدون التفاخر والتباهى بعساكرهم افلبس ثم من حد لحقوق المتحاربين اومن فاصل لتحمل من اعتزل المداخلة فى الحرب لابل ان دولة شمال اميريكا نفسها لم تدع اولا بانه يجب علينا ان نتحمل من الضرر الذى اوجبته علينا ما تحملناه طول هذه المدة وما ذلك الا لانفاذ كلمتها فى ضبط ممالك الجنوب فان مستر سيوارد (كاتب الدولة) كان يقول لنا اصبروا علينا شهرين ثم قال الى ان ينزل المطر فتقدر سفننا على خوض الانهار فالى كم الاصغاء الى ان والى متى هذا الاصطبار وهو الان ابعد ما يكون عن انجاز وعوده وقد تضورت عيال اناسنا جوعا وحلت بهم الفاقة المدقعة افندوم هذه الحالة هكذا الى ما لانهاية له فاذا كانت وزراؤنا لاتريد هذا التوسط اواذا لم يكن لهم ثقة كافية بفرنسا اوكانوا يتصعصعون فرقا من جماعات اميريكا التى تسعى فى اعتاق العبيد افلا يجسرون على اعتراف الجنوب ولوازلهم ما لغيرهم من البصيرة والجسارة لفعل هذا لاتجهت وجوه الصلح ودنت اسبابه غير انهم باقون على ما اخذوا فيه من السياسة وهو ان يكابدوا كل شئ من دون ان يفعلوا شيا فاصبحت احزم امة فى الناس واكثرهم عزا ومنعة يدير امورهم رجال لا بصيرة لهم لمعرفة منافعها ولا روح لهم لوقاية شرفها

﴿ رومية ﴾

ذكر فى الديبا ما نصه قد شاع على السنة الناس ان مشاهير اساقفة فرنسا عازمون على ان يلتمسوا من البابا الاصغاء لنصيحتهم وهى ان يأمر باجراء الاصلاح فى احوال رومية السياسية ويخفف عن الناس ما يجدونه من ديوان الحكومة من العنف والتحريج غير ان ديوان رومية يخاف من مثل هذه التغييرات ولاسيما انه يعتقد انه ليس شئ من اصوله واحكامه مما يقبل الاصلاح لكونه بالغا درجة الكمال وعلى كل فان البابا اذا رضى بادخال شئ من التنظيمات فى مملكته كان ذلك اقرارا بان حكومته غير كاملة وكثير من الكاتوليكيين يواطئونه على هذا الاقرار واذا لم يرض خواطر الرومانيين فلا يزالون طالبين للحرية والترخيص لان الرياح من اى صوب تهب عليهم سواء كانت من فلورانس ونابولى او بولونيا وبالرموفانهم يستنشقون منها عرف الحرية الذكى وليس فى وسع المحافظين على ثغور المملكة ان يمنعوا هبوبها عليهم ولاكذلك المتوظفون فى الكمارك فلم يبق اذا من وسيلة لاسكات الرومانيين سوى حظرهم عن التنفس والاستنشاق وتحرير المعنى ان بين اهل رومية وبين جيرانهم معاملة ومواصلة لايمكن قطعها الا بقطع الرومانيين وما دامت بينهم هذه المخالطة لم يعوزهم دلائل تبين لهم ان جيرانهم احسن حالا منهم فيتعين اذا على ديوان رومية الشروع فى اصلاح الحال حتى تكون حكومته قانونية منتظمة كحكومة دولة ايطاليا وهذا هو ايضا راى دولة فرنسا

بنى فى اميريكا موضع لنزول المسافرين يشتمل على ٥٢٥ حجرة للنوم و١٩ مجلسا كبيرا للاستراحة والقعود وعلى ٣٠ دكانا صرف فى انشائه نحو مليون ريال وثمن ارضه نحو ثلثمائة الف ريال ولزم لهذه الحجر من البسط ٣٠٠٠٠ باردة وفى الجملة فانها احسن منزل للمسافرين فى جميع الممالك

كانت العادة فى بطرسبورغ ان يطلقوا المدافع تذكارا لانصراف عسكر نابوليون الاول عن بلادهم فالآن صدر امر من الامبراطور بابطال هذه العادة لانه قال انها قد اجريت خمسين سنة فلم يبق لها اقتضاء

المتجر

﴿ هذا سعر الاصناف المبيعة فى السوق ﴾

حرير عجمى عال العال	نمره ٥ و٦	اقه	فرنك	من ٣٩	الى ٤٠
شرحه عالى	— ٣ و٤	—	—	— ٣٤	— ٤٥
رـل قطه	—	—	—	— ٣٣	— ٣٤
شرحه باب قصير طره	—	—	—	— ٤٣	— ٣٤
حرير زندرانى	—	—	—	— ٢٦	— ٢٧
حرير برصلى		اقه	ريال مجيدى ابيض	٢١	— ٢
الحنطة اليابسة		كيله		من ٢٨ قرشا	الى ٣٣٠
حنطة اسماعيل		—		— ٢٦	— ٢٩
حنطة غلاتز		—		— ٢٠	— ٢٢
حنطة ابرائيل الطرية		—		— ١٥	— ١٩
حنطة الروم ايلى		—		— ١٧	— ٢٠
الصمغ العربى		اقه		٢٢	
قطن اذنه		قنطار		٢٢٠	
شعير الطونه		—		— ٩	— ٢٠
ذرة غلاتز		—		١٥	
اللبان		قنطار		٢٠	— ٢١٤
نيلة بنغال		اقه		١٦٢	١٦٥
نيلة مدراس		—		٦٠	٥٦٠
القرفة		—		٢٢	— ٢٤
الصوف		قنطار		٤٧٠	
قهوة برازيل		اقة مائة		١١٦٠	
زيت الكريدى		—		٨	

﴿ اسعار النقود ﴾

		پاره
لليرة العثمانية بالبشلك	٠٠	١٠٢
الاسهام		٠٠
نحويلة ممتازه	٢٠	٠٥٤
كونسوليد قديم	١٠	٠٤٦
كونسوليد جديد	٣٠	٠٤٤

اعلان

(٢١) **Holloway's Pills.**

﴿ حبوب هالوى ﴾

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

﴿ مرهم هالوى ﴾

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع المفاصل والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطليانى والفرنساوى وتباع فى لندرة عند صاحبها فى ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم وهذا عنوانه فى لندره

244 STRAND LONDON.

MÉDICAMENTS NOUVEAUX.

(١٥) ﴿ دواء جديد يعرف بفسفاط الحديد ﴾

يباع فى باريس عند موسيو غريمول وشركائه باعة الادوية فى طريق فلياد عدد ٧ قد جمع فيه الطبيب دولوراس الحاذق فى العلوم ما بين خواص الدم والعظم وسيالية الحديد ثم بعد ان وقع عليه الامتحان فى مارستانات باريس وجد انه انفع من الحب المعروف بحب فالى اولكات الحديد وغيره ومن منافعه انه يزيل على الفور صفرة الوجه ووجع المعدة ويعين على الهضم ويصفى الدم ويرد القوة والاشتهاء للطعام ويسهل الحيض اذا تعسر ويشفى من السيلان الابيض الذى يعرض للنساء وفى الجملة فهو خير من الدواء المستخرج من كبد السمك

﴿ احتقان (القضيب) بماء الحشيشة المسماة ماتيكو ﴾

هذا الاحتقان يتخذ من ورق حشيشة تنبت فى اقليم بيرو وقد استعمله ريكور الطبيب الماهر فى فرنسا ووجده كثير المنافع وكذا نوه به سائر اطباء المارستانات فيها وفى بطرسبورغ ومن منافعه منع الاسهال وسيلان المنى والشفاء من الداء المعروف فى مصر بالتعقيبة ابا كان ولا يحدث وجعا فى مجرى القضيب اصلا وفى الجملة فهو انفع من جميع انواع الاحتقان التى عرفت الى يومنا هذا يباع فى الاستانة عند دلاسده حيث تباع الادوية وعند جميع باعة الادوية فى المملكة العثمانية

(هذا عنوانه بالفرنساوى فى باريس)

MM. Grimault et Comp. Pharmaciens,

N°. 7 Rue de la Feuillade, Paris.

ان ابغ من دنياى يوما حاجة ❊ قال الورى طرا تراه باغيا
فاذا عدلت عن ابتغاى لم يقل ❊ احد اراه عادلا لا طاغيا

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية
عن سنة ١٢٠ قرشا
عن ستة اشهر ٠٦٥ —
فى الممالك الاجنبية
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٦ —
ثمن كل سطر من الاعلانات ٠٣ قروش

جميع المكاتبة المتعلقة بهذا الجرنال ترسل الى مديره سليم افندى الشدياق

الجوائب

اماكن بيعها
فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة وعند الخواجات ترنكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى تونس موسيو اليا والماليح وكيل المجالس
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلهد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى الجزائر موسيو بسليد كيتى
فى باريس موسيو شلاميل زقاق دو ولانجى عدد ٣٠

عدد ٨٧ فى يوم السبت ١٠ رمضان المبارك سنة ١٢٧٩ ﻫ الموافق الى مارس الافرنجى (ادار) سنة ١٨٦٣ م

الحوادث الداخلية

﴿ صورة الخط الشريف الذى صدر هذه المرة من الحضرة ﴾ ﴿ السلطانية دام عزها فى اكمال اصلاحات الامور المالية ﴾ ﴿ وزيرى سمير المعالى ﴾

لما لم تدر الامور المالية لسلطنتنا السنية فى محورها اللائق مدة مديدة وحصل التفاوت الكلى بين واردات الخزينة وبين المصاريف الواقعة وان حصلت الخفة فى التفاوت المذكور بالغاء القوائم النقدية وتوجهت معاملات الخزينة الى الدخول فى مركزها بقدر الوسع بلطفه تعالى ولكن بقى الخلل بين الواردات الحالية وبين المصاريف المتقنة مع ان دوام هذه الكيفية المضرة تورث الاخلال يوما فيوما فى امور مالية الدولة بالضرورة وان تدارك علاج هذا الداء العضال والتسارع فيه على الاستعجال غاية مطلوبنا العالى والدليل على كون هذا الامر مطلوبا وملتزما عندنا هو تركى خمسة آلاف كيس من تخصيصاتى الشهرية للاحتياط اعتبارا من ابتداء هذا الشهر اى شباط وتنزيل معايش السلطانات بموجب الورقة الملفوفة بمقتضى ارادتنا المخصوصة وتنقيح ايضا احوال المأمورين الذين لا اقتضاء لهم فى دولتنا سواء وجدوا فى دار السلطنة اوفى الممالك المحروسة على الوجه الحقانى وكذلك بتنقيح معاش المأمورين الذين ليس لهم اليه احتياج بل خصص لهم بغير موجب وكذلك المعاش الذى عين زائدا عن حد الاعتدال واقتضى ايضا تنزيل المصاريف الواقعة فى الدوائر المعلومة التى لزم تنزيلها بطبعها الغاء القوائم النقدية بارجاعها الى حدودها اللائقة وان تسوى موازنة الخزينة باستحصال اسباب الترقى والازدياد بحسب قابلية واردات دولتنا العلية ومقتضى استعدادها وايضا لما كان استحصال واردات دولتنا فى وقته وزمانه من وظائف ذمة الولاة وقائمى المقامات والمأمورين فى الممالك المحروسة ووجد فيهم طائفة متصفة بسقم الحال واعوجاج الاطوار وهذه كيفية تورث الاخلال بنفسها فى امور الدولة فلذا اقتضى الحال انتخاب امثال هؤلاء المأمورين من اصحاب الدراية والاهلية من غير ان يلتفت الى خاطر احد ولا الى اعتبار قلبه ومع هذا فلا يعذر احد باتخاذ هذه المواد وسيلة فيه ولا يحدث ايراد من غير موجب ولا يقع احد فى الضرورة والمضايقة بها فلما كانت الخصوصات المحررة مطلوبنا القطعى ومقصودنا السنى ينبغى ان تسارع الى العرض والاستيذان فى الآراء التى تحصل فى المواد المذكورة وتتقرر مع اتفاق سائر وكلائنا فيها جعل ربنا جل وعلا امورنا مقارنة للتوفيق آمين

(انتهى منقولا)

⁂

فى يوم الثلاثا الماضى قدم صاحب الدولة والسعادة المشير المفخم اسماعيل باشا والى مصر المحترم فى البارجة السلطانية المسماة مجيدية ثم بعد قليل خرج منها الى فلك سنيع لمولانا ولى النعم المعظم وحظى بمشاهدة ذاته الشريفة ونال منه الالتفات التام والايناس والاكرام ثم توجه الى الباب العالى فلاقاه المأمورون الكرام والوكلاء الفخام وبعد قليل تلى الفرمان العالى المتضمن اقراره فى هذه الولاية الجليلة بحضرة جميع الوزراء العظام وفى المساء افطر مع مولانا المعظم دام عزه وكان مما اهدى الى الحضرة السنية السفينة المسماة بفيض جهاد وهى الباخرة التى كان المرحوم سعيد باشا اشتراها من الانكليز وقدم بها نوباربك وثمنها مائة وخمسون الف ليرة انكليزية واهدى ايضا الى وسيم باشا الذى اوفد اليه من قبل الحضرة السلطانية خمسة عشر الف ليرة ولاتباعه الفين وخمسمائة ليرة

فى يوم السبت من الاسبوع الماضى انتظم مجلس مشورة من الوكلاء الكرام فى مقر مولانا المعظم فكان هو دام عزه رئيس المجلس

ذكر فى الليفانت هرالد انه وقع خلاف بين البرنس والى المملكتين اعنى افلاق و بغدان وبين جماعة مشورته وربما جر ذلك اقتضاء التعرض له من طرف الدولة العلية وسائر الدول الكافلة

وذكر فى الكوريه درويان قدوم كاتب البرنس نقولا حاكم الجبل الاسود وآخر من اعضاء مشورته بمأمورية مخصوصة من البرنس المومأ اليه

وجه الى جناب الاجل الاكرم نورس باشا المفخم ناظر المعارف العمومية سابقا ولاية بورسة وذكر بعضهم ان النظارة المذكورة ستتوجه الى الوزير الجليل المفخم سامى باشا عند ايابه من مصر

وجه الى جناب الحاج راشد باشا السرعسكر سابقا رئاسة عساكر عربستان

وجهت ولاية خربوت الى الاجل المفخم الحاج عزت باشا والى طرابلوس الغرب سابقا

وجهت ولاية انقرة الى الاعز المفخم ادهم باشا والى ارض الروم سابقا

وجهت متصرفية اشقودرة الى الاعز المفخم عزيز باشا قائممقام ازيركان سابقا

وجهت الرتبة الثانية الى الاكرم طلعتى افندى من اعضاء مجلس الرسوم

وجهت ولاية ارض الروم الى المفخم الاكرم اسماعيل باشا والى خربوت سابقا

وجهت رئاسة الضبطية الى الاعز المفخم حليم باشا آمر عساكر عربستان فى محل المفخم عبد الكريم باشا وجعل هذا المشار اليه من المتقاعدين لتقدمه فى السن واجرى له مرتب معلوم من الخزينة الجليلة

⁂

فد كثر المترددون على دار الفنون لاستماع الخطب العلمية فدرويش باشا المفخم يلقى الخطب فى العلوم الرياضية وصالح افندى المكرم فى علم النبات واحمد وفيق افندى المحترم فى التاريخ والفلسفة الطبيعية وكل منهم يبين عن بلاغة وبيان ويبدى من الفوائد ما يشحذ به الاذهان ويسر به الجنان

فى يوم الجمعة الماضى (امس) فتح المعرض وشرف افتتاحه حضور مولانا المعظم فيه وجميع اركان الدولة العلية ورفعت الدعوات بدوام سلطنته العظمى وتأييد مقامه الاسمى

كان يقع بين كتاب الجرنالات فى هذه الحاضرة السعيدة مشاجرات ومناكرات تفضى الى تكذيب وتخطئة فصدر امر سام من الباب العالى الى جميع كتاب الاخبار بالكف عن هذا الامر اذ كان لغير فائدة

ذكر فى برجيس بريس ما نصه ان صحف الاخبار ذكرت سبابا كثيراة (اى اسبابا كثيرة) لعزل وزراء القسطنطينية

منها نازلة ترك انكليترة الجزر اليونانية الى الاغريق وطلبها من الدولة العثمانية ان تتخلى عن بعض البلاد القريبة من حدود بلادهم لتنظم اليها (اى لتنضم) اه ولايخفى ان هذا الخبر من غصص الافتراء والاكاذيب التى تبقى فى حلق مقترفها فان هذا الطلب لوفرض امكانه عند جميع الدول لما ساغ عند دولة الانكليز قطعا لانها ما برحت محافظة على حقوق الدولة العلية اتم المحافظة وآخذة بنص معاهدة سنة ١٨٥٦ التى تصرح بان مملكة الدولة العلية تبقى ابدا موفرة تامة كاملة سالمة ودونك ما افاده الرائد التونسى بعد ان ذكر جزائر اليونان وهو قوله فيتضح من هذا الكلام ان الدولة الانكليزية لن تقبل ان تسمح باتحاد الجزائر اليونانية السبع الكائنة تحت حمايتها بمملكة الكريك الا بشرط ان تتعهد هذه المملكة بعدم الاعتداء على شئ من اقاليم السلطنة العثمانية وذلك برهان على انها لاتزال شديدة المحافظة على العهود التى تقيدها بالسلطنة المشار اليها خلافا لزعم بعض الصحف المغرضة انتهى فاما سبب العزل فاذا كان معروفا عند احد من كتاب الاخبار فانما هو عند صاحب المورنن پوسط الذى هو لسان اللورد پلمرسطون رئيس الدولة وقد ادرجنا ما قاله فى العدد ٨٥ من الجوائب فليراجع

بغداد

ذكر فى رسالة وردت منها ان احوالها فى هذا العام المبارك والحمد لله فى غاية الرخاء والامن والرفاهية وذلك لكثرة الامطار بخلاف السنين الماضية فوزنة الحنطة اعنى المائة اقة بخمسة واربعين قرشا ومثله الرز وقس على ذلك باقى الاسعار وان الوزير المفخم نامق باشا المحترم ابدا مهتم بادارة العساكر المنصورة وايصال الراحة والهناء الى اهل البلاد وقد بلغ عدد من تطوع للخدمة العسكرية من بغداد واطرافها نحو الفين والعساكر جميعها فى راحة كلية باداء الشهريات وغيرها

ازمير

جميع الانكليز المقيمين بهذه المدينة يشكون الان مما تريد دولتهم ان تكلفهم به وهو شبه جزية مرتبة قدرها سبعة شلينات على كل نفس وقد لهجوا بمعارضتهم لهذا الرسم وبان يطلبوا من الدولة اعفاءهم منه فنصح لهم الليفانت هرالد بان يدفعوا الجزية اولا ثم يطلبوا الاستعفاء والظاهر ان هذه الضريبة تضرب على جميع رعية الدولة المشار اليها فى الديار المشرقية وذكر فى الكوريه دريان ان الوزير المفخم والى ازمير ووجوه المسلمين بها تبرعوا كرما واحسانا بمبلغ ست وسبعين ليرة امدادا لاهل لنكشير بانكلترة

* * *

قد كان من الواجب علينا وعلى جميع كتاب الجرنالات بهذه الحاضرة السعيدة عند الكلام على معرض البضائع والمصنوعات ان نذكر شيأ من توابعه المهمة اعنى الكروسة الحافلة التى تنقل المتفرجين عليه وتسمى بلغات الافرنج امنيبوس ومعناها للجميع فان تمام محاسن هذا المحل يقضى بتيسير السير على قاصديه والمترددين عليه وذلك يكون خاصة بنقلهم فى هذه الحافلة وما اجدرها بان تسمى نجاة الارجل او ارجل النجاة والعادة انها تصنع كبيرة بحيث تسع نحو عشرين نفسا من داخلها وخارجها وان يجرها اربعة افراس اوخمسة فاخلق باصحاب الهمم العالية فى هذه البلدة المصونة ان يتنبهوا الان لهذه المصلحة الجسيمة وينشئوا عدة حوافل على هذا الضرب فيكون سيرها فى الشوارع الفسيحة ومرورها بالحارات حارة بعد حارة حتى تصل بالركاب الى المعرض ثم ترجع لنقل غيرهم من مواضع اخرى وهكذا الى غاية النهار واذا كان كل راكب فيها يدفع مثلا قرشين اوثلثة كان هذا القدر مرضيا لكل من الآخذ والمعطى ومعلوم ان كل انسان فى هذا الموسم السعيد يهون عليه ان يشترى راحته ويصون صحته بهذا المبلغ الزهيد ومن العادة فى اوربا قبل افتتاح هذه المحال التى يكثر تردد الغرباء عليها كالمعرض وغيره ان تتواطأ عدة جمعيات على تسهيل السير عليهم برا وبحرا فترخص عليهم الاجرة وتعد لهم فى المدينة منازل لاقامتهم وتسعى فى تحصيل جميع الاسباب اللازمة لرفاهيتهم وراحتهم حتى ينثنوا عنهم حامدين شاكرين وكان اشتهار هذه الحوافل فى لندرة فى سنة ١٨٢٩ ويوجد منها الان نحو خمسة آلاف وهى تجرى فى اسواق المدينة جريا متواصلا ليلا ونهارا فتسمع لها زمزمة كالرعد القاصف فاذا كان انسان يمشى الى جانب آخر ويحدثه فلا يمكن ان يسمعه الا اذا كان يصرخ صراخا عاليا قال الدالى نيوز يود فى كل يوم الى السِتى (اسم حارة كبيرة بلندرة فيها البنك والمحترفات الكبيرة) ستون الفا من مراكب البر على اختلاف انواعها وهى تمر فى نحو خمسين شارعا منها اثناعشر الف مركب يمر على جسر لندن فى ظرف اربع وعشرين ساعة فاذا حسبت عودها عليه بعد المرور كان لكل ساعة الف مركب اه ومن يرى ازدحام الناس عند هذا الجسر ولم يكن قد الف احوال البلد يظن ان اهله ناهبون وخارجون للحرب اما حوافل باريس القديمة فليس لها مقاعد على ظهرها فكل ركابها يقعدون فى داخلها فلهذا كانت اطول واوسع من حوافل لندرة وهى اشق على الخيل غير ان الفرنسيس لما كان دابهم التغيير والتبديل صاروا الان يصنعون حوافل تشبه حوافل الانكليز فى الصغر وفى جعل مقاعد لها على ظهرها هذا ولما كان سلطاننا المعظم وولى نعمتنا الاكرم قد تعلقت ارادته السنية وهمته العلية بانشاء هذا المعرض تيسيرا لاسباب المعاملة وتقريبا لوسائل المواصلة وحثا للرعايا على الاقدام على التمدن والتمادى فى التعمير والتفنن كان الواجب على كل منا ان يقتدى بماسنه لنا من هذه الهمم ونهجه لنا من وجوه الخير والكرم كل على قدر طاقته وامكانه واجتهاده وعرفانه ولاشك ان هذه الحوافل يكون نافعة فى موسم هذا المعرض وبعده ايضا فانها للبر بمنزلة السفن للبحر فاذا صنع منها الآن اربع اوخمس وتحقق حصول النفع منها فلابد وان يجد الحرص بكثير من ذوى اليسار على الاستزادة منها وقد جاء فى بعض الامثال السائرة قولهم التأخير خير من الفوات وبناء عليه نقول ان ذكرنا اليوم لهذه المصلحة اولى من السكوت عنها بالمرة

* * *

فى الاسبوع الماضى شرف مولانا المعظم دام نصره مواضع الاستحكام الكائنة على فوهة البحر الاسود وافاض نعمه على العساكر المحافظين فيها

فى هذه الايام جرى امتحان التعليم العسكرى على سيدنا المفخم يوسف عز الدين افندى نجل ولى نعمتنا المعظم وعلى سيدنا المحترم نصر الدين افندى نجل المرحوم اخيه ورقيا الى رتبة ملازم ثان فى الايهما وحيث كان ذلك من دواعى السرور لمولانا المنصور امر بصنع وليمة للالايين المذكورين فاكلوا وشربوا وهم يدعون له بتأييد سلطنته وتأييد سلطته

اعلان رسمى

لما انقضت مدة احالة معادن ذميره التى خرجت فى قضاء قوله فى لواء كوتاهيه وفى قضاء سوكه واينه آباد الكائنين فى ايالة ازمير وفى جزيرة نيقاريه فى جوار جزيرة ساقز والتزمها الملتزمون فى السابق بالشروط المعهودة فى غاية هذا الشهر اى شباط وتقررت مقطوعية مزايدتها فى هذه المرة من جانب خزينة الاوقاف الهمايونية اعتبارا من ابتداء شهر مارت الاتى فبناء على هذا اعلن الخصوص المذكور فى هذا الجانب لمن طلب ورغب التزامها بالاياب الى اوطة واردات خزينة الاوقاف الهمايونية والى مقام النظارة والى الحكومة المحلية ومدير الاوقاف فى محالها واماكنها (انتهى منقولا)

الحوادث الخارجية

فرنسا

قد اسلفنا سابقا على سبيل الايجاز ذكر الخطاب الذى القاه الامبراطور نابوليون فى مجلس الشورى متضمنا لعلاقة دولته بسائر الدول ونحو ذلك ومن العادة ان اصحاب الشورى يتذاكرون فى معانى الخطاب ثم يكتبون رقيما يذكرون فيه ماخطر ببالهم من الاستحسان لما فيه او الاستفسار عما غمض من معانيه فالظاهر من كلام صاحب التيمس هذه المرة ان البرنس نابوليون لم يوافق استحسان اهل الشورى لذلك الخطاب بجملته وكان عددهم ينيف على المائة والعشرين وان وكلاء المجلس لما قدموا الرقيم المذكور للامبراطور تناوله منهم ثم شكرهم على مواطأتهم وصرفهم وكانه نقم على البرنس المومااليه خروجه عن الجماعة والظاهر ايضا ان سبب هذه المخالفة من قبل البرنس مبنى على قضية رومية فانه غير مصوب لبقاء عسكر الفرنسيس فيها وكان فى العام الماضى قد تكلم كلاما طويلا على سياسة ديوان رومية منكرا لها انكارا شديدا فكانه باق الى اليوم على رأيه الاول وكذا موسيو طوفينل فانه على رأى البرنس وقد صرح علانية بان سياسة الدولة فى ضبط رومية غير مرضية فان فرنسا لما كانت قد اتخذت عدم التعرض لامور الامم اصلا سياسيا كان الاليق بها ان لاتتعرض للرومانيين فى الحاق مملكتهم بمملكة ايطاليا فاما من جهة البابا فان الرومانيين غير عاملين على عزله ولا على صرفه فغاية مايقال انهم يريدون ان تكون حكومتهم جارية على اصول وقوانين راهنة هذا ملخص ما ذكر فى الجرنال المذكور وذكر فى غيره انه وقعت مذاكرة فى مجلس شورى واشنطون بخصوص غزوة فرنسا لبلاد مكسيكو فاستقر الراى على ان محاولة فرنسا لقهر البلاد المذكورة ناشئ عن معاداة ومناوأة لدولة اميريكا ولقوانين الدول الحرة اياكانت وانه نقض للمعاهدات الجارية بين الامم وللمعاهدة التى اجرتها دولة فرنسا فى لندرة فى شهر اكطوبر سنة ١٨٦١ مع دولتى انكلترة واسبانيا وتعهدت لدولة واشنطون بالمحافظة عليها المرة بعد المرة فكان الان من الواجب على دولة اميريكا ان تتقاضى صرف عساكر فرنسا عن تلك المملكة وان تمديد المساعدة الى دولتها اى دولة مكسيكو منعا لسائر الدول من ان تتعرض لها وقد طلب اهل المجلس من الرئيس لنكون ان يفيد الدولة المكسيكانية ماعزموا عليه وان يكون ذلك ثابتا فى معاهدة تجرى بينهما واستحسن هذا القرار معظم كتاب الجرنالات باميريكا لكنهم يستصعبون اجراءه فعلا وذكر فى موضع آخر ان دولة فرنسا عازمة على تجريد جيش من عرب الجزائر لترسله الى مكسيكو فاما مقام جيش الفرنسيس هناك فالذى ذكر فى المونيتور نقلا عن اخبارهم الاخيرة ان الجنرال فورى كان مقيما الى ٢٧ من ديسمبر فى اوريزابا وصارفا همه فى جمع الذخائر والمهمات ومستعدا للسير بعامة الجيش الى پوبلا وذكر فى الپاى انه فى ١٧ من الشهر المذكور هجم اهل كوشين الصين على جيش الفرنسيس فى موضع يقال له سيغون وكانوا اكثر منهم بنحو ثمان وعشرين مرة فجرى القتال بينهم مكافحة فلم يبق احد خاليا عن الجراح غير ان الفرنسيس انتصروا عليهم اخيرا وشتتوهم اى شتتت بعد ان استأسروا منهم الفى رجل وبقى معظم الجرحى من اهل البلاد فى معركة القتال

* * *

انكلترة

فى الخامس من فبريوارى كان افتتاح مجلس المشورة بلندرة فدخل فى مجلس الامراء پرنس والس ولى العهد ومعه دوك كمبريج ودوك نيوكاستل والارل دربى وغيرهم من اركان المملكة وهم مرتدون بكسوة المناصب ثم بعد ان امضى البرنس المشار اليه اليمين المطلوبة ووقع على دفتر المجلس بمقتضى العادة اجلس على كرسى عن يمين كرسى الملك ثم جرت المذاكرة على امور كثيرة من جملتها حرب اميريكا فقال الارل دربى ما افصح عن اسفه على كون الدولة البريطانية لم توافق دولة فرنسا على التوسط بين المتحاربين مع علمه بان دون هذا التوسط مصاعب شتى لايعرف اولها من آخرها وكيف كان فانه يرى ان اعتراف الجنوب لم يحن بعد وان ظن كثير من اصحاب السياسة خلاف هذا فان التوسط يقضى باعمال القوة والقهر وهو مما لاتسوغه اهل البلاد ثم ذكر العسر المتسبب عن عوز القطن ورأى انه لايحتمل علاجه فى مدة سنتين اوثلاث ثم قضية الدنيمرك فكان من رأيه انه كان يجب على الارل روسل ان ينصح لديوان تلك المملكة مجرد نصيحة من دون ان يزيدها ارتباكا ثم قضية للبابا وكون الارل المومااليه قد عرض عليه بواسطة نسيبه الاحتماء بدولة الانكليز على فرض خروجه من رومية والذى علم من موضع آخر ان الارل عرض على البابا الاقامة فى مالطة وقيل بل البابا طلب ذلك منه فانكر الارل دربى هذه الاجازة فى مثل هذا الوقت ثم ذكر ماهو واقع الان فى بلاد الروم وانكر على دولة انكلترة كونها تهم بان تتخلى لهم عن جزائر اليونان حالة كونهم لم تثبت لهم بعد دولة قارة او حكومة مطردة فقال اللورد جون روسل ان التوسط فى امور اميريكا غير ممكن قطعا فاما بخصوص جزائر اليونان فرأيه مخالف لراى الارل دربى لان هذه الجزائر هى من قبيل الوديعة لدى الانكليز فينبغى لهم ان يردوا الوديعة الى اهلها اذا كان ذلك يزيد فى غبطتهم فقال الارل كر تزفون ان كان يلزم رد الوديعة الى اهلها لزمنا ان نردها الى من تسلمناها منه ثم جرى كلام على اميريكا فبعض اهل المجلس استقرب التوسط وبعضهم استبعده ثم انفضوا فاما فى مجلس نواب الامة فان اللورد پلمرسطون ذكر اولا التناسب الذى حصل الان بين انكلترة والدنيمرك بسبب زواج پرنس والس ثم قضية العسر فى المعامل وكون التوسط فى اميريكا ليس فى محله ولا فى اوانه ثم قال ان اعلان الرئيس لنكون باعتاق العبيد غير مبنى على قوانين اميريكا الا ان الرئيس المذكور لما كان رئيس ذوى الامر والنهى والحل والربط ساغ له ان يفعل هذا بالنظر الى مقتضيات الحرب فاما مالية دولة الشمال فحسبها شاذة عن جميع الاصول المالية ومخالفة لها ثم اثنى على شجاعة اهل الجنوب وعلى ذبهم عن الوطن بعزة نفس وربط جاش الى ان قال انى ارجو ان قد قرب اليوم الذى يجرى فيه صلح يرضى الفريقين من المتحاربين ولا يكون مخلا بشرف احدهما ثم تكلم مستر دسرائيلى بما يدل على انكاره لتسليم الجزائر المذكورة ولبقاء حكومة الروم مذبذبة ثم تكلم الكولونل سيكس بما شنع به على اعانة دولة الصين حالة كونها موسسة على الفساد والظلم فاجابه اللورد پلمرسطون بان اعانة الدولة البريتانية لدولة الصين انما هى لوقاية تجارة الانكليز فان معاملة اهل الصين لاغنى عنها وحيث كانت قبائل الطائبان اعداء السلم وكان من همهم قطع المعاملة والمواصلة لم يكن بد لدولة بريتانيا من التصدى لكبحهم واذلالهم فاما بخصوص بلاد الروم فان الدولة المشار اليها لما علمت ان تمليك البرنس الفريد مخالف لمعاهدة سنة ١٨٣٠ اوقفت سفيرها فى لندرة على ذلك ثم دارت المفاوضة مع دوك صاقس كوبرغ والى الان لم تسفر عن سلب ولا ايجاب فاما بخصوص جزائر اليونان فان تسليمها للروم منبأة عن كرم وافضال مع كونه غير موجب ضررا على انكلترة فاما ما حصل من اجتماع مستر اودو روسل والبابا فان الاول لم يكن هو المتبرع بان عرض على البابا الاستئمان تحت رايتنا بل كان البابا هو المفتتح للكلام بان ارسل فى طلبه وقال له اذا اوجبت الحال خروجى من رومية فانى اقصد ان انزل على الانكليز ضيفا فاجابه مستر روسل بان بلاد الانكليز ما برحت ملجأ لجميع الملوك الذين قصدوها فقال سرج · بوپرما برأيه البابا مما نسب اليه من مفاوضة مستر روسل فى هذا المعنى اذا كان المستر المذكور غير مرتبط بعلاقة سفارية فى رومية فلا يمكن والحالة هذه ان يكون البابا قد فاوضه ثم تكلم مستر سيمور فتزغريلد بما انتقد به جواب اللورد پلمرسطون لمستر دسرائيلى اذ لم يعمد الى ذكر ماهو واقع الان فى اميريكا او پولاند ثم انفض المجلس

اما زواج پرنس والس فانه يكون فى العاشر من شهر مارس القادم والظاهر ان الملكة تحضر عرسه بلباس الحداد

* * *

پولاند

لم تزل احوال هذه المملكة فى هرج ومرج فما ذكر عنها ان جماعة من اهل البلاد اعترضوا كروسات سكة الحديد القادمة الى وارسو واضطروا سائقها الى ان يعود من حيث جاء وان عدد القائمين بالفتنة والعصيان بلغ اثنى عشر الفا شاكى السلاح وان رئيس جمعية الفتنة من اليهود واسمه فرانكوسكى وان عامة اليهود متعصبون لانتشار هذه الفتنة غاية التعصب وكذا الفلاحون فى داخل البلاد وكانوا فى اول الامر عند ما ندبتهم جمعية وارسو قد اظهروا التقاعس غير انهم الان قد شمروا عن ساق الجد وربطوا جاشهم على مغالبة العساكر وهم متمنعون فى الآجام والغياض وذكر ايضا ان حاكم وارسو لاستعظامه هذا الخطب امر بالغاء ما كان استقر عليه الراى اولا من اكتتاب الاهلين فى الخدمة العسكرية طمعا فى اسكان ثائر العصيان وصدر ايضا اعلان من الجنرال رمساى بتسريح كل من اخذ للعسكرية فى ٢٦ و٢٧ من الشهر الماضى اعنى جيناوارى غير ان هذا الاعلان لم يعم فى الظاهر جميع الاقاليم وذكر ايضا ان الامبراطور اشعر مجلس الشورى بان يشرعوا فى رسم تنظيمات مبنية على اصلاح حال پولاند وان العصاة فى موضع يقال له كورو استولوا على عجلة كانت موقرة دراهم للخزنة وقد اقروا منهم جماعات للمدافعة مابين الموضع المذكور وكسمير وغصبوا المحافظين عند ذوى سلاحهم وصدر امر من ديوان بطرسبورغ بمنع سير الكروسات على سكة الحديد ليلا وذلك مابين ولنة ووارسكو وذكر ايضا ان دولة الروسية كانت تعلم ان جمع العسكر من بلاد پولاند يهيج الناس على العصيان وان روساءهم لبسوا فى البلاد وقال بعض ذوى الخبرة ان فتنة پولاند وان كانت قد تفاقمت الان بالنظر الى ابتدائها غير انها لاتعز على دولة الروسية فانها قد زادت فى عساكرها هناك واستعدت لارهاق المخالفين وبسبب ذلك حصل قلق واضطراب على دولتى اوستريا وپروسية فاصدرتا اعلانا الى سكان الثغور بعدم الانحياز او التعرض لشئ من هذه الامور ومع ذلك فان ذوى الفتنة مقدمون على ما اضمروه وفى كل يوم تجرى بينهم وبين العساكر مناوشات ومهاوش وغير مرة اعتزوا عليهم الا ان تملص هذه المملكة من يد الروسية لايكون عن هذه المناوشات فليس لذلك من سبيل سوى اضرام حرب فى اوربا اوعقد مجلس شورى ولابد من ان هذه المقاومة تورث البولانديين اخيرا مزيد ذل وخضوع وذكر فى جرنال فرنساوى ان اوستريا اظهرت الشفقة على اهل پولاند وامدتهم واحسنت اليهم

* * *

بلاد الجركس

وقعت محاربة شديدة مابين الجراكسة وعساكر الروس فى موضع يقال له اباذيغ وبعد ان دامت خمسة ايام اسفرت عن انكسار العساكر فغادروا منهم فى المعركة ٤٥٠ قتيلا ومبلغا عظيما من السلاح فاما الجرحى فاحتملوهم وكان المفقود من اهل البلاد اقل وجرح بعض من مشايخهم وقتل احمد بك الذى كان قائدا فى عسكر الروس

بلاد الروم

علم من اخبار كوبرغ بتاريخ الرابع من فبريوارى ان الدوك ارنست جزم بعدم قبوله تاج ملك الروم فاستقر راى اهل المجلس فى غوثا على ان يقدموا له عرضا شكرا له على هذا الاباء وتصويبا لما فعله وهكذا ايضا شاع عن البرنس لينيجن فانه يرى وزر الملك والتدبير ثقيلا عليه وعلم من اخبار كرفو ان قائد عساكر الانكليز امر بالامساك عن كل عمل يتعلق بالتحصين اوالترميم سواء كان فى المحل المذكور او فى غيره من باقى الجزائر وذكر فى رسالة وردت من اثينا مورخة فى الثانى عشر من الشهر المذكور انه لما عقدت جماعة المشورة فى اليوم التاسع قال ناظر الامور الخارجية جوابا عن سؤال وجه اليه انه ليس من سبب يخاف منه على حدوث شغب فى البلاد اوتجديد فتنة نعم انه وجد فى ناوپلى وجزائر اليونان بعض اشخاص اضمروا على اعلان ماخامر خواطرهم من مجاوزة حدود البلاد الى المملكة المجاورة لها غير ان هذه الحركة لاطائل تحتها وهى مقصورة على افراد من الناس دون رضى الجمهور فهى من هذا القبيل لايكترث لها ولايعبأ بها وكذلك مساعى روما ولبفردو من عمال الملك اوثو مع بعض من وزرائه المعزولين لابد وان تتقلص عن خيبة وخسار ثم قال وقد علم من اخبار سفيرنا بلندرة ان الارل روسل اخبره بانه لم يتلق من حضرة الملكة مزيد اشعار بخصوص من يصلح للتملك والذى استفيد من سفيرها هنا اعنى مستر اليوت انما هو عدم امكان تمليك البرنس الفريد وكذلك علمنا فى الاسبوع الماضى

ان البرنس ارنست مبتعد عما عرض عليه من التمليك لعدم رضى اهل مشورته بذلك فصار الخطب والحالة هذه مهما لامحالة غير ان آمال اهل البلاد منصرفة الى انكلترة لكونهم واثقين بان حسن توسطها سيصرف عن البلاد ماالمّ بها من الخطر الذي ينصبه لها اعداؤها وقرر ناظر الامور الداخلية ايضا ان داخل المملكة قدخلا عن قطاع الطريق لشدة ماجرى عليهم من عنف ذوي الحكومة فصارت البلاد مطمئنة فاما اقامة بعض فرق من العساكر في ثغور البلاد فلم يكن الا لمنع من يقصد ان يتجاوزها الى المملكة العثمانية ثم ان مستر لاسكاريدي نائب جمعية الروم بلندرة ومن تجارهم المعتبرين عرض على اصحاب المشورة تبرعه ببعض تماثيل لمشاهير الروم فشكروه على ذلك

وذكر في موضع آخر ان جماعة الشورى قدتم انتظامها الا انه لايعول على مذاكرتها اذ كل يوم يصدر منها اعلام بانه لامحذور مما يرى من علائم الاضطراب والشغب والحال ان الحكم باحوال هذه البلاد غير منوط باهلها بل بمن آل حكمها اليه في الخارج الاترى ان اللورد پلمرسطون لايكل ولايمل من ان ينزل تاج المملكة في كل اسبوع الى المزاد وينادي عليه الى ان قال ولانعلم ما الذي قضى على الروم بان يكون صاحب تاج ملكهم منتخبا من امراء جرمانية مع ان الفائدة من ذلك لاتعود الى جرمانية ولا الى الروم بل الى الانكليز

امريكا

شاع من ذوي الامر والنهي في عساكر الجنوب انهم امروا بانه ايما ضابط استؤسر من عساكر الشمال بعد الثاني عشر من جيناواري يرسل الى حاكم الاقليم الذي وقع اسره فيه وكذلك صدر امر من الجنرال هليك الشمالي بعدم تسريح ضباط الجنوب على كلمتهم اي على وعدهم بان يعتزلوا الحرب بعد تسريحهم ومقتضى هذين الامرين اشتداد عقدة العداوة بين الفريقين وشاع ايضا عن حاكم جرسي انه انكر اعلان الرئيس لنكون باعتاق العبيد ومايجري في الشمال من حبس المتهمين من دون برهان ولا اقامة دعوى واوصى بتحصيل اسباب الصلح على قاعدة الاتحاد واداء الحقوق الى اهلها اما اخبار الحروب فقد قيل ان عساكر الشمال استولوا على عدة مواضع على النهر الملقب بالابيض وقد كان من قصد قائد الجيش الذي يقال له جيش البوتوماك ان يتقدم من عند راپانوك غير ان كثرة الامطار وتعطيل الطرق عاقاه عن ذلك فهو متربص بالجيش الى ان تسنح له الفرصة وذكر في موضع آخر ان مجلس مشورة واشنطون اقر رأيه على اصدار قوائم مالية بقيمة عشرين مليون ليرة وسيصدر بعدها اخرى بقيمة ستين مليونا ويسعى في استقراض مائة وثمانين مليونا وكذلك استقر راي مجلس الشورى برشموند على نشر قوائم مالية تتداول في مدة الحرب وفي مدة خمس سنين بعدها وعلى شراء جميع مايوجد من القطن عند اصحابه وشاع عن الجنرال برنصيد الشمالي انه اطلع جيش البوتوماك على ان ماوقع بين المتحاربين في شمالي كارولينا وتنيسي واركانساس اوهن من قوة جيش الجنوب على راپانوك فصار الآن متيسرا لهم ان يكافحوهم ويبلغوا اربهم منه ولكن ذكر عن اهل الجنوب انهم قد حصنوا اعالي فريدركسبورغ تحصينا منيعا فصار عبور جيش البوتوماك متعذرا وذكر ايضا في الجرنال الجنوبي المسمى اكزامينر انه لاسبيل الى الصلح الا اذا اعتقد اهل الشمال عجزهم عن قهر اقرانهم وشاع عن الجنرال براغ الجنوبي انه اصدر اعلانا ذكر فيه ان جيش الجنوب غنم في واقعة مرفريسبورو من عسكر الشمال ٣٠ مدفعا و٧٠٠٠ بندقية و٨٠٠ عجلة موقرة ذخائر ومهمات واسر منهم عشرة آلاف وقد اتلفوا ايضا على نهر كمبرلاند ست سفائن حربية لاهل الشمال وكانت مشحونة بالمؤونة

پروسيا

اهل مجلس المشورة المؤلف من نواب الاقاليم اتفقوا على تقديم رقيم للملك مغاير لرضاه فابى ان يقبله منهم فمن ثم قدم له بواسطة الوزراء ورأى اهل المجلس الاعلى تقبيح مافيه اعتمادا على حسن سياسة الملك وعلى محافظته للقوانين

المتجر

هذا سعر الاصناف المبيعة في السوق

حرير عجمي عال العال نمره ٥ و٦	اقه فرنك	من ٣٩	الى ٤٠
شرحه عالي ٣ و٤	—	— ٣٤	— ٤٥
رجل قطه	—	— ٣٣	— ٣٤
شرحه باب قصير طره	—	— ٤٣	— ٣٤
حرير زندراني	—	— ٢٦	— ٢٧
حرير برصلي	اقه ريال مجيدي ابيض	٢١	— ٢
الحنطة اليابسة	كيله	من ٢٨ قرشا	الى ٣٣٠
حنطة اسماعيل	—	— ٢٦	— ٢٩
حنطة غلاتز	—	— ٢٠	— ٢٢
حنطة ابرائيل الطرية	—	— ١٥	— ١٩
حنطة الروم ايلي	—	— ١٧	— ٢٠
الصمغ العربي	اقه	٢٢	
قطن اذنه	قنطار	٢٢٠	
شعير الطونه	—	— ٩	— ٢٠
ذرة غلاتز	—	١٥	
اللبان	قنطار	٢٠	— ٢١٤
نيلة بنغال	اقه	١٦٢	١٦٥
نيلة مدراس	—	٦٠	٥٦٠
القرفة	—	٢٢	— ٢٤
الصوف	قنطار	٤٧٠	
قهوة برازيل	اقة مائة	١١٦٠	
الزيت الكريدي	—	٨	

اسعار النقود

	باره	
الليرة العثمانية بالبشلك	٠٠	١٠٢
الاسهام		٠٠٠
تحويلة ممتازه		٠٥٤
كونسوليد قديم	١٠	٠٤٦
كونسوليد جديد	٣٠	٠٤٤

اعلان

(١)

معجون ديجنيتاي دواء مجرب النفع في ازالة جميع العوارض الناشئة عن السعال والزكام وخصوصا سعال الاولاد وفي الجملة فهو انفع شيء لاوجاع الصدر والرئة حتى انه يبطئ عنها بالسل ابطاء مديدا مع عذوبة طعمه وخفة مساغه وقد شهد بمنافعه مشاهير الاطباء بعد ان جربوه مرارا ودونوا ذلك في كتبهم الطبية وحثوا على التداوي به مبيعه في باريس في طريق مونمارتر عدد ١٨ وهنا عند مدير الجوائب

(٢٢) Holloway's Pills.

حبوب هالوي

هذه الحبوب العجيبة قدعرف منفعتها كل الملوك والامراء في جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهي انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

مرهم هالوي

هذا المرهم يشفي جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف في اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربي والتركي والارمني واليوناني والفارسي والطلياني والفرنساوي وتباع في لندرة عند صاحبها في ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء في الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفي سائر اقطار العالم وهذا عنوانه في لندرة

244 Strand London.

MÉDICAMENTS NOUVEAUX.

دواء جديد عجيب المنافع

وهو حسام مركب يسمى سروپ دوريفورت ايودي يغني عن الزيت المتخذ من كبد السمك ويشفي من جميع امراض الصدر ومن الخنازير ومن المواد البدنية ويزيل صفرة لون الوجه ورخاوة الجلد ويعين على شهوة الطعام ويجدد بنية البدن بماله من خاصية تصفية الدم وبالجملة فهو انفع جميع الادوية لتصفية الدم وانتعاش البدن مع خفته على المعدة والامعاء وينفع على الخصوص الاولاد المبتلين بالمواد والغدد وقد شهد بمنافعه كثير من مشاهير الاطباء ومن مجالس الطب ونوه به الطبيب كازناف في مارستان سان لويس بباريس ووصى بان تعالج علل الجلد به وبحبوبه المسماة باسمه لانه وجده انفع الادوية لهذه العلل يبيعه في باريس عند موسيو كريمول وشركائه باعة الادوية في طريق دولا فلياد عدد ٧ وعند دلاسده باسلامبول وعند جميع باعة الادوية بالمملكة العثمانية

اما الحبوب المذكورة فهي مركبة من عدة عقاقير ومن الدهن المعروف بماتيكو في جوفها لزوجة وقد اشتهر استعمالها في مارستانات باريس وشهد بمنافعها الطبيب ريكورد المشهور وسائر حذاق الاطباء وحثوا على التداوي بها لكونها انفع من سائر الحبوب المجربة الى الان مع سهولة سواغها وخفتها على المعدة وتشفي خاصة من قروح المثانة ومبيعها عند المذكورين آنفا

(هذا عنوانه بالفرنساوي في باريس)

MM. Grimault et Comp. Pharmaciens,

N°. 7 Rue de la Feuillade, Paris.

ومن عجب الدنيا براعة ذا الشتا * ومنوال رد العجز منه على الصدر
ببرد وثلج كان مطلع باسه * علينا كذاك اليوم مقطعه يفري

ثمن الجوائب
في الاستانة العلية
عن سنة ١٢٠ قرشا
عن ستة اشهر ٠٦٥ —
في الممالك الاجنبية
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٦ —
ثمن كل سطر من الاعلانات ٠٣ قروش

جميع المكاتبة المتعلقة بهذا الجرنال ترسل الى مديره سليم افندي الشدياق

الجوائب

اماكن بيعها
في الاستانة العلية بالمطبعة العامرة وعند الخواجات ترنكا اخوان وشركائهم
في مصر احمد افندي العشي بالموسكي
في تونس موسيو باليا والمالح وكيل المجالس
في بيروت الخواجا اسكندر طراد
في الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
في حلب الخواجا يوسف الطي
في الجزائر موسيو بسليد كيتي
في باريس موسيو ش لاميل زاق دو ولابي عدد ٣٠

عدد ٨٨ في يوم الاربعاء ٢٠ رمضان المبارك سنة ١٢٧٩ه الموافق الى مارس الافرنجي (ادار) سنة ١٨٦٣م
١١

الحمد لله على استدراك امة الاسلام بوجود مولانا وسلطاننا المعظم ولي الفضل والانعام الذي اشرقت علينا شمس سلطنته العظمى بمآثر كثيرة تجل حدا ورسما وتعظم قدرا واسما فبشرتنا بتأييد الملك والمملكة وتسديد الاعمال كما ملكه فمن ذلك الغاء لقوائم النقدية الذي تسبب عنه الرغد والرفاهية الوفية واقرار المالية على اساس وطيد واصل ذي توثيق وتوكيد واصلاح شان العساكر المظفرة بحرا وبرا وتكثير الجواري المنشآت كالاعلام فخرا ونصرا وعقد معاهدات التجارة وتسنية اسباب التمدن والعمارة وفتح المعرض الذي لم يعهد له في هذه الديار نظير ولاسمحت بمثله قريحة من قرائح ذوي التدبير والاهتمام بالدواوين الميرية والنظر في سائر المصالح الملكية حتى صارت كانها عقد منظوم او بنيان مرصوص مرضوم وقد طالما لهجت بذلك الجوائب واحاديث الاجانب الا ان مثل هذه المآثر الجليلة والمفاخر الجزيلة من شانها انها اذا تكررت تعذب وتحلو وكلما اعيد ذكرها فانها تعلو وتغلو ثم من لطفه تعالى بهذه الامة ومن منه المترادفة الجمة ان جعل ذا الصدارة والرياسة والامارة والسياسة والخصال الزكية والخلال المرضية اسماعيل باشا والي مصر المفخم متخلقا بهذه الاخلاق والشيم وماشيا على اثر مساعي مولانا الحسنة وناهجا مانهجه وسنه فانه اول ماولي هذه الولاية الخطيرة وامسك بزمام امورها المنظومة والمنثورة وجه همته العلية الى ان ينشي معرضا في العام الاتي بالديار المصرية حتى لايفوتها شئ من اسباب العمران ومحاسن هذا العصر الذي توشح بوجود الحضرة السلطانية بوشاح الفخر وقد صرح ايضا بعزمه على نسخ تلك الطريقة التي اوقفت على مناجح العباد وعوقت من مصالح البلاد اعني تسخير الفلاحين للعمل وتحميلهم مالايحتمل ثم لما راى مولانا المعظم قد خصص لذاته الشريفة شيئا معلوما من الخزنة لايتعداه ولايتخطى مداه اقتدى به ايضا فاوجب هذا التخصيص على نفسه برهانا على كرم طباعه ونفسه ولذا خصه مولانا المعظم باكرام زائد خطير عنده وآنسه بالزيارة له وحبذا هي من صلة وعائد ومن كرم مساعيه وعظم مساعيه ان اهدى الى الدولة العلية باخرة فيض جهاد وخمسة وعشرين الفا من البنادق الجياد وارسل مقدارا عظيما من بزر القطن المصري الجيد الماتع ليحصل به لاكاري هذه الديار تمام المنفع وقبل سفر جنابه الرفيع من القاهرة افرعيون من احترقت منازلهم بعد ان كانت بالخيرات عامرة وبالبر والاحسان زاهرة فداوى رزءهم واعاد برءهم بمبلغ ٧٥٠٠٠٠ فرنك افاضه عليهم تكرما فطابت بذلك قلوبهم وشغلوا بالدعاء له قلبا وفما وكذلك كانت اياديه هنا على من خدم جنابه الكريم وتوسل بوسيلة ما الى فضله العميم وكرمه الصميم فاجدى واغنى واسدى واقنى فلم يبق احد الا وقد نال منه صلة واشتغل بالدعاء له فهو حيثما سار مشكور على فضله وممدوح على بذله وفي ايامه الغراء وبارادته التي وجهها لتعميم الفوائد في ديار مصر الزهراء نشأ اليوم في محروسة القاهرة صحيفتان ينشر فيهما الاخبار الداخلية والخارجية باللغتين العربية والتركية وقد سميتا بروزنامة الوقائع المصرية كذا افادنا بعض دائرته السنية المتصف بالاخلاق الزكية والمحاسن الادبية المشهور بالصدق والتحري اعني عبد الله افندي فكري وفي الجملة فان عصر مصر بوجود المشار اليه يعود كعصر دار الخلافة بوجود مولانا مستكملا حسنا واحسانا ومحتفلا منى وامتنانا وكذا يكون عصر محروسة تونس بوجود ذي الفضل الآنق والفخر الفائق والايالة والعدالة والنجابة والاصالة محمد الصادق باشا بلغه الله ماشا فانه رتب عدة مجالس للاحكام ونظر في امور الخواص والعوام فقرت عيون الناس بتدبيره وعقله وتفكيره وفي ايامه السعيدة ومن مآثره الحميدة نشأ الرائد التونسي مما لايغفل عنه ذاكر ولاناسي وغير ذلك من المصالح الشاملة والفوائد المتكاملة فيحق علينا والحالة هذه ان نتقيد بالحمد لله عز وجل في كل حين على هذه المنن الجزيلة التي اصلحت احوال المسلمين وشملتهم بالاجارة والتأمين فصفت بذلك خواطرهم وطابت ضمائرهم وايقنوا انه تعالى معز وليهم ومذل عدوهم وموفقهم الى خير الاعمال واصلح الاحوال بمنه وكرمه آمين

الحوادث الداخلية

لما وجهت ولاية مصر الى صاحب الدولة حضرة اسماعيل باشا المفخم كما طبع في السابق ارسل صاحب السعادة وسيم باشا بالفرمان العالي الصادر من الحضرة السلطانية لخصوص المذكور مع الفابور المسمى بالطائف الى جانب مصر فلما وصل الباشا الموما اليه الى ذلك الجانب واوفى مأموريته ركب حضرة الوالي المشار اليه مع الباشا الموما اليه من الاسكندرية فوصل الى هنا في يوم الثلثاء السابق الى دار السلطنة وفي الحال توجه الى المابين الهمايوني وتشرف بالحضرة السلطانية واوفى ماوجب عليه من حسن الشكر والثناء للجناب العالي ونال كرامة الالتفات واحسن اليه بنيشان مرصع من الرتبة الاولى من العثمانية مع توجيه رتبة الصدارة العظمى الى عهدته وهذه صورة الخط الشريف الذي صدر من الحضرة السلطانية دام عزها حاويا للخصوصات المحررة وارسل مع حضرة الباشا المشار اليه الى الباب العالي فقرئ فيه في محضر كريم من الوكلاء الفخام والمأمورين الكرام بالتكريمات اللائقة واعلن مضمونه المنيف وادرجت صورته الشريفة تبركا وتيمنا في هذا المحل

صورة الخط الشريف

وزيري سمير المعالي

لما كانت لاسماعيل باشا والي مصر خصوصية كاملة لطرفنا العالي فبمقتضى درايته وحميته الذاتية وجهت الى عهدته رتبة الصدارة العظمى بالفعل لتكون دلالة ظاهرة على كمال توجهنا الواصل اليه الى الغاية ولما وصل المشار اليه الى عتبتنا في هذه المرة اجري رسم التوجيه لدينا وبعث الى بابنا العالي فلتعلن الكيفية جعل المولى سبحانه وتعالى امورنا مقرونة بتوفيقه آمين (انتهى منقولا)

قد اوحش افق هذه الديار غياب جناب صاحب الدولة والفخار اسماعيل باشا والي مصر المفخم دام مصحوبا بالسعد والنعم وكان سفره في مساء يوم الخميس من الاسبوع الماضي في بارجة فيض جهاد مصحوبة بباخرة سلطانية حتى يصل الى الاسكندرية فنسأله تعالى وصوله اليها سالما من جميع الاكدار ومتمتعا بالصحة وفائزا بالاوطار

وذكر في حديقة الاخبار انه عند ولايته هذه الجليلة زينت القاهرة ثلثة ايام بلياليها زينة استفرغت كل مجهود وحيلة ونشرت فيها علائم الابتهاج والحبور وبسطت بسط البشر والسرور فاما اهل الاسكندرية فانهم اخروا الزينة الى يوم ايابه من الاستانة العلية

وجه الى الاجل الاكرم احمد وفيق افندي وظيفة ان يكون من اعضاء مجلس الاحكام العدلية للاستغناء عن ديوان المحاسبات

وجهت كتابة الخارجية الى المحترم رمزي افندي مدير الابنية سابقا

تعلقت الارادة السنية بان تضم نظارة المعارف العمومية والتفو يمخانة العامرة الى نظارة التجارة فتكون جميعها تحت رئاسة الاجل الافخم ادهم باشا وذلك لماله من المعلومات الشاملة والاهلية المجربة

ذكر فى الليفانت هرالد ان مولانا المعظم دام فضله اهدى الى صاحب الدولة والسعادة اسماعيل باشا المفخم والى مصر الاكرم خاتما نقبا فيه فص من الماس زنته احد واربعون قيراطا ونصف قيراط وذكر ايضا ان الوالى المشار اليه عازم على تقليل العساكر بمصر

فى ليلة الجمعة انتشرت نار فى محلة كدك باشا فاحترق بها نحو سبعين بناء ما بين دار ودكان وفى ليلة السبت انتشرت نار اخرى فى بالق بازارى فاحترق بها ستة دكاكين

قبضت الضبطية منذ ايام على رجلين من طائفة الروم اسم احدهما يانى واسم الاخر پاناپوتى وكانا ممن يزورون النقود وخصوصا الريال المجيدى الذى قيمته عشرون قرشا والقطعة التى تساوى شلينين وقد وجدوا عندهما جميع الالات المخصوصة بهذه الصنعة الذميمة فاودعا السجن الى ان تقام عليهما الدعوى والظاهر انهما من كبار المزورين لانا وجدنا كتابة الريال المجيدى كالكتابة الاصلية من دون ادنى فرق ومثل هولاء الحراميين يوجدون فى جميع الممالك حتى ان تجار الانكليز فى بلادهم لايكادون يأخذون قطعة من النقود الابعد ان يختبروها فاذا علموا انها مغشوشة سلموا معطيها الى بعض الشرط لينكشف امرها

صارت وقوعات التقويم تطبع الان بالحروف الجديدة والمأمول ان الجوائب تطبع بها ايضا بعد العيد المبارك

يطبع الان فى جرنال تصوير الافكار ترجمة تلمات التى اجادتها قريحة الصدر الاعظم المستجمع لمحاسن الشيم اعنى كامل باشا بلغه الله ماشا

فى المرة الاتية نشرح بالتفصيل محاسن المعرض وما حواه من الطرف والتحف وكذلك ما وقع من التغيير اللطيف فى زى الضبطية وفى كسوة التلامذة بالمكاتب الطبية والحربية مما زادت به دار الخلافة رونقا وحسنا متالقا

ازمير

ذكر فى الكوريه دوريان نقلا عن رسالة من هذه المدينة ما نصه قد كنت اخبرتك سابقا بتوجه الخواطر الى انتظام جمعية للنظر فى امور التجارة فالان جرت هذه النية فعلا واطلعت الجمعية قناصل الدول بذلك فسروا به ووعدوهم بالمساعدة وفى الجملة فان متجر هذه البلدة غير محتاج الى شئ فان عندنا سكة الحديد والتلغراف وجمعيتين مخصوصتين بالحرث والتجارة وكل ما من شانه ان يسنى اسباب الاخذ والعطاء اما الجمعية المنعقدة لتكثير زرع القطن فلم تزل باذلة جهدها فى نشر الفوائد العمومية من هذا الصنف فى جميع الارض الصالحة له وقد اتحفها مستر جيوليوس بنغ قنصل دولة اميريكا بثلاثة صناديق كبار تشتمل على ادوات وآلات لازمة للحرث والتنظيف وارسلت اليها ايضا جمعية منشستر عدة تباشين لتوزعها على اهل الاجتهاد فى هذه الحرفة اما ايراد الكمرك هنا فقد زاد زيادة عظيمة وحسبك ما اذكره لك من زيادة محصول القطن وهو انه فى سنة ١٨٦١ كان المرسل منه الى الخارج اثنى عشر الف بالة وفى العام الماضى بلغ ستين الفا والمأمول انه فى هذه السنة يبلغ مائة الف وقد كشف عن قريب فى ناحية منتشا من لواحق ازمير معدن فضة خالصة وارسل منه نموذج الى معرض اسلامبول وتبرع الناس هنا بجمع مبلغ من الدراهم لامداد اهل لتكثير فبلغ اكثر من سبعة عشر الف فرنك ثم شرع اليوم فى انشاء كمرك للافرنج على مقتضى ما استقر عليه الراى اولا وذلك بادارة شوكت بك الاكرم مدير الكمرك ومن رأيه ايضا وصل هذا البناء بالكمرك القديم ونعم الراى هذا ولما وقع تذكار مولد السلطان المعظم احتفلت به سكان المدينة فى جميع الحارات وتنافسوا فيه عن مبادرة واخلاص نية فان جميع الناس هنا اجمالا وافرادا يحبون السلطان ويعظمونه وكل منهم يعلم انه صارف همته فى ازالة هذه المصاعب التى بين يديه وفى تنفيذ ما قصده من الاصلاح والتعديل ولهذا تعجب كثير من كون جرنال دوقسطنطينوبل غير عارف بمقدار هذا الاجتهاد حق المعرفة بل هو غير مراع ما يراعيه غيره بهذا الخصوص فقد رايت الترك فى ازمير وفى داخل البلاد لاينطقون باسم السلطان الا بالاحترام والاجلال فاما من جهة التغيير الذى وقع فى المناصب الوزيرية فان الناس جميعا يقولون انه لولم يكن سبب سديد له لما حصل على هذا الوجه ومقتضاه انهم مستصوبون لكل ما يأمر به السلطان اعتمادا على صواب رايه وسداد عزمه وفى هذا القدر كفاية ثم ان الامبراطور نابوليون اهدى الى قنصلية فرنسا هنا صورته وصورة زوجه وهما فى غاية الاتقان

قبرس

لما كان من مراحم الدولة العلية صانها رب البرية الاهتمام براحة جميع رعاياها وايصال الرفاهية والرغد الى كل من ترجى جدواها بذلت اهتمامها هذه المرة فى احوال جزيرة قبرس وفى صرف ما لحقها من فساد الجراد الذى انتشر فيها عدة سنين متتالية فرسمت باتخاذ جميع الوسائل واستحضار سائر الاسباب الموصلة الى الامن من غائلة هذه الافة ثم بالمبادرة الى نهج الوجوه التى تكثر بها غلال الجزيرة واخذها وعطاؤها مع البلاد المجاورة حتى ترجع بحوله تعالى الى حالة الثروة التى كانت لها فى متقادم الزمن اما الاول اعنى استئصال الجراد فان مولانا المعظم دام عزه امر بتعيين خمسمائة كيس تصرف فى الحصول على هذه الغاية مع بذل جميع المساعى من قبل ارباب الحكومة هناك واما الثانى اعنى تكثير التجارة فقد رسم ايضا باقامة سوق فى تلك الجزيرة فى كل سنة على نحو المعرض الذى انشى فى دار الخلافة ويكون افتتاحه من الخامس عشر من شهر سبتمبر الى غايته وذلك فى مدينة نيقوسية

بسم الله الرحمن الرحيم

فرقد السعد تبدا فاحال * من غطاى لغين عينا لامحال
وازاهير رياضات الهنا * جادها من صالح المزن انسجال
ويد الاسعاد مدت فى الدنا * بسط البسط وافياء الظلال
فاقلى العسف يا راحلتى * كم تخبين باطلال خوال
طالما تطوين فى قفر الفلا * من سجل فوق ادراج الرمال
افتنسقين برقا خلبا * ام ترومين العطا من ذى السؤال
غادرى غدر النها حسبك ما * انت فيه من حلول وارتحال
واستقيلى من هجير الخطب فى * دار عز فاز من فيها استقال
انها دار السعادات التى * ليلها صبح مصابيح الليال
انها دار السيادات التى * تربها ملثم افواه المعال
انها ماوى الامانى حرم * امن اهل حماها فى ظلال
انها ذات الخليجين الوفا * والجزا اذا علقم ذاك الزلال
يصعق الجانى بها لى يالال * ويغنى الملتجى لى يالال
عرجى راحلتى مسرعة * وبذاك الحما حطى الرحال
واستجيرى فى معالى ملك * ادب الايام عدلا واعتدال
بث من هيبته امرا على الد * هر فاعتاد الوفا والغدر زال
ظل جبار السما فى ارضه * ظل يرعى الذيب مع بهم السخال
عز دين الله والشرع به * مذ غدا عبد العزيز المتـ ل
بحر جود فالبحار السبع قد * اصبحت عند ندا كفيه آل
مدحه فرض على مثلى اذ * اوجبت جدواه مندوب النوال
لو بافلاك السما قد نيط ما * قد حواه من اعاجيب الخصال
عن عمود غنى الصبح وما * احتاجت الدنيا لشمس او هلال
سيفه المسنون فى يوم الوغى * يفرض الهامات قبل الانسلال
فلوك الارض من هيبته * اطرقوا الاعناق طوعا وانذلال
من نسيج العدل وشا ملكه * فغدا يسحب ذيل الاعتدال
صان فى اخلاصه الامصار من * ضرر يدعو الى قيل وقال
فسحاب المزن لاتهمى بها * غير بالترتيب سحا وانهمال
جل من قلده سيفا من النصر والفتح العظيم المتوال
لم يوجه جيشه المنصور فى * حادث الا وفتح الله نال
كم له من غزوة محكمة * اهزمت بالرعب احزاب الضلال
يا له بحر فتوحات سفا * ئنه الاطواب والسمر العوال
فالنجوم الزهر لو حاربها * لاخنشت وطئ خيول بالخيال
جل مولى سل من غمد الخلا * فة سيفا طال طولا واستطال
لم يدع ان صال من قرم وان * قال لم يترك لذى علم مقال
ما انتضى من غمده الصمصام الا وحاضت منه احداق الرجال
عز جارا فهلال الافق ان * يستجره دام تماما ذا اكتمال
انت يا اعلى ملوك الارض سلطان هذا الكون يا مولى الموال
انى عبد ثوى اعتابكم * قد دعانى الدهر فى اسوء حال
لم تكن راحلتى الشعسا سوى * بنت فكر اخت ربات الحجال
تلثم الاعتاب بالتهنئ فى * خير مولود حباه ذو الجلال
اشرقت منه وجوه القابلا * ت فايديهن قطن انذهال
مذ بدا اكبرنه من دهش * اذ ترائت بمحياه الهلال
عجبا قلن معاذ الله ما * بشرا ذاك بل عين الجمال
جل من بالسعد ابدى نجمه * فغدا القطب بافلاك الكمال
والعلا اضحت له خادمة * مذ علا فوق منصات الدلال
وبشير السعد اضحى ناظما * بفم الحال تواريخا فقال
اشرق الكون سرورا بالملا * اذ بافق الدين قد ماس الجلال
١٢٧٩ سنه ١٢٧٩ سنه
بل صفت كاسات زهو وصفا * حيث يحيى البشر محمود المآل
١٢٧٩ سنه ١٢٧٩ سنه
وشدا الاقبال من انس بخ * من جلال الدين حقا خير فال
١٢٧٩ سنه ١٢٧٩ سنه
يا مجيبا دعوة المضطر يا * من له ترفع ايدى الابتهال
اننا ندعوك بالمختار من * جرع الاعداء كاسات الوبال
ان تديم النصر والفتح معا * خادمى ظلك سلطان المعال
ادم اليمن بيمناه ودع * سائر الملك له ملك الشمال
وباعناق اعاديه ادم * فتك ماضيه بعز لايزال
ثم صل ازكى صلاة مع سلا * م بدوما على مر الليال
لختام الرسل خير الخلق مع * صحبه الغر وآل خير آل
ما شدا من حمص شام خالد ابن الاتاسى راجيا فيض النوال
يا بنى عثمان بشرا كم فها * فرقد السعد تبدا فاحال

جالب درها وحالب درها العبد الداعى بدوام الدولة العلية
العثمانية خلد الله اتقانها وشيدا اركانها خادم
العلم الشريف اتاسى زاده السيد محمد خالد
ابن السيد محمد المفتى بمدينة حمص
الشام الحسينى العلوى غفر الله
ذنوبه وملا من زلال العفو
ذنوبه

الحوادث الخارجية

مملكة الروم

طالب سفير دولة الروسية المسمى بلودوف من اصحاب الحكومة الوقتية باثينا اعادة المكاتيب والمحررات التى بعث بها امبراطور الروسية الى الملك اوثو مما كان ضبطه روساء الامة وقال فليثوس فى مجلس المشورة ان بعض الجرنالات قد اشاعت ان بعض سفراء الدول يتصدون الان لاعادة الملك اوثوا واحد اقاربه من دون التفات لما قر عليه راى اصحاب مشورتنا فينبغى الان ان تعيدوا ما اقررتم عليه الراى سابقا من خلع الملك وجميع اقاربه وان تختموا على ذلك ففعلوا ثم جرت المذاكرة من قبل ناظر الامور الخارجية على قرض ١ح٩٠٠ح٠٠٠ درهم لسد المطاليب اللازمة فى شهر جياوارى فاعترض بعضهم بان ذلك لايصح من قبل النظر فى مضبطة المصاريف ثم تذاكروا بعدها فى تقرير الديون القديمة مما كان مغفلا فى مدة الحكومة السابقة ثم ان ثلاثة من اعضاء ديوان التدبير وهم بلغاريس وروفوس وكاناريس امضوا اليمين المطلوبة بتلقين مطران اثينا واستقر الراى على انه لايثبت حكم من الاحكام الا اذا كان عليه توقيعهم ثلاثتهم وان الحكومة ليس لها استطاعة على اجراء الحرب ولا على ان تضرب القود اوتستقرض مبالغ (من دون مواطاة جماعة الشورى) وصدر اعلان من اهل كورفو مكذب لما شاع عن اهل الجزائر السبع من انهم لايريدون الحاق بلادهم ببلاد المورة لانهم اول ما بلغهم خبر انضمامهم الى اخوانهم نصبوا علم وطنهم الى علم الانكليز واظهروا علائم الفرح والابتهاج حتى ذرفت مدامعهم من شدة الفرح برؤية علمهم وعدد صاحب المورنن پوسط اسماء امراء كثيرين ممن يصلحون لتمليك بلاد الروم وهم البرنس وليم دوباد والبرنس شارلس دوباد والارشدوك مكسيمليان والبرنس نيقولاس دوناسو غير ان انتخاب بعضهم يمنع دولة الانكليز من بذلها الجزائر السبع قال وفى الجملة فان هذه المسالة لم تزل معلقة

ايطاليا

قال ناظر الامور الخارجية بطورين فى مجلس نواب الاقاليم لا اصل لما شاع من ان دولتنا تبذل جزيرة البا لفرنسا ثم طلب منهم الا يفتحوا المذاكرة فى الامور الواقعة بپولاند بناء على ان بين دولتى ايطاليا والروسية تآلفا على مصالح مشتركة فقال احدهم ان اضراب مجلس ايطاليا عن هذه المذاكرة عيب لان مجلسى فرنسا وانكلترة قد خاضا فى ذكر هذه الوقائع واظهرا الشفقة والميل نحو اهل پولاند وكذا قال غيره فقال السنيور فارينى رئيس المجلس ان الاحتياط فى مثل هذا الامر اوجب فقال غيره ان الجمهور مظهر للشفقة نحو الپولانديين غير ان اهل المجلس يمتنعون من هذه المذاكرة اذا كان لايعقبها فائدة توكد افصاحهم عما فى ضمائرهم وذكر من احوال رومية ان ديوان الحكومة اراد ترغيب الناس فى الانبساط مدة الكرنيفال (وهى ايام خلاعة تتقدم صيام الكاثوليك) فابى اهل رومية ان يشتركوا فى هذه الخلاعة اذ آثروا ان يصرفوا دراهمهم فى اغاثة الذين رزأتهم قطاع الطرق واهل الفساد فجمعوا لهم ثمانية آلاف فرنك

الروسية

كان قد شاع اولا ان التتر فى الروسية جاهروا بالعصيان والان علم ان الروس ايضا متعصبون معهم وان سكان اقليم قاسان وما حوله جميعهم قائمون على قدم الفتنة والهرج وليس عند اصحاب الحكومة من القوة ما يكفى لتسكينهم وذكر ايضا ان دولة الروسية عقدت معاهدة مع دولة الصين على ان تسترجع المدن التى ضبطتها العصاة بحيث تأخذ فى مقابلة ذلك غلال جزائر شوسان اه وهو غريب اذ المتبادر من حركة پولاند وقومة التتر والچركس ان الروسية ليست الان على حالة تمكنها من انجاد الغرباء حالة كونها هى نفسها اصبحت محتاجة الى النجدة

اميريكا

آخر ما علم من اخبارها المهمة انه فى ٣١ من جياوارى وقع قتال بين بوارج الشمال والجنوب عند شارلسطون فاسفر عن ظفر البوارج الجنوبية وكانت بوارج الشمال خمس عشرة بارجة من جملتها فرقاطتان من الطراز الاول وكان لاهل الجنوب سفينتان مصفحتان بالحديد تحمل كل منها مدفعا واحدا وثلث بواخر حربية فادركت بوارج الشمال على حين غفلة فاغرقت واحدة منها واعطبت اخرى واحرقت اربعا وشتتت البقى حتى غابت عن المرسى يوما فاكثر فاشاع حينئذ الجنرال بوريغاد ان الحصر قد رفع عن شارلسطون فسار قنصل الانكليز فى باخرة خارج المينا فلم ير لبوارج الشمال اثرا وقد لهج الان اصحاب السياسة بهذا فبعضهم يرى ان الحصر باق على اصوله لان بوارج الشمال رجعت الى المرسى بعد هذه الواقعة وبعضهم يرى انه كان ينبغى لدولة الشمال ان تستأنف اعلام الدول باعادة الحصر والحال انها لم تفعل فنتج ان شروط الحصر انتقضت قبل ولما بلغ خبر رفع الحصر الى انكلترة سافر منها بواخر عديدة الى تلك المدينة لجلب القطن فلابد من ان تلقى عند وصولها موانع من البوارج الحاصرة وربما جر ذلك نزاعا بين الدولتين واستمدت دولة الشمال لان تغزو شارلسطون وصافانا برا وبحرا فاعدت للاولى فى البر سبعين الفا ولكن يقال ان الجنرال بوريغارد الموما اليه قد احكم مواقع التحصين فى الاولى غاية الاحكام فمحاصرتها لاتخلو من سفك الدم وخطر هذه المدينة انما هو من حيث كونها متوصلا لغيرها لا من حيث كونها عامرة فانها احترقت فى سنة ٦١ ولم يجدد فيها بناء لان الجنوبيين كانوا يظنون انها ستقع بيد اعدائهم فتركوا البناء فيها ما عدا مواقع الاستحكام وقيل ان البواخر التجارية لم تكف فى مدة الحصر عن الورود اليها والصدور عنها لان اصحابها يصبغونها بلون البحر ويجعلون وقودها كاظما للدخان فلا تكاد ترى من بعد ثلثين باردا ما عدا كونها تزف على وجه الماء كما يزف الطائر على وجه الارض وذكر ايضا انه استقر راى اهل المجلس بواشنطون على تجهيز مائة وخمسين الفا من السودان فاستهجن قواد العسكر هذا العزم وقالوا اذا كان لابد منه كان لابد ايضا من استعفائهم وقال صاحب الساتردى رفيو انه على فرض عبور عساكر الشمال نهر راپاهنوك بقصد الهجوم على رشموند فانه يبقى عليهم عبور نهرين آخرين وهما پامنكى وشبكا هومنى وقد عزا احدهما على عساكر الشمال حين كانوا على احسن اهبة وتحت ابرع قائد قال ومن الصعب ان يحزر احد امور اميريكا الا انه لايصعب علينا ان نحزر عدم امكان دوام الحرب فان معظم مدة عساكر الشمال تنقضى فى ماى او مارس فمن يخلفهم فى الخدمة ما عدا كون خواطر اهل الشمال قد تغيرت الان وذكر غيره انه بلغ من يأس اهل الشمال اليوم ان صار يحرض قسيسوهم من المنابر على تزويج البيض من الزنج استجلابا لهم واغراء لهم بعداوة اهل الجنوب وان الجنرال بتلر صار كاتبا لديوان الحرب بواشنطون وان توسط دولة فرنسا فى الصلح لم يقبل ولهذا استقر عندها الان ان مدة الحصر قد انقضت واهل دولة انكلترة عن قريب تتابعها على هذا الراى

پولاند

آخر ما علم من احوال پولاند ان الفتنة قد انتشرت فى جميع البلاد وان عساكر الروس كثيرا ما هزموا وغلبوا فصار هذا الخطب عند سائر الدول من الخطوب المهمة وروى بعض ان دولتى فرنسا وانكلترة ستتوسطان عند امبراطور الروسية فى احوال اهل هذه المملكة بما يرد عليهم قوانينهم السياسية ويقيهم من بغى الجنود الروسية

مملكة الروم

آخر ما علم من احوال مملكة الروم انه وقع فى اثينا شغب بين اهل المدينة وبين اصحاب المراتب السياسية فكان الاهلون يقترحون على اصحاب الحكومة العزل والنصب حتى عزل بعضهم ولم يحصل من ذلك ارب المقترحين فثار اللجاج بينهم وعمدوا الى الشقاق والعصيان فاشفق الناس من ذلك حتى قيل ان هذا الشغب اشد مما تقدمه

فرنسا

علم من اخبار باريس ان ضبطيتها قبضوا على كثير من تلامذة المدارس لما ظهر منهم من التعصب لاهل پولاند حتى ارادوا اعلان ذلك فى مشهد حافل غير انه لم يحدث من ذلك سجس ولاشغب وصدر رقيم من لدن الامبراطور الى دوك ملقوف حاكم الجزائر بخصوص الاملاك التى بايدى العرب فقال المونيتور فى ذلك ما نصه لارجاء لاهل بلاد يخافون فيها على ما ملكت ايديهم اذ كيف يرجى لهم التوفيق والغبطة اذا كان معظم الارض موقوفا لايباع ولايؤجر واذا كانت املاك العرب فى الجزائر لاتزال فى نقصان فكيف تمكن زيادة ريعها وايرادها وبيان ذلك انه يوجد فى هذه البلاد ثلثة ملايين من العرب ومائتا الف من اهل اوربا منهم ١٢٠ح٠٠٠ من اهل فرنسا وان من جملة نحو ٢ح٩٠٠ح٠٠٠ هكطار من الارض المعروفة بالتل يحرث العرب منها ما لايبلغ النصف والباقى اجم وغياض ومناقع وقد اقطع المستعمرون فيها ٤٢٠ح٠٠٠ هكطار فاجروا هم بعضه للعرب وبقى بعضه غير ملتفت اليه نعم ان جماعات اوربا حرثوا ما حرثوا وزرعوا ما زرعوا الا انه لابد من الاقرار بانه غير كاف فحرث البلاد جميعها على هذا القياس يحتاج الى احقاب عديدة ورب قائل يقول ان العرب ليس لهم حق فى التملك لان الارض كانت فى الزمن السابق للسلطان فصارت من بعد فتحها لدولتنا غير ان هذه الطريقة لاتزيد فى عمران البلاد ولو جرى العمل بموجبها لاحوجنا العرب الى الخروج من اوطانهم والجأناهم الى الصحراء وهو مغاير للحقوق البشرية

فاما ما ذكر من عساكر فرنسا فى مكسيكو فقد شاع اولا ان اهل البلاد انتصروا عليهم فى واقعتين وكان وصول هذا الخبر مع البواخر التى وردت من اميريكا ثم وردت باخرة فرنساوية ولم يستفد منها خبر ما فاستنتج بعض ان الخبر الاول كان صحيحا وزعم بعض انه كان من قبيل المبالغة وغاية ما قيل ان اهل البلاد مستعدون للمغالبة بجامع قواهم وعزائمهم

بلغ دين دولة پروسية فى هذه السنة ٢٢٤ح٧٦١ح٦٧٠ تالر وكل تالر يساوى ثلثة فرنكات و٧٥ صنتيما وهو اقل من دين العام الماضى بمبلغ ٩ح٤١٢ح٩٠٠ تالر وفائدته فى كل عام ٩ح١٤٩ح٤٥٥

عز وجود القطن فى نيويورك حتى اشتروا من ليفرپول ستة آلاف بالة ارسلت اليهم فى اسبوع واحد

علم من اخبار التلغراف انه قد انحل انتظام مجلس المشورة المؤلف من وكلاء الاقاليم فى اسبانيا ولايعلم سبب ذلك وانما يعلم ان انتظام اصحاب المجلس الجديد يكون فى الخامس عشر من ماى وفيه تجرى المذاكرة على مضبطة المصاريف وقد استعفى ناظر الاحكام العدلية فقبل استعفاؤه

اوستريا

علم من اخبار وينى ان وزير التجارة عرض على الامبراطور انشاء معرض عام فى المدينة المذكورة فوقع ذلك عنده موقع القبول واستقر الرأى على اجرائه فى سنة ١٨٦٥ وانه صدر اعلان من وزير المالية بمنع خروج المهمات الحربية من المملكة الى الروسية وپولاند وان الدولة ابت ان تشترك فى المفاوضة التى تهم بها دولة پروسية مع دولة الروسية بخصوص فتنة پولاند

پولاند

علم من اخبار برلين ان لكونت ستراجنوسكى قاد حزبا من اهل پولاند قدر ثلثة آلاف رجل وشهر اعلانا بانتظام حكومة وقتية فى روا وان الجنرال رمسى والبارون دوكورف معاون امبراطور الروسية قد استعفيا من خدمتهما لمنازعة وقعت بينهما وبين المركيز وبلوپولسكى وشاع ان البولانديين القاطنين فى مملكة پروسية قد تحركوا لانتصار اخوانهم ولهذ وجست الدولة منهم خوفا فعزمت على اجراء معاهدة مع الروسية واوستريا غير ان هذه الاخيرة ابت ان تتعرض لهذه الخطة قال فاذا جرت هذه المعاهدة هكذا فلابد من ان تمارض فيها سائر الدول فيصير الخطب اعظم مما هو الان وشاع ايضا ان لجنة وارسو عرضت على الدوك قنسطنطين انه اذا لم يأمر العساكر بالكف عن قتل الذين يستأسرونهم من اهل البلاد يقتصون من ضباط عسكر الروس المستأسرين وانها اى اللجنة المذكورة ارسلت الى اهل البلاد تنهاهم عن مكافحة العساكر الى ان يندبوا الى ذلك فى وقت موقوت وابد مأموت وقيل ان العصاة بغتوا المحافظين من عسكر الروس عند قونين فهزموهم وضبطوا المحل وجرت ايضا واقعة شديدة بين الاهلين وجلهم من طلبة العلوم وبين العسكر وذلك عند مشيو وكان رئيس الطلبة رجلا من الفرنسيس فقتل من التلامذة مائة ومن العسكر مائة وخمسون وقال بعض ذوى الخبرة لاغرو ان تكون دولة اوستريا قد حادت عن الاشتراك فى المفاوضة فانها طالما سلكت مع الروسية مسلك المهادنة والموادعة ولم يفدها ذلك شيا فان سلوكها عند الروسية ابدا مريب وقيل ان الدوك المشار اليه انف من مساعدة دولة پروسية له وقال صاحب الموند ان اوستريا قد اخطأت فى امرين عظيمين احدهما اقصاء الجزويت (اليسوعيين احد طائفة من الرهبان) والثانى تقسيم پولاند اما الاول فقد كفرت عنه بمعاهدة اجرتها مع ديوان رومية والثانى باق غير مكفر وكذلك اوربا فانها قد اخطأت ايضا فى كونها سمحت لدولتى الروسية وپروسية بان تقهرا اهل پولاند بالسلاح فاذا كانت هذه الاخيرة تتعرض اليوم لامور پولاند فانها تفتح بابا لفرنسا وانكلترة لان تتعرضا لها ايضا وذلك يفضى الى حرب عمومية فى اوربا قال ولايخفى ان توقير الديانة فى پولاند هو مصدر فخرهم وعزهم وان الروسية طالما عمدت لان تسلبهم اياه وان تمحو جنسية هذا الجيل وقال صاحب السياكل ان جميع صحف فرنسا الا الكونستيتوسيونل قد رحبت بهذه القوة التى حدثت فى پولاند وكلهم يودون لها النجاة مما دهيت به ولقد راينا فى سنة ١٨٣١ خلفا قام فى هذه المملكة ثم تقرض تحت دبابيس الروس وتحت رصاصهم ومنهم من نفى الى سيبيريا ومنهم من بلى فى السجون ثم راينا خلفا آخر قام يطلب تلك الحقوق التى طلبها الخلف الاول ويعرض نفسه لما عرض على ذلك وكذا تدوم الحال فان اهل پولاند ماداموا فى قيد الحياة ومادام يطلق عليهم اسم امة اوجيل ففى كل سنة ياتون هذه الخطة فما يكادون ينبتون الا وترهقهم حواصد ايدى الروسية فتحصدهم فاذا كان احد يسأل هل يليق بنا ان نغادرهم على هذا فالجواب من الرأس مبعث السياسة ومن القلب مصدر الشفقة والانسانية لا

المتجر

هذا سعر الاصناف المبيعة فى السوق

الصنف				
حرير عجمى عال	نمره ٥ و٦	اقه فرنك	من ٣٩	الى ٤٠
شرحه عالى	— ٣ و٤	—	— ٣٤	— ٤٥
رجل قطه		—	— ٣٣	— ٣٤
شرحه باب قصير طره		—	— ٤٣	— ٣٤
حرير زندرانى		—	— ٢٦	— ٢٧
حرير برصلى		اقه ريال مجيدى ابيض	٢١	— ٢
الحنطة اليابسة		كيله	من ٢٨ قرشا	الى ٣٠
حنطة اسماعيل		—	٢٦	— ٢٩
حنطة غلاتز		—	٢٠	— ٢٢
حنطة ابرائيل الطرية		—	١٥	— ١٩
حنطة روم ايلى		—	١٧	— ٢٠
الصمغ العربى		اوقه	٢٢	
قطن ادنه		قنطار	٢٢٠	
شعير الطونه		—	— ٩	— ٢٠
ذرة غلاتز		—	١٥	
اللبان		قنطار	٣٠	— ٢١٤
نيلة بنغال		اقه	١٦٢	١٦٥
نيلة مدرس		—	٦٠	٥٦٠
القرفة		—	٢٢	— ٢٤
الصوف		قنطار	٤٧٠	
قهوة برازيل		اقة مائة	١١٦٠	
الزيت الكريدى		—	٨	

اسعار النقود

	باره	
الليرة العثمانية بالبشلك	٠٠	١٠٢
الاسهام		٠٠٠
تحويلة خزنه		٠٥٤
كونسوليد قديم	١٠	٠٤٦
كونسوليد جديد	٣٠	٠٤٤

اعلان

(٢)

TRESOR DE LA POITRINE
PATE PECTORALE
DE DEGENETAIS

معجون دينبتاى دواء مجرب النفع فى ازالة جميع العوارض الناشئة عن السعال والزكام وخصوصا سعال الاولاد وفى الجملة فهو انفع شئ لاوجاع الصدر والرئة حتى انه يبطئ عنها بالسل ابطاء مديدا مع عذوبة طعمه وخفة مساغه وقد شهد بمنافعه مشاهير الاطباء بعد ان جربوه مرارا ودونوا ذلك فى كتبهم الطبية وحثوا على التداوى به مبيعه فى باريس فى طريق مونمارتر عدد ١٨ وهنا عند مدير الجوائب

(٢٢) Holloway's Pills.

حبوب هالوى

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

مرهم هالوى

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطليانى والفرنساوى وتباع فى دارة عند صاحبها فى ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم وهذا عنوانه فى اندرة

244 STRAND LONDON.

MÉDICAMENTS NOUVEAUX.

(١٥) دوء جديد يعرف بفسفاط الحديد

يباع فى باريس عند موسيو غريمول وشركائه باعة الادوية فى طريق فلياد عدد ٧ قد جمع فيه الطبيب دولوراس الحاذق فى العلوم مابين خواص الدم والعظم وسيالية الحديد ثم بعد ان وقع عليه الامتحان فى مارستانات باريس وجد انه انفع من الحب المعروف بحب فالى اوبكات الحديد وغيره ومن منافعه انه يزيل على الفور صفرة الوجه ووجع المعدة ويعين على الهضم ويصفى الدم ويرد القوة والاشتهاء للطعام ويسهل الحيض اذا تعسر ويشفى من السيلان الابيض الذى يعرض للنساء وفى الجملة فهو خير من الدوء المستخرج من كبد السمك

احتقان (القضيب) بماء الحشيشة المسماة ماتيكو

هذا الاحتقان يتخذ من ورق حشيشة تنبت فى اقليم پيرو وقد استعمله ريكر الطبيب الماهر فى فرنسا فوجده كثير النافع وكذا نوه به سائر اطباء المارستانات فيها وفى بطرسبورغ ومن منافعه منع الاسهال وسيلان المنى والشفاء من الداء المعروف فى مصر بالتعقيبة ابا كان ولايحدث وجعا فى مجرى القضيب اصلا وفى الجملة فهو انفع من جميع انواع الاحتقان التى عرفت الى يومنا هذا يباع فى الاستانة عند دللاسده حيث تباع الادوية وعند جميع باعة الادوية فى المملكة العثمانية

(هذا عنوانه بالفرنساوى فى باريس)

MM. Grimault et Comp. Pharmaciens,
No. 7 Rue de la Feuillade, Paris.

قالت لى الدنيا مفاخرة * لولاى لم تكتسب الآخرة
فقلت ان كنت لها وصلة * عابرة فالفخر للعابرة

الجوائب

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية
عن سنة ١٢٠ قرشا
عن ستة اشهر ٠٦٥ —
فى الممالك الاجنبية
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٦ —
ثمن كل سطر من الاعلانات ٠٣ قروش

جميع المكاتبة المتعلقة بهذا الجرنال ترسل الى مديره سليم افندى الشدياق

اماكن بيعها
فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة وعند الخواجات ترنكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى تونس موسيو اليا والماليح وكيل المجالس
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى الجزائر موسيو بسليد كيتى
فى باريس موسيو بوش لاميل زقاق دو ولانجى عدد ٣٠

عدد ٨٩ فى يوم الخميس ٢٩ رمضان المبارك سنة ١٢٧٩ ه الموافق الى ١٩ مارس الافرنجى (اذار) سنة ١٨٦٣ م

الحوادث الداخلية

لما كانت همة مولانا وولى نعمتنا المعظم ادام الله دولته بالنصر الاتم والعز الاعم ابدا متوجهة الى ايصال ممالكه الى اعلى درجة من الغبطة والسعادة والرفاهية والرغادة وان تكون رعاياه من كل جنس وملة مطمئنى النفوس على احسن شارة وبلة وحالة وبكلة فلا يفوقهم فى الاحسان آفق ولايسبقهم الى العرفان سابق خطر بخاطره الشريف هذه المرة ان يشرفهم بوجوده ما بينهم ليحصل لهم كمال الفخر والمسرة فتكون حضرته الجليلة عندهم ومآثره التى تؤيد عزمهم وتسدد قصدهم من اعظم الاسباب الباعثة لهم على تحصيل الكمال وادراك الآمال اذ يرونه باعينهم على غاية من شرف الخلال وكرم الفعال فيقتدون به فى ادراك المعالى ويهتدون الى مآربهم بنور جنابه العالى وهكذا كانت عادة السلاطين العظام الذين ضبطوا زمام الملك على احسن انتظام فانهم كانوا يجولون فى البلاد ويسبرون شان العباد بل ربما كانوا يتعرفون حال اهل المدينة على سبيل التنكر ويعرفون ذا الكنود من ذى التشكر والمظنون ان اول سفره يكون عقب هذا العيد المبارك الى مصر المحمية ثم يشرف ايضا سواحل بر الشام وجزيرة قبرس وغيرها من جزائر الدولة العلية هكذا شاع على السنة الخواص ونشر فى الصحف المطبوعة ذات الاخلاص فهنيئا لتلك الاقطار التى يشرق عليها نور حضرته الاسنى ويكسوها مطلعه السعيد رونقا وحسنا والمسئول من كرم البارى تعالى مولى السول ان يصحب جنابه السامى بعنايته ايما سار ويحرسه من جميع الاكدار وان يعيد بدر مطلعه علينا كما فارقنا محفوفا بالعز والهنا آمين

علم من اخبار التلغراف من محروسة الاسكندرية قدوم جناب ذى الدولة والسعادة اسماعيل باشا المفخم فى ليلة السبت على حساب الافرنج (اى مساء الجمعة) وان الخط الشريف المتضمن تقليد الصدارة العظمى وولاية مصر النهى على يد الاجل الاكرم وسيم باشا المحترم الذى صحب جنابه الاكرم تلى بمحضر جميع الوزراء والامراء الكرام وختم بالدعاء لمولانا المعظم وذكر فى اللبفانت هرالد ان سفير الدولة الانكليزية زار جناب الوالى المشار اليه قبل سفره بالسلامة من هذا الطرف واطال المكث عنده وقد ذكرنا بعد القصيدة الاتية ان صاحب الدولة المشار اليه جبر حال الجوائب وتصوير الافكار ثم علمنا ان فضله هذا عم سائر الصحف المطبوعة باللغة التركية فى هذه الديار

قدم الى هذا الطرف جناب والى باشا المفخم سفير الدولة العلية فى باريس سابقا

اهدى النيشان العثمانى من الطبقة الاولى الى جناب الاجل المفخم حليم باشا المحترم الجدير بولاية مصر بعد مصطفى باشا الموقر الافخم وذلك على يد الاعز الاكرم وسيم باشا المشار اليه

صدر اشعار من الباب العالى الى سفراء الدول بمنع جلب الخيل من العراق الى وقت محدود

وقعت مذاكرة فى مجلس النواب بلندرة على احوال مصر فسال مستر غريفث قائلا هل من عزم الدولة ان تساعد والى مصر المفخم على انجاز ماوعد به من ابطال تسخير الفلاحين فى اعمال خليج السويس وغيره اولا فقال اللورد پلمرسطون ان المشار اليه اول ماتقلد هذه الولاية اعلن ارادته بابطال هذه الطريقة رأسا وهو فى راى دولة سعادتها نهج مرغوب وارب مطلوب لانه يريح اهل البلاد ويكون سببا فى زيادة حرث الارض وتكثير موارد ثروتها مما كان مؤخرا منذ سنين عديدة بسبب هذا التسخير فمن هذه الحيثية يرون هذه العزيمة مبنية على الانصاف وعلى حقوق البشرية ثم وقعت المذاكرة ايضا على تجهيز جيش من السودان بمصر بقصد ارساله الى مكسيكو فقال اللورد المشار اليه ان والى مصر السابق باجابته الى مطلوب الامبراطور من دون اجازة من ملكه سلطان جميع الممالك العثمانية قد تجاوز حد قدرته وفضلا عن ذلك فان اصحاب حكومة مصر قد ارتكبوا من الافعال مالا ينظر الا بفعل الروسية باهل وارسو فانهم جردوا اناسا ليتنابوا طرق المدينة فكانوا يقبضون على كل من وجدوه من النوبة مطيقا للخدمة العسكرية ثم يرسلونه الى سفينة فرنساوية ليكون فى جملة جيش مكسيكو وهكذا فرقوا بين الزوج وزوجته وبين الاخ واخيه وقد صدر من دولة سعادتها اشعار الى اصحاب الحكومة المذكورين بان هذه الطريقة بعيدة عن الصواب والانتظام ومخلة بحقوق السلطان

يطبع الان فى مطبعة ترجمان الاحوال كراسة علمية شهرية تسمى المرآة ينشئها الاكرم رفيق بك محرر الجرنال المذكور وهى تشتمل على رسم بعض الاشياء المفيدة على حد مايعرف عند الفرنسيس بلفظة اللوستراسيون

تعلقت الارادة السنية بان تقسم المملكة الى سبعة عشر قسما بالنظر الى جباية محصول الكمارك ويكون على كل منها مدير وثلثة معاونين احدهم لجباية الكمارك والثانى للملح والثالث للدخان وقد صدر تعريف مفصل فى كيفية هذه الجباية وترتيبها من طرف الاجل المفخم كانى باشا امين الكمرك الى جميع المديرين المومأ اليهم

علم من اخبار بيروت انه حدث فى جهاتها زعازع وانواء شديدة سببت ضررا بليغا على السفن فتلفت ثلث سفائن كانت راسية فى مرسى الغناس وهى فى ملك الغرباء فاما المراكب الصغيرة فى ملك الاهلين فانها كانت تترامى افرادا وازواجا الا انه والحمد لله تعالى لم يحصل من ذلك تلف فى النفوس وان جميع الاهلين عيدوا يوم مولد مولانا المعظم دام عزه بغاية الاجلال والاكرام فلم يبق بيت فى المدينة الا وظهرت منه الانوار وعلائم الفرح والاستبشار وكان التنافس فى ذلك عن حمية صادقة سواء فى ذلك المسلمون وغيرهم وكذا طرب الناس فى ايام الخلاعة المتقدمة على صيام النصارى طربا لم يعهد من قبل ولم يقع من ذلك شئ يشين همة احمد باشا المفخم فانه بذل العناية فى ضبط الامور وبسط الرعية وايناسهم ومن غرائب هذا الشتاء فيها سقوط الثلج على المدينة المذكورة تسع ساعات فاما سقوطه على جبل لبنان فانه دام اياما حتى قيل انه لم يقع نظيره منذ عشرين سنة

علم من اخبار بلاد الجركس على ماذكر فى الكوريه دريان ان عسكر الروس ارتكبوا من اللامة فى قرية حافظ من اعمال شپسوغ مالايذكر معه لؤم اخوانهم فى وارسو وذلك ان شبان هذه القرية كانوا قد خرجوا منها ليكونوا رقباء فى بعض الثغور واذا بفريق من العسكر هجموا على القرية وفتكوا بمن بقى فيها من الشيوخ والعجائز والاولاد ورسموا على ظهر احدى النساء هذه الجملة وهى اذهبى واشكى عند القرالية (اى ملكة انكلترة) التى طلب منها وكلاؤكم المساعدة وعلى جسم ولد صغير ابق هنا بدل ان تذهب وتشكو الى مجيريك من الترك وعلى جثة شيخ اذهب واتصل بوكلائكم فى باريس فتجد فيها من يشفيك الى ان قال وقد ضايقت الروس سكان البلاد مضايقة شديدة حتى ان منهم من آثر التسليم والانقياد لهم ومنهم من يختار الموت على التسليم

وجهت ولاية ازمير الى المفخم احمد باشا والى صيدا سابقا

ووجهت ولاية صيدا المذكورة الى المفخم قبولى افندى معرتبة وزير وبقاء مأموريته السابقة على عهدته

وجهت ولاية سيواس الى المفخم محمد باشا والى ازمير سابقا

وجهت ولاية جزائر البحر الابيض الى المفخم عثمان باشا

وجهت ولاية حلب الى المفخم ثريا باشا متصرف القدس الشريف سابقا مع رتبة مشير

ووجهت متصرفية القدس الشريف الى الاكرم المكرم خورشيد افندى الذى كان معاونا فى مأمورية الشام لجناب قبولى باشا المشار اليه

وجهت متصرفية قبرس الى الاكرم المكرم حالت افندى مأمور الحرير فى بروسة سابقا

وجه الى الاكرم المكرم على بك من اعضاء مجلس المحاسبات وظيفة ان يكون ناظر الابنية الميرية

انعم بالنيشان المجيدى من الطبقة الثانية على جناب الاكرم المكرم جلبى افندى

وجه الى الاكرم المكرم سليمان افندى ان يكون مديرا ثانيا للاصطبل العامر

وجه الى المفخم معشوق باشا قائممقام سينوب سابقا متصرفية ازميد

وجه الى الاكرم المكرم سعيد افندى الذى كان وكيلا فى ديوان الامور الخارجية وظيفة ان يكون مستشارا فيه

وجهت ادارة ديوان التلغراف الى موسيو الليكوفوغوريديس صهر قسطاكى بك سفير الدولة العلية فى لندرة

* * *

فى هذين اليومين شرع فى وضع الجسر الجديد فاضطر الناس الى ان يعبروا البحر بالقوارب فاما الخيل والكروسات فانها كانت تمر على الجسر القديم

من غرائب حوادث هذه السنة الفلكية ان ولى عنا الشتاء وبرده على غفلة واظلنا من الحر مالايحوجنا الى الاصطلاء والظاهر ان الامطار التى وقعت فيه لاتفى بالحاجة فالمرجو من فضله تعالى ان يغيثنا فى هذا الربيع بالغيث اللازم للنبات والحيوان

* * *

علم من اخبار قبرس ان اصحاب الحكومة مهتمون الان غاية الاهتمام فى استئصال الجراد على مقتضى ما اخترعه قنصل دولة بروسية وان الاهلين يأملون زيادة المنافع من زرع القطن لارتفاع اسعاره غير ان ثمن الثيران الان قد غلا وان الهواء موافق لحرث الارض

ذكر فى حديقة الاخبار تسعيرة للاخبار التى ترسل بالتلغراف ويكون كل منها مشتملا على عشرين كلمة فمن بيروت الى دمشق ١٥ قرشا والى طرابلوس ١٠ والى اللادقية ٢٥ والى حلب ٤٠ والى الاستانة العلية ١٩٩ والى الموصل ١٣١ والى بغداد ١٨٣ والى ازمير ٦٠ والى كريد ٦٣ والى صاقز ٥٦ وهكذا الى جميع البلدان

قال وقد كثرت الان المراسلات مابين الاهلين وصاروا جميعهم لمراحم الدولة العلية ممنونين وبالدعاء لها معقيدين

* * *

علم من اخبار ازمير انه كشف فى موضع قريب من ناصلى معدن فحم حجرى ووجد ايضا بالقرب من تلك الجهة موضع ينبع منه النفط بكثرة

من ترهات برجيس بريس هذه المرة قوله فى العدد ٩٥ وردت رسالة من القسطنطينية تاريخها ٢٩ من كانون الثانى تخبر بوقوع الاختلاف بين جناب فؤاد باشا والوزير الاعظم جناب كامل باشا القائم بعناية الوزراء الثلثة الجدد فندب سفير انكليترة سير بلوير (اى سر بلوار) سفراء الدول الى ان يجتمعوا كلهم على الوزراء الثلثة وبان السلطان المعظم ميز الوزراء المذكورين بعلامات الشرف الكبرى وبان الجنود والولاة واصحاب المناصب لم يقبضوا ارزاقهم منذ ثلثة اشهر والان يتكلمون على اقتراض دراهم اخرى من اورباه وحاصل الكلام ان البرجيس لم يزل جاهلا بما بين الدولة العلية ودولة انكلترة من محكم الالفة والصداقة غير ان كلامه هذا والحمد لله ليس مما يفهم بل هو نفسه لايفهمه الان اذا سئل عنه وكل من طرفى هذا الخبر المفترى لا اصل له

* * *

※ قلت مادحا الجناب المكرم المقام المحترم حضرة ※
※ صاحب الدولة والسعادة والمجد والسيادة اسماعيل ※
※ باشا والى مصر المفخم دام بالعز والنعم ※

اوفى الهناء اذا شاه عزاه ※ وتلته بشرى بالمنى وغناء
كنا نظن الخطب لما غمنا ※ ان ليس يعقب ضره ارضاء
خطب به اودى سعيد وهو فى ※ شرخ الشباب وحوله الاملاء
واذا بصبح جلاء اسماعيل قد ※ كشف الغمى فانجابت الغماء
وكذا النجوم يغيب منها نير ※ ويذر آخر بعده دراء
فلنحمد المولى على سرائه ※ من بعد ما قدمسنا الضراء
هذا العزيز وكل شئ دونه ※ هو هين وله النفوس فداء
ولتخلعن حدادها مصر فقد ※ وشى رباها رونق وبهاء
ولسوف تمرع كلها فى ظله ※ وكما يروم زكاؤها ويشاء
لولم يكن مثل النضار ترابها ※ ماجاء فى معنى الغنى الاثراء
هذا الذى من عدله رجو الورى ※ ان يستوى ظمأ الثرى والماء
فالله يقضى كل ماينوى به ※ عبد بنيته له وفاء
ان شح عنها النيل بعض اصابع ※ فله يد عنها جرت بيضاء
قد سخر الله القلوب له وان ※ من لفظة التسخير كان يساء
فليهنأ الاكار ان كراءه ※ وكراه فى امن الزمان سواء
طربت لنغمة وعده القصدفى ※ نهج السياسة تلكم السفراء
فرووا حديث ثنائه وتنافسوا ※ فيه كانهم له شعراء
الناس منهم مفرد لكنه ※ فى الفضل جمع ماله احصاء
بكرى الخلى عن المعالى ليله ※ لكنما نوم الشجى اغفاء
شيم حواها عن ابيه وجده ※ نعم البنون ونعمت الاباء
حلت حلاه فى مقام باذخ ※ فلذاك ينزل دونها الاطراء
من كان فى ظمأ وفجر مدحها ※ وجد النعيم فزال عنه الداء
ياساعة احيت قلوب عباده ※ اذ قال طيبوا ايها الابناء
انى لراع حقكم وولاءكم ※ ولكم على الامن والايلاء
ان تنعموا النعم وان تجدوا اذى ※ فلشكوكم من عندى الاشكاء
والله اولانى سياسة امركم ※ فاستنجدوا بى ايها الضعفاء
انى بانفاس الخليفة كافل ※ لكم المنى ولمثل ذاك اشاء
انى واياكم على دين الهدى ※ ولكم يحق به على اخاء
انا عباد الله نرعى ذمة ※ للاذين بنا وهم غرباء
فالاقربون احق بالزلفى وان ※ ترعى عهودهم على ماشاؤا
بشرى لكم يااهل مصر بغبطة ※ لكم بها اللألاء والالاء
اموالكم محمية وحقوقكم ※ مرعية ومناكم فناء
وحبالكم موصولة وربوعكم ※ ماهولة وقراكم غناء
وثغوركم مامونة واموركم ※ ميمونة واجوركم جماء
وحماتكم اهل السرا وقضاتكم ※ انقى الورى وولاتكم امناء
من ذا الذى ماسره بشرى بها ※ عاش السرور وزالت البرحاء
انقام اسماعيل يحكم آمرا ※ بالحق والتقوى له سيماء
ماضر ارضا قدسقاها عدله ※ ان لم تجدها ديمة وكفاء
فالعدل اعمر للبلاد من الحيا ※ ولئن يكن فى ضمن ذا الاحياء
والله ناصره ومعلى امره ※ حتى تذل لرايه الاراء
اجدر بمن قد حاز كل فضيلة ※ ان ليس يذكر مع علاه علاء
ياايها الشعراء ان صغتم له ※ مدحا يليق فانتم الامراء
لاتنفقوا ذا الكنز فى غزل ولا ※ فى رسم دار قد عراه بلاء
اوفى مدام قطبت اوعتقت ※ وتعددت القابها الاسماء
فالقول فى هذا ضياع وهو فى ※ مدح العزيز تضوع وضياء
من شاقه وصف المحاسن فليصف ※ عظمى حلاه فانها الحسناء
وهى المعاهد يستطاب حديثها ※ وهى الصبا والروح والصهباء
تبدى المعالى ذاته العليا كما ※ بالنور يمكن ان ترى الاشياء
دام الزمان لما يروم مقرعا ※ وعلى المدى يهدى اليه ثناء

وقد حظيت هذه القصيدة لدى جنابه الاشرف الاسرى فاستحال جزعها درا وغلا لفاها سعرا واجاز عليها جائزة سنية لاتجود بها الايد ملكية وجبر ايضا حال الجوائب بان شرفها بالمطالعه واختص نسخا منها لحضرته العلية دامت بالتهانى ممتعه وكان ذلك بواسطة سيدى الشهم الهمام طلعت باشا المفخم بلغه الله غاية المرام وكذا حصل هذا الجبر لتصوير الافكار ولجميع من خدموا المقام العالى بهذه الديار فادام المولى تعالى افضاله وعزه واقباله وافازه بكل ماوجه اليه باله واسعد فى الدارين حاله ومآله

الحوادث الخارجية

※ بولاند وفرنسا ※

ملخص مافى المورنن پوسط قال اذا كان انتعاش پولاند متوقفا على نجدة فرنسا كما توقف انتعاش ايطاليا من قبل كان فى ذلك غاية الرضى لدولة الامبراطور ويكون من نتائجه ايضا ان الذين قام بهم القلق لاخلاء رومية من عسكر الفرنسيس يسكنون حينا ما اضطرارا وكذا الذين يشمتون بما جرى على العساكر الفرنساوية فى مكسيكو من المصاعب والمشاق الناشئة عن الامراض وعن تعطيل الدروب فانهم يلزمون حد السكوت ونظيرهم الذين عارضوا فى هذه الغزوة العقيمة ولاشك انه اذا كانت دولة فرنسا تتعرض اليوم لامور پولاند فان ذلك يشغل ذلك سائر دواوين اوربا ويحل عقدة الالتئام الذى وقع بينها و بين دولة الروسية فى هذه السنين الاخيرة اذ لايخفى ان هاتين الدولتين قد اتفقتا على مسائل كثيرة من المسائل الشرقية وكان مأربهما فى ذلك واحدا فاظهار الشفقة الان من قبلها نحو اهل پولاند يوجب التنافر بينهما فتستريح البلاد الشرقية من دسائسهما والظاهر ان امبراطور الروسية فى هذه الحادثة لم يجد من يسكن اليه ويعتمد عليه الا دولة پروسية غير ان احوال هذه المملكة اعنى پروسية اصبحت فى حالة لاتنفعها معها معاهدة تلك فهى بمنزلة القصبة اذا توكا عليها متكئ انكسرت بيده فخدشتها اما اوستريا فلم يخف عنها خطر تشابك الامور التى تجر تألفا مابين دولتى فرنسا والروسية فقامت مقام المراقب المطمئن ولقد تجاوزت ما كان الم بها من الاخطار التى خيف منها على بقائها فهى تنظر اليوم هذه الفتنة الثائرة فى حدودها من دون وجل اما انكلترة فانها فى حالة تمكنها من ان تراعى مايبدو من فرنسا من دون حسد ولا غيرة وقد كان رايها فى لم شعث ايطاليا على رأى فرنسا الا فى امرين احدهما الحاق صفوى ونيس بارض فرنسا والثانى هو انا لم نرد ايصال الضرر بالكلية الى اوستريا والحاصل ان ابتعاد فرنسا عن الروسية فى هذا الوقت يكون موكدا لعلاقة المودة مابينها وبين بلادنا ومعينا لهما على حل مسائل خطيرة ومريحا للبلاد الشرقية الى ان تنتظم امورها المأمولة لها

وذكر فى غيره ان موسيو دروان دولويس ارسل رقيما الى سفير دولة فرنسا فى برلين متضمنا انكار ماوقع بين دولتى پروسية والروسية من التعاهد على قهر اهل پولاند وآخر الى سفيرها بلندرة يستدعى من دولة انكلترة ان تواطئه على هذا المقصد وآخر الى سفير وينى يهنئ به دولة اوستريا على انها قامت مقام الحائد فابت ان تشارك دولة پروسية وعلى انها ايضا تروم الاشتراك مع دولتى فرنسا وانكلترة فى ان تطلب من دولة الروسية ازالة الاصر عن پولاند وان ديوان لندرة اجاب الى هذا المطلوب عن مبادرة وارتياح وذكر ايضا ان غاريبالدى ارسل الى جرنالات ايطاليا مقالة لكى تنشر فيها حاصلها استنهاض همة الانكليز الى اغاثة اليولانديين وان عساكر الروس فى تلك البلاد اعنى پولاند بلغت الان مائة الف وذكر فى الپاترى ان اهل الفضل فى باريس شرعوا فى ان يجمعوا مبلغا من المال للذين جرحوا من اهل پولاند فاول المتبرعين منهم فرض على نفسه الف فرنك وكذا اهل جينوى فانهم وجهوا هممهم الى هذا المقصد الحميد

وذكر ايضا ان مداخلة دولة پروسية فى واقعة پولاند قد صيرتها مسألة عامة تناط بدول اوربا وذلك انفع لاهل پولاند والظاهر من كلام المغلوب ان الاهلين قطعوا دروبا كثيرة على عساكر الروس مابين وارسو وبطرسبورغ وغيرها فصار مقامهم فيها عسيرا لان جميع اهل البلاد على راى واحد وعزيمة واحدة وهو التملص من جور الروس وقد صرحوا بارادتهم ان يكون الكونت ولوسكى ملكا عليهم وهذا العزم لابد وان يعجب دولة فرنسا غير ان سائر الدول تعارض فيه والظاهر ايضا من كلام غيره ان بعض رجال دولة پروسية قد عارضوا فيما اراده ملكهم من مساعدة دولة الروسية وفى الجملة فان خطب پولاند اليوم من اهم الخطوب

وفد على الملك فرنسيس الثانى ملك نابولى سابقا وفد بكتاب من بعض اهل المدينة المذكورة ومن صقلية ايضا فاجابهم عن ذلك فى كتاب طويل حاصله الشكر لهم على كونهم لم يزلوا ذاكرين لعهوده ومنتصرين لحقوقه وقد افادهم ايضا انه لم يزل موطنا نفسه على استرجاع ملكه وانه لم يخطر بباله قط ان هذه الحال التى ابعدته عن مسقط رأسه تدوم هكذا ووعدهم بانه اذا رجع يجعل مقره فى نابولى وبالرمو ويقيم فى كل منهما مجلس شورى ولم يذكر صاحب الجرنال تاريخ هذه الحادثة فالظاهر انها حدثت عن قريب

وقد وفد من مملكة ياپان بكتاب من ملكهم الى حضرة ملكة الانكليز بخصوص مطاليب الدولة البريتانية من تلك الدولة والاعتذار عما جرى على سفير الانكليز هناك وعلى غيره ايضا من تبعة الدولة البريتانية وعقد معاهدة تجارية معها ومع دولتى فرنسا والروسية وعبارة هذا الكتاب منسوقة على نسق عبارة الافرنج اوله انا بالاحترام الصادق نخاطب ملكة بريتانيا العظمى فاجابته الملكة بكتاب طويل مطلعه الى الملك الاعز الاعلى الامجد ذى الحضرة الامبراطورية الملكية طيقون ياپان اخينا الصالح وابن عمنا والغرابة هنا فى قولها ابن عمنا فالظاهر ان اهل ياپان يرتاحون الى هذا النعت ويفتخرون به فهم فى ذلك مثل العرب

كان قد نشر فى الليفانت هرالد منذ اشهر نبذة من كتاب تأليف احد اساقفة كنيسة الانكليز فى بعض مستعمراتهم بافريقية وهو المسمى بدكطر كولنسو ولفظة دكطر عندهم ينعت بها كل من الطبيب والعالم بالالهيات والفلسفة ومعناها المعلم وفحوى الكتاب المذكور الاعتراض على اسفار التوراة الخمسة المنسوبة الى سيدنا موسى عليه السلام وقد استدل المعلم المذكور بادلة هندسية على بطلانها مما لاحاجة الى سرده هنا وانما المهم ان نذكر ان اساقفة انكلترة قد انتهضوا اليوم للمحاماة عن كنيستهم فمنهم من رأى ان معاملة الدكطر المذكور ينبغى ان تكون بالقهر والاضطهاد كما كانت عادة الكنيسة فى الازمنة السابقة فى مثل هذا المقام ومنهم من يرى وجوب مقابلته ببراهين قاطعة تدحض اعتراضاته وتقيم الحجة عليه غير ان جمهورهم يرى هذه المقابلة لاتخلو من ارتباك واشتباك ربما ادى الى تقسيم الكنيسة فلهذا تذاكروا فى هذا الامر فى مجلس الشورى ولم يتفقوا بعد على امر فقال صاحب الاكزامينر مانصه ان مطران كنتربورى (رئيس اساقفة انكلترة) حريص على ان يشجب اسقف ناتال (هو الدكطر الذى تقدم ذكره) حرصه على تبرئة اسقف لبوان وكل من هذين الامرين غير مبنى على سبب سديد وكأن البحث عن الحقائق الذى هو مدار مذهب البروتستانط صار عنده اليوم اشد اساءة من سفك الدم فان الاسقف الثانى افتخر بانه نحر بيده نحو ثمانين نفسا من الصعاليك ومع ذلك فان رئيس الاساقفة قد اغضى عنه ولم يكن ذنب اسقف ناتال سوى تلبيته لماندبته اليه نيته من التفتيش عن اصل المذهب الذى يعتقده وعلى فرض كونه مخطئا فى ذلك فهذا الخطأ ناشئ عن اعتقاد الضمير فهو يستدعى المسامحة فقد قال النبيه لوك (احد فلاسفة الانكليز) من رغب فى البحث عن الحقائق رغبة صادقة واداه بحثه الى نتيجة كاذبة كان خيرا ممن سلك مسلكا قويما من غير ان يوقن بصحة ماهو عليه الى ان قال واذا راينا بعض رؤساء الكنيسة قد نقموا على من يستقرى الامور التاريخية المتعلقة بالتوراة بهذه الشراسة والحدة كان لنا ان نستنتج ان اوقاتهم فى المطالعة انما كانت كلها مصروفة على التوراة بقطع النظر عن الاستفادة من الانجيل (ومعنى ذلك ان الانجيل يحث على المسالمة والموادعة بخلاف التوراة فانها تحث على الانتقام واخذ الثار)

* * *

※ بلاد الروم ※

علم من اخبارها الاخيرة ان اصحاب الحكومة اطلعوا على خيانة مبنية على اعادة الملك اوتو او تمليك واحد من اقاربه وكان الكاشف لها اولا نائب دولة الانكليز وذلك ان قنصل بافاريا المسمى برنو كان فى هذه المدة التى خلت عن تعيين ملك مشتغلا برشوة قواد العسكر ففرق عليهم ثمانمائة الف درهم ارسلت اليه من المملكة المذكورة لاجل استمالتهم وتحريكهم الى الاستدعاء بالملك المشار اليه فلما اطلع اصحاب الادارة على ذلك نفوه الى پيراوس ثم اعادوه الى اثينا ولما اوقعوا القبض عليه ادعى بانه لم يملك غير خمسمائة درهم الا انه عند التفتيش فى محله وجد عنده صندوق فيه ثلثة عشر الفا واوراق تدل على انه وزع على العساكر مبلغا جزيلا خفية ثم قبضوا على عدة من الضباط فثبت عليهم الذنب فنفوا من المدينة الى احدى الجزائر وكذلك ثبت الذنب على رئيس الضبطية سابقا فقبض عليه ايضا وهذا التحالف لم يكن مقصورا على اثينا فقط بل سرى ايضا الى لاقونية ومسنة غير انه لم يقع من ذلك شئ يخاف منه ثم ان اهل الحكومة كانوا قد تسببوا فى استقراض ستة ملايين درهم فاستقر الرأى الان على انه يحسب دينا شرعيا على الخزنة ثم صدر ترخيص للروم المولودين فى خارج البلاد فى ان يحضروا انتخاب اعضاء مجلس المشورة وقر رايهم على منع اخراج السلاح وعلى تسليم المحررات التى طلبها نائب دولة الروسية غير ان ابرام ذلك منوط باهل المجلس وجعل موراتينس رئيسا على المجلس وسيرياقوس وپلاطيس وطبرينوس وزيطوس دونه فى الرئاسة ثم وقعت المذاكرة على تعليق السفارة عند الدول الا فى الاستانة العلية وكأن المراد من ذلك تخفيف المصاريف الان هذا الراى لم يبرم بعد ثم قر الراى ايضا على تنقيص الشهريات فنقصوا عشرين فى المائة من شهريات المستخدمين وصرفوا منهم من يستغنى عنه وقرر لكل من ذوى الادارة خمسمائة فرنك فى الشهر وقد اشتهر فى جرنالات المدينة اسم امير جدير بالتمليك وهو اخو زوجة پرنس والس قال وذلك يدل على استمرار عزمهم على التقرب من دولة انكلترة بشئ ما غير ان اصحاب الامر والنهى لم يجزموا به قيل ولما اشتهر عن قنصل بافاريا الذى تقدم ذكره ما اشتهر من سوء القصد جعلت اصحاب الجرنالات تنسب ذلك الى عمال الروسية فكان من قنصل المملكة المذكورة ان شهر رقيما برأ به نفسه ونفى جميع ماقيل فى حق العمال نفيا لايخلو من حدة وتخويف ثم صدر اعلان من ديوان الحكومة الى جميع الرعية يخبرونهم فيه بان اهل المشورة قد فوضوا الحكم اليهم وانهم عازمون على ان يبذلوا جهدهم فى تسديد الامور وراحة البلاد وغير ذلك مما يوجب السلامة والطمانينة

※ انكلترة ※

وقعت المذاكرة فى مجلس الشورى الاكبر على احوال پولاند ومعاهدة دولة پروسية لدولة الروسية فقال احد النبلاء ان دولة الروسية كانت قد وعدت اولا بالقصد فى سياستها لپولاند غير ان عابدا من الجور من ضبطية وارسو حمل الاهلين على استعفائهم من التكليف والمحنة التى وقعوا فيها قال وانى ارجو ان الفرنسيس يتذكرون اليوم اليولانديين وكيف ابلوا فى القتال بجنب صفوفهم اما اوستريا فقد استوجبت المدح على مافعلته فاما ماجرى من دولة پروسية فربما يبعث اهل المملكة على ارتكاب مايكره فضلا عن كونه لم يرض سائر الدول فقال اللورد جون روسل ان دهاقنة پولاند لم يكونوا جانحين الى العصيان وانما كان مرادهم ان يبلغوا شكواهم الى مسامع الامبراطور ورجاء ان يكون لهم حكومة منتظمة غير ان الاواسط من الناس لعدم ثقتهم بارباب الحكومة عقدوا مابينهم جمعيات خفية فلم تهتم الدولة بابطالها بوسائل شرعية بل عمدت الى اجبار الرعية على الدخول فى الخدمة العسكرية بغاية الجفاء والقساوة وذلك حرض جمهور الرعية على ان ينضموا الى هذه الجمعيات

فاما ماجرى من معاهدة پروسية والروسية فان سفيرى الدولتين المذكورتين لم يوقفاه على نسخ توذن بارتباط احداهما بالاخرى غير انه يوجد واحدة يستفاد منها ان الدولة الاولى لبست على مطلق الحيادة فانها عاهدت دولة الروسية على انه اذا الجأ الامر الى انهزام عسكر الروس ودخولهم فى بلادها فانهم يبقون على اهبة الحرب وانه يصح لهم ان يطاردوا اهل البلاد فى حدود المملكة البروسية فهذا ما بان من الامر وهو يقضى ببذل الاهتمام من قبل دولتنا فى المذاكرة عليه ثم جرت المذاكرة فى مجلس انعقد بعده على ما وقع بين البابا ومستر اودو روسل فقال مركيز نورمانبى قد اشتهر فى بعض جرنالات جرمانية ان المستر الموما اليه حاول ان يغرى البابا بالخروج من رومية بقوله له انه اذا كان لايقبل ماعرض عليه من الالتجاء الى مالطة اختيارا فانه يأتيه اضطرارا وان الكردينال انطونللى ساله باى حق وجهة خاطب البابا بمثل هذا الكلام حالة كونه تابعا لسفارة دولة الانكليز فى طورين فقال اللورد جون روسل لاعلم لى بما اشتهر فى الجرنالات الجرمانية وانى لم اكتب الى مستر اودو ليبلغ البابا انه اذا لم يقبل الالتجاء اختيارا فانه ياتيه اضطرارا اذ لم يكن يخطر ببالى قط ان البابا يغادر رومية اصلا حالة كونه يرى ان الامبراطور نابوليون بصرفه وزيره الاول قد صرح بانه باق على عزمه السابق اى على ابقاء عسكره فى رومية نعم ان الكردينال الموما اليه قد سال مستر اودو عن صفة حضوره الى رومية وافاده بان ملك سردينية لما كان محروما من شركة الكنيسة لم يكن من الملائم لديوان رومية ان يقبل احدا تابعا لسفارة ما فى طورين فاما مستر اودو فانه جعل فى السفارة بناء على مقتضيات هذه الاحوال وعلى تمهيد الطريق لديوان رومية من قبيل المياسرة لا المعاسرة

﴿ فرنسا ﴾

ذكر فى المونيتور ان دولة اميريكا لم تقبل توسط الامبراطور فى توقيف الحرب بناء على انها لاتحسب اهل الجنوب دولة محاربة لها محاربة الاكفاء بل تحسبهم خوارج عليها وذلك يقضى عليها بان تستمر على غزوهم حتى تعيدهم الى الطاعة وذكر فى جرنال لافرانس ان كثيرا من الناس مصممون على ان يقدموا عرض حال الى مجلس المشورة فى حق اهل پولاند رجاء ان تقع المذاكرة فى ذلك وذكر فى الپاترى ان الامبراطور قابل الكونت غولتز وموسيو دومورنى وان هذا الثانى التمس منه بالحاح ان لايبتعد عن معاهدة الروسية فانها الزم مايكون لفرنسا وعلم من اخبار مكسيكو ان بعض القواد الذين انحازوا الى عسكر الفرنسيس حارب الجنرال دوبلادو وغنم منه ثمانمائة الف ريال وصدر امر من الامبراطور بان ينتخب فى كل سنة بعض من تلامذة المدارس فى الجزائر اعنى من اهل البلاد فاذا وجدوا مرشحين للعلم يسمح لهم بالدخول فى مدارس باريس الميرية

﴿ برلين ﴾

انكر اهل مجلس الاقاليم ماجرى بين الدولة والروسية من المعاهدة بخصوص پولاند فقال الهر فون بسمارك (ومعنى الهر المولى والفون تقابل لفظة دو بالفرنساوى) ان دولتنا لم تتقيد بشروط مع دولة الروسية على مقتضى ماذكره اللورد جون روسل فى مجلس المشورة فانه لما سأل سفيرنا بلندرة اذ ذاك لم يكن نص المعاهدة معلوما عند السفير فلهذا لايمكن للدولة ان ترجع عما فعلته ثم بعد مضى ست ساعات وجه النواب فيها اللوم على الدولة وكثر فيها القال والقيل انفض المجلس

﴿ اميريكا ﴾

لم يجد من اخبار الحروب فى تلك البلاد شئ مهم وانما ذكروا انه وقع خلاف بين الجنرال هنتر والجنرال فوستر اللذين كلفا بفتح شارلسطون فلهذا توقفا عن الهجوم عليها وان كثيرا من روساء الاقاليم يسعون الان فى عقد مجلس ينتظم فيه وكلاء من الشمال والجنوب للمذاكرة فى الحرب والتشبث بالاسباب المودية الى حقن الدماء واصلاح ذات البين

المتجر

﴿ هذا سعر الاصناف المبيعة فى السوق ﴾

حرير عجمى عال العال نمره ٥ و٦	اقه فرنك	من	٣٩	الى	٤٠
شرحه عالى ٣ و٤	—	—	٣٤	—	٤٥
رجل قطه	—	—	٣٣	—	٣٤
شرحه باب قصير طره	—	—	٤٣	—	٣٤
حرير زندرانى	—	—	٢٦	—	٢٧
حرير برصلى	اقه ريال مجيدى ابيض		٢١	—	٢
الحنطة اليابسة	كيله	من	٢٨ قرشا	الى	٢٣٠
حنطة اسماعيل	—	—	٢٦	—	٢٩
حنطة غلاتز	—	—	٢٠	—	٢٢
حنطة ابرائيل الطرية	—	—	١٥	—	١٩
حنطة الروم ايلى	—	—	١٧	—	٢٠
الصمغ العربى	اقه		٢٢		
قطن اذنه	قنطار		٢٢٠		
شعير الطونه	—	—	٩	—	٢٠
ذرة غلاتز	—	—	١٥		
اللبان	قنطار		٢٠	—	٢١٤
نيلة بنغال	اقه		١٦٢		١٦٥
نيلة مدرس	—		٦٠		٥٦٠
القرفة	—		٢٢	—	٢٤
الصوف	قنطار		٤٧٠		
قهوة برازيل	اقة مائة		١١٦٠		
الزيت الكريدى	—		٨		

﴿ اسعار النقود ﴾

		باره
للبرة العثمانية بالبشلك	٠٠	١٠٢
الاسهام		٠٠٠
تحويلة ممتازه		٠٥٦
كونسوليد قديم	١٠	٠٤٧
كونسوليد جديد	٣٠	٠٤٧

اعلان

(٣)

GUÉRISON DES RHUMES

TRÉSOR DE LA POITRINE

PÂTE

PECTORALE

DE DÉGENETAIS [illegible]

معجون ديجنيتاى دواء مجرب النفع

فى ازالة جميع العوارض الناشئة عن السعال والزكام وخصوصا سعال الاولاد وفى الجملة فهو انفع شئ لاوجاع الصدر والرئة حتى انه يبطئ عنها بالسل ابطاء مديدا مع عذوبة طعمه وخفة مساغه وقد شهد بمنافعه مشاهير الاطباء بعد ان جربوه مرارا ودونوا ذلك فى كتبهم الطبية وحثوا على التداوى به مبيعه فى باريس فى طريق مونتمارتر عدد ١٨ وهنا عند مدير الجوائب

(٢٢) Holloway's Pills.

﴿ حبوب هالوى ﴾

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

﴿ مرهم هالوى ﴾

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطليانى والفرنساوى وتباع فى لندرة عند صاحبها فى ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم وهذا عنوانه فى لندره

244 STRAND LONDON.

MÉDICAMENTS NOUVEAUX.

﴿ دواء جديد عجيب المنافع ﴾

وهو حسام مركب يسمى سروب دو يفورت ايودى يغنى عن الزيت المتخذ من كبد السمك ويشفى من جميع امراض الصدر ومن الخنازير ومن المواد البدنية ويزيل صفرة لون الوجه ورخاوة الجلد ويعين على شهوة الطعام ويجدد بنية البدن بماله من خاصية تصفية الدم وبالجملة فهو انفع جميع الادوية لتصفية الدم وانتعاش البدن مع خفته على المعدة والامعاء وينفع على الخصوص الاولاد المبتلين بالمواد والغدد وقد شهد بمنافعه كثير من مشاهير الاطباء ومن مجالس الطب ونوه به الطبيب كازناف فى مارستان صان لويس بباريس واوصى بار تعالج علل الجلد به وبحبوبه المسماة باسمه لانه وجده انفع الادوية لهذه العلل مبيعه فى باريس عند موسيو كريمول وشركائه باعة الادوية فى طريق دولا فلياد عدد ٧ وعند دلاسده باسلامبول وعند جميع باعة الادوية بالمملكة العثمانية

اما الحبوب المذكورة فهى مركبة من عدة عقاقير ومن الدهن المعروف بماتيكو فى جوفها لزوجة وقد اشتهر استعمالها فى مارستانات باريس وشهد بمنافعها الطبيب ريكرد المشهور وسائر حذاق الاطباء وحثوا على التداوى بها لكونها انفع من سائر الحبوب المجربة الى الان مع سهولة سواغها وخفتها على المعدة وتشفى خاصة من قروح المثانة ومبيعها عند المذكورين آنفا

(هذا عنوانه بالفرنساوى فى باريس)

MM. Grimault et Comp. Pharmaciens,

N°. 7 Rue de la Feuillade, Paris.

ساءلت يوما من شكا من شرما ❊ باقى من الدنيا الغرور وما لقى
اى البلاء عليك اعظم محنة ❊ فاجاب دعوى جاهل متحذلق

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية
عن سنة ١٢٠ قرشا
عن ستة اشهر ٠٦٥ —
فى الممالك الاجنبية
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٦ —
ثمن كل سطر من الاعلانات ٠٣ قروش

جميع المكاتبة المتعلقة بهذا الجرنال ترسل
الى مديره سليم افندى الشدياق

الجوائب

اماكن بيعها
فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة وعند الخواجات ترنكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى تونس موسيو اليا والماليح وكيل المجالس
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى الجزائر موسيو بسليد كيتى
فى باريس موسيو شالاميل زقاق دو ولابى عدد ٣٠

عدد ٩٠ فى يوم الاربعاء ١٢ شوال سنة ١٢٧٩ ه الموافق ١ ابريل الافرنجى (نيسان) سنة ١٨٦٣ م

﴿ تنبيه ﴾

لم يتيسر لنا نشر الجوائب فى شهر رمضان المبارك الاثلث مرات فقط ولاجل ايام العيد لم يتيسر نشرها فى الاسبوع الماضى فالمرجو قبول العذر

والمرجو هذه المرة من الذين تكرموا علينا باخذ الجوائب فى القدس الشريف ونابلوس وبيروت والشام وحمص وحماة والمعرة ان يتكرموا علينا بثمنها عن العام الماضى على يد وكيلنا فى بيروت والافيحوجونا الى ان نشهر اسماءهم على غير المراد ومن الان فصاعدا لانكلفهم باخذ الجوائب ولايكلفونا

والمرجو من وكلائنا ان لايوزعوا هذه الصحيفة على احد الا اذا كان يدفع ثمنها سلفا

الحوادث الداخلية

فى يوم السبت من الاسبوع المتقدم على الجمعة الماضية وقع عيد الفطر الشريف الذى ابهج قلب كل مؤمن حنيف وتساوى فى نوال يمنه وبركاته السيد والوصيف فاقبل مولانا المعظم عز نصره ودام فخره من مقره الرفيع فى فلكه السنيع وتوجه الى جامع المرحوم السلطان ابى الفتح محمد خان الغازى فى موكب عظيم قد حف به كما يحف البدر بالنجوم فلا يستوعب الوصف محاسنه لا بالمنثور ولا بالمنظوم ولاسيما ان اعوان السلطنة هذه المرة كانوا موشحين ببرانس حمر وبيض زادتهم بهجة ونضرة وزادت الناظرين اليهم طربا ومسرة ولكن لم يظهر فى لباس مولانا المعظم ولا على جواده المطهم شى من الحلى والجواهر كعادة السلاطين فى الزمن الغابر ثم بعد قضاء الصلوة شرف سراى طوپقپو فاقبلت الوكلاء الفخام والمأمورون الكرام لتهنئته والدعاء بدوام سلطنته وبعد انقضاء التبريك عاد بالسعد والعز الى مقره والناس تتهافت على النظر اليه وتهتف بتخليد فخره فنسأل رب العزة الذى له خير الاسما ان يعيد هذا العيد الاسمى على سلطنته العظمى ما ان نجم فى السما وطلع نجم فى الارض ونما

قد ذكرنا سابقا عزيمة مولانا المعظم دام عزه الى الديار المصرية والان ذكر ان سفره بالامن والسلامة يكون فى يوم الجمعة القابل ويتشرف بصحبة جنابه الرفيع الوزيران المفخمان والدستوران المكرمان فؤاد باشا وزير الحرب ومحمد باشا وزير البحر ويكون طبيبه فى السفر مركو باشا الاكرم ويتشرف بمعيته الجليلة ايضا اربعون من الضباط الكبار

خص مولانا المعظم دام عزه بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى حضرة النجباء الاماجد الكرام مراد افندى وعبد الحميد افندى ورشاد افندى المحترمين ابناء المرحوم السلطان الغازى عبد المجيد خان طاب ثراه وشاع ان المشار اليهم يرافقون جنابه العالى الى مصر وبر الشام

قد تحلى هذه المرة الصدر الاعظم كامل باشا المفخم المتحلى بما طاب من الشيم وعز من الهمم بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى مرصعا بالماس الفاخر سمة على اقبال مولانا المعظم عليه والتفاته اليه

ووجه النيشان المذكور من الطبقة المذكورة ايضا الى جناب صفوت باشا المفخم رئيس مجلس الاحكام العدلية

ومن الطبقة الثالثة الى جناب المكرمين المحترمين وسيم باشا من قرناء الحضرة السلطانية وعاصم بك من ملازمى السراى الهمايونى

وانعم بالنيشان المجيدى من الطبقة الثالثة على الاعزة المكرمين شوكت بك الكاتب الثالث للحضرة السلطانية دام عزها ومختار بك الكاتب الرابع وعلى سليم اغا وعنبر اغا من ملازمى السراى الهمايونى

انعم بالنيشان المجيدى من الطبقة الثانية على جناب الاكرم المحترم سعيد بك مستشار الخارجية وذلك على وجه التبديل

احسن بالنيشان المجيدى من الطبقة الثانية الى المكرم كيورك بك صراف صاحب الدولة والى مصر المفخم

شاع على السنة الخواص ان النبيه الوجيه صبحى بك الاكرم يتوجه الى الروم ايلى مفتشا عموميا والمحرر الفاضل احمد وفيق افندى المكرم الى الاناطول وذلك بمقتضى الارادة السلطانية السنية

وجهت ولاية شملة الى الاجل الاكرم عبد الرحمن باشا

فى يوم الاربعاء الماضى سافر جناب الاكرم المكرم كامل بك كتخدا صاحب الدولة والى مصر المفخم الى الاسكندرية فى فابور مخصوص يسمى ملقوف وهو المركب الذى سار فى العام الماضى الى تونس

ورد خبر بالتلغراف من الاسكندرية بان اصحاب الحكومة فيها قد شرعوا فى تهيئة مقر الحضرة السلطانية دامت محفوفة بالعناية الربانية

فى يوم الاثنين من الاسبوع الماضى سافر الاجل المفخم نورس باشا والى بروسة الى محل مأموريته

سرق من احد الفابورات التى فى ملك جمعية الضربخانة عشرون الف قرش

توفى الى رحمة الله تعالى امام دارى سكه وعمره مائة وعشر سنين وراى فى مدة حياته ستة سلاطين

انعقدت جمعية اخرى لنشر كراسة فى الفنون دورية وعرفت بنعت جمعية عبر انتباه واعترض البارع منيف افندى على هذه الاضافة وقال انها لاتجوز بالفارسية اذ حقها ان تكون عبر وانتباه وفى العربية لايلزم ذلك فان الاضافة تكون لادنى ملابسة والمراد بها هنا عبر للانتباه

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة انه لاينكر ان حضور قبولى باشا المفخم فى بيروت قد افاد الاهلين بحسن تدبيره للامور فوائد لاتعد ولاتحصى غير ان احمد باشا المفخم قد افاد المدينة من الترتيب والنظافة ما حمل الناس على ان يقولوا انه صنع فى المدينة ما صنعه نابوليون لباريس حتى صارت تشبه مدن اوربا وكان من حسن تدبيره فى ذلك ان استعمل الذين فى السجون فى كسر الحجارة وتمهيد الطرق بها وانه نظم احوال الضبطية وادى اليهم اجورهم على الترتيب وكذلك فعل داود باشا المفخم فى جبل لبنان من ضبط الامور وتيسير الاحوال وتأمين الناس فشتان مابين حكومته الان وحكومة الامراء والمشايخ فى الازمنة السابقة

ذكر فى الكوريه دريان نقلا عن رسالة من موستار مانصه قد اوحشنا غياب المشير عبدى باشا المفخم وكاتبه المخصوص وصى افندى الاكرم فان ايامهما كانت مباركة علينا غير انا تعزينا عن ذلك بوجود خورشيد باشا المفخم اذ كان من ذوى الهمم العالية والشيم المرضية ومن همته خاصة الاعتناء بشان الفقراء والمحتاجين بهذه البلدة وبغيرها ايضا من جملة ذلك زبحا وغرشوفا وصنتيرنا وبغنا وكريستاش ونقشيك وبحسن ادارته حصل الناس على المسرة والراحة وهكذا انفذت ارادة السلطان المعظم الذى يحب الغبطة لرعيته جميعا وقد اقبل اصحاب الحرث والزرع على اعمالهم وساعدهم على ذلك طيب الهواء فكل الناس مشتغلون وبالدعاء للسلطان المعظم ومن حسن تدبير المشار اليه ان ارسل طبيبا من اطباء العسكر لينظر فى سبب الداء الذى انتشر فى الماشية بهذه الاقطار المجاورة ومنع الوارد منها الينا خيفة العدوى والمأمول ان هذا الداء قد قل ضرره فعسى ان يمحى عن قريب اثره

اكرم الاجل المحترم يوسف خالص افندى المترجم الثانى فى الباب العالى بالنيشان المجيدى من الطبقة الرابعة وهذا الحسيب الموما اليه اصله من امراء بيت الظاهر ولاة ايالة عكا فى الزمن السابق وقد ناهز الاربعين سنة وهو فى خدمة الدولة العلية وله عندها المساعى الجيدة الصادقة فى لندرة وباريس وتونس وبر الشام وغيرها وهو كريم الخصال نزيه الطبع شريف النفس مرعى المقام عند جميع رجال الدولة الكرام وله الباع الطويل فى نظم الشعر باللغة التركية والمعرفة التامة بسياسة الدول واحوال الناس واللغة الفرنساوية وقد ترجم منها الى التركية اشياء كثيرة مفيدة ومع ذلك فليس من طبعه المزاحمة على المناصب ولولا ذلك لكان اليوم فى عداد الوزراء وله عند الجوائب اليد البيضاء من اول يوم انشائها الى الان وذلك بنصائحه الجيدة ووساطته المفيدة

ذكر فى الكوريه دريان نقلا عن رسالة من راغوسة ان فرقاطة من بوارج الروسية حصلت على اذن من ناظر الامور الخارجية فى وينى فى القدوم الى قطارو فلما دنت من بوتشا دستر ومن اعمال اوستريا ردها المحافظ بدعوى ان الاذن ينبغى ان يكون من وزير الحرب لا من وزير الخارجية فسارت الى انتبوارى وامرها مريب

وفيه ايضا نقلا عن رسالة من ازمير ان الناس جميعا فرحوا بان جناب احمد باشا المفخم والى صيدا سابقا يقدم عليهم واليا لما عهدوا به اولا من صدق الهمة والغيرة وانهم استعدوا لملاقاته بكل ما يليق به من الاكرام والاجلال وان الروم لم يزالوا حاقدين على اليهود ويسيئون اليهم عند ما يجدونهم فى خلوة

ونقل ايضا عن رسالة اخرى من كانيا مضمونها ان من كتب الى جرنال الديبا بان فى الجزيرة امارات تدل على حركة غير مرضية لم يكن متورعا فيما اشاعه فان الاحوال فيها على غاية من الهدو والهدون

علم من اخبار الاسكندرية ان من جملة الهدايا التى اهداها ملك ايطاليا الافخم الى صاحب الدولة اسمعيل باشا المفخم النيشان المعروف بنيشان صان موريس ولازار

قد ذكرنا سابقا ان صاحب الدولة والسعادة اسماعيل باشا والى مصر المفخم اهدى الى الدولة العلية باخرة حربية وخمسة وعشرين الفا من جياد البنادق فقيل الان ان قيمة الباخرة تساوى ثلثين مليونا من القروش وثمن البنادق يساوى عشرة ملايين واهدى ايضا الى المستخدمين فى السراى الهمايونى عشرة ملايين وانعم على كل من ذوى الفاقة من المسلمين والنصارى القاطنين هنا بمبلغ جزيل اما ماخص المسلمين فلم يذكروه وماخص النصارى فللكاتوليك اربعون الف قرش ومثلها للبروتستانط ومثلها ايضا لكل من الروم والارمن وللارمن الكاتوليك عشرون الفا ومثلها لليهود قيل وقد جرى صدور هذه النعم الجزيلة على يد كبورك بك المكرم صراف سعادة المشار اليه ووزعت على المستحقين لها من الكاتوليك بمعرفة سفير دولة فرنسا ومن البروتستانط بمعرفة سفير دولة انكلترة ومن غيرهم بمعرفة روساء ملتهم وكنا ايضا قد ذكرنا ما تكرم به المشار اليه على من احترقت منازلهم بالقاهرة والآن علمنا من حديقة الاخبار وغيرها ان انتشار النار كان فى مخازن للخشب فى ملك النصارى عند الحمزاوى فبلغت خسارتها اربعين الف ليرة فلما عرض ذلك على سامعه الكريمة ارسل الى البطرك عشرة آلاف ريال فرنساوى ليوزعها على الذين اصابتهم هذه الرزيئة ثم شملهم احسانه بالمبلغ الذى ذكرناه سابقا وهو ٧٥٠٠٠٠ فرنك ولما راى ان اصحاب البناطر بالمدينة المذكورة قد قيدوا بقيد من العسر اطلق عليهم سببه باثنى عشر الف فرنك وكانت مدة سفره من هذا الطرف الى الاسكندرية ثلثة ايام وذكر فى موضع آخر ان الملك فكطور امانويل المفخم اهدى الى جنابه المكرم خمسة افراس من اكرم ما يوجد عنده من الخيل النجيبة واربع عشرة غزالة

قبل انقضاء شهر رمضان المبارك شرف مولانا المعظم دام عزه معرض البضائع وافطر فيه فى المحل المعد له

صدر اذن من ديوان وزارة البحر للعساكر البحرية فى ان يتحلوا باللحى مثل العساكر البرية

كنا ذكرنا فى احدى الجوائب قدوم وفد من عند البرنس نقولا رئيس الجبل الاسود بمأمورية مخصوصة ينهونها الى الباب العالى والان انقضت مأموريتهم بما فيه جبر الخاطر لهم ولقومهم فسافروا فى يوم السبت من الاسبوع الماضى وفى مدة اقامتهم هنا كانت مصاريفهم جميعها على طرف الدولة العلية دامت مكارمها وعمت مراحمها وكذلك مصروف سفرهم وفضلا عن ذلك فان كلا منهم نال مائة ليرة اكراما له وصدر امر من لدن الحضرة السلطانية دام عزها بان يعطوا من الخزنة العامرة الفين وخمسمائة ليرة ليوزعوها على الفقراء والمحتاجين فى بلادهم فهكذا الكرم والحلم العميم

كتب بعضهم الى صاحب الليفانت هرالد شاكرا مساعى سعيد باشا المفخم رئيس الضبطية موقتا الى ان يقدم جناب رشيد باشا المفخم من دمشق فمن جملة ما اثنى به عليه ان السرقة فى بك اوغلى وغلطة قد قلت فى هذه المدة جدا واذا وقع شئ منها لم تأل الضبطية جهدا فى كشفه وانه فى شهر رمضان المبارك وفى ايام العيد بعده لم يحدث شئ من الخلل لا فى المنازل ولا فى الطرق ولا فى مواضع الاجتماع فمن هذا القبيل لم تكن ضبطية هذه المدينة دون شرط باريس ولندرة فى شئ

الحوادث الخارجية

الروسية

كتب بعض مهاجرى الروس من لندرة المسمى باسيلى كلسيف الى احد كتاب الجرنالات فى باريس ما نصه ان فضيحتنا قد وصلت الى النهاية ولكن مهما يكن للانسان من الغيرة على وطنه الان صروف الاحوال تحول بينه وبين غيرته وتوقعه فى الخزى على غير مراده ثم انه مهما جرى فى پولاند من الامور الفظيعة فانها لم تزل احسن حالا من غيرها مما هو فى قبضة الروس فان تصرف دولتنا الخارج عن الرشد والحزم لم يبق مخفيا عن جميع اوربا بل هى نفسها تقر بانها قد هيجت هذه الفتنة لغاية ان تتوصل بذلك الى استئصال جميع الذين يحبون اوطانهم فصدق عليها ما جاء فى بعض الامثال وهو قولهم من تعمد اهلاك نفسه فلا منجى له ومن اشد ما شانها انها قد ثبت كونها لا عساكر لها فان حرب سبسطبول رزأت منها مائتى الف مقاتل ومن بعد ذلك لم تتصد الى جمع عسكر جديد فمضت هذه المدة وهى عبارة عن ثمانى سنين والعساكر دائما فى رزء ونقصان وناهيك انه فى سنة ١٨٦٢ خرج منهم ثلثة وثمانون الفا خروجا ما بعده رجوع وقد كانت العادة فى القديم ان ابناء العسكر يدخلون فى خدمة آبائهم فهذه العادة قد نسخت الان واضر ما يكون من هذه الاحوال هو ان لفظة الضابط فى هذا العصر صارت مرادفة للفظة المتعنت المتسخط او الخارجى ولم يبق للدولة جراة على تجريد عساكر من داخل المملكة لان ذلك يسبب فتنة فآل امرها الى الضعف وهو الذى اغراها بارتكاب الجور والقساوة على پولاند فان عساكرها فيها ليسوا باكفاء للقتال مكافحة فلهذا يعمدون الى احراق القرى وينتهكون حرمة النساء ويرفعون الاطفال على رؤس الحراب (جمع حربة) ويفقأون عيون الذين يستأسرونهم حالة كونهم بغير سلاح ولا قوة للمدافعة وجميع هذه الافعال مقصود بها تحريك عداوتنا الدينية لپولاند وتمام هذه الشرور كلها ترخيص الجيش فى المسكرات ونهب القرى غير ان هذه الفضيحة لزمها فضيحة اخرى وهى ان دولتنا عمدت الان الى الاستعانة بدول جرمانية الا ترى ان نصف ضباط العساكر فى پولاند اصلهم من الجرمانيين فان الدولة لا ركون لها الى الضباط من الروس وفضلا عن ذلك فانها عاهدت اليوم دولة پروسية لتكون لها حامية ومجيرة فياليت شعرى هل تستعين دولة فرنسا اذا ارادت اطفاء فتنة فى الجزائر مثلا بعساكر الانكليز ام تستعين دولة انكلترة بعساكر فرنسا اذا عزمت على اخماد شغب وعصيان فى ارلاند ولو انك سألت ايا من كان من اهل الروسية ممن له بصيرة بالعواقب وان يكن ممن يكره الپولانديين اشد الكراهية لاجابك على البديه بان هذا الفعل غير سديد بل هو محض خيانة واخلال بشرفنا وكاين من مرة ارتكبت دولتنا هذا الاخلال على ان اهل الروسية لا يكرهون اهل پولاند بل طالما ودوا انفصال تلك البلاد عنا اذ من المعلوم الظاهر ان الاولى بنا انا نحن نطلب هذا الانفصال من قبل ان يطلبوه هم لان پولاند فى الواقع قيد لنا ووهنة من قوتنا اذ هى تكلفنا مبالغ من المال جزيلة وعسكرا يلزمه ان يكون ابدا على اهبة الحرب وذلك يحول بيننا وبين امورنا الداخلية ويحشرنا فى امور اوربا فنحن عالمون بان هذه الحال سوء علينا وان پولاند تعوم الان فى بحار من الدم غير انها آخر مرة لها لانه وان لم يتوسط فى امرها دول اوربا فانها لا يعوزها من الاقدام والثبات ما يقدم بها الى ساحل الامن وحيث قد شاهدت اوربا تدبير دولتنا فى الخارج كان لها ان تستنتج حكمتها فى تدبيرها الداخلى جيران دولتنا تمهد لنا طريقا الى الفتنة آجلا كان او عاجلا ومتى وردنا اليها فالله وحده يعلم متى يكون صدورنا عنها فليتقدم اذا اخواننا الپولانديون فيما اخذوا فيه ولا ينكلوا عنه فانا لا نلبث ان نقفو اثرهم ونسلك مسلكهم فتكون الامتان حرتين فان الحديد الذى طالما قيدنا به جميعا قد بلى الان بحيث لم يبق عسيرا علينا ان نفضه وحينئذ يمضى كل واحد منا الى سبيله

پولاند

ذكر فى غالنيانى نقلا عن رسالة من وارسو ان عساكر الروس دخلت بلد سوشدنيو وقتلت عدة من الشيوخ والنساء والاطفال واول من قتلوا كان صاحب خان يجتمع اليه اصحاب الفتنة ثم الحقوا به جميع اهله كبارا وصغارا وبعد ان احرقوا معظم البلد قصدوا مدينة واشودسك فلاقاهم اهل البلاد بشدة وحماسة وقتلوا عدة من صنف الدراغون فلما راوا انهم غالبون تركوا الغاب الذى كانوا فيه متحصنين وتعقبوا العساكر ليقاتلوهم مكافحة فاطلقت مدافعة العسكر عليهم النيران متتابعة فارتدوا على اعقابهم مهزومين وكان عدة من قتل من العساكر مائتين ومن اولئك اكثر ومن جملتهم زعيمان لهم وهما پرندوسكى وفوزبكى وكان الحامل لهم على خروجهم من الغاب رجل من الفرنسيس دخل فيهم جاسوسا من طرف الحكومة واسمه مورو فبعد انقضاء المهاوشة شهر امره فامر الزعيم لانجيويز بشنقه فشنق ثم ان الروس بعد ان استولوا على واشودسك اجهزوا على الجرحى وفتكوا بمن لقوه فتكا ذريعا وتفرقوا فى المدينة ينهبون ويسلبون ثلث ساعات حتى اذا فرغوا من ذلك احرقوها فلم يبق فيها غير كنيسة ودارين من جملة مائة دار وقد احرقوا ايضا خمس قرى بالقرب منها لظنهم ان سكانها من حزب العصاة والى هذه الحالة المحزنة صار مآل هذه القرى الخمس وذينك البلدين وكان سكانها اثنى عشر الف نفس وصدر حكم من مجلس الحرب بقتل قسيس واثنين من العامة وواحد من الضباط وهو اخو امير الاى من امراء العسكر

وذكر فى التيمس اهل پولاند لم يأتوا الفتنة فى هذه المرة اختيارا وانما اكرهوا عليها بما كلفتهم به الروسية اضطرارا فهذا بعينه ما قاله صاحب الرسالة المتقدمة وقال ايضا ان پولاند قد قدر عليها تفويت الفرص لان فرصة حريتها انما عنت لها حين كانت الروسية مرتبكة فى حرب القريم فلو انها نهضت فى ذلك الوقت لمساعدة دول اوربا لكانت الان متمتعة بحقوقها القديمة لان الدول كانت تجرى ذلك فى جملة شروط الصلح والحاصل ان مقاومتها اليوم للروسية قد تسببت عن اليأس لا عن الامل فى الظفر فهى الان بين امرين اما ان تزيد على شقوتها الاولى شقوة اخرى واما ان تظفر بالمراد بسبب ما يقال ان اركان الروسية الداخلية قد وهت وتفطرت فيمكن ان ذلك يظهر فى عساكرها حالة كونها غير راضية بمقامها او بوهن يعرض بغتة على اصحاب الحكومة فتنفلق العصا التى اريد ضرب پولاند بها بيد رافعها وكيف كان فان هذه البلاد من الشقاوة والانكسار بحيث انها اذا لم تربح الان لا تخسر الى ان قال وقد انكر اهل مجلس العامة ما بدا من جور حكومة وارسو وبعضهم يرى انه يجب على دولتنا ان تحامى عما لها من الحقوق المقررة فى معاهدة سنة ١٨١٥ وهى التى انعقدت فى وينى بتوقيع الدول فان دولة الروسية قد نقضت الان تلك الحقوق قال الا ان دولتنا لم تتعهد بجبر ذلك النقض فاذا شاءت ان تفعل ذلك فالامر موكول الى تحريها والا فتركها له ليس بنقض عهد وليس من الملائم لنا ان نتعرض فى مثل هذا المقام لان غير الروسية قد نقضت معاهدة وينى كما ان غير پولاند ايضا قد فقدت حريتها وذكر فى موضع آخر ان اهل پولاند غير محتاجين الى نجدة الدول لانهم قد ظفروا بعساكر الروس فى عدة وقائع

وذكر فى غيره ان للپولانديين الان قائدا فى شهرة الحمية والتدبير بمنزلة غاريبالدى للطليانيين وهو لانجيويز المتقدم ذكره وانه حيثما توجه على عساكر الروس يرجع غالبا ولهذا اختارته الحكومة الاهلية مدبرا وان اهل البلاد زادوا به غيرة وعصبية فهم يتهافتون على مكافحة العساكر اشد مهافتة غير انه علم من اخبار باريس الاخيرة ان سفير دولة الروسية بها قابل الامبراطور واكد له ان الامبراطور الكسندر مصمم على تسكين اهل پولاند بالمساهلة معهم فيما يكسبهم امنية وطمأنينة وهل معنى ذلك انه يرد عليهم حقوق معاهداتهم القديمة او احداث حقوق اخرى فيه نظر

فرنسا

ذكر فى بعض الجرنالات ان كثيرا من وجوه الفرنسيس قدموا عرضا الى جناب الامبراطور يلتمسون فيه ان يتوسط فى شان پولاند كما توسط فى شان الطليانيين وان لاهل پولاند عند الفرنسيس يدا بيضاء فانهم طالما صدقوا معهم القتال فى حروبهم العظيمة وان قتل الاطفال والنساء فى تلك البلاد يوجب عليهم ان يأووا لهم ويسعوا فى اجارتهم وذكر فى كازتة كولون نصيحة لملك پروسية بانه اذا لم يبعد عما فعله مع دولة الروسية بالنظر الى قهر پولاند فانه لا يلبث ان يرى عساكر فرنسا على نهر الرين وهذه الصحيفة معروفة بانها لا تحكى الا عن ذى ثقة وليس من شانها الاراجيف ولهذا خاض الناس فى الكلام على هذه النصيحة واستنتجوا منها حدوث ما يوجب المشاجرة ما بين دولتى فرنسا وپروسية وكذلك خاضت اصحاب الجرنالات بباريس فى الطعن على حكومة پولاند والانتصار لاهل البلاد فمما قاله لافرانس لما عقد مجلس وينى فى سنة ١٨١٥ وتقرر فيه صحة مقاسمة اوستريا والروسية وپروسية لمملكة پولاند وذلك فى سنة ١٧٧٢ قرر فيه ايضا ان اهل پولاند يكون لهم مجلس شورى وتنظيمات اهلية وان اقليم وارسو يكون من متممات المملكة وان كراكو تكون مطلقة ثم مضى على الپولانديين ست عشر سنة وهم متمتعون بتنظيمات مجلس الشورى والادارة والقوانين والعسكر وما اشبه ذلك فلما حدث فى سنة ١٨١٣ ما حدث من الشغب ومعاندة الدولة فقدت هذه الخصائص كلها غير ان اوربا لم تعترف هذه الحال العارضة فمن ثم يحق للدول التى امضت على تلك المعاهدة ان تطلب رد الحق الى صاحبه قال ولكن دعنا عن مجرد النظر فيما خط بالقلم وهلم ننظر فيما هو اعلى منه اعنى الحقوق البشرية ومصلحة اوربا العمومية ومنفعة الروسية الخصوصية فاذا امعنا النظر فى هذا حق الامعان علمنا ان اهل پولاند حقيقون بحسن المعاملة ورفق السياسة وبان يتمتعوا بحقوق التمدن والجنسية وفضلا عن ذلك فانه لا يتأتى للروسية بمجرد العمد الى القوة والقهر ان تحسن ضبط تلك المملكة فان القهر والتسلط المطلق من شانهما ان يهيجا المقهورين على مزيد الممانعة والمعاندة فلم يبق لها اذا وسيلة الى استمرار هذا الضبط سوى الرفق وهو مما يؤمل من خلق الكسندر الثانى

وذكر فى جرنال انكليزى ان دولة اسبانيا قد عينت الان اسبورتس سفيرا فى باريس وقد قابل الامبراطور وخاطبه الا انه لا يحتمل بقاؤه فى هذا المنصب لكونه من حزب البربون وان تنحية المارشال اودونل عن منصب الادارة فى مدريد كانت مسببة عن حيلة من فرنسا مع ام الملكة قال ومع هذا فليس من المحتمل ان غزوة مكسيكو تنتهى على مراد الامبراطور لان الجنرال فورى لم يكتم عن دولته ما يجده من المشاق والمصاعب فى فتح پوبلا الا ان يعزز بجيش آخر وحيث ان اوربا الان فى هرج ومرج فلا يمكن للامبراطور ان يستغنى عن جيش من عساكره ليمد به جيش الجنرال المذكور فان لم يلاحظه الجد بعارض من عوارضه الفجائية فانه يرجع من حيث بدا وذكر ايضا فى اخبار شنغاى ان فريقا من عسكر الفرنسيس فى شوسن بالقرب من ننغپو فى جهات الصين اضطر الى مقاتلة اهل البلاد على غفلة فهزم وقتل قائده الجنرال ليبريتون وذكر فى جرنال فرنساوى ان دولة فرنسا وجهت رقيما الى دولة الروسية تحث به على اجراء الانصاف والعدل فى حق اهل پولاند وان جوابه منتظر بما فيه نوال المطلوب وذكر فى الدالى نيوز نقلا عن مكاتبه فى باريس ان الناس هنا لا يخطر ببالهم استعداد الدولة للحرب الا انهم يعلمون انه اذا كانت دولة پروسية لا تخفض صوتها فما يكون من المستغرب توجيه عسكر من هنا الى الرين وحدوث فتنة فى پروسية قبل عيد الفصح

اميريكا

صدر اعلان من رئيس بوارج الشمال المحاصرة لمرسى شارلسطون بان ما اشاعه الجنرال بوريغارد الجنوبى من ان الحصر قد رفع لم يكن صحيحا وذكر فى جرنال نيويورك ان دولة الشمال اخطأت خطأ عظيما بعدم قبولها توسط دولة فرنسا فى توقيف الحرب فان الدولة المشار اليها موجهة عزمها على اعتراف الجنوب وفك الحصر عاجلا كان او آجلا وذكر غيره انه ايما دولة من دول اوربا اعترفت الجنوب كان ذلك بمنزلة ايذان بالحرب فيلزم لدولة الشمال ان تقابل هذا الاعتراف بالرفض والحمية لانها وان تكن مرتبكة الان فى حرب اهلية لا يعجزها ان تباشر ايضا حربا اخرى بناء على ان الحكم الذى صدر من المجلس بجمع العساكر من الاهلين يمكن الدولة من مقابلة اية دولة كانت وذكر ايضا ان موسيو مرسيه سفير دولة فرنسا فى واشنطون عدو لدولة الشمال وقد ظهر ذلك منه منذ سفره الى رشموند فلهذا احث الدولة على استبداله وقر الراى فى مجلس رشموند على صرف عمال الجنوب من عند جميع الدول التى لا تعترف استقلالهم وذلك من اول شهر ماى القادم ولا يكون لقناصل الدول تصرف عندهم الا باذن مخصوص فاما اخبار الحرب فلم يجد منها شئ مهم فالامور باقية كما كانت وبناء على ذلك نفكه القارى بغيرها من جملة ذلك

حكاية زنجى

ادرج فى بعض جرنالات نيويورك بامريكا حكاية مضحكة عن واحد من الزنج المعتوقين قال انى من الاشياء الممنوع جلبها لكنى ذو عقل وحرية كذا قال مستر لنكون وكذا طبع فى الجرنال باحرف كبيرة وكان سيدى سابقا فى اركنساس يزرع الدخان فسافر مرة وغادرنى فتوجهت الى الشمال فسمعت اعلان المستر المذكور باعتاق امثالى العبيد فى رأس السنة وقالوا لى انى حر معتوق ثم اعطونى قطعة لحم منتن واستعملونى فى حفر الخنادق فقلت لواحد من العسكر ليس الحفر من دابى فسخر منى ثم اعدت شكواى على واحد من الضباط فقال اذهب الى الشيطان الرجيم فقلت انا حر ما اريد هذا فرفسنى على موضع من جسمى رفسة حرمتنى من القعود ففكرت فى ان حريتى هناك لم تحترم حق الاحترام فخطر ببالى ان اعود الى محلى الاول واتملى برؤية زوجى ذات الكحل فرجعت فلما رآتنى هشت الى وبشت فقلت لها انا حر واذا بسيدى قد اقبل فلاقيته واخبرته بما فى نفسى فقال اليك عنى يا لكع ان اعلان لنكون ليس له هنا منجع فاياك وان تخبر احد العبيد به والا انزلت عليك البوارق والصواعق فقلت انى مثلك حر وذلك الاعلان ساوانى بك فاستدعى بعتلين من العبيد فنزفا على الماء اى نزف فانصرفت باكيا من دون زوجتى وسرت على عسف ثم قصدت الشمال وقد اضنانى البرد اذ هى لا توافق السودان وانما تعزيت بكونى حرا غير انى لم اجد من يستخدمنى او يتصدق على وقد كان لباسى رقيقا وجوعى شديدا ومع هذا فلم يكن يعنينى انى ابحث عن شغل كيف وانا اليوم حر وقد طالما كدحت وانا عبد فما الفائدة من الحرية ان كنت احوج ايضا الى الكد ثم خطر ببالى بعض الخواتين وكن يعرفننى فى واشنطون فقصدت المدينة فلما دخلتها ورايت ما فيها من الابهة والفخر خيل الى انى احد امرائها فصرخت قائلا هذه واشنطون معتقة الاحرار وانا احدهم نعم انا حر واى حر فنعم الدار ثم نكزنى الجوع فقصدت دارا رحيبة واذا برجل طويل اسود العارضين اقبل منها فاخذت بيده فعجب منى وقال ما شأنك فقلت انا حر وقد جئت من اركنساس

جائعا مقرورا فقال اليك عنى فانى مريض من رؤية الزنج فقلت لقد شمت من هو نظيرك فانى حر كذا الاعلان فقال تبا له ياليتنى لم اشهره فانصرفت باكيا ثم خرج على اثره زمرة تمضغ الدخان فتقدمت الى واحد منهم لاسأله مضغة وقلت انت صديقى فافرح معى فانى كنت عبدا واليوم انا حر فحملق بى ثم قال انظر هل تجد فى حدقتى شيا اخضر فقلت لاتسخر منى فانى رجل حر فقال قبحا لك من كسلان لم لاتعمل بيديك مع العاملين فانى انا ايضا كنت من العملة قلت كيف اعمل وانا حر فضحكوا منى فتركتهم حزينا مكتئبا وقلت فى نفسى هل هذه حرية ثم لقيت من دلنى على دار خاتون من ذوات الفضل فرايت عند الباب مركبا فاخرا فاستبشرت بالخير وحركت الجرس فخرج الى خادم فقلت اريد ان ارى الخاتون محبة الزنج فاخبرها بان واحدا منهم قد اعتق الان وقدم عليك فرجع وهو يقول هات رقعة الزيارة قلت لست املكها انما انا جوعان مقرور فقال انها لاترى امثالك فسرت الى محل الجرنال الذى اشاع عتقى فرأيت رجلين قد وضعا ارجلهما على مائدة الكتابة فلما ابصرا بى صرخ احدهما هلا وبلا هذا الزنيجى من الجميله (تصغير جملة) سبهللا يمشى عبيد عيله فقلت يافتى انا حر ومحب لجميع الناس فان لم تحترمنى فاحترم حريتى فقال صاحبه الزام الوصيد ياسيد العبيد قلت قد قصدتكم باسم الانسانية وانتم الذين بشرتم العبيد بالحرية فقال اسمع من قبل ان تفجع غرب عنى وجهك فى الحين والا الحقتك بالغابرين فسرت الى خاتون اخرى وسألت الخادم عنها فقال مالك ولهذا السؤال وانت على هذه الحال اغرب من هنا ثم لقيت من جاد على بنصف شلين فافطرت به بعد صوم يوم ثم لقيت آخر فاستعطيته فاجابنى بما لم افهمه لانه كان يهذى فى بعض العلوم ففارقته وانا اقول ماقال غيرى يا ايتها الحرية كم قد توصل الناس باسمك الى ارتكاب المنكر ثم لقيت زمرة يعملون فى سكة الحديد فقلت لهم ما اجرتكم فى اليوم قالوا ثلثة قروش قلت فيم تنفقونها قالوا فيما يقوى العظام من المدام قلت واين الطعام والخوان قالوا عند من لبس له اسنان قلت وكيف تكدون مع فراغ الامعاء قالوا يملأها عزرائيل بماشاء قلت كم تنفقون فى اليوم قالوا كل مانكسبه قبل النوم قلت واين الثياب قالوا يغنينا عنها الاهاب قلت فاذا مرضتم اوهرمتم وماعندكم فلس قالوا نصير الى الرمس ونستريح من النحس قال ففكرت ح فى ابى الذى كان مكفى المؤنة فى هرمه من دون احتياج الى العمل ثم قلت ولكنكم لستم منفصلين عن اهلكم وعيالكم فقال احدهم قد مضى على سنتان لم ار فيهما وجه العجوز الا انها لاتنفك ان تصادرنى باجرتى فاغنانى ماسمعت عن مزيد السؤال فوجهت وجهى نحو الجنوب وانا اقول يالك من حرية جلبت على حزن يعقوب وصبر ايوب

پولاند

آخر ماعلم من اخبار پولاند ان عسكر الروس احاطوا بالقائد لانجويز من كل جهة حتى غلبوه واسروه فتطير محبوا البلاد من هذه النكبة الفجائية عليها لان امال الناس كلها كانت متعلقة به وقد رأسه جميع الاهلين عليهم وفوضوا اليه الامر والنهى ذكر هذا الخبر السكوريه دريان فى ملحق صغير نشره على حدته والحقه بصحيفته وعلم من موضع آخر ان دولة الانكليز نشرت رقيما الى الدول التى وقعت على معاهدة سنة ١٨١٥ مضمونه ان التوسط فى حق اهل پولاند صار ضربة لازب فاجابتها الى ذلك دولة اوستريا والپورتغال والسويد فاما دولة فرنسا فهى التى ارادت التوسط من قبلهم كلهم غير ان المراد من ذلك رد حقوق اهل تلك المملكة على ماتقرر فى تلك المعاهدة لافصلها عن الروسية مطلقا فاما ما ارتكبته عساكر الروس من الظلم والقساوة فامر يطول ذكره

بلاد الروم

آخر ماعلم من اخبار بلاد الروم ان اصحاب الحكومة الوقتية عزموا على صرف جميع نوابهم من عند الدول تخفيفا للمصاريف ووقع اختيارهم على تمليك الثانى من انجال ملك الدنيمرك

اميريكا

آخر ماعلم من اخبار اميريكا انه وقعت محاربة شديدة عند اسبرن ول فكانت الدائرة على اهل الشمال وان الجنرال هنتر قائد الجيوش الشمالية اوقع القبض على الجنرال اسطفانصون الشمالى لقوله ان الانهزام احب الى من الانتصار بواسطة جيش من العبيد وبسبب هذا استعفى كثير من الضباط وقد غنم اهل الجنوب باخرة حربية من صنف الكبش غير ان اهل الشمال جهزوا خمسة آلاف من الزنج لتسير الى اقليم من الجنوب حيث العبيد كثيرون فاول مايصلون الى هناك تقوم العبيد على مواليهم واهلهم ويفتكون بهم وصدر اعلان من الجنرال هليك الشمالى يفيد ان عشرين الفا من جيش الپوتوماك قد فروا انسلالا ووقع فشل فى جيش الجنوب فى اقليم الاباما فاسر منهم مائتان وغنمت ذخائرهم ومدافعهم

مملكة الصين

آخر ماعلم من اخبار الصين ان الاميرال الفرنساوى سافر بمعظم الجيش من شنغاى الى سيغون لمابلغه من ان اهل انام (كوشين الصين) يحاولون الايقاع بالفرنسيس وانفلق لهم مدفع عند نغپو فقتل امير الجيش وعدة من ضباطه ولهذا تأخروا عن استرجاع المدينة والملوح من عزم اهل يابان ايقاع الضرر بجميع الافرنج المقيمين بها

ذكر فى بعض الجرنالات ان دوك مودينة قد رقى عدة من ضباط جنده واشترى لهم كسوة وسلاحا فاستنتج من ذلك ان مراده استرجاع ملكه فى ايطاليا فى هذا الربيع

اسعار النقود

	پاره	
الليرة العثمانية بالبشلك	٠٠	١٠١
الاسهام		...
تحويلة ممتازه		٠٥٦
كونسوليد قديم	١٠	٠٤٧
كونسوليد جديد	٣٠	٠٤٧

إعلان

(٤)

GUÉRISON ... DES RHUMES
TRÉSOR DE LA POITRINE
PATE
PECTORALE
DE DÉGENÉTAIS P^EN

معجون ديجنيتاى دواء مجرب النفع فى ازالة جميع العوارض الناشئة عن السعال والزكام وخصوصا سعال الاولاد وفى الجملة فهو انفع شئ لاوجاع الصدر والرئة حتى انه يبطئ عنها بالسل ابطاء مديدا مع عذوبة طعمه وخفة مساغه وقد شهد بمنافعه مشاهير الاطباء بعد ان جربوه مرارا ودونوا ذلك فى كتبهم الطبية وحثوا على التداوى به مبيعه فى باريس فى طريق مونتمارتر عدد ١٨ وهنا عند مدير الجوائب

(٢٢) Holloway's Pills.

حبوب هالوى

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

مرهم هالوى

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطليانى والفرنساوى وتباع فى لندرة عند صاحبها فى ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم وهذا عنوانه فى لندرة

244 STRAND LONDON.

MÉDICAMENTS NOUVEAUX.

(١٥) دواء جديد يعرف بفسفاط الحديد

يباع فى باريس عند موسيو غريمول وشركائه باعة الادوية فى طريق فلياد عدد ٧ قد جمع فيه الطبيب دولوراس الحاذق فى العلوم مابين خواص الدم والعظم وسيالية الحديد ثم بعد ان وقع عليه الامتحان فى مارستانات باريس وجد انه انفع من الحب المعروف بحب فالى والكات الحديد وغيره ومن منافعه انه يزيل على الفور صفرة الوجه ووجع المعدة ويعين على الهضم ويصفى الدم ويرد القوة والاشتهاء للطعام ويسهل الحيض اذا تعسر ويشفى من السيلان الابيض الذى يعرض للنساء وفى الجملة فهو خير من الدوا المستخرج من كبد السمك

احتقان (القضيب) بماء الحشيشة المسماة ماتيكو

هذا الاحتقان يتخذ من ورق حشيشة تنبت فى اقليم پيرو وقد استعمله ريكور الطبيب الماهر فى فرنسا ووجده كثير المنافع وكذا نوه به سائر اطباء المارستانات فيها وفى بطرسبورغ ومن منافعه منع الاسهال وسيلان المنى والشفاء من الداء المعروف فى مصر بالتقيبة ايا كان ولايحدث وجعا فى مجرى القضيب اصلا وفى الجملة فهو انفع من جميع انواع الاحتقان التى عرفت الى يومنا هذا يباع فى الاستانة عند دللاسده حيث تباع الادوية وعند جميع باعة الادوية فى المملكة العثمانية

(هذا عنوانه بالفرنساوى فى باريس)

MM. Grimault et Comp. Pharmaciens,
N°. 7 Rue de la Feuillade, Paris.

سألت ذا صمم عن حاله شفقا * فقال لى احمد المولى على الصمم
انى استرحت به من سمع ذى خطل * وذا الزمن محن الدنيا على الفهم

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية
عن سنة ١٢٠ قرشا
عن ستة اشهر ٠٦٥ —
فى الممالك الاجنبية
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٦ —
ثمن كل سطر من الاعلانات ٠٣ قروش

جميع المكاتبة المتعلقة بهذا الجرنال ترسل الى مديره سليم افندى الشدياق

الجوائب

اماكن بيعها
فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة وعند الخواجات ترنكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى تونس موسيو واليا والماليح وكيل المجالس
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
فى حلب الخواجا يوسف الطلى
فى الجزائر موسيو بسنيد كيتى
فى باريس موسيو شلاميل زقاق دو ولانجى عدد ٣٠

عدد ٩١ فى يوم الاربعاء ١٩ شوال سنة ١٢٧٩ ه الموافق الى ابريل الافرنجى (نيسان) سنة ١٨٦٣ م
٨

تنبيه

المرجو هذه المرة من الذين تكرموا علينا باخذ الجوائب فى القدس الشريف ونابلس وبيروت والشام وحمص وحماة والمعرة ان يتكرموا علينا بثمنها عن العام الماضى على يد وكيلنا فى بيروت والا فيحوجونا الى ان نشهر اسماءهم على غير المراد ومن الان فصاعدا لانكلفهم باخذ الجوائب ولايكلفوننا

الحوادث الداخلية

سفر مولانا المعظم صانه الله ووقاه

فى الساعة التاسعة من يوم الجمعة الماضى بعد ان قضى الصلوة مولانا المعظم وولى نعمتنا الاكرم فى جامع بشكطاش ركب فى فابور فيض جهاد بقصد السفر الى الديار المصرية ورافق جنابه الرفيع الى بعض المواضع جم غفير من العساكر السلطانية وهم هاتفون بالدعاء له وكذلك تشرف بمعيته الجليلة فى هذه السفرة حضرة النجباء الاماجد المفخمين مراد افندى وعبد الحميد افندى ورشاد افندى ويوسف عز الدين افندى والوزيران المفخمان فؤاد باشا ومحمد باشا وناب فى ديوان السرعسكرية جناب عمر باشا السردار الاكرم وصاحبت ايضا حضرته السنية عدة من البوارج السلطانية وهى الطائف والمجيدية وپيك شرف وغيرها فنسال البارى تعالى الذى خص مولانا المعظم بتأييده وافازه بمقصوده فى جميع المطالب التى بغاها والمآرب التى نواها ان يصحبه بعنايته الصمدانية ويقيه من جميع الاكدار بحراسته الربانية وان يعيد علينا حضرته السنية بالعز والاقبال كما فارقنا فانها البغية التى تفوق على جميع المنى امين اللهم امين

قد ذكرنا فى العدد السابق ان الوجيهين النبيهين صبحى بك واحمد وفيق افندى المحترمين يتوجهان مفتشين الى الروم ايلى والاناطول لانه كل من درى فحوى الخط الشريف الذى صدر آخر مرة من لدن الحضرة السلطانية يعلم ان مولانا المعظم دام عزه مهتم غاية الاهتمام بان يطلع على حقيقة احوال مملكته بواسطة رجال مخلصين للسعى والقصد فى خدمته وفى مصالح الامة فمن اجل ذلك تعلقت ارادته السنية الان بان تفوض هذه المباشرة الى جناب صبحى بك فيكون مفتشا فى جهات سلانيك ومناستر واسكوب وكليبولى ويانيا واشقودرة والى جناب احمد وفيق افندى فى جهات ازميد وبروسة وكوتاهية وقونية وانقرة وخربوت والى جناب رضا افندى فى جهات چناق قلعه وازمير وادنة وديار بكر وحلب وارض الروم وطرابزون والى جناب فريد افندى فى ورنة وجهات البحر الاسود والطونة والى جناب ضيا بك فى بوسنة وهرسك ويكون مع كل واحد منهم معاون وكاتبان ومحاسبان من ديوان الاوقاف وواحد من المتوظفين فى الدفتر خانه ومهندس للنظر فى الدروب وطبيب وضابط من العساكر وشاويشان

الفرق مابين الخبر وناقله هو ان الناقل كلما امعن فى السفر زاد كلالا وضعفا والخبر بخلاف ذلك فانه يقوى ويتجسم على حسب تنقله من موضع الى موضع كالخبر الذى لغابه بعض الناس هنا من جهة ما وقع فى دمشق واللاذقية فانهم عدوا هذا الواقع من الوقائع حتى زاد بعضهم بيروت فجعلها ايضا من جملة المعارك وكل ذلك كان من المبالغة كاتبين من عدة رسائل وردت من تلك الديار منها مانشر فى الليفانت هرالد ونص عبارتها ان اثنين من الارمن القاطنين بدمشق وجدا مقتولين ولم يعلم قاتلهما فوقع فى وهم بعض النصارى ذوى الجزع والهلع ان الخطر قد احاط بهم فتركوا اوطانهم مع ان هذين المقتولين لم يكونا من خاصة طائفتهم بل كانا من العملة واول مابلغ هذا الخبر مسامع والى الشام المفخم ارسل فى الحال يستقرى عن اصل السبب واوقع القبض على من وقعت عليهم التهمة فاما ماجرى فى اللاذقية فقد ذكر فى حديقة الاخبار ان عائلة بيت صدرا فى المرقب التابع لواء اللاذقية قد اثاروا الفساد واجروا التعدى على قرية المتن وللحال بادرت الحكومة السنية بارسال العساكر لردعهم وتوجه الى محل الحادثة صاحب العزة اسكندر بك قائممقام اللاذقية فزالت آثار الفساد وتبدد شمل المتعدين غير ان ثمانية اشخاص من اكابرهم قصدوا المخاتلة فتراكضوا الى بيروت كانهم ينسبون ماجرى الى نصارى قرية المتن وجاءوا الى ساحة حضرة صاحب الدولة احمد باشا مشير ولاية صيدا يقدمون الشكوى ولما كانت دولته عالمة بكذب دعواهم القى عليهم القبض جميعا ثم اصدر اعلاما الى كل من قائممقام اللاذقية وطرابلس بان رفاق هؤلاء المذكورين قد انهزموا الى القرى ليختفوا عن اعين الحكومة فكل من وجد منهم يجب ارساله الى جانب الحكومة السنية وكل شيخ قرية اوغيره اذا اخفى عنده احدا منهم يجرى عليه القصاص على حسب مواد القانون الهمايونى انتهى

فتح محل جديد فى غلطة متعلق بالپوسطة السلطانية العامرة لتوضع فيه الرسائل التى يراد ارسالها من الاستانة العلية الى جميع الشطوط واضيف الى الضبطية جماعة مكلفة بالتفتيش عن كل مايؤول الى راحة السكان وتأمينهم على حد ما يعرف فى فرنسا بسرجان دوفيل

وجه الى جناب وسيم باشا المفخم من قرناء الحضرة السلطانية ان يكون رئيس فرقة من البوارج السلطانية

علم من اخبار خربوت ان ماء الفرات فى هذه السنة جمد فى عدة مواضع منه لشدة ما وقع من البرد الذى لم يعهد مثله فى تلك الاقطار وكان سقوط الثلج فى ديار بكر متراكما بحيث انقطعت المراسلة مابينها وبين الجهات المجاورة لها

ذكر فى الليفانت هرالد ان سرهنرى بلوار سفير دولة انكلترة الفخيمة ارسل مستر اسطفان نائب القنصل بمأمورية مخصوصة الى جناب صاحب السعادة والدولة اسماعيل باشا والى مصر المفخم

توفى الى رحمة الله تعالى الحاج رضا باشا من اعضاء دار الشورى فى داره باسلامبول وشيع جنازته كثير من الضباط وامراء العساكر

بلغ المجموع من بزر القطن المصرى لاجل توزيعه على الزراع فى جهات ازمير وغيرها بمقتضى طلب من جناب ادهم باشا المفخم ناظر التجارة ٤٦٠٠٠٠ اقة ونصف هذا المقدار قادم فى الطريق من الاسكندرية

وجه الى جناب الاجل الافخم الشريف حسين باشا اخى السيد الجليل شريف مكة المفخم وظيفة ان يكون روم ايلى بكلربكيلكى

المعرض العثمانى

كان افتتاح هذا المحل الانيق والمحضر الانيس الداعى الى العجب والتأنيق فى العاشر من شهر رمضان المبارك الذى غبر ويمنه علينا باق غير غابر وخيره طافح زاخر وشرفه مولانا المعظم ولى النعم بنفسه وبمعيته الجليلة خواصه الكرام واركان دولته الفخام فزاد المكان بهجة ورونقا واشراقا وتالقا ولاسيما انه كان بالمعية السنية ضيف مكارمها الوفية الحسيب النجيب اسماعيل باشا المفخم ثم تليت الدعوات بدوام سلطنة مولانا المعظم وامن جميع الحاضرين فكان جوارحهم

كلها بالثناء لسان وفم وقد حوى هذا المكان من تحف الصنائع وطرف البضائع كل مايروق الناظر ويشوق الخاطر مماجادت به قرائح اذهان ذوى الداب والاجتهاد من اتباع الدولة العلية في جميع البلاد وفي وسطه حوض من الرخام يصدر منه الماء صعدا فيروى بمنظره ذا الصدى وله اعمدة شاهقة جميعها مغطاة بقماش البسط الفاخر والناس تخطر في جوانبه الزواهر خطورهم في الرياض النواضر اما الغرض من انشائه فمعلوم بالبديهة وهو تحريض الناس على اتقان الصنائع وتوسيع دائرة الاخذ والعطاء وامامدة افتتاحه فيكون ختامها مع هذه السنة المبهجة اعنى آخر ذى الحجة وقد قسم الى عشرة اقسام ذات اتساع اختص كل قسم منها بجنس تحته انواع وهى كلها بجودة الصناعة تشهد لصانعيها بالبراعة وانفس ما اشتملت عليه هى الجواهر التى ارسلت من السراى الهمايونى وهى موضوعة فى ثلث خزائن كبار ومسلمة لعهدة بوغوس بك رئيس جوهرية الدار السلطانية ففى الصباح تعرض على المتفرجين وعند المساء توضع فى احرازها وفى الحقيقة فانها كنوز عزيزة الوجود واقل مافيها يحير الافكار ويغنى فى الدجى من يعشو الى النار

وهذا تفصيلها

(١) حجر زمرد مربع وزنه ١٠٩٠ درهما (الف وتسعون)
٢ حجر آخر زمرد — ٤٩٠ —
٣ كردان اى قلادة من الماس الفائق المعروف بالبرلانتى فيها ٢٨٠ حجرا ووزن واسطتها ٤٨ قيراطا وفيها ايضا حجران من التركواز
٤ قلادة اخرى من اللولو فى اطرافها الماس
٥ قلادة اخرى فيها حجر من الماس الفائق وزنه ٣٠ قيراطا
٦ ايضا وزنه ٣٦ قيراطا
٧ ايضا — ٢٠ —
٨ ايضا ٣ قلائد فى كل منها حجر الماس وزنه ٢٥ قيراطا
٩ شكل عصفور مرصع كله بالماس الفائق
١٠ شكل شمس — —
١١ زوج شنوف من اللولو الكبير
١٢ قرص مرصع باللولو الكبير والماس الفائق

(وفى العدد الآتى نذكر الباقى ان شاء الله)

قد حظينا هذه المرة بهذا اللغز الآتى وبترجمة ناظمه
فآثرنا نشره تشحيذا للاذهان والترجمة من كلام العالم
الفاضل والحبر الكامل الشيخ عبد الرزاق افندى اللادقى

ومن العجائب المبتكرات الانيقة ولطائف النوادر الغريبة الرقيقة ما الغزبه بديع زمانه ونادرة عصره واوانه حسان الديار العراقية وطراز ادبا البلاد المشرقية المحدثة رقته عن رقة النسيم والفائقة اخلاقه على شراب التسنيم غصن الدوحة الحيدرية ودرة عقد فخار السلالة الحسينية وعلامة بلاد العراق والمنعقد على فضله فى المنقول والمعقول على جميع فضلائها بالاتفاق والمتقدم عليهم تقدم النص على القياس ولو عورض لقال لسان الحال مروا ابابكر فيصلى بالناس الاخذ من لقبه النفس باثبت برهان صحيح السيد ابراهيم فصيح ابن السيد صبغة الله مفتى الشافعية ببغداد حرست عن الفساد الحيدرى البغدادى اجل بيوت العراق علما وادبا وشرفا وحسبا باسم الجناب الذى علا باخمص فخاره هام الثريا واوسع وراده من فيوضات عناياته نهلا وريا من اصبح السعد والفخر مصاحباه والفضل والمجد منادماه وواحد الآحاد الذى لاحت مكارمه فى غرة الدهر كالبدر التمام وعقمت عن ان تأتى بمثله الليالى والايام رفيع الذرى وثيق العرى غياث الورى اجل اركان الدولة العلية والقائم باعباء مهامها السنيه والمتقلب ترقيا فى مراتبها السميه الفاضل الذى لايجارى والكامل اللوذعى الذى لايبارى صاحب العطوفة العامة والفضيلة الباهرة التامة عبد اللطيف صبحى بك افندى عصم الله ذاته ممايصم ويردى ولازالت السعود تخدمه والمعالى بسلكها تنظمه امين

يقول الفقير الطريح السيد ابراهيم فصيح ابن السيد صبغة الله مفتى الشافعية ببغداد حرست عن الفساد الحيدرى البغدادى يافضلاء العصر ويا ادباء الدهر ما اسم ركب من ثلاث حروف مسماه يتيمة الدهر بالفضل معروف اوله فى العرش وثانيه فى الفرش وذلك الاول بعدد الذين اختارهم من آنس النار وثالثه بعدد المناسبة المشهورة لدى ذوى الافكار وبعدد الحروف الاشاعية على بعض القواعد الجفرية ورابعه علامة اول الوجود وخامسه امارة وسط الموجود الذى اورد الحكماء مقالا دقيقا فى تشكيكه وشبهته بما فذلكته ان الموجود ماقام به الوجود فلم يكن نفس الوجود موجودا بذاته والالقام الشئ بنفس حقيقته وهو من المحال كما لايخفى على من امعن النظر فى المقال وسادسه بعدد مغلاق مثلث الاوفاق وسابعه بعدد المجردات عند الفلاسفة بالاتفاق وثامنه فى فلك البروج المطلق على منطقة الحركة على سبيل المجاز فى الكلام وفيما يبدو على الافق الحسى لا الحقيقى المعدود من العظام وتاسعه اول وصف ماصدر به بلاريب ولا التباس وقد عد ذلك الوصف من اسماء الله تعالى ابن عباس وعاشره كثانيه ومابعده ضعف الرابع من مبانيه والاخر من اسم الحرية مساعيه بالقبول مثل ما اشير به منه الى العقول والحرف الاول يدل على اعظم مقام لمن هو خير الانام والثانى من اسماء المبدأ الفياض الذى لبس لحكمه انتقاض ان اخذت آخر الاول مع اول الثانى وتاليه ومتلو الاخير بات بعدد دقائق اختلاف المنظر بين الارتفاعين فى القمر المنير او ثانى الاول فاول الثانى بلا لبس اضحى بعدد دقائق اختلاف الارتفاعين فى الشمس والثالث مما يحتاج اليه الناس فى تحصيل المعاش ومابه يحصل للروح الانتعاش ان لفظت ثانية الثانى مع اولاه عاد اسما لما لامندوحة للانسان عنه فى دنياه دون اخراه او الاول والثانى من الثالث بقى اسم لمن هو عن كل شئ فى يوم باحث او اخذت صدر الصدر فجزه مع ما فى الثانى من تالى الاول صار اسما لما به تكون عمارة الدول فاوضح المرام ايها الاعلام

حوادث بلاد الجركس الاخيرة

بعد ان رتب الخبر المدرج فى الصفحة الاتية ورد الينا رقيم مخصوص يتضمن معنى الخبر المذكور مع زيادة يستفاد منها ان الجراكسة مصرون على استمرار الحرب ولو بفقد ارواحهم واموالهم كلها بخلاف الروس فانهم يرغبون فى الصلح وكأن اهل البلاد قد بلغهم الان نصر اهل پولاند فزادهم ذلك حماسة ان الدوك الاكبر ميشال اخا الامبراطور سافر من قلعة يقال لها حبل فى جوار بلاد الجركس الى قلعة شبر فلما سمع اهل البلاد بذلك عقبوه بجماعات كثيرة من الخيالة حتى ادركوه فوقع بين الفريقين قتال شديد فكانت الغلبة للجراكسة فتلف من الروس جم غفير من العساكر والضباط ودخل فى ايدى الاهلين كثير من الاسلحة والحيوانات والامتعة النفيسة واضطروا الدوك الى الدخول فى القلعة وحصروه فيها

الحوادث الخارجية

پولاند وفرنسا

جرت محاورات عديدة فى مجلس الدولة بباريس بخصوص پولاند من جملتها محاورة قال فيها موسيو بون جان ان مسألة پولاند مبنية على ثلثة اصول وهى حقوق البشرية وحقوق اهل البلاد خصوصا ومصلحة اوربا عموما غير ان اللجنة التى افرزت من اهل الشورى لم تراع الا الاول وارضاها ان ترى عساكر الروس تكف عن الفتك والقتل وان ترد حقوق البلاد التى تقررت فى سنة ١٨١٥ اذ من طالع تواريخ هذه المملكة علم ان حقوقها لم تزل قائمة وان اول تقسيم جرى عليها وذلك فى سنة ١٧٧٢ كان مغايرا للاصول وناهيك ان الملكة ماريا تراز يا قالت فيما كتبته الى سفير فرنسا اذ ذاك فى وينى ان تقسيم پولاند كان عارا يشين ملكها فان الپولانديين بعد ان بذلوا مهجهم فى نصرة اوستريا عندما حصرت وينى لم يريدوا ان يقبلوا شيا منها على سبيل المكافاة وانها هى لم ترض بهذا التقسيم مع الروسية وپروسية الا اضطرارا اما انكلترة فحيث كانت وقتئذ تطلب من الروسية عهودا وعقودا فى التجارة لزمت السكوت فلله در جان جاك روسو حيث قال لقد سهل على هولاء الملوك ان ياكلوا پولاند الا انهم لايجدون بعد هذا الاكل هضما على ان ذلك التقسيم الذى جرى فى التاريخ المذكور قد اعقبه تقسيم ثان ثم ثالث وكان عدد اهلها فى الاول عشرة ملايين ثم بعد ان استرطتها الروسية وپروسية لم يبق الا اربعة ملايين ثم لما قدر عليها التقسيم الثالث فى سنة ١٧٩٥ زال عنها مايصدق ان يطلق على امة بالكلية قال وقد وجب على الان ان اريها مما رميت به وهو اختلال ملكها فان منشأ ذلك انما كان من القوانين التى فرضتها عليها الدول فاذا قام الاهلون يطلبون حقوق جنسيتهم فلم يقال فيهم انهم متساندون لاملك لهم فهذه تسعون سنة قد مضت عليهم وهم فى طلب حقوقهم وهى كثيرة ولكنى اقتصر على ذكر اثنين منها احدهما انه كان لهم مجلس شورى وكان من عادته ان ينعقد فى كل سنة مرتين غير انه بعد استيلاء الروسية انحل هذا الانعقاد فكان تارة يقع واخرى يهمل والثانى انهم كانوا يرتبون مضبطة ايرادهم ومصروفهم وهذا ايضا سلب عنهم زمنا طويلا وانما اذن لهم فيه من بعد سنة ١٨٣٠ فعلى هذا فان بجملة العهود التى قررت لهم قد نقضت وعلى اهل فرنسا ان يتذكروا دائما ان فتنة هذه المملكة التى جرت سنة ١٨٣١ هى التى صانت فرنسا عن اشتباكها فى حرب الروسية وهى لم تحدث الا بسبب نقض الكسندر (الاول) لمواثيقه وعهوده ثم لما ان غلب عليهم نقولا اسرف فى حق غلبه وفرط فمحا نقودهم وازال زيهم الاهلى وعاقب على التردى به ونفى الى اقصى الروسية خمسة آلاف من كرام عيال پودوليا ثم ادخلهم فى جنود القزاق وبعدها بسنة واحدة فعل ذلك فى اقاليم اخرى فبلغت عدتهم ثلثمائة الف وقد جرى الانتهاك ايضا على ديانتهم واول من فعل ذلك كاترينا ثم تبعها نقولا وزاد عليها ففى سنة ١٨٣٩ ضمت كنيسة الروتنيانيين الى كنيسة الروسية قهرا وجبرا ومن بقى على اصل ديانته القديم حبس مدة عمره وضبطت املاكه فهكذا كانت حالة پولاند فى عهد نقولا فالظاهر ان ابنه وخليفته اليوم يجهل هذه الامور او ان حبه لوالده قد غطى على بصره حتى قال لاهل الادارة من وارسو ان جميع مافعله ابى كان فى محله وانى ماش على خطواته ولايخفى ان محبة الوطن والغيرة على الديانة يبعث كل امة وان وهت على المغالبة بجامع قواها وحيلتها وهنا عدد ماجرى على الاهلين فى شهر فبريوارى من السنة المذكورة حين كانت العساكر ترميهم بالرصاص وهم عاكفون على صلواتهم فى الكنائس قال ثم مات بعد هذه الحوادث بثلثة اشهر حاكمهم الجنرال غورتشقوف ولما كان مضطجعا على فراش الموت خيل اليه ان فراشه قد احدقت به نساء مترديات بثياب الحداد ثم خلفه الجنرال لمبرت ولم تطل مدته لان ما رأى بعينيه من المشاهد المحزنة اثر فى عقله ثم حدث جمع العسكر ولا حاجة الى مزيد الكلام عليه فقد قيل فيه ما كفى وانما يحسن هنا ان نتمثل بقول اللورد پلمرسطون من انه كان فى الحقيقة نفيا اما ماجرى من الضبطية فلم يكن المقصود منه الا استفزاز الاهلين عن صبرهم وتحملهم وهنا استشهد على ذلك بمقالة ظهرت فى جرنال بطرسبورغ الا ان صاحب الجرنال اعتذر عن ذلك بان الضبطية لما لم تقدر على الوصول الى روساء المشاغبين حالة كونهم غائبين عن البلاد عمدوا الى التشفى من الحاضرين فكانوا يدخلون البيوت ويفتشونها ويرتكبون من الاساءة مالايطاق ومع ذلك فان الاهلين صبروا على ذلك ستة ايام متوالية حتى ظهر فى الجرنال الرسمى ان جمع العسكر حصل من غير مدافعة ولامقاومة وان الفتيان اقبلوا على هذه الخدمة بغاية الارتياح والرضى فهذه العبارة هى التى طفحت عن الكاس بعد ان ملئت الى اصبارها ثم ذكر امورا منكرة وحشية صدرت من العساكر حتى ان قائدين من قوادهم قتلا انفسهما كراهية ان ينظرا تلك الفظائع والشنائع التى وقعت برأى منهم او ان يكونا آمرين بها قال وحاصل الكلام ان الدول التى تقاسمت پولاند وخصوصا الروسية لاتبرأ فى اتيانها هذه الافعال المنكرة فلابد اذا من احداث طريقة يجرى بها الحق والانصاف ولعل قائلا يقول ان التعرض لامور پولاند يفضى الى حرب مع الروسية بل مع اوستريا وپروسية ايضا والجواب انه يمكن الاخذ فى طريقة من دون حرب فان امورا كثيرة ظن اجراؤها محالا وقد اجريت ولاسيما اذا كان الطلب مبنيا على الحق والانصاف الى ان قال ولو كنت ممن يخاطب امبراطور الروسية فى هذا المعنى لكنت اقول له انت رئيس مملكة قوية غير ان معظم رعيتك متأخرون عن اهل اوربا فى التمدن باحقاب عديدة وحيث قد قصدته الآن لهم واعتقت منهم اربعة وعشرين مليونا فاستمر على هذا واعتق پولاند من الاسر الذى جلبه عليها اسلافك فان لم يصغ الى ذلك صح تذكير جرمانية بجور الروسية وتطاولها على حقوق من تقدر عليهم

ونحو ذلك قال البرنس ناپوليون فى كلام طويل لم يبق مجال لادراجه وانما نقول ان جميع اوربا بمجالسها ومعالمها ومدارسها ومطابعها مظهرة الشفقة على پولاند ومستهجنة افعال الحكومة والعساكر فيها غاية الاستهجان

وقال صاحب الهرالد بودنا لو كانت تتحقق الاحلام على استقلال پولاند ولكن كيف يمكن لاربعة ملايين من الناس ان يغالبوا خمسين مليونا او لخمسين الفا يحبون اوطانهم ان يعجزوا ثمانمائة الف من عساكر الروسية المدربة مع ان الاولين يعوزهم السلاح والمهمات نعم ان معظم غربى البلاد صار بايدى الاهلين وانه قد انقطعت المواصلة عن عساكر الروس فى وارسو وان الاقاليم الروسية نحو فلهينيا ومنسك واركان وليتونيا قد تخللها جنود للاهلين يعاجزون الحكومة وقد كانت هذه الاقاليم من ضمن مملكة پولاند من قبل سنة ١٧٧٢ وانه يوجد فى وارسو جمعية خفية تامر وتنهى وتنصب قواد المغالبين وتجمع الخراج والضرائب الا ان ذراع الروسية طويلة وقوية ولابد من انها تبعث مددا الى عسكرها هناك ولابد انها فى آخر الامر تظفر بمرادها وان ابطأ كما ابطأ اخمادها للفتن السالفة فاما ماقيل من ان الاهلين قد جندوا مائة وخمسين الفا فالظاهر انه مبالغة لان المدبر لانجيويز لبس عنده اكثر من سبعة آلاف وقد كان يظن فى الحركة الاولى ان المملكة تفلتت من يد الروسية بالمرة واذا بها رزحت ونكست حتى زالت جنسيتها بالمرة ومحيت حريتها رأسا فنشفق الان ان يؤول الامر الى زيادة اصرها ولو فرضنا ان دولة فرنسا تروم مساعدة پولاند مثلا بالسلاح لما امكنها الوصول الى هناك الا بعد ان تخترق اوستريا او پروسية فنتج من ذلك كله ان مساعدة پولاند تستلزم قهر الروسية اولا وناهيك ماوجدت دولتنا ودولة فرنسا من المشاق وبذل الاموال والارواح فى حصار سبسطبول واذا كانت دولتنا اوغيرها تتوسط فى شان پولاند عن جد واخلاص اوغيظ وشهامة فليس من المحتمل انها تتعهد مباشرة الحرب من جراها

اما اخبار الحرب فى پولاند فقد ذكرنا سابقا ان عسكر الروس قبضوا على المدبر لانجيويز والان علم ان جيش اوستريا المحافظ على الثغور هم الذين قبضوا عليه فانه لما فشل هناك عن قتال الروس وكانوا قد كثروا عليه انفرد ببعض اعوانه وهو متنكر فعرفه قائد الجيش المذكور فقبض عليه وقال صاحب الكرزاز ان فقد هذا المدبر البطل لايوهن من عزيمة الاهلين على الممانعة فانهم كلهم على راى واحد ومن الغريب ماقيل هنا ان احد معاونيه الذين اشتهروا بالاقدام والحماسة امرأة شابة تردت بلباس العسكر وشاع ان القائد كزيشوسكى غلب الروس عند طرنغرود وغلبت الروس ايضا عند كالش وغنم منهم ثلثة مدافع وان الكونت تسكيويز غلب جيشا منهم مابين نوفغروديك وليدا فقتل منهم اربعمائة نفس واستأسر كثيرا

وعلم من اخبار كراكوفى فى ٢٢ مارس ان كزيسكوسكى استولى على مدينة كرسبو من اعمال لبلين وعلى خزينة الحكومة وانه وقعت ملحمة عند رافا فكانت الدائرة على الروس فتركوا فى المعركة ثلثة مدافع وعلم من اخبار پوسين بعد التاريخ المذكور بيومين ان الاهلين بارزوا الروس فى پاتنوو وماكورو ففى المحل الاول غلبوهم غلبة تامة فعبات الروس ثمانين عجلة مشحونة بجرحاهم وارسلوها الى فونين وعلم من اخبار برسلو فى ٢٥ من الشهر المذكور ان الروس انهزموا انهزامة فاضحة عند فونين وهناك اخبار اخرى تدل على ان العساكر فى عجز وخوار عن مغالبة الاهلين فى مواضع كثيرة يطول ذكرها

انكلترة

انعقدت جمعية فى كلدهال (موضع مشهور بلندرة) مؤلفة من علية الانكليز واكابرهم للمذاكرة فى احوال پولاند واستقر رايهم على جملة امور منها ان اهل پولاند مظلومون فينبغى كف الظلم عنهم وان الدول التى وقعت على معاهدة سنة ١٨١٥ وان تكن قد اغضت عن تقسيم مملكة پولاند لدواع سياسية اضطرتها الى ذلك الا انها اشترطت ان تكون حكومتها مؤسسة على العدل والانصاف والواقع الان خلافه وان دولة الروسية فى مدة خمسين سنة لم تراع هذه الشروط التى يتوقف عليها صحة ضبطها لتلك البلاد وانها حيث قد نقضت عهودها مع سائر الدول بما اجرته من نفى الاهلين وسفك دمائهم وضبط املاكهم فقد سقط حقها فى التملك وفضلا عن ذلك فانها عرضت ممالك اوربا للخطر والحروب ثم كان قصد هذه الجمعية ان يستدعوا من الدولة الاتفاق مع سائر الدول على نسخ ما اثبتوا به اولا حق هذا التملك لدولة الروسية فى اى قسم كان من پولاند فتكون مطلقة حرة وبناء على ذلك يلزم تقديم عرض لكلا المجلسين وتوقيف السفارة مع دولة الروسية

ثم علم من اخبار منشستر فى ٢٥ من مارس ان ضباط المدينة عقد جمعية عظيمة من اعيان البلد بمقتضى اشارة من ارباب مجلس الشورى فصدقوا على قرار الجمعية الاولى وزادوا على ان طلبوا من الدولة ان تعترف اهل پولاند محاربين ومعنى ذلك ان تجرى لهم عند دولة الروسية حقوق المتحاربين لاان يحسبوا عصاة تعامل بالتنكيل والفتك ونحو ذلك ثم قر رأيهم ايضا على جمع مال للپولانديين وعلى تقديم عرض لمجلس المشورة

فرنسا

قدم اهل الوجاهة والنباهة فى باريس عروضا الى مجلس الشورى استمدادا لاغاثة پولاند الا انهم لم يزيدوا على الف ومائتين بخلاف ما كان يتوقع من حسن ميل الفرنسيس عموما نحو الپولانديين ثم لما انعقد المجلس فى الشهر الماضى ذكر هذه العروض موسيو لارابى وقال للحاضرين ان اوستريا قد عاملت الپولانديين الذين دخلوا فى طاعتها بالرفق والمياسرة وكذا پروسية فانها وان جرى منها الان معاهدة مع الروسية فحادت عن الاصل المعمول به الان عند الدول وهو عدم المداخلة والتعرض الا انها طالما احترمت حقوق الپولانديين فى ديانتهم فبقى الان الكلام على الروسية والظاهر من انكلترة انها اشد الدول الحاحا على جبر انكسار پولاند الا انا نخاف انها تحرضنا على ذلك حتى اذا اقنا بنصرة هذه البلاد بيد قاهرة انخزلت عنا اما فرنسا فانها كما لاترغب فى نقض العهود ولا فى ظلم هولاء المظلومين كذلك لاترغب فى ان يقوموا على الروسية والدليل على ذلك انها لما حاربت الروسية فى القريم لم تنهض اهل پولاند الى معاونتها فلم يكن من هم الامبراطور سوى حماية الممالك العثمانية وابقائها سالمة فالمقتضى اليوم فى هذه الخطة ان نفوضها الى حكمته فانه ارشد رايا

بلاد الروم

آخر ماعلم من اخبارها ان فرنسا وانكلترة واوستريا قد استصوبت ان يكون البرنس وليم ابن ملك الدنيمرك ملكا عليهم وانه هو اجاب الى مطلوب هذه الدول وسنه ١٨ سنة وهو اخو زوجة پرنس والس وقد تصدى اهل البلاد مع ضيق احوالهم الى جمع دراهم مددا لاهل پولاند

اسبانيا

وقع تغيير متعاقب فى اختيار كبير الوزراء فكان اولا نرفايس ثم عزل ونصب فى محله مون ثم اعيد الاول فدعا الوزراء الى ولمية فلما كان معهم على المائدة اذا برسول وافى اليه من عند الملكة يبشره بعزله ونصب فى محله ميرافلوريس

بلاد الجركس

وقع قتال شديد بين اهل الجبال وعسكر الروس فى شپسوغ فكانت الدائرة على العسكر وكانوا طابورين ففتك بهم اهل الجبال كل الفتك فلم ينج منهم الا القليل واستأسروا ايضا منهم ستة من الضباط وثلثين من الخيالة وقد عرضت الروس عليهم الهدنة فلم يقبلوها فكان جوابهم لهم انكم قد احرقتم قرانا

في الشتاء والان قد اقبل الوقت الذي يمكننا من انهاء الحساب معكم فبعد ذلك نتكلم على الهدنة

بلاد الكرج

اطلعت اصحاب الامر والنهي من الروس على ان اهل البلاد مضمرون العداوة لهم وفي كل يوم يظهر منهم امارات تترجم عما اضمروه فاحضروا اكابر البلاد الى تفليس وطلبوا منهم ان ينزعوا عنهم السلاح فابوا عليهم وقالوا لاننزعه الا بالحرب فان اردتموها فانا لها مستعدون

اميريكا

اهم ماعلم من اخبارها ان دولة الجنوب ارادت ان تستقرض ثلثة ملايين ليرة من جميع اصحاب المال في اوربا فانتدب المتمولون من اهل لندرة وحدها لاقراضها خمسة ملايين وذلك يدل على انهم واثقون بان يوم استقلال الجنوب غير بعيد وانهم لايخافون على ضياع اموالهم وفضلا عن ذلك فان اهل منشستر وليفربول قد انتدبوا ايضا لمبلغ جزيل وتأدية هذا المبلغ من اهل الجنوب يكون من محصول القطن ويكون سعر الوسط منه نصف شلين ثمن الرطل الانكليزي وفائدته سبعة في المائة اما اخبار الحروب فهي على حد قولهم الحرب سجال اذ لم يقع شيء يدل على غالبية اومغلوبية وانما هي مناوشات من كلا الجانبين فلاشيء منها فاصل وان يكن قد نقل من اهل الجنوب هذه المرة انهم غنموا باخرتين وفتكوا بالاثين من اعدائهم

حوادث شتى

وجد في كاليفورنيا جثة رجل قدمات منذ سنين وهو مضطجع على صخر وقد التصقت الجثة بالحجر التصاقا شديدا حتى تشمت في ان تستحجر فلم يمكن فصلها عنه

وجد في كاندة من مستعمرات الانكليز باميريكا حبوب من الزجاج البعيد العهد فاستدل المورخون من ذلك على ان اهل فينيقية (سواحل بر الشام) كانوا يسافرون الى تلك البلاد وهذا الوهم كان قد خطر اولا ببال بعض المورخين وكأنه الان تأيد بوجود هذا الاثر فان اول من اخترع الزجاج في قديم الزمان هم الفينيقيون لامحالة

من كلام لوك حكيم الانكليز ما احد يعلم ماعنده من القوة في حواسه وفي اركان بنيته حتى يجرب ذلك فمن ثم يلزم الانسان اذا شرع في شيء ان يعمل فيه ذهنه ويجرد له افكاره تجردا تاما لان ماصدق على التجالد في مغالبة العدو عند القتال يصدق ايضا على اى مغالبة كانت فمن وطن نفسه على ان يغلب صعوبة العلم فقل ان يعرض له مايفشله عنه ولاشك ان المستمر في السعي على رجل ضعيفة ولو من خشب يسبق من يكون ذا ضلاعة وشدة وهو محجم واقف ويظهر عليه

من غريب ما ذكر في غالنياني ان حمارا تعمد قتل نفسه قال فلما رأى احد حمارا في حالة النزع اوعلم سبب موته الا ان هذه المرة راى بعض الناس حمارا قد احوجه الكد الشديد في مدة اسبوع تام الى ان اختار الموت على الحياة وذلك بان مشى على هينته الى نهر سريع الجرية فخاضه غير مبال حتى هلك في تياره ثم ذكر بعده ان رجلا هوى امرأة وقد مضى عليه ثلاث وستون سنة وطلب ان يتزوجها فتمنعت عليه فشنق نفسه فكأنه جعله من جنس الاول

وذكر فيه ايضا انه اقيمت الدعوى على راهب يسمى رولت في دير يقال له تيمادوك بفرنسا بسبب انه تعمد تدمير الدير بالنار فبلغت الخسارة من ذلك مائة الف فرنك فان النار لم تبد منه الا جانبا وكان سببه ان الراهب المذكور مل من الرهبانية فراى ان خلاصه منها انما يكون باحراق الدير ومن فيه فلما اشتهر امر النار وحصل في الدير اختلاط وتشويش لبس لباس احد العامة وفر ثم عرف شأنه فقبض عليه بعض الضبطية وثبت عليه الذنب فحكم عليه بحبس عشرين سنة مع الاعمال الشاقة

انعقدت جمعية عظيمة في لندرة لاظهار الشفقة نحو پولاند وقر رايهم على ان يلتمسوا من الدولة ان تتوسط في اعادة حقوقهم اليهم المقررة في معاهدة سنة ١٨١٥

وصل خبر الى سفير دولة الانكليز في وينه بان الدوست محمدا استولى على هراة

يحكى عن رجل كان مسافرا في بعض بلاد الجرمانية ومعه فيل ضخم فلما كان في الطريق اعترى الفيل ما اقلقه وهاجه فخشي الرجل ان يتفلت من قفصه ويشرد في الخلاء فحاول ان يسمه فلما قروا في خان سقاه من السم الناقع ماظنه كافيا لهلاكه فلم يعمل فيه بل زاد هيجانا وصولانا فاستدعى ح بخمسة رجال من حذاق الرماة ليرموه بالرصاص فرموه اول طلق في عينيه فلم يوثر فيه واستمروا يرمونه ساعتين حتى خر على رجليه ثم قام وصدم قفصه صدمة بتكه بها قطعة قطعة وخرج منه لكنه لعماه لم ير من يصول عليه فبقي حائرا وبقيت الرجال توالي عليه الرمي حتى مات

وجدت آثار قديمة بكثرة في وهران بالجزائر من آثار الرومانيين وهي حجارة وتماثيل مجزعة في مساحة قدرها ٢٠٨ متر

اسعار النقود

	باره	فروش
الليرة العثمانية بالبشلك	٢٠	١٠١
الاسهام		٠٠٠
تحويلة ممتازه	٣٠	٠٦٠
اسهام جديدة	٢٠	٠٥٢
ترتيب رابع منها	١٠	٠٥٣

إعلان

البستان المعروف ببستان القصر الكائن في الشام الشريف وله مطل على ميدان كوى وكان في عهدة متعلقات المرحوم روف باشا الصدر الاسبق معرض الآن للبيع والكراء فمن اراد ان يشتريه اويستأجره ينبغي له ان يقاول الاكرم الحاج اسعد بك الذي هو صهر المرحوم المشار اليه ومن خلفاء الديوان الامدي فليكن معلوما ومن اراد مزيد الاستفهام فليسأل مدير الجوائب

(٥)

معجون ديجنيتاي دواء مجرب النفع

GUÉRISON DES RHUMES

TRÉSOR DE LA POITRINE

PATE PECTORALE

DE DÉGENÉTAIS P^{en}

في ازالة جميع العوارض الناشئة عن السعال والزكام وخصوصا سعال الاولاد وفي الجملة فهو انفع شيء لاوجاع الصدر والرئة حتى انه يطيء عنها بالسل ابطاء مديدا مع عذوبة طعمه وخفة مساغه وقد شهد بمنافعه مشاهير الاطباء بعد ان جربوه مرارا ودونوا ذلك في كتبهم الطبية وحثوا على التداوي به مبيعه في باريس في طريق مونتمارتر عدد ١٨ وهنا عند مدير الجوائب

(٢٦) Holloway's Pills.

حبوب هالوي

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء في جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهي انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

مرهم هالوي

هذا المرهم يشفي جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع المفاصل والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف في اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربي والتركي والارمني واليوناني والفارسي والطلياني والفرنساوي وتباع في لندرة عند صاحبها في ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء في الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفي سائر اقطار العالم وهذا عنوانه في لندره

244 STRAND LONDON.

MÉDICAMENTS NOUVEAUX.

(١٨) دواء جديد عجيب المنافع

وهو حسام مركب يسمى سراپ دو ريفورت ايودي يغني عن الزيت المتخذ من كبد السمك ويشفي من جميع امراض الصدر ومن الخنازير ومن المواد البدنية ويزيل صفرة لون الوجه ورخاوة الجلد ويعين على شهوة الطعام ويجدد بنية البدن بماله من خاصية تصفية الدم وبالجملة فهو انفع جميع الادوية لتصفية الدم وانتعاش البدن مع خفته على المعدة والامعاء وينفع على الخصوص الاولاد المبتلين بالمواد والغدد وقد شهد بمنافعه كثير من مشاهير الاطباء ومن مجالس الطب ونوه به الطبيب كازناف في مارستان سان لويس بباريس واوصى بان تعالج علل الجلد به وبحبوبه المسماة باسمه لانه وجده انفع الادوية لهذه العلل مبيعه في باريس عند موسيو كريمول وشركائه باعة الادوية في طريق دولا فاياد عدد ٧ وعند دلاسده باسلامبول وعند جميع باعة الادوية بالمملكة العثمانية

اما الحبوب المذكورة فهي مركبة من عدة عقاقير ومن الدهن المعروف بماتيكو في جوفها لزوجة وقد اشتهر استعمالها في مارستانات باريس وشهد بمنافعها الطبيب ريكورد المشهور وسائر حذاق الاطباء وحثوا على التداوي بها لكونها انفع من سائر الحبوب المجربة الى الان مع سهولة سواغها وخفتها على المعدة وتشفي خاصة من قروح المثانة ومبيعها عند المذكورين آنفا

(هذا عنوانه بالفرنساوي في باريس)

MM. Grimault et Comp. Pharmaciens,

N°. 7 Rue de la Feuillade, Paris.

ماعرفت الصفو في الدنيا سوى * انه لفظ نقيض للكدر
كيف يصفو الماء والطين اذا * حركا في كل وقت بالغير

الجوائب

ثمن الجوائب
في الاستانة العلية
عن سنة ١٢٠ قرشا
عن ستة اشهر ٠٦٥ —
في الممالك الاجنبية
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٦ —
ثمن كل سطر من الاعلانات ٠٣ قروش

جميع المكاتبة المتعلقة بهذا الجرنال ترسل
الى مديره سليم افندي الشدياق

اماكن بيعها
في الاستانة العلية بالمطبعة العامرة وعند الخواجات
ترنكا اخوان وشركائهم
في مصر احمد افندي العشي بالموسكي
في تونس موسيو اليا والمالبح وكيل المجالس
في بيروت الخواجا اسكندر طراد
في الاسكندرية الخواجا الطون شلهد
في حلب الخواجا يوسف الطي
في الجزائر موسيو بستيد كبتي
في باريس موسيو شلاميل زقاق دو ولانجي عدد ٣٠

عدد ٩٢ في يوم الاربعاء ١ ٢٦ شوال سنة ١٢٧٩ ه الموافق ١٥ الى ابريل الافرنجي (نيسان) سنة ١٨٦٣ م

تنبيه

المرجو هذه المرة من الذين تكرموا علينا باخذ الجوائب في القدس الشريف ونابلوس وبيروت والشام وحمص وحماة والمعرة ان يتكرموا علينا بثمنها عن العام الماضي على يد وكيلنا في بيروت والافيحوجونا الى ان نشهر اسماءهم على غير المراد ومن الان فصاعدا لانكلفهم باخذ الجوائب ولايكلفونا

الحوادث الداخلية

وصول مولانا المعظم الى الاسكندرية سالما

ورد خبر بالتلغراف من محروسة الاسكندرية بتاريخ السابع من هذا الشهر (نيسان) بوصول جناب مولانا المعظم ولي النعم الى مينا المدينة المذكورة سالما مع من تشرف بمعيته السنية وكان وصوله مقرونا بالبشائر والافراح فلم يبق احد الاواسرع لاغتنام نصيب وافر من هذا الحظ الذي شمل الجمع الوضيع منهم والرفيع وكذلك البوارج السلطانية وصلت بحول الله تعالى مصونة موقية وكان سفرها بريح طيبة وذكر في الليفانت هرالد انه قبل سفره بالعز والسلامة من هنا تشرف بحضرته السنية في البارجة السلطانية جناب سفير دولة الانكليز الاكرم وان مولانا ادام الله عزه وصل الى كليبولي ثاني يوم سفره فلبث هناك ريثما قضى الصلوة في مسجدها الاكبر ثم لما وصل الى چناق قلعه خرج من الباخرة الى البر فالواجب علينا اجمعين ان نحمد المولى تعالى على وصوله ونسأله ان يرافقه بعنايته في حالتي اقامته وسفره ويبلغه غاية مأموله آمين

وصول جناب مولانا المعظم الى مصر سالما

ورد خبر بالتلغراف من جناب السرعسكر المحترم فؤاد باشا المفخم الى جناب الشهم الصدر الاعظم من محروسة القاهرة بتاريخ التاسع من ابريل الافرنجي وهذه ترجمته

في الساعة الرابعة ونصف من هذا اليوم كان سفر مولانا المعظم من الاسكندرية وكان وصوله الى القاهرة عند الغروب وهو وجميع بمن بمعيته السنية والحمد لله بصحة وسلامة وقوبل قدومه الشريف من الاجلال والتعظيم بما لامزيد عليه

توجه الوزير المفخم ادهم باشا ناظر التجارة الاكرم الى بروسة لمصلحة ميرية وعن قريب يعود

توجه الاكرم خير الله افندي الى فرنسا للاستحمام بالماء المعدني في بعض اقطارها

تميزات

انعم بالنيشان العثماني من الطبقة الاولى على حضرة الاجل الاكرم عبدي باشا المفخم الذي كان آمر الجيش السلطاني في الجبل الاسود

اكرم الاجل المحترم حسين باشا رئيس دار الشورى المفخم بالنيشان العثماني من الصنف الثاني

اكرم الاجل المحترم صبحي بك افندي من اعضاء مجلس الاحكام العدلية بالنيشان المذكور من الصنف المرقوم

وكذلك الاكرم رضا افندي من اعضاء المجلس المذكور

وكذلك المفخم سعيد حمدي باشا رئيس اركان الاردوي الخامس

وكذلك اكرم به من الصنف الرابع المحترم عثمان بك امير الالاي الثالث من الاردوي الثاني

وانعم بالنيشان العثماني من الطبقة الثالثة على المكرم موسيو كپولبوني الطبيب الذي تشرف بمعية النجباء الاماجد مراد افندي وحميد افندي ورشاد افندي المفخمين

ناب عن حضرة الوزير الجليل المفخم فؤاد باشا وزير الحرب المحترم جناب عمر باشا السردار الاكرم وعن حضرة وزير البحر المفخم جناب مصطفى باشا الافخم رئيس مجلس البحرية

وجهت ولاية دمشق الى العالم الجليل والحبر النبيل الشيخ محمد امين افندي شرواني زاده مع رتبة وزير وقد كان المشار اليه ممن صحب الوزير الجليل فؤاد باشا الافخم الى بر الشام وظهرت له المناقب المشهورة والمآثر المأثورة فكان جديرا بهذه المرتبة السنية اذ ما احد يخلص السعي والخدمة للدولة العلية الا وينال رضاها ويكرم قدرا وجاها

في الاسبوع الماضي قدمت الباخرة المصرية المسماة بالنيل من مينا الاسكندرية تحمل البنادق التي اهداها صاحب الدولة والسعادة اسماعيل باشا المفخم الى الدولة العلية وقدرها خمسة وعشرون الفا

ذكر في رسالة وردت من مصر ان الوزير الجليل المفخم سامي باشا الاكرم متأهب للعود الى دار الخلافة عن قريب

في الخامس عشر من هذا الشهر اعني شوال المكرم سافر الاجل الاكرم احمد باشا المفخم والي بيروت سابقا الى محل مأموريته الجديدة اي ازمير

المظنون ان المأمورين الفخام والوكلاء العظام لايبارحون دار السعادة للسكنى في ديارهم على شطوط البوغاز الا بعد رجوع مولانا المعظم ولي النعم دام عزه

فوضت ادارة السراي الهمايوني في مدة غياب مولانا المعظم حرس المولى جنابه ويسر ايابه الى الاجل المفخم امين باشا الاكرم

ذكر في الليفانت هرالد ان الوفد الذين كانوا قد حضروا من الجبل الاسود وصلوا الى چتين وفرح الناس بقدومهم وقرر البرنس نقولا جميع ماتعهدوا به للدولة العلية وزاد فرح اهل البلاد بهم كونهم علموا انهم اوصلوا اليهم من مكارم مولانا المعظم مددا جزيلا لاهل الفاقة منهم

ذكر بعض الجرنالات ان اهل الصرب وغيرهم من نصارى الصقالبة لايبغون شيا زائدا على ان يكونوا مشمولين باحسان الدولة العلية ومن ظن انهم يوثرون على حمايتها الدخول في حماية دولة غيرها ولاسيما دولة الروسية فقدوهم وهما فاضحا ثم استشهد لذلك بما كتبه بعض المؤلفين من الصرب حيث قال هل يمكن ان يخطر ببال احد ان اهل البلاد بعد ان سنحت لهم الفرصة لان يحصدوا من المنافع والمرافق ماايتع لهم يبذلون ماهو عزيز لديهم ويستبدلون سيدا باخر اعني ان ينفصلوا عن الترك ويلتحموا بالروس ليروا اولادهم مكلفين بالخدمة العسكرية ومسوقين الى سيبيريا اوالقوقاس

ذكر بعضهم ان البرنس لابانوف سفير دولة الروسية في هذه الحاضرة السعيدة استعفى من خدمته وان البرنس نابوليون عازم على التوجه الى مصر

في الجمعة الماضية قدم مائتا نفس من اوستريا على طريق تريستة للتفرج على المعرض العثماني

في الاسبوع الماضي اتخذ الروم المستأمنون في دار الخلافة عيدا لانتخاب ملكهم البرنس جورج وليم وبدا منهم علائم الفرح والاستبشار في ليلة قضوها في ملهى مخصوص لذلك ونشروا فيه رايات الدول العثمانية والانكليزية والفرنساوية والرومية والدنيمركية وكان ممن حضره من الاعيان جناب سرهنري بلوار فاهدوا له قصيدة مطبوعة بالذهب على الحرير وكانوا مدة اللعب يهتفون باسم مولانا المعظم وباسم الملك جورج ومملكة الروم ولما رجع السفير المومأ اليه الى داره صحبته جوقة من بحريتهم بالمشاعيل اكراما له

تونس

وردت الينا رسالة من مكاتبنا في تلك الحاضرة يقول فيها مانصه

انى بعد ان كتبت اليكم آخر مرة زادت احوال هذه المدينة تحسينا وصلاحا فصار باب البحر وباب السويقة بعد ان كانا مشحونين بالاوساخ الكريهة فى غاية النظافة وقد انشئ الان ممشى تحف به الاشجار من باب البحر الى الكمرك عند جهة البحر وكان المجلس البلدى الذى هو تحت رئاسة الهمام الارشد الجنرال حسين قد فرض رسوما على الديار والخيل والجمال وغير ذلك فهذه الرسوم تصرف فى انشاء الطرق الجديدة من باب الخضراء الى باب ابى سعدون والباردو فصارت هذه المواضع مماشى زهية يقصدها جميع الناس وكذلك حصل التصليح فى سيدى مرجانة فبلطت طريقه وحسنت حوانيته وقد رتب الفان من الضبطية لحراسة البلد وتعهد احواله من جهة النظافة ومنع الخلل وان يكن من طبع التونسيين السكون غير ان هذا الخلل اكثر وقوعه من الغرباء القاطنين هنا وكان بعض ذوى الهمم انتدبوا لانشاء عدة من المحامل المعروفة عند الروم باسم امنيبوس فدخل فى هذه الجمعية بعض القناصل وفوضت الادارة الى واحد من اعيان الانكليز اسمه مستر هود وهو الذى احدث مطبعة فى اللغات الاجنبية غير ان الجمعية المذكورة خسرت فى هذا العمل نحو ستين الف فرنك وذلك لكثرة الكراريس ورخص اجرتها اذ يمكن للانسان ان يركب فى واحدة منها من تونس الى الباردو بنحو خمس خراريب (قرش) اما الجنرال الموما اليه فانه باق على ماكان عليه من بذل العناية والهمة فى اصلاح احوال المدينة وله مساع جمة حميدة مع حسن الاخلاق ولين الجانب وهو احد التلامذه الذين درسوا العلوم العسكرية فى الباردو وقد تعلم ايضا لغة الفرنسيس وبرع فيها وفضله ايضا فى العربية والتركية مشهور وكان قد اقام مدة طويلة فى باريس ولما شاهد مافيها من النظام والترتيب والنظافة نذر على نفسه اذا رجع الى تونس ليبذلن جميع ما فى جهده وطاقته فى تمصيرها وتبهيتها وتبهيجها فنحن له اليوم ممنونون هذا وقد مضى علينا عيد رمضان المبارك ونحن بغاية السرور والابتهاج فالحمد لله على نعمه وفى الليلة السابعة والعشرين منه شرف جناب المشير المفخم صاحب السعادة والدولة محمد الصادق باشا الاكرم المدينة على جرى العادة وفى يوم العيد سارت جميع ذوى المناصب والمراتب لتهنئته من جملتهم القناصل وفى ذلك اليوم قضيت الصلوة فى الباردو وشهدها جميع دائرة المشار اليه وتلامذة المكتب الحربى وبعد الصلوة تليت الادعية بدوام سلطنة الخليفة الاعظم انتهى

وذكر فى الرائد التونسى اعلان لمن له ملك بمنوبة اذا اراد اخذ قسط من ماء زغوان من امام باردو المعمور لسانيته (لبستانه) فليعلمه بذلك الخ وقد كنا ذكرنا فى احدى الجوائب ان هذا الماء اجرى فى مدة المشير المشار اليه بمصاريف جزيلة فهو من جملة المحسنات التى جرت فى ايامه

ثم وردت لنا رسالة اخرى فى هذا الفابور الاخير مضمونها كمضمون الاولى مع زيادة وهى ان الامطار استمرت ثم خمسة عشر يوما فسقط بها سقوف بعض الديار وكانت الرياح شديدة جدا فتسبب عنها ضرر على السفن الراسية فى المينا وان جناب ملك پروسية الافخم اهدى الى جناب صاحب السعادة والدولة محمد الصادق باشا المفخم نيشانا من الصنف الاول قال وفى اثناء تسطيرى لهذه الحروف توجهت دائرة جنابه الكريم وخاصته لتهنئته

مصر

وردت الينا رسالة من القاهرة بتاريخ العاشر من شوال ونصها انه بعد قدوم صاحب الدولة والسعادة اسماعيل باشا المفخم اعتدلت الامور وزادت ترقيا ولاسيما فيما يؤول الى العلم والمدارس والمكاتب فانه حفظه الله رسم بان ينشأ فى كل بلدة وقرية مكتب للصبيان والبنات فكل ذى عيلة يمكنه ان يرسل اولاده ليتعلموا فيه مجانا واعاد نهج جميع العلوم والفنون التى كانت قد اهملت فى المدد السابقة فاقبل الناس على الاخذ فيها وهم له شاكرون فان من طبع اهل مصر عموما الارتياح الى ترويض النفس بالعلوم العقلية والنقلية معا وكذلك صحيفة الوقائع التى كانت تطبع على ذمة الميرى ثم الغيت قد خلفها الان صحيفة تسمى روزنامة الوقائع المصرية وهى على ذمة الماجد الاكرم عبد الرحمن رشدى بك ومحررها الكاتب البارع راسخ افندى المكرم ثم انه شاعت الاخبار السارة بقدوم حضرة مولانا السلطان الاعظم فجميع الناس مشوقون الى عيد قدومه فاما ماحصل من الاستعداد له سواء هنا وفى الاسكندرية فشئ لم يشاهد فى هذه البلاد قط والحاصل ان قلوب الخلق قد اقلقها شدة الفرح لقرب ذلك اليوم السعيد فاما ماشاع من الفتنة فى اللادقية فان الناس كانوا قد اضطربوا له اولا فان اول الاخبار من شانه ان يأتى مزعجا غير انه علم بعد ذلك ان اصحاب الحكومة هناك بادروا حالا الى اصلاح الحال فاليوم ما احد يذكر هذا وانما هم مشغولون بذكر قدوم الخليفة ثم ان جمعية للانكليز وهى التى تسفر الفابورات فى بلاد الشرق ارسلت وفدا الى حضرة خديوى مصر الاكرم لتهنئته بالولاية فقرأ كبيرهم خطاب الجمعية باللغة الانكليزية ثم ناوله لنوبار بك فادى معناه باللغة التركية فشكرهم المشار اليه على ذلك وكان من جملة ما افادهم به انه لايخفى عنه حسن قصد الجمعية لتكثير التجارة والمعاملات فى الديار المصرية وهو اخص مرامه لانه من يوم ولايته امور البلاد قصر همه وعزمه على تسنية جميع الاسباب التى ينشا عنها عمران البلاد ورفاهية العباد وانه باجارته مصالح هذه الجمعية يكون فى الحقيقة مجيرا لمصالح مصر فينبغى لهم ان يعتمدوا على هذا القصد غير ان سكة الحديد لايراها على الاتقان الذى يرومه لها ولكنه يومل انها لاتلبث ان تصير الى هذه الدرجة وفى الجملة فان حسن ملاقاته لهم ومراعاته لكلامهم قد ارضاهم غاية الرضى فانصرفوا حامدين شاكرين وكذا الفلاحون وسائر الناس فانهم جميعا يدعون له وللخليفة الاعظم ويؤملون ان قدومه الى هنا يكون متمما لسعادتهم وغبطتهم وعلم ايضا ان الخديوى المشار اليه قد تكرم على المعطلين عن الاشغال فى مناسج فرنسا بخمسة آلاف فرنك

بيروت

علم من اخبارها ان اهل المدينة جميعا تأسفوا على فراق احمد باشا المفخم وان يكن قبولى باشا الافخم محبوبا عند الجميع وان طريقة ترتيب الضبطية المفوضة الى نظر الاكرم حسن بك قد انتظمت فى بيروت ودمشق غاية الانتظام فاعجب الناس بها وزادت ثقتهم وطمأنينتهم بها وكلهم يقول هذا الذى كنا نومله ونطلبه فى خلافة مولانا السلطان عبد العزيز ايده الله وادامه علينا وقد ترى من فرسان هذه الطريقة فى المواضع البعيدة الخالية ماينذر اهل الشر عن شرهم ويؤمن اهل الخير على خيرهم فلم يبق خوف على ابناء السبيل بل ان هذا الامان شامل لجميع بر الشام فلبست هذه البلاد الان فى الراحة والاطمئنان دون بلاد اوربا امافى جبل لبنان فان داود باشا المفخم قد احضر لديه بعض الضبطية من فرنسا ليعلموا ضبطية الجبل الطريقة الجارية فى المملكة المذكورة وكان احضارهم بواسطة قنصل فرنسا المقيم هنا

وذكر فى الكوريه دريان نقلا عن رسالة ان احمد باشا اول مابلغه خبر ماوقع فى اللادقية توجه بنفسه فى جماعة من العساكر السلطانية وبعد ان استقرى جميع الاسباب ورد الامن والسلامة على السكان رجع الى بيروت فى اول يوم من العيد ومعه اثنان واربعون رجلا من اصحاب الفساد وهم الان فى السجن الى ان تقام عليهم الدعوى وان نفرا من الدروز قتلوا رجلا من النصارى كان سائرا مابين دير القمر وحاصبيا فارسل داود باشا المشار اليه بعض الضبطية فى طلبهم فثقفوهم واحضروهم الى بيت الدين

وذكر فيه ايضا نقلا عن رسالة من ادرنة ان احوال ذلك الصقع فى غاية الضبط والتدقيق البليغ سواء كان مما يؤول الى الضبطية او العساكر او السكان فان محمد باشا القبرسلى المفخم لايغفل شيا من الترتيب فكل واحد من ذوى الوظائف يجرى الواجب عليه اكمل اجراء وفى يوم العيد المبارك سار لتهنئته جميع اولى المراتب الديوانية والقناصل ووجوه اهل الكنيسة واليهود

بلاد الجراكس

(نقلا عن مكاتبنا)

قد ذكرنا فى المرة السابقة نقلا عن رسالة مورخة فى ٢٨ رمضان المبارك ماوقع من القتال بين الجراكس وعساكر الروسية واضطرار الدوك الاكبر ميشال اخى الامبراطور الى الدخول فى قلعة شبز الخ والآن ورد الينا رقيم مورخ فى ٣ شوال مضمونه ان الدوك ميشال المشار اليه سافر من القلعة المذكورة مع عساكر وفيرة متوجها الى جانب ابزاخ فلما وصلوا الى محل سهل يقال له دبصى صادفتهم فرقة من الجراكس فاشتعل القتال بينهما اشد اشتعال حتى انه لم ير مثله منذ سنين كثيرة وبعد نحو ساعتين انهزم الروس انهزاما فاضحا ورجعوا القهقرى

فقتل فى هذه المحاربة من الروس جم غفير من العساكر وخمسة عشر رجلا من ضباطهم منهم الجنرال المسمى ايفجار ابن كوثر من الكرجيين وهو الذى كان قبل دخوله فى حماية الروس من امراء الجراكس المستوطنين عند سواحل نهر قوبان واسروا الجنرال بابوش من الامراء الكبار الذين ارسلهم الروس على الجراكس لكنهم حين كانوا مشتغلين باخذه خلص من ايديهم وكذا كان المفقود من الجراكس كثيرا لكونهم صرفوا جميع مافى طاقتهم فى استئسار المشار اليه

ومن الغريب فى هذه المحاربة ان شابا من قبيلة آجوميز رأى كروسة الدوك فهجم عليها فلما دنا وبقى بينه وبينها عشر خطوات رمى بالرصاص واخذ اسيرا حتى اذا رجعوا الى قلعة شبز احضره الدوك وقال له ياغلام انك عدولى لكنى قد استعظمت شجاعتك وبسالتك فها انا اعطيك مبلغا من المال وارسلك الى قريتك فقال له الغلام انى فى غنى عن دراهمك وانما اطلب منك خيلا بدل خيلى التى اهلكتموها فاسعفه بمراده حتى عاد الى محله

تتمة المعرض العثمانى

١٣ قرص وشنوف مرصعة بحجرين كبيرين من الزمرد وبحجارة من الماس العال
١٤ صدرية مرصعة بالماس العال فى وسطها حجر وزنه ٥٠ قيراطا
١٥ صدرية اخرى فيها حجر الماس من الفائق وزنه ٢٦ قيراطا
١٦ زوج شنوف بالماس الفائق من جملته حجران وزن كل منهما ٢٨ قيراطا
١٧ كذلك مرصعة بحجارة مختلفة النوع والشكل
١٨ سوار مرصع بالماس الفائق
١٩ كذلك فى وسطه حجر كبير منه
٢٠ خاتم من الماس يسمى اكرصو (اى الماء الجارى) كان فى ملك السلاطين الاقدمين
٢١ خنجر مرصع بالماس الفايق فيه حجر زمرد وزنه ٣٠٠ قيراط
٢٢ آخر مرصع بالصغير
٢٣ آخر فيه حجر ياقوت كبير
٢٤ آخر من العاج
٢٥ آخر من المرجان مرصع بحجارة مختلفة
٢٦ ثلثة خناجر مرصعة بالياقوت والزمرد
٢٧ مشط مرصع بالماس الفائق نحو ٢٠٠ حجر وفى وسطه حجر قدر الجوزة
٢٨ ريشة مرصعة بالدر الفاخر والماس الباهر فى وسطها حجران من الزمرد وفوقهما ياقوتة كل قدر الجوزة
٢٩ ريشة اخرى فيها ستة احجار من الماس الفائق فى وسطها حجر زمرد قدر البيضة
٣٠ تسع ريشات فضة مرصعة بالماس والزمرد والياقوت
٣١ ريشة فيها نحو ١٥٠ حجر الماس و٢٠ كل واحد فى قدر البندقة
٣٢ اربع جعاب مرصعة بالماس والياقوت والمرجان
٣٣ حزام مرصع بنحو ٣٠٠ حجر من الماس الكبير الفائق
٣٤ غطاء لصينية القهوة مرصعة باللولو والياقوت والماس وبنحو ١٥٠ حجرا من الزمرد
٣٥ نيشان فى وسطه زمردة قدر الجوزة
٣٦ سيفين قديمين بالماس وحمالاتهما كلها مغشاة به
٣٧ اقلام كهربا نحو ٣٠ مرصعة بالماس الفائق
٣٨ مرآتين مرصعتين بالزمرد والياقوت
٣٩ ساعتين دقاقتين مرصعتين بالزمرد
٤٠ قمقمين مرصعين بالزمرد والياقوت
٤١ قمقم مرصع بالياقوت
٤٢ بلطة من اليسب
٤٣ ستة احجار من الزمرد على حدتها كل واحد نحو الجوزة

وهنالك ايضا خواتم وكؤوس ومحبرة وصناديق صغيرة واحزمة واكياس واباريق ودرع كان يلبسها المرحوم السلطان مراد عند فتحه مصر ومن جملة الريشات المذكورة باعلاه (٢٨ و٢٩) واحدة كانت للمرحوم السلطان عثمان واخرى للمرحوم السلطان محمد الفاتح تقلدها يوم دخل القسطنطينية مظفرا منصورا والباقى للسلاطين المتقدمين وجميع هذه النفائس مبذول فيها غاية براعة الصنعة واحكام الوضع والصوغ بحيث اذا قصد الانسان رؤيتها من محل شاسع يرجع وهو يقول حسبى ما رايت وقد ارضانى ماعاينت عما عانيت

(وفى العدد الآتى نذكر الباقى ان شاء الله)

اعلان رسمى

استقر الراى مابين ناظر الپوسطة السلطانية وناظر الفابورات المتعلقة بالضربخانة على ان هذه الجمعية تتسلم المحررات التى يراد ارسالها الى اينه بولى وسينوب وصامسون وطرابزون وازميد وكملك ومودانيه وزدوس وكذا تحضرها من هناك وسفر الفابورات ووصولها ينشر فى اعلان وفى كل من الپوسطة الاصلية وفى غيرها من الفروع تباع الطوابع التى توضع على الرسائل وجعل مايكون وزنه منها ثلثة دراهم قرشان اذا ارسل الى سواحل البحر الاسود وقرش واحد الى بحر مرمرة والمكاتيب المتعهدة يؤدى عليها ضعفا هذا القدر والجمل على الجرنال نصف قرش

الحوادث الخارجية

بلاد السودان

ذكر بعضهم ان دولة فرنسا ارادت الان ان تستخرج المنافع من افريقية فعقدت معاهدة فى غدامس مع مشايخ الطوارق على ان يكونوا هداة للقوافل التى تسير من الجزائر الى داخل الارض قال اما طول الصحراء فنحو الف فرسخ فى عرض اربعة وسكانها نحو مليون يسكنون الخيام مع عيالهم ومواشيهم ويتقوتون بالتمر والذرة خاصة ولايرحلون الا فى الليل فانهم يهتدون بالنجوم وسير الليل يقيهم ايضا من تحمل الحر ثم انه من ابتداء هذا القرن جد اناس كثيرون من اهل اوربا لمعرفة احوال بلاد السودان فجالوا فيها وساحوا على قدر ماتيسر لهم فعرفوا شيا وغابت عنهم اشياء فمما استفيد منهم ان عدد اهلها مائة وخمسون مليونا وغور ارضهم ثمانمائة فرسخ (كذا فى الاصل) فى عرض ستمائة وفيها من المدن مايشتمل على ستين الفا بل ثمانين الفا وذلك نحو سقوطو ونونوفى ومنها مايشتمل على اربعين الفا او دون ذلك نحو تصاد وانغورون وسيغو والخرطوم ودفينة وقوفة وتمبقطو والطرق مابينها مسلوكة متواصلة كطرق بلدان اوربا اما سقوطو فشهيرة بحسن بنائها ومسالكها انشاها لفلانيون فى سنة ١٨٠٥ وهم مغايرون لسائر السودان خلقا وخلقا فان الوانهم تشبه لون النحاس الصافى وشعرهم مسترسل غير مجعد واخص اعمالهم الصياغة والنسج ولهم فيه براعة ومكاتبهم اشهر مايكون اماقانو فهى فى التجارة اشهر ولاهل نوفى شهرة بالنسج ولاهل سيغو اخلاق حسنة وصدق فى المعاملة ولاهل تمبقطو حسن معاطاة للامور واقبال على الاخذ والعطاء وجميعهم يحسنون القرآة ويحفظون القرآن قال فهم فى ذلك اسبق منا الى المعارف لانه تبين من الاحصاء الذى جرى فى فرنسا سنة ١٨٥٣ ان نصف النساء كن لايحسن ان يكتبن اسماءهن واكثر من ثلث الرجال كذلك ومن امثال اهل المدينة المذكورة قولهم ليس اليتيم من فقد اباه وانما هو من اهمل ابوه تعليمه ولاهل دقينة حذق فى النسج والبارود اما ارض السودان فهى فى الغالب ذات ريع وخصب واول ماينزل المطر عندهم وذلك يكون فى اواسط ماى تخضر الحقول والمزارع بالنبات البهيج فترى فى اكثر النواحى الحنطة والنيلة والرز والسنا والقطن والحنا والدخان والموز والفول والذرة والرشيد والبطاطس وهى عندهم على نوعين احدهما حلو والثانى هو المتعارف عندنا وانواع الشجر فيها كثيرة منها نوع يخرج منه مائع كالسمن واخر يسمى الزلخى يخرج منه زيت يتداوى به واخر يحمل تمرا كالجوز يشتمل على مادة سيالة تعالج بها مياه البرية وهى تنقع العطش ايضا وثم نوع اخر يتخذ منه صمغ واخر له ثمر يغنى عن التمر وله خشب صلب ذو بقاء على الدهر يتخذون منه الواحا للكتابة وقد خصت تلك الارض ايضا بمعدنيات نفيسة فان فيها التبر والفضة المخلوطة بالصفر ومعادن الحديد جيدة وغير ذلك الى ان قال فهذه هى البلاد التى فتحتها لنا اليوم معاهدة غدامس على حين سدت عنا مذاهب الامال من اميريكا والحاجة تفتق الحيلة وبناء على ذلك لزمنا ان نوسع دائرة معاملتنا وان نكسب بلاد الجزائر هذه الاستفادات من داخل افريقية

فرنسا

ذكر بعضهم ان مجلس الشورى فوض قضية پولاند الى الدولة او بالحرى الى الامبراطور نفسه والظاهر ان راى الامبراطور فى ذلك مخالف لراى البرنس نابوليون وشاع ان كاتب البرنس المشار اليه سافر الى پولاند ومعه محررات يراد تبليغها الى مركز الثائرين وارتاب بعضهم فى صحة هذا الخبر وصدر كتاب من الامبراطور الى الوزير بيو يشكره فيه على انه لم يقل فى المجلس الا ما وافق رايه وبهذا استدل الناس على ان الامبراطور لايتعرض لامور پولاند بما يجر حربا او خطرا على فرنسا وشاع فى اخبار اميريكا ان جيوش الفرنسيس استولوا على مدينة مكسيكو ثم شاع بعد ذلك انهم انما استولوا على مدينة فى مكسيكو وان قائد الجيش عقد مجلس مشورة لتأخير حصار پوبليا الى ان يتيسر من دون خطر

پولاند

قد ذكرنا فى العدد السابق ما قاله موسيو بون جان فى مجلس الشورى مما يفيد ما كانت عليه احوال هذه البلاد فى القديم وذكرنا ايضا ان البرنس نابوليون رأى رايه بالنظر الى الانتصار لاهلها فدونك الان نبذة مما افصح به البرنس الموما اليه قال انى ازيد على ماقاله موسيو بون جان شيا مما نسى ايراده على هذا الموضوع الخطير وهو ان الامبراطور نقولا اصدر امرا فى الثالث من نوفمبر سنة ١٨٣١ فوض فيه الى المارشال ساكن ان ينفى من اهل پولاند من يشاء وان يضبط املاكهم وان يشغلهم فى المعادن فكان ممن لاقى غيظ المارشال البرنس رومان صانغودزكو فحكم عليه بان يعمل فى المعادن طول حياته وزاد الامبراطور على هذا ان اوجه الى المسير الى سيبيريا ماشيا مقيدا ثم فى الخامس عشر من فبروارى سنة ١٨٣٣ صدر امر آخر يلزم اعيان البلاد الذين طلبوا ان يحملوا رسائل الپوسطة لفقرهم ومسكنتهم ان ينكروا حسبهم وشرفهم ويتقيدوا بهذه الخدمة عشرين سنة وان يخرجوا لمديرى الپوسطة عن جميع حقوقهم الشرعية التى يحق لهم اجراؤها على اولادهم قال فمثل هذه الاحكام القهرية لايمكن لقوم متمدنين ان يستصوبوها ثم ذكر مايتعلق بامور الديانة فاورد عدة اوامر صدرت بانتهاك حرمة كنائس البلاد وحمل اهلها على مايكرهونه فمن ذلك امر كتب فى ٥ نوفمبر سنة ١٨٣١ وحكم فيه بانه لايعين فى صقع واحد الاقسيس لاغير ثم صدر امر آخر بانه اذا خربت كنيسة للروم يوخذ بدلا منها كنيسة من كنائس الكاتوليك وحكم فيه ايضا بابطال المكاتب الكاتوليكية ويمنع قسيسى الكاتوليك من الوعظ فى كنائسهم قال وقد يحزننى ان لا ارى اليوم فى المجلس نواب الكنيسة الذين طالما وجدتهم اضدادا لى فيما ارتأى لكنهم هذه المرة عند سماعهم هذه الامور يصدقون على ما اقول نعم يحزننى غياب هولاء الروساء حتى يلوموا معى هذه الافعال الذميمة ولكن ليت شعرى هل غيابهم كان عرضا او انهم لايحسبون اهل پولاند كاتوليكيين خيرين فقال كثير من اهل المجلس لابل شغلتهم وظائفهم الدينية عن الحضور قال اما تصرف الامبراطور الكسندر الثانى فقد مضى الكلام عليه واعظم مايبرئه هو الاضراب عن الخوض فيه اذ ما احد يذكره الا ويلومه وانما يقال انه اذا قوبل تصرفه بتصرف الامبراطور نقولا صح ان يقال ان هذا كان وحشيا ظالما لكنه كان كاتما لاصراره وان الاول وان يكن حسن الطوية غير ان افعاله توجب الاسف هذا وقد نسب بعضهم هذه الفتنة فى پولاند الى دسائس اجنبية من ماتزينى وغاريبالدى وغيرهما والحق انها لم تقم الا

لاسباب اوجبتها لان جميع اهل البلاد قدابتدروا اليها ابتدارا اذ كل حكومة فاسدة فلابد وان تنتهى الى حد ماثم ذكر هنا تجميع الاهلين لادخالهم فى الخدمة العسكرية واشتهار ذلك الاعلان من الحكومة بان هذا التجنيد جرى عن ارتياح وطيب نفس منهم فلذا قام الاهلون مؤثرين الموت على نسبة الرضى اليهم بالجور الى ان قال هذا من اعظم اسباب هذه الفتنة والان اشتشهد عليها بكلام اصحاب الامر والنهى من الروس انفسهم لابكلام اهل البلاد ثم اورد جملة اخبار صدرت من حكام الروس من جملتها خبر حاكم اقليم مبشو الذى صرح فيه بما بدا من عسكر الروس من الفحش والطغيان فى احراق المدينة ونهب بيوت من بقى معتزلا للفتنة وانتهاك حرمتهم وايصال الجور والعدوان الى جميع من كان فى المدينة حتى من الروس انفسهم قال فهذه هى القساوة التى اتخذتها الروسية وسيلة لقمع الشغب وتسكين المشاغبين ومع ذلك فانه لما بلغت هذه الاخبار مسامع الامبراطور الكسندر لم يكن منه الا ان ارسل يشكر الضباط والعساكر على كونهم ادوا ماوجب عليهم اما سفارة الروسية فانها من الدهاء بحيث انها تقابل كل سؤال بجواب فاذا ذكرت بما جرى فى الايام الغابرة قالت ان ذلك وقت قد مضى ونحن فى خلق جديد وانتم ادرى بما ابدت من التمنع لاعتراف خلافة الامبراطور نابوليون الثالث الا ان ذلك كان فى عهد الامبراطور نقولا فدعونا منه نعم ان الروسية بعد حرب القريم تشكلت بشكل الملاينة والملاطفة مع فرنسا فاظهرت لها السعى المفيد فى ثلثة امور احدها انها ارسلت رقيما الى اوستريا عند ابتداء حرب ايطاليا على حد الرقيم الذى ارسلته اليها اوستريا عند حرب القريم والثانى انها قاومت من تحزب على فرنسا عند الحاق صفوى ونيس بها والثالث اعترافها للمملكة ايطاليا وهذا الاخير يجل عندى الا ان ذلك مكسوف بقولهم مأرب لاحفاوة فان الروسية اذ ذاك كانت تقصد ان تربكنا مع انكلترة لبلوغ ما آربها فى البلاد الشرقية جيران الروسية قد برعت على غيرها فى الملث والتملق وعلى هذا تكثر من الاطراء على الامبراطور نابوليون معتقدة انها بهذه الصفة تخلب لب الفرنسيس وتجس قلوبهم فالعجب انها بعد حرب القريم تقبل اليد التى لطمتها افكان ذلك لكون فرنسا قدفعلت اكثر مما فعلته انكلترة فقال الدوك دولافورس بل ذلك دليل على ان اعتبار الانكليز اقل فقال البرنس ولم قل اعتبار من فعل الاقل ولم يكن لعدم ارادته بل لعدم قدرته وكيف كان فان خواطر فرنسا نحو پولاند لايغيرها شئ اما مابدا من پروسية فالظاهر انها مكلفة بحمل اعباء الروسية لان داخل هذه المملكة لما كان غير مطمئن بسبب اعتاق المستعبدين كان ابقاء عساكرها هناك لازما فمن ثم ندبت پروسية الى مساعدتها واماماجرى من اوستريا فانه ممايحمد واما انكلترة فان اهلها لما كانوا اصحاب تجارة وصنائع ومعامل لم يكن من شانهم الاقدام على الحرب وحسبك ماجرى منهم فى حرب القريم فان سفائنهم كانت تجرها سفائن فرنسا جرا ولست الومها على ذلك ولا امدحها والمهم هنا الرجوع الى امر پولاند ونصرة فرنسا لها على وجه من الوجوه السديدة الخالية من التهافت على الحرب فانى لست ممن يحرض عليها اذلاتخفى عنى مضارها وعواقبها الوخيمة الا ان التمدن يقضى علينا بالانتصار للحق ولاشك ان هذا هو عزم الامبراطور فامانابوليون الاول فانه كان من عزمه اذا غلب الروسية ان يجعل پولاند مملكة عزيزة منفردة مستقلة فاذا كان احد يظن اليوم ان فعل شئ فى حقها الان مستحيل فجوابه ان عدم الفعل ايضا محال فكيف السكوت وقد نرى ان جميع اهل البلاد قاموا قومة واحدة بل مطران وارسو قد قام معهم ايضا باستعفائه من وظيفته حالة كونه من اعضاء المجلس وكان ذلك بحضرة الدوك قنسطنطين مواجهة فاذا احجمتم انتم عن ان تأتوا شيا فالامبراطور لايحجم عنه كيف وهو فى عزمه وصحة تدبيره وللدولة شأن فى خارج المملكة وداخلها فان قيل انى طالب للحرب قلت كلا ولكن لست بطالب للسلم ايضا بل انا طالب لاجارة حق پولاند وهولبس بحرب ولاسلم (انتهى مختصرا)

* * *

وذكر فى الرائد التونسى من مقالة طويلة انه لما غزا نابوليون الاول اقاليم پروسية وتغلب على ملكها اخذ منه اقليم وارسو وبعض الاقاليم المحيطة بها مقدار خمسى المملكة الاصلية وانشأها مملكة واقام عليها ملكا مخصوصا وكان ذلك فى عام ١٨٠٧ فاستمرت هذه المملكة الجديدة معاهدة لفرنسا وتشاركها فى كل حروبها مع الدول الاخر الى سقوط نابوليون الى ان قال فى آخر الفصل لان الاهلين لايحبون تسلط الاجانب عليهم ومادامو على هذه الحالة فلن يكفوا الثور والمجاهدة فى تحرير بلادهم ولابد ان يفوزوا بذلك

وآخر ماعلم من احوال الحرب ان اهل البلاد هزموا الروس بالقرب من تخوم پروسية فوقع البرنس وتجنستين جريحا فى ايديهم فاسروه وجرت ايضا مناوشات اخرى لم تسفر عن امر خطير وشاع ايضا ان دولة اوستريا اطلقت الجنرال لانجيويز وخيرته فى ان يسكن بلدا من بلدان المملكة بحيث يبقى معتزلا للحرب واحسنت ايضا الى الذين فروا من البلاد الى غاليسيا فالجميع يثنون عليها

اسعار النقود

	پاره	قروش
للبرة العثمانية بالبشلك	٣٠	١٠١
الاسهام		٠٠٠
تحويلة ممتازه	٣٠	٠٦٠
اسهام جديدة	١٠	٠٥٢
ترتيب رابع منها	١٠	٠٥٣

إعلان

البستان المعروف ببستان القصر الكائن فى الشام الشريف وله مطل على ميدان كوى وكان فى عهدة متعلقات المرحوم رؤف باشا الصدر الاسبق معرض الآن للبيع والكراء فمن اراد ان يشتريه اويستأجره ينبغى له ان يتقاول الاكرم الحاج اسعدبك الذى هو صهر المرحوم المشار اليه ومن خلفاء الديوان الامدى فليكن معلوما ومن اراد مزيد الاستفهام فليسأل مدير الجوائب

(٦)

GUÉRISON DES RHUMES
TRÉSOR DE LA POITRINE
PÂTE
PECTORALE
DE DEGENETAIS Pen

معجون ديجنتاى دواء مجرب النفع فى ازالة جميع العوارض الناشئة عن السعال والزكام وخصوصا سعال الاولاد وفى الجملة فهو انفع شئ لاوجاع الصدر والرئة حتى انه يبطئ عنها بالسل ابطاء مديدا مع عذوبة طعمه وخفة مساغه وقد شهد بمنافعه مشاهير الاطباء بعد ان جربوه مرارا ودونوا ذلك فى كتبهم الطبية وحثوا على التداوى به مبيعه فى باريس فى طريق مونتمارتر عدد ١٨ وهنا عند مدير الجوائب

(٢٧) **Holloway's Pills.**

❋ حبوب هالوى ❋

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

❋ مرهم هالوى ❋

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطلياني والفرنساوى وتباع فى لندرة عند صاحبها فى ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم وهذا عنوانه فى لندرة

244 STRAND LONDON.

MÉDICAMENTS NOUVEAUX.

(١٩) ❋ دواء جديد يعرف بفسفاط الحديد ❋

يباع فى باريس عند موسيو غريمول وشركائه باعة الادوية فى طريق فلياد عدد ٧ قد جمع فيه الطبيب دولوراس الحاذق فى العلوم مابين خواص الدم والعظم وسيالية الحديد ثم بعد ان وقع عليه الامتحان فى مارستانات باريس وجد انه انفع من الحب المعروف بحب فالى اولكات الحديد وغيره ومن منافعه انه يزيل على الفور صفرة الوجه ووجع المعدة ويعين على الهضم ويصفى الدم ويرد القوة والاشتهاء للطعام ويسهل الحيض اذا تعسر ويشفى من السيلان الابيض والذى يعرض للنساء وفى الجملة فهو خير من الدوا المستخرج من كبد السمك

❋ احتقان (القضيب) بماء الحشيشة المسماة ماتيكو ❋

هذا الاحتقان يتخذ من ورق حشيشة تنبت فى اقليم پيرو وقد استعمله ريكور الطبيب الماهر فى فرنسا ووجده كثير المنافع وكذا نوه به سائر اطباء المارستانات فيها وفى بطرسبورغ ومن منافعه منع الاسهال وسيلان المنى والشفاء من الداء المعروف فى مصر بالتعقيبة اياكان ولايحدث وجعا فى مجرى القضيب اصلا وفى الجملة فهو انفع من جميع انواع الاحتقان التى عرفت الى يومنا هذا يباع فى الاستانة عند دللاسده حيث تباع الادوية وعند جميع باعة الادوية فى المملكة العثمانية

(هذا عنوانه بالفرنساوى فى باريس)

MM. Grimault et Comp. Pharmaciens,
N°. 7 Rue de la Feuillade, Paris.

* * *

تقابلنا الدنيا ببرد بقدرما ✻ يردنا عن المطلوب منا اداؤه
فمن اجل هذا جاءنيسان ناعيا ✻ ككانون من فيه يرق رداؤه

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية
عن سنة ١٢٠ قرشا
عن ستة اشهر ٠٦٥ —
فى الممالك الاجنبية
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٦ —
ثمن كل سطر من الاعلانات ٠٣ قروش

جميع المكاتبة المتعلقة بهذا الجرنال ترسل الى مديره سليم افندى الشدياق

الجوائب

اماكن بيعها
فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة وعند الخواجات ترنكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى تونس موسيواليا والماليح وكيل المجالس
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلهد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى الجزائر موسيو بسنيد كيتى
فى باريس موسيو شالامل زقاق دو ولانجى عدد ٣٠

عدد ٩٣ فى يوم الاربعاء ٤ ذوالقعده سنة ١٢٧٩ه الموافق الى ٢٢ ابريل الافرنجى (نيسان) سنة ١٨٦٣

الحوادث الداخلية

❋ مصر ❋

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من القاهرة بتاريخ العاشر من نيسان ان قدوم جناب مولانا المعظم ولى النعم دام عزه من الاسكندرية الى القاهرة كان يوم امس فلما وصل الى موقف سكة الحديد لاقته العساكر وجميع اعيان المدينة من الاهلين والغرباء فغصت بهم الاماكن الفسيحة واختلطت اصواتهم بالدعاء لحضرته السنية باصوات المدافع من جميع مراميها وفى تلك الليلة نورت البلدة واطلقت العاب البارود وكان كثير من الاهلين يقدمون لجنابه الاسمى عروضا فيأمر بتسلمها وحفظها حتى تعرض بعد ذلك على مسامعه الشريفة وقبل سفره من الاسكندرية توجهت قناصل الدول الى سدته العلية ليهنئوه على وصوله بالسلامة فقيل انه قال لهم فى اثناء الكلام ان قدومى الى مصر انما هو لكى ابدى اوالى مصر برهانا جديدا على خصوصى التفاتى اليه واعتبارى له ولكى اشاهد ايضا هذه الايالة الخطيرة من مملكتى اذ غاية اهتمامى ومقصودى هو ان تكون رعاياى من اى صنف كان فى مزيد الغبطة والرفاهية وان تكون علاقتنا مع اوربا موكدة على اصول الصداقة والمودة وانى موقن بان والى مصر له هذه الرغبة بعينها وانه باقتفائه اثر جده الكريم يتم هذا المقصود ويجريه على احسن الوجوه ونحو ذلك عبارة الكوريه دريان قال المخبر الاول وفى هذا اليوم توجه الركاب السلطانى الى جامع الحسنين الشريف لقضاء الصلوة وتشرف بمعيته جم غفير من امراء العساكر وغيرهم فنثرت عطاياه الجزيلة على الواقفين فى الطريق فابتدرها ذووالحاجات وهم يدعون بدوام عزه وسلطنته وكذلك فاض نواله على الجامع المذكور وعلى فقراء البلد عموما وشاع ان ركابه الشريف يتوجه غدا الى السويس ولكن لاالى الخليج قال ولابد من ان يكون قدبلغك ان صاحب الدولة اسماعيل باشا المفخم قد وافق موسيو دولبساپ على قضية الحصص التى كانت فى عهدة المرحوم سعيد باشا وعلى سائر المطاليب وقدرها اكثر من خمسين مليون فرنك فاما سفر الركاب السلطانى من هنا فغير معلوم بعد اذ يقال ان مشايخ السودان قادمة للتشرف بتهنئته فلعل رجوعه الى الاسكندرية يكون فى الاسبوع الآتى

ثم ورد خبر بالتلغراف الى الباب العالى فى يوم الثلثاء من الجمعة الماضية مضمونه ان مولانا المعظم عز نصره نوى الرجوع الى الاسكندرية فى مساء ذلك اليوم وانه يشرف كريد ورودس وازمير فى طريقه

* * *

وذكر فى الدالى نيوز نقلا عن مكاتبه ماترجمته اذا كان الاكرام والاجلال الذى ابداه اهل الاسكندرية استبشارا بولاية اسماعيل باشا يدل ظاهره على بواطنهم كان له ان يقر عينا فى هذا المقام الذى تبوأه فان جميع سكان هذه المدينة من الاهلين والغرباء قد تسابقوا الى فعل ماينبئ عن اجلالهم لمقامه وحبورهم بولايته ولاسيما فرحهم بقدومه من الاستانة بعد لبثه فيها مدة قصيرة وقد كان الوف من العملة يشتغلون بتزيين الطرق وانشاء نحو آزاج فكنت ترى الراية البلدية منشورة من كل دار ومن كثير من الديار نشرت ايضا رايات انكلترة وفرنسا وايطاليا والبلجيك وكان امام ديار القناصل والصرافين من القناديل الملونة البهيجة مالايعد ولايحصى وكانت جميع الطيقان ملآنة من الشموع والقناديل الصينية فلما اوقدت البارحة وقعت العيون منها على منظر لم يرمن قبل قط وكان قدوم المشار اليه فى ليلة السبت وحيث لم تجر العادة باطلاق المدافع بعد الغروب لم يعلم الناس بوصوله الا فى اليوم القابل اعنى الاحد ثم لماركب البارحة واقبل نحو الساحة الكبرى محلى بالنيشان العثمانى المرصع كان من الانوار الساطعة ومن العاب البارود مايوكد له ان هذا الظاهر من فرح الناس به واجلالهم لشانه مصداق على الباطن من خواطرهم وضمائرهم التى تمكنت فيهم بما بدا منه من الوعود الجيدة والسماح فلبس عليه الان سوى انجازها حتى تحصل المشابهة ايضا مابين خواطر الحاضرين والغائبين ثم ان جمعية المالية التى شرعت فى الاشغال من اليوم الثالث والعشرين من فبريوارى اصدرت نشرة صرحت فيها باستتباب مجلس الادارة واستكمال جميع اعضائه

وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه ان اعمال خليج السويس بعد وفاة المرحوم سعيد باشا لم تتغير والان يوجد نحو عشرين الفا من الفلاحين يشتغلون بهذا العمل وكلما ورد منهم فوج من بعض اقطار البلاد يعين لهم عمل مخصوص فى الحفر فيخص كل واحد منهم نحو عشرين مترا مكعبا فيتمونه فى شهر واحد ثم يرجعون الى اوطانهم ويأخذون معهم مابقى لهم من الاجرة وقد صار من هم الجمعية على الخصوص اتمام حفر الترعة التى يجرى فيها عريض الماء الى السويس وهى ذات فروع من عند خليج حفر سابقا بالقرب من بحيرة التمساح وسعه نحو ٢٥ قدما وعمقه خمس اقدام والان وصلوا فى الحفر الى البحيرات المرة والمأمول انه يصل الى السويس فى اواسط هذا الصيف القادم وح يشرعون فى حفر ترعة من عند القاهرة مخترقة للقفر على مدى طوله وقد كانوا اولا فكروا فيه ثم اضربوا عنه ولكنهم الان صمموا الرأى عليه اما الخليج الذى يتصل بالبحر فيكون وسعه اربعمائة متر والحفر من الجهة الغربية يمتد مسافة ٣٤٠٠ متر امام مرسى سعيد المعزوم على تمصيره ليكون مصرا حافلا فهو على لسان من الارض فاصل بين البحر والترعة وكان من قبل عرضة لطمو المياه عليه لكنه الان وقى من ذلك وقد انشئ هناك ديار للمستخدمين ومخازن ودكاكين تشتمل على ادوات وآلات مختلفة الشكل والنوع ومسبك عظيم وجلب الماء اليه انما هو الى الان فى قوارب من النيل لكنهم لايلبثون ان يجروه اليه فى قصبات من الحديد وهى عتيدة فى السويس (انتهى مختصرا)

* * *

❋ البنك السلطانى فى الاستانة ❋

من شروط هذا المحل التى قر الراى عليها الان ان مدة اجازته الى ثلثين سنة ورأس ماله مليونان وسبعمائة الف ليرة انكليزية ويضم اليه زيادة قدرها مليون وثلثمائة وخمسون الف ليرة منقسمة الى حصص كل حصة بعشرين ليرة ونصف هذا المبلغ يودى قبل ان يشرع مديروه فى الادارة ويكون داخلا تحت تنظيمات الدولة العلية واحكامها ويكون عليه ناظر من طرفها ومحاسب غير ان التصرف فى المال يفوض الى لجنة بخصوصها تعينها اصحاب الحصص وهى عشرون مديرا عشرة من الانكليز وعشرة من الفرنسيس ويكون تحت ارشادهم ثمانية اشخاص اخرى وكلما مضى خمس سنين تجتمع اصحاب الحصص لتنظيم مايلزم تنظيمه وذلك بمقتضى اذن من الباب العالى وهذا المحل فى الاستانة يكون اصلا لفروع تتفرع عنه فى طرابزون وازمير وبيروت وغيرها فيصح لها ان تطبع قوائم مالية باللغة التركية لتتداول فى اطرافها ويكون مقدارها ضعفى رأس المال وذلك على مدة سنتين بحيث لايكون مقدار القائمة اقل من مائتى قرش وتصريفها يكون فى الجهة التى صدرت منها واذا شاء مديروا البنك تصريفها فى جهات اخرى جاز ويكون عليها طابع الناظر وطابع واحد من اعضاء

اللجنة مخصوص لذلك وطابع الصراف المستخدم فى الفرع وزاد فى الليفانت هرالد ان قال ان البنك الاصلى يكلف بجميع امور المالية اعنى انه يتسلم جميع ايراد الخزنة ويصرف بدلا منه مايرد عليه من حوالات ناظرها وكذا يكون فى الايالات عند استتباب الفروع بها وعليه ايضا ان يصرف سر كيات المالية الى مبلغ نصف مليون ليرة بفائدة ستة فى المائة فى العام وان يودى فائدة الديون غير المنتظمة والديون الداخلية ومايلزم اداؤه من فائض ديون باريس ولندرة ويعطى له واحد فى المائة على هذا الاداء وعشرون الف ليرة مقررة فى كل سنة وفى كل شهر يشهر فى جرنالات الاستانة شرح حال المحل بالاجمال وفى آخر السنة يذكر فيها بالتفصيل

الحوادث الاخيرة

وردت بشرى بالتلغراف بان مولانا المعظم ولى النعم دام عزه شرف ازمير يوم الاثنين وبعد قليل يشرف الاستانة العلية

ازمير

ذكر فى الكوريه دريان نقلا عن مكاتبه فى ١١ نيسان قد قدم علينا حاكمنا احمد باشا المفخم فى باخرة نمساوية فاقبل الناس لمشاهدته خارجا من الباخرة وحيوه بابلغ التحيات فكان يرد عليهم التحية وهو قائم فى القارب الذى خرج فيه الى البرحتى اذا دخل المدينة تراكض الناس لملاقاته فرحا واستبشارا وفى الجملة فان اهل ازمير لم يتلقوا احدا من قبله بمثل هذا التبجيل والاكرام فانهم مابرحوا متذكرين فضائله ومحامده وفى يوم وصوله توجه مع فرقة من الضبطية وطاف فى البلد وقد حصل استعداد عظيم لقدوم الحضرة السلطانية اذ المظنون ان تتشرف بها بعد عشرة ايام او اثنى عشر يوما وقد وردت الى هنا السفينة السلطانية المسماة پيك ظفر وهى تحمل خمسمائة عسكرى من النظام لملاقاة الذات الجليلة ووردت ايضا سفينة اخرى لتكون تحت امر الوالى المشار اليه

وذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة ايضا محررة فى التاريخ المذكور ان قدوم احمد باشا قد ابهج الناس جميعا وصارت الروم تقول اليوم يمكن لصاحب الدكان ان يترك دكانه مفتوحا ولا يخاف سارقا ومع ذلك فلابد للمشار اليه من ان يطهر البلد عن بعض اللصوص الذين ينتابون الطرق مرة بعد اخرى قال ويوم وصوله طاف فى جميع الحارات على جارى عادته وقد حصل استعداد جزيل لقدوم الخليفة الاعظم فى قصر الباشا المشار اليه والمظنون ان قدومه يكون فى الجمعة الاتية وجميع الناس متشوقون الى مشاهدة ذاته السنية

بيروت

ذكر فى حديقة الاخبار بتاريخ ١٣ من شوال مقالة طويلة عنوانها البرجيس ولبنان وحاصلها ان برجيس باريس تهافت هذه المرة على عادته فنشر خبرا سيئا نقلا عن رسالة من بيروت بان احوال الجبل مختلة اذ فيه القتل والنهب واختلاس الحقوق وان الحكومة غير متمكنة من اجراء العدل وان اخص ما كانت تعمده رجال الدول العظام ان يكون فى لبنان حاكم واحد وطنى من نصارى البلاد فانتقض هذا النظام بوضع الحاكم تركيا وبتقسيم الجبل ستة اقسام وست طوائف وان هذا التقسيم يستدعى الملاحم الخ فكذبه صاحب الحديقة فى القضية الاولى بالدلائل الحالية اعنى بما هو حاصل الآن فى الجبل من الامن والراحة والعدل والانصاف فاما فى القضية الاخيرة فانه قال ان لفظة وطنى لم يتفوه بها المجلس الدولى فاقتضت حكمة الدولة العلية اعز الله انصارها ان تقيم مشيرا مسيحيا يرعى صوالح لبنان واهاليه وقد تم الحزم بانتخابه من طائفة لا يوجد منها فى لبنان حذرا من الميل الطائفى الى ان قال فيكون وجود هذا الوالى نعمة فى رأس لبنان ليس مصابا كما ارجف مراسل برجيس محتجا بعدم وجود طائفة له فى الجبل فان هذا العدم نفسه سبب عظيم لوجود القوة والعدالة الى آخر ما اجاد به وافاد ونحن نزيد على ذلك شيا وان كنا قد ذكرناه غير مرة وذلك لكى يتمكن فهمه من خواطر الجهلة امثال برجيس باريس الذين دابهم ان يقولوا ان الدول رضيت فى ممالك الدولة العلية بالشئ الفلانى اولم ترض فنقول ان حضور نواب الدول فى المجلس المذكور انما كان برضى الدولة العلية تطمينا لقلوب النصارى كما كان دخول جيش الفرنسيس فى الجبل لا لان يتحكموا فى بلاد الدولة او يأمروا وينهوا وكل يعلم ان اهواء هذه الدول متغايرة فلو فرضنا ان الدولة العلية تخرج عن حقوقها وتسلم لهم الامر والنهى لما امكن اجراء ذلك فعلا لاختلاف الاراء كما تقدم ثم لو صح لدولة ان تتعرض لامور اخرى لصح لدولة فرنسا مثلا ان تتعرض لاحكام دولة انكلترة فى ارلاند بدعوى ان اهل ارلاند هم على مذهب الفرنسيس ومثل ذلك يفضى الى تعطيل الاحكام وعلى هذا فما ارتأته النواب المذكورون فانما كان من قبيل الاستحسان والنصيحة لا من قبيل التحكم اذ لا حق لهم فى التعرض لاحكام الدولة العلية على ان نائب دولة انكلترة على الخصوص لم يحد قط عما ارتأته الدولة المشار اليها وقد شهد بذلك البرجيس فى بعض صحفه فكيف يكذب نفسه الان فى نقل هذا الخبر الذميم ولولا خوف الاطالة لاثبتنا مقالة الحديقة باسرها

بغداد

تبريك العيديه من جانب الحضرة المشيريه بالعراق

للعساكر النظاميه

السلام عليكم ايها الامراء والضباط ونفرات العساكر النظاميه الموجودين فى الخطة المحروسة العراقيه اما بعد فانى ابارك لكم واهنى جميعكم بهذا العيد السعيد المبارك المتيمن الجديد اعاده الله تعالى على الجميع امثاله بالصحة والعافيه والنعم الوافرة الوافيه وادام شوكة ودولة حضرة افندينا وولى نعمتنا السلطان الاعظم الممدود ظل عدالته ورأفته على من تحت ظلال سلطنته من الامم المؤيد بحزب النصر والفتوح وآية السيف والقلم الموهوب من عند الله باحسن واعظم الاخلاق والصفات التى اتصفت بها حضرات السلاطين الممتازين العظام فاحمدوه جل شانه على ان جعلكم فى هذا العصر المبارك مظهرا للخدمة الجليله واشكروه عز سلطانه على ان انعم عليكم بهذه النعمة الجزيله اذ لاشك ان الذى يتوفق لخدمة حضرة افندينا السلطان المتصف بتلك الاخلاق العظيمة الشان ينال كمال السعادة فى الدنيا والاخرة مع علو الدرجات والمراتب والفوز بالنعم الوافره فاوصيكم كما هو الواجب عليكم ان تتمسكوا اولا بطاعته تعالى والاجتناب من نواهيه مع الاتصاف بالاوصاف الحميدة اللائقة للمنتظمين فى سلك العسكريه من الشجاعة والبسالة وكمال الغيرة والحميه وان تكون حركتكم دائما موافقة لاصول الشريعة الغراء ومطابقة لقوانين السلطنة السنية العلياء وكونوا جميعا بالعموم والخصوص كالبنيان المتين المرصوص مع ابراز كمال الشفقة فيما بينكم وحسن الامتزاج مع سائر المطيعين واظهار الغلظة والشدة بحق المخالفين لتنالوا بهذه الوسيلة الحسنه والطريقة المستحسنه سعادة الدارين وفقكم الله لذلك وللسلوك باحسن المسالك بحرمة حضرة سيد الكونين آمين (انتهى منقولا بحروفه)

قد تشرفنا هذه المرة بهذه الخطبة الاتية التى انشأها امام الفصحاء وعمدة البلغاء ذو النثر الرائق المغرب والنظم الفائق المطرب علامة دهره وفهامة دهره السيد الماجد سيدى الشيخ عبد الرحمن النحاس الحسينى نقيب الاشراف بمدينة بيروت زاده الله عزا وفخرا وجاها وقدرا وخطب بها فى جامع المرحوم السلطان ايوب حين كان نزيل دار السعادة فى جمع غفير ويوم بالتهانى بشير وهو يوم ابطال القوائم المالية الذى افازنا بالخيرات الحالية والمآلية

الحمد لله الملك العزيز المنان الذى شرف الزمان بمظهر معدلة دولة آل عثمان وازال بمصابيح مشكاتهم ظلمة شكاة الظلم والعدوان وشيد بمعالى هممهم اركان الملة والايمان ووفق لهم وزراء صدق تخلقوا بقوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان احمد الله على نعمه الدائمة الورود واشكره حيث اذهب عنا الحزن برفع قائمة النقود فسبحان من تفضل على عباده بجزيل منته ووهب واكرمهم بمواهب من فضة وذهب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ناشئة عن اعتقاد سليم من الانتقاد واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذى جمل الله به الوجود وانعم على من انقاد لطاعته حسب طاقته سحائب الكرم والجود اللهم صل عليه وعلى آله واصحابه الذين كانوا فى نصرته كالاسود فحازوا بياض الوجه يوم وجوه الناس بيض وسود وبجدهم وبجدهم واجتهادهم لاركان الدين شادوا فسلموا من دركات الريب وارتقوا لاعلى معارج الرتب وسادوا وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله لعلكم تفلحون وحافظوا على اداء الفرايض والسنن واسألوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون واعتبروا بمن مضى قبلكم من الامم كم تركوا من جنات وعيون فمن عاين عواقب اخبارهم بعين الاعتبار اختار مناهج الابرار والاخيار ومن نظر الى الله بعين الخوف نظر اليه بعين الرحمه ومن سأله بلسان الشكر اجابه بلسان النعمه ومن غرس فى قلبه حب الايمان جنى ثمار الحكمه فبالله ثقوا واياه فاتقوا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واعلموا ان الله زين نظام الملك بالسلطان وجعل به صيانة الارواح والاموال والاعراض والابدان وفرض اطاعته ونصيحته على كل انسان واقامه خليفة وحرم المخالفة له والعصيان فمن اطاع سلطانه من الانام ينام فى ظل اليمن والامان ويفوز بالسعادة الابديه اذ بانتظام شمل الملك ينتظم الملك وتقوى كلمة الدين وتتحد الرعيه فلازموا على الدعاء المفروض بعد النوافل والفروض بدوام توفيق سلطاننا ونمو سلطنته وارتفاع شانه فى الافاق ونفوذ كلمته لان الملوك مظاهر اعمال رعيتها تعاملها بما جبلت عليه فى طويتها الخبر اعمالكم عمالكم كما تكونون يولى عليكم فاحسنوا السرائر لعل الله ان يرحمكم ويحسن اليكم واطيعوا الله والرسول واولى الامر منكم لان من اتعب نفسه فى طاعة الله فقد اراحها ومن قيدها باتباع الاوامر واجتناب النواهى فقد اطلق سراحها فاتقوا سرا واعلانا وكونوا عباد الله اخوانا واحسنوا الظن بمن لم يزل بكم لطيفا ولا تقنطوا من رحمة الله انه كان بكم رحيما رؤفا وعليكم بالسمع والطاعة فهذا موسم مسعود فافعلوا الخير ولا تسوفوا فان المسوف قلما يسود فستذكرون ما اقول لكم يوم يقوم الاشهاد وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد وفى الحديث قال الله تعالى انا مالك الملوك قلوب الملوك بيدى من اطاعنى جعلتهم عليه رحمه ومن عصانى جعلتهم عليه نقمه

الحوادث الخارجية

الروسية

من غريب ما ذكر فى الكوريه دريان انه صدر اعلان الى عامة سكان هذه المملكة من جمعية منعقدة فى المسكوب تعرف بجمعية زمليا اى وولا اعنى الحرية والارض ومدارها على تقبيح افعال الدولة والانتصار لحرية اهل البلاد واول الاعلان هكذا

(ياجمهور الروسية)

قد مضى تسعة اشهر منذ ثارت حمية اهل پولاند الى التخلص من الافعال القهرية التى اتتها دولة الروس وبذلك اقامت عساكرنا فى مقام عسير فصار يلزمها احد امرين اما ان تنكث يمينها وتنحاز الى البولانديين واما ان تستمر على العمل الفاضح وهو عمل السفاكين للدماء حتى اذا فرغت منه تورث اسم الروس خزيا مؤبدا وتظهرهم فى اعين الناس جميعا اعوانا مهينين وخدمة ملبين للبطر الوحشى من رجل المانى وهو كزارنا (اى امبراطورنا اوقيصرنا) فانتم تعلمون هذا ولكن ليس كلكم يعلم ما يحيق بالروس من الخزى وما يجب عليهم من التهمة والريبة بسبب عناد الدولة البعيد عن الرشد ولاصرارها على اجراء عزيمتها الظالمة على پولاند خلافا للحق ولمصلحة الروسية فان اهل پولاند ليسوا روسا ولا كانوا من قبل ولن يكونوا ابدا لانهم لايزالون يفكرون فى خلاصهم وتملصهم من هذه الحكومة ومادام فيهم نسمة تتحرك فهذا الخاطر يبقى متحركا فيهم كما نشاهد الان من هذه الذرية فانها حملت السلاح وآلت ان لاتذب به عن حقوقها الى ان تدرك غايتها وهى غير عسيرة عليها كما يظن فانهم جميعهم قد وطنوا انفسهم على المغالبة حبا بالوطن والحرية فاظهروا بذلك من البسالة ما يتعجب منه ومن الحمية ما تصغر به انفسنا عندهم هذا وقد كتبوا على راياتهم لحريتنا ولحريتكم (ايها الروس) فهم من هذا القبيل يسعون فى خير كل من يبغى الحرية فى الروسية كما يسعون فى خير انفسهم وفضلا عن ذلك فان ميل جميع اوربا اليهم وليس من المحتمل هذه المرة ان يكون هذا الميل وهذه الشفقة مقصورين على الكلام فقط كما كان فى سنة ١٨٣١ فان انكلترة وفرنسا وايطاليا وسويتزرلاند والسويد قد تسابقت الى التصريح باعادة استتباب پولاند وليست مساعدتها لها بالسلاح ايضا بعيدة وكلها قد قامت مقام المتثبت بعزيمته المصمم على نيته لما غاظها من افعال دولة الروسية حيث بنت معاهدة خفية على الذب والاقدام وياليتها كانت لقهر عدو فى الخارج وانما هى لقهر پولاند وهذه المعاهدة جرت مع پروسية على هذا الوجه المنكر وهو ان تدخل عساكرها فى اقاليم الروسية على فرض ان يحدث فى ارضها حركة تؤول الى الحرية فاكتفى الامبراطور انه يرضى باستخدام الجرمانيين الذين قد تحكموا فينا وجلبوا علينا الخراب منذ مائة وخمسين سنة حتى عرضنا الان الى حربات پروسية مع ان البروسيين انفسهم قد انكروا هذه المعاهدة الفاضحة وانفوا منها كل الانف وليست هذه الخطة تمام نحسنا فان وراءها ما هو اعظم منها الاترى ان الروسية قد اشرفت اليوم على حافة الحرب مع فرنسا وانكلترة واوستريا بسبب تلك المعاهدة فاذا وقع هذا الامر واحوجت الدولة الى ان تعيد پولاند الى قرارها القديم عاد الپولانديون اعداء لنا وحلفاء لتلك الدول التى اعتقتهم ضرورة انهم يتذكرون دائما انا نحن تقاعسنا عن اعانتهم او انا لم نردها لهم وان عساكرنا فعلت بهم فعل الجزار بالغنم ومادامت هذه الحال هكذا فانا نرزح تحت باهظ حمل التكاليف من الضرائب وجمع العساكر وغير ذلك على حين يجب علينا ان نتدارك احوالنا فى اوطاننا وجوبا اقتضته ضرورتنا الان اكثر من جميع الاوقات فينبغى لنا والحالة هذه ايها الروس اذا اردنا مجانبة هذا السوء ان نجمع رأينا بهمة واقدام على ان نصرح لدولتنا بانا لانروم فيما بعد الاستمرار على سفك دماء اهل پولاند وان مرامنا انما هو افراز پولاند مملكة عن قريب مع الحاق جميع الاقاليم الغربية بها اذا كان سكانها يرومون ذلك باقتراع جمهورى لا بحسب اقتراع النبلاء فقط كما كانت العادة قديما فى ليتونيا وپودوليا واذا كانت تنفصل پولاند وتتملص من هذا الضبط القهرى فما يكون ذلك مخلا بعز الروسية وبكبرها وانا نعلن بانا لانروم الحرب مع اوربا وانا نأبى ان نعين دولتنا على اخماد فتنة پولاند فاذا انهينا هذه المسألة كما ينبغى كان لنا ان نلتئم ونجمع شملنا على الصفة التى صارت لنا شعارا وهى الحرية والوطن من المسكوب فى ١٦ فبريوارى سنة ١٨٦٣

وذكر فيه ايضا نقلا من المورنن ستار ان جميع الجمعيات الخفية التى كانت متفرقة فى الروسية قد تجمعت الآن وانضمت الى جمعية كبيرة تحت تدبير جمعية اخرى تعرف بالمركز وبنعت زمليا اى وولیا (الحرية والوطن) وهو بيان لما فى خواطر الروس من اعطاء كل ذى حق حقه ومن تقرير حكومة منتخبة مشتركة قال مبلغ هذا الكلام الى صاحب الستار وقد كلفتنا هذه الجمعية بان نشهر هذا الاعلان لكل روسى متغرب عن بلاده فالمأمول منك نشره فى جرنالك (من الكسندر برزين ونيقولاس اوكارف محررى الكولوكول (اسم جرنال)

وهذا هو الاعلان ❊ من جمعية المركز المعروفة بالحرية والوطن الى جميع الروس النازحين عن اوطانهم ان هذه الجمعية تدعوكم لان تجمعوا من المال المقصود به امداد المنفيين فى سيبيريا ومايلزم صرفه فى اقامة حقوقنا المشتركة فمن تبرع منكم بشئ فله ان يرسله الى محررى الكولوكول بلندرة ويذكر مقداره فيشهر حالا فيه ومن شاء ان يتسلم سندا به فله ان يطلبه والمحررون المذكورون مكلفون بايصال المبلغ الى محله والعهدة عليهم (الكولوكول فى محفوظى معناه الجرس فيكون قريبا من معنى الجلجل)

انكلترة

وقع شغب مدة خمسة ايام فى اقليم لنكشير الذى فيه معامل القطن فقام المعطلون عن الاشغال وهجموا على الدكاكين التى تباع فيها المأكولات والمشروبات ونهبوها فلم يكفوا الا بعد ان اعترضتهم الضبطية وصدر اعلان على حيطان مدينة كورك بارلاند ممن يكرهون الانكليز بان لايظهروا علائم الفرح يوم زواج پرنس والس فكان ذلك ايضا داعيا للشغب ونقل عن اللورد پلمرسطون انه قال ان دولة انكلترة لاتتعرض لحرب اميريكا ولا لحرب پولاند ولكن ذكر ان الدولة المشار اليها طلبت من دولة ايطاليا ان توافقها على التوسط فى حق پولاند فمن ثم صدر رقيم من ديوان طورين الى سفيره فى بطرسبورغ على مقتضى ذلك ومقتضاه ان التوسط غير التعرض ووقعت مذاكرة فى مجلس الشورى على ان الدولة قد حادت عن الاصل الذى تمسكت به اولا وهو اعتزال الحرب فان تجار الانكليز باعوا لاهل جنوب اميريكا باخرتين عظيمتين كانت احداهما سببا فى تدمير سفن كثيرة لاهل الشمال فقال فقيه الدولة ان دولة الشمال ايضا اشترت من الانكليز مبالغ جزيلة من المهمات والذخائر الحربية فاذا صح هذا لم يكن وجه لمنع الاول ثم تذاكروا ايضا فى امر رجل من اعيان الانكليز كان مسافرا فى پولاند مع امرأة فصادفته زمرة من عسكر الروس فاساؤا اليهما واثخنوهما جراحا

بلاد الروم

ذكر فى جرنال البوسط ان كلا من دول فرنسا وانكلترة والروسية راض بتمليك البرنس جورج وليم على تلك البلاد وبعد تمليكه تخرج دولة الانكليز عن جزائر اليونان السبع لهم وان دولة الروم صرفت جميع سفرائها من عند الدول تخفيفا للمصاريف وذكر غيره ان البرنس المشار اليه رضى بما عرض عليه من هذا التمليك لكنه اشترط ان يكون عنده لحراسته اربعة آلاف من العساكر الاجنبية قال وذلك يدل على قلة ركونه الى الروم وفى مدة تمليكه ينعقد مجلس ملكى باسمه لتنفيذ الاحكام الى ان يبلغ احدى وعشرين سنة ولما بلغ خبر رضى ملك الدنيمرك بهذا الانتخاب الى اهل الحكومة فى اثينا عقدوا مجلسا وهتفوا فيه باسم الملك جورج ملك الروم واطلقت المدافع بشارة به وصرحوا بان ذريته تكون على مذهب الكنيسة الارثوذكسية ثم قرئت مضبطة المصاريف فظهر ان ايراد الدولة فى سنة ١٨٦٣ يكون ٢١ح٧٢٣ح٠٠٠ درهم ومصاريفها ٢٤ح١٣١ح٠٠٠

فرنسا

علم من اخبار مكسيكو ان جيوش الفرنسيس استولوا على پوبليا وبقى منهم فيها عشرة آلاف للمحافظة ثم زحف الباقى على مكسيكو وفى جملتهم نحو ثلثة الاف من جنود البلاد وذكر فى الدالى نيوز ان عساكر البلاد التى حافظت على پوبليا كانت اربعة وثلثين الفا والموجود فى مكسيكو خمسون الفا وقد بذلت الدولة جميع مقدرتها فى تحصين هذه المدينة فجعلت فيها من المدافع المسدسة ما لا يحصى

ثم انه فى هذه المدة بلغ تحذير من طرف دولة فرنسا الى صاحب جرنال الاخبار المطبوع فى الجزائر لكونه نشر مقالة عاب فيها سياسة الامبراطور والعادة فى فرنسا انه اذا لم ينته صاحب الجرنال عما نهى عنه بعد ابلاغ ثلث تحذيرات يلغى جرناله وتوجب عليه غرامة

پولاند

آخر ما علم من اخبارها ان الفتنة قد انتشرت فى جميع اقطارها وان اهل البلاد هزموا الروس فى وقائع كثيرة فى جهات مختلفة وان بطرسبوغ والمسكوب فى هرج ومرج بسبب هذه الحوادث وان الپولانديين بعثوا يشكرون اهل اوربا على ما اظهروه من الاحسان اليهم واستمدوا منهم ثلثين الف مقاتل ومائة الف بندقية وشاع ان امبراطور الروسية اصدر عفوا عاما لجميع اهل پولاند وان دول فرنسا وانكلترة واوستريا قد توسطت لدى المشار اليه فى حقهم ولكن لم يكن التوسط دفعة واحدة بالجملة بل كان فى آونة مختلفة لئلا يظن بهم الاجماع على اكراهه ولم يزل لايجيز مطلق الحرية فى مملكة اوستريا ولم تزل جمعية وارسو تأمر وتنهى وقضى على واحد من اهل البلاد بان يضرب خمسمائة عصا ثم يرمى بالرصاص فلما نفذ فيه الحكم الاول كادت نفسه ان تزهق وتغير منظره بالكلية حتى ان امه انكرته وبعد ساعتين اطلقوا الرصاص عليه

اميريكا

المهم من حوادث هذه البلاد امران وهما فى الظاهر متناقضان احدهما ان الجيش الشمالى المعروف بجيش پوتوماك قد تحرك الان للزحف على رشموند اذ الصحو قد ازال الموانع التى اعترضت فى الشتاء وكذلك حصل الاستعداد لفتح شارلسطون وانتصرت جيوش الشمال على جيوش الجنوب عند نهر يازو وغنموا منهم عدة بواخر واستأسروا سبعة آلاف

خيالة واستبعد بعضهم هذا الخبر الاخير وقال انه من الاراجيف التي يخترعها اهل الشمال والثاني ان عساكر الشمال لم يأخذوا ارزاقهم منذ ستة اشهر وان كثيرا من القواد الجرمانيين والارندلايين قد استعفوا وانه انعقدت في الشمال جمعيات خفية لابطال مارسمت به الدولة من الدخول في الخدمة العسكرية او باداء الفداء وقدره ثلثمائة ريال فان هذا المقدار كثير على الفلاحين واصحاب الصنائع فمن ثم عقدوا رايهم على الممانعة وكثير منهم سافر الى كاندة وكثير من الغرباء ايضا يحاولون الاحتماء بقناصل دولهم الان من تجنس بجنسية الاهلين من قبل الحرب لايمكنهم ان يلتمسوا حماية اخرى غير حماية دولة البلاد وقيل ايضا ان اهل الجنوب شرعوا الان في ان يسلحوا اعبيدهم ويتقوا بهم بعض الثغور وان بعض حكام الاقاليم يسعون في عقد مجلس للتشبث باسباب الصلح فعسى ان يتسنى لهم هذا العزم ويسلم الجميع من غوائل هذه الحرب التي لم تذر هناك قلبا الا وادمته بالاسف ولا طرفا الا واسالت منه الدمع حتى نزف

انكلترة

مما قاله احد اعضاء مجلس المشورة المسمى مسترهنسى في الجمعية التي انعقدت في منشستر ان اهل لندرة قد اجتمعوا للمذاكرة في امور پولاند بمقتضى استدعاء امير المدينة وتجار منشستر قد اجتمعوا اليوم بحسب استدعاء القاضي الاكبر فان هذه المسألة غير مقصورة على پولاند فقط بل هي شاملة ايضا لاهل بلادنا اذ كان بين البلادين عهود وارتباط لابد للانكليز من مراعاتها حتى يروها منجزة تامة ومن ثم اوافق من جزم بان الروسية لم يبق لها حق في پولاند فان حقوقها هناك اوبالحرى دعواها بالحقوق لم تظهر مظهر الصحة الا في معاهدة سنة ١٨١٥ حين عقد مجلس وينى وكان اللورد كاستلريغ فيه نائبا عن دولتنا ومع انه بذل جهده وقتئذ في جعل پولاند مملكة مستقلة فلم يظفر به وانما ظفر بما ظنه هو ومجلس شورانا يومئذ مناسبا لها وهذه المناسبة كانت مبنية على بقاء جنسية اهلها بمقتضى المعاهدة غير ان المستفاد من كلام اللورد پلمرسطون وناهيك به حجة ان تلك المعاهدة لم تكد تتم الا واعتراها النقض من قبل الروسية وقال ايضا عن قريب في مجلس الشورى ان نقض العهود عند الروسية امر مطرد وعلى الخصوص في معاهدة پولاند مما لم يعلم له نظير من قبل فلهذا اعود فاقول ان حقوق الروسية في تلك المعاهدة قد نسخت رأسا فعلى اهل اوربا ان ينظروا في ذلك هذا ولاخفاء ان اهل پولاند شملهم الظلم والعدوان في سنة ١٨٦١ كما شملهم الان فجعلت البلاد في حالة الحصار واغلقت معابدهم في كل صقع مدة ثلثة اشهر وسخنت عيون الناس فلم يكونوا يلبسون الا الثياب السود ولم يكن يباع في وارسو من صنف الشريط سوى الاسود وها انا نرى اليوم هولاء المجدين من جميع اصناف الناس قد نهضوا الى السلاح فلم يبق ذو شان الا وشاركهم نعم ان الجنرال لانجويز قد اخذ اسيرا الا ان هذا الهمام لم يكن في پولاند الا على مسافة قصيرة الا ترى ان اهل المسافة التي هي مابين الشرق والغرب وقدرها سبعمائة ميل واهل ما يمتد من وسط هذا الخط الى الشمال وهو خمسمائة ميل جميعهم قائمون لمغالبة العساكر وكيف لايقومون والدوك قسطنطين حاول ان يملأ القلاع وصفوف العساكر من اهل البلاد وباليته حاول ذلك من عامة الناس الذين جرت العادة بان تجند الجنود منهم لا بل اراد ان يجند له جيشا من امثال الحاضرين في هذه الجمعية اعتقادا بانهم هم الذين يحركون العامة للعصيان والمقاومة وقد ذكر التيمس في سنة ١٨٤٢ ان الروسية خرمت اصول المعاهدات فحظرت من شروطها ماهو غير محظور واباحت لها ماهو غير مباح فمن ثم كان على الجمعية الان ان تنظر في هذه الخطة المهمة اما اهل فرنسا واوستريا فكلهم منعطفون الى پولاند والذي نقدر عليه نحن انما هو اعانة دولتنا اذا ارادت شيا فاذا اتفقت مع دولتي المملكتين المذكورتين فلا يتأتى للروسية ان تقاومها والذي يلوح من كلام المشير الذي ناب عن الامبراطور في مجلس الشورى ان المشار اليه يقصد عقد مجلس عمومي تحضره نواب جميع الدول للمفاوضة اعني نواب فرنسا وانكلترة واوستريا وايطاليا والسويد فهذا عندي هو الراي الاوجه لانه اذا تعرضت دولة واحدة بخصوصها لمداولة هذه المصلحة الخطيرة فلا تكون عاقبتها الا الحرب ولو فرضنا ان امبراطور الفرنسيس يشرع في هذا وحده فاذا خطا اليه خطوة واحدة فان الفرنسيس لايدعونه يرجع عنه ولاشك في ان هذا الاتحاد يبلغ من الروسية ويسد عليها ماربها وهو تقسيم الدول وفصل بعضها عن بعض وان اللورد پلمرسطون يوافق على هذا الالتئام لبلوغ المرام واني وان يكن من دأبي الحض على استعمال السفارة دون الحرب الان اقامة السفارة في موضع الحرب مطلقا لاتفيد شيا

وصدر رقيم من ناظر الامور الخارجية الى سفير الدولة في بطرسبورغ بالتوسط في حال پولاند وان ترد اليها خصائصها المقررة في معاهدة سنة ١٨١٥ وارسلت صورة الرقيم المذكور الى سائر السفراء ووقعت مذاكرة في مجلس الشورى بخصوص باخرة للانكليز كانت مسافرة الى مكسيكو فاستولى عليها القبطان ولكس الاميركاني المشهور

اسعار النقود

	باره	قروش
الليرة العثمانية بالبشلك	١٠	١٠١
الاسهام		٠٠٠
تحويلة ممتازه	٢٠	٠٦٠
اسهام جديدة	٢٠	٠٥١
ترتيب رابع منها	٢٠	٠٥٣

اعلان

البستان المعروف ببستان القصر الكائن في الشام الشريف وله مطل على ميدان كوى وكان في عهدة متعلقات المرحوم روف باشا الصدر الاسبق معرض الآن للبيع والكراء فمن اراد ان يشتريه او يستأجره ينبغي له ان يقاول الاكرم الحاج اسعد بك الذي هو صهر المرحوم المشار اليه ومن خلفاء الديوان الامدى فليكن معلوما ومن اراد مزيد الاستفهام فليسأل مدير الجوائب

(٧)

GUERISON DES RHUMES
TRÉSOR DE LA POITRINE
PATE PECTORALE
DE DEGENETAIS Ph.

معجون ديجنيتاى دواء مجرب النفع في ازالة جميع العوارض الناشئة عن السعال والزكام وخصوصا سعال الاولاد وفي الجملة فهو انفع شيء لاوجاع الصدر والرئة حتى انه يبطئ عنهما بالسل ابطاء مديدا مع عذوبة طعمه وخفة مساغه وقد شهد بمنافعه مشاهير الاطباء بعد ان جربوه مرارا ودونوا ذلك في كتبهم الطبية وحثوا على التداوي به مبيعه في باريس في طريق مونتمارتر عدد ١٨ وهنا عند مدير الجوائب

(٢٨) Holloway's Pills.

حبوب هالوى

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء في جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهي انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

مرهم هالوى

هذا المرهم يشفي جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف في اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربي والتركي والارمني واليوناني والفارسي والطلياني والفرنساوي وتباع في لندرة عند صاحبها في ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلا في الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفي سائر اقطار العالم وهذا عنوانه في لندره

244 Strand London.

MÉDICAMENTS NOUVEAUX.

(٢٠) دواء جديد عجيب المنافع

وهو حسا مركب يسمى سروپ دوريفورت ايودى يغني عن الزيت المتخذ من كبد السمك ويشفي من جميع امراض الصدر ومن الخنازير ومن المواد البدنية ويزيل صفرة لون الوجه ورخاوة الجلد ويعين على شهوة الطعام ويجدد بنية البدن بما له من خاصية تصفية الدم وبالجملة فهو انفع جميع الادوية لتصفية الدم وانتعاش البدن مع خفته على المعدة والامعاء وينفع على الخصوص الاولاد المبتلين بالمواد والغدد وقد شهد بمنافعه كثير من مشاهير الاطباء ومن مجالس الطب ونوه به الطبيب كازناف في مارستان صان لويس بباريس واوصى بان تعالج علل الجلد به وبحبوبه المسماة باسمه لانه وجده انفع الادوية لهذه العلل يبيعه في باريس عند موسيو كريمول وشركائه باعة الادوية في طريق دولا فلياد عدد ٧ وعند دلاسده باسلامبول وعند جميع باعة الادوية بالمملكة العثمانية

اما الحبوب المذكورة فهي مركبة من عدة عقاقير ومن الدهن المعروف بماتيكو في جوفها زوجة وقد اشتهر استعمالها في مارستانات باريس وشهد بمنافعها الطبيب ريكورد المشهور وسائر حذاق الاطباء وحثوا على التداوي بها لكونها انفع من سائر الحبوب المجربة الى الان مع سهولة سواغها وخفتها على المعدة وتشفي خاصة من قروح المثانة ومبيعها عند المذكورين آنفا

(هذا عنوانه بالفرنساوي في باريس)

MM. Grimault et Comp. Pharmaciens,
N°. 7 Rue de la Feuillade, Paris.

* * *

ياساكني الدنيا تعالوا فاسمعوا * شيا عجيبا ليس يلفى مثله
اني وجدت الجهل حالة كونه * ضد الوجود لقد تجسم شكله

ثمن الجوائب
في الاستانة العلية
عن سنة ١٢٠ قرشا
عن ستة اشهر ٠٦٥ —
في الممالك الاجنبية
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٦ —
ثمن كل سطر من الاعلانات ٠٣ قروش

جميع المكاتبة المتعلقة بهذا الجرنال ترسل الى مديره سليم افندي الشدياق

الجوائب

اماكن بيعها
في الاستانة العلية بالمطبعة العامرة وعند الخواجات ترنكا اخوان وشركائهم
في مصر احمد افندي العشي بالموسكي
في تونس موسيو اليا والماليح وكيل المجالس
في بيروت الخواجا اسكندر طراد
في الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
في حلب الخواجا يوسف الطي
في الجزائر موسيو بستيد كبيتي
في باريس موسيو شالاميل زقاق دو ولانجي عدد ٣٠

عدد ٩٤ في يوم الاربعاء ١١ ذى القعده سنة ١٢٧٩ه الموافق الى ٢٩ ابريل الافرنجي (نيسان) سنة ١٨٦٣

الحوادث الداخلية

وردت بشرى بالتلغراف الى الباب العالي بان جناب مولانا المعظم ادام الله نصره شرف چناق قلعه وسيشرف دار السعادة في يوم الجمعة الآتية قرب الله ذلك اليوم السعيد الذي يكون لنا عيدا واي عيد

ذكر في الكوريه دريان نقلا عن اخبار الاسكندرية ان مولانا المعظم دام عزه لما كان مشرفا بالثغر المذكور انعم على رؤساء الملل من القبط والروم واليهود وغيرهم بنياشين مجيدية وانه توجه مع صاحب الدولة اسماعيل باشا المفخم الى تربة المرحوم محمد علي باشا والمرحوم سعيد باشا وصلى عندهما ثم توجه ركابه السامي لمشاهدة الاهرام

في يوم الاثنين من الاسبوع الماضي سافر الاعز الاكرم ضيا بك المحترم الى محل مأموريته على ما ذكرناه سابقا وفي يوم السبت سافر جناب الاجل الامجد صبحي بك الافخم

بعض خواتين الانكليز المقيمات هنا عقدن لجنة لاغاثة اهل پولاند

قد كنا ذكرنا سابقا الضريبة السنوية التي رسمت بها دولة الانكليز على جميع رعاياها المقيمين في الممالك العثمانية وقدرها خمسة شلينات على كل رأس من الرجال والنساء والاولاد البالغين والان شهر في الليفانت هرالد شكاوى كثيرة من الانكليز والمالطيين وغيرهم ونسبوا هذا الرسم الى كونه مغايرا لقوانينهم من وجهين احدهما ان هذا القدر واجب الاداء على من ليس لهم استطاعة عليه فان كثيرا من المالطيين هنا لايملكون قوت يومهم حتى ان جوسپى زميت لعجزه عن الاداء نفي والثاني ان كثيرا من المنتمين الى دار السفارة والقنصلية لم يكتبوا اسماءهم ولادفعوا هذا الرسم قالوا فهذا خروج عن الاصول لان الضريبة اذا عينت في مملكة الانكليز لايعفى منها احد الا اصحاب الملك وقد طالت شكاوى الانكليز بازمير خاصة من هذا الامر فكان الجواب من ديوان الامور الخارجية ان هذه الضريبة رسمت لاداء المصاريف التي توجبها دواوين المحاكم في البلاد الشرقية ثم اشتكوا ايضا من كون صاحب الجرنال المذكور قد نهي عن نشر اعلان المحكمة فلم يرد لهم الجواب عن ذلك بما روى غليلهم وذكر صاحب الجرنال المومى اليه انه من جملة ثمانية آلاف نفس من رعايا الدولة المشار اليها المقيمين هنا لم يزد عدد من دونوا اسماءهم على الف واربعمائة نفس مع ان الاجل كاد ان ينصرم ثم في هذه المرة اجتمع هولاء المتظلمون وكتبوا عرضا الى حضرة الملكة المفخمة يلتمسون به الغاء هذه الضريبة لاربعة اسباب احدها ان الانكليز يتعلمون من صغرهم انه ما احد يرسم الضريبة عليهم سوى نوابهم في مجلس الشورى لاجل المصالح الملكية او على يد مباشرين يختارونهم هم للمصالح البلدية الثاني انه ليس كل واحد من الرعية يقدر على دفع هذا المقدار على ان سفير دولة الانكليز بالاستانة العلية هو الذي طلب من الدولة العلية ان تعفي رعيتها من الخراج في سنة ١٨٥٦ فكيف ترضى الدولة البريتانية الان ان تجبي خراجا من رؤس اتباعها الثالث ان الضريبة على النساء والاولاد شين وباعث لتعريض البنات الى ما لعله ينكر من الموكلين بجمع الضرائب اذ كان اكثرهم من غير الانكليز وليست اخلاقهم وآدابهم اخلاق المتمدنين الرابع ان من اصابه مرض مثلا اعجزه عن دفع هذه الضريبة ترفع الحماية عنه ويحسب مخالفا للشرع وان كثيرا من الرعايا يفضي بهم فقرهم المدقع الى هذه الحال ولاشك ان مكارمها الملكية لاترضى به

في الاسبوع الماضي رجع جناب الوزير المفخم ادهم باشا ناظر التجارة الاكرم من بروسة بعد انهاء مأموريته بها

ذكر في الليفانت هرالد ان الوزير الجليل المفخم سامي باشا الاكرم يقدم من مصر عن قريب وقد حصل من تلك الديار كتبا نفيسة نادرة الوجود من عهد الخلفاء فتكون علاوة على الموجود منها هنا للانتفاع به قال ومن دأب المشار اليه ان يبحث دائما عن مثل هذه الكنوز العلمية لان محله بين الفضلاء والعلماء في الذروة العليا

وفيه انه بمقتضى اشارة من جناب كاني باشا المفخم صدر اشعار من الباب العالي الى سفراء الدول تعيينا للقدر اللازم للقناصل من الدخان مما يعفى من اداء المكس عليه فجعل للقنصل العام في السنة مقدار تسعين اقة وللقنصل سبعون ولمن هو دونه خمسون وقد كانوا من قبل غير واقفين على حد ما مما يجلبونه من الصنف المذكور

وفيه ان الباب العالي استخدم احد كتاب الكونسلتيوسيونل ليؤلف كتابا في موارد الثروة من حرث الممالك العثمانية وجعل له على كل سطر نصف شلين ويكون نشر ذلك في جرنال دوقنسطنطينوبل

قدمت السفينة السلطانية المسماة بالفارص من الاسكندرية تحمل ستة وعشرين فرسا من جياد الخيل للاصطبل العامر وزرافتين ذكرا وانثى

يقال ان جمعية تواطات على نشر كراسة دورية في الفنون والعلوم باللغات التركية والعربية والفرنساوية واليونانية والارمنية

سيجلب من اوربا الى معمل زيتون بورني آلة يصطنع بها اسلاك التلغراف فلايكون احتياج من بعد الى شرائها من البلاد الاجنبية

ذكر في جرنال لاهور انه وجد في قلعة موقريان خصلة شعر ونعل وعصا من آثار النبي عليه الصلوة والسلام وكان تيمور قد احرزها مدة ثم انتقلت الى المدينة المذكورة ولما احترقت بالنار بقيت هذه الآثار مصونة بحول الله تعالى ثم نقلت الى لاهور وبقيت محفوظة فيها قال وقد دفع في احدى النعلين رجل من اغنياء الهند لاكا من الروبلي فلم يحصل عليها

ازمير

ادرج في الكوريه دريان رسالة من ازمير اثنت كثيرا على الهمم التي يبديها احمد باشا المفخم لكونه لايزال يتعهد الامور الكلية والجزئية ولايبرح رفيقا باهل الخير وشديدا على اهل الشر وكثيرا مايطوف في المدينة تارة متنكرا وتارة محلى بالنياشين وقد صدر منه اعلان مضمونه بانه يجري الحق على جميع الناس بالتساوي بمقتضى ارادة مولانا السلطان المعظم دام عزه وان ضبط الحكومة تقتضي انه لايطوف احد في المدينة بعد الغروب بساعتين الابفانوس وان تعدل المعايير والموازين والمكاييل وتنظف طرق المدينة واذا اقيمت اعياد فيها يحافظ على الترتيب وحفظ الادب ومن ركب حصانا وركضه في الطرق ينبغي كفه اذ في ذلك خطر على المارين ولايسوغ لاصحاب الدكاكين ان يضعوا في الطرق مايعسر المرور به كالبراميل والخشب ونحوها ولايسوغ لاحد ان يتعدى على غيره لابالقول ولا بالفعل ولا ان يحمل سلاحا فمن خالف

İSTANBUL BÜYÜKŞEHİR BELEDİYESİ ATATÜRK KİTAPLIĞI

ذلك يضبط منه سلاحه ونجرى عقوبته ويستثنى من ذلك العسكر وامثالهم

وقد حصل استعداد عظيم بذل فيه اقصى الطاقة والجهد للقاء الحضرة السلطانية دام مجدها وجد الارمن فى هذا غاية الجد اظهارا للممنونية التى شملتهم بسبب التنظيمات التى نالوها من لدن الدولة العلية

قد اضحك الرياض والاكام فى هذه الايام بكاء الغمام بعد ان كان قد احتبس عنادره وظن ان قد زايله طوره فكان ذلك من بعض بشائر الخير التى تقدمت قدوم الحضرة السلطانية فالحمد لله على هذه المنة الوفية

﴿ تونس ﴾

قد كنا ذكرنا ان جناب ملك پروسية المفخم اهدى نيشانا الى حضرة صاحب الدولة محمد الصادق باشا والى تونس الافخم والآن علم من اخبار تلك الديار ان الاجل الاكرم الفريق خير الدين المحترم عازم على التوجه الى برلين ومعه هدية لجناب الملك فاما ماشاع عن الباشا المشار اليه من انه عازم على السفر الى لندرة فلا اصل له

﴿ مصر ﴾

ملخص ما فى الجرنال المسمى بالپوسط قال قد رجع اسماعيل باشا الى مصر وهو الان جاعلها اوفر حظا وسعادة من مصر سلفه المرحوم سعيد باشا فكأن كل يوم يمضى على تلك البلاد يزيد شيا فى غبطة اهلها وعز حكومتها واستقرارها ومن الغريب ان هذه البلاد المشهورة فى التمدن فى قديم الزمان وفى الخصب والثروة لم تتمتع بحكومة سديدة صالحة الا الان فانا اذا استقرينا التواريخ الماضية وجدنا ان المصريين ابدا كانوا عرضة للجور من ولاتهم وان يكن خصب الارض الطبيعى من شانه ان يكف الفقر ولكن فى مدة المرحومين محمد على باشا وابراهيم باشا وسعيد باشا نشمت البلاد فى ان تستتب امورها وترتفع احوالها وعلى الخصوص فى ايام اسماعيل باشا المستنير بالمعارف والفطنة فانها تشكلت بشكل يدل على انها تكون اعمر بقعة فى الارض ومن الغريب ايضا ان الفوائد التى شملت البلاد المذكورة من همم ولاتها كانت مسببة عن اختلاف فى نهج سياستهم فان كلا من المرحومين نهج نهجا خاصا به والفرق بين مانهجه المرحوم سعيد وما نهجه خلفه الان هو ان الخلف عازم على ان يجمع ما بين الاقتصاد فى المصاريف وبين اعادة المعالم والمعامل الميرية والاخذ فى اسباب الاصلاح وكل ما من شانه ان يفيد البلاد عزا ورفاهية وان السلف وان يكن قد كثر اسباب ثروتها وعزها غير ان هذا التكثير وهذه الغبطة الظاهرة اغرياه بزيادة المصاريف والنفقات على نفسه ونفس ذويه حتى اشبه ان يكون ملكا من ملوك الهند او فارس وحيث كان اسماعيل باشا قد اثبت اليوم فى مقدمة قصده وعزمه تخفيف المصاريف اوضح النتيجة منها ان حكومة مصر من الان فصاعدا تستغنى عن الاستقراض من اوربا ولا غرو ان تكون خزنة مصر مستغنية عن هذا فان دخلها فى مدة المرحوم سعيد باشا بلغ نحو اربعة ملايين ليرة وفى اخر مدته بلغ ٧٩٠ح٠٠٠ كيس مع انه حصل تقليل فى عدد العساكر وكانت سابقا احدا وعشرين الفا غير ان البوارج فيما نعلم باقية على عددها الاول وهى ست سفائن كبار ومثلها من الفرقاطات والاغربة والبواخر اما عدد اهل مصر فالظاهر انه وقعت فيه المبالغة فان احصاءهم فى سنة ١٨٥٥ اوصلهم الى خمسة ملايين ومائة وتسعة وعشرين الفا وكيف كان فان اصل دين الخزنة لايساوى ايراد سنة واحدة من ايراداتها المطردة ولو ان الحكومة رسمت بضريبة خمسة عشر شلينا على كل رأس لتخلصت من الدين رأسا فالغرابة هنا هى فى صرف ذلك الايراد مع عزم الوالى المشار اليه على الاقتصاد الان يقال انه ينفقه فى المصالح الجسيمة المفيدة للميرى والبلاد معا اما اتساع دائرة التجارة فى مصر فمما يعجب منه فان ما دخل الى مرسى الاسكندرية فى احدى هذه السنين بلغت قيمته ٢٤٨ح٠٠٠ح٠٠٠ قرش وما خرج منه بلغ ٢٦٩ح٠٠٠ قرش نصفه كان من بلاد الانكليز وكان المجلوب من هذه الى تلك ١١٠ح٠٠٠ح٠٠٠ قرش وكانت تجارة فرنسا معها فى الداخل والخارج لم تزد باجمعها على ٥٠ح٠٠٠ح٠٠٠ وتجارة المملكة العثمانية بخصوصها ٦٠ح٠٠٠ح٠٠٠ وتجارة اوستريا ٣٥ح٠٠٠ح٠٠٠ وتجارة ايطاليا ١٨ح٠٠٠ح٠٠٠ وتجارة برالشام ٤٠ح٠٠٠ح٠٠٠ وقس على ذلك فنتج من هذا ان علاقة بلادنا ببلاد مصر مع اهم العلائق وانفعها مع ان بلادنا اكثر البلاد بعدا عنها هذا وقد مضى علينا اثنتان وعشرون سنة ونحن مع حكومة مصر على احسن الالفة واوكد الصداقة حتى كان الحكومتين واحدة ولاشك ان اخلاق واليها الان وعظم همته توكد هذه العلاقة وتزيدها تمكنا ورسوخا وان ما بدا من حزمه فى السياسة يقيه ايضا من التباعد عن الدول الاخرى والمأمول ان آخر مساعيه يكون مشابها لاولها

﴿ من كلام العلامة الفاضل فخر الاواخر والاوائل الشيخ ﴾
﴿ عبد الرزاق افندى حفظه المعيد المبدى قال ﴾

بمديح صاحب الدولة التى غرد بلبل اقبالها على فنن السعادة وسجع واشرق بدر كمالها من فلك سماء السيادة وسطع المشير الخطير الذى جرت انهار عيون اثاره فعمت الافاق وتناغت اطيار فنون اخباره فجاوز صداها السبع الطباق وتزينت نحور العصر والزمان وثغور الممالك والبلدان بزواهر اخلاقه وجواهر اذواقه وتحيرت العيون والنواظر والاراء والخواطر فى درر الفاظه حقايقه وغرر الحاظ دقايقه وعطر مناهج المبانى بنسمات افكاره ونفحات اثاره صاحب الصدارة العظمى ومركز محيط دايرة المجد الاسما يوسف كامل باشا ادام الله بدور المعالى ساطعة بسمائه متعطرة بارجائه وخلد فى سماء العز والاقبال بقاءه وابد فى معارج المجد والاجلال ارتقاءه ماتعاقب المساء والصباح وتناوب الغدو والرواح آمين

سفرت وابدت حسن بدر كامل ❊ فسرت حبا حبها بمفاصلى وجلت ظلام الفرع عن شمس الضحى فحت حادس لوعتى وتضآلى خود اذا ماست تتيه بعطفها ❊ تزرى الغصون بلين قد عادل واذا رنت اسرت بغنج لحاظها ❊ مضنى وقادت قلبه بسلاسل تحمى ورود رحيق سكر ثغرها ❊ وورود روضة حسنها بمناصل وكأن كسرى جفنها الفتاك قد ❊ اخذ الكهانة من رواية بابل لله منها حاجب عن قوسه ❊ رشقت نبالا قد اصبن مقاتلى وقوام غصن من لجين قدرها ❊ حسنا ولطفا فى بديع غلائل ومعاصم لولا حلى اساور ❊ سالت من الاكمام سيل جداول باما اميلح جوهرا من جسمها ❊ كالماء صفوا وهو ليس بسائل خطرت ومنت باللقاء فهيجت ❊ بوصالها منى خفى بلابلى قالت اراك حليف وجد فى الهوى ❊ واراك لست من الغرام بناصل وارى المدامع منك تحكى لجة ❊ من مقلة قرحى وجسم ناحل فاجبتها ان الزمان لقد سطا ❊ بغيا على بمحنة وغوائل واغار من جيش الهموم بجحفل ❊ طحن العظام اساوقد مفاصلى واعادنى بعد الرفاه بحالة ❊ رقت بها لى حسدى وعواذلى قالت لك الله المهيمن طب حشا ❊ واسعد وسد واهنأ بقصد حاصل فلقد تسامى الانعامك من حما ❊ شمس العلا سامى الجناب الكامل بدر الصدارة يوسف الشهم الذى ❊ ساد الورى بمواهب وفضائل سمح اذا مارمت وصف عطائه ❊ حدث عن الغيث الهتون بوابل واذا الغمام غدا بفيض باخلا ❊ فاضت يداه بالنوال الهاطل ذخر الورى حب النضار وذخره ❊ كسب الفخار وكل وصف فاضل بوفائه الشافى مفيد مكارم ❊ وبرأيه الوافى مبيد عواضل ترجى عطاياه ويخشى باسه ❊ ان هل اوان ال بين جحافل خضعت له الاساد فى غاباتها ❊ وله تضاءل كل قرم باسل شهم كريم واحد الاحاد قد ❊ طابت سجاياه عديم مماثل اسمى بحسن مآثر ومفاخر ❊ ومحاسن لعلاه ذكر اوائل حبر حكيم عالم متكلم ❊ ان فاه شمت فنى بديع دلائل اخفى ظلام الغى فى احكامه ❊ وانار صبح الرشد بعد دغائل مشكاة نادى المجد شمس سعوده ❊ يجلو سناه ظلام خطب نازل فبه والا لا افوه بمدحة ❊ وله والا لا اشد رواحلى ياايها المولى الذى عن وصفه ❊ عجزت ولم تبلغ مداه رسائلى ان العناية خاطبتك بقولها ❊ خذ بالعلا واهنأ بعون شامل واسم وطل واعل وصل وابق ودم ❊ وارق على غيظ الحسود الخامل واركب من العليا اقبا اجردا ❊ وامرح وفز والله اعظم كافل وانهض باعباء الصدارة راغما ❊ انف العدا بصوارم ونواصل فرواق عزك لاتزال ظلالها ❊ ممتدة بفضائل وفواضل والدهر سالم من ملمات الردا ❊ فانعم بدهر بالمرام مجامل ولك الزمان غدا برونق صفوه ❊ ووفائه يحلو بعذب مناهل وبلابل الاقبال تصدح بالمنى ❊ وتقول بشراكم بعون عاجل وغدت لك العليا بؤرخ انسها ❊ نعم الصدارة للعزيز الكامل

سنة ١٢٧٩

الحوادث الخارجية

﴿ انكلترة واميريكا ﴾

ذكر فى الليفانت هرالد ما ترجمته ان علاقة انكلترة باميريكا اصبحت من خطرها شاغلة لخواطر الناس وباعثة لهم على الخوض فيها اذ لايخفى ان الاميريكانيين اظهروا فى مدة هذه الحرب نحو الانكليز من المعاداة والمشاحنة ما غلب على رشدهم حتى كثيرا ما عمدوا الى التهديد والوعيد الاترى ان ديوان التجارة فى نيويورك قد صرح غير مرة بانه لاشى يرضى تجار اميريكا وينيلهم سؤلهم سوى الحرب مع الانكليز وكذا كانت عبارة كتاب الجرنالات وقد كانت هذه التهديدات تحسب اولا مفايشة وتفاخرا الا انا نرى الدولتين الان قد وصلتا الى مازق ضنك لم يبق مجال للصدور عنه الا بكشف المخبأ من تلك العزائم وبازالة الاسباب الباعثة على هاتيك الاقاويل واخص ذلك البحث فى قضية السفينة المسماة الاباما فانها هى التى نكأت قرح الضغن واطلقت الالسن على اصول الحيادة عن الحرب وعلى الحقوق التى انتهكت فيها من جرى الامداد بمهمات الحرب للمتحاربين وغير ذلك ثم تبعها اليوم قضية اخرى مهمة ايضا وهو استيلاء الاميريكانيين على باخرتين للانكليز وهما پيترهوف وماجبشيان فاما القضية الاولى فان كلام فقيه الدولة فى مجلس نواب الاقاليم (وهو قوله ان دولة الشمال استمدت من الانكليز ذخائر ومهمات حربية كما استمدت دولة الجنوب) حسب قولا فاصلا لانه ابان ان دولة اميريكا فى الازمنة السابقة كانت ترتأى هذا الراى بعينه غير ان حكم الفقيه المذكور لايتخذه الاميريكانيون حجة عليهم فلهذا بقيت دعاويهم قائمة كما كانت اما دولة الانكليز فانها كثيرا ما اجتهدت فى منع انشاء السفن الحربية فى بلادها للفريقين المتحاربين غير انها لايمكنها ان تنقض حقوق البلاد او ان تتعرض لحرية احد من رعيتها ارضاء لخواطر اهل الشمال على انهم هم انفسهم يشترون ادوات الحرب من الانكليز وهى اى الدولة وان تكن قد ضبطت الان سفينة حربية يراد تجهيزها فى ليفربول لاهل الجنوب وان يكن من دأبها عند اقامة الدليل الواضح على مثل هذا الامداد ان تقابله بالتحريج والحظر الا انها لايمكنها ان تضع قوانينها تحت اقدام الاميريكانيين زلفة ولا ان تسمح لمستر لنكون بان يلغى تنظيمات بلادها ومدار احكامها كما الغى تنظيمات بلاده هذا وكما ان دولة الشمال شكت من تجهيز السفن فى انكلترة كذلك دولة الانكليز تشكو من القبض على سفائن رعيتها بغير الحق فان هذه الفعلة قد صدرت من القبطان ويلكس على عزم ان يأخذ بثاره من الانكليز كيفما اتفق له وان يخطف كل سفينة لهم غصبا ويبعثها الى حيث يحكم عليها بانها غنيمة وفئ واذا هو لم يبلغ اربه من الحكم عليها كذلك يبلغه من تعطيل تجارتهم وعلى هذا ضبط الماجبشيان وارسلها ليحكم عليها لكنها سرحت فطلب اللوردجون رسل تعويضا لاصحابها وطلب ايضا تسريح الاخرى ليقينه ان ضبطها كان على غير الوجه الشرعى ومن المعلوم ان مثل هذه المشاحنات والمشاغبات بين الدولتين لاتبقى على مثل هذه الحال من دون ان تنتهى الى حد ما يفصل ما بينهما ولكن اذا نظرنا الى ديوان واشنطون وعلمنا ان معظم اعضائه قد انكروا ما انتحله الرئيس لنفسه من المقدرة على ضبط السفن كان لنا ان نستدل ان تهويل الاميريكانيين بالحرب فى غير محله

﴿ اروسية ﴾

قد ذكرنا فى العدد السابق ان امبراطور الروسية اصدر عفوا لاهل پولاند فذكر بعض كتاب الاخبار الان ان هذا العفو خدعة فان المقصود منه تسكيت الدول عن التوسط فى شانهم وتجريدهم عن السلاح وتصييرهم الى حالة الفشل والعجز وبعد ذلك تصول عليهم العساكر وتقهرهم كما شاءوا فما قاله الاپنيون ناسيونال ان اهل فرنسا لايسترسلون الى الانخداع بقيمة العفو اذا صدر من دولة الروسية فان هذا النهج ان هو الا تغرير متشكل بشكل من مظاهر السياسة المموهة عمدت اليه الروسية هذه المرة ليمكنها ان تتجاوب عن طلب الدول بقولها ان ما طلبتموه قد سبق اجراؤه قال ولو فرضنا ان اهل پولاند ينخدعون لهذا الوعد ويلقون سلاحهم فلا يأمنون من ان يصبحوا بعدها هدفا لجور الروس فان لم يكن برميهم بالرصاص وباحراق منازلهم كان بنفيهم وابعادهم وليس من المحتمل بعد ان وطنوا انفسهم هذه المرة على نوال حريتهم ان يكفوا عما شرعوا فيه فان هذا القصد متمكن فى خواطرهم وطالما توجهوا اليه بقلوبهم وعزائمهم فما جاء دونه فلن يقع عندهم موقع القبول ثم كيف يمكن لهم الركون الى مجرد هذا الوعد بالعفو حالة كونه حبرا على ورق غير موجب شيا يعتمد عليه والحال ان الجنرال برغ لم يزل يجلب الى وارسو جميع التمرد الذى اختص به عسكر الروس فهذه امارة من امارات معاملة الروسية مبنية على امرين وهما اما ان يكون المراد بها التغرير والتضليل واما التناقض ما بين كلامهم وافعالهم ولعل المعنيين كليهما مشمولان فيها وكيفما كان فان پولاند واوربا لاتسترسلان الى هذا التمويه اه ونحو ذلك عبارة السياكل

وقال فى التيمس انه من غرائب الامور وقوع الرعب فى قلوب اهل غربى اوربا من غشمرة ملوك الشرق لكن اهل پولاند اليوم قد تجلدوا واعلى كف عدوان عساكر الروسية وبغيهم حالة كونه احياء لتلك الطريقة التى نهجها تيمور وامثاله والظاهر ان ما نعم به الناس فى هذا العصر من بركات العلوم اعنى خاصة فوائد التلغراف والبخار برا وبحرا صار مقصورا على ان يبلغ لغربى اوربا ما تجدد فى پولاند من ذلك البغى القديم مع هذا الفرق وهو ان الهمج الاقدمين الذين كانوا يغزون ويسلبون ويخربون البلاد ويعثون فيها لم يكن عليهم لباس نظام مخصوص ولا كانت لهم بنادق مسدسة ولا مدافع مستطيلة غير ان المسألة باقية بعينها وهى كيف صح لاوربا ان تتغاضى فى مدة قرن تام عن تعاقب البغى وتوالى العدوان حتى وصل تخم الروسية الى اسوار براين فجرت معاهدات على تقاسم پولاند ووصل ارض باخرى على شرط التساهم فى السلب والغنيمة بحجاب سترها من حجب السفارة ومن اصطلاحاتها المموهة مع انها ليست فى نفس الامر سوى وسائل توجب على اهل التمدن الخضوع لاهل القسوة والجفاء الذين زادوا غلظة وعدوانا بما استفادوا من اهل غربى اوربا من ادوات الحرب ومن نظامهم وتدريب جيوشهم وتلخيص ذلك ما جرى ما بين جرمانية و پولاند والروسية فان الاولين اعطتا الروسية اوباعتاها اواعارتاها المهارة والتدبير حتى امكن لها ان تقوم مقام تيمور وامثاله تخويفا لاوربا اما پولاند فانها كما لايخفى قد جزئت من القديم وكأنها اندمجت فى الممالك التى جزأتها غير ان القساوة البربرية التى جردتها الان لم يعهد لها نظير من قبل قط لابل يقال ان الممالك المجاورة لها متحملة من الروسية اليوم ما كانت تتحمله من قبل ولولا ماحاق باهل پولاند من الظلم الذى لايأتيه الا امثال ملوك افريقية او الشرق لما قاموا هذه القومة العامة لعمرى ان هذه الافعال التى جرت عليهم من دولة الروس المقتدية باولئك الملوك هى التى القت فى قلوب اهل اوربا المقت لها والعجب ان الروسية تعرض العفو الان على تلك الامة من بعد عدوانها عليها احقابا عديدة وتهييجها اياها على مقاومتها بشرط ان تتجرد عن السلاح وتعود الى الطاعة من ابتداء شهر ماى فالملوح من هذا ان فتنة پولاند قد عظمت على الروس حتى عمدت الى هذا العفو غير ان الپولانديين قد جرى عليهم من التجارب ما يقدرهم على ان يحكموا بصحة هذه الوعود فاما اذا كان ذلك تمويها عليهم لالقاء سلاحهم وتكلفا لمعاملتهم باللين معاملة وقتية فقط وذلك لمنع وساطة الدول فان هذا الفعل يكون جرما حديثا مضافا الى جرائم الروسية السابقة ❊ انتهى مختصرا ❊

وذكر فى بعض الجرنالات التى تحامى عن دولة الروسية ان معاهدة سنة ١٨١٥ وان تكن قد اشتملت على ذكر حقوق لپولاند غير ان هذه الحقوق نسخت بعد عصيانهم على الدولة فى سنة ١٨٣١ فبقى الان النظر فى كيفية ذلك العصيان هل كان مسببا عن عدوان الروس عليهم كما جرى الان او كان خروجا عن الحد المرسوم

وكتب جوسف سر احد الفرنسيس المقيمين فى سبسطبول الى صاحب الكوريه دريان يقول قد ذكرت فى بعض صحفك ان الفرنسيس الذين نكبتهم الروس فى سبسطبول لابد وان ينالوا عوضا عما لحقهم من الخسارة وهيهات فقد مضى سبع سنين وانا اسعى فى هذه المصلحة ومعى شهادات مرقومة وقد بح صوتى مما انادى وكل قلمى مما اكتب فانى قد رقت يدى الفين واربعمائة واثنين وستين عرضا ماعدا هذه الرسالة ومع ذلك فلم نفز بالمراد مع انا لم نحد عن السلوك على مقتضى قوانين الروس فى هذه البلاد قال ولو انى ذكرت لك كل ما عانى الفرنسيس هنا من ضبطية الروس من الاذى والعدوان لعجبت كل العجب اما انا فان هولاء الشرط ظلوا يرصدوننى خمسة واربعين يوما بلياليها كما يرصدون لص الطريق واجبرونى على الخروج من منزلى وعلى ان اترك فيه مائة وخمسة وعشرين الف فرنك وقد ادركونى بحربات البنادق مرتين وطردونى ايضا من دكانى ومنا كذلك موسيو جول نسطور البسى الذى حبس لغير ذنب مع اصحاب الجرائر مع ان خدمته نافعة جدا للدولة فانه من الغواصين الذين ينظفون المرسى ولو فى سورة الشتاء وقد حرب ايضا ما كان يملكه وهو اثنا عشر الف فرنك وغير مرة التمس من الحكومة ان يرد عليه حقه والى الان لم ينل شيا والعجب ان دولة قوية كدولة الروسية لاتقدر على فصل هذه الامور الحقيرة عاجلا ولا تراعى فى الغرباء عهدا ولا ذمة ولا تقدر المنافع التى تحصل منهم وحيث قد طال انتظارى وانتظار امثالى المظلومين من دون ان نحصل على طائل كان لى ان ارجو منك هذه المرة ان تعلن فى جرنالك الشهير قضيتنا وما يجب لنا من الحق ليكون ذلك معلوما عند اصحاب الجرنالات بباريس فلعل دولتنا تتنبه الى هذا الامر وترثى لحالنا اذ من الموكد عندنا انه لايهون عليها ان ترى تجار الفرنسيس معرضين لحربات عسكر الروس من بعد الصلح

﴿ پولاند ﴾

ذكر بعضهم ان فتنة پولاند تزيد فى كل يوم انتشارا وامتدادا فلم تبق مقصورة على طائفة منهم دون طائفة او على بلد دون بلد اذ جميع الاهلين قد نهضوا نهضة واحدة وفى كثير من الوقائع والمواقع ظفروا باعدائهم وقد حرضهم على ذلك ما يبلغهم من انعطاف اهل اوربا اليهم خصوصا وعموما ولاسيما مما صدر من دول فرنسا وانكلترة واوستريا فى التشفع بهم بل بالحرى فى انصافهم ورد حقوقهم اليهم حتى حملهم ذلك على الاعراض عما عرضته عليهم دولة الروسية من العفو وعدم المواخذة فى الماضى بشرط الانقياد لها وتجريدهم عن السلاح والظاهر من هذه المبادى ان الروسية وان تكن مظنة للعز والقدرة فلابد وان تلقى من اهل پولاند مصاعب شديدة من قبل ان تتمكن من اخماد هذه الفتنة والظاهر ايضا انه قد تمكن من اوهام الناس ان ينسبوا الى الروسية من هذا العز اكثر مما هى عليه فى الواقع والشاهد على ذلك ما بدا منها فى حرب القريم مع انه الان قد قلت مقدرتها بسبب التشويش الذى نشأ فى داخلها من اعتاق المستعبدين وان يكن هذا الاعتاق منقبة يحمد عليها ومن شانه فى آخر الامر ان يزيد فى عزها الا انه بالنظر الى الواقع الان مربكة لها عن ان تتمادى فى شوط مآربها فالم تبذل هذه المرة جميع مجهودها وطاقتها واستعدادها فى اخضاع الپولانديين وقهرهم فلن تبلغ منهم مأربا ولا تحرز مطلبا لان اهل البلاد اليوم قد جمعوا شملهم وانتظموا تحت تدبير جماعات حاملة لاعبائهم ومتكفلة بتسديدهم وارشادهم فهى حالة محل دولة وحكومة اما استقلال پولاند فان جميع دول اوربا على ما هو الظاهر يرومونه ويساعدون عليه وقد كان بعض اهل السياسة حرض عليه بعد حرب القريم ورآه واجبا لاستقرار قواعد الصلح وكان اللورد كاسلريغ الذى ناب عن دولة الانكليز فى معاهدة سنة ١٨١٥ كثيرا ما عنى به وسعى فيه وكانت دولة اوستريا والروسية غير مستبعدة له حتى انه قيل ان الكسندر الثانى امبراطور الروسية اذ ذاك قال للورد المذكور ان استقلال پولاند لايخلو من صعوبة الا انه

لايمتنع تحقيقه فى وقت آخر اذا نعمدته دول اوربا ورائه ضربة لازب فهذا الذى بقى مخامرا خواطر القوم وعليه حامت قلوبهم لتحقيقه فهلا واياه عنت اولو العناية بخيرهم لاجرم ان خطة اهل پولاند ليست كخطة اهل ايطاليا عندنا اذ نصبوا الحرب لاوستريا فان اراء اوربا لم تكن مجمعة على تصويبهم اجماعا شاملا بخلاف اهل پولاند فانه مامن دولة الا وترغب فى اطلاقهم من جور الروسية ماخلا دولة پروسية فى ارجح الاحتمال ولاغرو فان الضيم الذى اصاب پولاند ليس بحديث عهد بل هو منذ مائة سنة وقد طالما انوا من ذلك ونطقت السن اهل المروة والنجدة بالانتصار لهم والمحاماة عنهم مع ان تخلصهم من اذى الروسية هو فى الواقع مصلحة لاوربا كلها فضلا عن كون حقوق البشرية تقتضيه فاما خواطر اهل فرنسا وانكلترة على الخصوص فانها بحيث لم تبق شبهة فى ان طلب هاتين المملكتين اذا لم يقابل بالاجابة كانت عاقبته يخاف منها وان يكن هذا الطلب قد ادى بعبارة لاتفصح عن جفاء وغلظ وخلاصة الكلام انه اذا استمر اهل پولاند على المغالبة ودول اوربا على طلب حقوقهم ودولة الروسية على المنع فلاتكون عاقبة ذلك الا الحرب آجلا كان او عاجلا

اما اخبار الوقائع فذكروا منها مايدل على ان اهل البلاد معتزون على الروس من جملتها واقعة جرت بين الفين من العساكر وسبعمائة من اهل البلاد وذلك عند نقبيل فكانت الدائرة على الروس فاحتملوا جرحاهم على ثلثين عجلة

﴿ فرنسا ﴾

بلغ الخبر الى ديوان فرنسا بان دولة الروسية آخذة فى تحصين بطرسبورغ وكرنسطاد وامرت بان تكون العساكر قائمة على ساق الحرب فقال سفير الدولة المشار اليها فى باريس ان تاهيب العساكر وزيادتهم مسبب عما جرى عليها سابقا من التقليل وليس المقصود من تحصين المدينتين الاستعداد للمعاداة وذكر ايضا ان امبراطور الفرنسيس طلب من دولة ايطاليا ان ترسل ستين الفا من العساكر ليكونوا مع عساكر فرنسا (الظاهر انها تكون فى مكسيكو) وان الجنرال شيالديني قال ان ذلك محال فاما اخبار مكسيكو فاخر ماعلم منها بتاريخ الرابع من نيسان على طريق هافانا يفيد ان عساكر الفرنسيس لم يستولوا بعد على مدينة پوبليا بل الظاهر من كلام جرنال نيويورك ان مقصود دولة فرنسا انما هو ان تجانب سفك الدم ما امكن فاستيلاؤها على مكسيكو يكون بالحيلة والسياسة لابالمكافحة فانها مجتهدة الان فى ان توقع الشقاق بين رجال دولة تلك البلاد معتقدة بان ذلك يكون اقرب الوسائل وآمنها الى بلوغ المرام فعلى هذا فليس من المحتمل ان جيوش فرنسا تزحف على ام البلاد الا بعد القنوط من نتائج السياسة

﴿ ايطاليا ﴾

ذكر ان الملك فكطور امانويل توجه الى فلورانس وان دولة طورين طالعت ديوان سويترزه بان فريقا من المفسدين فى اقليم تسينو يسعون فى جلب الشر والفتنة على مملكة ايطاليا ولذا طلبت تغريبهم من البلاد ونفيهم فقال صاحب الجرنال المسمى بالاوپينيونى لو كانت الدولة طالعت الديوان المذكور بوجود هولاء المفسدين من دون ان تطلب نفيهم لكان اولى واشتهرت رسالة من غاريبالدى واخرى من ماتزينى حثا لاهل ايطاليا على ان يتبرع كل واحد منهم بفرنك امدادا لاهل پولاند وذكر فى جرنال طورين ان عدد قطاع الطريق الذين قبض عليهم ومعهم السلاح ثم قتلوا بلغ من شهر ماى سنة ١٨٦١ الى شهر مارس سنة ١٨٦٣ ٠٣٨ح١ وعدد من قتل منهم فى المناوشات ٤١٣ح٢ وعدد الاسرى ٧٠٨ح٢ وعدد من سلم منهم طوعا ٩٣٢

﴿ مملكة الروم ﴾

ذكر بعضهم ان ملك الدنيمرك اشترط على اهل الحكومة باثينا ان الملك اوثو يخلع نفسه ويسقط حقه فى الملك وذكر آخرون انه لم يشترط هذا الامر وانما اشترط ان البرنس جورج وليم يبقى على مذهبه وان المجلس الذى ينعقد باسمه لتنفيذ الاحكام يكون على وفق اختياره وزاد بعضهم شرطا آخر وهو ان دولة الانكليز تومنه على تملك شلسويغ

﴿ اميريكا ﴾

آخر ماعلم من احوالها ان عساكر الجنوب فائزة ببعض الفوز الا ان الذهب فى رشموند صار نادرا جدا والعساكر فى ضنك شديد غير انه ذكر ايضا ان عساكر الشمال لم تقبض ارزاقها منذ ستة اشهر وان احوال مالية واشنطون عسيرة ولهذا صار كثير من كلا الطرفين مائلين الى الصلح وكتب بعض اعيان تلك البلاد كتابا الى اللورد ملمسبري مضمونه ان من يتوهم ان جمهور الشمال لايرومون الصلح على اى وجه كان فهو مخطئ وانما الذين يحاولون استمرار الحرب هم الذين استفادوا منها وقليل ماهم فاذا كانت دولة الانكليز تتوسط الان فى الصلح كانت وساطتها اعظم مايقع عند الاميريكانيين قبولا ومنفعة وذكر غيره ان عدد من فر من عساكر الشمال الى الان بلغ نحو مائة وخمسين الفا وعدد من قتل منهم ٨٧٤ح٤٣ وعدد الجرحى ٠٢٩ح٩٧ وعدد الاسرى ٢١٨ح٦٠ وعدد من هلك من الجراح والامراض ٠٠٠ح٢٥٠ وعدد قتلى الجنوب ٨٩٣ح٢٥ وعدد جرحاهم ٦١٥ح٥٩ وعدد اسراهم ١٦٩ح٢٢ وعدد هلكاهم من الجراح والامراض ٠٠٠ح١٢٠ ومبلغ مايوجد من القوائم المالية فى مملكة الشمال بليون ومائة وخمسة وعشرون مليون ريال

﴿ اسعار النقود ﴾

	باره	قروش
اللبرة العثمانية بالبشلك	١٠	١٠١
الاسهام		٠٠٠
تحويلة ممتازه	١٠	٥٩
اسهام جديدة	٣٠	٠٥٠
ترتيب رابع منها	٢٠	٠٥١

اعلان

يوجد عند مدير الجوائب بعض كتب عربية مترجمة الى اللغة الفرنساوية نافعة لمن يرغب فى تعلم هذا اللسان وهى قصة انيس الجليس وشمس الدين ونور الدين وغير ذلك من كتاب الف ليلة وليلة

(٨)

TRÉSOR DE LA POITRINE

PÂTE PECTORALE

DE DEGENETAIS

معجون ديجنتاى دواء مجرب النفع فى ازالة جميع العوارض الناشئة عن السعال والزكام وخصوصا سعال الاولاد وفى الجملة فهو انفع شئ لاوجاع الصدر والرئة حتى انه يبطئ عنها بالسل ابطاء مديدا مع عذوبة طعمه وخفة مساغه وقد شهد بمنافعه مشاهير الاطباء بعد ان جربوه مرارا ودونوا ذلك فى كتبهم الطبية وحثوا على التداوى به مبيعه فى باريس فى طريق مونتمارتر عدد ١٨ وهنا عند مدير الجوائب

(٢٩) Holloway's Pills.

﴿ حبوب هالوى ﴾

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

﴿ مرهم هالوى ﴾

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطليانى والفرنساوى وتباع فى لندرة عند صاحبها فى ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلا فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم وهذا عنوانه فى لندرة

244 Strand London.

MÉDICAMENTS NOUVEAUX.

(٢١) ﴿ دواء جديد يعرف بفسفاط الحديد ﴾

يباع فى باريس عند موسيو غريمول وشركائه باعة الادوية فى طريق فلياد عدد ٧ قد جمع فيه الطبيب دولوراس الحاذق فى العلوم مابين خواص الدم والعظم وسيالية الحديد ثم بعد ان وقع عليه الامتحان فى مارستانات باريس وجد انه انفع من الحب المعروف بحب فالى او الكات الحديد وغيره ومن منافعه انه يزيل على الفور صفرة الوجه ووجع المعدة ويعين على الهضم ويصفى الدم ويرد القوة والاشتهاء للطعام ويسهل الحيض اذا تعسر ويشفى من السيلان الابيض الذى يعرض للنساء وفى الجملة فهو خير من الدواء المستخرج من كبد السمك

﴿ احتقان (القضيب) بماء الحشيشة المسماة ماتيكو ﴾

هذا الاحتقان يتخذ من ورق حشيشة تنبت فى اقليم پيرو وقد استعمله ريكرد الطبيب الماهر فى فرنسا ووجده كثير النافع وكذا نوه به سائر اطباء المارستانات فيها وفى بطرسبورغ ومن منافعه منع الاسهال وسيلان المنى والشفاء من الداء المعروف فى مصر بالتقيبة اياكان ولايحدث وجعا فى مجرى القضيب اصلا وفى الجملة فهو انفع من جميع انواع الاحتقان التى عرفت الى يومنا هذا يباع فى الاستانة عند دللاسده حيث تباع الادوية وعند جميع باعة الادوية فى المملكة العثمانية

(هذا عنوانه بالفرنساوى فى باريس)

MM. Grimault et Comp. Pharmaciens,

N°. 7 Rue de la Feuillade, Paris.

ارى الدنيا تضيق على اماء ※ همت بنيل منزلة منيفه

فقالت ان ترم مرقاة عز ※ فاطر مدحة لك فى الخليفه

ثمن الجوائب

فى الاستانة العلية

عن سنة ١٢٠ قرشا

عن ستة اشهر ٠٦٥ —

فى الممالك الاجنبية

عن سنة ٣٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦ —

ثمن كل سطر من الاعلانات ٣٠ قروش

جميع المكاتبة المتعلقة بهذا الجرنال ترسل الى مديره سليم افندى الشدياق

الجوائب

اماكن بيعها

فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة وعند الخواجات ترنكا اخوان وشركائهم

فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى

فى تونس موسيو اليا والمليح وكيل المجالس

فى بيروت الخواجا اسكندر طراد

فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد

فى حلب الخواجا يوسف الطى

فى الجزائر موسيو بسليد كيتى

فى باريس موسيو شاميل زقاق دو ولانجى عدد ٣٠

عدد ٩٥ فى يوم الاربعاء ١٨ ذى القعده سنة ١٢٧٩ه الموافق الى ٦ ماى الافرنجى (ادار) سنة ١٨٦٣

الحوادث الداخلية

﴿ ترجمة الخط الشريف الذى صدر يوم الاثنين الماضى ﴾
﴿ من لدن الحضرة السلطانية دام فخرها وعز نصرها ﴾
﴿ وارسل الى الباب العلى ﴾

﴿ وزيرى سمير المعالى ﴾

قد صرت مسرورا جدا من دلائل الصداقة والعلاقة القلبية التى ابداها لنا عند سياحتنا فى بعض البلاد من ممالكنا المحروسة جميع اصناف ارعية وكذا كان فعلهم عند عودتنا الى مقرنا فصار ذلك مقابلا لالتفاتنا اليهم واقبالنا عليهم ومن حيث ان نخبة امالى وافكارى انما هى ترقى سعادة تبعتنا اجمعين وزيادة رفاهيتهم فى كل حال وذلك غير محتاج الى التكرار كان المامول من غير شك انا نقتطف الثمرات الحسنة من سعينا المخصوص فى هذا الباب والحاصل انه كما ان جميع رعايا دولتنا العلية ينتظرون بمنه تعالى مكافاتهم فى حسن احوالهم عن صداقتهم كذلك يحسب من طرفنا ان روية كمال محبتهم وممنونيتهم القلبية هى مكافاة عن مساعينا المصروفة الى خيرهم فبناء عليه آمر واتمنى ان وكلاء دولتنا العلية والمامورين يصرفون مقدرتهم فى هذا لكونه وظيفة صداقتهم واستقامتهم اعنى اهتمامهم وطاقتهم فى ان يجرى فى حيز الفعل تمنينا وهو راحة جميع السكان فى ممالكنا وماشاهدنا ايضا من رعايا الدول الاخرى المحبة لنا من الاحتفال كان موجبا لسرورنا فمن ثم نروم اعلان هذ كذلك

﴿ قدوم مولانا وسلطاننا المعظم ولى النعم دام محروسا ﴾
﴿ بعناية بارى النسم ﴾

فى الساعة الرابعة من يوم الجمعة اشرقت فى الاستانة العلية مطالع الحضرة السلطانية اعز الله انصارها وزاد عزها وفخارها فى الباخرة التى سافرت بها وهى فيض جهاد التى نالت من الفخر مالم تنله من قبل ذات دسر واعواد فلم تبق عين الا وقرت بلقائه ولا لسان الا ونطق بثنائه ولاقلب الا واشتغل بدعائه واطلقت المدافع من جميع مراميها برها وبحرها وزينت المدينة باسرها وسطعت فى الليل انوار البارود وتسابق الناس الى نهب المسرات كانهم عطاشى يتزاحمون على حوض مورود ونشرت اعلام التهانى وترجت اسرة الحضر والغيب عن نيل الامانى فلله ساعة كادت القلوب ان تطير بها فرحا ويمشى المقعد مرحا فتبارك الله الذى جعل بيد خليفته زمام قلوب عباده كما جعل زمام تدبير بلاده فهو الكافل لصلاحهم والضامن لفلاحهم وله الحمد سبحانه وتعالى على ان حرس جنابه العالى فاعاده علينا بخير وعافية وصحة وافية مع جميع من تشرف بصحبته ذهابا وايابا ولوا من التقرب اليه فخرا حسابا فيحق علينا والحالة هذه ان نرفع ايدينا بالابتهال الى الملك المتعال المتوحد بالعزة والجلال على هذه المنة السابقة والنعمة التى لاينبغى بالشكر عليها سابقة ومدة هذه السفرة وان كانت قليلة الايام الا انها كانت علينا لبعده عنا كثيرة الالام كما انها كانت لاهل مصر من المواسم العظام فقد تجاذبنا بها نحن وهم طرفى المسرة والحزن والغبطة والشجن وعلى كل حال فكل منا ومنهم قد استوفى من الحظ نصيبه وحمد البارى على حصول هذه القسمة المكتوبه والبغية المطلوبه وكل منا ومنهم نال ماتمنى وتمنى مانال وعد هذا الحول وهذه الحال من اشرف الاحوال فبشرى لكل من اخلص لمولانا الكريم طاعته ومحض له مودته واستطاعته وهناء لجميع رعيته والمستظلين فى امن حمايته وعنايته فقد شملهم من احسان البارى بعوده سالما مايبقى تذكاره دائما والحمد عليه شاملا عاما وقد قلت فى ذلك

اهلا بسلطاننا المعتز بالصمد ※ رب البرية لم يولد ولم يلد
عبد العزيز الذى عزت محامده ※ عن ان تمثل فى بال وفى خلد
اهلا بمن لم تغب عنا مكارمه ※ وان تغب بدهُ الكرمى عن البلد
اهلا بمن تبهج الاكوان طلعته ※ وتذهب الحزن بشراه عن الكبد
سارت بارواحنا الارواح تحجبه ※ عنا وعادت بها اذ عادعن امد
ان ينقص السيد الافق ماانقصت به ※ محاسن بدر الارض عن عدد
اوكان يرمد من نور الضحى احد ※ فنحن من بعد شمس الملك فى رمد
قدكان يارق كى تكرى نواظرنا ※ فذ نأى بات خالى الهم فى سهد
قامت هواجس هذا البين ترعجنى ※ وكثرة الظن تمنى المرء بالكمد
ناديت انسان عينى وهو مؤرق ※ خلقت يا ايها الانسان فى كبد
لو يعلم البحر اى الجود جلله ※ لكان يقذف بالعقيان لا الزبد
ولو درت مصر ما بالشام من اسف ※ اشاطرته نصيب الفخر والرغد
تود كل بلاد ان يشرفها ※ بنظرة منه تزكيها مدى الابد
لسنا نروم على مرأى سناه رنا ※ وغير مرضاته فى العمر لم نرد
من خط اسطر مدح فيه فهى له ※ مرقاة عز ومعلاة على سند
اسمى الورى حسبا والفضل شاهده ※ وخير ملتحد فى الحادث النكد
ادنى عزائمه يفرى احد ظبى ※ قوارع الدهر يوم البأس والجلد
جل الذى بالعلى والمجد فضله ※ فما بدانيه فى الاملاك من احد
فخر السلاطين ان قلوا وان كثروا للدين والملك منه خير ملتحد
فاضت يداه نوالا غير محتقد ※ فاخجل السحب فانجابت على حقد
(حقد المطر كفرح واحتقد احتبس والسماء لم تمطر والمعدن انقطع فلم يخرج شيا)
حوى جميع المعالى واستفد بها ※ فاعجب لفرد بهذا الجمع منفرد
هو المطاع المفدى ان دنا ونأى ※ بالاهل والمال والارواح والولد
مؤيد العزم ماضى الراى متخذ ※ من خشية الله جيشا سابغ العدد
فالحمد لله ان قد عاد عن كثب ※ بنجله سالما مع جلة الحفد
حمدا تدوم به البشرى مؤرخة ※ قدوم سلطاننا بالخير والمدد
سنة ١٢٧٩

﴿ ذكر قدوم مولانا المعظم دام عزه على التفصيل ﴾

فى ليلة الجمعة من الاسبوع الماضى شرف مولانا المعظم الجزيرة المسماة هكيبه لى اطه بقرب الاستانة وبات فيها وفى الساعة الثالثة من الغد خرج منها وكان مع باخرته باخرتان غير التى ركب فيها الوكلاء الكرام والمامورون الفخام والذين توجهوا لاستقباله ثم توجه نحو زيتون برونى ثم الى جهة السراى الهمايونى وكانت المدافع والبنادق تطلق عن اليمين واليسار وصبيان المكاتب من المسلمين والروم والارمن واليهود يهتفون بدوام سلطنته وطول عمره وعز دولته وحفد الناس المشتاقون الى مشاهدة ذاته الجليلة من جميع النواحى حتى غص بهم البر والبحر ثم بعد قليل خرج من تلك الباخرة ودخل فى فلكه السنبع حتى وصل الى جامع الطوبخانة العامرة فدخله وقضى فيه الصلاة هذا ما وقع جهة البحر اما فى البر فاصطفت العساكر من الجامع الى السراى صفين وازدحمت الناس رجالا ونساء فى الطرق والدكاكين واصطف من صبيان مكاتب الروم خاصة صفان وبايديهم الازهار وعليهم اللباس الاحمر وهم يدعون لجنابه الرفيع ثم لما خرج من الجامع وكان الوكلاء والامراء والعلماء قد انتظموا للقائه على مراتبهم موكبا فضربت الات الموسيقى العسكرية وتحرك الموكب وجعل الرجال والصبيان وسائر الحاضرين يهتفون بالدعاء له فكان ادام الله عزه ينثر عليهم الدراهم حتى وصل الى السراى الهمايونى فاهدت له السيدة الجليلة والدته المعظمة ثلثة الاف بندقية فارسلها لتفرق على العساكر وقد تعمل الاكرم عبد الله افندى الشهير فى التصوير عن نور الشمس ان صور صورة الموكب بجملته وتفصيله فاحسن فيه واجاد

ذكر الزينة التى جرت احتفالا بقدوم مولانا المعظم على وجه التفصيل

ابتدأت الزينة والانوار ليلة السبت فى جميع الطرق والدكاكين والحارات وبقيت الدكاكين مفتوحة الى الصباح واستمر ذلك ثلثة ايام بلياليها ولنذكر هنا من هذه المواضع المتعددة ما كان اغربها واعجبها احدها برج اقيم من خشب فى بايزيد امام باب السرعسكرية الكبير وقد غشى بالورق المنقوش البهى وبالقناديل المضيئة من اعلاه الى اسفله وكان فيه ثلث قناطر اشتمل اعلاها على اربعة آلاف قنديل واسفلها على مدفعين وبنادق وفى اوسطها مكتوب القاب لمولانا نصره الله الثانى الباب العالى وجعلت عنده كتابة باحرف كبيرة ترى عن بعد منطوقها الدعاء بنصر مولانا المعظم الثالث باب دار المجلس الموقر شيخ الاسلام الرابع الطوبخانة وهناك كانت ايضا العاب البارود ترعد وتبرق الى ما لامزيد عليه الخامس الدواوين الميرية السادس مقامات العساكر وقلة الحريق وكثيرا ما كانت الناس تذهب الى الامكنة العالية ليمكنها رؤية جميع هذه المواضع السابع البوارج السلطانية ومنها ايضا اطلقت العاب البارود الثامن الجسران بطولهما التاسع الاسواق منها سوق الرز اصحابها من المصريين والتونسيين والطرابلوسيين وقد بذلوا اقصى مجهودهم مدة الزينة كلها فى كسب رضى مولانا المعظم وتانقوا فى تزيين سوقهم غاية ما امكن فانهم اقاموا فى طرفيهما بابين عاليين ملأوهما بالقناديل المضيئة وعلقوا فى سقفها خمسين ثريا (نجفة) كبيرة حتى شغلوه كله بها وتامت اجرة واحدة منها فقط اثنتى عشرة ليرة وكل علق على دكانه من الحرير والديباج والتحف من الفضة والحلى ماقدر عليه فتكلفت زينة احد الدكاكين ٣٠٠ ٠٠٠ قرش فقصد هذا الموضع الوف من الناس لمشاهدته الا انه لكثرة الزحام لم يصلوا اليه حتى اضطرت الضبطية ان تقف هناك لتمنع دخول فوج الى خروج فوج آخر وقد شرفهم مولانا المعظم دام عزه فى الليلة الثانية وهو راكب ففرشوا له الارض ببسط فاخرة وذبحوا له كباشا فلما راى الجواد ذلك اجفل قليلا فتبسم مولانا تبسما ينبي عن رضاه بحسن صنيعهم * ومنها سوق الحصر معظم اصحابها من مصر وهم ايضا قد احتفلوا بالزينة وكسوا دكاكينهم بالثياب الفاخرة فبلغت قيمتها نحو مابلغت السوق الاولى * ومنها سوق زندان قبوسى اصحابها من جماعة تونس يبيعون الطرابيش فتنافسوا ايضا فى تزيين دكاكينهم وجعلوا فيها جميع التحف التونسية وعلقوا عدة من النجفات استكروا احداها بخمسة وعشرين الف قرش واقاموا فى طرفى السوق بابين عاليين وملأوهما بالانوار البهيجة وكان عندهم جماعة تضرب بالات الطرب حتى الصباح وهذه الجماعة منسوبة الى الوجيه المكرم الحاج احمد البربوش الذى لاينكر فضله فى المساعى الحميدة وخصوصا فى هذه الزينة * ومنها سوق الشمع كانت كلها انوارا فان اصحابها اوقدوا فيها ما كان عندهم من هذا الصنف * ومنها سوق الكهربا وسوق الاقمشة وكانت حيطان هذه جميعها مكسوة بالاقمشة الفاخرة ومنورة بانوار الغاز والشمع والزيت * ومنها سوق المجلدين زينوها بجميع ماعندهم من الفرش النفيس * ومنها سوق الطرابيش اصحابها من تونس من المنسوبين الى الحاج المومأ اليه والى المكرم السيد يحيى رواى العاشر الخانات منها خان سلطان اوطه لرى سكانه من تجار الشام المعتبرين زينوه بجميع ماعندهم من الاقمشة الفاخرة والشيلان الثمينة قيمة احدها الف ليرة واوقدوا فيه ثلثة آلاف قنديل ومائتين وخمسين شمعة وثلثين ثريا واسطتها كانت من الفضة بلغت زنتها اربعين اقة وقد بهجت بالازهار المتنوعة وجعل بدائرتها ستة اقفاص فيها طيور صادحة وكان عن اليمين مائدة عليها آنية كثيرة من الفضة للزهر وغيره زنتها خمسون اقة وعن الشمال حجرة صغيرة اعدوها لمولانا المعظم وغشوها بالديباج المزركش وبشيلان كشمير احدها شال مطرز بالذهب قيمته مائة الف قرش استعاروه من ——— باشا الشريف وقد اقاموا فيه ايضا ست مرايا كبيرة وغشوا حيطانه بانواع السلاح وكانت عندهم آلات الطرب يعزف بها الى الصباح وكانوا يكرمون كل من يزورهم بالقهوة وغيرها وفى الليلة الثانية بلغتهم بشرى بان مولانا المعظم عازم على تشريفهم ففرشوا له الطريق بالبسط الفاخرة غير ان مولانا تلك الليلة شغل عنهم فتأسفوا على حرمانهم من زيارته غير انه حصل لهم الجبر بزيارة الوزراء المفخمين كامل باشا وعالى باشا وادهم باشا المكرمين وكان هذا التانق الغريب والاتقان العجيب بملاحظة الاجل الاكرم محيى الدين افندى * ومنها الخان المسمى بوالده خان معظم سكانه من تجار ايران الموقرين حملوا فيه تحفا غريبة من الكشمير وانية الفضة وزينوه عن اليمين بصورة مولانا المعظم دام عزه وبالراية العثمانية وعن الشمال بصورة الشاه الافخم وبالراية الايرانية وعلقوا فيه كتابات بالذهب بديعة وكذا وقع من الزينة فى سائر الخانات مايقر الناظر ويسر الخاطر الحادى عشر ديار السفراء الكرام واخصها سفارة فرنسا وانكلترة وكذلك ديار الصرافين الكبار نحو كوموندو واليون وفى الجملة فان جميع الناس قد تنافسوا فى هذه الزينة وودوا انها تدوم لهم اياما عديدة ولذلك طلبت التجار من ابناء العرب ان تتموها سبعة ايام بلياليها غير انه لمنع ماعسى ان يحدث من كثرة الانوار والزحام صرف النظر عن مطلوبهم

فى هذا الاسبوع سافر الاجل المكرم احمد وفيق افندى احد المأمورين المفتشين فى الاناطولى وبمعيته سبعة معاون وكاتب ومهندس وغيرهم

مصر

ملخص ما فى المورنن بوسط قال ان سفر السلطان الى مصر انهض بعض المتعنتين من اصحاب الجرنالات على اصول المملكة لان يخوضوا فى نقده وتزييفه ولاشك ان اغتنام الفرص هو من دأبهم ولكن عليهم ان لايحيدوا فيما يروونه عن الصدق فاما وقد اخطأوا هذا القصد وتقولوا امورا لا اصل لها فانا نغتنم الفرصة اليوم لابطال مازعموا من ان المملكة المذكورة اصبحت على شفا حرف من الاعسار ومن المصير الى الفتنة والتشويش فنقول ان المملكة فى ايام خلافة السلطان عبد العزيز لم تصل الى الامن والرفاهية والغبطة كما وصلت اليوم ولولا هذا الامن وهذه الطمانينة لما سافر الى مصر كيف لا وهو من الحزم والتيقظ للامور بحيث لاينكر فهذه الدعوى التى ادعاها هولاء المتقولون قد كذبها شاهد الفعل اذ لو كان شئ من الاختلال فى بعض مواطن من البلاد لما رات الدولة العلية ان غياب سلطانها فى محله فاما ماذكروا من كثرة المصاريف التى اوجبتها هذه السفرة فالظاهر انه محض مبالغة لانهم قالوا انه استصحب معه الوفا من العساكر وجملة وافرة من البوارج والبواخر مع انه سافر بقليل من السفن لخفارته وكان يلزم لبحريتها ان يروضوا فى منكشف البحر ولما خرج الى بر الاسكندرية كان مقدار حفده واعوانه فى غاية التوسط فلم تزد مصاريف السفن فى السفر فيما نظن على مصاريفها حين كانت راسية فى مرسى الاستانة الا ماقل فلهذا لم يكن نصف المليون الذى قدروه لازما لهذه المصاريف صحيحا واجدر به ان يكون من القروش لا من الليرات كما زعموا فاما ماقالوا من انه ترك عسكره والمستخدمين فى دواوينه من دون شهرية مذ ثلثة اشهر فان العساكر متعودة من الزمن القديم على تأخير ارزاقها حينا ما لانهم طاعمون كاسون اما سبب سفر السلطان الى الديار المصرية فالذى ترجح فى ظننا انه كان عن رغبة منه فى ان يتحقق بنفسه الوسائل التى يمكنه بها ايصال بلاده فى اوربا الى درجة الفلاح والغبطة التى وصلت اليها بلاده فى افريقية فانه قال فى الاسكندرية علانية ان جميع اهتمامى متوجه الى غبطة رعيتى وخيرهم فى جميع المملكة والى تأكيد علاقتنا مع اوربا فهذا الكلام يعرب عن معان جمة ومقاصد مهمة لانه يبين ان السلطان فضلا عن كونه مواظبا على تحسين احوال مملكته وهو الذى حض عليه فى جميع مناشيره التى شهرها فقد ارى ان الاتحاد باوربا هو من الامور اللازمة لاتمام هذا القصد واياه توخى توخيا يكذب الذين نسبوه الى كونه قد قام مقام الملوك المتعصبين فى اسية على الامم الاجنبية والمعرضين عن الاستفادة من علومهم وصنائعهم بطرا وكراهية لاجرم انه ليس احد من الناس يعرف اكثر من السلطان المشار اليه بان تقدم الرعية فى التمدن والعمران هو اساس عز الدولة وشرفها وان هذا التقدم يستلزم تطبيق اصول ادارته على اصول الادارة فى اوربا ولكن عزيمته على هذا غير حائلة بينه وبين عزمه على ان تكون مملكته مستغنية عن غيرها مستبدة بامورها واذا كانت هذه المملكة جديرة بهذا الشان كانت ايضا جديرة بان تعز وتصان ولهذا كان من العبث توجيه اللوم عليه بسبب انه عزز العساكر البرية والبحرية واصلح احوالهم كما انه اصلح ايضا احوال التجارة والزراعة والظاهر ان الخطأ فى رأى هولاء المتعنتين مبنى على مراعاة احوال المالية فلهذا نسبوا الى المملكة باسرها مانسبوا من الاختلال والجواب ان السلطان لما جلس على سرير السلطنة كان ايراد دولته دون مصاريفها وكان فى ضبط المصاريف تفريط وعدم مبالاة ولم يكن ايضا تدقيق فى جباية اموال الخزنة فان هذه الجباية كانت مفوضة على طريقة الالتزام فعلى هذا فالشمعة كانت موقدة من طرفيها فلما راى المشار اليه هذا التفريط والافراط قد اكتنفا الخزنة جزم باصلاح هذه الحال وتدارك هذا الاختلال وقد اوردنا امثلة كثيرة على ما اصلحه من ضبط هذه الجباية ومنع الرشوة وعلى الاقتصاد فى النفقة ومعاطاة الامور وغير ذلك مما لايمكن استيفاؤه كله فى مدة قصيرة ولولا شدة عزمه وضبطه لما تيسر له هذا القدر الكثير بالنسبة الى هذه المدة الوجيزة وحاصل الكلام انا نعلم ان مالية الدولة العلية قد استقرت على اصل صار به المصروف موازنا للايراد كما شهد بذلك اللورد هوبرت الذى توجه من هنا الى هناك بمأمورية مخصوصة بهذه المصلحة زيادة على ماقرره الوزراء غير ان اخبارهم بهذا وان يكن ناصعا صادقا لاشبهة فيه فقد عرض عليه ما كدره بسبب الحوادث التى جرت وذلك ان اول سنة من خلافة السلطان وقع فيها حرب داخلية فان الروسية هاجت اولا المعامع والفتنة فى هرسك والجبل الاسود ثم فى بلاد الصرب فنشا عن ذلك زيادة المصاريف فى سنة ١٨٦٢ وتأخر فى الجباية والرسوم ومالت الموازنة التى عدلت وقومت غير ان همة السلطان لم تفتر مع ذلك عن تدارك فرط المصاريف من جهة اخرى فخفف منها ما امكن تخفيفه وضبط المال عن التفريط فيه والعبث به وابطل الالتزام مما اوجب تعبا آخر وهو استخدام جباة يصلحون لما يراد منهم وتجريدهم له من قبل الابطال ضرورة انه لو ابطل من قبل اعدادهم لحصل خلل فى الايراد وهكذا كان استتباب هذه المصلحة الخطيرة محوجا الى التأنى والتدريج فزال من هذه الطريقة ما زال وبقى ما بقى ونرجو عن قريب ازالتها بالكلية فهذا ما طرأ على موازنة المالية مما لايحوج الى مزيد شرح وهذا ما نتج عن عزم السلطان بازالته المعامع والفتن فى بلاده حتى رات الروسية اليوم ان ازالتها المعامع من بلادها اوجب عليها من اثارتها لها فى بلاد اخرى فقد ظهر الان ان الباب العالى قادر على اخماد الفتنة فى بلاده حالة كون الروسية عاجزة عن ذلك فى بلادها وعلى هذا نقصت مصاريف العساكر السلطانية وسلكت طريقة الايراد الجديدة على التدريج وزادت موارد التجارة فى المملكة وانتظمت متفرقات الديون وغيرها الى شمل واحد فمن ثم كان لنا ان نترجى حسن العاقبة للمملكة المذكورة وتسديد الحال على حسب الطريقة الاوروباوية المستعملة الان فيها من ضبط المصاريف وتكثير موارد الايراد واصلاح شان التجارة والزراعة وما عدا ذلك فليس اليوم شئ يكدرها لا من الداخل ولا من الخارج

تشريف مولانا المعظم دام عزه مدينة ازمير والكلام الذى قاله لمن تشرف بالمثول بين يديه

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من البلدة المذكورة ان مولانا المعظم شرف ازمير فى يوم الاثنين وقبل وصوله بالسلامة حضرت الباخرة المسماة بيروت وبشرت به وبعد الظهر بساعة ظهرت من بعد سفينة فيض جهاد مع سائر السفن التى كانت تخفرها ثم بعد قليل اطلقت المدافع من القلعة ايذانا بوشك وصولها وكانت السفائن الراسية فى الميناء من الحربية والتجارية مزينة ثم لما رست فيض جهاد عم اطلاق المدافع من جميع الجهات برا وبحرا وكذا من عدة بوارج كانت راسية هناك للدول احداها لانكلترة وثانيتها لفرنسا والثالثة لايطاليا والرابعة لاوستريا فتوجه احمد باشا المفخم مع جميع ذوى القدر والشان من المتوظفين وغيرهم الى جهة البحر لاستقبال الحضرة الجليلة وكانت جهة البحر مزينة بالرايات وغيرها واسرعت الناس رجالا ونساء من كل صوب لاغتنام الحظ من هذه الفرصة ثم توجه الباشا المشار اليه الى البارجة السلطانية لتهنئة مولانا المعظم وتلقى امره العالى ثم بعد نصف ساعة رجع بصحبة الوزير الهمام فؤاد باشا المفخم وشاهين بك المكرم للنظر فيما اعد للحضرة الجليلة فى قصر الحاكم فلما استقر فيه جناب فؤاد باشا المشار اليه اقبل لزيارته الاعيان المباشرون لمصلحتى سكة الحديد وزرع القطن ثم سار هو فى كروسة مكشوفة ومر على قنصل فرنسا الكونت بنتيفوليو واستصحبه معه فلما وصل الى موقف سكة الحديد سره ما راى فيه من الاستعداد والزينة لحضور مولانا ولى النعم ثم سار فى رتل مخصوص الى فوجة صندقلى فاعجبه ايضا ماشاهد من انتظام سكة الحديد ثم توجه الى البارجة السلطانية ليعرض على مسامع مولانا الجليل دام عزه خلاصة ما رأى وما سمع فلما امسى المساء نورت المدينة باسرها بالانوار الزهية الانيقة ونشرت علائم السرور والابتهاج وكذا حصل فى السفن الراسية فكنت ترى البحر والبر كالفلك المرصع بالنجوم ثم اطلقت نيران البارود وماج الناس للتفرج والانبساط وكل بذل الجهد واعمل القريحة فى اختراع شئ يترجم عن استبشاره غير ان ما اخترعه قنصل فرنسا من الانوار فاق على الجميع وفى صباح الثلثاء احضر الهمام المشار اليه ضباط البوارج الاجنبية بين يدى مولانا المعظم فى فيض جهاد وفى الساعة العاشرة شرف بقدمه وجه البر والمدافع مطلقة واصوات المرحبين به والداعين له مرتفعة وكان الموضع الذى ابر فيه مزينا بالزهور والرياحين ومفروشا ببسط ملونة واصطفت العساكر ورؤساء الملل من عند ذلك الموضع الى قصر الحاكم وخرت له اعيان الطوائف الى الارض وهو راكب جواده ووراءه نجباء السلطنة الاماجد والحفد المكرمون ووقف كثير من اولاد المسلمين والنصارى واليهود يرفعون اصواتهم بالغناء والدعاء المنظوم الى ان دخل القصر فبعد ان استراح فيه قليلا توجه فى كروسة مكشوفة ومر على السوق وعلى حارة الافرنج فكان الجميع يتزاحمون على النظر اليه ويدعون له وهو يشير بالسلام اليهم وكان عند دار قنصل الفرنسيس فرقة من العساكر البحرية قد اقيمت هناك فلما مر بهم انتظموا للسلام وكان القنصل رمى بباقات من الزهر من المشرفة امام الكروسة ثم توجه حفظه الله الى موقف سكة الحديد وقبل الوصول اليه مر من تحت قوس صناعى مدبج مزين ثم ركب رتلا مخصوصا يقصد اياشلوق ووقف الرتل فى عدة مواضع ليمكنه من اختبار اعمال هذه المصلحة ثم الى فوجة ثم رجع وهو مسرور جدا من اتقان هذا الخط ثم دخل فى فيض جهاد وعاد الناس الى الزينة وفى يوم الاربعاء تشرف بزيارته فى البارجة قناصل الدول وقدموا له عرضا افصحوا به عن سرورهم بقدومه اليهم سالما وكان المقدم له قنصل فرنسا فاجابهم بهذا الجواب الاتى وكان الذى ترجم لهم الى اللسان الفرنساوى الهمام المفخم السرعسكر المشار اليه وهذه ترجمته بالعربية *

قد حصل لى السرور من رؤية وكلاء الدول المحبة لنا المقيمين ازمير وانى اشكرهم على مايتمنون من الخير لى ولمملكتى فليعلموا بانه اذا كانت غبطة رعيتى عزيزة عندى فغبطة رعايا الدول القاطنة فى هذه الايالة هى ايضا مرامى وبها اهتمامى وحيث كانت المعاملات والتجارة من اخص العلائق الرابطة لمملكتى مع سائر الممالك كان على ان اعتنى بزيادتها وتعميمها غاية الاعتناء وهذا هو فى الواقع احد مقاصدى من هذه السفرة ومن حضورى الى هذه البلدة العامرة بالتجارة

وفى مساء الاربعاء عاد الناس ايضا الى الزينة والتنوير وكل ذلك من دون ان يقع ادنى شئ مكدر ثم فى ضحوة الخميس شرف ايضا المدينة فاقبل الرؤساء والكبراء للتشرف بحضرته فشنف مسامعهم بقوله *

ان اقصى همى واجتهادى انما هو فى استحصال الاسباب الموصلة للعز والغبطة الى مملكتى والرفاهية والخير الى جميع رعاياى من دون فرق ولاجل اظهار المقصود من هذا الاهتمام سافرت هذه المرة فى بلادى وحضرت بين رعاياى والحمد للبارى تعالى على ان بلادنا قد خصت بجميع الوسائل التى ينشأ عنها التوفيق والسعادة وان اهلها قد اتصفوا بجميع الصفات التى تمكنهم من ان يستفيدوا بهذه الوسائل غاية الاستفادة فارجو من جناب الحق عز وجل انه عن قريب يرينى نتيجة المساعى التى تباشرها دولتى للحصول على هذه الغاية المرومة ومن المعلوم ان مدينة ازمير هى احدى الموارد الغزيرة للتجارة فاليوم يسرنى ان رأيت بعينى حسن النتيجة التى ظهرت من اهتمامى ولاسيما مارأيت من حسن الملاقاة التى اخلصها الى جميع اصناف الناس عن محبة ومبادرة سواء كانوا من رعيتى او من رعية الدول الاجنبية المجاهرة لدولتى ومن المحقق ان الدروب التى انشئت والمشروع منها فى انشائه تكون من جملة الاسباب التى تتسع بها دائرة التجارة والزراعة فسيكون اهتمامى من الان فصاعدا فى تسنية هذه المصلحة التى هى من اجل المصالح الميرية وكذلك من همم دولتى ومن الامور الخطيرة عندى نشر المعارف العمومية التى لاينكر نفعها وفضلها لجميع الناس وقد يسرنى اليوم ان احكم بحسن احوال المكاتب هنا من حسن مظهر المتعلمين فيها الذين شاهدتهم ثم يسرنى ايضا ان اقول ان محصولات هذه الايالة كثيرة جدا وخصوصا المحصول الذى يرجى من زراعة القطن فانه مأمول منه النفع الجزيل للسكان وهو من الموارد الجديدة التى زادت فى التجارة والمعاملة فهذه الهمة التى ظهرت من السكان فى تسنية هذه المصلحة قد سرتنى غاية السرور فيكون من اهتمام دولتى ان تظل مرغبة فيه وحاضة عليه وميسرة لجميع اسبابه اللازمة وكذلك يسرنى ان ارى عندى اليوم اعيان البلاد واصحاب المراتب فيها وانا معتمد على حسن مساعيهم ليقضوا ما يجب عليهم على موجب ارادتى وانى ارجو انه بحسن الاتفاق والالتئام بين سكان البلاد من اى صنف كان يبذلون الجهد فى كل مايؤول الى خير العباد وعمران البلاد

ثم توجه ركابه السامى الى الشارع الجديد المسمى برون اباد فاعجب به كثيرا قيل وقد تكرم بمائة ليرة لاتمام تحسينه وجعله ممشى عاما وقد كان مستر ويتال ومستر باترصون يتوقعان ان يتشرفا بحضرته العلية فى منازلهما هناك الا انه لم يعرج الا على منزل الاول فتلقاه المذكور عند الباب واصعده الى الغرفة وعزم على اخلائها لجنابه الرفيع فاستدعاه مولانا الكريم وامره بالحضور فلبث عنده ثم احضر له طعاما فاكل عنده وارضاه ما رأى من الاحتفال به حتى انه لبث عنده نحو خمس ساعات وافاده ان نزوله عنده وقع احسن موقع فاجابه المستر المذكور انه غير جدير بهذا الشرف الذى ناله بهذه الزيارة وانما يحسب ذلك تشريفا شاملا لجميع طائفة الانكليز المقيمين بازمير واطرافها ولاشك ان الطائفة المذكورة تعتقد ذلك ايضا ثم لما فارقه مولانا المعظم انعم على الخدمة بمائة ليرة قيل فقسمها مستر ويتال على المكاتب ثم دخل مولانا المعظم المدينة فلاقاه اهلها بالتحيات والادعية وعلا ضجيجهم احتفالا به وفى مساء ذلك اليوم اصطنع الهمام فؤاد باشا مادبة فاخرة فى السفينة المجيدية ودعا اليها القناصل ورؤساء السفائن الغرباء فتعشوا عنده ودارت السنتهم بالدعاء لمولانا المعظم اولا ثم لسائر الملوك المحبة له ثم للسرعسكر والقبطان باشا المفخمين وفى تلك الليلة اعيدت الزينة والتنوير واطلاق العاب البارود ثم توجه مولانا دام عزه لمشاهدة حلبة السباق خارج البلدة ثم رجع الى فيض جهاد (وفى رواية اخرى انه سر بمشاهدة الحلبة وانعم على المجلى بستين ليرة ووعد بانه لايخلى هذه الخطة من باله الشريف) الى ان قال وخلاصة الكلام ان حضور السلطان المعظم عندنا قد ولد فى خواطر جميع الناس من النتائج الحسنة ما لا مزيد عليه

وكتب آخر ان مستر ذرو التمس من الهمام السرعسكر المفخم ان يستعطف خاطر مولانا المعظم لمشاهدة حلبة السباق فعرض ذلك على مسامعه الشريفة لغاية ان يرى نجابة خيل الانكليز فاجاب الى هذا فحضر الحلبة يوم الجمعة وبعد

انقضائها انعم على الجنة القائمة بها بثلثمائة ليرة ووعد بانه يتكرم عليهم بهذا المبلغ فى كل سنة

وذكر فى البكوريه دريان ان مولانا المعظم دام عزه لما خرج من فيض جهاد ووصل الى البر ضحى المسلمون بضحايا كثيرة وان قنصل فرنسا كان يرمى بباقات من الزهر وهو متردد بلباس المنصب وانه دام عزه لما شرف سكة الحديد مابين ازمير وافسس ضحى المسلمون ايضا بشاتين وثورين وتابعهم على ذلك بعض النصارى وانه لما رجع من افسس انعم على فقراء الروم فيها بهبات جزيلة وحاولت امراة منهم ان تلثم ركابه الشريف فامر لها بصلة وانه لما شرف منزل مستر ويتال بكى المزور من شدة فرحه وقال انه لم يكن يخطر بباله قط ان يحصل على مثل هذا الشرف وانه عز نصره شرف والى ازمير المفخم بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى وان الجنة القائمة بحلبة السباق مؤلفة من الانكليز تحت رئاسة قنصل فرنسا الموما اليه وان مولانا دامت شوكته اهدى الى القنصل جوادا مطهما من اكرم الخيل وتكرم بمبلغ جزيل من المال ليفرق على المساكين وذوى الحاجات وانعم على الكاتوليك بواسطة القنصل الموما اليه بخمسين الف قرش وشرف موسيو بالتازى واخاه بالنيشان المجيدى

وذكر فى الكونستيتوسيونل مقالة طويلة على سفر مولانا المعظم دام عزه الى مصر حاصلها ان فى هذا السفر اثباتا لقضية خليج السويس التى استثبت وسائلها واستقرت قواعدها حتى ان جرنالات الانكليز اعترفت بان هذا السفر موكد لها لا مجحف بها ولاسيما ان صاحب الدولة اسماعيل باشا المفخم لما خلف المرحوم عمه سعيد باشا تعهد بان يودى الى جمعية الخليج ما كان باقيا على سلفه فلم يبق من حاجة الان الى استئناف الاذن فى هذا العمل من لدن السلطان المعظم فان الدولة العلية قد اذنت فيه من قبل وسفره هذه المرة الى تلك الديار اغنى عن التصريح باقرار العمل ولاشك ان هذه المصلحة تكون نافعة لجميع الامم غير مقصورة على امة دون امة فان السفر الى الهند بواسطة هذا الخليج يكون اقصر مدة واقل كلفة ومصروفا منه على بحر افريقية قال وعندنا من الموكد ان اجراء الماء لايلبث ان يتم فعلا ومن جملة فوائده ماعدا تقصير المسافة انه يعيد القفر معمورا ويزيد فى تجارة بلدان مصر ويلحقها باعمر الممالك واغناها وهذه المصلحة الجسيمة لم تخف فوائدها عن خاطر اسماعيل باشا المشار اليه من يوم ولايته على مصر ونهوض همته الى تحصيل جميع الوسائل التى تفيد البلاد ثروة وعزا ومن اجل ذلك شارك الجمعية فيها وحاصل الكلام ان هذا العمل المشروع فيه بجد واجتهاد ونفقات جزيلة لن يلقى بعد هذا موانع تعوقه لا من قبل الدولة العلية ولا من قبل حكومة مصر فاما موانعه من قبل الامكان وعدمه فغير واردة ايضا فان اسماعيل باشا المفخم استدعى بمهندس من بحرية الانكليز يقال له مستر هوكشو لاجل ان يختبر مايؤول الى هذه المصلحة فبعد ان دقق النظر فى ذلك وامتحن جميع العملية صرح بانه لا صعوبة تمنع من اتمام العمل وانه متى فرغت النفقة على الخليج فلن يحوج من بعد الى نفقة زائدة فهذا كان حفر الخليج مؤيدا برأى الناس عموما وبكرم جميع الدول تحت نظر والى مصر بجهد بليغ وجد مستمر لا ملل معه حتى يمكن للانسان الان ان يحكم بكونه ناجزا اذ بعد اسابيع قليلة تتم الترعة التى كانت فحصت فى عهد الفراعنة وبعدها باشهر يكون اتصال البحر الابيض بالبحر الاحمر والبادى بهذه المصلحة العمومية هى دولة فرنسا ومنافعها مشتركة للجميع

وذكر فى غيره عن اعمال خليج السويس ان عدة العملة فيه من فلاحى مصر تبلغ عشرين الفا فتراهم مقبلين ومدبرين وهم يحملون على رؤسهم قفف التراب المحفور ويفرغونها فى جهة ما وقد طالما حاولت رؤساء الجمعية ان تغريهم باستعمال عجلات لنقل التراب فلم يريدوا ان يعدلوا فقفهم بشئ آخر وطعامهم البقول وشرابهم الماء القراح لاغير ولكل منهم نصف فرنك فى اليوم

وذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من الاسكندرية ان صاحب الدولة والسعادة اسماعيل باشا المفخم اهدى الى حضرة مولانا المعظم دام عزه وفخره هدية تساوى قيمتها مائة الف ليرة واعطى اعوان السلطنة عشرين الف ليرة والهمام المفخم فؤاد باشا الاكرم سبعة آلاف وخمسمائة ليرة والوزير المبجل المحترم محمود باشا خمسة آلاف والاجل الافخم قبطان باشا الفين وخمسمائة والاكرم كامل بك الفا وخمسمائة والمكرم ياور بك رئيس قرناء الحضرة السلطانية خمسمائة ولبحرية البوارج السلطانية خمسة عشر الفا

❊ اسعار النقود ❊

	پاره	فروش
الليرة العثمانية بالبشلك	١٠	١٠١
الاسهام		..
تحويلة ممتازه	٠٠	٦٢
اسهام جديدة	٠٠	٥٥
ترتيب رابع منها	..	٥٦

إعلان

يوجد عند مدير الجوائب بعض كتب عربية مترجمة الى اللغة الفرنساوية نافعة لمن يرغب فى تعلم هذا اللسان وهى قصة انيس الجليس وشمس الدين ونور الدين وغير ذلك من كتاب الف ليلة وليلة

(٩)

معجون ديجنيتاى دواء مجرب النفع

TRÉSOR DE LA POITRINE
PÂTE
PECTORALE
DE DÉGENETAIS Ph.

فى ازالة جميع العوارض الناشئة عن السعال والزكام وخصوصا سعال الاولاد وفى الجملة فهو انفع شئ لاوجاع الصدر والرئة حتى انه يبطئ عنها بالسل ابطاء مديدا مع عذوبة طعمه وخفة مساغه وقد شهد بمنافعه مشاهير الاطباء بعد ان جربوه مرارا ودونوا ذلك فى كتبهم الطبية وحثوا على التداوى به مبيعه فى باريس فى طريق مونمارتر عدد ١٨ وهنا عند مدير الجوائب

(٣٠) Holloway's Pills.

❊ حبوب هالوى ❊

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

❊ مرهم هالوى ❊

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطليانى والفرنساوى وتباع فى لندرة عند صاحبها فى ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلا فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم وهذا عنوانه فى لندره

244 STRAND LONDON.

MÉDICAMENTS NOUVEAUX.

(٢٢) ❊ دواء جديد عجيب المنافع ❊

وهو حسا مركب يسمى سروب دوريفورت ايودى يغنى عن الزيت المتخذ من كبد السمك ويشفى من جميع امراض الصدر ومن الخنازير ومن المواد البدنية ويزيل صفرة لون الوجه ورخاوة الجلد ويعين على شهوة الطعام ويجدد بنية البدن بماله من خاصية تصفية الدم وبالجملة فهو انفع جميع الادوية لتصفية الدم وانتعاش البدن مع خفته على المعدة والامعاء وينفع على الخصوص الاولاد المبتلين بالمواد والغدد وقد شهد بمنافعه كثير من مشاهير الاطباء ومن مجالس الطب ونوه به الطبيب كازناف فى مارستان صان لويس بباريس وهى بارتعالج علل الجلد به وبحبوبه المسماة باسمه لانه وجده انفع الادوية لهذه العلل ومبيعه فى باريس عند موسيو كريمول وشركائه باعة الادوية فى طريق دولا فاياد عدد ٧ وعند دلاسو باسلامبول وعند جميع باعة الادوية بالمملكة العثمانية

اما الحبوب المذكورة فهى مركبة من عدة عقاقير ومن الدهن المعروف بماتيكو فى جوفها لزوجة وقد اشتهر استعمالها فى مارستانات باريس وشهد بمنافعها الطبيب ريكورد المشهور وسائر حذاق الاطباء وحثوا على التداوى بها لكونها انفع من سائر الحبوب المجربة الى الان مع سهولة سواغها وخفتها على المعدة وتشفى خاصة من قروح المثانة ومبيعها عند المذكورين آنفا

(هذا عنوانه بالفرنساوى فى باريس)

MM. Grimault et Comp. Pharmaciens,
N°. 7 Rue de la Feuillade, Paris.

وما الدنيا سوى طيف ❊ ترقبه الذى سهدا
فما نامت هواجسه ❊ لرقبته وما رقدا

الجوائب

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية
عن سنة ١٢٠ قرشا
عن ستة اشهر ٠٦٥ —
فى الممالك الاجنبية
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٦ —
ثمن كل سطر من الاعلانات ٣٠ قروش

جميع المكاتبة المتعلقة بهذا الجرنال ترسل الى مديره سليم افندى الشدياق

اماكن بيعها
فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة وعند الخواجات ترنكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى تونس موسيو اليا والمالح وكيل المجالس
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى الجزائر موسيو بسليد كبتى
فى باريس موسيو شالاميل زقاق دو ولانجى عدد ٣٠

عدد ٩٦ فى يوم الاربعاء ٢٥ ذى القعده سنة ١٢٧٩ ه الموافق ١٣ الى ماى الافرنجى (ايار) سنة ١٨٦٣

❊ جملة سياسية ❊

قد تشكلت الاخبار من جهة پولاند والروسية باشكال مختلفة فمن قائل ان اهل پولاند لم يقبلوا العفو من دولة الروسية بل زادهم ذلك حمية واقداما على القتال وان دولة الروسية لم تقبل وساطة الدول وان كانت قد منت بالعفو لانها تروم ان تظهر للناس ان ماتفعله فانما يكون عن تكرم منها لا عن الزام ومن قائل انها لابد وان تضطر الى اعادة پولاند لان دولتى اسبانيا والسويد قد طلبتا منها الان ذلك وان هذه الثانية قد آلفت البولانديين وقامت مقام المجاهر بالعداوة للروسية ماعدا كون دولتى فرنسا وانكلترة لاترجعان عن طلبهما وهو اعادة القوانين ومن قائل ان دولتى الروسية وپروسية متعاهدتان على محاربة سائر الدول

وذكر فى المورنن پوسط نقلا عن مكاتبه فى باريس مانصه قد بلغنى اليوم كتاب من احد الاعيان فى وينه ممن لاتخفى عنه هذه الامور الجارية بين الدواوين والدول فذكر فيه ان المعاهدة التى جرت مابين دولتى الروسية وپروسية باقية على حالها من الصحة والوجوب وان نائبى فرنسا وانكلترة فى برلين وان كانا قد لقيا مؤانسة ومسالمة عندما ذكرا هذه المعاهدة غير ان دولة الروسية قد فعلت فعل من لم يبال بماجرى منهما وقد صار معلوما هنا انه من يوم وقعت هذه الثورة فى پولاند لم تفتر المراسلة والمفاوضة مابين هاتين الدولتين المتعاهدتين وكل ماتأمر به دولة الروسية تأتمر له دولة پروسية وحسبك ان هذه الدولة ارسلت الى تلك علما باسماء جميع من فر الى بلادها من اهل پولاند قال وهذا نص عبارة الكتاب ❊ ان هذه الفتنة التى جاءها اليوم اهل پولاند بسبب تجريد العسكر منهم كانت مقدرة ومنوية منذ اكثر من سنتين وكان بين دول اوستريا والروسية وپروسية مفاوضة على ذلك وطلبوا من دولة فرنسا ان تمنع بيع السلاح للروس الخارجين عن طاعة الدولة ومن ذلك الوقت آثر ملك پروسية عقد معاهدة مع امبراطور الروسية على انه اذا جرت فتنة فى پولاند فكلاهما يكونان على اتحادها وكلاهما قد عملا على مخاصمة فرنسا والغاء مقاصدها اما اوستريا فانها وان مالت الى فرنسا وانكلترة الا ان الامبراطور يوسف لايريد ان يأتى شيا يعرضها لما يفضى بها الى سفك الدم وقد استحوذ الان على بطرسبورغ وبرلين قلق واضطراب بسبب ماوقع من الجمعيات التى انتصرت لپولاند فى كل من انكلترة والسويد وپورتوغال وايطاليا وغيرها فانهم يقولون ان عاقبة ذلك لاتكون الا الحرب ومتى كان ذلك فان الروسية وپروسية تكونان يدا واحدة

وذكر فى جرنال لافرانس ان دولة السويد قد ابدت الان من افعالها وحركاتها مايدل على انها تترقب وشك حرب بينها وبين الروسية فانها باذلة اقصى الجهد فى تجهيز السفن الحربية وفى جعل مرسى كارلسرونا الذى هو اعظم مراسيها صالحا لان يقبل بوارج كثيرة فالظاهر انها تترقب ان بعض الدول ترسل بوارجها الى هناك

وكنا قد ذكرنا ان دولة فرنسا طلبت من دولة ايطاليا مددا من العساكر وتوهمنا انها تريد ارسالهم الى مكسيكو والان شاع ان هذا الطلب مبنى على احتمال اقتضاء الحاجة اليه عند وقوع حرب فى اوربا وان دولة ايطاليا اجابتها الى ذلك وقدر هذا المدد ستون الفا والحاصل ان افاق السياسة مدلهمة ورياحها نكب

أَلحَوادِثُ الدّاخِلِيَّة

قد كنا ذكرنا فى احدى الجوائب ان مولانا المعظم ادام الله همته واعلى كلمته امر بنظم نجله النجيب سيدنا المفخم يوسف عز الدين افندى فى سلك العساكر البرية والان حسن برايه العالى ان يقيد اسم نجله الكريم سيدنا محمود جلال الدين افندى فى دفتر العساكر البحرية بحسب استدعائهم من بعد رجوعه السعيد الى الاستانة فانهم حرروا عرضا الى جناب وزير البحر المفخم حين كان مولانا المعظم مشرفا كليبولى عند ايابه من مصر فعرضه المشار اليه على مولانا دام عزه فى فيض جهاد مع كسوة مخصوصة لنجله السعيد المكرم على نسق لباس العساكر البحرية فقبله مولانا وسر به ادام الله عليه السرور حتى اذا قدم الى مقره الشريف اصدر خطا شريفا فى يوم الاحد بهذا الخصوص مع جناب الهمام وزير الحرب المفخم الى الترسانة العامرة فتلى على العساكر وقوادهم بغاية الاجلال والتكريم وقيد اسم نجله الكريم فى دفتر عساكر البارجة المسماة محمودية ثم اطلق احد وعشرون مدفعا وهتفت العساكر جميعا بالدعاء لمولانا المعظم دام نصره ثم كتبت مضبطة عمومية من طرف العساكر المذكورين تفصح عن شكرهم لمولانا على عظم همته وجزيل كرمه وارسلت الى المابين الهمايونى

❊ وهذه ترجمة الخط الشريف ❊

قد وقع لدى موقع القبول مع الفخر ماتقدم عرضه من طرف العساكر البحرية قاطبة ولعلمى ان عساكرنا جميعاهم كاولادنا خصصت سابقا ابنى يوسف عز الدين للعساكر البرية والان بموجب استدعاء العساكر البحرية اخصص ابنى محمود جلال الدين للبحرية فارجو من الالطاف الالهية ان يجرى منهما مع رفقائهما من العساكر خدم ومساع كثيرة لدولتنا وملتنا

وجه الى الوزير الهمام فؤاد باشا المفخم ان يكون ياورا لمولانا المعظم دام عزه

فى يوم الاثنين الماضى قدم الوزير الجليل المفخم سامى باشا الاكرم

وجه الى المفخم سامى باشا المشار اليه وظيفة ان يكون من اعضاء مجلس الاحكام العدلية

وجه الى الوزير الجليل محمود باشا المفخم نجل المرحوم فتحى احمد باشا النيشان العثمانى من اول طبقة

وجه الى المكرم كامل بك افندى تشريفاتى الخارجية وقپو كتخدا مصر الرتبة المسماة برتبة بالا

وجه الى المكرم نوبار بك من مامورى مصر الرتبة الفريقية

قد تبرع الوكلا الفخام بثلثة آلاف بندقية مسدسة برسم العساكر السلطانية وعملها فى احد المعامل الميرية

علم من اخبار التلغراف من باريس ان الناس سارعوا الى المحاصة فى القرض المطلوب للبنك العثمانى فى الاستانة فكان المبلغ الذى كتبوه اكثر من المقدار المطلوب بعشرة اضعاف

ذكر فى الليفانت هرالد ان المركيز دو موستيه ابلغ الباب العالى رقيما رسميا من ناظر الامور الخارجية بباريس يطلب فيه مساعدة الدولة العلية لدولة فرنسا فى التوسط بين دولة الروسية واهل پولاند على نحو التوسط الذى تقدم من فرنسا وانكلترة واوستريا وقيل ايضا ان وزير الخارجية الموما اليه ارسل رقيما آخر يطلب فيه ايضا مساعدة دولة ايران

قد تفضلت السيدة الجليلة المحترمة والدة مولانا المعظم داما بالعز والنعم بثمانية آلاف قرش على مكاتب الارمن وبمقدار مثله على مكاتب الروم مكافاة لهم على فرحهم بقدوم جنابه العالى

سالما فانهم بذلوا اقصى طاقتهم فى كسب رضاه والدعاء بدوام سلطنته ونواله مايتمناه

انتشرت نار فى دار الطبيب غالاتى الرومى فى بك اوغلى وحيث كان انتشارها سريعا واحترق بها درج المنزل اولا لم يقدر احد على الدخول اليه لاغاثته فاحترق بها هو وزوجته وولد له سنه ثلثة اشهر وامرأتان من اقارب زوجته

لما كان مولانا المعظم وولى نعمتنا الاكرم مشرفا كليبولى امر بترميم مسجدها الجامع من جيبه السلطانى وتكرم على فقراء البلد بمائة الف قرش

ذكر فى الكوريه دريان ان جميع ما كان فى دكاكين التجار الذين يبيعون القناديل والنجفات ونحوها قد استوجر فى ليالى الزينة فالمحسوب ان ما صرفته التجار من ابناء العرب الذين يبيعون الحصر والرز وغيرها فى استكراء هذه الامتعة زاد على مائتى الف من القروش وقد كان سعر المائة قنديل من القناديل الصغار نحو عشرين قرشا ففى ليالى الزينة وصل ثمن كل واحد منها الى ستة قروش حتى عز وجودها فاحتاج الناس الى استعمال الكؤوس بدلا منها وقد كسب اليهود فى هذه الفرصة مكاسب عظيمة

بعد وصول مولانا المعظم الى مقره العالى توجهت سفراء الدول المكرمون لتهنئته فابتدأ الخطاب فى ذلك سفير الدولة البريتانية فقال له مولانا المعظم قد سرنى ان جميع رعايا الدول المحبة لنا استقبلونى بغاية الاحتفال والاكرام حيثما سرت كما انه يسرنى اعلان حسن صنيعهم هذا لجماعة السفراء التى هى نائبة عن الدول فقال السفير الموما اليه كما انا نحن نواب الدول كذلك كنا فى هذا الصنيع نواب الرعية ونحن مشاركون لهم فى خواطرهم

ذكر فى الكوريه دريان امر غريب وقع فى ايام الزينة وهو ان واحدا من تجار المسلمين بلغت به حمية الاحتفال مبلغا لا يصدق وذلك انه انطرح فى الطريق حين كان مولانا المعظم راكبا على جواده ارادة ان يمر فوقه الجواد ويقتله فرآه بعض اعوان السلطنة فانهضوه وسالوه عن سبب ذلك فقال قد نورت منزلى وزينته لكن ذلك لم يكفنى فاريد الان ان اموت فداء عن ولى نعمتنا فامر له مولانا المعظم بصلة وافرة فقال ليس حظى بالصلة كحظى فى ان اموت فداء عن المتكرم بها فالى بها من حاجة

﴿ سلانيك ﴾

ذكر فى رسالة من سلانيك ان النجيب الحسيب صبحى بك الاكرم المأمور بالتفتيش وصل الى قواله ومنها يتوجه الى سيروز ثم الى سلانيك ومناستر وذكر فى رسالة اخرى من صامسون وصول الاجل الاكرم رضا افندى الى المحل المذكور وبعد ان اجتمع بوالى الايالة المفخم واوقفه على الامر العالى المفوض اليه به التفتيش اطلق من القلعة ٢١ مدفعا ثم توجهت القناصل لزيارته ومن غريب ما اتفق فيها ولادة خروفين متصلين من عند الكتف برأس واحد وصدر واحد فاما الشق الاسفل فكل اعضائه تامة لكل منهما وكان قد نتج مهر من قبل هذا باشهر ولم يكن له سوى ثلث قوائم فقط وولد ايضا فى بافرة توأمان متصلان من عند الصدر قال فهذه ثلث غرائب من غرائب الطبيعة وقعت هنا فى ظرف عام واحد هذا وقد وقعت مغايرة بين اصحاب الفابورات التى تسافر من الاستانة الى تلك الجهة فرخصت اجرة السفر بها حتى انتهت الى خمسة قروش فقط وهو ايضا يعد من الغرائب

﴿ تونس ﴾

ذكر فى رسالة وردت لنا من تونس انه فى ٢٥ من نيسان قدم جناب المارشال بليسه دوك دوملقوف حاكم الجزائر مع زوجته وعدة من الاتباع والمعاونين فتوجه الاجل الاكرم الفريق فرحات لاستقباله بكروسة لحضرة صاحب الدولة محمد الصادق باشا والى تونس اكراما له ثم صحبه فيها حتى اوصله الى دار قنصل فرنسا

﴿ رودس ﴾

قد حل بقضاء الله وقدره نكبة عظيمة بجزيرة رودس من الزلازل المتعاقبة على ما علم من خبر التلغراف الذى ورد الى الباب العالى وحاصله انه فى الثالث والعشرين من شهر نيسان الماضى حدثت زلزلة فى البلد فخرب بها نحو ثلثمائة وخمسين دارا فانطم تحتها خمسمائة نفس الا ان اكثرهم استخرج سليما فلم يمت منهم الا نحو اربعين نفسا وخرب فى داخل الجزيرة خمس وثلثون قرية فسقط تحت ردمها مائتان وثلثون نفسا من جملتهم مائة نفس هلكوا فى قرية واحدة بان خسفت بهم الارض فغابوا فى بطنها والعياذ بالله وقد وقع ايضا بعض ضرر على القلاع وعلى المراكب الراسية فكانت تتلاطم بعضها ببعض فلما بلغ هذا الخبر المحزن مسامع مولانا المعظم حرسه الله وكان يومئذ مشرفا كليبولى امر بان يرسل فى الحال احدى البواخر التى صحبته بخيام ومأكولات وبخمسمائة الف قرش من جيبه السلطانى ليكون ذلك كله امدادا لمن حلت بهم هذه المصيبة وارسل لهم ايضا من ازمير خمسمائة خيمة وبعد ذلك بيومين ارسلت لهم كذلك مأكولات ولوازم فى سفينة اخرى سارت من هذا الطرف

﴿ بلاد الجركس ﴾

ذكر فى الكوريه دريان ان عساكر الروس ساروا الى جهة قريبة من كنتشپصو ونصبوا خيامهم هناك ومضى عليهم تسعة ايام من دون ان يروا ممانعة من الجركس حتى اطمانت نفوسهم واذا باهل البلاد انصبت عليهم فنشب القتال بينهم بغاية ما يكون من الشدة والباس من كلا الطرفين غير ان حمية الاهلين غلبت اخيرا على العساكر ففتكوا بهم فتكا ذريعا فلم ينج منهم الا القليل وقد كان جماعة من الرجال والنساء من قبيلة اوبيس مسافرين فى سفينة وقدرهم ستون نفسا فادركتهم بارجة من بوارج الروسية عند اعلى طرابزون فاستولت على السفينة ونقلت من كان فيها الا اربعة رجال تركوا فيها وهى مربوطة الى جنب البارجة فلما كانوا فى بعض الطريق هاج البحر هيجانا شديدا فامكن بذلك للرجال الاربعة المذكورين ان ينفصلوا عن البارجة فسافروا بها حتى وصلوا الى طرابزون وبلغوا فيها شكواهم المبنية على هذه المسألة وهى هل البحر الاسود مطلق مباح ام هو بحر للروسية فقط

﴿ الاسكندرية ﴾

ذكر فى الدالى نيوز نقلا من رسالة من الثغر المذكور ما ملخصه ان كثيرا من الناس هنا لم يكونوا يصدقون ان السلطان المعظم يشرف هذا الثغر وان تكن قد سبقت البشرى بذلك الا انه فى صباح السابع من هذا الشهر (نيسان) اندفعت هذه الشكوك باطلاق المدافع اشعارا بقدوم جنابه الكريم وفى الساعة الخامسة توجه صاحب الدولة والسعادة اسماعيل باشا المفخم فى السفينة المسماة بسيال بحرى وفى الساعة التاسعة دخل المرسى فيض جهاد وفيها جناب السلطان المعظم وجناب الوالى المشار اليه ثم تبعها البوارج السلطانية فاطلق من القلاع ١٠١ مدفع ايذانا بانه قد دخل مصر مرة ثانية سلطان المملكة العثمانية ثم فى الساعة العاشرة ركب السلطان فى فلك سنبع وعن يمينه الوالى المشار اليه وعن يساره الوزيران المفخمان فؤاد باشا وزير الحرب ومحمد باشا وزير البحر وركب فى فلك آخر نجباء السلطنة المفخمون وهم مراد افندى وعبد الحميد افندى ومحمد رشدى افندى ويوسف عز الدين افندى فاطلقت المدافع ايضا كالمرة الاولى الى ان وصل جناب السلطان المعظم الى قصر رأس التين والات الموسيقى معزوف بها والناس يهتفون بالدعاء له وفى ذلك اليوم تركت التجار والناس جميعا اشغالهم واعمالهم فلم يكن احد مشتغلا الا بذكر هذه الزيارة وازدحمت الوف على اغتنام الحظ من مشاهدة الحضرة السلطانية ولو لمحا ثم فى الساعة الثالثة (بعد الظهر) اقبلت عدة من القواسة راكبين فشاع ان السلطان المعظم آت من القصر المذكور الى جهة عمود السوارى فاصطفت الناس افواجا افواجا لاستقباله وغصت الطرق والساحات والطيقان بل السطوح ايضا بالمتشوفين وبقوا كذلك ساعات الى ان مر حليم باشا المفخم وحده فى كروسة له ثم انتظروا الى ان غابت الشمس فاسفوا كثيرا على حرمانهم ومع ذلك فانهم لم يزايلوا مواضعهم ثم شرع فى زينة المدينة وتنويرها بجميع الانوار المتنوعة وكان قد بنى كشك ظريف فى ساحة البلد فغشى كله بالانوار ووضع ايضا فى الساحة الفا قنديل وكانت الحياض تقذف بالمياه صعدا فعند تحدرها ترتسم فيها الوان الانوار فكان منظرا شائقا وكنت تسمع آلات الطرب فى كل جهة ثم رؤيت فى حارة المسلمين انوار متحركة تدور وهى ذات بهجة وبهاء وكانت امارة على اقبال الحضرة السلطانية الى الساحة فانه لم تمض دقائق الا والجند مقبلة ثم الحرس السلطانى ثم الحضرة السلطانية فى كروسة مكشوفة تجرها اربعة افراس مطهمة بيضاء ثم صف من العساكر المعممة التى يرتاح الى مشاهدتها كل ملك قال فهذا المنظر يبقى تأثيره فى الخواطر مدة طويلة فان مطلع الحضرة السلطانية وكثرة الانوار فى الاسواق والمنازل وعلى الاشجار ايضا وتلك العيون الفوارة والموسيقى وصحو تلك الليلة وانجلاء جوها واختلاف ملابس الناس المتفرجين وزينة الخيل وعمائم اعوان السلطنة ذات البياض الناصع والسراويل التى زينها الذهب زيادة على حسن لونهما وهما الحمرة والزرقة يخيل للناظر من اهل اوربا انه فى ايام هرون الرشيد

﴿ الصرب ﴾

ذكر فى المورنن پوسط ما ملخصه قال ان ما ابداه هنا احد اعضاء مجلس المشورة فى الصرب من محاولة انحراف الانكليز عن مودة الدولة العلية وحمله اياهم على ان يصدقوا ان معاملتها لتلك البلاد على خلاف ما يعتقدونه قد احوجنا هذه المرة الى استئناف الكلام على هذا المعنى بعد ان رجونا منذ مدة طويلة ان الحال استقرت اذ لا يخفى ان هذه المسألة هى من المسائل المهمة لنا حيث كنا نحن من المشتركين فى تلك الشروط التى زعم الزاعم الان انها نقضت فلم يكن لنا والحالة هذه محيد عن نتائج الصعوبات التى تحصل منها ومع انا الان قد بلغنا ان رئيس الصرب قد عرض على الباب العالى انه جانح الى الخضوع وقاصد بوسائل السلم والدعة الموكدة ان يستصفى خاطر الدولة العلية من التكدر الذى حصل بسبب ادخال السلاح فى بلاد الصرب على وجه مريب اذا بهذا المشير الموما اليه قد انتهز اليوم الفرصة من حضوره بلندرة لان يعيد هذه الشكاوى الوهمية ويبرز هذه الدعاوى المفتعلة التى ادحضناها من قبل فاذا كان غرضه بذلك منع اعادة السكون والطمأنينة فى بلاده وفتح باب للنزاع حتى يحمل اهلها دائما على الاضطراب والهيج فانه ينال مرامه والا فلا ومما جاءه من هذه التعللات على الدولة العلية ما كتب به الى بعض كتاب الجرنالات المعاصرين مما لا يمكن لنا اليوم ان نتتبعه فقرة فقرة وانما نقابله بالمعارضة لما ادعاه من تنظيم القوانين فى سنة ١٨٣٨ ومن كونها لبست على وفق مرام اهل الصرب وغير ذلك فنقول انه مهما يكن فى تلك التنظيمات من القصور والخلل فان تنظيمها كان بواسطة نواب مجلس البلاد لا برسم الدولة العلية على ان البرنس ميشال قد خرم اصولها فى سنة ١٨٦١ واستبدل بعض اركانها برسوم جاء بها من عنده وكان السبب فى تنظيمها هو ان اهل الصرب كانوا قد تظلموا من جور البرنس ميلوش فارسلوا وقتئذ نوابا عنهم الى الدولة العلية رجاء ان تستقر لهم حكومة منتظمة مطردة فاضطر البرنس المذكور الى ان يوافقهم على ذلك لانه راى ان جميع الرعية كارهون له فاجابت الدولة المشار اليها الى مطلوبهم وصدر فرمان سام باقرار تلك الاصول التى اصطلحوا عليها اذ كان المظنون فى اولئك النواب انهم اكثر الناس دراية وخبرة باحوال بلادهم وبما يلزمها من التنظيم والترتيب وعلى هذا عقدوا مجلس شورى مولفا من سبعة عشر مشيرا على قدر الاقسام التى انقسمت اليها البلاد وانتخابهم يكون من ذوى الاملاك برسم من الرئيس وانتخاب اصحاب الادارة يكون ايضا منهم بحيث يكونون من الاهلين الخلص لا من الغرباء وذلك لغاية ان تكون الامور مدارة على يد من يعرف احوال البلاد وما يلزم لها وعليها ولاجل ان يكون انتخاب البرنس ايضا من اهل البلاد فان اقامة رئيس الرعية من بلاد اجنبية يودى الى خرم القوانين كما وقع فى بلاد الروم فى مدة الملك اوثو فالان جاء مستر خرسنش اعنى به احد اعضاء المجلس المذكور يدعى بان تلك الاصول التى نظمت فى السنة المذكورة باطلة لا نفع منها وان الدولة العلية قصدت ان تكون هكذا مع ان هذا الاشتراط لم يكن من الدولة كما قدمنا بل كان من اهل البلاد انفسهم وكذا اشتراط كون اصحاب الادارة ينتخبون من اهل المجالس فاذا كان هذا التنظيم موجبا للوم صح توجهه على الدول الغريبة من اوربا واحتجنا الى ان نتعلم من مستر خرسنش اول مبادى الفلسفة السياسية ثم ادعى ايضا ان عدم تغيير اصحاب المجالس بمجرد ما يرسم به البرنس امر مفسد للاصول وذلك انه قد رسم فى تلك الاصول ان اصحاب المجالس لا يعزلون مدة حياتهم الا اذا صدر منهم ما يخالف القوانين فحينئذ يحكم بعزلهم ويجرى به اقرار من الدولة العلية توكيدا له وتثبيتا فهذا الحظر اى منع البرنس من ان ينصب ويعزل بمقتضى ارادته يظهر لكل واحد من الانكليز انه ضرورى مفيد للتنظيمات والا فانه يكون ملكا مطلق التصرف وقد كان ينبغى للمشتكى ان يقدر منافع هذا الحظر وان لم يكن من اصحاب المجالس فعلى هذا فشكواه للانكليز من هذا هذيان ثم ادعى ايضا بان الغاء الجماعة الاهلية فى قوانين سنة ١٨٣٨ كان مخلا بمصلحة البلاد وهذا ايضا مما يلام عليه اهل الصرب لا الباب العالى ولكن ليت شعرى ما هذه الجماعة الاهلية فان هذه التسمية توهم انها على حد نواب البلاد عندنا فى مجلس الشورى العام وان الغاءها كان على غير الحق مع انها لم تكن على الصفة التى ذكرنا وان كان رسم اجتماعها قديما غير انها انما كانت تجتمع لعزل البرنس عند انكارها افعاله وربما كانت تحضر المجالس وهى متسلحة فعلى هذا يظهر لكل متامل منصف ان الجماعة التى رسمت فى تنظيمات سنة ١٨٣٨ كانت اولى من تلك لكننا لا نقدر نجزم بما صار اليه الان مجلس الشورى حالة كون البرنس ميشال قد تعدى طوره من امم وخالف اصوله فربما صارت اصحابه من غير تلك الطبقة وكيف كان فان حضور سبعة عشر مشيرا من اهل الدراية والتدبير خير من اجتماع حزب البرنس فى داره لنقض الاصول وان هذه التنظيمات الموجودة الان خير من عدمها غير ان البرنس الموما اليه لم يقف على حدها فانه قد اقام نفسه خارجا عن الحد الذى رسم له فى معاهدة سنة ١٨٥٦ وانتحل لنفسه قدرة واستطاعة غير ما حدد له ولكننا نرجو ان مفاوضته مع الباب العالى مذ قريب كانت مخلصة وانه لا يبطئ ان يسلك طريقا مستقيما يستوجب به رضى اوربا (انتهى مختصرا)

﴿ هذه المقدمة للفاضل الاديب واللوذعى اللبيب الحاذق ﴾

﴿ الشيخ عبد الرزاق افندى اللاذقى ﴾

لغز يتضمن اسم ولقب السميدع الحرى بكل جلاله شمس الصدارة الطالع من مشرق العلم والحلم والعداله رفيع الذرى حضرة يوسف كامل باشا احسن الله تعالى فى جميع الشؤون احواله وبلغه من المقاصد والمآرب آماله ويتضمن المساعدة تأليف الفاضل الذى جمع من كل فن دقايقه ومن كل علم حقايقه حاوى المنقول والمعقول حائز الفروع والاصول علامة العراق وفهامة الفضلاء بالاتفاق من بلغ اقصى مراتب الفكر الدقيق مع حداثة سنه وذلك بفضل الله تعالى ومنه السيد ابراهيم فصيح لازال قرى فضله على دوح العلم يصيح نجل العالم العامل والفاضل الكامل ولى الله والمتوجه بكله الى مولاه السيد صبغة الله مفتى الشافعية ببغداد حرست عن الفساد الحيدرى البغدادى

بتوفيق الله تعالى يقول الفقير الطريح السيد ابراهيم فصيح ابن السيد صبغة الله مفتى الشافعيه ببغداد دار السلام صانها الله تعالى عن الالام الحيدرى البغدادى يا اهل دار الخلافة الكبرى التى كل دولة بالنسبة اليها صغرى اى اسم مركب من اسمين اوله مسماه بديع الصنع جميل المساعى ممدوح بقول الخاتم ولو لبثت الى قوله لاجبت الداعى ان اخذت ثالثه فاوله فاخره من مقابل المعانى كان اسما لما علت به كلمة الحق وقامت به للاسلام مرتفعات المبانى اوثالثه فثانيه فالاخير من مبانى المقال كان دالا على ما ليس بماض ولا بحال آخره لا كليل المنزله الثابت محله وثانيهما مداوله خاص بمسماه لا يقبل الاشتراك وآخره فى وسط الافلاك وثانيه علامة اول الوجود وثالثه للآخر وآخره لاوسط الموجود وهذا الثانى امارة المفاتيح الوفقيه وهو من الحروف الناريه ان صدرت الثانى بالثانى صار اسم تفضيل فاذا لفظت منه الثالث عاد ما يتوقف حياة كل حيوان على الكثير منه او القليل او الثانى بات اسما لما هو شأن كل انسان المشار الى طوله بطول الزمان ولو طرحت منه الثانى وآخره البناء ظل اسما لما هو احد المقولات عند الحكماء واذا اسقطت منه اول مرتبة الآحاد بقى ما هو مثل درجات ارض تسعين الخالية فى التعداد التى يدور فيها الفلك كالرحى لموازاة القطبين على ما قرره اهل الهيئة القديمة بالبرهان الرافع للريب من البين اوضعفت الثانى من الثانى واضفته الى ثانى الاول مع الرابع عاد بعدد زمام الجفر الجامع واول الاول مع ثانيه بعدد الاشكال الرمليه على اختلاف تساكينها وان كان الاحسن تسكين الجودايه صدره فى الميل الكلى لمنطقة الشمس ذات الحركتين بل فى الماهية والهيولى التى قال بها الفلاسفة والعين وثانيه فى السعود وثالثه فى كرسى الملك المعبود ورابعه فى فتح الاغلاق عن باب امل الملغز المعتاق وخامسه من مبانى اسكندر الذى شيد السد والبناء وسادسه فى السماء وسابعه مع ثامنه بعدد رواة الخبر المتواتر على احد الاقوال وان كان الراجح رواية جمع يحيل العقل تواطئهم على الكذب فى المقال يمكن ان يستخرج منهما ما هو مركوز فى قلب الملغز الفقير الذى لم تزل اقدامه فى التقديم والتأخير ممسماه يقصر عن بيان مفاخره القلم واللسان كيف وهو انسان عين الاعيان مأمول الملغز منه ما ثلثه الاول ناقص عند الامام الجليل ابن ادريس على خلاف ما عليه الامام الاعظم الرئيس فاذا عكسته كان قاتلا لمن كان آكلا اذا اخذت منه الثلث الاول واول الثانى بات اسما تردد فيه اهل الكلام لكن بعكس المبانى واذا اعتبرت الثلث الاخير مع الاخير من الثانى الخالى ظل اسما محذوف الفاء معوضا عنه التالى واذا اخذت الثانى من الثانى فالاول من الاخير فالثانى من الاول كان اسما لبعض ما سألته بنو اسرائيل من الاخر والاول او هو فاول الحروف بات اسما لمن هو عند العرب بمعنى احد الابوين معروف

﴿ ومن نظم الشيخ عبد الرزاق الموما اليه ادام الله نعمته عليه ﴾

بشرى لقد اصبح الملك من ※ اوج العلا فى مكان حريز
مدحل فى حوزة قد سمت ※ فاختال نشوان يبدى هزيز
ذاك حاذى العلا والولا ※ اعز سام بمجد ربيز
سار الى ملكه يجتلى ※ شؤونه فى زمان وجيز
وحينما ماز احواله ※ وعاد والبشر فينا مجيز
ارخت واليمن وافانا ※ سلطاننا الليث عبد العزيز

سنة ١٢٧٩

الحوادث الخارجية

﴿ فرنسا وانكلترة واوستريا وپولاند ﴾

كتب بعض ذوى الدراية فى الامور السياسية ما ترجمته الظاهر ان سفارة اوستريا وانكلترة فى حق پولاند غير مستقرة عن امر تطيب به النفوس فان سفير الروسية قد استعمل جميع ما فى طاقته من المداراة والمداهنة حتى اقنع دولة اوستريا بالاضراب او التراخى عما ازمعت عليه من التوسط فى حق پولاند مع فرنسا وانكلترة وفضلا عن ذلك فان بينها وبين دولة انكلترة دورا فانها تقول ان ما تفعله دولة الملكة نفعله نحن ودولة الملكة تقول متى شرعت دولة اوستريا فى شئ تابعناها عليه فبقى الان العمل كله منوطا بدولة فرنسا فقد انفردت عن الدول فى هذه المسألة ايضا كما انفردت من قبل عن غيرها يقال بالاجمال انه قد جرى بين الدولة المشار اليها وبين دولة السويد معاهدة او مراسلة خفية مبنية على الانتصار لپولاند وربما ادت ايضا الى اعادة فنلاند والحاقها بمملكة السويد ومن المعلوم ان دولة هذه المملكة كثيرة الحرص على الالتئام

بدول اوربا الغربية وقد جدت فى ذلك غاية الجد فى سنة ١٨٥٥ قال فاما ماقيل من ان التجريدة التى كانت خرجت من سواحل انكلترة ولاقت فى السويد عوائق منعتها من المسير الى پولاند فانه كان رجما بالظن لان الخروج من شطوط السويد الى پولاند غير مقرون بموانع وهو عندى محقق وان كنت غير قادر الان على شرحه بالتفصيل

﴿ اميريكا ﴾

ذكر فى التيمس ان اهل الشمال يزعمون ان اهل الجنوب لابد من ان يفشلوا عن الحرب بعد ايام قليلة ويفضى بهم الامر الى الخضوع لدولة الشمال خضوعا مطلقا وذلك بسبب الضنك الذى يلاقونه الان من عدم المؤنة والذخائر والنقود وماشبه ذلك قال اما عدم المؤنة فغير صحيح لان اهل الجنوب فى مدة اشتغالهم بالحرب اعرضوا عن زرع القطن واقبلوا على زرع الحنطة والقطانى فهم مستغنون عن جلب المأكولات من الخارج نعم انه يضر باهل الجنوب امران خطيران احدهما اتلاف سكك الحديد فى مواضع كثيرة من بلادهم وهو مما يعسر نقل الجيوش والمهمات الحربية والثانى قلة وجود الحديد الا ان ذلك كله مغتفر فى جنب مايظهر منهم من العزم والحزم اذا داموا على هذه الحال ومادام اهل الشمال عاجزين عن اخذ شارلسطون وفكسبورغ فان مدة هذه الحرب تدوم وحكى عن بعض اهل الاقاليم التى هى بين بين انهم يؤثرون الرجوع الى الاتصال بالانكليز على ان يروا دولة واشنطون متحكمة فيهم

﴿ پولاند ﴾

ذكر فى الدالى نيوز ان الدول اذا لم تكف هذه الحرب المشئومة فى تلك البلاد فلا يلبث الهواء الاصفر ان يفشو فيها ثم يسرى منها الى جميع اوربا ويحكى ان الدوك قنسطنطين قال لمطران وارسو عند استعفائه كانك مصر على هذا قال ولابد منه قال ليس لك حق فان مشيرية المجلس موروثة فى ذات من يكون مطرانا على وارسو فان اتصف بالصفة الاولى لزمته الاخرى قال اذا كان كذلك فانا استعفى من المطرانية ايضا والزم الدير مستغفرا ربى على كونى قد خالفت قومى فى الثقة بمواعيدك فعند ذلك غضب الدوك غضبا شديدا وقال له اعلم يامطران انى مادمت حاكما فى وارسو فلست بعاجز لى اولم تعلم انك بهذا القول قد ابنت عن نفسك انك مجاهر بالعصيان فامرى لك ان تبقى مشيرا ومطرانا معا فقال المطران ان الراعى يلزمه ان يكون مع رعيته والحال ان رعيتى قد انفصلت عن حكومتكم وليس فى وسعى ان اتركها فاشتد غيظ الدوك من هذا الجواب وضرب بكفه على المائدة وهو يقول ها انتم الباباويون تؤذنون بحرب دينية علينا فوحق ابليس لايكون لكم ما اردتم ولنطعننكم طعنا فان الروسية غير عاجزة عن استئصال هذا المذهب

﴿ مملكة الروم ﴾

آخر ماعلم من اخبارها ان اهل الحكومة باثينا ارسلوا وفدا الى ملك الدنيمرك ليقدموا تاج ملكهم للبرنس جورج وان اباه البرنس خرستيان عدل عن طلبه الاول وهو اغراء الملك اوثو باسقاط حقه من الملك وانما اشترط ان يكون مرتب ابنه لائقا بمقامه والظاهر انه فوض ذلك الى دولة الانكليز لكونها لم تزل مصممة على انجاز وعدها اعنى الحاق جزائر اليونان بمملكة الروم بعد استقرار ملك عليها حتى تم ذلك تعين له مايكافئ مطلوبه

﴿ فرنسا ﴾

الظاهر من كلام بعضهم ان علاقة دولة فرنسا مع اميريكا والروسية مضطربة اما مع الاولى فلانها لم تشا ان توقف الحرب على مقتضى ارادة الامبراطور وقد طالما اوجست شرا من غزوة مكسيكو وعارضت فيها ولهذا يقال انها صارت تحض المكسيكانيين على المغالبة وجعل بعض تجار اميريكا يشترون لهم السلاح من بلاد الانكليز وسفير دولتها باندرة يومن المراكب التى تسافر بها وزعم بعضهم ان دولة فرنسا هى التى ينتهى اليها الحكم بايجاب الصلح واستقلال الجنوب وانها قد استدعت الان بسفيرها من واشنطون تهيئة لهذا فاما مع دولة الروسية فبسبب پولاند لان ديوان بطرسبورغ لم يجب ديوان باريس بما يجب فيقال ان الدولة المشار اليها قد اجرت مع دولة السويد معاهدة وذكر فى الدالى نيوز نقلا عن مكاتبه فى باريس ان الفرنسيس لايستبعدون وقوع حرب مابين دولتهم ودولة اخرى فانهم يلمحون على ذلك امارات تلمع من خلال اقوالها وافعالها فاما اخبار المكسيك فذكروا ان جيش فرنسا ابتدأ بحصار پويبلا فاطلقوا المدافع عليها عشرة ايام حتى استولوا على حصن صان جانفيه غير ان الحصون الكبيرة باقية بايدى عسكر البلاد قبل ومتى استولوا عليها تهيأ لهم ان يزحفوا على قاعدة المملكة لان جميع عساكر البلاد مجتمعة عند پويبلا الا ماقل وقد قطعوا ايضا المواصلة بينها وبين غيرها

﴿ اسعار النقود ﴾

	باره	قروش
الليرة العثمانية بالبشلك	١٠	١٠١
الاسهام		٠٠٠
تحويلة ممتازه	٠٠	٦٢
اسهام جديدة	٠٠	٠٥٥
ترتيب رابع منها	٠٠	٠٥٦

اعلان

يوجد عند مدير الجوائب بعض كتب عربية مترجمة الى اللغة الفرنساوية نافعة لمن يرغب فى تعلم هذا اللسان وهى قصة انيس الجليس وشمس الدين ونور الدين وغير ذلك من كتاب الف ليلة وليلة

(١٠)

معجون ديجينيتاى دواء مجرب النفع

TRÉSOR DE LA POITRINE
PATE PECTORALE
DE DEGENETAIS

فى ازالة جميع العوارض الناشئة عن السعال والزكام وخصوصا سعال الاولاد وفى الجملة فهو انفع شئ لاوجاع الصدر والرئة حتى انه يبطئ عنها بالسل ابطاء مديدا مع عذوبة طعمه وخفة مساغه وقد شهد بمنافعه مشاهير الاطباء بعد ان جربوه مرارا ودونوا ذلك فى كتبهم الطبية وحثوا على التداوى به مبيعه فى باريس فى طريق مونتمارتر عدد ١٨ وهنا عند مدير الجوائب

(٣١) Holloway's Pills.

﴿ حبوب هالوى ﴾

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

﴿ مرهم هالوى ﴾

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطليانى والفرنساوى وتباع فى لندرة عند صاحبها فى ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلا فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم وهذا عنوانه فى لندرة

244 STRAND LONDON.

MÉDICAMENTS NOUVEAUX.

(٢٣) ﴿ دواء جديد يعرف بفسفاط الحديد ﴾

يباع فى باريس عند موسيو غريمول وشركائه باعة الادوية فى طريق فلياد عدد ٧ قد جمع فيه الطبيب دولوراس الحاذق فى العلوم مابين خواص الدم والعظم وسيالية الحديد ثم بعد ان وقع عليه الامتحان فى مارستانات باريس وجد انه انفع من الحب المعروف بحب فالى اواكتات الحديد وغيره ومن منافعه انه يزيل على الفور صفرة الوجه ووجع المعدة ويعين على الهضم ويصفى الدم ويرد القوة والاشتهاء للطعام ويسهل الحيض اذا تعسر ويشفى من السيلان الابيض الذى يعرض للنساء وفى الجملة فهو خير من الدواء المستخرج من كبد السمك

﴿ احتقان (القضيب) بماء الحشيشة المسماة ماتيكو ﴾

هذا الاحتقان يتخذ من ورق حشيشة تنبت فى اقليم پيرو وقد استعمله ريكور الطبيب الماهر فى فرنسا ووجده كثير المنافع وكذا نوه به سائر اطباء المارستانات فيها وفى بطرسبورغ ومن منافعه منع الاسهال وسيلان المنى والشفاء من الداء المعروف فى مصر بالتعقيبة اياكان ولايحدث وجعا فى مجرى القضيب اصلا وفى الجملة فهو انفع من جميع انواع الاحتقان التى عرفت الى يومنا هذا يباع فى الاستانة عند دللاسده حيث تباع الادوية وعند جميع باعة الادوية فى المملكة العثمانية

(هذا عنوانه بالفرنساوى فى باريس)

MM. Grimault et Comp. Pharmaciens,
N°. 7 Rue de la Feuillade, Paris.

من شكا من الدنيا * كان لى اخا لها
لم يرب تعلـله * ان اجبرنه صحيا

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية
عن سنة ١٢٠ قرشا
عن ستة اشهر ٠٦٥ —
فى الممالك الاجنبية
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٦ —
ثمن كل سطر من الاعلانات ٠٣ قروش

جميع المكاتبة المتعلقة بهذا الجرنال ترسل الى مديره سليم افندى الشدياق

الجوائب

اماكن بيعها
فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة وعند الخواجات ترنكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى تونس موسيو اليا والمالح وكيل المجالس
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد
فى الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
فى حلب الخواجا يوسف الطى
فى الجزائر موسيو بسليد كينى
فى باريس موسيو شالاميل زقاق دو ولابى عدد ٣٠

عدد ٩٧ فى يوم الاربعاء ٢ ذى الحجه سنة ١٢٧٩ه الموافق الى ٢٠ ماى الافرنجى (ايار) سنة ١٨٦٣

﴿ تنبيه ﴾

فى الاسبوع الماضى ارسلنا الجوائب الى البوسطة فوصلت بعد فوات الوقت المعين فلاملام على الوكلاء الذين يوزعونها

الحوادث الداخلية

قد تكرم مولانا المعظم دام عزه بضيافة دعا اليها صنوف العساكر المنصورة فى كاغدخانه

* * *

علم من اخبار الاسكندرية بتاريخ التاسع من ماى ان قدم اليها جناب البرنس نابوليون الاكرم مع زوجته

علم من اخبار الحبش ان قدم الى بعض مدنها احد سواح الانكليز باحثا عن اصل النيل

* * *

فى الاسبوع الماضى وزع بحضرة مولانا المعظم دام عزه النياشين التى صيغت تذكارا لوقائع الجبل الاسود فاتسم بها العساكر وقوادهم الذين شهدوا هذه الوقائع وهم يدعون بتأييد سلطنته وطول بقائه ثم قدموا للاعتاب العلية عرضا يلتمسون منه ان يكون هو ايضا متقلدا به ففى يوم الجمعة الماضى حضر الصلوة فى المسجد وهو متسم به اجابة لمطلوبهم وصفة هذا النيشان انه قدر المجيدى الفضة وقد نقش على احد وجهيه الجبل ومدفع وعلم وعلى الوجه الثانى (المستند بتوفيقات الصمدانية عبد العزيز خان ملك الدولة العثمانية)

انعم بالنيشان العثمانى من الطبقة الثانية على الاجلين المفخمين حسن باشا رئيس مجلس الطوبجية وايوب باشا محافظ قلعة بلغراد

وانعم بالنيشان المجيدى من الطبقة الثانية على الاعز الاكرم ضيا بك مأمور التفتيش فى بوسنة وهرسك

علم من اخبار الروم ايلى وصول جناب الحسيب النجيب صبحى بك المحترم الى سيروز بعد ان زار قوالة ودرامة وقدومه الى سلانيك يكون فى السابع عشر من هذا الشهر اى ماى

ذكر فى البكوريه دريان ان ثمانية عشر رجلا من قطاع الطريق اعترضوا البريد السلطانى بالقرب من لوكية فاخذوا من الدراهم التى كانت عنده امانة نحو ثلثين الف قرش وكانت جملتها سبعمائة الف وخمسين الفا فلما بلغ ذلك مسامع الاجل الاكرم احمد وفيق افندى حيث كان يومئذ فى ازميد حشد اليه اهل البلد حالا وتوجه بهم فى طلب اللصوص فادركوهم ملتجئين الى صخر وبعد مناوشة قصيرة قهروهم وقتلوا منهم فوجد فى اجيابهم باسپورت رومى

* * *

ذكر فى جرنال انكليزى يسمى اكلوب ماملخصه قال قد تكهن بعض الخراصين على شر يحدث من سفر السلطان عبد العزيز الى مصر فلم يقع شى من جميع ماتكهنوا به فلابد من ان تكون هذه الخيبة قد بلغت منهم الان بعد رجوع جنابه الكريم كما سافر وانما الغرابة هنا هى فى كون المشار اليه قد سافر الى تلك الديار التى هى اقدم بقعة واغنى دار فى مملكته بعد ان خلت ثلثة قرون فاكثر وما احد من سلاطين المملكة العثمانية تعمد هذه السياحة اليها وهذه الزيارة وان تكن قد اقترنت بالابهة السلطانية والمجد الا ان السلطان فى مدة لبثه هناك عشرة ايام ارى ان قصده فيها انما كان اظهار دليل مستأنف على خصوص التفاته لوالى مصر ومزيد اقباله عليه لا لان يحول بينه وبين ولايته ولاشك ان مقصوده ايضا هو ان يرى بعينه احوال المملكة التى سلطه الله عليها حتى اذا كان من عزمه اعادتها الى ما كانت عليه من العز والابهة لم يجد وقتا اوفق من هذا الوقت للاخذ فيه اذ لايخفى ان من اكثر عيوب المتسلطين وخصوصا فى بلاد الشرق هو ان ينظروا جميع الاشياء بعيون غيرهم لابعيون انفسهم وقد كان من دأب السلاطين المتقدمين ان يقتصروا على التنعم والترفه فى دار سلطنتهم غير ان السلطان عبد العزيز ابدل هذا الاخلاد الى التنعم وهذا التقاعس عن معرفة الاحوال بالاستقراء الجد والعزيمة الثابتة وبماله من القوة فى الراى والجسم ولما ان وصل الى الاسكندرية اعجبه سعة طرقها ومساكن اهلها التى تشبه ان تكون صروحا وقد كان بعض الغزاة الذين فتحوها يدعونها مدينة الغرب العظمى والحق انه وان يكن اليوم فى الغرب مدن اكبر منها الا ان فيها خصوصا وفى مصر عموما كثيرا من المشاهد الغريبة المعجبة مما يترك فى خاطر السلطان اثرا حسنا اذ رأى هناك سعة المعاملات وغزارة المحصول وسكة الحديد واحكام المواصلات فى الاخذ والعطاء وانتشار الصنائع والمعامل وتسديد وجوه العمران مما لعله لايوجد فى غيرها من المملكة فعلى هذا نحكم بان هذه الزيارة لاتخلو من فوائد جمة

صدر امر سام الى جناب المكرم عطابك ناظر سجن الضبطية وذلك عقب عودة مولانا المعظم بان يسرح ستة وثمانين نفسا من المحبوسين ومن كان قد حبس منهم لاجل الديون فيوفى دينه من احسان مولانا الكريم فاختار من جملتهم هذا المقدار وبعد ان نصح لهم بان يكون سلوكهم فى المستقبل على محجة الاستقامة والرشد اطلقهم فانطلقوا وهم شاكرون وفى ذلك اليوم ايضا فتح المكتب الذى انشى لتأديب الاولاد الذين يرتكبون المساوى والحرام وادخل فيه ثلثين ولدا ليتعلموا فيه بعض الحرف النافعة

* * *

قد اهتم الاجل المفخم ادهم باشا ناظر التجارة باستقراء قوانين التجارة التى شهرت منذ نحو خمس عشرة سنة فرآها انها تقبل الزيادة والتنقيح فى بعض الفروع فمن ثم بدت منه الهمة الان فى اتمامها واتقانها فمتى نجزت تشهر بلغات متعددة وكذلك يشهر عن قريب القوانين البحرية

ذكر فى رسالة وردت من كليبولى ان تقسيم المبالغ التى تكرم بها مولانا المعظم دام عزه على اهل البلاد جرى على غاية من الانصاف وذلك على يد قائم مقام البلد فاحرز كل مستحق نصيبه واصاب كل واحد من الفقراء من عشرين قرشا الى ثلثين فجميع الناس على اختلاف مذاهبهم يدعون لمولانا المعظم بطول بقائه ودوام سلطنته وجميع الفلاحين صاروا حراصا الان على زرع القطن غير ان المطر انقطع منذ مدة فالارض جافة والناس مشفقون من عوز الماء فى الصيف وفى الليلة التى وقعت فيها الزلازل برودس احس الناس فى كليبولى برجفة شديدة من الزلزلة

وذكر فى حديقة الاخبار بتاريخ الحادى عشر من ذى القعدة مانصه قد عصفت رياح شديدة فى الاسبوع الماضى بدمشق كما حصل فى بيروت وليلة الخميس عند الساعة الرابعة حصلت زلزلة خفية وعلى الصباح وقع مطر ممزوج برمل احمر

قد نقلنا فى الجوائب السابقة نقلا عن الليفانت هرالد مقدار ما اعطاه صاحب الدولة والى مصر المفخم لاعوان السلطنة والان علم ان مكاتب الجرنال بالاسكندرية عند اعلانه هذا الخبر لم يكن على ثقة بل كان كلامه على وجه الحزر والتخمين فلا اعتماد عليه

ذكر فى الجرنال المذكور نقلا عن رسالة من جبل لبنان ان احترام

الناس لحضرة قبولى باشا المفخم ومودتهم له قد زادا بزيادة مابدا منه من العناية بادارة الامور فالجميع الان راضون بذلك ومسرورون وانه مادام المشار اليه واليا على بيروت وعمر باشا المفخم آمر العساكر التى فى بر الشام وداود باشا المحترم واليا على الجبل فان المصالح تستقر على امتن القواعد واحسن الوجوه ولاسيما ان همة والى بيروت المشار اليه هى من الثبات والقصد بحيث انها لاتلبث ان تصرف جميع المداخلات الاجنبية فاما داود باشا المشار اليه فانه قد بدا منه هذه المرة فعل حميد ارضى جميع الدروز فانه حضر بنفسه افتتاح المدرسة التى انشأها لهم فى قرية عبيه لتعليم احداثهم وكان حاضرا فى ذلك اليوم جمع وافر من مشايخهم واكابرهم من جملتهم جناب سعيد بك تلحوق ثم القى عليهم خطابا اثنى فيه على حسن سلوكهم وطاعتهم فى هاتين السنتين الماضيتين ثم بين لهم منافع العلم فى تلك المدرسة فانه مرقاة الى التمدن والكياسة واثنى ايضا على همة الذين طاوعوه على انشائها وبعد ان افطر عندهم توجه الى بيروت (انتهى مختصرا)

ونقل صاحب حديقة الاخبار انه قال لهم عند ختام خطابه مانصه طبيب عاد مريضا وقال له ياصاح نحن ثلثة المرض وانت وانا فان ساعدتنى قهرناه اوساعدته قهرتمانى غرض بلادكم معلوم اما المريض فانتم والطبيب انا فان تساعدونى نغلب المرض وان تساعدوه على تغلبونى وتهلكون

قد ذكرنا غير مرة مابدا من الدولة العلية من العناية بخصوص تكثير زرع القطن وما قاله مولانا المعظم نصره الله حين كان مشرفا مدينة ازمير فى هذا المعنى فالمأمول من توجيه هذه العناية لهذه المصلحة الجسيمة ان محصول هذا العام من الصنف المذكور يزيد على محصول العام الماضى زيادة رابية فان مقداره فيه بلغ نحو مائة الف بالة ومحصول هذه السنة يبلغ فى اقرب الاحتمال ثلثمائة وخمسين الف بالة وتفصيله من بلاد الاناطولى نحو ٢٠٠٬٠٠٠ بالة من بر الشام والجزائر العثمانية ٥٠٬٠٠٠ من الروم ايلى نحو ١٠٠٬٠٠٠ فاذا بقيت هذه الزيادة على هذا المعدل سبع سنين وصلت منافع الزراعة من الصنف المذكور للمملكة الى ما وصلت اليه باميريكا

من ابتداء هذا الشهر الافرنجى صار جعل الدخول الى المعرض العثمانى قرشين لاغير

ذكر فى الرائد التونسى مانصه حضر الى هذه المدينة رجل من الذين يتعاطون الشعوذة .... وقيل ان هذا المشعوذ هو تلميذ روبرت هودين الباريسى الشهير الخ قلت شهرة روبرت خاصة انه كان عنده زجاجة وكان يسأل الحاضرين اى شراب يبغون منها فكان كل يقترح عليه شيا فيملأ له منها قدحا هكذا روى عنه وقد رايت هذه القنانى تباع فى لندرة بثمن غال والظاهر ان داخلها ذو طبقات يخصص كل طبقة منها لشراب معلوم ثم مهما يكن من الغرابة فى شعوذة الافرنج فان شعوذة صبيان مصر المعروفين باسم الحواة اغرب فان الافرنج يستعينون على هذه الصنعة بعلم الكيميا وخواص النبات وبالالات البديعة وحواة مصر لاشى لهم من ذلك

فى الاسبوع الماضى ارسل من هذا الطرف فابور مخصوص الى رودس بثمانمائة خيمة وبمؤنة وافرة للذين اصيبوا بنكبة الزلازل وكان اجراء هذا الاحسان بمقتضى الارادة السنية وذكر فى بعض الجرنالات هنا حث على عقد جمعية من الخيرين الكرماء لاغاثة اولئك المساكين وجمع لهم فى ملهى بك اوغلى فى احدى الليالى مبلغ من الدراهم برسم ارساله اليهم

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من صخوم قلعه ان الجراكسة يهمون بان يقدموا عرض حال لجميع سفراء الدول فى هذه الحاضرة السعيدة يشكون فيها من استيلاء بوارج الروسية على مراكبهم فى البحر الاسود وذكر فى الكوريه دريان ان جميع اهل الداغستان قد قاموا الان على ساق الحرب وان الجراكسة غلبوا على الروس فى واقعة عند بحيرة بزيوغ واستأسروا منهم ٣٠٠ رجل

يقال ان الاجل الاكرم ادهم باشا المفخم ناظر التجارة ومجلس المعارف العمومية مهتم الان بانشاء جرنال مخصوص تشهر فيه الامور المتعلقة بالتجارة والمعارف والحراثة والصنائع

المعرض العثمانى

ذكر فى الليفانت هرالد انه يوجد فى المعرض العثمانى ستة وعشرون نموذجا من الحديد ارسلت من ثلث جهات فقط وهى ازميد ونيش وسيواس واجودها نموذج نيش ثم نموذج ازميد وقد بقى جهات متعددة فى المملكة لم يرسل منها من جملتها جبل لبنان وناحية كوتاهية وتيمور حصار ومناستر وجزيرة كريد فاما معادن الفحم الحجرى فاعظمها مايوجد فى الجهات المجاورة للاستانة ويوجد ايضا منها عدة فى داخل المملكة وفحمها يعادل فحم انكلترة فى الجودة وقد سد استعماله فى البواخر وغيرها مسد غيره فان فحم هرقلية هو المستعمل الان فى بواخر الضربخانة وفى مصانع الغاز الذى تنور منه بك اوغلى وغلطة والمأمول انه بعد مدة قصيرة يكون المستعمل فى جميع لوازم الاستانة من هذا الصنف مستخرجا من تلك المعادن فتستغنى بها عن جلبه من الخارج وهذه الرواميز الموجودة منه فى المعرض مجلوبة من ازمير وايدين وقره حصار وطرابلوس والظاهر انه فى المحل الاول كثير وانه مع وجود سكة الحديد فى ذلك الطرف تكون الفائدة منه جزيلة جدا ويوجد ايضا فى المعرض ثمانية وسبعون نموذجا من النحاس واحد واربعون من الرصاص وكلا الجوهرين جيد واحسن انواع الرصاص هو ماجلب من طرابزون وازميد وسيواس وصامسون وسلانيك ومنها ماهو مخلوط بالفضة وفى استخراجها نفع كثير ويوجد ايضا رواميز اخرى من عدة جهات وذلك نحو تيسالى ومقدونية فاما رواميز النحاس فجميعها جيدة ولاسيما ماجلب منها من خربوت وقبرس والموصل ودون ذلك رواميز ارض الروم فاما الكبريت فان ماجلب منه من الموصل واقرى هو الاجود وجى من بوسنة بنموذج من الزيبق شهرته فى اوربا تغنى عن وصفه فاما الملح المستحجر فقد جلب منه سبعة وعشرون نوعا من ازمير وقونية وسيواس وقبرس ودمشق وحلب وطرابلوس وجلب من ازميد ومرمرة وغيرهما انواع من المرمر والرخام فاخرة جدا اما المحل الثانى الذى الحق بالمعرض فيشتمل على ادوات الحراثة والزراعة وقد بيع منها مقدار وافر فلاشك ان اصحابها يكسبون منها مكاسب جمة

حمص

وردت لنا رسالة من حمص مضمونها ان الاجل الاكرم صالح بك المحترم قائم مقام اللواء المذكور قد ابدى من الغيرة على مصالح الدولة والرعية معا ما استحق به مدح كل مادح حتى ان جميع اهل البلاد يودون ان يبقى عندهم اذ ليس من المحتمل ان غيره يجرى من هذه المساعى العظيمة والهمم العالية ما اجراه هو منذ تقلده هذه الرتبة ومن اجل ذلك عزموا على تحرير مضبطة ليقدموها للباب العالى يلتمسون من الدولة العلية ان تخولهم هذه البغية اى ان يبقى عندهم حتى يكونوا مطمئنين على امورهم واشغالهم قال وللبيك الموما اليه مساع متعددة عند الدولة العلية من مدد طويلة فى مواضع مختلفة فانه تولى متسلمية طرابلوس الشام نحو اربع سنين ونصف ثم صار قائم مقام فى كلس وعنتاب من طرف المرحوم عزت محمد باشا ثم تولى مديرية مال لواء طرابلوس ثم قائم مقامية اللادقية وادارة مالها مدة اربع سنين ونصف ثم تولى محصلية دير القمر ونظارة مايحدث ويتوقع فى مقاطعات الجبل عموما وذلك مدة نحو سبع سنين ونصف وكان اهل الجبل كلهم مع مالهم من التسخط والتعنت يثنون عليه ثم تولى قائم مقامية طرابلوس مدة خمس سنين وثلثة اشهر الى غاية سنة ١٢٧٣ ثم حضر الى الاستانة واقام مدة الى ان توجه الوزير الهمام فؤاد باشا المفخم الى الشام فرأى ان حضوره هناك انفع لما انه كان خبيرا باحوال تلك الاطراف وذكره شهير عند اهلها فمن ثم طلبه المشار اليه من الدولة العلية فسافر الى تلك الجهة وبقى بمعية جنابه الرفيع فلما سمع بذلك المفخم مخلص امين باشا والى الشام التمس من الهمام المشار اليه ان يستغنى عنه ليكون عنده كتخدا لان امور الشام وقتئذ كانت تستدعى بوجود مثله فيها لدقة نظره فى الامور وحسن سلوكه ومبادرته فارسله الى هناك فتعاطى مأموريته على وجه ارضى جميع الناس من المسلمين والنصارى وكان كثيرا مايصنع الولائم ويدعو اليها وجوه الملل وهكذا كان يؤلف بين قلوبهم ويربط بعضهم ببعض بالالفة والوداد وذلك اوجب عليه زيادة المصاريف والتكاليف فلما توجه الهمام المشار اليه الى دمشق ورأى سلوك البيك الموما اليه هكذا اعجب بصنيعه واظهر له الممنونية والقيام بمكافاته وتخفيف هذه التكاليف عنه واتفق وقتئذ ان صادف رتبة قائم مقامية حمص محلولة فتوصل الى ان جعله فيها ومع جميع تقلبات هذه الاحوال وتغيير هذه المناصب على البيك الموما اليه لم يسمع عنه يوما من الايام انه كدر خاطر احد من الرعية اوانه دخل فى ذمته شى بل كان جاعلا همه وسعيه كله فى كسب رضى الدولة العلية وفى تمشية مصالحها ومصالح الرعية سواء قال فهو جدير من هذا القبيل بان يتولى ارفع المراتب ويقلد اسمى المناصب والحاصل ان اهل حمص جميعا يتمنون له الخير وارتفاع درجته لما هو اهل له لكنهم لايرومون فراقه بل يرومون من مراحم الدولة العلية وفق الله اعمالها وانجح آمالها ان تكافئه على حسن مساعيه وهممه بزيادة المرتب له لان كل من اخلص السعى ومحض القصد فى ايام مولانا المعظم ولى الاحسان والنعم نال المكافاة التامة (انتهى مختصرا)

حلب

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من حلب ان وجوه التجار من الاهلين والغرباء يستصوبون الان انشاء خط لسكة الحديد مابين مدينتهم واسكندرونة وقد عرضوا هذا الراى على مسامع الوالى المفخم فاستحسنه هو ايضا ووعد باجراء المساعدة لهم فى كل مايلزم لهذه المصلحة وبتبليغ ذلك الى الباب العالى

سرق شمع من دكان تاجر يبيع الصنف المذكور فظن صاحب الدكان ان اجيره صاحب الفعلة فشكاه الى الضبطية فلما استنطق اقر لكنه قال انما اخذت الشمع لاوقده فى ليالى الزينة وذلك لامحذور منه فقيل له لابل بعت منه جانبا بثمن بخس فقال لاغرو فانى قست التنوير على فقر حالى والباقى من الشمع بعته لانفقه على نفسى وذلك ايضا لامحذور منه فقيل له ستحبس على هذا وذلك ايضا لامحذور منه

ذكر فى الكوريه دريان نقلا عن رسالة من جناق قلعه ان مولانا المعظم دام عزه لما كان مشرفا بهما راى الباخرة المسماة الديز قادمة ببلوك من العساكر السلطانية الذين كانوا فى الجبل الاسود فانعم عليهم بالف لبرة وامر ايضا لفقراء البلد بصلة وافرة ولحق باشا الاكرم والى الصقع المذكور بالنيشان المجيدى من الطبقة الثالثة وان جنابه الرفيع لبث هناك يومين فكان يطلق عند كل وقت من اوقات الصلوة ٢١ مدفعا وفى العشاء تطلق ايضا نيران البارود وتنور البلدة باسرها وانه فى الساعة العاشرة من ليلة الثانى والعشرين من الشهر الماضى احس الناس بحركتين من الزلزلة جاءت احداهما على اثر الاخرى ففى المرة الاولى بقيت ثلث ثوانى وفى المرة الثانية اثنتى عشرة ثانية قال وبهمة الوالى المشار اليه وزع على الزراع فى ذلك القطر خمسة عشر الف اقة من بزر القطن ليزرعوه فى الارض الصالحة له وارسلت الضبطية فى تتبع اثار قاسقلى وجماعته الذين كانوا ينهبون ويقطعون الطرق فظفروا به وامن الناس شره

نبذة فى القمر

سعة قطر القمر ٢٬١٥٣ ميلا وبعده عن الارض ٢٣٧٬٠٠٠ ميل ونوره اقل من نور الشمس بنحو ٨٠١٬٠٧٢ مرة وهو يدور حول الارض فى كل تسعة وعشرين يوما ونصف يوم مرة واحدة وذلك عبارة عن ٢٢٧ ميلا فى كل ساعة ومتى كان موقعه بين الشمس والارض اختفى عنا ومتى قابل الشمس صار بدرا فيكون طلوعه عند غروبها وغروبه عند طلوعها وثقل الهيولى الموجودة فيه هو بمناسبة جزء واحد من تسعين جزءا من اجزاء الارض او اكثر بشئ ما فاذا كانت اجزاء الارض مثلا مليونا على التساوى كان جرم القمر مساويا منها الاحد عشر الفا وثلثمائة وتسعة وتسعين جزءا قالوا وليس للقمر جو ولاسحاب ولاماء اما الماء فلانه لوكان موجودا فيه لكان من شانه ان يتولد عنه بخار اوسحاب ولوكان فيه شى من هاذين لكنا نشعر به من اختلاف النور والظل اللذين يتكونان عنه بالضرورة واذا ثبت الدليل على عدم وجود الجو والماء فيه قلت الجدوى من دعوى من يدعى بانه مسكون بخلائق امثال الخلائق الارضية ويؤيد الدعوى بعدم وجود الماء فيه انا لانرى فيه مانرى من منظر الماء الدائم الحركة وعلى فرض ان له جوا وليس له ماء فلايكون ذا سحاب ولاصالحا الا لان يعكس النور * ثم انه ليس لنور القمر خاصية محرقة فان بعض الطبائعيين قد جمعه فى مرآة مجوفة فلم ير له فيها تأثيرا ولوكان ماجمعه من نور الشمس قدر ماجمعه من ذلك لاحدث فيها تأثيرا بليغا الا انه اذا ثبت ان نور القمر غير محرق فليس من الصواب ان يقال انه بارد اذ لايؤثر شيا فى ميزان الهواء لاحرارة ولارطوبة وقد لحظ فيه مواضع نور ومواضع ظل لاتتغير ابدا وحين يكون هلالا وينظر منه بالمنظار ذلك الحاجز المقعب الذى فيه وهو الذى ينتهى اليه النور ويبتدى منه الظلام يرى فى هذا التقعب امت وتفاوت وهو من الادلة على ان فيه ارتفاعا وانخفاضا اذ لوكانت صفحته كلها محتنة متساوية الانبساط لم ير فيه مثل هذا التفاوت وحاصل الدليل ان فيه جبالا واودية وذلك لاينفى كون جرمه كرويا وقد اصطلحوا على تسمية هذه الجبال باسماء مخصوصة منها غلاويوس دورته اثنا عشر الف ميل مربع ومنها بتولماوس دورته ستة آلاف ميل مربع ايضا وطيخوس وهو اكبره يرى فى القمر اذا كان تما من دون منظار وقد كان بعض المتقدمين من مشاهدتهم فيه ندحا ذات لون ترابى يتوهمونها بحورا فسموها ايضا باسماء معينة غير انه بعد اتقان المناظير الكبيرة وجدت انها كسائر المواضع من صفحته فى الارتفاع والانخفاض فجزموا بانها ليست مياها وانما هى تخالف سائر البقاع فى كثرة وجود الجبال بها واكثر المواضع بياضا هى الجبال التى تفوق غيرها فى المقدار والارتفاع وعلوها بالنسبة الى مقدار جرم القمر اعلى من جبال الدنيا وزعم هرشل ان فى القمر جبالا تشبه جبال النار

ثم ان الذى عليه اراء الناس قديما وحديثا ان للقمر تأثيرا فى الهواء من حيث الصحو والنوء وذلك عند صيرورته هلالا غالبا فانهم يزعمون انه اذا كان قبله صحو يعقبه نوء وبالعكس وكذا عند تنقله فى كل ربع من ارباعه غير ان المحققين من المتأخرين استقروا هذه القضية بغاية التدقيق والتحرى فاتضح لهم ان هذا التأثير ليس صحيحا على اطلاقه ولكن هناك بعض مناسبة بين احوال القمر والمطر مثلا بالنظر الى موقعه من الشمس لابالنظر الى مطلق التأثير فعلى هذا فيكون هذا التناسب مشتركا بين كل من الشمس والقمر ثم بناء على الزعم الاول نسبوا اليه ايضا التأثير فى جريان الماء فى النامى وفى نمو الشجر وقطعها حيث قالوا ان القمر اذا احمر فى اواسط نيسان وسلخ تموز فانه يكون مؤثرا فى النبات فانه اذا صحا الجو وقتئذ واصاب النبات نور القمر احمر وذوى كما لو اصابه الصقيع فاذا تخلل الجو سحاب يمنع نوره اندفع الاذى وكذلك زعموا انه يؤثر فى قطع الخشب ولذلك لايقطعونه الا عند نقصانه لانه اذا قطع عند الزيادة ينخر ويبلى وهذا الزعم قد بلغ من الشهرة والانتشار بحيث انه بنى عليه حكم من احكام دولة فرنسا من جهة الشجر وعليه مشت الانكليز الا ان الدكطور دهمال الفرنساوى اثبت بالتجربة ان قطع الخشب فى حالتى الزيادة والنقصان على حد سوى * ثم زعموا ايضا ان نور القمر يؤثر فى سحنة الانسان وهو ايضا مظنة للانكار وان كان لاينكر ان للنور تأثيرا فى الاجرام المادية بدليل تقصير الثياب وهى معرضة للشمس وتنبيت النبات فى موضع لايصيبه نورها فان الوانها تأتى مخالفة لمايبرز منها فى نحو مضحاة غير ان الطبائعيين وضعوا فى نور الشمس هذا المائع الابيض المتخذ من الفضة ويقال له كلورين فاسود وعرضوه ايضا لنور القمر فلم يؤثر فيه شيا فاستدلوا من ذلك على عدم تأثيره ايضا فى السحنة * وزعم الجزارون ان القمر يؤثر فى عظم الحيوان فانهم وجدوا النخاع فيه على انواع مختلفة وهو ايضا وهم وزعم بعض انه يؤثر فى محار البحر فانهم توهموها فى مدة زيادته اكبر منها فى مدة نقصانه وليس زعمهم بشى وزعم آخرون ان ولادة الاطفال ونتاج الحيوان تكون فى مدة النقصان اكثر وقد علم بالتجربة والاستقراء ان ذلك غير صحيح * فاما تأثيره فى الامراض فان الزعم به متمكن فى خواطر الخاصة فضلا عن العامة وحسبك ان بقراط مع جلالة قدره كان يقول ان الطبيب الذى لايعرف علم النجوم لايعتمد عليه فانه يلزمه ان يتحرى اصلح الاوقات لاعطاء الدواء وكذا قال غالينوس من بعده وكانا يزعمان ان بحران المريض يأتى فى اليوم السابع والرابع عشر والحادى والعشرين وهى الايام التى ينتقل فيها القمر من حال الى حال بل جعلا ايضا جسم الانسان بمنزلة عالم صغير فنزلا القلب فيه منزلة الشمس فى الافلاك والدماغ منزلة القمر وكذلك نسبا للكواكب تأثيرات فى الاعضاء فزعما ان المشترى يتولى الرئة والمريخ يتولى الكبد وزحل يتولى المرة والزهرة تتولى الكليتين وعطارد يتولى آلات التناسل وهلم جرا وهذه الاوهام وان تكن قد تقلصت الان فتأثير القمر فى المريض لم يزل مذهبا لكثير من حذاق الاطباء الى يومنا هذا

الحوادث الخارجية

الحوادث الاخيرة

السويد

استقر راى الدولة على المبادرة الى وقاية الشطوط وتحصين الثغور وتجهيز السفن الحربية اتم جهاز لغاية ان تكون مجارية لبوارج الدول الاخرى عند الاقتضاء ومجيرة للمراكب التجارية وامرت ايضا بانشاء ست بواخر مصفحة بالحديد وبمراعاة الترسانة وجميع مهمات الحرب

بروسية

لم يزل الخلاف بين مجلس النواب ومجلس الامراء واصحاب الادارة مستحرا وقد صرف المجلس الاول النظر عن قضية كان المجلس الثانى اثبتها واستقر راى جماعة من المتسامحين على ان يقدموا عرضا للملك تحذيرا له من الخطر الملم بالمملكة واغراء له بعزل رئيس وزرائه

بولاند والروسية

قال صاحب المورنن بوسط ان جواب دولة الروسية للدول الثلاث مبنى على المسالمة ولكنه غير كاف والظاهر انه ليس من قصد الدولة المذكورة ان تعدل عن طريقتها فعلى هذا فقد ذهب كلام الدول فى الريح وليس من وسيلة لاستقلال بولاند الا السيف ونحو ذلك قال صاحب التيمس اما اخبار الحرب فان اهل بولاند قد تنازعوا الغلبة مع عساكر الروس فى عدة وقائع فمرة كانوا غالبين ومرة مغلوبين وقد وقع القبض على ستين رجلا من ملاك الارض فى بوسين

بلاد الروم

علم من اخبارها ان العساكر يرتكبون الان من الفساد والفحش مايقبح ذكره وغير مرة اظهروا عدم الانقياد لاصحاب الحكومة وان احوال المالية فى عسر شديد وان ديوان كوبنهاكن لم يزل يشترط شروطا من جهة تمليك البرنس وليم ولاجل هذه العراقيل استعفى اصحاب المراتب فى اثينا وفى المرة الاتية نذكر نبذة مما فعلته العساكر

بلاد اميريكا

آخر ماعلم من وقائعها المهمة ان بوارج الشمال لم تقدر على اخذ شارلسون ولا على فكسبورغ وان عجزها عن هذين الموضعين يبقى الحرب كما هى عليه الان من دون طائل ولكن شاع من اخبار نيويورك ان عساكر الشمال انتصرت على عساكر الجنوب فى ثلث وقائع على نهر المسيسبى واستأسروا منهم الفا وخمسمائة

انكلترة

آخر ماشاع من اخبار انكلترة ان الاهلين غير راضين عن تراخى الدولة من جهة بولاند ولهذا كتبوا ثلثة تقارير فى نصرة البلاد المذكورة احدها الى امبراطور الفرنسيس والثانى الى اهل فرنسا عموما والثالث الى مجلس المشورة فى السويد والى السويديين اجمالا

وشاع عن اللورد جون روسل انه اعلن ان انكلترة لاتريد انفصال بولاند فان ذلك يتوقف على حرب عمومية واستغرب بعضهم هذا الاعلان اذا الكلام لم يكن فى انفصال بولاند بل فى اعادة قوانينها وتنظيماتها اليها وكتب اللورد نابير سفير دولة الانكليز فى بطرسبورغ فى الخامس من شهر نيسان ان اهل

ثمن الجوائب
فى الاستانة العلية
عن سنة ١٢٠ قرشا
عن ستة اشهر ٦٥ "
فى الممالك الاجنبية
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٦ "
ثمن كل سطر من الاعلانات ٣ قروش

جميع المكاتبة المتعلقة بهذا الجرنال
ترسل الى مديره سليم افندى الشدياق

الجوائب

اماكن بيعها
فى الاستانة العلية بالمطبعة العامرة وعند الخواجة تركلكا اخوان وشركائهم
فى مصر احمد افندى العشى بالموسكى
فى تونس موسيو اليا والماليح وكيل المجلس
فى بيروت الخواجا اسكندر طراد
فى الاسكندرية الخواجه الطون شلحد
فى حلب " يوسف الطى
فى الجزائر موسيو بستيد كينى
فى باريس موسيو شالاسيل بزقاق دوبلوا انجر نومرو ٣٠

عدد ٩٨ فى يوم الثلثاء ٩ ذى الحجة سنة ١٢٧٩ الموافق الى ٢٦ ماى الافرنجى (ايار) سنة ١٨٦٣

(جملة سياسية)

جميع كتاب الاخبار مشتغلون الان بتأويل عبارة الجواب الذى حرره البرنس غورتشقوف وزير الامور الخارجية فى بطرسبورغ الى دول فرنسا وانكلترة والروسية وجميعهم استدلوا منه ان دولة الروسية عازمة على اقتناع الدول المذكورة بان قيام اهل بولاند يوجب معاملتهم بالقسوة والجفاء ردعا لهم ولامثالهم وقد احالت الذنب فى هذا على رؤوس اهل الفتنة المقيمين بلندرة وباريس و وينى زاعمة انه لولاهم لما حصل شئ من هذا الشغب ورد هذا الزعم بانه لو كان تحريك هذه الفتنة من اشخاص قليلين متفرقين لما كان اشترك فيها عامة الاهليين وخاصتهم فى جميع اقطار المملكة وانما هى فتنة كانت مضمرة فى خواطرهم كامنة تحت رماد الفرص فلما صدر امر الدولة بجمع العسكر منهم اشعلوها اما طلب فرنسا فكان مبنيا على ان حقوق البشرية تقضى بالرفق بهم والاحسان اليهم والجواب عنه من الدولة المشار اليها ان هذا الخاطر موافق ايضا لخاطر الامبراطور الكسندر الا ان ذلك لا يتم الا بعد ان يلقى اهل بولاند سلاحهم و يسلموا لحاكمهم وهو ملحق بالمحال فاما طلب دولة انكلترة فكان مبنيا على رد حقوق المملكة التى اثبتت فى معاهدة سنة ١٨١٥ ومن جملتها ان يكون لهم مجلس نواب من اهل البلاد ينتخبون فى كل سنتين مرة وآخر من مباشرى الامور الملكية راهن ثابت وخمسون الفا من العساكر الاهلية لا تكلف بالخروج من البلاد وغير ذلك مما فقدوه اليوم فكان الجواب عنه انه على فرض ان لاهل بولاند حقوقا فقد سلبت عنهم من بعد عصيانهم على الدولة فى سنة ١٨٣٠ فصارت البلاد تعامل معاملة ما فتح بالسيف قال على ان تلك المسامحات والمياسرات التى ذكرت فى المعاهدة المذكورة انما كانت من تلقاء خاطر الامبراطور الكسندر الاول تفضلا منه وتكرما فليست واجبة على خلفائه و يستنتج بعض من فحوى الجواب ان عبارته فى جوابه لديوان فرنسا ارق والين منها فى جواب ديوان لندرة والمقصود بذلك ابعاد احدى الدولتين اعنى دولتى فرنسا وانكلترة عن الاخرى وفتق ما بينهما من الالتئام فاما طلب دولة اوستريا فانه كان مبنيا على التوسط فى حريتهم من حيث حقوقهم الدينية والجواب عنه من قبيل المواربة والاسكات الى ان تعن لدولة الروسية فرصة اخرى ومن الناس من يظن ان الدول المذكورة لابد وان تراجع دولة الروسية فى هذه الخطة مرة اخرى اذ ما دامت بولاند مضطربة فاوربا كلها تعدم الامن والطمأنينة وقد انتشرت اليوم الفتنة ايضا فى اقاليم بولاند القديمة حتى لم يبق بينها وبين اودسة سوى بعض فراسخ

فاما مملكة الروم فالظاهر من كلام بعضهم ان تشاجب امورها و تشابك شؤونها يقضى بعقد مجلس لغاية ان يطلب من دولة بافاريا اسقاط دعواها من الملك فان اجابت الى ذلك عن رضى فنعم والا فان الدول تمضى على ما حكمت به جماعة السياسة فى اثينا من خلع الملك اوتو ومن اسقاط حق اهله من التملك عليهم فاما ضبط الامور و الاحكام فى اثينا فغير جار على المراد فان العساكر متمردة واهل الحكومة عاجزة وقد وجه خطاب من نائب دولة فرنسا وآخر من نائب دولة انكلترة الى اصحاب الامر والنهى يتضمنان الشكوى مما تفعله العساكر ومن التراخى عن ضبطهم ولاسيما من وزير الحرب فانه بعد ان اجرى القبض على بعض المذنبين منهم اطلقهم خوفا من ثورتهم عليه فوعدوا بضبط الامور كما يجب وبعقوبة المسئ

اما اخبار مكسيكو فآخر ما علم منها ان جيش فرنسا استولوا على ثلثى مدينة بوبليا وان الثلث الاخر يدخل فى ضبطهم بعد ايام قليلة وبعد ذلك يزحفون على قاعدة البلاد وهى عليهم هينة فاذا تم لهم ذلك اجروا شروط السلم على ما احبوا ثم عادوا ومن قائل لا بل يبقون هناك مراقبين لما يحدث من عساكر اميريكا فان الامبراطور عازم على انهاء الحرب بينهم بوجه من الوجوه هذا اهم ما هو واقع الان من الامور الديوانية الخطيرة تكلمنا عليه بالاجمال وتفصيله سيأتى بعد هذا

الحوادث الداخليه

قد تكرم مولانا المعظم عز نصره ودام فخره على السر دار الاكرم عمر باشا المفخم بثلثة افراس من عتاق الخيل العراب من الاصطبل العامر امارة على سداد ما ابداه من الادارة فى مدة غياب الشهم الهمام فؤاد باشا السرعسكر المفخم

علم من اخبار الروم ايلى ان غلال الجهات الغربية منها تكون فى هذا العام كثيرة لكثرة الامطار التى وقعت هناك غير ان النواحى المجاورة لها لم يحصل لها الرى فلذا كانت محاصيلها متأخرة

والمظنون من حبس الغمام فى اقطار الاستانة منذ عدة اسابيع ان الماء فى الصيف القابل يكون دون الكفاية فنسأل الله سبحانه ان يغيثنا بالغيث منا وكرما وان يكفينا شر الظما

قد ذكرنا سابقا ان اصحاب البواخر التى تسير الى طرابزون قد خفضوا الجعل على الركاب فجعلوه خمسة قروش والان علم انهم صاروا يقبلون الركاب مجانا بل ربما دفعوا لهم اجرة القارب الذى ينقلهم من الشط باثقالهم

بلغت جملة ما حصل من الفحم الحجرى من معادن هرقلية فى العام الماضى ١ر١٥٠ر٠٠٠ قنطار ومن هذا المقدار يصرف على بواخر الضربخانة ٦٠٠ر٠٠٠ قنطار والباقى يصرف فى الغاز المستعمل فى الطوبخانة والترسانة وغيرها

* * *

انعم بالنيشان المجيدى من الطبقة الاولى على الاجل الافخم ادهم باشا والى انقره وعلى الاعز الاكرم محمد نورى بك قاضى العسكر ومن الطبقة الثانية على الاعزة المكرمين على حيدر بك ورفيق بك وكنعان بك مكتوبجى الصدارة العظمى واحمد بك التشريفاتى وعثمان باشا والى الجزائر العثمانية ومن الطبقة الثالثة على الموقرين المحترمين على اغا خازن الحرمين الشريفين وعلى بك ناظر كسوة العساكر السلطانية والمطران كركور مطران الارمن الكاثوليكيين بحلب والمطران بوغوص مطران الارمن بمصر والمطران اوهان مطران الارمن فى ادنة

وقد وجدنا فى بعض الجرنالات هذه المرة كلاما طويلا على خليج السويس وليس فى وسعنا اليوم ترجمته فسنفعل ذلك ان شاء الله عند نضج هذه المسألة

ذكر فى غالنيانى ان الماجد الاكرم السيد خير الدين الافخم قدم من تونس الى باريس بقصد التوجه الى وينى ليهدى من طرف ذى الدولة والسعادة محمد باشا الصادق المفخم نيشان العيلة الى جناب امبراطور اوستريا المحترم

* * *

كان عدد الذين نهبوا البريد على ما تقدم ذكره فى العدد السابق ثمانية وعشرين رجلا فقتل منهم تسعة وقبض على ستة جئ بهم الى الاستانة العلية وانبثت الضبطية فى البلاد للقبض على الباقى

(رودس)

علم من اخبار رودس على ما ذكر فى الكوريه دوريان انه من بعد حدوث الزلزلة التى وقعت فى الثانى والعشرين من نيسان الماضى احس الناس بزلازل اخرى فى السابع والعشرين منه وفى الثلاثين وفى الخامس من هذا الشهر وان كثيرا من عيال الافرنج يهمون اليوم بالرحيل منها قال وقد ظن بعضهم ان سكون الريح و الوخد دليل على وقوع الزلزلة والحال ان زلزلة اليوم الثانى والعشرين تقدمتها ريح شمالية باردة جدا ثم فى اليوم الثامن من شهر تاريخه دعا حضرة قنصل الدول جناب والى الجزيرة المفخم وافادهم مضمون الامر العالى الذى صدر من لدن

الروسية قد هاجت حميتهم الان لمنع معارضة دول اوربا فى شان پولاند وان الدولة تجرد عساكر كثيرة وتوهمهم انهم صائرون الى حرب دينية اه وزعم بعضهم ان دولة انكلترة انما تراخت فى مسألة پولاند لكونها ليست على ثقة من دولة اوستريا فاذا كانت دولة فرنسا لا تلح عليها فى ان تستمر على ما شرعت فيه فانها تترك المسألة كما وجدتها فاما علاقتها بدولة اميريكا فانها زادت فى هذه الايام تخللا حتى انها صارت تخاف على كاندة من ان تغزوها جيوش اميريكا اذ جميع جرنالات تلك البلاد تحرض على هذا

فرنسا

ذكر فى جرنالات شربورغ ان فى مرساها سبع بوارج كبار مجهزة بتمام جهازها والمقصود منها فى بادى الرأى ارسالها الى مرسى من مراسى السويد يقال له كارلس كرونا وهو على بعد اربعة ايام من شربورغ وذكر فى الاوپنيون ناسيونال ان فرنسا والسويد تقدران وحدهما بكلفة قليلة على تخليص پولاند وعلى اعادة فنلاند الى دولة السويد وعلى ان تؤمنا اوربا كلها من شر الروسية وزعم غيره ان سفر البرنس نابوليون الى ايطاليا ومصر وفلسطين يدل على عدم محذور من الحرب ثم ان دولة الروسية اجابت دولة فرنسا عن مسألة پولاند جوابا ظاهره المجاملة والموادعة وقد شهر فى المونيتور وغيره فقال فيه محرر الجرنال المذكور ان عبارة هذا الجواب تسفر عن امكان الاصطلاح على طريقة حسنة من طرف الدول فيما يؤول الى صرف هذه المكاره عن پولاند وقال فيه الجرنال المسمى لافرانس ان فحوى هذا الجواب تفيد ان ديوان بطرسبورغ لا يأبى المواطأة على مصلحة پولاند الا انه ينبغى للدول اولا ان تجتهد فى تسكين الپولانديين عن هذه المطامع ثم تبين مصالح البلاد اللازمة لها بالتفصيل وعلى هذا النمط تقريبا كان مضمون جوابها لانكلترة فاما جوابها لاوستريا فانه كان من قبيل التحذير لها من فتنة الپولانديين الساكنين فى مملكتها وانه ليس من مصلحتها ان تكون پولاند على حالة الاستقلال فان ذلك يغرى رعيتها من الپولانديين بالقيام والحاصل ان هذه المسألة لم تزل غامضة وكل من الخطاب والجواب لم يزدها الا غموضا ولكتاب الاخبار فيها كلام متناقض وغاية ما فى الباب ان فرنسا مشتبكة الان بحرب مكسيكو فلا يمكنها ان تباشر حربا اخرى وان دولة انكلترة موجسة من مبارزة اميريكا لها فلا يتأتى لها تفريق قوتها وكذلك اختلفت الاخبار عن مكسيكو فالذى علم من اخبار نيو اورليان منقولة عن خبر اشاعه احد قواد عسكر البلاد ان جيش الفرنسيس فى مدة محاصرتهم لپوبليا وهى عشرة ايام دحروا مرتين ففقدوا ثمانية الاف نفس وستين مدفعا والذى علم من اخبار مدريد نقلا عن اخبار فراكروز بتاريخ الخامس عشر من الشهر الماضى ان ارتيغا احد قواد جيش البلاد طلب ان يستسلم للجنرال فورى على شروط فلم يقبل منه ذلك فعزم على ان يرجع الى مكسيكو بمن عنده من الجيش وقدرهم خمسة عشر الفا فاعترضه جيش الفرنسيس وفتك به فاضطر الى دخول پوبليا

الروسية

ذكر بعضهم ان دولة الروسية لم يكن يخطر ببالها ان الدول تتصدى لها فى شان پولاند على وجه التواطئ والتوافق ولهذا اصبحت مرتبكة فى كيف ترضيها وتسكتها وقد اجابت دولة اسبانيا بما معناه ان المملكة تعرف من نفسها ان كل صاحب ملك يحرص على ان يكون امره مطاعا وسلطته محترمة عند رعيته فاستدل سفراء الدول الاخرى ان جوابها لهم يكون على هذا الضرب وهو غير كاف ولهذا يترقب الناس مزيد الالحاح من الدول عليها ومزيد تأبيها عليهم وعاقبة ذلك وخيمة

پولاند اى اللهستان

لم تزل الفتنة ثائرة فى جميع اقاليم هذه المملكة ولكنها غير مسفرة عن شئ فاصل فالغلبة فى كفتى الحرب كلتيهما غير ان اهل البلاد قد وطنوا انفسهم على المغالبة الى ان يظفروا بمرامهم وصدر امر من ديوان الحكومة فى وارسو بالقبض على جملة من القسيسين وبالزام المطران ان لا يخرج من داره لكونهم خالفوا امر الديوان فى اقامة شعائرهم الدينية فى بعض الاعياد وصدر امر من الجمعية البلدية الى الپولانديين المنتظمين فى عسكر الروسية بان يخرجوا من خدمتهم ويتحازوا الى اخوانهم

اميريكا

آخر ما علم من اخبارها ان اهل الشمال ابتدأوا باطلاق المدافع على شارلسطون لكنهم وجدوا المكان منيعا فلم يفوزوا منه بطائل لا بل فقدوا بعضا من بوارجهم فمن قائل الان انهم لا يعودون الى هذه المخاطرة ومن قائل انهم بعد زيادة الاستعداد له يستأنفونه لانه من دون الاستيلاء على هذه المدينة وعلى فكسبورغ لا يمكنهم ان ينهوا شيئا من امور الحرب الكلية وانما تبقى المناوشات بينهم بغير طائل فاما فكسبورغ فلم تزل الى الان بايدى اهل الجنوب ومحاولة اهل الشمال لها اسفرت عن عقم

اسعار النقود

	باره	قروش
الليرة العثمانية بالبشلك	١٠	١٠١
الاسهام		...
تحويلة ممتازه	١٠	٦٥
اسهام جديدة	٠٠	٠٥٧
ترتيب رابع منها	٠٠	٠٥٩

اعلان

يوجد عند مدير الجوائب بعض كتب عربية مترجمة الى اللغة الفرنساوية نافعة لمن يرغب فى تعلم هذا اللسان وهى قصة انيس الجليس وشمس الدين ونور الدين وغير ذلك من كتاب الف ليلة وليلة

(١١)

TRESOR DE LA POITRINE
PATE PECTORALE
DE DÉGENETAIS Pᵉᵉ

معجون ديجنيتاى دواء مجرب النفع فى ازالة جميع العوارض الناشئة عن السعال والزكام وخصوصا سعال الاولاد وفى الجملة فهو انفع شئ لاوجاع الصدر والرئة حتى انه يعطى عنها بالسل ابطاء مديدا مع عذوبة طعمه وخفة مساغه وقد شهد بمنافعه مشاهير الاطباء بعد ان جربوه مرارا ودونوا ذلك فى كتبهم الطبية وحثوا على التداوى به مبيعه فى باريس فى طريق مونتمارتر عدد ١٨ وهنا عند مدير الجوائب

(٣٢) Holloway's Pills.

حبوب هالوى

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

مرهم هالوى

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطليانى والفرنساوى وتباع فى ادارة عند صاحبها فى ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلا فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم وهذا عنوانه فى لندره

244 Strand London.

MÉDICAMENTS NOUVEAUX.

(٢٤) دواء جديد عجيب المنافع

وهو شراب مركب يسمى سروپ دوريفورت ايودى يغنى عن الزيت المتخذ من كبد السمك ويشفى من جميع امراض الصدر ومن الخنازير ومن المواد البدنية ويزيل صفرة لون الوجه ورخاوة الجلد ويعين على شهوة الطعام ويجدد بنية البدن بماله من خاصية تصفية الدم وبالجملة فهو انفع جميع الادوية لتصفية الدم وانتعاش البدن مع خفته على المعدة والامعاء وينفع على الخصوص الاولاد المبتلين بالمواد والغدد وقد شهد بمنافعه كثير من مشاهير الاطباء ومن مجالس الطب ونوه به الطبيب كازناف فى مارستان صان لويس بباريس واوصى بان تعالج علل الجلد به وبحبوبه المسماة باسمه لانه وجده انفع الادوية لهذه العلل مبيعه فى باريس عند موسيو كريمول وشركائه باعة الادوية فى طريق دولا فلياد عدد ٧ وعند دلاسده باسلامبول وعند جميع باعة الادوية بالمملكة العثمانية

اما الحبوب المذكورة فهى مركبة من عدة عقاقير ومن الدهن المعروف بماتيكو فى جوفها لزوجة وقد اشتهر استعمالها فى مارستانات باريس شهد بمنافعها الطبيب ريكورد المشهور وسائر حذاق الاطباء وحثوا على التداوى بها لكونها انفع من سائر الحبوب المجربة الى الان مع سهولة سواغها وخفتها على المعدة وتشفى خاصة من قروح المثانة ومبيعها عند المذكورين آنفا

(هذا عنوانه بالفرنساوى فى باريس)

MM. Grimault et Comp. Pharmaciens,
N°. 7 Rue de la Feuillade, Paris.

* * *

سألت العمى عما عوضتم * دفار من الرنو الى الجمال
فقالوا فقد طلعة ذى مراء * يحاول ان يحجك بالمحال

الحضرة السلطانية دام عزها موذنا بارسال المبلغ الذي تكرم به مولانا المعظم دام مجده لاغاثة المصابين وقدره خمسمائة الف قرش فسروا بذلك وشكروا لمولانا الكريم هذه العناية

(ازمير)

علم من اخبار ازمير على ما في الجرنال المذكور ان الوالي المفخم احمد باشا الاكرم قد نهج مناهج عظيمة في المصالح الميرية على ما هو دابه و في كل يوم يبدي من المساعي الحسنة ما يزيد الثناء عليه ويؤكد الدليل على عظم همته فمن ذلك انه ارسل نشرة الى حضرة نواب الدول تتضمن تنظيم اسعار النقود على طريقة واحدة ورتب لذلك جمعية مؤلفة من الصرافين والتجار واصحاب الديوان تحت رئاسة الاكرم سليمان بك فيجتمعون يوم الخميس من كل اسبوع للنظر في هذه المصلحة ولتبيين من خالف حكم التسعير ومن عمل به ومن ذلك انه باذل اقصى جهده في تأمين البلد وتحصيل اسباب الراحة والنظافة بها وقد صدر منه بذلك اشعار للجمعية المخصوصة وانعقادها من جميع ذوي الوجاهة من جملتهم القناصل والتراجمين فاستنسبوا ان تقسم المدينة الى اثني عشر قسما ففي كل قسم منها يعين عشرة من العسس تحت رئاسة واحد من الضباط فيعس النصف منهم من المساء الى نصف الليل والنصف الاخر من نصف الليل الى الصباح وان يكون لكل قسم اربعة من الكناسين ورجل يجر عجلة فيكنسون الطرق والشوارع في كل يوم وينحون قماماتها وان يكون اربعة من امثال الضباط في الاسواق وثلثمائة و ستون فانوسا تنور فيها وفي المحال التي يكثر التردد اليها ومن اجل استيفاء المصاريف اللازمة لاجراء ذلك وضعوا ضرائب على الديار والخانات والمخازن والدكاكين وغيرها فبلغت ٤٧٫١٢٥ قرشا وتفصيل مصروفها كما يأتي

قروش				
١٨٫٠٠٠	للعسس وقدرهم مائة وعشرون بحساب ان يكون لكل منهم	١٥٠	قرشا	في الشهر
١٢٫٤٠٠	للضباط وقدرهم ١٢	٢٠٠	—	—
٠٨٫٦٤٠	للكناسين وقدرهم ٤٨	١٨٠	—	—
٠٢٫٤٠٠	لاصحاب العجلات ١٢	٢٠٠	—	—
٠١٫٣٠٠	لامثال الضباط في الاسواق ٤	٣٢٥	—	—
٠١٫٤٤٠	مصروف ١٢ حصانا	١٢٠	—	—
٠٠٫٥٠٠	مصاريف اخرى جزئية			
٠٥٫٣٢٠	ثمن ٦٦٥ اقة زيت في كل شهر لايقاد الفوانيس ثمن كل اقة ٨ قروش			
٤٠٫٠٩٢				

الى ان قال وحاصل الكلام ان مساعي احمد باشا تستحق الحمد من كل الوجوه الا ان سرورنا بحضوره بيننا قد تنغص اليوم بما بلغنا من ان الدولة العلية تريد ان ترقيه منصبا اعلى من ولاية ازمير وانا وان كنا اجمعين نروم له هذا الترقي الا انا نأسف على فراقه جدا فلو بقي عندنا سنة واحدة فقط لاجراء جميع مقاصده الخيرية لكان في ذلك جبر لنا ثم انه لما بلغ خبر زلزلة رودس مسامع الوالي المشار اليه عقد لجنة لجمع مبلغ من المال برسم الارسال اليهم فتبرع من عنده بخمسين ليرة وكذلك تبرع قنصل فرنسا واصحاب المكتب الانكليزي وغيرهم فبلغ جملة ما جمع لهم اكثر من الف ومائتي ليرة وقد جعل سليمان بك الاكرم ابو رئيس الضبطية رئيسا على مجلس التجارة ومن الان فصاعدا تصرف شهرية مرتبة له ولنصف اهل المجلس ويجعل فيه ترجمان ومباشر ويكون اجراء الامور فيه على نسق ما يجري بمجلس التجارة بالاستانة من انه اذا كان لاحد من رعايا الدول الاجنبية دعوى فان قنصله يرفعها الى المجلس بواسطة ترجمانه ووكيل من عنده فاما نشأت بك فقد اضيف الى مأموريته الاولى رئاسة مجلس التحكيرات وهو ذو همة وتصرف في الامور فاما كمرك ازمير فانه قسم من اول مارس الماضي الى اربعة اقسام الاول يختص المجلوب الى البلاد والثاني يختص الخارج منها والثالث بخصوص الملح والرابع بخصوص الدخان ولكل منها مباشر مخصوص وجميعها تحت رئاسة شوكت بك الاكرم ووجهت رتبة الفريقية الى جناب سليم بك المحترم محافظ البلدة وسافر الى الاستانة وجعل في محله الحاج شريف بك فاما قنصلية فرنسا فانها هنا اكثر ترتيبا وانتظاما من غيرها فان فيها ثمانية تراجمين وثمانية مباشرين وخمسة قواسين

(سلانيك)

علم من اخبار سلانيك ان طائفة الروم المقيمين بها اتخذوا ليلة لهو وطرب فرحا بتمليك البرنس جورج الدنيمركي على بلادهم وكتبوا اسماء اكابرها واكابر فرنسا وانكلترة وجعلوها بحيث ترى في الملهى من جملتها اسم اللورد بلمرسطون ثم اطلعوا من بعض جرنالات فرنسا ان البرنس الموما اليه لا يتوجه الى اثينا الا بعد سنة فقالوا قد هرفنا في الفرح ولا تهرف بما لا تعرف وانه قد مضى ثلثة اشهر والمطر محبوس عنهم فجف ثرى الارض واشفق الناس من ضرر يعرض على الغلال بل صاروا يخافون الان من عوز الماء للشرب وقد ذهبت رؤساء جميع الملل للاستسقاء فلم يمطروا وان حسني باشا الاكرم باذل جهده في تأمين الطرق فيؤمل بذلك ان الغرباء تقبل هذه السنة على شراء الشرانق من دون خوف فيحصل من ذلك نفع عظيم لاصحابها

(مصر)

علم من اخبار الاسكندرية بتاريخ الثاني عشر من هذا الشهر اي ماي قدوم جناب البرنس نابوليون الاكرم وقد حظي بلقاء حضرة ذي الدولة والسعادة اسماعيل باشا المفخم ونال منه الاكرام اللائق به ثم توجه الى الصعيد وصحبه مراد بك وليتنانت بك ومسيو دوليساب وغيرهم وبعد عودتهم يتوجهون الى الخليج السويس وقد اهدى شاعر من الفرنسيس يقال له ميري قصيدة الى جناب الوالي المشار اليه فاعجبته جدا وهذا مطلعها ان نابوليون ورديوما الى النيل عازما على اتمام ما قصده الاسكندر وهو عند شعراء العرب معيب لما ان فيه اسماء الموتى مقدمة على اسم الممدوح غير ان الافرنج لا يبالون بهذه الملاحظات وليس عندهم مراعاة للمطلع ولا للتخلص ولا للمقطع

خذا بطن هرشى او قفاها فانما * كلا جانبي هرشى لهن طريق

وذكر في غالينياني نقلا عن لافرانس ان الوالي المشار اليه قد صرح بعزيمته على ان يهدي الى حضرة السلطان المعظم شكرا لزيارته له فرقاطتين مصفحتين بالحديد احداهما تحمل ثمانية وثلثين مدفعا من المسدسة الحديثة الاختراع وقد شرع فيها منذ مدة ما وذكر في موضع آخر نقلا عن رسالة من نابولي ان المشار اليه اهدى الى جناب الملك فكطور امانويل تسعة عشر فرسا من نجائب الخيل

(نبذة في الشمس)

الشمس تذكر في اكثر اللغات والقمر يونث والسبب في ذلك ظاهر وهو كونها اعظم من القمر كما ان المذكر افضل من المؤنث وتأنيثها في العربية مبني على انها اصل للنور ومنبع له وعلى هذا يقال ام الكتاب اصله ومعناها عندي من الارتفاع لان هذا المعنى يوجد في الشمم وفي الشوامت وهي قوائم الدابة وفي شمخ الجبل اي علا وفي شمذ ازاره بمعنى رفعه وفي شمر الثوب بمعناه ايضا وفي الشمخرة اي الكبر وهي من الشمخ كما ان البعثرة من البعث والبحثرة من البحث ولها نظائر وفي الشمس وهو نفور النفس مما تكره فكانه قيل ارتفعت من الشيء كراهية له ويؤيده ان القاموس فسر جاشت النفس بقوله غثت وارتفعت من حزن وقد جاء من مادة ش م ل شملهم الامر اي عمهم فكانه قيل ارتفع عليهم حتى غطاهم ومنه الشملة لما يشتمل به من الكساء وانشمل شمر واسرع ولو قال انشمر لكان اولى و جاء ايضا من المعتل شما يشمو علا امره والشما الشمع وبه استدل على معنى الارتفاع ملحوظ ايضا في الشمع وان يكن هذا الترخيم لغة لبعض العرب كما في تسحرفاه وشحا وقشر وقفا ومكر ومكا ونجر ونجا وهذر وهذي وهجر وهجى وحمس وحمى وكدش وكدا وامثاله اكثر من ان تحصر حتى يمكن ان يقال ان معظم ما في باب الياء موجود في غيره كما بينت ذلك في كتاب سر الليال بل معنى الارتفاع يوجد ايضا في نفس مادة الشمس فانه يقال شمس الفرس شموسا اي منع ظهره فكانه قيل اشمخ كبرا اما الشمص وهو تسرع الانسان بالاذى فمعنى السرعة موجود في انشمر وانشمل مطلقا وجاء في الكلام مقيدا ثم قيل منه شمص الدواب اي طردها و اما شمج بمعنى خلط فعندي انه لغة في مشج ونحوه شمط وشمظ وشمط واشمط خالط سواد شعره ببياض والشميط الصبح وهو من الاختلاط وهذا المعنى ينظر الى السدفة وللمتقدمين في الشمس اوهام كثيرة واقوال مضطربة منهم اوميرس شاعر اليونان الذي نبغ قبل الميلاد بنحو تسعمائة سنة كان يزعم انها تغطس في البحر للاستراحة من سير النهار وتعبه حتى اذا زال عنها التعب وعاودها النشاط عادت الى مكانها الاول الذي انبعثت منه على طريق محجوب عن ادراك البشر ومنهم فيثاغورس كان يزعم انها احد الافلاك الاثني عشر وانتشر مذهبه هذا قبل الميلاد بنحو خمسمائة وتسعين سنة ومنهم ارسطرخوس كان يزعم انها ثابتة غير متحركة الا انه عرف مقدار بعدها وبعد القمر وما زالت الافكار عنها طائشة والاقوال فيها متهاترة حتى اشتهر علم النجوم في بلاد اوربا نقلا عن علماء العرب في الاندلس وذلك سنة ١٢٠٠ للميلاد* وذهب غاليليو ونيوطون الى انها كرة نارية واثبت هالي شامة او نكتة رآها فيها قد انغطست محل مرورها في سنة ١٦٧٧ انها تدور على محورها وفي سنة ١٧٦٦ مرت على وسطها شامة كانت قدر الارض ثلث مرات ومن ذلك الوقت لحظ عودها مرارا اثنتي وقاس هرشل شامتين منها فكان طولها اكثر من خمسين الف ميل وذلك في سنة ١٧٧٩ ثم ان هذه الشامات التي تنظر بالمناظير الكبيرة من شانها ان تدور في الشمس دورانا مطردا منتسقا وتغيب ثم تبدو حينا ما و كانت مدة دورانها ابدا متساوية وهي خمسة وعشرون يوما وربع يوم وهو احد الادلة على كروية الشمس وخفة الجرم الكروي اذا تحرك ان يبدو منه للعين منظر مستدير* والحظ بعض ان قطر احدى هذه الشامات كان ٤١٫٩٤٠ ميلا وظن بعض انها مواد قابلة للاحتراق وآخرون على انها تجاويف في جرم الشمس النوري وذلك يفضي الى القول بانها جرم كثيف صلب غير منير بجوهره وانما تغشاه نور يجلله وعلى كل فلا يصح الجزم بان هذه التجاويف هي من الاصل خالية من النور فغاية ما يقال ان نورها اقل من نور غيرها مما يرى في ظاهر صفحة الشمس* ثم ان من هذه النكات او التجاويف ما ظهر ثم غاب في اربع وعشرين ساعة ومنها ما بقي مدة عشرة اسابيع وقد شوهد بعض من الكبير منها ينقسم بغتة الى عدة اقسام* قالوا وليس جميع اجزاء الشمس متساوية في النور فان بعضها ابهى من بعض فمثلها كمثل بحر يتموج بامواج نار سيالة او كطبقات من سحب لماعة متألقة متفاوتة السمك والعمق واختلفوا في الغشاء الذي يجللها هل هو كثيف اولا والاصح انه غير كثيف وذلك لما شوهد من سرعة حركة الشامات فانها تسير في الساعة اربعة واربعين ميلا* وقرر بعض ان سطح الشمس اكبر من سطح الارض باثني عشر الفا وخمسمائة مرة وكبرها بجملته اعظم من كبر تلك بمليون واربعمائة الف مرة فاذا جمع اربع عشرة مائة الف كرة كل منها قدر كرة الارض كانت جميعها قدر كرة الشمس ولو جمعت ايضا الكواكب السيارة الاصلية والملحقة بها لما زادت على ان تكون جزءا واحدا من خمسمائة جزء من مقدار الشمس وبعبارة اخرى ان جرم الشمس اكبر من اجرام تلك بخمسمائة مرة ولكن لما كانت هيولى الشمس بالنسبة الى هيولى الارض خفيفة كانت كثافة الارض اكثر من كثافة الشمس باربع مرات و مسافة بعدها من الارض خمسة وتسعون مليون ميل وكلما كانت الى الافق اقرب كان جرمها في اعيننا اكبر فنسبة تفاوت كبرها ما بين الافق وقبة الفلك نسبة المائة الى الخمسين و مسافة قطرها ثمانمائة وثلثة وثمانون الف ميل* ثم ان من خصائص الشمس التي بها قوام الكون وانتعاش الاجسام الحرارة والنور والجاذبية اما الحرارة فان ما يصل الينا منها فانما هو ستون جزءا من المائة والاربعون الباقية تتخلل الجو الا انها بعد تأثيرها فيه يصل الينا منها شيء وجملة ما تتلقى الارض من الحرارة في كل سنة هو ما من شانه ان يذيب غشاء من الجليد يغشي الارض كلها على سمك مائة وخمسة وثمانين قدما الا ان الذي يصل من الشمس فقط انما يؤثر في اذابة مائة قدم لا غير والباقي يصل من النجوم فان النجوم وان تكن ضئيلة بعيدة ولسنا نشعر منها بالحرارة الا انا اذا اعتبرنا كثرتها وتراكمها كان لا بد من الاذعان بانها ذات تأثير* والحاصل ان قوة حرارة الشمس وحدها اعظم من حرارة الاتون المحتدم اشد الاحتدام بسبعة اضعاف* واما النور فانه يصل منها الى الارض في ثماني دقائق وربع وهو بحساب ان يجوب مائتي الف ميل في كل ثانية فيكون اسرع من انطلاق رصاصة المدفع بمليون مرة ووصوله يكون بخطوط مستقيمة من الشعاع* ثم ان للنور خاصيتي الانعكاس والتكسر فمعنى الانعكاس انه يميل ويرجع الى وراء فاذا اخذت مثلا مرآة امكن لك ان تعكس الشعاع الى اي جهة اردت فمثله كمثل الكرة التي تضرب بها الحائط فتعود من جهة الى اخرى الا ترى انك اذا وقفت بجانب المرآة رأيت الاشياء في غير جهتها مقابلة لك لان الشعاع الذي يأتي من تلك الجهة يعود الى المرآة ويصل الى عينيك وبهذا الحكم تنظر المرئيات في المرآة وتفصيله صعب وانما نكتفي هنا بان نقول ان هذا الانعكاس الذي يحصل للنور هو الذي تظهر به الاشياء لاعيننا* ومعنى التكسر هو انه متى وصل النور الى الماء مال عنه وانكسر فما يكون وصوله اليه مستقيما مثال ذلك اذا وضعت عصا في الماء ونظرت اليها فانها تظهر لك منحنية او معوجة عند طرف الماء وهذا الاثر يظهر ايضا في الزجاج ونحوه من الجواهر الشفافة* مثال آخر اذا وضعت درهما مثلا في صحن مجوف ورجعت الى وراء قائما بحيث يغيب الدرهم عن نظرك ثم ملأت الصحن ماء ظهر لك الدرهم كانه طاف على وجه الماء وعلى هذا يقال انا نرى الشمس طالعة قبل طلوعها* ومتى تكسر النور عرض له تغييرات غريبة فانك ترى شعاعه المبيض قد انقسم الى اشعة مختلفة الالوان كما يرى في قوس قزح فان النور يتكسر فيه على قطرات الماء* ومتى تكسر نور الشمس على الخلل الهواء عند تكاثفه احدث في السحاب منظرا بهيا بهجا وذلك يكون غالبا في الصباح والمساء* واتفق لجماعة ان صعدوا في المنطاد (البللون) وكانت الشمس مضيئة فرأوا السحب في الجو كأنها آكام من فضة جلية منطبعا عليها شكل المنطاد وكل ما فيه* وهذا الارتسام متواتر عن بعض جبال في جرمانية حيث يرى الصاعد اليه شخصه على تل يقابله* قال بعض من ارتقى اليه قد صعدت ذات يوم صباحا الى هذا الجبل بعد [illegible] الاين فرأيت على التل المقابل له بخارا لطيفا فلما كان بعد قليل نظرت فاذا على التل شخص عظيم المقدار واتفق وقتئذ ان هبت الريح فكادت ان تطير غطاء رأسي فرفعت يدي لاتداركه فابصرت الشخص يرفع يديه مثلي فداخلني من السرور ما انساني ما قاسيته من التعب ثم انحنيت فانحنى هو ايضا فاردت ان افعل ذلك مرة اخرى فغاب عن بصري ثم استدعيت برجل كان قد صحبني فاذا بالشخص رجع ومعه آخر فانحنينا لهما مسلمين ففعلا كما فعلنا* وهذا المنظر لا بد وان يكون مقترنا باسباب منها كون نور الشمس يشمل الانسان الواقف على الجبل شمولا تاما وان تكون المسافة بينه وبين التل صافية من الضباب ونحوه وان يكون شكل البخار قابلا للارتسام ولهذا كان وقوع هذا الامر نادرا* ورأى نفر في سكوتلاند مرة عند المساء جماعة من الفرسان تسرع السير في جبل وعر لا يكاد احد يسلكه ماشيا فلم يشكوا في ان الخيل تهوي بهم في الوادي فيهلكون فلما كان الصباح ساروا الى الجبل فلم يروا فيه اثرا فعلموا ان الذي رأوه كان ارتسام اشخاص فرسان كانوا في موضع آخر* ومن غريب ما اتفق من هذا المنظر ان جماعة من الانكليز رأوا في سنة ١٧٩٨ عند جهة من شط جزيرتهم ساحل فرنسا ما بين كالي الى بولون وكانت المسافة نحو خمسين ميلا ومع ذلك فكانوا يشاهدون الساحل قريبا منهم حتى انهم تميزوا منه الابنية وقوارب الصيد بل الناس ايضا وعلى هذا النحو ما يشاهد في صحاري افريقية وجزيرة العرب من السراب فترى النجم من الشجر كانه دوحة والحجر جندلا وهذا هو معنى قول العرب الآل يرفع الشخص والظاهر من كلام ابن الاثير ان الصغير يرى كبيرا في المفازة الكبيرة وان لم يكن فيها آل* فاما الجاذبية فتأثيرها في دوران الكواكب والارض دورانا منتسقا منتظما على مر الدهور والازمان فليس شيء منها يتقدم في مسيره او يتأخر فهي كأنها قد شدت الى الشمس بحبال من اشعتها بقدرة رب العالمين والكلام على ذلك بالتفصيل يؤخذ من الكتب المطولة

(اعلان)

قد يسرنا هذه المرة ان ننشر ما اشتهر في جرنالات هذه الحاضرة السعيدة وهو انه صدر امر عال على مقتضى التقرير الذي عرض من الخزينة الخاصة السلطانية بان ينتظم اسم الوجيه النبيه الخواجا نصري جحي الحلبي في سلك الصرافين من الصنف الاول وبموجب ذلك قيد اسمه في ديوان محاسبة الخزينة المذكورة

فيحق علينا ان نرفع ايدينا مع الخواجا الموما اليه بالدعاء لمولانا المعظم ولدولته العلية حيث كل من نبغ في شيء من المحامد والفضائل في ايامها السعيدة ينال من لدنها جبر الخاطر وحسن المراعاة ولا شك ان الموما اليه اهل لهذه المنة فانه متميز من بين اقرانه بالصدق والاستقامة واخلاص الخدمة للدولة العلية ادام الله فخرها وله اخ على هذه الصفة في منشستر فالله عز وجل يحسن احوالهما ويبلغهما آمالهما

الحوادث الخارجية

(بلاد الروم)

قدم الى اثينا رجل يسمى صوليه بجماعة تلعب على الخيل واتخذ له محلا فكان الناس يقصدونه للفرجة ومن جملتهم العساكر الا ان هؤلاء كانوا يسيئون الادب ويؤذون الحاضرين حتى شدخوا مرة راس احدى الخواتين فشكا صوليه امره الى نائب دولة فرنسا فتوصل الى وقاية المحل حينا ما فهجمت عليه ذات يوم فرقة منهم وهم يريدون الدخول غصبا فاعترضهم عبد لصوليه فتناولوه ضربا بالسيف فحمل الى دكان بائع للدواء فتبعه معاونان من الضباط وهناك بحضرة جمع غفير قطعا يده وجعلا يغنيان فرحا ومرحا ثم تعمد منهم ثلثون نفرا خطف امرأة ممن يلعبن على الخيل فاخذوها وفضحوها شر فضيحة حتى تركوها مشرفة على الهلاك واطلق بعضهم الرصاص على اربعة رجال من اتباع دولة فرنسا وجرحوا واحدا من ضباط بحريتها ثم اجهزوا عليه ورفع احدهم سيفه على واحد من رعيتها ليضربه فتداركه بعض الحاضرين وابى وزير الحرب ان يوقع القبض على المتعدي وقس على ذلك فقيل ان نائب الدولة المشار اليها طلب خمسة و عشرين الف قرش ارش العبد وبلغ ارباب الحكومة بموافقة نائب دولة انكلترة انه يجب عليهم ان يضبطوا العساكر ويكفوهم عن الاذى والا فانهما يعرضان ذلك على دولتيهما ويقال ايضا ان قطاع الطرق كثرت في هذه الايام بداخل البلاد بل كثيرا ما يدنون من اثينا وان العساكر متمردة على مباشري الاحكام لانهم لا يأخذون ارزاقهم على الترتيب حيث كانت الخزينة فارغة وجباية الاموال غير مطردة وقد طلب الملك اوتو قيمة ما تركه هناك من الاملاك الخاصة به وبالملكة زوجته وقدرها ستة ملايين درهم ويقال انه بعد القرض الذي يأخذونه من الانكليز مع الدين الذي [illegible] بجزائر اليونان وقدره ستون مليونا يبلغ دين الخزينة ثلثمائة [illegible] خمسة عشر مليونا

(الروسية)

ذكر في بعض الجرنالات ان دولة الروسية [illegible] توسط الدول في حق بولاند من قبيل المشاحنة والمباغضة وان الروس لا يريدون تخويل الحرية لاهل بولاند زيادة على ما خولوه حالة كونهم هم محرومين منها

وانه صدر امر من الدولة بتجهيز البوارج في ترنسطاد غيرانه جين اهل الشورى عنادا وشقاقا بل هو سار ايضا في سرايا الامبراطور

(بولاند)

ذكر انه صدر امر من الدوك قسطنطين ان خزنة المملكة تقوم بمؤنة العساكر ولوازمهم وانه بعد انقضاء الاجل المضروب لقبول العفو اذا بقي اهل البلاد مصرين على المقاومة يعاملون بالقهر وتضبط ارزاق اصحاب الاملاك منهم ولا يولون خدمة ولا منصبا غيران جميع الجرنالات متفقة على نسبة الغلبة لهم في معظم الوقائع بل قيل ايضا انه انحاز اليهم مائة وعشرون ضابطا من ضباط عساكر الروس وعشرون مهندسا فضلا عن الضباط الذين لحقوا بهم من البلاد واصلهم من اهلها

حوادث شتى

(لا باس بان نفكه القارئ هذه المرة بهذه الابيات المضحكة لعلي بن)
(الواحد البغدادي فانها اولى من التكهنات السياسية الغامضة قال)
(رحمه الله)

تلقلق احشائي بتاريخ الجوى x وبان صبري حين حالفت الاسى
وسوف اسلي عنكم صبابتي x بحمقة يعجب منها من روى
في طرف نظمتها مقصورة x اذ كنت قصارا صريعا للدلا
من صفع الناس ولم يدعهم x ان يصفعوه فعليهم اعتدى
من يأكل الكحل يسود فمه x من نفخ المصباح عمدا انطفا
من ينطح الكبش يجب رأسه x وسال من مفرقه مثل الدما
من يلمس الدبس يدبق كفه x ومن مشى مستعجلا فقد عدا
من مضغ الاحجار ادمى ضرسه x والضرس لم يخلق لتليين الحصى
من نام لم يبصر بعيني رأسه x ومن تطاطا راكعا قد انحنى
ومن مشى في السوق دون حاجة x منكشف الاست فقد القى الحيا
من رفس البغل متى من وقته x بين الانام مائلا على عصا
من ترك الخبز ثلاثا لم يكن x منه حراك ووهت منه القوى
من اشترى الخبز تعشى اهله x وبات من لم يشره بلا عشا
من طالب الناس بما ليس له x قال الورى فيه عليهم بغى
من صعد السطح والقى نفسه x الى قرار الدار يوما ارتدى
ومن طلى بالفحم صحن خده x حاكى ظلام ليله اذا سجا
من لبس الكتان في وقت الشتا x ولم يغط رأسه شكا الهوا
والناس ما زالوا اذا اشتد الهوا x يجتنبون نومهم تحت السما
من خاف ان يلبس يوما نعله x يحملها في كفه اذا مشى
ومن اراد ان يصون رجله x فلبسها خير له من الحفا
والنوجمل من ثياب دستره x انفع للمسكين من لقط النوى
وليس للبغل اذا لم ينبعث x على الطريق باعث الا العصا
والصبح قبل الشمس يبدو طالعا x واول الليل اذا جاء المسا
والذقن شعر في الوجوه نابت x وانما الاست الذي تحت الخصى
ولا يبول في الفراش عاقل x والطفل قد يرشح في مهد الصبى
والجبل الراسخ لو قلت له x تنح عن هذا المكان ما مشى
الطائر الوحشي [illegible]تته x طار فلو ناديته لما دنا
قد يبصر الانسان [illegible] قدامه x ولا يكاد ان يرى من الورا
والجوز لا يؤكل [illegible] قشوره x ويؤكل التمر الحديث باللبا
والفرس المميت لو [illegible]ته x مع الحصان الحي يوما ما جرى
والماء من عادته [illegible] القذى x والسفن لا تحمل الا بالكرا
والعري يوم الحر [illegible] راحة x والبرد لابد له من الكسا
من قرب النار الى لحيته x تشيطت مثل رؤوس تشتوى
من شرب الخمرة امسى ثملا x فان افاق من غد فقد صحا
من طبخ الديك وغلى زجه x طار من القدر الى حيث يشا
من دخلت في عينه مسلة x فاساله من ساعته عن العمى
من شرب المسهل في يوم الدوا x اطال ترداده الى بيت الخلا
من يصفع الناس يخرق كفه x ومن مشى في الوحل اشكاه المعنا
من سره امر تراه ضاحكا x ومن جرت دموعه فقد بكى
من فاته العلم واخطاه الغنى x فذاك والكلب على حد سوى
فاسمع لشعري من حصين عاقل x لم يدرس العلم على ذوي الحجى
ولم يعارض بالعروض شاعرا x ولا روى عنه الثقات ما روى
انا المسمى جرة بين الورى x بعد ابي العنبس [illegible]
وابن دريد لم يكن في علمه x مثلي في جهلي ولا من قد مضى
والمرء ينبي قوله من عقله x والحمد لله على فقد النهى
اني انا القصار شعري بدعة x وصوت حمقي في البلاد قد علا
عارضت فيما قلت فا معرفة x قال مقالا حسنا لا يدعى
اما ترى راسي حاكى لونه x طرة صبح تحت اذيال الدجى
فتلك تحكي الدر في سموطه x وهذه الفاظها مثل —

قيل لزنجي في نيويورك لم لا تذهب يا كلب وتقاتل فقال ارايت كلبين يتعاركان على عظم فقيل له بلى فقال ارايت عظما يقاتل كلبين فقيل لا قال انا العظم يتقاتل على كلبان فما لي وللقتال

اخترع رجل من جرمانية اقداحا من الورق لشرب القهوة ونحوها ثمن كل منها فلس واحد

اخذت امرأة في لندرة الى الحبس فحلفت ان لا تذوق شيئا وهي محبوسة ~~طلبت~~ فلبثت ثمانية عشر يوما صائمة ولم يظهر لذلك عظيم اثر في جسمها ثم اجبروها على شرب شيء من المرق حتى ظهر منها امارات تدل على اختلال في عقلها فنقلت الى دار المجانين وكانت قد حبست من قبل وبقيت سبعة عشر يوما من دون اكل ولا شرب

كان استعمار الانكليز لبلاد افريقية التي يسمونها الكاف منذ عشرين سنة وقد استوطنها من البيض منهم ومن البورتوكيز وغيرهم خمسة عشر الفا وطوائف البلاد اكثر من مائة وثمانين الفا غير انهم ليسوا على الفة فيما بينهم فلا يزالون في المشاحنة والمعاداة بعضهم لبعض وقيمة ما دخل اليها في العام الماضي بلغت اربعمائة الف ليرة

(اسعار النقود)

	قروش	باره
الليرة العثمانية بالبنك	١٠٢	
الاسهام	..	..
تحويلة ممتازة	٦٤	..
اسهام جديدة	٥٣	..
ترتيب رابع منها	٥٨	..

(اعلان)

يوجد عند مدير الجوائب بعض كتب عربية مترجمة الى اللغة الفرنساوية نافعة لمن يرغب في تعلم هذا اللسان وهي قصة انيس الجليس وشمس الدين ونور الدين وغير ذلك من كتاب الف ليلة وليلة

(١٢) *Trésor de la Poitrine*

Pate Pectorale de Degenetais

(معجون ديجنيتاي دواء مجرب النفع)

في ازالة جميع العوارض الناشئة عن السعال والزكام وخصوصا سعال الاولاد وفي الجملة فهو انفع شيء لاوجاع الصدر والرئة حتى انه يبطئ عنها بالسل ابطاء مديدا مع عذوبة طعمه وخفة مساغه وقد شهد بمنافعه مشاهير الاطباء بعد ان جربوه مرارا ودونوا ذلك في كتبهم الطبية وحثوا على التداوي به يبيعه في باريس في طريق مونتمارتر عدد ١٨ وهنا عند مدير الجوائب

Holloway's Pills.

(حبوب هالوي)

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء في جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهي انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

(مرهم هالوي)

هذا المرهم يشفي جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف في اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربي والتركي والارمني واليوناني والفارسي والطلياني والفرنساوي وتباع في لندرة عند صاحبها في ستراند عدد ٢٤٤ وعند الوكلاء في الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفي سائر اقطار العالم وهذا عنوانه في لندرة *244 Strand London.*

Medicaments Nouveaux.

(٢٣) (دواء جديد يعرف بفسفاط الحديد)

يباع في باريس عند موسيو غريمول وشركائه باعة الادوية في طريق فلياد عدد ٧ قد جمع فيه الطبيب دولوراس الحاذق في العلوم ما بين خواص الدم والعظم وسيالية الحديد ثم بعد ان وقع عليه الامتحان في مارستانات باريس وجد انه انفع من الحب المعروف بحب خالي اولكتات الحديد وغيره ومن منافعه انه يزيل على الفور صفرة الوجه ووجع المعدة ويعين على الهضم ويصفي الدم ويرد القوة والاشتهاء للطعام ويسهل الحيض اذا انحصر ويشفي من السيلان الابيض الذي يعرض للنساء وفي الجملة فهو خير من الدواء المستخرج من كبد السمك

(احتقان (القضيب) بماء الحشيشة المسماة ماتيكو)

هذه الاحتقان تتخذ من ورق حشيشة تنبت في اقليم بيرو وقد استعمله ريكور الطبيب الماهر في فرنسا ووجده كثير المنافع وكذا نوه به سائر اطباء المارستانات فيها وفي بطرسبورغ ومن منافعه منع الاسهال وسيلان المني والشفاء من الداء المعروف في مصر بالتعقيبة اياكان ولا يحدث وجعا في مجرى القضيب اصلا وفي الجملة فهو انفع من جميع انواع الاحتقان التي عرفت الى يومنا هذا يباع في الاستانة عند دلاسده حيث تباع الادوية وعند جميع باعة الادوية في المملكة العثمانية

(هذا عنوانه بالفرنساوي في باريس)

M.M. Grimault et Comp. Pharmaciens,
№ 7 Rue de la Feuillade, Paris.

بنو الدنيا يرون الزيد عمرا x فعند العدل جاءوا بالعدول
اذا نسب امرؤ منهم لفضل x فالف ينسبون الى الفضول

ثمن الجوائب
في الاستانة العلية
عن سنة ١٢٠ قرشا
عن ستة اشهر ٠٦٥ —
في الممالك الاجنبية
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٦ —
ثمن كل سطر من الاعلانات ٠٣ قروش

جميع المكاتبة المتعلقة بهذا الجرنال ترسل الى مديره سليم افندي الشدياق

الجوائب

اماكن بيعها
في الاستانة العلية بالمطبعة العامرة وعند الخواجات ترنكا اخوان وشركائهم
في مصر احمد افندي العشي بالموسكي
في تونس موسيو باليا والمالح وكيل المجالس
في بيروت الخواجا اسكندر طراد
في الاسكندرية الخواجا الطون شلحد
في حلب الخواجا يوسف الطي
في الجزائر موسيو بسنيد كيتي
في باريس موسيو شالاميل زقاق دو ولانجي عدد ٣٠

عدد ٩٩ في يوم الاربعاء ٢٥ ذي الحجه سنة ١٢٧٩ه الموافق ١٠ جون الافرنجي (حزيران) سنة ١٨٦٣

(تنبيه) لم يتيسر لنا طبع الجوائب في الاسبوع الماضي لاجل بطالة العيد الشريف

الحوادث الداخلية

﴿ترجمة الخط الهمايوني الذي ارسل الى الباب العالي﴾
﴿بخصوص تبديل الصدارة العظمى في يوم الاثنين﴾
﴿من الاسبوع الماضي فتلي بحضرة الوكلاء الفخام﴾
﴿والمأمورين الكرام وامراء العسكر وغيرهم من ذوي﴾
﴿الشان بغاية الاجلال والاكرام﴾

﴿وزيري سمير المعالي محمد فؤاد باشا﴾

من معلومك المقارن للحمية ان نخبة آمالي وافكاري انما هي معمورية الممالك وثروة اهاليها اللتان هما مرجع الاصلاحات كافة وان يكون كل صنف من تبعة دولتنا حاصلا على الرفاهة والراحة وان يقع في حيز الحصول جميع التنظيمات والامور العائدة الى عز الدولة ومكانتها واستحصال الاسباب المستلزمة تقدم اصلاحات المالية من التي ثبتت بها وشوهد الى الان فوائدها الكثيرة وحيث ان اقدامك وغيرتك في هذه المواد وفرط صدقك وحميتك المسلم المشهود في كل نوع من امور دولتنا مقرر لدينا فوضنا خدمة الصدارة الى عهدة اهليتك فنطلب على الوجه القطعي انك تبذل الوسع والاقتدار في انجاز آمالنا المذكورة على السرعة هذا وان يكن مقام الصدارة مرجعا لكل دائرة الا انه لما كان الحصول على نتيجة الاصول التي اتخذتها انت وتشبثت بها لتسديد المصالح وتأييد التنظيمات العسكرية متوقفا على الاستمرار والمواظبة ومأمولا ومنتظرا خاصة من مساعي رويتك ابقيت الخدمة السرعسكرية في عهدة استحقاقك كما كانت فهي ملحقة بالصدارة لكن هذه مخصوصة بك ولكن لما كانت المصالح العسكرية من الامور الخطيرة وذلك يقضي بان يكون لها مأمور مخصوص يكون معاونا لك على مصالحها الجارية ناسب لدينا توجيه هذه المأمورية بعنوان النظارة الحربية الى خليل باشا ناظر الطوبخانة لكونه مسلم الاقدام والغيرة والمعلومات في الامور العسكرية على ان تكون المصالح المتفرعة من الطوبخانة باقية كذلك في عهدته فليكن ايجابها منجزا وليجر بذل المساعي مع جميع وكلائنا في استحصال المواد الخيرية التي هي نخبة افكارنا جعل الجميع جناب الحق تعالى في التوفيق امين

لم ير الناس قط ابهج من عيد الاضحى الشريف الذي وقع هذه السنة مزينا بمحاسن الحضرة السلطانية في موكب تبدت فيه العساكر المنصورة بملابس وضيئة وشارة بهية لا يزل الطرف عن الرنو اليها فادام الله مولانا المعظم الذي صارت سائر ايامنا بسلطنته الغراء اعيادا وود جميع عباده ان يكونوا له اجنادا

في هذه الايام الماضية تفضل مولانا المعظم دامت سلطنته وعمت مكارمه بولائم عديدة دعا اليها رجال الدولة الكرام والعساكر واكابر الاصناف اي اصحاب الحرف والتجارة وكان من جملة هولاء اكابر المصريين والتونسيين وغيرهم من ابناء العرب وذلك في قصره بكاغد خانه

ان الخسوف الكلي الذي حدث في ليلة الاثنين من الاسبوع الماضي كان علامة على الخير والبركة علينا فانه اعقبه الغيث اياما متوالية وكنا اليه في غاية الاحتياج فقرت وفاضت به العيون وذرت وغاضت به الشجون

في يوم الاربعاء الماضي قدمت السيدة الجليلة المحترمة والدة ذي الدولة والسعادة اسماعيل باشا والي مصر الفخم وبمعيتها جناب حافظ باشا ونوبار باشا من امراء المصر المكرمين وذلك في الفابور الذي يقال له محمد علي وقد نزلت في دار المرحوم تحسين بك التي اعدت لها في الساحل الا ان الذي في الكوريه دربان انما هو قدوم زوجة المشار اليه واولاده وبمعيتها جناب عبد القادر باشا ونوبار باشا

ذكر في الجرنال المذكور نقلا عن رسالة ان احمد وفيق افندي المحترم رتب مجلس مشورة في ازميد ينعقد في كل يوم ما خلا يوم الجمعة وفي يومين منها تجري المذاكرة على الامور المتعلقة بالحكومة وفي سائر الايام ينظر في الدعاوي الخصوصية لراحة جميع الرعايا وقد رغب جماعة في الحضور الى معرض الاستانة لمشاهدة الادوات البديعة المختصة بالزرع والحرث واصلح العيون الجارية في البلد وادى نصف نفقتها من عنده وفي اول يوم وصوله الى هناك بادره الاهلون بخمسمائة عرض ثم صارت تزيد في كل يوم حتى ناهزت اليوم ستة آلاف

ورد خبر من بغداد بوفاة الامير احمد خان والي هراة على بغتة فخلفه ابنه في الولاية وسنه خمس وعشرون سنة والظاهر ان الدوست محمد غير قادر على فتح المحل المذكور وذكر ايضا ان نامق باشا الفخم ادى الى العساكر السلطانية جميع ارزاقهم المتأخرة وان التتار الذي كان قادما بالرسائل من طهران الى سفير دولة ايران الفخيمة هنا غرق في نهر دشلي جاي

ذكر في الليفانت هرالد ان المدة التي عينها حاكم محكمة الانكليز هنا لاستيفاء الجزية من رعية دولة انكلترة قد انقضت وان جملة من ادى هذه الضريبة المنكرة من الانكليز والمالطيين والروم من جزائر اليونان بلغت ١٠٠ اح٢ نفس وهو ثلث المقدار لا غير

﴿مصر﴾

ذكر في التيمس نقلا عن مكاتبه بالاسكندرية انه في الثامن من شهر ماي الماضي قدم جناب البرنس نابوليون وزوجته على بغتة لان خبر سفرهما من نابولي بالتلغراف انما ورد في اليوم الذي قدما فيه ثم توجه المشار اليه لزيارة حضرة ذي الدولة والسعادة اسماعيل باشا الفخم في قصر رأس التين وتوجهت زوجته الى الحريم وبرفقتها جناب نوبار باشا ومراد بك وقد سرها كل ما شاهدته هناك حتى اقترحت غداء على عادة اهل المشرق وهي اول من زار ذلك الحريم الكريم من بنات الملوك ثم توجه الوالي المشار اليه لزيارة البرنس في سفينته ثم خرج البرنس مع زوجته الى البر وتوجها الى قصر اعد لهما على النيل مفروشا بافخر ما يكون من الفرش حتى قيل ان سرير النوم فيه كان من فضة مصمتة وفي يوم الاثنين سافرا الى مصر هذا وقد ارسل الوالي المشار اليه باخرة لملاقاة القبطان سبيك الذي اطلع على اصل النيل وقد تفاءل الناس بان هذا الكشف جرى في مدة هذا الوالي الهمام العادل وكنت قد اخبرتك اولا بانه كان عازما على تكثير البواخر في النيل فالان اخبرك بانه انعقد لهذه المصلحة الخطيرة لجنة مؤلفة من الباشاوات الكرام تحت رئاسة حليم باشا الافخم والغرض من ذلك تسيير عدة بواخر في البحرين الابيض والاحمر وفي النيل ولكل منهم حصص شركة وللوالي من ذلك النصيب الاوفر وقد جعل الفائدة ستة في المائة واعانهم ايضا بالقوارب وبغيرها من المهمات وكذلك انعقدت لجنة اخرى بشأنه لاستثمار منافع ارض الصعيد والسودان وتأليفها من اكابر الصرافين بالاسكندرية وادارتها تنتهي الى جناب نوبار باشا المشهور ذكاؤه وفطنته عند الانكليز هنا وفي انكلترة وفي الجملة فان ولاية اسماعيل

باشا قد احدثت عهدا جديدا لتجارة مصر وتسديد احوالها وحثت الناس على المصالح الجليلة مما لم يعهد قط فى هذه الديار

وجرت مذاكرة فى مجلس النواب بلندرة على تسخير الفعلة بمصر لحفر الخليج فقال اللورد بلمرسطون ان مصر ايالة من ايالات المملكة العثمانية وهذا التسخير باق فيها مع انه ممنوع فى جميع المملكة غير ان السلطان ووالى مصر كلاهما جازم الان بابطاله لامحالة سواء كان فى خليج السويس او فى غيره وهذه النية صارت مستصوبة لدى دولة المملكة المكرمة نحن ثم افادت المشار اليهما بانها عتيدة لمساعدتهما قال ولست ادرى من الذى يكون معارضا فى هذا الان للسلطان حقا فى ان يجرى فى ممالكه اى قوانين شاء وحيث ان فرنسا وانكلترة هما بعض الدول الخمس المتعهدة باستقلال المملكة العثمانية كان الواجب عليهما ان تساعدا السلطان على اتمام هذه الاصلاحات

ثم جرت مذاكرة ايضا فى احوال الجركس ومايقاسونه من الروسية فذكر بعضهم قضية فتك العساكر بالنساء والاولاد وماكتبوه على جثثهم من بعد قتلهم على ماسبق ذكره فى احدى الجوائب وان الروسية تختطف مراكب هذه الامة فى البحر الاسود وتمنعهم من التجارة والسفر فيه خلافا لما تقرر فى معاهدة باريس فقال اللورد المشار اليه ان الخبر الاول لم ابلغه تبليغا مخصوصا وانما اعلم بالاجمال ان عساكر الروسية من شانها ان تقترف مايشاكله شناعة وفظاعة اما اطلاق سفر البحر الاسود فانه مصرح فى معاهدة باريس تصريحا لاشبهة فيه غير ان سواحل بلاد الجركس بقيت مظنة للقيل والقال وذلك لان دولة الروسية ادعت بانها تسلمت جميع هذه السواحل من الدولة العثمانية فى معاهدة سنة ١٨٢٩ غير انى اظن ان هذه الدولة المشار اليها لم تكن اذ ذاك مستولية على جميع الشطوط فلم يكن من المحتمل انها تعدى عنها لدولة الروسية وهذه المسألة صارت مدارا للبحث غير مرة ولما تنته على وجه يعمل به

٭ اشارة بشارة ٭

لايخفى ان كتب اللغة فى العربية عويصة على المبتدئين معما خلت عنه من الالفاظ الاصطلاحية وغيرها ومع صعوبة ترتيب موادها ولهذا تصدى لها الشراح والمهذبون للكلام فخلصوها ولخصوها واظهروا مكنون معانيها غير ان هذه الشروح نادرة الوجود مع انها تركت المواد والمشتقات على اصل ما وضعت له من التخليط والتشتيت ضرورة ان الشارح لايمكنه ان يغير اصل وضع المتن ويضم متفرقاته واخر ما الف من كتب اللغة الجليلة القاموس للعلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادى كانت وفاته سنة ٧٢٩ ومع انه اجمع للشوارد من غيره فقد فاته اشياء كثيرة من الفاظ القرآن الكريم والحديث الشريف وكلام العرب الفصحاء واصطلاحات العلماء والادباء والى ذلك اشار الامام السيوطى رحمه الله فى المزهر بقوله ومع كثرة مافى القاموس من الجمع للنوادر والشوارد فقد فاته اشياء ظفرت بها فى اثناء مطالعتى حتى هممت ان اجمعها فى جزء مذيلا عليه ٭ ومما فاته ايضا من حسن الترتيب عدم ذكره للافعال على اصطلاح الصرفيين فتراه يذكر الفعل الرباعى اولا ثم الخماسى ثم الثلاثى ثم يعود الى الرباعى وهكذا فاذا شاء الطالب ان يبحث عن لفظة مثلا وجب عليه ان يطالع المادة من اولها الى آخرها فاذا كانت مادة غزيرة الاشتقاق اخطأه مطلوبه منها مثال ذلك مادة ع رض ابتدأها بلفظة العروض ثم ذكر بعدها عرض ثم عارضته ثم الاعتراض ثم اعرض ثم التعريض ثم رجع الى الاعتراض ثم ذكر العريض مع انه من الثلاثى ثم تعرض له ثم رجع الى عارض ثم استعرض ثم رجع الى عريض على وزان سكيت وهو ايضا من الثلاثى ثم ذكر المعارض وحقه ان ينضم الى معانى عارض ثم رجع الى عرض المشدد وهلم جرا مع ان هذه المادة تملأ ثلث صفحات فلا يمكن قرآتها على آخرها الا بعد عناء جزيل وانظر الى مادة ح م ل فانه ذكر الاحتمال فى اولها بمعنى الحمل ثم بمعنى تقلد الصنيعة وشكرها ثم ذكره فى آخرها بمعنى اشتراء الجميل للشئ المحمول من بلد الى بلد ومابينهما اكثر من ثمانية وعشرين سطرا على انه فاته من معانيها اتخاذ الحمولة قال القطامى ٭ اذ لا اكاد من الاقتار احتمل ٭ وفاته ايضا تحملوا واحتملوا اى ارتحلوا كما فى الصحاح مع انه ذكر ان المحاملى بيع المحامل نسب ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن القاسم بن اسمعيل ابن محمد بن اسمعيل المحاملى وولده محمد ويحيى حفيده واخوه ابو القاسم الحسين ثم ذكر الحمالة على وزن كتابة افراس لبنى سليم ولعامر بن الطفيل ولمطير بن الاشيم ولعباية بن شكس وكشداد فرس اوفى بن مطر ولقب رافع بن نصر الفقيه وكزبير اسم ولقب ابى نضرة الغفارى وفرس لبنى عجل من نسل الحرون وغير ذلك مما لاينبغى الاشتغال به عن اشتقاقات المادة ولعل تقييد اسماء الاعلام فى جزء على حدته يلحق باخر كتاب اللغة يكون اولى ٭ ومن خلله ايضا انه يذكر اللفظة فى نفس المادة مرة اومرتين ولايتعرض لتفسيرها كقوله مثلا فى م د د مد زيد القوم صار لهم مددا الى ان قال فى آخر المادة والاستمداد طلب المدد ولم يبين معناه وكذلك الجوهرى رحمه الله ذكره ولم يفسره واقتصر صاحب المصباح على تفسيره بالجيش وهو غريب ٭ ومن ذلك انه يضرب صفحا عن الالفاظ الواردة فى القرآن العظيم فانه لم يذكر فى رح م الرحمن ولا الرحيم مع انه ذكر محمد بن رحمويه كعمرويه ورحيم كزبير ابن مالك الخزرجى وابن حسن الدهقان ومرحوم العطار محدثون ورحمة من اسمائهن وفى الصحاح الرحمن والرحيم كندمان ونديم الا ان الرحمن اسم مختص لله والرحيم قد يكون بمعنى المرحوم وتراحم القوم رحم بعضهم بعضا فاين هذا من ذلك ومن الغريب ان احد المدرسين هنا من كبار مشايخ العرب زعم ان صوغ فعيل بمعنى الفاعل والمفعول فى لفظة واحدة مطرد ٭ ومن ذلك انه يذكر اللفظة فى غير موضعها المعلوم ومحلها المخصوص كذكره لفظة الحيزبون فى وزن الجيهبوق والحيزبور والخيتروع والغيطبول والجيثوط والعيجلوف والهيجبوس والقيدحور والعيضفوط والزيزفون مع انه لم يذكرها لا فى الباء ولا فى النون ٭ ومن ذلك انه كثيرا مايتعرض لوصف منافع النباتات وغيرها بما يوجب الملل وعلى ذلك قال العلامة العاملى صاحب الكشكول ان صاحب القاموس وان اجاد جدا الا انه كثيرا مايخرج عما هو فيه الى وظيفة الطبيب وهذا دابه وديدنه قال فى الكركى طائر مرارته الخ ولايخفى ان هذا ينبغى ان يكون كلاما لابن البيطار فى جامعته لا للغوى فى كتابه انتهى واشد ماتعاب به كتب اللغة جميعا عدم تبيينها لما تتعدى به الافعال من حروف الجر كقول صاحب القاموس مثلا الحرص الجشع وقد حرص كضرب وسمع ثم قال فى باب العين الجشع اشد الحرص واسوأه او ان تأخذ نصيبك وتطمع فى نصيب غيرك وقد جشع كفرح فلم يعلم باى حرف من حروف الجر يتعدى هذان الفعلان وهو من الامور المهمة وما ذكرناه هنا فانما هو مثال واحد من الوف من المثل التى صيرت كنوز اللغة مستورة عن الطلبة مرصودة على العتبة وليس المراد من ذكر ذلك التنديد بقصور المؤلفين المتقدمين رحمهم الله فانهم الفوا كتبهم مشاكلة لثقوب اذهانهم ولم تكن اللغة اذ ذاك بعيدة عهد عن اهلها كما هى الان

فاتضح من هذا ان الحاجة ماسة فى عصرنا هذا الى تحرير كتاب فى اللغة يكون مرتب المواد منسق الاشتقاق مبسوط العبارة واضح التعاريف جامعا لما تشتت من الفوائد والدقائق فى كتب الشروح والادب وهذا العبء العظيم وان يكن فى بادى الامر يرى فادحا لمن يتصدى له فى هذه البلدة المحروسة غير ان المولى سبحانه وتعالى قد قيض لنا بيمن طالع مولانا المعظم دام عزه وجود الامام العلامة النحرير الفهامة قدوة اهل زمانه فى المنقول والمعقول السيد ابراهيم فصيح الحيدرى البغدادى الذى ضربت بفضله ونجابته الامثال وشدت الى الاغتراف من بحر علمه وبراعته الرحال صاحب التصانيف الجزيلة والتآليف الجليلة منها ٭ شرح كتاب سيبويه ٭ شرح مقامات الحريرى شرح ديوان سقط الزند للمعرى ٭ شرح مقامة العلامة السيوطى ٭ شرح كتاب الاقتراح له ٭ شرح تشريح الافلاك فى الهيئة ٭ كتاب فى الاسطرلاب ٭ شرح نظم النخبة فى اصول الحديث شرح نظم الحنفية فى آداب البحث ٭ حاشية على جلال الدين فى العقائد ٭ حاشية على حاشية عبد الحكيم على المطول حاشية على ميرابى الفتح فى آداب البحث ٭ حاشية على مير المنطق ٭ حاشية على القرباغى فى الفن المذكور ٭ تفسير سورة الفاتحة ٭ تفسير لقوله تعالى يمحو الله الاية ٭ كتاب فى علم الحكمة ٭ شرح تهذيب المنطق ٭ حاشية على الدر المنتقى فى فقه الحنفية ٭ حاشية على تحفة ابن حجر ٭ تعليقات على الدرر فى فقه الحنفية ٭ شرح مقاصد النووى ٭ حاشية على قول احمد فى المنطق ٭ حاشية على اللارى فى الحكمة حاشية على حاشية عبد الحكيم على الخيالى ٭ حاشية على حاشية السيد على ٭ مختصر المنتهى فى اصول الفقه ٭ حاشية على شرح جهة الوحدة فى المنطق ٭ شرح لغز العمرى مجموعة الغاز من جملتها لغز فى اسم مولانا المعظم وشرحه له حاشية على شرح الفية السيوطى ٭ حاشية على شرح الشافية للجاربردى ٭ حاشية على حاشية المصرى فى الصرف حاشية على مغنى اللبيب

فالمأمول من حسنات سيدنا الاكرم فؤاد باشا الصدر الاعظم الذى اليه ترجع المقاصد الحميدة والمساعى السديدة ومنه يومل الانجاء الى المفاخر وكسب الحمد على اثر المآثر ان ينظر فى هذا الامر الخطير الذى لاتخفى فوائده ولاتغرب عوائده ولاشك ان كل صعب من الامور يدين لهمته ويدنو من عزيمته وانه هو اولى الناس بمعرفة مايحصل من النفع من هذا العمل المشكور والاثر المأثور الذى يبقى ذكره على مر الزمان ناطقا بما صدر فى ايام صدارته من المعالى والاصلاح المودى الى الفوز والنجاح ومنطقا جميع الخلق ولاسيما اهل العلم بثنائه ومفصحا عن علو شانه وشان علائه وهكذا كان داب الصدور العظام من قبله اذ كانوا يحضون بمعاليهم على كثرة التأليف والاختراع والتصنيف فكان المؤلفون يزينون تآليفهم باسمائهم ويتسابقون الى الرواية عن محامدهم وعليائهم وكيف لايكون الامر اليوم كذلك وقد جمع الله عز وجل فى هذا الهمام من الفضل والهمة مالم يؤته قط احدا من كبراء هذه الامة وجعل مقامه لدى مولانا امير المؤمنين الاسمى وشانه مكرما واشارته فى المجلس العالى متبوعة وكلمته مسموعة ورايه مستصوبا ورضاه اربا ولاشك ايضا ان وجود صاحب هذه التآليف الجليلة الباهرة هو من الفرص النادرة التى لايجود بها زمن سوى هذا الزمن المتحلى فى ايام مولانا المعظم بالمحاسن الزاهرة والبشائر الزاخرة فاذا كان تأليف هذا الكتاب لايتم فى ايامه دام عزه مع وجود هذين الشهمين الفريدين والآفقين الفائقين الوحيدين فلن يتم فى زمن غيره اصلا وتبقى هذه البغية شجا عند كل من وجه اليها خاطرا وشغلا واذا حصل المراد من تأليفه عد من جملة المحسنات التى ظهرت فى ايام هذه الدولة السعيدة اعز الله انصارها ورفع منارها

وجه الى جناب ضيا بك المحترم مأمور التفتيش فى بوسنة وظيفة ان يكون من اعضاء مجلس الاحكام العدلية وجعل فى محله امين بك الاكرم من اعضاء مجلس الاحكام العدلية

وعلم عن رسالة من قونية انه فى الثالث والعشرين من الشهر الماضى وقعت امطار غزيرة فى ناحية نيده فزخرت بها الانهار وطمت السيول ورزأت من اقسراى ثمانمائة بيت من جملة الف ومائة بيت الا انه من حسن حظ سكانها فازوا بالنجاة من هذه الرزيئة وان يكن بعضهم لم يخل من ضرر لحقه من انقاض البناء وكذلك وقع الرزء على الماشية فهلك به الف وخمسمائة رأس وعلى الاشجار المثمرة ولاسيما الكروم فلما بلغ ذلك مسامع غالب باشا المفخم نهض للحال مع رئيس المجلس الى تلك الجهة وبعد توجههما ارسلت خيام كثيرة واشياء اخرى للوازم اولئك الذين اصيبوا بهذه الجائحة وقد تكرم عليهم مولانا المعظم دام فضله وعم رفده وعدله بمائة الف قرش لتوزع بينهم

فى الاسبوع الماضى توجه مولانا المعظم دام عزه وبمعيته السامية جناب الهمام فؤاد باشا المفخم وبعض اعوان السلطنة الى القشلة السليمية فى اسكدار ثم الى قشلة الخيالة فى قوليلة ثم الى مارستان حيدر باشا فلاقاه هنا ماركو باشا الاكرم واراه مواضع المرضى فوجد كل شئ فى غاية الترتيب والنظافة فانعم على كل من المرضى بليرة وانعم ايضا على العساكر فى الموضعين الاولين بمائة وخمسين الف قرش وبعد ذلك عاد الى مقره الشريف مصحوبا بالدعوات

٭ قال الفاضل الوجيه والنبيل النبيه السيد محمد المكى ٭

بشائر اقبال المسرة زاهيه ٭ واعلام اوقات المبرة باهيه
وابدت لنا الايام للانس آية ٭ على صفحات الدهر تتلى علانيه
وروض الهنا بالبشر اغصان بانه ٭ على دوحها ورق السعادة شاديه
وشمس الامانى فى مطالع سعدها ٭ تبدت واقمار المفاخر باديه
لياليك بالاسعاد يادهر اشرقت ٭ وايامك الغر انجلت متباهيه
فته وابتهج صفوا بمقدم من به ٭ معالم دين الحق فى الخلق عاليه
مليك البرايا ذى المزايا التى غدت ٭ كدرة عقد بالمحاسن زاهيه
مليك الورى عبد العزيز ابو العلا ٭ وجد الولا حاوى الكمال وحاميه
اقام رسوم العدل بعد دروسها ٭ واسمى رقوم الشرائع دانيه
مليك به مصر ازدهت وتفاخرت ٭ فاضحت على فرق الفراقد ساميه
ترنح اعطاف التباهى بموكب ٭ كواكبه فى مطلع السعد ساريه
وفازت بحسن البشر منه فاصبحت ٭ اياديه فيها بالورى متواليه
وقرت به فى الخلق اعين نيلها ٭ ولكنها صارت بنعماه جاريه
وفاها بصدق الوعد طالع سعده ٭ فصدق اسماعيل رؤيا اماليه
فحاز قبولا لايرام ورتبة ٭ لديه بانواع المكارم وافيه
فطوبى لمصر بالقدوم واهلها ٭ فاوقاتهم فى اطيب العيش صافيه
الى العز تسعى الناس وهو لهم سعى ٭ وللدين لا للدنيا معاليه ساعيه
وعاد لدار الملك وهى اسيفة ٭ على بعده عنها وبالشوق عانيه
فعادت واعلام البشائر حولها ٭ تلوح وازهار المسرة زاهيه
كذا بمغيب الشمس تبدو غياهب ٭ وان كان عنها انجم الافق باديه
رعى الله مصرا كم زهت بقدومه ٭ عليها وامست بالمحاسن ضاحيه
ولكنها من بعده الان اصبحت ٭ على شجن من لوعة الشوق غاديه
وقد كاد بحر النيل خلف ركابه ٭ يسير ولكن ماله ان يجاريه
فيا من له فى عزة الذين همة ٭ وهمة بأس بلغته امانيه
لقد سرت الدنيا بعودك والعلا ٭ واضحت شعار الملك بالعود ناميه
وتلك عقود بالتهانى تنظمت ٭ بمدح ركاب العز فى الدهر غاليه
مقدمها راجى القبول محمد ٭ هو المكى الاصل يبدى تهانيه
يؤمل من فيض المراحم نظرة ٭ فقد عم بالاكدار من كل ناحيه
وعاداه دهر قد دهاه بريبه ٭ والبسه ثوبا من الحظ باليه
فلا زلت بالتوفيق فينا مؤيدا ٭ وبالنصر والتعزيز علياك راقيه
مدى الدهر ماذرت قرون غزالة ٭ وماانهل قطر المزن فى كل باديه
وماعن لسان الدهر قلت مورخا ٭ قدمت واعلام البشائر زاكيه
سنة ١٢٧٩

٭ من نظم الاديب البارع رزق الله افندى حسون رئيس ٭
٭ كتاب كمرك الدخان حين كان فى بر الشام بمعية جناب ٭
٭ الهمام الاكرم فؤاد باشا الصدر الاعظم ٭

الحكم العدل الجليل المرتضى ٭ مهد قطر الشام بعد الفتنة
لذاك قد قلده سلطاننا ٭ عبد المجيد السيف صون الامة
مؤيدا مظفرا تاريخه ٭ تقلد السيف فؤاد الدولة

صدر امر سام بنفى عزت بك الى ادنه وعثمان بك الى حلب واحمد بك الى قونيه وكانوا فى العصر السابق رؤسا القرناء ونفى نجيب باشا الذى كان فريق الموسيقى الهمايونية الى قبرس وعمر افندى الذى كان سابقا كاتب الجيب الهمايونى الى طرابلوس الغرب لارتكابهم الافعال المنكرة

ومحمد باشا المورورى محبوس رهين الاستنطاق

حوادث شتى

زعموا ان ديكا وبازيا تناظرا فقال البازى للديك مااعرف اقل وفاء منك قال وكيف قال يأخذونك بيضة فيحضنك اهلك وتخرج على ايديهم فيطعمونك باكفهم حتى اذا كبرت صرت لايدنو منك احد الا طرت هاهنا وهاهنا وصحت وان علوت حائط دار وان كنت فيها سنين طرت وتركتها وصرت الى غيرها وانا اوخذ من الجبال وقد كبرت سنى فاطعم الشئ اليسير واونس يوما او يومين ثم اطلق على الصيد فاطير وحدى فآخذ الصيد واجئ به الى صاحبى فقال له الديك اما انه لو رايت بازيين فى سفود يوما لماعدت اليهم ابدا وانا كل يوم ارى السفافيد مملوه ديوكا واقيم معهم فانا اوفى منك

من امثال العرب قبل النفاس كنت مصفرة ومثله قبل البكاء كان وجهك عابسا واصله ان امرأة من العرب كانت مصفرة اللون فولدت فقيل لها ما هذه الصفرة بوجهك فقالت اعتللت بالولادة فقال بعلها قبل النفاس كنت مصفرة ٭ ومن امثالهم سكت الفا ونطق خلفا واصله ان الاحنف بن قيس كان يجالسه رجل يطيل الصمت فاعجب به حتى قال يوما يا ابا يحيى اتقدر ان تمشى على شرفات القصر فقال الاحنف عند ذلك سكت الفا ونطق خلفا

ومن امثالهم لا فى العير ولا فى النفير ٭ من جهل شيا عاداه ٭ احذر شر من احسنت اليه ٭ البركات فى الحركات ٭ ما لايكون فلايكون بحيلة ٭ الحيطان لها آذان ٭ الى امه يلجأ الصبى ٭ من آذى جاره اورثه الله داره ٭ لاتعطين الصبى واحدة فيطلب اخرى ٭ اعط اخاك تمرة فان ابى فجمرة ٭ الناس فى الباطل اعوان ٭ من ينكح الحسناء لم يغله مهر ٭ لم يرد الله بالنملة صلاحها اذ جعل لها جناحا ٭ بعد جهدك لاتلام ٭

قيل لاعرابى كم اولادك قال قليل خبيث قيل له وكيف ذلك قال لانه لااقل من واحد ولا اخبث من انثى

واصاب اعرابى سراويل امرأة فاخذها وادخل يده فى رجلها وجعل يقلبها ولايدرى كيف يلبسها فلما اعياه امرها رمى بها وقال ماظن هذا الا من قمص الشيطان ٭ طلق اعرابى امرأته فتزوجها آخر وكان هذا ايضا قد طلق امرأته فبينما هى معه اذ ذكرت زوجها الاول فتنفست فقال

كلانا على هم يبيت كانما ٭ بجنبيه من مس الفراش قروح
على زوجها الماضى تنوح واننى ٭ على زوجتى الاخرى كذاك انوح

وقف اعرابى على مائدة المغيرة فجعل ينهس ويتعرق فقال المغيرة ياغلام ناوله سكينا فقال الاعرابى كل امرء سكينه فى رأسه

جاء اعرابى اعور الى ابى الاسود فقال له ماشئ هو الشئ وشئ ليس بشئ وشئ هو نصف الشئ فقال ابو الاسود اما الشئ الذى هو الشئ فهو الحق واما الشئ الذى ليس بشئ فهو الباطل واما الشئ الذى هو نصف الشئ فهو انت يا اعور

كان بالمدينة اعمى يكنى اباعبد الله اتى يوما عينا يغتسل فدخل بثيابه فقيل له قد بللت ثيابك يا اباعبد الله فقال تبتل على احب من ان تجف على غيرى

قال عمرو بن العاص رضى الله عنه لامرأة معها طبق مغطى مافى الطبق فقالت له فلم غطيناه اذا

قيل لاعرابى الا تغزو العدو قال والله انى لابغض الموت على فراشى فكيف انهض اليه ركضا

جاء رجل من بنى عقيل الى عمر بن هبيرة فمت اليه بقرابة وساله فلم يعطه شيا ثم عاد اليه بعد ايام فقال له انا العقيلى الذى سالتك منذ ايام فقال عمر وانا الفزارى الذى منعك منذ ايام

الحوادث الخارجية

٭ الروسية ٭

علم من رسائل وردت من بطرسبورغ ان فتنة پولاند سرت عدواها الى مواضع كثيرة فى المملكة حتى وصلت الى اودسة وشرصون ونيقولايف وفى الموضع الاول اتلف المشاغبون محل التلغراف وكذلك اهل فنلاند قد اظهروا مكنون ما كانوا يضمرونه من العداوة وعلم ايضا ان ايراد الدولة فى سنة ١٨٦٣ بلغ ٣١٨ح٠٠٠ح٠٠٠ روبل ومصاريفها ٣٣٠ح٥٠٠ح٠٠٠ فيكون الناقص ١٢ح٥٣٥ح٠٠٠ روبل وبهذا القدر تخرج من الخزنة كواغد مالية فائدتها اربعة ونصف فى المائة واداؤها الى ثمانى سنين ومن الغريب ماقيل انه وجد مع بعض العسكر الذين استأسرهم اهل پولاند صورة امر صدر عن الامبراطور باعدام الكاتوليكيين ولاسيما الكبراء منهم فى اقليم لوثانيا وبتحويل املاكهم وارزاقهم للعسكر

٭ پولاند ٭

علم من اخبار وارسو ان ديوان حكومة الامة فى وارسو (لاحكومة الروسية) اصدر نشرة يحض بها جميع سكان المملكة على القيام مرة واحدة من ابتداء شهر جون وذكر

ايضا انه اصدر نشرة اخرى بعد انقضاء مدة العفو التى وقتها امبراطور الروسية مضمونها ان اهل المملكة لم يرضوا بهذا العفو ولم يشاؤا ان يعودوا الى الدخول فى حماية الروسية فلذا لم يكفوا عن مباشرة الحرب لان محاربتهم انما هى لاستحصال حقوقهم واستقلالهم الذى سلبوه غدرا وخيانة وانه ليس عليهم بلاء يستعيذون منه اشد من طاعتهم لمن خانهم وظلمهم فينبغى لهم ان لايكفوا عن اعمال السيف الى ان يحصلوا على قصدهم وهو الانفصال عن الروسية بالكلية وما اشبه ذلك من التذمير والتحريض وصدر ايضا اشعار آخر من ديوان پولاند القديمة وعد فيه الفلاحون بان يكون لهم ارض يزرعونها وان تعاد لهم قوانينهم القديمة وقال بعضهم ان ميل دول اوربا الى اهل پولاند ماعدا دولة پروسية من شأنه ان يظفرهم فى غاية الامر بالمراد وقال آخر ان ديوان لندرة يرى من مصلحة اوربا توقيف الحرب فى پولاند مدة سنة وفى خلال ذلك تبقى الامور كما كانت اولا الى ان تتواطأ الدول على شئ تقر به الحال وان ديوانى باريس وويني مستصوبان لهذا الراى فقال صاحب السياكل ليس من المحتمل ان دولة الروسية تجيب الى هذا الطلب لان فى ذلك اقرارا بكون اهل پولاند محاربين لاعصاة وقيل فى بعض الجرنالات المتعصبة للروسية انه اذا صح لدولة فرنسا واوستريا وانكلترة ان تعترض مابين دولة الروسية وپولاند صح لهذه (اى دولة الروسية) ان تعترض مابين فرنسا والجزائر وانكلترة وارلاند او اوستريا وهنكاريا اه والفرق واضح فان استيلاء الروسية على پولاند تقيد بشروط واحوال اثبتت فى معاهدة عمومية وقع عليها جميع الدول

اما اخبار الحرب فانها غير مؤذنة بفصل وانما يحكى عن العساكر انها فى اكثر الاحيان تنهزم وتفشل

فرنسا

جميع جرنالات باريس تلهج الان بانتخاب الاعضاء لمجلس نواب الاقاليم وذكرت ايضا ان الدولة قد اهمها الان المواطاة مع دولة ايطاليا على كبت قطاع الطريق فى اطراف مملكة نابولى وانه سار رجل بامر الدولة ليكشف عن احوال مقابر العسكر الذين صرعوا فى سيبسطبول مدة حرب القريم فوجدها فى حالة قذرة فقر الراى على جمع رممهم فى موضع يسور بجدران قال المخبر وليست سيبسطبول كلها احسن حالة من المقابر فانها لم تزل خرابا واخترع رجل من اهل باريس نورا كهربائيا فيقال ان المدينة تنور به بدلا من نور الغاز وان نورا واحدا منه يغنى عن الفين ومائتى نور من النور الثانى ووجد فى اسفل بارجة من البوارج المصفح قعرها بالنحاس كثير من محار البحر المسمى استريا قد التصق به فكشطوه عنها فبلغ وزنه طنين ونصف طن اما اخبار مكسيكو فالظاهر مما قاله المورنن پوسط ان اهل البلاد لم يبرحوا يدافعون الفرنسيس بجامع قواهم وان الاستيلاء على قاعدة البلاد ليس هينا وان الفرنسيس فى هذه الغزوة قد ابانوا انهم دون الاميركانيين باسا وعزما فان الجنرال سكوت الاميركانى لما حارب اهل مكسيكو فتح پوبليا فى جيش لايزيد على اثنى عشر الفا وفى مدة لاتزيد على شهرين على انه قد مضى على جيش الفرنسيس فى تلك البلاد نحو سنة ونصف وعددهم فيها زاد على الثلاثين الفا

پروسية

لم يزل الخلاف مستمرا بين مجلس نواب الاقاليم و بين الوزراء حتى جزم اهل المجلس بان يقدموا عرضا للملك فى عزل وزرائه وفى المحافظة على القوانين التى تفوض الى اهل المجلس فصل القول بالحرب ويقال انه اعترى الملك من اجل هذه البلابل سقم شديد

بلاد الروم

ذكر فى الانديپندانس بلج ان ما ذكر فى جرنالات فرنسا من ان البرنس خرستيان ممتنع من قبول تاج مملكة الروم لابنه البرنس وليم كان من قبيل المبالغة فانه قبله منهم ولم يكن عنده من توقف سوى فيما يعين لابنه من المال حيث كان يعلم ان احوال خزنة الروم مختلة ففوض ذلك الى دولة انكلترة والان يقال ان الوفد الذين ارسلوا من اثينا لتقديم التاج سيرجعون عن قريب مجبورى الخاطر فان اول الشروط المهمة قد جرى وهو قبول التاج

اميريكا

فى اوائل ماى الماضى جرت ملاحم هائلة ووقائع غائلة بين الشماليين والجنوبيين عند شانسلرس فيل فى فرجينيا فاستمرت ثلثة ايام متوالية حتى اسفرت عن فشل الشماليين ورجوعهم القهقرى ففقد منهم مابين خمسة وعشرين الفا الى ثلثين الفا من جملتهم ثمانية آلاف اسير وسلب منهم ثلثون مدفعا وفقد من جيوش الجنوب نحو عشرة آلاف ومن جملتهم القائد المشهور بالبسالة والتدبير جكصون سطونول وقد اسف عليه رفقاؤه غاية الاسف الا ان موته انما كان عن قطع يديه اذ كانتا قد اصيبتا بالرصاص وكان المصيب له بعض جنده وذلك يدل على شدة الاختلاط والتشويش الذى حدث فى تلك المعامع التى لم يعهد لها نظير لا فى تلك البلاد ولا فى غيرها وذكر فى التيمس انه فى سبتمبر الماضى بلغ المفقود من عساكر الشمال ٣٤٩ر٥٠٠ وقد جد بعد ذلك وقائع شتى فربما بلغت جملته خمسمائة الف نفس من دون مبالغة وربما بلغ المفقود من عساكر الجنوب مائتى الف غير ان الاحزان والكآبة انما بلغت من اهل الجنوب اكثر وذلك لانهم يسفكون صفوة دمهم فى الحرب بخلاف اهل الشمال فان عساكرهم مؤلفة من اوباش الناس ومن الجرمانيين والارلانديين فلهذا لاتزال ترى مدنهم حافلة بالملاهى والتنعم وذكر عن عساكر الشمال انهم منهمكون فى شرب المسكرات وكثيرا مايحملون الشراب فى اجواف بنادقهم

اسعار النقود

	باره	قروش
الليرة العثمانية بالبشلك	٠٠	١٠٢
الاسهام		٠٠.
تحويلة ممتازه	١٠	٦٤
اسهام جديدة	٠٠	٠٥٣
ترتيب رابع منها	٠٠	٥٨

إعلان

قدم الى هذا الطرف المكرم السيد امين المدنى ومعه عدة كتب مما طبع بمصر وسمة مصر وثمنها كما هو مشروح بادناه

قروش	
١٢٠٠	شرح البخارى للقسطلانى
٠٩٠٠	الفتاوى الهندية
٠١٠٠	مقدمة ابن خلدون
٠١٠٠	حلبة الكميت للعلامة النواجى

ومبيعها فى دكان الحاج حسين افندى الحلبى فى سوق الصحافين

(٣٥) Holloway's Pills.

حبوب هالوى

هذه الحبوب العجيبة قد عرف منفعتها كل الملوك والامراء فى جميع اقطار العالم وفضلوها على غيرها وهى انفع علاج لتصفية الدم وشفاء امراض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية وغيرها ولتقوية الاجسام الضعيفة

مرهم هالوى

هذا المرهم يشفى جميع الجروح والقروح المزمنة وداء النقطة ووجع الملوك والبرص وكل الامراض الخارجية وهذه الادوية تلف فى اوراق يبين فيها كيفية استعمالها مكتوبة بالعربى والتركى والارمنى واليونانى والفارسى والطليانى والفرنساوى وتباع فى لندرة عند صاحبها فى سترآند عدد ٢٤٤ وعند الوكلا فى الديار التركية والعربية والمصرية والشامية والتونسية والمراكشية وفى سائر اقطار العالم وهذا عنوانه فى لندره

244 STRAND LONDON.

MÉDICAMENTS NOUVEAUX.

(٢٤) دواء جديد عجيب المنافع

وهو شراب مركب يسمى سروپ دور يفورت ايودى يغنى عن الزيت المتخذ من كبد السمك ويشفى من جميع امراض الصدر ومن الخنازير ومن المواد البدنية ويزيل صفرة لون الوجه ورخاوة الجلد ويعين على شهوة الطعام ويجدد بنية البدن بماله من خاصية تصفية الدم وبالجملة فهو انفع جميع الادوية لتصفية الدم وانتعاش البدن مع خفته على المعدة والامعاء وينفع على الخصوص الاولاد المبتلين بالمواد والغدد وقد شهد بمنافعه كثير من مشاهير الاطباء ومن مجالس الطب ونوه به الطبيب كازناف فى مارستان صان لويس بباريس واوصى بان تعالج علل الجلد به وبحبوبه المسماة باسمه لانه وجده انفع الادوية لهذه العلل مبيعه فى باريس عند موسيو كريمول وشركائه باعة الادوية فى طريق دولا فلياد عدد ٧ وعند دلاسده باسلامبول وعند جميع باعة الادوية بالمملكة العثمانية

اما الحبوب المذكورة فهى مركبة من عدة عقاقير ومن الدهن المعروف بماتيكو فى جوفها لزوجة وقد اشتهر استعمالها فى مارستانات باريس وشهد بمنافعها الطبيب ريكورد المشهور وسائر حذاق الاطباء وحثوا على التداوى بها لكونها انفع من سائر الحبوب المجربة الى الان مع سهولة سواغها وخفتها على المعدة وتشفى خاصة من قروح المثانة ومبيعها عند المذكورين آنفا

(هذا عنوانه بالفرنساوى فى باريس)

MM. Grimault et Comp. Pharmaciens,

N°. 7 Rue de la Feuillade, Paris.

بنو الدنيا تعوقهم الامانى ✽ عن التفكير يوما فى المنايا
فلو وافتهم من بعد دهر ✽ لقالوا بئس فاجئة الرزايا

İSTANBUL BÜYÜKŞEHİR BELEDİYESİ ATATÜRK KİTAPLIĞI

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

254/2

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

Gazete
254-2

Okuyucuya
çıkmıyor
MİKROFİLMİ
VAR.

254-2

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI